المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم

دراسة وتحقيق

من حديث رقم (٩٧٤) إلى نهاية الحديث رقم (١٤٦٤)

نهاية التكبير على الجنائز

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة:

جميلة بنت منيع بن عنية الله اللقماني الحربي

الرقم الجامعي: ٤٣٠٧٠٠٢٠

إشراف فضيلة الشيخ:

الأستاذ الدكتور/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

المجلد الأول

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

دكتوراه _ جميلة الحربي (ذهن الرسمة .: الصورة الذهنية) ٢٠١٥
١٤٣٦/٢/١١
Ali Fattani

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، دراسة وتحقيق، من حديث رقم (٩٧٤) إلى نهاية الحديث رقم (١٤٦٤) نهاية التكبير على الجنائز.

اسم الباحثة: جميلة بنت منيع بن عنية الله اللقماني الحربي.

الدرجة: دكتوراه.

خطة الموضوع: يتكون البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة.

القسم الأول: الدراسة النظرية، وفيها بابين؛ الباب الأول: التعريف بالحاكم؛ حياته الشخصية، وحياته العلمية.

الباب الثاني: دراسة كتاب المستدرك، ومنهجه فيه.

القسم الثاني: قسم التحقيق، ويتضمن ضبط النص، والتعليق عليه.

هدف الرسالة:

١- خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال تحقيق التراث النبوي المخزون في هذا الكتاب الحديثي.

٢- حاجة الكتاب إلى خدمة علمية، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله، وتخريج أحاديثه تخريجا علميا وفق قواعد المحدثين.

٣- بيان منهج الإمام الحاكم في مستدركه، ومراده بشرط الشيخين، ومعرفة صحة ما استدركه على الشيخين أو أحدهما.

أهم النتائج:

١- تساهل الإمام الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في التصحيح.

٢- مراد الإمام الحاكم بشرط الشيخين أن يكون رواة الإسناد هم نفس الرواة الذين أخرج لهما الشيخان.

٣- وقوع الأوهام في المستدرك، سببه السرعة في إنجاز مثل هذا العمل؛ للرد على المبتدعة قبل أن يتوفاه الله، فسوَّد الكتاب؛ لينقحه، فأعجلته المنية.

٤- عدد الأحاديث التي استدركها على الشيخين أو أحدهما في الجزء الذي أحققه (٢٤٦) حديثا، صح استدراكه على الشيخين (٢٠) حديثا، وعلى شرط البخاري (٤)، وعلى شرط مسلم (٣٥).

أهم التوصيات:

دراسة الأحاديث التي سكت عنها الحاكم في مستدركه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

Thesis Summary

Thesis Title: "Al-Mustadrak Alaa Al-sahihain" By Imam Al-Hakim, study and investigation, from Hadith number (974) until end of Hadith number (1464).

Researcher Name: Jameelah Manea Inayatullah Al-Luqmani Al-Harbi.

Degree: Ph.D.

Thesis Plan: It consists of an introduction, two sections, and a conclusion.

:**First Section:** Theoretical study, which has two chapters

First Chapter: A brief biography of Imam Al-hakim.

Second Chapter: A study of "Al-Mustadrak" and his approach in this book.

Second Section: Investigation, which constitutes of text review and remarks.

Thesis Objectives: 1-Serving the Sunnah, by investigating the prophetical heritage available in this book.

2-Serving the book needs in terms of studying its supports, judging the narrators, and scientifically authenticating Hadiths based on their rules.

3-Present Imam Al-Hakim's approach in his book, clarify his meaning of the two scholars' condition, and knowing the validity of the redressed hadiths from any or both of them.

Results: 1-Leniency of the Imam in Hadith authentication.

2-The meaning of 'the condition of two scholars' is that the narrators of the supports are the same whom which the two scholars authenticated for.

3-Existence of illusions in the book, due to the swiftness in completion of this work to respond to inventors in religion before he dies, hence he drafted it for revision, but died before doing so.

4-The number of Hadiths that he redressed from any or both scholars in the boundaries of my thesis were (246), from which 20 Hadiths conform to the conditions of authenticity of both scholars, (4) to the conditions of Al-Bukhari, and (35) to the conditions of Muslim.

Recommendations: Studying Hadiths that Al-hakim did not comment on.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الخاتمة

المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين، وقيّوم السماوات والأرضين، ومالك يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، المبعوث بالدين القويم، والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمة للعالمين، وإماماً للمتقين، وحجة على الخلائق أجمعين[1] صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن من رحمة الله تعالى بعباده أنه سبحانه أنزل عليهم كتابه الحكيم، هداية لهم إلى صراطه المستقيم، وكان هو الفرقان الذي يُفرِّق بين الحق والباطل، والحياة الحقيقة التي تحيا به القلوب، والسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة لكل من تمسك به، وحافظ عليه، وامتثل ما أمره الله به، وانتهى عند حدود ما حده الله له.

ثم أوكل الله بيانه لنبيه ﷺ كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [سورة النحل]، فجاءت سنة النبي ﷺ مبينة لمجمله ومخصصة لعمومه ومقيدة لمطلقه وشارحة لكثير من آياته.

فعُلم من ذلك المكانة العظيمة التي تتبوأها سنة النبي ﷺ ولذلك ذكر أهل العلم أنها مشمولة بالحفظ الذي وعد الله به في كتابه بقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [سورة الحجر].

وقد هيأ الله لها رجالاً نذروا أنفسهم لخدمتها فصنفوا في جمعها وحفظها المصنفات، والجوامع، والمسانيد، والصحاح، والسنن، كما هيأ رجالاً لخدمة تلك المصنفات، فعملوا على إخراج الكثير منها على الصورة التي تليق بها، فمن ذلك العناية التي حظيت بها الكتب الستة الأصول، وهي صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن

(١) مقتبس من كلام العلامة ابن القيم في مقدمة كتابه زاد المعاد (١/ ٣٣، ٣٤).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات، وشرح معظمها عدة شروح، وجعلت لها فهارس مفصلة، وألفت فيها الكتب في تراجم رجالها إلى غير ذلك من وجوه العناية.

ومقابل هذا الجهد الجبار هناك كتب في السنة النبوية، منها المخطوط، ومنها المطبوع، تحتاج إلى عناية، ومن هذه الكتب " مستدرك الحاكم " تأليف الحاكم أبي عبدالله محمد ابن عبدالله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ)، وهذا الكتاب له مكانة عظيمة لدى المحدثين ورجال الجرح والتعديل، لأن مؤلفه من العلماء الذين يشهد لهم بالسبق في هذا الميدان.

وقد أحببت أن يكون لي شرف المشاركة في خدمة هذا الكتاب الجليل، فاستخرتُ الله تعالى ليكون موضوع رسالتي للحصول على درجة (الدكتوراه)، وحيث إن هذا الكتاب هو مشروع علمي تبناه القسم فقد كان عنوان رسالتي كالتالي:

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم

دراسة وتحقيق من حديث رقم (٩٧٤) إلى نهاية الحديث رقم (١٤٦٤) نهاية التكبير على الجنائز

۞ أسباب اختيار الموضوع:

١- قيمة الكتاب العلمية، حيث يحتوي على أحاديث عديدة في باب العقائد والأحكام والآداب والسير والمناقب وغيرها مما هو من أبواب الدين جمعها المصنف استدراكا على أحاديث الصحيحين.

٢- حاجة الكتاب إلى خدمة علمية، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله، وتخريج أحاديثه تخريجا علميا وفق قواعد المحدثين، لكون بعضها من الصحيح والحسن كما أن بعضها من الغرائب التي تكثر عللها واختلاف رواتها.

٣- مكانة مؤلف الكتاب العلمية، وعلو منزلته بين علماء عصره.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٤- إن الكتاب مع أهميته لم يجد من العناية ما يليق به و بمكانته، فإن جميع الطبعات الموجودة لم تفِ الكتاب حقه.

٥- الرغبة الجادة في المساهمة في خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال تحقيق التراث النبوي المخزون في هذا الكتاب الحديثي.

۞ الطبعات السابقة للكتاب:

بعد البحث عن طبعات الكتاب، استطعتُ أن أقف على التالي:

طبعة دائرة المعارف الهندية:

طبعت عام ١٣٤٢هـ وتقع في أربع مجلدات، وفي حاشيتها تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي، وقد عمل لها يوسف المرعشلي فهرسا طُبع مستقلا، ثم طبع مع الكتاب بعد ذلك.

وقد ذكر المحققون أنهم اعتمد فيها على المخطوطات التالية:

نسخة حبيب الرحمن خان الشرواني، وهي نسخة كاملة.

نسخة ناقصة من مكتبة المفتي محمد سعيد.

نسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني.

نسخة كاملة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله.

وهذه الطبعة هي عُمدة الطبعات التي لحقتها، وفيها سقط، وبياض في مواضع عديدة، إضافة إلى أنهم لم يقوموا بدراسة علمية للكتاب، كما إنهم لم يقوموا بخدمة النص الحديثي من خلال ترجمة رجاله، ودراسة أسانيده، والكلام على الأحاديث المعلة فيه.

- **طبعة دار الكتب العلمية:**

طبعت عام ١٤١١هـ، بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، مع فهارس لها في خمسة مجلدات، وقد اعتمد المحقق على الطبعة السابقة بما فيها، كما قام بترقيم الأحاديث وبلغت: (٨٨٠٣).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وذكر الناشر أنه اعتمد على بعض المخطوطات وهي:

نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية في جزأين الأول يقع في (٢١٨ ورقة)، والثاني (٢٩٢)، وهي تحت رقم وفن (٤٤٣ حديث)، ميكروفيلم ١٥٧٤٧.

نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية، الموجود منها الجزء الثاني، وهي تحت رقم وفن (٦١٧ حديث)، وتقع في (٣٠١ ورقة) وتاريخ نسخها ٨١١هـ.

نسخة أخرى موجود منه المجلد الأخير، وهي بدار الكتب المصرية، تحت رقم وفن (٢٩٢٤٩ب) ميكروفيلم ٢٣٤٨٨، وتقع في ١٩٩ ورقة، وتاريخ نسخها ٧٢٧هـ.

ثم يقول: بالإضافة إلى ما قد تم الاعتماد عليه من مخطوطات في طباعة النسخة الهندية وهي ثلاث نسخ مخطوطة، جُمعت من المكتبات الخاصة بالهند.

لكن بتتبع هذه الطبعة لم نقف على إحالات منه على هذه النسخ الخطية التي ذكرها، وربما وقف على بياض في النسخة الهندية فيذكره كما فيه، وربما ملأ الفراغ من بعض كتب السنة.

- **طبعة دار المعرفة**

طبعت عام ١٤٢٧هـ، بعناية عبد السلام علوش في خمسة مجلدات، ولم يرجع إلى نسخ خطية، وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية، يقول في مقدمة طبعته: "وأنا غير مُدَّعٍ أني أصلحتُ هذه الأغاليط والتصاحيف على نسخ خطية؛ ثم أورد صورا عنها في فواتح الكتاب، لا تزيد في هذا الزمان في الغالب إلا أخطاءً على أختها! وإنما اعتمدت الهندية أصلح الموجود، وكانت طُبعت على نُسخ غير قليلة، وقابلتها على ما طُبع بعدها، وأخرجتُ بهرجها من مصادر التخريج وكتب السنة " اهـ.

عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلِّف، ورقم أحاديث الكتاب، وبلغت: ٨٨٣٩ حديثا.

وعلَّم على زوائده على الكتب الستة.

عمل فهارس فنية للكتاب.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **طبعة دار الكتاب العربي**

طبعت في مجلدين، ولم يرجع -أيضًا- إلى نسخ خطية، وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية.

- **طبعة دار الفكر**

طبعت عام ١٤٢٢هـ، بتحقيق وتقديم ودراسة الدكتور محمود مطرجي، في خمس مجلدات، تتضمن مقدمة في الحديث النبوي وعلومه، وبهامشه كتاب تلخيص المستدرك للذهبي، والمستدرك على التلخيص لابن الملقن، وعدد أحاديثه (٨٩٨٣) حديثا.

اعتمد المحقق على بعض المخطوطات وهي:

نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٤٣) و(٦١٧).

نسخة ثانية وردت من المكتبة الظاهرية بدمشق، ناقصة الأبواب.

بالإضافة إلى النسخ التي اعتمدها محققوا الطبعة الهندية.

لكن بتتبع هذه الطبعة لم نقف على إحالات منه على هذه النسخ الخطية التي ذكرها، يذكر فقط في المخطوطة كذا، والمطبوعة كذا! ولا يعينها، وربما يثبت سقطاً أو شيئاً خلاف مخطوطه، ولا يذكر من أين أثبته.

فيلاحظ من تحقيقه أنه اعتمد على نسخة دار الكتب المصرية فقط، والطبعة الهندية؛ وإلا من أين أثبت السقط، فهو يقارن بين المخطوطة التي اعتمدها، والطبعة الهندية، ويثبت ذلك في الحواشي. والله أعلم.

- **طبعة دار الحرمين**

طبعت عام ١٤١٧هـ، باعتناء الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، طبعة تتضمن انتقادات الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وبذيله تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي، في خمسة مجلدات.

بلغت أحاديث الكتاب (٨٨٦٤) حديثا.

ولم يرجع إلى نسخ خطية، وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

۞ الدراسات السابقة:

١- الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين، للدكتور محمود الميرة، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، بإشراف الدكتور سيد الحكيم من جامعة الأزهر، كلية علوم الدعوة وأصول الدين، سنة ١٣٩٢هـ، وهي محفوظة بالجامعة، بمكتبة الكلية.

٢- الإمام الحاكم وما استدركه على الشيخين لصلاح الدين السنكاوي، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، بإشراف الدكتور حارث سليمان الضاري، من كلية العلوم الإسلامية ببغداد، عام ١٩٨٦م[١].

٣- المؤاخذات على كتاب المستدرك للحاكم النيسابوري، دراسة نقدية، مصطفى إسماعيل مصطفى، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، بإشراف الدكتور محمود خلف جراد من كلية العلوم الإسلامية ببغداد[٢].

٤- الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه، للدكتور عادل حسن علي، جزء من رسالته المقدمة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان كتاب التفسير من مستدرك الحاكم دراسة وتوثيق، من كلية التربية بعين شمس، وهي مطبوعة بموسسة المختار، القاهرة، عام ١٤٢٤هـ.

٥- الانتباه لما قال الحاكم ولم يخرجاه، وهو في أحدهما أو رواياه، لمحمد بن محمد بن إبراهيم عطية، مطبوع بوزارة الأوقاف القطرية عام ١٤٢٨هـ.

٦- تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم، لرمضان أحمد علي محمد، مطبوع بمكتبة التوبة بالرياض عام ١٤٢٠هـ.

٧- تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي، للدكتور عزيز رشيد محمد الداني، مطبوع بدار الكتب العلمية عام ١٤٢٧هـ.

---

(١) مجموع رسائل كلية العلوم الإسلامية ببغداد، الشبكة العنكبوتية.

(٢) مجموع رسائل كلية العلوم الإسلامية ببغداد، الشبكة العنكبوتية.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٨- تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي، للدكتور عبدالله مراد السلفي، مطبوع بدار الفضيلة بالرياض عام ١٤١٨هـ.

٩- المدخل إلى المستدرك لعبدالسلام محمد علوش، وهي دراسة قدمها لتحقيق كتاب المستدرك، طبعة دار المعرفة.

١٠- قول الحاكم في المستدرك على شرط الشيخين أو أحدهما، دراسة تطبيقية على خمسة عشر حديثا من كتاب الإيمان، إعداد الباحثة أسماء سعد عايض الزايدي، إشراف الدكتور محمد عبدالعزيز الجمعان، عام ١٤٣٤- ١٤٣٥هـ، وهو مشروع بحثي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث وعلومه، جامعة طيبة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وقد اشترك فيه عدة من طلاب وطالبات العلم من الجامعة المذكورة.

نلاحظ أن كل الدراسات السابقة لم تتطرق للتحقيق العلمي للكتاب، إلا أن هناك طبعتين حققتا الكتاب على نسخ خطية، وهما:

١- طبعة دار الميمان، عام ١٤٣٤هـ، للفريق العلمي لجامع السنة النبوية.

طبعت في اثني عشر مجلدا بما فيها المقدمة والفهارس[(١)].

كتب على غلاف الطبعة: يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلا خطيا.

ادعى أصحاب هذه الطبعة تحقيق الكتاب على ستة عشر أصلا خطيا، دل عليه ما جاء في مبحث توصيف النسخ[(٢)]، حيث قالوا: وبعد دراستها لاختيار الأفضل منها أصلا حسب قواعد التحقيق المعتمدة لدى المحققين، تم اعتماد خمس نسخ من هذه المخطوطات. أهـ

(١) انتقد الشيخ رمضان عوف هذه الطبعة نقدا علميا مدعم بالأدلة، فمن أراد الاستزادة فليراجع ملتقى أهل الحديث، منتدى شؤون الكتب والمطبوعات على الشبكة العنكبوتية.

(٢) مقدمة الكتاب: ص٢٩٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأعرضوا عن باقي النسخ؛ لأسباب ذكروها، فلماذا لم يوضح ذلك في غلاف الكتاب !؟.

ثم إنهم ذكروا في الغلاف أنهم ترجموا لرجاله، وقد ذكروا اسم الراوي مع ذكر مصادر ترجمته، دون ذكر مرتبته من حيث القبول والرد، وهو العمدة في ترجمة الراوي.

ومن الأخطاء التي وقعت في تحقيقهم للنص ما يلي:

١- لم يصوبوا الخطأ الواقع في السند أو المتن، وقد يذكره الحاكم في موضع آخر من كتابه، ولو رجعوا إليه، أو إلي السنن الكبرى، أو مصادر الحاكم لاستدركوا هذا(١)، وأحيانا يصوبوا من الإتحاف(٢).

٢- عدم إثبات السقط، وهو موجود في الإتحاف - مع اعتمادهم عليه(٣) - أو سنن البيهقي(٤).

٣- قد يتكرر كلام في الأصل ، فيثبتوه كما هو ، وأحيانا يشيروا في الحاشية إلى سقطه(٥)، وأحيانا لا يشيروا إليه(٦).

٤- عدم مراعاة فروق النسخ، فقد جاء في الأصل زيادة لم تأت في بقية النسخ، ويتوقف عليها اتصال الحديث أو إرساله، وأثبتوها دون الرجوع إلى بقية النسخ(٧)، أو تكون على الصواب في الأصل دون بقية النسخ، والعجب أنهم يثبتوه من الإتحاف،

---

(١) ينظر حديث (٩٩٧)، (١٤٠٤).

(٢) ينظر حديث (١٣٤٩)، (١٣٩٩).

(٣) ينظر حديث (١٠٦٦).

(٤) ينظر حديث (١٣٥٠).

(٥) ينظر حديث (١١٣٣).

(٦) ينظر حديث (١٤٤٣).

(٧) ينظر حديث (١٣٤٥).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

والسنن الكبرى[١]! وأحيانا يصوبوا الخطأ من السنن الكبرى، أو الإتحاف[٢]، وأحيانا لا يشيروا إليه[٣].

٢- طبعة دار التأصيل، عام ١٤٣٥هـ، تحقيق ودراسة مركز البحوث وتقنية المعلومات، طبعت في تسعة مجلدات.

اعتمد المحققون في الدار على ثلاثة نسخ خطية، وهي نسخة رواق المغاربة، والتي جعلوها أصلا، ونسخة دار الكتب المصرية، والنسخة الوزيرية.

وبعد الاطلاع على الكتاب، وخاصة في الجزء الذي أحققه، تبين لي أن أصحابها اعتمدوا على نسخة المغاربة فقط، واستدركوا السقط من إتحاف المهرة، أو كتب البيهقي، مع وجوده في بقية النسخ، وأحيانا يصوبوا دون الإشارة إلى ذلك، وإليك الأمثلة:

١- لفظ (شراب) جاء في النسخة المغربية (شرابك)، وهكذا أثبتوه في النص المحقق، مع اختلال المعنى ، وهو في النسخ على الصواب[٤].

٢- جاء في الأصل زيادة لفظ: (عن أبيه) ثانية كما في النسخة المغربية، وأثبت أصحاب الطبعة هذه الزيادة في الأصل، دون الرجوع إلى النسخ، وطرق تخريج الحديث[٥].

٣- اسم (يزيد بن أبي حبيب) جاء في النسخة المغربية (زيد بن أبي حبيب)، والصواب كما في الوزيرية، ولم يشيروا إلى ذلك[٦].

---

(١) ينظر حديث (١٤١٨).

(٢) ينظر حديث (١٠٢٧).

(٣) ينظر حديث (١٣٦١).

(٤) ينظر حديث (٩٨٤).

(٥) ينظر حديث (١٣٤٥).

(٦) ينظر حديث (٩٩٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٤- اسم (سلمة بن وَهْرَام)، جاء في النسخة المغربية (وهب أم)، والتصويب من المحمودية والوزيرية، ولم يشيروا إلى ذلك[١].

٥- اسم (الفضل بن موسى) جاء في النسخة المغربية (الفضيل)، والتصويب من المحمودية ولم يشيروا إلى ذلك[٢].

٦- (مسلم) مكانه بياض في الأصل، فأثبتوا السقط من تلخيص الذهبي، وفيض القدير مع أنه مثبت في نسخة المحمودية الثانية[٣].

٧- في جميع النسخ (محمد) وصوَّبه أصحاب طبعة التأصيل من الإتحاف، والسنن الكبرى، مع أن الحديث مكرر في الطهارة على الصواب (١/ ٨٥أ، ح٦٧٥)[٤].

٨- اسم (أبو الحسين) في الأصل على الصواب، وفي النسخ (أبو الحسن)، ولم يذكروا فروق النسخ مع اعتمادهم على الوزيرية، ودار الكتب المصرية[٥].

٩- سقط الإسناد الثالث للحديث من النسخة الوزيرية، ولم يشيروا إلى ذلك[٦].

١٠- سقط من الأصل لفظ (به العبد)، وسقط من الوزيرية، وهي في النسخة الهندية والمحمودية، ولم يثبتوها في الأصل، وهذا يؤدي إلى اختلال المعنى[٧].

١١- في جميع النسخ: (عن عبدالرحمنِ بنِ عبيد القاري)، وهو خطأ، وصوابه: (عن عبدالرحمنِ بنِ عبدٍ القارِي) كما في نسخة عاطف أفندي،

---

(١) ينظر حديث (٩٩٠).

(٢) ينظر حديث (١٠٠١).

(٣) ينظر حديث (٩٨٩).

(٤) ينظر حديث (٩٩٧).

(٥) ينظر حديث (٩٩٨).

(٦) ينظر حديث (١٠٠٦).

(٧) ينظر حديث (١٠٠٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وصوَّبه أصحاب التأصيل، دون أن يشيروا إلى ذلك[١].

١٢- في جميع النسخ (عبدالله بن عمر)، وهو خطأ، وصوَّبه أصحاب التأصيل دون أن يشيروا إلى ذلك[٢]!.

١٣- في جميع النسخ: (وَقُبِضَ)، وهو خطأ، وصوَّبه أصحاب التأصيل، دون أن يشيروا إلى ذلك[٣] !.

١٤- لفظ (الله ﷻ) سقط من الأصل، وهي موجودة في الهندية، والمحمودية، وكذا هي في السنن الكبرى، ولم يثبتها أصحاب طبعة التأصيل في النص المحقق[٤].

١٥- (حَتَّى يَمْلى) لم تنقط في الأصل، وفي المحمودية الثانية: (مليء)، والمثبت من الهندية، والمحمودية، وهو الموافق لرواية البيهقي في الزهد الكبير، والإتحاف، وأثبت أصحاب طبعة التأصيل في النص المحقق لفظ: (تُمْلأ)[٥] !.

وغيرها ذلك من الأمثلة.

مما سبق، فإن الطبعتين لا تخلو من الملاحظات في التحقيق، وأسأل الله السداد في تحقيق النص كما ينبغي.

---

(١) ينظر حديث (١٠١٨).

(٢) ينظر حديث (١٠٢٤).

(٣) ينظر حديث (١٤٠٤).

(٤) ينظر حديث (١٠٤٦).

(٥) ينظر حديث (١٤٤٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

۞ صعوبـــة الدراســـة:

١- التحقيق أمانة علمية، فلا بد من بذل الجهد في إخراجه بصورة علمية موثقة، وهذا جعلني أبذل وقتا ليس بالقليل في مراجعة الكتب التي أخرجت الحديث، لأثبت السقط، أو أصحح الخطأ وفق منهج علمي دقيق.

٢- عدم توفر نسخة خالية من السقط، أوالتصحيف، أوالبياض، وقد تتفق جميع النسخ على سقط ما، أو تصحيف، مما اضطرني إلى تحريره من مصادر الكتاب، أو ممن جعله مصدرا لكتابه، أو من طرق التخريج، والعزو.

٣- التصحيف في أسماء الرواة أحيانا، وخاصة شيخ الحاكم أو شيخ شيخه، مما يعيق معرفة مرتبة الراوي من حيث القبول والرد، وبالتالي التوقف في الحكم على الإسناد.

٤- كثرة الأحاديث التي يتم دراستها، وخاصة أن أغلب أحاديث المستدرك معلولة، فقد تستغرق وقتا في تخريجها، وبيان علتها.

٥- اختلاف العلماء في مراد الحاكم بشرط الشيخين، حيث يترتب عليها التعقيب عليه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وتوهيمه، وهذا عمل في غاية الدقة، فلابد من مراعاة إسناد الحديث الذي يخرجه؛ هل محتج برواته في الصحيحين، أو أحدهما على صورة الاجتماع، أو في الشواهد، أو المتابعات، أو مقرونا بغيره.

٦- ما يعتري الإنسان من المصائب، والنوازل التي قد تعيقه عن مداومة البحث، وبذل الجهد فيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

۞ خطة البحث:

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة وقسمين وخاتمة.

المقدمـــــة: وفيها أهمية الكتاب، وأسباب اختياري له، وطبعات الكتاب السابقة، والدراسات حوله، وصعوبة الدراسة، وخطة البحث، ومنهجي فيه، والشكر والدعاء.

القسم الأول: يشمل الدراسة النظرية. وفيه بابان:

الباب الأول: التعريف بالحاكم. وفيه فصلان:

الفصل الأول: حياته الشخصية. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، ولقبه، ومذهبه

المبحث الثاني: مولده ونشأته

المبحث الثالث: عقيدته

الفصل الثاني: حياته العلمية، وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته العلمية

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

المبحث الثالث: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه

المبحث الرابع: مؤلفاته

المبحث الخامس: وفاته

الباب الثاني: دراسة كتاب المستدرك ومنهجه فيه. وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة كتاب المستدرك. وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تسمية الكتاب وصحة نسبته والأسباب الدافعة لتأليفه

المبحث الثاني: موضوع كتاب المستدرك ومادته العلمية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الثالث: كلام العلماء حول المستدرك

المبحث الرابع: المصنفات حول المستدرك

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية

الفصل الثاني: منهج الحاكم في المستدرك. وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: ترتيب الكتاب

المبحث الثاني: منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف

المبحث الثالث: المتابعات والشواهد في كتاب المستدرك

المبحث الرابع: أقوال الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب المستدرك

المبحث الخامس: علل الأحاديث في كتاب المستدرك

المبحث السادس: أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المستدرك

المبحث السابع: مصادر الحاكم في كتاب المستدرك

القسم الثاني: قسم التحقيق.

ويتضمن ضبط النص، والتعليق عليه

الخَاتمة: **وتتضمن نتائج الدِّرَاسة والتَّحقيق**.

الفَهارس العامَّة:

١- فهرس الآيات القُرآنية.

٢- فهرس الآثار المرفوعة، على الأطراف.

٣- فهرس الآثار الموقوفة على الأطراف.

٤- فهرس الآثار المقطوعة.

٥- فهرس الآثار المختلف فيها رفعًا ووقفًا.

٦- فهرس الآثار المختلف فيها بين الوصل والإرسال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٧- فهرس أوهام الحَاكم في الكتاب.

٨- فهرس المسائل الفقهية.

٩- فهرس الأعلام.

١٠- فهرس مَن وثَّقَهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.

١١- فهرس مَن ضَعَّفَهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.

١٢- فهرس الغريب.

١٣- فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.

١٤- فهرس المصادر والمراجع.

١٥- فهرس الموضوعات.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

۞ منهج البحث:

أولا: منهج التحقيق:

١- دراسة النُّسَخ الخَطيَّة للكتاب، ووصفها وبيان نوع خطِّها، وعدد الأسطر، في كُلِّ نُسخَةٍ، واتخاذ نُسخة تكون أصلاً في التَّحقيق.

٢. المُعارضة بينَ النُّسخ، وبيان الفروق بينها.

٣. تحرير النَّص تحريرًا سليمًا، وفق الإملاء المُعَاصر، مع الحرص الشَّديد عَلَى تشكيل النَّص، وضبطِهِ، سيما في المُتون، تشكيلاً تامًّا مِن خلال النُّسَخ الخَطيَّة، أو مِن خلال الرُّجوع إلى المَصادر الحديثية، وكذا كُتُب الشُّروح الحَديثية المُختلفةِ.

٤. الالتزام بتسمية موحدة ورموز واحدة للنسخ، إلا أن هناك نسخة زائدة عن الخمس النسخ التي اعتمدها الطلاب، فوضعت لها رمزاً مستقلاً لا يتشابه مع الرموز الأخرى.

٥. إصلاح السَّقط، والتَّحريف، والتَّصحيف مِن فروق النُّسَخ.

٦. إذَا كانَ الإمامُ الحَاكم قد وهم فإنّ تلكَ الأوهام تبقى كما هي، مَعَ بيان الصَّواب، وآراء العُلَماء في هذه الأوهام، في حواشي الكتاب.

٧. ضبط المؤتلف والمُخْتَلف مِنَ الأسماء، والمُدُنِ، والكلمات الغريبة، مِن خلال الرُّجوع إلى كُتُبِ المؤتلف والمُخْتَلفِ، ومَعاجم البلدان، واللغة، وشروح الحديث النَّبويّ الشَّريف.

٨. التَّعريف بالأعلام، والمُدُنِ، والمُنشآت العِلميَّة، والمَدارس، وبيان معنى الكلمات الغريبة، والحُرص على الإيجاز وعدم إطالة الحَواشي في هذا المَجال.

٩. الرجوع إلى الشبكة العنكبوتية لمعرفة مواقع المدن في عصرنا الحالي.

١٠. كتابة الآياتِ الكريمة الواردة في النصِّ وَفقًا لرسم المُصْحَفِ (الرسم العثماني) وبيان موضع الآية بذِكر اسم السورة ورقم الآية بعدها مباشرة، وجعلتها بين قوسين هلاليين مزهرتين هكذا: ﴿ ﴾.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١١. إتباع قواعد الإملاء، مع مراعاة علامات الترقيم.

ثانيًا: المَنهج المُتَّبع في دراسة الأسانيد والحكم عليها:

١-دراسة إسناد الأحاديث أو الآثار التي في المتن، تحت عنوان: دراسة إسناد الحَديث.

٢-التَّرجمة لجميع رواة الحديث أو الأثر، بذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، وتاريخ وفاته، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة رمزًا.

٣-التراجم المتفق على حال أصحابها، توثيقًا أو تضعيفًا، وكانت من رجال الستة، فَيُكتَفَى بخلاصة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، مع عدم الإخلال بعبارته في كل ما ذكر.

٤- إن كانت التراجم ليست على شرط التقريب، فيُحال على مصادر تراجمهم.

٥-الرواة المختلف فيهم، أو من قال فيهم الحافظ: مقبولٌ، أو مجهول، ونحوها من العبارات، أحرر تراجمهم، من خلال استعراض بعض أقوال النقاد تجنبا للإطالة، والترجيح بين أقولهم ، وربما يُكتَفَى بحكم أحد النقاد، مع ذكر مصادر الترجمة.

٦-يُراعَى قبل الحكم على الإسناد، التحقق من اتصال السند، وسلامته من الانقطاع، والتدليس والإرسال، لاسيما الإرسال الخفي، وذلك بمراجعة كتب المراسيل، وكتب العلل، وغير ذلك من كتب الرجال التي اعتنت بذكر معظم شيوخ الرجل وتلاميذه.

٧-التَّحقيق من معرفة مَن رُميَ من الرواة بالاختلاط، ومن سمع قبل الاختلاط أو بعده.

٨-إذا كان الراوي مِمّن الذين وُصِفوا بالتدليس، بيّنت طبقته، معتمدة كتاب طبقات المدلسين لابن حجر، وإذا تكرر أرمز له بـ (ط)، ثم أضع طبقته.

٩-بعد الفراغ من دراسة الإسناد، يُقَدَّم بالحكم تحت عبارة: الحكم على الإسناد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١٠-إن كان الحَديث، أو الأثر صحيحًا، فَيُكتَفَى بذلك، وإن كان فيه ضعف، أُبيِّن علته.

١١-إذا وجدتُ لأحد الأئمة كلام في الحكم على الحَديثِ، أو الأثر، فأذكُره، تأييدًا للنتيجة التي توصلت إليها.

١٢-إذا تكرر الراوي، فلا أعيد ترجمته، بل اكتَفَى بذكر مرتبته، وأشير إلى أنه تقدم، وأحياناً يُكتَفَى بعبارة: تقدمت تراجم رجاله.

١٣- أترجم لجميع الصحابة، المشاهير وغيرهم، من كتاب تقريب التهذيب، والإصابة، وقد استعين بالكتب الأخرى التي أفردت الصحابة، كالاستيعاب، وأسد الغابة، ومعرفة الصحابة.

١٤- أتحقق من الصحابي المختلف في صحبته، بالرجوع إلى الكتب المؤلفة في ذلك كالإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة.

١٥- أتوقف في الحكم على الإسناد إذا كان فيه مَن لا يُعْرَف، أو لم أتمكن من الوقوف على ترجمته.

١٦- يلاحظ أثناء دراسة الإسناد: هل الرواة الذين أخرج لهم الحاكم في طبقة رواة الشيخين هم من أعيان رجال الصحيحين أو هم ممن يساوونهم في درجة الجرح والتعديل؟ وذلك للإجابة عن مراد الحاكم في مقدمته.

ثَالِثًا: المَنهجُ المُتَّبع في التخريج:

١-تَخريج الأحاديث والآثار مع مُراعاة لمدار الإسناد، وذلك تحت عبارة: تخريج الحديث.

٢-البدء أولاً بذكر من أخرجه من طريق إسناد الإمام الحَاكِمِ، ولو كان غيره أصح أو أعلى إسنادًا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٣- إذا كـان الأثـر في الـصحيحين أو في أحـدهما، أو في الـسنن الأربعـة، أو في أحدها، أو في مسند أحمد، أوصحيح ابن خزيمة، أوصحيح ابن حبان، أكتفي بالعزو إليهم، بذكر مواضعه فيها، وإلا خرجت الأثر من كتب السنة، ما استطعت إلى ذلك سبيلا، وكذا فعلت في المتابعات والشواهد، ولا أخرج عن ذلك إلا لفائدة .

٤- إذا كان الحديث معلولا، أتوسع في تخريجه لبيان موطن العلة.

٥-دراسة أسانيد الحَاكم ومعرفة مصادره في الكتاب.

٦-محاولة تحرير أسباب ما نسب إليه الحاكم من تساهل، أثناء الدراسة المنهجية لأحكامه أثناء التخريج.

٧-العِنايةُ في التخريج بذكر المتابعات، التامة منها والقاصرة.

٨-استخدام مصطلحات أهل الفن في الدلالة على اتفاق الألفاظ، أو اختلافها مثل قولهم: بنحوه، أو بمثله، أو بمعناه، وأحيانًا ألجأ إلى سياق المتن، أو الإسناد الآخر بنصه عندما يظهر أنَّ المصطلحات السابقة تقتصر عن التنبيه.

٩-إذا تعددت الروايات عن الصحابي الواحد، أو إذا خالف مرويه، فيذكر ما يثبت عنه، مِن عدمه.

١٠-يُذكر في التخريج اختلاف الألفاظ إن وُجدت، توثيقًا للنص الذي في المتن، أو للتنبيه على ما وقع من اختلاف أو سقط.

١١-تحرير الخلاف في الحديث، أو الأثر المختلف فيه رفعًا ووقفًا، مع الترجيح.

١٢-الرجوع إلى أشهر الكتب التي تعنى بالتخريج؛ من أجل تعضيد الحكم الذي يُتوصل إليه، كنصب الراية، وتلخيص الحبير، ومَجْمَع الزوائد، وإرواء الغليل، وغيرها، وكذا الشروح التي تُعنى بالعزو، كفتح الباري، وغيره من الشروح، وككتاب تغليق التعليق، وإن كانت هذه الكتب تُعنى غالباً بالحكم المقتضب على السند.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

رابعًا: الحكم العام على الحَديثِ أو الأثر:

١-بعد الفراغ من دراسة الإسناد وتخريج الحديث أو الأثر، يُذْكَر ثمرة ذلك الجهد والعمل، تحت عبارة:

الحكم على الحديث: وهي الدرجة التي يستحقها الحَديث أو الأثر.

٢-إذا وُجد لأحد الأئمة كلام في الحكم على الحديث أو الأثر، فيُذكَر مع بيان مرجعه، تأييدًا للنتيجة التي توصلت إليها.

٣-إذا كانت النتيجة التي تُوصلت إليها، لا تختلف عما سبق في الحكم على الإسناد، يُحالُ على ما سبق، بعبارة: صحيح، أو ضعيف، كما سبق.

وختامًا؛ فإني أشكر الله تعالى الذي وفقني لخدمة سنة سيد المرسلين ﷺ، وله الحمد وفقني وأعانني، ويسر لي إتمام بحثي وكفاني.

وبعد شكري المولى سبحانه، أتقدم بالشكر لوالديَّ الكريمين اللذَين لا يفتؤ لسانهما يلهج بالدعاء لي، أسال الله أن يرزقني برهما والإحسان إليهما، ويرزقهما الدرجات العلى من الجنة.

والشكر موصول لجامعة أم القرى، ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين، ومنها قسم الكتاب والسنة، الذي لا يألو جهدا في خدمة العلم وأهله.

ثم الشكر لفضيلة الشيخ الدكتور/ سعد بن عبدالله الحميد الذي أشار بالموضوع، ورضيتْ نفْسه أن يصور ما عنده من مخطوطات الكتاب، فأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل في موازين حسناته.

ولسعادة رئيس قسم الكتاب والسنة سابقا: أ. د/ غالب الحامضي.

ولمشرفي الذي لا توفيه الحروف شكرا ولا يجزيه المقال شعرا ولا نثرا،على ما أحاطني به من عناية منذ اللحظة الأولى للمشروع، حيث إنه وسعى سعْيًا حثيثًا في تسجيل الموضوع بعْد قناعة تامة بأهمية الكتاب، ونهلت من علمه وتوجيهاته السديدة

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الكثير، ؛ سعادة: أ. د/ موفق بن عبدالله، أسأل المولى أن يُعظم له أجرا.

والشكر موصول للجنة الإشرافية التي أفادت بفوائد علمية جليلة في ملاحظاتها على الخطة العلمية لتحقيق الكتاب.

كما أشكر إخوتي سندي وعضدي بعد الله، عطية، وبندر، فكانا عونا لي في إتمام الرسالة، والسعي في تذليل كل صعب.

كما اعترف لباقي أخوتي بالفضل والعرفان؛ علي، وعبدالله، وحامد، وعبدالحي، وعبدالعزيز، أسأل المنان أن يجزل مثوبتهم، ويصلح ذريتهم.

وأشكر كل من أسدى إلي معروفا من نصح، وتوجيه، أو أعارني كتابا، أو أمدني بفائدة.

وصلى الله علي سيد المرسلين وعلى آله وصحابته الكرام المبجلين.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

القسم الأول

القسم الأول

الدراســـة النظريـــــة

وفيه بابـــــــان :

۞ الباب الأول : التعريف بالحاكم.

۞ الباب الثاني : دراسة كتاب المستدرك ومنهجه فيه .

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الباب الأول

التعريف بالحاكم

وفيه فصـــــــــــلان : -

- الفصل الأول: حياته الشخصية.
- الفصل الثاني: حياته العلمية.

* * * * * * * *

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الفصل الأول

حياته الشخصية

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، ولقبه، ومذهبه
- المبحث الثاني: مولده ونشأته
- المبحث الثالث: عقيدته

* * * * * * * *

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الأول
اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومذهبه

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه[1]:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُوْيَه بْنِ نُعَيْم بْن الحَكَم الضَّبِّي[2] الطَّهْمَاني[3] النَّيْسابوري[4]، أبو عبدالله؛

---

(١) ينظر ترجمته: المنتخب من الإرشاد للخليلي: ٣/ ٨٥١، الأنساب: ١/ ٣١٤، تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣، تبيين كذب المفتري: ص٢٢٧، المنتظم: ١٥/ ١٠٩، التقييد: ١/ ٦٤، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: ١/ ١٩٨، المختصر في أخبار البشر: ٢/ ١٤٤، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٠، طبقات علماء الحديث: ٣/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٢، تاريخ الإسلام: ٢٨/ ١٢٢، أحداث سنة (٤٠١هـ -٤١٠هـ)، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٣٩، ميزان الاعتدال: ٦/ ٢١٦، العبر في خبر من غبر: ٣/ ٩٣، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٥٩، مرآة الجنان: ٣/ ١٤، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٥، البداية والنهاية: ١١/ ٣٥٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/ ١٩٣، الوفيات لابن قنفذ: ص٢٢٩، غاية النهاية في طبقات القراء: ص٣٥٨، لسان الميزان: ٥/ ٢٣٢، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٨/ ٣٩٢، كشف الظنون: ٢/ ١٦٧٢، شذرات الذهب: ٣/ ١٧٦، الرسالة المستطرفة: ص٢١، الأعلام: ٦/ ٢٢٧، إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي: ص٤٦٠.

(٢) بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، ونسب إليه الحاكم؛ لأنّ جد جدته عيسى بْن عَبْدالرَّحْمَن الضّبّيّ. الأنساب: ٣/ ٢٣٢، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٥، تاريخ الإسلام: ٢٨/ ١٢٧.

(٣) بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى إبراهيم بن طهمان، وهو أمّ جده عيسى،وهي مَتُّوَيْه بِنْت إبراهيم بْن طَهْمان الفقيه. الأنساب: ٣/ ٢٧٨، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابو: ص ١٥.

(٤) نسبة إلى نيسابور، وهي مدينة من مدن خراسان، عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء ومنبع العلماء، فتحت في أيام عثمان بن عفان، رضي الله عنه، في سنة (٣١) صلحا، وبني بها جامعا، وقيل: إنها فتحت في أيام عمر، رضي الله عنه، على يد الأحنف بن قيس، وإنما انتفضت في أيام عثمان فأرسل إليها عبدالله بن عامر ففتحها ثانية. وتقع اليوم شمالي شرق إيران قرب العاصمة الإقليمية مشهد. ⇦=

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المعروف بابن البَيِّع[١]. ويقال: البَيَّاع[٢].

لقب بالحاكم؛ لتقلده القضاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٣]، وقد تقلده بنسا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة[٤].

قلت: ولعل الحاكم لقب بذلك لحكمه على الأحاديث، فهي رتبة في العلم[٥]. والله أعلم.

ولقب بالحافظ؛ وصفه بذلك تلميذه البيهقي[٦]، وكذا الخطيب البغدادي[٧]، وابن الصلاح[٨]، وابن خلكان[٩]، والذهبي[١٠]، والسبكي[١١]، وابن كثير[١٢].

= الأنساب: ٤/ ٤٥٦، معجم البلدان: ٥/ ٣٣١، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(١) تاريخ الإسلام: ٢٨/ ١٢٢، وابن البيع: بفتح الباء الموحدة، وكسر الياء المشددة، آخر الحروف، وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة، والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة. الأنساب: ١/ ٣١٤.

(٢) نزهة الألباب: ١/ ١٣٨، سماه بذلك تلميذه البيهقي في سننه الكبرى(٢/ ٢٥٦)، وكذا ذكره الهروي في ذم الكلام إذا روى عن الحاكم، قاله ابن حجر في تبصير المنتبه: ١/ ١٨٧، ينظر ذم الكلام: ٣/ ٣٣، ٨٦، ٥/ ١٧٨.

(٣) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨١.

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ٢٠١.

(٥) كذا قال مشرفي سعادة: أ.د. موفق حفظه الله، والشيخ سعد الحميد في مناهج المحدثين: ص١٧٦.

(٦) السنن الكبرى: ١/ ٣، ٤، ٥، ٦.

(٧) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

(٨) طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ١٩٨.

(٩) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨١.

(١٠) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

(١١) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٥.

(١٢) البداية والنهاية: ١١/ ٣٥٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مذهبه:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ شافعي المذهب، قال ابن الجزري[1]: وبرع في فنون الحديث، وأتقن الفقه للشافعي. وقد ذكره في عداد الشافعية؛ ابن الصلاح، والسبكي، وابن قاضي شهبة.

وألف الحاكم في فضائل الشافعي، وأخرج له في مستدركه[2] رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) غاية النهاية في طبقات القراء: ص٣٥٨.

(٢) أخرج له في مستدركه حديثين، رقم (١٠٦٨)، و(١٣٦٥).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الثاني
مولـــده ونشأتـــه

ولد الحاكم في صبيحة يوم الاثنين؛ الثالث، من شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، بنيسابور[١].

نشأ في بيت صلاح وورع[٢]. وكان أبوه رجلا صالحا، من طلبة العلم، فقد روى عن ابن خزيمة، وغيره، وأدرك عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومسلم بن الحجاج، وأنفق على العلماء أكثر من مائة ألف[٣]، يمتهن البياعة، والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار؛ ولذلك قيل له ابن البَيِّع، ويتطوع للتأذين، حتى لقبه ابنه الحاكم بالمؤذن، قال الحاكم: أذن ثلاثا وستين سنة محتسبا، وحج ثلاث حجج، وغزا اثنتين وعشرين غزوة، وما ترك قيام الليل[٤].

كان لصلاح أبيه، وحبه للعلم؛ ومعرفته بالعلماء؛ تأثير بالغ في نشأته منذ نعومة أظفاره، مما دفعه إلى طلب العلم والحرص عليه، فكان أول سماعة في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان عمره لا يتجاوز التاسعة، قال الذهبي[٥]: وطلب هذا الشأن في صغره، بعناية والده، وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

ومن حرص أبيه على سماع العلم؛ توسط له في السماع من أبي الطيب الصعلوكي

---

(١) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

(٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص١٦

(٣) تاريخ نيسابور: ص٢٧٨.

(٤) تاريخ نيسابور: ص٢٧٨.

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الذي أمسك عن الرواية، والتحديث، قال الحاكم[1]: وسألت أبا الطيب غير مرة أن يحدثني فأبى، وكان صديق أبي، فمشى معي إليه، وسأله، فأجاب، ثم قصدته بعد ذلك غير مرة، فقال: أنا أستحيي من أبيك أن أرده إذا سألني، فأما التحديث فليس إليه سبيل.

وتأثر الحاكم بخاله؛ محمد بْن علي بْن محمد بْن نَصْرَوَيه، أبو علي النَّيْسَابُوري، المقرئ، المؤذّن، الذي حجّ، وغَزَا، وأنفق على العلماء، وأذّن نيّفًا وخمسين سنة، مُحْتَسِبًا، فروى عنه[2].

وكذا روى عن ابن خاله: مُحَمَّد بْن عَبْدالله بْن حمشاذ، أبو سعد الحاسب النيسابوري، والذي شاركه في طلب العلم، قال الحاكم[3]: طلب أبو سعد معنا الحديث في صباه من سنة ثلاثين وثلاثمائة إلى سنة سبع وأربعين، ثم أقام ببلخ، وسمرقند، وذكر بعد ذلك بالحساب، سمع بنيسابور، ورحل معي إلى أبي النضر، ودخل بغداد قبلي.

ولا ننسى أن نشيد بالبلدة التي نشأ فيها الحاكم، بلدة تبوأت المكانة العلمية في القرن الرابع الهجري، والتي لها الأثر الكبير في نبوغ الحاكم، وتكوين شخصيته العلمية، تتلمذ على ألف شيخ من علمائها فهي بلدة العلم والعلماء، بلدة نيسابور، التي أنجبت الإمام مسلم، صاحب الصحيح، وكفى بذلك منزلة ومكانة علمية مرموقة بين بلدان العالم الإسلامي. قال السبكي[4]: وقد كانت نيسابور من أجل البلاد، وأعظمها، لم يكن بعد بغداد مثلها.

(١) تاريخ نيسابور: ص١٤٣.

(٢) تاريخ نيسابور: ص٤٤٦.

(٣) تاريخ نيسابور: ص٤٣٥.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: ١/ ٣٢٤.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الثالث
عقيدتـــــه

اتهم الإمام، الجبل، الحاكم- المتفق على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم الدين - بتهم عقدية، باطلة، تخرجه عن عقيدة أهل السنة والجماعة؛ فقالوا إنه أشعري[1]، المعتقد، كرَّامي[2] المذهب، شيعي[3]، ورافض[4] غالٍ.

---

(١) الأشاعرة طائفة من أهل الكلام ينتسبون إلى أبي الحسن الأشعري الإمام المتكلم المعروف، وهذا اللقب ينصرف عند الإطلاق إلى أولئك الذين اتبعوه في فترة انتسابه إلى ابن كلاب، ولذا قد نطلق عليهم أحياناً "الأشعرية الكلابية".

أما قبل ذلك فهو معتزلي بل إمام في الاعتزال نحواً من أربعين سنة. وبعد توبته من عقيدة الاعتزال وملازمته لابن كلاب فترة من الزمن رجع في آخر أيامه إلى مذهب السلف، فالمنتسبون إلى الأشعرية الآن هم أصحاب الطور الثاني.

قال الشهرستاني: حتى انتهى الزمان إلى عبدالله بن سعيد الكلابي، وأبي العباس القلانسى، والحارث بن أسعد المحاسبي، وهؤلاء كانوا من جملة السلف إلا أنهم باشروا علم الكلام، وأيدوا عقائد السلف بحجج كلامية، وبراهين أصولية، وصنف بعضهم ودرس بعض حتى جرى بين أبي الحسن الأشعري وبين أستاذه مناظرة في مسالة من مسائل الصلاح والأصلح، فتخاصما، وانحاز الاشعري إلى هذه الطائفة، فأيد مقالتهم بمناهج كلامية، وصار ذلك مذهبا لأهل السنه والجماعة، وانتقلت سمة الصفاتية إلى الاشعرية. الملل والنحل: ١/ ٩٣، الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه: ص١١٣.

(٢) أصحاب أبي عبدالله محمد بن كرام، وكان ممن يثبت الصفات إلا أنه ينتهي فيها إلى التجسيم والتشبيه، ويزعمون أن الإيمان هو الإقرار والتصديق باللسان دون القلب وأنكروا أن يكون معرفة القلب أو شيء غير التصديق باللسان إيمانا. وهم فرق وطوائف بلغ عددها اثنتي عشرة فرقة. مقالات الإسلاميين: ص ١٤١، الملل والنحل: ١/ ١٠٨.

(٣) هم الذين شايعوا عليا ﷺ على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصا ووصية، إما جليا وإما خفيا، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وأن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده. الملل والنحل: ١/ ١٤٦.

(٤) مَذْهَبُ الرَّافِضَةِ شَرٌّ مِنْ مَذْهَبِ الخَوَارِجِ المَارِقِينَ؛ فَإِنَّ الخَوَارِجَ غَايَتُهُمْ تَكْفِيرُ عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِمَا. وَالرَّافِضَةُ تَكْفِيرُ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَجُمْهُورِ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ، وَتَجْحَدُ مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ أَعْظَمَ =⇦

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

تفصيل كل تهمة، والرد عليها:

أولا: القول بأنه أشعري المعتقد:

ذكره ابن عساكر[1] في الطبقة الثانية من أصحاب أبي الحسن الأشعري، وهم أصحاب أصحابه ممن سلك مسلكه في الأصول، وتأدب بآدابه.

وتبع ابن عساكر السبكي في طبقاته[2]، وتبعهما بعض الباحثين[3]، فنسبوه إلى الأشاعره، والحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ صاحب عقيدة سلفية، بريء من الأشعرية.

وقد نفى ابن عبد الهادي[4] ما نُسِب إلى الحاكم، فذكره في عداد مِمَّنْ وَرَدَ عَنْهُمْ مُجَانَبَةُ الأَشَاعِرَةِ، وَمُجَانَبَةُ الأَشْعَرِيِّ، وَأَصْحَابه، فقال: الإِمَامُ الكَبِيرُ الحَافِظُ، كَانَ مُجَانِبًا لَهُمْ.

ومما يستدل على صفاء عقيدة الحاكم؛ روايته لقول ابن خزيمة في استواء الله تعالى على العرش، والثناء عليه، فقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ [5]: فضائل هذا الإمام مجموعة عندي في أوراق كثيرة، وهي أشهر وأكثر من أن يحتملها هذا الموضع. وقال: وأنا أذكر في هذا الموضع من دقيق كلامه الذي أشار إليه إمام فقهاء عصره أبو العباس بن سريج ما يستدل به على كثير من علومه. وقال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ، يقول: سمعت أبا بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة يقول: من لم يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى، فوق سبع سماواته، فهو كافر بربه، يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه، وألقى على بعض المزابل،

= مِمَّا جَحَدَ بِهِ الخَوَارِجُ، وَفِيهِمْ مِنْ الكَذِبِ وَالِافْتِرَاءِ وَالغُلُوِّ وَالإِلحَادِ. مجموع الفتاوى: ٢٨/ ٥٢٧.

(١) تبين كذب المفتري: ص٢٢٧.

(٢) (٤/ ١٦٢).

(٣) الدكتور محمود ميرة في رسالته؛ الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك: ١/ ٦٠، والدكتور عادل حسن علي، في كتابه الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه: ص٦٠.

(٤) جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر: ص١٨٤، ٢١١.

(٥) معرفة علوم الحديث: ص٨٣.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

حيث لا يتأذى المسلمون والمعاهدون بنتن ريح جيفته، وكان ماله فيئا لا يرثه أحد من المسلمين، إذا المسلم لا يرث الكافر كما قال ﷺ[1].

فلو كان الحاكم أشعريا، هل يُقِرُّ هذا !؟ ويثني على قائله !؟ والأشعرية ممن ينكرون استواء الله على عرشه فوق سبع سمواته !؟.

ثانيا: القول بأنه كرَّامي المذهب:

قال الذهبي[2] في ترجمة إسحاق بن مَحْمَشاذ، شيخ الكرَّاميَّة ورأسهم، أطنب الحاكم في وصفه، مما يدل على أنه من الكَرَّامِيَّةِ، كما عظم في تاريخه محمد بن كرَّام.

وقال[3] في ترجمة ابن قتيبة -بعد قول الحاكم: أَجْمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَى أَنَّ القُتَبِيَّ كَذَّابٌ-: عَهْدِي بِالحَاكِمِ يَمِيْلُ إِلَى الكَرَّامِيَّةِ، ثُمَّ مَا رَأَيْتُ لأَبِي مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِ (مُشْكِلِ الحَدِيْثِ) مَا يُخَالِفُ طَرِيقَةَ المُثْبِتَةِ وَالحَنَابِلَةِ، وَمِنْ أَنَّ أَخْبَارَ الصِّفَاتِ تُمَرُّ وَلاَ تُتَأَوَّلُ، فَاللهُ أَعْلَمُ.

والذي دعى الذهبي إلى القول بهذا، أن السَّلَفِيَّ يُنْكِرُ عَلَى الحَاكِمِ فِي قَوْلِهِ: لاَ تَجُوْزُ الرِّوَايَةُ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ. وَيَقُوْلُ: ابْنُ قُتَيْبَةَ مِنَ الثِّقَاتِ، وَأَهْلِ السُّنَّةِ. ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ الحَاكِمَ قَصْدُهُ؛ لأَجْلِ المَذْهَبِ[4].

فاختلف بمراد السلفي بالمذهب.

وفسر الصلاح العلائي كلام السلفي: أنه أراد بالمذهب ما نقل عن البيهقي؛ أنه كان كرَّاميا، وما نقل عن الدارقطني[5].

وكلام البيهقي، والدارقطني في ابن قتيبة، نقله الذهبي في السير، قال:

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (ص٥٠٢، ح٤٢٨٢).

(٢) تاريخ الإسلام: ٢٧/ ٦٠، أحداث سنة (٣٨١هـ - ٣٩٠هـ)

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٩٩.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٩٩.

(٥) لسان الميزان: ٣/ ٣٥٧، ٣٥٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ: كَانَ يَرَى رَأْيَ الكَرَّامِيَّةِ(١).

وَنَقَلَ صَاحِبُ (مِرْآةِ الزَّمَانِ)، بِلاَ إِسْنَادٍ عَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ ابْنُ قُتَيْبَةَ يَمِيْلُ إِلَى التَّشْبِيْهِ.

من خلال ما سبق يتبن أن الذي يرى رأي الكَرَّامِيَّةِ هو ابن قتيبة، والذهبي يرى أن الحاكم شيعي.

والكَرَّامِيَّةُ يثبتون الصفات حتى ينتهون فيها إلى التجسيم والتشبيه، وهذ أليق بما نُسِب إلى الدارقطني من قوله بميل ابن قتيبة إلى التشبيه(٢).

ولا يمكن أن يكون الحاكم، وابن قتيبة كرَّاميًّا المذهب، وإلا لما يصح قوله: لَكِنَّ الحَاكِمَ قَصْدُهُ؛ لأَجْلِ المَذْهَبِ.

وعلى كل، فلا يصح نسبة أي وحد منهما إلى الكَرَّامِيَّةِ، فلم أجد أحدا وصف الحاكم بهذا سوى الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، على أنه ذكر كلام الحاكم عن ابن قتيبة في باقي

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٩٩.

(٢) دافع عنه العلائي، نقله ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ٣٥٨)، فقال: وهذا لا يصح عنه، وليس في كلامه ما يدل عليه، ولكنه جار على طريقة أهل الحديث في عدم التأويل. أهـ.

وقد انتقد ابن قتيبة المشبهة، وألَّف كتابا في الرد عليهم بعنوان " الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة "، وخالف الكَرَّامِيَّة في كل ما ذهبوا إليه، وقد صرح في كتابه تأويل مختلف الحديث (ص١٦) عن عقيدته السلفية، فقال: ولو أردنا رحمك الله أن ننتقل عن أصحاب الحديث، ونرغب عنهم، إلى أصحاب الكلام، ونرغب فيهم؛ لخرجنا من اجتماع إلى تشتت، وعن نظام إلى تفرق، وعن أنس إلى وحشة، وعن اتفاق إلى اختلاف؛ لأن أصحاب الحديث كلهم مجمعون على أن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لا يكون، وعلى أنه خالق الخير والشر، وعلى أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وعلى أن الله تعالى يرى يوم القيامة، وعلى تقديم الشيخين، وعلى الإيمان بعذاب القبر، لا يختلفون في هذه الأصول، ومن فارقهم في شيء منها، نابذوه وباغضوه، وبدعوه، وهجروه... الخ. وانظر عقيدة الإمام ابن قتيبة: ص١٠٤ – ١٢٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

مصنفاته الميزان[١]، وتاريخ الإسلام[٢]، والمغني[٣]، في ترجمة ابن قتيبة، ولم يذكر أن الحاكم يميل إلى الكَرَّامِيَّةِ، بل ذكر في ترجمة الحاكم أنه يتشيع فقط، وقال في السير[٤]: تشيعه خفيف.

وقد أوضح ابن حجر[٥] مراد السلفي بالمذهب، فقال: والذي يظهر لي أن مراد السلفي بالمذهب النصب، فإن في ابن قتيبة انحرافا عن أهل البيت، والحاكم على الضد من ذلك، وإلا فاعتقادهما معا فيما يتعلق بالصفات واحد.

ولاتفاقهما في المعتقد السلفي الصحيح، ذهب ابن كثير إلى أن اتهام الحاكم لغير ابن قتيبة، قال ابن الجزري[٦]: وسألت شيخنا الحافظ ابن كثير عن ذلك، فقال: هذا تصحيف وإنما هو العتبي -بالعين- فإنه أجمعوا على ضعفه.

وفي سؤالات السجزي للحاكم (ص: ٢٤٨): وسمعته يقول: أجمعت الأمة على أن التيمي كذاب.

والتيمي: هو إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة التيمي. قال صالح جزرة: كان يضع الحديث. وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه[٧].

وعلى هذا فالرواية في تكذيب ابن قتيبة غير ثابتة. والله أعلم.

وأما مدح الحاكم لشيخ الكرَّاميَّة، فلا يمكن أن يكون دليلا لاتهامه بميله إلى الكرَّاميَّة، وخاصة أنه كان من الزهاد، فمدحه من جهة زهده وعبادته، وقد ترجم

---

(١) (١٩٨/٤).

(٢) (٣٨٣/٢٠) أحداث سنة (٢٧١هـ- ٢٨٠هـ)

(٣) (٥٦٩/١).

(٤) (٣٥٨/١٦).

(٥) لسان الميزان: ٣٥٨/٣.

(٦) غاية النهاية في طبقات القراء: ص ٣٥٨.

(٧) ميزان الاعتدال: ٤١٥/١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الحاكم في تاريخ نيسابور[١] لمحمد بن أحمد الأبزاري مذكر الكرَّاميَّة، ولم يثن عليه، بل قال: حدثنا بعجائب.

وقد اتُّهم شيخه الدارقطني بالتشيع؛ لمجرد حفظه ديوان السيد الحميري[٢]، واتهم أنه أشعري؛ لالتزامه القاضي أبا بكر الباقلاني الأشعري، وتقبيل وجهه وعينيه[٣].

فهذه تهم لا تعتمد على دليل قاطع، وبرهان ساطع، فرحم الله الحاكم رحمة واسعة، الحافظ، الناقد، شيخ المحدثين[٤]، المتفق على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم الدين[٥].

ثالثا: القول بأنه شيعي، ورافض غالي.

أ ـ القول بأنه شيعي:

أول من نسبه إلى التشيع، تلميذه أبو ذر الهروي، فقد ساق أبو طاهر السلفي في معجم السَّفَر[٦] بسنده عن أبي الوليد؛ سليمان بن خلف الباجي بالإندلس، قال لنا أبو ذر عبد بن أحمد بن عفير الهروي بمكة: كنا في حلقة الحاكم أبي عبدالله بن البيع الحافظ بنيسابور، إذا أخرج عن السدي في الصحيح نتغامز عليه، وذلك أنه روى حديث الطير[٧]، ولم يتابعه أحد عليه، وكان ينسب إلى التشيع.

---

(١) ص٤١٣

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٥٨. ينظر مقدمة سؤالات الحاكم للدارقطني، ودفاع شيخنا: د. موفق عنه.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٧.

(٦) ص٢٣٩.

(٧) حديث الطير، رواه السدي عن أَنَسِ بن مَالِكٍ قال: كان عِنْدَ النبي ﷺ طَيْرٌ، فقال: ((اللهم ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلقِكَ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مَعِي هذا الطَّيْرَ))، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ معه. قال الترمذي في الجامع (٥/ ٦٣٦، ح٣٧٢١): هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ من حديث السُّدِّيِّ إلا من هذا الوَجْهِ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ =⇦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ثم تبعه الخطيب[1]: وكان ابن البَيِّع يميل إلى التَّشَيُّع.

وتبع الخطيبَ السمعاني[2]، فقال: وكان فيه تشيع.

ونقل السلفي[3] عن الخطيب، فقال: قال ابن ثابت: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع.

وابن الجوزي في المنتظم[4]، قال: قد أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت، قال: كان ابن البيع يميل إلى التشيع.

والذهبي في سير أعلام النبلاء[5] حيث ساق بسنده إلى الخطيب قوله: وكان يميل إلى التشيع.

وقال[6]: هو شيعي، مشهور، بذلك من غير تعرض للشيخين.

وقال ابن الجزري[7]: كان شيعياً مع حبه للشيخين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ومستند أبي ذر الهروي، إخراجه حديث الطير في مستدركه.

وكذا مستند الخطيب، فقد أخرج في تاريخه عن أبي إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّدٍ الأرْمَوي بِنَيْسَابور- وكان شيخاً صالحاً فاضِلاً عالِماً- قال: جمع الحاكمُ أبو عبدالله

= عن أَنَسٍ، وَعِيسَى بن عُمَرَ هو كُوفِيّ، وَالسُّدِّيُّ إسماعيل بن عبدالرحمن، وسمع من أَنَسَ بن مَالِكٍ، وَرَأَى الحُسَيْنَ بن عَلِيٍّ، وَثَّقَهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَوَثَّقَهُ يحيى بن سَعِيدٍ القَطَّانُ.

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

(٢) الأنساب: ١/ ٣١٤.

(٣) معجم السَّفَر: ص٦٩

(٤) ١٥/ ١٠٩.

(٥) ١٧/ ١٦٨.

(٦) ميزان الاعتدال: ٦/ ٢١٦.

(٧) غاية النهاية في طبقات القراء: ص ٣٥٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أحاديثَ زَعم أنَّها على شرطِ البُخاريِّ ومُسْلِمٍ يلزمها إخراجها في صَحيحيهما، منها حديث الطير، «وَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَليّ مولاه»، فأنْكَرَ عليهِ أصحابُ الحديث ذلكَ، ولم يلتفتُوا فيه إلى قوله، ولا صَوَّبُوهُ في فِعْلِه.

وقال ابن طاهر: قد سمعت أبا محمد بن السمرقندي، يقول: بلغني أن مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني، فقال: نعم يستدرك عليهما حديث الطير، فبلغ ذلك الحاكم، فأخرج الحديث من الكتاب(١).

وذكر ابن طاهر أيضا: أنه رأى بخط الحاكم " حديث الطير" في جزء ضخم جمعه. وقال: وقد كتبته للتعجب(٢).

وهناك دليل آخر أستند عليه القائلون بتشيع الحاكم، وهي القصة التي ذكرها الذهبي(٣) بسنده عن ابن طاهر المقدسي، قال: سَمِعْتُ أبا الفتح سمكويه بهَراة، سَمعتُ عَبْدَالواحد المَليحي، سَمِعْتُ أبا عَبْدالرَّحمن السُّلمي، يقول: دخلت على الحاكم وهو في دارِه، لا يُمْكِنُهُ الخروجُ إلى المسجدِ مِنْ أصحاب أبي عبدالله بن كَرَّام، وذلك أنَّهُم كسروا مِنْبَرَهُ، ومنعوهُ مِنَ الخروجِ، فقلتُ لهُ: لو خَرَجتَ وأمليتَ في فضائل هذا الرَّجل حديثاً، لاسترحت مِنَ المحنةِ، فقال: لا يجيءُ مِنْ قلبي، لا يجيءُ مِنْ قلبي.

والجواب عن ذلك:

أولا: مستند أبي ذر، والخطيب لا يدل بحال على تشيع الحاكم، وغاية جمع هذا الحديث، أن يدل على أن الحاكم يحكم بصحته، ولولا ذلك لما أودعه المستدرك، ولا يدل ذلك منه على تقديم علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على شيخ المهاجرين والأنصار أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذ له معارض أقوى لا يقدر على دفعه، وكيف يظن بالحاكم مع سعة حفظه، تقديم علي، ومن قدمه على أبي بكر، فقد طعن على المهاجرين والأنصار، فمعاذ الله أن يظن ذلك

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٦.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بالحاكم، ثم ينبغي أن يتعجب من ابن طاهر في كتابته هذا الجزء، مع اعتقاده بطلان الحديث، ومع أن كتابته سبب شياع هذا الخبر الباطل، واغترار الجهال به أكثر مما يتعجب من الحاكم ممن يخرجه، وهو يعتقد صحته[1].

أضف إلى ذلك أن الحاكم لم ينفرد بإخراج حديث الطير، فقد رواه الترمذي في الجامع (٥/ ٦٣٦، ح٣٧٢١)، وأبو يعلى في مسنده (ص٧٥٩، ح٤٠٥٢)، فلماذا يُتَّهم الحاكم، ولا يتهم غيره؟!.

وقيل: إن الحاكم تراجع عن تصحيحه لهذا الحديث، وهو من باب اختلاف الاجتهاد، فقد نقل الذَّهبي[2] بسندهِ عن أبي عَبْدِالرَّحمن الشَّاذياخي قوله: كُنَّا في مجلس السَّيِّد أبي الحسن، فَسُئِلَ الحاكمُ عن حديث الطَّيْرِ؟ فقال: لا يصحُّ، ولو صَحَّ لما كانَ أحدٌ أفضلَ مِنْ عليٍّ بعد النَّبيِّ ﷺ.

قال الذَّهبي: فهذه حكايةٌ قويةٌ، فما بالهُ أخرج حديث الطَّير في " المستَدْرَك"؟ فكأَنَّهُ اختلف اجتهادُهُ، وقد جَمَعْتُ طُرُقَ حديث الطَّيْر في جُزْءٍ، وطرق حديث: «مَنْ كُنْتُ مولاهُ» وهو أصحُّ.

وعلى فرض تراجع الحاكم عن تضعيف هذا الحديث، إلى تصحيحه، وإخراجه في مستدركه، فإن هناك من الأئمة من حكم بأن للحديث أصلا، قال الذهبي[3]: وأما حديث الطَّيْر، فلهُ طُرُق كثيرة جداً، قد أفردتها بمُصَنَّفٍ، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث لَهُ أَصْلٌ، وأمَّا حديث «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ» فله طرقٌ جَيِّدَة، وقد أفردتُ ذلك أيضاً.

بل حكم بعضهم بالحسن؛ كالعلائي، والسبكي، قال السُّبكي[4]: وأمَّا الحكْم

(١) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٥.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٨.

(٣) تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٤٢.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

على حديث الطَّيْرِ بالوضع فغير جَيِّد، ورأيتُ لَصَاحِبنا الحافظ صلاح الدِّين خليل بن كَيْكَلدي العلائي عليه كلاماً، قال فيه بعدما ذَكَر تخريج الترمذي لَهُ، وكذلك النَّسائي في "خَصائص عليَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ": إنَّ الحقَّ في الحديث أَنَّهُ رُبَّما ينتهي إلى دَرَجَةِ الحسن، وأن يكون ضعيفاً يُحتَمل ضَعْفهُ.

قال: فأمَّا كونه ينتهي إلى أَنَّه موضوع مِن جميع طرقه فلا.

وأما حديث: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيّ مولاه»، فقد رواه عدد من الصحابة، وصححه بعض الأئمة، بل قال إنه متواتر، قال الذهبي(١): هذا حديث حسن، عال جدا متنه، فمتواتر، وقال في تاريخ الإسلام(٢): هذا حديث صحيح.

وقال ابن حجر(٣): أخرجه الترمذي، والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح، وحسان.

والحديث رواه أيضا الإمام أحمد، فلماذا يُنْكرُ عليه أصحاب الحديث ذلك، ولم يُنْكِروا على الإمام أحمد، والترمذي، والنسائي، وغيرهم الذين أخرجوه، بل صححه بعضهم؟!.

ثانيا: الحكاية المذكورة عن الدارقطني، حكاية منقطعة، قال الذهبي(٤): هذه حكاية منقطعة، بل لم تقع، فإن الحاكم إنما ألف " المستخرج " في أواخر عمره، بعد موت الدارقطني بمدة، وحديث الطير في الكتاب لم يحول منه، بل هو أيضا في جامع الترمذي.

وعلى فرض صحتها، فلماذا لم ينسبه الدارقطني إلى التشيع؟! وهو شيخه الذي

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٨/ ٣٣٥.

(٢) ٣/ ٦٢٩

(٣) فتح الباري: ٧/ ٧٤.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ناظره، فرضيه[1].

قال السُّبكي[2]: وأما ما رواه الرواة عن الدارقطني إن صح، فليس فيه ما يرمي به الحاكم، بل غايته أنه استقبح منه ذكر حديث الطير في " المستدرك" وليس هو بصحيح، فهو يكثر من الأحاديث التي أخرجها في "المستدرك"، واستدركت عليه.

وقال: ثم لو دلت كلمة الدارقطني على وضع من الحاكم، لم يعتد بها؛ لما ذكر الخطيب في تاريخه من أن الأزهري حدثه أن الحاكم ورد بغداد قديما، فقال: ذكر لي أن حافظكم - يعني الدارقطني- خرج لشيخ واحد خمسمائة جزء، فأروني بعضها، فحمل إليه منها.

ثالثا: القصة التي رواها الذهبي عن أبي عبدالرحمن السلمي، قصة مكذوبة، قال السبكي[3]: والغالب على ظني أن ما عزي إلى أبي عبدالرحمن السلمي كذب عليه، ولم يبلغنا أن الحاكم ينال من معاوية، ولا يظن ذلك فيه، وغاية ما قيل فيه الإفراط في ولاء علي كرم الله وجهه، ومقام الحاكم عندنا أجل من ذلك.

قلت: راوي القصة، متكلم فيه، ضعفه الذهبي[4]، وترجم له الخطيب في تاريخه، فقال: أبو عبدالرحمن السلمي: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوفي النيسابوري. قال محمد بن يوسف القطان النيسابوري: غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث.

إن رفض الحاكم رواية أحاديث في فضائل معاوية لم يكن لقصد التنقص منه، والبغض له، بل لأنه لم يصح في فضائل معاوية شيء، وقد ساق ابن الجوزي[5]

(١) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٢.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٤.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٣.

(٤) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٤٦.

(٥) الموضوعات: ١/ ٣٣٥.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بسنده عن الحاكم، عن محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، يقول: سمعت أبي: يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يقول: لا يصح عن النبي في فضل معاوية بن أبي سفيان شيء.

وقد أخرج الحاكم في مستدركه[1] لمعاوية بن أبي سفيان، فهل يخرج أحاديث معاوية شيعي؟!!.

ب ـ القول بأنه رافض غالي:

أول من قال بذلك؛ أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهَرَويَّ، قال الذَّهبي[2]، عن ابن المقدسيّ: أَنَّهُ سأل أبا إسماعيل عبدالله بن مُحَمَّدٍ الهَرَويَّ، عن أبي عبدالله الحاكم، فقال: ثقةٌ في الحديث، رافضي خبيث.

وقال ابن طاهر المقدسي[3]: كان شديدَ التَعصُب للشِّيعة في الباطن، وكان يُظهِرِ التَّسنُّن في التّقديم والخِلافَة، وكانَ مُنْحَرِفاً غالياً عن معاوية رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وعن أهل بيته.

والرد على ذلك من عدة جوانب:

أولا: دفاع الأئمة عنه، فقد رد على أبي إسماعيل الأنصاري، وابن طاهر، الذهبي[4]، فقال: كلاَّ، ليسَ هو رافضيّاً، بلى يتشَيَّع.

وقال أيضاً[5]: الله يُحبُّ الإنصاف، ما الرَّجل برافضيّ، بل شيعيّ فقط.

ودافع عنه السبكي، فقال[6]: وقد استخرت الله كثيرا، واستهديته التوفيق،

---

(١) ينظر حديث رقم: (١١٠٠، ١١٢٣، ١٣٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٤.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٤.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٤.

(٥) ميزان الاعتدال: ٦/ ٢١٦.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقطعت القول بأن كلام أبي إسماعيل وابن الطاهر لا يجوز قبوله في حق هذا الإمام؛ لما بينهم من مخالفة العقيدة، وما يرميان به من التجسيم أشهر مما يرمى به الحاكم من الرفض، ولا يغرنك قول أبي إسماعيل قبل الطعن فيه (إنه ثقة في الحديث)، فمثل هذا الثناء يقدمه من يريد الإزراء بالكبار، قبل الإزراء عليهم؛ ليوهم البراءة من الغرض، وليس الأمر كذلك.

وقال[1]: وأما قول من قال (إنه رافضي خبيث) ومن قال (إنه شديد التعصب للشيعة) فلا يعبأ بهما كما عرفناك.

وقال ابن عبدالهادي[2]: الحاكم ليس برافضي، وهو معظم للشيخين، بل هو شيعي فقط.

ثانيا: لم يطنب الحاكم في ثناء رافضي قط، فقد ترجم لشيخه أبي بَكْرِ بن أَبِي دَارِمٍ، فقال: رافضي، غير ثقة[3].

فلو كان الحاكم رافضيا، هل يتهم من هو على شاكلته بأنه غير ثقة !!؟.

بل أطنب في مدح أهل السنة من العلويين، فقد ترجم للحسين بن داود العلوي في تاريخ نيسابور[4]، فقال: شيخ آل رسول الله ﷺ في عصره بخُراسان، وكان من أكثر الناس صَلَاةً، وصَدَقَة، ومَحَبَّةً لأصحاب رسول الله ﷺ في عصره. صَحِبْتُه بُرْهَةً من الدَّهْر، وكنت أصلي بجنبه الجمعة في الجامع بضع عشرة سنة، فما سمعته ذكر عثمان إلا قال: أمير المؤمنين الشهيد، وبكى، وما سمعته يذكر عائشة إلّا قال الصّدّيقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله، وبكى.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٨.

(٢) طبقات علماء الحديث: ٣/ ٢٤٢.

(٣) ينظر ترجمته في (ح١٠٠٣).

(٤) ص٢٣٢.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال في ترجمة حمزة بن محمد بن أحمد العلوي[١]: نجم أهل بيت النبوة في زمانه، الشريف حسبا ونسبا، والجليل همة، وقولا، وفعلا، وسلفا، وخلفا، وما أعلمني رأيت في العلوية، وغيرهم من مشايخ الإسلام له شبيها، ومثلا، ونظيرا، وقرينا، جلالة، ومنظرا، وعقلا، وكمالا، وثباتا، وبيانا، وميلا إلى الحديث وأهله، ونشر محاسن الخلفاء، والمهاجرين والأنصار، وذبا عنهم، وإنكارا للوقيعة فيهم.

ثالثا: كل من ترجم للحاكم من تلامذته، كالخليلي[٢]، وأبي حازم العبدوي[٣]، أو ممن جاء بعده؛ كعبدالغافر الفارسي[٤]، وابن الصلاح[٥]، وغيرهم، لم يذكروا أنه رافضي، فلو الأمر كما قال أبو إسماعيل، وابن طاهر، لذكر ذلك الأئمة، وبينوا حاله، وخاصة ممن تتلمذ على يديه؛ كالخليلي، وما خفي عليه ذلك.

رابعا: لو كان الحاكم رافضيا؛ لظهر ذلك جليا في مصنفاته، قال السبكي[٦]: وقد استقريت، فلم أجد مؤرخا ينتحل عقيدة، ويخلو كتابه عن الغمز ممن يحيد عنها، سنة الله في المؤرخين، وعادته في النقلة، ولا حول ولا قوة إلا بحبله المتين. أهـ

بل وُجِدَ في مستدركه ما يدفع عنه تهمة التشيع والغلو فيه، ومن ذلك، أنه:

١- عقد أبوابا في فضائل الخلفاء الأربعة ﷺ، أبو بكر، فعمر، فعثمان، فعلي.

٢- لم يقدم علي على عثمان ﷺ.

قال السبكي[٧]: وقدَّمَ في "المستدرك" ذِكْر عُثمان على عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وقال: وأخرجَ

---

(١) تاريخ نيسابور: ص٢٤٣.

(٢) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥١.

(٣) نقل عنه ابن عساكر في تبين كذب المفتري: ص٢٢٧.

(٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٥.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ١٩٨.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٢.

(٧) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

غير ذلكَ مِنَ الأحاديث الدَّالة على أفضليَّة عُثمان مع ما في بعضها مِن الاستدراك عليهِ.

٣- ذكر مناقب الصحابة ﷺ، وخاصة ممن يبغضهم الروافض؛ كأم المؤمنين عائشة، والزبير، وطلحة، وعمرو بن العاصي ﷺ، بل أول ما ذكر من الصحابيات من أزوج رسول الله ﷺ الصديقة بنت الصديق؛ عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قال السبكي[١]: وذكرَ فضائل طلحة، والزُّبير، وعبدالله بن عمرو بن العاص، فقد غلبَ الظنَّ أَنَّهُ ليس فيه وَللهِ الحَمد شيءٌ مِمَّا يُسْتَنْكَر عليه. أهـ

والذي يطالع المستدرك يظهر له جليا حب الحاكم للصحابة، وتفضيله للشيخين، وتفضيل عثمان على علي. قال السبكي[٢]: إن الرجل كان عنده ميل إلى علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يزيد على الميل الذي يطلب شرعا، ولا أقول إنه ينتهي به إلى أن يضع من أبي بكر، وعمر، وعثمان ﷺ، ولا إنه يفضل عليا على الشيخين، بل أستبعد أن يفضله على عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وعقد في كتابه " الأربعين " باباً لتفضيل أبي بكر، وعمر، وعُثمان[٣].

فهل يفعل هذا شيعي فضلا عن رافضي !!؟.

ونخلص من هذا المبحث أن الإمام الحاكم، اتفق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم الدين[٤]، وإمام أهل الحديث في عصره[٥]، وأن عقيدته عقيدة سلفية، قال السبكي: ومن كان محدثا يبعد أن يكون شيعيا فضلا أن يكون رافضيا، وهذه العقيدة، تبعد على محدث، فإن التشيع فيهم نادر، وإن وجد في أفراد قليلين[٦].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٧.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٧.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٧.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٧.

(٥) تبين كذب المفتري: ص٢٢٧.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٢.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ولعل تشيعه الذي أراده الخطيب، والذهبي، هو ميله لعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دون تفضيله على عثمان، قال السبكي[1]: فقد غلبَ الظنَّ أَنَّهُ ليس فيه وَلله الحَمد شيءٌ مِمَّا يُسْتَنْكَر عليه إفراط في ميل لا ينتهي إلى بِدْعَةٍ، وأَنَّا أجوّز أن يكون الخَطيب إنَّما يعني بالميلِ إلى ذلك، ولذلك حَكَم بأنَّ الحاكم ثِقة، ولو كان يعتقد فيه رفضاً لجرَّحهُ، لاسيما على مذهب مَن يرى ردّ رواية المبتدع، فكلام الخطيب عندنا يقرب مِنَ الصَّواب.

(١) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الفصل الثاني

حياتــه العلميـــة

وفيـه خمسـة مباحـث:

- المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته العلمية
- المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه
- المبحث الثالث: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه
- المبحث الرابع: مؤلفاته
- المبحث الخامس: وفاته

* * * * * * * *

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الأول
طلبه للعلم ورحلاته العلمية

كان لنبوغ الحاكم منذ نعومة أظفاره، والبلدة التي عاش فيها، أثر كبير في دفع الحاكم إلى طلب العلم والإقبال عليه، والرحلة فيه.

وقد مضى أن أول سماعه كان في سن التاسعة، بعناية والده، وخاله، واستملى على أبي حاتم ابن حبان، وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

فعاش الحاكم طفولته في ملازمة العلماء؛ والسماع منهم، فأبت همته العالية، اللهو واللعب كما هي عادة الأطفال. واختص بصحبة إمام وقته؛ أبي بكر محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، فكان في الخواص عنده، والمرموقين[(١)].

وهذا من دَأْب الحفاظ المُبَرَّزِين؛ أن يبدأ بالسماع من شيوخ بلده إلى أن يفرغ منهم، فإذا فرغ من مهماتهم وسماع عواليهم، رحل إلى سائر البلدان[(٢)].

فبدأ رحلته في طلب العلم بعد السماع من شيوخ بلده، فكانت له رحلتان إلى العراق، والحجاز، قال الخليلي[(٣)]: وله إلى العراق والحجاز؛ رحلتان.

أول رحلة كانت سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[(٤)]، وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت إسماعيل الصفار بيسير[(٥)].

وكتب في هذه الرحلة عن أبي عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد،

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٦.

(٢) تدريب الراوي: ٣/ ٧٧٥. بتصرف.

(٣) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٢.

(٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأبي سهل بن زياد، ودعلج بن أحمد، ونحوهم من الشيوخ[١].

وفيها دخل الكوفة، قال الحاكم[٢]: كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة إحدى وأربعين، وكان أبو الحسن بن عقبة الشيباني يدلني على مساجد الصحابة، فذهبت إلى مساجد كثيرة منها، وهي إذ ذاك عامرة، وكنا نأوي إلى مسجد جرير بن عبدالله.

والرحلة الثانية كانت في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ذكر ذلك الخليلي[٣]، فقال: وله إلى العراق والحجاز رحلتان ارتحل إليها؛ سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية.

والذي يظهر من تراجم شيوخه؛ أن رحلته الثانية كانت قبل ذلك؛ قال الحاكم في ترجمة الدارقطني[٤]: أول ما دخلت بغداد، كان يحضر المجالس، وسنة دون الناس، وكان أحد الحفاظ، ثم صحبنا في رحلتي الثانية، وقد زاد على ما كنت شاهدته، وحج شيخنا أبو عبدالله بن أبي ذهل؛ سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وانصرف، فكان يصف حفظه وتفرده بالتقدم، حتى استنكرت وصفه، إلى أن حججت سنة سبع وستين، فلما انصرفت إلى بغداد أقمت بها زيادة على أربعة شهر، وكثر اجتماعنا بالليالي والنهار، فصادفته فوق ما كان وصفه الشيخ أبو عبدالله، وسألته عن العلل، والشيوخ، ودونت أجوبته عن سؤالاتي.

وقال[٥]: قد جمعني والقاضي أبا بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ مدينة السلام في رحلتي الثانية وذاكرته في مجالس كثيرة، وكانت كتبه إلى متواترة إلى أن توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

والجعابي مات في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[٦].

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

(٢) معرفة علوم الحديث: ص١٩١.

(٣) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٢.

(٤) تاريخ مدينة دمشق: ٤٣/ ٩٦.

(٥) معرفة علوم الحديث: ص١٨٨.

(٦) تاريخ بغداد: ٣/ ٣١.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ومن هنا يتبن أن الحاكم دخل بغداد في رحلته الثانية قبل سنة ثلاث وخمسين، ولعلها سنة خمس وأربعين، قال الحاكم في معرفة علوم الحديث[١]: كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة إحدى وأربعين. وقال: ثم دخلتها سنة خمس وأربعين، ومسجد بن عقبة قد خرب.

وقال في ترجمة شيخه محمد بن محمد بن عبدان[٢]: قد أقام بمكة الكرة الثانية، فخرجت سنة خمس وأربعين، وعاهد الله على أن يجيئني إلى بغداد، فدخل البادية وحده، ووفى لي بما وعد.

وقد دخلها بعد ذلك في عام سبع وستين، وثمان وستين، قال الحاكم في ترجمة شيخه؛ أبو مسلم[٣]: دخلت مرو، وما وراء النهر، فلم أظفر به، وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل، فأخفى نفسه، فحججت سنة سبع وستين، وعندي أنه بمكة، فقالوا هو ببغداد، فاستوحشت من ذلك، وتطلبته.

وقال بعد لقائه بشيخه في بغداد: ثم ودعته يوم خروجي، فقال: يجمعنا الموسم، فإن عليَّ أن أجاور بمكة، ثم حج سنة ثمان وستين وجاور إلى أن مات.

ولم تكن دوافع الحاكم من رحلاته، طلب الحديث، فحسب، بل للإقراء، والإملاء، والمناظرة، والمذاكرة، وخاصة في رحلته الثانية، وقد علت سنة كما وصفه بذلك الخطيب البغدادي[٤].

فدون أجوبته عن سؤالات الدارقطني، وسمعها منه أصحابه، قال الحاكم: وسألته عن العلل، والشيوخ، ودونت أجوبته عن سؤالاتي، وقد سمعها مني

---

(١) ص١٩١.

(٢) تاريخ نيسابور: ص٤٦٩.

(٣) تاريخ نيسابور: ص٢٩٦.

(٤) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أصحابي[١]. وقال الخليلي[٢]: ذاكر الحفاظ والشيوخ، وكتب عنهم أيضا، وناظر الدارقطني، فرضيه.

وقال ابن عساكر: أملى بما وراء النهر سنة خمس وخمسين، وبالعراق سنة سبع وستين، ولازمه ابن المظفر، والدارقطني، وأملى ببغداد، والري مدة من حفظه[٣].

وقال عبدالغافر الفارسي[٤]: وجرت له مذاكرات، ومحاورات مع الحفاظ، والأئمة من أهل الحديث؛ مثل أبي بكر بن الجعابي بالعراق، وأبي علي الحافظ الماسرجسي الذي كان أحفظ أهل زمانه.

وكانت للحاكم رحلات أخرى تخللت تلك الرحلتين، فكان يغتنم رحلته إلى الحج، فيعرج على المدن، فيستفيد من كل مدينة يمر بها، فمن تلك المدن:

١- همذَان: أكبر مدينة بالجبال، وهي مدينة إيرانية، يقطنها اليوم مزيج من الكرد[٥]. اجتمع فيه الحاكم بشيخه محمد بن صالح الأندلسي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[٦].

٢- أَسَداباذ: بفتح أوله وثانيه، وبعد الألف باء موحدة، وآخره ذال معجمة، وهي مدينة بينها وبين همذان مرحلة واحدة، نحو العراق، وهي مدينة إيرانية[٧]. دخلها الحاكم سنة إحدى - أو اثنتين- وأربعين وثلاثمائة، ثم دخلها سنة سبع وستين

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٤٣/ ٩٦.

(٢) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٢.

(٣) تبين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٦.

(٥) معجم البلدان: ٥/ ٤١٠، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٦) تاريخ نيسابور: ص٤١٨.

(٧) معجم البلدان: ١/ ١٧٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وثلاثمائة[١].

٣- طوس: وهي مدينة بخراسان، بينها وبين نيسابور، نحو عشرة فراسخ، تشتمل على بلدتين، يقال لإحداهما: الطابران، وللأخرى: نوقان، تسمى اليوم بمشهد الرضا، وهي مدينة تاريخيه أثرية بإيران[٢]. دخلها الحاكم سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[٣].

٤- مرو: أشهر مدن خراسان وقصبتها، وهي اليوم عاصمة منطقة ماري في تركمانستان، جنوب الاتحاد السوفيتي، على ضفاف نهر المرغاب[٤]. دخلها الحاكم سنة اثنتين وأربعين، وثلاث وأربعين وثلاثمائة[٥].

٥- سَرْخَس: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، مدينة قديمة من نواحي خراسان، كبيرة واسعة، وهي بين نيسابور، ومرو، في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل. وهي اليوم خلف الحدود في سرغس في تركمانستان، جنوب الاتحاد السوفيتي[٦]. دخلها الحاكم سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، ودخلها بعد ذلك سبع مرات[٧].

٦- خُسروجِرْد: بضم أوله، وجرد بالجيم المكسورة، والراء الساكنة، والدال وجيمه، معربة عن كاف، ومعناه عمل خسرو؛ لأن كرد بمعنى عمل، مدينة كانت قصبة بيهق، من أعمال نيسابور، بينها وبين قومس، مدينة إيرانية، تقع في محافظة خراسان

---

(١) تاريخ نيسابور: ص٢٥٣.

(٢) معجم البلدان: ٤/ ٤٩، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٣) تاريخ نيسابور: ص٢٠٣.

(٤) معجم البلدان: ٥/ ١١٣، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٥) سؤالات السجزي للحاكم: ص٢٤١، تاريخ نيسابور: ص٢٠٧.

(٦) معجم البلدان: ٣/ ٢٠٨. الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٧) تاريخ نيسابور: ص٢٥٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

رضوي، شمال شرق إيران، تبعد حوالي ٢٥٠كم إلى الغرب من مدينة مشهد، عاصمة محافظة خراسان رضوي[١]. دخلها الحاكم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[٢].

٧- بُخارى: بالضم، من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، يعبر إليها من آمل الشط، وبينها وبين جيحون يومان، وتعد اليوم خامس مدن أوزبكستان في الاتحاد السوفيتي[٣]. اجتمع فيه الحاكم بشيخه محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الرازي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وتردد عليها مرارا[٤].

٨- نَسا: بفتح أوله، وهي مدينة بخراسان، بينها وبين سرخس، يومان، وبينها وبين مرو، خمسة أيام، وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة، وهي مدينة أثرية قديمة، تقع في جمهورية تركمانستان، كانت قديماً تتبع إقليم خراسان التاريخي، والذي كان يضم أجزاء واسعة من أفغانستان، وتركمانستان، وشرق إيران[٥]. تقلد الحاكم القضاء بنسا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان بها سنة ستين وثلاثمائة سنة وفاة شيخه محمد بن جعفر بن مطر[٦].

٩-الري: مدينة تقع في الطرف الشمالي الشرقي من إقليم الجبال، وهي مدينة تقع بالقرب من طهران في إيران[٧]. دخلها الحاكم سنة سبع وستين وثلاثمائة[٨].

وكان لعرض القراءات الحظ الأوفر من علم الحاكم، فعرض القراءة على قراء

---

(١) معجم البلدان: ٢/ ٣٧٠. الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٢) تاريخ نيسابور: ص١٤٩.

(٣) معجم البلدان: ١/ ٣٥٣، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٤) تاريخ نيسابور: ص٤٢٨.

(٥) معجم البلدان: ٥/ ٢٨٢، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٦) تاريخ نيسابور: ص٣٨٦، طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ٢٠١.

(٧) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير: ١/ ١٨٥. الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٨) تاريخ نيسابور: ص٤٢٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقته، قال عبدالغافر الفارسي: قرأ القرآن بخراسان، والعراق، على قراء وقته[1]. وقرأ بالروايات على ابن الإمام، ومحمد بن أبي منصور الصرام، وأبي علي بن النقار، مقرئ الكوفة، وأبي عيسى بكار، مقرئ بغداد[2].

فمن انفق عصر الشباب في العلم؛ فإنه في زمن الشيخوخة يَحْمَد جَنْيَ ما غَرَس، ويَلتَذّ بتَصْنِيف ما جَمع، ولا يَرى ما يَفقد من لذات البدن شيئا، بالإضافة إلى ما يناله من لذات العلم[3].

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٥.

(٣) صيد الخاطر: ص٢٣٤.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الثاني
شيوخه وتلاميذه

كانت لرحلات الحاكم المبكرة للعراق والحجاز، وماوراء النهر؛ فرصة الالتقاء بعدد من العلماء، وطلب الأسانيد العالية، قال الذهبي[1]: ولحق الأسانيد العالية بخراسان، والعراق، وما رواء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون، أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس.

وقال ابن عساكر[2]: وليس يمكن حصر شيوخه، فإن معجمه على شيوخه يقرب من ألفي رجل.

وقال السبكي[3]: وشيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ، وسمع بغيرها من نحو ألف شيخ أيضا.

وقال ابن قاضي شهبة[4]: ورحل في طلب الحديث، وسمع الكثير على شيوخ يزيدون على ألفين.

ومع كثرة رحلاته؛ أسهم تواضعه في كثرة شيوخه؛ فيأخذ عمن دونه، ومن أقرانه. قال الخليلي[5]: روى عمن عاش بعده؛ لسعة علمه. وقال الذهبي[6]: وما زال يسمع حتى سمع من أصحابه. وقال السبكي[7]: وكتب عن غير واحد أصغر منه سنا، وسندًا.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

(٢) تبين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٦.

(٤) طبقات الشافعية: ١/ ١٩٣.

(٥) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥١.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٣٩.

(٧) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٧.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ولكثرة شيوخ الحاكم؛ أكتفي بذكرهم في المستدرك في الجزء الذي أدرسه، وعدد أحاديثه (٤٩٠) حديثا، وأحيل إلى ترجمتهم بذكر رقم الحديث، مع ذكر رتبته، وبلد السماع إن وجد.

وهم:

١- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْن إِبْرَاهِيم**، أبو إسحاق النَّيسابوريُّ، المعروف بإبراهيمك، كان من الصالحين، سمع المسند الكبير من عثمان بن سعيد الدارمي، (ح١٣٣٥).

٢- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ**، أدركه الحاكم، وقد شاخ، وكانت أصوله صحاحا، وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين، فزاد فيه أشياء قد برَّأ الله أبا إسحاق منها (ح١٢٤٤).

٣- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بْنِ حَاتِمٍ**، الزاهد العابد، المعروف بأبي إسحاق الزاهد. من أكابر أصحاب أبي عثمان الزاهد، (ح١٠٩٧).

٤- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المزكي النيسابوري**، شيخ نيسابور في عصره، كان من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء. وكان ثقة ثبتا مكثرا، (ح١٠٢٦).

٥- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ؛ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِي**، روى عنه الحاكم بالكوفة، وقال: رافضي، غير ثقة، (ح١٠٠٣).

٦- **أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ قُرَيْشٍ الوراق** قال قرأ عليه الحاكم مسند الحسن بن سفيان في المسجد الجامع سنة إحدى، أو اثنتين وخمسين وثلاثمائة، (ح١٢٣٤).

٧- **أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ؛ عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّد بنِ القاسم بْن يَحْيَى بْنِ زكريا الآدمي**، كان ثقة، (ح١٢٨٧).

٨- **أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن إسماعيل بنِ العباس**، أبو بكر الإِسْمَاعِيلِيُّ، واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، صاحب الصحيح، وشيخ الشافعية، (ح١٤٤٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٩- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ الصَّيْدَلاَنِيُّ**، أبو بكر النيسابوري، (ح١٠٩٨).

١٠- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ أَيُّوب بنِ يَزِيد النيسابورى**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعة، (ح٩٧٨).

١١- **أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ شبابة الهَمَذانيُّ**، الكاتب الأديب، سمع منه الحاكم بهمذان، (ح١٤٥٧).

١٢- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، سمع منه مسند أحمد، (ح٩٧٥).

١٣- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيلِ**، أبو بكر الفَقِيهُ، المعروف بالنَّجاد، ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، سمع منه الحاكم ببغداد (ح٩٩٢).

١٤- **أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ البخاري الفقيه**، ثقة، متفق عليه، سمع منه الحاكم ببخارى، (ح١١٧٧).

١٥- **أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله المزنيُّ**، إمام أهل العلم والجود في عصره بلا مدافعة، (ح١١٥٥).

١٦- **أَحْمَدُ بنُ عُبَيْد بن إبراهيم الأَسَديُّ الهَمَذانيُّ**، أبو جعفر، كَانَ ثِقَةً، سمع منه الحاكم بهمذان، (ح١٤١٦).

١٧- **أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى بنِ عَمْرُو بنِ بَيَان البَزَّازُ**، يعرف بالآدمى، كان ثقة، حسن الحديث، سمع منه الحاكم ببغداد، (ح٩٩٨).

١٨- **أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بْن شَجَرَة**، أبو بكر القاضي، أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري، وكان من العلماء بالأحكام، (ح١٠٣١).

١٩- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ حَازِم**، أبو يحيى السَّمَرْقَنْدِيُّ، أكثر عن محمد بن نصر المروزي، وأجازه بما صح عنده عنه، (ح١١٥٢).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٢٠- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ**، أبو الحسن بن أبي بكر الإسماعيلي، من أهل نيسابور، كان كثير السماع من أبيه، (ح١٠٠٨).

٢١- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسين الطُّوْسِي**، أبو تراب الواعظ النُّوْقاني، سمع منه الحاكم بالنوقان،(ح١١٩٤).

٢٢- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ العَدْلُ**، أَبُو حُمَيْدٍ، وثقه الحاكم، وسمع منه بِالطَّابرَانِ، (ح١٤٣٦).

٢٣- **أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بن زياد بن عَبَّادٍ القَطَّانُ النحوي**، ثقة، سمع منه الحاكم ببغداد، (١١٦٦).

٢٤- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدوس بنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ النيسابوري**، من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة،(ح١٠٢٢).

٢٥- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ البَيْكَنْدِيُّ**، تلميذ محمد بن إسماعيل البخاري، ورفيقه، (ح١٢٣٢).

٢٦- **أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بنِ إبراهيم الفَقِيهُ**، شيخ أهل الرأي في عصره، النيسابوري، شيخ أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم في عصره، (ح١٤٢٥).

٢٧- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ أحمد بن مِهْران**، أبو سعيد الثقفيُّ النَّيسابوريُّ، الزاهد العابد، (ح١٠٥٩).

٢٨- **أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ المُنَادِي**، أبو غانم الخرقي، كان ثقة، سمع منه الحاكم ببغداد، (ح١٤٤٩).

٢٩- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالعَزِيْز**، أبو سعيد الخلال الجرجاني. كان يملي من أصوله وكان يحسن إلى أهل العلم ويقوم بحوائجهم، (ح١٠٠٩).

٣٠- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلِ الرازي**.، ثقة، سمع منه الحاكم بالري،(ح١١٢١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٣١- **إِسْمَاعِيلُ بْن مُحَمَّد بْن الفَضْلِ بْنِ محمد الَّنيْسابوريّ**، أَبُو الحَسَن الشّعْرانيّ. قال الحاكم: لم أرْتَبْ فِي شيءٍ من أمره إلا روايته عَنْ عُمَيْر بْن مِرْداس، (ح١٢٦٠).

٣٢- **بَكَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حمدان**، أبو أحمد المروزي الصَّيْرَفِيُّ، محدث خراسان في عصره، سمع منه الحاكم بمرو (ح١٠٢٧).

٣٣- **بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ اسمه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَد بنِ سهل**، أبو بكر، المعروف ببكير الحداد، وكان ثقة، سمع منه الحاكم بمكة، (ح١٤٥٦).

٣٤- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ**، نزيل نيسابور، شيخ الرحالة في طلب الحديث، وأكثرهم له جميعا، (ح١١٠٤).

٣٥- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرِ بنِ القَاسم الخُلدِيُّ**، أبو محمد الخواص، ثقة، (ح١٠٣٤).

٣٦- **حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمدَ بن هارون القرشي**، أبو الوليد الفقيه، أمام أهل الحديث بخراسان في عصره، (ح١١٤٣).

٣٧- **الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمِ بنِ إِبْرَاهِيْم الحليمي المروزي**، نسب إلى جده حليم، ثقه، (ح١٠٧٩).

٣٨- **الحَسَنُ بنُ يَزِيْدَ بنِ يَعْقُوب بنِ رَاشِد**، أبو عليّ الهمْذانيّ الدّقاق، ويعرف في بلده بعبدان، وكان صدوقا، سمع منه الحاكم بهمذان، (ح١١٦٢).

٣٩- **الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُف النيسابوري**، كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء، (ح١٠٤٣).

٤٠- **الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ**، الإمام الحافظ النحوي الثبت، من كبار أصحاب الحديث، (ح١٠٤٨).

٤١- **الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يحيى التميمي النيسابوري**، الحُسَيْنك. الغالب على سماعاته الصدق، كان ثقة جليلا، حجة، (ح١٠٥٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٤٢- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ بنَ داود بنِ يزيد**، أبو علي الحافظ النيسابوري، واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والرحلة، (ح١٠١٧).

٤٣- **حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بن الفضل العقبي**، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة، كان ثقة، (ح١٠٩٠).

٤٤- **دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بن دعلج**، أبو محمد السِّجْزِيُّ، شيخ أهل الحديث في عصره، سمع المصنّفات من أبي بكر بن خزيمة، (ح١٤٤٨).

٤٥- **زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ**، سمع منه الحاكم بِالكُوفَةِ، لم أقف على ترجمته، (ح١٠٥٨).

٤٦- **سَلمُ بْنُ الفَضْلِ بنِ سَهْل بن الفَضْلِ الآدمي**، مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، سمع منه الحاكم بمكة، (ح١٢٦٧).

٤٧- **عَبْدُالبَاقِي بْنُ قَانِعِ بنِ مَرْزُوق بنِ وَاثِق**، أبو الحسين، صاحب كتاب مُعجَمِ الصَّحَابَةِ، من أهل العلم والدراية والفهم، وعامة شيوخ الخطيب يوثقونه، (ح١١٧٣).

٤٨- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ محمد الأسدي القَاضِي**، سمع منه الحاكم بهمذان، أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح وادعى الكتب، (ح١٠٠٦).

٤٩- **عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ حَمْدان بْن المَرْزُبان الهَمَذَانيّ**، أحد أركان السُّنة بهَمَذان، سَمَاع القُدَمَاء مِنْهُ أَصحُّ، سمع منه الحاكم بهمذان، (ح١٢٨٨).

٥٠- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بن محمد بْنِ مُكْرِمٍ**، المعروف بالطستي،كان ثقة، سمع منه الحاكم ببغداد، (ح١٠٢٤).

٥١- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ**، سمع منه الحاكم بمكة،لم أقف على ترجمته، (ح١٢٩١).

٥٢- **عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدالعزيز بن المرزبان**، أبو مُحَمَّد المعدل، يعرف بابن الخراساني. صدوق مشهور، سمع منه الحاكم ببغداد، (ح١٢١٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٥٣- **عَبْدُاللهِ بنُ إِسْمَاعِيل بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عيسى بن أَبِي جعفر المنصور**، وكان ثقة، سمع منه في دار أمير المؤمنين المنصور، (ح١٢٥٥).

٥٤- **عَبْدُاللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَد المروزي، أبو العباس**، قاضي مرو ومسندها، سمع منه الحاكم بمرو (ح١٠٨٤).

٥٥- **عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ بن المرزبان**، أبو مُحَمَّد الفَارِسِيُّ النحوي، ثقة، ثقة، (ح١٢٧٠).

٥٦- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ العَبَّاسِ المكي الفاكهي**، روى عنه الحاكم بمكة، وله تصانيف في أخبار مكة، وكان أسند من بقي بها، (ح١٠١٩).

٥٧- **عَبْدُاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْد**، أبو القاسم النسائي الفقيه، كان شيخ العلم والعدالة بنسا، وسمع بنيسابور مسند إسحاق بن راهوية، سمع منه الحاكم بنسا، (ح١١٢٠).

٥٨- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بنِ كَعْبٍ**، أبو محمد الكعبي، محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، (ح٩٨٨).

٥٩- **عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبدالله بنِ يَزِيْد**، المعروف بابن السَّمَّاك، وكان ثقة، ثبتا، سمع منه الحاكم ببغداد، (ح٩٩٩).

٦٠- **عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محمد، ويعرف بابن قُرْقُوبَ الهمذاني**، قال عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي في كتاب أسامي مشايخ رواة الحديث بهمذان: وما ظننته يعرف اسم الحديث فضلا من روايته، سمع منه الحاكم بهمذان، (ح١٤٦٠).

٦١- **عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ الإسكندراني**، سمع منه الحاكم بمكة، لم أقف على ترجمته، (ح١١١٤).

٦٢- **عليُّ بنُ حَمْشَاذ بن سَخْتُويه النيسابوري**، من أتقن مشايخ الحاكم، وأكثرهم تصنيفا، (ح٩٧٦).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٦٣- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عِيْسى بنِ زَيْد**، أبو الحسين الكاتب، سمع منه الحاكم بالكوفة، وكان ثقة، (ح١٠٣٢).

٦٤- **عَلِي بنُ عِيْسَى بنِ إِبْرَاهِيم بنِ عَبْدُويه الحِيْرِي النيسابوري**، صنف التصانيف، ح(٩٩٧).

٦٥- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الجَوْهَرِيُّ، أَبُو الحَسَنِ**، سمع منه ببغداد، لم أقف على ترجمته، (١٣٤١).

٦٦- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عُقْبَةَ**، أبو الحسن الشيباني الكوفى، سمع منه الحاكم بالكوفة، وكان ثقة، أمينا، مقبول الشهادة عند الحكام قديما، وحديثا، (ح١٠١٤).

٦٧- **عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الجُمَحِيُّ**، أَبُو حَفْصٍ، سمع منه الحاكم بِمَكَّةَ، لم أقف على ترجمته، (ح١٤٠٧).

٦٨- **عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ بنِ مخلد العدل**، ختن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، من أعيان مشايخ نيسابور، (ح٩٩٠).

٦٩- **القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ بنِ مهدي السَّيَّارِيُّ**، شيخ مرو، كان فقيهاً عالماً، كتب الحديث الكثير ورواه، (ح٩٩٧).

٧٠- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الجَرَّاحُ**، أبو بكر الجراحي، وثقه الحاكم، وسمع منه بمرو، (ح١٢٣٥).

٧١- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الفَضْل الهاشمي**، أبو الفضل المُزَكِّي النيسابوري، أحد أصحاب الحديث، أكثر شيوخ نيسابور في العدالة، (ح١٠٨٥).

٧٢- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ الجلاب النيسابوري**، من أعيان مشايخ الحاكم، وصحح كتبه، وسماعاته ببغداد، (ح١٠١١).

٧٣- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ القنطري**، سمع منه الحاكم ببغداد، وأكثر عنه في المستدرك، وهو محدث مكثر عن أبي قلابة الرقاشي، وابن الأحوص العكبري،

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ونحوهما، وكان فيه لين، (ح١٠٦٣).

٧٤- **مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَاتِم، أبو بكر بن أبي نصر**، ليس بمرو من يقدم عليه في الصدق والعدالة وكان من مزكيها، سمع منه الحاكم بمرو (ح٩٧٩).

٧٥- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عمر، أَبُو نَصْرٍ النيسابوري الخَفَّافُ**، الشَّيخُ الصَّالحُ، (ح١٣٥٥).

٧٦- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الجَزَّارُ**، أبو عون، سمع منه الحاكم بمكة، لم أقف على ترجمته.

٧٧- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مَحْبُوبِ بنِ الفُضَيْلِ المَحْبُوبِيُّ**، كان مزكي مرو ومعدلها، ومحدث أهلها في عصره، وكانت الرحلة إليه في الحديث، سمع منه الحاكم بمرو، ح(ح٩٩٤).

٧٨- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى**، فقيه أهل الرأي، انتقى عليه الحاكم ببخارى نيفا وعشرين جزءا للأمالي فقط، وقد كان ورد نيسابور سنة ثلاث وخمسين فانتقى عليه أيضا بنيسابور، (ح١٠٦٦).

٧٩- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ العَبَّاسِ البَغْدَادِيُّ المُسْتَمْلِي الوَرَّاقُ، ثِقَةٌ، ثِقَةٌ**، (ح١١٦٧).

٨٠- **مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مَنْصُور**، أبو الحسن النيسابوري، كان ذا صدق، واتقان، ومعرفة، وإنفاق على الطلبة،(ح١٠٠٧).

٨١- **مُحَمَّدُ بْنُ الخَلِيلِ الأَصْبَهَانِيُّ**، ترجمه الحاكم في تاريخ نيسابور، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ح(١٣٣٧).

٨٢- **مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أبو منصور العَتَكِيُّ الصِّبْغِيُّ، شَيْخٌ** مُتَيَقِّظٌ، فَهِمٌ صَدُوْقٌ، صَحِيْحُ الأُصُوْل، (ح١٢٤١).

٨٣- **مُحَمَّدُ بْنُ المُؤَمَّلِ بْن الحَسَن بْن عيسى النَّيْسابوريّ**، أَبُو بَكْر الماسرجسي، أحد وجوه خُراسان، وأحسنهم بيانًا، وأفصحهم لسانا، (ح١٣٠٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٨٤- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَد بْن مُوسَى الْمُزَكِّي**، أَبُو بَكْر البُسْتيّ، قال الحاكم قرأ علينا "الموطّأ " عَنِ البُوشَنْجيّ، قال الذهبي: كَانَ من أعيان المشايخ أَبُوَّةً ودِينًا (ح١٢٢٩).

٨٥- **مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بن جعفر**، أبو بكر الزَّاهِدُ النيسابوري، فاضل ثقة، (ح١٢٣١).

٨٦- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ النيسابوري**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين، سمع الحديث الكثير بنيسابور، ولم يسمع بغيرها ولا حديثا، (ح٩٨٦).

٨٧- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الغِفَارِيُّ**، شيخ عالم، أكثر الحاكم الرواية عنه في كتبه، (ح٩٧٤).

٨٨- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ التَّاجِرُ النيسابوري**، كان من الصالحين، وكان صحيح السماع،(ح١٠٤٠).

٨٩- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله السُّنِّيُّ**، أبو الحسن التاجر المروزي، كان ثقة في الحديث، سمع منه الحاكم بمرو، (ح١١٩٧).

٩٠- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ إِبْرَاهيم بنِ عَبْدُويه**، أبو بكر الشافعي، كان ثقة، ثبتا، كثير الحديث، (ح١٠٠٥).

٩١- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ الأصبهاني الصَّفَّارُ**، محدث عصره بخراسان، (ح٩٧٧).

٩٢- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بن أحمد بْنِ عَتَّابٍ العَبْدِيُّ**، وكان ثقة. سمع منه الحاكم ببغداد، (١٢٧١).

٩٣- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ**، أبو عبدالله الزاهد، من أهل نيسابور، وكان ثقة، (ح١٢٧٤).

٩٤- **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ الكوفي**، أبو جعفر، محدث الكوفة، سمع منه الحاكم بالكوفة، وكان أحد الثقات، (ح١٠٦٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٩٥- **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدالحميد الصَّنعاني**، سمع من إسحاق الدَّبَرِي جملة صالحة، سمع منه الحاكم بمكة، (ح١٢٤٢).

٩٦- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عبدالله السُّلَميّ**، قال الحاكم: ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من أصحاب أبي حنيفة أحفظ للحديث وأهدى إلى رسومه وأفهم له منه، (ح١٤٥٢).

٩٧- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْن الحَسَن، أَبُو الْحُسَن الكاتب**، كان صحيح السماع، مقبولا في الرواية، (ح١٢٩٥).

٩٨- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بنِ حَمْزَة**، أبو جعفر البغدادي، كان ثقة في الحديث، فاضلا، حديثه عند الخراسانيين، وأهل ما وراء النهر، ح(١١٤٢).

٩٩- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بن إسماعيل بن الحجاج**، أبو الحسين النيسابوري، كان عبدا صالحا، ثبتا، حافظا، صنف العلل، والشيوخ، (ح١٢٣٢).

١٠٠- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوْسِي**، أبو النضر، كان إماما عابدا بارع الأدب، سمع الحاكم منه كتابه المخرَّج على مسلم، (ح٩٨٢).

١٠١- **مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الفَقِيهُ**، أبو الحسن الصيدلاني، كان له فهم، ولكنه كان مغفلا،(ح١٠١٢).

١٠٢- **مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ العَدْلُ**، أخو عبدالله الزاهد النيسابوري، (ح١٠٠٤)

١٠٣- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسف الشيباني النيسابوري بن الأخرم**، أبو عبدالله، كان صدر أهل الحديث بنيسابور بعد أبي حامد ابن الشرقي، (ح٩٨٠).

١٠٤- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسف بنِ مَعْقِلٍ الأموي مولاهم**، أبو العباس الأصم، محدث عصره بلا مدافعة فإنه حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة، (ح٩٨٠)

١٠٥- **مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ مَخْلَد بنِ سَهْلٍ الفارسي البَاقَرْحِيُّ**، كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث، (ح١١٠٨).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١٠٦- **مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمْدِ بنِ مُكْرَمٍ**، أبو بكر البزاز، كان ثقة، سمع منه ببغداد، (ح٩٨٩).

١٠٧- **مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ الحَسَن بنَ علي الهاشمي**، أَبو محَمَّد الصواف، كان صدوقا، سمع منه الحاكم ببغداد، (ح١١٥٥).

١٠٨- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالله بنِ العَنْبَر السلمي مولاهم**، أبو زكريا العَنْبَرِيُّ، العدل الأديب المفسر الأوحد بين أقرانه، (ح١٠١٣).

١٠٩- **يَحْيَى بْنُ مَنْصُورِ بنِ يحيى بنِ عبدِالملك**، أبو محمد، محدث نيسابور في وقته، وحمُد في القضاء،(ح١٠٢٥).

١١٠- **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاق، أبو القاسم السُّوسِيُّ**، خرَّج له أبو علي الحافظ الفوائد، (ح٩٩٦).

وقد حصر الدكتور محمود ميرة[1] شيوخ الحاكم في المستدرك، فبلغ عددهم (٤٩١) شيخا.

واهتم بحصر شيوخه في كتبه المتفرقة مع المستدرك، فبلغ عددهم (١٥٠٠) شيخا.

وبلغ عددهم في تاريخ نيسابور[2]، طبقة شيوخه الذين أدركهم ورزق السماع منهم بنيسابور (٩٥١) شيخا.

وإذا طالعنا شيوخ الحاكم نجد منهم الثقات الأثبات يعادلوا طبقة شيوخ البخاري ومسلم، وهم كثير، منهم: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المزكي النيسابوري، وأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن إسماعيل بنِ العباس، أبو بكر الإِسْمَاعِيلِيُّ، صاحب الصحيح، وأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ أَيُّوب بنِ يَزِيد النيسابورى، وأحمد بن سهل البخاري، وأحمد بن عثمان السماك، والحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ النيسابوري، وغيرهم.

---

(١) في رسالته الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين: ١/ ٩٣، ١٠٢.

(٢) جمع وتحقيق ودراسة مازن بن عبدالرحمن البيروتي.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ومنهم من دون ذلك في الحفظ والضبط، وهم كثير، منهم: أحمد بن جعفر القطيعي، وأحمد بن سلمان الفقيه، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدوس، والحَسَنُ بنُ يَزِيْدَ بنِ يَعْقُوب الدقاق، وسَلمُ بْنُ الفَضْلِ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عمر، أَبُو نَصْرٍ النيسابوري الخَفَّافُ، ومُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الفَقِيهُ وغيرهم.

ومنهم الضعفاء، وعددهم اثنان في الجزء الذي أحققه، وهما: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ؛ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابنِ السَّرِي، رافضي، غير ثقة، وعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محمد، ويعرف بابن قُرْقُوبَ الهمذاني، قال عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي في كتاب أسامي مشايخ رواة الحديث بهمذان: وما ظننته يعرف اسم الحديث فضلا من روايته.

ومنهم المتهمون بالكذب، وعددهم واحد، وهو: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ محمد الأسدي القَاضِي، قال صالح بن أحمد الحافظ: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير. وقال: سمعت القاسم بن أبي صالح نص عليه بالكذب.

هكذا صرف الحاكم حياته في طلب العلم وكتابته، وملازمة الشيوخ، فأثمر علما غزيرا، فكان من بحور العلم[1]، واتفق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم الدين[2].

تلاميـــــذه:

إنَّ مُقَدَّمي عصر الحاكم، مثل أبي سَهْلٍ الصُّعْلوكي، والإمام ابنِ فُورك وسائِرِ الأئمَّة يُقَدِّمونه على أنفسِهِم، ويُراعُون حقَّ فَضلِهِ، ويعرفونَ لَهُ الحرمة الأكيدة[3].

ومَن تَأَمَّلَ كلاَمَهُ في تصانيفه، وتَصَرُّفه في أماليه، ونَظَرَهُ في طُرُق الحديث،

(١) وصفه بذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٥.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٧.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أذعنَ بفضلِهِ، واعترفَ له بالمِزِيّة على مَن تَقَدَّمهُ[1]، لذا روى عنه شيوخه الكبار، كأمثال الدارقطني، وابن مظفر، وابن القصار الرازي، إمام أهل الري، وإبراهيم بن محمد النيسابوري، شيخ نيسابور في عصره، وأحمد بن أبي عثمان الحيري الزاهد بن الزاهد، والإمام أبو بكر القفال الشاشي، وغيرهم[2].

ويصعب حصر تلامذته، وقد رحل، وطاف البلاد، وجلس للإقراء، والإملاء في رحلاته، ورُحِل إليه في نيسابور، فكثر تلاميذه، فخلَّف الأئمة والعلماء الكبار.

أولا: شيوخه الذين رووا عنه:

منهم:

١- **علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله، أبو الحسن البغدادي الدارقطني**، الحافظ الكبير، صاحب المصنفات المفيدة، قال الحاكم: صار أوحد عصره في الحفظ، والفهم، والورع، وإماما في النحو، والقراءة، وأشهد أنه لم يخلق على أديم الأرض مثله، وقال الخطيب: وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه، والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الإعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث. توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة[3].

٢- **محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر، القفال، الكبير، الشاشي**، هو أحد أئمة الإسلام، قال الحليمي: هو أعلم من لقيته من علماء عصره، وقال الحاكم: هو الفقيه الأديب أمام عصره بما وراء النهر للشافعين، وأعلمهم بالأصول، وأكثرهم رحلة في

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠.

(٢) تبين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٩١، طبقات الشافعية: ١/ ١٦١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

طلب الحديث.

وقال: ورد نيسابور أولا على ابن خزيمة، ثم ثانيا عند منصرفه من العراق، ثم وردها على كبر السن، وكتبنا عنه غير مرة، ثم اجتمعنا ببخارى غير مرة، فكتبت عنه، وكتب عنى بخط يده، توفي في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة(١).

٣- **محمد بن المظفر بن موسى، أبو الحسين البغدادي، الحافظ**، ولد سنة ست وثمانين ومائتين.

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ: كان ثقة، أمينا، مأمونا، حسن الحفظ، وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه، وكان قديما ينتقي علي الشيوخ مقدما عنهم. قال الخطيب: وكان حافظا فهما صادقا مكثرا. وقال الذهبي: الشيخ، الحافظ، المجود، محدث العراق. وقال: وتقدم في معرفة الرجال، وجمع، وصنف، وعمر دهرا، وبعد صيته، وأكثر الحفاظ عنه مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، وان كان ليس في حفظ الدارقطني. مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة(٢).

ثانيا: من أشهر تلامذته الذين رووا عنه:

١- **أحمد بن الحسين بن علي البيهقي**، أبو بكر، قال أبو الحسن الفارسي: واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان، والضبط، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبدالله الحافظ، والمكثرين عنه، كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ، وتفقه وبرع فيه، وشرع في الأصول، ورحل إلى العراق، والجبال والحجاز، ثم اشتغل بالتصنيف، وألف من الكتب ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء مما لم يسبق إليه أحد، جمع في تصانيفه بين علم الحديث، والفقه، وبيان علل الحديث، والصحيح، والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث، ثم بيان الفقه، والأصول، وشرح ما يتعلق بالعربية، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ على سيرة العلماء قانعا من الدنيا باليسير، متجملا في زهده وورعه، وبقي كذلك إلى أن توفي

(١) تاريخ نيسابور: ص٤٤١، طبقات الفقهاء: ص٢٠٩، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٢٠٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٣/ ٢٦٣، التقييد: ١/ ١١٢، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤١٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

رَحِمَهُ ٱللَّهُ بنيسابور، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة. قرأ على الحاكم كتاب المستدرك، وأخذ بعضه إجازة فيما لم يقرأ عليه، يقول البيهقي: أنبأنا به شيخنا أبو عبدالله الحافظ في المستدرك فيما لم يقرأ عليه، إجازة. وقال: وفيما أنبأني أبو عبدالله الحافظ إجازة فيما لم يمل من كتاب المستدرك(١).

٢- **الخليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل بن جعفر بن محمد الخليلي**، أبو يعلى القزويني، الحافظ، قال القزويني: إمام، مشهور، كثير الجمع؛ الرواية، والتأليف، وصنف كتاب الإرشاد، وتاريخ قزوين، وفضائلها، ومعجم شيوخه، وكان حافظا لطرق الحديث، معتنيا بجمعها، عارفا بالرجال. قال شيروية في تاريخ همدان: كان الخليل حافظا، فريد عصره في الفهم، وقال الذهبي: وكان ثقة، حافظا، عارفا بالرجال، والعلل، كبير الشأن، وله غلطات في إرشاده. توفي بقزوين في آخر سنة ست وأربعين، وأربعمائة، وكان من أبناء الثمانين(٢).

٣- **عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد القشيري**، أبو القاسم، صاحب الرسالة القشيرية. قال ابن عساكر: الإمام مطلقا، الفقيه، المتكلم، الأصولي، المفسر، الأديب، النحوي، الكاتب، الشاعر، لسان عصره، وسيد وقته، وسر الله بين خلقه، شيخ المشايخ، وأستاذ الجماعة، ومقدم الطائفة، ومقصود سالكي الطريقة وبندار الحقيقة، وعين السعادة، وقطب السيادة، وحقيقة الملاحة، لم ير مثل نفسه، ولا رأى الرأوون مثله في كماله وبراعته، جمع من علم الشريعة، والحقيقة، وشرح أحسن الشرح، أصول الطريقة. وقال الخطيب: وكان ثقة، وكان يقص، وكان حسن الموعظة، مليح الإشارة، وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعري، والفروع على مذهب الشافعي. وتوفي سنة خمس وستين وأربعمائة بنيسابور(٣).

---

(١) سنن البيهقي الكبرى: ١/ ١٢٠، ٨/ ٢٧٢، ١٠/ ١٩٦، طبقات الفقهاء: ص٢٣٣، تبين كذب المفتري: ص٢٦٦، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص١٠٨.

(٢) التدوين في أخبار قزوين: ٢/ ٥٠١، التقييد: ١/ ٣١٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٦٦.

(٣) تاريخ بغداد: ١١/ ٨٣، تبين كذب المفتري: ص٢٧٢.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٤- **محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل**، أبو الفتح بن أبي الفوارس، ولد في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب: سافر في طلب الحديث إلى البصرة وبلد فارس، وخراسان، وكتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ، ومعرفة، وأمانة، وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه. وقال الذهبي: الإمام الحافظ المحقق الرحال. توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة(١).

٥- **عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الهروي الحافظ**، أبو ذر، قال الخطيب: وكان ثقة ضابطا دينا فاضلا. وقال عبدالغافر الفارسي: معروف، مشهور، من أهل الحديث، صوفي، مالكي، من المجاورين بمكة، حرسها الله، كان ورعا، زاهدا، عالما، سخيا بما يجد، لا يدخر شيئا للغد، صار من كبار مشايخ الحرمين، ومشار إليه في التصوف، خرج على الصحيحين تخريجا حسنا، وكان حافظا كثير الشيوخ. قال الذهبي: وله أيضا مستدرك لطيف في مجلد على الصحيحين، علقت كثيرا منه، يدل على حفظه، قال القاضي عياض: لأبي ذر كتاب كبير مخرج على الصحيحين، وكتاب السنة، والصفات، وكتاب الجامع، وكتاب الدعاء، وكتاب فضائل القرآن، وكتاب دلائل النبوة، وكتاب شهادة الزور، وكتاب فضائل مالك، وكتاب العيدين. توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة(٢).

٦- **مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أحمد السجزي**، أبو سعد الوكيل، النيسابوري، الحافظ، من وجوه أصحاب الحاكم أبي عبد الله، المكثرين عليه، وله عنه سؤالات، وقد أكثر عنه جدا. وحدث بشيء يسير من مصنفات الحاكم. توفي سنة ثمان وثلاثين، أو سنة تسع وأربعمائة(٣).

---

(١) تاريخ بغداد: ١/ ٣٥٢، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٢٣.

(٢) تاريخ بغداد: ١١/ ١٤١، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ٤٣٨، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٠٣.

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ٤٧٢، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١١٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٧- **إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عثمان الصابوني، النيسابوري**، الحافظ الواعظ، المفسر، ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. قال عبدالغافر الفارسي: الإمام، شيخ الإسلام، أبو عثمان الصابوني، الخطيب، المفسر، المحدث، الواعظ، أوحد وقته في طريقته، وعظ المسلمين في مجالس التذكير سبعين سنة، وخطب، وصلى في الجامع نحوا من عشرين سنة، وكان أكثر أهل العصر من المشايخ سماعا وحفظا ونشرا لمسموعاته، وتصنيفا، وجمعا، وتحريضا على السماع، وإقامة لمجالس الحديث. ورزق العز، والجاه في الدين، فكان جمالا للبلد، زينا للمحافل والمجالس، مقبولا عند الموافق، والمخالف، مجمعا على أنه عديم النظير، وسيف السنة، ودامغ أهل البدعة.

وقال ابن عساكر: قدم دمشق حاجا سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وحدث بها، وقعد مجلس التذكير. وقال ابن نقطة: سمع تاريخ نيسابور من الحاكم أبي عبدالله. مات سنة تسع وأربعين وأربعمائة[1].

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٩/ ٣، التقييد: ١/ ٢٤٦، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٣٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الثالث
أقوال العُلماء فيه وثناؤهم عليه

تبوأ العالم، الناقد، شيخ المحدثين، وإمامهم، أبو عبدالله الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الدَّرجة العالية، والمنزلة الرَّفِيعة بين علماء الحديث، وأطنب العلماء في مدحه والثناء عليه، فكان بحق إمام عصره في الحديث.

وسأكتفي بذكر بعض أقوالهم التي تبين مكانة الحاكم، وعلو منزلته:

١- قال العَبْدُويي[(١)]: وسمعتُ السُّلَميَّ يقولُ: سألتُ الدَّارَقُطْنيّ: أيُّهما أحفظُ: ابنُ مَنْدَه، أو ابنُ البَيِّع؟ فقال: ابنُ البَيِّع أتقنُ حفظاً.

٢- وقال الخليلي[(٢)]: عالم، عارف، واسعُ العِلمِ، ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه. وقال: ناظرَ الدَّارَقُطنيّ فَرَضِيَهُ، وهو ثِقةٌ واسعُ العِلمِ، بلغت تصانيفهُ الكتب الطوال، والأبواب، وجمع الشيوخ المكثرين، والمقلين، قريبا من خمسمائة جزء.

٣- وقال الخَطيب البغدادي[(٣)]: كان مِنْ أهلِ الفَضْلِ والعِلمِ والمعرفَةِ والحِفظِ، ولهُ في علومِ الحديثِ مُصَنَّفات عدَّة. وقال: وكان ثقة.

٤- وقال مُحَمَّدُ بن طاهر[(٤)]: سمعتُ سْعداً بنَ عليٍّ الزَّنْجاني الحافظ بمكَّة، وقلتُ له: أربعة مِنَ الحُفَّاظِ تعاصَروا أيّهم أحفظ؟ فقالَ: مَن؟ قلتُ: الدَّارَقُطنيّ ببغداد، وعبدالغني بِمِصْرَ، وابنُ مَنْدَة بأصْبَهان، والحاكم بنَيْسَابُور. فَسَكَت، فَأَلححتُ عليه، فقال: أمَّا الدَّارَقُطنيّ فأعلمهُم بالعِلَلِ، وأمَّا عبدالغنيّ فأعلمهُم بالأنسابِ، وأمَّا ابن مَنْدَة فأكثرهم حديثاً، مع معرفةٍ تَامَّةٍ، وأمَّا الحاكم فأحسنُهم تَصنيفاً.

---

(١) تبين كذب المفتري: ص٢٣٠.

(٢) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥١، ٨٥٢.

(٣) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

(٤) تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٤٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٥- وقال عَبْدُالغافِر بْنُ إسماعيل[١]: إمامُ أهلِ الحديث في عَصْرِه، العَارِفُ به حَقَّ معرفتهِ. وقال: وتصانيفُهُ المشهورةُ تَطْفَحُ بِذكرِ شيوخِه.

وقال: ولقد سمعتُ مشايخنا يذكرون أيَّامه، ويحكُون أنَّ مُقَدَّمي عصرهِ مثل أبي سَهْلٍ الصُّعْلوكي، والإمام ابنِ فُورك، وسائِرِ الأئمَّة يُقَدِّمونه على أنفسِهم، ويُراعُون حقَّ فَضلِهِ، ويعرفونَ لَهُ الحرمة الأكيدة.

ثُمَّ أطنب عبدالغافر في نحو ذلك مِن تعظيمه، وقال: هذهِ جملٌ يسيرةٌ هي غيضٌ مِن فيض سِيَرِهِ وأحوالِهِ، ومَن تَأَمَّلَ كلاَمَهُ في تصانيفه، وتَصَرُّفه في أماليه، ونَظَرَهُ في طُرُق الحديث، أذعنَ بفضلِهِ، واعترفَ له بالمِزيّة على مَن تَقَدَّمهُ، وإتعابَهُ مَنْ بعدهُ، وتعجيزَه اللاَّحقين عَن بُلوغِ شَأْوِهِ، وعاشَ حميداً، ولم يُخَلِّف في وقتِه مثلَه[٢].

٦- وقال السَّمعاني[٣]: كانَ مِنْ أهلِ الفَضْلِ والعِلمِ، والمعرفةِ والحفظِ، وله في علوم الحديث وغيرها مُصَنَّفات حِسَان.

٧- وقال ابنُ خَلِّكان[٤]: إمام أهل الحديث في عصرِهِ، والمؤلِّف فيه الكُتُبَ التي لم يُسْبق إلى مثلِها، كان عالِماً عارفاً واسِعَ العِلمِ.

٨- وقال ابن عبدالهادي[٥]: الحافظ الكبير، شيخ أهل الحديث في عصره.

٩- وقال الذَّهبي[٦]: الإمامُ الحافظُ، النَّاقِدُ العَلاَّمَةُ، شيخُ المحدِّثين.

وقال أيضاً[١]: الحافظ الكبير، إمام المحدِّثين.

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٥، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠.

(٣) الأنساب: ١/ ٣١٤.

(٤) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٠.

(٥) طبقات علماء الحديث: ٣/ ٢٣٧.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال[٢]: إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه، فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم، فهذه خيانة عظيمة.

١٠- وقال ابنُ كثير[٣]: وقد كان مِن أهل الدِّينِ والأمانَةِ، والصِّيانة، والضَّبطِ، والتَّجردِ والوَرَعِ.

١١- وقال السُّبكي[٤]: كان إماماَ جليلاً، وحافظاً حفيلاً، اتُّفِقَ على إمامتهِ، وجَلالَتهِ، وَعِظَمِ قَدْرِه.

مما سبق يتبين أن الحاكم لم يُجَرَّح بشيءٍ، إلاَّ ما كان من تصحيحه أحاديث ساقطة في مستدركه، كما قال الذهبي.

وقد اعتذر عن ذلك ابن حجر، فقال[٥]: والحاكم أجلّ قدراً، وأعظم خطراً، وأكبر ذِكْراً مَن أن يُذكر في الضُّعفاءِ، لكن قيل في الاعتذار عنهُ: إنَّهُ عند تصنيفه " للمُسْتَدْرَك " كانَ في أواخرِ عمرهِ، وذكَرَ بعضهم أنَّه حصلَ لَهُ تغيّر وغَفْلَة في آخر عمرهِ، ويدل على ذَلك أنَّهُ ذَكَر جماعة في كتاب "الضُّعفاءِ" لَهُ، وقطعَ بتركِ الرِّواية عنهم ومَنعَ مِنَ الاحتجاج بهم، ثُمَّ أخرجَ أحاديث بعضهم في مستدركهِ وصححها.

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٣٩.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦/ ٢١٦.

(٣) البداية والنهاية: ١١/ ٣٥٥.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٦.

(٥) لسان الميزان: ٥/ ٢٣٢.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الرابع
مؤلفاتـــــــــه

قضى الحاكم جلَّ حياته في خدمة حديث رسول اللهﷺ، ما بين تَعَلُّمُهُ وَتَعْلِيمُهُ، فبدأ التأليف في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة[١]، وكانت سنه آنذاك ست عشرة سنة، فعقدت له مجالس الإملاء، والسماع، ورحل وطوَّف البلاد، فزخر نتاجه العلمي، وكان غزير التأليف، قال أبو حازم العبدوي[٢]: سمعت الحاكم، يقول: "شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف "، فوقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفا وخمسائة جزء.

وصنف الكتب التي لم يُسبق إلى مثلِها، قال ابنُ خَلِّكان[٣]: إمام أهل الحديث في عصرِهِ، والمؤلِّف فيه الكُتُبَ التي لم يُسْبق إلى مثلِها.

واتخذ اتجاهات عديدة في التصنيف، تنبئ عن علو شأنه فيه، فصنف في الحديث وعلومه، واشتهر بذلك، قال الخَطيب البغدادي[٤]: ولهُ في علومِ الحديثِ مُصَنَّفات عدَّة. وقال السَّمعاني[٥]: وله في علوم الحديث وغيرها مُصَنَّفات حِسَان.

وقال اليافعي[٦]: وبرع في معرفة الحديث، وفنونه، وصنف التصانيف.

وصنف في التواريخ، قال الخليلي[٧]: قال لي الحاكم: أعلم بِأَنَّ خُرَاسَان وَمَا وَرَاءَ

(١) تبين كذب المفتري: ص٢٣١.

(٢) تبين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٣) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٠.

(٤) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

(٥) الأنساب: ١/ ٣١٤.

(٦) مرآة الجنان: ٣/ ١٤

(٧) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

النَّهر، لِكُلِّ بَلَدَةٍ تَاريخٌ صنَّفه عَالِمٌ مِنْهَا، وَوجدتُ نَيْسَابُوْر مَعَ كَثْرَةِ العُلَمَاء بِهَا، لَمْ يُصنِّفُوا فِيْهِ شَيْئاً، فَدَعَانِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ صنَّفتُ " تَاريخ النِّيسَابوريين" فتَأَملتُه، وَلَمْ يسبقه إِلَى ذَلِكَ أَحد

وصنف في السير: قال الخليلي[1]: وَصَنَّفَ لأَبِي عَلِيٍّ بنِ سَيْمَجُور كِتَاباً فِي أَيَّام النَّبِيّ ﷺ، وَأَزواجِه وَأَحَادِيْثِهِ، وَسَمَّاهُ " الإِكليل"، لَمْ أَرَ أَحداً رتَّب ذلك التَّرتيب.

وغير ذلك من الفنون التي انتفع بها الناس، وأصبحت موردا يستقي منه العلماء، وللأسف ضاع كثيرا منها، ولم يبق منها إلا القليل.

قال ابن الصلاح[2]: سبعة من الحفاظ في ساقتهم أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا، وذكر منهم: الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع النيسابوري.

وسأذكر فيما يلي بعض مصنفاته، مرتبة على الحروف الهجائية:

١- كتاب الأربعين[3].

٢- الأسماء والكنى[4].

٣- الإكليل في دلائل النّبوة[5].

٤- أمالي العشِّيَّات[6].

٥- الأمالي[7].

---

(١) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٤.

(٢) علوم الحديث: ص٣٨٦.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٩٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٧، كشف الظنون: ١/ ٥٥.

(٤) كشف الظنون: ١/ ٨٧.

(٥) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٤، تبين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٦) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، الرسالة المستطرفة: ص١٦٠.

(٧) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، الرسالة المستطرفة: ص١٦٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٦- تاريخ نيسابور[١].

وسمي: "تَاريخ النِّيسَابوريين"[٢]، و"تاريخ علماء نيسابور"[٣].

٧- تخريج الصحيحين[٤].

٨- تراجم الشيوخ[٥].

٩- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، وما أنفرد كل واحد منهما[٦].

وسمي: ما تفرد بإخراجه كل واحد من الإمامين[٧].

١٠- التلخيص[٨].

١١- حديث الطير[٩].

وذكر ابن طاهر[١٠]: أنه رأى بخط الحاكم "حديث الطير" في جزء ضخم جمعه.

١٢- كتاب الدُّعاء[١١].

---

(١) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٣، تبين كذب المفتري: ص٢٢٨. وقد قام مازن بن عبدالرحمن البيروتي بطباعة جزء منه، باسم تاريخ نيسابور، معتمدا على مخطوطة فارسية مختصرة لتاريخ نيسابور، وذكر فيه الطبقة السابعة من تاريخ نيسابور، وهي ذكر أسامي الذين أدركهم الحاكم ورُزِق السماع منهم بنيسابور.

(٢) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٣.

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ٢٠٠.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٤٣،

(٥) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ٢٠٠، كشف الظنون: ١/ ٣٩٤.

(٦) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، الأعلام: ٦/ ٢٢٧. طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، ونشرته مؤسسة الكتب الثقافية، ودار الجنان، ببيروت، سنة ١٤٠٧هـ.

(٧) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٨) معرفة علوم الحديث: ص١١٥، تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٩) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٦، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٥.

(١٠) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٥.

(١١) صلة الخلف بموصول السلف: ص٢٣٤.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١٣- سؤالات الحاكم لِلدَّارَقُطني في الجرح والتَّعديل[١].

١٤- سؤالات مسعود السِّجزي للحاكم[٢].

١٥- الضُّعفاء.[٣]

١٦- علل الحديث[٤].

١٧- فضائل الشافعي[٥].

١٨- فضائل فاطمة[٦].

١٩- فوائد الخراسانيين[٧].

٢٠- فوائد الشّيوخ[٨].

٢١- المدخل إلى عِلم الصَّحيح[٩].

وسمَّاه ابن خير الأشبيلي[١٠]: "المدخل إلى معرفة الصَّحيح مِنَ السَّقيم، وتبيين ما

---

(١) وهو مطبوع بتحقيق شيخنا أ. د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، نشرته مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٤هـ.

(٢) وهو مطبوع بتحقيق شيخنا أ. د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، نشرته دار الغرب الإسلامي ١٤٠٨هـ.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/ ١١٢، لسان الميزان: ١/ ٦.

(٤) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠، كشف الظنون: ٢/ ١١٥٩.

(٥) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ٢٠٠، الرسالة المستطرفة: ص٢١.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦٦، كشف الظنون: ٢/ ١٢٧٧.

(٧) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ١٩٩.

(٨) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٠، كشف الظنون: ٢/ ١٢٩٨.

(٩) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ٢٠٠، كشف الظنون: ٢/ ١٦٤٢.

(١٠) فهرسته: ص١٩٢. وحققه الدّكتور إبراهيم بن علي آل كليب، ونال به درجة الماجستير، مِن جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية- بالرياض- كلية أصول الدِّين.

وحققه الدكتور ربيع بن هادي المدخلي، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت، القسم الأول منه، =⇦

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أشكل مِن أسماء الرِّجال في الصَّحيحين" ثلاثة أجزاء.

٢٢- المدخل إلى معرفة المستدرك[١].

٢٣- مُزَكِّي الأخبار[٢].

وسمي: "المزكين لرواة الأخبار"[٣]، ومزكي رواة الأخبار"[٤].

٢٤- المستدرك على الصَّحيحين، وهو موضوع البحث.

٢٥- معجم الشيوخ[٥].

٢٦- معرفة علوم الحديث[٦].

٢٧- مقتل الحسين بن عليّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا[٧].

٢٨- مقتل عثمان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ[٨].

وغيرها من المصنفات، والأجزاء الحديثية، والكتب التي انتخبها وانتقاها من حديث شيوخه، قال العبدوي: انتخب على المشايخ خمسين سنة[٩].

= عام ١٤٠٤هـ. وجعل عنوان الكتاب " المدخل إلى الصحيح". ينظر الإمام الحاكم النيسابوري، وكتابه المستدرك: ص٤٥.

(١) صيانة صحيح مسلم: ص٧٤.

(٢) تبيين كذب المفتري: ص٢٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠.

(٣) معرفة علوم الحديث: ص٥٢.

(٤) طبقات فقهاء الشافعية: ١/ ٢٠٠.

(٥) الرسالة المستطرفة: ص١٣٧.

(٦) الكتاب مطبوع بتحقيق السيد معظم حسين، ونشر بالقاهرة سنة ١٩٣٧م، وطبع بتحقيق أحمد بن فارس السلوم، ونشر بدار ابن حزم ببيروت سنة ١٤٢٤هـ.

(٧) ذكره في كتابه المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٧٦ب، ح٤٨٨٢.

(٨) ذكره في كتابه المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٤٥أ، ح٤٦١٢.

(٩) تبيين كذب المفتري: ص٢٣٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فمن أراد الاستزادة، فليراجع كتاب الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك، للدكتور عادل حسن، والحاكم النيسابوري، وكتابه المستدرك على الصحيحين، للدكتور محمود ميرة.

فهذهِ جملٌ يسيرةٌ، هي غيضٌ مِن فيض سِيَرِهِ وأحوالِهِ، ومَن تَأَمَّلَ كلاَمَهُ في تصانيفه، وتَصَرُّفه في أماليه، ونَظَرَهُ في طُرُق الحديث، أذعنَ بفضلِهِ، واعترفَ له بالمِزيّة على مَن تَقَدَّمهُ، وإتعابَهُ مَنْ بعدهُ، وتعجيزَه اللاَّحقين عَن بُلوغِ شَأْوِهِ، وعاشَ حميداً، ولم يُخَلِّف في وقتِه مثلَه[1].

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الخامس
وفاتـــــــه

وافت المنية الحاكم بعد ما قضى عمرا عاشه في طلب العلم ونَشْرِه، فعاش حياة الجد والكفاح؛ ليذب عن سنة نبيه ﷺ، فنال المنزلة العالية، والمكانة المرموقة بين العلماء، وخلَّف علما نافعا، فرحمه الله رحمة واسعة.

اتفقت المصادر في تاريخ وفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قال الخطيب البغدادي[1]: حَدَّثني الأزهريّ، ومحمَّدُ بن يحيى بن إبراهيم المَزَكِّي قالا: مات أبو عبدالله ابن البَيِّع بنيسَابور في سنة خمس وأربعمائة، قال محمَّدٌ، في صَفَر.

وقال عبدالغافر: مضى إلى رحمة الله، ولم يُخَلِّف في وقته مثله، في صفر يوم الثلاثاء، منه سنة خمس وأربعمائة[2].

وروى أبو موسى المديني؛ أن الحاكم أبا عبدالله دخل الحمام واغتسل، وخرج، وقال: آه، وقبض روحه، وهو متزر، لم يلبس قميصه بعد، وذلك في ثالث صفر، سنة خمس وأربعمائة[3].

وخالف ذلك الحافظ الخيل بن عبدالله الخليلي[4]، فقال: توفِّي سنة ثلاث وأربعمائة.

وقد ردَّ السُّبكي[5] هذه الرِّواية، فقال: وثبت وفاته سنة خمس وأربعمائة، ووهم مَن قال: سنة ثلاث وأربعمائة.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

(٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ١٧، تبيين كذب المفتري: ص٢٣١.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦١.

(٤) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٢.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦١.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ودفن بعد العصر، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري[1]. رحمه الله رحمة واسعة.

قال العبدوي شاكرا الله على نعمة وجود الحاكم بينهم، وانتفاعه بعلمه: جعلنا الله تعالى لهذه النعمة من الشاكرين، ولما يلزمنا من تأدية مواجبه من المؤدين، وبارك لنا في حياته ونفس في مدته، وجعل ما أنعم به عليه وعلينا بمكانه موصولا بالنعيم المقيم، إنه سميع قريب، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين[2].

(١) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٦١.

(٢) تبيين كذب المفتري: ص٢٣٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الباب الثاني

دراسة كتاب المستدرك ومنهجه فيه

وفيه فصـــــــــلان : -

- الفصل الأول: دراسة كتاب المستدرك.
- الفصل الثاني: منهج الحاكم في المستدرك.

* * * * * * * *

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الفصل الأول

دراسة كتاب المستدرك

وفيه خمسة مباحث:

- المبحث الأول: تسمية الكتاب وصحة نسبته والأسباب الدافعة لتأليفه.
- المبحث الثاني: موضوع كتاب المستدرك ومادته العلمية.
- المبحث الثالث: كلام العلماء حول المستدرك.
- المبحث الرابع: المصنفات حول المستدرك.
- المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية.

* * **** * *

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الأول: تسمية الكتاب وصحة نسبته والأسباب الدافعة لتأليفه

تسمية الكتاب:

عرف باسم: "المستدرك[1]".

وورد اسمه في المصنفات التي ترجمت للحاكم، باسم: "المستدرك على الصحيحين".

وهو مأخوذ من تسمية الحاكم له، حيث نقله الصفدي[2] عن ابن طاهر.

وذكره ابن عساكر[3]، وابن الصلاح[4]، والسبكي[5]، وابن خَلِّكان[6]، وابن كثير[7]، والجزري[8]، ومصطفى بن عبدالله القسطنطيني[9]، والزركلي[10].

وسماه أبو سعد الماليني[11]: "المستدرك على الشيخين".

وسماه الذهبي[12]: "مستدرك الصحيحين".

---

(١) البداية والنهاية: ١١/ ٣٥٥، طبقات الشافعية: ١/ ١٩٣، طبقات الحفاظ: ص٤١٠

(٢) الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٦٠.

(٣) تبين كذب المفتري: ص٢٢٨.

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية: ١/ ٢٠٠.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٦

(٦) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٠.

(٧) البداية والنهاية: ١١/ ٣٥٥.

(٨) غاية النهاية في طبقات القراء: ص٣٥٨

(٩) كشف الظنون: ٢/ ١٦٧٢.

(١٠) الأعلام: ٦/ ٢٢٧.

(١١) الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٦٠، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٥.

(١٢) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وسمي أيضا بالصحيح[1].

وورد اسمه على المخطوطات بنفس مسمى الحاكم له " المستدرك على الصحيحين " في نسخة المغاربة الجزء الثالث، والرابع، وكذا في النسخة الوزيرية.

وورد اسمه في النسخة المغربية، الجزء الثاني: "المستدرك الجامع الصحيح على شرط الإمامين محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري أو واحد منهما مما لم يخرجاه".

وكتب على الجزء الأول منها: "المستدرك"، وكذا في النسخة المحمودية.

وفي النسخة الهندية كتب في آخرها: "وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك".

صحة نسبته إلى مؤلفه:

لا يشك من طالع ترجمة الإمام الحاكم بصحة نسبة المستدرك له، وقد أصبح معروفا به، وعلما عليه، فعند إطلاق كلمة المستدرك، ينصرف الذهن إلى مستدرك الحاكم.

ومما يثبت صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

١- ما كتب على ديباجة النسخ الخطية للمستدرك.

٢- تصريح تلامذته والملازمين له بنسبة الكتاب له، فكثيرا ما يصرح البيهقي في سننه الكبرى بذلك، وقد سبق في ترجمة البيهقي، قوله: "أنبأنا به شيخنا أبو عبدالله الحافظ في المستدرك".

٣- كثرة التخريجات والعزو إليه ممن جاء بعده من العلماء، فعزى إليه الرافعي في الشرح الكبير[2]، وابن الأثير في أسد الغابة[3]، والمقدسي في الأحاديث المختارة[4]،

---

(١) المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٥٦، لسان الميزان: ٢/ ١٣٩.

(٢) ١٠/ ٣٠٨.

(٣) ٧/ ٢٤١.

(٤) ١/ ١٥٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

والمنذري في الترغيب والترهيب[1]، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن[2]، وغيرهم.

الأسباب الدافعة لتأليفه:

ذكر الحاكم في مقدمته دوافعه لتأليفه هذا الكتاب، وهي:

١- طلب جماعة من أعيان العلم أن يجمع لهم كتابا يشتمل على الأحاديث الصحيحة.

٢- ليثبت أن الأحاديث الصحيحة لا تنحصر في أحاديث الصحيحين فقط.

٣- الرد على المبتدعة الذين يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث.

(١) ٣/ ٧٧.

(٢) ٦/ ٢٢٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الثاني
موضوع كتاب المستدرك ومادته العلمية

موضوع كتاب المستدرك:

قبل الخوض في معرفة موضوع الكتاب، أتطرق إلى معنى الاستدراك، فأقول:

الاستدراك في اللغة: يقال: اسْتَدْرَك الشيءَ بالشيءِ، حاول إِدْراكه به، والدَّرَكُ: اللحَاق.

والدِّراكُ: إِتْباعُ الشيءِ بَعْضِه على بَعْضٍ في الأَشْياءِ كُلِّها، وهو المُدارَكَةُ.

واسْتَدْرَكَ ما فاتَ، وتَدارَكَه بمَعْنًى. واستَدْرَكَ عليه قولَه: أَصْلَحَ خَطَأَه[1].

واسْتَدْرَكَ ما فاتَ، تَدارَكَه، والشيء بالشيء تداركه به، وعليه القول أصلح خطأه، أو أكمل نقصه، أو أزال عنه لبسا[2].

وفي اصطلاح المحدثين: كتاب استدرك فيه ما فات من كتاب آخر على شريطته، كمستدرك الحاكم[3].

وقال ابن الصلاح[4]: واعتنى الحاكم بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب، سماه: "المستدرك"، أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده.

ومن هنا يتبين لنا موضوع الكتاب، وهو الزيادة في عدد الحديث الصحيح

---

(١) لسان العرب: ١٠/ ٤١٩، تاج العروس: ٢٧/ ١٣٨، ١٤٤.

(٢) المعجم الوسيط: ١/ ٢٨١.

(٣) مقدمة تحفة الأحوذي: ١/ ٥٨.

(٤) علوم الحديث: ص٢١.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

على ما في الصحيحين، على شرطهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده.

وزاد أيضا: ما أدى اجتهاده إلى تصحيحه، وإن لم يكن على شرط واحد منهما.

وليس مراد الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلزام الشيخين إخراج هذه الأحاديث والاعتراض عليهما بأنهما لم يخرجاه، بل مراده الإخبار بأن هذا الحديث صحيح، وهو غير موجود عندهما في صحيحيهما، ويظهر قصده جليا في الرد على هؤلاء المبتدعة، فكأن لسان حاله يقول: هذه أحاديث صحيحة، وهي في الدرجة العليا من الصحة ومع هذا غير موجودة في صحيحيهما، فهما لم يستوعبا الصحيح(١).

قال الصنعاني(٢): لعله لم يسق قوله " ولم يخرجاه " مساق الاعتراض عليهما بأنهما لم يخرجاه، بل ذكر ذلك إخبارا بأنهما لم يخرجا كل ما كان على شرطهما، فهو كالاستدلال لما قاله في خطبته من أنهما لم يستوعبا الصحيح ولا التزما ذلك. أهـ

ويدل على هذا قول الحاكم نفسه في المستدرك؛ قال: وهذه الأحاديث كلها صحيحة، وإنما استقصيت في أسانيدها بذكر الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ؛ لئلا يتوهم متوهم أن الشيخين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا لم يهملا الأحاديث الصحيحة(٣).

وتضَمَّن الكتاب مادة الجرح والتَّعديل، ولم يخلو من فنون مصطلح الحديث الأخرى(٤).

وإلى الجانب الحديثي الذي تميز به الحاكم، أضاف له الجانب الفقهي، والذي ظهر في تعليقاته على بعض الأحاديث، منها:

---

(١) الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين: ٢/ ٣٣٨. بتصرف.

(٢) توضيح الأفكار: ١/ ٥٢.

(٣) ٤/ ٧٨ب، ح٧٤٣٢.

(٤) سيأتي بيانه في الفصل الثاني؛ منهج الحاكم في كتابه المستدرك.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

١- وَهَذَا الحَدِيثُ قَاعِدَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ الجَمْعِ بِلاَ عُذْرٍ[١].

٢- وَإِنَّمَا الغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ هَكَذَا فِي كِتَابِ الجُمُعَةِ؛ أَنَّ الإِمَامَ إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى المِنْبَرِ فَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَنْزِلَ فَيَسْجُدَ[٢].

٣- وَهُوَ أَصْلٌ فِي كَلاَمِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ فِيمَا يَبْدُو لَهُ فِي الوَقْتِ[٣].

٤- وَهُوَ أَصْلٌ فِي قَطْعِ الخُطْبَةِ، وَالنُّزُولِ مِنَ المِنْبَرِ عِنْدَ الحَاجَةِ[٤].

٥- وَهَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ مِنْ طَرِيقِ الرِّوَايَةِ مُسْتَفِيضَةٌ فِي بِلاَدِ المُسْلِمِينَ[٥].

يقصد بالسنة (لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ).

٦- وَقَدْ صَحَّ وِتْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَتِسْعٍ، وَسَبْعٍ، وَخَمْسٍ، وَثَلاَثٍ، وَوَاحِدَةٍ، وَأَصَحُّهَا وِتْرُهُ ﷺ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ[٦].

وقد بدأ الحاكم في تصنيف كتابه المستدرك في أواخر عمره، ظهر ذلك من مجالس الإملاء التي كان يعقدها.

وأول مجلس عقده في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال الراوي عن الحاكم في بداية المقدمة (١/ ٣أ): أبنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، إملاء في يوم الاثنين، السابع من المحرم، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

ووجدت في كتاب العلم (١/ ٤٢أ) ابتداء الإملاء سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) ح١٠٥٨.

(٢) ح١٠٨٩.

(٣) ح١٠٩٠.

(٤) ح١٠٩٦.

(٥) ح١١٢٥.

(٦) ح١١٨٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وفيه تصحيف؛ فقد تتبعت المستدرك فلم أجد هذا التاريخ إلا في هذا الموطن، واتفقت لمواطن الأخرى في بداية الكتاب على سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ومما يؤيد ذلك جاء في النسخة المحمودية الثانية (٢٣أ) بلفظ (تسعين)، ولم يرد بلفظ (سبعين).

ومن المواطن التي تتبعتها: في كتاب الإيمان (١/ ٢٧أ/ الهندية، ١٥أ/ الوزيرية)، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وقال فيه أيضا (١/ ٢٩ب) حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وقال في كتاب الطهارة (١/ ٥٩ب): حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

فيكون ابتدأ الإملاء في شهر ربيع الآخر، ثم رجب، ثم رمضان، ثم ذي الحجة من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وعقد مجلس الإملاء في سنة أربع وتسعين في شهر ربيع الأول.

ففي كتاب الطهارة (١/ ٧٥ب)، قال الراوي: حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وقال في باب فضل الصلوات الخمس(١/ ٩٣ب): حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر رجب سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وقال في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة (١/ ١٠٩ب) حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في ذي القعدة آخر السابع سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وعقد مجلس الإملاء في سنة خمس وتسعين في شهر ربيع الأول أيضا.

وقال في كتاب الجمعة (١/ ١٣٦ب) حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال في كتاب السهو (١/ ١٥٣أ) حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في رجب سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وقال في كتاب الجنائز(١/ ١٧١أ): حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شوال سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وعقد مجلس الإملاء في سنة ست وتسعين في شهر صفر.

قال في كتاب الزكاة (١/ ١٩٠أ) حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في صفر سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

وفي كتاب المناسك(١/ ٢٠٩ب)، قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

وفي نفس الكتاب (١/ ٢٢٣أ)، قال: حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

وقال كتاب الدعاء والتكبير (١/ ٢٣٠أ) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر رمضان سنة ست وتسعين وثلاث مائة

وعقد مجلس الإملاء في سنة سبع وتسعين في شهر صفر.

وقال كتاب الدعاء والتكبير (١/ ٢٤٩أ، ب) حدث الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء غرة صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

وفي كتاب البيوع (٢/ ٩أ)، قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

وفيه أيضا (٢/ ٣٣أ)، قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة

وعقد مجلس الإملاء في سنة ثمان وتسعين في شهر ربيع الآخر.

قال في كتاب قسم الفيء (٢/ ٦٣أ) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وفي كتاب النكاح(٢/ ٨١ب)، قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة

وعقد مجلس الإملاء في سنة تسع وتسعين في شهر ربيع الأول.

كتاب التفسير (٢/ ١١٧أ) حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

وفي نفس الكتاب (٢/ ١٤٩أ)، قال حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

وعقد مجلس الإملاء في سنة أربعمائة في شهر ربيع الأول.

تفسير سورة بني إسرائيل (٢/ ١٦٧أ) الحاكم الفاضل أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة أربعمائة.

وأملى بعده في شهر رجب، شوال، ذي الحجة.

وعقد مجلس الإملاء في سنة إحدى وأربعمائة في شهر ربيع الآخر:

كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (٢/ ٢٤٨ب): حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعمائة.

وأملى بعده في شهر رجب، شوال، ذي الحجة.

وعقد مجلس الإملاء في سنة اثنتين وأربعمائة في شهر شعبان:

قال في ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ (٣/ ٥٠أ): حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في شعبان سنة اثنتين وأربعمائة.

وقال في مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٣/ ٦٧أ): حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبدالله محمد بن عبدالله إملاء غرة ذي القعدة سنة اثنتي وأربعمائة.

وعقد مجلس الإملاء في سنة ثلاث وأربعمائة في شهر المحرم:

قال في ذكر إسلام حمزة بن عبدالمطلب (٣/ ٨٦ب): حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وذكر بعده في مناقب الأرقم بن أبي الأرقم (٣/ ٢٧١ب) قال الراوي: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الجوهري رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقراءتي عليه، سنة تسع وأربعين وأربعمائة، قال أنبأني الحاكم الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحافظ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. ولم يذكر التاريخ، ولا طريقة التحمل.

وهذا آخر إملاء ذكر في المستدرك، والباقي، كما قال ابن حجر أخذ عنه بالإجازة: قال: وإنما وقع للحاكم التساهل؛ لأنه سود الكتاب؛ لينقحه فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، ثم قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه في غير المملى شيئا لا يذكره إلا بالإجازة[1].

واستنتج المعلمي[2] اليماني أن الحاكم يملي في كل ثلاثة أشهر جزءا، فقال: وهكذا بعد كل ثلاثة أشهر يملي جزءا في نيف وثلاثين صفحة من المطبوع، ولم يستمر إثبات ذلك في جميع الكتب، وأخر ما وجدته فيه (ج٣/ ص١٥٦) في غرة ذي القعدة سنة (٤٠٢) وهذا يدل أن تلك الطريقة استمرت منتظمة إلى ذاك الموضع، فأما بعد ذلك فلا أعلم، فأنه لو بقي ذاك الانتظام لم يتم الكتاب ألا سنة (٤١٠) لكن الحاكم توفي سنة (٤٠٥) وفي المجلد الرابع (ص٢٤٩) ذكر الحاكم أول سند " أخبرنا الحاكم أبو عبد الله.... " لكنه بلا تاريخ. هذا واقتصاره في كل ثلاثة أشهر على مجلس واحد يملي فيه جزء بذاك القدر يدل أنه أنما ألف الكتاب في تلك المدة، فكان الحاكم مع اشتغاله بمؤلفات أخرى يشتغل بتأليف " المستدرك " والتزام أن يحضر في كل ثلاثة أشهر جزءا، ويخرجه للناس فيسمعونه، إذا لو كان قد ألف الكتاب قبل ذلك وبيضه، فلماذا يقتصر في أسماع الناس على يوم في كل ثلاثة أشهر؟.

---

(١) نقله السيوطي في تدريب الراوي: ١/ ١٠٦.

(٢) التنكيل: ١/ ٤٥٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قلت: آخر إملاء للحاكم في سنة (٤٠٣هـ)، وتتفاوت المدة بين كل مجلسين، فقد تكون ثلاثة، واثنين، وأربعة، وواحد كما ظهر ذلك من تتبع المواطن التي ذكر فيها الحاكم تاريخ الإملاء.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الثالث
كلام العلماء حول المستدرك

لقد لقي المستدرك نقدا من العلماء، ولعل سبب ذلك أنه سود الكتاب؛ لينقحه فأعجلته المنية، كما قال ابن حجر.

وأول من نقد المستدرك أبو سعد الماليني (٤١٢هـ)، قال: طَالعتُ كِتَاب "المستدرك عَلَى الشَّيخين"، الَّذِي صَنَّفَه الحَاكِمُ مِنْ أَوله إِلَى آخره، فَلَمْ أَرَ فِيْهِ حَدِيْثاً عَلَى شَرْطِهِمَا[(١)].

ونقده أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي (ت٤٢٨هـ)، قال: جمع الحاكم أبو عبدالله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، يلزمهما أخراجها في صحيحيهما؛ منها " الحديث الطائر"، و«من كنت مولاه فعلى مولاه» فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك، ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله[(٢)].

ونقده عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، قال عبدالله بن زيدان المسكي[(٣)]: أملى علي الحافظ أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي سنه خمس وتسعين وخمسمائة، قال: "نظرت إلى وقت إملائي عليك هذا الكلام، فلم أجد حديثا على شرط البخاري ومسلم لم يخرجاه، إلا ثلاثة أحاديث.. الخ". وذكر الأحاديث.

وهذا غلو وإجحاف بحق الإمام الحافظ الحاكم، وقد رد على الماليني الذهبي[(٤)]، فقال: هَذِهِ مُكَابرَةٌ وَغُلُوّ، وَلَيْسَتْ رتبةُ أَبِي سَعْدٍ أَنْ يَحكُم بِهَذَا.

---

(١) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٥.

(٢) نقله الخطيب في تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣.

(٣) نقله ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح: ١/ ١٦٦.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ورد هذا القول ابن الملقن[1]، فقال: هذا الكلام أستبعد صحته عن هذا الحافظ؛ لأن المشاهدة تدفعه.

أضف إلى ذلك أن الماليني، معاصر للحاكم، وكلام الأقران يطوى ولا يروى كما ذكر ذلك الذهبي[2].

وسبق أن بينت أن الحاكم لا يلزم الشيخين بإخراج هذه الأحاديث كما ذكر الأرموي، بل ذكر ذلك إخبارا بأنهما لم يخرجا كل ما كان على شرطهما، كما ذكره الصنعاني[3]، ويدل عليه قول الحاكم[4] نفسه: لئلا يتوهم متوهم أن الشيخين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لم يهملا الأحاديث الصحيحة.

وقد أثبت العلماء أن في " المستدرك " جملة وافرة على شرطهما، قال ابن الصلاح[5]: فإن " المستدرك على الصحيحين" للحاكم أبي عبدالله كتاب كبير، يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال، فإنه يصفو له منه صحيح كثير.

وقال الذهبي[6]: بل فِي "المُستدرك" شَيْءٌ كَثِيْرٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَشَيءٌ كَثِيْرٌ عَلَى شَرْطِ أَحَدِهِمَا، وَلَعَلَّ مَجْمُوع ذَلِكَ ثُلثُ الكِتَابِ بَل أَقلُّ، فَإِنَّ فِي كَثِيْر مِنْ ذَلِكَ أَحَادِيْثَ فِي الظَّاهِر عَلَى شَرْطِ أَحَدِهِمَا أَوْ كليهُمَا، وَفِي البَاطن لَهَا عللٌ خَفِيَّة مُؤَثِّرَة، وَقطعَةٌ مِنَ الكِتَاب إِسْنَادُهَا صَالِحٌ وَحسنٌ وَجيّدٌ، وَذَلِكَ نَحْو رُبُعِه، وَبَاقِي الكِتَاب مَنَاكِير وَعجَائِبُ، وَفِي غُضُون ذَلِكَ أَحَادِيْثُ نَحْو المائَة يَشْهَد القَلبُ بِبُطْلاَنهَا، كُنْتُ قَدْ أَفردت مِنْهَا جُزْءاً، وَحَدِيْثُ الطَّير بِالنِّسبَة إِلَيْهَا سمَاءٌ، وَبِكُلِّ حَالٍ فَهُوَ كِتَابٌ مُفِيْدٌ قَدِ اختصرتُهُ،

---

(١) البدر المنير: ١/ ٣١٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٧٥.

(٣) توضيح الأفكار: ١/ ٥٢.

(٤) ٤/ ٧٨ب، ح٧٤٣٢.

(٥) علوم الحديث: ص٢٠.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٥.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَيعوزُ عَمَلاً وَتحريراً.

ولعل تصحيح الحاكم لأحاديث استدركها على الشيخين، وليست على شرطهما أو شرط أحدهما؛ كان السبب في النيل منه، ومن كتابه، وقد حاول العراقي، أن يجد مسوغا لتصحيحه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فتكلم في مراد الحاكم بشرط الشيخين، ورجح أن مراده؛ بمثل رواة الشيخين لا إنهم أنفسهم، فبذلك يكون الحاكم قد أصاب في جملة كبيرة من الأحاديث، ما دام الراوي ليس مضعفاً، ولا متكلماً فيه، بل هو ثقة، ويعتبر هذا الحديث على شرط الشيخين.

والعلماء اختلفوا في ذلك، ومنشأه؛ عدم تصريحه رَحِمَهُ ٱللَّهُ بمراده في مقدمة كتابه[1]، فقد قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وقَدْ سَأَلَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ العِلمِ بِهَذِهِ المَدِينَةِ، وَغَيْرِهَا؛ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا يَشْتَمِلُ عَلَى الأَحَادِيثِ المَرْوِيَّةِ بِأَسَانِيدَ يَحْتَجُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ بِمِثْلِهَا، إِذْ لاَ سَبِيلَ إِلَى إِخْرَاجِ مَا لاَ عِلَّةَ لَهُ، فَإِنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللهُ لَمْ يَدَّعِيَا ذَلِكَ لِأَنْفُسِهِمَا.

وقال: وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللهَ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ، قَدِ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا.

ولم ينص الشيخان على شرطهما في كتابه، سوى ما ذكره مسلم في مقدمة صحيحه[2] من تقسيم الرواة إلى ثلاثة أقسام، وشرطه في السند المعنعن. ولا يعرف شرطهما إلا بالسبر، والاستقراء.

قال النووي[3]: ليس لهما شرط في كتابيهما، ولا في غيرهما.

اختلاف العلماء في مراد الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بشرط الشيخين:

ذهب ابن الصلاح، والنووي، وابن دقيق العيد، ومغلطاي إلى أن مراد الحاكم

(١) المستدرك: (١/ ٣أ، ب)

(٢) ص٥، ٢٠.

(٣) نقله السيوطي في تدريب الراوي: ١/ ١٢٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بشرط الشيخين أن يكون رواة الإسناد هم نفس الرواة الذين أخرج لهما الشيخان.

قال ابن الصلاح[1]: واعتنى الحاكم بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب، سماه: "المستدرك"، أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده.

وقال النووي[2]: المراد بقولهم على شرطهما أن يكون رجال إسناده في كتابيهما.

وقال العراقي[3]: وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري – مثلا- ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا، ولم يخرج له البخاري، وكذا فعل الذهبي في "مختصر المستدرك".

وقال مغلطاي[4]: وأما الحاكم فشرط أن يخرج أحاديث جماعة ممن خرج لهم الشيخان.

ونصر هذا الرأي الحافظ ابن حجر، فقال في نكته[5]: لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته، قال: "صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما " وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: "صحيح الإسناد" حسب، ويوضح ذلك قوله في باب التوبة، لما أورد حديث أبي عثمان، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مرفوعا: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»[6]،

---

(١) علوم الحديث: ص٢١.

(٢) تدريب الراوي: ١/ ١٢٧.

(٣) تدريب الراوي: ١/ ١٢٧.

(٤) إصلاح كتاب ابن الصلاح: ص٨٠.

(٥) ص١٧٢.

(٦) المستدرك: (٤/ ١٢٢أ، ب، ح٧٧٩٥)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٣٧٨، ح٨٠٠١)، وأبو داود في سننه (ص٨٠٣، ح٤٩٤٢)، والترمذي في الجامع (٤/ ٣٢٣، ح١٩٢٣)، وابن حبان في صحيحه =⇦

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال: "هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين".

فدل هذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لايحكم به على شرطهما، وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد، وغيره.

وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان، فيصحح على شرطهما بعض مالم يخرجا لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان، ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض، والله أعلم.

وقال[1]: ما اعترض به شيخنا على ابن دقيق العيد، والذهبي، ليس بجيد؛ لأن الحاكم استعمل لفظة "مثل" في أعم من الحقيقة والمجاز في الأسانيد والمتون، دل على ذلك صنعه، فإنه تارة يقول " على شرطهما"، وتارة "على شرط البخاري"، وتارة "صحيح الإسناد"، ولا يعزوه لأحدهما، وأيضا فلو قصد بكلمة "مثل " معناها الحقيقي حتى يكون المراد احتج بغيرها ممن فيهم من الصفات مثل ما في الرواة الذين خرجا عنهم، لم يقل قط "على شرط البخاري" فإن شرط مسلم دونه، فما كان على شرطه فهو على شرطهما لأنه حوى شرط مسلم، وزاد.

وذهب العراقي[2] إلى أن مراد الحاكم بمثل رواتها لا إنهم أنفسهم، قال: فقوله " بمثلها " أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد؛ بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت بنفس رواتها، وفيه نظر.

ورد على ابن الصلاح وابن دقيق العيد، فقال[3]: وكلام الحاكم مخالف لما فهموه - يعني ابن الصلاح، وابن دقيق العيد، والذهبي - من أنهم يعترضون على تصحيحه

= (٢/ ٢٠٩، ح٤٦٢).

(١) تدريب الراوي: ١/ ٢٢٨.

(٢) نقله السيوطي في تدريب الراوي: ١/ ١٢٧.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح: ١/ ١٧٢.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

على شرط الشيخين أو أحدهما بأن البخاري - مثلا - ما أخرج لفلان، وكلام الحاكم ظاهر أنه لا يتقيد بذلك حتى يتعقب به عليه.

وسبق رد ابن حجر، على العراقي.

وأيد العراقي ابنُ الوزير[1]، فقال: وقد تبين أن مراد الحاكم ما ذكره زين الدين بإخراجه - أي الحاكم - لحديث من لم يخرج حديثه البخاري ومسلم، يقتضي أنه لم يرد الحاكم بالمثل إلا الغير، أو الأعم منه، وكلامه - أي الحاكم- يقتضي ذلك من غير هذه القرينة التي هي إخراجه لحديث من لم يخرج له الشيخان، فكيف معها. والله أعلم.

ورد عليه الصنعاني[2]، قائلا: وأعلم أنه لا ريب أن في كتاب الحاكم جماعة من رجال الشيخين قطعا، وجماعة من غير رجالها قطعا، فلا يتم حمل المثلية في خطبة المستدرك على غير رواتها وحصل فيه شرطها الذي قرره الحاكم نفسه في المدخل.

فقول المصنف[3] إنه قد تبين أن مراد الحاكم بالمثل ما ذكره الزين، غير صحيح، إذ ظاهره أنه ليس في كتاب الحاكم أحد رجال الصحيحين وهذا باطل، وقول المصنف "إنه قد أخرج حديث من لم يخرج له الشيخان" مُسَلَّمٌ، لكن من أين له أنه لم يخرج لمن أخرج له الشيخان؟ كيف وقد قدم المصنف كلام الذهبي بأن في المستدرك قدر النصف صحيحا على شرط الشيخين؟ والمراد به أنه رواه برجالها؛ لأن ذلك شرطها عند الذهبي كما قاله الزين آنفا، ثم قال وقدر الربع على غير شرطها، أي ليس رجاله رجال الصحيحين.

وجمع بين الرأيين الصنعاني[4]، قائلا: إن قوله في خطبة المستدرك " قد احتج بمثلها " أي مثل رواتها في صفاتهم التي ذكرها، وقد يكونون هم أنفسهم، أو من اتصف

---

(١) توضيح الأفكار: ١/ ١١٣.

(٢) توضيح الأفكار: ١/ ١١٣.

(٣) المراد به ابن الوزير اليماني مصنف تنقيح الأنظار.

(٤) توضيح الأفكار: ١/ ١١١.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

بصفاتهم، إذ ذلك هو المعتبر عنده، لا أن شرطهما عنده وجود الراوي في كتابيهما.

والراجح من خلال دراسة أحكام الحاكم على الأحاديث؛ ما ذهب إليه النووي، ومن معه، وإليك الأدلة من أحكام الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيِّ لَيْسَ بِالمَتْرُوكِ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَهَذَا الحَدِيثُ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (ح١٤٥٢).

٢- الشَّيْخَان قَدْ هَجَرَا أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَحَالُهُ عِنْدَ سَائِرِ الأَئِمَّةِ أَحْسَنُ الحَالِ، وَهَذَا الحَدِيثُ فِيهِ أَلفَاظٌ ورُوَاتُهُ صَادِقُونَ (ح١٢٧٦).

٣- الشَّيْخَان لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ (ح١٣٨٥).

٤- حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ؛ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ (١٢٦٨).

٥- فَائِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو الوَرْقَاءِ كُوفِيٌّ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْقَابِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَإِنَّمَا جَعَلتُ حَدِيثَهُ هَذَا شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَ(١٢٣٨).

٦- قَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ مُتَدَاوَلُ بَيْنَ الفُقَهَاءِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١١٤١).

٧- قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاةِ هَذَا الحَدِيثِ غَيْرِ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَلِيلُ الحَدِيثِ (١٣١٢).

٨- كَلاَ الإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِخِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدًا (١٠٥٢).

٩- لَسْتُ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ الفُرَاتَ بْنَ السَّائِبِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا (ح١٤٦٤).

١٠- لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِيِّ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الحَدِيثَ شَاهِدًا لِلأَحَادِيثِ الَّتِي قَدَّمْنَا (ح١٣٦٩).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١١- هَذَا حَدِيثٌ شَاذُّ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَبَا مُعَيْدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ يُجْمَعُ حَدِيثَهُمْ، وَالهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَينِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا (ح١٠٦٥).

١٢- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ شُرَحْبِيلَ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَدَنِيٌّ غَيْرُ مُتَّهَمٍ(١٢٨٨).

١٣- هذا حديث صحيح الإسناد، واحتج الشيخان بجميع رواته غير قرثع (ح١٠٦٦).

١٤- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِمَا وَصَفَهُ أَبُو مُسْهِرٍ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ (١٠٣٣).

١٥- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ عِمْرَانَ (١٠٠٢).

١٦- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَللمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ مِنْ الزُّهْدِ وَالعِلمِ بِحَيْثُ لاَ يُجْرَحُ مِثْلُهُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ (ح١٤٦٣).

١٧- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَالْمُسْتَمِرَّ بْنَ الرَيَّانَ عِدَادُهُمَا فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا (ح١٣٧٦).

١٨- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا هو بُرَيْدُ بْنُ عبدالله ابن أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ (ح١٣٧٨).

١٩- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِهُرَيْمِ بْنِ سُفْيَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١٠٩٩).

٢٠- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالْجُلاَحِ أبي كَثِيرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١٠٧٠).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٢١- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِبَقِيَّةَ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١٠٤٦).

٢٢- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ، وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ (ح١٠٥٠).

٢٣- هَذَا حَدِيثٌ مُتَدَاوَلٌ بَيْنَ الأَئِمَّةِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ (١٣٧٤).

والله أعلم.

ويلاحظ من خلال دراسة أحكام الحاكم على الأحاديث؛ أنه لا ينظر إلى الصحابي للحكم بأنه على شرط الشيخين أو أحدهما، بل يراعي في ذلك؛ الصحابي الذي روى عنه أكثر من تابعي، ودليل ذلك:

قوله رَحِمَهُ ٱللَّهُ[١]: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي يَطْلُبَانِ لِلصَّحَابِيِّ مُتَابِعًا فِي الرِّوَايَةِ عَلَى أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدْ خَرَّجَا مِثْلَ هَذَا.

وقال[٢]: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي طَلَبُوا الْمُتَابِع فِيهِ لِلتَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال[٣]: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فِي النَّوْعِ الَّذِي لاَ يَشْتَهِرُ الصَّحَابِيُّ إِلاَّ بِتَابِعِيَّيْنِ.

وقال[٤]: وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ الصَّحَابِيِّ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

---

(١) ينظر الحديث (١٠٠٠).

(٢) ينظر الحديث (١١٢٢).

(٣) ينظر الحديث (١٤٢١).

(٤) ينظر الحديث (٩٨١).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال[1]: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا لِوَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ؛ لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ.

وقال[2]: قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ الأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

وقيس لم يخرج له الشيخان.

(١) ينظر الحديث (١٠١٤).

(٢) ينظر الحديث (١٠٥٥).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الرابع
المصنفات حول المستدرك

حظي المستدرك باهتمام كبير من العلماء، مابين اختصار، وتعليق، واستدراك، وغير ذلك.

فمن المصنفات التي اعتنت بالمستدرك:

١- الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من " المستدرك " للحاكم، لمحمد بن أحمد ابن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ)[١].

٢- تلخيص المستدرك للإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ)، وهو مطبوع مع المستدرك. تعقب فيه على أحكام الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٣- المستدرك على مستدرك الحاكم[٢]، للذهبي أيضا، وهو جزء جمع فيه مائة حديث من الأحاديث الموضوعة في المستدرك.

٤- تلخيص التلخيص، للحافظ ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، وقد طبع بتحقيق عبدالله بن حمد اللحَيدَان، وسَعد بن عَبدالله بن عَبدالعَزيز آل حميَّد، باسم مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، نشر بالرياض، دار العاصمة، سنة (١٤١٥هـ).

٥- وله أيضا النكت اللطاف على الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحاكم[٣].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٥/ ١١٨.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٧٥،كشف الظنون: ٢/ ١٦٧٢. وهو مخطوط في دار الكتب الظاهرية، ينظر مقدمة سير أعلام النبلاء: ١/ ٥٧.

(٣) ذكره بركلمان في تاريخ الأدب العربي: ٣/ ٢١٥، ٢١٦. ومحفوظ بمكتبه الأوقاف بالموصل، العراق، رقم الحفظ ٢٣٣، ١١٢، والمكتبه المركزيه، بالمملكه العربيه السعوديه، الرياض، رقم الحفظ (٧١٣٩/ ف) =⇦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٦- المستخرج[١] على مستدرك الحاكم، للحافظ زين الدين العراقي (ت٨٠٦هـ)، ولم يتمه، كتب منه إلى أثناء كتاب الصلاة، وقد طبع بتحقيق محمد عبدالمنعم رشاد، نشر في القاهرة سنة (١٤١٠هـ).

٧- تلخيص المستدرك، لسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)[٢]، يوجد منه نسخة بخطه في تركيا، وهناك أوراق في المكتبة الظاهرية تتعلق بالمستدرك، ليست للذهبي، فلم يبق إلا إنها لسبط ابن العجمي[٣].

٨- تعليق على المستدرك، للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، شرع فيه، وكتب منه اليسير، ولم يتمه[٤].

٩- توضيح المدرك في تصحيح المستدرك للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، كتب منه اليسير، وانتقى الأصل في مجلد واحد[٥].

وصنف في رجاله:

الحافظ ابن الملقن في كتاب سماه " إكمال تهذيب الكمال"، اختصر فيه تهذيب الكمال للمزي، وذيل عليه رجال مسند أحمد، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان، ومستدرك الحاكم، وسنن الدارقطني، وسنن البيهقي.

= باسم النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحاكم النيسابوري. خزانة التراث، الرقم التسلسلي (٦٠٨٥٠)، المكتبة الشاملة.

(١) المستخرج: مَوْضُوعُهُ أنْ يأتيَ المصنِّفُ إلى الكتابِ، فيخَرِّجَ أحاديثَهُ بأسانيدَ لنفسِهِ من غيرِ طريقِ صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه، وشرطه أن لا يصل إلى شيخ حتى يفقد سندا يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو، أو زيادة مهمة. تدريب الراوي: ١/ ١١٢.

(٢) لحظ الألحاظ: ص٣١٤، فهرس الفهارس والأثبات: ١/ ٢٢٢.

(٣) الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك، للدكتور محمود ميرة.

(٤) فهرس الفهارس: ١/ ٣٣٦.

(٥) كشف الظنون: ٢/ ١٦٧٢، فهرس الفهارس والأثبات: ٢/ ١٠١٥.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وسماه ابن فهد[1]: "مختصر تهذيب الكمال" مع التذييل عليه من رجال ستة، وذكرها.

وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية مخطوط باسم " إكمال تهذيب الكمال"، محفوظ برقم: (١٠٠٩-ف)[2].

والشيخ مقبل بن هادي الوادعي في كتاب سماه " رجال الحاكم في المستدرك" ترجم لرجال الحاكم الذين لم يترجموا في تهذيب التهذيب، طبعته مكتبة صنعاء الأثرية سنة ١٤٢٥هـ.

وشرع في فهرسة أطرافه:

الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة بأطراف العشرة، ومعه أطراف الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومنتقى ابن الجارود، وصحيح ابن حبان، وشرح معاني الآثار، ومستخرج أبي عوانة، وسنن الدارقطني، ومستدرك الحاكم.

وزاد العدد؛ لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعه[3].

وقد أستفدت من الكتاب في تحقيق النص.

(١) لحظ الألحاظ: ص١٩٩.

(٢) خزانة التراث، الرقم التسلسلي (٧٣٤٨١)، المكتبة الشاملة.

(٣) لحظ الألحاظ: ص٣٣٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الخامس
وصف النسخ الخطية

تم الحصول في بداية الأمر على خمسة نسخ خطية، إلا أن النسخة الخامسة ناقصة المجلد الأول، فلا يوجد فيها الجزء الذي أقوم بدراسته.

ثم أفادني شيخي أ. د. موفق – حفظه الله – بنسخ أخرى، فحصلت على نسختين إضافيتين في الجزء الذي أقوم بدراسته، واستفدت منها في التصويب.

وقد تتفق جميع النسخ على سقط(١)، أو تصحيف(٢)، أو بياض(٣)، مما يدل على أن الأصل لها واحد.

وهي كالتالي:

النسخة الأولى:

مصورة من نسخة خليفة بن أرحمة، محفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، تحت رقم (٦٢٤/ مغاربة).

وهي نسخة نفيسة تقع في أربعة مجلدات، كتبه علي السوسي المغربي.

كتب على غلاف جميع المجلدات: المستدرك على الصحيحين تأليف محمد بن عبدالله بن حمدويه الضبي الشهير بالحاكم النيسابوري، المتوفى (٤٠٥ هـ) أربعة أجزاء في أربعة مجلدات، خط قديم وبعضها مؤرخ ٧٢٨هـ/ ٢٧×١٨ سم.

بدأ إملاءه في سنة (٣٩٣هـ)، قال في أول المجلد الأول: "أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة...".

---

(١) ينظر حديث (٩٩٣)، (١٠٦٦).

(٢) ينظر حديث (٩٩٧)، (١٠٧٤)، (١٠٨٥)،(١٠٩٥).

(٣) ينظر حديث (١٣٣٧)، (١٤٦١).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ظهر في هذه النسخة أثر رطوبة وأرضة، ويوجد عليها علامات المقابلة، والبلاغات التي كتبت في هامش المخطوط.

ووضع في بعض الحواشي رمز (ظ)، وهي إشارة إلى أن هناك استشكال في هذا الموطن، مثل ما وقع في (١/ ١٤٢ب، ح١١٣٨)، سقط من الأصل الشيخين، فأشار الكاتب إلى السقط بقوله: "لعله الشيخين".

وهذا الرمز من الكاتب اللخمي؛ فقد قال في آخر الجزء الثاني في الحاشية (٢/ ٢٩١ب): بلغ مقابلة بأصل صحيح مقابل فصح حسب الجهد والطاقة وفيه مواضع يسيرة علمت عليها في الحاشية بصورة (ظ).... فليعلم ذلك.... محمد اللخمي.

كتبت النسخة بخط جيد، وأحيانا يضبط بعض الحروف في مواطن قليلة، وميزت عناوين الكتاب والأبواب بخط عريض، ويوجد فيه بعض السقط، والتصحيف، والبياض، وفي بعض الحواشي تصحيحات تدل على مقابلة النسخة.

وصف المجلدات:

كل مجلد يبدأ من حيث انتهى الذي قبله، إلا أنا هناك سقط لبعض الأحاديث، ولعل ذلك بسبب ما جاء في بعض أوراقها من تقديم وتأخير.

المجلد الأول:

عدد أوراقه (٢٦٣ورقة) ويحوي على (٢٥) سطر في الصفحة، (٥٠) سطرا في الورقة، من أول كتاب الإيمان (ح١) إلى نهاية كتاب فضائل القرآن (ح ٢١٧٤) «زينوا القرآن بأصواتكم»، وينقص منه (ورقة ٢٨).

كتب على الورقة الثانية من الغلاف فهرسا لأبواب المجلد، كالتالي:

فيه كتاب الإيمان، كتاب العلم، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصلاة ومواقيتها ونحو ذلك، كتاب الجمعة، كتاب صلاة العيدين، كتاب الوتر، كتاب السهو، كتاب الاستسقاء، كتاب الكسوف، كتاب صلاة الخوف، كتاب الجنائز، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب المناسك، كتاب الدعاء والتسبيح والتهليل والذكر.

وكتب عليها الحمدلله، وبه ثقتي من عوادي الدهر في نوبة أقل، عبيدالله تعالى

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأفقرهم وأحقرهم محمد بن أحمد بن أينال العلائي الروادار الحنفي، وأظن أنه اسم مالك النسخة، والله أعلم.

وكتب عليها أيضا ملك تقي الدين محمد

المجلد الثاني:

يشتمل على (٢٩٢ورقة)، ويحوي على (٢٥) سطر في الصفحة، (٥٠) سطرا في الورقة، بدأ من أول كتاب البيوع (ح ٢١٧٥) إلى نهاية كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة (ح ٤٣١٥).

وكتب على الغلاف: وقف أمير محمد الدفتار.

وكتب في أسفل الصفحة دعاء، وفي نهايته، وكتبه محمد بن الفضل السوسي.

وكتب أيضا وقفه لله في رواق المغاربة بالجامع الأزهر، وقفه الشيخ عامر المغربي، كتبه علي السوسي، وشهد به.

المجلد الثالث:

يشتمل على (٢٩٢ورقة)، و(٢٣) سطرا في الصفحة و(٤٦) سطرا في الورقة، بدأ من أول كتاب الهجرة (ح ٤٣١٦) إلى (ح ٦٣٦٢) «هو نهر في الجنة» من كتاب معرفة الصحابة ﷺ، وينقص منه ورقة (٢٤٣) و (٢٥١).

وكتب على الغلاف: بلغ مقابلة لجميعه، فصح، كتبه محمد بن الحسن اللخمي.

وكتب عليه: وقف برواق المغاربة بالجامع الأزهر، وقف الشيخ عامر، شهد بذلك علي السوسي.

وجاء في آخر الجزء، في الهامش: بلغ مقابلته بأصل صحيح، فصح، وفيه بعض أشياء يكشف عنها، معلم عليها، كتبه اللخمي.

وقع في آخره سنة النسخ، قال الناسخ: فرغه العبد محمد أبي القاسم الفارقي- رفق الله بهما- في مستهل شعبان المكرم عام ثمانية وعشرين وسبعمائة (٧٢٨هـ) بالقاهرة المُعِزِّيَّة[1].

---

(١) نسبة لِمُعِزِّ لدين الله بن المنصور بن القائم بن المهدي عبيدالله العُبَيْدي، لأنه الذي بناها؛ القائد جوهر، له. وفيات الأعيان: ٥/ ٢٢٤- ٢٢٧.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المجلد الرابع:

يشتمل على (٢٧٠ ورقة)، و(٢٣) سطرا في الصفحة و(٤٦) سطرا في الورقة، من كتاب معرفة الصحابة ﷺ باب ذِكر وفاة عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ح٦٣٦٣) إلى آخر كتاب الأهوال حديث«يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه» (ح ٨٨٣٩)، وهو آخر الكتاب.

وينقص منه، من (ح٦٣١٥) إلى (ح٦٧٠٤)، ومن (ح٨٣٨٠) إلى (ح ٨٤٥٠).

كتب على الغلاف: وقف أمير محمد الدفتار، برواق المغاربة، وقف الشيخ عامر، كتبه علي السوسي المغربي.

وعليه تمليك، ونصه: الحمدلله رب العالمين، ملك هذا الجزء، وثلاثة أجزاء قبله سيدنا محمد بن أحمد التجيبي لطف الله به... وكتبه منصور بن الحاج.

وجاء في آخر الكتاب: آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك، تأليف الحاكم الإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه، الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، فرغ من نسخة العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي- رفق الله بهما- في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (٧٢٨هـ) بالقاهرة المُعِزِّيَّة.

تم اختيار هذه النسخة أصلا للأسباب التالية:

- وُقِف فيها على بعض أحاديث غير موجودة في المطبوع، ففي المجلد الثالث ورقة ٦٥ بكاملها غير موجودة في المطبوع، وتحوي على أحاديث من ٧١٧٨، وقد ذكر المحقق أنها ساقطة، ولم يكملها وهي موجودة في المخطوط.

- (ح ٤٤٩٧ و ٤٤٩٨) سندهما ناقص في المطبوع، وهي موجودة في المجلد الثالث ورقة رقم ٣٨.

- (ح٥٢٥٩) سنده ناقص في المطبوع، وهو موجود في المجلد الثالث، الورقة رقم ١٢٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- (ح ٨٢٥٠) سنده ناقص في المطبوع، وموجود في المخطوط المجلد الرابع، الورقة ١٩٤.

- قِدَم النسخة، فقد أُرِخ نسخها بتاريخ: ٧٢٨ هـ، جاء ذلك في ديباجة أجزاء المجلدات، حيث كتب عليها: المستدرك على الصحيحين تأليف محمد بن عبدالله بن حمدويه الضبي الشهير بالحاكم النيسابوري، المتوفى (٤٠٥ هـ) أربعة أجزاء في أربعة مجلدات، خط قديم وبعضها مؤرخ ٧٢٨هـ/ ٢٧×١٨ سم.

وجاء في آخر المجلد الرابع أنه تم نسخها من نسخة العبد محمد القاسم الفارقي في شهر ذي الحجة سنة ٧٢٨هـ

- من أصح النسخ؛ حيث يقل بها التصحيف، والتحريف، والسقط، غير أن في بعضها تقديمٌ وتأخير.

- تم مقابلتها على أصل صحيح، كما ذكر الناسخ في آخر المجلد الثاني، وآخر المجلد الثالث.

- فيها أحاديث غير موجودة في النسخ المطبوعة (الهندية وتوابعها)، كما سبق بيانه مفصّلا. وبها بعض الخروم القليلة وخاصة في المجلد الأول والأخير.

النسخة الثانية:

النسخة اليمنية، وهي نسخة محفوظة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء باليمن، وهي مأخوذة عن مكتبة الإمام محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى المعروف بابن الوزير اليماني.

وهي نسخة مقابلة، على غير أصله المنسوخ منه في شهر شعبان سنة (٨٣٥هـ) على يد العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى. كما ورد ذلك نهاية المجلد الرابع (٢/ ٤/ ٢٩٦أ).

وظهرت علامات المقابلة، والبلاغات عليها، ولا يوجد بها أثر رطوبة أو أرضة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وكتبت بخط نسخي جيد، لكن فيها طمس، وبياض في بعض أوراقها، وسقط، فالجزء السادس مبتور آخره، وفيه نقص كثير.

ويوجد نقص في نهاية كتاب الزكاة، حيث سقطت الورقة (١٦٩، ١٧٠) في الجزء الأول من المجلد الثاني.

ورمز لها (و)، نسبة إلى ابن الوزير، وتسمى النسخة الوزيرية.

والنسخة تشتمل على مجلدين، وكل مجلد يقع في جزأين.

الجزء الأول:

يحوي على (٢٥٧ورقة)، ويشتمل على مجلدين.

المجلد الأول:

يبدأ من أول الكتاب إلى نهاية كتاب العيدين، ويحوي على (١٢٣)، و(٢٥) سطر في الصفحة.

كتب على غلاف المجلد:

الجزء الأول من المستدرك للصحيحين، تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المتقن المحقق جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ الحاكم نفع الله به....

وكتب على الجانب الأيمن:

من الخزانة الوزيرية، وعليه خط إمام الحديث محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، قدس الله روحه.

وكتب في أسفل الصفحة:

وعلى ثلاث أو أربع ورق من آخر هذا الجزء، خط سيدي الحجة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يعرفه من له خبرة بخطه، فليعلم ذلك،كتبه يحيى بن عبدالله بن زيد بن عثمان بن علي بن الوزير غفر الله له ذنوبه وستر عيوبه...

ويوجد على الغلاف وقف لله تعالى.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وكتب في آخر الجزء: آخر كتاب العيدين، وهو آخر المجلد الأول من كتاب المستدرك على للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، يتلوه في الثاني من كتاب الوتر، والحمد لله وحده.

المجلد الثاني:

يبدأ من كتاب الوتر إلى نهاية كتاب البيوع، ويحوي على (١٣٤ورقة)، و(٢٥) سطر في الصفحة.

وكتب في آخره:

آخر المجلد الثاني من المستدرك على الصحيحين، تصنيف الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ويتلوه في المجلد الثالث كتاب الجهاد...

الجزء الثاني:

يحوي على (٢٩٦ورقة)، ويشتمل على أربعة أجزاء.

وكتب على الغلاف:

الجزء الثاني من أربعة أجزاء من كتاب المستدرك على الصحيحين، تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المتقن جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ الحاكم، نفع الله به.

وكتب على الجانب الأيمن:

الحمد لله وحده، هذا المجلد وما قبله وما بعده من كتب الأهل الموقوفة على صالح الذرية، وقد كان ذهب هو وإخوته من الخزانة المفضلية الوزيرية، وعلى هذه النسخة وإخوته خط إمام الاجتهاد الحبر النقاد عز الإسلام محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى.....

فيبدأ بالمجلد الثالث، وينتهي بالسادس.

وسمى في أثناء المخطوط الثالث والرابع: مجلدا، والخامس والسادس جزءا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المجلد الثالث:

يبدأ من كتاب الجهاد، إلى نهاية كتاب التفسير، ويحوي على (١٦٤ ورقة)، و(٢٥) سطر في الصفحة.

المجلد الرابع:

يبدأ من كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، إلى نهاية مناقب سلمة بن هشام، ويحوي على (١٣٢ورقة)، و(٢٥) سطر في الصفحة.

كتب في نهاية مناقب سلمة (٢٩٦أ):

نجز المجلد الرابع بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ويتلوه في أول الجزء الخامس ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

الجزء الخامس:

يشمل على (١٢٢ورقة) وتتفاوت عد الأسطر في الصفحة مابين (١٩، ٢٥، ٢٨، ٣٠).

ويبدأ بمناقب سعد بن عبادة، وينتهي بنهاية ذكر خُفَافِ بْنِ إِيْمَاءَ.

كتب في نهاية ذكر خُفَافِ بْنِ إِيْمَاءَ:

تم الجزء يتلوه في الذي يليه إن شاء الله تعالى ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

وكتب في نهاية الخامس:

تم الخامس، ويليه السادس، وهو المتقدم على هذا الجزء في التجليد سهوا فلينتبه.

الجزء السادس:

يشمل على (١١٣ورقة)، وتتفاوت عد الأسطر في الصفحة مابين (٢٥، ٢٦).

يبدأ من ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ في أثناء كتاب الذبائح عند قول الحاكم: أخبرنا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالله،

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، وَأَبِي كُرْزٍ، قَالاَ: نَذَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ....

إلى هنا، والباقي من المجلد مفقود.

وكتب في هامش الورقة الأخيرة: هنا ينتهي الجزء السادس.

وكتب على غلافه:

هو الجزء السادس الأخير من المستدرك، وهو مبتور، ناقص كثير: كتاب التوبة والأنابة، وكتاب الأدب، وكتاب الإيمان والنذور، وكتاب النذور، وكتاب الرقاق، وكتاب الفتن، وكتاب الأهوال، وهو آخر المستدرك الله يسهل إكماله.

النسخة الثالثة:

النسخة الهندية، مصورة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء.

وهي نسخة كاملة، نسخت بتاريخ متأخر في سنة (١٣١٠هـ)، نسخها فتح محمد النظامي، جاء ذلك في آخر المجلد الثاني، قال: وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى الله تعالى فتح محمد النظامي..... في ثامن شهر الله الذي أنزل فيه القرآن من شهور سنة ألف وثلاثمائة وعشرة من هجرة سيدنا ولد عدنان....

ورمز لهذه النسخة (هـ)، نسبة إلى شاه إحسان.

وقد جاء في أولها: "أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة..."، وهذا خطأ لأنه منافٍ لما جاء في مواطن مختلفة من المخطوط أن ذلك كان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو الذي يوافق ما جاء في النسخ الأخرى.

كتبت بخط واضح، وميزت عناوين الكتاب بخط عريض وبلون أحمر، وكذا اسم الراوي الأعلى، وصيغ التحمل، وبها سقط، وتصحيف، في أثناء الأحاديث، ليس بالقليل، وقد يسقط حديث بكامله كما في (ح١١٦٧)، أو غالبه كما في (ح١٢١١)،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ويوجد بها بياضا، كما(ح١٣٢٣)،(ح١٣٧٨)، (ح١٤٠٠)، وقد تكون كامل الورقة بيضاء كما في (١٩٩أ، ٢٠٠ب).

ولا يوجد بها علامات المقابلة، أو البلاغات، أو التصحيحات في الهوامش.

وتشتمل على مجلدين:

المجلد الأول:

يحوي (٣٨٥ورقة)، وعلى (٢٩) سطر في الصفحة وذلك إلى نهاية الكتاب.

المجلد الثاني:

يحوي على (٣٨١ورقة).

وهذه النسخة هي إحدى النسخ التي اعتمد عليها محققوا الطبعة الهندية، بل ووصفوها بأنها أصح النسخ وأحسنها كتابة، وفيها تصحيف، وعليها اعتمدت بقية النسخ المطبوعة.

النسخة الرابعة:

النسخة المحمودية الأولى

نسخة مصورة عن المكتبة المحمودية تحت رقم (٤٧٧).

وهي نسخة ناقص منها المجلد الثاني.

تبدأ من أول الكتاب إلى (ح٢٤٢٠)، قبل نهاية كتاب البيوع بحديثين.

عدد أورقها (٣٣٦ورقة)، و(٢١) سطرا.

كتبت بخط عادي، ولا يوجد عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وفيها بياضا مكان صيغ التحمل، والراوي الأعلى، وبها سقط، وتصحيف.

رمز لها (م) نسبة إلى المكتبة المحمودية.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

النسخة الخامسة:

مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية المصرية تحت رقم (٦١٧).

وهي نسخة ناقصة المجلد الأول منها، تبدأ من أول كتاب الهجرة (ح٤٣١٦) إلى آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب المستدرك على الصحيحين.

وتاريخ الأصل المنسوخ منه كما جاء في آخرها: "في التاسع والعشرون من شهر محرم سنة ثلاثين وسبعمائة وصلى الله على محمد وصحبه وسلم، من الخزانة الناصرية، خزانة مولانا من شيد الله به معالم الدين، أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين علي بن محمد.... "

وانتهت المقابلة على حسب الطاقة والإمكان على الأصل المنسوخ منه والحمدلله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، بتاريخ العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

عدد الأوراق (٣١٥ ورقة) وعدد الأسطر (٣١)، وكتبت بخط نسخي جيد.

وفيها أسانيد لبعض المتون الموجودة في الهندية، (ح٤٦٨٤)، وكذلك تصويبات لأسماء بعض الرواة (ح٤٦٨٢)، (ح٥٥٨٧)، كما فيها إضافات في بعض المواضع (ح٦٥٨٥).

وكتب على الغلاف التمليك، وهو كالتالي: صار هذا الكتاب من مولانا ووالدنا أمير المؤمنين شرف الدين بن شمس الدين بن أمير المؤمنين المهدي.. الله أحمد بن يحيى بن المرتضي بن أحمد بن المرتضي بن المفضل بن منصور بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحي.....

وفي رأس الغلاف من الجهة اليسرى كتب: هذا الكتاب صار في حوزة مولانا المؤيد محمد بن المنصور...

ومن التمليكات الموجودة على الغلاف أيضا، قوله: من كتب الفقير إلى الله علي بن القاسم بن أحمد بن أمير المؤمنين بالبري بعد أن تميز في قضائه، ومن والده رضوان الله عليه ورحمته بتاريخ شهر محرم الحرام سنة (١١٣٧هـ).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وكتب في أسفل الصفحة: من فضل الله سبحانه على عبده وابن عبده محسن له أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل علي بن إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد رضوان الله عليه، وعلى... بتاريخ (١١٣٧هـ).

النسخة السادسة:

النسخة المحمودية الثانية:

نسخة محفوظة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٤٢٢).

تبدأ من أول الكتاب إلى ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان، حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ: «يَا عُثْمَانُ، تُقْتَلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُورَةَ البَقَرَةِ، فَتَقَعُ مِنْ دَمِكَ عَلَى: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾ [البقرة]».

كتبت بخط نسخي جيد، وواضح، وصغير جدا، تشمل (٢٥١ورقة)، وعدد الأسطر (٣٧) سطرا.

وميزت عناوين الكتاب والأبواب بخط عريض داخل مستطيل، وتوجد عناوين في الهامش، ويوجد فيه بعض السقط، والتصحيف، والبياض، وقد يعلو بعض الأوراق السواد.

ووضعت علامات المقابلة بجانب العناوين الجانبية في الهامش، واستفدت منها كثير في التصحيح.

والظاهر من التمليكات بأنها نسخت متأخرا سنة (١٣٣٠هـ).

وظهر على الغلاف بعض التمليكات، كالتالي:

سنة (١٢٤١هـ) هذا الكتاب ملك سيد محمود مير حافظ كتب ثاني سيد حافظ علي.

ملكه أفقر عبيدالله وأحوجهم إلى مغفرته وأحقرهم عفا الله عنه وغفر له.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

في ملك الفقير إلى الله ﷻ أحمد بن علي بن هارون السهمي.... سنة (١١٦٣هـ).

ثم في ملك أفقر العباد إلى مولاه أحمد بن محمد...

ثم صار بنعمة الله وله الحمد في كتب سيدي والدي يحيى بن أحمد....

الحمدلله عند محمد بن علي نسخه الإمام يحيى بن أحمد -أسعده الله- في شهر صفر (١٣٣٠هـ).

كتب على الغلاف من فوق أبيات من الشعر، وفي الأسفل ما رواه الخطيب البغدادي في حرمة انتقاص أصحاب رسول الله ﷺ، ثم ذكر إتحاف المهرة لابن حجر، ثم نقل حديث من مسند ابن أبي شيبة.

وفي الورقة الثانية من الغلاف، في أعلى الصفحة فيه كلام عن اتهام ابن حبان بالزندقة، وفي أسفلها وضع فهارس لكتاب المستدرك كاملا.

وكتب على الورقة الثالثة من الغلاف بعض التمليكات، وفي أعلى الصفحة اسم الحاكم وترجمة مختصرة عنه، وعلى الجانب الأيمن (أ) تراجم لبعض الرواة في أسفل الصفحة، وغير ذلك من الفوائد.

وفيها: الحمدلله، برآة سماع... بن علي الحسين العمراني.... على المفتقر إلى رحمة الله سبحانه في يوم الخميس.....

وعند انتهاء كل نص وضع عنده علامة المقابلة.

ورمز لها (م١).

النسخة السابعة:

نسخة مصورة من مكتبة عاطف أفندي باسطنبول، والموجود لدي مجلد واحد، يبدأ من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة، ويعلو شبه البياض الورقة الأخيرة منها، فلم يتضح لي: هل بدأ بكتاب الهجرة أم لا.

كتبت بخط نسخي جيد، ويعلو بعض أوراقها السواد، وقد طمس بعضها.

عدد أوراقها (٤٠٧)، و(٣٣) سطرا، وفيها أوراق مكررة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ويوجد عليها ختم في بعض أوراقها باسم عاطف.

وجد على الغلاف تمليك للفقير إلى الله ﷻ عبدالله بن سالم في سنة (١١١٩هـ).

ولا يوجد عليها بلاغات، أو علامات مقابلة، وتشبه كثيرا النسخة الهندية من حيث السقط، والتصحيف، والبياض.

رمزت له بالرمز (ف) نسبة إلى اسم صاحب المكتبة.

النسخة الثامنة:

نسخة المكتبة الناصرية، لكنو، تصوير الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

تشتمل على جزأين:

الجزء الأول: يبدأ من أول الكتاب إلى كتاب البيوع.

ذكر في أول الجزء فوائد من كتاب الحاكم، ولم يذكر مقدمته.

عدد أوراقه (٢٠٠ورقة)، و(٢٠) سطرا.

الجزء الثاني: تتمة كتاب البيوع إلى كتاب آيات رسول الله ﷺ، حديث البراء بن عازب، أنه قال: أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير.

لم تظهر على النسخة علامات المقابلة. وكتبت بخط فارسي غير جيد، وعدد أوراقها (١١٩ورقة)، و(٢٠) سطرا.

ظهر خلط بين أبواب الكتاب، فمثلا كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، قطعه، وانتقل إلى كتاب التطوع، صلاة التسبيح، ثم أنتقل إلى سجود السهو، وبعده الاستسقاء، وبعده الكسوف، ثم كتاب الجنائز، ثم الدعوات، ثم عاد إلى كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، ثم الجمعة، ثم العيدين، ثم الوتر، ثم التطوع، ولم يذكر صلاة الخوف، ولعلها في ثنايا النسخة، وفي كل ذلك لا يذكر اسم الكتاب.

ونهاية الورقة (أ) غالبا مبتورة غير كاملة؛ ولذلك لم اعتمد هذه النسخة في التحقيق.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

النسخة التاسعة:

نسخة المكتبة الناصرية، لكنو، مصور من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

مجلد واحد وهو الجزء الثاني، يشتمل على أربعة أجزاء:

الجزء الأول: يبدأ من كتاب الهجرة إلى إسلام أمير المؤمنين علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الجزء الثاني: من تتمة إسلام أمير المؤمنين علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إلى مناقب عتبة بن غزوان.

الجزء الثالث: يبدأ من ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى بداية مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الجزء الرابع: تتمة مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى نهاية الكتاب.

والأجزاء عبارة عن أرقام على صفحة الغلاف تميز الأجزاء عن بعضها، وبعض الأجزاء ميزت ببيانات صفحة الغلاف، وكتبت بخط نسخي جيد.

وكتب في آخر المجلد الرابع: وفرغ من نسخه العبد الفقير لله تعالى مبارك بن سعيد بن بدر بن محمد الغافري العماني في سبعة عشر شوال سنة (١١١٧هـ).

وكتب على أول المجلد: الجزء الثاني من كتاب المستدرك للحاكم.

ووضع فهرسا للكتاب ابتداء من كتاب الهجرة.

لايوجد عليها علامات المقابلة، وفيها تكرار في الأوراق، وسقط، وبياض وخاصة على أسماء الصحابة في ذكر مناقبهم.

النسخة العاشرة:

نسخة خدابخش، مصورة من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

تبدأ من أول تسمية أزواج رسول الله ﷺ، وتنتهي عند بداية كتاب بالأيمان والنذور، بعد سبعة أحاديث منه.

كتبت بخط نسخي جيد، وميزت العناوين بخط عريض، ولا توجد عليها

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

علامات المقابلة، ولا اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ.

عدد أوراقها (١٧١ورقة)، و(٢٠) سطرا في الصفحة.

النسخة الحادية عشرة:

نسخة محفوظة برقم (١١٥٩٩)، وتاريخ نسخها؛ القرن التاسع، وتاريخ تصويرها ١٩٨٤م.

اشتملت على الجزء الثالث فقط، بدأ بكتاب تواريخ الأنبياء والمتقدمين، ذكر يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ، وينتهي بكتاب معرفة الصحابة، في ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

كتبت بخط سخي واضح، وميزت العناوين بخط عريض، ولا توجد عليها علامات المقابلة، وعليها بعض التعليقات في الحواشي كتعقبه على الحاكم في الحكم على الحديث.

وعدد أوراقها (٢٢٢ورقة)، و(٢٥) سطرا في الصفحة.

النسخة الثانية عشرة:

نسخة المكتبة السعيدية، حيدر آباد، تصوير الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

يشتمل على الجزء الثاني فقط، يبدأ من أول كتاب البيوع، إلى نهاية كتاب التفسير.

وعدد أوراقها (٢١٠ورقة)، و(٢٣) سطرا في الصفحة.

فيها بعض التصويبات في الحواشي، والتعليقات، كتعريفه بالحج، ويميز بداية الحديث بعلامة (بيـ)

وكتب في آخر المجلد: وكان الفراغ من تعليق هذا المجلد في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، في الزاوية الدهستانية[1] بدمشق المحروسة على يد العبد الفقير

(١) تقع عند سوق الخيل بدمشق، عمرها الشيخ إبراهيم الدهستاني، وكان قد أسن وعمر. الدارس في تاريخ المدارس: ٢/ ١٥٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

علي بن العالم الخجندي العجمي، غفر الله له، ولوالديه، وقارئه، والناظر فيه، ولمن دعا لهم بالمغفرة.

النسخة الثالثة عشر:

نسخة البتنوني، دار الآثار، إدارة تعمير ملف، المنصورة.

تشتمل على الجزء الثاني فقط، يبدأ من أول كتاب الهجرة، إلى نهاية الكتاب.

كتبت بخط نسخي جيد، وظهرت علامات المقابلة، وفيها سقط، وبياض، ويوجد بعض التصويبات في الحواشي، وميزت العناوين باللون الأحمر، وعليها أثر رطوبة.

عدد أوراقها (٤٠١)، و(٣١) سطرا.

وكتب في آخر المجلد: وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى الله تعالى إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البتنوني الشافعي في سابع عشر من في رمضان المعظم من شهور سنة ألف ومائة وسبعة عشر من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

مالك النسخ: صاحب خاتمه، وهو مير علي نوار بن مير فخر الدين العلوي الهاشمي القرشي في ثلاثين صفر، سنة (١٢٩٢هـ).

ثم تحول إلى عبده الضعيف... عبده محمد حسن ابن صاحب الجود والصلاح أبو الحسن محمد مير... الهاشمي العلوي..... في سنته الخمس والثلاثين بعد الألف وثلاثمائة.

وغيرها من التمليكات الموجودة على غلاف النسخة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

نماذج من المخطوط

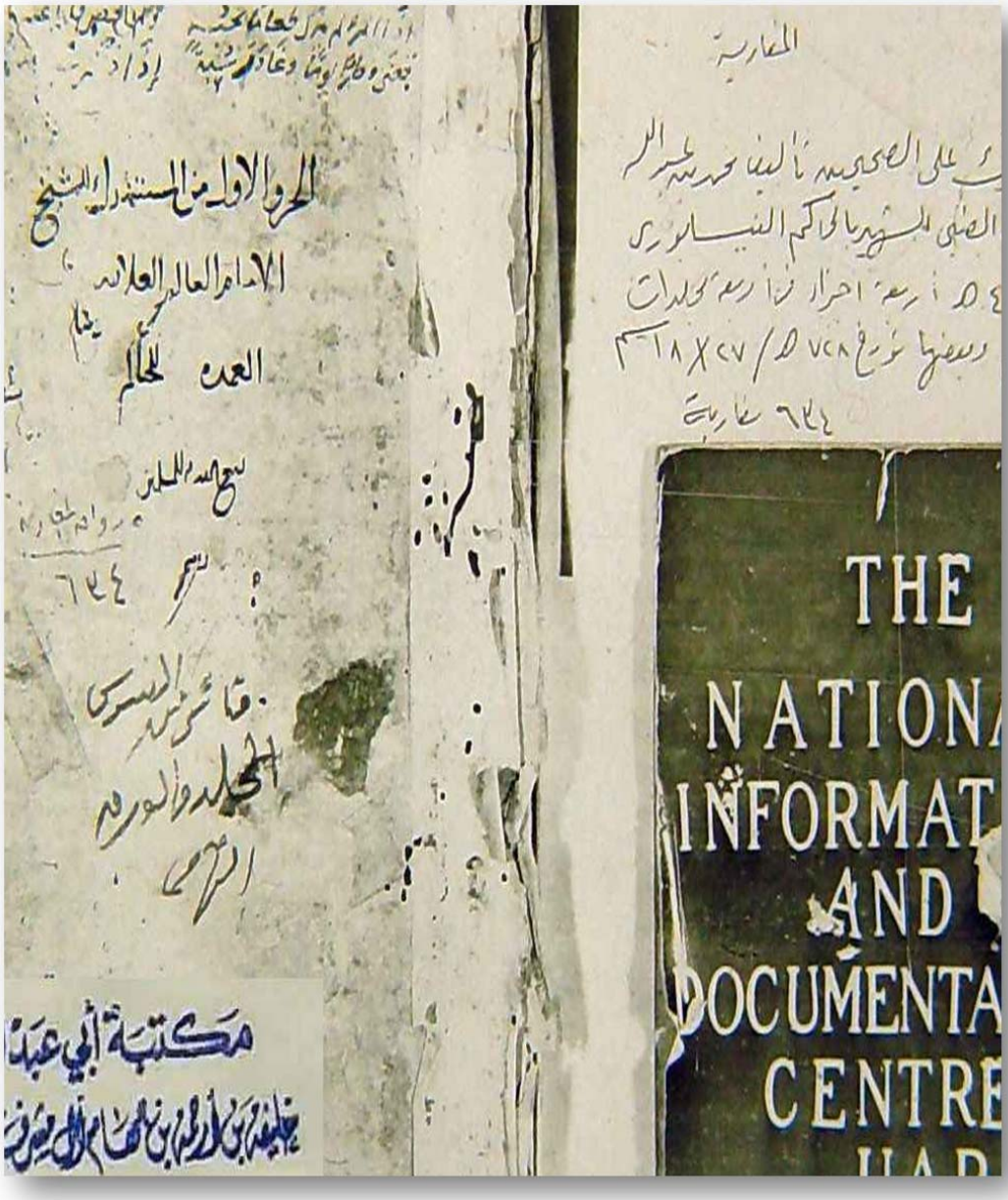

صورة الغلاف لنسخة المغاربة

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

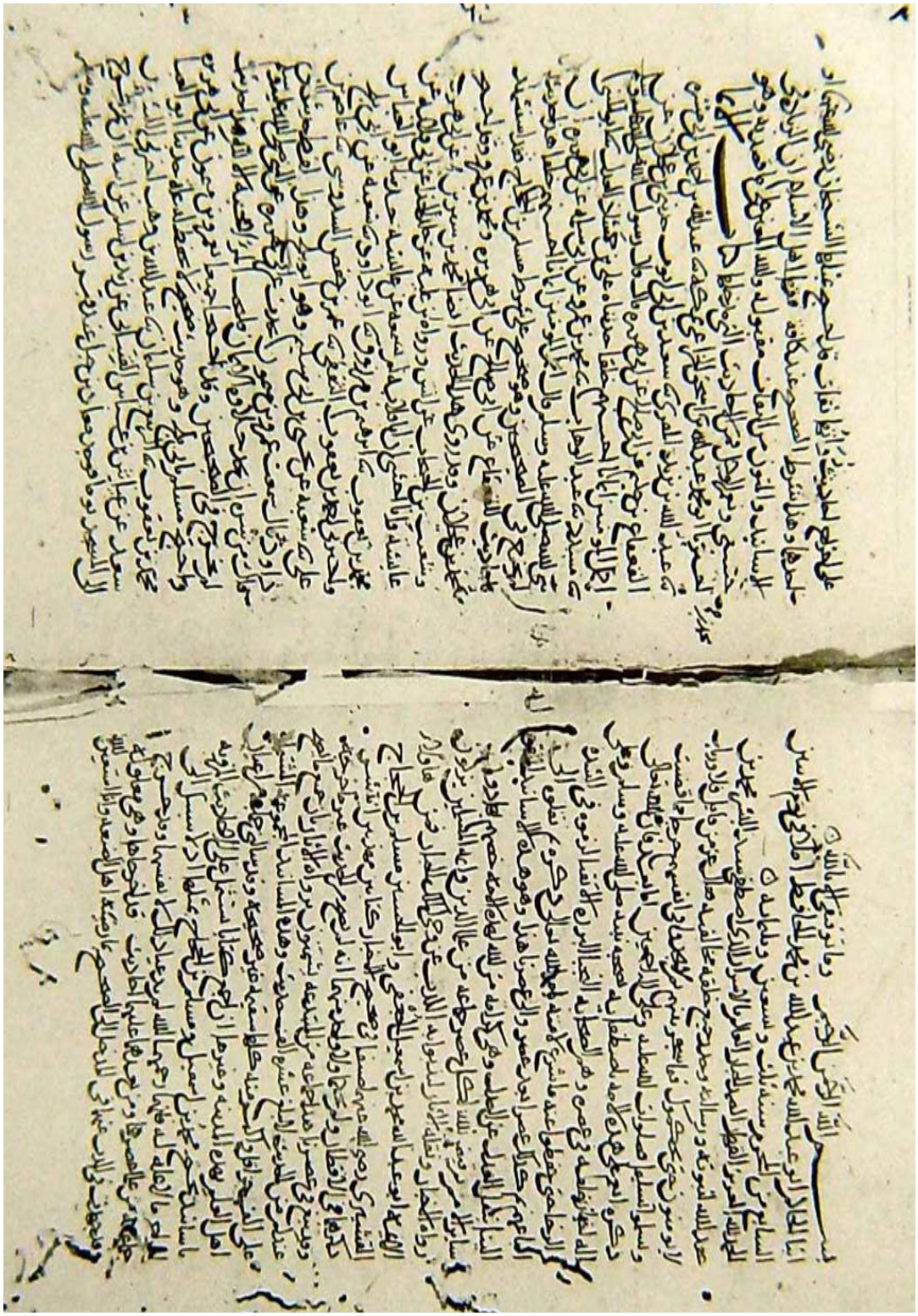

الورقة الأولى من نسخة المغاربة

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

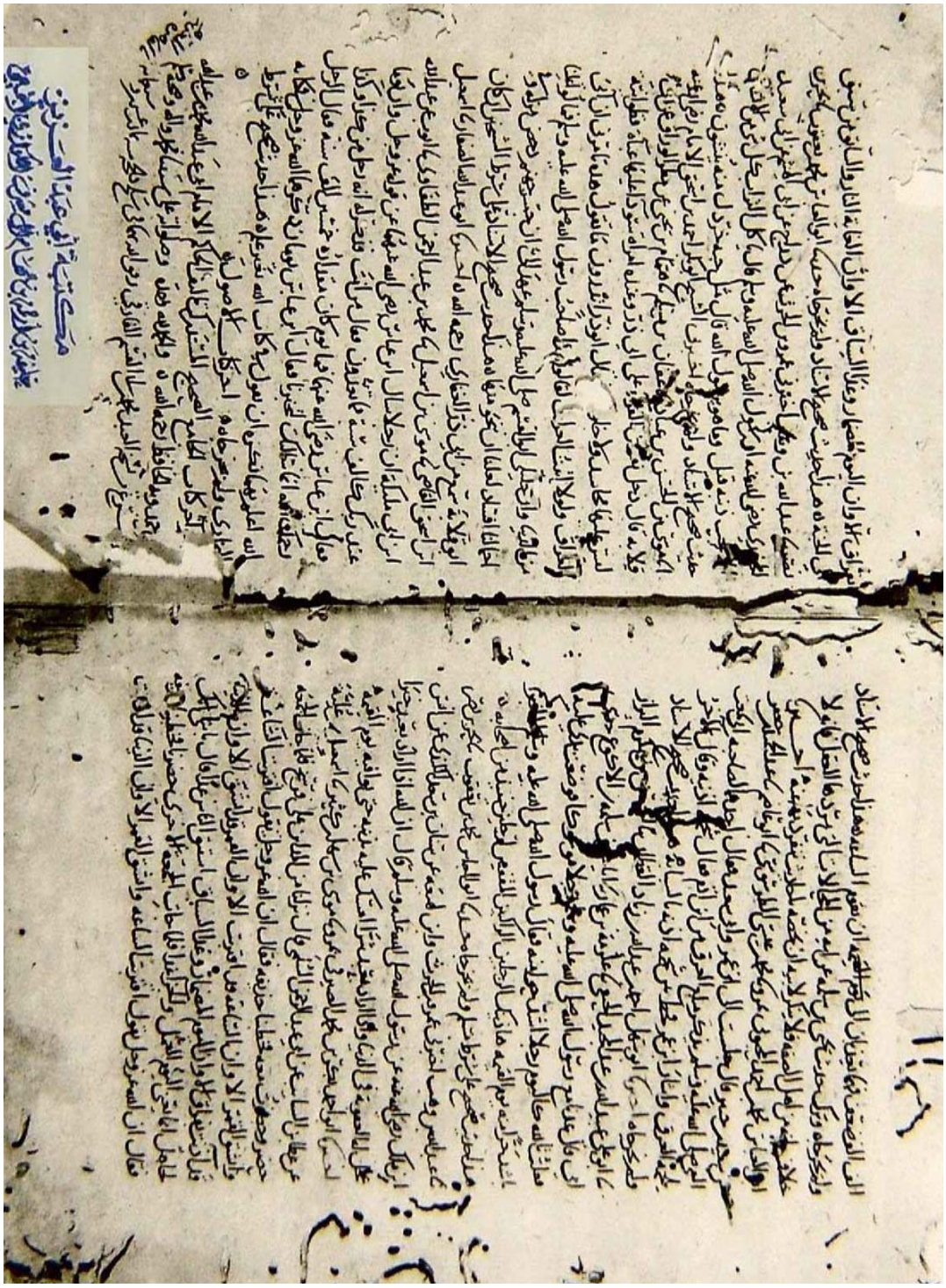

الورقة الأخيرة من نسخة المغاربة

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الجزء الأول من المستدرك للصحيحين
تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الناقد المحقق جمال الدين
محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ الحاكم رفع الله به
وأعاد علينا من بركاته آمين وصلى الله على أشرف
الخلق محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا مباركا فيه إلى يوم
الدين آمين آمين وصلى الله
على الصحابة أجمعين
وصلى الله على أشرف خلقه محمد وآله وصحبه وسلم
هذا الجزء الأول من المستدرك
ووقف لله تعالى

غلاف النسخة الوزيرية

تكرور اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاءً في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ﴿ **الحمد لله** العزيز القهار الصمد الجبار العالم بالأسرار الذي اصطفى نسيب البشر محمد بن عبد الله لنبوته ورسالته وخير جميع خلقه بمحالفته فقال عز من قائل علمًا وركن لا رسولًا حتى يكمل بما سخر بينهم لا يكون في أمتهم حرجًا مما قضيت وسلم تسليمًا فصلوات الله عليه وعلى آله أجمعين **أما بعد** فإن الله تعالى ذكره أنعم على هذه الأمة باصطفائه لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى آله أحبار خلقه في عصره وهم الصحابة النجباء الذين رموه في النشأة والرخاء حتى حفظوا عنه ما شرع لأمته ما أمر الله تعالى ذكرهم لقوله إلى آخرهم ثم كذلك بعد عصر إلى عصر والى عصرنا هذا وهو هذه الأسانيد المتصلة إلينا بنقل العدل عن العدل وهي كرامة من الله تعالى لهذه الأمة خصهم بها ورضيها لأنام صلى الله على كل عصر حماته من أئمة الدين الذين سلكوا رواة الأخبار وناقلوها الآثار لمن بعدهم من الكبر عن جيل الملك الجبار فصارا لا لأبيه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المعيني وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما صنفا في صحيح الأخبار كتابين مهذبين استخرجا في الأقطار وسلم حكمًا ولا واحد منهما أن يضع من الحديث عن حرجه وبدا طرق عصرنا هذا حماته من المبتدعة شيئون سوداء الأنوار بما جمع ما صح عندهم من الحديث لا يتجاوز الثلاث الذي حديث وهذه المتابعة المشتهرة المستدلة على المحراب وأكرمه كلها سقيمة غير صحيحة وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بمدينة السلام وغيرها أن أجمع لهما أسماء على الأحاديث المروية بأسانيد صحيح محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج لمسلمها أن لا يستبيل إلى الجراح ما لعلة فاحشة بها رحمها الله أن يعاد لك لاستهتارها وندرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليها أحاديث فداخرجها وهي معلولة وقد جهدت في الذب عنها في المدخل إلى الصحيح بما رضيه أهل الصنعة وأنا أستغفر الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات فداخرج مسلمها السحابة رضي الله عنها أو أحدهما وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الأثر فإن المزيد في متصل الأسانيد والمعروف من الثقات مقبولة والله المعين على ما قصدت وهو حسبي ونعم الوكيل

فمن الأحاديث التي مدخلها كتاب الإيمان أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الجراعي بمكة نا عبد الله بن أحمد بن المغيرة نا عبد الله بن بريد المقري نا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ﴿ **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا هذا حديث أخرجه أبو داود في السنن عن قتيبة بن سعيد عن محمد بن جعفر بن ربيعة وهو صحيح على شرط مسلم

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن بكير الغنوي نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا شعبة عن علي بن مدرك وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وهذا لفظ حديث أبي زرعة قال سمعت عمرو بن مرة يحدث **عن أبي عبد الرحمن** عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحدث أحد حديثًا عني وهو يعلم أنه كذب إلا شاركه في إثمه وكفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع هذا حديث أخرجه مسلم في الصحيح عن بندار عن عاصم بن علي وأخرجه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شعبة وأخرجا جميعًا عن عمرو بن مرة

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن عباس القتباني عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر خرج إلى المسجد يومًا فوجد حاطب بن أبي بلتعة وصهيبًا قاعدين عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك يا معاذ فقال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليسير من الرياء شرك وإن الله يبغض العبد التقي الغني الخفي فقال الله بما أحب الأبرار الأبقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة هذا حديث أخرج في الصحيحين وقد احتجا جميعًا بزيد بن أسلم عن أصحابه وانفقا جميعًا على الاحتجاج بحديث الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني وهذا إسناد مصري صحيح ولا يحفظ له علة

حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران نا أبو الطاهر نا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي هانئ الخولاني حميد بن هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا يأمن جاره بوائقه ولا يحقر أحدكم شيئًا من المعروف ولو أن يلقى أخاه بوجه طلق وإياكم وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة ولا تسبوا الموتى فتؤذوا الأحياء هذا حديث قد احتج مسلم في الصحيح بأحاديث أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ذكره كتب مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة

أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف العسكري نا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي صالح **عن أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذنب العبد نكتة في قلبه نكتة سوداء فإن تاب صقل منها

Ali Fattani ١٤٢٧/١٠/٢٢ ٠٢٦ (كلية الشريعة - جامعة الملك سعود)

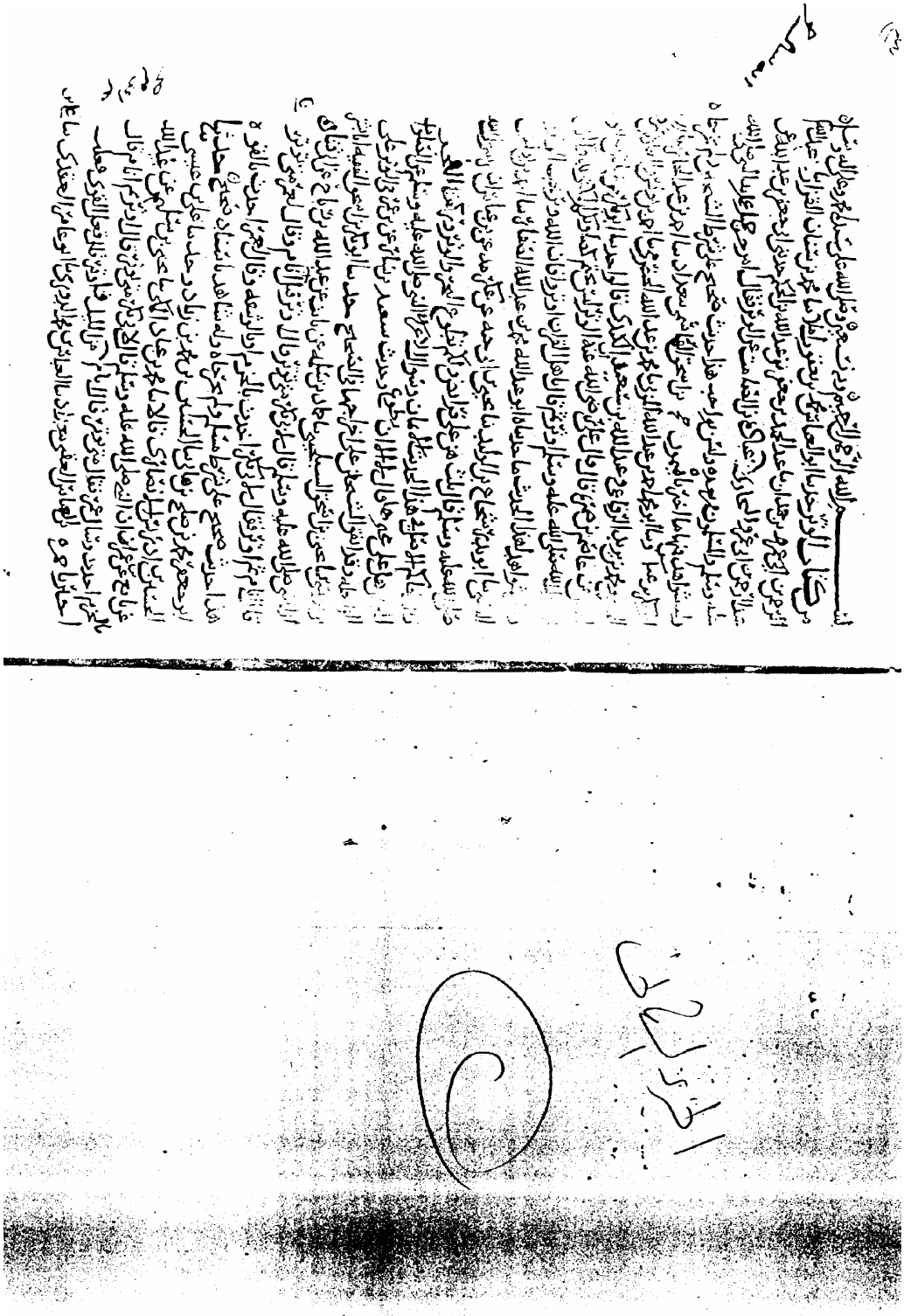

الورقة الأولى من الجزء الثاني في المجلد الأول من النسخة الوزيرية

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

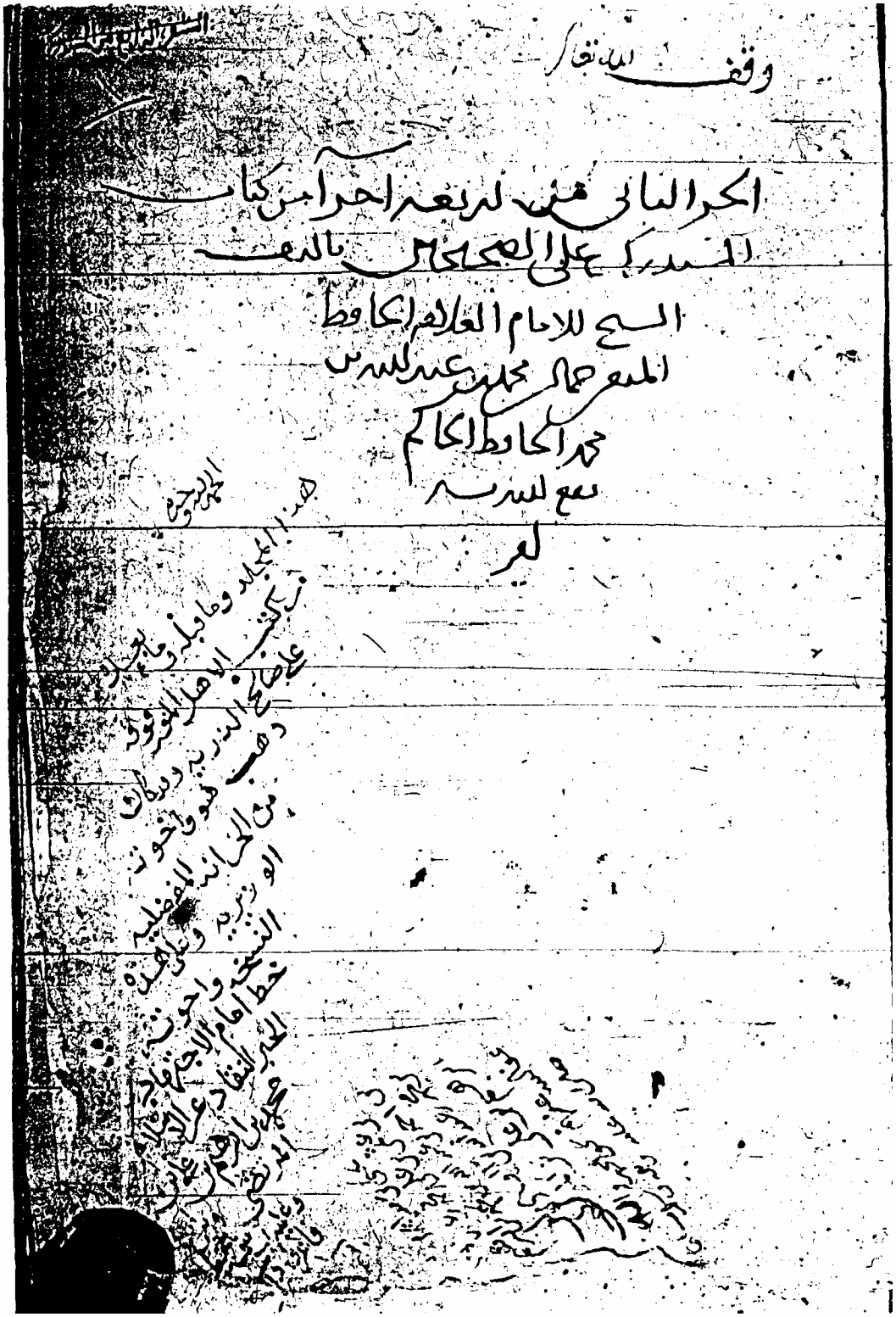
وقف لله تعالى
الجزء الثاني من الربعة اجزاء من كتاب
المستدرك على الصحيحين تأليف
الشيخ الامام العالم الحافظ
المتقن حجة الله على عباده
محمد الحافظ الحاكم
رفع الله درجته
آمين

غلاف الجزء الثاني من النسخة الوزيرية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

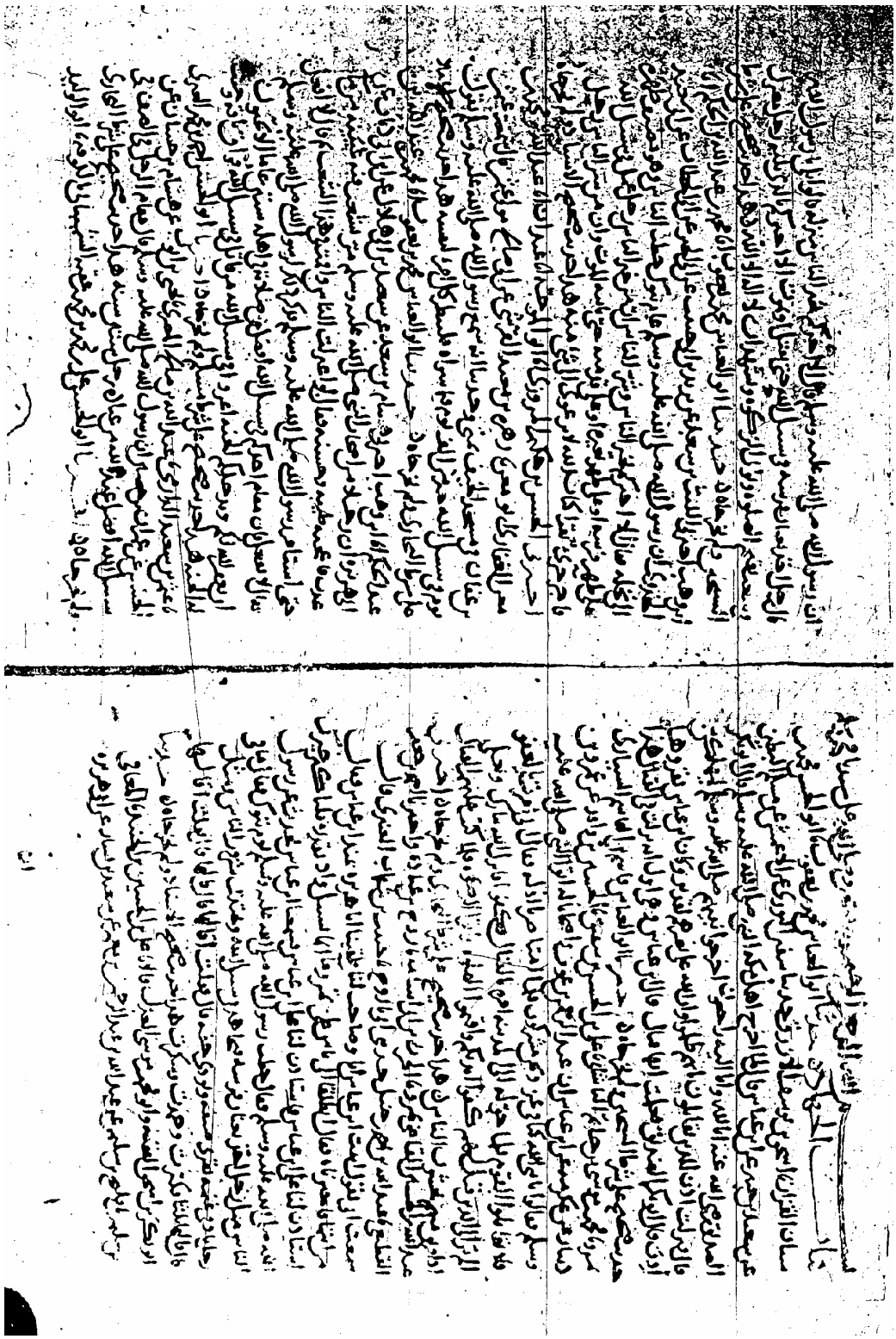

الورقة الأولى من الجزء الثاني في النسخة الوزيرية

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

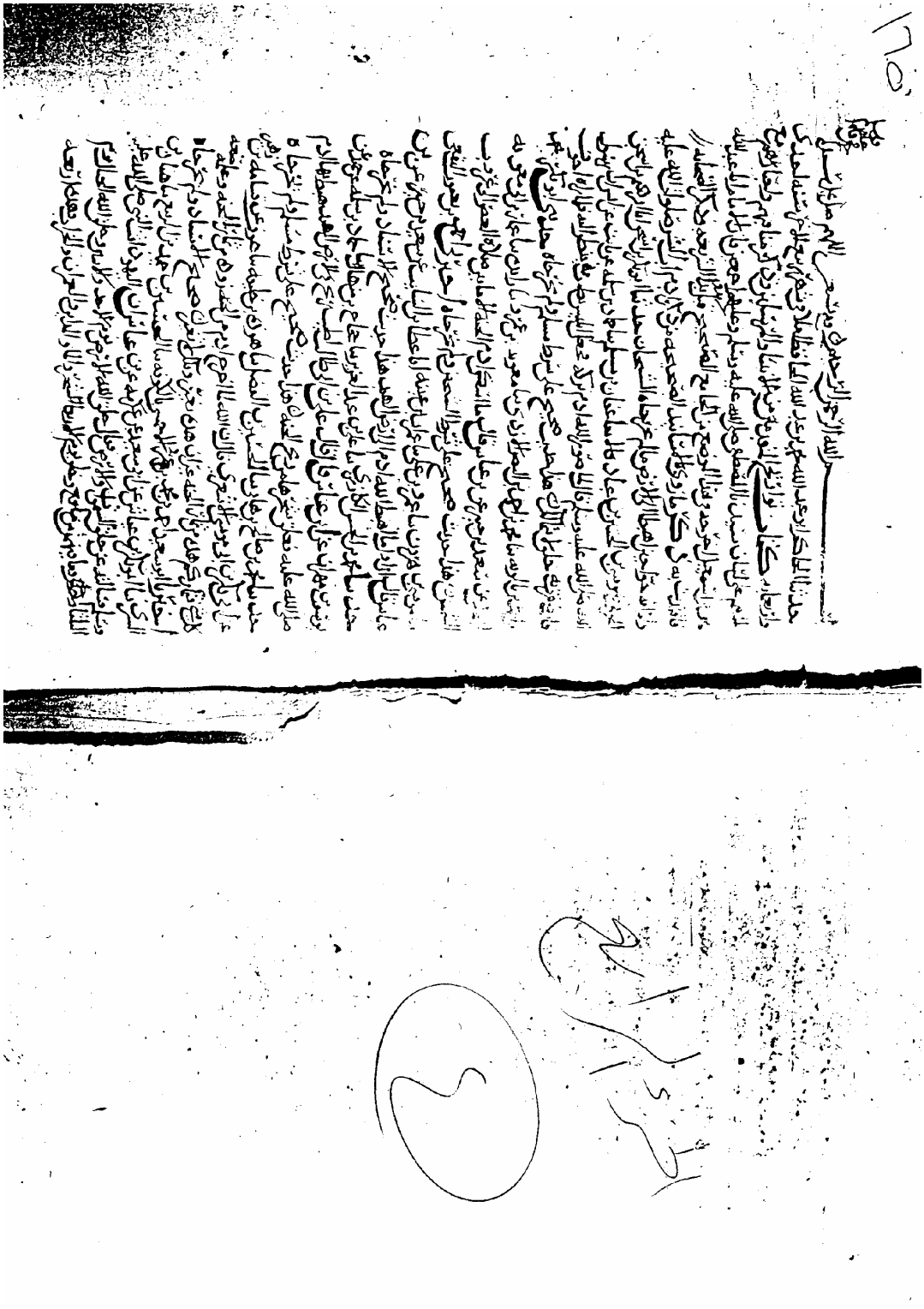

الورقة الأولى من المجلد الرابع في الجزء الثاني من النسخة الوزيرية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

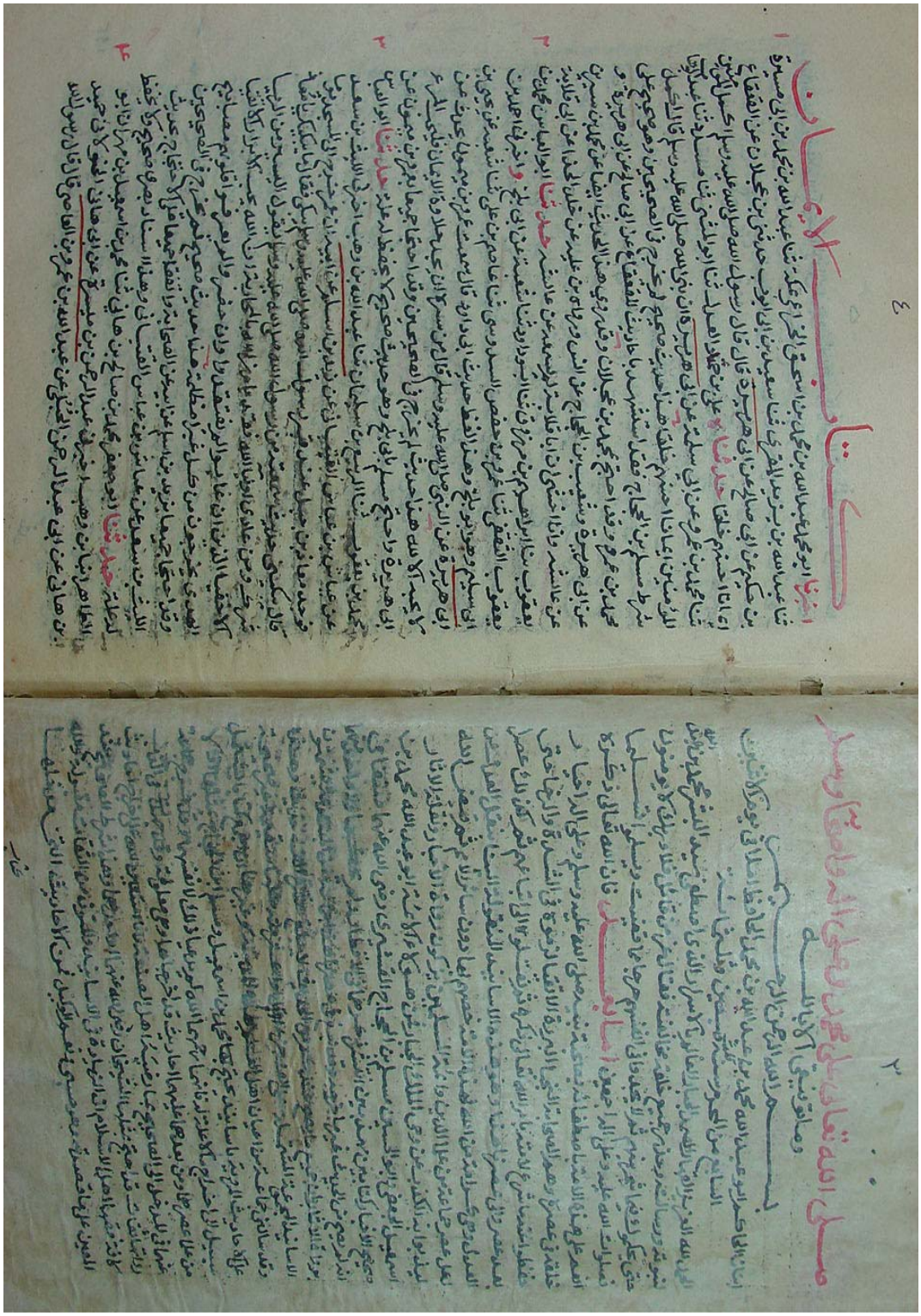

الورقة الأولى من النسخة الهندية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

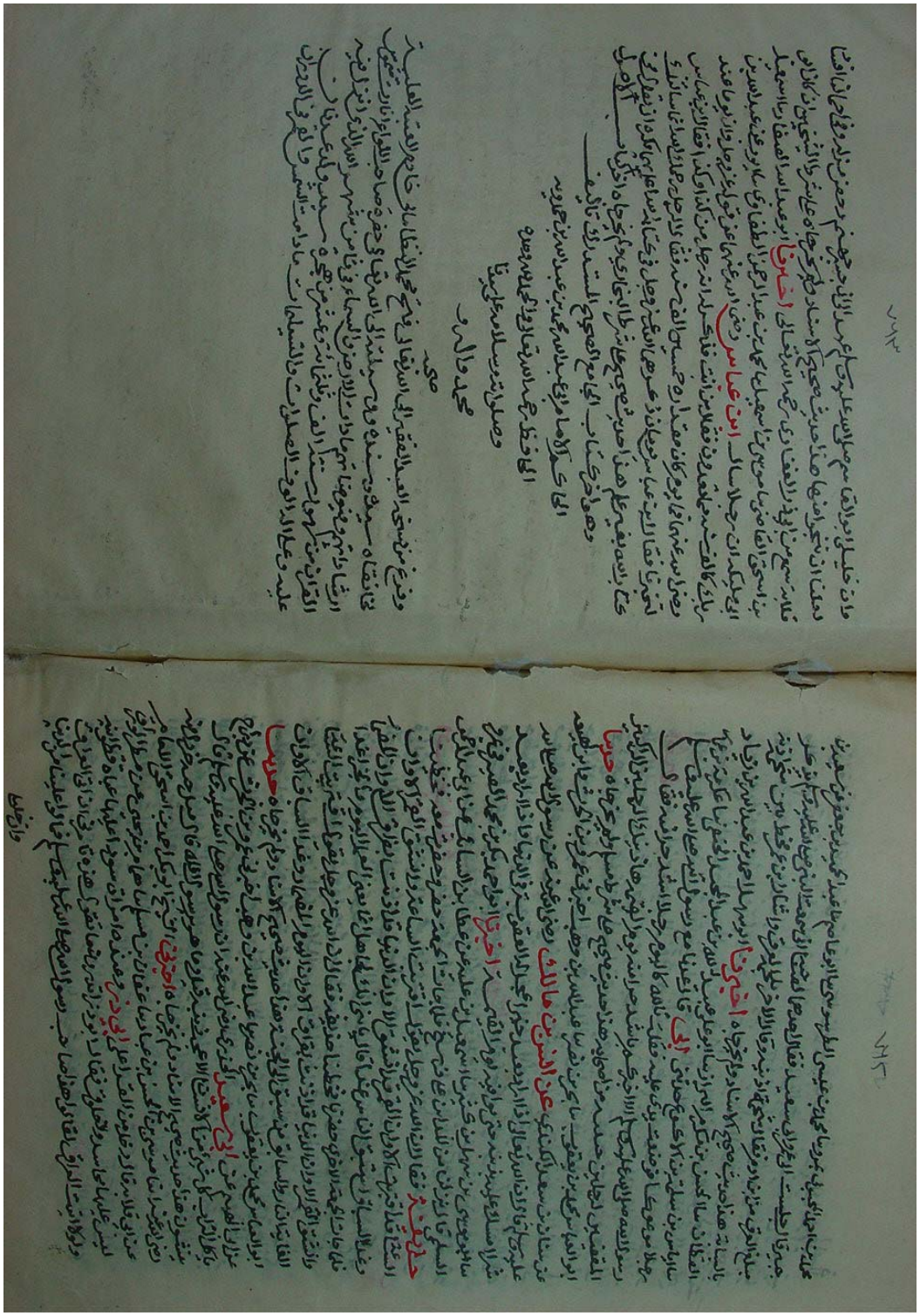

الورقة الأخيرة من النسخة الهندية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
بالتعاون مع معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

تصوير

١ ـ اسم الكتاب : المستدرك للحاكم الرقم : ٤٧٧٧

٢ ـ الفن : حديث تاريخ التصوير ١٤١٠/١٢/٣

٣ ـ اسم المؤلف : النيسابوري أبو عبد الله محمد

٤ ـ المكتبة :

بطاقة النسخة المحمودية الأولى

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

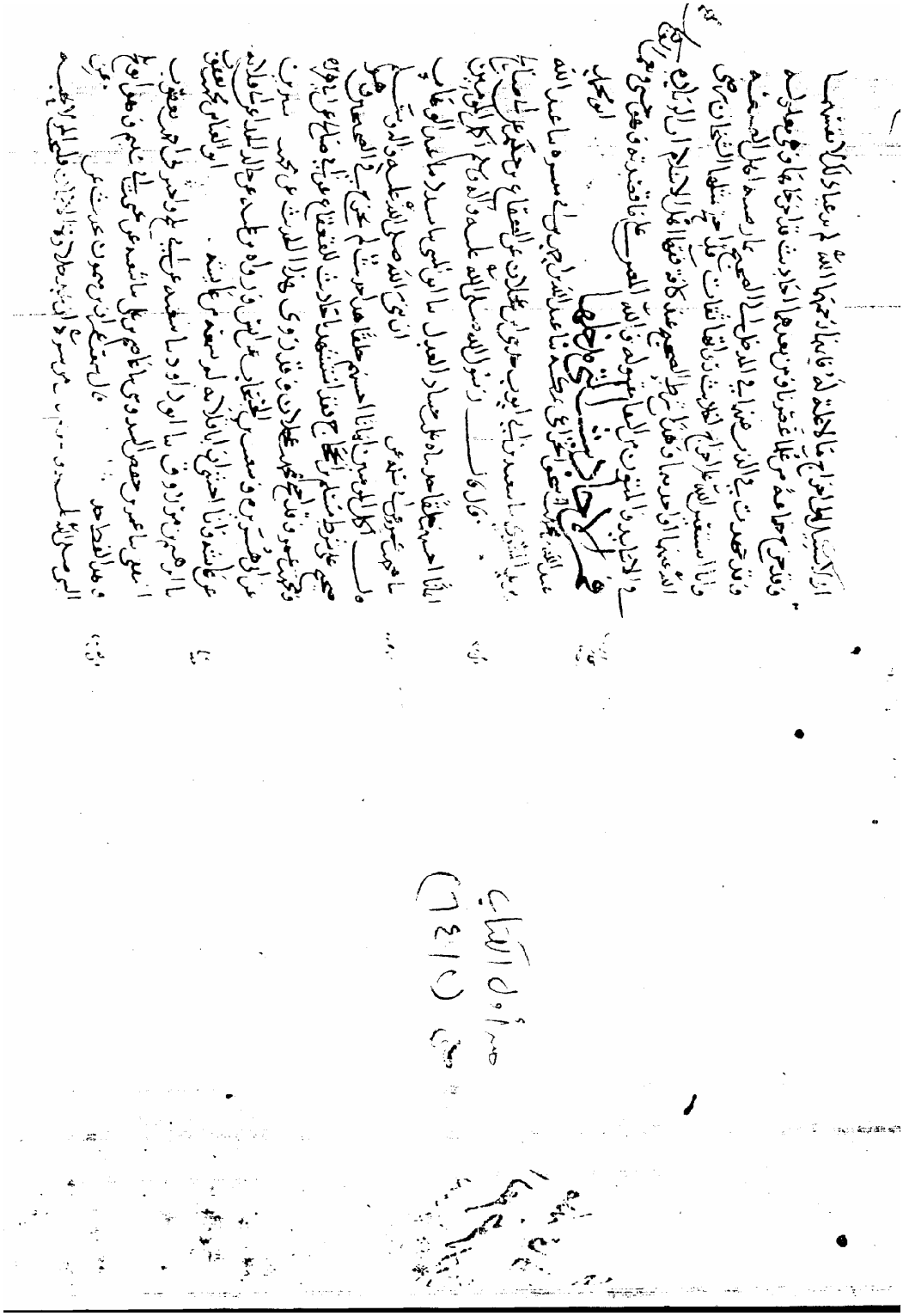

الورقة الأولى من النسخة المحمودية الأولى

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

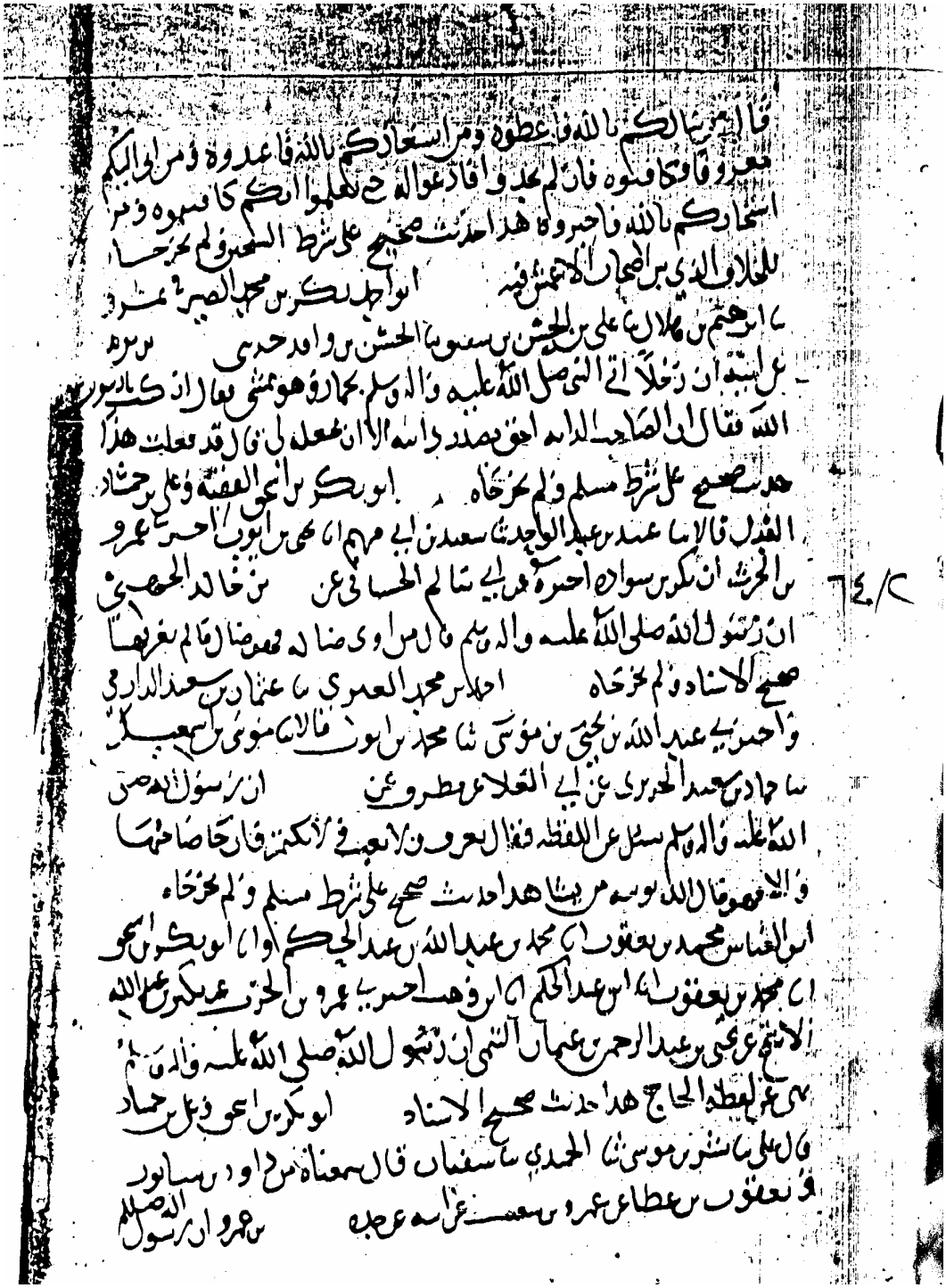

الورقة الأخيرة من النسخة المحمودية الأولى

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

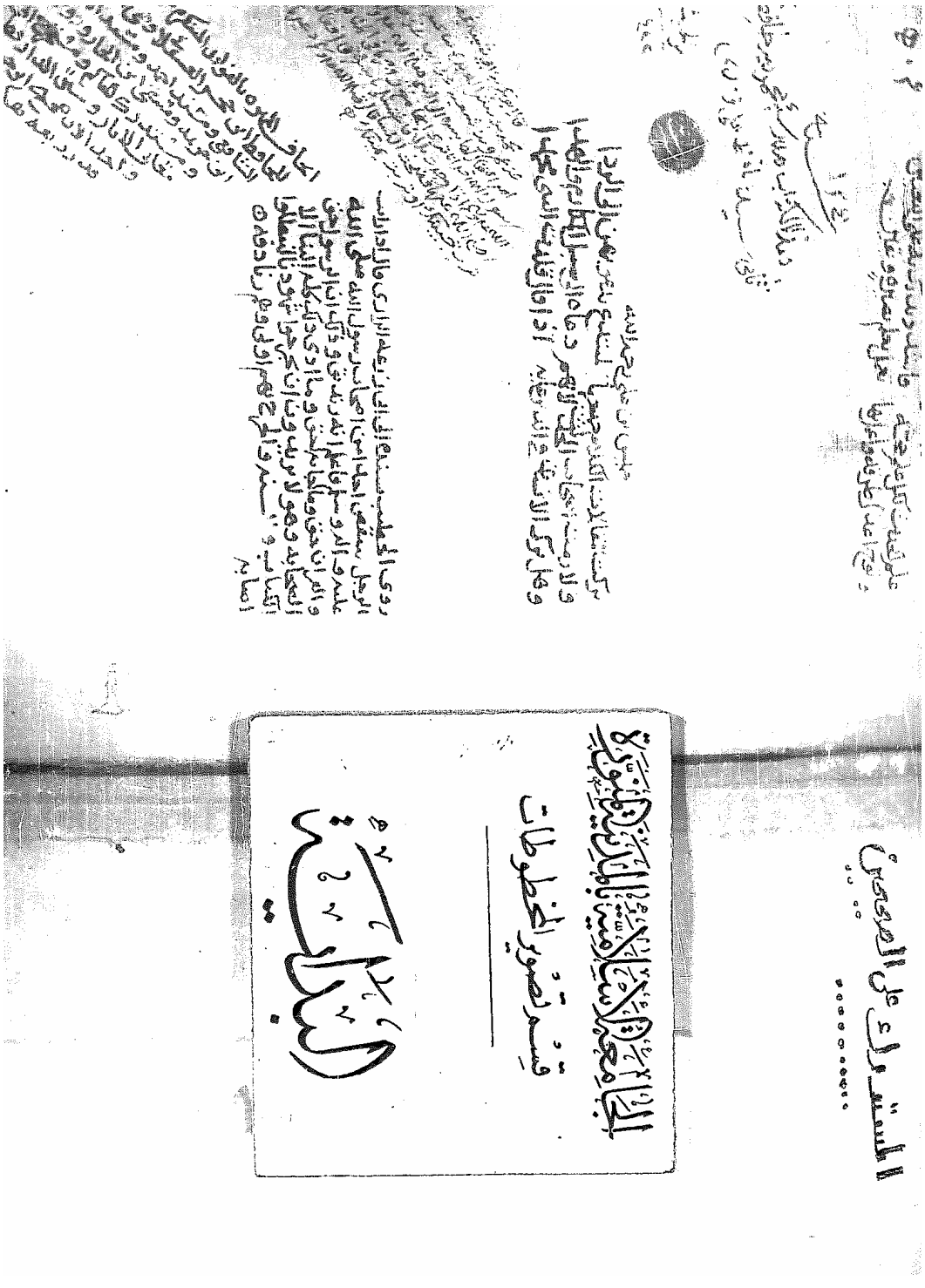

ديباجة النسخة المحمودية الثانية

Ali Fattani
١٤٣٧/٠٢/٢٣
دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦

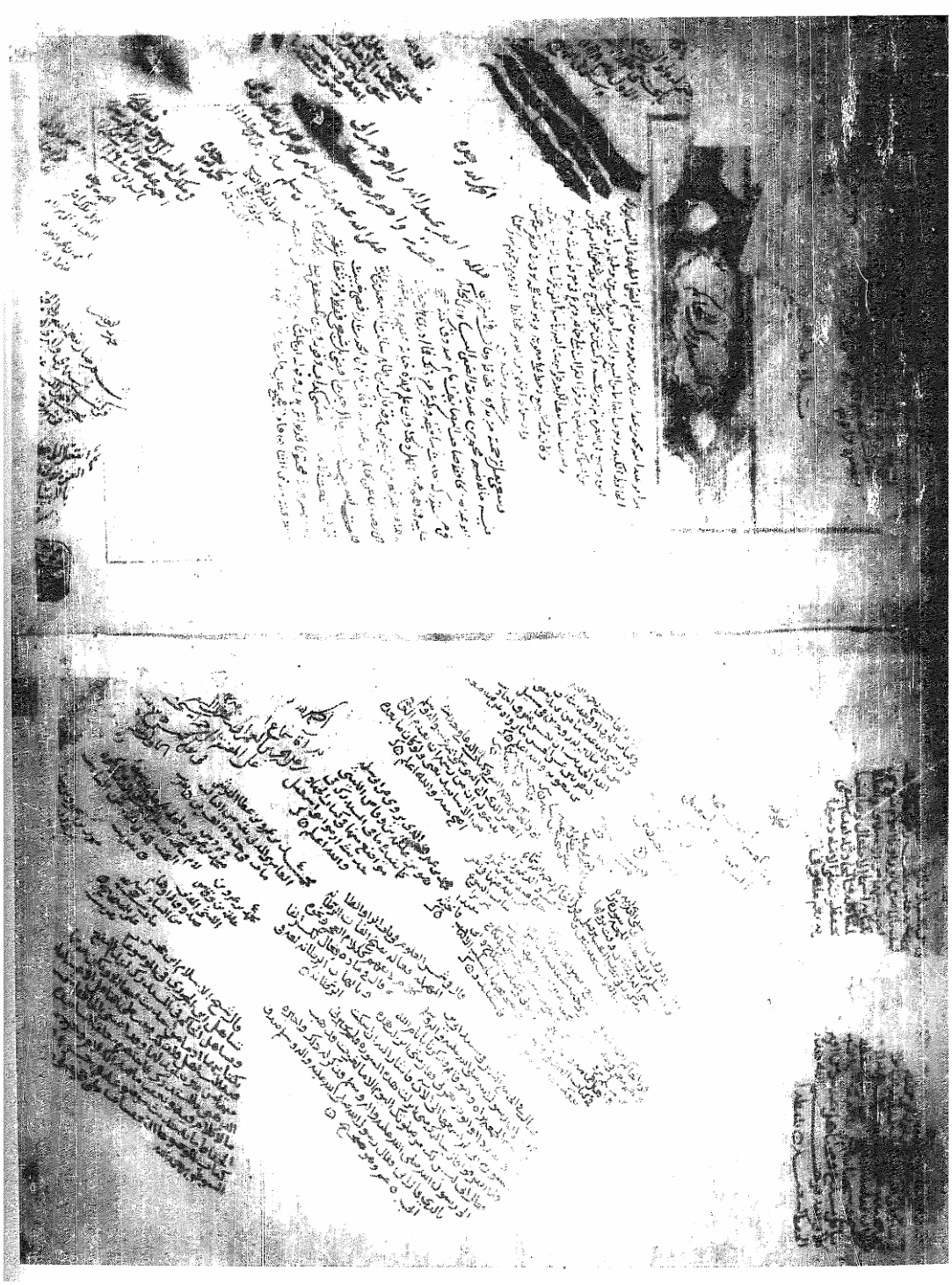

الورقة الثانية من ديباجة النسخة المحمودية الثانية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

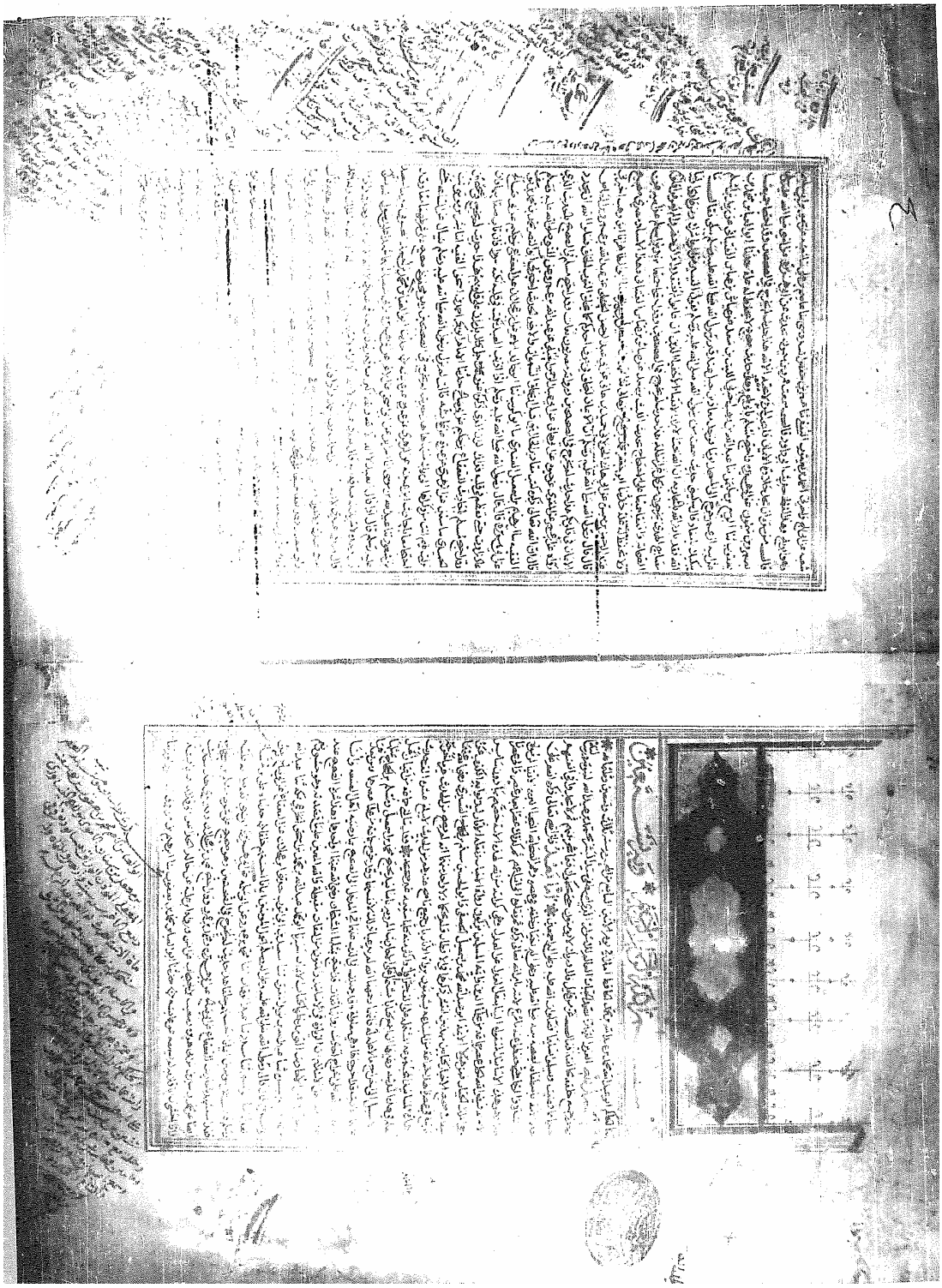

الورقة الأولى من النسخة المحمودية الثانية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

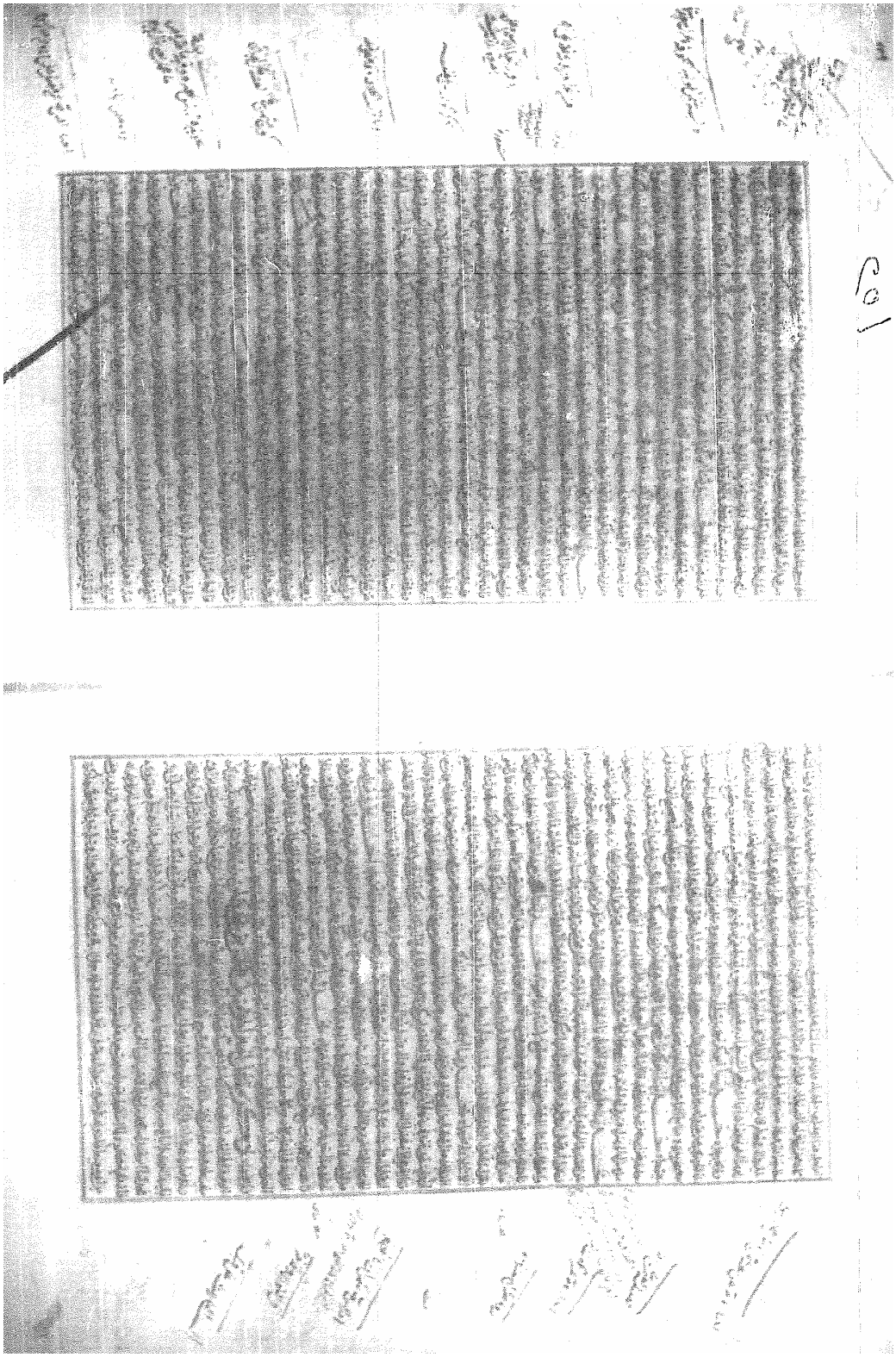

الورقة الأخيرة من النسخة المحمودية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

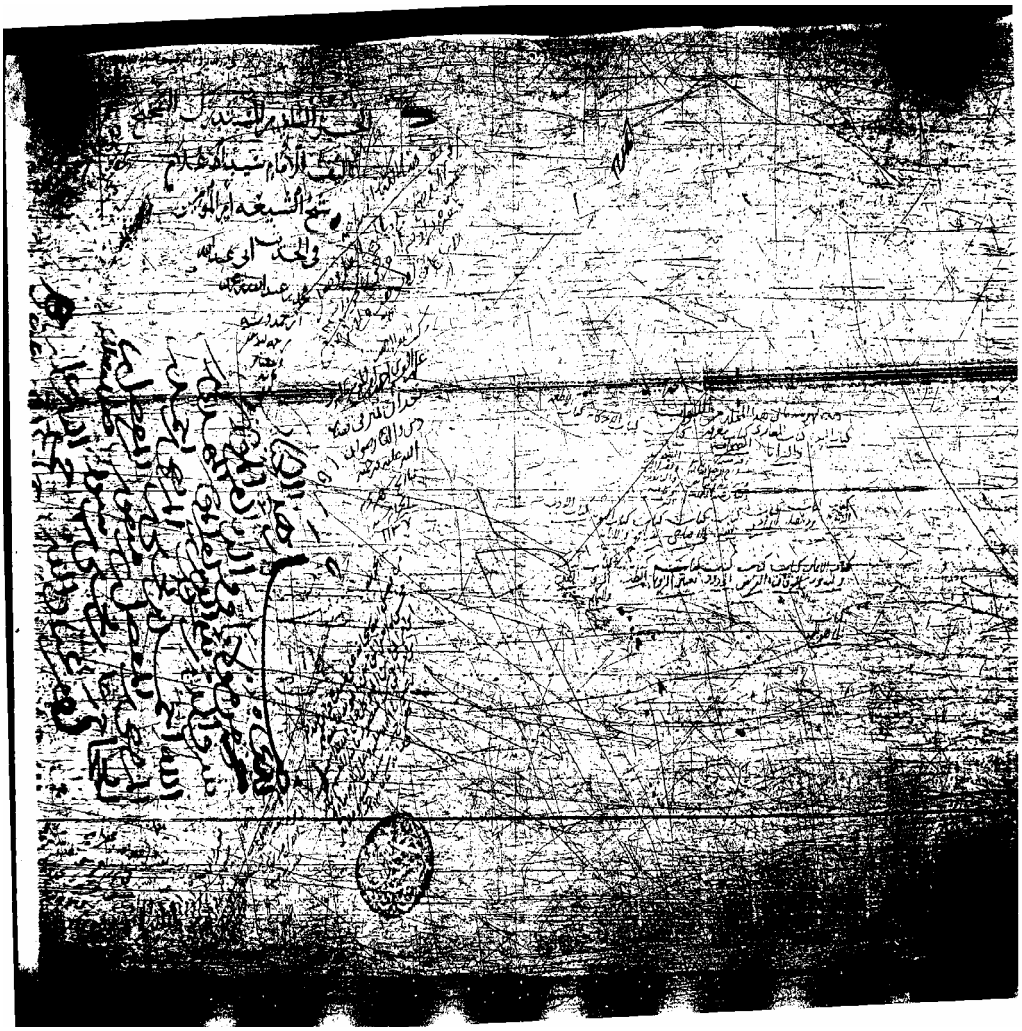

غلاف نسخة دار الكتب المصرية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الورقة الأولى الموجودة من نسخة دار الكتب المصرية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

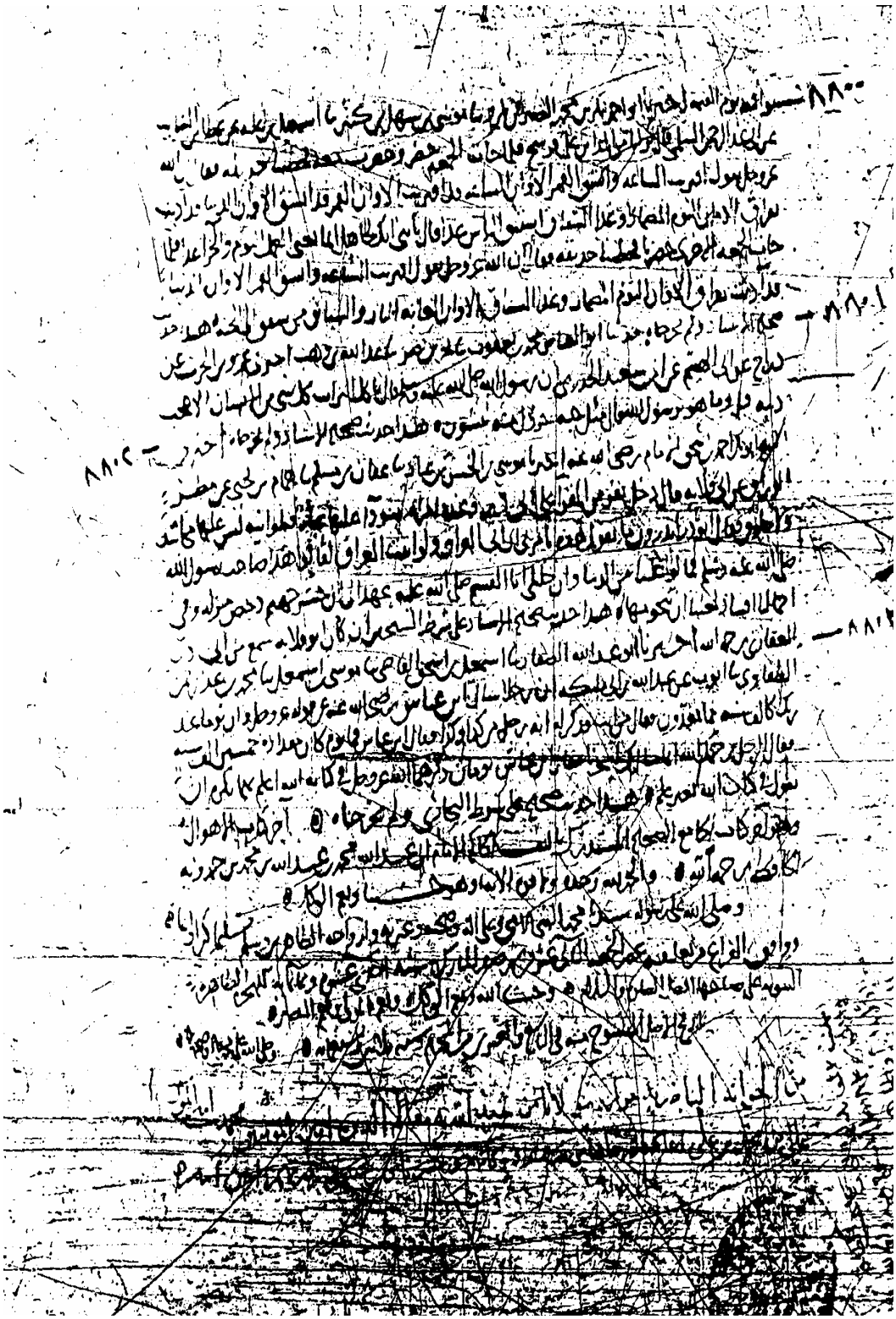

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٢٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

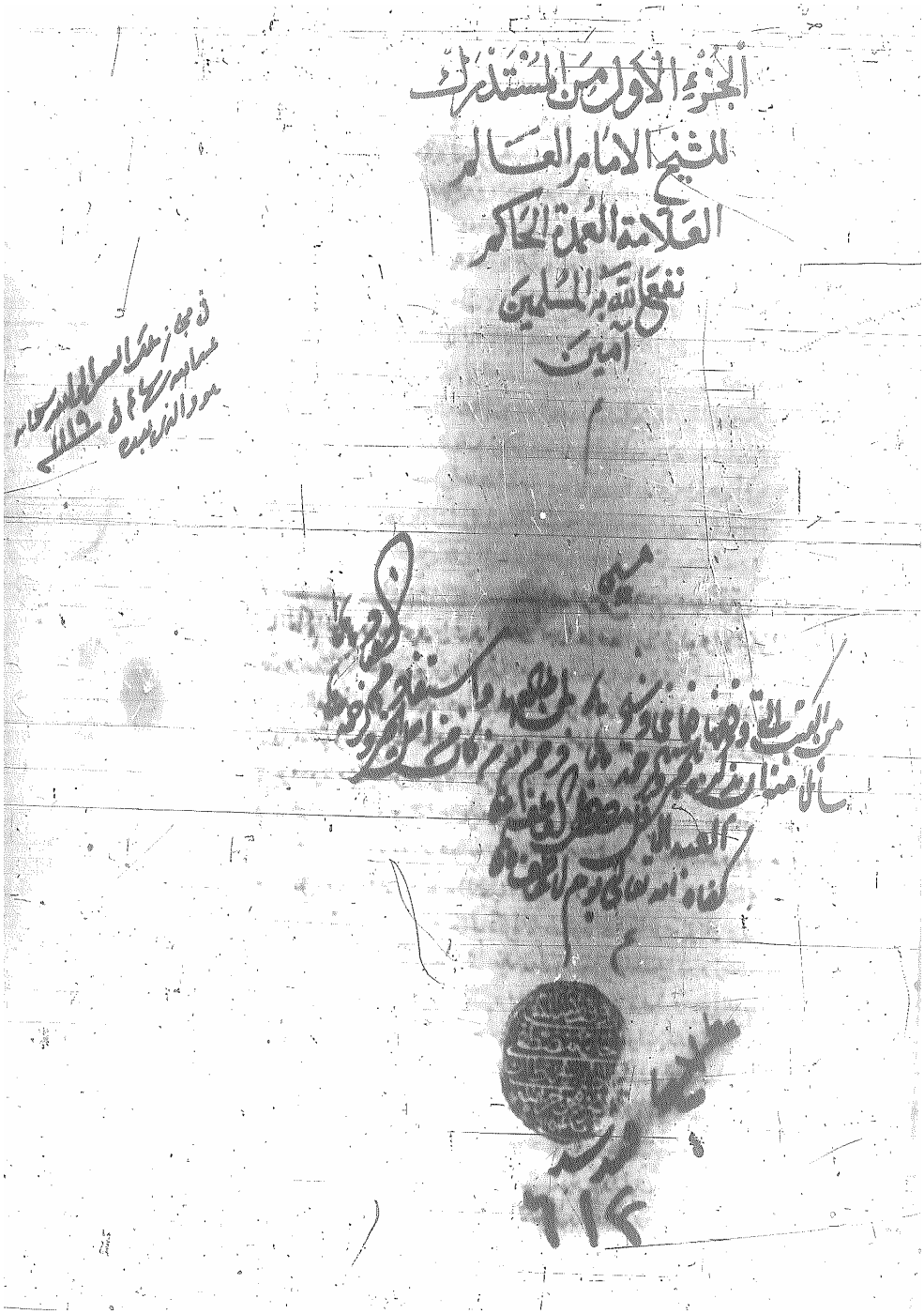

غلاف نسخة عاطف أفندي باسطنبول

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

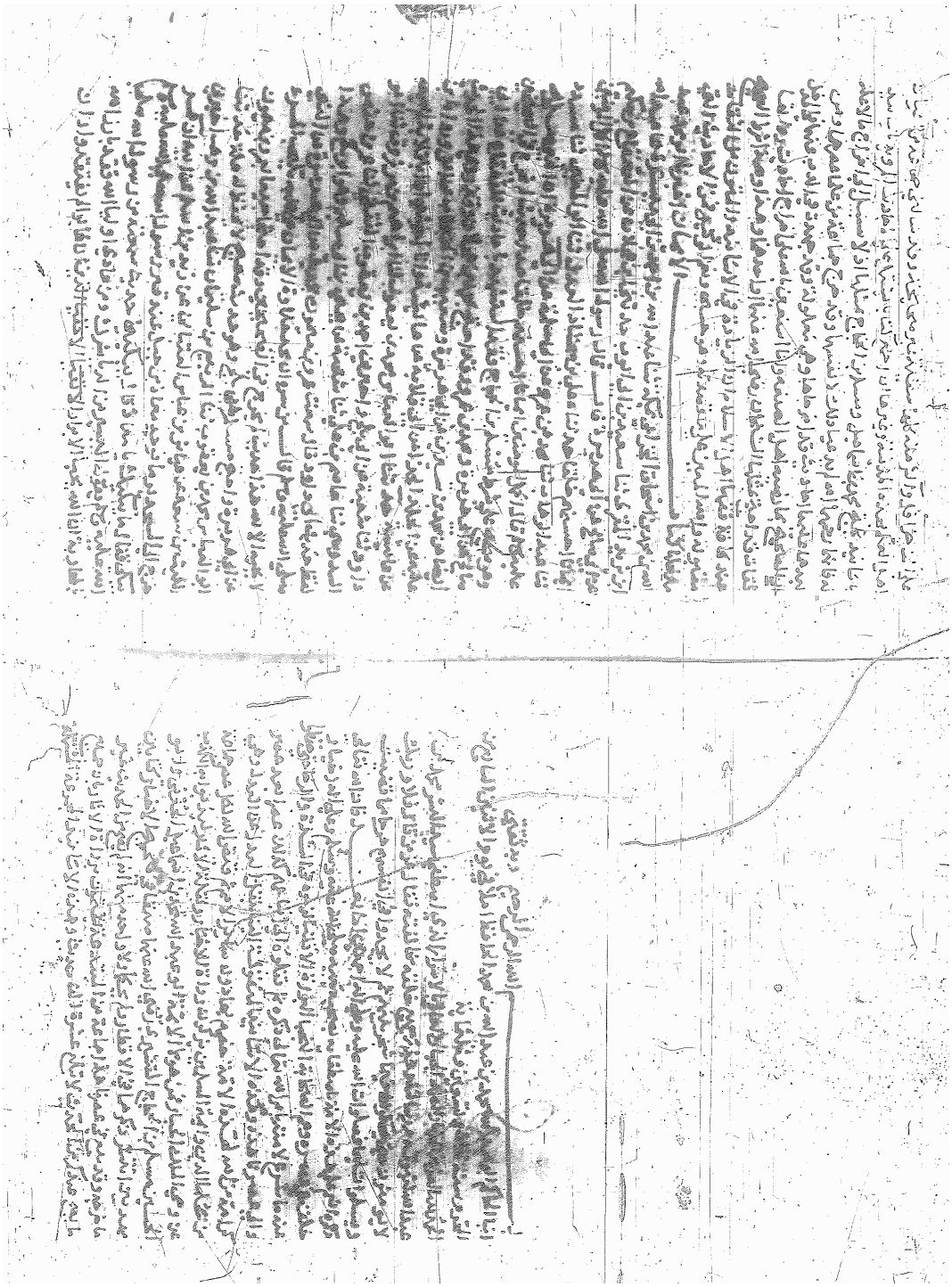

الورقة الأولى من نسخة عاطف أفندي

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

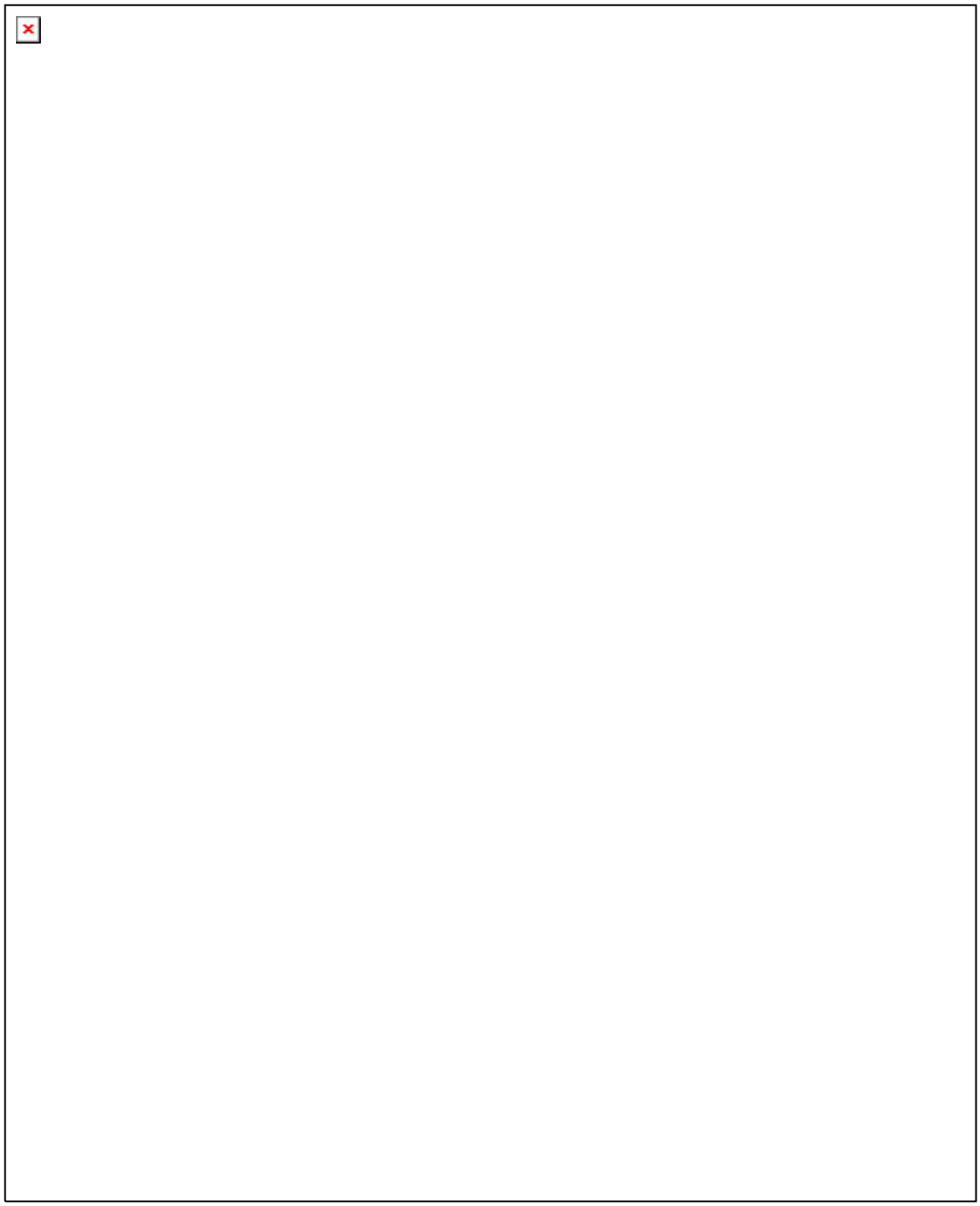

الورقة قبل الأخيرة من نسخة عاطف أفندي

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

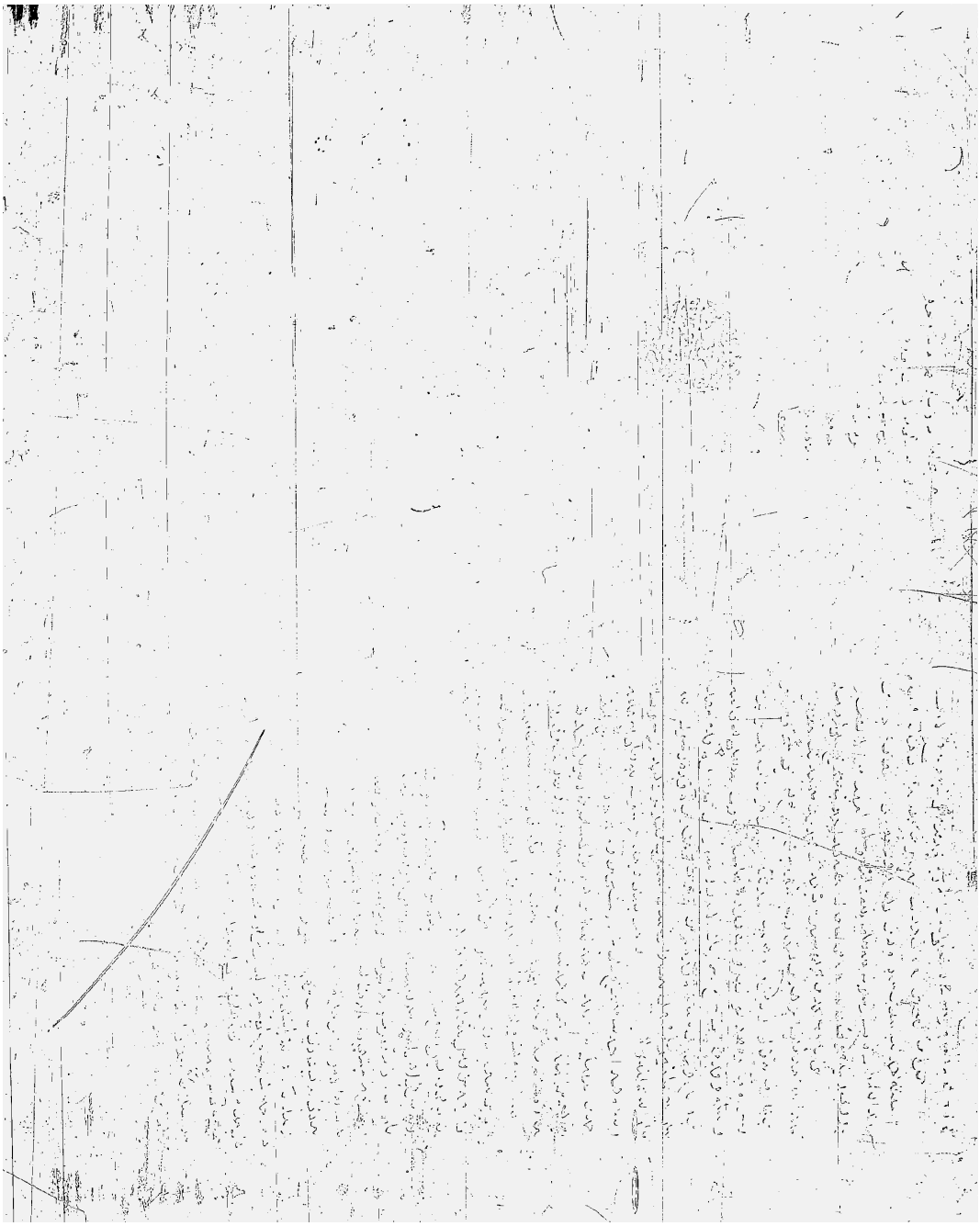

الورقة الأخيرة من نسخة عاطف أفندي

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

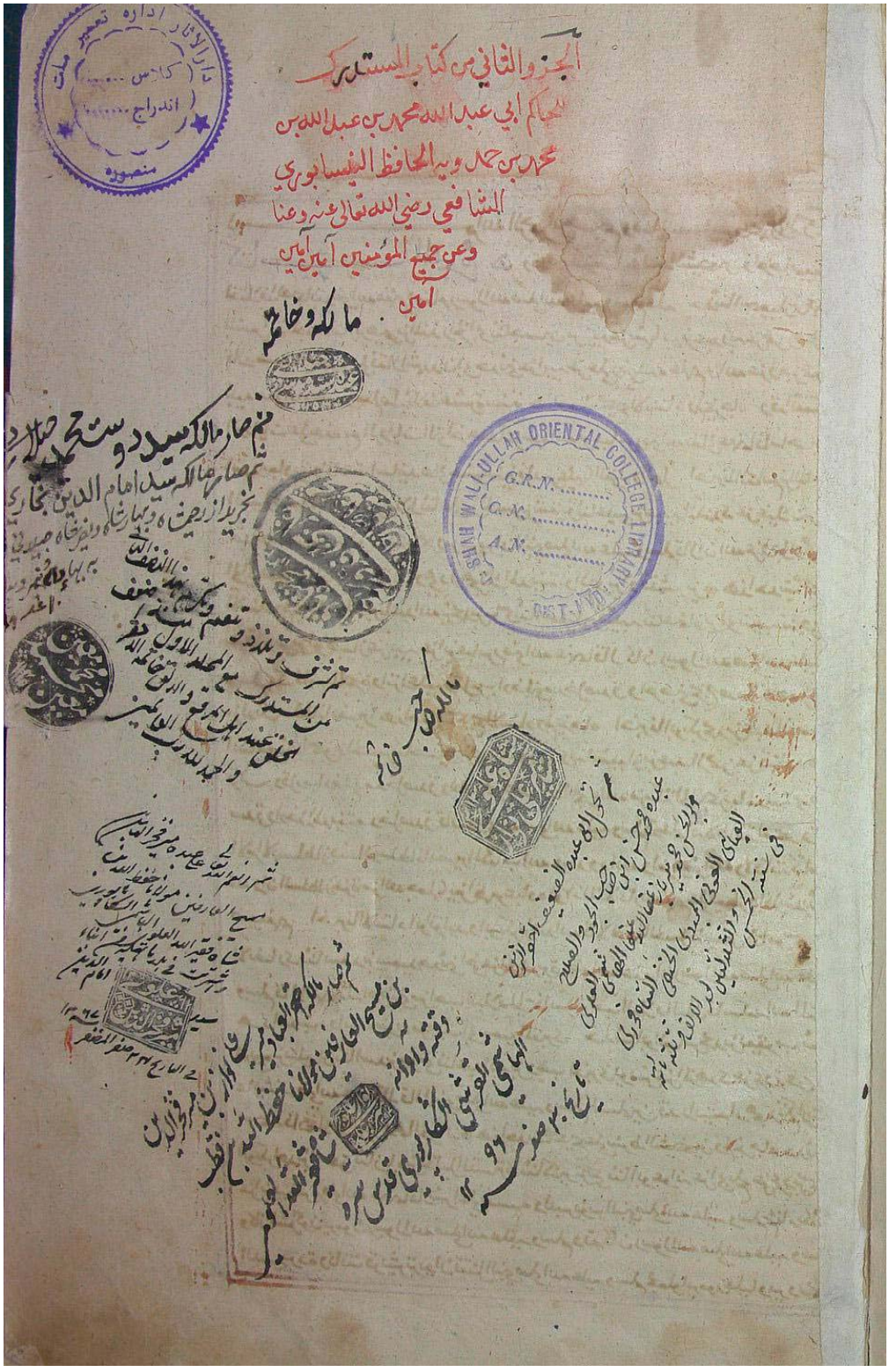

غلاف نسخة البتنوني

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

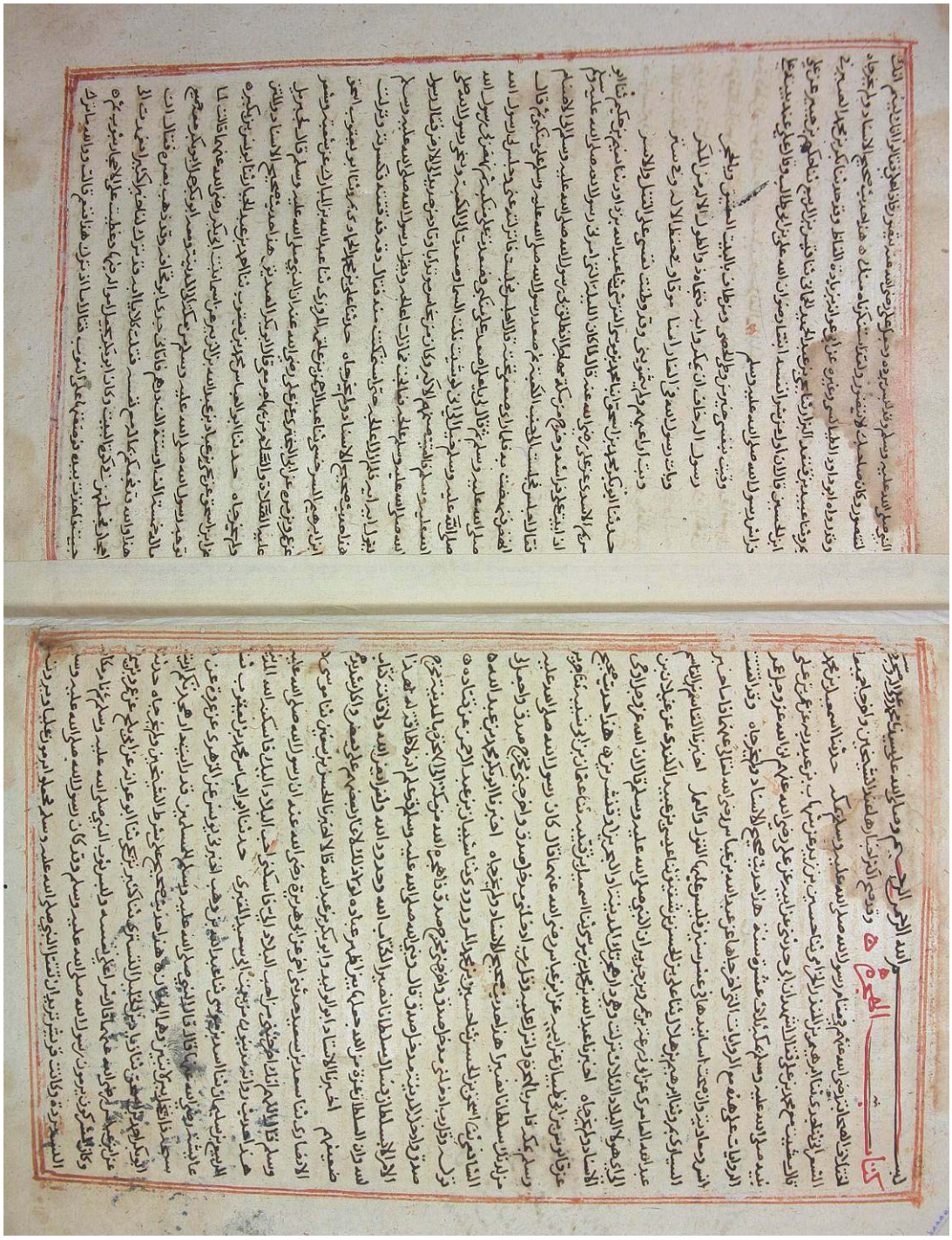

الورقة الأولى الموجودة من نسخة البتنوني

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

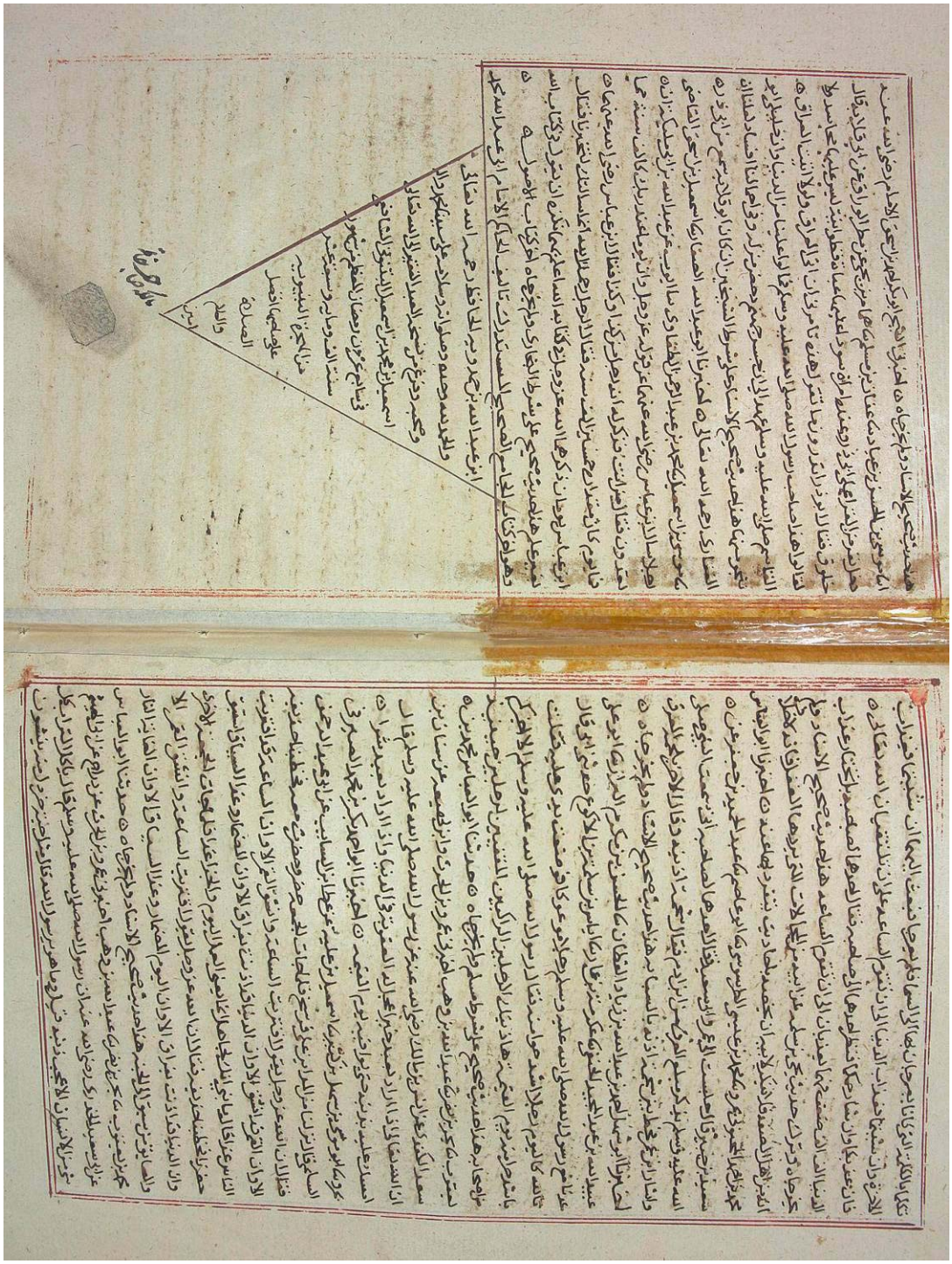

الورقة الأخيرة من نسخة البتنوني

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

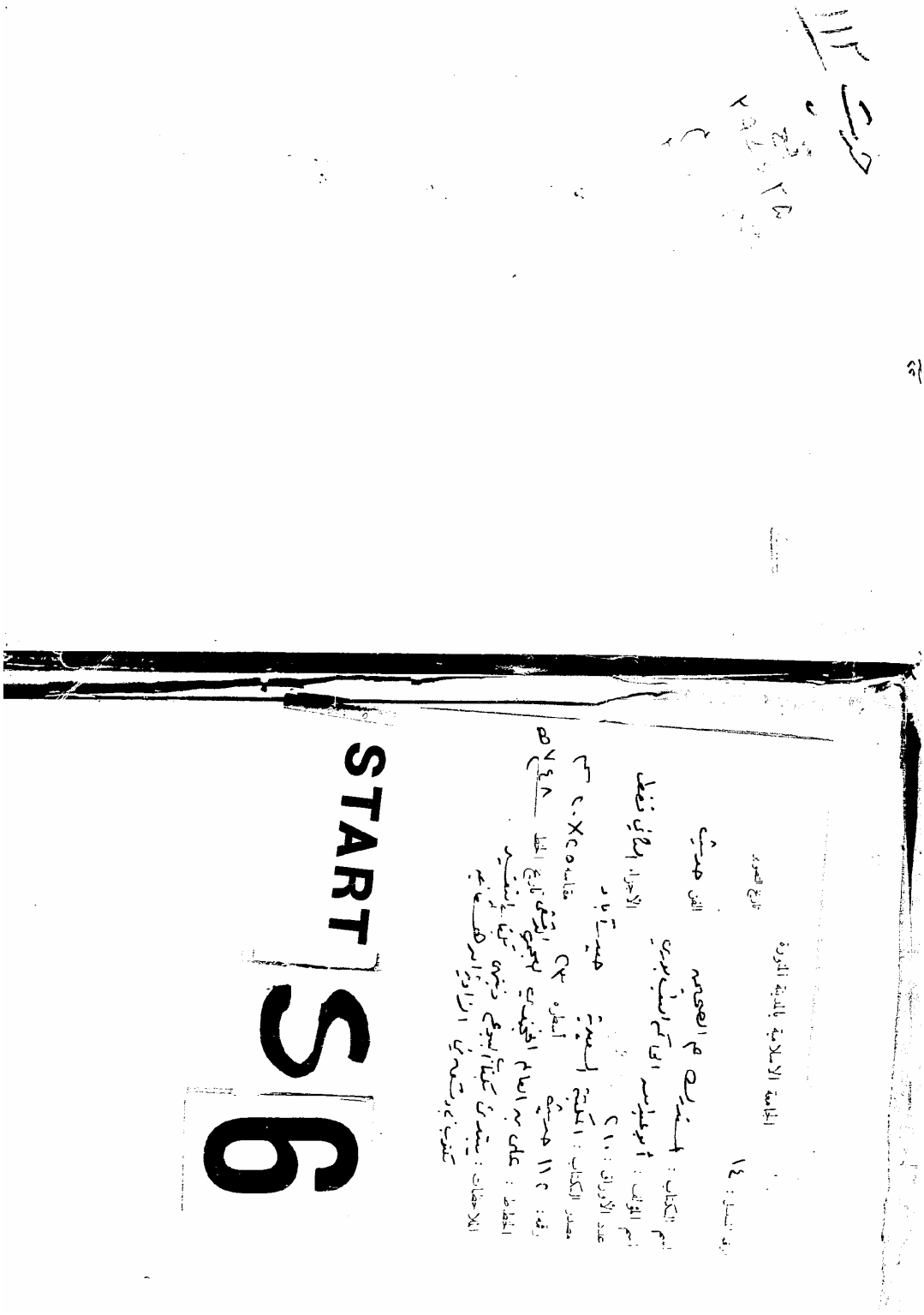

ديباجة نسخة المكتبة السعيدية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الورقة الأولى الموجودة من نسخة المكتبة السعيدية

١٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسن بن الحسن بن ايوب ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة المكي واخبرنا ابو بكر ابن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه وابو بكر بن بالويه قالا انا بشر بن موسى قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقرء ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يقول بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فامرني ان اخذ علي ثيابي وسلاحي فاتيته قال فتفضلت ثم اتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر ثم طاطأ ثم قال يا عمرو اريد ان ابعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وارغب لك رغبة صالحة من المال قال فقلت يا رسول الله انما اسلمت رغبة في المال ولكن اسلمت رغبة في الاسلام وان اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم بالمال الصالح للرجل الصالح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه انما خرجا في اباحة طلب المال حديث ابي سعيد الخدري من احد تحفه فنعم التحفة هو فقط ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب انا سليمان بن بلال وحدثنا ابو بكر بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا سليمان بن بلال واخبرنا اسماعيل ابن محمد بن الفضل ثنا حمدي اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن سليمان ابن ابي سلمة انه سمع معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني يحدث عن ابيه عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وعليه اثر غسل وهو طيب النفس قال فظننا انه الم باهله فقلنا يا رسول الله نراك اصبحت طيب النفس قال اجل والحمد لله قال ثم ذكر الغنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس بالغنا لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم هذا حديث مدني صحيح الاسناد ولم يخرجاه والصحاك الذي لم يسمه سليمان بن بلال هو ليس بابن عبد المجيد ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد الطيالسي ويحيى بن بكير قالا ثنا الليث بن سعد واخبرنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا ثنا محمد بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن عبد الله ابن الاشج عن الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حرام عن جده خالد بن حرام ان حكيم بن حزام اغار بغير سيس يوم خيبر فاصاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصب فرسا يا رسول الله فاعطاه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حكيم ان هذا المال حلوة خضرة ومن سال الناس اعطوه ذا السايل منها كالاكل ولا يشبع هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب انا سليمان بن بلال حدثني ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما كتب له منها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن الليث المروزي ثنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن [illegible] عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا استبطوا الرزق

Ali Fattani

الفضل الانصاري ثنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن
ابيه قال كان لعب بن ابي لهب كيس النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبك فخرج في قافلة يريد الشام فنزلوا
منزلا فقال اني لخائف دعوة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا لم كلا فحطوا متاعه
حوله وقعدوا يحرسونه فجاء الاسد فتنزعه فذهب به صحيح الاسناد ولم
يخرجاه واخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا احمد بن حنبل
قال قرئ على سفين بن عيينة وانا شاهد ان زهرا عن عبيد الله عن ابن عباس
ما اغنى عنه ماله وما كسب قال كسبه ولده قال احمد بن حنبل لم يذكر لنا ابن عيينة
سماعه فيه منه بلغني انه سمعه من عمرو بن دينار واخبرني محمد بن المؤمل ثنا
الفضل ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابي حيثم عن ابي الطفيل
قال كنت عند ابن عباس يوما فجاءه بنو ابي لهب يختصمون في شيء منهم فقام يصلح
بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس وقال اخرجوا عني الكسب
الخبيث عيني ولده وما اغنى عنه ماله وما كسب بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم لغير
قد ذكرت فضايل سور القرآن في كتاب فضايل القرآن
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وابو جعفر محمد بن علي قالا ثنا الحسين
ابن الفضل ثنا محمد بن سنان ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية
عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل
قل هو الله احد الله الصمد قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
لانه ليس شيء يولد الا يموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا
يورث ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبه ولا اعدل ولا ليس كمثله شيء هذا
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بسم الله الرحمن الرحيم
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير
ثنا ابي سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران
التجيبي

التجيبي عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ من سورة يوسف وسورة
هود قال يا عقبة اقرأ ما عوذ برب الفلق فانك لن تقرأ سورة احب الى الله وابلغ
عنده منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل هذا حديث صحيح الاسناد ولم
يخرجاه حدثنا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابرهيم الحافظ بهمدان ثنا ابرهيم بن
الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن
ابي سلمة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدها فاشار بها الى
السماء فقال استعيذي بالله من شر هذا فانه الغاسق اذا وقب صحيح الاسناد
ولم يخرجاه حدثنا علي بن حماد العدل ثنا محمد بن المغيرة البكري ثنا القاسم ابن
الحكم ثنا سفين عن عاصم عن زياد بن ثوب عن ابي هريرة قال جاء ابنى صلى الله عليه وسلم
يعوذني فقال الا ارقيك برقية رقاني بها جبريل عليه السلام قلت بلى بابي
وامي قال بسم الله اراقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في
العقد ومن شر حاسد اذا حسد فرقى بها ثلاث مرات تفسير سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا محمد بن علي الصنعاني مكة ثنا اسحاق بن
ابرهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن حكيم بن جبير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ما من مولود الا على قلبه الوسواس فان ذكر الله خنس وان
غفل وسوس وسوسوا الوسواس الخناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه آخر كتاب التفسير آخر المجلد الثاني من كتاب المستدرك للحاكم
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ النيسابوري الفقيه رضي الله عنه
وارضاه وجعل الجنة مثواه ويتلوه ان شاء الله تعالى في المجلد الثالث كتاب التاريخ
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آل محمد واز واجه
وذرياته وعلى سايرا النبيين والمرسلين والملايكة المقربين وحملة العرش والارضين وعلى الصحابة
والتابعين وكان الفراغ من تعليق هذا المجلد في شهر ربيع الاول سنة ثمان
واربعين وستمايه في الزاوية الدمشقانية بدرب الحريرة على يد العبد الفقير على العالم احمد بن المجي
عفر الله له ولوالديه وقاريه والناظر فيه والمدعا
لهم بالمغفرة

Ali Fattani ١٤٢٨/١٠/٢٢ ٠٢٦ (Sakb Alrsalh .. Almsrwa Alsbtyh

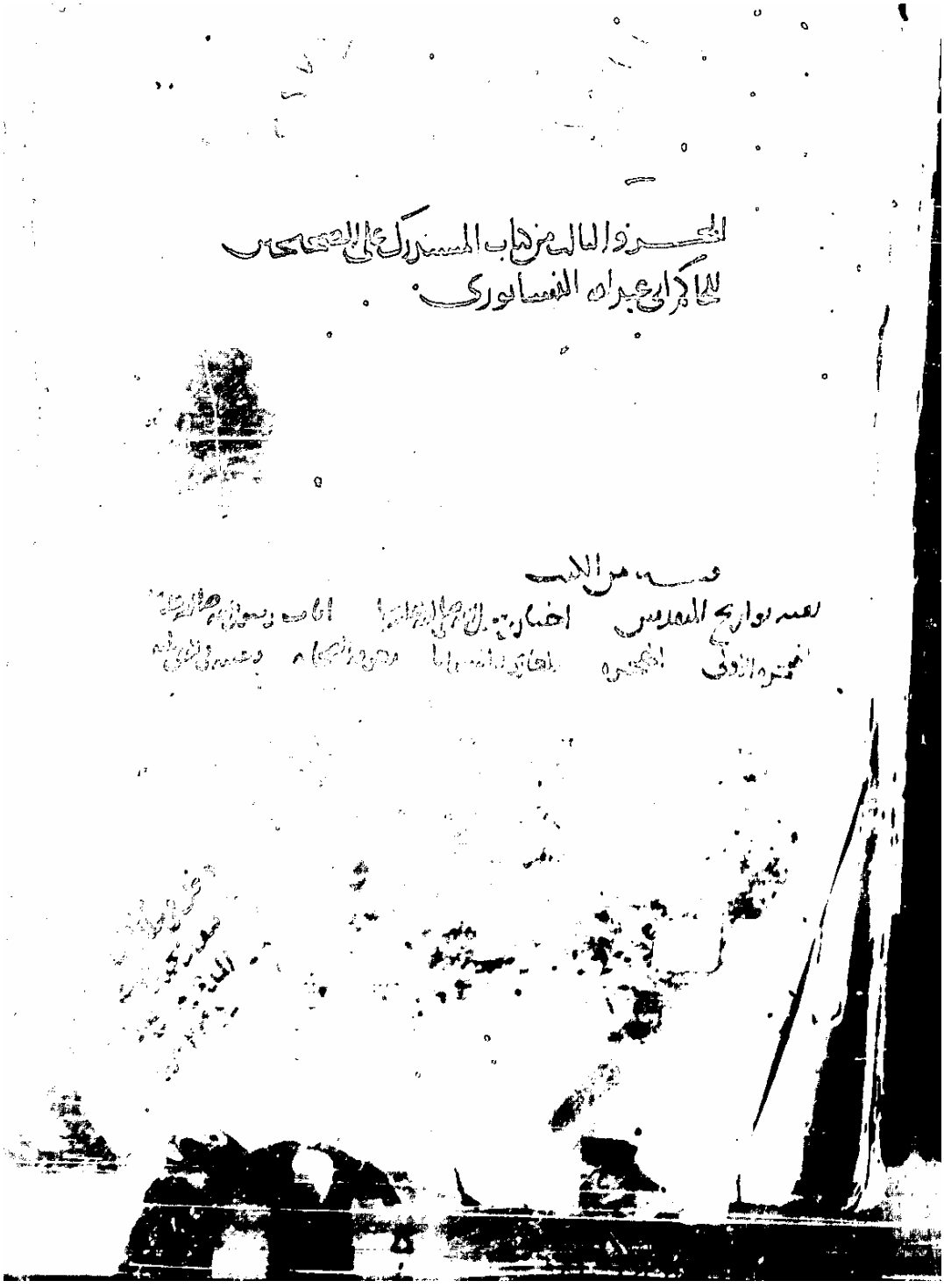

ديباجة النسخة المصورة بتاريخ ١٩٨٤م

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الورقة الأولى من النسخة المصورة عام ١٩٨٤م

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٢٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

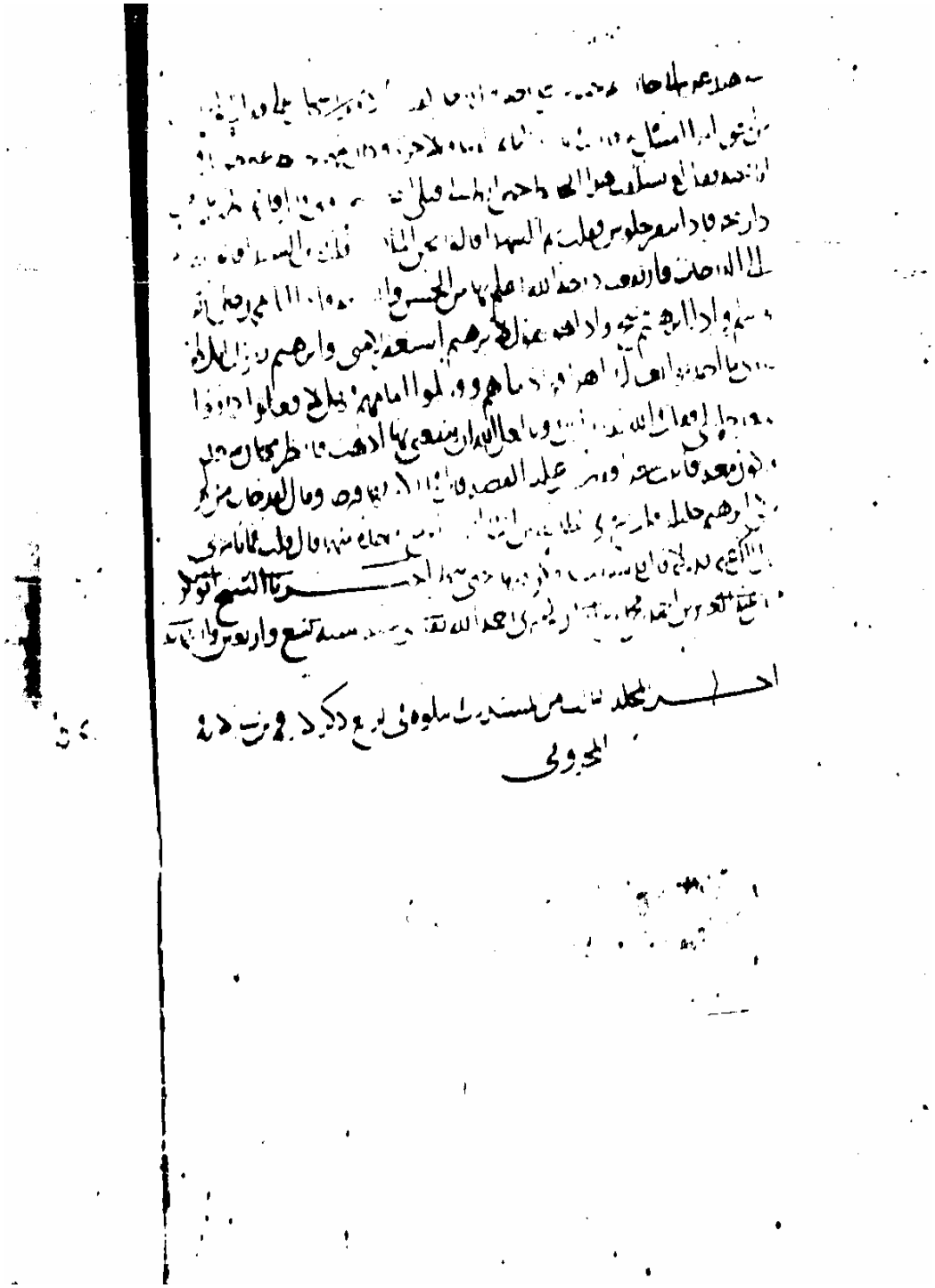

الورقة الأخيرة من النسخة المصورة بتاريخ ١٩٨٤م

Ali Fattani
تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣

1

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الرقم المسلسل : ٣ تاريخ التصوير

اسم الكتاب : المستدرك على الصحيحين الفن
اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري
عدد الأوراق : ٤٠٠ الأجزاء الأول
مصدر الكتاب : المكتبة الناصرية المكرمة
رقمه: ١١٨ أسطره ٣٠ مقاسه ٢٤×١٧ سم
الخطاط : تاريخ الخط
الملاحظات : خط فارسي
نسخة كتاب الإيمان وليس فيها المجموع

ديباجة النسخة الناصرية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

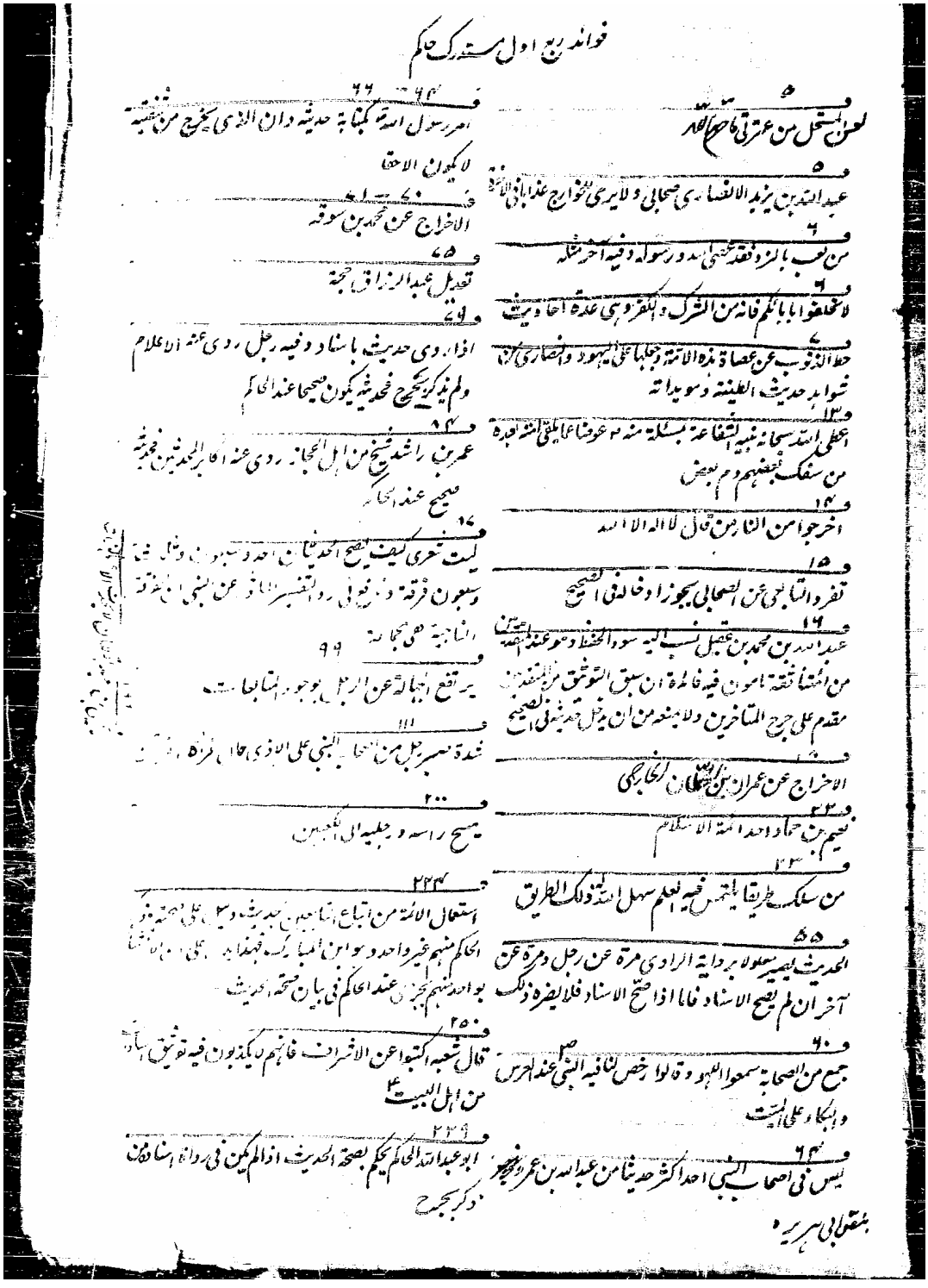
فوائد ربع اول مستدرک حاکم

ف ٥
لعن المستحل من عترتي ما صح للخبر

ف ٥
عبد الله بن يزيد الانصاري صحابي ولا يروي الخوارج عندنا في الاثبات

ف ٦
من نصب بالرفض فقد تحقق بغض الله ورسوله وفيه اخبار مثله

ف ٦
لا تخلفوا بابائكم فانه من الشرك والكفر وهي عدة احاديث

ف ٧
خط الذنوب عن عصاة هذه الامة وجعلها على اليهود والنصارى ان شواهد حديث الطينة وموبداته

ف ١٣
اعطى الله سبحانه نبيه الشفاعة بسبعة منه ٣ عوضا عما يلقى امته اجره من سفك بعضهم دم بعض

ف ١٤
اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله

ف ١٥
تفرد التابعي عن الصحابي يجوز او خالف في الصحيح

ف ١٦
عبد الله بن محمد بن عقيل نسب اليه سوء الحفظ وهو عندهما من الثقات ثقة مامون فيه فائدة ان سبق التوثيق من المتقدمين مقدم على جرح المتاخرين ولا يمنعه من ان يدخل حديثه في الصحيح

ف ٢٠
الاخراج عن عمران بن حطان الخارجي

ف ٢٣
نعيم بن حماد احد ائمة الاسلام

ف ٢٣
من سلك طريقا يلتمس فيه العلم سهل الله له ذلك الطريق

ف ٥٥
الحديث يصير معلولا برواية الراوي مرة عن رجل ومرة عن آخر ان لم يصح الاسناد فاما اذا صح الاسناد فلا يضره ذلك

ف ٦٠
جمع من الصحابة سمعوا اليهود قالوا رخص لنا فيه النبي عند الحرس والبكاء على الميت

ف ٦٤
ليس في اصحاب النبي احد اكثر حديثا من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بعد ابي هريرة

ف ٦٦
امر رسول الله كتابة حديثه وان الذي يخرج من بطنه لا يكون الا حقا

ف ٧٠ ـ ٧١
الاخراج عن محمد بن سوقه

ف ٧٥
تعديل عبد الرزاق حجة

ف ٧٩
اذا روى حديث باسناد وفيه رجل روى عنه الاعلام ولم يذكر بجرح فحديثه يكون صحيحا عند الحاكم

ف ٩٤
عمر بن راشد شيخ من اهل اليمامة روى عنه اكابر المحدثين فحديثه صحيح عند الحاكم

ف ٩٦
ليت شعري كيف يصح الحديث ان احدى وسبعون فرقة من امتي كلها في النار وواحدة في الجنة وفي رواية اخرى عن النبي ان الفرقة الناجية هي الجماعة

ف ٩٩
يرتفع الجهالة عن الراوي بوجود اثنين

ف ١١١
شهد رجل من اصحاب النبي على الاذى حال فرقه

ف ٢٠٠
يمسح راسه ورجليه الى الكعبين

ف ٢٢٤
استعمال الائمة من اتباعهم في حديث وهو على خصمه فيه الحاكم منهم غير واحد وهو ابن المبارك فهذا يدل على ان ما اشتهر بواحد منهم يجوز عند الحاكم في بيان صحة الحديث

ف ٢٥٠
قال شعبة اكتبوا عن الاشراف فانهم لا يكذبون فيه توثيق الراوي من اهل البيت

ف ٢٣٩
ابو عبد الله الحاكم يحكم بصحة الحديث اذا لم يكن في رواته من ذكر بجرح

الورقة الأولى من النسخة الناصرية لكنو

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

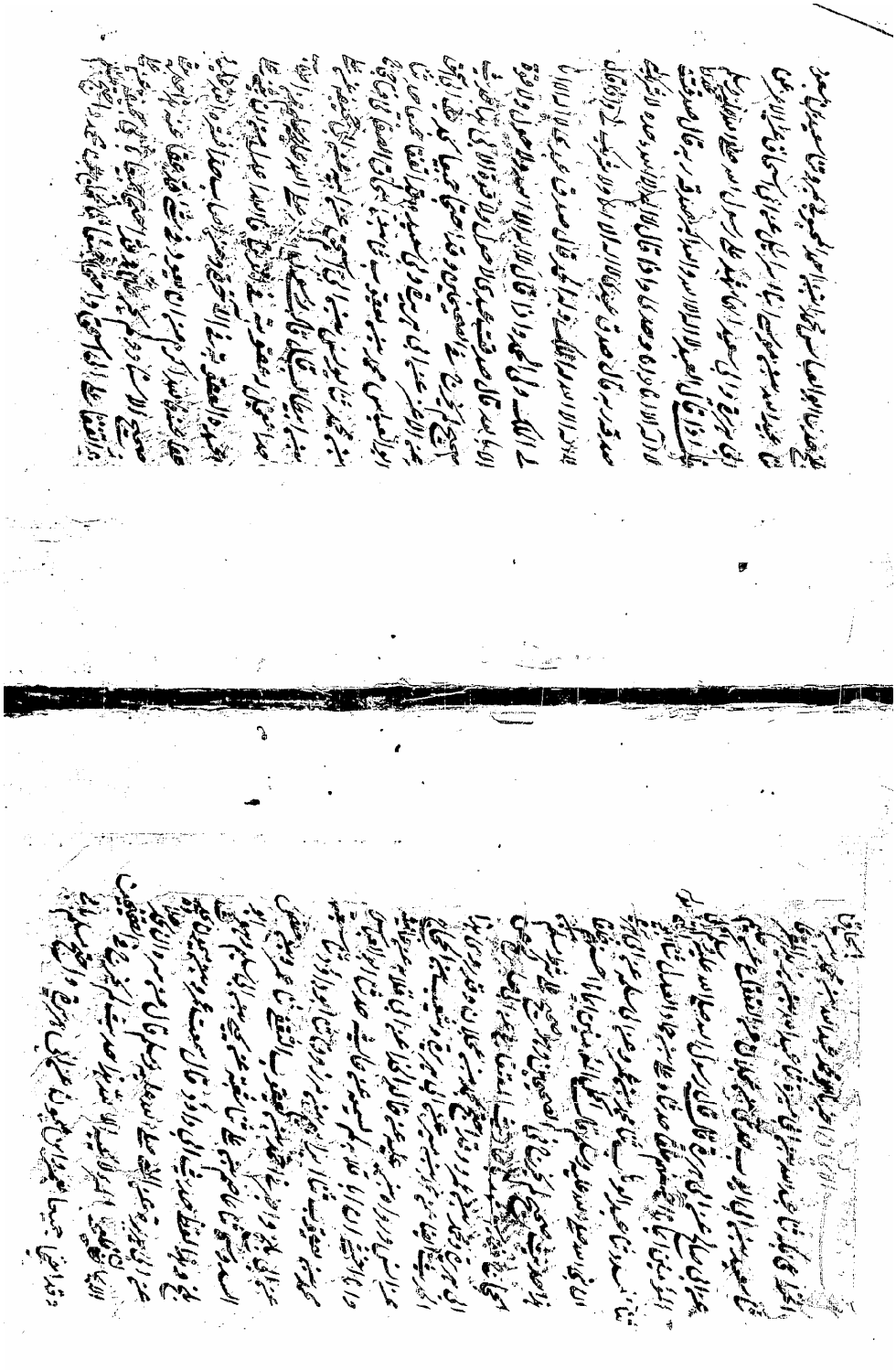

أول المخطوط من النسخة الناصرية لكنو

Ali Fattani
تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣

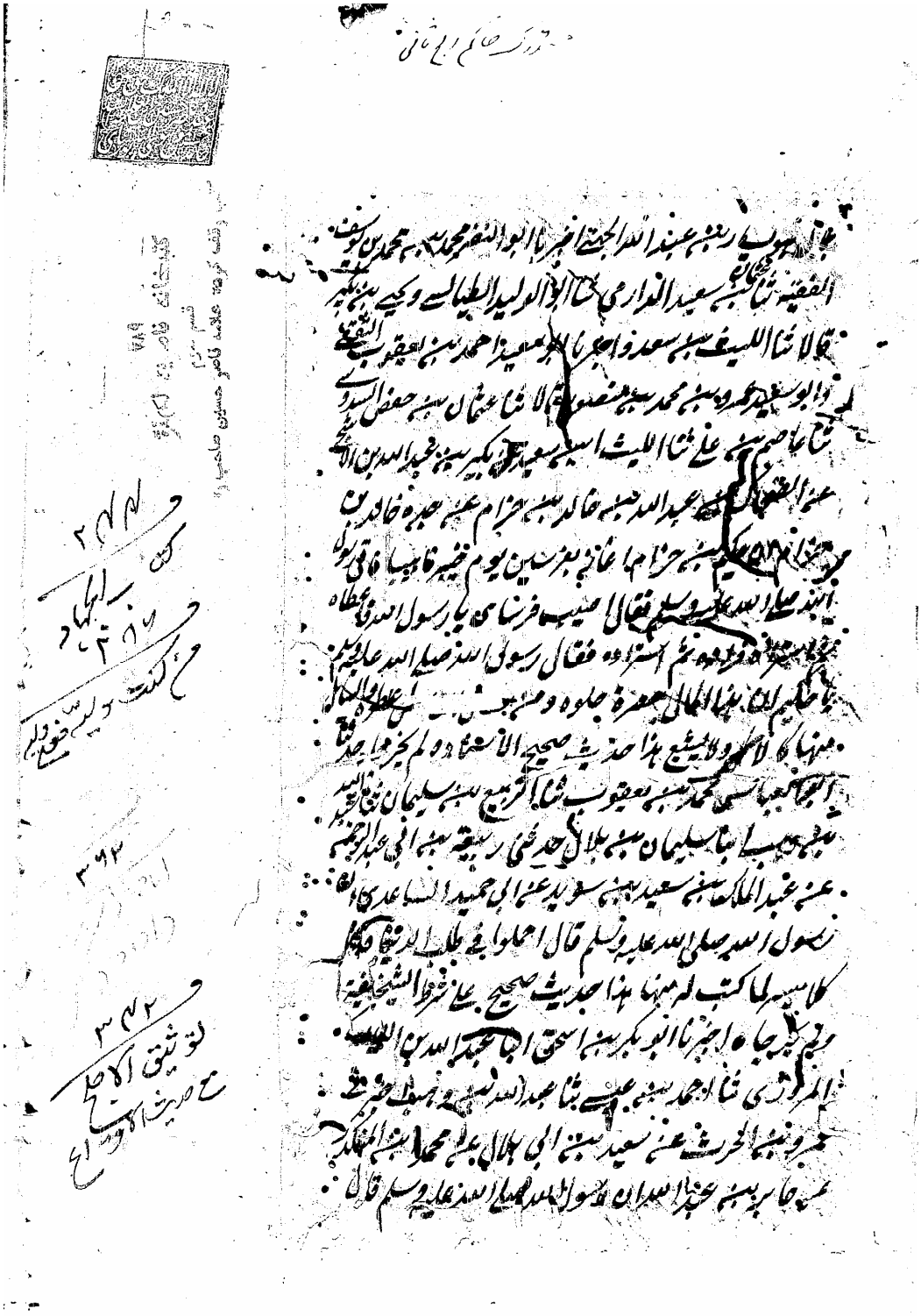

الجزء الثاني من النسخة الناصرية لكنو

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

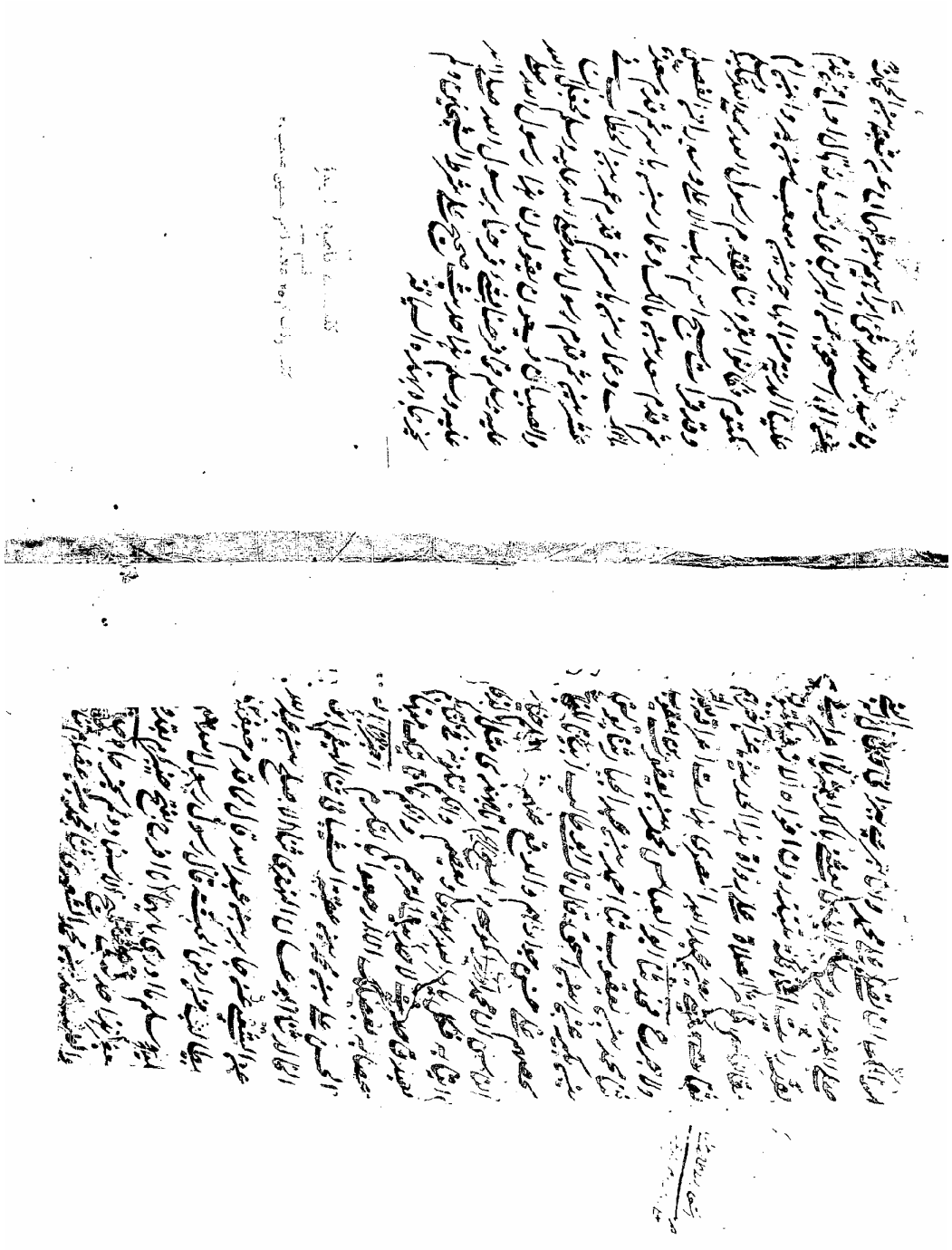

الورقة الأخيرة من النسخة الناصرية لكنو

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

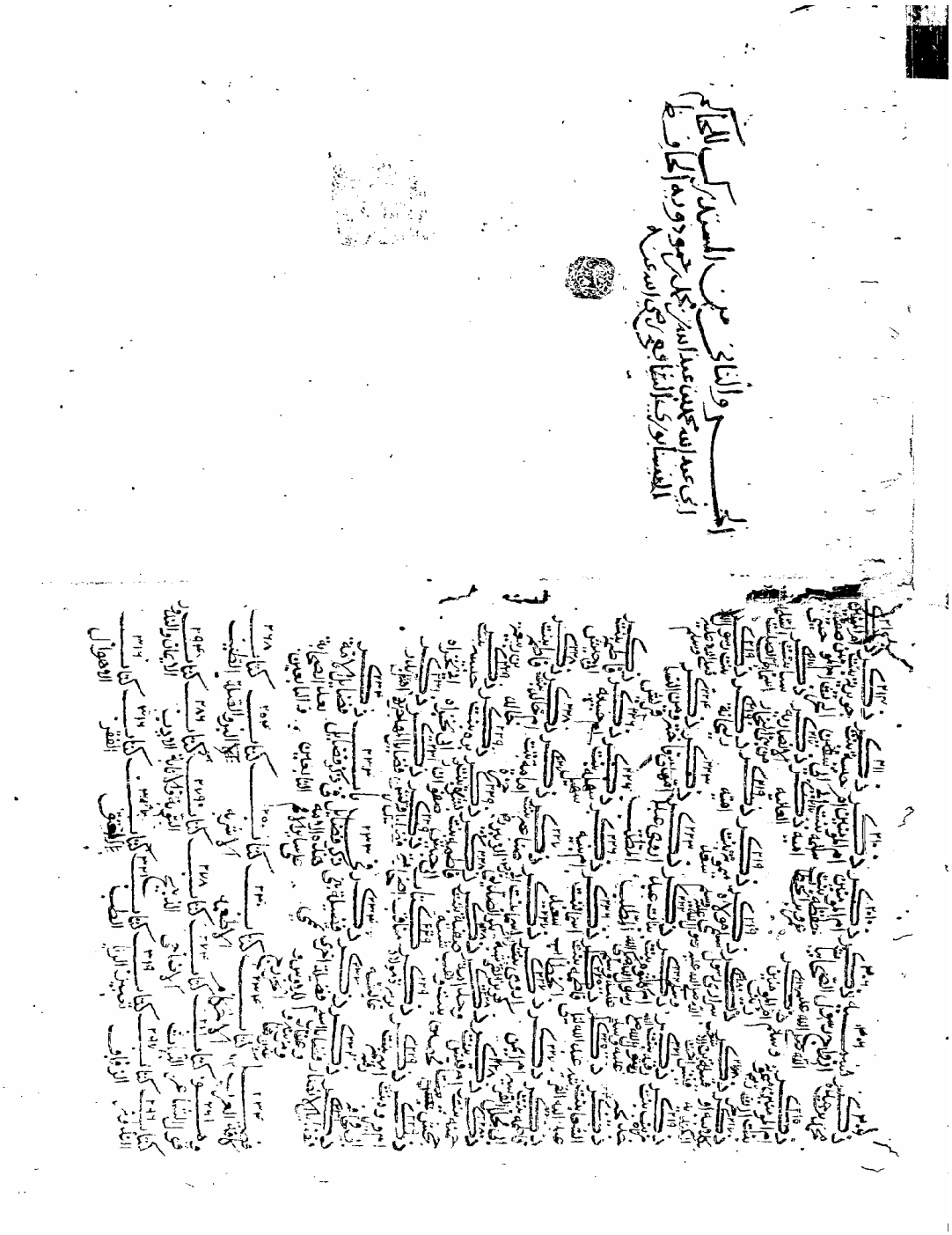

غلاف النسخة الناصرية لكنو الثانية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الورقة الأولى من النسخة الناصرية لكنو الثانية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

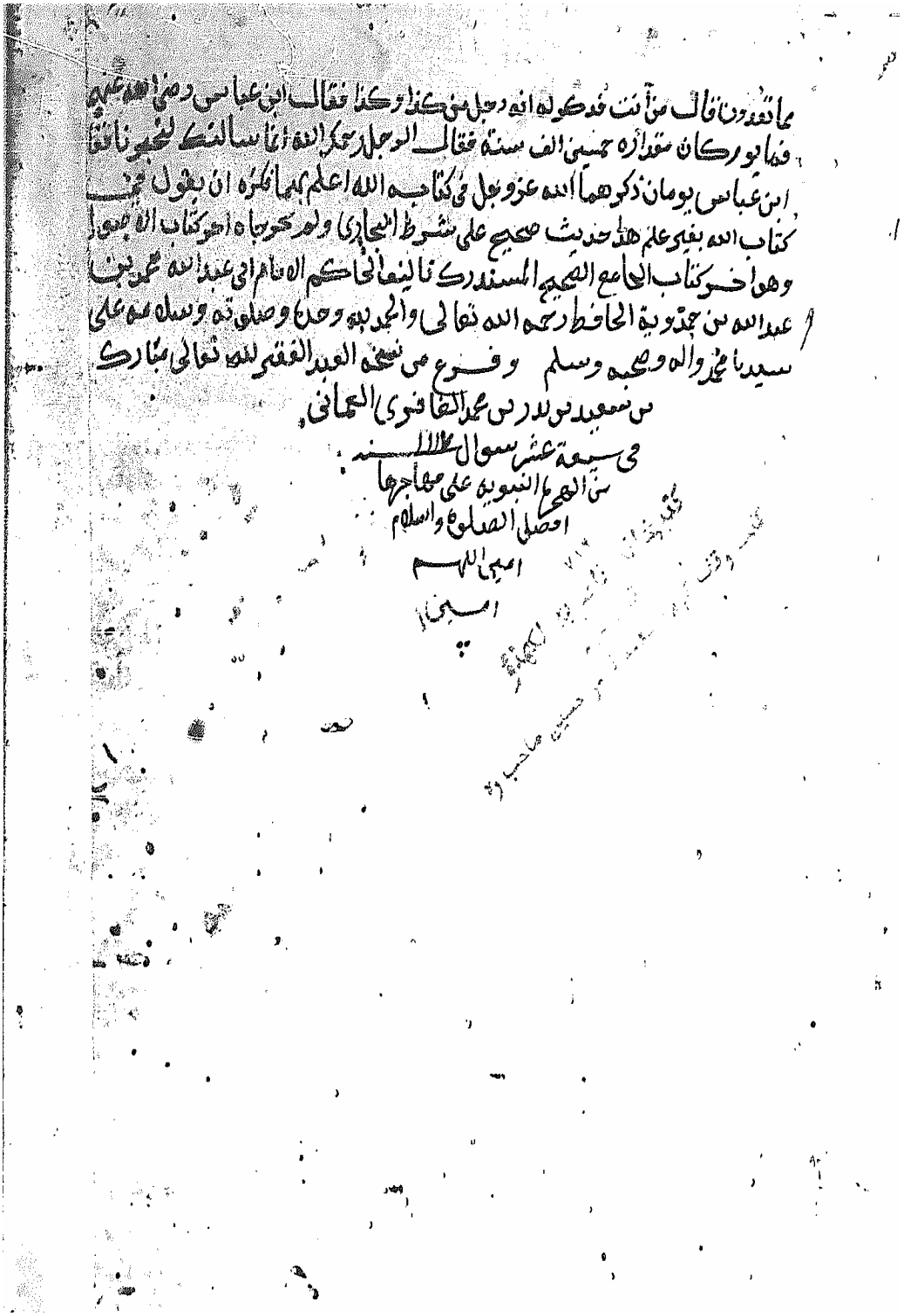

الورقة الأخيرة من النسخة الناصرية الثانية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

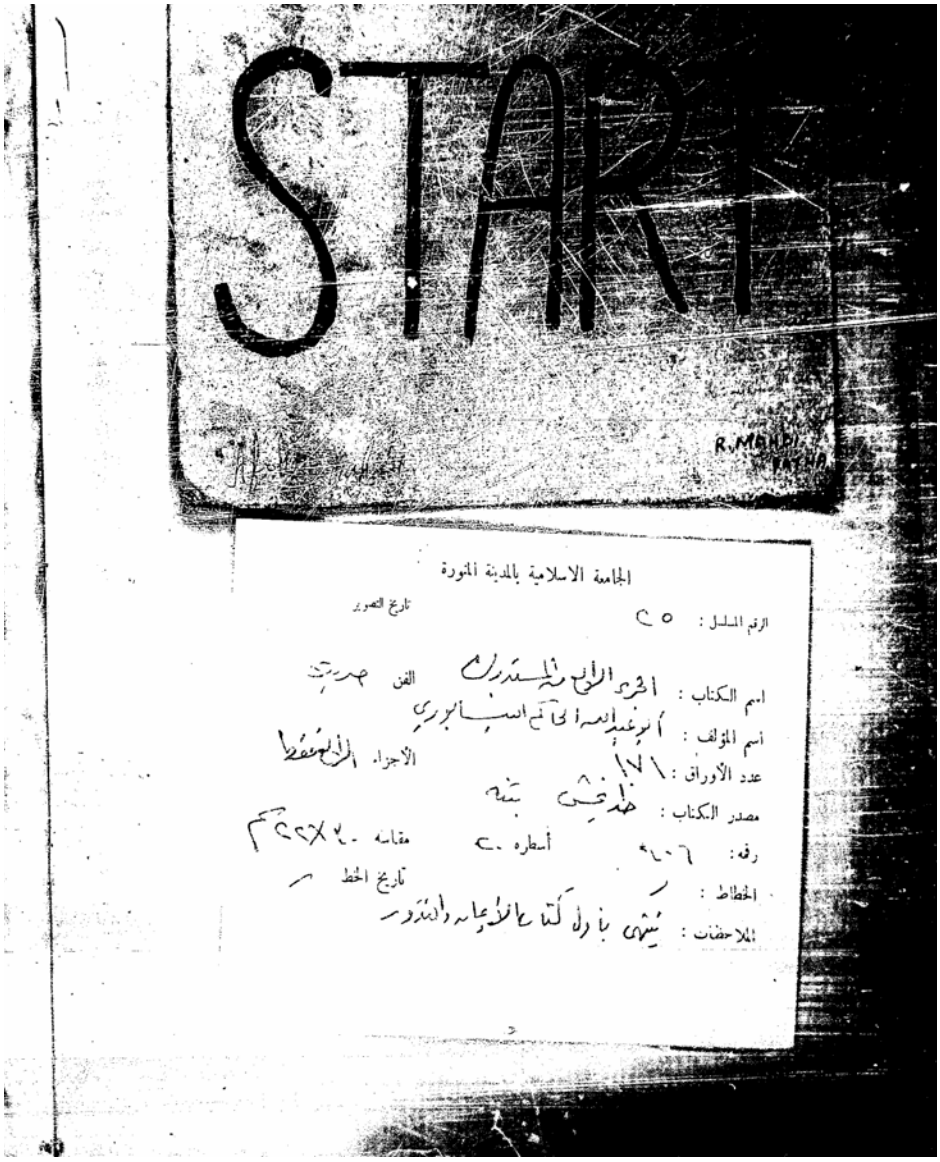

ديباجة نسخة خدا بخش

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

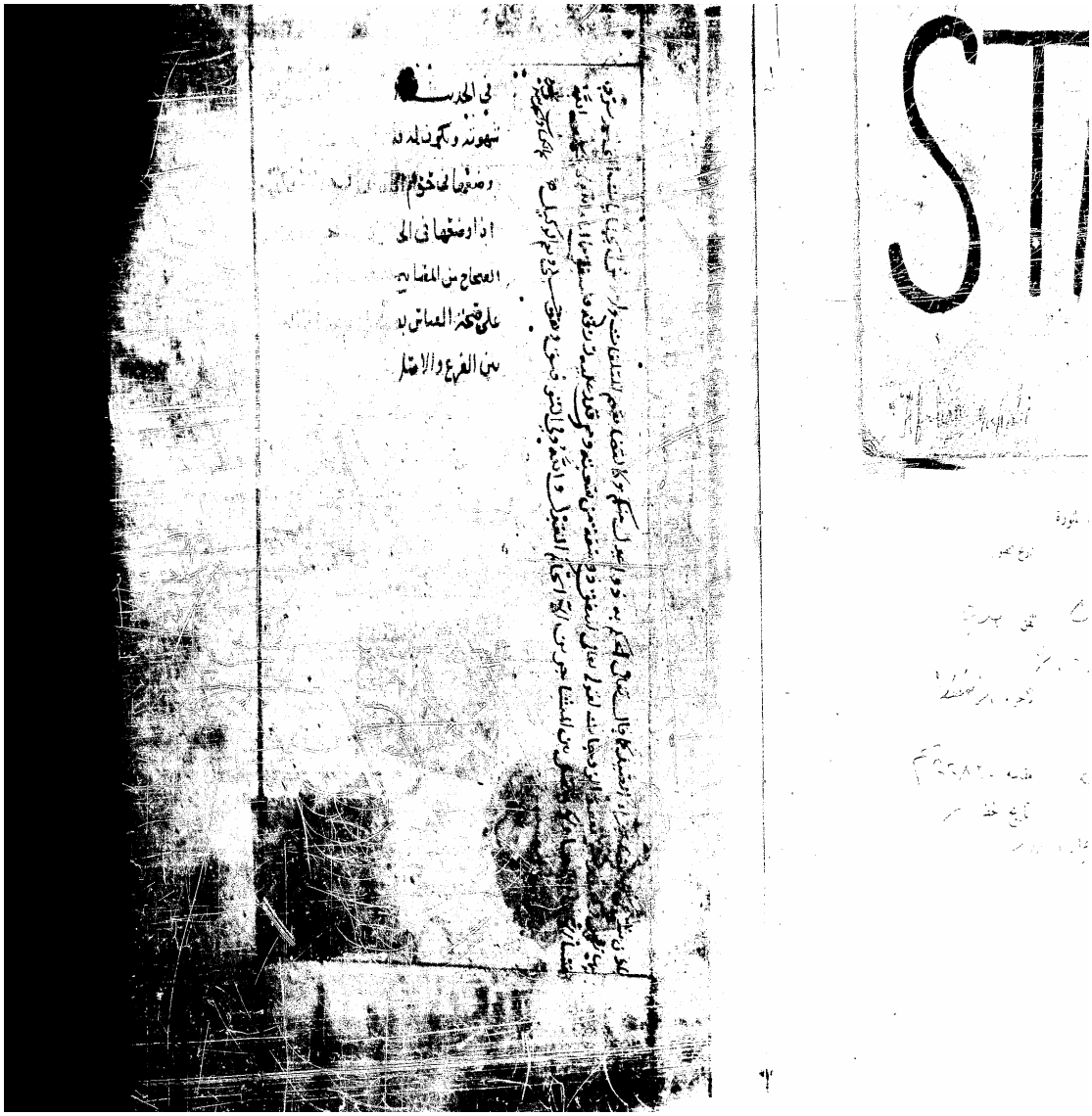

الورقة الأولى من نسخة خدا بخش

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الورقة الأولى من نسخة خدا بخش

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٢٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

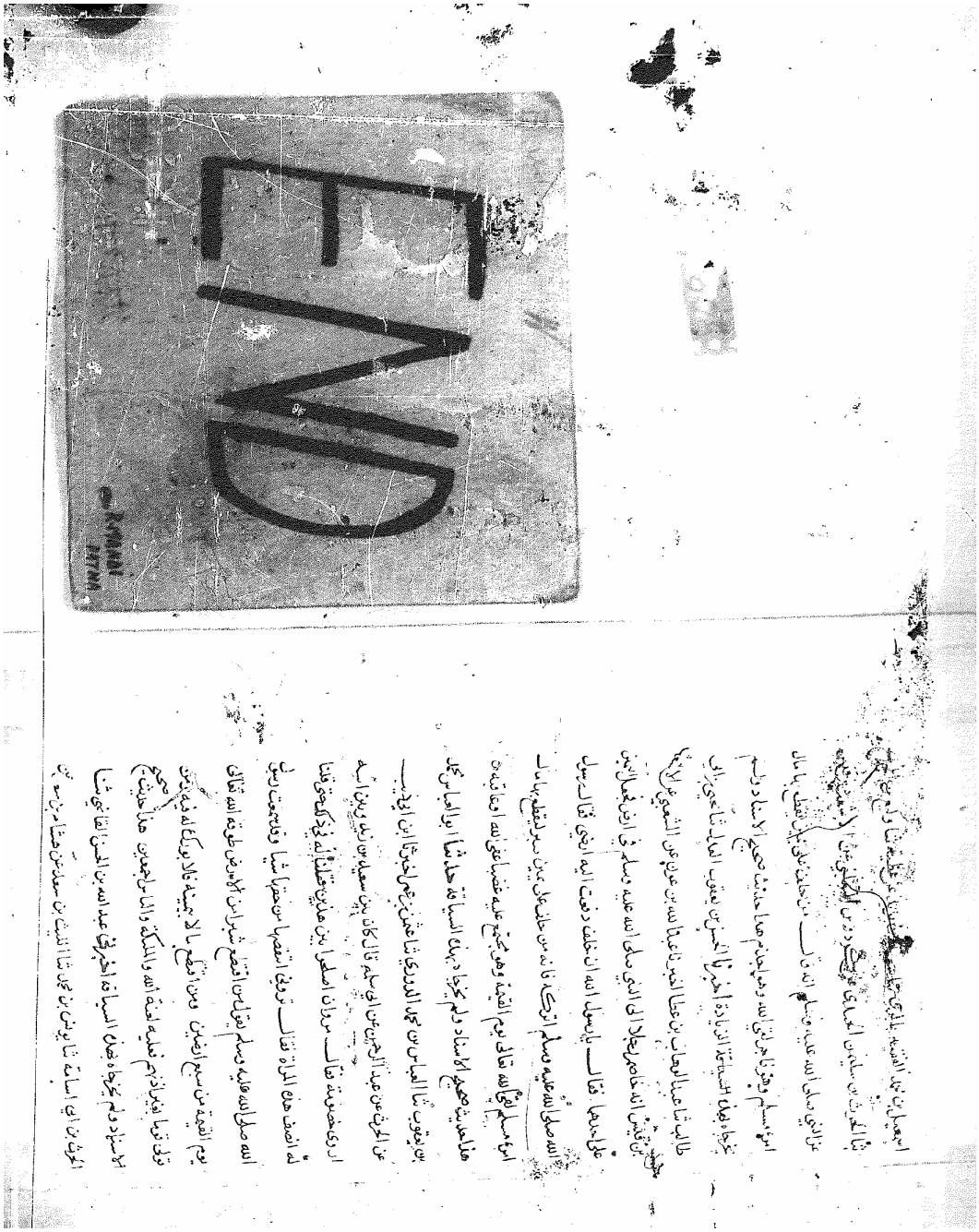

الورقة الأخيرة من نسخة خدابخش

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٢٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الفصل الثاني

منهج الحاكم في المستدرك

وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: ترتيب الكتاب.
- المبحث الثاني: منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف.
- المبحث الثالث: المتابعات والشواهد في كتاب المستدرك.
- المبحث الرابع: أقوال الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب المستدرك.
- المبحث الخامس: علل الأحاديث في كتاب المستدرك.
- المبحث السادس: أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المستدرك.
- المبحث السابع: مصادر الحاكم في كتاب المستدرك.

* * * * * * *

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الأول
ترتيب الكتاب

رتب الإمام الحاكم كتابه "المستدرك" على ترتيب صحيح البخاري ومسلم؛ لكونه أستدرك عليهما ما فاتهما على شرطهما، أو شرط أحدهما.

فرتبه على ترتيب الجوامع؛ أي أنه يضم جميع أبواب الدين، أحاديث الأحكام، وغير أحاديث الأحكام، ورتبه على أبواب الفقه، وقدم له بمقدمة يسيرة بينت سبب تأليفه الكتاب، وشرطه فيه.

وقسم كتابه على الكتب، ولم يضع تحت الكتاب أبوابا، فبدأ بكتاب الإيمان، وختمه بكتاب الأهوال. يشير في كل كتاب إلى نهايته في آخره، كما في حديث (١١٢٤): آخِرُ كِتَابِ الجُمْعَةِ. وكذا بقية الكتب.

وأفرد كتاب الأهوال عن كتاب الفتن، قالَ الحَاكِمُ في نهاية كتاب الفتن (٤/ ٢٤٨ب): قَدْ رَوَيْتُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عِلمِي مِنْ فِتَنِ آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالأَسَانِيدِ اللاَئِقَةِ بِهَذَا الكِتَابِ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا أَهْوَالَ القِيَامَةِ، وَالحَشْرِ مُدْرَجًا فِي الفِتَنِ، وَجَرَيْتُ أَنَا فِي ذَلِكَ عَلَى اخْتِيَارِ الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِفْرَادِ ذَلِكَ عَنِ الفِتَنِ.

وسلك مسلك مسلم في جمع أحاديث الباب في مكان واحد، لكنه يضمن كل كتاب معاني أبواب البخاري، قال في آخر كتاب البيوع: هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ البَيْعِ عَلَى مَا خَرَّجَهُ الإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِالله البُخَارِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ القُشَيْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضِمْنِ هَذَا الكِتَابِ، كُتُبًا قَدْ تَرْجَمَهَا البُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ البُيُوعِ؛ فَمِنْهَا كِتَابُ السَّلَمِ، وَكِتَابُ الشَّفعَةِ، وَكِتَابُ الإِجَارَةِ، وَكِتَابُ الحَوَالَةِ، وَكِتَابُ الحَرْثِ، وَكِتَابُ المُزَارَعَةِ، وَكِتَابُ المُسَاقَاةِ، وَكِتَابُ العَطَايَا، وَكِتَابُ الهِبَاتِ، وَكِتَابُ القِرَاضِ، وَكِتَابُ اللُّقَطَةِ، وَكِتَابُ المَظَالِمِ، وَكِتَابُ التَّعَفُّفِ، عَنِ المَسْأَلَةِ، وَكِتَابُ الرَّهْنِ، وَكِتَابُ الشَّرِكَةِ، وَكِتَابُ العِتْقِ، وَكِتَابُ المُكَاتَبِ، وَكِتَابُ الشَّهَادَاتِ، وَكِتَابُ

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الصُّلحِ، وَكِتَابُ الشُّرُوطِ، وَكِتَابُ الوَصَايَا، وَكِتَابُ الوَقْفِ، وَإِنَّمَا شَرَحْتُهَا فِي آخِرِ هَذَا الكِتَابِ؛ لِئَلاَّ يَتَوَّهَمَ مُتَوَهِّمٌ أَنِّي أَخْلَيْتُ كِتَابَ البُيُوعِ عَنْ هَذِهِ الكُتُبِ، وَاللهُ المُعِينُ عَلَى مَا أُؤَصِّلُهُ مِنْ تَتَبُّعِ آثَارِ الإِمَامَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

إذا الأصل عنده أن يجمع أحاديث الباب في مكان واحد، فيروي كل حديث بسنده، وقد يرويه عن شيخين معا[1]، وقد يعقبه بسند آخر، أو أكثر[2]، وخاصة إذا كان في السند وجه من وجوه الضعف، ثم يحكم على الحديث، ويذكر علته إن كان له علة، وإن كان له شواهد ومتابعات ذكرها.

وإذا كان للحديث زيادات ذكرها في نفس الباب، وحكم عليها.

ولو ذكر الحديث في غير بابه نبه على ذلك كما في (١٢٢٣)، قال: وَقَدْ خَرَّجْتُهُ قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ.

وقال في (ح١٣٤٤): هَذِهِ الأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَشَاهِدُهَا حَدِيثُ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ.

وقال في (ح١٠٨٩): فَأَمَّا السُّجُودُ فِي (ص) فَقَدْ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ، وَإِنَّمَا الغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ هَكَذَا فِي كِتَابِ الجُمُعَةِ أَنَّ الإِمَامَ إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى المِنْبَرِ فَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَنْزِلَ فَيَسْجُدَ.

أو قد تفوته إملائها، كما في (ح١٤٤٢)، قال: وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا فِي هَذَا البَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ، وَلَمْ أُمْلِ هَذَا الحَدِيثَ.

وقد يجدها بعد، فيذكرها، وينبه عليها، كما في (ح١١١٩)، قال: وَهَذَا الشَّاهِدُ العَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدُ.

وفي (ح١٤٦١)، قال: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ وَجَدْتُهَا فِي البَابِ بَعْدَ نَقْلِ كِتَابِ الجَنَائِزِ،

---

(١) ينظر على سبيل المثال: (ح٩٨٨)، (ح١٠١١).

(٢) ينظر على سبيل المثال: (ح١٠٤٧)، (ح١٠٦٣)، (١٠٦٨).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ مُخَرَّجَةً فِي مَوَاضِعِهَا قَبْلَ هَذَا.

وقد يكرر بعض الأحاديث إما بنفس السند والمتن[1]، أو بسند آخر، ومتن آخر مختصر أو مطولا[2]، وقد لا يكرره، وإنما يشير إليه[3].

وقد يذكر منهجه في بعض الكتب، وذلك في مقدمة الكتاب، كما في كتاب التفسير، وذكر أخبار سيد المرسلين، ومعرفة الصحابة.

وقسم ابن حجر[4] أحاديث المستدرك إلى ثلاثة أقسام، هي:

القسم الأول:

أن يكون إسناد الحديث الذي يخرجه محتجا برواته في الصحيحين، أو أحدهما على صورة الاجتماع، سالما من العلل.

واحترزنا بقولنا على (صورة الاجتماع) عما احتجا برواته على صورة الانفراد؛كسفيان بن حسين، عن الزهري، فإنهما احتجا بكل منهما على الانفراد، ولم يحتجا برواية سفيان بن حسين، عن الزهري؛ لأن سماعه من الزهري ضعيف، دون بقية مشايخه.

فإذا وجد حديث من رواته عن الزهري لا يقال على شرط الشيخين؛ لأنهما احتجا بكل منهما، بل لا يكون على شرطهما إلا إذا احتجا بكل منهما على صورة الاجتماع، وكذا إذا كان الإسناد قد احتج كل منهما برجل منه، ولم يحتج بآخر منه؛ كالحديث الذي يروى عن طريق شعبه – مثلا- عن سماك بن حرب، عن عكرمه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فإن مسلما احتج بحديث سماك إذا كان من رواية الثقات عنه، ولم

(١) ينظر على سبيل المثال: (ح١١٩٦)، (ح١٢٤٥)، (ح١٢٤٨).

(٢) ينظر على سبيل المثال: (ح١٤٤٣)، (ح١٤٤٤)، (ح١٤٤٥).

(٣) ينظر (ح١٣٤٤).

(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح: ١/ ١٦٧- ١٧١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

يحتج بعكرمه، واحتج البخاري بعكرمة دون سماك، فلا يكون الإسناد والحالة هذه على شرطهما، حتى يجتمع فيه صورة الاجتماع، وقد صرح بذلك الإمام أبو الفتح القشيري، وغيره.

واحترزت بقولي أن يكون سالما من العلل بما إذا احتجا بجميع رواته على صورة الاجتماع، إلا أن فيهم من وصف بالتدليس، أو اختلط في آخر عمره، فإننا نعلم في الجملة أن الشيخين لم يخرجا من رواية المدلسين بالعنعنة إلا ما تحققا أنه مسموع لهم من جهة أخرى، وكذا لم يخرجا من حديث المختلطين عمن سمع منهم بعد الاختلاط، إلا ما تحققا أنه من صحيح حديثهم قبل الإختلاط، فإذا كان كذلك لم يجز الحكم للحديث الذي فيه مدلس قد عنعنه أو شيخ سمع ممن اختلط بعد اختلاطه بأنه على شرطهما، وإن كانا قد أخرجا ذلك الإسناد بعينه، إلا إذا صرح المدلس من جهة أخرى بالسماع، وصح أن الراوي سمع من شيخه قبل اختلاطه، فهذا القسم يوصف بكونه على شرطهما، أو على شرط أحدهما، ولا يوجد في المستدرك حديث بهذه الشروط لم يخرجا له نظيرا أو أصلا إلا قليل كما قدمناه.

نعم، وفيه جملة مستكثرة بهذه الشروط، لكنها مما أخرجها الشيخان، أو أحدهما، استدركها الحاكم واهما في ذلك ظانًا أنهما لم يخرجاها.

القسم الثاني:

أن يكون إسناد الحديث قد أخرجا لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج، بل في الشواهد، والمتابعات، والتعاليق، أو مقرونا بغيره.

ويلتحق بذلك ما إذا أخرجا لرجل، وتجنبا ما تفرد به، أو ما خالف فيه؛ كما أخرج مسلم من نسخة العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ما لم يتفرد به، فلا يحسن أن يقال إن باقي النسخة على شرط مسلم؛ لأنه ما خرج بعضها إلا بعد أن تبين أن ذلك مما لم ينفرد به، فما كان بهذه المثابة لا يلتحق إفراده بشرطهما.

وقد عقد الحاكم في كتاب " المدخل" بابا مستقلا، ذكر فيه من أخرج له الشيخان

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

في المتابعات، وعدد ما أخرجا من ذلك، ثم أنه مع هذا الاطلاع يخرج أحاديث هؤلاء في المستدرك زاعما أنها على شرطهما.

ولا شك في نزول أحاديثهم عن درجة الصحيح، بل ربما كان فيها الشاذ، والضعيف، لكن أكثرها لا ينزل عن درجة الحسن.

والحاكم وإن كان ممن لا يفرق بين الصحيح والحسن، بل يجعل الجميع صحيحا، تبعا لمشايخه كما قدمناه عن ابن خزيمة، وابن حبان، فإنما يناقش في دعواه أن أحاديث هؤلاء على شرط الشيخين أو أحدهما، وهذا القسم هو عمدة الكتاب

القسم الثالث:

أن يكون الإسناد لم يخرجا له لا في الاجتماع، ولا في المتابعات، وهذا قد أكثر منه الحاكم.

فيخرج أحاديث عن خلق ليسوا في الكتابين، ويصححها، لكن لا يدعى أنها على شرط واحد منهما، وربما ادعى ذلك على سبيل الوهم، وكثير منها يعلق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواتها؛ كالحديث الذي أخرجه من طريق الليث، عن إسحاق بن بُزُرْجٍ، عن الحسن بن علي؛ في التزين للعيد قال في إثره: لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته، وكثير منها لا يتعرض للكلام عليه أصلا.

ومن هنا دخلت الآفة كثيرا فيما صححه، وقل أن تجد في هذا القسم حديثا يلتحق بدرجة الصحيح، فضلا عن أن يرتفع إلى درجة الشيخين، والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الثاني
منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف

اشتهر الحاكم بتساهله في تصحيح الأحاديث، قال ابن الصلاح[1]: وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به.

وقال النووي[2]: ولكن الحاكم متساهل كما سبق بيانه مرات.

وقال ابن تيمية[3]: إن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل والتسامح في باب التصحيح، حتى أن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني وأمثالهما بلا نزاع، فكيف بتصحيح البخاري ومسلم؟ بل تصحيحه دون تصحيح أبي بكر بن خزيمة وأبي حاتم بن حبان البستي وأمثالهما، بل تصحيح الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي في مُختارته، خيرٌ من تصحيح الحاكم. فكتابه في هذا الباب خيرٌ من كتاب الحاكم بلا ريب عند من يعرف الحديث. وتحسين الترمذي أحياناً يكون مثل تصحيحه أو أرجح. وكثيراً ما يُصَحِّحِ الحاكمُ أحاديثَ يُجْزَمُ بأنها موضوعة لا أصل لها.

وقال الزيلعي[4]: الحاكم عرف تساهله وتصحيحه للأحاديث الضعيفة بل الموضوعة.

وقال السخاوي[5]: هو معروف عند أهل العلم بالتساهل في التصحيح، والمشاهدة تدل عليه.

---

(١) علوم الحديث: ص٢٢.

(٢) المجموع: ٧/ ٤٢.

(٣) مجموع الفتاوي: ٢٢/ ٤٢٦.

(٤) نصب الراية: ١/ ٣٦٠.

(٥) فتح المغيث: ١/ ٣٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الكشميري[1]: متساهل في حق الرواة في مستدركه.

ودافع العلماء عن الحاكم، فبينوا أسباب تساهله، واعتذروا عنه، فقال المعلمي اليماني[2]: والذي يظهر لي في مواقع في " المستدرك " من الخلل أن له عدة أسباب:

الأول: حرص الحاكم على الإكثار، وقد قال في خطبه " المستدرك ": قد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على الآلف جزء أو أقل أو أكثر كلها سقيمة غير صحيحة.

فكان له هوى في الإكثار للرد على هؤلاء.

الثاني: أنه قد يقع حديث بسند عال[3]، أو يكون غريبا مما يتنافس فيه المحدثين، فيحرص على إثباته وفي "تذكرة الحفاظ[4] ": قال الحافظ أبو عبدالله الأخرم: استعان بي السراج في تخريجه على " صحيح مسلم " أتحير من كثرة حديثه، وحسن أصوله، وكان إذا وجد الخبر عاليا يقول: لا بد أن يكتبه- يعني في المستخرج- فأقول: ليس من شروط صاحبنا - يعني مسلما - فشفعني فيه.

فعرض للحاكم نحو هذا كلما وجد عنده حديثنا يفرح بعلوه أو غرابته اشتهى أن يثبته في "المستدرك".

الثالث: أنه لأجل السببين الأولين توسع في معنى قوله: "بأسانيد يحتج... بمثلها"،

---

(١) العرف الشذي: ١/ ٢٥٧.

(٢) التنكيل: ١/ ٤٥٧ – ٤٥٩.

(٣) كما في (ح١١١٩): وَهَذَا الشَّاهِدُ العَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدُ. وفي تخريج (ح١٢١٨)، قال: وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ؛ لِانَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ العَالِيَ مِنَ الأَسَانِيدِ.

وفي (ح١٣٠٩): هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ المِصْرِيِّينَ، عَنِ المَدَنِيِّينَ، عَنِ الكُوفِيِّينَ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلاَّ عَنْهُ.

(٤) ٢/ ٧٣٣.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فبنى على أن في رجال الصحيحين من فيه كلام، فأخرج عن جماعة يعلم أن فيهم كلاما. ومحل التوسع أن الشيخين إنما يخرجان لمن فيه كلام في مواضع معروفة.

أحدها: أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام لا يضره في روايته البتة، كما أخرج البخاري لعكرمة.

الثاني: أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام، إنما يقتضي أنه لا يصلح للاحتجاج به وحده، ويريان أنه يصلح لأن يحتج به مقرونا أو حيث تابعه غيره ونحو ذلك.

ثالثها: أن يريا أن الضعف الذي في الرجل خاص بروايته عن فلان من شيوخه، أو برواية فلان عنه، أو بما يسمع منه غير كتابه، أو بما سمع منه بعد اختلاطه، أو بما جاء عنه عنعنة وهو مدلس، ولم يأت عنه من وجه آخر ما يدفع ريبة التدليس. فيخرجان للرجل حيث يصلح ولا يخرجان له حيث لا يصلح. وقصر الحاكم في مراعاة هذا، وزاد فأخرج في مواضع لمن لم يخرجا ولا أحدهما له، بناء على أنه نظير من قد أخرجا له، فلو قيل له: كيف أخرجت لهذا وهو متكلم فيه؟ لعله يجيب بأنهما قد أخرجا لفلان، وفيه كلام قريب من الكلام في هذا، ولو وفى بهذا لهان الخطب، لكنه لم يف به أخرج لجماعة هلكى.

الرابع: أنه شرع في تأليف " المستدرك " بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة، وقد ضعفت ذاكرته كما تقدم عنه، وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع " المستدرك" وقد استشعر قرب أجله، فهو حريص على إتمام " المستدرك " وتلك المصنفات قبل موته، فقد يتوهم في الرجل يقع في السند أنهما أخرجا له، أو أنه فلان الذي أخرجا له، والواقع أنه رجل آخر، أو أنه لم يخرج أو نحو ذلك، وقد رأيت له في " المستدرك" عدة أوهام من هذا القبيل يجزم بها فيقول في الرجل: قد أخرج له مسلم - مثلا - مع أن مسلما إنما أخرج لرجل آخر شبيه اسمه، يقول في الرجل: فلان الواقع في السند هو فلان بن فلان. والصواب أنه غيره[1].

---

(١) كما في (ح١٣٧٨)، قال: وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا هو بُرَيْدُ بْنُ عبدالله بن أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

=⇦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

لكنه مع هذا كله لم يقع خلل ما في روايته؛ لأنه إنما كان ينقل من أصوله المضبوطة، وإنما وقع الخلل في أحكامه فكل حديث في " المستدرك " فقد سمعه الحاكم كما هو ن هذا هو القدر الذي تحصل به الثقة، فأما حكمه بأنه على شرط الشيخين، أو أنه صحيح، أو أن فلانا المذكور فيه صحأبي، أو أنه هو فلان بن فلان، ونحو ذلك، فهذا قد وقع فيه كثير من الخلل.

الخامس: ما ذكره ابن حجر[1]: بأنه سود الكتاب؛ لينقحه فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، ثم قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه في غير المملى شيئا لا يذكره إلا بالإجازة.

السادس: لم يلتزم قواعد أهل الحديث، وصحح على قواعد كثير من الفقهاء، وأهل الأصول؛ فاتسع في ذلك، ونسب لأجله إلى التساهل[2].

السابع: تساهله في الشواهد، ولم يلتزم فيها بشرطه، وغالبا يبين ذلك[3].

الثامن: لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن، بل عنده أن الحسن قسم من الصحيح، لا قسيمه.

قال ابن الصلاح[4]: من أهل الحديث من لا يفرد نوع الحسن، ويجعله مندرجا في

= وأبو بُرْدَةَ هو عمرو بن يزيد، وهو ضعيف، لم يحتج به الشيخان.
وفي (ح١٢٨٠): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُبَيْدُالله هَذَا هُوَ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدِ احْتَجَّا بِالنَّضْرِ. قلت: وعبيدالله هو ابن النضر بن عبدالله القيسي، هكذا هو في جامع الأصول (٦/ ١٩٠).

(١) نقله السيوطي في تدريب الراوي: ١/ ١٠٦.

(٢) توضيح الأفكار: ١/ ٦٦. نقله الصنعاني عن ابن الوزير - صاحب تنقيح الأنظار- ورده.

(٣) سيأتي بيانه في مبحث منهج الحاكم في المتابعات والشواهد.

(٤) علوم الحديث: ص٤٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أنواع الصحيح؛ لاندراجه في أنواع ما يحتج به، وهو الظاهر من كلام الحاكم أبي عبدالله الحافظ في تصرفاته.

وقال بدر الدين ابن جماعة[1]: الحسن حجة كالصحيح، وإن كان دونه ولذلك أدرجه بعض أهل الحديث فيه، ولم يفردوه عنه، وهو ظاهر كلام الحاكم في تصرفاته، وتسميته.

والذي ذهب إليه الحاكم هو عليه أكثر أهل الحديث، قال ابن حجر[2]: أهل الحديث لا يفردون الحسن من الصحيح، فمن ذلك ما رويناه عن الحميدي، شيخ البخاري، قال: الحديث الذي ثبت عن النبي ﷺ هو أن يكون متصلا غير مقطوع، معروف الرجال.

وروينا عن محمد بن يحيى الذهلي، قال: ولا يجوز الاحتجاج إلا بالحديث المتصل، غير المنقطع، الذي ليس فيه رجل مجهول، ولا رجل مجروح. فهذا التعريف يشمل الصحيح والحسن معا.

وكذا شرط ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما، لم يتعرضا فيه لمزيد أمر آخر على ما ذكره الذهلي.

وقال[3]: لم يلتزم ابن خزيمة، وابن حبان في كتابيها أن يخرجا الصحيح الذي اجتمعت فيه الشروط التي ذكرها المؤلف؛ لأنهما ممن لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن، بل عندهما أن الحسن قسم من الصحيح لا قسيمه.

وجعل ابن تيمية تصحيح الحاكم دون تصحيح ابن خزيمة، وابن حبان، بل دون الترمذي، والمقدسي قال ابن تيمية[4]: فإن تصحيحه – ابن حبان- فوق تصحيح

(١) المنهل الروي: ص٣٦.

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح: ١/ ٣١٠.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح: ١/ ١٤٦.

(٤) مجموع الفتاوي: ١/ ٢٥٥، ٢٥٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الحاكم وأجل قدرا، وكذلك تصحيح الترمذى، والدارقطنى، وابن خزيمة، وابن مندة، وأمثالهم فيمن يصحح الحديث، فإن هؤلاء وإن كان في بعض ما ينقلونه نزاع، فهم أتقن في هذا الباب من الحاكم، ولا يبلغ تصحيح الواحد من هؤلاء مبلغ تصحيح مسلم، ولا يبلغ تصحيح مسلم مبلغ تصحيح البخارى، بل كتاب البخارى أجل ما صنف في هذا الباب. أهـ

ومن خلال دراسة أحاديث المستدرك، غالب أحاديثه عند ابن خزيمة، وابن حبان، فهما لا يفرقان بين الصحيح والحسن، كالحاكم.

والحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ يتساهل في الفضائل، فقد قال في كِتَاب الدُّعَاءِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ(١/ ٢٢٥ب، ٢٢٦أ): وَأَنَا بِمَشِيئَةِ الله أُجْرِي الأَخْبَارَ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الشَّيْخَيْنِ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي قَبُولِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيَّ، يَقُولُ: كَانَ أَبِي يَحْكِي، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: إِذَا رَوِينَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الحَلاَلِ، وَالحَرَامِ، وَالأَحْكَامِ، شَدَّدْنَا فِي الأَسَانِيدِ، وَانْتَقَدْنَا الرِّجَالَ، وَإِذَا رَوِينَا فِي فَضَائِلِ الأَعْمَالِ وَالثَّوَابِ، وَالعِقَابِ، وَالمُبَاحَاتِ، وَالدَّعَوَاتِ، تَسَاهَلْنَا فِي الأَسَانِيدِ.

ومع تساهله، ذهب ابن الصلاح إلى أن ما صححه الحاكم ما لم يكن من قبيل الصحيح، فهو من قبيل الحسن.

قال ابن الصلاح[(١)]: فالأولى أن نتوسط في أمره، فنقول ما حكم بصحته، ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة، إن لم يكن من قبيل الصحيح، فهو من قبيل الحسن، يحتج به، ويعمل به، إلا أن تظهر فيه عله توجب ضعفه.

والصواب في تصحيح الحاكم، ما قاله الزركشي في نكته[(٢)]: وما ذكره من الحكم

(١) علوم الحديث: ص٢٢.

(٢) ١/ ٢٢٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

بالحسن عند التفرد مردود، بل الصواب أن ما انفرد بتصحيحه، فيتبع بالكشف عنه، ويحكم عليه بما يقتضي حاله، من الصحة، أو الحسن، أو الضعف، وعلى ذلك عمل الأئمة المتأخرين، وإنما ألجأ ابن الصلاح إلى ذلك اعتقاده أنه ليس لأحد التصحيح في هذه الأعصار، وقد سبق رده.

وقال: في المستدرك أحاديث مسكوت عنها، وأسانيدها صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، فيحكم عليها بما يقتضيه حال أسانيدها.

وكذا قال العراقي[1]: ونقل كلام شيخه بدر الدين بن جماعة، فقال: إنه يتتبع ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن، أو الصحة، أو الضعف، وهذا هو الصواب.

هذا، وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بـ " المستدرك " فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيها أعلم، وبهذا يتبين أن التثبث بما وقع له في " المستدرك " وبكلامهم فيه لأجله، إن كان لإيجاب التروي في أحكامه التي في " المستدرك" فهو وجيه، وإن كان للقدح في روايته، أو في أحكامه في غير "المستدرك" في الجرح والتعديل ونحوه، فلا وجه لذلك، بل حاله في ذلك كحال غيره من الأئمة العارفين إن وقع له خطأ، فنادر كما يقع لغيره، والحكم في ذلك إخراج ما قام الدليل على أنه أخطا فيه وقبول ما عداه[2].

(١) التقييد والإيضاح: ص٣٠.

(٢) التنكيل: ١/ ٤٥٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ومن خلال دراسة الأحاديث في الجزء الذي أحققه في المستدرك، وعددها(٤٩٠) حديثا، استخلصت ما يلي:

١- عدد الأحاديث الصحيحة الإسناد على شرط الشيخين (١٤١) حديثا، الصحيحة منها (٧٥)، والحسنة (٢١)، والضعيفة (٤٤)، والضعيفة جدا (٢).

٢- عدد الأحاديث الصحيحة الإسناد على شرط البخاري (١٤) حديثا، الصحيحة منها (٦)، والحسنة (٤)، والضعيفة (٤).

٣- عدد الأحاديث الصحيحة الإسناد على شرط مسلم (٩١) حديثا، الصحيحة منها (٣١)، والحسنة (٣٢)، والضعيفة (٢٧)، والضعيفة جدا (١).

٤- عدد الأحاديث الشواهد التي ذكرها على شرطهما حديثا واحدا، وهو ضعيف.

وعلى شرط مسلم (١٣) حديثا، منها (٥) صحيحة، و(٧) ضعيفة، واثنان سنده حسن.

٥- عدد الأحاديث الصحيحة الإسناد فقط (٢٩) حديثا.

٦- عدد الأحاديث التي صححها وهي حسنة الإسناد فقط (٢٦) حديثا.

٧- عدد الأحاديث التي صححها وهي ضعيفة (٥٤) حديثا.

٨- عدد الأحاديث التي صححها وهي ضعيفة جدا (٥).

٩- عدد الأحاديث الموضوعة حديثا واحدا.

١٠- الأحاديث المكررة (١٥) حديثا.

١١- الأحاديث التي توقفت في الحكم على أسانيدها؛ لعدم معرفة ترجمة أحد رواتها (٤) أحاديث.

١٢- عدد الأحاديث التي تكلم عليها (٣٨)، الصحيح منها(١)، والحسن (٧)، والضعيف منها (٢٦)، والضعيف جدا (٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

١٣- عدد الأحاديث التي سكت عنها (٥٨)، الصحيحة منها (١٩)، والحسنة (١٧)، والضعيف منها (٢٠)، والضعيفة جدا (٣).

الخلاصة:

١- عدد الصحيح (١٦٦).

٢- عدد الحسن (١٠٩)، يرتقي منه إلى الصحيح لغيره (٢٨).

٣- عدد الضعيف (١٨٢)، يرتقي منها إلى الحسن لغيره (٧٠).

٤- الضعيف جدا (١٤).

٥- الموضوع (١).

٦- عدد الأحاديث التي صححها مطلقا أو على شرطهما أو شرط أحدهما وهي ضعيفة (١٣٦).

والتي سكت عنها، وهي ضعيفة (٢٠).

أعلاها الضعيف، ثم الصحيح، ثم الحسن.

وهذا يدل على تساهله في التصحيح رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وعلى هذا يصح قول ابن الصلاح[1]: يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال، فإنه يصفو له منه صحيح كثير.

فلو جمعت الصحيح، والحسن، صار عدده (٢٧٤) حيث بلغ أكثر من النصف، وهذا شئ كثير بالنسبة للجزء الذي أدرسه.

واستخلصت من الدراسة عدد الأحاديث التي صح استدراكه على الشيخين، وهي (٢٠) حديثا، وعلى شرط البخاري (٤)، وعلى شرط مسلم (٣٥)، فيكون المجموع (٥٩) حديثا من أصل (٢٤٦) حديثا.

---

(١) علوم الحديث: ص٢٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وهذه الدراسة بنيت على أن مراد الحاكم بشرط الشيخين أن يكون رواة الإسناد هم نفس الرواة الذين أخرج لهما الشيخان.

وإذا صحح الحاكم على شرطهما بعض مالم يخرجا لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان، ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض، والله أعلم[1].

ولعل السرعة في إنجاز مثل هذا العمل؛ للرد على المبتدعة قبل أن يتوفاه الله، أدى إلى وقوع مثل هذه الأوهام، التي قد تعتري الإنسان في آواخر حياته كما سبق ذكره.

قال ابن حجر[2]: سود الكتاب؛ لينقحه فأعجلته المنية.

ولعل الجزء الذي قمت بدراسته لم ينقحه الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ. والله أعلم.

وعلى كل، فهذه الإحصائية غير دقيقة للخروج بنتيجة علمية، فلابد من جمع النتائج المستخلصة من جميع طلاب المستدرك، ليتسنى معرفة صحة استدراكه، ومقدار ذلك.

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر: ١/ ١٧٢.

(٢) نقله السيوطي في تدريب الراوي: ١/ ١٠٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الثالث
المتابعات والشواهد في كتاب المستدرك

لم يقصد الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالمتابعات والشواهد الاستدراك على الشيخين أو أحداهما، ولكن ساقها لتقوية الأحاديث التي استدركها، ولأغراض أخرى، وقد يصححها، وقد يسكت عنها، وربما تكلم عليها، وبين علتها[1].

قال الحاكم في (ح١٠١٩): وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ؛ لِإنَّ لَهُ شَوَاهِدَ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي الشَّوَاهِدِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَى سَنَدِهَا.

وقال في (ح١٤٦٤): لَسْتُ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ الفُرَاتَ بْنَ السَّائِبِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا.

والمتابعات:

ما وافق رواية راو آخر، ممن يصلح أن يخرج حديثه، فرواه عن شيخه أو من فوقه[2].

قال ابن حجر[3]: والمتابعة مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي.

والشواهد:

ما وافق راو راويه عن صحابي آخر[4].

قال ابن حجر[5]: إن وجد متن يروى من حديث صحابى آخر يشبهه.

---

(١) سيأتي بيانه في مبحث علل الأحاديث في كتاب المستدرك.

(٢) قواعد التحديث: ص١٢٨.

(٣) نخبة الفكر: ص ٢٢٩.

(٤) قواعد التحديث: ص١٢٩.

(٥) نخبة الفكر: ص ٢٢٩.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وخص قوم المتابعة بما حصل باللفظ، سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا؛ والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك[1].

قال الزركشي[2]: وهذا يستعمله الحاكم كثيرا في كتاب المستدرك.

وقد وجدت ما قاله الزركشي في المستدرك، حيث أطلق الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ الشواهد على المتابعات، **ومن أمثلة ذلك**: حديث أَنَسٍ (١١٢٦)، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ»، قال: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ، وساق الحديث (١١٢٧) بلفظ آخر عن أنس.

وكذا في حديث أَسْمَاءَ (١٢٧١)، قَالَتْ: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالعَتَاقَةِ»، قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، ثم ساق الحديث عن أسماء (١٢٧٢) بنحوه.

وقال في حديث ثوبان (١٣٥٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَيَّعَ جِنَازَةً، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِلَفْظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا.

وساق حديث ثوبان (١٣٥٥) بلفظ آخر.

وقال في حديث جابر بن عبدالله (١٤٠٤) «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ»: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرٍ، وساق الحديث (١٤٠٥) بنحوه.

ومن خلال دراسة أحاديث المستدرك في الجزء الذي أحققه، بلغت عدد المتابعات والشواهد (١٢١) حديثا.

عدد المتابعات (٥٧) حديثا، الصحيحة منها (١٥)، والحسنة (١٠)، والضعيفة (٢٩)، والضعيفة جدا (٣).

---

(١) قواعد التحديث: ص١٢٩.

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح: ٢/ ١٦٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وعدد الشواهد (٦٤) حديثا، الصحيحة منها (١٨)، والحسنة (١٧)، والضعيفة (٢٦)، والضعيفة جدا (٣).

منهج الحاكم في المتابعات والشواهد:

من منهجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذا تابع الراوي غيره من الرواة، فإنه يذكره بعد إتمام الحديث، وقد يسوقه بسند آخر في نفس الحديث، كما في حديث (٩٩٧).

وقد يذكر المتابعة في نهاية الحديث، ثم يسوقها بإسناد آخر بعده كما في حديث (١٠٣١)، و(١٠٣٢) وحديث (١١٥٩)، (١١٦٠)، وحديث (١١٨٠)، (١١٨١).

وقد يذكر للحديث أكثر من متابعة، فيذكرها جميعا بأسانيدها كما في حديث (١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١)، قال: وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى رَفْعِهِ.

وكذا منهجه في الشواهد، يذكرها عقب أحاديثه التي استدراكها، وإذا كان للحديث أكثر من شاهد يذكره كما في الأحاديث (١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠).

وقد يذكر شواهد الحديث دون أن يسندها كما في حديث (١٠٦٣) نهاية كتاب الإمامة وصلاة الجماعة.

وربما ذكر أن للحديث شاهد دون أن يخرجه؛ كما فعله في حديث ابن عَبَّاسٍ (١٢٣٧): «الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ إِدْبَارَ النُّجُومِ»، قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ.

وكذا في حديث (١٣٧٤) أن النبي ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ ابْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي، قال: وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ المَعْرُوفُ؛ حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وَعَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ.

وفي حديث قيس بن عاصم (١٤٤٩) أَنَّهُ أَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الحاكم: وَشَاهِدُ هَذَا الحَدِيثِ؛ حَدِيثُ حَسَنٍ البَصْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي ذِكْرِ وَصِيَّتِهِ بِطُولِهَا.

وقد يذكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتابعات والشواهد مختصرة كما في حديث (١٤٤٥) فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا ﴿١٢٤﴾﴾ [طه] قَالَ: (عَذَابُ القَبْرِ).

اختصره من الحديث الطويل (١٤٤٣) في عذاب القبر.

وقد يوردها مفسرة كما في حديث (١٣٦٥): قال: وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى.

وقال في الحديث (١٣٦٩): لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِيِّ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الحَدِيثَ شَاهِدًا لِلأَحَادِيثِ الَّتِي قَدَّمْنَا، فَإِنَّهَا مُخْتَصَرَةٌ مُجْمَلَةٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ.

وربما لا يذكر المتن، وإنما يختصره بلفظ: مثله كما في حديث (١٠١٧)، (١٢٣٢).

أو بنحوه كما في الحديث (١٠٠٦)، (١٠٠٧)، (١١٨٤).

من أغراض المتابعات والشواهد في المستدرك:

١- تقوية الأحاديث التي استدركها على الشيخين أو أحداهما:

وهذا هو الأغلب في تخريجه للمتابعات والشواهد.

ومثاله: حديث من ترك الجمعة بدون عذر (ح١١١٨، ١١١٩): هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ، خَرَّجْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الكِتَابِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَغَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، وَصَحَّحْتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَهَذَا الشَّاهِدُ العَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدُ.

وقال في حديث (١٢٠٤) قراءة رسول الله ﷺ من الليل: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، شَاهِدا لِحَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وقال بعد ذكره حديث (١٣٩٦) «سِيقَ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِلَى تُرْبَتِهِ»: وَلِهَذَا

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الحَدِيثِ شَوَاهِدُ، وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ، وذكرها بأسانيدها.

٢- الترجيح بين روايات الرفع والوقف، والوصل والإرسال:

مثال ترجيحه رواية الرفع على الوقف: حديث (١٣٩٣)، قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى؛ ثَبْتٌ مَأْمُونٌ، إِذَا أَسْنَدَ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ لاَ يُعَلَّلُ بِأَحَدٍ إِذَا أَوْقَفَهُ، وقد أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ. ثم رواه موقوفا عن شعبة، عن قتادة.

ثم أتبعه بحَدِيث البَيَاضِيِّ شاهدا (١٣٩٥)، وَقال: شَاهِدٌ لِحَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ مُسْنَدًا.

مثال ترجيحه رواية الوصل على الإرسال: قال في حديث ابن عباس (ح١٢٣١): هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، وَقَدْ خَرَّجَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ، وَأَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ فِي الصَّحِيحِ، فَرَوَوْهُ ثلاثتهم عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، وَقَدْ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ القِنْبَارِيُّ، وَأَمَّا إِرْسَالُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ أَبِيهِ. ثم ذكر الحديث (١٢٣٣) مرسلا، وقال: هَذَا الإِرْسَالُ لاَ يُوهِنُ وَصْلَ هذا الحَدِيثِ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ أَوْلَى مِنَ الإِرْسَالِ، عَلَى أَنَّ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الحَدِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ قَدْ أَقَامَ هَذَا الإِسْنَادَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَكَمِ ابْنِ أَبَانَ وَوَصَلَهُ.

٣- بيان المنسوخ من الأحاديث:

مثاله كما قال الحاكم في الحديث (١٤٢٥) بعد ذكره الروايات في النهي عن زيارة القبور: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ المَرْوِيَّةُ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ مَنْسُوخَةٌ.

٤- بيان لفظة غريبة في المتن:

مثاله كما قال الحاكم في حديث أبي هريرة (١٤٥١): (إِذَا أَنَا مُتُّ فَلاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَرِيبَةٌ جِدًّا إِلاَّ أَنَّ عُثْمَانَ الغَطَفَانِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا.

٥- نفي شبهة الانقطاع بالتصريح بالسماع:

مثاله كما قال في حديث (١٤٠٦): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّهُ لِخِلاَفٍ فِيهِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنَّهُ قَالَ مَرَّةً: (عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ)، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي وَائِلٍ مِنْ عَلِيٍّ.

ثم ذكر بعده حديث (١٤٠٧) أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ، قال: قال لي علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦- نفي الشك في اسم الراوي:

روى حديث (١٢٦٥) شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، بالشك في اسم الراوي، فقال: كَعْب بْن مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ.

قَالَ الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فإن بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ الثِّقَةُ الثَّبْتُ قَدْ رَوَاهُ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ، وَمُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ البَهْزِيُّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ. ثم ساق الحديث بإسناد آخر (١٢٦٦) لينفي الشك في اسم الراوي.

٧- التصريح بالاسم المبهم في الحديث:

مثاله حديث (١٠٨٧)، قال بعده: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَابْنَتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَدْ سَمَّاهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ فِي رِوَايَتِهِ.

ثم روى بعده حديث مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ (١٠٨٨)، وفيه التصريح بالاسم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث الرابع: أقوال الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب المستدرك

لم يقتصر الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ على رواية الحديث فحسب، بل كان له دراية بأحوال الرواة؛ من حيث معرفة أسماءهم، وأنسابهم، وأوطانهم، ووفياتهم، ودرجتهم من حيث القوة والضعف.

والحاكم يُعَد ممن تكلم في كثير من الرواة، وجعله الذهبي في الطبقة العاشرة ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل(١).

وعلم الجرح والتعديل: علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ(٢).

ومن خلال دراسة أقوال الجرح والتعديل في المستدرك تبين أن الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ **إما:**

أولا: أن ينقل عن أئمة الجرح التعديل؛ كابن معين، والإمام أحمد، وغيرهم، وقد يسوق ذلك بإسناده إليهم، وتارة يوافق قولهم، وتارة يخالفهم.

ومن أمثلة ما نقلة عن أئمة الجرح والتعديل ما ساقه بسنده إلى إِسْحَاق بْن مَنْصُور، قال: سَأَلتُ يحيى ابن معين عن بَكَّارِ بْنِ عَبْدِالعَزِيْزِ بن أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: صَالِحُ الحَدِيثِ(٣).

وما ساقه بسنده إلى عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، فَقَال: ثِقَةٌ(٤).

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ص٢١٠.

(٢) أبجد العلوم: ٢/ ٢١١.

(٣) ح١٠٦٣.

(٤) ح١٠٢٢.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وما ساقه بسنده إلى عَبْدِالله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ هَمَّام، عَنْ قَتَادَةَ، وَخِلَافِ أَبِي العَلاَءِ إِيَّاهُ فِيهِ، فَقَالَ: هَمَّامٌ عِنْدَنَا أَحْفَظُ مِنْ أَيُّوبَ أَبِي العَلاَءِ(١).

وقال: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظَ، يُوَثِّقُ ابْنَ قَحْطَبَةَ إِلاَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فِيهِ(٢).

ومن الموافقة:

قوله: وَضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ اليَمَامَةِ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ(٣).

قَالَ الحَاكِمُ: أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ثِقَةٌ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ البُخَارِيُّ.

وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، فَقَالَ: ثِقَةٌ(٤).

وقال: جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ مِنْ أَكَابِرِ مَشَايِخِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ: (اكْتُبُوا عَنِ الأَشْرَافِ فَإِنَّهُمْ لاَ يَكْذِبُونَ)(٥).

ومن المخالفة:

قوله: الشَّيْخَان قَدْ هَجَرَا أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَحَالُهُ عِنْدَ سَائِرِ الأَئِمَّةِ أَحْسَنُ الحَالِ، وَهَذَا الحَدِيثُ فِيهِ أَلفَاظٌ، ورُوَاتُهُ صَادِقُونَ(٦).

وقال: وَللمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ مِنَ الزُّهْدِ وَالعِلمِ بِحَيْثُ لاَ يُجْرَحُ مِثْلُهُ، إِلاَّ أَنَّ

(١) ح١٠٧٤.
(٢) ح١٠٢٣.
(٣) ح٩٨٧.
(٤) ح١٠٢٢.
(٥) ح١٤١٧.
(٦) ح١٢٧٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ[١].

ثانيا: أو يحكم على جمع من الرواة - جرحا وتعديلا - بما أداه إليه اجتهاده.

استعمل الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ ألفاظا في النقد - وغالبا في التعديل – مفردة ومركبة.

فمن النقد المفرد في التعديل:

١- أَبُو عَمْرَةَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، مَعْرُوفٌ بِالصِّدْقِ[٢].

٢- أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ صَدُوقٌ[٣].

٣- اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِهُرَيْمِ بْنِ سُفْيَانَ[٤].

٤- إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِي أَجْمَعَا عَلَى إِخْرَاجِهِ[٥].

٥- حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ، مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، سَكَنَ الكُوفَةَ، ثِقَةٌ[٦].

٦- طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ مِمَّنْ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ[٧].

٧- عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى مِمَّنْ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ صَلَّى مع النَّبِيِّ ﷺ[٨].

٨- عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي البَصْرِيِّينَ[٩].

---

(١) ح١٤٦٣.

(٢) ح١٣٨٦.

(٣) ح١١٣١.

(٤) ح١٠٩٩.

(٥) ح١٠٨٣.

(٦) ح١٠٥٨.

(٧) ح١٠٩٩.

(٨) ح١٠٤٧.

(٩) ح١٢٢٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٩- عِمْرَانُ القَطَّانِ، وَلَيْسَ بِالمَجْرُوحِ الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ(١).

١٠- عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ؛ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ(٢).

١١- قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ المِنْقَرِيُّ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَيْسَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُسْنَدٌ غَيْرُ هَذَا الحَرْفِ(٣).

١٢- كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ التَّمِيمِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ(٤).

١٣- نَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ، هذا بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٥).

١٤- هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ(٦).

١٥- هِشَامُ بْنُ الغَازِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ(٧).

١٦- وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالْمُغِيرَةِ وَعَبْدِالعَزِيزِ، وَكُلُّهُمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ(٨).

١٧- يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ بَزِيعٍ التُّسْتَرِيَّانِ ثِقَتَانِ(٩).

١٨- يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ، وَأَبُوهُ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ، صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ(١٠).

---

(١) ح١٤١٥.
(٢) ح ١٣٢٤.
(٣) ح ١٤٤٩.
(٤) ح١٠٠٣.
(٥) ح١١٢١.
(٦) ح١٤٣٥.
(٧) ح١٠٨٤.
(٨) ح١١٠١.
(٩) ح١٠٦١.
(١٠) ح ١٣٦٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ومن النقد المركب:

١- أَبُو المُنِيبِ العَتَكِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ(١).

٢- أَبُو مُجَاهِدٍ؛ عَبْدُالله بْنُ كَيْسَانَ مِنْ ثِقَاتِ المَرَاوِزَةِ، يُجمع حَدِيثُهُ(٢).

٣- أبو مُعَيْدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ يُجْمَعُ حَدِيثَهُمْ، والهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَينِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا(٣).

٤- أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ المَرْوَزِيَّ هَذَا ثِقَةٌ، إِلاَّ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ(٤).

٥- أُنَيْسٌ، ثِقَةٌ، مُعْتَمِدٌ(٥).

٦- ثَوَابُ بْنُ عُتْبَة المَهْرِيُّ، قَلِيلُ الحَدِيثِ، وَلَمْ يُجْرَحْ بِنَوْعٍ سَقَطَ بِهِ حَدِيثُهُ(٦).

٧- زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَلِيلُ الحَدِيثِ(٧).

٨- الشَّيْخَان قَدْ هَجَرَا أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَحَالُهُ عِنْدَ سَائِرِ الأَئِمَّةِ أَحْسَنُ الحَالِ، وَهَذَا الحَدِيثُ فِيهِ أَلفَاظٌ، ورُوَاتُهُ صَادِقُونَ(٨).

٩- فَأَمَّا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ فَإِنَّهُ إِذَا رَوَى عَنِ المَشْهُورِينَ فَإِنَّهُ مَأْمُونٌ مَقْبُولٌ(٩).

١٠- فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ فَرُّوخٍ فَإِنَّ لَفْظَهُ عَجَبٌ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ

---

(١) ح١١٨٤.

(٢) ح١٠٠١.

(٣) ح١٠٦٥.

(٤) ح١٠٥١.

(٥) ح١٣٩٦.

(٦) ح١١٢٥.

(٧) ح١٣١٢.

(٨) ح١٢٧٦.

(٩) ح١٠٤٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

صَدُوقٌ، سَكَنَ مِصْرَ، وَبِهَا مَاتَ[1].

١١- فَائِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو الوَرْقَاءِ كُوفِيٌّ، عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْقَابِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ[2].

١٢- هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلبَصْرِيِّينَ، يُقَالُ لَهُ الحِنَّائِيُّ؛ ثِقَةٌ، قَدْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَبْدُالله بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِي[3].

١٣- هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، ثَبْتٌ مَأْمُونٌ إِذَا أَسْنَدَ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ لاَ يُعَلَّلُ بِأَحَدٍ إِذَا أَوْقَفَهُ[4].

١٤- وَقَد احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ شُرَحْبِيلَ وَهُوَ تَابِعِيٌّ، مَدَنِيٌّ، غَيْرُ مُتَّهَمٍ[5].

١٥- وَللمُبَارَك بْن فَضَالَةَ مِنْ الزُّهْدِ وَالعِلمِ بِحَيْثُ لاَ يُجْرَحُ مِثْلُهُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ[6].

١٦- يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، سَكَنَ مِصْرَ، وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ[7].

وأما التجريح:

فلم أجد في الجزء الذي أحققه أنه جرح راو إلا للتميز بين الراوي الثقة وغيره، ولعل السبب في ذلك أن الكتاب استدراك على صاحبي الصحيح، فهو خاص

---

(١) ح١٢١٦.

(٢) ح١٢٣٨.

(٣) ح١٠٨١.

(٤) ح١٣٩٣.

(٥) ح١٢٨٨.

(٦) ح١٤٦٣.

(٧) ح١٠٥٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

بالحديث الصحيح.

ومن أمثلة أقواله في الجرح:

قوله في ناصح أبو عبدالله، قال: ونَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ هذا بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، إِنَّمَا المَطْعُونُ فِيهِ نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِاللهِ المُحَلِّمِيُّ السُّلَمِي الكُوفِيُّ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ سِمَاك بْن حَرْبٍ المَنَاكِيرَ(١).

وقال: أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ صَدُوقٌ، إِنَّمَا المَجْرُوحُ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِاللهِ ابْنُهُ(٢).

وقال: أَبُو صَالِحٍ هَذَا لَيْسَ بِالسَّمَّانِ المُحْتَجِّ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ بَاذَانُ، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ(٣).

وقال: ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ دُونَ أُولَئِكَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ(٤).

وقال: عُثْمَان الشَّيْبَانِيَّ؛ مَجْهُولٌ(٥).

---

(١) ح١١٢١.

(٢) ح١١٣١.

(٣) ح١٤٢٤.

(٤) ح١٠٨٠.

(٥) ح١٠٨٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وهذه مقارنة بين قول الحاكم وبين أقوال النقاد[1]

الراوي	قول الحاكم	قول النقاد
حنش بن قيس	ثقة	قال مسلم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطنى: متروك، وقال الساجى: ضعيف الحديث، متروك، يحدث بأحاديث بواطيل، وقال ابن حجر: متروك.
يَحْيَى بن غَيْلان	ثقة	ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: مقبول.
عَبْدُالله بن بَزِيعٍ	ثقة	قال الدارقطني: لين، ليس بمتروك، وقال ابن عدي: قاضي تُسْتَر، أحاديثه عمن يروي عنه ليست بمحفوظة أو عامتها. وقال: الأحاديث التي أمليتها لعبدالله بن بزيع لا يتابع عليها، وقال: وليس هو عندي ممن يحتج به، وقال الساجي: ليس بحجة، روى عنه يحيى بن غيلان مناكير.
عثمان بن سعد	ممن يجمع حديثه	وثقه أبو نعيم. وقال ابن معين: ضعيف، وقال الدارمى: ضعيف، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائى: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: ضعيف.
كامل بن العلاء	ممن يجمع حديثه	وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان. وقال ابن عدي: ولكامل غير ما ذكرت من الحديث، وليس بالكثير، ولم أر من المتقدمين فيه كلاما، فاذكره، إلا إني رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، فذكرته من أجل ذلك، ومع هذا أرجو أن لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.
هشام بن الغاز	ممن يجمع حديثه	وثقه ابن معين، ودحيم، يعقوب بن سفيان، وابن عمار الموصلى، وقال أحمد: صالح الحديث، و قال ابن خراش: كان من خيار الناس، وقال ابن حجر: ثقة. التهذيب: ٩/ ٦١.

(١) ذكرت مراجع أقوال النقاد حينما ترجمت لهم في دراسة إسناد الأحاديث، وأذكر هنا من لم أذكره هناك.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الراوي	قول الحاكم	قول النقاد
عمران القطان	ليس بالمجروح الذي يترك حديثه	وثقه العجلي، وعفان، وضعفه ابن معين، وأبو داود مرة، وضعفه النسائي، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم، وقال ابن حجر: صدوق يهم.
عمران بن زيد	شيخ من أهل الكوفة	قال ابن معين: ليس يحتج بحديثه، و قال أبو حاتم: شيخ، يكتب حديثه، ليس بالقوى، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: لين.
عبدالله بن فروخ	شيخ من أهل مكة، صدوق.	وثقه الذُّهْلي، وأبو العرب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف. وقال البخاري: يعرف منه وينكر، وقال ابن عدي: وأما أحاديثه فمناكير عن ابن جريج، عن عطاء، عن أنس، غير حديث، وقال ابن حجر: صدوق يغلط.
الراوي	**قول الحاكم**	**قول النقاد**
زيادة بن محمد	شيخ من أهل مصر، قليل الحديث	قال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، وابن حجر: منكر الحديث.
هارون بن مسلم	شيخ قديم للبصريين، ثقة	وقال أبو حاتم: لين. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق.
ثواب بن عتبة	قليل الحديث، ولم يُجْرَحْ بِنَوْعٍ سقط به حديثه	وثقه ابن معين. وقال أبو داود: ليس به بأس، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، وذكره الأخير في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول.
يحيى بن أبي سليمان	شيخ من أهل المدينة، ولم يذكر بجرح وقال: يحيى بن أبي سليمان من ثقات المِصْرِيِّينَ	قال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، وقال ابن خزيمة: لاَ أَعْرِفُ يَحْيَى بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ بِعَدَالَةٍ وَلاَ جَرْحٍ، وقال ابن حجر: لين الحديث.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الراوي	قول الحاكم	قول النقاد
عبدالله بن كيسان	من ثقات المراوزة، يجمع حديثه	قال البخاري: منكر ليس من أهل الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا.
أنيس	ثقة معتمد	وثقه وابن سعد، والعجلي وأبو داود، وابن أبي خيثمة، والخليلي، وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة. التهذيب: ١/ ٣٩٣، التقريب: ١/ ٦١.
فائد بن عبدالرحمن	مستقيم الحديث	قال ابن معين: ضعيف، ليس بثقة، و ليس بشيء، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا يشتغل به. وقال النسائى: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وقال ابن حجر: متروك اتهموه.
شرحبيل بن سعد	تابعي مدني غير متهم	ضعفه أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وزاد: يعتبر به. وقال ابن أبي ذئب: كان شرحبيل متهماً. وقال ابن معين: ليس بشيء، وهو ضعيف، وقال أبو زرعة: مديني، فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق اختلط بأخرة.
عثمان الشيباني	مجهول	ذكره ابن حجر في لسان الميزان، ونقل كلام الحاكم، ثم قال: فيكون زيادة عبدالله وهما من عثمان، مثله لا تُعَل به الرواية الثابتة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أيضا ابن أبي حاتم، وسكت عنه.
الراوي	**قول الحاكم**	**قول النقاد**
ناصح بن العلاء	بصري ثقة	وثقه ابن معين، والدارقطني، مرة، وضعفوه مرة، ووثقه مطلقا ابن المديني، وأبو داود، وقال ابن حجر: لين الحديث.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الراوي	قول الحاكم	قول النقاد
ناصح أبو عبدالله السلمي الكوفي	روى عن سماك بن حرب المناكير	قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث وقال عمرو بن علي: روى عن سماك بن حرب أحاديث منكرة، متروك، ضعيف الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف. الجرح والتعديل: ٨/ ٥٠٢، التهذيب: ٨/ ٤٦١، التقريب: ٢/ ٦١٧.

من خلال المقارنة نلاحظ ما يلي:

١- إن جرح الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ للرواة جرح مجمل.

٢- لفظ (ممن يجمع حديثه) عند الحاكم قاله في الضعيف، والثقة، والصدوق، وقد صحح أحاديث من قال فيه ذلك، وهذا يدل على توثيقه، وقد يوافق النقاد، كقوله في هشام بن الغاز، وقد يخالفهم كقوله في عثمان بن سعد.

٣- قد يخالف النقاد في التوثيق، وقد يوافقهم، فخالفهم في توثيق المتروك كحنش، وفائد بن عبدالرحمن، وتوثيق الضعيف كعبدالله بن كيسان، وشرحبيل بن سعد، ويحيى بن أبي سليمان، وعبدالله بن فروخ، وناصح بن العلاء، وعبدالله بن بزيغ، وهذا يدل على تساهله في التوثيق رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وعده الذهبي في كتابه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[1] من المتساهلين في الجرح والتعديل، فقال بعد أن ذكر المتعنتين في التوثيق المتثبتين في التعديل: وقسم في مقابل هؤلاء؛ كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبدالله الحاكم، وأبي بكر البيهقي، متساهلون.

ووافق النقاد في توثيق أنيس، وإسماعيل بن علية، وفي قوله في عمران القطان، وفي تضعيف ناصح أبو عبدالله، وعثمان الشيباني.

٤- قد يوافق قول أبي حاتم في لفظ (شيخ)، وهو أدنى مراتب التعديل.

٥- وافق به قول ابن حجر في لفظ (قليل الحديث)، وهو المقبول.

---

(١) ص١٧٢.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ونستخلص من أقواله أن ألفاظ الجرح والتعديل هي:

ألفاظ التعديل:

الصحابة.

من كرر مدحه بأكثر من صفة: ثبت مأمون، ثقة، معتمد- ثقة، يجمع حديثه.

من أُفْرِد بصفة: ثقة.

اتفقا على الاحتجاج به.

من قصر عن الثقة: صدوق - شيخ صدوق - مستقيم الحديث.

من قيل فيه: مأمون مقبول.

من قيل فيه: شيخ -من أَكَابِر مشايخ قُرَيْشٍ- قليل الحديث، ولم يُجْرَحْ بنوع يسقط به حديثه.

من قيل فيه: يجمع حديثه - ليس بالمجروح الذي يترك حديثه.

ألفاظ الجرح:

دُونَ أُولَئِكَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ.

مجهول

روى المناكير.

لم يحتج به الشيخان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث الخامس
علل الأحاديث في كتاب المستدرك

تبوأ الحاكم الإمامُ الحافظُ، النَّاقِدُ العَلاَّمَةُ، شيخُ المحدِّثين[1] المكانة العالية في الحديث، فكان إمام أهل الحديث في عصرِهِ،[2]، وظهرت إمامته وحفظه في جمع طرق الحديث، وبيان علله إن وجد، وقد يسوق ذلك في الشواهد والمتابعات التي تقوي الأحاديث الذي استدركها على الشيخين أو أحدهما، أو يسوقها في الأحاديث التي استدركها.

فيخرج الحديث مع علمه بما فيه من علة، ويقويه بذكر الشواهد والمتابعات، مع بيانه علتها، وأنها لا تعلل الأحاديث التي استدركها، وقد يسكت عنها.

قال الحاكم في (ح١٢٠٧): وَهَذَا مِمَّا لاَ يُوهِنُ؛ فَإِنَّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيَّ، أَقْدَمُ وَأَحْفَظُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ زَائِدَةَ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وقال في (ح١٣١٦) هَذَا لاَ يُعَلِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الحَسَنِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمِصْرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وعلم علل الأحاديث:

عبارة عن أسباب خفية غامضة، قادحة فيه، فالحديث المعلل هو: الحديث الذي اطلع فيه على علة، تقدح في صحته، مع أن ظاهرة السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر، ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي، وبمخالفة غيره له، مع قرائن تنضم إلى ذلك تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث، أو

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣.

(٢) وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٠، طبقات علماء الحديث: ٣/ ٢٣٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وهم واهم بغير ذلك، بحيث يغلب على ظنه ذلك، فيحكم به، أو يتردد فيتوقف فيه، وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه[1].

منهج الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذكر علله في الأحاديث:

١- الاختلاف في الإسناد على الراوي:

وذلك إما:

أ- اختلاف بين الرفع والوقف:

- **مثاله:** حديث (١١٦٥)، قال بعد تخريجه: وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى رَفْعِهِ.

ثم بدأ بسرد الأحاديث المرفوعة بأسانيدها، ثم أورد الموقوف (١١٧٠)، وقال: فَذَكَرَهُ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ.

ثم ذكر بعده المرفوع (١١٧١)، وقال: لَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَرَكَا هَذَا الحَدِيثَ؛ لَتَوْقِيفِ بَعْضِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ إِيَّاهُ، هَذَا مِمَّا لاَ يُعَلِّلُ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

ذكر علة الحديث وهو توقيف أصحاب الزهري إياه، ثم رجح المرفوع؛ لمتابعة عدد من الرواة عن الزهري على الرفع.

- وقال في حديث (١٢٠٧): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلاَهُ بِتَوْقِيفٍ، رُوِيَ عَنْ زَائِدَةَ.

ثم ذكره موقوفا (ح١٢٠٨) وقال: وَهَذَا مِمَّا لاَ يُوهِنُ؛ فَإِنَّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيَّ، أَقْدَمُ وَأَحْفَظُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ زَائِدَةَ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح: ص٨٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

رجح رواية الأحفظ، وهي رواية الرفع.

- وقال في حديث (١٣٩٣): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى؛ ثَبْتٌ مَأْمُونٌ، إِذَا أَسْنَدَ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ لاَ يُعَلَّلُ بِأَحَدٍ إِذَا أَوْقَفَهُ، وقد أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ.

ثم رواه موقوفا عن شعبة، عن قتادة.

ثم أتبعه بحَدِيث البَيَاضِيِّ شاهدا (١٣٩٥)، وَقال: شَاهِدٌ لِحَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ مُسْنَدًا.

ب- اختلاف بين الوصل والإرسال:

مثاله: كما في الحديث (١٠٧٣)، قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرَّجْ؛ لِخِلاَفٍ فِيهِ لِسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَيُّوبَ أبي العَلاَءِ، فَإِنَّهُمَا قَالاَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُرْسَلاً.

وذكر بعده الحديث (ح ١٠٧٤) مرسلا، وقال: هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ العَنْبَرِيِّ، وَلَمْ يَزِدْنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ عَلَى الإِرْسَالِ.

ثم قال: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَخِلاَفِ أَبِي العَلاَءِ إِيَّاهُ فِيهِ، فَقَالَ: هَمَّامٌ عِنْدَنَا أَحْفَظُ مِنْ أَيُّوبَ أَبِي العَلاَءِ.

فرجح رواية الأحفظ، وهي رواية الوصل.

ت- الاختلاف بين الاتصال والانقطاع:

مثاله: كما في الحديث (١٣١٥) الذي رواه عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قال: وَعِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ عَلَّلاَهُ بِعِلَّةٍ أُخْرَى، وَهُوَ أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُبَيٍّ، دُونَ ذِكْرِ عُتَيٍّ.

ثم رواه في الحديث الذي بعده (١٣١٦) بدون ذكر عُتَيّ، وقال: هَذَا لاَ يُعَلِّلُ

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الحَسَنِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمِصْرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

رجح رواية الاتصال؛ لأن يونس بن عبيد من أصحاب الحسن، وهو أعرف بحديثه.

قال أبو زرعة كما في الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٢): يونس بن عبيد أحب إلى في الحسن من قتادة؛ لأن يونس من أصحاب الحسن.

٢- الاعلال بالطعن في ضبط الرواي:

إما:

-لسوء الحفظ:

مثاله: حديث (١٤٦٣)، قال: وَلِلمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ مِنْ الزُّهْدِ وَالعِلمِ بِحَيْثُ لاَ يُجْرَحُ مِثْلُهُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ.

-أو الغلط:

مثاله: حديث (١٠٢٣)، قال: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظَ، يُوَثِّقُ ابْنَ قَحْطَبَةَ إِلاَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فِيهِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ المُعْتَمِرِ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ.

- أو مخالفة الثقات.

مثاله: كما في الحديث (١٣٠٩)، قال: وَقَدْ خَالَفَ الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ الثِّقَاتَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

ثم ساق حديث الحجاج (١٣١٠)، وقال: هَذَا مِمَّا لاَ يُعَدُّ خِلاَفًا؛ فَإِنَّ الحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ دُونَ عَبْدِرَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ فِي الحِفْظِ وَالإِتْقَانِ، فَإِنْ ثَبَتَ حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٣- الاعلال بالطعن في عدالة الراوي:

منها الجهالة:

كما في حديث (١٠٨٠)، قال: هَذَا لاَ يُعَلِّلُ الأَحَادِيثَ الثَّابِتَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ أَوْجُهٍ:

أَوَّلُهَا: أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّة قَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَثَانِيهَا: أَنَّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ دُونَ أُولَئِكَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ.

وَثَالِثُهَا: أَنَّ عُثْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ مَجْهُولٌ.

٤- الإعلال بالتفرد:

مثاله: كما في الحديث (١١٤٥)، قال: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُالله بْنُ لَهِيعَةَ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِالله ابْنِ عَمْرٍو، وَالطُّرُقُ إِلَيْهِمْ فَاسِدَةٌ، وَقَدْ قِيلَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ.

٥- الإعلال باحتمال عدم السماع:

مثاله: حديث (١٢٨٧)، قال بعد تخريجه: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ سَمِعَ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال بعد تخريج حديث (ح١٤١١): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ كَانَ الصُّنَابِحِيُّ هَذَا عَبْدُالله، فَإِنْ كَانَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ الصحابِيُّ، فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبحث السادس:
أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المستدرك

اهتم الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بكثير من علوم الحديث التي تتعلق بالسند أو المتن، فلم يقتصر رَحِمَهُ ٱللَّهُ على الدراية بأحوال الرواة من حيث القوة والضعف، بل اهتم بحالهم من حيث معرفة أنسابهم، وأوطانهم، واهتم أيضا ببيان من له صلة بالراوي، فلا غرو في ذلك؛ فهو من أوائل من ألف في علوم الحديث.

ومن علوم الحديث المنثورة في كتاب المستدرك، والتي تبين مكانة الحاكم بين علماء الحديث هي:

زيادة الثقة:

قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1]: معرفة زيادات ألفاظ فقهية في أحاديث ينفرد بالزيادة راوٍ واحد، وهذا مما يعزُّ وجوده، ويقلُّ في أهل الصنعة من يحفظه.

وقال ابن رجب[2]: أن يروي جماعة حديثاً واحداً بإسناد واحد، ومتن واحد فيزيد بعض الرواة فيه زيادة، لم يذكرها بقية الرواة.

ومذهب الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ قبول زيادات الثقات مطلقا، ويؤيد هذا أنه أطلق قبولها في مستدركه على الصحيحين فقال في عدة مواضع: الزيادة من الثقة مقبولة.

قال الحافظ ابن حجر[3]: وجزم ابن حبان، والحاكم وغيرهما بقبول زيادة الثقة مطلقاً في سائر الأحوال، سواء أتحد المجلس أو تعدد، سواء أكثر الساكتون أو تساووا.

---

(١) معرفة علوم الحديث: ص١٣١.

(٢) شرح علل الترمذي: ١/ ٤٢٥.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح: ٢/ ١٦٤.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ومن أمثلة قبول الثقة في المستدرك:

١- هَذَا الإِرْسَالُ لاَ يُوهِنُ وَصْلَ هذا الحَدِيثِ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ أَوْلَى مِنَ الإِرْسَالِ، عَلَى أَنَّ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الحَدِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ قَدْ أَقَامَ هَذَا الإِسْنَادَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَكَمِ ابْنِ أَبَانَ وَوَصَلَهُ(١).

٢- وَأَنَا عَلَى أَصْلِي فِي الحُكْمِ لِرَاوِي بالزِّيَادَةِ(٢).

٣- فَنَحْنُ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي إِخْرَاجِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ فِي الوَصْلِ وَالسَّنَدِ(٣).

معرفة جماعة من الصحابة والتابعين ليس لكل واحد منهم إلا راو واحد:

ذكره الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث(٤)، ثم ذكر أمثلة على ذلك، فقال: دُكَين بن سعيد المزني صحابي، لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم.

وكذلك الصُنابح بن الأعسر، ومِرْداس بن مالك الأسلمي، وأبو سهم، وأبو حازم والد قيس، كلهم صحابيون لا نعلم لهم راويا غير قيس بن أبي حازم.

ويرى الحاكم أن البخارى ومسلم لم يخرجا هذا النوع من الحديث فى الصحيح، وهو: الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل، رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابى، وليس لهذا الصحابى إلا راو واحد(٥).

وطبق ذلك في كتابه المستدرك.

فمن أمثلة تفرد التابعي عن الصحابي، قوله: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ جُمْلَةِ مَا

---

(١) ح١٢٣٣

(٢) ح١٣٠٤

(٣) ح١٣٩٨.

(٤) ص١٥٧.

(٥) المدخل إلى الإكليل: ص٣٦- ٣٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ(١).

وقال: هَذَا لفْظ حَدِيثُ أَبِي العَبَّاسِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلتُهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِي(٢).

وقال: رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ ومِصْرِيُّونَ، وَلَمْ يَتْرُكَاهُ إِلاَّ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ، مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِي(٣).

وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ لِمَا قَدَّمْتُ الذِّكْرَ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ الوَاحِدِ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الصَّحَابِي(٤).

ومن أمثلة التابعين الذين ليس لهم إلا الراوي الواحد، قوله: إِنَّ بَكَّارَ بْنَ عَبْدِالعَزِيزِ صَدُوقٌ عِنْدَ الأَئِمَّةِ وَإِنَّمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِشَرْطِهِمَا فِي الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ وَلَيْسَ لِعَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ بكار. والله أعلم(٥).

المعضل:

المعضل من الروايات أن يكون بين المرسِل إلى رسول الله ﷺ أكثر من رجل، وأنه غير المرسَل؛ فإن المراسيل للتابعين دون غيرهم(٦).

وقد ذكره الحاكم في مستدركه، فقال: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مُعْضَلٍ. ثم ذكر الحديث(٧)، وفيه رجل مجهول.

---

(١) ح٩٨٣.

(٢) ح٩٨٠.

(٣) ح١١٨٥.

(٤) ح١٤٥٧.

(٥) ح١٠٦٣.

(٦) معرفة علوم الحديث: ص٣٦.

(٧) ح١٤٠٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (ح١٧٦٣٨): أشار الحاكم إلى أن فيه انقطاعاً.

والجهالة نوع من الانقطاع، قال الحاكم[١] بعد ضرب مثال لنوع من المنقطع فيه رجل مبهم: هذا الإسناد مثل لنوع من المنقطع لجهالة الرجلين بين أبي العلاء بن الشخير وشداد بن أوس.

المرسل:

المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعي، فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ[٢].

ذكر الحاكم في مستدركه حديث عكرمة عن النبي ﷺ، وقال: هَذَا الإِرْسَالُ لاَ يُوهِنُ وَصْلَ هذا الحَدِيثِ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ أَوْلَى مِنَ الإِرْسَالِ، عَلَى أَنَّ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الحَدِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ قَدْ أَقَامَ هَذَا الإِسْنَادَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَكَمِ ابْنِ أَبَانَ وَوَصَلَهُ[٣].

الشاذ:

الشاذ عند الحاكم هو حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ ثِقَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ، وَلَيْسَ لِلحَدِيثِ أَصْلٌ مُتَابِعٌ لِذَلِكَ الثِّقَةِ[٤].

ومن أمثلته في المستدرك:

قال الحاكم[٥]: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاذٌّ بِمُرَّةَ.

---

(١) معرفة علوم الحديث: ص٢٨.

(٢) معرفة علوم الحديث: ص٢٥.

(٣) ح١٢٣٣.

(٤) معرفة علوم الحديث: ص١١٩.

(٥) ح١٠٥٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

والحديث إسناده صحيح؛ جعفر بن برقان؛ حديثه عن ميمون بن مهران ثابت صحيح. كما قال الدارقطني، وغيره، وقد تفرد به، لذلك الحاكم: شاذ.

وقال[1]: هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌّ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَبَا مُعَيْدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ يُجْمَعُ حَدِيثَهُمْ، وَالهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَينِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.

والخبر تفرد به الهيثم، عن حفص.

معرفة الأفراد من الأحاديث:

ذكر الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث[2]: أنواع الأفراد من الأحاديث، فقال:

النوع الأول منه: معرفة سنن رسول الله ﷺ يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابي.

النوع الثاني من الأفراد: أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن إمام من الأئمة.

النوع الثالث من الأفراد: فإنه أحاديث لأهل المدينة تفرد بها عنهم أهل مكة مثلا، وأحاديث لأهل مكة ينفرد بها عنهم أهل المدينة مثلا، وأحاديث ينفرد بها الخراسانيون عن أهل الحرمين مثلا، وهذا نوع يعز وجوده وفهمه.

وقد ذكر في المستدرك النوع الأول والثاني.

مثال الأول:

قال الحاكم[3]: هَذِهِ سُنَّةُ صَلاَةِ الِاسْتِخَارَةِ عَزِيزَةٌ، تَفَرَّدَ بِهَا أَهْلُ مِصْرَ، ورُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) ح١٠٦٥.

(٢) ص٩٦.

(٣) ح١٢١٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ومثال الثاني:

قال الحاكم[1]: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُاللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعَيْنِ.

وقال[2]: لَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الأَلْفَاظُ المَجْمُوعَةُ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

الغريب:

قسم الحاكم الغريب إلى ثلاثة أنواع: غرائب الصحيح، وغرائب الشيوخ، وغرائب المتون[3].

وعرف الخطيب البغدادي الغريب[4]، هو الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة، بمعنى فيه، لا يذكره غيره، إما في إسناده، أو في متنه.

وقد ذكر الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في المستدرك الأنواع الثلاث.

مثال النوع الأول:

قال الحاكم[5]: حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ؛ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

والحديث الذي ذكره صحيح غريب كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فقد أنفرد مؤمل بزيادة لم يذكرها غيره، ورواها يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو بمعناها.

---

(١) ح١١٤٥

(٢) ح١٣٩٢.

(٣) معرفة علوم الحديث: ص٩٤.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ٢/ ١٢٦.

(٥) ح١٢٦٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال[1]: وَهَذَا الحَدِيثُ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ مُسْلِمًا قَدِ احْتَجَّ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِالله.

وقال[2]: هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ المِصْرِيِّينَ، عَنِ المَدَنِيِّينَ، عَنِ الكُوفِيِّينَ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلاَّ عَنْهُ.

ومثال النوع الثاني:

قال الحاكم[3]: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَالْمُغِيرَةِ، وَعَبْدِالعَزِيزِ، وَكُلُّهُمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

ومثال النوع الثالث:

قال الحاكم[4]: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الإِسْنَادِ وَالمَتْنِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُوقَرِيُّ، وَلاَ بِمُوسَى بْنِ عَطَاءٍ البَلقَاوِيِّ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ تَدَاوَلَهَا أَئِمَّةُ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَصَحَّتْ بِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِالله ابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال[5]: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ خَرَّجَ بِإِسْنَادِهِ غَيْرَ الكِتَابَةِ، فَإِنَّهَا لَفْظَةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وقال[6]: هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَرِيبَةٌ جِدًّا إِلاَّ أَنَّ عُثْمَانَ الغَطَفَانِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا.

---

(١) ح١٤٥٢.

(٢) ح١٣٠٩.

(٣) ح١١٠١.

(٤) ح١١٤٢.

(٥) ح١٤٠٩.

(٦) ح١٤٥١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد العالي:

وهو كل إسناد يقرب من الإمام المذكور فيه فإذا صحت الرواية إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير فإنه عال[١].

قال الحاكم[٢]: فأما طلب العالي من الأسانيد فإنها مسنونة، كما ذكرناه، وقد رحل في طلب الإسناد العلي غير واحد من الصحابة.

وقال: فهذا الراكب إنما يركب في طلب عالي الإسناد، ولو اقتصر على النازل لوجد بحضرته من يحدثه به.

ومن أمثلة الإسناد العالي في المستدرك:

قال الحاكم[٣]: وَصَحَّحْتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَهَذَا الشَّاهِدُ العَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدُ.

وقال[٤]: هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ المِصْرِيِّينَ، عَنِ المَدَنِيِّينَ، عَنِ الكُوفِيِّينَ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلاَّ عَنْهُ.

وقال[٥]: وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ؛ لِانَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ العَالِيَ مِنَ الأَسَانِيدِ.

معرفة الكنى:

أُلِّف في الكنى مؤلفات كثيرة، قال الحاكم في معرفة علوم الحديث[٦]: وقد صنف المحدثون فيه كتبا كثيرة، وربما يشذ عنهم الشيء بعد الشيء.

---

(١) معرفة علوم الحديث: ص١١.

(٢) معرفة علوم الحديث: ص٧.

(٣) ح١١١٩

(٤) ح١٣٠٩.

(٥) تخريج حديث ١٢١٨.

(٦) ص١٨٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقد ذكر الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذا النوع في كتابه المستدرك، ومن أمثلة ذلك:

١- قال الحاكم: أَبُو مُجَاهِدٍ؛ عَبْدُالله بْنُ كَيْسَانَ مِنْ ثِقَاتِ المَرَاوِزَةِ[١].

٢- وقال: حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِي[٢].

٣- وقال: أَبُو المُنِيبِ العَتَكِيُّ، مَرْوَزِيٌّ[٣].

٤- وقال: أبو مُعَيْدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ[٤].

٥- وقال: فَائِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو الوَرْقَاءِ كُوفِيٌّ، عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ[٥].

٦- وقال: نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِالله المُحَلِّمِيُّ السُّلَمِي الكُوفِيُّ[٦].

٧- وقال: أَبُو العَلاَءِ؛ كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الكُوفِيِّينَ[٧].

معرفة الألقاب:

قال الحاكم[٨] رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النوع الخامس والأربعين من علوم الحديث: هذا النوع من معرفة ألقاب المحدثين: فإن فيهم جماعة لا يعرفون إلا بها.

ومن أمثلة هذا النوع في المستدرك:

قوله: هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ، شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلبَصْرِيِّينَ، يُقَالُ لَهُ الحِنَّائِي[٩].

---

(١) ح١٠٠١.

(٢) ح١٠٥٨.

(٣) ح١١٨٤.

(٤) ح١٠٦٥.

(٥) ح١٢٣٨.

(٦) ح١١٢١.

(٧) ح١٠٤٢.

(٨) معرفة علوم الحديث: ص٢١٠.

(٩) ح١٠٨١.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال في أثناء سياق الحديث: ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ أَبُو شُعَيْبٍ بِعَدَنَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: القِنْبَارِي[1].

معرفة أسماء الرواة وأنسابهم:

من أمثلته في المستدرك:

قال الحاكم: يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله هُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ[2].

وقال: كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ التَّمِيمِيُّ، مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ[3].

وقال: أَبُو مُجَاهِدٍ؛ عَبْدُالله بْنُ كَيْسَانَ مِنْ ثِقَاتِ المَرَاوِزَةِ[4].

وقال: يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ، وَأَبُوهُ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ، صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ[5].

وَعُبَيْدُالله هَذَا هُوَ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[6].

وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا هو بُرَيْدُ بْنُ عبدالله بن أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي[7].

معرفة قبائل الرواة وأوطانهم:

من أمثلته في المستدرك:

قال الحاكم: حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ، مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، سَكَنَ الكُوفَةَ[8].

---

(١) ح١٢٣١.

(٢) ح١٠٨٨.

(٣) ح١٠٠٣.

(٤) ح١٠٠١.

(٥) ح ١٣٦٨

(٦) ح ١٢٨٠

(٧) ح ١٣٧٨

(٨) ح١٠٥٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال: يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، وَعَبْدُالله بْنُ بَزِيعٍ التُّسْتَرِيَّانِ ثِقَتَانِ(١).

وقال: أَبُو الْمُنِيبِ العَتَكِيُّ مَرْوَزِيٌّ(٢).

وقال: وَقَد احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ شُرَحْبِيلَ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، مَدَنِي(٣).

وقال: قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَيْسَ لَهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ مُسْنَدٌ غَيْرُ هَذَا الحَرْفِ(٤).

وقال: يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ(٥).

وقال: إِنَّمَا الْمَطْعُونُ فِيهِ نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِالله الْمُحَلِّمِيُّ السُّلَمِي الكُوفِي(٦).

وقال: أَبُو عَمْرَةَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ(٧).

معرفة الأخوة والأخوات:

قال الحاكم(٨): وهو علم برأسه عزيز، وقد صنف أبو العباس السراج رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيه كتابا.

ومن أمثلته في المستدرك:

قال الحاكم: أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ هُوَ: عَمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى(٩).

---

(١) ح١٠٦١.

(٢) ح١١٨٤.

(٣) ح١٢٨٨.

(٤) ح١٤٤٩.

(٥) ح١٠٥٠.

(٦) ح١١٢١.

(٧) ح١٣٨٦.

(٨) معرفة علوم الحديث: ص١٥٢.

(٩) ح١٣٩٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال: قَالَ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ: عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ القُرَشِيُّ، أَخُو أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى (١).

معرفة الألفاظ الغريبة في المتون:

قال الحاكم(٢): هذا علم قد تكلم فيه جماعة من أتباع التابعين، منهم مالك، والثوري، وشعبة، فمن بعدهم.

ومن أمثلته في المستدرك:

قال الحاكم في معنى الغِرَار: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: فِيمَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ لاَ يُسَلِّمَ وَيُسَلَّمَ عَلَيْكَ، وَتَغْرِيرُ الرَّجُلِ بِصَلاَتِهِ أَنْ يُسَلِّمَ وَهُوَ فِيهَا شَاكٌّ(٣).

وقال في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلاَةِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِالله العَبْدِيُّ: وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ(٤).

وقال: وَالكُدَى: المَقَابِرُ. رَوَاهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ(٥).

معرفة ناسخ الحديث من منسوخة:

ذكر الحاكم في مستدركه أحاديث منسوخة والناسخ لها في زيارة النساء للقبور، فقال(٦): وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ المَرْوِيَّةُ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ مَنْسُوخَةٌ، وَالنَّاسِخُ لَهَا حَدِيثُ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ، عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ أَلاَ فَزُورُوهَا، فَقَدْ أَذِنَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ».

---

(١) ح١٠٠٢.

(٢) معرفة علوم الحديث: ص٨٨

(٣) ح١٠١١.

(٤) ح١٠١٣.

(٥) ح١٤٢٢.

(٦) ح١٤٢٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

معرفة الأسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله ﷺ:

قال الحاكم[1]: وقول الصحابي من السنة كذا، وأشباه ما ذكرناه إذا قاله الصحابي المعروف بالصحبة، فهو حديث مسند، وكل ذلك مخرج في المسانيد.

ومن أمثلته في المستدرك:

قوله في حديث ابن عباس (إِنَّمَا جَهَرْتُ؛ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ سُنَّةٌ، حَدِيثٌ مُسْنَدٌ[2].

(١) معرفة علوم الحديث: ص٢١.

(٢) ح١٣٦٣.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المبحث السابع
مصادر الحاكم في كتاب المستدرك

عاش الإمام الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في زمن عزّ فيه الرواية الشفهية، وجل الاعتماد على الروايات المدونة، إذ جعل الذهبي رأس الثلاثمائة الحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر، فقال: إذ العمدة في زماننا ليس على الرواة بل على المحدثين، والمفيدين، والذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط أسماء السامعين، ثم من المعلوم انه لا بد من صون الراوي وستره فالحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأس سنة ثلاثمائة(١).

والحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تلقى أحاديث المستدرك عن طريق الرواية الشفهية التي تلقاها عن مشايخه، سماعا أو قراءة، أو إملاءً، كقوله: حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ إِمْلاَءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ(٢).

أو عن طريق الرواية الكتابية المدونة في المصنفات، تلقى بعضها بالسماع من أصحاب هذه المصنفات، كمستخرج الطوسي الذي سمعه من شيخه أبي النضر الفقيه، أو ممن سمعها منهم، كأبي العباس الأصم، وبعض هذه المصنفات تَحَمّلَها بإحدى طرق التحمل، كقوله: أَخْبَرَنِي عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الخُزَاعِيُّ مِنْ أَصْلِ كتابه(٣).

ويرى الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ التفريق بين حدثنا وأخبرنا، قال في كتابه معرفة علوم الحديث(٤): والذي اختاره في الرواية، وعهدت عليه أكثر مشايخي، وأئمة عصري، أن يقول في الذي يأخذه من المحدث لفظا وليس معه أحد "حدثني فلان" وما يأخذه عن المحدث لفظا مع غيره "حدثنا فلان"، وما قرأ على المحدث بنفسه "أخبرني فلان"، وما قرئ على المحدث وهو حاضر "أخبرنا فلان"، وما عرض على المحدث فأجاز له روايته شفاها يقول فيه "أنبأني فلان".

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/ ١١٥.

(٢) ح١٢٣٥.

(٣) ح ١٠١٩.

(٤) ص٢٦٠.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

مصادر الحاكم في المستدرك:

المسانيد:

وهي الكتب التي جمع فيها مسند كل صحابي على حدة، على اختلاف في مراتب الصحابة، وطبقاتهم، والتزام نقل ما ورد عنهم صحيحا كان أو ضعيفا(١).

١- مسند الطيالسي

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن بَكَّار بْن قُتَيْبَةَ القَاضِي(٢).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن إِبْرَاهِيم بْن مَرْزُوقٍ(٣).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن مُحَمَّد بْن سِنَانٍ القَزَّازُ(٤).

شيخه أبي أَحْمَدَ حَمْزَة بْن العَبَّاسِ بْنِ الفَضْل بْنِ الحَارِثِ العَقَبِيُّ، عن العَبَّاس بْن مُحَمَّدٍ الدُّورِي(٥).

٢- مسند عبيدالله بن موسى

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، عن إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاقَ الزُّهْرِي(٦).

---

(١) توضيح الأفكار: ٢/ ١٥.

(٢) ح١١١٣.

(٣) ح١١٩٥.

(٤) ح١٣٧٥.

(٥) ح١٤١٥.

(٦) ح١٠١٤.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شيخه أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْن عَبْدِالله الصَّفَّارُ، عن أَحْمَد بْن مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِي[١].

٣- مسند الحميدي

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، عن بِشْر بْن مُوسَى[٢].

وقد يقرن شيخه أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ بشيخ آخر وَهو عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، كلاهما عن بِشْر بْن مُوسَى[٣].

٤- مسند مسدد بن مسرهد

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي عبدالله مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن يَحْيَى بْن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٤].

شيخه أبي بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، عن أبي المُثَنَّى[٥].

شيخه أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن عَبْدِ الله الشَّافِعِيُّ، عن مُعَاذ بْن المُثَنَّى[٦].

٥- مسند علي بن الجعد

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي بَكْرِ بْن بَالَوَيْهِ، عن مُحَمَّد بْن غَالِبٍ[٧].

---

(١) ح١٢٢٨.

(٢) ح٩٨٣.

(٣) ح٩٧٨.

(٤) ح٩٨٠.

(٥) ح٩٨١.

(٦) ح١٢١٢.

(٧) ح١٠٤٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٦- مسند إسحاق بن راهويه

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي الفَضْلِ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ المُزَكِّي، عن أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ(١).

شيخه أبي بَكْرِ بْن قُرَيْشٍ، عن الحَسَن بْن سُفْيَانَ(٢).

شيخه أبي عَمْرِو بْن أَبِي جَعْفَرٍ المُقْرِئُ، عن عبدالله بْنُ محمد بن شيرويه(٣).

شيخه أبي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْن مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، عن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِبٍ(٤).

٧- مسند أحمد بن حنبل

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أَحْمَد بْن جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٥).

شيخه أَبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ، وأبي بَكْرِ بْن جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٦).

شيخه أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(٧).

٨- مسند العدني ابن أبي عمر

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه عَلِيِّ بْن عِيسَى، عن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِبٍ(٨).

---

(١) ح١١٩٢.

(٢) ح١٢٣٤.

(٣) ح١٢٨٧.

(٤) ح١٤٠٤.

(٥) ح٩٧٥.

(٦) ح١٣٠٣.

(٧) ح١٠٨٧.

(٨) ح١٣٦٣.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٩- مسند أَحْمَد بْن حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي الحُسَينِ عَلِيّ بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ (١).

١٠- مسند عَبْدِالله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ

شيخه أبي عَبْدِالله الحُسَيْن بْن الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، وهو الذي كتب عنه مسنده (٢).

شيخه أبي مُحَمَّدٍ عَبْدالله بن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ الخُزَاعِيُّ (٣).

١١- مسند أبي الموجه محمد بن عمرو الفزاري

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه الحَسَن بْن حَلِيمٍ المَرْوَزِيُّ (٤).

شيخه أبي بَكْرِ بْن أَبِي نَصْر الدَّرَابَرْدِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ (٥).

شيخه أبي الحَسَنِ مُحَمَّد بْن عَبْدِالله السُّنِّيُّ (٦).

شيخه أبي العَبَّاسِ القَاسِم بْن القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ (٧).

---

(١) ح١٠٣٢.

(٢) ح١٠٤٨.

(٣) ح١٣٨٠.

(٤) ح٩٧٩.

(٥) ح١٠٧٩.

(٦) ح١١٩٧.

(٧) ح١٣٦١.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١٢- مسند إسماعيل بن إسحاق القاضي

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْن عَبْدِالله الصَّفَّارُ(١).

شيخه عَلِيّ بْن حَمْشَاذَ العَدْلُ(٢).

شيخه أبي بَكْرٍ أَحْمَد بْن سَلَمَانَ الفَقِيهُ(٣).

شيخه أبي بَكْرِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِي(٤).

١٣- مسند الحسن بن سفيان

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي القَاسِمِ عَبْدالله بْنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ(٥).

شيخه أبي بَكْرِ بْن قُرَيْشٍ، قرأ عليه المسند(٦).

١٤- مسند الحارث بن أبي أسامة

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه عَبْدالله بْن الحُسَيْنِ القَاضِي(٧).

شيخه أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ، وَعَلِيّ بْن حَمْشَاذٍ، وَعَبْدالله بْن الحُسَيْنِ القَاضِي(٨).

---

(١) ح٩٧٧.

(٢) ح١٠٠٦.

(٣) ح١٠٦٨.

(٤) ح١١٠٥.

(٥) ح١١٢٠.

(٦) ح١٢٣٤.

(٧) ح١٠٨٤.

(٨) ح١١٢٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

شيخه أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْن عَبْدِالله الصَّفَّارُ(١).

شيخه جَعْفَر بْن مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الخُلْدِيُّ(٢).

١٥- مسند أبي يعلي الموصلي

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَدَ الخلال الجرجاني(٣).

السنن:

هي الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية من الإيمان، والطهارة، والصلاة، والزكاة، إلى آخرها، وليس فيها شيء من الموقوف(٤).

١- سنن الدَّارِمِيُّ، عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ويسمى المسند؛ لكون أحاديثه مسنده

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه مُحَمَّد بْن مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ(٥).

شيخه أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ(٦).

شيخه إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل القَارِئُ(٧).

---

(١) ح١٣٣٨.

(٢) ح١٣٨٨.

(٣) ح١٠٠٩.

(٤) الرسالة المستطرفة: ص٣٢.

(٥) ح٩٨٢.

(٦) ح١١٢٨.

(٧) ح١٣٣٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٢- سنن سعيد بن منصور

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي الحَسَنِ عَلِيّ بْن عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَحْمَدَ بْنِ نَجْدَةَ القُرَشِيُّ(١).

شيخه أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ، عن مُحَمَّد بْن عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ(٢).

شيخه أبي بَكْرِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، عن أبي المُوَجِّهِ(٣).

شيخه أبي الحَسَنِ أَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ، عن مُحَمَّد بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّامِيُّ(٤).

شيخه أبي مُحَمَّدٍ أَحْمَد بْن عَبْدِالله إِمْلاَءً، عن أَحْمَدَ بْن نَجْدَةَ القُرَشِيُّ(٥).

شيخه عَلِيّ بْن أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، عن بِشْرُ بْنُ مُوسَى(٦).

الجوامع:

وهو ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد، والأحكام، والرقاق، وآداب الأكل والشرب، والسفر والمقام، وما يتعلق بالتفسير، والتاريخ، والسير، والفتن، والمناقب، والمثالب، وغير ذلك(٧).

---

(١) ح١١٩١.

(٢) ح١٢٩١.

(٣) ح١٣١٥.

(٤) ح١٤١٠.

(٥) ح١٤٤٢.

(٦) ح١٤٤٨.

(٧) الرسالة المستطرفة: ص٤٢.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١- جامع معمر

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي بَكْرٍ أَحْمَد بْن إِسْحَاقَ، وَعَلِيّ بْن حَمْشَاذٍ، عن بِشْر بْن مُوسَى، عن الحُمَيْدِيّ، عن سُفْيَان(١).

شيخه أَحْمَد بْن جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عن أَبِيه، عن عَبْدالأَعْلَى بْن عَبْدِالأَعْلَى(٢).

شيخه أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ، وَعَبْدالله بْن مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عن مُحَمَّد بْن أَيُّوبَ، عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى، عن هِشَام(٣).

شيخه أبي عَلِيٍّ الحَافِظُ، عن جَعْفَر بْن أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، عن يَحْيَى بْن الوَرْدِ، عن أَبِيه، عن عَدِيّ بْن الفَضْلِ(٤).

شيخه الحَسَن بْن يَعْقُوبَ، عن الحُسَيْن بْن مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عن مُحَمَّد بْن رَافِعٍ، ومُحَمَّد بْن يَحْيَى، عن عَبْدالرَّزَّاقِ(٥).

شيخه أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ الآدَمِيُّ، عن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ، عن عَبْدالرَّزَّاقِ(٦).

شيخه أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن يَحْيَى بْن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عن مُسَدَّد، عن عَبْدالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ(٧).

---

(١) ح٩٧٨.

(٢) ح٩٧٨.

(٣) ح١٠٤٥.

(٤) ح١١٦٩.

(٥) ح١٢٠٦.

(٦) ح١٣٤٢.

(٧) ح١٣٧٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٢- جامع سفيان الثوري

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن أُسَيْد بن عَاصِم الأصبهاني، عن الحُسَيْن بْن حَفْصٍ (١).

شيخه عَلِيّ بْن حَمْشَاذٍ، عن يَزِيدُ بْنُ الهَيْثَمِ، عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، عن عبيدالله الأَشْجَعِي (٢).

شيخه أبي عبدالله مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن يَحْيَى بْن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عن مُسَدَّد، عن يَحْيَى بن محمد الذهلي (٣).

شيخه أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، عن أبي المُثَنَّى، عن مُسَدَّدٌ، عن يَحْيَى (٤).

شيخه أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، وأبي بَكْرٍ أَحْمَد بْن جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عن أَبِيه، عن عَبْدالرَّحْمَنِ بْن مَهْدِيٍّ (٥).

شيخه مُحَمَّد بْن مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الفَقِيهُ، عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عن أبي كريب، عن مُعَاوِيَة بْن هِشَامٍ (٦).

شيخه أبي بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، عن إِبْرَاهِيم بْن عَبْدِالسَّلاَمِ الضَّرِيرُ، عن الجَرَّاح بْن مَخْلَدٍ، عن أبي قُتَيْبَةَ (٧).

---

(١) ح٩٨٠.

(٢) ح٩٨٠.

(٣) ح١٣٧٩.

(٤) ح١٣٧٩.

(٥) ح١٠١١.

(٦) ح١٠١٢.

(٧) ح١٠٣٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شيخه أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ الحَافِظُ، عن عَلِيّ بْن الحَسَنِ الهِلاَلِيُّ، عن عَبْدُالله بْن الوَلِيدِ العَدَنِيُّ(١).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، عن قَبِيصَة بْن عُقْبَةَ(٢).

شيخه أبي عَلِيٍّ الحُسَيْن بْن عَلِيٍّ الحَافِظُ، عن عَلِيّ بْن الحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عن هَارُون بْن إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عن وَكِيع(٣).

شيخه أبي عَلِيٍّ الحُسَيْن بن علي الحافظ، عن الحُسَيْن بْن إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، عن مَحْمُود بْن غَيْلاَنَ، عن وَكِيع(٤).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن حُمَيْد بْن عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، عن مُؤَمَّل بْن إِسْمَاعِيلَ(٥).

شيخه إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، عن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، عن مُحَمَّد بْن جُعْشُمٍ(٦).

شيخه أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، عن مُحَمَّد بْن غَالِبٍ، عن أبي حُذَيْفَةَ(٧).

شيخه عَبْدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عن إِسْمَاعِيل بْن قُتَيْبَةَ، عن أبي بَكْرِ بْن أَبِي شَيْبَةَ، عن وَكِيع(٨).

---

(١) ح١١٠٢.
(٢) ح١١٤٤.
(٣) ح١٢٥٨.
(٤) ح١٢٨١.
(٥) ح١٢٦٨.
(٦) ح١٢٨٥.
(٧) ح١٢٨٦.
(٨) ح١٤٠٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٣- الجامع لعبدالله بن وهب

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، وَعَبْدالله بْن مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عن مُحَمَّد بْن أَيُّوبَ، عن أَحْمَد بْن عِيسَى المِصْرِيُّ(١).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن بَحْر بْن نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الخَوْلاَنِي(٢).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَانَ(٣).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَم(٤).

شيخه أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عن أَبِيه، عن أبي الطَّاهِرِ(٥).

شيخه أبي النَّضْرِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، عن عُثْمَان بْن سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، عن أَحْمَد بْن صَالِحٍ(٦).

شيخه أبي عَلِيٍّ الحَافِظُ، عن عَبْدالله بْنُ سُلَيْمَانَ، عن أَحْمَد بْن صَالِحٍ(٧).

شيخه عَلِيّ بْن عِيسَى الحِيرِيُّ، عن أَحْمَد بْن نَجْدَةَ، عن سَعِيد بْن مَنْصُورٍ(٨).

شيخه أبي سَعِيدٍ أَحْمَد بْن يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، عن إِبْرَاهِيم بْن يُوسُفَ الهِسِنْجَانِيُّ، عن أبي الطَّاهِرِ أَحْمَد بْن عَمْرٍو(٩).

---

(١) ح٩٨٨.

(٢) ح٩٩١.

(٣) ح١٠٦٤.

(٤) ح١٣٠٩.

(٥) ح١٠٠٨.

(٦) ح١٠٧٠.

(٧) ح١١٧٥

(٨) ح١٢١٩.

(٩) ح١٢٣٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شيخه أبي بَكْرِ بْن عَبْدِالله، عن الحَسَن بْن سُفْيَانَ، عن هَارُون بْن سَعِيدٍ الأَيْلِي (١).

شيخه إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، عن أبي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، عن سَعِيد بْن كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ (٢).

شيخه إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَدَ التَّاجِرُ، عن مُحَمَّد بْن الحُسَيْنِ العَسْقَلاَنِيُّ، عن حَرْمَلَة بْن يَحْيَى (٣).

شيخه أبي الحَسَنِ أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ، عن عُثْمَان بْن سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، عن أَصْبَغ بْن الفَرَجِ المِصْرِي (٤).

الصحاح:

١- الصحيح لأحمد بن سلمة

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي الفَضْلِ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ المُزَكِّي (٥).

وقرن أبا الفضل بشيخ آخر وهو: أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الخَفَّافُ (٦).

٢- صحيح ابن خزيمة

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المزكي (٧).

---

(١) ح١٣١٦.

(٢) ح١٣٧٩.

(٣) ح١٣٧١.

(٤) ح١٤٤١.

(٥) ح١١٩٢.

(٦) ح١٣٥٥.

(٧) ح١٠٢٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شيخه أبي أَحْمَدَ بْن أَبِي الحَسَنِ[1].

المصنفات:

هي الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية مشتملة على السنن وما هو في حيزها أو له تعلق بها، وتشتمل على فتاوى التابعين وأقوال الصحابة[2].

١- مصنف حماد بن سلمة

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ، عن سَعِيد بْنِ مَسْعُودٍ، عن يَزِيد بْن هَارُونَ[3].

شيخه أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن عَبْدِالله الشَّافِعِي، عن إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ، وَمُحَمَّد بْن غَالِبٍ، عن مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ[4].

شيخه عَلِيّ بْن حَمْشَاذَ العَدْلُ، عن إِسْمَاعِيل بْن إِسْحَاقَ القَاضِي، عن سُلَيْمَان بْن حَرْبٍ[5].

شيخه أبي بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، عن حَمْدُون بْن أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، عن إِبْرَاهِيم بْن الحَجَّاجِ[6].

شيخه عَبْدالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، عن إِبْرَاهِيم بْن الحُسَيْنِ، عن الرَّبِيع بْن يَحْيَى[7].

---

(١) ح١٢٤٧.

(٢) الرسالة المستطرفة: ص ٣٩، ٤٠.

(٣) ح٩٩٤.

(٤) ح١٠٠٥.

(٥) ح١٠٠٦.

(٦) ح١٠٠٦.

(٧) ح١٠٠٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شيخه أبي الحَسَنِ مُحَمَّد بْن الحَسَنِ، عن عَلِيّ بْن عَبْدِالعَزِيزِ، عن حَجَّاج بْن مِنْهَالٍ(١).

شيخه أبي بَكْرٍ أَحْمَد بْن سَلمَانَ الفَقِيهُ، عن الحَسَن بْن مُكْرَمٍ، عن يَزِيد بْن هَارُونَ(٢).

شيخه أبي بكْرِ بْن إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، عن بِشْر بْن مُوسَى، عن يَحْيَى بْن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي(٣).

شيخه أبي الحُسَيْنِ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ القَنْطَرِيُّ، عن جَعْفَر بْن مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، عن يَحْيَى بْن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي(٤).

شيخه أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، عن إِسْحَاق بْن الحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، عن عَفَّان بْن مُسْلِمٍ(٥).

شيخه أبي العَبَّاسِ القَاسِم بْن القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، عن أبي المُوَجِّهِ، عن أبي عَمَّارٍ، عن النَّضْر بْن إِسْمَاعِيلَ(٦).

شيخه أبي جَعْفَرٍ أَحْمَد بْن عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الحَافِظُ، عن إِبْرَاهِيم بْن الحُسَيْنِ، عن أبي سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ(٧).

شيخه عَبْدالرَّحْمَنِ بْن الحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَسَدِيُّ، عن إِبْرَاهِيم بْن

---

(١) ح١٠٠٧.

(٢) ح١٠١٠.

(٣) ح١١٥٧.

(٤) ح١٢٠٥.

(٥) ح١٣٣١.

(٦) ح١٣٦١.

(٧) ح١٤١٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، عن آدَم بْن أَبِي إِيَاسٍ (١).

شيخه أبي بَكْرِ بْن سُلَيْمَانَ الفَقِيهُ، عن أبي دَاوُدَ سُلَيْمَان بْن الأَشْعَثِ، عن أبي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِي (٢).

شيخه إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ القَارِئُ، عن السَّرِيّ بْن خُزَيْمَةَ، عن مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ (٣).

٢- مصنف عبدالرزاق

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أَحْمَد بْن جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عن أَبِيه (٤).

شيخه الحَسَن بْن يَعْقُوبَ العَدْلُ، عن الحُسَيْن بْن مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عن مُحَمَّد بْن رَافِعٍ، وَمُحَمَّد بْن يَحْيَى (٥).

شيخه أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ الآدَمِيُّ، عن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِي (٦).

شيخه أبي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْن مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، عن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِبٍ، عن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّد بْن رَافِع (٧).

---

(١) ح١٤٤٠.

(٢) ح١٤٤٥.

(٣) ح١٤٥٠.

(٤) ح١٠٠٢.

(٥) ح١٢٠٦.

(٦) ح١٣٤٢.

(٧) ح١٤٠٤.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٣- مصنف ابن أبي شيبة

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه عَبْدالله بْن مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، عن إِسْمَاعِيل بْن قُتَيْبَةَ السُّلَمِي[١].

شيخه مُحَمَّد بْن القَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ العَتَكِيُّ، عن إِسْمَاعِيل بْن قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، وَأَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ الجُرْجَانِي[٢].

شيخه أبي قُتَيْبَةَ سَالِم بْن الفَضْلِ الآدَمِيُّ، عن إِبْرَاهِيم بْن هَاشِمٍ البَغَوِيُّ[٣].

شيخه أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٤].

شيخه إِبْرَاهِيم بْن عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ، عن أبي مُسْلِمٍ المُسَيَّب بْن زُهَيْرٍ البَغْدَادِي[٥].

الموطأت:

الموطأ هو الكتاب المرتب على الأبواب الفقهية، ويشتمل على الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة[٦].

١- موطأ مالك.

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن بَحْر بْن نَصْرٍ، عن عَلَى ابْنِ وَهْبٍ[٧].

---

(١) ح١٠٥٦.

(٢) ح١٢٤١.

(٣) ح١٣٤٦.

(٤) ح١٣٧٨.

(٥) ح١٤٦٢.

(٦) أصول التخريج ودراسة الأسانيد: ص١١٩.

(٧) ح١٠١٨.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَانَ، عن الشَّافِعِيّ (١).

شيخه أبي بَكْرٍ أَحْمَد بْن سَلمَانَ الفَقِيهُ، عن أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى البَرْتِيُّ، وَإِسْمَاعِيل بْن إِسْحَاقَ القَاضِي، عن القَعْنَبِي (٢).

شيخه عَلِيِّ بْن حَمْشَاذٍ، عن هِشَام بْن عَلِيٍّ، عن عَبْدالله بْن عَبْدِالوَهَّابِ الحَجَبِيُّ، عن حَمَّاد بْن زَيْدٍ (٣).

٢- الموطأ لعبدان

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي نُعَيْمٍ عَبْدالرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّدٍ الغِفَارِي (٤).

٣- الموطأ لابن أبي ذئب

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن بَكَّار بْن قُتَيْبَةَ القَاضِي، عن أبي دَاوُدَ الطَّيَالِسِي (٥).

شيخه أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ المِصْرِيُّ، عن ابْن أَبِي فُدَيْكٍ (٦).

شيخه أبي أَحْمَدَ بْن أَبِي الحَسَنِ الدَّارِمِيُّ، عن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، عن مُحَمَّد بْن رَافِعٍ، عن ابْن أَبِي فُدَيْكٍ (٧).

---

(١) ح١٠٦٨.

(٢) ح١٠٦٨.

(٣) ح١١١٦.

(٤) ح٩٧٤.

(٥) ح١١١٣.

(٦) ح١١١٨.

(٧) ح١٣٥٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المستخرجات[1]:

١- مستخرج الطوسي على صحيح مسلم أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ الطوسي.

والطوسي شيخ الحاكم سمع منه كتابه المخرَّج على مسلم[2].

٢- مستخرج أبو بكر الاسفراييني على مسلم

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه يَحْيَى بْن مَنْصُورٍ القَاضِي[3].

٣- مستخرج الإسماعيلي أبي بكرٍ أحمد بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ الجُرجاني على صحيح البخاري.

وهو شيخ الحاكم[4].

الأجزاء الحديثية:

هي ما دون فيه حديث شخص واحد أو أحاديث جماعة من مادة واحدة[5].

١- القبور لابن أبي الدنيا

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّد بْن عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ[6].

---

(١) سبق التعريف بها في ص١١٣.

(٢) ح٩٨٢، ١٠٣٣.

(٣) ح١٢٠٧.

(٤) ح١٤٤٦.

(٥) توضيح الأفكار: ٢/ ١٥.

(٦) ح١٤٢٩.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٢- الوتر لمحمد بن نصر المروزي

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي يَحْيَى أَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِي[١].

٣- حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي بَكْرِ بْن أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، عن أبي الْمُوَجِّهِ[٢].

شيخه أبي الفَضْلِ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ الحَاكِمُ الوَزِيرُ إِمْلاَءً، عن حَمَّاد بْن أَحْمَدَ القَاضِي، وَمُحَمَّد بْن حَمْدَوَيْهِ السِّنْجِي[٣].

العلل:

١- علل ابن المديني

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ البِيكَنْدِيُّ، عن أَبِيه، عن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيلَ البُخَارِي[٤].

٢- علل الإمام أحمد

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، عن عَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٥].

---

(١) ح١١٥٢.

(٢) ح١٣١٥.

(٣) ح١٤٥٢.

(٤) ح١٢٣٢.

(٥) ح١٠٧٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

التواريخ:

١- تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

أَبَا الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِي[١].

٢- التاريخ الكبير للبخاري

إسناد الحاكم إليه عن طريق:

شيخه أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ البِيكَنْدِيُّ، عن أَبِيه[٢].

٣- أخبار مكة لعَبْدالله بْن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الخُزَاعِيُّ الفاكهي

وهو شيخ الحاكم، وحدث عنه مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ[٣]

كتب ابن المبارك:

إسناد الحاكم إليها عن طريق:

شيخه عَلِيّ بْن حَمْشَاذَ العَدْلُ، عن إِسْمَاعِيل بْن قُتَيْبَةَ، عن مُحَمَّد بْن مُقَاتِلٍ المَرْوَزِي[٤].

شيخه الحَسَن بْن حَلِيمٍ المَرْوَزِيُّ، عن أبي المُوَجِّهِ، عن عَبْدَان[٥].

سنده إلى أبي داود السِّجِسْتاني عن طريق:

شيخه أبي بَكْرِ بْن سَلمَانَ الفَقِيهُ[١]، والحديث الذي خرجه عن طريقه لم أقف عليه

---

(١) ح١٠٢٢

(٢) ح١٢٣٢.

(٣) ح١٠١٩.

(٤) ح٩٧٦.

(٥) ح١٠٧٩.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

في مصنفات أبي داود.

شيوخ الحاكم المصَنِّفون الذين أكثر عنهم في المستدرك:

١- أحمد بن إسحاق أبو بكر الفقيه الصبغي

عدد الأحاديث التي رواها عن طريقه في الجزء الذي أحققه (٤٢) حديثا.

له كتاب "الأسماء والصّفات"، وكتاب "الإِيمَان" وكتاب "القدر"، وكتاب "فضل الخلفاء الأربعة"، وكتاب "الرُّؤية"، وكتاب "الأحكام"، وكتاب "الإمامة"[٢].

٢- علي بن حَمْشَاذَ

عدد الأحاديث التي رواها عن طريقه (٣٠) حديثا.

كان من أتقن مشايخ الحاكم وأكثرهم تصنيفا، وجمع المسند الكبير في أربع مئة جزء، وكتبه بخطه، وعمل الأبواب في مائتين وستين جزءا، وتفسير القرآن في مائتين وثلاثين جزءا[٣].

٣- الحسين بن علي، أبو علي الحافظ

عدد الأحاديث التي رواها عن طريقه (٢٣) حديثا.

مقدم في مذاكرة الأئمة، وكثرة التصنيف[٤].

٤- أحمد بن سلمان أبو بكر الفقيه المعروف بالنجاد

عدد الأحاديث التي رواها عن طريقه (١٣) حديثا.

جمع المسند، وصنف في السنن كتابا كبيرا[٥].

---

(١) ح١٤٤٥.

(٢) ترجمته في (ح٩٧٨).

(٣) ترجمته في (ح٩٧٦).

(٤) ترجمته في (ح١٠١٧).

(٥) ترجمته في (ح٩٩٢).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٥- محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الفقيه الطوسي

عدد الأحاديث التي رواها عن طريقه (١٢) حديثا.

سمع منه الحاكم كتابه المخرَّج على مسلم[١].

٦- محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار

عدد الأحاديث التي رواها عن طريقه (١٢) حديثا.

سمع التصانيف من أبي بكر بن أبي الدنيا، وجمع وصنف في الزهريات، وسمع المسند الكبير من عبدالله بن أحمد بن حنبل، وكتب عن إسماعيل القاضي تصانيفه[٢].

ومن شيوخ الحاكم الذين أكثر عنهم في المستدرك، ممن سمع المصنفات:

محمد بن يعقوب، أبو العباس الأصم

عدد الأحاديث التي رواها عن طريقه (٧٢) حديثا.

سمع "المبسوط"، و"المسند"، و"تاريخ الدوري"، و"علل الإمام أحمد"، و"علل ابن المديني"[٣].

(١) ترجمته في (ح٩٨٢).

(٢) ترجمته في (ح٩٧٧).

(٣) ترجمته في (ح٩٨٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

القسم الثاني

القسم الثاني

النصُّ المُحَقَّـــــــق

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم

دراســـة وتحقيـــق

من حديث رقم (٩٧٤) إلى نهاية الحديث رقم (١٤٦٤)

نهاية التكبير على الجنائز

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

تابع كتاب الإمامة وصلاة الجماعة

(٩٧٤) – [١٢٤أ] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الغِفَارِي[(١)] -بِمَرْوَ[(٢)]- ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالمَجِيدِ الحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الهِرَّةُ لاَ تَقْطَعُ الصَّلاَةَ لأَنَّهَا من[(٣)] مَتَاعِ البَيْتِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ لِاسْتِشْهَادِهِ بِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) هكذا في جميع النسخ، ولم أجد ترجمته إلا في الأنساب بالقلب محمد بن عبدالرحمن، وكذا ذُكر في كتاب المناقب من المستدرك في الأصل (١٠٩ب،٢٢٧أ، ٢٢أ،٢٥٤ب)، وذُكِر اسمه كما ورد في النسخ في بعض كتب التراجم في ترجمة عبدان.

(٢) أشهر مدن خراسان وقصبتها، والنسبة إليها مروزي، سبق التعريف بها في مبحث طلبه للعلم ورحلاته العلمية، ص٥٧.

(٣) (من) سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيُّ**، ورد في الأنساب اسمه: أبو نعيم؛ محمد بن عبدالرحمن الغفاري المروزي، وقال: شيخ عالم، وعابد دين، وأكثر الحاكم أبو عبدالله الحافظ الرواية عنه في كتبه، مات سنة ثلاثمائة وستون. الأنساب: ٣/ ٤٠٧.

- **عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى**؛ أبو محمد المروزي، اسمه عبدالله، وعرف بعبدان،ولد سنة (٢٢٠هـ)، قال الحاكم: وهو ثقة، مأمون، إمام، وصنف كتابا سماه " الموطأ". وقال الخطيب: وكان ثقة، حافظا، صالحا زاهدا، توفي سنة ثلاث وتسعون ومائتين. تاريخ بغداد: ١١/ ١٣٥، تاريخ مدينة دمشق: ٣٧/ ٣٥٩.

- **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانِ العبدي البصري**، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنان وخمسون ومائتين، وله بضع وثمانون سنة (ع). التقريب: ٢/ ٥٠٤.

- **عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالمَجِيدِ الحَنَفِيُّ**، أبو علي البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين وتسع.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(ع). وثقه ابن سعد، والعجلي، والدارقطني، وابن قانع، وابن القطان الفاسي، والذهبي. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. وقال العقيلي بعد ما ذكر من حديثه: لا يتابع عليه. وروى عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء. الراجح في الراوي أنه ثقة، أما قول ابن معين فلم أجده إلا عند العقيلي، قال ابن حجر: لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، وقال: ضعفه العقيلي بلا مستند. أهـ. والعقيلي من المتشددين في الجرح. تاريخ يحيى بن معين، رواية عثمان الدارمي: ص١٧٨، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٢٤، الضعفاء: ٣/ ٨٧٣، ٨٧٤، الثقات: ٨/ ٤٠٤، بيان الوهم والإيهام: ٢/ ٢٢٢، التقريب: ١/ ٣٧٨. التهذيب: ٥/ ٣٩٥. هدي الساري: ص٦٤٦.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ**، عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، من السابعة، مات سنة أربع وسبعين ومائة (**خت، م،٤**). وثقه مالك، والعجلي، والترمذي، ويعقوب بن شَيْبَة. وقال علي بن المديني: ما حدث عبدالرحمن بن أبي الزناد بالمدينة فهو صحيح، وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون. وقال الذهبي: قد مشاه جماعة وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة، وقال: وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية، وقال: ومن مناكيره حديث (الهرة من متاع البيت).

الراجح فيه والله أعلم أنه ضعيف إذا حدث عنه البغداديون، وحسن الحديث فيما وافق الثقات أو روى عن أبيه وهشام بن عروة. قال ابن حجر: فيكون غاية أمره أنه مختلف فيه، فلا يتجه الحكم بصحة ما ينفرد به، بل غايته أن يكون حسناً. تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٢٨، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٠٠، التهذيب: ٥/ ٨٥، التقريب: ١/ ٣٣٥، فتح الباري: ١٥/ ٩٦.

- **أبوه: عَبْدُالله بْنُ ذَكْوَانَ القرشي**، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها(ع). التقريب: ١/ ٢٨٧.

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ المَدَنِيُّ**، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثه، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين (ع). التقريب: ٢/ ٧٢٧.

- **أبو هريرة: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنِ صَخْرٍ الدوسي**- وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه- الصحابي الجليل حافظ الصحابة، مات سنة سبع - وقيل سنة ثمان، وقيل تسع – وخمسين (ع). الإصابة: ٧/ ٤٢٥، التقريب: ٢/ ٧٧٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في رفعه ووقفه، وعدّ الذهبي هذا الحديث من منكرات ابن أبي الزناد.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجة في سننه (١/ ١٧٩، ح٣٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠، ح٨٢٨) من طريق محمد بن بشار، به، وبمثله. وشك ابن خزيمة في صحة رفعه، حيث قال: إِنْ صَحَّ الخَبَرُ مُسْنَدًا، فَإِنَّ فِي القَلبِ مِنْ رَفْعِهِ.

وقال الدارقطني في أطراف الغرائب (٥/ ٣١٨): غريب من حديثه عنه، تفرد به ابنه عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عنه.

وأخرجه البزار (١٥/ ٢٢٤، ح٨٦٤٦) عن فردوس الواسطي، عن مهدي بن عيسى، عن ابن أبي الزناد، به، وبنحوه.

إسناده ضعيف؛ فردوس الواسطي؛ شيخ البزار، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٢٣١): وفردوس الواسطي لا أعرف حاله. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٨/ ١٧٢): ولا أدري هل هو قردوس؛ بضم القاف والدال، أو فردوس بكسر الفاء وفتح الدال.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠، ح: ٨٢٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن ابن أبي الزناد بهذا الحديث موقوفا غير مرفوع.

قال ابن خزيمة: ابْنُ وَهْبٍ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنْ عُبَيْدِالله بْنِ عَبْدِالمَجِيدِ.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٥٤، ح١٠٣) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان، وابن عدي في الكامل؛ ترجمة حفص بن عمر (٢/ ٧٩٤) من طريق حفص بن عمر العدني،كلاهما عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة مرفوعا، بلفظ «الهِرَّةُ مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ».

إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن الحكم، وحفص بن عمر العدني، ضعيفان. كما في التقريب: ١/ ٢٧، ١٣١.

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث عن الحكم بن أبان يرويها عنه حفص بن عمر العدني، والحكم بن أبان وإن كان فيه لين، فإن حفص هذا ألين منه بكثير، والبلاء من حفص لا من الحكم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل؛ ترجمة عيسى بن ميمون (٥/ ١٨٨٢) من طريق آدم، عن عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: «الهر من متاع البيت، لا يقطع الصلاة».

إسناده ضعيف؛ عيسى بن ميمون؛ ضعيف كما في التقريب: ١/ ٤٦٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في رفعه، ووقفه، حيث خالف ابن وهب، عبيدالله بن عبدالمجيد، فروى الحديث موقوفا. وتابع عبيدالله؛ مهدي بن عيسى، وإسناده ضعيف؛ لضعف فردوس.

وروي مرفوعا أيضا من طريق ضعيف عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة.

وروي الشطر الثاني منه مرفوعا من طرق ضعيفة عن إبراهيم بن الحكم، وحفص بن عمر.

ورواية من وقفه أرجح؛ لأن ابن وهب أعلم بحديث أهل المدينة من عبيدالله بن عبدالمجيد، بل من أخرجه مرفوعا شك في صحة رفعه كما عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ لِاسْتِشْهَادِهِ بِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي في التلخيص (ح٩٦٣): قد استشهد مسلم بأبي الزناد.

ليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مسلم استشهد بابن أبي الزناد في مقدمة كتابه، ولم يقرنه بغيره.

قال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح١٥١٢): ضعيف مرفوعا.

والصواب أنه ليس على شرط مسلم ما دام أنه تفرد به عبدالرحمن، وهو لم يخرج له إلا مقرونا، ثم إن في حفظه كلاما، فالحديث حسن فقط، إن سلم من الوقف. أهـ

قلت: لم يخرج مسلم لعبدالرحمن مقرونا بل أخرج له في المقدمة عن أبيه ولم يقرنه بغيره.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٧٥) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ- وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عباد[1] بْنِ [١٢٤ب]عَبْدِالله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ: «اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا»، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلتُ: يَا رَسُولَ الله: مَا الحِسَابُ اليَسِيرُ؟ قَالَ: «يُنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيُتَجَاوَزُ له[2] عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ،فَكُلُّ مَا يُصِيبُ المُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةَ تَشُوكُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، ولَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

(١) في (هـ، و، م، ف): (عبادة).

(٢) (له) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانِ بنِ مَالكِ بنِ شَبِيْبِ بنِ عبدالله**، أبو بكر القَطِيعِيُّ، كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها ينسب، روى عن عبدالله بن أحمد المسند، والزهد، والتاريخ والمسائل، وغير ذلك، مولده سنة أربع وسبعين ومائتين، وتوفى في سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وثقه الدارقطني، والحاكم، وابن الجزري. وقال البرقاني: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه. وقال الخطيب: وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به. الراجح أنه ثقة. تاريخ بغداد: ٤/ ٧٣، غاية النهاية في طبقات القراء: ص ١٨، ميزان الاعتدال: ١/ ٢٢١، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢١٢

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ الشيباني**، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين ومائتين، وله بضع وسبعون (س). التقريب: ١/ ٢٧٩.

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بنِ هِلَالِ بنِ أَسَدٍ الشيباني المروزي**، نزيل بغداد، أبو عبدالله، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه، حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٢٠.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مِقْسَم الأسدي مولاهم**، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة، ثقة،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٤٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها. (**خت، م،٤**).

اختلفت أقوال النقاد فيه، قال الذهبي: واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة، وقال: فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئا، وقد احتج به أئمة، فالله أعلم. جعله ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقة المدلسين. الراجح أنه يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة. الكاشف: ٣/ ٧، الميزان: ٦/ ٦٢، التقريب: ٢/ ٥٠٢، طبقات المدلسين: ص ٣٨.

- **عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الأسدي**، أبو حمزة المدني، لا بأس به، من السادسة (**م، ت، س**).

قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٧/ ١٢٥، التهذيب: ٥/ ٣٣٤، التقريب: ١/ ٣٧٠.

- **عبادُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام**، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة (ع). التقريب: ١/ ٢٧٣.

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق**، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح (ع). الإصابة: ٨/ ٢٣١، التقريب: ٢/ ٨٦٩.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، صرح ابن إسحاق بالتحديث.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في موضع آخر من مستدركه في كتاب التوبة والإنابة (٤/ ١٢٢ب، ١٢٣أ، ح٧٧٩٩) بنفس السند والمتن، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٢٠٣، ح٢٧٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠/ ٢٦٠، ح٢٤٢١٥) عن إسماعيل، به، وبنحوه.

وأخرجه في كتاب الإيمان (١/ ٤٨ب، ح١٨٩) عن أبي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، به، وبمثله. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ».

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٢٠٣، ح٢٧٠) من طريق الحاكم، عن محمد بن يعقوب، عن أبي زرعة الدمشقي، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، به، وبمثله.

وأخرجه في كتاب الأهوال (٤/ ٧٤٤أ، ح٨٩٠٦) عن أبي جعفر مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الغِفَارِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله مَا الحِسَابُ اليَسِيرُ؟ قَالَ: «أَنْ يَنْظُرَ فِي سَيِّئَاتِهِ وَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ، وَكُلَّمَا يُصِيبُ المُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى الشَّوْكَةَ تَشُوكُهُ».

وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَشَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٠، ح٨٤٩)، من طريق إسماعيل، وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٣٧٢، ح٧٣٧٢) من طريق جرير، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به، وبنحوه، ورواية ابن خزيمة بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢/ ٣٣٣، ح٢٥٥١٥) عن يونس بن محمد، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبدالواحد بن حمزة، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص١١٩٦، ح٢٨٧٦)، من طريق أبي بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ، عن ابن عُلَيَّةَ، عن أَيُّوبَ، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من حُوسِبَ يوم القِيَامَةِ عُذِّبَ، فقلت: أَلَيْسَ قد قال الله ﷻ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ [الانشقاق]، فقال: ليس ذَاكِ الحِسَابُ، إنما ذَاكِ العَرْضُ، من نُوقِشَ الحِسَابَ يوم القِيَامَةِ عُذِّبَ».

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٥٩٩، ح: ٤٩٣٩) من طريق عثمان بن الأسود، وأيوب، وحاتم بن أبي صَغِيرة، ومسلم في صحيحه (ص١١٩٦، ح٢٨٧٦) من طريق عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ، بنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره، تابع محمد بن إسحاق؛ عبدالواحد بن زياد، وهو ثقة كما في التقريب (١/ ٣٧١)، وأصل الحديث مخرج في الصحيحين إلا أن ابن إسحاق تفرد بلفظ: «يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ: اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا». وهي زيادة حسنة إذ صرح ابن إسحاق بالتحديث.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وقال الذهبي (ح٩٦٤): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مخرج في صحيح مسلم إلا الزيادة التي تفرد بها ابن إسحاق، ومسلم يخرج له في المتابعات والشواهد لا في الأصول، ولا متابع له في الزيادة.

والحديث من أدنى مراتب الصحيح، والحاكم يدرج الحسن ضمن الصحيح كما قال السيوطي في تدريب الراوي (١/ ١٩٠)، وله طريق آخر صحيح. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٧٦) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ المَرْوَزِيُّ، ثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي طَلحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله عَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي، فَقَالَ: «سَبِّحِي اللهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِي اللهَ عَشْرًا(٢)، وَكَبِّرِي اللهَ عَشْرًا(٣)، ثُمَّ سَلِي اللهَ مَا شِئْتِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلحَانِ بنِ خَالِدٍ الأنصارية**، والدة أنس بن مالك، يقال: اسمها سهلة، أو رُمَيْلَة، أو رُمَيْثة، أو مُلَيْكَة، أو أُنَيْسَة، وهي الغُمَيْصَاء، أو الرَّمَيْصَاء،اشتهرت بكنيتها، وكانت من الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان (خ، م، د، ت، س). الإصابة: ٨/ ٢٢٧، التقريب: ٢/ ٨٨٢.

(٢) في (م١): (واحمديه عشرا).

(٣) في (م١): (وكبري عشرا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عليُّ بنُ حَمْشَاذ بن سَخْتُويه بن نصر**، أبو الحسن النيسابوري، قال الحاكم: ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفا، وجمع المسند الكبير في أربع مئة جزء، وكتبه بخطه، وعمل الأبواب في مائتين وستين جزءا، وتفسير القرآن في مائتين وثلاثين جزءا. وقال: سمعت أبا أحمد الحاكم، يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ. مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٢٤، الأنساب: ٢/ ٨٨.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ بنِ عبدِالرَّحمن**، قال الذهبي: الإمام القدوة المحدث الحجة، أبو يعقوب، السُّلَمي، النيسابوري. ونقل عن الحاكم أنه قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول: أول من اختلفت إليه في سماع الحديث إسماعيل بن قتيبة، وذلك سنة ثمانين، وكان الإنسان إذا رآه يذكر السلف؛ لسمته وزهده وورعه. توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. قال الذهبي: لعله جاوز الثمانين. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٤٤،٣٤٥.

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ المَرْوَزِيُّ**، أبو الحسن الكسائي، نزيل بغداد، ثم مكة، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين (خ). لم يذكر ابن حجر رتبته. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الثقات، وقال: كان متقنا، وقال الخطيب: كان ثقة. وقال الذهبي: ثقة، صاحب حديث. الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٥، الثقات: ٩/ ٨١، تاريخ بغداد: ٣/ ٢٧٥. الكاشف: ٣/ ٨٠، التقريب: ٢/ ٥٥٤.

- **ابْنُ الْمُبَارَكِ: عبدُالله بنُ الْمُبَارَكِ المروزي**، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم جَوَاد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٣٠٩.

- **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّار العجلي**، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين (**خت، م،٤**). اختلف النقاد فيه، فوثقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي، والدارقطني، وضعفوا أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير خاصة، استشهد به مسلم كثيرا. الراجح أنه: ثقة في غير يحيى بن أبي كثير. الجرح والتعديل: ٧/ ١٠، من تكلم فيه وهو موثق: ص٣٨٢، التهذيب: ٥/ ٦٢٨، التقريب: ١/ ٤٠٨.

- **إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأنصاري المدني**،أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل بعدها(ع). التقريب: ١/ ٤٤.

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بنِ النَّضْر الأنصاري الخزرجي**، أبو حمزة، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة، كان آخر الصحابة موتا بالبصرة (ع). الإصابة ١/ ١٢٦، التقريب: ١/ ٦٠.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ عكرمة بن عمار؛ صدوق، يغلط في أحاديث يحيى بن أبي كثير، والرواية هنا عن ابن المبارك.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٤/ ٣٥٣، ح١٥١٥) من طريق محمد بن مقاتل، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب صلاة التطوع (١/ ٢٤٩أ، ح١٢٢١) عن أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ، عن أَبِي الْمُوَجِّهِ، عن عَبْدَان، عن عَبْدِالله، به، وبلفظ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلاَتِي، فَقَالَ: «كَبِّرِي اللهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِي اللهَ عَشْرًا، واحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ، يَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ اليَمَانِيِّينَ فِي صَلاَةِ التَّسْبِيحِ.

ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٥٩، ١١٦٠، ح٣٠٨٢) به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٤٧، ح٤٨١)، عن أحمد بن محمد بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، به، وبنحوه، وبزيادة: (يَقول: نعم نعم).

وقال الترمذي: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ غَيْرُ حَدِيثٍ في صَلَاةِ التَّسْبِيحِ، ولا يَصِحُّ منه كَبِيرُ شَيْءٍ، وقد رَأَى ابن الْمُبَارَكِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ من أَهْلِ العِلمِ صَلَاةَ التَّسْبِيحِ وَذَكَرُوا الفَضْلَ فيه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/ ٢٤٠، ح١٢٢٠٧)، والنسائي في سننه المجتبى (بشرح السيوطي) (٣/ ٥١، ح١٢٩٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣١، ح٨٥٠) من طريق وكيع، عن عكرمة، به، وبنحوه، وزيادة: «يقل: نعم نعم». عند النسائي، وابن خزيمة، وفي المسند بلفظ: «فإنه يقول: قد فَعَلتُ قد فَعَلتُ».

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٣٥٣، ح٢٠١١) من طريق ابن خزيمة بدون ذكر الزيادة.

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٤٢٦)، وأبو يعلى في المسند (ص٨٠٢، ح٤٢٩٢)، والبزار في مسنده (١٤/ ١٠٦، ح٧٥٩٩) من طريق محمد بن فضيل، والطبراني في الدعاء (ص٢٣٠، ح٧٢٥) من طريق القاسم بن مالك، كلاهما عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: زَارَ رَسُولُ الله ﷺ أُمَّ سُلَيْمٍ فَصَلَّى فِي بَيْتِهَا صَلاَةَ تَطَوُّعٍ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِذَا صَلَّيْتِ المَكْتُوبَةَ فَقُولِي: سُبْحَانَ اللهِ عَشْرًا، وَاللهُ أَكْبَرُ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ: نَعَمْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». واللفظ لأبي يعلى.

إسناده ضعيف؛ حسين بن أبي سفيان، قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٢٩٠): حسين بن أبي سفيان، عن أنس؛ ضعيف. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٢): حديثه فيه نظر.

والراوي عنه؛ عبدالرحمن بن إسحاق؛ أبو شيبة الواسطي، قال الحافظ في التقريب (١/ ٣٣٠): ضعيف. وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٠٢).

قال ابن رجب في فتح الباري في شرح صحيح البخاري (٥/ ١٩٢): ويستفاد من هذه الراوية في قوله (إذا صليت المكتوبة)، وهذا اللفظ يحمل على أنها تقول ذلك إذا فرغت من صلاتها، فيستدل به حينئذٍ على فضل الذكر والدعاء عقب الصلاة المكتوبة، وعلى ذلك حمله ابن حبان وغيره.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

حسنه الترمذي؛ فقال: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٦٥): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يخرج مسلم لمحمد بن مقاتل.

قال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٣٦٨٨): فبحسب مثله أن يكون حسن الحديث، وأما الصحة؛ فلا. وهذا، وهذا إذا لم يخالف من هو أوثق منه وأحفظ، وليس الأمر كذلك هنا، قال الحافظ ابن حجر في " النكت الظراف" (١/ ٨٥): قلت: قال ابن أبي حاتم عن أبيه: رواه الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أم سليم، وهو مرسل. وهو أشبه من حديث عكرمة بن عمار.

ثم قال: فمن صححه أو حسنه جرى على ظاهر إسناده المتصل، ولم يعلم هذه العلة التي نبه عليها الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهي علة قادحة عند أهل الحديث، وهي الإرسال.

قلت: وهم الشيخ الألباني في نسبة علة الإرسال لهذا الحديث، والعلة لحديث إسحاق بن أبي طلحة، عن أم سليم، قالت: «يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام... » الحديث، وهو مراد الحافظ ابن حجر في النكت الظراف، وهكذا وجدته في علل ابن أبي حاتم (١/ ٦٢)، حيث قال: "وروى الأوزاعِيُّ، عن إِسحاق بنِ عَبدِالله بنِ أَبِي طلحة، عن جدّتِهِ أُمِّ سُليمٍ، قالت: دخلت أُمُّ سُليمٍ على أُمِّ سلمة، فدخل عليها رسُولُ الله ﷺ، فقالت لهُ أُمُّ سُليمٍ: أرأيت إِذا رأتِ المرأةُ؟

قال أَبِي: إِسحاقُ بنُ عَبدِالله بنِ أَبِي طلحة، عن أُمِّ سُليمٍ: مُرسلٌ، وعِكرِمةُ بنُ عمّارٍ، روى عن إِسحاق، عن أنسٍ، أنَّ أُمّ سُليمٍ...، وحدِيثُ الأوزاعِيِّ، أشبه مرسلاً من الموصول". أهـ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٧٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ يُصَلِّي وَعِنَانُ دَابَّتِهِ فِي يَدِهِ، فَلَمَّا رَكَعَ انْفَلَتَ العِنَانُ مِنْ يَدِهِ، فَانْطَلَقَتِ الدَّابَّةُ فَنَكَصَ أَبُو بَرْزَةَ عَلَى عَقِبِهِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى لَحِقَ الدَّابَّةَ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ مَشَى كَمَا هُوَ ثُمَّ أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ فَقَضَى صَلاَتَهُ، فَأَتَمَّهَا ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي قَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي غَزْوٍ كَثِيرٍ حَتَّى عَدَّ غَزَوَاتٍ فَرَأَيْتُ مِنْ رُخْصَتِهِ وَتَيْسِيرِهِ(١) فَأَخَذْتُ بِذَلِكَ، فَلَوْ أَنِّي تَرَكْتُ دَابَّتِي حَتَّى تَلحَقَ بِالصَّحْرَاءِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ شَيْخًا كَبِيرًا أَتَخَبَّطُ الظُّلْمَةَ كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (وتيسيره) سقط من (ف).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ الأصبهاني الصَّفَّارُ**، أبو عبدالله، قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وكان مجاب الدعوة. وقال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث القدوة، سمع التصانيف من أبي بكر بن أبي الدنيا، وجمع وصنف في الزهريات، وسمع المسند الكبير من عبدالله بن أحمد بن حنبل، وكتب عن إسماعيل القاضي تصانيفه، وارتحل إلى الحسن بن سفيان، فحمل المسند، وكتب أبي بكر بن أبي شيبة عنه. توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤٢١. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٣٧.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بن إِسْمَاعِيل بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ**، أبو إسحاق الأزدي،كان مولده سنة مائتين، قال الخطيب: كان إسماعيل فاضلا، عالما، متقنا، فقيها على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه ولخصه، واحتج له، وصنف المسند، وكتبا عدة في علوم القرآن، وجمع حديث مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٨٤-٢٨٩.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الأزدي الواشِحي البصري**، قاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة (ع). التقريب: ١/ ٢٢٤.

- **حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بنِ دِرْهمٍ الأزدي الجَهْضَمي**، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وله إحدى وثمانون سنة. (ع). التقريب: ١/ ١٣٧.

- **الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ الحارثي البصري**، ثقة، من الثالثة، مات بعد العشرين والمائة. (خ، د، س). التقريب: ١/ ٣٨.

- **أبو بَرْزَةَ: نَضْلَةُ بنُ عُبَيْد الأَسْلَميّ**، صحابي، مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح (ع). الإصابة: ٦/ ٤٣٣، التقريب: ٢/ ٦٢٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال البخاري.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (ص٧٢١، ح٦١٢٧) من طريق محمد بن الفضل، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤٠، ح٨٦٦) من طريق أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد، عن الأَزْرَقِ بن قَيْسٍ، قال: (كنا على شَاطِئِ نَهَرٍ بِالأَهْوَازِ قد نَضَبَ عنه المَاءُ، فَجَاءَ أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ على فَرَسٍ فَصَلَّى، وَخَلَّى فَرَسَهُ، فَانْطَلَقَتْ الفَرَسُ، فَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا حتى أَدْرَكَهَا، فَأَخَذَهَا، ثُمَّ جاء فَقَضَى صَلَاتَهُ، وَفِينَا رَجُلٌ له رَأْيٌ، فَأَقْبَلَ يقول: انْظُرُوا إلى هذا الشَّيْخِ، تَرَكَ صَلَاتَهُ من أَجْلِ فَرَسٍ، فَأَقْبَلَ فقال: ما عَنَّفَنِي أَحَدٌ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وقال: إِنَّ مَنْزِلِي مُتَرَاخٍ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وتركت لم آتِ أَهْلِي إلى اللَّيْلِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحِبَ النبي ﷺ فَرَأَى من تَيْسِيرِهِ). واللفظ للبخاري.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٣٩، ح١٢١١) عن آدَمَ، عن شُعْبَةَ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ قال: (كنا بِالأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الحَرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أنا على جُرُفِ نَهَرٍ إذا رَجُلٌ يُصَلِّي، وإذا لِجَامُ دَابَّتِهِ بيده فَجَعَلَتْ الدَّابَّةُ تُنَازِعُهُ، وَجَعَلَ يَتْبَعُهَا. - قال شُعْبَةُ: هو أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ - فَجَعَلَ رَجُلٌ من الخَوَارِجِ يقول: اللهم افْعَل بهذا الشَّيْخِ، فلما انْصَرَفَ الشَّيْخُ، قال إني: سمعت قَوْلَكُمْ، وَإِنِّي غَزَوْتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ، أو سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وثمان، وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ وَإِنِّي إن كنت أَنْ أُرَاجِعَ مع دَابَّتِي أَحَبُّ إلى من أَنْ أَدَعَهَا تَرْجِعُ إلى مَأْلَفِهَا فَيَشُقُّ عَلَيَّ).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ١٦، ٣٤، ح١٩٧٧٠، ١٩٧٩٠) من طريق محمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد، عن الأزرق بن قيس، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسنـاد:**

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الذهبي (ح٩٦٦): على شرط البخاري.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولعله استدركه على البخاري؛ لاختلاف ألفاظه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٧٨)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالاَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ: الحَيَّةِ، وَالعَقْرَبِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ اليَمَامَةِ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ أَيُّوب بنِ يَزِيد النيسابورى**. قال الحاكم: الإمام، المفتي، المتكلم، الغازي، الرئيس، الزكي، واحد عصره، ومناقبه كثيرة في الفقه، والأصول، والحديث، والفروسية، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعة. وقال: أقام يفتي نيفا وخمسين سنة، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها.

وله كتاب "الاسماء والصّفات"، وكتاب "الإيمَان" وكتاب "القدر"، وكتاب " فضل الخلفاء الأربعة"، وكتاب " الرُّؤية"، وكتاب " الأحكام"، وكتاب " الإمامة". توفى سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١١٣، ١١٤، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٨٣.

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى بنِ صَالِحٍ**، أبو علي الأسدي، قال الخطيب: وكان أباؤه من أهل البيوتات، والفضل، والرياسات والنبل، وأما هو في نفسه فكان ثقة أمينا عاقلا ركينا. توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٧/ ٨٦، ٨٧.

- **الحُمَيدي: عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ بنِ عيسى القرشي الأسدي المكي**، أبو بكر، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. **(خ، م، د، ت، س، فق)**. التقريب: ١/ ٢٨٨.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **سُفْيَانُ** هو: **ابن عُيَيْنَة بن أبي عِمْرَان، ميمون الهلالي**، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. التقريب: ١/ ٢١٦، طبقات المدلسين: ص٢٢.

- **مَعْمَرٌ** هو: **ابنُ رَاشِدٍ الأزدي مولاهم**، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة. (ع). التقريب: ٢/ ٥٩٦.

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالأَعْلَى بْنُ عَبْدِالأَعْلَى البصري** السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٣٢٤.

- **معمر هو ابن راشد**، تقدم.

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطائي مولاهم**، أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال: يقال: لم يصح له سماع من صحابي. طبقات المدلسين: ص٢٦، التقريب: ٢/ ٦٦٥.

- **ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ**: ويقال: ابن الحارث بن جوس اليمام، ثقة، من الثالثة (٤). التقريب: ١/ ٢٦٠.

- **أَبو هُرَيْرَةَ، عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسنـاد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجالهما ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ١١٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ٣٣٤، ح٧٣٧٩)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٧١، ح١٢٤٥) من طريق ابن عُيَيْنَة، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤١، ح٨٦٩) من طريق ابن عُيَيْنَة، وعبدالأعلى، به، وبمثله. قال ابن خزيمة: وفي حديث عبدالأعلى؛ قال يحيى: (يعني الحية والعقرب).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ١٠٢، ح٧١٧٨، ١٦/ ٢٣٥، ح١٠٣٥٧) بنحوه، من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٠، ح١٢٠٢، ١٢٠٣) مختصرا من طريق سفيان، وهشام، ويزيد بن زُرَيْعٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤١، ح٨٦٩) بمثله، من طريق غندر، ويحيى بن اليمان، وابن حبان في صحيحه (٦/ ١١٥، ح: ٢٣٥١) بنحوه، من طريق عيسى بن يونس، جميعهم عن معمر، به.

وجاء تفسير الأسودين في مسند أحمد من كلام يحيى بن كثير، قال: (فقلت لِيَحْيَى: ما يعني بِالأَسْوَدَيْنِ؟ قال: الحَيَّةُ وَالعَقْرَبُ). ولفظ هشام، ويزيد بن زريع: (أَمَرَ رسول الله ﷺ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ).

وقال ابن خزيمة: في حديث غُنْدر؛ قال معمر: فقلت له، فقال: (العقرب والحية).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ٤٣٧، ح٧٤٦٩، ١٦/ ١١٧، ح١٠١١٦) من طريق هشام، وعلي ابن المبارك، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، ح٣٩٠) من طريق علي بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به، وبنحوه. ورواية علي بن المبارك عند أحمد، بمثله. قال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، صححه ابن خزيمة وابن حبان.

قال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ١٨٨): هذا الحديث صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي (ح٩٦٧): صحيح. وهو كما قال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٧٩)- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي [١] نَصْر الدَّرَابَرْدِيُّ [٢]، بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدِ [٣] بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ [١٢٥أ]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ يَلوِي عُنُقَهُ خَلفَ ظَهْرِهِ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أبي) سقط من (ف).

(٢) الصحيح أن نسبته المروزي: بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي، نسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان؛ يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. أهـ. وقد ورد في عدة مواضع في المستدرك بهذه النسبة. ينظر الحديث (١٠٩٠، ١٣٤٠). وغيرها. الأنساب: ٤/ ٢٧٨.

(٣) في (و، م١، ف): (سعد).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ حَاتِم.** قال الحاكم: أما شيخنا أبو بكر بن أبي نصر فإني رحلت إلى مرو، وأول ما دخلتها سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وليس بها من يقدم عليه في الصدق والعدالة وكان من مزكيها، وقال: سمعت أبا عبدالرحمن؛ محمد بن مامون الحافظ، وشكوت إليه عسرا في أبي العباس المحبوبي، فقال لي: ينبغي أن تغنم السماع من أبي بكر بن أبي نصر، وليس في مدينتنا هذه أورع منه، ولا أقدم ثروة ولا أصدق لهجة منه. سؤالات السجزي للحاكم: ص٢٤١.

- **أَبُو الْمُوَجِّهِ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بن الْمُوَجِّهِ الفزاري المروزي اللغوي،** قال الذهبي: الحافظ الثقة، وقال: الشيخ الإمام محدث مرو، وقال: محدث كبير أديب كثير الحديث صنف السنن والأحكام رَحِمَهُ ٱللَّهُ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦١٥، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٤٧، ٣٤٨.

- **أبو عمار هو: الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ الخزاعي مولاهم المروزي،** ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. **(خ، م، د، ت، س).** التقريب: ١/ ١٢٢.

- **الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّيناني،** أبو عبدالله المروزي، ثقة، ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. **(ع).** التقريب: ٢/ ٤٧٦.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ الفزاري مولاهم،** أبو بكر المدني، صدوق ربما وهم، من السادسة،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مات سنة بضع وأربعين. (ع). وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن البرقي، والذهبي، وقال: ضعفه أبو حاتم وحده. وقال ابن حجر: احتج به الجماعة. الراجح أنه ثقة ربما وهم. من تكلم فيه وهو موثق: ص٢٩٣، التهذيب: ٤/ ٣٢١، ٣٢٢، التقريب: ١/ ٢٩١، هدي الساري: ص٥٨١.

- **ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلي المدني**، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٨٣.

- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أبو عبدالله**، أصله بربري، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك. (ع). التقريب: ١/ ٤٠٨.

- **ابنُ عَبَّاسٍ: عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسِ بْن عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِمَنَافٍ**، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر، والحبر؛ لسعة علمه، وقال عمر: لَوْ أَدْرَكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْنَانَنَا مَا عَشِرَهُ مِنَّا أَحَدٌ، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة (ع). الإصابة: ٤/ ١٢١، التقريب: ١/ ٢٩٦.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب الصلاة (١/ ١٨٩أ، ح٧٩٦) عن أبي مُحَمَّدٍ؛ الحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ المَرْوَزِيُّ، قال: أنا أَبُو المُوَجِّهِ، أنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالاَ: ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، به، وبمثله. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الِالتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «هُوَ اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ العَبْدِ». وَهَذَا الِالتِفَاتِ غَيْرُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الِالتِفَاتَ المُبَاحَ أَنْ يَلحَظُ بِعَيْنِهِ يَمِينًا وَشِمَالاً. وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٩، ح١٢٠١)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٤٥، ح٤٨٥) من طريق أبي عمار، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٨٨، ح٢٤٨٥)، والدارقطني في سننه (٢/ ٨٣، ح١، ٢) من طريق

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الفضل بن موسى، به، وبنحوه. ورواية الدارقطني بمثله.

قال الدارقطني: تفرد به الفضل بن موسى، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند متصلا، وأرسله غيره.

وأخرجه الدارقطني في سننه مرسلا (٢/ ٨٣، ح٢) من طريق وكيع، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن رجل من أصحاب عكرمة، قال: (كان رسول الله ﷺ يلحظ في الصلاة من غير أن تلوى عنقه).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح؛ وصححه ابن خزيمة.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٢٠١).

وكذا صححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٦٨): صحيح على شرط البخاري. وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ وذلك أن الإمام مسلم أخرج لعكرمة مقرونا بطاوس، وسعيد بن جبير، وأما الإمام البخاري أخرج له استقلالا. رجال صحيح مسلم: ٢/ ١١٠.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ١٩٦): عبدالله بن سعيد، وثور بن زيد ثقتان، وعكرمة أمره أشهر من أن يذكر هنا، والحق فيه أنه ثقة، والبخاري يحتج به، وأبو محمد عبدالحق لم يلتفت إلى شيء مما قيل فيه. فالحديث صحيح، وإن كان غريباً لا يعرف إلا من هذا الطريق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٩٨٠)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أُسَيْدُ بنُ عَاصِم [١] الأصبهاني، ثنا الحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عن سفيان،

وأخبرنا أبو عبدالله [٢] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ.

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الهَيْثَمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ[٣]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ[٤] عَبْدِالله المُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلاَةِ فَلاَ تَبْزُقْ [٥] بَيْنَ يَدَيْكَ وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنِ ابْصُقْ تِلقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا أَوْ تَحْتَ قَدَمكَ، وَقَالَ: بِرِجْلِهِ كَأَنَّهُ يَخُطُّهُ بِقَدَمِهِ».

هَذَا لفْظ حَدِيثُ أَبِي العَبَّاسِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلتُهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِي [٦]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (ثنا يحيى بن محمد بن أسيد بن عاصم).

(٢) من (محمد بن يعقوب) إلى هنا سقط من (هـ). وفي (ف) أضاف هنا: (بن).

(٣) (وحدثني) إلى هنا سقط من (م).

(٤) في (م): (عن).

(٥) هكذا في النسخ، والصواب: (تَبْصُقَنَّ) كما في سنن البيهقي الكبرى. والبزق: إلقاء الشيء، يقال بزق الإنسان مثل بصق. معجم مقاييس اللغة: ص١١٥.

(٦) يرى الحاكم أن البخارى ومسلم لم يخرج هذا النوع من الحديث فى الصحيح. وهو: الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل، رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابى، وليس لهذا الصحابى إلا راو واحد. المدخل إلى كتاب الإكليل: ص ٣٦، ٣٨.

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسف بنِ مَعْقِلِ بنِ سِنانٍ الأموي مولاهم**، أبو العباس الأصم، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين. قال الحاكم: هو محدث عصره بلا مدافعة فإنه حدث في الإسلام ستا وسبعين

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

سنة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، وضبْط أبيه يعقوب الوراق لها، سمع "المبسوط"، و"المسند"، و"تاريخ الدوري"، و"علل الإمام أحمد"، و"علل ابن المديني"، وغيرها، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤٨٣- ٤٩٠.

- **أُسَيْدُ بنُ عَاصِم بنِ عبدالله الثقفي المديني**، أبو الحسين، قال ابن أبي حاتم: ثقة رضى، وقال أبو نعيم: كان هو وأخوه محمد بن علي ممن سلكوا مسلك أصحاب سفيان الثوري في العلم، والعبادة، ومكارم الأخلاق، وفواضل الأعمال، يفزع إلى أدعيتهم عند نزول المحن والأعلال، فترى الإجابة في الوقت، وقال السمعاني: ثقة. توفي سنة سبعين ومائتين. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٧٩ حلية الأولياء: ١٠/ ٣٩٤. الأنساب: ٣/ ٢٥٨.

- **الحُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ بنِ الفَضْلِ بنِ يحيى الهمْداني الأصبهاني**، القاضي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر، أو إحدى عشرة. (م، ق). وثقه الذهبي، وقال: الإمام الثقة الجليل الفقيه الأوحد. وقال: نقل علما كثيرا، وتفقه وأفتي بمذهب الكوفيين. وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد مغلطاي: وثقه بعضهم، وهذه الزيادة غير موجودة في المطبوع. الراجح أنه ثقة. التقريب: ١/ ١٢٣. سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٥٦. ٨/ ١٨٦. التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ص١٤٣.

- **سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوقٍ الثوري**، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين. (ع)، جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين: ص٢٢. التقريب: ١/ ٢١٦.

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسف الشيباني النيسابوري بن الأخرم**، أبو عبدالله، وكان يعرف بابن الكرماني، وله تصانيف كثيرة. قال الحاكم كان صدر أهل الحديث بنيسابور بعد أبي حامد ابن الشرقي وكان لا يرضى بهذا إذا قلناه، وكان يحفظ ويفهم صنف كتاب " المستخرج على الصحيحين " البخاري ومسلم، وصنف " المسند الكبير". وقال: كان أبو عبدالله بن الأخرم رَحِمَهُ ٱللَّهُ من أنحى الناس وآدابهم وكان لا يلحن، ما أخذ عليه لحن قط، وله كلام حسن في العلل والرجال. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو ابن أربع وتسعين. تاريخ نيسابور: ص٤٩٠- ٤٩٢.

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِي النيسابوري**، لقبه حَيْكان، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات شهيدا سنة سبع وستين ومائتين. (ق). التقريب: ٢/ ٦٦٦.

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَورِد الأسدي البصري**، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال اسمه عبدالملك

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بن عبدالعزيز، ومسدد لقب. (خ، د، ت، س). التقريب: ٢/ ٥٧٩.

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوْخ التميمي**، أبو سعيد القطان البصري، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. (ع). التقريب: ٢/ ٦٥٩.

- **سفيان الثوري**، تقدم.

الإسناد الثالث:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَزِيْدُ بنُ لَهَيْثَم بنِ طَهْمانٍ البَغْداديُّ**، أبو خالد الدَّقَّاق، قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: وكان ثقة، مات في شوال سنة أربع وثمانين. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٦٠، تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٤٩.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ**، أبو إسحاق، واسم أبي الليث نصر، ترمذى الأصل، بغدادي الدار، قال ابن عدي: أكثر عن الأشجعي، عن الثوري، وأرجو أن لا بأس به. وقال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل يجمل القول فيه، وكان يحيى بن معين يحمل عليه، وعبيدالله القواريرى أحب إلى منه. وقال صالح جزرة: كان يكذب عشرين سنة، وقد أشكل أمره على يحيى، وأحمد، وعلي بن المديني حتى ظهر بعد بالكذب فتركوا حديثه. وقال الذهبي والهيثمي: متروك الحديث. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. الجرح والتعديل: ٢/ ١٤١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/ ٢٦٧، تاريخ بغداد: ٦/ ١٩١، ميزان الاعتدال: ١/ ١٧٨. مجمع الزوائد ٦/ ٣٢٧.

- **الأَشْجَعِيُّ: عُبَيْدُالله بنُ عُبَيْدِالرحمن**، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابا في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (خ، م، ت، س، ق). التقريب: ١/ ٣٧٨.

- **سفيان الثوري**، تقدم.

- **مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِر بنِ عَبْدِالله السُّلَمي**، أبو عتَّاب الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (ع). التقريب: ٢/ ٦٠٤.

- **رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ**، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة، عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة، وقيل غير ذلك. (ع) التقريب: ١/ ١٧٠.

- **طَارِقُ بْنُ عَبْدِالله المُحَارِبِيِّ الكوفي**، صحابي، له حديثان، أو ثلاثة، (عخ،٤). الإصابة: ٣/ ٥١١، التقريب: ١/ ٢٦١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

السند الأول والثاني: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا صحابيه.

السند الثالث: ضعيف جدا؛ فيه إبراهيم بن أبي الليث؛ متروك الحديث، وهو ليس من رجال الكتب الستة، وباقي رجال السند ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٩٢) من طريق الحاكم، به، وبلفظ: «إِذَا صَلَّيْتَ، فَلا تَبْصُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلا عَنْ يَمِينِكَ، وَابْصُقْ تِلقَاءَ شِمَالِكَ، إِنْ كَانَ فَارِغًا وَإِلا تَحْتَ قَدَمِكَ» وَقَالَ بِرِجْلِهِ، كَأَنَّهُ يَحُكُّهُ بِقَدَمِهِ.

قال البيهقي: ورواه أبو الأحوص، عن منصور، فقال: «أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٥/ ١٩٧، ح٢٧٢٢١)، والترمذي في جامعه (٢/ ٤٦٠، ح٥٧١) عن محمد بن بشار، والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ٥٢، ح٧٢٦) عن عبيدالله بن سعيد، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤٤، ح٨٧٦) من طريق محمد بن بشار، وأبي موسى، جميعهم عن يحيى بن سعيد، به، وبنحوه، وفي رواية الترمذي وابن خزيمة زيادة: «وَلَكِنْ خَلفَكَ» و « قَدَمِكَ الْيُسْرَى». وفي رواية النسائي: «وإلا فهكذا، وبزق تحت رجله ودلكه». وفي رواية الإمام أحمد «وَابْصُقْ خَلفَكَ». وقال الإمام أحمد: ولم يَقُل وَكِيعٌ وَلاَ عبدالرَّزَّاقِ «وَابْصُقْ خَلفَكَ»

وقالا: قال لي رسول الله ﷺ.... وقال الترمذي: وَحَدِيثُ طَارِقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالعَمَلُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٣٩٤، ح١٠٢١) من طريق وكيع، عن سفيان، به، وبنحوه.

وأخرجه في شعب الإيمان (٧/ ٣٥٧٠، ح١١١٧٥) من طريق الحاكم بسند آخر عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي البحتري عبدالله بن محمد بن شاكر، عن يحيى بن آدم، عن مفضل بن مهلهل، عن منصور بن المعتمر به وبلفظ: «لَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلَّا تَحْتَ قَدَمِكَ، ثُمَّ ادْلُكْهُ يَعْنِي بِالأَرْضِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ١٩٨، ح٢٧٢٢٢، ٢٧٢٢٣) من طريق شعبة، وعُبَيْدَة بن حُمَيْدٍ، وأبو داود في سننه (ص٨٨، ح٤٧٨) من طريق أبي الأَحْوَصِ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤٥، ح٨٧٧) من طريق جرير، كلهم عن منصور، به، وبنحوه، وفيه تحديد الحك بقدمه اليسرى، إلا رواية شعبة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق. صححه ابن خزيمة.

قال الترمذي: وَحَدِيثُ طَارِقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٤٧٨).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في خلق أفعال العباد.

وقال الحاكم: هَذَا لفْظ حَدِيثُ أَبِي العَبَّاسِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلتُهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٦٩): صحيح تفرد به تابعي عن صحابي. وهو كذلك.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨١)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[1] أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي [أ][1] الْعَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَنَخَّعَ [2] فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى أَبِي الْعَلاَءِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ الصَّحَابِيِّ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (أبي) سقط من (هـ، ف).

(٢) النخاعة: هي البَزْقَة التي تَخْرُج من أصل الفم مما يلي أصل النُّخَاع. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٢٣.

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو المُثَنَّى هو: مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذ بنِ مُعَاذ العَنْبَريّ**، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين، وكان مولده في سنة ثمان ومائتين. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٣٦.

- **مُسَدَّدٌ هو ابنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة، حافظ (خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **يَزِيْدُ بنُ زُرَيع البصري**، أبو معاوية، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (ع). التقريب: ٢/ ٦٧١.

- **الجُرَيْرِيُّ: سَعِيْدُ بنُ إِياسٍ الجُرَيري**، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة. (ع). قال الأبناسى: وممن سمع منه قبل التغيير؛ شعبة، وسفيان الثوري، والحمادان، وإسماعيل بن علية ومعمر، وعبدالوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ووهيب بن خالد، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وممن سمع منه بعد التغيير؛ محمد بن أبي عدى،

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وإسحاق الأزرق، ويحيى بن سعيد القطان؛ ولذلك لم يحدث عنه شيئا. الكواكب النيرات: ص٣٥، التقريب: ١/ ٢٠٣.

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أَبوه؛ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **إِسْمَاعِيلُ هو: ابْنُ إِبْرَاهِيم بن عُلَّيَة**، ثقة، حافظ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **الجريري**: تقدم.

- **أبو العَلاَءِ بْنُ الشِّخِّيرِ هو: يَزِيْدُ بنُ عَبْدِالله بنِ الشِّخِّير العامري البصري**، ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. (ع). التقريب: ٢/ ٦٧٣.

- **أبوه: عَبْدُالله بنُ الشِّخِّير بنِ عَوْفٍ العامري**، صحابي، من مسلمة الفتح، (م،٤). الإصابة: ٤/ ١٢٧، التقريب: ١/ ٢٩٣.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا صحابِيَّه فمن رجال مسلم. والجريري سمع منه يزيد، وابن عُلَيَّة قبل الاختلاط.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٦/ ٢٣٩، ح١٦٣١٣) به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٨٩، ح٤٨٣) عن مسدد، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢١٧، ح٥٥٤) من طريق يَزِيد بن زُرَيْعٍ، به، وبلفظ: (أنه صلى مع النبي ﷺ، قال: فَتَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ اليُسْرَى)

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤٥، ح٨٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف، وإسماعيل بن علية، ويزيد بن زريع، وخالد، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٤٩، ح٢٢٧٢) من طريق إسماعيل، جميعهم عن الجريري، به، وبنحوه. قال ابن خزيمة: زاد خالد في حديثه (وكان في أرض جَلدَة). ورواية ابن حبان بمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٢/ ٥٢، ح٧٢٧) من طريق سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، عن ابن المبارك، عن سعيد الجريري، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢١٧، ح٥٥٤) من طريق كَهْمَس، عن يَزِيدَ بن عبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن أبيه بلفظ: (صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ فَرَأَيْتُهُ تَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ).

وروى هذا الخبر حماد بن سلمة، عن الجريري، فقال: عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبيه؛ أخرجه أبو داود في سننه (ص٨٩، ح٤٨٢) عن موسى بن إسماعيل، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤٥، ح٨٧٩) من طريق العلاء بن عبدالجبار البصري، والحجاج بن المنهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبيه، ولفظ أبي داود: «قال أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وهو يُصَلِّي فَبَزَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى» ولفظ ابن خزيمة: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهﷺ يُصَلِّي فَبَزَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى». زَادَ العَلاَءُ: «ثُمَّ دَلَكَهَا»، وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٤٨٢).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

صححه الشيخ الألباني في ضعيف وصحيح سنن أبي داود (ح٤٨٣).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه فمن رجال مسلم وأصحاب السنن، والجريري –وهو سعيد بن إياس– وإن كان قد اختلط سماع إسماعيل بن إبراهيم – وهو المعروف بابن عُلَيَّة – منه قبل الاختلاط.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى أَبِي العَلاَءِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ الصَّحَابِيِّ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

وقال الذهبي (ح٩٧٠): صحيح على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فقد أخرج مسلم الحديث عن شيخه يحيى بن يحيى، عن ابن زريع، وعن معاذ العنبري عن كهمس، عن أبي العلاء، عن أبيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ العَرَاجِينُ[1] أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا، فَرَأَى نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ، فَحَتَّهُنَّ حَتَّى أَلْقَاهُنَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ، وَالمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلاَ يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى، أَوْ عَن يَسَارِهِ، وَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُل هَكَذَا[2] فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي هَذَا البَابِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) العرجون: أصل العِذْق الذي يعوجّ وتُقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا. الصحاح: ٦/ ٢١٦٤.

(٢) (هكذا) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوْسِي**، أبو النضر، قال الحاكم: ما رأيت في مشايخي أحسن صلاة، ولا أبعد عن الذم منه، وكان إماما عابدا بارع الأدب، وقال: رحلت إليه مرتين، وسمعت كتابه المخرَّج على مسلم. مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤٦٠.

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ**، قال أبو زرعة: عندما سئل عنه: ذاك رزق حسن التصنيف. وقال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ الناقد، شيخ تلك الديار، صاحب المسند الكبير، والتصانيف. ولد قبل المئتين بيسير، وطوف الأقاليم في طلب الحديث. وأخذ علم الحديث وعلله عن علي، ويحيى، وأحمد، وفاق أهل زمانه، وكان لهجا بالسنة، بصيرا بالمناظرة. مات سنة ثمانين ومائتين. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣١٩- ٣٢٥.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ السعدي مولاهم**، أبو الحسن بن المديني، بصري، ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث، وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح. **(خ، ت، س، فق)**. التقريب: ١/ ٤١٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام، قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ المدني**، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (**خت، م،٤**). وثقه ابن عيينة، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: فما قال ابن عجلان: عن سعيد، عن أبيه، عن أبى هريرة، فذاك مما حمل عنه قديما، قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد، عن أبى هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع؛ لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه، عن سعيد، عن أبيه، عن أبى هريرة، وقال يحيى: مضطرب الحديث في حديث نافع. الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها. الثقات: ٧/ ص٣٨٧، الضعفاء للعقيلي: ٤/ ١٢٧٤، تهذيب الكمال: ٦/ ٤٣٤، التهذيب: ٧/ ٣٢١، التقريب: ٢/ ٥٣٩.

- **عِيَاضُ بنُ عَبْدِالله بنِ سَعْدِ بنِ أبي سَرْحٍ القرشي العامري المكي**، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. (ع). التقريب: ١/ ٤٦١.

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ هو: سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَان بنِ عُبَيْدٍ الأنصاري الخزرجي**، مشهور بكنيته، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث- أو أربع أو خمس- وستين وقيل: سنة أربع وسبعين، (ع). الإصابة: ٣/ ٧٨، ٧٩، التقريب: ١/ ٢٠١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا ابن المديني، فمن رجال البخاري، وابن عجلان أخرج له البخاري تعليقا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٢٧٩، ح١١١٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤٦، ح٨٨٠)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٤٧، ح٢٢٧٠) من طريق يحيى، به، وبنحوه. وزاد في رواية أحمد: «وَتَفَلَ يحيى في ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ»، وفي رواية ابن خزيمة: قَالَ الدَّوْرَقِيُّ: (وَأَرَانَا يَحْيَى كَيْفَ صَنَعَ). وجاءت جميع الروايات بلفظ (أنقاهن) بدلا من (ألقاهن).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٨٩، ح٤٨٠) من طريق خالد بن الحارث، عن محمد بن عجلان، به، وبنحوه، وزاد: (وَوَصَفَ لَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ذَلِكَ؛ أَنْ يَتْفُلَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ).

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢١٦، ح٥٤٨)، وأحمد في مسنده (١٧/ ٧١، ح١١٠٢٥)،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ٥١، ٥٢، ح٧٢٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٤٣، ح٨٧٤) من طريق سفيان بن عُيَيْنَةَ، وابن ماجه في سننه (١/ ٣٠٩، ح٧٦١)، والدارمي في سننه (١/ ٣٢٥) من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيد بن عبدالرحمن، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النبي ﷺ رَأَى نُخَامَةً في قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، ثُمَّ نهى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ عن يَمِينِهِ، أو أَمَامَهُ، وَلَكِنْ يَبْزُقُ عن يَسَارِهِ، أو تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى. واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٤٨٠): حسن صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده قوي، ابن عجلان هو محمد، صدوق قوي، أخرج له مسلم متابعة، والبخاري تعليقا وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي هَذَا البَابِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٧١): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ ابن المديني لم يخرج له مسلم، ولعل الحاكم نظر في إسناده فوجد فيه ابن عجلان؛ أخرج له مسلم في المتابعات والشواهد لا في الأصول، والحديث الذي قبله شاهد له، وهو عند مسلم من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري مختصرا؛ ولذلك استدركه الحاكم. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٩٨٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[1] بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ، أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ فَجَاءَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ [١٢٥ب] الصَّلاَةُ، فَقَالَ: «لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَحَضَرَ الغَائِطُ فَابْدَؤُوا بِالغَائِطِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ جُمْلَةِ مَا قَدَّمْتُ[2] ذِكْرَهُ[3] مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (قدمت) سقط من (م).

(٣) في (م): (ذكرته).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة أميناً عاقلا، تقدم في (ح٩٧٨).

- **الْحُمَيْدِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة (**خ، م، د، ت، س، فق**) تقدم في (ح٩٧٨).

- **سُفْيَانُ هو: ابْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة (ع). تقدم في (ح٩٧٨).

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العوام الأسدي**، ثقة، فقيه، ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس- أو ست -وأربعين ومائة. (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين: ص١٨. التقريب: ٢/ ٦٣٦.

- **أبوه: عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر بنِ العوام بن خُوَيْلِدٍ الأسدي**، أبو عبدالله المدني، ثقة، فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. (ع). التقريب: ١/ ٣٩٩.

- **عَبْدُالله بنُ الأَرْقَمِ بنِ عَبْدِ يَغُوثِ بنِ وَهبِ بنِ عَبْدِ منافٍ القرشي الزهري**، صحابي معروف، أسلم يوم الفتح، ولاه عمر بيت المال، ومات في خلافة عثمان، (٤). الإصابة: ٤/ ٤، التقريب: ١/ ٢٧٩.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا صحابيّه ليس من رجال الشيخين.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٣٨٥، ح٨٧٢) عن سفيان، به، وبلفظ: أَنَّ عبدالله بن الأرقم خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَحِبَهُ قَوْمٌ، فَكَانَ يَؤُمُّهُمْ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ يَوْمًا، وَقَدَّمَ رَجُلاً وَقَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمُ الغَائِطَ فَلْيَبْدَأْ بِالغَائِطِ».

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٦٥، ح٩٣٢) من طريق عمرو بن علي، وسفيان، وأبي أسامة، و أيوب، كلهم عن هشام، به، وبمثله.

وأخرجه مالك (ص١٢٠، ح١٧٣) عن هشام، به، وبنحوه.

ومن طريق مالك، أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٢/ ١١٠، ح٨٥٢)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٤٢٧، ح٢٠٧١).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥/ ٣١٧، ح١٥٩٥٩) عن يحيي بن سعيد، وأبو داود في سننه (ص٢٠، ح٨٨)، والترمذي في الجامع (١/ ٢٦٢، ح١٤٢) من طريق أبي معاوية، وابن ماجه في سننه (١/ ٢٠٢، ح٦١٦) من طريق ابن عيينة،كلهم عن هشام، به، وبنحوه. وفي رواية ابن ماجة بدون ذكر القصة.

قال الترمذي: حَدِيثُ عبدالله بن الأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، هَكَذَا رَوَى مَالِكُ بن أَنَسٍ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ القَطَّانُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ من الحُفَّاظِ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عبدالله بن الأَرْقَمِ، وَرَوَى وُهَيْبٌ، وَغَيْرُهُ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن رَجُلٍ، عن عبدالله بن الأَرْقَمِ، وهو قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ من أَصْحَابِ النبي ﷺ وَالتَّابِعِينَ، وَبِهِ يقول أَحْمَدُ، وإسحاق.

وقال أبو دَاوُد: رَوَى وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، وَشُعَيْبُ بن إسحاق، وأبو ضَمْرَةَ هذا الحديث عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن رَجُلٍ حدثه، عن عبدالله بن أَرْقَمَ، وَالأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ عن هِشَامٍ قالوا كما قال زُهَيْرٌ.

أخرجه الحاكم في كتاب الطهارة (١/ ١٣٨ب) عن أبي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أنا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الجُنَيْدِ، ثَنَا المُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلاَةَ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ، وَذَهَبَ إِلَى الخَلاَءِ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

يَذْهَبَ إِلَى الخَلاَءِ وَقَامَتِ الصَّلاَةُ فَليَبْدَأْ بِالخَلاَءِ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شُهُودٌ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٤٥١، ح١٧٦١) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ خَرَجْنَا فِي حَجٍّ - أَوْ عُمْرَةٍ - مَعَ عَبْدِالله بْنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا وَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمُ الغَائِطَ فَليَبْدَأْ بِالغَائِطِ».

وأخرجه الحاكم في مناقب عبدالله بن الأرقم (٢/ ٢٠٣ب،) من طريق عبدالرزاق، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ورواية وهيب أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٢) عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبدالله بن الأرقم، قال النبي ﷺ: «ليبدأ بالخلاء قبل الصلاة».

ورجح البخاري رواية من زاد عن رجل، قال الترمذي في علله (ص٦١): سَأَلتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الأَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمُ الخَلَاءَ فَليَبْدَأْ بِالخَلَاءِ»، فَقَالَ: رَوَاهُ وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الأَرْقَمَ، وَكَانَ هَذَا أَشْبَهَ عِنْدِي.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد (٢٢/ ٢٠٣): لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث ولفظه، واختلف فيه عن هشام بن عروة، فرواه مالك كما ترى، وتابعه زهير بن معاوية، وسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث ومحمد بن إسحاق، وشجاع بن الوليد، وحماد بن زيد، ووكيع، وأبو معاوية، والمفضل بن فضالة، ومحمد بن كناسة،كلهم رواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم كما رواه مالك، ورواه وهيب بن خالد، وأنس بن عياض، وشعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل حدثه عن عبد الله بن الأرقم، فأدخل هؤلاء بين عروة وبين عبد الله بن الأرقم رجلا، ذكر ذلك أبو داود، ورواه أيوب بن موسى، عن هشام، عن أبيه أنه سمعه من عبد الله بن الأرقم فالله أعلم، فهذا الإسناد يشهد بأن رواية مالك ومن تابعه في هذا الحديث متصلة، وابن جريج وأيوب ابن موسى ثقتان حافظان.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الترمذي: حَدِيثُ عبدالله بن الأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٤٢٨): هذا حديث صحيح.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٨٨).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيّه لم تقع روايته إلا عند أصحاب السنن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ جُمْلَةِ مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٧٢): صحيح فيه تفرده عن الصحابي.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لأنه يرى أن البخارى ومسلم لم يخرجا هذا النوع من الحديث فى الصحيح. وهو: الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل، رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابى، وليس لهذا الصحابى إلا راو واحد.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِي[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِي[٢] - الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بِبَيْتِ المَقْدِسِ - أَنَّهُ رَكِبَ فِي طَلَبِ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي[٣] بِالمَدِينَةِ فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: قَدْ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ سَارَ إِلَى الطَّائِفِ، فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ فِي زَرْعَةِ الَّذِي يُسَمَّى الوَهْطُ[٤]، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَمْشِي مُخَاصِرًا[٥] رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ وَالقُرَشِيُّ يُزَنُّ[٦] بِالخَمْرِ، فلما لَقِيتُهُ سَلَّمْتُ[٧] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا غَدَا بِكَ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلتَ؟ وَأَخْبَرْتُهُ ثُمَّ سَأَلتُهُ: هَل سَمِعْتَ يَا عَبْدَالله بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ الله ﷺ ذكر[٨] شراب[٩] الخمر بشيء؟[١٠]، قال: نعم، فانتزع القرشي يده ثم ذهب، فقال: سمعت النبي ﷺ[١١] يقول: «لاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيُقْبَلُ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[١٢] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) تِنِّيس: بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر، في وسط البحر، والماء بها محيط، وهي كور من الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح وهي من كور الريف. الأنساب: ١/ ٣٥٣.

(٢) نسبة إلى الديلم، وتقع في المناطق الجبلية الممتدة من سهول العراق والجزيرة الفراتية في الغرب إلى مفازة فارس، في القسم الشمالي من هذه الجبال، وفيه قلاع وحصون كانت مقرا للخرمية أتباع بابك الخُرمي الذي ثار على الحكم العباسي أيام المأمون وقضى المعتصم على ثورته. الأنساب: ٢/ ٢٦٥، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير: ١/ ١٣٩.

(٣) في (م١): العاص).

(٤) المكان من الأرض المطئنُّ المستوي، يُنْبِت العِضَاهَ، والسَّمُرَ، به الطَّلح والعُرْفُط، والوهط: قرية بالطائف على ثلاثة أميال. تهذيب اللغة: ٦/ ٢٠٠، معجم البلدان: ٥/ ٣٨٦.

(٥) المخاصرة أن يأخذ الرجُل بيد رجُل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خَصْر صاحبه. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٩٥.

(٦) يتهم بمُشاكَلته، يقال زَنَّه بكذا وأزنَّه إذا اتَّهمه به وظنَّه فيه. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٧٣٤.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٧) في (هـ): (فلقيته فسلمت).

(٨) في (و، م١): (يذكر).

(٩) في الأصل: (شرابك). هكذا أثبته أصحاب طبعة التأصيل (ح٩٦٠) في النص المحقق، مع اختلال المعنى.

(١٠)(بشيء) سقط من (و، م، م١).

(١١)قوله (ذكر) إلى هنا سقط من (هـ).

(١٢)قوله (صحيح) سقط من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي**، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين. (م،٤). التقريب: ٢/ ٥٠١.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ**، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة. (خ، د، ت، س). التقريب: ١/ ٣٢٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الأنصاري الشَّامي**، ثقة، من السابعة، مات سنة سبعين ومائة. (بخ،م،٤). التقريب: ٢/ ٥٥٥.

- **عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللخمي**، أبو القاسم، صدوق يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة على الصحيح. (د، س، ق). وثقه ابن معين، ودحيم، والنسائي. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٥/ ٥٤٤، التقريب: ١/ ٣٩٩.

- **عَبْدُاللهِ بنُ فَيْرُوزٍ الدَيْلَمِي**، أبو بُسْر، أبوه صحابي معروف، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة. (د، س، ق). التقريب: ١/ ٣٠٦.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بن العَاصِ بنِ وَائِلِ بنِ هاشم القرشي السهمي**، كنيته أبو محمد، وقيل أبو عبدالرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح (ع). الإصابة: ٤/ ١٩٢، ١٩٣، التقريب: ١/ ٣٠٣.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٦٨، ح٩٣٩) من طريق عبدالله بن يوسف، به، وبنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١١/ ٤٤١، ح٦٨٥٤) من طريق محمد بن مهاجر، به، وبنحوه دون ذكر القصة.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٨/ ٣١٤، ح٥٦٦٤) من طريق عثمان بن حِصْن، عن عروة بن رويم، به، وبنحوه، دون ذكر القصة.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١١/ ٢١٩، ح٦٦٤٤)، وابن ماجه في سننه (٣/ ١٩٤، ح٣٣٧٧)، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ١٧٩، ح٥٣٥٧) من طريق الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن الديلمي، بنحوه مطولا.

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح كما سبق. وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح٥٦٦٤).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، عروة بن رويم؛ وثقه ابن معين، ودحيم، والنسائي. وقال: وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن الديلمي، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة. أهـ. وتابع عروة بن رويم ربيعة بن يزيد، وهو ثقة كما في التقريب: ١/ ١٧٣.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٧٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عروة بن رويم، وابن فيروز الديلمي لم يخرج لهما الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨٥)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ[1] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمَيَّةَ[2] بْنِ عَبْدِالله بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِالله بْنِ عُمَرَ: «إِنَّا نَجِدُ صَلاَةَ الحَضَرِ، وَصَلاَةَ الخَوْفِ فِي القُرْآنِ، وَلاَ نَجِدُ صَلاَةَ السَّفَرِ فِي القُرْآنِ، فَقَالَ عَبْدُالله: يَا ابْنَ أَخِي؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلاَ نَعْلَمُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا يَفْعَلُ».

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (عن).

(٢) في (هـ): (أبيه).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عُبَيْدُ بْنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ شَرِيكٍ**، أبو محمد البزار. قال الدارقطني: صدوق، وقال أبو مزاحم: وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيره شيئا. وقال السمعاني: وهو صدوق أحد الثقات وقيل: إنه تغير في آخر عمره. توفي سنة خمس وثمانين ومائتين. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٣٢. تاريخ بغداد: ١١/ ٩٩. الأنساب: ١/ ٢٣٨.

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بن بُكَيْرٍ المَخْزُومِيُّ مولاهم المصري**، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. **(خ، م، ق)**. التقريب.: ٢/ ٦٦١.

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِالرَّحمن الفَهْمِيُّ**، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين ومائة. **(ع)**. التقريب: ٢/ ٤٩٧.

- **ابنُ شِهَابٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بنِ عُبَيْدِالله بنِ عَبْدِالله بنِ شِهَاب بنِ عَبْدِالله بنِ الحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلَابٍ القرشيُّ الزُّهريُّ**، أبو بكر، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين **(ع)**. التقريب: ٢/ ٥٥٢.

- **عَبْدُالله بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِالرَّحمن بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ المخزومي المدني**، صدوق، من السادسة.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(س، ق). وثقه ابن عبدالرحيم، والحاكم، وذكره ابن خلفون في الثقات. إكمال تهذيب الكمال: ٧/ ٢٦٧، التقريب: ١/ ٢٨١.

- **أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِالله بنِ خَالِد بنِ أَسيد بنِ أبي العِيْصِ المكي**، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع وثمانين. (س، ق). التقريب: ١/ ٦٠.

- **عَبْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العدوى**، أبو عبدالرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واسْتُصْغِر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة، والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها (ع). الإصابة: ٤/ ١٥٥، التقريب: ١/ ٣٠٣.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ عبدالله بن أبي بكر؛ صدوق، وثقة الحاكم، وابن عبدالرحيم، وابن خلفون، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩/ ٤٩٥، ح٥٦٨٣)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٠٨، ٤٠٩، ح: ١٠٦٦)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١١٧، ح١٤٣٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٧٢، ح٩٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٠١، ح١٤٥١) من طريق ليث، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٣٦) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، به، وبنحوه. قال البيهقي: وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، وَأَفْسَدَهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فَلَمْ يُقِيمُوا إِسْنَادَهُ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٥١٧، ح: ٤٢٧٦) عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر، به، وبنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص١١٢، ح١٧٣) عن ابن شهاب، عن رجل من آل خالد بن أسيد، عن عبدالله، بنحوه. ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩/ ٢٣٨، ح٥٣٣٣).

قال الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (ص٥٠): خالفه جماعة من أصحاب الزهري، منهم يونس، وعُقَيْل، ومَعْمَر، والليث بن سعد، وفُلَيْح بن سليمان، وغيرهم؛ فرووه عن الزهري، عن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد (أنه سأل ابن عمر) وهو الصواب.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح كما سبق. صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وصححه أيضا الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٤٣٤).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده قوي؛ عبدالله بن أبي بكر، روى عنه جمع، ووثقه ابن عبدالرحيم البرقي، وصحح له هذا الحديث ابن خزيمة، وابن حبان، وقال الحافظ: صدوق. وباقي رجاله ثقات. قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٧٤): رواته ثقات مدنيون.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨٦)- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا محمد (١) بْنُ سَعِيدِ ابْنِ(٢) الأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا(٣) حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) جميع النسخ: (عمر) وهو خطأ، والمثبت من سنن البيهقي الكبرى حيث أخرجه من طريق الحاكم.

(٢) (ابن) سقط من (ف).

(٣) في (و، م١): (أبنا).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ الميداني**، أبو جعفر النيسابوري الوراق، قال الحاكم: ثقة، ثبت، أحد المكثرين، سمع الحديث الكثير بنيسابور، ولم يسمع بغيرها ولا حديثا، ولم يكن بعد أن ضعف يصبر عن حضور المجالس، وكان يفهم ويحفظ. مات سنة أربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤١٥.

- **السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ بنِ مُعَاوِية**. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، أبو محمد، محدث نيسابور، ونقل عن الحاكم أنه قال: هو شيخ فوق الثقة، ورد نيسابور سنة سبعين ومائتين، وبقي بها يحدث إلى سنة أربع وسبعين. وقال سمعت الحسن بن يعقوب يقول: ما رأيت مجلسا أبهى من مجلس السري بن خزيمة ولا شيخا أبهى منه، كانوا يجلسون بين يديه وكأنما على رؤوسهم الطير، وكان لا يحدث إلا من أصل كتابه رَحِمَهُ ٱللَّهُ. قال الذهبي: توفي أظنه في سنة خمس وسبعين ومائتين. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٤٥، ٢٤٦.

- **محمدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَان الكوفي**، أبو جعفر ابن الأَصْبَهَانِيِّ، يلقب حمدان، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين. **(خ، ت، س)**. التقريب: ٢/ ٥١٨.

- **حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بنِ طَلَقِ بنِ مُعَاوية النخعي**، أبو عمر، الكوفي، القاضي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع - أو خمس - وتسعين ومائة. **(ع)**. التقريب: ١/ ١٣٢.

- **حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ المكي الأعرج**، أبو صفوان، القارىء، ليس به بأس، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها**(ع)**. وثقه ابن سعد، وابن معين، والإمام أحمد في رواية أبي طالب، والبخاري، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وابن خراش، والنووي، وابن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

القطان الفاسي. وقال ابن عدي: وهو عندي لا بأس بحديثه، وإنما يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه، وقد روى عنه مالك، وناهيك به صدقا إذا روى عنه مثل مالك. الراجح أنه ثقة. والله أعلم. الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٦٨٧، تهذيب الأسماء: ١/ ١٧٢، بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٣٦٨، التهذيب: ٢/ ٤٦٠، التقريب: ١/ ١٤٢.

- **عَبْدُالله بْنُ شَقِيقٍ العُقيلي**، بصري، ثقة، فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. **(بخ، م،٤)**. التقريب: ١/ ٢٩٣.

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا محمد بن سعيد من رجال البخاري، وعبدالله بن شقيق روى له في الأدب المفرد.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٠٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله. إلا أنه قال محمد بن سعيد ابن الأصبهاني بدلا من عمر بن سعيد.

وأخرجه الحاكم في نفس كتاب الصلاة - وسيأتي برقم (١٠٥٩) - عن أَحْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قال: ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِالله، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا الحَدِيثَ». وَحُمَيْدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ تِيرَوَيْهِ الطَّوِيلِ بِلاَ شَكٍّ فِيهِ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٢٤، ح١٦٦١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٨٩، ح٩٧٨)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٥٦، ح٢٥١٢) من طريق أبي داود الحفري؛ عمر بن سعد، عن حفص، به، وبمثله. إلا ابن حبان رواه بلفظ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى مُتَرَبِّعًا». قال النسائي: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هذا الحديث غير أبي دَاوُدَ، وهو ثِقَةٌ، ولا أَحْسِبُ هذا الحديث إلا خَطَأً، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح كما سبق.

قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/ ٢٤٣): فكان هذا الحديث صحيح الإسناد

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

غير مطعون في أحد من رواته.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٥٢٤): هذا الحديث صحيح، رواه النسائي، والدارقطني في سننيهما، وأبو حاتم ابن حبان، والحاكم في صحيحيهما كلهم من رواية عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بأسانيد صحيحة.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٦٦١).

وقال النسائي: لا أعلم أحدًا رواه غير أبي داود الحفري، وهو ثقة، ولا أحسب هذا الحديث إلا خَطَأً.

قلت: قد تابعه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، كما أفاده البيهقي في سننه.

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١/ ٥٥٤): وقد رواه ابن خُزَيْمَة، وَالبَيْهَقِيُّ من طريق محمد بن سعيد ابن الأَصْبَهَانِيِّ بِمُتابعة أبي داود فظهر أَنَّهُ لا خَطأ فيه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٧٥): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ محمد بن سعيد لم يخرج له مسلم، وعبدالله بن شقيق لم يخرج له البخاري.

تكتور راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨٧)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ[1]، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (عبد) سقط من (و، م١).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ بنِ أَعْيَنٍ المصري**، الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين. (**س**). التقريب: ٢/ ٥٢٩.

- **حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الجهني**، أبو معبد، لا بأس به، من الثامنة. (**ت**). ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق. الثقات: ٦/ ٢٣٣، الكاشف: ١/ ١٦٧، التقريب: ١/ ١١٠.

- **عمه: عَبْدُالملك بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ الجهني**، وثقه العجلي، من السابعة، (**م، د، ت، ق**). التقريب: ١/ ٣٦٥.

- **أبوه: الربيع بن سَبْرَة بن مَعْبَدٍ الجهني المدني**، ثقة، من الثالثة. (**م،٤**). التقريب: ١/ ١٧١.

- **جَدُّهُ: سَبْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ أو ابنُ عَوْسَجَة أو ابنُ ثَرِيَّة الجهني** أبو ثَرِيّة، والد الربيع، له صحبة، وأول مشاهده الخندق، وكان ينزل ذا المَرْوة، ومات بها في خلافة معاوية، (**خت، م،٤**). الإصابة: ٣/ ٣١، التقريب: ١/ ١٩٧.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ حرملة؛ لابأس به، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٨٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه الترمذي في جامعه (٢/ ٢٥٩، ح٤٠٧) عن عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٢، ح١٠٠٢) من طريق عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، وعبدالجبار بن العلاء، وابن عبدالحكم، ثلاثتهم عن حرملة، به، وبمثله. قال الترمذي: حَدِيثُ سَبْرَةَ ابن مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلمِ، وَبِهِ يقول أَحْمَدُ وإسحاق.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥/ ٥٦، ح١٥٣٣٩) عن زيد بن الحباب، وأبو داود في سننه (ص٩١، ح٤٩٤) من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن عبدالملك بن الربيع، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ حرملة، تابعه إبراهيم بن سعد، وهو ثقة، حجة كما في التقريب (١/ ٢٨) ٠

قال الترمذي: حَدِيثُ سَبْرَةَ بن مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وصححه ابن خزيمة. وقال النووي في المجموع (٣/ ١١): حديث سبرة صحيح، رواه أبو داود، والترمذي، وغيرهما بأسانيد صحيحة.

وقال الشيخ الألباني في أحكامه على سنن أبي داود (ح٤٩٤): حسن صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (٩٧٦): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لأن مسلما أحتج بحديث عبدالملك بن الربيع، عن أبيه، عن جده في صحيحه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨٨)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، وَعَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالاَ: أَنا[١] مُحَمَّدُ ابْنُ أَيُّوبَ، أَنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى المِصْرِيُّ، أَنا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ [١٢٦أ]: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٤] بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلاَنٍ، وَقَدْ زَنَتْ، وَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[٥] بِرَجْمِهَا، فَرَدَّهَا عَلِيٌّ، وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أُتَرْجُمُ هَذِهِ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَوَ مَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاَثٍ؛ عَنِ المَجْنُونِ المَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ؟ قَالَ: صَدَقْتَ، فَخَلَّى عَنْهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (ف): (أنبأنا).

(٤) **عليُّ بْنُ أبي طَالِب بنِ عَبْدِالمطلبِ بْنِ هِاشَم الهاشمي**، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح (ع). الإصابة: ٤/ ٤٦٤ – ٤٦٩، التقريب: ١/ ٤١٥.

(٥) **عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بنِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِالعِزى بنِ رياح بن عبدالله بنِ قُرْطٍ القرشي العدوي**، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا (ع). الإصابة: ٤/ ٤٨٤، التقريب: ١/ ٤٢٧.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بنِ كَعْبٍ**، أبو محمد الكعبي، قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٢٧٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بنِ يحيى بنِ الضَّرِيْس**، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا. الجرح

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

والتعديل: ١٩٨/٧.

- **أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بنِ حَسَّانٍ المصري**، يعرف بابن التُّستَري، صدوق تُكُلِّم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. **(خ، م، س، ق)**. نقل مغلطاي عن ابن خلفون أنه قال: قال أبو جعفر النحاس: كان أحد الثقات، اتفق الإمامان على إخراج حديثه. وقال الذهبي: ثقة ثبت. وقال ابن حجر: إنما أنكروا عليه ادعاء السماع، ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير، والله أعلم. وقال في هدي الساري (ص٥٤٧): وقد احتج به النسائي مع تعنته. الراجح فيه أنه ثقة لا عبرة بما قيل فيه. تاريخ بغداد: ٤/ ٢٧٢، من تكلم فيه وهو موثق: ص٨٦، تهذيب الكمال: ١/ ٦٤، ٦٥، إكمال تهذيب الكمال: ١/ ٩٧، التهذيب: ١/ ٩١، التقريب: ١/ ١٩.

- **ابن وهب: عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم**، أبو محمد، المصري الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. **(ع)**. التقريب: ١/ ٣٢٠.

- **جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ بنِ زَيْدِ بنِ عبدِالله الأزدي**، أبو النضر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. **(ع)**. قال ابن مهدي: اختلط، فحجبه أولاده، فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئا. الكوكب النيرات: ص٢١، التقريب: ١/ ٨٧.

- **سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ** الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس. من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين -أو ثمان- ومائة. **(ع)**. جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين: ص٢٣، التقريب: ١/ ٢٢٩.

- **أبو ظَبْيَان هو: حُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبِ بْنِ الحَارِثِ الجَنْبِيُّ الكُوفِيُّ**، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل غير ذلك. **(ع)**. التقريب: ١/ ١٢٧.

- **ابنُ عَبَاسٍ؛ عَبْدُالله بنُ العَبَاس** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، **(ع)**، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح مرفوعا وموقوفا، والموقوف له حكم الرفع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص٧٩٠، ح٤٤٠١)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨٧، ح٧٣٠٣) من طريق أحمد بن عمرو، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٢، ح١٠٠٣) من طريق يونس بن عبدالاعلى، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وابن حبان في صحيحه (١/ ٣٥٦، ح١٤٣) من طريق

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

يونس، ثلاثتهم عن ابن وهب، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٤٣، ح١٣٢٨) من طريق حماد، وأبو داود في سننه (ص٧٩٠، ح٤٤٠٢) من طريق أبي الأحوص، وجرير بن عبدالحميد، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨٧، ح٧٣٠٤) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، جميعهم، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي، وعمر مرفوعا، دون ذكر ابن عباس.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٦٦، ح٩٥٦)، والترمذي في جامعه (٤/ ٢٤، ح١٤٢٣) من طريق قتادة، عن الحسن البصري، عن علي مرفوعا.

قال الترمذي: حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَلِيٍّ عن النبي ﷺ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ: (وَعَنْ الغُلَامِ حتى يَحْتَلِمَ)، ولا نَعْرِفُ لِلحَسَنِ سَمَاعًا من عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عن عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي ظَبْيَانَ، عن عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، وَرَوَاهُ الأَعْمَشُ، عن أبي ظَبْيَانَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن عَلِيٍّ مَوْقُوفًا، ولم يَرْفَعْهُ، وَالعَمَلُ على هذا الحديث عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ

وقال في العلل الكبير (ص٢٢٥): سألت محمدا عنه؛ يعني حديث الحسن، عن علي بن أبي طالب (رفع القلم) الحديث. فقال: الحسن قد أدرك عليا، وهو عندي حديث حسن.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٧٩٠، ح٤٤٠٣) من طريق وهيب، عن خالد، عن أبي الضحي، عن علي مرفوعا.

وروي موقوفا؛ أخرجه الحاكم في كتاب الحدود من مستدركه (٤/ ٩٣٢أ، ح٨٣٣٥) أَبي عَبْدِالله؛ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، قال: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، أنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُبْتَلاَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَعَهَا الصِّبْيَانُ يَتْبَعُونَهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: أَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ، قَالَ: فَرَدَّهَا وَذَهَبَ مَعَهَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ القَلَمَ رُفِعَ عَنِ المَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ المُبْتَلَى حَتَّى يُفِيقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ.

وأخرجه (٤/ ٩٣٢أ، ح٨٣٣٦) عن عَلِيِّ بْنِ حَمْشَاذَ العَدْلُ، وَعَبْدِالله بْنِ الحُسَيْنِ القَاضِي، قَالاَ: ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ حُبْلَى فَأَرَادَ أَنْ يَرْجُمَهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ القَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلاَثٍ: عَنِ المَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَخَلَّى عَنْهَا.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَدًا.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨٨، ح٧٣٠٥) من طريق إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي موقوفا. قال النسائي: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ، وَأَبُو حُصَيْنٍ أَثْبَتُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَمَا حَدَّثَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بِمِصْرَ فَلَيْسَ بِذَاكَ، وَحَدِيثُهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ أَيْضًا فَلَيْسَ بِذَاكَ.

وأخرجه البخاري في صحيحه مُعَلّقا مَوْقُوفا (ص٦٣٧)، ولفظه: (وقال عَلِيٌّ بنُ أبي طَالب: ألم تعلم أَن القَلَم رفع عَن ثَلَاثَة: عَن المَجْنُون حَتَّى يفِيق، وَعَن الصَّبِي حَتَّى يدْرك، وَعَن النَّائِم حَتَّى يَسْتَيْقِظ).

وصله ابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ٤٥٧) من طريق البغوي في الجعديات قال: حدثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس؛ أن عمر أتي بمجنونة قد زنت وهي حبلى فأراد أن يرجمها، فقال له علي: أما بلغك أن القلم قد وضع عن ثلاثة؛ عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ. تابعه ابن نمير وجرير وشعبة ووكيع وغير واحد عن الأعمش.

وسئل الدارقطني في العلل (٣/ ٧٢) عن هذا الحديث، فقال: هُوَ حَدِيثٌ يَرويهِ أَبُو ظَبيانَ حُصَينُ بنُ جُندُبٍ.

واختُلِفَ عَنهُ، فَرَواهُ سُلَيمانُ الأَعمَشُ. واختُلِفَ عَنهُ، فَقالَ جَريرُ بنُ حازِمٍ: عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي ظَبيانَ، عَنِ ابنِ عَباسٍ، عَن عَلِيٍّ، ورَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، عَن عَلِيٍّ، وعَن عُمَر.

تَفَرَّدَ بِذَلِكَ عَبدُالله بنُ وهبٍ، عَن جَريرِ بنِ حازِمٍ. وَخالَفَهُ ابنُ فُضَيلٍ، ووَكيعٌ، فَرَوَياهُ عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي ظَبيانَ، عَنِ ابنِ عَباسٍ، عَن عَلِيٍّ وعُمر مَوقُوفًا.

وَرَواهُ عَمّارُ بنُ رُزَيقٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي ظَبيانَ، عَن عَلِيٍّ وعُمر مَوقُوفًا. وَلَم يَذكُر فِيهِ ابنَ عَباسٍ.

وَكَذَلِكَ رَواهُ سَعدُ بنُ عُبَيدَةَ، عَن أَبِي ظَبيانَ مَوقُوفًا. وَلَم يَذكُرِ ابنَ عَباسٍ. وَرَواهُ أَبُو حُصَينٍ، عَن أَبِي ظَبيانَ، عَنِ ابنِ عَباسٍ، عَن عَلِيٍّ وعُمر موقوفا. واختلف عنه، فقيل عَن أَبِي ظَبيانَ، عَن عَلِيٍّ مَوقُوفًا.

قالَهُ أَبُو بَكرِ بنُ عَيّاشٍ وشَريكٌ، عَن أَبِي حُصَينٍ. وَرَواهُ عَطاءُ بنُ السّائِبِ، عَن أَبِي ظَبيانَ، عَن عَلِيٍّ وعُمر مرفوعا. حَدَّثَ بِهِ عَنهُ: حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، وأَبُو الأَحوَصِ، وجَريرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ، وعَبدُلعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَّدِ العَمِيُّ، وغَيرُهُم. وَقَولُ وكِيعٍ، وابن فُضَيلٍ أَشبَهُ بِالصَّوابِ، والله أَعلَمُ.

قِيلَ: لَقِيَ أَبُو ظَبيانَ عَلِيًّا وعُمر رَضِيَ الله تَعالَى عَنهُما؟ قالَ: نَعَم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح مرفوعا وموقوفا، والموقوف له حكم الرفع.

رجح النسائي والدارقطني الوقف، وصحح كليهما الحاكم، قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال: وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ مسندا.

وصحح المرفوع ابن خزيمة، وابن حبان، وصححهما معا الشيخ الألباني في أحكامه على سنن أبي داود.

وأُعِل المرفوع بتفرد جرير برفعه عن الأعمش.

ونقل أحمد بن فرج اللخمي عن البيهقي في خلافياته (٣/ ٧٨)، قال البيهقي: رواته ثقات، إلا أن جريراً انفرد برفعه عن سليمان.

قلت: لم ينفرد جرير برفعه، فقد رفعه عطاء بن السائب، والراوي عنه حماد، روى عنه قبل الاختلاط. وتابع حماد أبو الأحوص، وجرير بن عبدالحميد، وعبدالعزيز بن عبدالصمد.

قال ابن الكيال في الكواكب النيرات(ص٦١): وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضا؛ قاله ابن معين، وأبو داود، والطحاوي، وحمزة الكناني، وذكر ذلك عن ابن معين؛ ابن عدي في الكامل، وعباس الدوري، وأبي بكر بن أبي خيثمة، وقال الطحاوي: وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم؛ شعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وقال حمزة بن محمد الكناني في أماليه: حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء. أهـ

ولا يضر إسقاطه من الإسناد ابن عباس، لأن أبا ظبيان أدرك علي وعمر كما ذكر ذلك الدارقطني.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣): أبو ظبيان الجنبي الكوفي، سمع سلمان وعليا.

وذكر ابن عدي جريرا في الكامل (٢/ ٥٥٤)، ولم يذكر هذا الحديث من أوهامه، وقال: له أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة، فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره، وجرير عندي من ثقات المسلمين، حدث عنه الأئمة من الناس؛ أيوب السختياني، وابن عون، وحماد بن زيد، والثوري.... وغيرهم. أهـ

وأما رواية الوقف فهي في حكم الرفع؛ لقول علي لعمر: (أو ما تذكر أن رسول الله ﷺ قال). وذكر الحديث. وقول عمر: (صدقت). دليل على أن الحديث معروف عندهم عن النبي ﷺ. ويشهد له حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعا؛ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١/ ٢٢٤، ح٢٤٦٩٤)، وقال شعيب

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الأرنؤوط: إسناده جيد. والله أعلم.

وقال النووي في المجموع (٤/ ٢١٨): رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح.

وقال الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٦٢): فأمثلها ما رواه أبو داود من طريق ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن سليمان بن مهران - وهو الأعمش - عن أبي ظبيان - حصين بن جندب - عن ابن عباس. وذكر الحديث.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (٩٧٧): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٨٩)- حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي -بِبَغْدَادَ- ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقان[١]، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ؛ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِالله[٢] الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الحَصِيرِ[٣]وَالفَرْوَةِ[٤] المَدْبُوغَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [٥] ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ[٦] الفَرْوَةِ [٧]، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الحَصِيرِ.

---

(١) في (هـ): (الزبروان).

(٢) في (و، م١): (عبدالله).

(٣) الحصير الذي يبسط في البيوت. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٣٨٦. وقال ابن بطال: ينسج من سعف النخل ويزمل بالخيوط ويسجد عليه، فإن كان كبيرًا قدر طول الرجل أو أكبر، فإنه يقال له حينئذ: حصير. والصغير يقال له خُمرة. شرح صحيح البخاري: ٢/ ٤٣. بتصرف.

(٤) الفروة التي تلبس. وقال قوم إنما سميت فروة من قياس آخر وهو التغطية؛ لذلك سميت فروة الرأس وهي جلدته. معجم مقاييس اللغة: ص٨١٥.

(٥) (مسلم) مكانه بياض في الأصل، و(هـ)، وسقط من (و، م، ف)، والمثبت من (م١). وأثبتوا أصحاب طبعة التأصيل (ح٩٦٥) السقط من تلخيص الذهبي، وفيض القدير !

(٦) (بذكر) سقط من (م١). ومن قوله (شرط) إلى هنا سقط من (ف).

(٧) (الفروة) سقط من (و، م).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمْدِ بنِ مُكْرَمٍ**، أبو بكر، القاضي البزاز، قال الخطيب: وكان ثقة. توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٢١.

- **يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ: يَحْيَى بْنُ أبي طَالِبِ بنِ عَبْدِالله بنِ الزِّبْرِقان**، أبو بكر، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال موسى بن هارون: أشهد على يحيى أنه يكذب. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ: ليس بالمتين، سألت أبا بكر البرقاني عن يحيى بن أبي طالب والحارث بن أبي أسامة، ففضل يحيى، وقال: أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

عنهما في الصحيح، وقال الذهبي: محدث مشهور. مات سنة خمس وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل: ٩/ ١٣٤. تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٢٠. ميزان الاعتدال: ٧/ ١٩١.

- **أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ الزُّبَيْرِ بنِ عُمَرِ بنِ دِرْهَم الأسدي الكوفي**، ثقة، ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. (ع). التقريب: ٢/ ٥٢٨.

- **يُونُسُ بْنُ الحَارِث الثقفي الطائفي**، نزيل الكوفة، ضعيف، من السادسه. (**د، ت، ق**). التقريب: ٢/ ٦٨٦.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِالله بنِ سَعِيْدٍ**، أبو عَوْنٍ الثقفي الكوفي، الأعو، ثقة، من الرابعة. (**خ، م، د، ت، س**). التقريب: ٢/ ٥٣٧.

- **أبوه: عُبَيْدُالله بنُ سَعِيْدٍ الثقفي الكوفي**، عن المغيرة، مجهول، من السادسة، أشار ابن حبان إلى أن حديثه عن المغيرة منقطع. (**د**). التقريب: ١/ ٣٧٦.

- **المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتِبٍ الثَّقَفِيُّ**، صحابي، مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة، ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح (ع). الإصابة: ٦/ ١٩٧، ١٩٨، التقريب: ٢/ ٥٩٩.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، يونس بن الحارث؛ ضعيف، وعبيدالله الثقفي؛ مجهول، أشار ابن حبان إلى أن حديثه عن المغيرة منقطع، والحديث عدّه الذهبي في ميزان الاعتدال (٧/ ٣١٣) من مناكير يونس.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٢٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه بنحوه (ص١١٩، ح٦٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٣، ح١٠٠٦) بمثله من طريق أبي أحمد الزبيري، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ١٦٦، ح١٨٢٢٧)، من طريق يونس، به، وبنحوه. وزاد: «أَوْ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ»، ولم يذكر: (الحصير).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٢٠) من طريق خالد بن عبدالرحمن، عن يونس، عن أبي عون، عن المغيرة. لم يقل: عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٤٤١، ح١) عن وكيع، عن يونس، عن أبي عون عن النبي ﷺ، بلفظ: «أن النبي ﷺ صلى على فَرْوَةٍ مَدْبُوغَةٍ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وسئل الدارقطني في العلل (٧/ ١٣٤) عن هذا الحديث، فقال: حَدَّثَ بِهِ يُونُسُ بنُ الحارِثِ الطّائِفِيُّ، واختُلِفَ عَنهُ؛ فَرَواهُ أَبُو أَحمد الزُّبيَرِيُّ، عَن يُونُسَ، عَن أَبِي عَونٍ، واسمُهُ مُحَمد بنُ عُبَيدِ الله بنِ سَعِيدٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ.

وَخالَفَهُ أَبُو نُعَيم، ومُعاوِيَةُ بنُ هِشامٍ، وعَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبانَ فَرَوَوهُ عَن يُونُسَ، عَن أَبِي عَونٍ، عَنِ المُغِيرَةِ، لَم يَذكُرُوا أَباهُ، ولَعَلَّ هَذا مِن يُونُسَ، مَرَّةً يُرسِلُهُ، ومَرَّةً يُسنِدُهُ، ولَيسَ بِالقَوِّيِّ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٦٥٩): ضعيف، وأما الصلاة على الحصير فصحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مسلم، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الفَرْوَةِ، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الحَصِيرِ.

وقال الذهبي (ح٩٧٨): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيونس، وعبيدالله لم يحتج بهما مسلم، فالأول ضعيف، والثاني مجهول. ويصح من كلامه رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن الشيخان لم يخرجاه بذكر الفروة، وخرجه مسلم (ص٢٠٥، ح٥١٩) بسنده عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ دخل على النبي ﷺ قال: (فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي على حَصِيرٍ يَسْجُدُ عليه). الحديث.

وخرَّج البخاري في صحيحه (ص٩٩، ح٨٦٠)، ومسلم في صحيحه (ص٢٥٧، ح٦٥٨) عن أَنَسِ بن مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ الله ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ له فَأَكَلَ منه، ثُمَّ قال: «قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ». قال أَنَسٌ: فَقُمْتُ إلى حَصِيرٍ لنا، قد اسْوَدَّ من طُولِ ما لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رسول الله ﷺ، وَصَفَفْتُ أنا، وَاليَتِيمَ وَرَاءَهُ، وَالعَجُوزُ من وَرَائِنَا، فَصَلَّى لنا رسول الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٩٠)- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ العَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الحَارِثِ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ(١)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بِسَاطٍ(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِزَمْعَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ)، (م): (وهب عن ام) وفي الأصل، و(ف) بدون عن، والمثبت من (و، م١). وأثبته أصحاب طبعة التأصيل (ح٩٦٦) على الصواب، دون الإشارة إلى ذلك.

وجاء في الأصل عندها حاشية رمز لها (ط) وهي: (م بلغ الشيخ شهاب الدين.. محمد المقدسي) لم يتضح لي مكان الفراغ ولعله حرف (على).

(٢) امتداد الشيء في عِرَض أو غير عِرَض، فالبساط؛ ما يُبْسط. معجم مقاييس اللغة: ص١١٦.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ بن مخلد العدل**، أبو سعيد الختن، وإنما قيل له الختن؛ لأنه ختن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال الحاكم: وكان من أعيان مشايخ نيسابور، ولم يكن أخص بمحمد بن إسحاق منه، ثم صار في أواخر عمره من الأبدال، وكان كثير السماع بخراسان، والعراق، توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٣٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الحَارِثِ** أبو بكر الوَاسِطِيُّ، المعروف بالباغندي. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن أبي الفوارس: ضعيف الحديث، وقال الخطيب: والباغندي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأَيِّه علة ضُعِّف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرا. مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٥/ ٢٩٨.

- **أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ هو: الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَد بنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُسْلِمٍ الشيباني**، البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، أو بعدها. (ع). التقريب: ١/ ٢٥٩.

- **زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الجَنَدي اليماني**، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. (م، مد، ت، س، ق). التقريب: ١/ ١٨٢.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **سَلَمَةُ بنُ وَهْرَامٍ اليماني**، صدوق، من السادسة. (ت، ق). التقريب: ١/ ٢٢١.
- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).
- **ابنُ عَبَاسٍ؛ عَبْدُالله بنُ العَبَاس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، زمعة بن صالح ضعيف، اضطرب في إسناده، قال الدارقطني: والاضطراب من زمعة. وقال ابن خزيمة: في القلب من زمعة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله. قال البيهقي: وَلِزَمْعَةَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٣، ح١٠٠٥) من طريق زمعة، به، وبمثله. وقال: في القلب من زمعة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤٩١، ح٢٠٦) عن وكيع، وابن ماجه في سننه (١/ ٣٩٦، ح١٠٣٠) من طريق ابن وهب،كلاهما عن زمعة، عن عمرو بن دينار، وسلمة، عن عكرمة، كلاهما عن ابن عباس، بنحوه، ولفظ أحمد: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صلى على بِسَاطٍ». لم يذكر ابن ماجة في سنده سلمة، عن عكرمة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٧٨، ح٢٤٧٢) عن الفضل بن دكين، عن زمعة، عن عمرو، عن ابن عباس بلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ».

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ١١٣، ح٤٣٣) من طريق زمعة، عن عمرو بن دينار، وسلمة بن وهرام، عن طاووس، عن ابن عباس، بلفظ: «أن النبي ﷺ صلى على بساط».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٧) من طريق زمعة، عن عمرو بن دينار، عن كريب، عن ابن عباس أنه صلى بالبصرة على بساط، وزعم أن رسول الله ﷺ صلى على بساط.

وسئل الدارقطني في العلل (١٢/ ٣٥٥): عَنِ حديث النَّبِيِّ ﷺ «صَلَّى عَلَى بِساطٍ»، فقال: يَروِيهِ شُعبَةُ، عَن صالِحٍ، واختُلِفَ عَنهُ؛ فَرَواهُ رَوحُ بنُ عُبادَةَ، عَن زَمعَةَ، عَن عَمرِو بنِ دِينارٍ، عَن جابِرٍ، وخالَفَهُ وكِيعٌ رَواهُ، عَن زَمعَةَ، عَن عَمرٍو مُرسلاً، وعَن سَلَمَةَ بنِ وهرامٍ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَباسٍ.

وقال: والاضطِرابُ مِن زَمعَةَ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وله شاهد صحيح أخرجه البخاري (ص٧١٧، ح٦٠٨٠) من طريق خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عن أَنَسِ بن سِيرِينَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ في الأَنْصَارِ، فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا، فلما أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَمَرَ بِمَكَانٍ من البَيْتِ، فَنُضِحَ له على بِسَاطٍ، فَصَلَّى عليه وَدَعَا لهم. وقد تقدم في الحديث السابق تخريج البخاري (ح٨٦٠)، ومسلم (ح٦٥٨) حديث أَنَسِ بن مَالِكٍ عن جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، زمعة بن صالح ضعَّفه غير واحد من الأئمة، وقد ثبت عن النبي ﷺ في غير ما حديث أنه صلى على البساط والخمرة والحصير وغيرها.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِزَمْعَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٧٩): قال الحاكم: احتج مسلم بزمعة، وقلت: قرنه بآخر، وسلمه ضعفه أبو داود.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، زمعة أخرج له مسلم مقرونا بغيره، وقد اضطرب في هذا الحديث. ولعل الحاكم صححه لشواهد الصحيحة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٩٩١)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الخَوْلاَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِالله القُرَشِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ، أَوْ لِيَجْعَلْهُمَا[1] بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلاَ يُؤْذِي بِهِمَا[2] غَيْرَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): (ليجعلها).

(٢) في (و): (بها).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بنِ سَابِقٍ الخولاني مولاهم المصري**، أبو عبدالله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين (**كن**). التقريب: ١/ ٦٦.

- **عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **عِيَاضُ بْنُ عَبْدِالله بنِ عَبْدِالرَّحمن الفهري المدني**، نزيل مصر، فيه لين، من السابعة (**م، د، س، ق**). قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن شاهين في الثقات: وقال أحمد بن صالح: عياض بن عبدالله الفهري من أهل المدينة، ثبت، له بالمدينة شأن، وفي حديثه شيء. وقال الذهبي: صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات. وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، واحتج به مسلم. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٠٩، الثقات: ٧/ ٢٨٣، تاريخ أسماء الثقات: ص ١٨٠، من تكلم فيه وهو موثق: ص٤١٨، التقريب: ١/ ٤٦١.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ؛ كَيْسَان المَقْبُرِيِّ**، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة، وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها، وقيل بعدها. (ع). قال الذهبي: ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٠٥، المختلطين: ص٣٩، التقريب: ١/ ٢٠٦

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ رجاله ثقات، إلا عياض؛ فيه لين، وقال أحمد بن صالح: ثبت، وقال الذهبي فيه: صدوق.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٥، ح١٠٠٩)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٥٥٨، ح٢١٨٣) من طريق يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، به، وبلفظه إلا أنه قال: (ليخلعها).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٣٨٩، ح١٥١٩) عن عبدالله بن زياد بن سمعان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، بنحوه. وفيه تصريح سماع سعيد من أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٥٤١، ح١٤٣٢) من طريق عبدالرحمن المُحَارِبِيُّ، عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، بمعناه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١١٩، ح٦٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٢) من طريق الأوزاعي، عن محمد بن الوليد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١١٨، ح٦٥٤) من طريق عثمان بن عمر، عن صالح بن رستم، عن عبدالرحمن بن قَيْسٍ، عن يوسف بن ماهك، عن أبي هريرة، بمعناه. قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٦٦١): وهذا إسناد حسن. وسيأتي هذا الحديث برقم (٩٩٣).

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان. وللحديث متابعة سندها حسن، وله شاهد صحيح؛ أخرجه الحاكم بعد هذا الحديث.

وقد رواه سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولا ضير في ذلك؛ ففي رواية عبدالرزاق تصريح سماع سعيد من أبي هريرة، فمرة رواه عن أبيه، ومرة رواه عن أبي هريرة. والله أعلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٨٠): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عياض بن عبدالله احتج به مسلم في المتابعات والشواهد، وكذا أخرجها الحاكم، حيث لم ينفرد عياض بالرواية، والحسن يدخل ضمن الصحيح عند الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٩٢)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[1] بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «حَضَرْتُ مَعَ[2] رَسُولِ الله ﷺ عَامَ الفَتْحِ فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أحمد) سقط من (م١).

(٢) (مع) زيادة من (و، م، م١). لم يشر أصحاب طبعة التأصيل (ح٩٦٨) إلى هذه الزيادة.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيلِ بنِ يُونس**، أبو بكر الفَقِيهُ الحنبلي، المعروف بالنَّجاد، قال الخطيب: وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، جمع المسند، وصنف في السنن كتابا كبيرا. مات في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٩- ١٩١

- **الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ بنِ حَسَّان**، أبو علي البزار، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة أربع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٧/ ٤٣٢

- **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ العبدي**، بصري، أصله من بُخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. (ع). التقريب: ١/ ٣٩٤.

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز الأموي مولاهم المكي**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس، ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة، أو بعدها. (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين: ص ٣٠. التقريب: ١/ ٣٦٦.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ بنِ رِفَاعة بنِ أُمَيَّة بنَ عابدِ بنِ عبدِالله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ المخزوميُّ المكيُّ**، ثقة، من الثالثة. (ع). التقريب: ٢/ ٥٢٦.

- **أبو سَلَمَةَ: عَبْدُالله بْنُ سُفْيَانَ المخزومي**، مشهور بكنيته، ثقة، من الرابعة. (م، د، س، ق). التقريب: ١/ ٢٩١.

- **عَبْدُالله بْنُ السَّائِبِ بنِ أبي السَّائِبِ بنِ عَابدِ بنِ عبدِالله بنِ عُمَرَ بنَ مَخْزُومٍ المخزوميُّ المكيُّ**، له، ولأبيه، صحبة، وكان قارىء أهل مكة، مات سنة بضع وستين، وهو عبدالله بن السائب، قائد ابن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

عباس، أفرده في الكمال، ورقم له (د، س)، فوهم، (خت،٤). الإصابة: ٤/ ١٠٢، التقريب: ١/ ٢٩٠.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا شيخ الحاكم؛ صدوق عارف. وصرح ابن جريج بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ٤٣٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله. إلا أنه لم يذكر لفظ (مع).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ١١٣، ح١٥٣٩٢)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٤١، ح١٤٣١) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ١٧٦، ح١٠٠٧) من طريق خالد، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٦، ح١٠١٥) من طريق عثمان بن عمر، جميعهم عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وزاد النسائي: « فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فلما جاء ذِكْرُ مُوسَى أو عِيسَى عَلَيْهِمَاالسَّلَامُ أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ». وفي مسند أحمد تصريح ابن جريج بالتحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ١١٨، ح١٥٣٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٥٦٣، ح٢١٨٩) من طريق هَوْذَة بن خليفة، عن ابن جريج، عن محمد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن السائب؛ قال: «حَضَرَتُ رَسُولَ الله ﷺ يوم الفَتْحِ وَصَلَّى في قِبَلِ الكَعْبَةِ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عن يَسَارِهِ ثُمَّ أستفتح سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ فلما جاء ذِكْرُ عِيسَى أو مُوسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ» واللفظ لأحمد.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ١٠٢، ح٢٦٦٧) عن ابن جريج قال: سمعت محمد بن عباد يقول: أخبرني أبو سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن المُسَيَّبِ العَابِدِيُّ، عن عبدالله بن السائب قال: «صلى رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون - أو عيسى؛ ابن عباد يشك أو اختلفوا عليه - أخذت النبي ﷺ سَعْلَةٌ فحذف فركع، وعبدالله بن السائب حاضرٌ ذلك».

ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (ص١٨٦، ح٤٥٥)، وأبو داود في سننه (ص١١٨، ح٦٤٩).

لم يقل مسلم: (فَحَذَفَ). وعلقه البخاري عن عبدالله بن السائب (ص٩٠).

ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٣١٠، ٣١١) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، عن حجاج بن محمد، ومن طريق عبدالرزاق.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ شيخ الحاكم تابعه ابن حبان.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (٩٨١): أخرجه شاهدا، وسكت عنه.

سكت عنه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٩٣)- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ(١)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) سقط من جميع النسخ، والمثبت من سنن البيهقي، حيث أخرجه من طريقه، ومن طريق أبي داود، ومن كتب التخريج، وإتحاف المهرة (ح٢٠٢٧٨).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الفَقِيهُ**، وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ**، ثقة، تقدم في (ح٩٩٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ العبدي**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح٩٩٢).

- **أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ: صَالِحُ بْنُ رُسْتُم المزني مولاهم البصري**، صدوق، كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. **(خت، م،٤)**. وثقه أبو داود الطيالسي، وأبو داود السجستاني، وأبو بكر البزار، ومحمد بن وضاح. وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. وضعفه ابن معين، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: وله مواضع يسيرة في المتابعات. التهذيب: ٤/ ٣٩١، التقريب: ١/ ٢٤٩. هدي الساري: ص٦٣٨.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ العتكي**، أبو روح البصري، مقبول، من السادسة **(د)**. قال الذهبي: شيخ لا بأس بِهِ، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٧/ ٨٠، تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٨٣، حوادث سنة (١٥١ هـ- ١٦٠ هـ)، التقريب: ١/ ٣٤٨.

- **يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ بن بُهْزاد الفارسي المكي**، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل قبل ذلك. (ع). التقريب: ٢/ ٦٨٤.

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ صالح بن رستم؛ صدوق كثير الخطأ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ٤٣٢) عن الحاكم، عن أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَانَ الفَقِيهُ ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولفظه: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَلاَ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَكُونَ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ، إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»، قال البيهقي: لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ فِي الإِسْنَادِ وَالمَتْنِ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١١٨، ح٦٥٤)، وعنه البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ٤٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٦، ح١٠١٦)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٥٦٢، ح٢١٨٨) طريق عثمان بن عمر، عن صالح بن رستم، عن عبد الرحمن بن قَيْسٍ، عن يوسف بن ماهك، عن أبي هريرة، بنحوه، وزاد أبو داود وابن حبان: «فَتَكُونَ عن يَمِينِ غَيْرِهِ».

وقد سبق تخريج الحديث في رقم (٩٩١).

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ صالح بن رستم له متابع سبق في الحديث رقم (٩٩١) وسنده حسن، وعبدالرحمن بن قيس؛ مقبول، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي: لا بأس به، ولم ينفرد بالحديث.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان. وله شاهد صحيح كما في الحديث السابق.

وللحديث طريق صحيح عن ابن جريج سبق.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ١٤٢) بعد ذكر الحديث: أبو داود بسند صحيح، وضعفه المنذري، وليس بجيد.

وحسنه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود (ح٦٥٤).

قال الحاكم: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٨٢): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، عبدالرحمن بن قيس، لم يحتج به الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٩٩٤)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ - بِمَرْوَ - ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ[2]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، [١٢٦ب] أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ[3]؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله[4]، رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا خَبَثًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ[5] فِيهِمَا خَبَثٌ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِمَا خَبَثًا فَلْيَمْسَحْهُمَا بِالأَرْضِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِمَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (العامة).

(٣) في (م١): (أخلعتم نعالكم).

(٤) لفظ الجلالة سقط من (ف).

(٥) في (و، م١): (ولينظر).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مَحْبُوبِ بنِ الفُضَيْلِ**، أبو العباس المَحْبُوبِيُّ، حدث بالجامع عن أبي عيسى الترمذي، رواه عنه غير واحد. قال أبو بكر السمعاني في أماليه: كان مزكي مرو ومعدلها، ومحدث أهلها في عصره، ومقدم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة، وكانت الرحلة إليه في الحديث، وثقة الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. التقييد: ١/ ٣٠ – ٣٢.

- **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودِ بنِ عَبْدِالرَّحمن**، المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، أحد الثقات. توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين، وكان من أبناء التسعين. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٠٤، ٥٠٥.

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** بنِ زَاذان السُّلمي **مولاهم**، أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن، عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. (ع). التقريب: ٢/ ٦٧٧.

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** بنِ دِيْنَارٍ البصري، أبو سلمة، ثقه، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأَخَرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة. (**خت، م، ٤**). نقل ابن حجر عن البيهقي أنه قال: أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلدا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد، وأخرج من

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد. التهذيب: ٢/ ٤٢٥، التقريب: ١/ ١٣٨

- **أبو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ: اسمه: عَبْدُ رَبِّهِ، وقيل: عمرو**، ثقة، من السادسة. **(م، د، ت، س)**. التقريب: ٢/ ٧٧٣.

- **أبو نَضْرَةَ هو: الْمُنْذِرُ بنُ مَالِكِ** بنِ قُطَعَة **العبدي العَوَقي البصري**، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان- أو تسع- ومائة. **(خت، م، ٤)**. التقريب: ٢/ ٦٠٣.

- **أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ هو: سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات؛ رجال مسلم، وحماد، وأبو نضرة؛ أخرج لهما البخاري تعليقا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٠٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وقال: هَذَا الحَدِيثُ يُعْرَفُ بِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ عَبْدِرَبِّهِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، وَلَيْسَ بِالقَوِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ غَيْرِ مَحْفُوظٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٠٧، ح٣٣)، وأحمد في مسنده (١٧/ ٢٤٢، ح١١١٥٣) من طريق يزيد بن هارون، به، وبنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٨٦، ح٢١٥٤)، وأبو داود في سننه (ص١١٨، ح٦٥٠) من طريق موسى بن إسماعيل، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٧، ح١٠١٧) من طريق يزيد بن هارون، وأبي الوليد، وأبي النعمان، جميعهم عن حماد بن سلمة، به، وبنحوه. قال ابن خزيمة: هَذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِ أَبِي الوَلِيدِ فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا، أَوْ أَذًى».

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٥٦٠، ح٢١٨٥).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/ ٣٨٨، ح١٥١٦) عن معمر، عن أيوب، عن رجل حدثه عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

واختلف في رفعه ووصله؛ قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ١٢١): سألتُ أبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ حمّادُ بنُ سلمة، عن أبِي نعامة، عن أبِي نضرة، عن أبِي سعِيدٍ، عنِ النّبِيِّ ﷺ: «أنّهُ صلى فِي نعليه، ثُمّ خلع نعليه فخلع الناس»، وذكر الحدِيث. فقال أبي: رواهُ حمّادُ بنُ زيدٍ، عن أيُّوب، عن أبِي نعامة، عن أبِي

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

نضرة، أنَّ النّبيّ ﷺ مرسلا.

قال أبِي: أيوب أحفظ، وقد وهّن أيوب رواية هذا الحديث حدِيث حمّاد بن سلمة، ورواهُ إِبراهِيمُ بنُ طهمان، عن حجاج الأحول، عن أبِي نعامة، عن أبِي نضرة، عن أبِي سعِيدٍ، عنِ النّبِيِّ ﷺ؛ والمتصل أشبه؛ لأنه اتفق اثنان عن أبِي نضرة، عن أبِي سعِيدٍ، عنِ النّبِيِّ ﷺ.

وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٢/ ١٢١): واختلف في وصله وإرساله، ورجح أبو حاتم في الموصول.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح كما سبق.

وصححه ابن خزيمة، وقال النووي في المجموع (٣/ ١٥٨): حديث أبي سعيد صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٨٣): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت، وقد تابعه في هذا الحديث حجاج الأحول كما ذكره أبو حاتم.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال مسلم، غير يزيد بن هارون فمن رجال الشيخين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٩٥)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَالِفُوا اليَهُودَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي خِفَافِهِمْ، وَلاَ نِعَالِهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٨٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ**، أبو سعيد النيسابوري الأصم، شيخ، عالم، متقن. تاريخ الإسلام: ٢١/ ٢٦٤، حوادث سنة (٢٨١هـ- ٢٩٠هـ)

- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بنِ جَميل بنِ طَرِيفٍ الثقفي**، أبو رجاء البَغْلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة. (ع). التقريب: ٢/ ٤٨٥.

- **مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أسماء الفَزَارِيُّ**، أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة، ودمشق، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. (ع)، جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. التقريب: ٢/ ٥٧٧، طبقات المدلسين: ص٣٣.

- **هِلاَلُ بْنُ مَيْمُونٍ الجهني - أو الهذلي - الرَّمْلِيِّ**، نزيل الكوفة، صدوق، من السادسة. (د، س). وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه. الجرح والتعديل: ٩/ ٧٩، التقريب: ٢/ ٦٤٠.

- **يَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الأنصاري**، أبو ثابت المدني، صدوق، نزل الشام، من الثالثة. (د، ق). وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٥/ ٥٥٦، التهذيب: ٩/ ٤٢٠، التقريب: ٢/ ٦٨١.

- **أبوه: شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بنِ ثابتٍ الأنصاري**، أبو يعلى، صحابي، مات بالشام، قبل الستين، أو بعدها، وهو ابن أخ حسان بن ثابت (ع). الإصابة: ٣/ ٣١٩، التقريب: ١/ ٢٤١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ هلال، ويعلى؛ صدوقان. وباقي رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٣٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١١٨، ح٦٥٢) من طريق قتيبة بن سعيد، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٥٦١، ح٢١٨٦) من طريق أحمد بن أبان، عن مروان بن معاوية، به، وبنحوه، وزاد: «وَالنَّصَارَى».

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده حسن كما سبق.

صححه ابن حبان، وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٢/ ١٣٢): أَخْرَجَهُ ابن حِبَّانَ أَيْضًا في صَحِيحِهِ وَلا مَطْعَنَ في إسْنَادِهِ.

وقال المناوي في فيض القدير (٣/ ٤٣١): صححه الحاكم، وأقره الذهبي، ولم يضعفه أبو داود، وقال: وقال الزين العراقي في شرح الترمذي: إسناده حسن.

وصححه الشيخ الألباني في حكمه على أحاديث سنن أبي داود (ح٦٥٢). وقال في صحيح سنن أبي داود (ح٦٥٩): هذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (٩٨٤): صحيح.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحسن يندرج عنده تحت الصحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٩٩٦)- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَبَقِيَّةُ، قَالاَ: ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَخْلَعْ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاق**، أبو القاسم السُّوسِيُّ، قال الحاكم: حسن البنان والبيان لا يصطلى بناره، من شهامته، وخرَّج له أبو علي الحافظ الفوائد، توفي سنة أربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٥١٤.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ**، قال ابن عساكر: أبو بكر النيسابوري المعروف بالإسماعيلي، أحد الثقات الرحَّالين، ونقل عن الحاكم أنه قال: أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهارا، وهو مجود عن المصريين، كتب بها مع أبي زكريا الأعرج، وكذلك في الشاميين مجود، جمع حديث الزهري وجوده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وعبدالله بن دينار، وموسى بن عقبة، وأكثر المدنيين، وهو ثقة ومأمون. مات سنة خمس وتسعين ومائتين. تاريخ مدينة دمشق: ٥٢/ ١٠٩- ١١١.

- **عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ**، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. **(د، س)**. التقريب: ١/ ٣٧٣.

- **شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ عبدِالرَّحمن الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي**، ثقة رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عَرُوبة بأَخَرة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. **(خ، م، د، س، ق)**. التقريب: ١/ ٢٤٤.

- **بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِد بنِ كَعْب**، أبو يُحْمِد – صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. **(خت، م، ٤)**. جعله ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. قال ابن معين: إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه، وكناَّه، فأعلم أنه لا يساوي شيئا، وقيل له: أيهما أثبت؟ يعني بقية أو إسماعيل بن عَيَّاش؟ قال: كلاهما صالح، وقال عثمان له: فبقية بن الوليدكيف حديثه؟ فقال ثقة. وقال ابن حبان: دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأمونا، ولكنه كان مدلسا. قلت: حديثه حسن إذا روى عن الثقات، ولم يدلس، وخاصة فيما يرويه عن أهل الشام، وضعيف إذا دلس أو روى عن المجهولين والضعفاء. والله أعلم. تاريخ يحيى بن معين: ٢/ ٦١، المجروحين: ١/ ٢٣٠،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

طبقات المدلسين: ص٣٧. التهذيب: ١/ ٤٩٥، التقريب: ١/ ٧٣.

- **الأَوْزَاعِيُّ هو: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو** بنِ أبي **عَمْرو**، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٣٤٦.

- **مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ بنِ عَامِرِ الزُّبَيْدي**، أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة، ثبت من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست - أو سبع أو تسع - وأربعين ومائة. **(خ، م، د، س، ق)**. التقريب: ٢/ ٥٥٩.

- **سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩١).

- **أبوه: كَيْسَان المقبري، أبو سعيد المدني**، مولى أم شريك، ويقال: هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة، ثبت، من الثانية، مات سنة مائة. (ع). التقريب: ٢/ ٤٩٦.

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ رجاله رجال الشيخين إلا عبدالوهاب بن نجدة، من رجال أبي داود، والنسائي، وبقية، أخرج له مسلم والبخاري متابعة.، وقد صرح بالتحديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١١٩، ح٦٥٥) عن عبدالوهاب بن نجدة، به، وبنحوه، وزيادة (فلا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٥٥٧، ح٢١٨٢)، من طريق بِشْر بن بكر، عن الأوزاعي، به، وبنحوه. وزيادة: (فَلا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا).

وقد سبق تخريج الحديث في رقم (٩٩١).

◊ الحكم على الإسناد:

صحيح لغيره؛ بقية تابعه شعيب بن إسحاق، وبشر بن بكر.

وصححه ابن حبان، وصححه الشيخ الألباني في صحيح، وضعيف سنن أبي داود (ح٦٥٥)

وسبق تخريج الحديث عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وتصريح سماع سعيد من أبي هريرة، فمرة رواه عن أبيه، ومرة رواه عن أبي هريرة. والله أعلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٩٩٧)-أخبرنا أَبُو العَبَّاسِ القَاسِم بْنِ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ عَلِيٍّ الغَزَّال[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ».

تَابَعَهُ عمر[٢] بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عن هشام:

حدثناه عَلِي بنُ عِيْسَى الحِيْرِي[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الحَرَشِيُّ[٤]، ثنا القعنبي، ثنا عمر بن علي المقدمي[٥]، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ عن النبي[٦] ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُل بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلْيَنْصَرِفْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لأَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَوْقَفَهُ عَنْهُ.

---

(١) في (هـ، م، م١، و): (العدل)، وكذا في الإتحاف (ح٢٢٢٥٨)، وقد تتبعت هذا السند في الأصل ووجدته بلفظ: (الغزال)، وكذا في الإتحاف، وسيأتي برقم (١٢١٧).

(٢) في جميع النسخ (محمد) وهو خطأ، والصواب ماذُكِر في السند بعده، وهو عمر بن علي والد الذي قبله. وما ذكره في كتاب الطهارة (١/ ٨٥أ، ح٦٧٥). وصوَّبه أصحاب طبعة التأصيل (ح٩٧٣) من الاتحاف، والسنن الكبرى، ولم يصوبه أصحاب طبعة الميمان (ح٩٧١).

(٣) نسبة إلى الحيرة بنيسابور، وهي محلة مشهورة على طريق مرو. الأنساب: ٢/ ١١٣.

(٤) نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. الأنساب: ٢/ ٤٦.

(٥) قوله (عن هشام) إلى هنا سقط من (هـ).

(٦) في (هـ): (أن رسول الله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ بنِ مهدي السَّيَّارِيُّ**، قال ابن الجوزي: كان فقيهاً عالماً، كتب الحديث الكثير ورواه. وقال الذهبي: الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو، أبو العباس المروزي، سبط الحافظ أحمد بن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

سيار. مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. المنتظم: ١٤/ ٩٢. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٠٠، ٥٠١.

- **عَبْدُالله بْنُ عَلِيٍّ الغَزَّالُ**، لم أقف على ترجمته.

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ**، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل قبل ذلك. (ع). التقريب: ١/ ٤١١.

- **الفَضْلُ بْنُ مُوسَى**، ثقة، ثبت، وربما أغرب (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بن الزبير**، ثقة، فقية (ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **أبوه: عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقيه، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

الإسناد الثاني:

- **عَلِي بنُ عِيْسَى بنِ إِبْرَاهِيم بنِ عَبْدُويه الحِيْرِي النيسابوري**، أبو الحسن الوراق، قال الحاكم: صنف التصانيف، وعاش خمسا وثمانين سنة، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٢٦.

وصفه الحاكم كما في سنن البيهقي الكبرى (٣/ ٦٠) بأنه الثقة المأمون.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ**، أبو علي الحَرَشِيُّ النيسابوري، قال الذهبي: وكان صدوقاً مقبولاً. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. تاريخ الإسلام: ٢١/ ٢٨٢. حوادث سنة (٢٨١هـ- ٢٩٠هـ).

- **القعنبي هو: عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنَ أبي رَوّاد العَتَكي**، أبو عبدالرحمن المروزي، الملقب عَبْدان، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. **(خ، م، د، ت، س)**. التقريب: ١/ ٣٠١.

- **عمر بْنُ عَلِيٍّ بنِ عَطَاء بنِ مُقَدَّم**، بصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديدا، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة، وقيل بعدها. (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. التقريب: ١/ ٤٣٣، طبقات المدلسين: ص٣٨.

- **هشام، وأبوه، وعائشة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ع)، تقدمت تراجمهم في السند السابق.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في وصله، وإرساله، والراجح الإرسال، كما رجحه الترمذي، والدارقطني، فمن رواه مرسلا؛ الثوري، وهو أثبت أصحاب هشام، قال الدارقطني كما في شرح علل الترمذي (٢/ ٦٨٠): أثبت الرواة عن هشام بن عروة؛ الثوري، ومالك، ويحيى القطان، وابن نمير،

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

والليث بن سعد.

ورواه أبو أسامة مرسلا كما ذكره أبو داود، وأبو أسامة من المكثرين عن هشام، قال أحمد كما في شرح علل الترمذي (٢/ ٦٨٠): ما رأيت أحداً أكثر رواية عن هشام بن عروة من أبي أسامة، ولا أحسن رواية منه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٥٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وقال البيهقي: تَابَعَهُ عَلَى وَصْلِهِ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامٍ، وَعُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، وَجُبَارَةَ بْنِ مُغَلِّسٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ هِشَامٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَزَائِدَةُ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً. قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: "وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الفَضَّلِ بْنِ مُوسَى"، وَرَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى، هَكَذَا مَوْصُولاً إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِى مَتْنِهِ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِى صَلاَتِهِ، فَلْيَأْخُذْ عَلَى أَنْفِهِ، وَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ».

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (ص ٩٩)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ١١، ح٢٢٣٩) من طريق الفضل بن موسى، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هشام بن عروة، عن أبيه أن النبي ﷺ أصح من حديث الفضل بن موسى.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٦٢، ح١٢٢٢) من طريق عمر بن علي المقدمي، وعمر بن قيس، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٨، ح١٠١٩)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٩، ح٢٢٣٨) من طريق عمر بن علي المقدمي، كلاهما عن هشام بن عروة، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في كتاب الطهارة (١/ ٨٥أ، ح٦٧٦) عن إِسْمَاعِيل بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ؛ فَلْيَأْخُذْ على أَنْفِهِ، وَلْيَنْصَرِفْ، وَلْيَتَوَضَّأْ».

وقال: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيَّ الحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الشَّافِعِيَّ الصَّيْرَفِيَّ، يَقُولُ: كُلُّ مَنْ أَفْتَى مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الحِيَلِ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ.

وأخرجه من طريق آخر (١/ ٨٥أ، ح٦٧٥)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ بِالرِّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفَرَجِ الأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه بهذا السند أبو داود في سننه (ص١٩٢، ح١١١٤) من طريق حجاج بن محمد، به، وبنحوه.

قال أبو دَاوُد: رَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، وأبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «إذا دخل والإمام يخطب» لم يَذْكُرَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وروي مرسلا؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ١٤٠، ح٥٣٢) عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحدث أحدكم في الصلاة فليمسك على أنفه ثم لينصرف».

وسُئِل الدارقطني في العلل (١٤/ ١٦٠) عن هذا الحديث، فقال: يرويه هِشام بن عُرْوة، واختُلِفَ عنه: فرواه الفضل بن موسى، وابن المبارك - من رواية جبارة عنه - ومحمد بن بشر، وعمر بن علي المقدمي، وابن جريج، وعمر بن قيس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وخالفهم سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو إسماعيل المؤدب، وعبدة بن سليمان، ويحيى بن أيوب، فرووه عن هشام، عن أبيه مرسلا، والمرسل أصح.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف مختلف في وصله، وإرساله، والراجح الإرسال.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٥): صحيح، رجاله ثقات.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٢٠)، وذكر من تابع ابن جريج، كعمر بن علي المقدمي، وعمر بن قيس، والفضل بن موسى، ومحمد بن بشر العبدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه عنها.

ثم قال: فهؤلاء جماعة خمسة، كلهم ثقات- غير عمر بن قيس- قد وصلوه، فلا يضرُه إرسال حماد بن سلمة، وأبي أسامة، وغيرهما ممن أرسله، ممن جاء ذكره عند البيهقي. والرفع زيادة من ثقات؛ فيجب قبولها؛ لأنه يبعد أن يتفقوا جميعاً على الوصل خطأً.

قلت: رجح إمام العلل الدارقطني الإرسال، ولا سيما أن من رواه عنه مرسلا؛ الثوري، وهو أثبت أصحاب هشام بن عروه، وأبو أسامة وهو من المكثرين عن هشام، ومن أحسن من روى عنه. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لأَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَوْقَفَهُ عَنْهُ.

وقال الذهبي (ح٩٨٦): على شرطهما، ومنهم من وقفه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ. الحديث ضعيف مختلف في وصله، وإرساله، والراجح الإرسال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٩٨)- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسين [١] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّارُ- بِبَغْدَادَ - ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ [٢] عُمَرَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً يُحْسِنُ رُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ مِنْ ذِكْرِ الرَّكْعَةِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: «إِذَا [٣] شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي النُّقْصَانِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشُكَّ فِي الزِّيَادَةِ» [٤].

---

(١) في (هـ، و، م، م١، ف): (أبو الحسن).

(٢) زاد في (هـ): (بن زيد).

(٣) مكانه بياض في (م١).

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٦٩) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش، عن إسماعيل بن مسلم، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس؛ ذكر عمر بن الخطاب شيئا من أمر الصلاة، فأتى عبدالرحمن بن عوف، فقا: ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقلنا: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا شك أحدكم في النقصان فليصل حتى يكون الشك في الزيادة». وسنده ضعيف؛ إسماعيل بن مسلم؛ ضعيف كما في التقريب (١/ ٥٤).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى بنِ عَمْرُو بنِ بَيَان بنِ فروخ**، أبو الحسين البَزَّازُ، يعرف بالآدمى، قال الخطيب: وكان ثقة، حسن الحديث، توفى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ومولده سنة خمس وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد: ٤/ ٢٩٩.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ يُوْسُف السُّلَمِيُّ**، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة، حافظ،لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين ومائتين. **(ت، س)**. التقريب: ٢/ ٥٠٣.

- **أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ القرشي المدني**، أبو يحيى، ثقة، ليّنه الساجي بلا دليل، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. **(خ، د، ت، س)**. التقريب: ١/ ٦٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: عَبْدُالحَمِيْد بنِ عَبْدِالله بنِ عَبْدِالله بنِ أُوَيْسٍ الأَصْبَحي**، مشهور بكنيته، كأبيه، ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي (أبو بكر الأعشى) في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين. (خ، م، د، ت، س). التقريب: ١/ ٣٢٧.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ التيمي مولاهم**، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٢٢٣.

- **عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِالله بنِ عُمَرَ بنَ الخطَّاب المدني**، نزيل عَسْقَلان، ثقة، من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومائة. (خ، م، د، س، ق). التقريب: ١/ ٤٣٤.

- **سَالِمُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ بنِ الخطاب القرشي العدوي**، أبو عمر، أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا، عابدا، فاضلا، كان يُشَبَّه بأبيه في الهَدْي والسَّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح. (ع). التقريب: ١/ ١٩٤.

- **عَبْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ**، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في رفعه ووقفه، ورجح الدارقطني، وابن عبدالبر الوقف، قال الدارقطني: ورفعه غير ثابت.

وقال ابن عبدالبر: لا يصح رفع هذا الحديث والله أعلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ١٦٧) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه بمثله (٢/ ١١٢، ح١٠٢٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٣٨) من طريق أبي بكر بن أبي أويس، به، وبنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ موقوفا (ص٨٢، ح١٢٠) عن عمر بن محمد، عن سالم، أن عبدالله بن عمر كان يقول: «إذا شَكَّ أحدكم في صَلاَتِهِ، فَلَيَتَوَخَّ الذي يَظُنُّ أَنَّهُ نَسِيَ من صَلاَتِهِ، فَلْيُصَلِّهِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وهو جَالِسٌ».

قال ابن عبدالبر: لا يصح رفع هذا الحديث والله أعلم؛ لأن مالكا رواه عن عمر بن محمد، عن سالم، عن أبيه فوقفه على ابن عمر، جعله من قوله، وخالف أيضا لفظه، والمعنى واحد، ولكنه لم يرفعه إلا من لا يوثق به وإسماعيل بن أبي أويس، وأخوه، وأبوه، ضعاف، لا يحتج بهم، وإنما ذكرناه ليعرف، وقد تقدم من الحجة للبناء على اليقين ما فيه كفاية وبالله تعالى التوفيق.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وسُئِلَ الدارقطني في العلل (١٣/ ١٤١) عن هذا الحديث، فقال: يرويه عمر بن محمد بن زيد، واختلف عنه: فرواه سليمان بن بلال، عن عمر بن محمد بن زيد، عن سالم، عن أبيه، عن النبي. ورواه مالك بن أنس، عن عمر بن محمد، عن سالم، عن ابن عمر موقوفاً ورفعه غير ثابت.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كما سبق.

وصححه ابن خزيمة، قال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (ح١٠٢٦): إسناده صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ مِنْ ذِكْرِ الرَّكْعَةِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَهُوَ قَوْلُه ﷺ: (إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي النُّقْصَانِ فَليُصَلِّ حَتَّى يَشُكَ فِي الزِّيَادَةِ).

وقال الذهبي (ح٩٨٧): على شرطهما.

ليس على شرط الشيخين كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فهو مختلف في رفعه ووقفه، ورجح الدارقطني وابن عبدالبر الوقف.

وهو كما قال؛ إذ لم يخرجاه بذكر الركعة؛ فأخرجه البخاري (ص١٤١، ح١٢٣٢)، ومسلم (ص٢٢٢، ح٥٧٠)، من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إذا قام يُصَلِّي، جاء الشَّيْطَانُ، فَلَبَسَ عليه، حتى لَا يَدْرِيَ كَمْ صلى، فإذا وَجَدَ ذلك أحدكم، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٩٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ [١٢٧أ] أَحْمَدَ بْنِ سِمَاكٍ - بِبَغْدَادَ - ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ(١)، ثنا أبي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ المَغْرِبَ، فَسَهَا، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَتَمَّ تِلكَ الرَّكْعَةَ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ؟ فَقِيلَ لِي: تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: لاَ، إِلاَّ أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ، فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا، فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ».

اخْتَصَرَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ(٢) بْنِ أَبِي حَبِيبٍ.

---

(١) في (ف): (جرير بن وهب حازم).

(٢) في الأصل، و(م، م١، ف): (زيد) وفي (هـ): (بن) والمثبت من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبدالله بنِ يَزِيْد**، أبو عمرو الدقاق، المعروف بابن السَّمَّاك، قال الدارقطني: شيخنا؛ وكان من الثقات. وقال الخطيب: وكان ثقة، ثبتا. مات في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١١/ ٣٠٢.

- **عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ**، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وسبعين ومائتين، ويقال: إن شيخ البخاري إنما هو علي بن عبدالله بن إبراهيم، فنسبه إلى جده، أو هو ابن إشكاب. (خ). وثقه الدارقطني، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق. الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٦/ ١٧٥، سؤالات الحاكم للدلرقطني: ص١٢٦، الكاشف: ٢/ ٢٧٢، التقريب: ١/ ٤٠٩.

- **وَهْبُ بنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ بنِ زَيْدٍ**، أبو عبدالله الأزدي البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٦٥١.

- **أبوه: جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ**، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الغافقي** - نسبة إلى غافق، بطن من الأزد- أبو العباس المصري، صدوق ربما

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أخطأ، من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة. (ع). وثقه ابن معين مرة، والبخاري، والعجلي، ويعقوب الفسوي، وإبراهيم الحربي، وابن حبان، وزاد يعقوب: حافظا، وزاد ابن حبان: يغرب. وقال المنذري: ثقة احتج به الشيخان، وغيرهما، ولا يلتفت إلى من شذ فيه. الراجح أنه ثقة ربما أخطا. تاريخ يحيى بن معين، رواية عثمان الدارمي: ص١٩٦، تاريخ الثقات: ص٤٦٨، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٤٥، مشاهير علماء الأمصار: ص٣٠٢، الأنساب: ٣/ ٣٩٠، الترغيب والترهيب: ١/ ٩٢، اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٣٧٣. التهذيب: ٩/ ٢٠٦، التقريب: ٢/ ٦٥٥.

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المصري**، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة، فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (ع). التقريب: ٢/ ٦٧٠.

- **سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ التُّجِيبي**، مصري، ثقة، من الثالثة. (د، س، ق). التقريب: ١/ ٢٣٦.

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ الكندي**، أبو عبدالرحمن، وأبو نعيم، صحابي صغير، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين (بخ، د، س). الإصابة: ٦/ ١٤٧، التقريب: ٢/ ٥٩١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا سويد بن قيس من رجال السنن ماعدا الترمذي، وصحابيه من رجال أبي داود والنسائي.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في نفس الكتاب (١/ ١٥٣ب، ح١٢٣٦) بنفس السند والمتن، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وسيأتي برقم (١٢٤٥).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٥٩) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣١٣، ح٢٨٥٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٢٨، ح١٠٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٩٥، ح٢٦٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٤٣١، ح١٠٤٨) من طريق وهب بن جرير، به، وبنحوه.

قال ابن خزيمة: هَذِهِ القِصَّةُ غَيْرُ قِصَّةِ ذِي اليَدَيْنِ، لِأَنَّ المُعْلِمَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ سَهَا فِي هَذِهِ القِصَّةِ؛ طَلحَةُ بْنُ عُبَيْدِالله. وَمُخْبِرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي تِلكَ القِصَّةِ ذُو اليَدَيْنِ، وَالسَّهْوُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةِ ذِي اليَدَيْنِ، إِنَّمَا كَانَ فِي الظُّهْرِ، أَوِ العَصْرِ، وَفِي هَذِهِ القِصَّةِ إِنَّمَا كَانَ السَّهْوُ فِي المَغْرِبِ، لَا فِي الظُّهْرِ، وَلَا فِي العَصْرِ.

وَقِصَّةُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قِصَّةُ الخِرْبَاقِ قِصَّةٌ ثَالِثَةٌ؛ لِأَنَّ التَّسْلِيمَ فِي خَبَرِ عِمْرَانَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ، وَفِي قِصَّةِ ذِي اليَدَيْنِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حُجْرَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الحُجْرَةِ، وَفِي

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي المَسْجِدِ، فَكُلُّ هَذِهِ أَدِلَّةٌ أَنَّ هَذِهِ القِصَصَ هِيَ ثَلَاثُ قَصَصٍ، سَهَا النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً، فَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَسَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، وَسَهَا مَرَّةً ثَالِثَةً فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ، فَتَكَلَّمَ فِي المَرَّاتِ الثَّلَاثِ ثُمَّ أَتَمَّ صَلَاتَهُ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال الحاكم: اخْتَصَرَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ. وقال في الموضع الثاني: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الذهبي (ح٩٨٨): وهو على شرطهما.

سكت عنه في هذا الموضع، وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الموضع الثاني.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٠٠) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ، وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي يَطْلُبَانِ لِلصَّحَابِي (١) مُتَابِعًا(٢) فِي الرِّوَايَةِ عَلَى أَنَّهُمَا جَمِيعًا، قَدْ خَرَّجَا مِثْلَ هَذَا.

---

(١) في (و، م١): (الصحابي).

(٢) في (و): (متتابعا)، وفي (م): (متتابعان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عُبَيْدُ بْنُ عبدِالواحِدِ بن شَرِيكٍ**، قال الدارقطني: صدوق، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات،تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بن بُكَيْرٍ**، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك،(خ، م، ق)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، ثقة، فقيه،(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ**، ثقة، (د، س، ق)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ**، صحابي، (بخ، د، س)،تقدم في (ح٩٩٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين إلا سويد بن قيس من رجال السنن عدا الترمذي، وصحابيه من رجال أبي داود والنسائي.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٢٢٧، ح٢٧٢٥٤)، وأبو داود في سننه (ص١٧٨، ح١٠٢٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ١٨، ح٦٦٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٢٨، ح١٠٥٢)، من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، به، وبنحوه، وابن خزيمة بمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح، وضعيف سنن أبي داود (ح١٠٢٣).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير سويد، ومعاوية كلاهما من أصحاب السنن سوى الترمذي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي يَطْلُبَانِ لِلصَّحَابِيِّ مُتَابِعًا فِي الرِّوَايَةِ، عَلَى أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدْ خَرَّجَا مِثْلَ هَذَا.

وقال الذهبي (ح٩٨٩): ورواه الليث عن يزيد مختصرا، وهو على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يخرجا الشيخان لسويد بن قيس، وقد قال عند إخراجه الحديث في موضع آخر من كتابه، تقدم في الحديث السابق: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

أما قوله (وهو من النوع الذي يطالبان...) فهو يرى أن القسم الثاني من الصحيح المتفق عليها: الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل، رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابى، وليس لهذا الصحابى الا راو واحد. ينظر المدخل إلى كتاب الإكليل: ص ٣٦، ٣٧.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٠١)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّرَابَرْدِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الفَضْلُ[١] بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، ومُحْتَجٌّ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ؛ عَبْدُاللهِ بْنُ كَيْسَانَ، مِنْ ثِقَاتِ المَرَاوِزَةِ[٣] يُجمع[٤] حَدِيثُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(هـ، و، م١، ف): (الفضيل)، والمثبت من (م).

(٢) يقال أرغم الله أنفه أي ألصقه بالرغام وهو التراب، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل، والعجز عن الانتصاف، والانقياد على كره. والمعنى ذل وانقاد. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٦٩..

(٣) في (م): (الرواة) وغير واضح في (م١).

(٤) في (هـ): (بجميع). وغير واضح في (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْر، هو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ**، قال الحاكم: ليس بها – مرو- من يقدم عليه في الصدق والعدالة، وكان من مزكيها، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَبُو الْمُوَجِّهِ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **يُوسُفُ بْنُ عِيسَى بنِ دِيْنَارٍ الزهري**، أبو يعقوب المروزي، ثقة، فاضل، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. **(خ، م، ت، س)**. التقريب: ٢/ ٦٨٤.

- **الفَضْلُ بْنُ مُوسَى**، ثقة، ثبت، وربما أغرب (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ كَيْسَانَ المروزي**، أبو مجاهد، صدوق، يخطىء كثيرا، من السادسة. **(بخ، د)**. وثقه الحاكم، وقال البخاري: منكر ليس من أهل الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطي. التاريخ الكبير: ٥/ ١٧٨، الضعفاء للنسائي: ص١٤١، الجرح والتعديل: ٥/ ١٤٣، الثقات: ٧/ ٥٢، التقريب: ١/ ٣٠٨.

- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ: عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عبدالله بن كيسان؛ صدوق يخطيء، وباقي رجاله ثقات. وذكر ابن عدي هذا الحديث من الأحاديث الغير محفوظة عن عبدالله بن كيسان عن عكرمة، عن ابن عباس.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في نفس الكتاب (١٥٤أ، ح١٢٣٩) بنفس السند والمتن وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ؛ عَبْدُاللهِ بْنُ كَيْسَانَ، ثِقَةٌ، مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي المَرَاوِزَةِ. وسيأتي برقم (ح١٢٤٨).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص ١٧٨، ح١٠٢٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٣٤، ح١٠٦٣)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٨٠، ح٢٦٥٥)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٤٧) من طريق الفضل بن موسى، به، وبمثله.

وقال ابن عدي: ولعبدالله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أحاديث غير ما أمليت، غير محفوظة، وعن ثابت عن أنس كذلك.

وله شاهد أخرجه مسلم (ص٢٢٣ح: ٥٧١) بسنده عن أبي سعيد الخدري، بلفظ: «إذا شَكَّ أحدكم في صَلَاتِهِ فلم يَدْرِ كَمْ صلى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحْ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ على ما اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قبل أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كان صلى خَمْسًا شَفَعْنَ له صَلَاتَهُ، وَإِنْ كان صلى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ».

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عن أبي سعيد الخدري.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٤٠): وهذا إسناد رجاله ثقَات رجال البخاري؛ غير عبدالله بن كيسان- وهو أبو مجاهد المَرْوَزِيُّ-، وهو ضعيف لسوء حفظه؛ لكن حديثه هذا صحيح، يشهد له الذي قبله وبعده. أهـ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، ومُحْتَجٌّ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ؛ عَبْدُاللهِ بْنُ كَيْسَانَ، مِنْ ثِقَاتِ المَرَاوِزَةِ، يُجمع حَدِيثُهُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (٩٩٠): صحيح، وابن كيسان مروزي ثقة.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لثقة عبدالله بن كيسان عنده. وله شاهد صحيح عند مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٠٢)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ[2] أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِالحَسَنِ[3] بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ غَرَزَ ضَفِرَهُ[4] فِي قَفَاهُ فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالتَفَتَ الحَسَنُ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلاَتِكَ وَلاَ تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ؛ يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ؛ يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفِرِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ عِمْرَانَ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ: عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ[4] القُرَشِيُّ أَخُو أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ عُلَيَّةَ عَلَى كلٍ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (عن) سقط من (هـ).

(٢) في (هـ): (بالحسين) وغير واضح في (م١).

(٣) الذوائب المضفورة، وضفر الشعر: إدخال بعضه في بعض، والمعنى أي غرز طرف ضفيرته في أصلها. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٦.

(٤) في (و): (العاصي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٧٥) وهو ثقة.

- **عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدمت ترجمته رقم (٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِميري مولاهم**، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف شهير، عَمي في آخر عمره فتغيَّر، وكان يتشيَّع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة. (ع). التقريب: ١/ ٣٥٥.

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيْد بنِ العاص**، أخو أيوب، مقبول، من السابعة. (د، ت)، ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: صحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والدارقطني، وحسنه الترمذي. الثقات: ٧/ ٢٤٠، التقريب: ١/ ٤٥٢.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩١).

- **أبوه: كَيْسَانُ المَقْبُرِيِّ**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **أبو رَافِعٍ القِبْطي**؛ مولى رسول الله ﷺ، اسمه: إبراهيم، وقيل: أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي، على الصحيح (ع). الإصابة: ٤/ ١٣٤، التقريب: ٢/ ٧١٩.

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالبٍ الهاشمي**، سبط رسول الله ﷺ، وريحانته، وقد صحبه، وحفظ عنه، مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل بعدها (٤). الإصابة: ٢/ ٦٨، التقريب: ١/ ١١٨.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا عمران بن موسى، من رجال أبي داود والترمذي، وهو مقبول، ووثقه ابن حبان، وصحح حديثه، وصحح حديثه أيضا ابن خزيمة. وقال الدارقطني في العلل: حديث عمران بن موسى أصحها إسنادا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ١٨٣، ح٢٩٩١) عن ابن جريج، به، وبنحوه.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٠٤، ح٢٣٨٧٨)، وأبو داود في سننه (ص ١١٧، ح٦٤٦)، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٢٤، ح٣٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٣٢، ح٩٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٩).

قال الترمذي: حَدِيثُ أبي رَافِعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالعَمَلُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ، كَرِهُوا أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وهو مَعْقُوصٌ شَعْرُهُ. وقال في العلل الكبير (ص٨١): وهذا الحديث هو الصحيح، وحديث مخول فيه اضطراب.

ورواية شعبة، عن مُخَوَّل أشبه، وأصح من حديث المؤمل، عن سفيان، عن مُخَوَّل؛ لأن شعبة قال: عن مُخَوَّل، عن أبي سعيد، عن أبي رافع، وأبو سعيد هو عندي سعيد المقبري.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٥٨، ح٩١١)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٥٦، ح٢٢٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٩)من طريق حجاج بن محمد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢/ ٣٩٠) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز، كلاهما عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ١٨٣، ح٢٩٩٠)، وعنه أحمد في مسنده (٣٩/ ٢٧٩، ح٢٣٨٥٦) عن سفيان، عن مُخَوَّل، عن رجل، عن أبي رافع، قال: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٠٠، ح١٠٤٢) من طريق شعبة، عن مُخَوَّل قال: سمعت أَبَا سَعْدٍ - رَجُلًا من أَهْلِ المَدِينَةِ - يقول: رأيت أَبَا رَافِعٍ مولى رسول الله ﷺ رَأَى الحَسَنَ بن عَلِيٍّ وهو يُصَلِّي، وقد عَقَصَ شَعْرَهُ، فَأَطْلَقَهُ، أو نهى عنه، وقال: «نهى رسول الله ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وهو عَاقِصٌ شَعَرَهُ».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٥٢، ح٥١٢) من طريق أبي حذيفة، والدارقطني في العلل (٧/ ١٨) عن مؤمل، كلاهما عن سفيان، عن مُخَوَّلٍ، عن سعيد المقبري، عن أبي رافع، عن أم سلمة (أَنَّ النبي ﷺ نهى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ).

وسئل الدارقطني في العلل (٧/ ١٧) فقال: يَروِيهِ ابن جُرَيجٍ، عَن عِمران بنِ مُوسَى، وهُو أَخُو أَيُّوب بن مُوسَى بنِ عَمرِو بنِ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي رافِعٍ.

وَرَواهُ مُخَوَّلُ بن راشِدٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ المَدَنِيِّ وهُو سَعِيدٌ المَقبُرِيُّ، عَن أَبِي رافِعٍ، ولَم يَقُل فِيهِ، عَن أَبِيهِ، قال ذَلِك زُهَيرُ بن مُعاوِيَة، وشُعبَةُ، عَن مُخَوَّلٍ، واختُلِف عَنِ الثَّورِيِّ، فَرَواهُ مُؤَمَّلُ بن إِسماعِيل، عَنِ الثَّورِيِّ، عَن مُخَوَّلٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِي رافِعٍ، عَن أُمِّ سَلَمَة، ووَهِم فِي ذِكرِ أُمِّ سَلَمَة فِيهِ، وغَيرُهُ لا يَذكُرُ فِيهِ أُمّ سَلَمَةَ.

وَحَدِيثُ عِمران بنِ مُوسَى أَصَحُّها إِسنادًا.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

وقال الترمذي: حَدِيثُ أبي رَافِعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وقال الشيخ الألباني في صحيح، سنن أبي داود (ح٦٤٦): وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين؛ غير عمران بن موسى؛ وقد وثقه ابن حبان.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ عِمْرَانَ.

وقال الذهبي (ح٩٩١): صحيح، وعمران أخو أيوب بن موسى الأموي، وروى عنه ابن عُلَّية

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أيضا.

وهوكما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد صحح إسناده الدارقطني، وصححه أيضا ابن خزيمة وابن حبان، وقال الترمذي: وهذا الحديث هو الصحيح. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٠٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الحَافِظُ - بِالكُوفَةِ - ثَنَا عَبْدُاللهِ [١٢٧ب] بْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا (١) زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَامِلُ بْنُ العَلاَءِ التَّمِيمِيُّ؛ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

---

(١) (ثنا) سقط من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ هو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِي بن يحيى**، قال الذهبي: المحدث الكوفي الرافضي الكذاب، مات في أول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، روى عنه الحاكم، وقال: رافضي، غير ثقة. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٨٣.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ غَنَّامٍ هو: عُبَيْدُ بنُ غَنَّامِ بنِ القاضي حَفْصِ بنِ غِيَاث**، قال الذهبي: الإمام المحدث الصادق؛ أبو محمد النخعي الكوفي، قيل اسمه عبدالله، مات سنة سبع وتسعين ومائتين، وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام، وهو ثقه. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٥٨.

- **أبوكُرَيْبٍ: مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ بنِ كُرَيْبٍ الهمداني الكوفي**، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. (ع). التقريب: ٢/ ٥٤٥.

- **زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ**، صدوق يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين (**ز، م، ٤**). وثقه ابن المديني، وابن معين، والعجلي، والدارقطني، وابن ماكولا، وعثمان بن أبي شيبة. وقال ابن عدي: له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث، يستغرب بذلك الإسناد وبعضه يرفعه، ولا يرفعه، والباقي عن الثوري، وغير الثوري مستقيمة كلها. الراجح أنه ثقة يخطئ في حديث الثوري. الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/ ١٠٦٦، التهذيب: ٣/ ٢٢٠، التقريب: ١/ ١٩٠.

- **كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ التميمي الكوفي**، صدوق يخطىء، من السابعة. (**د، ت، ق**). وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان. وقال ابن عدي: ولكامل غير ما ذكرت من الحديث، وليس بالكثير، ولم أر من

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المتقدمين فيه كلاما، فاذكره، إلا إني رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، فذكرته من أجل ذلك، ومع هذا أرجو أن لا بأس به.

الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ١١٠٣، التهذيب: ٦/ ٥٤٧، التقريب: ٢/ ٤٩١.

- **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ؛ قَيْس**، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة، (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. التقريب: ١/ ١٠٣. طبقات المدلسين: ص٢٧.

- **سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ** الأسدي **مولاهم الكوفي**، ثقة، ثبت، فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. (ع). التقريب: ١/ ٢٠٣.

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم، غير ثقة، وكامل بن العلاء؛ صدوق يخطئ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في نفس الكتاب (١/ ١٣١ب، ح١٠٣٢)، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، به، وبلفظ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأَبُو العَلاَءِ؛ كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الكُوفِيِّينَ. وسيأتي برقم (١٠٤٢)

وأخرجه أبو داود في سننه (ص ١٤٩، ح٨٥٠) عن محمد بن مسعود، والترمذي في جامعه (٢/ ٧٦، ح٢٨٤) عن سلمة بن شبيب، ويزيد بن هارون، ثلاثتهم عن زيد بن الحباب، به، وبنحوه. ولم يقل الترمذي: «وعافني» وقال: «وَاجْبُرْنِي».

وقال الترمذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَهَكَذَا روى عن عَلِيٍّ، وَبِهِ يقول الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وإسحاق، يَرَوْنَ هذا جَائِزًا في المَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديث عن كَامِلٍ أبي العَلَاءِ مُرْسَلًا.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٧٢، ح٢٨٩٥)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة (١٠/ ١٣٤، ح١٣٢) عن يحيى بن آدم عن كامل، به، وبلفظ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال بين السَّجْدَتَيْنِ في صَلاَةِ اللَّيْلِ: رَبِّ اغْفِرْ لي وارحمني وارفعني وارزقني واهدني، ثُمَّ سَجَدَ».

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة: قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: كامل أبو العلاء؛ ثقة، وتكلم فيه أبو حاتم البستي، ويحيى بن معين أعلم من أبي حاتم البستي، والله أعلم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٣٥١، ح٨٩٨) من طريق أبي كريب، عن إسماعيل بن صَبِيحٍ، عن كامل، به، وبنحوه. ولم يقل: «واهدني، وعافني»، وقال: «وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي»، وزاد أن النبي ﷺ يقول ذلك في صلاة الليل.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ شيخ الحاكم، تابعه عبدالله بن محمد؛ وهو محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، والرواية كتابية، وكامل بن العلاء، وثقه ابن معين، قال المقدسي في الأحاديث المختارة: وهو أعلم من أبي حاتم البستي.

حسن إسناده النووي في الأذكار (ص ١٢٢) قال: وإسناده حسن. والله أعلم.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٧٩٦): وهذا إسناد حسن؛ إن كان حبيب بن أبي ثابت سمعه من سعيد؛ فقد وُصِفَ بالتدليس، لكن كاملاً أبا العلاء، وإن أخرج له مسلم؛ فقد اختلفوا فيه؛ فمثله حسن الحديث؛ إلا أن يظهر خطؤه. والله أعلم.

قلت لا يضر إن كان سمعه أم لم يسمعه فقد أثبت سماعه ابن المديني من ابن عباس؛ كما في جامع التحصيل (ص ١٥٨)، قال: حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة ﷺ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَامِلُ بْنُ العَلاَءِ التَّمِيمِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

وقال الذهبي (٩٩٢): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحسن يندرج عنده تحت الصحيح، وكامل وصفه ممن يجمع حديثه، أي يحتج به. وقد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٠٤)- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ العَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ خَافَ مِنْ زِيَادٍ فَأَتَى المَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَاسْتَنْسَبَنِي (١)، فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ له (٢): يَا فَتَى، أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى رَحِمَكَ اللهُ، قَالَ يُونُسُ: أَحْسِبُهُ ذَكَرَ عَنِ النَّبِي (٣) ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلاَةُ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا ﷻ لِمَلاَئِكَته - وَهُوَ أَعْلَمُ -: انْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَل لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) يقال للرجل إذا سئل عن نسبه: استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك. لسان العرب: ١/ ٧٥٥

(٢) (له) زيادة من (م).

(٣) في (م١): (رسول الله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ العَدْلُ**، قال الحاكم: أخو عبدالله الزاهد النيسابوري. تاريخ نيسابور: ص٤٩٦.

لم يذكر فيه الحاكم جرحا ولا تعديلا، والرواية كتابية، فلا يضر ذلك.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، قال الذهبي: الإمام الحافظ المجود الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه، أبو إسحاق بن أبي طالب؛ محمد بن نوح بن عبدالله بن خالد النيسابوري، ذكره الحاكم، فقال: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل. وقال أبو حامد بن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة؛ الذهلي، والدارمي، والبخاري، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب. توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٤٧ – ٥٥١.

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيْر بنِ زَيْد بنِ أَفْلَحٍ العبدي مولاهم**، أبو يوسف الدَّوْرَقِيُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان من الحفاظ. (ع). التقريب: ٢/ ٦٧٩.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **إسماعيل ابن عُلَيَّةَ** هو: **ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مِقْسَم**، ثقة، حافظ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **يُونُسُ بنُ عُبَيْد بنِ دِيْنَارٍ العبدي**، أبو عبيد البصري، ثقة، ثبت، فاضل، ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (ع). التقريب: ٢/ ٦٨٧.

- **الحَسَنُ بْنُ أَبي الحَسَن البصري**، واسم أبيه: يسار الأنصاري مولاهم، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة. (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. التقريب: ١/ ١١٥، طبقات المدلسين: ص٢٠.

- **أَنَسُ بْنُ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ البصري**، مستور، من الثالثة. (د، ق). ذكره بن المديني في المجهولين من مشايخ الحسن وقال ابن القطان: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٤/ ٥٠، بيان الوهم والإيهام: ٤/ ١٣٥، التهذيب: ١/ ٣٨٨، التقريب: ١/ ٦٠.

- **أبو هُرَيْرَة، عَبْدُالرَّحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في إسناده، وذكر أبو زرعة، والدارقطني، والبيهقي أن هذا السند أصحها؛ لكن أنس بن حكيم؛ مستور، وذكر ابن المديني، وابن القطان، أنه مجهول.

وقال المزي في تهذيب الكمال (١/ ٢٨٧): وهو حديث مضطرب، منهم من رفعه، و منهم من شك فى رفعه، ومنهم من وقفه، ومنهم من قال: عن الحسن، عن رجل من بنى سليط، عن أبى هريرة، ومنهم من قال: عن الحسن، عن أبى هريرة. وهو أحد المجهولين، الذين ذكر على ابن المدينى؛ أن الحسن روى عنهم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٦) من طريق الحاكم، به وبنحوه، وفيه: (فنسبني) بدلا من (فَاسْتَنْسَبَنِي).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص ١٥٢، ح٨٦٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به، وبنحوه، وفيه: خاف من زياد أو ابن زياد، وقال: (فَنَسَبَنِي) بدلا من (فَاسْتَنْسَبَنِي).

ومن طريق أبي داود، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٦).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ٢٩٩، ح٩٤٩٤) من طريق إسماعيل، به، وبنحوه. وفيه: (خاف زمن زياد أو ابن زياد)، و: (فَانْتَسَبَنِي) بدلا من (فَاسْتَنْسَبَنِي).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢١١، ح١٨١) من طريق أبان، عن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قتادة، عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة يحاسب بصلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر».

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٥١، ح٢٣٦)، وأحمد في مسنده (١٣/ ٢٧٨، ح٧٩٠٢)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٣٨، ح١٤٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢١٠، ح١٨٠) من طريق سفيان بن حسين، عن علي بن زيد، عن أنس الضبي، عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه. واختصره ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢٩٥، ح١) عن وكيع، عن أبي الأشهب، عن الحسن، عن أبي هريرة، مرفوعا، بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (١/ ٢٣٢، ح٤٦٥) من طريق همام، عن قتادة، عن الحسن، عن حُرَيْثِ بن قَبِيصَةَ، قال: (قَدِمْتُ المَدِينَةَ، قال: قلت اللهم يَسِّرْ لي جَلِيسًا صَالِحًا، فَجَلَسْتُ إلى أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: فقلت: إني دَعَوْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُيَسِّرَ لي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ من رسول الله ﷺ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ)، ثم ذكر الحديث، بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٨/ ٢٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: (لَقَيتُ أَبا هُرَيرة حِين صَدَر عَنِ الماءِ، فَقال: مِمَّنِ الرَّجُلِ؟ قُلتُ: مِن أَهلِ العِراقِ)، ثم ذكر الحديث بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٥٢، ح: ٨٦٥)، والدارقطني في العلل (٨/ ٢٤٨) من طريق حماد، عن حميد، عن الحسن، عن رجل من بَنِي سَلِيطٍ، عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٦). قال البيهقي: هذا حديث قد أختلف فيه الحسن من أوجه كثيرة، وما ذكرنا أصحها إن شاء الله تعالى، وروي عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٤٣٦، ح٥٠٦)، وعنه النسائي في سننه المجتبى (١/ ٢٣٣، ح٤٦٧) عن النضر بن شميل، عن حماد، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْمَرَ، عن أبي هريرة مرفوعا، بنحوه مختصرا. وسنده صحيح.

وأخرجه النسائي أيضا في المجتبى (١/ ٢٣٣، ح٤٦٦) عن أبي العَوَّامِ، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، مرفوعا، بنحوه.

وسئل أبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم (١/ ١٥٢) عن ذلك، فقال: الصحيح عن الحسن، عن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أنس بن حكيم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وسئل الدارقطني في العلل (٨/ ٢٤٤- ٢٤٧) عن هذا الحديث، فذكر الاختلاف فيه، وقال: أشبهها بالصواب قول من قال: عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له متابعة صحيحة عن يحيى بن يعمر، وشاهد عن تميم الداري يأتي بعد هذا الحديث.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٨١٠): وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير أنس بن حكيم الضبي؛ وهو مجهول، كما قال ابن القطان وغيره.

وقال: وعلى كل حال؛ فالحديث قد اضطرب فيه الرواة على الحسن البصري، وبه أعله الحافظ في "التهذيب". لكن متابعة علي بن زيد له على الوجه الأول لعله يرجحه. وكيفما كان الأمر؛ فالسند ضعيف؛ إما بجهالة أنس بن حكيم إن رجحنا روايته، وإما بالاضطراب. لكن الحديث صحيح؛ فإن له طريقاً أخرى صحيحة لا اضطراب فيها عن أبي هريرة، وشاهداً من حديث تميم الداري.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٩٣): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أنس بن حكيم، مستور، وذكر ابن المديني، وابن القطان، أنه مجهول. والسند مختلف فيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١٠٠٥)- أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْرٍ[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَرْبِي[٢]، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالاَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صلاَته، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً[٣]، وَإِنْ لَمْ يُكْمِلهَا، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلاَئِكَتِهِ: هَل تَجِدُونَ لِعَبْدِي تَطَوُّعًا تُكْمِلُوا بِهِ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ».

قَصَرَ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الحُكْمَ فِي حَدِيثِهِ.

---

(١) في (و): (أبو بكر بن).

(٢) في (هـ): (الحروبي).

(٣) (كاملة) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ إِبْرَاهيم بنِ عَبْدُويه بنِ موسى**، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي، قال الخطيب: وكان ثقة، ثبتا، كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبوابا وشيوخا، وكتب عنه قديما وحديثا. مات في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٥٦ – ٤٥٨.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيم بنِ بَشِيْر**، أبو إسحاق الحَرْبِيُّ البغدادي. قال الخطيب: كان إماما في العلم رأسا في الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالأحكام، حافظا للحديث، مميزا لعلله، قيما بالأدب، جماعا للغة، وصنف كتبا كثيرة، منها غريب الحديث وغيره. توفي سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٧ – ٣٩.

- **مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بنِ حَرْب**، أبو جعفر الضبي التمار، المعروف بالتمتام، من أهل البصرة، سئل الدارقطني عنه، فقال: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديث، وقال الخطيب: وكان كثير الحديث صدوقا حافظا. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٣/ ١٤٣ – ١٤٦.

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ المِنْقَري**، أبو سلمة التَبُوْذَكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. (ع).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

التقريب: ٢/ ٦٠٧.

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ القُشَيري مولاهم**، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة، متقن، كان يهم بأَخَرة، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها. (**خت، م، ٤**). التقريب: ١/ ١٦٥.

- **زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى** العامري **الحَرَشي**، أبو حاجب البصري، قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين (ع). التقريب: ١/ ١٨٠.

- **تَمِيمُ بنُ أَوْسِ بنِ خَارِجَة الدَّارِيِّ**، أبو رُقَية، صحابي مشهور، سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان، قيل مات سنة أربعين (**خت، م، ٤**). الإصابة: ١/ ٣٦٧، ٣٦٨، التقريب: ١/ ٧٨.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وروي موقوفا، وله حكم الرفع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٧) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

قال البيهقي: رفعه حماد بن سلمة، ووقفه غيره.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص ٢٢٩، ح٨٦٦) من طريق موسى، به، وبنحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٨٠).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ١٥٠، ح١٦٩٥١)، والدارمي في سننه (١/ ٣١٣)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٣٩، ح١٤٢٦)، وأبو عبدالله المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢١٦، ح١٩٠) من طريق حماد، عن داوود ابن أبي هند، به، وبنحوه. وقال الدارمي: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غير حَمَّادٍ. قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ - الدارمي -: صَحَّ هذا؟ قال: إي.

وقال أبو الوليد كما في تعظيم قدر الصلاة – الراوي عن حماد -: لم يرفع هذا الحديث أحد غير حماد بن سلمة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥١، ح١٢٥٦) من طريق حماد، عن ثابت البناني، عن زرارة، عن تميم مرفوعا بلفظ: «أَوَّلُ ما يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلاةُ ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ».

وروي موقوفا؛ أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٦،ح: ٢) عن هُشَيم، وأبو عبدالله المروزي في تعظيم

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قدر الصلاة (١/ ٢١٧،ح١٩١) من طريق خالد بن عبدالله، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٧) من طريق يزيد بن هارون، جميعهم عن داود بن أبي هند، به، وبنحوه. وقال البيهقي: ووقفه كذلك سفيان الثوري، وحفص بن غياث، عن داود بن أبي هند.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٨٦٦): إسناده صحيح على شرط مسلم، وكذلك صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه الدارمي أيضا.

وقال: والموقوف هنا لا يعل المرفوع؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي؛ فهو في حكم المرفوع.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

وقال الذهبي (ح٩٩٤): رواه هكذا أبو سلمة – أي حماد بن سلمة – عنه.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت، ولهذا الحديث متابعة عن ثابت عند الطبراني.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٠٦) - حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(١)]، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ [١٢٨أ] قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ[(٢)] يَوْمَ القِيَامَةِ صَلَاتُهُ».

وَذَكَرَ الحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

---

(١) من قوله: (وأخبرني عبدالرحمن)، إلى هنا سقط من (و، م، م١). ولم يشر أصحاب طبعة التأصيل (٩٨٣) إلى السقط.

(٢) (به العبد) زيادة من (هـ، م١). لم يثبتها أصحاب طبعة التأصيل (٩٨٣)، وهذا يؤدي إلى اختلال المعنى.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي**، قال الخطيب: كان عالما متقنا فقيها، تقدم في (ح٩٧٧).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الأزدي**، ثقة، إمام، حافظ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٧).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الشافعي**، قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا كثير الحديث، حسن التصنيف، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ**، أبو جعفر السِّمْسَارُ، قال الدارقطني: لا بأس به، مات في سنة ثمانين ومائتين. سؤالات الحاكم: ص١١٤. تاريخ بغداد: ٨/ ١٧٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ بنِ زَيْد السَّامي**، أبو إسحاق البصري، ثقة، يهم قليلا، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، أو بعدها. (**س**). التقريب: ١/ ٢٦.

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، تقدم.

الإسناد الثالث:

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ محمد**، أبو القاسم الأسدي القَاضِي، من أهل همذان، قال صالح بن أحمد الحافظ: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير. وقال: سمعت القاسم بن أبي صالح نص عليه بالكذب، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٩٢.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِّي الهمداني الكِسَائِيُّ**، أبو إسحاق، ويعرف بابن ديزيل. قال الحاكم: هو ثقة مأمون، وقال ابن خراش: صدوق اللهجة، وقال الذهبي: إليه المنتهى في الإتقان، روي عنه أنه قال: إذا كان كتابي بيدي وأحمد بن حنبل عن يميني ويحيى بن معين عن شمالي ما أبالي - يعني لضبط كتبه – مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. سير أعلام النبلاء: ١٨٤- ١٩٠.

- **الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى بنِ مِقْسَم الأُشْناني**، أبو الفضل البصري، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. (**خ، د**). قال الذهبي: قال أبو حاتم مع تعنته ثقة، ثبت، وأما الدارقطني فقال: ضعيف يخطىء كثيرا. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٦، التقريب: ١/ ١٧١.

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**،، تقدم في السند السابق.

- **الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ**، ثقة، (**خ، د، س**). تقدم في (ح٩٧٧).

- **رجل من أصحاب رسول الله** ﷺ: جهالة الصحابي لا تضر فالصحابة كلهم عدول.

الإسناد الرابع:

- **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ**، ثقة متقن. (**خت، م، ٤**)، تقدم في الحديث السابق.

- **زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى**: ثقة، عابد،(ع)، تقدم في الحديث السابق.

- **تَمِيمُ بن أَوْسٍ الدَّارِيِّ**، مشهور في الصحابة (**خت، م، ٤**)، تقدم في الحديث السابق.

◊ **الحكم على الإسناد:**

الأسانيد الثلاثة: ضعيفة؛ فيها انقطاع؛لم يذكروا الرواة عن حماد؛ يحيى بن يعمر.

وسند داود بن أبي هند صحيح كما تقدم بيانه في الحديث السابق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٥٦، ح٢٧٦) من طريق عفان، وأحمد (٢٨/ ١٤٩، ح١٦٩٤٩) من طريق حسن بن موسى، وأبو عبدالله المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٦١،ح١٨٦) من طريق أبي الوليد، جميعهم عن حماد، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٤٣٦، ح٥٠٦)، وعنه النسائي في سننه المجتبى (١/ ٢٣٣، ح٤٦٧) عن النضر، عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة، بنحوه مرفوعا.

وقد تقدم تخريج حديث داود بن أبي هند عن زرارة في الحديث السابق.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ له متابعة صحيحة عن داود بن أبي هند، وتبين الراوي الساقط، وهو يحيى بن يَعْمَر؛ ثقة كما في تقريب (٢/ ٦٦٨).

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح٤٦٧).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الصحيح.

سكت عنه الحاكم.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٠٧)- حَدَّثَنَاه[١] أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، أَنا[٢] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحسن[٣]، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قَدْ ذَكَرْتُ[٤] هَذَا الخِلَافُ فِيهِ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ؛ لِيَعْلَمَ المُتَأَمِّلُ أَنَّ الَّذِي صَحَّحْنَاهُ حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، لَيْسَ فِيهِ خِلَافٌ عَلَى حَمَّادٍ، وَسَائِرُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ أَسَانِيدُ لِحَمَّادٍ، عَنْ غَيْرِ دَاوُدَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

---

(١) في (و، م١): (حدثنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في الأصل، و(هـ): (الحسين).

(٣) في (هـ): (عن). وفي (ف): (ذكر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مَنْصُور**، أبو الحسن النيسابوري، قال الحاكم: قال عبدالله بن سعد الحافظ: وقد انتخب عليه أبو علي الحافظ مع تقدمه مائتي جزء، وصنف كتابا على رسم إمام الأئمة ابن خزيمة، ورأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة أبي الحسن للحديث. وقال الذهبي: الحافظ الإمام التاجر، أحد الأئمة، جمع فأوعى وكان ذا صدق، واتقان، ومعرفة، وانفاق على الطلبة. كف بصره سنة تسع وأربعين، ومات في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٩٠، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٦٦.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ المَرْزُبان بنِ سابور**، أبو الحسن البغوي. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق، جمع وصنف المسند الكبير، وأخذ القراءات عن أبي عبيد، وغيره. مات سنة ست وثمانين ومئتين، وقيل سنة سبع. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٤٨، ٣٤٩.

- **حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ الأنماطي**، أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة. (ع). التقريب: ١/ ١٠٧.

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقه، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخَرة (خت، م، ٤)، تقدم في (ح٩٩٤).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **حُمَيْدٌ هو: ابنُ أَبي حُمَيْد** الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة، مدلس، وعابه زائدة؛ لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة. (ع) جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. التقريب: ١/ ١٠٧، طبقات المدلسين: ص٢٧.

- **الحَسَنُ هو: الحَسَنُ بْنُ أَبي الحَسَن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس(ط/ ٢)، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، مبهم، ولعله أنس بن حكيم.**

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن أبي هريرة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٥٢، ح٨٦٥)، والدارقطني في العلل (٨/ ٢٤٧) من طريق حماد، به، وبنحوه.

ومن طريق أبي داود؛ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٦). قال البيهقي: هذا حديث قد أختلف فيه الحسن من أوجه كثيرة، وما ذكرنا أصحها إن شاء الله تعالى، وروي عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا.

وقد تقدم تخريجه في الأحاديث السابقة.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق. وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٠٠٤).

قال الحاكم: قَدْ ذَكَرْت هَذَا الخِلاَفُ فِيهِ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لِيَعْلَمَ الْمُتَأَمِّلُ أَنَّ الَّذِي صَحَّحْنَاهُ حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لَيْسَ فِيهِ خِلاَفٌ عَلَى حَمَّادٍ، وَسَائِرُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ أَسَانِيدُ لِحَمَّادٍ، عَنْ غَيْرِ دَاوُدَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ. فسند فيه انقطاع، وسند فيه رجل مبهم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وصحح سند داود بن أبي هند الدارمي كما سبق، وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤/ ٢٠) عن إسناده صحيح على شرط مسلم. وقال: والموقوف هنا لا يعل المرفوع؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي؛ فهو في حكم المرفوع. وكذا قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٠٨)- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ[1] غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، جُلَّهُ، وَدِقَّهُ، أَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، عَلاَنِيَتَهُ، وَسِرَّهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَا بِهَذَا الإِسْنَادِ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ»[2].

---

(١) (بن) سقط من (هـ) وفي (ف): (عن).

(٢) أخرجه مسلم (ص١٩٤، ح٤٨٢) عن هَارُون بن مَعْرُوفٍ، وَعَمْرِو بن سَوَّادٍ قالا: ثنا عبدالله بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحَارِثِ، عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكْرٍ أَنَّهُ سمع أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ، يحدث عن أبي هُرَيْرَةَ مرفوعا بمثله، وزاد: «فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ**، أبو الحسن بن أبي بكر الإسماعيلي الشاهد، من أهل نيسابور، قال الحاكم: كان أبوه أبو بكر الإسماعيلي محدث عصره بنيسابور، وأبو الحسن كان كثير السماع من أبيه، قال السمعاني: سمع منه الحاكم أبو عبدالله الحافظ، ولم يذكر وفاته، ولعله مات قبل الأربعمائة. تاريخ نيسابور: ص١٤٨، الأنساب: ١/ ١٠٨.

- **أبوه: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مِهْرَانَ**، ثقة، مأمون. تقدم في (ح٩٩٦).

- **أَبُو الطَّاهِرِ: أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِالله بنِ عَمْرِو بنِ السَّرْح المصري**، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين. **(م، د، س، ق)**. التقريب: ١/ ١٩.

- **ابْنُ وَهْبٍ هو: عَبْدُالله**، ثقة، حافظ، عابد،**(ع)**، تقدم في (ح٩٨٨).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، الراجح أنه ثقة ربما اخطأ**(ع)**. تقدم في (ح٩٩٩).

- **عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّة بنِ الحَارِثِ الأنصاري المازني المدني**، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين ومائة. **(خت، م، ٤)**. وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والدارقطني، والذهبي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن معين: لا بأس به. الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٦٨، من تكلم فيه وهو موثق: ص٣٩٦، التهذيب: ٦/ ٢٧، التقريب: ١/ ٤٢٤.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **سُمَيّ مولى أبي بكر بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَام**، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين مقتولا بقُدَيد. (ع). التقريب: ١/ ٢٣١.

- **أبو صالح: ذَكْوَان السَّمَّان الزيَّات المدني**، ثقة، ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة. (ع). التقريب: ١/ ١٦٧.

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أحمد بن عمرو، وعمارة بن غزية، فمن رجال مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (ص١٩٤، ح٤٨٣) من طريق أبي الطاهر، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو داود في سننه (ص٢٣٢، ح: ٨٧٨) من طريق أبي طاهر، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٣٥، ح٦٧٢) من طريق يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، به، وبلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كان يقول في سُجُودِهِ: اللهم اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ، وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ، وَسِرَّهُ».

ومن طريق أبي داود؛ أخرجه البيهقي في السنن الكبر (٢/ ١١٠). وقال: رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر بن السرح.

ومن طريق ابن خزيمة؛ أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٢٥٧، ح١٩٣١).

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَا بِهَذَا الإِسْنَادِ «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ».

وقال الذهبي (ح٩٩٧): على شرطهما، وأخرجا بهذا السند: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ».

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فالحديث أخرجه مسلم، وأخرج أيضا حديث «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ»، وقد تفرد بإخراجه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٠٩)- أَخْبَرَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ[٢] بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): (أخبرناه).

(٢) (سعيد) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالعَزِيْز**، أبو سعيد الخلال الجرجاني. قال الحاكم: انتقى عليه أبو علي الحافظ، ثم عقدت له المجلس بعد وفاته غداة الأحد، وكان يملي من أصوله وكان يحسن إلى أهل العلم ويقوم بحوائجهم، فإنه صار بتجارته موسعا عليه بنيسابور بعد أحواله القديمة. قال الذهبي: أحد الجوَّالين في طلب العلم. توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة وهو ابن سبع وثمانين. تاريخ نيسابور: ص١٩٧، ١٩٨. تاريخ الإسلام: ٢٦/ ٣٢٥، أحداث سنة (٣٦١هـ-٣٧٠هـ).

- **أَبُو يَعْلَى: أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المثنى بنِ عِيسَى بنِ هِلَالِ بنِ أَسَدٍ الموصلي**. جالس أحمد بن حنبل، وصحب الحفاظ، وصنف المسند، والمعجم، وغير ذلك، قال أبو يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي: ثقة، متفق عليه، صاحب المسند، والمعجم، رضيه الحفاظ، وأخرجوه في صحيحهم؛ أبو بكر الإسماعيلي؛ وأبو علي النيسابوري، وابن عدي، وأبو منصور القزويني، وأبو بكر بن المقريء الأصبهاني، مات سنة سبع وثلاثمائة. التقييد: ١/ ١٦٣- ١٦٧.

- **زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ بنِ شَدَّاد**، أبو خثيمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. **(خ، م، د، س، ق)**. التقريب: ١/ ١٨٣.

- **وَكِيعُ بنُ الجرَّاح بنِ مَلِيح الرُؤَاسي**، أبو سفيان الكوفي، ثقة، حافظ، عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست، وأول سنة سبع وتسعين ومائتين. **(ع)**. التقريب: ٢/ ٦٤٦.

- **إِسْرَائِيلُ: هو ابنُ يُونُس بنِ أبي إِسْحَاقَ السَّبِيعي**، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها. **(ع)**. التقريب: ١/ ٤٧.

- **أبو إِسْحَاقَ هو**: عَمْرُو بنُ عَبْدِالله بنِ عُبَيْد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السَّبِيعي، ثقة، مكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قبل ذلك. (ع).

جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. وقال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، فهو من القسم الأول - وهو من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلا ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم. المختلطين: ص٣، ٩٤، طبقات المدلسين: ص٣١، التقريب: ٢/ ٥٨٢.

وأنكر الإمام الذهبي في الميزان (٥/ ٣٢٦): اختلاطه، فقال: شاخ ونسي ولم يختلط.

- **مُسْلِمٌ البَطِينِ: مُسْلِمُ** بنُ عِمْرَان البَطين، ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من السادسة (ع). التقريب: ١/ ٤٤٢.

- **سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، (ع). تقدم في (ح١٠٠٣).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف، رواه شعبة، وهو من أثبت أصحاب أبي إسحاق، قال ابن معين: ما أحد أعلم بأبي إسحاق من سفيان، وشعبة. وقال: وإنما أصحاب أبى إسحاق سفيان وشعبة. ينظر تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣/ ٣٧٢، تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي: ص ٥٩.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤٩٥، ح٢٠٦٦)، وأبو داود في سننه (ص١٥٥، ح٨٨٣) عن زهير ابن حرب، كلاهما عن وكيع، به، وبمثله.

قال أبو دَاوُد: خُولِفَ وَكِيعٌ في هذا الحديث؛ ورواه أبو وَكِيعٍ، وَشُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا.

وروي موقوفا؛ أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في تفسيره (٢/ ٢٩٨، ح٣٥٨٢) عن معمر، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٩٢، ح٥) عن الجراح بن مليح، والطبري في تفسيره (٣٠/ ١٨٤) عن عنبسة، جميعهم عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، قال: كان ابن عباس إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى؛ قال: (سبحان ربي الأعلى). واللفظ للصنعاني.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٨٢٦): إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير أن أبا إسحاق- وهو عمرو بن عبد الله السبِيعي- كان اختلط، ثم هو مدلس، وقد عنعنه.

وقال: فالصواب في هذا الإسناد الوقف، وهو الأرجح عندي؛ لأن شعبة سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط؛ بخلاف إسرائيل- وهو ابن ابنه يونس-؛ فإنه سمع منه بعد الاختلاط.

قلت: علة الحديث تدليس أبي إسحاق، أما الاختلاط فنفاه عنه العلائي، والذهبي، وقد أخرج له الشيخان من رواية إسرائيل عنه. ولعل علة التدليس تنتفي برواية من رواه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير، - وهو لم يسمع من سعيد – وصرح هنا بالواسطة بينه وبين سعيد وهو مسلم البطين. والله أعلم.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح موقوفا، رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٩٨): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠١٠)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَم، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ[2] كَأَزِيزِ المِرْجَلِ[3] مِنَ البُكَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) أي خَنين من الجوف – وهو صوت البكاء – وقيل هو أن يَجِيش جوفه ويغلي بالبكاء. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٨.

(٣) الإناء الذي يُغْلَى فيه الماء، وسواء كان من حديد أو صُفْر أو حجارة أو خَزَف. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٤٨.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ**، ثقة، تقدم في (ح٩٩٢).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **ثَابِتُ بنُ أَسْلَم البُناني**، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون (ع). التقريب: ١/ ٨٠.

- **مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ العامري**، أبو عبدالله البصري، ثقة، عابد، فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين. (ع). التقريب: ٢/ ٥٨٧.

- **عَبْدُالله بنُ الشِّخِّير**، صحابي، (م، ٤)، تقدم في (ح٩٨١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا حماد روى له البخارى تعليقا، وصحابيه روى له مسلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٥١) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦/ ٢٣٨، ح١٦٣١٢)، وأبو داود في سننه (ص ١٥٨، ح٩٠٤)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ٣٠، ح٧٥٣) من طريق يزيد، به، وبمثله إلا رواية أبي داود بنحوه.

قال أحمد: قال عبدالله: لم يَقُل (مِنَ البُكَاءِ) إلا يَزِيدُ بن هَارُونَ.

وأخرجه الترمذي في الشمائل (ص٢٦٣، ح٣٢٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٣، ح١٢١٤) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٥٣، ح٩٠٠) من طريق عبدالصمد العنبري، كلاهما عن حماد، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال ابن حجر في فتح الباري (٢/ ٤٤٢): إسناده قوي، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، ووهم من زعم أن مسلما أخرجه.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٨٥٩): هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير عبدالرحمن بن محمد بن سلاّم، وهو ثقة، وقد توبع.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح٩٩٩): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فقد احتج بحماد بن سلمة عن ثابت في الأصول.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠١١)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ غِرَارَ[1] فِي صَلاَةٍ وَلاَ تَسْلِيمٍ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: فِيمَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ لاَ يُسَلِّمَ وَيُسَلَّمَ عَلَيْكَ، وَتَغْرِيرُ الرَّجُلِ بِصَلاَتِهِ أَنْ يُسَلِّمَ وَهُوَ فِيهَا شَاكٌّ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) الغرار: النقصان، وغرار النوم؛ قلته، ويريد بغرار الصلاة؛ نقصان هيأتها وأركانها. وغرار التسليم أن يقول المجيب: وعليك، ولا يقول: السلام. وقيل: أراد بالغرار النوم، أي ليس في الصلاة نوم. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٩٩.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ الجلاب النيسابوري**، أبو بكر، قال الحاكم: كان من أعيان مشايخنا، من أهل البيوتات والثروة القديمة، رحل به أبو طاهر محمد بن الحسن وصحح كتبه، وسماعاته ببغداد. وقال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده. توفي سنة أربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤١٩.

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة (س)، تقدمت ترجمته رقم (٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع) تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ بنِ حَسَّان العَنْبري مولاهم**، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. (ع). التقريب: ١/ ٣٥١.

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة (ع)، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **أبو مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ: سَعْدُ بنُ طَارِقٍ الكوفي**، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين ومائة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(خت، م،٤). التقريب: ١/ ٢٠٠.

- **أَبُو حَازِمٍ: سَلَمَانُ الأَشْجَعِيِّ الكوفي**، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. (ع). التقريب: ١/ ٢١٩.

- **أَبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا عبدالله من رجال النسائي، وأبو مالك؛ أخرج له البخاري تعليقا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٦٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦/ ٢٧، ح٩٩٣٦) عن ابن مهدي، به، وبلفظ: «لاَ إِغْرَارَ فِي صَلاَةٍ وَلاَ تَسْلِيمٍ». قال عبدالله: سمعت أبي يقول: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لاَ إِغْرَارَ فِي الصَلاَةٍ»، فقال: فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ: «لاَ غِرَارَ فِي الصَّلاَةِ»، قَالَ أَبِي: وَمَعْنَى غِرَارٍ، يَقُولُ: لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ عَلَى اليَقِينِ وَالكَمَالِ.

ومن طريق أحمد؛ أخرجه أبو داود في سننه (ص ١٦١، ح٩٢٨) ولكن بلفظ الحاكم.

قال أبو دَاوُد: وَرَوَاهُ ابن فُضَيْلٍ على لَفْظِ ابن مَهْدِيٍّ، ولم يَرْفَعْهُ.

قال أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ١٣٠): روى عن بعض المحدثين هذا الحديث: (لا إغرار في صلاة) بألف، ولا أعرف هذا في الكلام، وليس له عندي وجه ويقال: (لا غرار في صلاة ولا تسليم)؛ أي لا نقصان فيها ولا تسليم فيها، فمن قال هذا ذهب إلى أنه لا قليل من النوم في الصلاة ولا تسليم في الصلاة، أي إن المصلي لا يُسَلِّم ولا يُسَلَّم عليه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في المجموع (٤/ ١١٥): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٨٦١): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، على شرط مسلم؛ ولم يخرجه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال: ومخالفة ابن فضيل لا تُعِلهُ؛ لأن ابن مهدي أحفظ منه، ولأن الرفع زيادة، فهي مقبولة. وكذلك شَك معاوية ابن هشام- كما هو ظاهر-، لاسيما وهو متكلم فيه من قبل حفظه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك فمن رجال مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٠٠): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أبو مالك الأشجعي احتج به مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَقَدْ رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَشَكَّ فِي رَفْعِهِ

(١٠١٢)- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كريب، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «لاَ غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ، وَلاَ صَلاَةٍ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الفَقِيهُ**، أبو الحسن الصيدلاني، قال الحاكم: كان له فهم، ولكنه كان مغفلا، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤٨١.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل. تقدم في (ح١٠٠٤).

- **أَبُو كُرَيْبٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ العَلَاء**، ثقة حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ القَصَّار**، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. **(بخ، م، ٤)**. وثقه أبو داود، وقال ابن سعد، وأبو حاتم، والذهبي: صدوق، وقال أحمد: كثير الخطأ. من تكلم فيه وهو موثق: ص٤٩٣، التهذيب: ٨/ ٢٥٣، التقريب: ٢/ ٥٩٣.

- **سُفْيَانُ** هو: **الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة (ع)، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبو مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ**: **سَعْدُ بنُ طَارِقٍ**، ثقة، (خت، م،٤) تقدم في (ح١٠١١).

- **أَبُو حَازِمٍ**: **سَلَمَانُ الأَشْجَعِيِّ الكوفي**، ثقة، (ع) تقدم في (ح١٠١١).

- **أَبُو هُرَيْرَةَ**: **عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ معاوية بن هشام؛ صدوق له أوهام، وقد شك في رفعه.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٦١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص ١٦١، ح٩٢٩) من طريق أبي كريب، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال أبو دَاوُد: وَرَوَاهُ ابن فُضَيْلٍ على لَفْظِ ابن مَهْدِيٍّ، ولم يَرْفَعْهُ.

◊ الحكم على الحديث:

شك معاوية في رفعه، والصحيح أنه مرفوع كما تقدم في الحديث السابق.

قال الحاكم: وَقَدْ رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَشَكَّ فِي رَفْعِهِ.

وقال الذهبي (ح١٠٠١): رواه معاوية بن هشام، عن الثوري، وشك في رفعه.

هو كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠١٣)- حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الحَلَبِيُّ، ثَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ».

قَالَ [١٢٨ب] أَبُو عَبْدِالله العَبْدِيُّ: وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقد [2] رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أنه قَالَ: «نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا».

---

(١) قوله (محمد العنبري) إلى هنا سقط من (م).

(٢) في (هـ): (وهو).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالله بنِ العَنْبَر السلمي مولاهم**، أبو زكريا العَنْبَرِيُّ، قال الحاكم: العدل الأديب المفسر الأوحد بين أقرانه، سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يقول: الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد، وأبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٥٠٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعِيْدِ بنِ عَبْدِالرَّحمن**، أبو عبدالله، ثقة، حافظ، فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين ومائتين، أو بعدها بسنة. (خ). التقريب: ٢/ ٤٩٨.

- **يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبِ بنِ حَامِدٍ الحَلَبِيُّ**، أبو يوسف، نزيل أنطاكية، ثقة، من العاشرة. (د). التقريب: ٢/ ٦٨٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بنِ عَبْدِالله البَاهِلي مولاهم الحراني**، ثقة، من التاسعة، مات سنة احدى وتسعين ومائتين على الصحيح. (ز، م،٤). التقريب: ٢/ ٥١٩.

- **هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الأزدي القُرْدُوسي**، أبو عبدالله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع - أو ثمان - وأربعين ومائة، (ع). التقريب: ٢/ ٦٣٥.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الأنصاري**، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. (ع). التقريب: ٢/ ٥٢٢.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أَبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٦٥، ح٩٤٧) من طريق يعقوب بن كعب، به، وبمثله.

قال أبو دَاوُد: يَعْنِي يَضَعُ يَدَهُ على خَاصِرَتِهِ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ٩٨، ح٧١٧٥) من طريق محمد بن سلمة، به، وبمثله.

وأخرجه البخاري (ص١٤٠، ح١٢٢٠) من طريق يحيى القطان، ومسلم (ص٢١٥، ح٥٤٥) من طريق ابن المبارك، وأبي خالد، وأبي أسامة، والترمذي (٢/ ٢٢٢، ح٣٨٣) من طريق أبي أسامة، والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ١١٢، ح٨٩٠) من طريق جرير، وابن المبارك، جميعهم عن هشام، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وقد كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ الِاخْتِصَارَ في الصَّلَاةِ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا، وَالِاخْتِصَارُ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ على خَاصِرَتِهِ في الصَّلَاةِ، أو يَضَعَ يَدَيْهِ جميعا على خَاصِرَتَيْهِ، وَيُرْوَى أَنَّ إِبْلِيسَ إذا مَشَى مَشَى مُخْتَصِرًا.

وأخرجه البخاري (ص١٤٠، ح١٢١٩) من طريق حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: «نُهِي عن الخَصْرِ في الصلاة».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الترمذي: حَدِيثُ أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٠٢): على شرطهما. وهو وضع الرجل يده على خاصرته. ورواه جماعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه قال: «نهى أن يصلي الرجل مختصرا».

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد أخرجه البخاري ومسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠١٤)- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، أنا[1] شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: «قَدِمْتُ الرَّقَّةَ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي: هَل لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: قُلتُ: نَعَمْ، غَنِيمَةٌ، فَدَفَعَنَا إِلَى وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قُلتُ لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ، فَنَنْظُرُ إِلَى دَلِّهِ[2]، فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ لاَطِئَةٌ[3] ذَاتُ أُذُنَيْنِ، وَبُرْنُسٌ[4] خَزٍّ[5] أَغْبَرُ[6]، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصًا فِي صَلاَتِهِ، فَقُلنَا لَهُ بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ ابِنْتُ مِحْصَنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ، وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عَمُودًا فِي مُصَلَّاهُ[7] يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ[8]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا لِوَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (ف): (فينظر إلى دابة)، والمعنى: في عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السَّكينة والوقار وحُسْن السِّيرة والطَّريقة واستقامة المَنْظر والهيئة. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٨٠.

(٣) في (هـ): (لاصئة). ومعنى لاطئة: يقال لَطِئ بالأرض ولطأ بها؛ إذا لزق. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٠٠.

(٤) كل ثوب رأسه مُلتَزق به من دُرَّاعة أو جُبَّة أو غيره. النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٢٨.

(٥) ثياب تُنْسَج من صُوف وإبْرَيسَم. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٨٧.

(٦) أي كأن لونه لون التراب. عون المعبود: ٣/ ١٥٨.

(٧) في (هـ): (في الصلاة).

(٨) في (هـ): (عليها).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عُقْبَةَ بنَ هَمَّام**، أبو الحسن الشيباني الكوفى، قال الخطيب: وكان ثقة أمينا مقبول الشهادة عند الحكام قديما وحديثا. توفى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٢/ ٧٩.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي العَنْبَس**، أبو إسحاق الزهري، القاضي، الكوفي، قال الدارقطني: إبراهيم بن أبي العنبس الكوفي، ثقة، وقال الخطيب: وكان ثقة، خيرا فاضلا، دينا، صالحا، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٥.

- **عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى بنِ بَاذَام العَبْسي الكوفي**، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح. (ع). التقريب: ١/ ٣٨١.

- **شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ التميمي مولاهم النَّحْوي**، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نَحْوة؛ بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٢٤٧.

- **حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمي**، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (ع). قال العلائي: أحد الأعلام المتفق عليهم. روى الحسن الحلواني، عن يزيد بن هرون؛ أنه اختلط بأخرة، وأنكر ذلك ابن المديني. فهو من القسم الأول. وقد ذكرنا القسم الأول في ترجمة أبو إسحاق السبيعي في الحديث رقم (١٠٠٩). المختلطين: ص٢١، التقريب: ١/ ١٢٧.

- **هِلاَلُ بْنُ يَسَافٍ، ويقال: ابنُ إساف الأشجعي مولاهم الكوفي**، ثقة، من الثالثة. (**خت، م، ٤**). التقريب: ١/ ٦٤١.

- **وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدِ بنِ عُتْبَةَ الأسدي**، صحابي، نزل الجزيرة، وعُمِّر إلى قرب سنة تسعين (**د، ت، ق**) الإصابة: ٦/ ٥٩٠، التقريب: ٢/ ٦٤٤.

- **أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ الأَسَدِية**، أخت عكاشة، يقال: إن اسمها آمنة، صحابية مشهورة، لها أحاديث (ع). الإصابة: ٨/ ٢٨٠، التقريب: ٢/ ٨٨٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٨٨) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٤٩، ح٩٤٨) من طريق عبدالرحمن بن صخر الوابصي، عن شيبان، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما في سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٨٧٤): وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير عبد الرحمن- وهو ابن صخر الوابصي-؛ فإنه مجهول. وقال: الحديث صحيح على شرط مسلم وحده؛ هلال بن يساف إنما أخرج له البخاري تعليقاً.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا لِوَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ؛ لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ. وقال الذهبي (١٠٠٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ هلال بن يساف استشهد به البخاري، فهو على شرط مسلم وحده.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠١٥)- حَدَّثَنِي عَلِي بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا[1] كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ عَائِشَةَ؛ هَل كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ فِي رَكْعَةٍ؟ قَالَتْ: مِنَ المُفَصَّلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَكَانَ[2] يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَتْ: حِينَ حَطَمَهُ السِّنُّ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا، وَلَيْلاً طَوِيلاً[3] قَاعِدًا»[4].

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (إذا).

(٣) (طويلا) سقط من (هـ).

(٤) أخرجه مسلم (ص ٢٨٥، ح٧٣٠) من طريق حَمَّاد، عن بُدَيْلٍ، وَأَيُّوبَ، عن عبدالله بن شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: (كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فإذا صلى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وإذا صلى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ** قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ بنِ إِبْرَاهِيم**، أبو الحسن النيسابوري المزكي، قال الحاكم: كان مزكي عصره، المقدم في الزهد والورع، والتمكن في العقل. وقال الذهبي: الإمام المحدث، المأمون، القدوة، العابد، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١١٩.

- **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عُثْمَانُ بنُ مُحَمْدِ بنِ إِبْرَاهِيم بنِ عُثْمَان العبسي**، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. (خ، م، د، س، ق). التقريب: ١/ ٣٩٥.

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ التميمي**، أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وأربعين ومائة، (ع). التقريب: ٢/ ٤٩٦.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالله بْنُ شَقِيقٍ**، ثقة فيه نصب، (**بخ، م،٤**)، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨٦).
- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا عبدالله بن شقيق، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص ١٦٦، ح٩٥٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص ٢٨٧، ح٧٣٢) من طريق كهمس، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٣٧، ح١٢٤١) من طريق كهمس، وسعيد الجريري، كلاهما عن عبدالله بن شقيق قال: (قلت لِعَائِشَةَ: هل كان النبي ﷺ يُصَلِّي وهو قَاعِدٌ؟ قالت: نعم بَعْدَ ما حَطَمَهُ الناس»، واللفظ لمسلم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٨٧، ح٧٣٢)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٢٣، ح١٦٥٧) من طريق يزيد بن زُرَيْعٍ، عن سعيد الجُرَيْرِيِّ، عن عبدالله بن شقيق، قلت لِعَائِشَةَ: (هل كان النبي ﷺ يُصَلِّي وهو قَاعِدٌ؟ قالت: نعم بَعْدَ ما حَطَمَهُ الناس) واللفظ لمسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٢٥، ح٢٥٨٢٩) من طريق إسماعيل، ويزيد، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٦٨، ح٢٥٢٧) من طريق يزيد، كلاهما عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن عائشة، بنحوه مطولا، وفيه سؤاله عن صلاة الضحى، وصيام شهرا معلوما سوى رمضان، وفي رواية أحمد زيادة سؤاله عن أحب أصحابه إليه ﷺ.

وأخرجه مسلم (ص٢٨٥، ح٧٣٠) من طريق هُشَيْم، عن خالد، عن عبدالله بن شَقِيق قال: سَأَلتُ عَائِشَةَ عن صَلَاةِ رسول الله ﷺ عن تَطَوُّعِهِ؟ فقالت: «يُصَلِّي في بَيْتِي قبل الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وكان يُصَلِّي بِالنَّاسِ المَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ العِشَاءَ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وكان يُصَلِّي من اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الوِتْرُ، وكان يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وكان إذا قَرَأَ، هو قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وهو قَائِمٌ، وإذا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ وَسَجَدَ وهو قَاعِدٌ، وكان إذا طَلَعَ الفَجْرُ صلى رَكْعَتَيْنِ».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٨٨٣): وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم؛ عبدالله بن شقيق من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِدًا.

وقال الذهبي (ح١٠٠٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث سنده صحيح، لكن مسلما أخرجه باللفظين دون الشطر الأول منه، ولعل الحاكم استدركه لعدم وجود الشطر الأول؛ ولذلك قال: وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

فيكون على شرط مسلم وحده؛ لأن عبدالله بن شقيق لم يخرج له البخاري.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠١٦)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا شَرِيكٌ، ثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِالله، قَالَ: كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلاَةِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ عَلِمَ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَخَوَاتِمَهُ، قَالَ: فَذَكَرَ التَّشَهُّدَ، وَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ، كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: اللهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا [(١)]، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا[(٢)]، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ[(٣)]، مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِيها وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [١٢٩أ] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (وقلوبنا) سقط من (م).

(٢) في (و): (وذرارينا).

(٣) في (م١): (لنعمك).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ** هو: **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِي**، قال الحاكم: رافضي غير ثقة. تقدم في (ح١٠٠٣).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التميمي الكوفي البزاز**، أبو جعفر، قال الدارقطني: صدوق، وقال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق، وقال: وما علمت به باسا، مات سنة ست وثمانين ومائتين، وهو في عشر التسعين. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٩١، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٧٦.

- **تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ بنِ تَمِيم بنِ الصَّلت الهاشمي مولاهم الواسطي**، جد أسلمَ بن سهل الحافظ لأمه، ثقة، ضابط، مات سنة أربع - أو خمس - وأربعين ومائتين، وله ست وسبعون سنة. **(د، س، ق)**. التقريب: ١/ ٧٩.

- **إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ بنِ مِرْداس المخزومي الواسطي**، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وله ثمان وسبعون. (ع). التقريب: ١/ ٤٦.

- **شَرِيكُ بنُ عَبْدِالله النخعي الكوفي**، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبدالله، صدوق، يخطىء

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا، فاضلا، عابدا، شديدا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع - أو ثمان - وسبعين ومائة. (**خت، م،٤**). وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وإبراهيم الحربي. وعابوا عليه كثرة خطئه، ووهمه، وخاصة بعد توليه القضاء، فمن سمع منه قديما قبل القضاء فحديثه صحيح كما قال العجلي، ومن سمع منه بعد توليه القضاء ففي حديثه يغلب عليه الوهم، ولا يقبل من حديثه ما انفرد به؛ لقول الدارقطني: ليس بالقوي فيما انفرد به. وممن سمع منه قديمًا قبل توليه القضاء؛ إسحاق بن الأزرق. الكواكب النيرات: ص٤٧، التهذيب: ٣/ ٦٢٤-٦٢٦، التقريب: ١/ ٢٤٣،

- **جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ الكاهلي الصَّيْرفي الكوفي**، ثقة، فاضل، من الخامسة. (ع). التقريب: ١/ ٨٦.

- **أبو وَائِلٍ: شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ الأسدي الكوفي**، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة. (ع). التقريب: ١/ ٢٤٥.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيْبٍ الهُذَلي**، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبة جمة، وأَمَّرَه عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة (ع). الإصابة: ٤/ ٢٣٣، التقريب: ١/ ٣١٣.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم؛ ابن أبي دارم؛ غير ثقة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص ١٦٨، ح٩٦٩) من طريق تميم، به، وبنحوه.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (ص٢٦٧، ح٣٧٥)

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٧٧، ح٩٩٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٩١، ح١٠٤٢٦)، من طريق علي بن حَكِيمٍ الأَوْدِيّ، كلاهما عن شريك، به، وبنحوه. ولم يقل ابن حبان: (وقلوبنا، وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص ١٦٨، ح٩٦٩) من طريق تميم، عن إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأَحْوَصِ عن عبدالله، فذكر التشهد فقط.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ للحديث سند آخر عند الطبراني، وإسناده جيد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٩): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناد الكبير جيد.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح١٧٢): هذا إسناد ضعيف؛ من أجل شريك، ومخالفته لجميع الطرق عن ابن مسعود؛ فإن أحداً لم يذكر عنه هذه الكلمات- فيما أعلم-. وأما حديث التشهد؛ فصحيح؛ لأن شريكاً توبع عليه.

قلت: كذلك توبع شريك على هذه الزيادة، وستأتي، والراوي عن شريك؛ إسحاق بن الأزرق، وسماعه منه قبل توليه القضاء.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٠٥): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ تميم ليس من رجال مسلم، وأخرج لشريك متابعة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ(١)، عَنْ جَامِعٍ.

(١٠١٧) - حَدَّثَنَاه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ(٢) بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، أَنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى القَرْقَسانِي (٤)، ثَنَا عَبْدُالمَجِيدِ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا). فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ.

---

(١) في (م): (ابن جرير).

(٢) في (ف): (الحسن).

(٣) في (ف): (أنبأنا).

(٤) في (هـ): (القرسقاني). وهي نسبة إلى قرقيسيا؛ وهي بلدة بالجزيرة على ستة فراسخ من رحبة مالك بن طَوْق، قريبة من الرِّقَة. الأنساب: ٤/ ٣٩.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ بنِ داود بنِ يزيد**، أبو علي الحافظ النيسابوري، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والرحلة، ذكره بالشرق كذكره بالغرب، مقدم في مذاكرة الأئمة، وكثرة التصنيف، وكان مع تقدمه في هذه العلوم أحد المعدلين المقبولين في البلد. توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٢٢١- ٢٣١.

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بنِ يَزِيْدَ بنِ كَثِيْرٍ**، الإمام العَلم، المجتهد، عالم عصره، أبو جعفر الطَّبَرِيُّ، مولده سنة أربع وعشرين ومائتين، كان ثقة، صادقا حافظا، رأسا في التفسير، إماما في الفقه، والإجماع، والاختلاف، علاّمة في التاريخ وأيام الناس، عارفا بالقراءات، وباللغة وغير ذلك، توفي سنة عشر وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٦٧.

- **عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ القَرْقَسانِيُّ**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: إمام مسجد قرقيسيا،كنيته أبو عمرو الصياد، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. الثقات: ٨/ ٤٥٥.

- **عَبْدُالمَجِيدِ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ**، صدوق، يخطىء، وكان مرجئا، أفرط ابن حبان، فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، (م، ٤). وثقه ابن معين، والإمام أحمد، وأبو داود، والخليلي. وقال ابن معين: وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج، وكان يُعْلِن بالإرجاء، وقال ابن عدي: يَتثبت في حديث ابن جريج، وله عن غير ابن جريج أحاديث غير محفوظة، وعامة ما أنكر عليه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإرجاء. الراجح: حديثه عن ابن جريج صحيح؛ فهو أثبت وأعلم الناس بحديث ابن جريج، كما قال ابن معين، وابن عدي. وأما سبب ضعفه فيعود إلى بدعته. الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ١٩٨٤، التهذيب: ٥/ ٢٨٤. التقريب: ١/ ٣٦٤.

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ**، ثقة، فاضل، (ع). تقدم في (ح١٠١٦).

- **أبو وَائِلٍ: شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ**، ثقة، مخضرم،(ع). تقدم في (١٠١٦).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ**، (ع)، تقدم في (١٠١٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا ابن أبي رواد من رجال مسلم، وهو أعلم الناس بحديث ابن جريج.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (ص٢٦٧، ح: ٣٧٦) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

سكت الحاكم عنه، وأورده الذهبي في التلخيص(ح١٠٠٦) بسنده، وقال: بنحوه.

والسند صحيح، وإن كان فيه ابن جريج، وهو مدلس من المرتبة الثالثة؛ لأن الراوي عن ابن جريج ابن أبي رواد وهو أعلم بحديث ابن جريج، فلو دلسه ابن جريج لبينه ابن أبي رواد، وخاصة أنه أصلح كتب ابن جريج لابن عُلَيَّة. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠١٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ[1] القَارِي، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ عَلَى المِنْبَرِ فَيَقُولُ: «قولوا[2]: التَّحِيَّاتُ لله، الزَّاكِيَاتُ لله، الطَّيِّبَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَّادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

---

(١) ضُبِطَت في (م): (عُبَيْد)، وفي الأصل، و(و، م١): (عبيد) بغير ضبط، وفي (هـ) (عبدالرحمن)، والمثبت من (ف)، وهكذا في كتب التراجم. وصوبه أصحاب التأصيل (٩٩٥)، ولم يشيروا إلى ذلك.

(٢) (قولوا) سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ**، ثقة (**كن**)، تقدم في (ح٩٩١).

- **عبدالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بنِ مَالِك بنِ أبي عَامِرِ بنِ عَمْرٍو الأصبحي** أبو عبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، (ع). التقريب: ٢/ ٥٦٥.

- **يُونُسُ بْنُ يَزِيْد بنِ أبي النَّجَاد**، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح (ع). التقريب: ٢/ ٦٨٨.

- **عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوبٍ الأنصاري مولاهم المصري**، أبو أيوب، ثقة، فقيه، حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٤٣٧.

- **ابنُ شِهَابٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بنِ شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عبدٍ - بغير إضافة - القاريّ**، يقال له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة له صحبة، وتارة تابعي، مات سنة ثمان وثمانين. (ع). التقريب: ١/ ٣٤٣.

- **عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. قال الدارقطني: فجوَّد إسناده الزهري. وقال: وقول الزهري أولى بالصواب.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٤٤) من طريق الحاكم، بزيادة (الصلوات لله).

قال البيهقي: لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ وَقَالَ: (الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لله). وَالبَاقِي سَوَاءٌ.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص٧٩، ح١١٣) عن ابن شهاب، به، وبنحوه.

ومن طريقه أخرجه الشافعي في الرسالة (ص٣١١). وقال الشافعي: فكان هذا الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقهائنا صغارا، ثم سمعناه بإسناد، وسمعنا ما خالفه، فلم نسمع إسنادا في التشهد - يخالفه، ولا يوافقه - أثبت عندنا منه، وإن كان غيره ثابتا.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/ ٤١٤) من طريق يونس، عن ابن وهب، به، وبنحوه.

وقال الطحاوي: هكذا أملاه يونس علينا.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٢٠٢، ح: ٣٠٦٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٢٧، ح١١) من طريق معمر، عن ابن شهاب، به، وبنحوه.

وسئل الدارقطني في العلل (٢/ ١٨٠) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث رواه الزهري، وهشام بن عروة، عن عروة، فاختلفا فيه على عروة، فجوَّد إسناده الزهري، ورواه عن عروة، عن عبدالرحمن بن عبد، عن عمر، ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر، لم يذكر بينهما عبدالرحمن بن عبد، وقول الزهري أولى بالصواب، والله أعلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الشافعي: فلم نسمع إسنادا في التشهد يخالفه، ولا يوافقه، أثبت عندنا منه، وإن كان غيره ثابتا.

وقال الزيلعي في نصب الراية (١/ ٤٢١): وهذا إسناد صحيح.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠١٩)- أَخْبَرَنِي [١] عَبْدُالله بْنُ[٢] مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ - بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ- ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ مسلَمَةَ[٣] القَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ[٤] عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَقُولُ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُل: بِسْمِ الله خَيْرِ الأَسْمَاءِ، التَّحِيَّاتُ الزَّاكِيَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَّادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ عُمَرُ: ابْدَؤُوا بِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، سَلِّمُوا عَلَى عَبَّادِ الله الصَّالِحِينَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ؛ لِإِنَّ لَهُ شَوَاهِدَ عَلَى مَا[٥] شَرَطْنَا فِي الشَّوَاهِدِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَى سَنَدِهَا.

---

(١) في (و، م١): (حدثني)، وأما (م) ففي بداية كل سند مكانه بياض، وكذا اسم راوي الحديث من الصحابة.

(٢) (بن) سقط من (و، ف).

(٣) في (هـ): (سلمة).

(٤) في (م): (عن).

(٥) (ما) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْن إِسْحَاقَ بْنِ العَبَّاسِ المكي الفاكهي**، أبو محمد، روى عنه الحاكم، وله تصانيف في أخبار مكة، وكان أسند من بقي بمكة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٤، العبر في خبر من غبر: ٢/ ٣٠٤.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة، مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **عَبْدُالله بْنُ مسلَمَةَ بنِ قَعْنَب القَعْنَبِيُّ الحارثي**، أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة، عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة. (خ، م، د، ت، س). التقريب: ١/ ٣١٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدٍ الدَّراوَرْدي**، أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست – أو سبع – وثمانين ومائة (ع). وثقه مالك، وابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وغيرهم.

قال الذهبي: حديثه في دوواين الإسلام الستة، لكن البخاري روى له مقرونًا بشيخ آخر، وبكل حال فحديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن. سير أعلام النبلاء: ٨/ ٣٦٦، التهذيب: ٥/ ٢٥٥، التقريب: ١/ ٣٦٠.

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بن الزبير**، ثقة، فقية (ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **أبوه: عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عروة بن الزبير، لم يدرك عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٤٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيِّ، عَنْ عُمَر، وَذَكَرَ فِيهِ التَّسْمِيَة، وَزَاد، وَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

وأخرج مالك في الموطأ (ص٧٩، ح١١٤) عن نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَالله بن عُمَرَ كان يَتَشَهَّدُ، فيقول: (بسم الله، التَّحِيَّاتُ لله، الصَّلَوَاتُ لله، الزَّاكِيَاتُ لله، السَّلاَمُ على النبي وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسول الله) يقول هذا في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، وَيَدْعُو إذا قضي تَشَهُّدَهُ بِمَا بَدَا له، فإذا جَلَسَ في آخِرِ صَلاَتِهِ تَشَهَّدَ، كَذَلِكَ أَيْضًا إِلاَّ أَنَّهُ يُقَدِّمُ التَّشَهُّدَ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا بَدَا له، فإذا قَضَى تَشَهُّدَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يُسَلِّمَ، قال: السَّلاَمُ على النبي وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ عن يَمِينِهِ، ثُمَّ يَرُدُّ على الإِمَامِ، فَإِنْ سَلَّمَ عليه أَحَدٌ عن يَسَارِهِ رَدَّ عليه. وسنده إلى ابن عمر صحيح.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عن نافع، عن ابن عمر.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ؛ لِإِنَّ لَهُ شَوَاهِدَ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الشَّوَاهِدِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَى سَنَدِهَا.

وقال الذهبي (ح١٠٠٨): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عروة بن الزبير، لم يدرك عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وصححه لشواهده.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٢٠)- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ[1] عَبْدِاللهِ بْنِ الْأَشَجِّ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: (أَخَذَ بِيَدِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ، فَقَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقَالَ عُمَرُ: أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلهِ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

---

(١) في (م): (عن).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بنِ زِيَادَةٍ اللخمي الْعَسْقَلَانِيُّ**، أبو العباس، قال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: أكثر عنه ابن المقرئ، وكان مسند أهل فلسطين، ذا معرفة، وصدق، فارقه ابن المقرئ في سنة تسع وثلاثمائة، فلعله توفي سنة عشر أو نحوها. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٩٢، ٢٩٣.

- **صَفْوَانُ بْنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَان الثقفي مولاهم**، أبو عبدالملك الدمشقي، ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي، من العاشرة، مات سنة ثمان - أو سبع أو تسع - وثلاثين ومائتين. **(د، ت، س، فق)**. جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. التقريب: ١/ ٢٥٥، طبقات المدلسين: ص ٢٨.

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم**، أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتَّسْوِية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - وتسعين ومائة. **(ع)**. جعله ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين وقال في الهدي: مشهور متفق على توثيقه في نفسه، وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية. التقريب: ٢/ ٦٥٠، طبقات المدلسين: ص٣٨. هدي الساري: ص٦٢٨.

- **عَبْدُاللهِ بنُ لَهِيعَة بنِ عُقْبَة الحضرمي**، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة. **(م، د، ت، ق)**. التقريب: ١/ ٣٠٩.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ بنِ شُرَحْبيل بنِ حَسَنة الكندي**، أبو شرحبيل المصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٨٩.

- **يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الأَشَجِّ**، أبو يوسف المدني، مولى قريش، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. (**عخ، م، ت، س، ق**). التقريب: ٢/ ٦٨٠.

- **عَوْنُ بْنُ عَبْدِالله بنِ عُتبة بنِ مَسْعُودٍ الهُذَلي**، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، عابد، من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومائة. (م،٤). التقريب: ١/ ٤٥٦.

- **عَبْدُالله بْنُ العَبَّاسِ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا ابن لهيعة، صدوق، وقد صرح الوليد، وابن لهيعة بالإخبار، كما في سنن الدارقطني، وصفوان تابعه محمد بن وزير وهو ثقة كما في التقريب (٢/ ٥٥٩).

وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٥١، ح٨) من طريق محمد بن وزير الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، به، وبنحوه. وقال: هذا إسناد حسن، وابن لهيعة ليس بالقوي.

وقد سئل الدارقطني في العلل (٢/ ٨٢) عن هذا الحديث، فقال: رَواهُ ابن لَهِيعَة، عَن جَعفَرِ بنِ رَبِيعَة، عَن يَعقُوب بنِ الأَشَجِّ، عَن عَونِ بنِ عَبدِالله، عن ابنِ عَباسٍ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺأَسنَدَهُ الوَلِيد بن مُسلِم، وعَبدالله بن يُوسُف التِّنِّيسِيُّ، عَنِ ابنِ لَهِيعَة، ولا نَعلَمُ رَفَعَهُ عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيرَهُ، والمَحفُوظُ ما رَواهُ عُروَةُ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِ القارِيِّ، أَنَّ عُمَر كان يُعَلِّمُ النّاس التَّشَهُّد مِن قَولِهِ، غَيرُ مَرفُوعٍ. والله أَعلَمُ.

وجعله ابن عبدالبر في حكم الرفع، قال رَحِمَهُٱللَّهُ في الاستذكار (١/ ٤٨٣): ومعلوم أنه لا يقال بالرأي، ولو كان رأيا لم يكن ذلك القول من الذكر أولى من غيره من سائر الذكر، والله أعلم. ولما علم مالك أن التشهد لا يكون إلا توقيفا عن النبي عَلَيْهِٱلسَّلَامُ اختار تشهد عمر؛ لأنه كان يعلمه للناس وهو على المنبر من غير نكير عليه من أحد من الصحابة، وكانوا متوافرين في زمانه، وأنه كان يعلم ذلك من لم يعلمه من التابعين وسائر من حضره من الداخلين في الدين، ولم يأت عن أحد حضره من الصحابة أنه قال: ليس كما وصفت، وفي تسليمهم له ذلك مع اختلاف رواياتهم عن النبي عَلَيْهِٱلسَّلَامُ في ذلك دليل

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

على الإباحة والتوسعة فيما جاء عنه من ذلك عَلَيْهِ السَّلَامُ مع أنه متقارب كله، قريب المعنى بعضه من بعض، إنما فيه كلمة زائدة في ذلك المعنى أو ناقصة.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

سكت عنه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فَأَمَّا الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ التَّشَهُّدِ بِاسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ مِنْ شَرْطِ البُخَارِيِّ.

(١٠٢١)- حَدَّثَنَاه أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١٢٩ب] ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، بِاسْمِ اللهِ(١) وَبِاللهِ، التَّحِيَّاتُ للهِ. قَالَ أَبُو العَبَّاسِ - فَذَكَرَ الحَدِيثَ - وَفِي آخِرِهِ «اللهُمَّ إِنِّي (٢) أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

---

(١) سقط لفظ الجلالة من (ف).

(٢) (إني) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ**، ثقة رضى، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ القيسي**، أبو عمرو البصري، وثقه أبو عاصم النبيل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما يخطىء. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة،. وقال ابن حجر: وفي نسخته مناكير ضُعِّف بسببها. (**س**). الراجح أنه ضعيف. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٨٢، الثقات: ٨/ ١٤٦، ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٩. لم يذكره ابن حجر في التقريب، وذكره في التهذيب: ١/ ٥٠١، لسان الميزان: ٢/ ٣٣٩.

- **أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ**، أبو عمران، ويقال: أبو عمرو الحبشي المكي، نزيل عسقلان، صدوق يهم، من الخامسة (**خ، ت، س، ق**)، وثقه ابن معين، والثوري، وابن عمار، والحسن بن على بن نصر الطوسي، والحاكم. وقال الدارقطني: ليس بالقوي، خالف الناس، ولولم يكن إلا حديث التشهد، وقال ابن حبان: تفرد بما لا يتابع عليه، وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به، الراجح: ثقة يحتج به مالم يخالف الثقات، أو ينفرد به. المجروحين: ١/ ٢٠٧، التهذيب: ١/ ٤٠٩، التقريب: ١/ ٦٣.

- **أبو الزُّبَيْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُس الأسدي مولاهم**، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة، جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(ع). قال ابن قَيِّم الجوزية: إن أبا الزبير غير مدفوع عن الحفظ والثقة، وإنما يخشى من تدليسه، فإذا قال: "سمعت" أو "حدثني" زال محذور التدليس، وزالت العلة المتوهمة، وأكثر أهل الحديث يحتجون به إذا قال: "عن" ولم يصرح بالسماع، ومسلم يُصحِّح ذلك من حديثه. وقال ابن حجر في الهدى: أحد التابعين، مشهور، وثقه الجمهور، وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره. وأشار إلى هذا الذهبي في السير (٥/ ٣٨١)، فقال: عِيْبَ أبو الزبير بأمور لا توجب ضعفه المطلق، منها التدليس. الراجح: هو ثقة مدلس، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة. زاد المعاد: ٥/ ٢٢٦، التهذيب: ٧/ ٤١٧، التقريب: ٢/ ٥٥٢، طبقات المدلسين: ص٣٣.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرِو بنِ حَرَامٍ الأنصاري ثم السَّلَمي**، صحابي بن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو بن أربع وتسعين (ع). الإصابة: ١/ ٤٣٤، التقريب: ١/ ٨٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ وَهِم في سنده أيمن بن نابل، والصحيح عن أبي الزبير، عن طاووس، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١/ ٦٩، ح٨٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٣٥٤، ح٩٠٢) من طريق المعتمر، ومحمد بن بكر، والترمذي في العلل الكبير (ص ٧٢، ح١٠٥) من طريق المعتمر، والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ٢٤٣، ٣/ ٤٣، ح١١٧٥، ١٢٨١) من طريق المعتمر، وأبي عاصم، ثلاثتهم عن أيمن بن نابل، به، وبنحوه.

قال الترمذي: فسألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: هو غير محفوظ، هكذا يقول أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر، وهو خطأ.

وقال النسائي: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَيْمَنَ بن نَابِلٍ على هذه الرِّوَايَةِ، وَأَيْمَنُ عِنْدَنَا لَا بَأْسَ بِهِ، وَالحَدِيثُ خَطَأٌ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٧٠، ح٢٣٠٧٥) عن وكيع، عن أيمن، عن أبي الزبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مختصرا على أوله فقط.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال النووي في المجموع (٣/ ٤٢٠): ضعيف عند أهل الحديث، وممن ضعفه البخاري والنسائي.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ٢٦٦): رجاله ثقات إلَّا أَنَّ أَيْمَنَ بن نابل رَاوِيَهُ عن أبي الزُّبَيْرِ، أَخْطَأَ في إسْنَادِهِ، وَخَالَفَهُ اللَّيْثُ، وهو من أَوْثَقِ الناس في أبي الزُّبَيْرِ، فقال: عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طَاوُسٍ، وَسَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ.

قال الحاكم: فَأَمَّا الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ التَّشَهُّدِ بِاسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ مِنْ شَرْطِ البُخَارِيِّ.

وقال الذهبي (ح١٠١٠): أيمن احتج به البخاري، ورواه عنه جماعة.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أخطأ فيه أيمن بن نابل. قال النووي في الخلاصة (١/ ٤٣٤): وأما قول الحاكم في المستدرك: "إن حديث جابر صحيح " فمردود عليه، فالذين ضعفوه أجلّ منه وأتقن.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٣٠): تضعيف من هو أجل منه وأتقن لا يصلح أن يكون ردًّا على الحاكم، فإن الحاكم ادعى أنه على شرط البخاري في أيمن بن نابل، وهو كذلك، فقد أخرج له، وقد وثقه الثوري، وابن معين وغيرهما، ولكنه تفرد بهذا الحديث فهذا هو الذي يتوقف في صحته لأجله.

لكن يعترض على الحاكم من وجه آخر، فإنَّ الترمذي سأل البخاري عنه فقال: إنه خطأ. فكيف يكون على شرطه؟.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٢٢) - أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا أَيْمَنُ[1] بْنُ نَابِلٍ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ؛ بِسْمِ الله وَبِالله، التَّحِيَّاتُ لله، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَّادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، نَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ».

قَالَ الحَاكِمُ: أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ثِقَةٌ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ البُخَارِيُّ.

وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، فَقَالَ: ثِقَةٌ[2].

---

(١) سقط من (م) من هنا إلى نهاية حديث (أَيْ رَبَاحُ، تَرِبَ وَجْهُكَ)، رقم (١٠٣٢).

(٢) تاريخ يحيى بن معين، رواية عثمان الدارمي: ص٧٥.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ**، وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢). سمع من أبي قلابة في بغداد بعد اختلاطه. الكواكب النيرات: ص٥٨.

- **أبو قِلَابة: عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ**، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين. (ق). التقريب: ١/ ٣٦٨.

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ النيسابورى**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو مسلم: إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِالله بنِ مُسْلِم بنِ مَاعِزٍ البصري**، المعروف بالكجي، وبالكشى، قال موسى بن هارون: ثقة، وقال الدارقطني: صدوق، ثقة، وقال عبد الغني بن سعيد: ثقة نبيل، مات سنة

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

اثنتين وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٦/ ١٢٠- ١٢٣.

- **أَبُو عَاصِمٍ هو: الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

- **أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ**، الراجح: ثقة يحتج به مالم يخالف الثقات، أو ينفرد به (خ، ت، س، ق)، تقدم في (١٠٢١).

- **أبو الزُّبَيْرِ، هو: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، الراجح أنه ثقة مدلس(ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الانصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

إسناده إلى قول يحيى بن معين:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدوس بنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ النيسابوري**، قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، انتخب عليه أبو علي الحافظ ثلاثة أجزاء، وأبو الحسين الحجاجي سبعة أجزاء، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، وتوفي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١٤٢.

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **يَحْيَى بْنُ مَعِينِ بنِ عَوْنٍ الغطفاني مولاهم**، أبو زكريا البغدادي، ثقة، حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة (ع). التقريب: ٢/ ٦٦٧.

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول والثاني: ضعيف. وقد مضى الكلام عليه في الحديث السابق.

الإسناد الثالث في ابن نابل: صحيح.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٣٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: هكذا أخبرنا شيخنا في كتاب المستدرك، وكأنه رواه على لفظ حديث أبي قلابة، فقد رواه غيره، فلم يذكره في رواية أبي مسلم الكجي، عن أبي عاصم قوله: (وبالله). وقد كتبناه من حديث معتمر بن سليمان، وأبي خالد الأحمر، وأبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار وغيره، عن أيمن بن نابل، وفيه قوله: (وبالله).

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

تقدم في الحديث السابق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فَأَمَّا صِحَّتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١٠٢٣)- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ قَحْطَبَةَ الصلحي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظَ، يُوَثِّقُ ابْنَ قَحْطَبَةَ إِلاَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فِيهِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عَبْدُالله بْنُ قَحْطَبَةَ الصلحي**، شيخ لابن حبان، لم أقف على ترجمته، ووثقه أبو علي الحافظ.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى الصنعاني البصري**، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (م، قد، ت، س، ق). التقريب: ٢/ ٥٣٣.

- **الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمي**، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. (ع). التقريب: ٢/ ٥٩٤.

- **أبوه: سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخان التَّيمي البصري**، نزل في التَّيْم، فنُسب إليهم، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٢٢٦.

- **أبو الزُّبَيْرِ، هو: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، الراجح أنه ثقة مدلس(ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الانصاري** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، أخطأ فيه ابْنُ قَحْطَبَةَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ.

وقد مضى الكلام عليه في الحديث رقم (١٠٢١).

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه النقاش في فوائد العراقيين (ص٧٨، ح: ٦٥) من طريق محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: (كان رسول الله ﷺ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: فَأَمَّا صِحَّتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

قال الذهبي (ح١٠١٢): ورواه عنه جماعة. وسكت عن تصحيحه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أخطأ فيه ابْنُ قَحْطَبَةَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، ولم يخرج له مسلم.

قال النووي في المجموع (٣/ ٤٢٠) بعد ذكر حديث ابن عباس، وابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وعمر، وابن عمر ﷺ: فهذه الأحاديث الواردة في التشهد، وكلها صحيحة، وأشدها صحة باتفاق المحدثين حديث ابن مسعود، ثم حديث ابن عباس، قال الشافعي والأصحاب: وبأيها تشهد أجزأه، لكن تشهد ابن عباس أفضل، وهذا معنى قول المصنف: وأفضل التشهد أن يقول إلى آخره، فقوله: أفضل التشهد دليل على جواز غيره، وقد أجمع العلماء على جواز كل واحد منها، وممن نقل الإجماع القاضي أبو الطيب، قال أصحابنا: إنما رجح الشافعي تشهد ابن عباس على تشهد ابن مسعود؛ لزيادة لفظة المباركات، ولأنها موافقة لقول الله تعالى: ﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴿٦١﴾﴾ [النور]، ولقوله: (كما يعلمنا السورة من القرآن)، ورجحه البيهقي، قال: بأن النبي ﷺ علمه لابن عباس، وأقر أنه من أحداث الصحابة، فيكون متأخرا عن تشهد ابن مسعود وأضرابه. واختار أبو حنيفة، والثوري، وأحمد، وأبو ثور، تشهد ابن مسعود، واختار مالك تشهد ابن عمر ﷺ، وأما حديث جابر الذي في أوله باسم الله وبالله، فرواه النسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وغيرهم، ولكنه ضعيف عند أهل الحديث،كما نقله المصنف عنهم، وكذا نقله البغوي، وممن ضعفه البخاري والنسائي، وروى التسمية البيهقي من طرق، وضعفها، ونقل تضعيفه عن البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٢٤)- أَخْبَرَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرِمٍ البَزَّازُ- بِبَغْدَادَ- ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُالله بْنُ عمرو(١)، ثَنَا عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ(٢) مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرَعِ، حَدَّثَهُ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ المَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ صَلَّى صَلاَتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَيَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالله الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ (٣) ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، فَقَالَ: قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) غير واضحة في (م١)، وبقية النسخ: (عمر) وهو خطأ، والصواب ما أثبته، كما هو في كتب التراجم، والأسماء والصفات للبيهقي حيث رواه من طريق الحاكم.

(٢) في (هـ): (بن).

(٣) في (ف) زاد هنا: (لي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ بنِ مُكْرِمٍ بنِ حسان**، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستي، قال الخطيب: وكان ثقة، سمعت البرقاني ذكره، فأثنى عليه، وحثنا على كتب حديثه. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١١/ ٤١.

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ الصائغ**، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين، وله تسعون سنة. (د). التقريب: ١/ ٩١.

- **عَبْدُالله بْنُ عمرو بنِ أبي الحجاج التميمي**، أبو مَعْمر المقْعَد المِنْقَري، واسم أبي الحجاج: ميسرة، ثقة، ثبت رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. (ع. التقريب: ١/ ٣٠٣.

- **عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بنِ ذَكْوَان العَنْبري مولاهم**، أبو عبيدة التَنُّوري البصري، ثقة، ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٣٧١.

- **الحُسَيْنُ بنُ ذَكوان المُعَلِّمُ البصري**، ثقة، ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، (ع). التقريب: ١/ ١٢٣.

- **عَبْدُالله بْنُ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيب الأسلمي**، أبو سهل المروزي، قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

خمس ومائة، وقيل بل خمس عشرة، وله مائة سنة. (ع). التقريب: ١/ ٢٨٠.

- **حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الأَسْقَع الأسلمي المدني**، ثقة، من الثالثة. (**بخ، م، د، س، ق**). التقريب: ١/ ١٤٥.

- **مِحْجَنُ بْنُ الأَدْرَعِ الأسلمي**، صحابي، هو الذي اختط مسجد البصرة، مات في آخر خلافة معاوية، (**بخ، د، س**). الإصابة: ٥/ ٧٧٨، التقريب: ٢/ ٥٧١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا حنظلة أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٠٧) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧١، ح٩٨٥) عن عبدالله بن عمرو، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣١/ ٣١٠، ح١٨٩٧٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٥٢، ح١٣٠١)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٥٨، ح٧٢٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه عبدالوارث، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الالباني في صحيح أبي داود (ح٩٠٥): وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم، ولم يخرجه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن صحابِيَّة لم يخرج له سوى البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والنسائي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠١٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حنظلة لم يخرج له البخاري في الصحيح، وأخرج له مسلم، فهو على شرطه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٢٥)-حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ [١٣٠أ] الكِنْدِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ(١)، قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تُخْفِيَ التَّشَهُّدَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل وضع الناسخ حاشية، فيها: (هو ابن مسعود، وهذا الحديث رواه أبو داود أيضا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرِو بنِ عبدِالله بنِ صَفْوَان الدمشقي**، أبو زرعة، ثقة، حافظ، مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. (د). التقريب: ١/ ٣٤٥.

- **أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بنِ مُوسى الوَهْبِيُّ الكندي**، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين. (ز،٤)، نقل عن ابن معين توثيقه. التهذيب: ١/ ٥٨، التقريب: ١/ ١٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت، م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

الإسناد الثاني:

- **يَحْيَى بْنُ مَنْصُورِ بنِ يحيى بنِ عبدِالملك**، أبو محمد، قال الحاكم: ولي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، وقال: كان محدث نيسابور في وقته، وحُمِد في القضاء، وكان يحضر مجلسه الحفاظ أبو عبدالله بن الاخرم، وأبو علي الحسين بن محمد، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٥٠٨.

- **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ العبدي النيسابوري**، أبو علي القَبَّاني، ثقة، حافظ، مصنف، من الثانية عشرة، قيل إن البخاري روى عنه، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. (خ). التقريب: ١/ ١٢٥.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدِ بنِ حصين الكِنْدِيُّ**، أبو سعيد الأشجّ، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

سنة سبع وخمسين ومائتين. (ع). التقريب: ١/ ٢٩١.

- **يُونُسُ بنُ بُكَيْر بنِ وَاصِلٍ الشيباني**، أبو بكر الجمّال الكوفي، صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائتين. (**خت، م، د، ت، ق**). وثقه ابن معين، وابن نمير، وابن عمار، وقال أبو حاتم: صدوق، وسُئِل أبو زرعة: أى شيء ينكر عليه؟ فقال: أما في الحديث فلا أعلمه، وقال ابن عدي: وقد وثقه الأئمة مثل ابن معين، وابن نمير وغيرهما، وقال الذهبي: أخرج مسلم ليونس في الشواهد لا الأصول، وكذلك ذكره البخاري مستشهدا به، وهو حسن الحديث. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٣٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٢٦٣٥، ميزان الاعتدال: ٧/ ٣١٣، التهذيب: ٩/ ٤٥٦، التقريب: ٢/ ٦٨٦.

- **محمد بن إسحاق**، مضى ذكره في السند السابق.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ النَّخعي**، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. (ع). التقريب: ٢/ ٣٣٠.

- **أبوه: الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ النَّخعي**، أبو عمرو، أو أبو عبدالرحمن، مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه، من الثانية، مات سنة أربع - أو خمس - وسبعين. (ع). التقريب: ٢/ ٥٦.

- **عَبْدُالله هو: ابنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف، محمد بن إسحاق؛ مدلس، ولم يصرح بالسماع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ١٤٦) من طريق الحاكم، عن محمد بن يعقوب به، وبلفظ: (يخفي).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٤٩، ح٧٠٦) من طريق عبدالله بن سعيد الأشج، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٥٩، ح٩٨٦)، والترمذي في الجامع (٢/ ٨٤، ح٢٩١)، من طريق عبدالله بن سعيد الأشج، به، وبلفظ: (يخفي)، قال الترمذي: حَدِيثُ ابن مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالعَمَلُ عليه عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ.

أخرجه الحاكم في موضع آخر من كتاب الصلاة (١/ ١١٢ب، ١١٣أ، ح٩٤٨) عن أبي نَصْرٍ، أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الفَقِيهُ- بِبُخَارَى- ثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ البُخَارِيُّ، ثَنَا العَلاَءُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ العَطَّارُ،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِالله، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وقال الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٤١٤): تفرد به محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه.

قلت: لم يتفرد به ابن إسحاق، فقد تابعه الحسن بن عبيدالله. والله أعلم.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع ابن إسحاق، الحسن بن عبيدالله، وهو ثقة فاضل كما في التقريب (١/ ١١٧).

قال الترمذي: حَدِيثُ ابن مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وصححه ابن خزيمة، وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٠٦) عن السند الآخر: إسناده صحيح، رجاله ثقات معروفون؛ غير سهل بن المتوكل البخاري؛ فلم أقف الآن على ترجمته!.

قلت: ترجم له ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٩٤)، وقال الخليلي في المنتخب من الإرشاد (٣/ ٩٦٩): ثقة رضي.

وقال في أصل صفة صلاة النبي ﷺ (٣/ ٨٦٩): وقال: "صحيح على شرطهما". ووافقه الذهبي. وليس كما قالا؛ فإن الحسن بن عُبيدالله؛ وهو: النَّخَعي - ليس من رجال البخاري، والعلاء بن عبدالجبار العَطَّار ليس من رجال مسلم. فالحديث صحيح فقط. وإنما رجاله رجال الصحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠١٤): على شرط مسلم.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ ابن إسحاق احتج به مسلم في المتابعات، وقد توبع. والحسن يندرج تحت الصحيح عند الحاكم. والحديث له طريق آخر صحيح. والله أعلم.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٠٦): وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم؛ إلا أنه لم يخرج لابن إسحاق إلا مقروناً، ثم إنه مدلس، وقد عنعنه، ولكنه قد توبع.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٢٦)- حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الأَزْهَرِ - وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي - فِي الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي صَلاَتِهِ - مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ﷺ (٢) أَمَّا السَّلاَمُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلاَتِنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ(٣) كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

هَذَا حَدِيثٌ(٤) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ(٥) الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ.

---

(١) في الأصل، و(و، ف): (سعيد).

(٢) الصلاة على النبي سقط من (هـ، م١).

(٣) (وعلى آل محمد) سقط من (هـ).

(٤) (حديث) سقط من الأصل.

(٥) في (هـ): (فذكر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المزكي النيسابوري**، أبو إسحاق، قال الحاكم: شيخ نيسابور في عصره، كان من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء. وقال الخطيب: وكان ثقة ثبتا مكثرا، مواصلا للحج، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني، وكتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا. مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وهو ابن سبع وستين سنة. تاريخ نيسابور: ص١٨٥، ١٨٦. تاريخ بغداد: ٦/ ١٦٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ صَالِح بنِ بَكْرٍ**، قال الذهبي: الحافظ الحجة الفقيه، شيخ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وعني في حداثته بالحديث، والفقه، حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان. حدث عنه البخاري، ومسلم في غير الصحيحين. مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٦٥ – ٣٨٢.

- **أبو الأَزْهَرِ: أَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ بنِ مَنيعٍ العبدي النيسابوري**، صدوق كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين ومائتين. **(س، ق)**. التقريب: ١/ ١١.

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالرَّحمن بنِ عَوْفٍ الزهري**، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة، فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. **(ع)**. التقريب: ٢/ ٦٧٩.

- **أبوه: إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالرَّحمن بنِ عَوْفٍ الزهري**، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة. **(ع)**. التقريب: ١/ ٢٨.

- **ابنُ إِسْحَاقَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت، م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَارِث بنِ خَالِدٍ التيمي**، أبو عبدالله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة على الصحيح. **(ع)**. التقريب: ٢/ ٤٩٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ زَيْد بنِ عَبْدِرَبّه الأنصاري المدني**، ثقة، من الثالثة. **(عخ، م،٤)**. التقريب: ٢/ ٥٢٩.

- **عُقْبَةُ بنُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ الأنصاري**، أبو مسعود البدري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين، وقيل بعدها (ع). الإصابة: ٤/ ٥٢٤، التقريب: ١/ ٤٠٦.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ ابن إسحاق صدوق مدلس، وقد صرح بالتحديث.

وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن متصل.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٤٦) من طريق الحاكم، به، وبزيادة (فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ) ولم يقل: (ﷺ) في قوله: (يا رسول الله: أما السلام عليك...)، والباقي سواء.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٥١، ح٧١١) من طريق أبي الأزهر، به، ولم يقل: (ﷺ) في

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قوله: (يا رسول الله: أما السلام عليك...)، والباقي سواء.

ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٢٨٩، ح١٩٥٩).

وأخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٥٤، ح٢) من طريق أبي الأزهر، به، ولم يقل (ﷺ) في قوله: (يا رسول الله: أما السلام عليك...)، والباقي سواء. وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن متصل.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٣٠٤، ح١٧٠٧٢) من طريق يعقوب، به، وبزيادة (فَصَمَتَ رَسُولُ الله ﷺ) ولم يقل: (ﷺ) في قوله: (يا رسول الله: أما السلام عليك...)، ولم يقل: (وعلى آل محمد)، والباقي سواء.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص١٢٤، ح: ١٨٠) عن نُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر، عن مُحَمَّدِ بن عبدالله بن زَيْدٍ أنه أخبره عن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِي بنحوه، ولم يقل (إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلاَتِنَا).

ومن طريق مالك أخرجه مسلم في صحيحه (ص١٦٨، ح٤٠٥)، والترمذي في جامعه (٥/ ٣٥٩، ح٣٢٢٠)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٤٥، ح١٢٨٥). وقال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَلفظ مسلم، عن أبي مسعود، قال: أَتَانَا رسول الله ﷺ وَنَحْنُ في مَجْلِسِ سَعْدِ بن عُبَادَةَ فقال له بَشِيرُ بن سَعْدٍ: أَمَرَنَا الله تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يا رَسُولَ الله فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قال فَسَكَتَ رسول الله ﷺ حتى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لم يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: «قُولُوا اللهم صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهيم، وَبَارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ على آلِ إبراهيم في العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كما قد عَلِمْتُمْ».

قال النووي في المجموع (٣/ ٤٢٩): وفي هذه الرواية فائدتان إحداهما: قوله: (إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا) والثانية: قوله (كما صليت على إبراهيم)، لأن أكثر روايات هذا الحديث ليس فيها ذكر إبراهيم إنما فيها كما صليت على آل إبراهيم.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال ابن عبد الهادي في المحرر في الحديث (ص ٤٢٩): (فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا) هذه الزيادة تفرد بها ابن إسحاق، وهو صدوق، وقد صرح بالتحديث، فزال ما يخاف من تدليسه، وقد صححها ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي وغيرهم.

وقال ابن حجر في فتح الباري (١١/ ١٦٣): هذه الزيادة تفرد بها ابن إسحاق، لكن ما ينفرد به

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وان لم يبلغ درجة الصحيح فهو في درجة الحسن إذا صرح بالتحديث، وهو هنا كذلك، وإنما يصحح له من لا يفرق بين الصحيح والحسن، ويجعل كل ما يصلح للحجة صحيحا.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ.

وقال الذهبي (ح١٠١٥): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ ابن إسحاق استشهد به مسلم، والزيادة تفرد بها، ولا متابع له، وبقية الحديث أخرجه مسلم.

قال ابن القيم في جلاء الأفهام (١/ ٣١): وفي هذا نوع مساهلة منه؛ فإن مسلما لم يحتج بابن إسحاق في الأصول وإنما أخرج له في المتابعات والشواهد، وقد أعلت هذه الزيادة بتفرد ابن إسحاق بها، ومخالفة سائر الرواة في تركهم ذكرها.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٢٧)-أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ[(١)]، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلاً صَلَّى لَمْ يَحْمَدِ اللهَ، وَلَمْ يُمَجِّدْهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِي ﷺ، وَانْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَجِلَ هَذَا، فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(م١، و، ف): (المفضل)، والمثبت من (هـ). هكذا صوَّبه أصحاب طبعة التأصيل (ح١٠٠٤)، ولم ينبه عليه! وصوَّبه أصحاب طبعة الميمان (ح١٠٠٢) من السنن الكبرى للبيهقي.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حمدان**، أبو أحمد المروزي الصَّيْرَفِيُّ، وثقه الخليلي. و قال الحاكم: محدث خراسان في عصره، وما أراه جلس في حانوت قط، فإنه كان ينادم الأمراء المقدمين من آل سامان؛ لأدبه وفصاحته وتقدمه. بلغني أنه توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، قال السمعاني: هذا وهم من الحاكم، فإنه مات ببخارى في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٢٠٤، المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٩٢٢، الأنساب: ٢/ ٢٢٣.

- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ بنِ مِسْمَار**، قال الخليلي: ثقة، متفق عليه، لا يقول حدثنا، إنما يقول أخبرنا مكي بن إبراهيم، وعصام ابن يوسف، وأقرانهما، سمع منه الكبار؛ ابن طرخان، واقرانه، وأثنوا عليه. المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٩٤٢.

- **عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ المكي**، أبو عبدالرحمن المُقْرِئُ، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة، فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري، (ع). التقريب: ١/ ٣٢٢.

- **حَيْوَة بن شُرَيحِ بنِ صَفْوَان التُّجَيبي**، أبو زرعة المصري، ثقة، ثبت، فقيه، زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ١٤٦.

- **أبو هَانِئٍ: حُمَيْدُ بْنُ هَانِئ الخَوْلاني المصري**، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (**بخ، م،٤**). وثقه الذهبي. وقال الدارقطني: لا بأس به ثقة، وقال ابن عبدالبر: هو عندهم صالح الحديث، لا بأس به. الكاشف: ١/ ٢١٥، التهذيب: ٣/ ٤٥، التقريب: ١/ ١٤٣.

- **عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الهمْداني**، أبو علي، مصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، ويقال: سنة اثنتين. (**بخ،٤**). التقريب: ١/ ٤٤٦.

- **فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بنِ نَافِذ بنِ قَيْسٍ الأنصاري الأوسي**، أول ما شهد؛ شهد أحدا، ثم نزل دمشق، وولي قضاءها، ومات سنة ثمان وخمسين، وقيل: قبلها (**بخ، م، ٤**). الإصابة: ٥/ ٣٧١، التقريب: ٢/ ٤٧٤.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ رجاله ثقات؛ إلا حميد بن هانئ؛ لا بأس به، وقد وثق.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ١٤٧) من طريق الحاكم، به، وبزيادة: (ربه ﷻ)

وأخرجه الحاكم في موضع آخر من كتاب الصلاة (١/ ١١٣ب، ح٩٥٠) عن أبي الفضل؛ الحُسَيْن بْنِ يَعْقُوبَ العَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، به، وبمثله، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٦٣، ح٢٣٩٣٧) من طريق عبدالله بن يزيد، به، وبنحوه.

ومن طريق أخرجه أبو داود في سننه (ص٧٧، ح١٤٨١).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥١٧، ح٣٤٧٧) من طريق محمود بن غَيْلَانَ، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٥١، ح٧١٠) من طريق بكر بن إدريس بن الحجاج، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٢٩٠، ح١٩٦٠) من طريق يوسف بن موسى، جميعهم عن عبدالله بن يزيد، به، وبنحوه. قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٤٤، ح١٢٨٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٥١، ح٧٠٩) من طريق ابن وهب، عن أبي هَانِئٍ، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال الشيخ الالباني في صحيح سنن الترمذي (ح٣٤٧٧): صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

والحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في الموضع الآخر: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وقال الذهبي (ح١٠١٧): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عمرو بن مالك لم يخرج له الشيخان، وحميد بن هانئ، لم يخرج له البخاري.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

(١٠٢٨)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ[١] أَبِي [٢] دَارِمٍ الحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الكِنْدِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلاَمٍ، ثنا سَلَّامُ [٣] بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، قَالاَ: قَالَ[٤] عَبْدُالله: «يَتَشَهَّدُ الرَّجُلُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ».

---

(١) (بن) سقط من (هـ).

(٢) (أبي) سقط من (و، م١).

(٣) (ثنا سلام) سقط من جميع النسخ، وأثبته من سنن البيهقي الكبرى حيث أخرجه من طريق الحاكم.

(٤) في (م١): (ثنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ هو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِي**، قال الحاكم: رافضي غير ثقة. تقدم في (ح١٠٠٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، أبو عبدالله المسروقي، حدث عن وجوده في كتاب جده، روى عنه محمد بن مخلد في مسند أبي حنيفة. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٣٠.

- **عَوْنُ بْنُ سَلاَمٍ**، أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين (م). التقريب: ١/ ٤٥٦.

- **سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ الحنفي مولاهم**، أبو الأحوص الكوفي، ثقة، متقن، صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٢٣٦.

- **أَبو إِسْحَاقَ هو: عَمْرُو بنُ عَبْدِالله السَّبِيعي**، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره (ع)، قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا،(ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **أبو الأَحْوَصِ: عَوْفُ بنُ مَالِكِ بنِ نَضْلة الكوفي**، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق. (بخ، م،٤). التقريب: ١/ ٤٥٦.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِالله بنِ مَسْعُود**، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر،كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين (ع). التقريب: ٢/ ٧٤٣.

- **عبدالله هو: ابْنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم، رافضي غير ثقة،؛ وأبو عبيدة لا يصح سماعه من أبيه، لكن تابعه عوف بن مالك.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٥٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٣١، ح٣) من طريق أبي الأحوص، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

وقوى إسناده ابن حجر في فتح الباري (١١/ ١٦٤)، فقال: وأصح ما ورد في ذلك عن الصحابة والتابعين؛ ما أخرجه الحاكم بسند قوي عن ابن مسعود قال: (يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي ثم يدعو لنفسه) وهذا أقوى شيء يحتج به للشافعي.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا. وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود أحتج به الشيخان في روايته عن غير أبيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قَدْ أَسْنَدَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مهمل.

(١٠٢٩)- حَدَّثَنَاه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[1] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ [١٣٠ب] بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلِ: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا، وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وعلى آل إبراهيم، إِنَّكَ حُمَيْدٌ مَجِيدٌ».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ**، أبو عبدالله، ثقة. سؤالات الحاكم: ص٨٩.

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بن بُكَيْرٍ**، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك،(خ، م، ق)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الجُمَحي**، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة، فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ١٥٤.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلاَلٍ الليثي مولاهم**، أبو العلاء المصري، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل: قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة (ع). وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي، والخطيب، وابن عبدالبر، والذهبي، وغيرهم. الراجح: أنه ثقة. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٣٦، التهذيب: ٣/ ٣٨١، التقريب: ١/ ٢١٣.

- **يَحْيَى بْنُ السَّبَّاقِ**، قال ابن حبان: يروى عن رجل، عن ابن مسعود، روى عنه سعيد بن أبى هلال. الثقات: ٧/ ٦٠٣.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **رجل من بني الحارث**: مجهول.

- **عبدالله هو**: **ابْنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه رجل مبهم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٧٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله. وقال: كذا قاله عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والله أعلم.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال ابن القيم في جلاء الأفهام (ص٢٩٥،٥٧): وفي تصحيح الحاكم لهذا الحديث نظر ظاهر؛ فإن يحيى بن السباق وشيخه غير معروفين بعدالة، ولا جرح، وقد ذكر أبو حاتم ابن حبان يحيى بن السباق في كتاب الثقات. وقال أيضا: وهذا اسناد ضعيف.

وقال الزيلعي في نصب الراية (١/ ٤٢٧): وهذا فيه رجل مجهول.

وقال ابن حجر في فتح الباري (١٢/ ٤٤٨): ويحيى مجهول، وشيخه مبهم، فهو سند ضعيف.

قال الحاكم: قَدْ أَسْنَدَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مهمل.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فالسند ضعيف.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَكْثَرُ[1] الشَّوَاهِدِ لِهَذِهِ القَاعِدَةِ لِفُرُوضِ الصَّلاَةِ.

(١٠٣٠)- مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ البَرِّي، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُالْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، يَقُولُ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَلَيْهِ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى نَبِيِّ اللهِ فِي صَلاَتِهِ».

لَمْ يُخَرَّجْ هَذَا الحَدِيثُ عَلَى شَرْطِهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَبْدَالْمُهَيْمِنِ[3].

---

(١) في (م١): (وأكبر).

(٢) في الأصل، و(ف): (يخرجان).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي إتحاف المهرة (ح٦٢٦٥): (يُخَرِّجَا لِعَبْدِالْمُهَيْمِنِ)، وفي البدر المنير (٤/ ١٤): (لم يخرجَا عَن عبدالْمُهَيْمِن)، وفي نصب الراية (١/ ٤٢٦) بتحقيق محمد عوامة: (فإنهما لم يخرجا عن عبدالمهيمن).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ أَحْمَد الأصبهاني**، محدث عصره بخراسان، وكان مجاب الدعوة. تقدم في (ح٩٧٧).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ البَرِّي**، قال مغلطاي: ثقة، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبو داود السجستاني، وقال أبو سعيد الدينوري صاحب شاذان البري، وأخبرني أنهم أهل بيت مشهورون ثقات، وابنه محمد بن الحسن مشهور بها في الحديث، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. كذا ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب "الصلة" ومن عادته المستقراة إذا ذكر لأبي داود رواية عن شخص يكون في "السنن" ولم أر أحدا ذكره غيره فينظر. وقال مسعود عن الحاكم: ثقة مأمون. لم ينبه عليه المزي. (د). التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ص٩٢. وانظر سؤلات السجزي للحاكم: ص١٥٤.

- **أبوه: عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بنِ بَرِّيّ البغدادي**، فارسي الأصل، ثقة، فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (**خت، د، ت**). التقريب: ١/ ٤٠٩.

- **عَبْدُالْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ الأنصاري المدني**، ضعيف، من الثامنة، مات بعد السبعين ومائة. (**ت، ق**). التقريب: ١/ ٣٧٠.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبوه: عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ**، ثقة، من الرابعة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك. (خ، م، د، ت، ق). التقريب: ١/ ٢٧٥.

- **جده: سَهْلُ بنُ سَعْدِ بنِ مَالِك بنِ خَالِدٍ الأنصاري السَّاعِدِيُّ** أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاز المائة (ع). الإصابة: ٣/ ٢٠٠، التقريب: ١/ ٢٣٢.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالمهيمن؛ ضعيف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٧٩) من طريق الحاكم، به، وبنحوه. وقال: وَعَبْدُالْمُهَيْمِنِ؛ ضَعِيفٌ، لاَ يُحْتَجُّ بِرِوَايَاتِهِ. وَرُوِىَ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وأخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٥٥، ح٥) من طريق محمد بن غالب، عن علي بن بحر، به، مختصر على لفظ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ». وقَالَ: عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ لَيْسَ بِالقَوِيِّ.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١/ ١٨٨، ح: ٤٠٠) من طريق ابْن أَبِي فُدَيْكٍ، عن عبدالمهيمن، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٢١، ح: ٥٦٩٩) من طريق ابْن أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ أُبَيِّ بن عَبَّاسِ كلاهما عن عباس، به، وبنحوه، وزيادة: (وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يُحِبَّ الأَنْصَارَ).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال البيهقي: وعبد المهيمن ضعيف لا يحتج برواياته.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٠): ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف عبدالمهيمن.

وقال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجة (ح: ٤٠٠): منكر بالشطر الثانى.

وتابع عبدالمهيمن أخوه أُبيّ، قال فيه ابن حجر (التقريب: ١/ ٣٧): فيه ضعف.

قال ابن كثير في تفسيره (٣/ ٥١٦): ولكن عبدالمهيمن هذا متروك، وقد رواه الطبراني من رواية أخيه أُبيّ بن عباس، ولكن في ذلك نظر، وإنما يعرف من رواية عبد المهيمن. والله أعلم.

قال الحاكم: لَمْ يُخَرِّجْ هَذَا الحَدِيثُ عَلَى شَرْطِهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَبْدَالْمُهَيْمِنِ.

وقال الذهبي في (ح١٠٢٠): عبدالمهيمن واهٍ.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٣١)- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ القَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ - بِهَمْذَانَ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ(١) كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ(٢)، قَالَ: قُلْنَا حَتَّى يَقُومَ، قَالَ: حَتَّى يَقُومَ».

---

(١) (الأوليين) سقط من (ف).

(٢) الرضف: الحجارة المحماة عل النار. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٣١.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بْن شَجَرَة**، أبو بكر القاضي، قال الخطيب: وهو أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري، وكان من العلماء بالأحكام، وعلوم القران، والنحو، والشعر، وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث، وله مصنفات في أكثر ذلك، قال ابن رزقويه: لم تر عيناي مثله، سمع من أبي قلابة في بغداد بعد اختلاطه. مات سنة خمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٤/ ٣٥٧، الكواكب النيرات: ص٥٨..

- **أبو قِلَابة: عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ**، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد (ق) تقدم في (ح١٠٢٢).

- **بِشْرُ بْنُ عُمَرَ بنِ الحَكَم الزَّهْرَانِيُّ الأزدي**، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع - وقيل تسع- ومائتين. (ع). التقريب: ١/ ٧٠.

الإسناد الثاني:

- **عَبْدُالرَّحمن بنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ؛ عَبْدُالرحمن العسقلاني**، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. (**خ، خد، ت، س، ق**). التقريب: ١/ ٢٤.

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج بنِ الوَرْد العَتَكي مولاهم**، أبو بِسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٢٤٤.

تكتروراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالرَّحمن بنِ عَوْف**، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة، فاضلا، عابدا، من الخامسة، مات سنه خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها. (ع). التقريب: ١/ ١٩٩.

- **أبو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِالله بنِ مَسْعُود**، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه (ع). تقدم في (ح١٠٢٨).

- **عبدالله هو: ابْنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ لانقطاعه؛ أبو عبيدة لا يصح سماعه من أبيه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٤٤، ح٣٣١) من طريق شعبة، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٢٩، ح١) من طريق غندر، وأحمد في مسنده (٧/ ١٠، ٢١٩ ح٤١٥٥، ٣٨٩٥) من طريق غندر، وحجاج، وعفان، وبهز، وأبو داود في سننه (ص١٧٣، ح٩٩٥) من طريق حفص بن عمر، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٠٢، ح٣٦٦) من طريق أبي داود الطيالسي، جميعهم عن شعبة، به، وبنحوه.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧/ ٣٩٧، ح٤٣٨٨)، والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ٢٤٣، ح١١٧٦) من طريق إبراهيم بن سعد، عن سعد بن إيراهيم، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال النووي في المجموع (٣/ ٤٢٤): وقال الترمذي: هو حديث حسن، وليس كما قال؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع أباه، ولم يدركه باتفاقهم، وهو حديث منقطع.

قال الألباني: ضعيف كما في صحيح سنن الترمذي (ح: ٣٦٦)، والنسائي (ح: ١١٧٦).

سكت عنه الحاكم.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

تَابَعَهُ مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

(١٠٣٢) - حَدَّثَنَاه أَبُو الْحُسَينِ[1] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ[2]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ المَدَنِيُّ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ؛ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ.

---

(١) في (و، م١، ف): (الحسن).

(٢) في (ف): (عزة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عِيْسى بنِ زَيْد**، أبو الحسين الكاتب، مولى زيد بن على بن الحسين، من أهل الكوفة قال الخطيب: وكان ثقة، سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٢.

- **أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُس بنِ قَيْسِ بن أبي غرزة**، أبو عمرو الغِفَارِيُّ الكوفي، قال ابن حبان: وهو من ولد قيس بن أبى غرزة، وكان متقنا. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ الصدوق، وله مسند كبير، وقع لنا منه جزء. توفي سنة ست وسبعين ومائتين. الثقات: ٨/ ٤٤، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٣٩.

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بنِ مُرَّة القرشي المري**، أبو عبد الله الكوفي المكفوف، مقبول، من كبار العاشرة. (تمييز) ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أبونعيم بخير. الثقات: ٨/ ٤٥٠، التهذيب: ٥/ ٤٨٣، التقريب: ١/ ٣٩٢.

- **مِسْعَرُ بنُ كِدَام بنِ ظهير الهلالي**، أبو سلمة الكوفي، ثقة، ثبت، فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث- أو خمس – وخمسين ومائة. (ع). التقريب: ٢/ ٥٨٠.

- **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة، فاضلا، عابدا،(ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

◊ **تخريج الحديث، والحكم عليه:**

تقدم في الحديث السابق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ.

وقال الذهبي (ح١٠٢٢): ينظر هل سمع سعد من أبي عبيدة.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود أحتج به الشيخان في روايته عن غير أبيه.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٢٠): قال الحاكم في مستدركه: في هذا الحديث؛ إنه على شرط البخاري ومسلم، وفيه النظر المذكور. قد ثبت التصريح بسماعه منه في هذا الحديث في (جامع الترمذي) و (المعجم الكبير) للطبراني فزال هذا التعليل.

قلت: لم يخرج الشيخان عن أبي عبيدة، عن أبيه، وإنما أخرج البخاري (ص٦٠٤، ح٤٩٦٥) عن أبي إسحاق السبيعي، وإبراهيم النخعي، عنه، عن عائشة. وأخرج له مسلم (ص٨٩، ح١٧٩) عن عَمْرو بن مُرَّة، عنه، عن أبي مُوسى.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٣٣)- حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا النَّبِي (١) ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإِمَامِ، وَأَنْ نَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِمَا وَصَفَهُ أَبُو مُسْهِرٍ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ، وَمِثْلُهُ لاَ يَنْزِلُ بِهَذَا القَدْرِ.

---

(١) في (م١): (رسول الله)، وفي (و) أشار في الحاشية أن (رسول الله) أصل.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يوسفٍ**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **أَبُو الجُمَاهِر: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ**، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. **(د، ق)**. التقريب: ٢/ ٥٣٩.

- **سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الأزدي مولاهم**، أبو عبدالرحمن، أو أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة - أو واسط - ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان - أو تسع - وستين ومائة **(٤)**. وثقه دحيم، وضعفه الكثيرون. التهذيب: ٣/ ٣٠٤، التقريب: ١/ ٢٠٣.

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةِ بنِ قَتَادَةَ السَّدُوسي**، أبو الخطاب البصري، ثقة، ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة **(ع)**. وقال شعبة: كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع. جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس. المعرفة والتاريخ: ٣/ ٢٥٥، التقريب: ٢/ ٤٨٤، طبقات المدلسين: ص٣١.

- **الحَسَنُ هو**: الحسن بن أبي الحسن **البصري**، ثقة، فقيه، فاضل **(ع)**، يدلس(ط/ ٢) ويرسل كثيرا، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبِ بنِ هِلَالٍ الفَزَارِي**، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين **(ع)**. الإصابة: ٣/ ١٧٨، التقريب: ١/ ٢٣٠.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن بشير؛ ضعيف، والحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٨١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١١٦، ح١٠٠١) بمثله، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٠٤، ح١٧١١) من طريق أبي الجماهر، به، وبنحوه، وفي رواية ابن خزيمة زاد لفظ (السلام).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٣٦١، ح٩٢٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٠٤، ح١٧١٠) من طريق عبدالأعلى بن القاسم، عن همام، عن قتادة، به، وبنحوه، ولم يذكروا؛ قوله: (وأن نتحاب). وفي رواية ابن خزيمة؛ زاد إبراهيم (قال همام: يعني في الصلاة)

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٣٦٠، ح٩٢١) من طريق أبي بكر الهذلي، عن قتادة به، وبلفظ: «أن النبي ﷺ قال: إذا سلم الإمام فردوا عليه».

◊ **الحكم على الإسناد:**

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِمَا وَصَفَهُ أَبُو مُسْهِرٍ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ، وَمِثْلُهُ لاَ يَنْزِلُ بِهَذَا القَدْرِ.

وقال الذهبي (ح١٠٢٣): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، سعيد بن بشير؛ ضعيف.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٧) عن سعيد بن بشير: فتلخص أن الأكثر على ضعفه، ولم يعبأ الحاكم بما قيل فيه، بل أخرج الحديث في مستدركه على الصحيحين من طريق أبي داود، ولفظه، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٣٤)- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمْثَةَ [١٣١أ] قَالَ: «صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ، أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ[1]: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ الله ﷺ ثُمَّ سَلَّمَ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدِّهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانْفِتَالِ أَبِي رِمْثَةَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ يَشْفَعُ فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ فَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الكِتَابِ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلواتهم فَصْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ اللهُ بِكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (قال) سقط من (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرِ بنِ القَاسم**، أبو محمد الخواص، قال الخطيب: ثقة. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٧/ ٢٢٦

- **أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الفضيل**، أبو جعفر الخَزَّازُ، المقرئ، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٤/ ٣٠٣

- **أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ المصيصي**، أبو أحمد، أصله من خراسان، مقبول، من الثامنة **(د)**. وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: لين، الراجح تحسين حديثه، والله أعلم. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٧٢، الثقات: ٨/ ١٢٩، التهذيب: ١/ ٣٦٤، التقريب: ١/ ٥٧.

- **المِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ العجلي**، أبوقدامة الكوفي، ضعيف، من السابعة. **(د، ت، ق)**. التقريب: ٢/ ٦٠٥.

- **الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ**، ثقة. **(خ، د، س)**. تقدم في (ح٩٧٧).

- **أبو رِمْثَةَ البَلَوي**، ويقال: التيمى، ويقال: التميمي، ويقال: هما اثنان، قيل: اسمه رفاعة بن يَثْربي، ويقال: عكسه، ويقال: عمارة بن يثربي، ويقال: حيان بن وهيب، وقيل: جندب، وقيل:

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

خَشْخَاش، صحابي، قال ابن سعد: مات بإفريقية (د، ت، س). الإصابة: ٧/ ١٤٠، التقريب: ٢/ ٧٢٠.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ فيه المنهال؛ ضعيف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٩٠ح٣١٦٩) من طريق الحاكم به، وبمثله. إلا أنه قال: (خَدَّيْهِ) بدل خده، و (صَلاَتِهِمْ) بدل قوله: (صلواتهم).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٦٧، ح١٠٠٧) من طريق عبدالوهاب بن نجدة، به، وبمثله. إلا أنه قال: (خَدَّيْهِ) بدل (خده)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَقَدْ قِيلَ: أَبُو أُمَيَّةَ مَكَانَ أَبِي رِمْثَةَ).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣١٦، ح٢٠٨٨) من طريق عبدالصمد بن النعمان، عن المنهال، به، وبنحوه. وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي رمثة إلا بهذا الإسناد، تفرد به المنهال.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

وضعفه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود (ح١٠٠٧).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٢٤): المنهال ضعفه ابن معين، وأشعث فيه لين، والحديث منكر.

ليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ المنهال؛ ضعيف، ولم يحتج به مسلم، ولم يخرج للأشعث بن شعبة، والأزرق بن قيس.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٣٥)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالسَّلاَمِ الضَّرِيرُ، ثَنَا الجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا أَبُو[1] قُتَيْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ أَنْفُهُ الأَرْضَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أبو) سقط من (و، م١).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالسَّلاَمِ بنِ مُحَمْدِ بنِ شَاكِرِ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسٍ**، أبو إسحاق، ذكره الدارقطني، فقال: ضعيف، حدث بمصر، وتوفى بمصر سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٦/ ١٣٦.

- **الجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ العجلي البصري البزاز**، ثقة، من العاشرة، مات نحو سنة خمسين ومائتين **(قد، ت)** التقريب: ١/ ٨٧.

- **أبو قُتَيْبَةَ: سَلمُ بْنُ قُتَيْبة الشَّعيريّ**، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين، أو بعدها **(خ، ٤)**. وثقه أبو زرعة، وأبو داود، وابن قانع، والدارقطني، والحاكم. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٣/ ٤١٩، التقريب: ١/ ٢١٨.

- **سُفْيَانُ الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَل**، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة، من الرابعة،لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة. (ع). التقريب: ١/ ٢٦٦.

- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مختلف في وصله، ووقفه، وإرساله، والمرسل أصح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٤) من طريق سليمان بن عبيدالله، عن أبي قُتَيبة، به، وبنحوه.

وأخرجه الترمذي في العلل (ص٧٠، ح١٠٢) من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، به مرفوعا بمعناه.

وقال الترمذي: حديث عكرمة عن النبي ﷺ أصح.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ١٥٦، ح١٣١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٤) من طريق عبدالله بن سليمان، عن الجَرَّاح، به، وبنحوه. قال الدارقطني: رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا.

وقال البيهقي: عَبْدُالله بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ: لَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ إِلاَّ أَبُو قُتَيْبَةَ، وَالصَّوَابُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٩٣، ح٩)، وأبو داود في المراسيل (ص١٥١، ح٤٦)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٤١٧،ح١٤٠٩) من طريق عاصم، عن عكرمة مرسلا بنحوه. وقال أبو داود: وقد أسند هذا الحديث، وهذا أصح.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق، والمرسل أصح.

قال أبو داود: وقد أسند هذا الحديث وهذا أصح. أي المرسل.

وقال الترمذي: حديث عكرمة عن النبي ﷺ أصح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ السند معلول، مختلف في وصله وإرساله، والجراح بن مخلد لم يخرج له البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَقَدْ أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ، عَنْ [1] عَاصِمٍ.

(١٠٣٦)- أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالسَّلاَمِ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ [3] أَنْفُهُ الأَرْضَ».

---

(١) في (ف): (بن).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (و، م١): (تمس).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

تقدم في الحديث السابق ما عدا شعبة وهو ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، أمير المؤمنين في الحديث، تقدم في (ح١٠٣١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في وصله، ووقفه، وإرساله، والمرسل أصح.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند ابن عباس (١/ ١٨٨، ح٢٩١) من طريق سعيد بن الفضل، عن عاصم الأحول، به، وبنحوه موقوفا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٢٩٣، ح٢)، وابن المنذر في الأوسط (٣/ ١٧٥، ح٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٤) كلهم من طريق أبي الاحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمه موقوفا بمعناه.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق، والمرسل أصح.

سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي (١٠٢٦): أبو قتيبة، حدثناه شعبة موقوفا، عن عاصم.

قال ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (١/ ١٨٨) وهذا خبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل: إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج من حديث خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا إلا من هذا الوجه، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

التثبت فيه.

والثانية: أنه من رواية عكرمة عنه، وفى نقل عكرمة عندهم نظر.

والثالثة: أنه من رواية خالد عنه، وفى نقل خالد عندهم ما ذكرنا قبل.

والرابعة: أنه خبر قد رواه عن عكرمة غير خالد، فأرسله عن ابن عباس ولم يرفعه إلى النبى ﷺ، وخالفه أيضا فى اللفظ والمعنى.

والخامسة: أنه قد رواه أيضا بعضهم عن عكرمة فأرسله، ولم يجعل بينه وبين النبى ﷺ أحدا، وخالفه فى اللفظ والمعنى.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٣٧)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى، ثَنَا مُعَلَّى بن أَسَدٌ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِوَضْعِ اليَدَيْنِ، وَنَصْبِ القَدَمَيْنِ فِي الصَّلاَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بنِ مُوسى**، أبو الحسن الهلالي، وهو ابن أبي عيسى، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين **(د)**. التقريب: ١/ ٤١٠.

- **معَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّي**، أبو الهيثم البصري، ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطىء إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة ومائتين على الصحيح **(خ، م، قد، ت، س، ق)**. التقريب: ٢/ ٥٩٦.

- **وُهَيبُ بنُ خَالِدِ بنِ عَجْلَان الباهلي مولاهم**، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل: بعدها. **(ع)**. التقريب: ٢/ ٦٥٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ المدني**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، **(خت، م، ٤)**. تقدم في (ح٩٨٢).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة له أفراد **(ع)**، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **عَامرُ بنُ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاص الزهري المدني**، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة **(م، د، ت، س)**.

- **أبوه: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، مالك بن أُهَيب، ويقال له: ابن وُهَيب بن عبدمناف بن زُهرة بن كلاب الزهريّ**، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، وأحد الستة أهل الشورى، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة **(ع)**. الإصابة: ٣/ ٧٣، التقريب: ١/ ٢٠١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في وصله وإرساله، وقد خولف وهيب في هذا الحديث، والمرسل أصح.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٦٧، ح٢٧٧)، والبزار في مسنده (٣/ ٣١٦، ح١١١١)، من طريق معلى بن أسد، به، وبنحوه.

قال البزار: ولا نعلم روى محمد بن إبراهيم، عن عامر، عن أبيه إلا هذا الحديث، وقد خولف وهيب في هذا الحديث، عن ابن عجلان، فرواه غير وهيب، عن ابن عجلان عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وروي مرسلا؛ أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/ ١٧٤، ح٢٩٤٤) عن الثوري، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن عامر بن سعد، قال: (أمر رسول ﷺ بوضع الكفين ونصب القدمين).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٩٢، ح٣) عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، وَأَبي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عجلان، به، وبنحوه، مرسلا. لم يذكر عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٦٧، ح٢٧٨) عن معلى بن أسد، عن حماد بن مسعدة، عن محمد بن عجلان، به، وبنحوه، ولم يذكر فيه عن أبيه.

قال الترمذي: وَرَوَى يحيى بن سَعِيدٍ القَطَّانُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن مُحَمَّدِ بن عَجْلَانَ، عن مُحَمَّدِ بن إبراهيم، عن عَامِرِ بن سَعْدٍ، (أَنَّ النبي ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ اليَدَيْنِ وَنَصْبِ القَدَمَيْنِ) مُرْسَلٌ، وَهَذَا أَصَحُّ من حديث وُهَيْبٍ، وهو الذي أَجْمَعَ عليه أَهْلُ العِلمِ وَاخْتَارُوهُ.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق، والمرسل أصح.

قال البغوي في شرح السنة (٣/ ١٤٦): والمرسل أصح، والعمل عليه عند عامة أهل العلم.

قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ١١٧): سألت أبي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ معلى بن أسد، عن وهيب، عنِ ابنِ عَجلان، عن مُحمّدِ بنِ إبراهِيم، عن عامِرٍ، عن سعد: (أنَّ النّبيّ ﷺ أمر بوضع الكفين ونصبِ القدمين). قال أبِي: لاَ أعلمُ أحدًا وصله سوى وُهيب؛ رواهُ الثّورِيُّ، وابن عُيينة، ويحيى بن سعيد، وغير واحد، عنِ ابنِ عَجلان، عن مُحمّدِ بنِ إبراهِيم، عن عامِرِ بنِ سعدٍ، عنِ النّبِيِّ ﷺ، مرسلا، وهُو الصّحِيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وسئل الدارقطني في العلل (٤/ ٣٤٤) عن هذا الحديث، فذكر الاختلاف فيه، وقال: والمرسل أشبه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطه بِلَفْظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا. وقال الذهبي (ح١٠٢٧): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ خولف وهيب في هذا الحديث، واختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطه بِلَفْظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا:

(١٠٣٨)- حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[١] أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ[٣] مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَضْعِ الكَفَّيْنِ[٤]، وَنَصْبِ القَدَمَيْنِ فِي الصَّلاَةِ».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) من هنا سقط من (ف)، ووضع بدلا منه الحديث السابق، من قوله: (ابن أبي عيسى).

(٣) في (هـ): (عن).

(٤) في (و): (الكعبين).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو الْمُثَنَّى**: هو **مُعَاذُ بنُ المثنى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ العَيْشي البصري**، ثقة، من كبار العاشرة (خ، د، س). التقريب: ١/ ٣٤٨.

- **وُهَيبُ بنُ خَالِدٍ**، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة. (ع)، تقدم في (ح١٠٣٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (خت، م، ٤). تقدم في (ح٩٨٢).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **عَامرُ بنُ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاص**، ثقة، (م، د، ت، س). تقدم في (ح١٠٣٧).

- **أبوه: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ**، (ع). تقدم في (ح١٠٣٧).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في وصله وإرساله، وقد خولف وهيب في هذا الحديث، والمرسل أصح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٢٢٧ح٨٤٧٨) عن معاذ بن المُثَنَّى، به، وبمثله.

وقال الطبراني: لم يجود إسناد هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا وهيب، والدراوردي.

قلت: لعل مراد الطبراني بالإسناد المرسل، فقد قال الدارقطني في العلل (٤/ ٣٤٤): ورواه الدراوردي، وأبو ضمرة وعلي بن غراب، عن ابن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد مرسلا، عن النبي ﷺ.

◊ **الحكم على الحديث:**

تقدم في الحديث السابق.

قال الحاكم: وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطه بِلَفْظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ خولف وهيب في هذا الحديث، واختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٣٩)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ذُو قَرَابَةٍ لَهَا؛ شَابٌّ ذُو جُمَّةٍ، فَقَامَ يُصَلِّي فَنَفَخَ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لاَ تَنْفُخْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لِعَبْدٍ لَنَا أَسْوَدَ: «أَيْ رَبَاحُ، تَرِبَ وَجْهُكَ [(١)]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)].

---

(١) أي أوصله إلى التراب، فإنه أقرب إلى التضرع وأعظم للثواب، وهو كنايةٌ عن عدم النفخ؛ لأنه يستلزم علوق التراب بالوجه، أي أفضله وهو الجبهة وذلك غاية التواضع. مرقاة المفاتيح: ٣/ ٧٣.

(٢) إلى هنا انتهى السقط في (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده، تقدم في (ح١٠١١).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ**، أبو بكر، قال عبدالله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس: ثقة، لا بأس به، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ١/ ٣٦٤.

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بن المهلَّب بنِ عَمْرِو الأزدي**، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح (ع). التقريب: ٢/ ٥٩٣.

- **زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثقفي**، أبو الصَّلت الكوفي، ثقة، ثبت، صاحب سُنَّة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها (ع). التقريب: ١/ ١٧٨.

- **أبوحمزة: مَيْمُون الأعور**، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة. (ت، ق). ذكر له ابن عدي أحاديث، وقال: ولميمون الأعور غير ما ذكرت، وأحاديثه خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليه. الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٤٠٦، التقريب: ٢/ ٦١٦.

- **أبو صَالِحٍ: مولى طَلحَة، أو أمِّ سَلَمَةَ**، مقبول، من الثالثة، يقال: اسمه زاذان (ت)، ذكره ابن حبان في الثقات الثقات: ٥/ ٥٧٧، التقريب: ٢/ ٧٣٢

- **أم سَلَمَةَ: هند بنتُ أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية** أم المؤمنين،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، سنة أربع، وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: قبل ذلك، والأول أصح (ع). الإصابة: ٨/ ٢٢١، التقريب: ٢/ ٨٧٨.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ميمون؛ أبو حمزة؛ ضعيف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٥٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله إلا أنه قال: (يَنْفُخُ) بدل: (فنفخ).

قال البيهقي: وَهَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ، نَحْوَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِى حَمْزَةَ. وَلَمْ أَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ غَيْرِهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَرُوِىَ فِى حَدِيثٍ آخَرَ؛ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مَرْفُوعًا، وَهُوَ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٢٤، ح٢٦٧٤٤) من طريق حماد بن سلمة، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٢٠، ٢٢١، ح٣٨١،٣٨٢) من طريق عباد بن العوام، وحماد بن زيد، ثلاثتهم عن أبي حمزة، به، وبنحوه.

قال الترمذي: وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ إِسْنَادُهُ ليس بِذَاكَ، وَمَيْمُونٌ أبو حَمْزَةَ، قد ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٢٤١، ح١٩١٣) من طريق عدي بن عبدالرحمن، عن داود بن أبي هند، عن أبي صالح، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ١٩٦، ح٢٦٥٧٢) من طريق طلق بن غنام، عن سعيد بن أبي عثمان الوراق، عن أبي صالح، عن أم سلمة، بنحوه. لم أقف على ترجمة سعيد بن أبي عثمان.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١/ ٢٩٣، ح٥٥٣) عن الحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى القُومَسِيُّ، عن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَيبَةَ، وَعَفَّان بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِغُلَامٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَفَخَ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبَاحُ لَا تَنْفُخْ، إِنَّ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ».

إسناده ضعيف، أحمد بن أبي طيبة، صدوق، وعنبسة؛ صدوق ربما أخطأ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الثقات: ٧/ ٢٩٠، التقريب: ١/ ١٦، ٤٥٤.

ونقل أحمد بن فرج اللخمي عن البيهقي في مختصر خلافياته (٢/ ١٦٣): وروي من وجه آخر عنها، قالت: مر رسول الله على غلام لنا، يقال له: رباح، وهو يصلي، فلما سجد نفخ، وقال له رسول الله: «يا رباح لا تنفخ، فإن من نفخ، فقد تكلم». هذا أضعف من الأول، ثم هو مجهول على نفخ يبلغ ثلاثة أحرف كقولك: أف فما دونه فلا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فيكون ثلاثة أحرف، من التأفيف، قال: والنافخ لا يخرج الفاء في نغمته مشددة ولا يكاد يخرجها، فاء صادقة من مخرجها. قاله أبو سليمان الخطابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

قال ابن رجب في فتح الباري (٦/ ٤٠٨): وفي كراهة النفخ في الصلاة أحاديث أخر مرفوعة، لا تصح.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الترمذي: وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ إِسْنَادُهُ ليس بِذَاكَ، وَمَيْمُونٌ أبو حَمْزَةَ قد ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٢٩): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ ميمون؛ ضعيف، قال البوصيري في اتحاف المهرة (ح١٣٥١): ضعَّفه أحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والنسائي والدارقطني، وأبوأحمد الحاكم، والخطيب، وغيرهم، لكن: تابعه طلق بن غنام، عن سعيد بن أبي عثمان الوراق، عن أبي صالح، به.

قلت: فيه أبو صالح، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٤٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الحَارِثِ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْتَوْفِزَ[2] الرَّجُلُ فِي[3] صَلاَتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) استوفز في قعدته إذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن، والمستوفز الذي قد رفع أليتيه ووضع ركبتيه. لسان العرب: ٥/ ٤٣٠.

(٢) في (م): (من).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله التَّاجِرُ**، أبو عبدالرحمن النيسابوري، قال الحاكم: كان من الصالحين، وكان صحيح السماع، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. تاريخ نيسابور: ص٤٢٣.

- **أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْس بنِ الْمُنْذِر الحنظلي**، أحد الحفاظ، من الحادية عشر، مات سنة سبع وسبعين ومائتين (**د، س، فق**). التقريب: ٢/ ٥٠١.

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقٍ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، لابأس به، رواياته كلها مستقيمة، تقدم في (ح٩٩٠)

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ المثنى الأَنْصَارِيُّ البصري**، القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٣١.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ - مِهْرَان اليَشكُري مولاهم**، أبو النضر البصري، ثقة، حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست - وقيل سبع -

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وخمسين (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. قال يحيى بن معين: خلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبدالله بن حسن سنة ثنتين وأربعين يعنى ومائة، ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء. الكواكب النيرات: ص٣٧، التقريب: ١/ ٢١٠، طبقات المدلسين: ص٢٢.

- **قَتَادَةُ هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت(ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣) تقدم في (ح١٠٣٣).

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا (ع)، تقدم في (ح١٠٠٤)

- **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٣).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ الحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٨١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٣٠١، ح٢٠١١١)، والبزار في مسنده (٢/ ١٥٥، ح٤٥٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢١٢، ح٦٨٨٣) من طريق سعيد بن بشير، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٢٦١) من طريق مِسْعَر بْنُ كِدَامٍ، كلاهما عن قتادة، به، وبنحوه. وزاد أحمد: (أَنْ نَعْتَدِلَ فِي الجُلُوسِ).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٠): على شرط البخاري.

ليس كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ؛ لم يخرج البخاري عن الحسن، عن سمرة إلا حديث العقيقة.

قال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٤٧٠٨): أخرجه الحاكم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب مرفوعًا. وقال: صحيح على شرط البخاري ! ووافقه الذهبي! وأقول: كلا؛ فإن البخاري لم يرو عن الحسن عن سمرة معنعنًا؛ لأنه مدلس، فما لم يصرح بالتحديث؛ فليس بحجة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٤١)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ القَاضِي، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ(١) طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ [١٣١ب] عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (على).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ إسماعيل بن حَمَّادٍ القَاضِي**، قال الخطيب: كان ثقة، ولى القضاء بالبصرة في سنة ست وسبعين ومائتين، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ١٤/ ٣١٠.

- **نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرِ بن عَلِيٍّ الجَهْضَمي**، ثقة، ثبت، طُلِب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين، أو بعدها (ع). التقريب: ٢/ ٦٢١.

- **يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ الهمْداني**، أبو سعيد الكوفي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث - أو أربع - وثمانين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٦٥٨.

- **العَلاَءُ بْنُ المُسَيَّبِ بن رافع الكاهلي**، ويقال التَّغْلِبي الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة (خ، م، د، س، ق). التقريب: ١/ ٤٥٩.

- **عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بن عبدالله بن طارق الجَمَلي المرادي**، أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة، عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: قبلها (ع). التقريب: ١/ ٤٤٧.

- **طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلي**، أبو حمزة، مولى الأنصار، نزل الكوفة، وثقه النسائي، من الثالثة (خ، ٤). التقريب: ١/ ٢٦٤.

- **حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمان العبسي**، حليف الأنصار، صحابي جليل، من السابقين، وأبوه صحابي أيضا، استشهد بأحد، وشهد حذيفة الخندق، وما بعدها، مات في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين (ع) الإصابة: ٢/ ٤٤، التقريب: ١/ ١٠٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛لم يسمع طلحة من حذيفة شيئا.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ٢١٧): رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، لَكِنْ فيه إرْسَالٌ.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٩) من طريق يوسف بن يعقوب، به، وبنحوه، وفيه زيادة قوله: (كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ. يُرَدِّدُهَا فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ. فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى. يُرَدِّدُهَا».

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٢٦، ح١٦٦٥) مطولا، وابن ماجه في سننه (١/ ٣٥١، ح٨٩٧) و الدارمي في سننه (١/ ٣٠٣، ٣٠٤) من طريق العلاء بن المسيب، به، وبنحوه.

قال النسائي: هَذَا الحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَطَلحَةُ بْنُ يَزِيدَ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا، وَغَيْرُ العَلَاءِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنْ طَلحَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

وأخرجه البزار في مسنده (٧/ ٣٣٥، ح٢٩٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٧٥) من طريق عمرو بن مرة، عن أبي حمزة؛ طلحة، عن رجل من عَبْسٍ، عن حذيفة، بنحوه. يَرَى شعبة أن الرجل صِلَة بْنُ زُفَرَ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٣٥١، ح٨٩٧) من طريق سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صِلَة بن زُفَر، عن حذيفة أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي، رب اغفر لي».

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ تابع طلحة المُسْتَوْرِدُ بنُ الأَحْنَفِ؛ عن صِلَة بنُ زُفَر، عن حُذَيْفَةَ.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ٢١٧): رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، لَكِنْ فيه إرْسَالٌ.

قال الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (ح٨٩٧): صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٣١): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ طلحة بن يزيد؛ احتج به البخاري من روايته، عن زيد بن أرقم، ولم يحتج به مسلم مطلقا.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٤٢)- أَخْبَرَنِي عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا[1] عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، ثَنَا كَامِلٌ أَبُو العَلاَءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو العَلاَءِ؛ كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الكُوفِيِّينَ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى**، محدث صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨)

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة، صدوق، تقدم في (ح٩٨٨)

- **عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ عَاصِمٍ الرازي**، مقبول، من الحادية عشرة (ق) قال أبو حاتم: شيخ. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٩، التقريب: ١/ ٣٥٦.

وباقي الإسناد تقدم في الحديث رقم (١٠٠٣).

◊ **تخريج الحديث، والحكم عليه:**

سبق في الحديث رقم (١٠٠٣).

قال الذهبي (ح١٠٣٢): قد مر حديثه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٤٣)- أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ العَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنا[1] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الإِقْعَاءِ[2] فِي الصَّلاَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِي، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) الإقعاء أن يُلصِق الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الأرض كما يُقْعِي الكلب.

وقيل هو: أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٧٥.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُف النيسابوري**، أبو الفضل العدل، قال الحاكم: كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء. وقال الذهبي: الشيخ الصدوق النبيل. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تاريخ نيسابور: ص٢٢٠. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٣٣.

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، محله الصدق، ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في (ح٩٨٩)

- **عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخَفَّاف**، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في العباس، يقال: دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع - ويقال سنة ست - ومائتين، قال أحمد: كان عبدالوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، وقال البخاري: كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام، أحاديث مناكير (**عخ،م،٤**). جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. وقال عنه: صدوق معروف. تاريخ بغداد: ١١/ ٢١، التقريب: ١/ ٣٧٣، طبقات المدلسين: ص٣٠.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ**، ثقة حافظ له تصانيف(ع)،كثير التدليس(ط/ ٢) واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **قَتَادَةُ هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت(ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣) تقدم في (ح١٠٣٣).

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا (ع)، تقدم في (ح١٠٠٤)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ الحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٢٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: خَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

وأخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٤٣٣، ح٤٥٨٦) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به، وبنحوه، وزاد: (نَهَى عن التورك، وألا نستوفز في صلاتنا وأن لا يصلي المهاجر خلف الأعرابي). قال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث إلاَّ سَعِيد بن بشير عن قتادة، تفرد سَمُرة في هذا الحديث بقوله: (لا نستوفز في صلاتنا).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٢٩، ح٦٩٥٧) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، به، وبمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (٥/ ٢٢): اعلم أن الإقعاء ورد فيه حديثان، ففي هذا الحديث إنه سنة، وفي حديث آخر النهي عنه، وأسانيدها كلها ضعيفة، وقد اختلف العلماء في حكم الإقعاء، وفي تفسيره اختلافا كثيرا لهذه الأحاديث، والصواب الذي لا معدل عنه أن الإقعاء نوعان؛ أحدهما: إن يلصق إليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كاقعاء الكلب، هكذا فسره أبو عبيدة معمر بن المثنى، وصاحبه أبو عبيد القاسم بن سلام، وآخرون من أهل اللغة، وهذا النوع هو المكروه الذي ورد فيه النهي، والنوع الثاني إن يجعل إليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا هو مراد ابن عباس بقوله سنة نبيكم ﷺ.

قال الحاكم: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٣): على شرط البخاري.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ البخاري روى للحسن عن سمرة حديث العقيقة فقط، وفيه التصريح بسماعه من سمرة.

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الشيخ الألباني في أصل صفة صلاة النبي ﷺ (٢/ ٨٠٦): والحسن: هو البصري، وكان يدلس كثيراً، وإنما روى له البخاري عن سمرة حديث العقيقة، وفيه التصريح بسماعه من سمرة. فما لم يصرح بالسماع؛ فليس بحجة كهذا الحديث. ولذلك ضعفه النووي. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلَهُ رِوَايَةٌ فِي إِبَاحَةِ الإِقْعَاءِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١٠٤٤)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى، قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الحَلَبِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا، يَقُولُ: قُلتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ، قَالَ: «هِيَ سُنَّةٌ، قُلتُ: إِنَّا نَرَاهُ جَفَاءً، فَقَالَ[1] ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا السُّنَّةُ».

---

(١) في (م١): (قال).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبرِيُّ، العدل، الأديب، المفسر الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).

- عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحيري، قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، ثقة، حافظ، فقيه (خ). تقدم في (ح١٠١٣).

- يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الحَلَبِيُّ، ثقة،(د) تقدم في (ح١٠١٣).

- مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ القرشي الحراني، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين (خ، م، د، س، ق). وثقه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان. وقال الساجي: كان يهم. الراجح أنه ثقة له أوهام التهذيب: ٨/ ٩٢، التقريب: ٢/ ٥٧٤.

- ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- أبو الزُّبَيْرِ، هو: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، الراجح أنه ثقة مدلس(ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- طَاوُسُ بنُ كَيْسَانٍ اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة، فقيه، فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك. (ع). التقريب: ١/ ٢٦٢.

- ابنُ عَبَاسٍ؛ عَبْدُالله بنُ العَبَاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. رجاله ثقات، وصرح ابن جريج بالإخبار من أبي الزبير في رواية مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٩٢، ح٣٠٣٥) عن ابن جريج، به، وبنحوه.

ومن طريقه أخرجه مسلم في الصحيح (ص٢١١، ح٥٣٦) وأحمد في مسنده (٥/ ٤٩، ح٢٨٥٣)، والترمذي في الجامع (٢/ ٧٣، ح٢٨٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١/ ٣٣٨، ح٦٨٠). قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود في السنن (ص١٤٨، ح٨٤٥) من طريق حَجَّاج بن محمد، والبزار في المسند (١١/ ١١٩، ح٤٨٤١) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١١٩) من طريق محمد بن بكر، جميعهم عن ابن جُرَيْجٍ، به، وبنحوه.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلَمُ أحَدًا يرويه بهذا اللفظ إلاَّ ابن عباس، ولاَ نَعْلَمُ له طريقا غير هذا الطريق من جهه تثبت لهذا اللفظ، وقد رُوِيَ نحو من معناه.

وقال البيهقي: رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح. ومخلد بن يزيد تابعه الحجاج بن محمد، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رواد، ومحمد بن بكر.

قال الحاكم: وَلَهُ رِوَايَةٌ فِي إِبَاحَةِ الإِقْعَاءِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٤): وصح في إباحة ذلك على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أخرجه مسلم في صحيحه.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٦٧١): وَأغْرب الحَاكِم فاستدركه عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّه صَحِيح عَلَى شَرطه وَقد علمت أَنه فِيهِ.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٤٥)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُاللهِ[١] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى[٢]، ثَنَا هِشَامُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى رَجُلاً وَهُوَ جَالِسٌ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا صَلاَةُ الْيَهُودِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (وعبيدالله).

(٢) من قوله: (قالا) إلى هنا سقط من (و، م١). ولم ينبه عليه أصحاب طبعة التأصيل (ح١٠٢٢).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى**، محدث صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨)

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة، صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بنِ يَزِيْد التميمي**، أبو إسحاق الرازي، يلقب الصغير، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٣٤.

- **هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ**، أبو عبدالرحمن القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة (خ، ٤). التقريب: ٢/ ٦٣٧.

- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**، ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيْد بنِ العَاص بنِ أُمَيْة الأموي**، ثقة، ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل: قبلها (ع). التقريب: ١/ ٤٩.

- **نَافِعٌ، أبو عَبْدِالله المدني، مولى ابن عمر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشره ومائة، أو بعد ذلك (ع). التقريب: ٢/ ٦١٩.

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا هشام بن يوسف، فمن رجال البخاري.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٣٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ١٩٧، ح٣٠٥٤) عن معمر، عن إسماعيل، به، وبنحوه. ولم يقل: (إنها صلاة اليهود) ولم يذكر (اليسرى).

ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١١٢ب، ح٩٤٧) بلفظ: (نَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى) وقال: وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ: (أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وعن عبدالرزاق؛ أخرجه أحمد في مسنده (١٠/ ٤١٦، ح٦٣٤٧)، وأبوداود في سننه (ص١٧٢، ح٩٩٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٤٣، ح٦٩٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٣٥).

قال البيهقي: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ: (نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ). وَهَذَا أَبْيَنُ الرِّوَايَاتِ، وَرِوَايَةُ غَيْرِ ابْنِ عَبْدِالمَلِكِ لاَ تُخَالِفُهُ وَإِنْ كَانَ أَبْيَنَ مِنْهَا وَرِوَايَةُ ابْنِ عَبْدِالمَلِكِ وَهَمٌ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ رِوَايَةَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هِيَ المُرَادُ بِالحَدِيثِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يُوسُفَ رَوَاهُ عَنْ مَعْمَرٍ كَذَلِكَ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٢، ح٩٩٣) من طريق عبدالوارث، عن إسماعيل بن أمية، سَأَلتُ نَافِعًا، عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي، وَهُوَ مُشَبِّكٌ يَدَيْهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: (تِلكَ صَلاَةُ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ).

وأخرجه (ح٩٩٤) من طريق هشام بن سعد، عن نافع عن ابن عمر: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَّكِئُ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الصَّلَاةِ - قَالَ هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ، سَاقِطًا عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا -، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَجْلِسْ هَكَذَا، فَإِنَّ هَكَذَا يَجْلِسُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ».

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ١٩٧، ح٣٠٥٥) عن ابن جريج، عن نافع أن ابن عمر رأى رجلا جالسا معتمدا على يديه فقال: «مَا يُجْلِسُكَ فِي صَلَاتِكَ جُلُوسَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٥): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ هشام بن يوسف لم يخرج له مسلم.

فيكون على شرط البخاري وحده.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٤٦)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، ثَنَا بَحِيْرُ بنُ سَعْدٍ (١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خُطْوَتَانِ أَحَدُهُمَا(٢) أَحَبُّ إِلَى الله، وَالأُخْرَى أَبْغَضُ الخُطَا إِلَى الله، فَأَمَّا الخُطْوَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللهُ ﷻ(٣) فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَى خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ اليُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَأَثْبَتَ اليُسْرَى، ثُمَّ قَامَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِبَقِيَّةَ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ فَإِنَّهُ إِذَا رَوَى عَنِ المَشْهُورِينَ فَإِنَّهُ مَأْمُونٌ مَقْبُولٌ.

---

(١) في (م): (يحيى بن سعيد).

(٢) كذا في النسخ، وفي الإتحاف (ح١٦٦٣٥)، وفي سنن البيهقي: (إحداهما).

(٣) (الله ﷻ) زيادة من (هـ، م١). وكذا هي في السنن الكبرى، ولم يثبتها أصحاب طبعة التأصيل (ح١٠٢٣).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أَحْمَدُ بْنُ الفَرَجِ بنِ سُلَيْمَان**، أبو عُتْبَة الكندي الحمصي، ويعرف بالحجازى، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال ابن أبى حاتم: محله عندنا محل الصدق، وقال ابن حبان: يخطئ. وقال ابن حجر: روى عنه النسائي فيما ذكر ابن عساكر وعبد الغني، وحذفه المزي ومن بعده؛ لأنه لم يقف على روايته عنه. الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٠، الثقات: ٨/ ٤٥، التهذيب: ١/ ٩٣.

- **بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ**، حديثه حسن إذا روى عن الثقات، ولم يدلس، وخاصة فيما يرويه عن أهل الشام، وضعيف إذا دلس أو روى عن المجهولين والضعفاء (ط/ ٤). (**خت، م، ٤**) تقدم في (ح٩٩٦).

- **بَحِيْرُ بنُ سَعْدٍ السَّحولي**، أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت، من السادسة (**بخ، ٤**). التقريب: ١/ ٦٦.

- **خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الكَلَاعي الحمصي**، أبو عبدالله، ثقة، عابد، يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ثلاث ومائة، وقيل: بعد ذلك (ع). قال أبو حاتم: لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت، ولا من معاذ بن جبل، بل هو مرسل. جامع التحصيل: ص ١٧١، التقريب: ١/ ١٥٣.

- **مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بنِ عَمْرِو بنِ أَوْسٍ الأنصاري الخزرجي**، أبو عبدالرحمن، مشهور، من أعيان الصحابة، شهد بدرا، وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام، والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة (ع). الإصابة: ٦/ ١٣٦، التقريب: ٢/ ٥٨٩.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، خالد بن معدان لم يصح سماعه من معاذ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٨٨) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِبَقِيَّةَ فِي الشَّوَاهِدِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ فَإِنَّهُ إِذَا رَوَى عَنِ المَشْهُورِينَ فَإِنَّهُ مَأْمُونٌ مَقْبُولٌ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٦): ليس على شرط مسلم؛ فإن خالدا عن معاذ منقطع.

ليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالسند منقطع.

قال ابن حجر في الإتحاف (ح١٦٦٣٥)، علته الانقطاع بين خالد ومعاذ، وإنما استشهد مسلم ببقية في شيء يسير مع كثرة حديثه، وقد أمن تدليسه، لتصريحه في هذا بالتحديث، لكن ينظر في حديث بحير، عن خالد؛ لأن بقية كان يُسَوي، وعلى تقدير أن مسلماً يخرج لبقية في المتابعات، لا يعم جميع حديثه إلا إن توبع من جهة يُوثَق بها، وهذا الحكم غريب جدا، فكيف يكون أصلا يحتج به على شرط الصحيح؟! ومع ذلك في أحمد ابن الفرج مقال.

وقال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٥٢٨٣): وفيه علة أخرى؛ وهي أحمد بن الفرج؛ فإنه مع كونه ليس من رجال مسلم مطلقًا، لا في الأصول، ولا في الشواهد؛ فقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة، حتى كذبه محمد بن عوف الطائي. وقال ابن عدي: لا يحتج به.

ومشَّاه آخرون. ثم إن تصحيح الحاكم إياه على شرط مسلم منتقد من جهة أخرى، ذلك؛ أنه إذا كان مسلم احتج ببقية في الشواهد؛ فلا يكون الحديث على شرطه إذا تفرد به بقية؛ كما هو الشأن هنا؛

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

إلا إذا ذكر له الحاكم شاهدًا، وذلك مما لم يفعله، فخرج الحديث عن كونه على شرط مسلم! فكيف وأحمد بن الفرج لم يخرج له مطلقًا؛ كما سبق؟!.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٤٧)- حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ [١٣٢أ] القَاضِي -بِهَمْذَانَ- ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ، وَأَبُو عُمَرَو؛ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَزُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ثَلاَثًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ».

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى مِمَّنْ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ صَلَّى مع النَّبِي (١) ﷺ، إِلاَّ أَنَّ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَالصَّحَابَةِ، وَهَذَا الإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (صلى مع النبي) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ الكسائي**، ثقة، مأمون، تقدم في ح(١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد، (خ، خد، ت، س، ق)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن،(ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده، تقدم في (ح١٠١١).

- **مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ**، قال الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ، وهم في أحاديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِالله الباهلي**، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة، ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة (ع). التقريب: ١/ ٤٠٤.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأزدي**، أبو عمرو البصري، ثقة، مأمون مكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود (ع). التقريب: ٢/ ٥٨٠.

- **عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ بنِ عُبَيْدٍ الجوهري البغدادي**، ثقة، ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين (خ، د). التقريب: ١/ ٤١٠.

- **سَلَمَةُ بنُ كُهَيل الحضرمي**، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة (س). التقريب: ١/ ٢٢٠.

- **زُبَيدُ بنُ الحارث بنِ عَبْدِالكريم اليامي**، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة، ثبت، عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، أو بعدها. (ع). التقريب: ١/ ١٧٩.

- **ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ هو: سَعِيْدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الخزاعي مولاهم الكوفي**، ثقة، من الثالثة. (ع). التقريب: ١/ ٢٠٨.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى الخزاعي مولاهم**، صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلا، وكان على خراسان لعليّ، (ع). الإصابة: ٤/ ٢٨٢، التقريب: ١/ ٣٣٠.

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف جدا: فيه شيخ الحاكم، ادعى الكتب المصنفات.

الإسناد الثاني: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٠٠، ح١٧٣٤، ١٧٣٦، ١٧٥١) من طريق محمد بن عُبَيْدٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَعَبْدِالمَلِكِ بن أبي سُلَيْمَانَ، عن زُبَيْدٍ، ومن طريق منصور، عن سلمة بن كهيل، ومحمد بن جحادة، عن زبيد، عن سَعِيدِ بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، بنحوه. وفيه زيادة: (يوتر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وَيَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[الإخلاص]) قال النسائي: ورواه عبدالملك بن أبي سليمان عن زبيد، ولم يذكر ذرا.

وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (ص٨٦، ح٤٨٧)، وأحمد في مسنده (٢٤/ ٧٢، ٧٨، ح١٥٣٥٤، ١٥٣٥٨، ١٥٣٦١، ١٥٣٦٢) من طريق شعبة، عن زبيد، وسَلَمة بن كُهَيْلٍ، وسفيان الثوري عن زبيد، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٤٤، ٢٥٠ح١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٥٢) من طريق شعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْلٍ، وزبيد، وأبي نعيم، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبدالرحمن، عن أبيه، بنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وزيادة: (أن النبي ﷺ كان يوتر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[الإخلاص]). واللفظ لابن الجعد.

قال النسائي: أبو نُعَيْمٍ أَثْبَتُ عِنْدَنَا من مُحَمَّدِ بن عُبَيْدٍ وَمِنْ قَاسِمِ بن يَزِيدَ، وأثبت أَصْحَابِ سُفْيَانَ عِنْدَنَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٧٤، ح١٥٣٥٥)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٤٦، ح١٧٤٠) من طريق قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢٠٠، ح: ١٧)، وعنه أحمد في مسنده (٣٥/ ٨٠، ح٢١١٤٢)، وأبو داود في سننه (ص٢٤٧، ح١٤٣٠)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٤٤، ح١٧٢٩)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٠٢، ح٢٤٥٠) من طريق طلحة الأيامي، عن ذَرٍّ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٠٨، ح٨١١٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، جميعهم عَنْ سَعِيدِ بن عَبْدالرَّحْمن بنِ أَبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب، بلفظ (أن النبي ﷺ كان يوتر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وَيَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[الإخلاص]، ويقول في آخر صلاته: سبحان الملك القدوس، ثلاثا) اللفظ لابن أبي شيبة. ولفظ أبي داود: (كان رسول الله ﷺ إذا سَلَّمَ في الوِتْرِ، قال: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ). وزاد الطبراني: «ومد بالأخيرة صوته، ويقول: رب الملائكة والروح).

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٩٩، ح٣٣٧٣) من طريق هاشم بن سعيد، عن زبيد، عن ابن أبي أوفى، بنحوه، وفيها: (فإذا سلم، قال: سبحان الملك القدوس، ومد بها صوته).

قال البزار: وهذا الحديث أخطأ فيه هاشم بن سعيد؛ لأن الثقات يروونه عن زبيد، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي، عن النبي ﷺ، وزاد هاشم في حديثه فإذا سلم قال: (سبحان الملك القدوس). وليس هذا في حديث غيره.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، يُرْوَى عن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ، وَيُرْوَى عن عبد الرحمن بن أَبْزَى عن النبي ﷺ.

قال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٦١٤): وذكر في الوتر من طريق النسائي حديث أبي بن كعب، فيه: (فإذا فرغ، قال عند فراغه: (سبحان الملك القدوس، ثلاث مرات، يطيل في آخرهن). وهو صحيح، ولكن ترك منه زيادة رفع الصوت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال ابن حجر في التلخيص (٢/ ١٩): (وحديث عبدالرحمن بن أبزى، رواه أحمد، والنسائي، وإسناده حسن).

وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٣/ ٥١): (قال العراقي: وكلاهما عند النسائي بإسناد صحيح)، وقال: وَعَبْدالرحمن بن أَبْزَى قد وَقَعَ الاخْتِلافُ في صُحْبَتِهِ كما قَدَّمْنَا، وقد اخْتَلَفُوا هل هذا الحَدِيثُ من رِوَايَته عن النبي ﷺ، أو من رِوَايَته عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عن النبي ﷺ، قال التِّرْمِذِيُّ: يُرْوَى عن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، وَيُرْوَى عن عبد الرحمن بن أَبْزَى عن النبي ﷺ.

وصححه الشيخ الألباني في أحكامه على سنن أبي داود (ح١٤٣٠).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد (ح١٥٣٥٤): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى، مِمَّنْ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ صَلَّى مع النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ أَنَّ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَالصَّحَابَةِ، وَهَذَا الإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٧): والحديث صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ابن أبي إياس، وعلي بن الجعد، لم يخرج لهما مسلم. ولم يخرج الشيخان عن عبدالرحمن بن أبزى عن النبي ﷺ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٤٨)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله الْحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[(١)]، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِي [(٢)]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِي [(٣)]، عَنِ الصُّنَابِحِي [(٤)]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَالله إِنِّي لاَحِبُّكَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ الله - ﷺ - وَأَنَا وَالله أُحِبُّكَ، فَقَالَ: أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ: اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ قَالَ: وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ[(٥)] الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): (ميسرة).

(٢) بضم التاء المعجمة، وكسر الجيم، وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها، في آخرها باء منقوطة بواحدة، وهذه النسبة إلى تُجِيب، وهي قبيلة، وهو إسم امرأة، وهي أم عدي، وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون، وهذه القبيلة نزلت مصر، وبالفسطاط محلة تنسب إليهم، يقال لها: تجيب. الأنساب: ١/ ٣٢٦.

(٣) بضم الحاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة، منسوب إلى حي من اليمن من الانصار، يقال لهم: بنو الحبلي. الأنساب: ٢/ ٢٢.

(٤) بضم الصاد، وفتح النون، وبعد الألف باء موحدة مكسورة، ثم حاء، نسبة إلى صُنَابِح بن زاهر بن عامر بن عَوْثبان بن زاهر بن يحابر، وهو مُراد. اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٢٤٧.

(٥) في (م): (معاذ بذلك).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **الْحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ**، قال الذهبي: الإمام الحافظ النحوي الثبت، من كبار أصحاب الحديث، وسمع بمكة كثيرا من أبي يحيى بن أبي مسرة الحافظ، وكتب عنه مسنده، وأخذ كتب أبي عبيد عن علي بن عبدالعزيز البغوي، توفي سنة أربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٥٨.

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيا بنِ الحَارِث**، أبويحيى بن أَبِي مَسَرَّةَ المكي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بمكة، ومحله الصدق، وقال مسلمة: ثقة مشهور، وقال الذهبي: الإمام المحدث المسند، توفي بمكة في سنة تسع وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل: ٥/ ٦، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٦٣٢، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٥/ ٤٦٨.

- **عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ**، ثقة، فاضل (ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، زاهد،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ**، أبو محمد المصري، إمام الجامع، ثقة، من الرابعة، مات قريبا من سنة عشرين (**بخ، د، ت، س**). التقريب: ١/ ٤٠٦.

- **أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ يَزِيْدٍ المعافري**، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة بإفريقية (**بخ، م، ٤**). التقريب: ١/ ٣٢٢.

- **الصُّنَابِحِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلة المرادي**، أبو عبدالله، ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبدالملك (ع). التقريب: ١/ ٣٤٤.

- **مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا عقبة بن مسلم التجيبي، وعبدالله المعافري من رجال مسلم، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب المناقب بنفس السند (٣/ ١٢١أ،ب، ح٥٢٦٩) وبلفظ: (أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي يَوْمًا ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ وَالله أَنِّي لاَحِبُّكَ، فَقُلتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، وَأَنَا وَالله أُحَبُّكَ، فَقَالَ: وَأُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ: اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ. قال الحاكم: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١/ ٦٨، ح٨٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله، وفيه (يا رسول الله) حرف النداء.

وأخرجه قوام السنة؛ إسماعيل بن محمد في الترغيب والترهيب (٢/ ١٢٧، ح١٢٨٩) من طريق أحمد بن علي بن خلف، عن الحاكم، به، وبنحوه، وفيه (يا معاذ إني لأحبك) وذكر حرف النداء.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٤٢٩، ح٢٢١١٩)، وأبو داود في سننه (ص٢٤٣، ح١٥٢٢)،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

والنسائي في سننه الكبرى (٦/ ٣٢، ح٩٨٥٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٦٩، ح٧٥١)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٣٦٤، ح٢٠٢٠) من طريق عبدالله بن يزيد، به، وبنحوه. لم يذكر في رواية أبي داود جواب معاذ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٤٤٣، ح٢٢١٢٦)، عن أَبي عَاصِمٍ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٥٣، ح١٣٠٣) من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن حَيْوَة، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال النووي في رياض الصالحين (ص ٨٨): حديث صحيح، رواه أبو داود والنسائي، بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٥٢٤): إسناده صحيح، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد (ح٢٢١٢٦): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في الموضع الثاني: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٨): على شرطهما، وقال في الموضع الثاني (ح٥٢٦٩): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يخرج الشيخان لعقبة بن مسلم التجيبي، ولم يخرج البخاري لعبدالله المعافري. ولذا قال في الموضع الثاني: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٤٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] أَبُو[٢] مُسْلِم، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِالله، وَعَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، قَالاَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ شر[٣] المَسِيحِ الدَّجَّالِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (أبو) سقط من (ف).

(٣) في (هـ): (فتنة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقٍ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو مسلم: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالله**، ثقة، صدوق، نبيل، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت،م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِالله؛ سَنْبَر**، أبو بكر البصري الدَّسْتَوائي، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة (ع). التقريب: ٢/ ٦٣٦.

- **عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ الهُنَائي**، ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة (ع). التقريب: ١/ ٤١٨.

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس(ط/ ٢) ويرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا حماد بن سلمة أخرج له البخاري تعليقا.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٧، ح١٣٧٧) من طريق هِشَام، عن يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بلفظ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو ويقول: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ».

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٣٠، ح٥٨٨)، وأحمد في مسنده (١٦/ ١٤٧، ح١٠١٨١) من طريق الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، به، وبنحوه.

ولفظ مسلم: «إذا تَشَهَّدَ أحدكم فَلْيَسْتَعِذْ بِالله من أَرْبَعٍ، يقول: اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ».

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٣٠، ح٥٨٨)، وأحمد في مسنده (١٢/ ١٧٦ح٧٢٣٧)، وأبوداود في سننه (ص١٧١، ح٩٨٣)، وابن ماجه في سننه (١/ ٣٥٧، ح٩٠٩)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٥٨، ح١٣١٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٥٦، ح٧٢١)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٢٩٨، ح١٩٦٧) من طريق الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بنحوه.

ولفظ مسلم: «إذا فَرَغَ أحدكم من التَّشَهُّدِ الآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله من أَرْبَعٍ من عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٣٩): على شرط البخاري ومسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحديث مخرج في الصحيحين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٥٠)- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنا[1] نَافِعُ بْنُ[2] يَزِيدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ[3] أَبِي عَتَّابٍ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلاَ تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ، غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ [١٣٢ب] وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م): (عن).

(٣) (بن) سقط من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ**، ثبت، من كبار أصحاب الحديث، تقدم في (ح١٠٤٨).

- **أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ**، الإمام المحدث المسند، تقدم في (ح١٠٤٨).

- **ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: سَعِيْدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمْدِ بنِ سَالم**، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة **(ع)**. التقريب: ١/ ٢٠٤.

- **نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الكَلَاعي**، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شُرَحْبيل بن حَسَنة، ثقة، عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة **(خت، م، د، س، ق)**. التقريب: ٢/ ٦١٩.

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ المدني**، أبو صالح، لين الحديث، من السادسة **(بخ، د، ت، س)**. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، وقال ابن خزيمة: لاَ أَعْرِفُ يَحْيَى بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ بِعَدَالَةٍ وَلاَ جَرْحٍ. الجرح والتعديل: ٩/ ١٥٤، التقريب: ٢/ ٦٦٠.

- **زَيْدُ بنُ أَبِي عَتَّاب**، ويقال: زيد، أبو عتاب الشامي، مولى معاوية، أو أخته أم حبيبة، ثقة، من الثالثة **(بخ، س، ق)**. التقريب: ١/ ١٩٢.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ**، ثقة،(ع)، تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم في (ح٩٩١).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ فيه يحيى بن أبي سليمان؛ لين الحديث، وقد تفرد به.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في موضع آخر من كتاب الصلاة (١٠٦ب، ح٨٩٢) قال أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَتَّابٍ، وَسَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا جِئْتُمْ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلاَ تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ ثِقَاتِ المِصْرِيِّينَ.

وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٨٩). وقال: تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَبِى سُلَيْمَانَ المَدِينِىُّ.

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله. وقال: تفرد به يحيى بن أبي سليمان هذا، وليس بالقوي.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٥٦، ح٨٨٩) بمثله عن محمد بن يحيى بن فارس، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٥٧، ح١٦٢٢) بنحوه من طريق أحمد بن عبد الرحيم البرقي، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم، به.

قال ابن خزيمة: فِي القَلبِ مِنْ هَذَا الإِسْنَادِ، فَإِنِّي كُنْتُ لاَ أَعْرِفُ يَحْيَى بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ بِعَدَالَةٍ وَلاَ جَرْحٍ.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٧٢، ح٥٨٠)، ومسلم في صحيحه (ص٢٣٧، ح٦٠٧) من طريق مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ».

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٨٩) من طريق محمد بن غالب، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن رجل، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا جِئْتُمْ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ فَارْكَعُوا، وَإِنْ سَاجِدًا فَاسْجُدُوا، وَلاَ تَعْتَدُّوا بِالسُّجُودِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الرُّكُوعُ»، وقال: روي بإسناد مرسل.

◊ **الحكم على الحديث:**

يرتقي شقه الأخير إلى الحسن لغيره؛ لمجيئه من طريق صحيح.

قال البخاري في جزء القراءة (ص١٥٢): ويحيى منكر الحديث، روى عنه أبو سعيد، مولى بني هاشم، وعبدالله بن رجاء البصري مناكير، ولم يتبين سماعه من زيد ولا من ابن المقبري، ولا تقوم به الحجة.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال البيهقي: تفرد به يحيى بن أبي سليمان هذا، وليس بالقوي.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٦٧١): رواه أبو داود بإسناد فيه يحيى بن أبي سليمان المديني، وهو ضعيف.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ، غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ، وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ.

وقال الذهبي (ح١٠٤٠): صحيح، ويحيى لم يذكر بجرح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، السند ضعيف، وقد أخرج الشيخان الشق الأخير منه، ولم يحتج الشيخان بزيد بن أبي عتاب، ولم يحتج البخاري بنافع الكلاعي.

وحسن الشيخ الألباني سنده، لحديث عبدالعزيز بن رفيع، حيث قال: وهو شاهد قوي، فإن رجاله كلهم ثقات، وعبدالعزيز ابن رفيع تابعي جليل روى عن العبادلة: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وغيرهم من الصحابة، وجماعة من كبار التابعين فإن كان شيخه - وهو الرجل الذي لم يسمه - صحابيا فالسند صحيح؛ لأن الصحابة كلهم عدول، فلا يضر عدم تسميته، كما هو معلوم، وإن كان تابعيا فهو مرسل، لا بأس به كشاهد؛ لأنه تابعي مجهول، والكذب في التابعين قليل كما هو معروف.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٥١)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ المَرْوَزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ العَوَقِي [(١)]، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ عليه [(٢)] الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّ الصُّبْحَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَإِنَّ[(٣)] أَحْمَدَ بْنَ عَتِيقٍ المَرْوَزِيَّ هَذَا ثِقَةٌ، إِلاَّ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

---

(١) بفتح العين المهملة، والواو، بعدها قاف، هذه النسبة إلى عوقة، وهو موضع بالبصرة، هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان. الأنساب: ٣/ ٣٨١.

(٢) (عليه) زيادة من (م).

(٢) في (م): (قال).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ**، وثقة الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره، تقدم في (ح٩٩٤).

- **أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقِ بنِ حَفْص بنِ ثَابِتٍ الخزاعي**، من أهل مرو، يروى عن عبيدالله بن موسى، روى عنه أهل، بلده، مستقيم الحديث، مات سنة أربع وسبعين ومائتين. وثقه الحاكم كما في حديثنا هذا. الثقات لابن حبان: ٨/ ٥٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الباهلي**، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين (خ، د، ت، ق). التقريب: ٢/ ٥٢١.

- **هَمَّامُ بنُ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ العَوْذِي**، أبو عبدالله أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع - أو خمس - وستين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٦٣٩.

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامة**، ثقة، ثبت(ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بنِ مَالِك الأنصاري**، أبو مالك البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٦٢٢.

- **بَشِيْرُ بنُ نَهِيك السَّدوسي**، ويقال السَّلولي، أبو الشعثاء البصري، ثقة، من الثالثة (ع). التقريب: ١/ ٧٢.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا محمد الباهلي من رجال البخاري.

قال أبو حاتم كما في العلل (١/ ٨٥): أحسب الثلاثة كلها صحاح، وقتادة كان واسع الحديث.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٨٢، ح٥) عن أحمد بن عتيق، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٢٣٨، ١٣/ ٤٢١، ح٨٠٥٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وبَهْز، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٩٤، ح٩٨٦)، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٤٥٠، ح١٥٨١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن همام، به، وبنحوه.

وأخرجه السراج في مسنده (ص١٩٧، ح٥٦٣) من طريق حبان، عن همام، عن قتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٧٩)، والدارقطني في سننه (١/ ٣٨١، ح٢)، والنسائي في سننه الكبرى (١/ ١٧٦، ح٤٦٣) عن معاذ بن هِشَام، عن أَبِيه، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، بنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح كما سبق.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٨٥): سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ (فيمن أدرك من صلاة الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فطلعت الشمس فليصل إليها أخرى)، فقلت له: ماحال هذا الحديث؟ قال أبي: هذا قد روى هذا الحديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عزرة بن تميم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ورواه همام بن يحيى، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. قال أبي: أحسب الثلاثة كلها صحاح، وقتادة كان واسع الحديث، وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط، ثم هشام، ثم همام.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَتِيقٍ المَرْوَزِيَّ هَذَا ثِقَةٌ، إِلاَّ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

قال الذهبي (ح١٠٤١): إن كان ابن عتيق حفظه وهو ثقة لكنَّا حدثناه على شرطهما.

المراد من قول الحاكم (المحفوظ بهذا الإسناد)، قوله: (فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ)، بدلا من قوله (فَلْيُصَلِّ الصُّبْحَ).

قال ابن رجب في فتح الباري (٣/ ٢٤٥): وإذا كان هذا معروفاً بهذا الإسناد عن قتادة، فلم يهم فيه محمد بن سنان، وإنما غير بعض لفظه حيث قال: (فليصل الصبح)، وهو رواية بالمعنى الذي فهمه من قوله: (فليتم صلاته).

والحديث صحيح كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، رواته ثقات، لكن ليس على شرط الشيخين؛ محمد بن سنان لم يخرج له مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٥٢)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عُمَرُ[١] بْنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ العَتِيقِي[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ العَوَقِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلاَسٍ، عَنْ[٣] أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ».

كَلاَ الإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ[٤]، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِخِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدًا.

---

(١) في (و، م١): (عمرو).

(٢) في (و): (العتقي).

(٣) في (م): (بن).

(٤) في (م): (صحيحين).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى**، كان ثقة، ثبتا، مكثرا، من العباد، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنَ عبدِالرَّحمن**، أبو حفص الجَوْهَرِيُّ، المعروف بابن عَلَّك المروزي، قال الخطيب: وكان ثقة، صدوقا، يحسن الحديث، فقيها بمتون الأخبار، متقنا متيقظا، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١١/ ٢٢٧.

- **أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ**، مستقيم الحديث. وثقه الحاكم. تقدم ترجمته في الحديث السابق.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ**، ثقة ثبت، (خ، د، ت، ق). تقدم ترجمته في الحديث السابق

- **هَمَّامُ بنُ يحيى**، ثقة ربما وهم، (ع). تقدم ترجمته في الحديث السابق

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامة**، ثقة ثبت(ع)،وهو مشهور بالتدليس(ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **خِلَاسُ بنُ عَمْرٍو الهَجَري البصري**، ثقة، وكان يرسل، من الثانية، وكان على شُرَطة علي، وقد صح أنه سمع من عمار (ع). التقريب: ١/ ١٦١.

- **أبو رَافِعٍ: نُفَيعٌ الصَّائِغ المدني**، نزيل البصرة، ثقة، ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية (ع). التقريب: ٢/ ٦٢٦.

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا محمد الباهلي، من رجال البخاري.

قال أبو حاتم كما في العلل (١/ ٨٥): أحسب الثلاثة كلها صحاح، وقتادة كان واسع الحديث.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٨٢، ح٤) من طريق أحمد بن عتيق، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦/ ٢٣٥، ح١٠٣٥٩) عن بَهْز، وعفان، والدارقطني في سننه (١/ ٣٨٢، ح٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٧٩) من طريق عفان، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ١٧٦، ح٤٦٤) عن أبي الوليد الطيالسي، والسراج في مسنده (ص ١٩٧، ح٥٦٣) من طريق حبان، جميعهم عن همام، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح كما سبق.

قال الحاكم: كَلاَ الإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِخِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدًا.

وقال الذهبي (ح١٠٤٢): كلا الإسنادين صحيح.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٥٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الوَلِيدِ الغُبَرِي [1]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّهِمَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) نسبة إلى بني غُبَر، وهم بطن من يشكر من ربيعة، وهو غُبَر بن غنم بن حبيب. الأنساب: ٣/ ٣٩٢

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ**، العدل،الأديب، المفسر، الموصوف بالحفظ، الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **عَبَّادُ بْنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الغُبَرِيُّ**، أبو بدر المؤدب، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وستين (ق).. التقريب: ١/ ٢٧٤.

- **عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِالله الكلابي**، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (ع). وثقة ابن معين، والبيهقي، وابن عبدالهادي، والذهبي. وقال النسائي: ليس به بأس. الراجح أنه ثقة احتج به الأئمة. سنن البيهقي الكبرى: ٢/ ٢٨٤، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: ١/ ٤٨٠، من تكلم فيه وهو موثق: ص٤١٤ التهذيب: ٦/ ١٦٧. التقريب: ١/ ٤٤٢.

- **هَمَّامٌ هو: ابنُ يَحْيَى**، ثقة ربما وهم (ع). تقدم في (ح١٠٥١).

- **قَتَادَةُ، هو ابنُ دِعَامة**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)،. تقدم في (ح١٠٣٣).

- **النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١٠٥١).

- **بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١٠٥١)

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ عباد بن الوليد؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٨٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: تفرد به عمرو بن عاصم - والله تعالى أعلم - وعمرو بن عاصم ثقة.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٢٨٧، ح٤٢٣) عن عقبة بن مُكْرَمٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٥، ح١١١٧)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٢٤، ح٢٤٧٢) من طريق عبدالقدوس بن محمد الحَبْحَابِيّ،كلاهما عن عَمْرو بْن عَاصِمٍ، به، وبنحوه.

ولفظ عبدالقدوس عند ابن خزيمة: «مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الفَجْرَ فَلْيُصَلِّهِمَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ».

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ، وقال: ولا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هذا الحديث عن هَمَّامٍ بهذا الإسناد نحو هذا إلا عَمْرَو بن عَاصِمٍ الكِلَابِيَّ، وَالمَعْرُوفُ من حديث قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بن أَنَسٍ، عن بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ قال: «من أَدْرَكَ رَكْعَةً من صَلَاةِ الصُّبْحِ قبل أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ». وفي تحفة الأشراف(٩/ ٣٠٦) زاد لفظ: (غريب).

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال أبو حاتم كما في العلل (١/ ٨٥): أحسب الثلاثة كلها صحاح، وقتادة كان واسع الحديث.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال النووي في المجموع (٤/ ٤٥): رواه البيهقي بإسناد جيد.

وقال ابن عبدالهادي في تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (١/ ٤٨٠): عمرو ثقة، أخرج عنه البخاري في صحيحه.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٤٢٣).

وقال في السلسلة الصحيحة (٥/ ٤٧٨): قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين"، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وأشار الترمذي إلى إعلاله بتفرد عمرو بن عاصم، ورد البيهقي مثل هذا الإعلال بقوله عقب الحديث: "تفرد به عمرو بن عاصم-والله تعالى أعلم-وعمرو بن عاصم ثقة". قلت: واحتج به الشيخان، فلا يرد حديثه بمجرد التفرد.

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٤٣): على شرطهما.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ. والحسن يندرج تحت الصحيح عنده.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٥٤)- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، أَنا[1] خَالِدُ بْنُ عَبْدِالله، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّى اسْتَقَلَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى الفَجْرَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ صِحَّةِ سَمَاعِ الحَسَنِ، مِنْ عِمْرَانَ، وَإِعَادَتِهِ الرَّكْعَتَيْنِ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يحيى التميمي النيسابوري**، الحُسَيْنك. قال الحاكم: الغالب على سماعاته الصدق، وهو شيخ العرب في بلدنا ومن ورث الثروة القديمة، وقال الخطيب: سمعت أبا بكر البرقاني يقول: كان حسينك ثقة جليلا حجة، وقال لنا مرة أخرى سمعت منه ببغداد، وكان من أثبت الناس وأنبلهم، كان ثقة حجة. توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٢٣٢، ٢٣٣. تاريخ بغداد: ٨/ ٧٤.

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِدْرِيْس النيسابوري**، أبو عبدالله. قال الحاكم: كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين. وقال الذهبي: الحافظ الإمام، شيخ الإسلام، صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل، حدث عنه إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة مع سنَّه وفضله. مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٢٢- ٤٢٥.

- **إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ بنِ الحارث الواسطي**، أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، من العاشرة، مات بعد الخمسين، وقد جاز المائة (خ، س). التقريب: ١/ ٤٣.

- **خَالِدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ عَبْدِالرَّحمن بنِ يَزِيْد الطحان الواسطي**، المزني مولاهم، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة (ع). التقريب: ١/ ١٥٠.

- **يُونُسُ بنُ عُبَيْد**، ثقة، فاضل،(ع). تقدم في (ح١٠٠٤)

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(ع)، تقدم في (ح١٠٠٤)

- **عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بنِ عُبَيْد بنِ خَلَف الخزاعي**، أبو نُجَيد، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلا، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة (ع). الإصابة: ٤/ ٧٠٥، التقريب: ١/ ٤٥٠.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ إسحاق بن شاهين؛ صدوق.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٨٣، ح٧) عن إسحاق بن شاهين، به، وبمثله.

أخرجه أبو داود في سننه (ص٨٣، ح٤٤٣) من طريق خالد بن عبدالله، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ١٩٦، ح١٩٩٩١) من طريق عبدالوهاب، عن يُونُس بن عُبَيْدٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٩٧، ح٩٩٤)، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٣١٩، ح١٤٦١) من طريق يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، عن عمران مرفوعا بنحوه.

وأخرجه البخاري (ص٤٨، ح٣٤٤)، ومسلم (ص٢٦٧، ح٦٨٢) من طريق أبي رجاء العطارد، عن عمران بن حصين مطولا، وليس فيه ذكر الأذان، ولا الركعتين.

وروي عن أبي هريرة، وعمرو بن أمية الضمري، وابن مسعود.

حديث أبي هريرة؛ أخرجه مسلم في صحيحه (ح: ٦٨٠) من طريق يَزِيد بن كَيْسَان عن أبي حَازِمٍ عنه مرفوعا بنحوه.

وحديث عمرو بن أمية الضمري؛ أخرجه أبو داود في سننه (ص٨٣، ح٤٤٤) من طريق عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ -يَعْنِي القِتْبَانِيَّ- أَنَّ كُلَيْبَ بْنَ صُبْحٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ الزِّبْرِقَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ بنحوه. إسناده حسن؛ كليب؛ صدوق كما في التقريب (٢/ ٤٩٥)، وباقي رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٤٤٤).

وحديث ابن مسعود؛ أخرجه أحمد في مسنده (٧/ ٣٣٣، ح٤٣٠٧) من طريق القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عنه مرفوعا بنحوه. اختلف النقاد في سماع عبدالرحمن من أبيه، قال ابن حجر في التقريب (١/ ٣٤٢): وقد سمع من أبيه، لكن شيئا يسيرا، فالسند صحيح إن صح سماع عبدالرحمن من أبيه هذا الحديث، وسماك الراجح أنه ثقة في غير عكرمة، وقبل أن يتغير، سيأتي في (ح١٠٩٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ لشواهده الصحيحة.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان. وصححه أيضا الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٤٤٣).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ صِحَّةِ سَمَاعِ الحَسَنِ، مِنْ عِمْرَانَ، وَإِعَادَتِهِ الرَّكْعَتَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٠٤٤): صحيح.

واختلف في سماع الحسن من عمران، لكن الحاكم رجح سماعه من عمران.

قال الدكتور مبارك الهاجري في كتابه (التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة، ص٣١٩) بعد أن أورد الأقوال مفصلة: أن الحسن البصري أدرك عمران بن حصين إدراكا بيّنا، وكان معه في البصرة مدة خمس عشرة سنة تقريبا، منذ قدم الحسن البصرة، إلى أن مات عمران بن حصين، وقد اختلف أهل العلم في سماعه منه، والأظهر أنه سمع منه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

(١٠٥٥)- حَدَّثَنَاه أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ جَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةَ الفَجْرِ، فَصَلَّى مَعَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ؟ فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا قَبْلَ الفَجْرِ، فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُل شَيْئًا».

قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ[1] الأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

---

(١) في (و): (نهد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصم**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِالجبار المُرادي**، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة (٤). التقريب: ١/ ١٧١.

- **أَسَدُ بْنُ مُوسَى بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ الوَلِيد بنِ عَبْدِالملك بنِ مَرْوَان الأموي**، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون (**خت، د، س**). وثقه العجلي، والبزاز، والنسائي، وابن قانع، وابن يونس، زاد النسائي: ولولم يصنف كان خيرا له. وزاد ابن يونس: حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره. الراجح أنه ثقة يغرب. التهذيب: ١/ ٢٧٦، التقريب: ١/ ٤٧.

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسٍ الأنصاري المدني**، أبو سعيد القاضي، ثقة، ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة، أو بعدها. (ع). التقريب: ٢/ ٦٥٩.

- **أبوه: سَعِيدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو الانصاري**. ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروى عن أبيه، وله صحبة، روى عنه ابنه يحيى بن سعيد. وذكره ابن قطلوبغا في الثقات. لم أجده في كتب الصحابة. الجرح والتعديل: ٤/ ٥٥، الثقات: ٤/ ٢٨١، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٥/ ١٢.

جده: قَيْسُ بنُ عَمْرِو بنِ سهل الأنصاري، جد يحيى بن سعيد، صحابي، من أهل المدينة (**د، ت،**

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ق). الإصابة: ٥/ ٤٩١، التقريب: ٢/ ٤٨٩.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٢٦٨): قد ظهر من الروايات التي سقناها الاختلاف في اسم والد قيس على قولين؛ وقد ذكرهما الترمذي كما سلف، أحدهما: قهد، الثاني: عمرو، وعزاه النووي في المجموع (٤/ ١٥٣) إلى رواية الأكثرين، وأنه الصحيح عند الحفاظ.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٨٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٨٣، ح٩) بمثله، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٤، ح١١١٦) من طريق الربيع بن سليمان، ونصر بن مرزوق، عن أسد بن موسى، به، وبنحوه.

ومن طريق ابن خزيمة؛ أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤/ ٤٢٩، ح١٥٦٣).

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

أعله ابن منده بالتفرد؛ نقله ابن حجر في الإصابة (٥/ ٤٩١) عن ابن منده، قال: غريب، تفرد به أسد موصولا، وقال غيره: عن الليث، عن يحيى إن حديثه مرسل. والله أعلم.

قال المباركفوري في تحفة الأحوذي (٢/ ٤٠٦): تفرده لا يقدح في صحة الحديث؛ لأنه ثقة، قال النووي في مقدمة المنهاج: إذا رواه بعض الثقات الضابطين متصلا، وبعضهم مرسلا، أو بعضهم موقوفا، وبعضهم مرفوعا، أو وصله هو، أو رفعه في وقت، وأرسله، أو وقفه في وقت، فالصحيح الذي قاله المحققون من المحدثين، وقاله الفقهاء وأصحاب الأصول، وصححه الخطيب البغدادي؛ أن الحكم لمن وصله، أو رفعه، سواء كان المخالف له مثله، أو أكثر، أو أحفظ؛ لأنه زيادة ثقة، وهي مقبولة. وقال: وأما ما قيل من أن سعيد بن قيس لم يسمع من أبيه، فقد ذكر الشوكاني في نيل الأوطار (٣/ ٣٠) جوابه، وهو: أنه لم يعرف القائل بذلك. وقال: فالحديث صحيح قابل للاحتجاج.

قال الحاكم: قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ الأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

وقال الذهبي (١٠٤٥): صح شاهده، وقيس بن قهد صحابي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سعيد بن قيس لم يخرج له الشيخان، وأسد بن موسى لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ(١).

(١٠٥٦)- أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ(٢) سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ(٣)، قَالَ [١٣٣أ]: رَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَصَلاَةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَمْ(٤) أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ(٥) اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا، فَصَلَّيْتُهَا الآنَ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ».

---

(١) في (هـ، و، م، ف): (فهد).

(٢) (سعد بن) سقط من (م).

(٣) في (هـ، و، م، ف): (فهد).

(٤) في (م): (لا).

(٥) (الركعتين) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ هو**: الكعبي. قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. تقدم في (٩٨٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، قال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث الحجه،تقدم في (ح٩٧٦).

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ هو: عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ الكوفي**، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين **(خ، م، د، س، ق)**. التقريب: ١/ ٣١٠.

- **عَبْدُالله بنُ نُمَير الهمداني**، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائتين **(ع)**. التقريب: ١/ ٣١٨.

- **سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو الأنصاري**، أخو يحيى، صدوق، سيء الحفظ، من الرابعة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة **(خت، م، ٤)**. وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن عمار، وزاد ابن سعد: قليل الحديث. وضعفه ابن معين في رواية، والإمام أحمد. وقال أبو حاتم: يؤدي، قال ابن أبي حاتم: يعني أنه كان لا يحفظ، ويؤدي ما سمع. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ،لم يفحش

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

خطؤه؛ فلذلك سلكناه مسلك العدول. الراجح أنه صدوق لم يفحش خطؤه، وقد وثقه عدد من الأئمة. الجرح والتعديل: ٤/ ٨٤، الثقات: ٦/ ٣٧٩، التهذيب: ٣/ ٢٨١، التقريب: ١/ ٢٠٠.

- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي، ثقة له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ**، صحابي، (د، ت، ق). تقدم في الحديث السابق.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ سعد بن سعيد؛ صدوق لم يفحش خطؤه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٤١١، ح١) عن ابن نمير، به، وبنحوه.

ومن طريق ابن أبي شيبة؛ أخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٣٨، ح١١٥٤).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ١٧١، ح٢٣٧٦٠) عن ابن نُمَيْرٍ، وأبو داود في سننه (ص٢٠٦، ح١٢٦٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، به، وبنحوه.

وأخرجه الشافعي في المسند (ص١٩٠، ح١٦٩)، والحميدي في مسنده (٢/ ٣٨٣، ح٨٦٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٤، ح١١١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/ ٣٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٥٦) من طريق سفيان، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٨٤، ح: ٤٢٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن سعد بن سعيد، به، وبنحوه. وفيه أن الذي رآه النبي ﷺ يصلي هو قيس نفسه.

قال الترمذي: حَدِيثُ مُحَمَّدِ بن إبراهيم لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هذا إلا من حديث سَعْدِ بن سَعِيدٍ، وقال سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ سمع عَطَاءُ بن أبي رَبَاحٍ من سَعْدِ بن سَعِيدٍ هذا الحديث، وَإِنَّمَا يُرْوَى هذا الحَدِيثُ مُرْسَلًا، وقال: وَسَعْدُ بن سَعِيدٍ هو أَخُو يحيى بن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وقال: وَقَيْسٌ هو جَدُّ يحيى بن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَيُقَالُ: هو قَيْسُ بن عَمْرٍو، وَيُقَالُ: هو قَيْسُ بن قَهْدٍ، وَإِسْنَادُ هذا الحديث ليس بِمُتَّصِلٍ؛ محمد بن إبراهيم التَّيْمِيُّ لم يَسْمَعْ من قَيْسٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديث عن سَعْدِ بن سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بن إبراهيم؛ أَنَّ النبي ﷺ خَرَجَ فَرَأَى قَيْسًا، وَهَذَا أَصَحُّ من حديث عبدالعَزِيزِ، عن سَعْدِ بن سَعِيدٍ.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/ ٣٢٧) من طريق علي بن يونس، عن جرير بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن قيس بن قهد بنحوه. وفيه أن الذي رآه النبي ﷺ يصلي هو قيس نفسه. وقال: وَأَهْلُ الحَدِيثِ يُنْكِرُونَ هَذَا الحَدِيثَ، وَلَا يَعْرِفُونَهُ، وَلَا

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

يَعْرِفُونَ عَلِيَّ بْنَ يُونُسَ الَّذِي حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عَبْدِالْمُؤْمِنِ عَنْهُ.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٤١٢، ح٢) عَنْ هشيم، عن عبدالمَلِك، عن عَطَاءٍ، بنحوه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٥/ ١٧، ح١٩٧٢) من طريق حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٦٧، ح٩٣٩) من طريق أَحْمَد بن الوَلِيدِ بن بُرْدٍ الأَنْطَاكِيُّ، عن أَيُّوبُ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ؛ بنحوه. وفيه أن الذي رآه النبي ﷺ يصلي هو قيس نفسه.

وأخرجه ابن حزم في المحلى (٣/ ١١٢) عن الحَسَنُ بن ذَكْوَانَ، عن عَطَاءِ بن أبي رَبَاحٍ، عن رَجُلٍ من الأَنْصَارِ، بنحوه.

قال الدارقطني في العلل (١٣/ ٣٨٣): وهُوَ أَشبَهُ بِالصَّوابِ. ويُقالُ: إِنَّ عَطاءَ بنَ أَبِي رَباحٍ إِنَّما أَخَذَ هَذا الحَدِيثَ مِن سَعدِ بنِ سَعِيدٍ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ لمجيئه من طريق صحيحة عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده، وابن جريج، عن عطاء.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٢٦٦): "أُعل بوجهين: أحدهما: بالانقطاع بين محمد بن إبراهيم التيمي، وقيس كما أسلفناه عن الترمذي، وتبعه فيه الحافظ عبدالحق في أحكامه.

ثانيهما: بالطعن في سعد بن سعيد راويه، قال ابن القطان في الوهم والإيهام: فإن سعد بن سعيد مختلف فيه. وقال: والحديث من أصله مختلف فيه، لا يقال فيه: صحيح؛ بل حسن. هذا كلامه.

وضعفه بهذين الوجهين من المتأخرين: النووي أيضًا؛ فقال في شرح المهذب: إسناد هذا الحديث ضعيف عند أهل الحديث، وفيه انقطاع. وكذا قال ابن الرفعة في كفايته أنه ضعيف منقطع أو مرسل.

وأقول: أما الطعن فيه من جهة سعد بن سعيد راويه فليس بجيد؛ فإنه وإن تكلم فيه، فقد أخرج له مسلم في صحيحه محتجًّا به، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في ثقاته. ووهم ابن الجوزي في تحقيقه حيث نقل عن ابن حبان توهينه، وأنه لا يحل الاحتجاج به، فقد ذكر في ثقاته، وقال: كان يخطئ، لم يفحش خطؤه؛ فلذلك سلكناه مسلك العدول، واحتج به في صحيحه. نعم ذكر ابن حبان ذلك في سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وقد وقع له هذا الوهم في الضعفاء أيضًا، لكنه ذكر كلامه فيه، وفي المقبري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأما الطعن فيه من جهة الانقطاع فقد ثبت اتصاله من طريق صحيحة؛ رواها أبو حاتم ابن حبان في صحيحه عن ابن خزيمة، وغيره". اهـ. ينظر الأحكام الشرعية الكبرى (٢/ ٣٩٢)، التحقيق في أحاديث الخلاف(١/ ٤٤٥) المجموع (٤/ ١٥٤)، الوهم والإيهام (٣/ ٣٤).

ورد مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٣٣) على ابن الجوزي، فقال: وزعم أبو الفرج ابن الجوزي، وأبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان قال فيه: لا يحتج به، وهو مشكل، وذلك أنه هو نفسه احتج به؛ إذ خرج حديثه في «صحيحه»، وبما أسلفناه من توثيقه إياه.

وقال الشوكاني نيل الأوطار (٣/ ٣٠): وَقَوْلُ التِّرْمِذِيِّ إنَّهُ مُرْسَلٌ، وَمُنْقَطِعٌ ليس بِجَيِّدٍ، فَقَدْ جاء مُتَّصِلًا من رِوَايَةِ يحيى بن سَعِيدٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ قَيْسٍ، رَوَاهُ ابن خُزَيْمَةَ في صَحِيحِهِ، وابن حِبَّانَ، من طَرِيقِهِ، وَطَرِيقِ غَيْرِهِ، وَالبَيْهَقِيُّ في سُنَنِهِ عن يحيى بن سَعِيدٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ قَيْسٍ المَذْكُورِ. وقد قِيلَ: إنَّ سَعِيدَ بن قَيْسٍ لم يَسْمَعْ من أبيه، فَيَصِحُّ ما قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ من الانْقِطَاعِ. وَأُجِيبَ عن ذلك بِأَنَّهُ لم يُعْرَفْ القَائِلُ بِذَلِكَ، وقد أَخْرَجَهُ أَيْضًا الطَّبَرَانِيُّ في الكَبِيرِ من طَرِيقٍ أُخْرَى مُتَّصِلَةٍ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن لولا إنقطاعه. أهـ

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٥١): حديث صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم، ووافقه الذهبي. وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير أن سعداً هذا- وهو ابن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري- فيه كلام لسوء حفظه. لكنه قد توبع. ثم إن الإسناد منقطع بين محمد بن إبراهيم وقيس بن عمرو، كما قال الترمذي. لكنه قد جاء موصولاً من طريق أخرى. أهـ

وأما رواية عطاء المرسلة فقد رواها عن سعد. نقله الترمذي عن سفيان بن عيينة، قال: سمع عطاء بن أبي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث.

قال الحاكم: وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ. أهـ. وسكت عن الحكم عليه.

وأورده الذهبي (١٠٤٦) سندا ومتنا وسكت عنه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٥٧)- أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ[٢] بْنِ أَبِي الحُنَيْنِ[٣]، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفِينَةِ، فقَالَ: كَيْفَ أُصَلِّي فِي السَّفِينَةِ؟[٤] قَالَ: «صَلِّ فِيهَا قَائِمًا إِلاَّ أَنْ تَخَافَ الغَرَقَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاذٌّ[٥] بِمُرَّةَ.

---

(١) في (ف): (أخبرناه).

(٢) (الحسين) تكرر في (م١).

(٣) في (هـ، م١): (الحسين).

(٤) قوله (فقال) إلى هنا سقط من (هـ).

(٥) في (ف): (شاهد)، والشاذ عند الحاكم هو حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ ثِقَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ، وَلَيْسَ لِلحَدِيثِ أَصْلٌ مُتَابِعٌ لِذَلِكَ الثِّقَةِ. معرفة علوم الحديث: ص١١٩

قال الشافعي: الشاذ عندنا ما يرويه الثقات على لفظ واحد، ويرويه ثقة خلافه زائدا أو ناقصا، والذي عليه حفاظ الحديث، الشاذ ما ليس له إلا إسناد واحد يشذ بذلك شيخ، ثقة كان أو غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل، وما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به. المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ١/ ١٧٦.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ**، قال الخطيب كان ثقة أمينا، تقدم في (ح١٠١٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بن مُوسى بْنِ أَبِي الحُنَيْنِ**، أبو جعفر الخزاز، المعروف بالحنينى، من أهل الكوفة، قدم بغداد. صنف مسندا، وحدث به، قال الخطيب: كان ثقة صدوقا، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٢/ ٢٢٥.

- **الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الكوفي** - واسم دكين عمرو - بنِ حَمَّادِ بنِ زُهَيْرٍ التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري (ع). التقريب: ٢/ ٤٧٥.

- **جَعْفَرُ بنُ بُرْقَان الكلابي**، أبو عبدالله، صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

خمسين ومائة، وقيل بعدها (**بخ، م، ٤**). وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن عيينة، وأبو نعيم، وابن نمير، وابن عدي.

واتفق ابن معين، وأحمد، وابن نمير، وابن عدي على تضعيف روايته عن الزهري. وقال الدارقطني: فأما حديثه عن ميمون بن مهران، ويزيد بن الأصم، فثابت صحيح. وقال الذهبي في: صدوق مشهور. الراجح أنه ثقة إلا في الزهري. الطبقات الكبرى: ٧/ ٤٨٢، من تكلم فيه وهو موثق: ص١٤٦، التهذيب: ٢/ ٥٢، التقريب: ١/ ٨٩.

- **مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ الجزري**، أبو أيوب، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة ومائة (**بخ، م، ٤**). التقريب: ٢/ ٦١٥.

- **ابنُ عُمَر**: **عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ جعفر بن برقان؛ ثقة إلا في الزهري، وحديثه عن ميمون بن مهران ثابت صحيح. كما قال الدارقطني، وغيره، وقد تفرد به، لذلك الحاكم: شاذ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٥٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٩٥، ح٤) عن أبي نعيم، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٥٥) من طريق حامد بن شعيب البلخي، عن الصلت بن مسعود، عن عبدالله بن داود، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر قال: (أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصْحَابَهُ حِينَ خَرَجُوا إِلَى الحَبَشَةِ أَنْ يُصَلُّوا فِي السَّفِينَةِ قِيَامًا مَا لَمْ يَخَافُوا الغَرَقَ).

قال البيهقي: كذا قال،وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى عَبْدِاللهِ بْنِ دَاوُدَ، وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ جَعْفَرٍ،وَحَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَسَنٌ.

وأخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٩٤، ح٣) من طريق حسين بن علوان الكلبي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: لما بعث رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة، قال: يا رسول الله كيف أصلي في السفينة؟ قال: «صل فيها قائما إلا أن تخاف الغرق». قال الدارقطني: حسين بن علوان؛ متروك.

وأخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٩٤، ح٣) من طريق ابن داود، عن رجل من أهل الكوفة - من ثقيف - عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن جعفر: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

يُصَلِّيَ قَائِمًا إِلاَّ أَنْ يَخْشَى الغَرَقَ). قال الدارقطني: فيه رجل مجهول.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال البيهقي: وحديث أبي نعيم؛ الفضل بن دكين حسن.

قال الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح: ٣٧٧٧): صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاذٌّ بِمُرَّةَ.

وقال الذهبي (١٠٤٧): على شرط مسلم، وهو شاذ بمرة.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخرج مسلم لجعفر بن برقان عن يزيد الأصم، ولم يخرج له عن ميمون بن مهران.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٥٨)- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ،

وثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيم بن أبي طَالِب، ثَنَا يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم، ثنا الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَان [1] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الكَبَائِرِ».

حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ، مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، سَكَنَ الكُوفَةَ، ثِقَةٌ.

وَقَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَهَذَا الحَدِيثُ قَاعِدَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ الجَمْعِ بِلاَ عُذْرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قوله (وثنا علي) إلى هنا سقط من (هـ، م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ، لم أقف على ترجمته.**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَان الحَضْرَمِيُّ**، أبو جعفر، قال الدارقطني: ثقة، جبل. وقال الخليلي: ثقة، حافظ. وقال الذهبي: الشيخ الحافظ الصادق، الملقب بمطين. صنف المسند، والتاريخ، وكان متقنا، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. المنتخب من الإرشاد: ٢/ ٥٧٨، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤١، ٤٢.

- **بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ البصري**، ختن المقرىء أبو بشر، صدوق، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين ومائتين **(خت، د، ق)**. وثقه أبو حاتم. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٨٥، التقريب: ١/ ٧٣.

- **سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بنِ سَهْل الهروي الأصل**، ثم الحَدثَاني، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة **(م، ق)**. قال أبو حاتم: وكان صدوقا، وكان يدلس. وقال الحاكم أبو أحمد: من سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن. وقال العلائي: فلا ينبغي أن يكون ما رواه على شرط مسلم؛ لتغيره بعدما سمع منه مسلم. جعله ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٤٠، المختلطين: ص٥٥، التهذيب: ٣/ ٥٥٩، التقريب: ١/ ٢٣٥، طبقات المدلسين: ص٥٠.

- **المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمان**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٣).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ** قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدورقي**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **المعتمر**، تقدم.

- **أبوه: سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخان**، ثقة، عابد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٣)

- **حَنَش: الْحُسَيْنُ بنُ قَيْسٍ الرَّحْبي**، أبو علي الواسطي، متروك، من السادسة (**ت، ق**). قال مسلم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطنى: متروك، وقال الساجى: ضعيف الحديث، متروك، يحدث بأحاديث بواطيل. الكنى والأسماء: ١/ ٥٥٥، الضعفاء للنسائي: ص٨٥، التهذيب: ٢/ ٢٣٢، التقريب: ١/ ١٢٥.

- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف جدا؛ فيه حنش؛ متروك.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٦٩) من طريق الحاكم، عن علي الحيري، به، وبمثله.

قال البيهقي: تَفَرَّدَ بِهِ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ؛ أَبُو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ، المَعْرُوفُ بِحَنَشٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ النَّقْلِ، لاَ يُحْتَجُّ بِخَبَرِهِ.

وأخرجه الترمذي في الجامع (١/ ٣٥٦، ح١٨٨) من طريق المعتمر، به، وبمثله.

قال الترمذي: وَحَنَشٌ هَذَا هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ، وَهُوَ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ؛ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ. وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ؛ أَنْ لاَ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ إِلاَّ فِى السَّفَرِ أَوْ بِعَرَفَةَ. وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ مِنَ التَّابِعِينَ فِى الجَمْعِ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ لِلمَرِيضِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ: يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِى المَطَرِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَلَمْ يَرَ الشَّافِعِيُّ لِلمَرِيضِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٦٧) من طريق خالد بن عبدالله، بنحوه، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٨٨، ح: ٧٧٨) من طريق عبدالحكيم بن منصور، بمثله، كلاهما عن حسين بن قيس، به.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال العقيلي: حنش بن قيس، ترك أحمد حديثه، وله غير حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

وقال: لا أصل له.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٤٦، ح٧) من طريق هشام بن حسان، عن رجل، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: (الجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الكَبَائِرِ).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٦٩) من طريق سفيان، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن عمر قوله.

قال البيهقي: قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي سُنَنِ حَرْمَلَةَ؛ العُذْرُ يَكُونُ بِالسَّفَرِ وَالمَطَرِ، وَلَيْسَ هَذَا بِثَابِتٍ عَنْ عُمَرَ، هُوَ مُرْسَلٌ. قَالَ البيهقي: هُوَ كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ، وَالإِسْنَادُ المَشْهُورُ لِهَذَا الأَثَرِ مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ مُرْسَلٌ؛ أَبُو العَالِيَةِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٥٥٢، ح٤٤٢٢) عن مَعْمَرٍ، عن أيوب، عن قتادة، عن أَبِي العَالِيَةِ، أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى: (وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعًا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنَ الكَبَائِرِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف جدا كما سبق.

قال العقيلي: لا أصل له. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ح١٨٨): ضعيف جدا.

قال الحاكم: حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، سَكَنَ الكُوفَةَ، ثِقَةٌ. وَقَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَهَذَا الحَدِيثُ قَاعِدَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ الجَمْعِ بِلاَ عُذْرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الذهبي (ح١٠٤٨): بل ضعفوه.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ حنش؛ ضعفوه النقاد.

تكتور راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٥٩)- حَدَّثنا[١] أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِالله، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِي[٢]، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِي[٣] ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حديث[٤] حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ[٥]: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا»[٦] الحَدِيثَ.

وَحُمَيْدٌ هَذَا[٧] هُوَ ابْنُ تِيرَوَيْهِ الطَّوِيلِ بِلاَ شَكٍّ فِيهِ.

---

(١) في (هـ، م): (حدثني).

(٢) (الحفري) سقط من (م). والحفري: نسبة إلى محلة في الكوفة يقال لها الحَفَر. الأنساب ٢/ ٧٠.

(٣) في (و، م١): (رَسُولَ الله).

(٤) (حديث) سقط من (هـ).

(٥) (قالت) سقط من الأصل، و(و، م، م١، ف)، والمثبت من (هـ).

(٦) أخرجه مسلم فقط (ص٢٨٥، ح٧٣٠) من طريق مُعَاذ بن مُعَاذٍ، عن حُمَيْدٍ، عن عبدالله بن شَقِيقٍ العُقَيْلِيِّ، قال سَأَلتُ عَائِشَةَ عن صَلَاةِ رسول الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فقالت: «كان يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وكان إذا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا وإذا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا».

(٧) (هذا) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ أحمد بن مِهْران**، أبو سعيد الثقفيُّ النَّيسابوريُّ، الزاهد العابد، تُوُفِّي فِي سنة (٣٤٠هـ)، وقد شاخ. تاريخ نيسابور: ص١٧٧، تاريخ الإسلام: ٢٥/ ١٨٧، حوادث سنة (٣٣١-٣٤١)

- **مُوسَى بْنُ هَارُونَ بن عَبْدِالله الحمال**، ثقة حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين (تمييز). التقريب: ٢/ ٦١٣.

- **أبوه: هَارُونُ بنُ عَبْدِالله بنِ مروان البغدادي**، أبو موسى البزاز، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين (م، ٤). التقريب: ٢/ ٦٣١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ: عُمَرُ بنُ سَعْدِ بنِ عُبَيْد**، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين (م، ٤). التقريب: ١/ ٤٢٨.

- **حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر (ع)، تقدم في (ح٩٨٦).

- **حُمَيْدُ بنُ قَيْسٍ**، الراجح فيه أنه ثقة (ع)، والله أعلم. تقدم في (ح٩٨٦).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ شَقِيقٍ**، ثقة، فيه نصب (بخ،م،٤)، تقدم في (ح٩٨٦).

- **عائشة بنت أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ شيخ الحاكم، لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، لكن تابعه محمد بن صالح بن هانئ، وهو ثقة، ثبت في الحديث (٩٨٦).

◊ تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٨٦).

◊ الحكم على الحديث:

سبق الحكم عليه في الحديث رقم (٩٨٦).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حديث حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا» الحَدِيثَ.

وَحُمَيْدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ تِيرَوَيْهِ الطَّوِيلِ بِلاَ شَكٍّ فِيهِ.

وقال الذهبي (١٠٤٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ هارون بن عبدالله، وعمر بن سعد، وعبدالله بن شقيق؛ لم يخرج لهم البخاري، واللفظ الذي ذكره الحاكم؛ أخرجه مسلم فقط.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٦٠)- فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] حُمَيْدٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ**، وثقة الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره، تقدم في (ح٩٩٤).
- **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ**، أحد الثقات، تقدم في (ح٩٩٤)
- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).
- **حُمَيْدٌ هو: ابن أبي حُمَيْد الطويل**، ثقة (ع)، مدلس (ط/ ٣) تقدم في (ح١٠٠٧).
- **عَبْدُاللهِ بْنُ شَقِيقٍ**، ثقة، فيه نصب (بخ،م،٤)، تقدم في (ح٩٨٦).
- **عائشة بنت أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهو مخرج في صحيح مسلم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٢١٣، ح٣٧٥) من طريق خالد الحذاء، وابن ماجة في سننه (١/ ٤٦٤، ح١٢٢٨) من طريق حُمَيْدٍ، وأبو داود في سننه (ص١٥٩، ح٩٥٥) من طريق بُدَيْلَ بن مَيْسَرَةَ، وَأَيُّوبَ، كلهم عن عبدالله بن شَقِيقٍ، به، وبنحوه، ورواية أبي داود بمثله.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٨٥، ٢٨٦ح٧٣٠) من طريق حميد، وبديل، وأيوب وخالد الحذاء، ومُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، كلهم عن عبدالله بن شَقِيقٍ العُقَيْلِيِّ، قال سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن صَلَاةِ رسول الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فقالت: «كان يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وكان إذا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا وإذا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا» وهذا لفظ حميد.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حديث حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ. وَحُمَيْدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ تِيرَوَيْهِ الطَّوِيلِ بِلاَ شَكٍّ فِيهِ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ تفرد بإخراجه مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٦١)- أَخْبَرَنَا أَبُو الحسينِ عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، أَخِي [١] الحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ البَزَّازِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ الصَّيْرَفِي [٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَزِيعٍ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كُنَّا نَفْتَحُ عَلَى الأَئِمَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» [١٣٣ب]

يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ بَزِيعٍ التُّسْتَرِيَّانِ[٣] ثِقَتَانِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَوَاهِدُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) كذا في النسخ، وفي كتب التراجم: ابن أخي الحسن.

(٢) كذا في النسخ، وفي الاتحاف(ح٩٠٣): (الصواف)، وكذا في الإكمال.

(٣) نسبة إلى مدينة تُسْتَر بخوزستان، وهو تعريب شوشتر. وفي ببغداد كانت محلة في الجانب الغربي بين دجلة وباب البصرة يسكنها أهل تستر وتعمل بها الثياب التسترية يسمون التستريون. معجم البلدان: ٢/ ٢٩ - ٣١.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ**، قال الخطيب: وكان ثقة، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **الفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ بنِ سَعِيْدٍ الصَوَّاف**، حدث عن على بن عبدالله بن حاتم البصري، حدث عنه عبدالباقي بن قانع، في كتاب أولاد المحدثين لابن مردويه. الإكمال لابن ماكولا: ٥/ ٢٠٦.

- **يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ بنِ عَوَّام الراسبي**، مقبول، من الحادية عشرة (تمييز). وثقه الحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. الثقات: ٩/ ٢٦٧، التقريب: ٢/ ٦٦٤.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ بَزِيعٍ الأنصاري**، وثقه الحاكم، وقال الدارقطني: لين، ليس بمتروك، وقال ابن عدي: قاضي تُسْتَر، أحاديثه عمن يروي عنه ليست بمحفوظة أو عامتها. وقال: الأحاديث التي أمليتها لعبدالله بن بزيع لا يتابع عليها، وقد رأيت له عند الحسن بن عثمان، عن يحيى بن غيلان، عن عبدالله بن بزيع أصنافا له، وليس هو عندي ممن يحتج به، وقال الساجي: ليس بحجة، روى عنه يحيى بن غيلان مناكير. الكامل في ضعفاء الرجال: ٤/ ١٥٦٦، ميزان الاعتدال: ٤/ ٦٦، لسان الميزان: ٣/ ٢٦٣.

- **حُمَيْدٌ هو: ابن أبي حُمَيْد الطويل** ثقة (ع)، مدلس (ط/ ٣) تقدم في (ح١٠٠٧).

- **أَنَسُ بنُ مَالك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عبدالله بن بزيع؛ ضعيف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدرا قطني في السنن (١/ ٣٩٩، ح: ١) من طريق عبدالصمد، به، وبمثله.

وأخرج أبوداود في سنه (ص١٥٢، ح: ٩٠٧) من طريق يحيى الكَاهِلِيِّ، عَن الْمُسَوَّرِ بْنِ يَزِيدَ المَالِكِيِّ - قال يحيى: وَرُبَّمَا – قال: (شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ فَتَرَكَ شيئا لم يَقْرَأْهُ، فقال له رَجُلٌ: يا رَسُولَ الله تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، فقال رسول الله ﷺ: هَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا). قال النووي في المجموع (٤/ ٢٠٩): رواه أبو داود بإسناد جيد، ولم يضعفه، ومذهبه أن ما لم يضعفه فهو حسن عنده. وحسنه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود.

وأخرج أبوداود في سننه (ص١٥٢، ح٩٠٧) من طريق سَالِمِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةً، فَقَرَأَ فِيهَا فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأُبَيٍّ: « أَصَلَّيْتَ مَعَنَا. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ».

وقال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٥٠٣): رواه أبو داود بإسناد صحيح. وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود.

وأخرج الدارقطني في سننه (١/ ٤٠٠، ح٥) عن عمر بن نجيح، عن أبي معاذ، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي بن كعب قال: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً فَقَرَأَ سُورَةً فَأَسْقَطَ مِنْهَا آيَةً فَلَمَّا فَرَغَ، قُلتُ: يَا رَسُولَ الله آيَةَ كَذَا وَكَذَا أَنُسِخَتْ؟، قَالَ: «لَا»، قُلتُ: فَإِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْهَا، قَالَ: «أَفَلَا لَقَنْتَنِيهَا؟». وسنده ضعيف؛ عمر بن نجيح، سليمان بن أرقم؛ أبو معاذ، ضعيفان. ميزان الاعتدال: ٥/ ٢٧٥، التقريب: ١/ ٢٢٣.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، له شواهد صحيحة، وأخرى حسنة الإسناد.

قال الحاكم: يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، وَعَبْدُالله بْنُ بَزِيعٍ التُّسْتَرِيَّانِ ثِقَتَانِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَوَاهِدُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي (ح١٠٥١): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ السند ضعيف.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٦٢)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا جَارِيَةُ[1] بْنُ هَرِمٍ، ثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُلَقِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّلاَةِ».

---

(١) في (م١): (حارثة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ**، أبو الحسن الطَّيَالِسِيُّ، يعرف بعلان، قال الخطيب: وكان ثقة، مات في سنة تسع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٨.

- **زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ البغدادي**، أبو هاشم، طوسي الأصل، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون **(خ، د، ت، س)**. التقريب: ١/ ١٨٤.

- **جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ**، أبو شيخ الفُقَيمي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وقال: أحاديثه كلها مما لا يتابعه الثقات عليها، وقال الساجي: صاحب بدعة، متروك الحديث، وقال الذهبي: بصري هالك. الجرح والتعديل: ٢/ ٥٢٠، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٥٩٧، ميزان الاعتدال: ٢/ ١٠٩، لسان الميزان: ٢/ ٩١.

- **حُمَيْدٌ هو: ابن أبي حُمَيْد الطويل** ثقة **(ع)**، مدلس (ط/ ٣) تقدم في (ح١٠٠٧).

- **أَنَسُ بنُ مَالك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **(ع)** تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا؛ جارية بن هرم؛ متروك.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٤٠٠، ح٤) عن زياد بن أيوب، به، وبمثله.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف جدا كما سبق. وهو شاهد لما قبله.

سكت عنه الحاكم.

وقال الذهبي (ح١٠٥٢): جارية متروك.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٦٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ القَنْطَرِي [١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلابَةَ بن الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا[٢] أَبُو عَاصِمٍ،

و[٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، و[٤] ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الخَزَّازُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالُوا: ثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ [٥]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتَاهُ[٦] أَمْرٌ يَسُرُّهُ، أَوْ يُسَرُّ بِهِ، خَرَّ سَاجِدًا شُكْرًا لله ﷻ[٧]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ بَكَّارَ بْنَ عَبْدِالعَزِيزِ؛ صَدُوقٌ عِنْدَ الأَئِمَّةِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِشَرْطِهِمَا فِي الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِيمَا[٨] تَقَدَّمَ، وَلَيْسَ لِعَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ بكار. والله أعلم.

حدثني الحُسَين بن مُحَمد الماسَرْجِسِي [٩]، ثنا مُحَمَد بن سُلَيْمان بن فَارِس، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور، قال: سَأَلتُ يحيى بن معين عن بَكَّارِ بْنِ عَبْدِالعَزِيْزِ بن أَبِي بَكْرَةَ [١٠] فَقَالَ: صَالِحُ الحَدِيثِ [١١].

---

(١) بفتح القاف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وفي أخرها الراء، نسبة إلى القنطرة، وإلى رأس القنطرة، وهي القناطر على المواضع؛ للعبور إلى عدة مواضع ببلاد مختلفة. الأنساب: ٤/ ٨٨.

(٢) (ثنا) سقط من (م١).

(٣) (و) سقط من (هـ).

(٤) (و) سقط من (هـ، م١).

(٥) (عن أبيه) سقط من (و، م).

(٦) في (و): (أتى).

(٧) (عز وجل) سقط من (م١).

(٨) في (و): (كما).

(٩) بفتح الميم والسين المهملة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وفي اخرها سين أخرى، هذه النسبة إلى ماسرجس، وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري الماسرجسي، من أهل نيسابور، أسلم على يدي عبدالله بن المبارك. الأنساب: ٤/ ٢١١.

(١٠)قوله (راو غير) إلى هنا سقط من (هـ).

(١١)الجرح والتعديل: ٢/ ٤٠٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ**، أبو الحسين الخياط القنطري، وكان ينزل قنطرة البردا، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وقال محمد بن أبي الفوارس: إنه كان فيه لين.

قال العراقي في الذيل على الميزان: وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه، ليس بصحيح، قال ابن خزيمة في صحيحه: ثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط، ويخرج إلى بغداد. وقال ابن حجر: أكثر عنه الحاكم في المستدرك، وهو محدث مكثر عن أبي قلابة الرقاشي، وابن الأحوص العكبري ونحوهما. تاريخ بغداد: ١/ ٢٨٣، ذيل ميزان الاعتدال: ٨/ ١٧٨، لسان الميزان: ٥/ ١٦٥.

- **أبو قِلَابة: عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ**، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد (ق)، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **أَبُو عَاصِمٍ هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَدٍ**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ**، قال الحاكم: شيخ فوق الثقة، تقدم في (ح٩٨٦).

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- الإسناد الثالث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده، تقدم في (ح١٠١١).

- **أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الخَزَّازُ**، وثقه الدارقطني. تقدم في (ح١٠٣٤).

- **خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ**، أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري، صدوق، يخطىء، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين **(بخ، م، كد، س)**. وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن قانع، وزاد يعقوب: صدوقا.

وقال يحيى بن معين، وأبو حاتم، وصالح بن محمد، وسليمان بن حرب، والذهبي: صدوق. وزاد سليمان: لا بأس به، كان يختلف معنا إلى حماد بن زيد، واثنى عليه خيرا، وقال: كان كثير الاختلاف إلى حماد بن زيد أو كثير اللزوم له. وضعفه ابن المديني، وزكرياء الساجي. الراجح أنه ثقة، وجرح بجرح غير مفسر. والله أعلم. الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٤٧، الجرح والتعديل: ٣/ ٣٢٧، من تكلم فيه وهو موثق: ص١٨٥، التهذيب: ٢/ ٥٠٤، التقريب: ١/ ١٤٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **بَكَّارُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بن أبي بَكْرَة**، بصري، يكنى أبا بكرة، صدوق يهم، من السابعة (**خت، د، ت، ق**). قال ابن معين: صالح، وفي رواية الدوري: ليس حديثه بشئ، وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. تاريخ يحيى بن معين: ٤/ ٨٦، الكامل في الضعفاء: ٢/ ٤٧٥، التهذيب: ١/ ٤٩٩، التقريب: ١/ ٧٣.

- **أبوه: عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أبي بَكْرَة الثقفي البصري**، ويقال: ابن عبدالله بن أبي بكرة، صدوق، من الثالثة (**خت، د، ت، ق**). التقريب: ١/ ٣٥٧.

- **أبو بَكْرَةَ هو: نُفَيعُ بنُ الحَارِثِ بنِ كَلَدة بنِ عَمْرٍو الثقفي**، أبو بكرة، صحابي، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى - أو اثنتين- وخمسين (ع). الإصابة: ٦/ ٤٦٧، التقريب: ٢/ ٦٢٦.

إسناده إلى قول يحيى بن معين:

- **الحُسَين بن مُحَمد بن أحمد بن مُحَمد الماسَرْجَسِي**، قال الحاكم: سفينة عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة وأثبت أصحابنا في السماع والأداء، ومن بيت الحديث. مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٢٣٤.

- **مُحَمَد بن سُلَيْمَان بن فَارِس النيسابوري**، وعنده نزل أبو عبدالله البخاري لما قدم نيسابور، فقرأ عليه من أول تاريخه إلى ترجمة فضيل. وسئل أبو عبدالله بن الأخرم عنه، فقال: ما أنكرنا إلا لسانَه؛ فإنه كَانَ فحّاشًا. وفي شذرات الذهب، قال: وكان يفهم ويذاكر. تاريخ الإسلام: ٢٣/ ٤٤٠، أحداث سنة (٣١١هـ - ٣٢١هـ)، شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٥

- **إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور بنِ بَهْرام الكَوْسَج**، أبو يعقوب، التميمي المروزي، ثقة، ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، (خ، م، ت، س، ق). التقريب١/ ٤٥.

- **يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ**، ثقة، حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، تقدم في (ح١٠٢٢).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم؛ فيه لين، وأبو قلابة؛ صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد.

الإسناد الثاني والثالث: إسناده حسن؛، بكار؛ قال الحاكم: إنه صدوق عند الأئمة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وعبدالعزيز بن أبي بكرة؛ صدوق، ولم يخرج لهما مسلم، وأخرج لهما البخاري تعليقا.

والسند إلى يحيى بن معين، صحيح.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٧٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٠١) من طريق الحاكم، عن أَبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، عن يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عن أَبي عَاصِمٍ، به وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٤٥٠، ح٢٧٧٤) من طريق مَخْلَد بْن خَالِدٍ، والترمذي في الجامع (٤/ ١٤١، ح١٥٧٨)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٧٥) من طريق محمد بن المثنى، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٢٦، ح١٣٩٤) عن عبدة بن عبد الله الخزاعي، وأحمد بن يوسف السلمي، كلهم عن أَبي عَاصِمٍ، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلمِ، رَأَوْا سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَبَكَّارُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ؛ مُقَارِبُ الحَدِيثِ.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ.

قال الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (ح١٣٩٤): حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّ بَكَّارَ بْنَ عَبْدِالعَزِيزِ صَدُوقٌ عِنْدَ الأَئِمَّةِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِشَرْطِهِمَا فِي الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ، وَلَيْسَ لِعَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ بكار. والله أعلم.

وقال الذهبي (١٠٥٣): صحيح، وبكار صدوق، وليس لعبدالعزيز رواة غير ابنه.

كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لأنه يرى أن الشيخين لا يخرجا الأفراد الغرائب التى يرويها الثقات العدول، تفرد به ثقة من الثقات، وليس لها طرق مخرجة فى الكتب، وهو القسم الرابع من الصحيح المتفق عليه. ثم ذكر أمثلة على ذلك في المدخل إلى كتاب الإكليل (ص ٣٩، ٤٠)، وقال بعدها: وشواهد هذا القسم كثيرة كلها صحيحة الاسناد غير مخرجة فى الكتابيين. ويرى أن الحسن يندرج تحت الصحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلِهَذَا الحَدِيثِ شَوَاهِدُ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا.

مِنْهَا أَنَّهُ ﷺ رَأَى القِرْدَ فَخَرَّ سَاجِدًا.

وَمِنْهَا: أَنَّهُ ﷺ رَأَى رَجُلاً بِهِ زَمَانَة [1] فَخَرَّ سَاجِدًا

وَمِنْهَا أَنَّهُ ﷺ أَتَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ فَخَرَّ سَاجِدًا [2].

وَمِنْهَا أَنَّهُ ﷺ رَأَى نُغَاشًا [3]، فَخَرَّ سَاجِدًا.

---

(١) الزَّمانة: العاهة، ورجل زَمِن أي مبتلى بيِّن الزمانة. لسان العرب (١٣/ ١٩٩).

(٢) قوله (ومنها أنه ﷺ أتاه) إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (م١): (نغاشيا)، والنَّغاش والنَّغاشي: القصير، أقصر ما يكون، الضعيف الحركة الناقص الخَلق. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٦٨.

الحديث الأول:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ١٤، ح٤٥٤١) عن عبدان بن أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبى، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله؛ أن النبى ﷺ كان إذا رأى رجلا متغير الخلق سجد، وإذا رأى قردا سجد، وإذا قام من منامه سجد لله) قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا ابنه يوسف، تفرد به عبد الرحمن بن عبيد الله.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٨٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وثقه أبو زرعة، وضعفه جماعة.

وسئل ابن أبي حاتم في علله (١/ ١٦٨) أبيه عَن حدِيثٍ؛ رواهُ يُوسُفُ بنُ مُحَمّدِ بنِ المُنكدِرِ، عن أبِيهِ، عن جابِرٍ، قال: «كان رسُولُ الله ﷺ إِذا رأى رجُلاً مُغيّر الخلقِ، خرّ ساجِدًا شُكرًا للهِ، وإِذا رأى القِرد خرّ ساجِدًا للهِ، وإِذا قام مِن منامِهِ خرّ ساجِدًا للهِ». فقال: هذا حدِيثٌ مُنكرٌ.

الحديث الثاني:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٢٦٤، ح٥٢٧٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٧١) من طريق داود بن رشيد، عن حفص بن غياث، عن مسعر، عن محمد بن عبيدالله، عن عرفجة، أن النبي ﷺ: (أبصر رجلا به زمانة فسجد، وان أبا بكر أتاه فتح فسجد، وان عمر أتاه فتح فسجد). واللفظ للطبراني، وقال: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا حفص بن غياث، تفرد به داود بن رشيد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال البيهقي: قال محمد بن عبيد الله: (وأن أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتاه فتح فسجد، وأن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتاه فتح، أو أبصر رجلا به زمانة فسجد) ويقال هذا عرفجة السلمي ولا يرون له صحبة فيكون مرسلا، شاهدا لما تقدم، وقيل عن مسعر، عن أبي عون محمد بن عبيد الله، عن يحيى بن الجزار، عن النبي ﷺ مرسلا، ثم عنه، عن أبي بكر، وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

الحديث الثالث: لم أقف عليه.

الحديث الرابع:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٠١) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال أخبرنا محمد بن أيوب، قال أخبرنا محمد بن كثير، قال أخبرنا سفيان، قال حدثنا جابر، عن محمد بن علي أن النبي ﷺ رأى نغاشيا فسجد فلما رفع رأسه قال: «أسأل الله العافية».

قال البيهقي: هذا مرسل، وله شاهد يؤكده.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

كِتَابُ الجُمُعَةِ

(١٠٦٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ اسْتَشْهَدَ بعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا سَيِّدُ الأَيَّامِ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **ابنُ أَبِي الزِّنَادِ: عَبْدُالرَّحْمَنِ**، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، فالراجح فيه والله أعلم أنه ضعيف إذا حدث عنه البغداديون، وحسن الحديث فيما وافق الثقات، أو روى عن أبيه، وهشام بن عروة (**خت، م، ٤**). تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بنُ ذَكْوَانٍ**، ثقة، فقيه (ع)،تقدم في (ح٩٧٤).

- **مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَّان**، مولى المغيرة المدني، مقبول، من السادسة. (**خت، س**). التقريب: ٢/ ٦١١.

قال أبو حاتم: شيخ. وقال سفيان: كان مؤذنا، ونعم الشيخ كان. ذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أن حديثه حسن، الجرح والتعديل: ٨/ ١٥٣. الثقات: ٧/ ٤٥٤،

- **أبوه: أبو عُثْمَانَ التَّبَّان**، مولى المغيرة بن شعبة، قيل: اسمه سعد، وقيل: عمران، مقبول، من الثالثة، (**خت، د، ت، س**). التقريب: ٢/ ٧٤٥.

- **أبو هُرَيْرَة: عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ موسى، وأبوه؛ مقبولان، ولم يتفرد أحدهما به.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٢٦، ح٢٩٧١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤/ ٧، ح٦٦٩) عن الربيع بن سليمان، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٥، ح١٧٢٨) عن أبي بكر، عن الربيع بن سليمان، به، لكن قال: عن موسى بن أبي عثمان، عن أبي هريرة، ولم يذكر عن أبيه.

قال ابن خزيمة: غَلَطْنَا فِي إِخْرَاجِ الحَدِيثِ؛ لأَنَّ هَذَا مُرْسَلٌ، مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَبُوهُ أَبُو عُثْمَانَ التَّبَّانُ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَارًا سَمِعَهَا مِنْهُ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣٠، ح٨٥٤) عن قتيبة بن سعيد، عن المغيرة - يعني الحِزَامى - عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فيه خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ منها، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا في يَوْمِ الجُمُعَةِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٣١٤، ح١٥٥٤٨)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤١٥، ح١٠٨٤) من طريق زُهَيْر بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمن بن يَزِيدَ الأنصاري، عن أبي لُبَابَةَ البدري بن عبدالْمُنْذِرِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَهُ وَأَعْظَمُ عِنْدَ الله عَزَّوَجَلَّ من يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَفِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ؛ خَلَقَ الله فيه آدَمَ، وَأَهْبَطَ الله فيه آدَمَ إلى الأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى الله آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ العَبْدُ فيها شَيْئاً إِلاَّ آتَاهُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاهُ ما لم يَسْأَل حَرَاماً، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، ما من مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلاَ سَمَاءٍ وَلاَ أَرْضٍ وَلاَ رِيَاحٍ وَلاَ جِبَالٍ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ هُنَّ يُشْفِقْنَ من يَوْمِ الجُمُعَةِ» واللفظ لأحمد.

وسنده حسن؛ عبدالله بن محمد بن عقيل؛ صدوق في حديثه لين كما في التقريب (١/ ٣١٢). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٩): هذا إسناد حسن.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ له شاهد سنده حسن. والحديث مخرج في صحيح مسلم، إلا قوله: (سَيِّدُ الأَيَّامِ يوم الجمعة).

قال ابن خزيمة: غَلَطْنَا فِي إِخْرَاجِ الحَدِيثِ؛ لأَنَّ هَذَا مُرْسَلٌ، مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَبُوهُ أَبُو عُثْمَانَ التَّبَّانُ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَارًا سَمِعَهَا مِنْهُ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الأعظمي في تحقيقه لصحيح ابن خزيمة: إسناده ضعيف؛ للأنقطاع بين موسى بن أبي عثمان وأبي هريرة كما بينه ابن خزيمة.

علق الشيخ الألباني بقوله: لكنه عنده موصول من رواية موسى بن عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، فالإسناد حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا سَيِّدُ الأَيَّامِ. وقال الذهبي (١٠٥٤): واستشهد مسلم بابن أبي الزناد.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مسلم استشهد بأبي الزناد، لكن لم يخرج لموسى، وأبيه، وأخرج لهما البخاري تعليقا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٦٥)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ، ثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيد(٢)؛ حَفْصُ بْنُ غَيْلاَنَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ الأَيَّامَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى هَيْأَتِهَا، وَيَبْعَثُ الجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا كَالعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ يَسْطَع(٣) [١٣٤أ] كَالمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ(٤) الكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلاَنِ لاَ يُطْرِفُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا(٥) الجَنَّةَ، لاَ يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ(٦) إِلاَّ المُؤَذِّنُونَ المُحْتَسِبُونَ».

هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌّ(٧) صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَبَا مُعَيْدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ(٨) يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ، وَالهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَينِ لَمْ يُخَرِّجَا(٩) عَنْهُمَا.

---

(١) في (م١): (جميل)

(٢) في (م١): (معبد).

(٣) في (ف): (يستطع).

(٤) في (م١) (حال).

(٥) في (هـ، ف): (يدخلون).

(٦) (أحد) سقط من (م١).

(٧) (شاذ) سقط من (م١).

(٨) في الأصل، و(م، و، هـ، ف) والمثبت من (م١).

(٩) في (م١): (يخرجاه).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوْسِي**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ**، أبو توبة، ثقة، حجة، عابد، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين (خ، م، د، س، ق). التقريب: ١/ ١٧١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ الغَسَّاني مولاهم**، أبو أحمد، أو أبو الحارث، صدوق، رمي بالقدر، من السابعة (٤).

وثقه ابن معين في رواية، وقال أبو داود: قدري ثقة. التهذيب: ٩/ ١٠٣، التقريب: ٢/ ٦٤٠.

- **حَفْصُ بْنُ غَيْلاَنَ**، أبو مُعَيد، وهو بها أشهر، شامي، صدوق، فقيه، رمي بالقدر، من الثامنة (س، ق).

وثقه ابن معين، ودحيم، والحاكم. التهذيب: ٢/ ٣٨١، التقريب: ١/ ١٣٢.

- **طَاوُسُ بنُ كَيْسَانٍ**، ثقة، فقيه، فاضل (ع)، تقدم في (ح١٠٤٤).

- **أبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: عَبْدُالله بنُ قَيْسِ بنِ سليم بن حَضَّار**، صحابي، مشهور، أمره عمر، ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين، وقيل: بعدها. (ع). الإصابة: ٤/ ٢١١- ٢١٦، التقريب: ١/ ٣٠٧.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ الهيثم، وحفص؛ صدوقان، وبقية رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٤٧، ح٣٠٤١) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٧، ح١٧٣٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٨٩، ح١٥٥٧)، وتمام في الفوائد (٢/ ١٠٤،ح١٢٦٠) من طريق الربيع، وعبدالله بن يوسف، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٢٢١، ح٤٤٦١) من طريق عبدالله بن يوسف، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٤٧، ح٣٠٤١) من طريق عبدالكريم بن الهيثم، عن الربيع بن نافع، به، وبنحوه.

قال ابن خزيمة: إِنْ صَحَّ الخَبَرُ، فَإِنَّ فِي النَّفْسِ مِنْ هَذَا الإِسْنَادِ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإن في النفس من هذا الإسناد.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٨٢): إسناده حسن، وفى متنه غرابة.

وقال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١١٩): وخرج القاضي الشريف أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي العيسوي، من ولد عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بإسناد صحيح عن أبي موسى الأشعري.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح١٨٧٢).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌّ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنَّ أَبَا مُعَيْدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ يُجْمَعُ حَدِيثَهُمْ، وَالهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.

وقال الذهبي (ح١٠٥٥): خبر شاذ صحيح السند، والهيثم وحفص ثقتان.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والحسن يندرج عنده تحت الصحيح، وزد على ذلك أن الهيثم وحفص ثقتان عنده.

والخبر تفرد به الهيثم، عن حفص؛ ولذلك قال الحاكم: شاذ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٦٦)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى القَاضِي إِمْلاَءً، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا[١] أبو[٢] الرَّبِيعُ الزَّهْرَانِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالاَ: ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ[٣]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ - وَكَانَ قَرْثَعٌ مِنَ القُرَّاءِ الأَوَّلِينَ - عَنْ سَلمَانَ، قَالَ: «قَالَ لِي[٤] رَسُولُ الله ﷺ: يَا سَلمَانُ[٥]، مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ؟ قُلتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَا سَلمَانُ، يَوْمُ الجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ أَوْ أَبُوكُمْ، وَأَنَا[٦] أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الجُمُعَةَ فَيَقْعُدُ فَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الجُمُعَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَاحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ قَرْثَعٍ، سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ القَارِئَ، يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَسَانِيدَ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ فَإِنَّهُ مِنْ زُهَّادِ التَّابِعِينَ، فَلَمْ يُسْنِدْ تَمَامَ العَشَرَةِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (أبو) سقط من جميع النسخ، والمثبت من الإتحاف (ح٥٩٢٥)، وكتب التراجم. ولم يثبتها أصحاب طبعة الميمان (ح١٠٤١)، وأثبتها أصحاب طبعة التأصيل (١٠٤٣) دون الإشارة إلى ذلك.

(٣) في (ف): (مسعر).

(٤) (لي) سقط من (م).

(٥) (ياسلمان) سقط من (ف).

(٦) في (م١): (فأنا)

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى القَاضِي**، أبو عبدالله الخازن، قال الحاكم: فقيه أهل الرأي، وكان من أفصح من رأينا وآدبهم وأحسنهم كتابة. وقال: انتقيت عليه ببخارى نيفا وعشرين جزءا للأمالي فقط، وقد كان ورد علينا بنيسابور سنة ثلاث وخمسين فانتقيت عليه أيضا بنيسابور، توفي سنة ستين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٧٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة، صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

- **أبو الرَّبِيعُ الزَّهْرَانِيُّ: سُلَيْمَانُ بنُ دَاودٍ البصري**، نزيل بغداد، ثقة،لم يتكلم فيه أحد بحجة، من

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين **ومائتين**،(**خ، م، د، س**). التقريب: ١/ ٢٢٥.

- **يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ أَيُّوب المخزومي**، أبو سلمة المدني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (**ت**). التقريب: ٢/ ٦٦٧.

- **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ بن قُرْط الضبي الكوفي**، نزيل الري، وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة (ع). التقريب: ١/ ٨٨.

- **مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِر**، ثقة، ثبت، وكان لايدلس،(ع)، تقدم في (ح٩٨٠)

- **أبو مَعْشَرٍ: زِيْادُ بنُ كُلَيب الحنظلي**، أبو معشر الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة تسع عشرة – أو عشرين – ومائة. (**م،د،ت،س**). التقريب: ١/ ١٨٧.

- **إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسِ بنِ الأَسْوَد النخعي**، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين ومائة، وهو ابن خمسين أونحوها (ع). التقريب: ١/ ٣٥.

- **عَلقَمَةُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِالله النخعي الكوفي**، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين (ع). التقريب: ١/ ٤٠٨.

- **قَرْثَعٌ الضَّبِّيِّ الكوفي**، صدوق، من الثانية، مخضرم، قتل في زمن عثمان؛ قاله الخطيب (**د،تم،س، ق**). التقريب: ٢/ ٤٨٦.

- **سَلمَانُ الفارسي** أبو عبدالله، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال: بلغ ثلاثمائة سنة (ع). الإصابة: ٣/ ١٤١، التقريب: ١/ ٢١٩.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ قرثع؛ ويحيى بن المغيرة ؛ صدوقان، وبقية رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٠٤، ح١٤٠٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٨، ح١٧٣٢)، من طريق جرير، به، وبنحوه. وفي رواية النسائي: لم يذكر سؤال رسول الله ﷺ ولا جوابه، وعند ابن خزيمة: كرر السؤال ثلاثا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ١٢٣، ١٣٣، ح٢٣٧١٨، ٢٣٧٢٩) من طريق هشيم، وأبي عوانة، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٥١٨، ح١٦٦٥) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن المغيرة، به، وبنحوه،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وفيه المجيب عن السؤال سلمان. ولا يوجد جواب سلمان في رواية النسائي.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٥٠، ح٨٢١) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن منصور، به، وبنحوه، وفيه تكرار السؤال وجواب الرسول ﷺ ثلاثا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس، وجرير بن عبدالحميد.

وأخرجه أيضا في المعجم الكبير (٦/ ٢٣٧، ح: ٦٠٩٢) من طريق الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ القَرْثَعِ - لم يذكر علقمة بين إبراهيم والقرثع - به، وبنحوه مختصرا.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٢٥٦، ح: ٥٥٦١) عن معمر، عن الأعمش عن النبي ﷺ مرسلا مختصرا.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٧٩): ورواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن نحو رواية النسائي.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٧٤): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح١٨٧٢) وصحيح سنن النسائي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَاحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ قَرْثَعٍ، سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ القَارِئَ، يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَسَانِيدَ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ، فَإِنَّهُ مِنْ زُهَّادِ التَّابِعِينَ، فَلَمْ يُسْنِدْ تَمَامَ العَشَرَةِ.

وقال الذهبي (ح١٠٥٦): صحيح.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحسن يندرج عنده تحت الصحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٦٧)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ الحَارِثِيُّ، ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي (١) رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَ(٢) فِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ (٣)، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ. قَالُوا: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا(٤) عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ (٥)؟ فقَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (لي) سقط من (م، ف).

(٢) (و) سقط من (هـ).

(٣) الصعقة: راجع إلى الغشى والموت والعذاب. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٣٣.

(٤) في (هـ): (صلاتنا تعرض).

(٥) أي بَلِيت. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٣.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ بنِ خَالِد**، أبو جعفر الحَارِثِيُّ، قال الدارقطني: كوفي ثقة، توفي سنة تسع وستين ومائتين. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ٨٤، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٠٨.

- **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ الجُعْفِيُّ الكوفي المقرىء**، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث - أو أربع - ومائتين، وله أربع - أو خمس - وثمانون سنة (ع). التقريب: ١/ ١٢٤.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الأزدي**، أبو عتبة الشامي الدَّارَاني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين (ع). التقريب: ١/ ٣٥٣.

- **أبو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ: شَرَاحيلُ بنُ آده**، ويقال: آده جد أبيه، وهو ابن شرحبيل بن كليب، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق (بخ،م، ٤). التقريب: ١/ ٢٤١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ**، صحابي، سكن دمشق (٤). الإصابة: ١/ ١٤٣، التقريب: ١/ ٦١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا شراحيل، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد، وصحابِيَّه، روى له أصحاب السنن.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٢٤٨) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في كتاب الأهوال (٤/ ٢٤٩ب، ح٨٨٥٩)، قال: ثنا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو البَخْتَرِيِّ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، بِالكُوفَةِ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ الجُمُعَةَ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ نَفْخَةُ الصُّورِ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالُوا: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ»، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦/ ٨٤، ح١٦١٦٢)، وأبو داود في سننه (ص١٧٣، ح١٠٤٧)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤١٥، ح١٠٨٥)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٩١، ح١٣٧٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٨، ح١٧٣٣)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ١٩٠، ح٩١٠)، من طريق حسين بن علي الجعفي، به، وبنحوه. وفي رواية ابن ماجه،لم يذكر: (وفيه قبض).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (ص ٤٤١): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال ابن حجر في الإصابة (١/ ١٤٣) في ترجمة أوس: روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة.

وصححه الشيخ الألباني في تحقيقه لسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح غير صحابيه فمن رجال أصحاب السنن. وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في كتاب الأهوال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقال الذهبي (١٠٥٧): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يخرج البخاري لأبي الأشعث الصنعاني.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٦٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا[١] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنا[٢] الشَّافِعِيُّ، أَنا[٣] مَالِكٌ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى البِرْتِي[٤]، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، قَالاَ: ثَنَا القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ [١٣٤ب]: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ وَهِيَ مُصِيخَةٌ[٥] يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبَحُ حَتَّى تَطْلع الشَّمْسَ شَفَقًا[٦] مِنَ السَّاعَةِ إِلاَّ الجِنَّ وَالإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ[٧] إِيَّاهُ»، قَالَ كَعْبٌ: كيف[٨] ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ؟ فَقُلْتُ: بَل فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قَالَ: فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَالله بْنَ سَلاَم، فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ، فَقَالَ عَبْدُالله بْنُ سَلاَم: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ؟[٩]، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ فَأَخْبَرَنِي بِهَا، فَقَالَ عَبْدُالله بْنُ سَلاَم: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي وَتِلكَ السَّاعَةُ لاَ يُصَلَّى فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ: أَلَمْ يَقُل رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى أَحْرُفٍ مِنْ أَوَّلِهِ فِي حَدِيثِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ»[١٠].

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (ف): (أنبأنا).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٤) نسبة إلى برت، وهي مدينة بنواحي بغداد. الأنساب: ١/ ٢١٥.

(٥) أي مُسْتَمِعة مُنْصِتة، ويروى بالسين. والأصل بالصاد. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٣٣، ٢/ ٦٣.

(٦) في (و): (شقفًا). الشفق: الخوف. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٧٩.

(٧) زيادة من (و، م١).

(٨) (كيف) سقط من (م).

(٩) قوله (ثم لقيت) إلى هنا سقط من (م).

(١٠)أخرجه مسلم دون البخاري (ص٣٣٠ح٨٥٤) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فيه خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ منها، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا في يَوْمِ الجُمُعَةِ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **الشافعي: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْس بنِ العَبَاسِ بنِ عُثْمَانِ بنِ شَافِعِ بنِ السَّائِبِ بن عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيْدِ بنِ هَاشِمِ بنِ المطلبي**، أبو عبدالله الشافعي المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة (**خت، ٤**). التقريب: ٢/ ٥٠١.

- **مَالِكُ بنُ أَنَسٍ**، إمام دار الهجرة، (ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، ممن اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بنِ الأزهر**، أبو العباس البِرْتِيُّ، قد أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني، صاحب محمد بن الحسن، وكتب الحديث، وصنف المسند. وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: وكان ثقة، ثبتا، حجة، يذكر بالصلاح والعبادة، مات سنة ثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٥/ ٦١.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي**، قال الخطيب: كان عالما متقنا فقيها، تقدم في (ح٩٧٧).

- **القَعْنَبِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ مَسْلَمَة**، ثقة، عابد،كان ابن معين، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا (خ، م، د، ت، س) تقدم في (ح٩٩٧).

الإسناد الثالث:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**، ثقة، ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث (ع)،تقدم في (ح١٠١١)

- **مالك**،تقدم.

- **يَزِيْدُ بنُ عبدِالله بنِ أُسَامةَ بْنِ الهَادِ الليثي**، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين (ع). التقريب: ٢/ ٦٧٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة، له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

جميع الأسانيد صحيحه؛ رجالها ثقات رجال الشيخين، إلا الشافعي، والربيع بن سليمان.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٥٠) من طريق الحاكم، عن أَحْمَد بْن سَلمَان، به، وبنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ(ص٩٠، ح: ١٠٧) عن يزيد، به، وبنحوه. وفيه زيادة ذكر قصة لقيا كعب بأبي بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيَّ بالطور.... الحديث.

ومن طريقه أخرجه الشافعي في الأم (١/ ٢٠٩)، وأحمد في المسند (١٦/ ٢٠٤، ح١٠٣٠٣)، وأبو داود في السنن (ص١٧٣، ح١٠٤٦)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٦٢، ح: ٤٩١)، وابن حبان في الصحيح (٧/ ٧، ح٢٧٧٢)، به، وبنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١١٣، ح١٤٣٠) من طريق قتيبة، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد به، وبنحوه، وفيه زيادة ذكر قصة لقيا كعب بصرة بالطور.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٦١): إسناده صحيح على شرط الشيخين، وكلذلك صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه الترمذي أيضا. وطرفه الأول عند مسلم. وبعضه صححه ابن حبان. وروى الشيخان منه ساعة الإجابة.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى أَحْرُفٍ مِنْ أَوَّلِهِ فِي حَدِيثِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ).

وقال الذهبي (ح١٠٥٨): على شرطهما، وأخرجا منه من حديث الأعرج، عن أبي هريرة.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الإسناد الثاني والثالث، رجالهما رجال الشيخين، لكن الحرف من أول حديث الأعرج تفرد به مسلم.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَقَدْ تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، يَزِيدَ[1] بْنَ الهَادِ عَلَى رِوَايَتِهِ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ بِالزِّيَادَاتِ[3] فِيهِ.

(١٠٦٩)- أَخْبَرَنَاه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الغِفَارِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ [4] مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جِئْتُ الطُّورَ فَلَقِيتُ هُنَاكَ كَعْبَ الأَحْبَارِ فَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَحَدَّثَ عَنِ التَّوْرَاةِ، فَمَا اخْتَلَفَا حَتَّى مَرَرْتُ بِيَوْمِ الجُمُعَةِ، قَالَ: قُلتُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فقَالَ[5] كَعْبٌ: تِلكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ؟ فَقُلتُ: مَا كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَجَعَ فَتَلاَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ الله ﷺ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَالله بْنَ سَلاَمٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ»، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

---

(١) في (م١): (زيد).

(٢) في (م): (روا) ووضع فوقها علامة (×).

(٣) في (م): (بالزيادة).

(٤) (ثنا محمد بن إسحاق، عن) سقط من (م١).

(٥) في (هـ): (قال).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ الكوفي**، أبو جعفر، قال الذهبي: الشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة، وكان أحد الثقات، عاش إلى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ثم وجدت ابن حماد الكوفي، أرخ سنة اثنتين وخمسين، أنه حدث في آخرها، وقال: كان صالحا، صدوقا قليل المعرفة، وسماعه في كتب أبيه. سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٧.

- **أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي غرزة الغِفَارِيُّ** ، قال ابن حبان: وكان متقنا. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ الصدوق، تقدم في (ح١٠٣٢).

- **يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بنِ أَبي أُمَيَّة الكوفي**، أبو يوسف، ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، من كبار

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

التاسعة، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة (ع). التقريب: ٢/ ٦٨٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة، له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس، ولم يصرح بالسماع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٢٠، ح١٧٣٨) من طريق محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ محمد بن إسحاق؛ تابعه يزيد بن الهاد.

وصححه ابن خزيمة.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٦١): وإسناده حسن.

قال الحاكم: وَقَدْ تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، يَزِيدَ بْنَ الهَادِ عَلَى رِوَايَتِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ بِالزِّيَادَاتِ فِيهِ.

وسكت عن الحكم عليه.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وقال: فذكر الحديث بنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٧٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ [١٣٥أ] الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، أَنَّ الجُلاَحَ أبا (١) كَثِيرٍ (٢)، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَوْمُ الجُمُعَةِ ثنتَا عَشْرَةَ يريد (٣) سَاعَةً، وَ(٤) لاَ يُوجَدُ عَبْدٌ(٥) مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ آتَاهُ اللهُ، فَالتَمِسُوهَا آخِرَ السَّاعَةِ بَعْدَ العَصْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالجُلاَحِ أبي (٦) كَثِيرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ، و، ف): (بن) وفي (م): (أبي).

(٢) في (هـ) زيادة هاء.

(٣) (يريد) سقط من (هـ). وفي (ف): (تزيد).

(٤) (و) سقط من (م، م١).

(٥) (عبد) سقط من (م١).

(٦) في (هـ): (بن).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوْسِي**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المصري**، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة، حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونَقَل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشُّمومي، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة **(خ، د)**. التقريب: ١/ ١٥، ١٦.

- **ابنُ وَهْبٍ، هو: عَبْدُالله بنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ الأنصاري**، ثقة، فقيه، حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

- **الجُلاَحُ أبو كَثِير المصري، مولى الأمويين**، صدوق، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة **(م،د،ت، س)**. وثقه ابن عبد البر، وقال: وهو مصري تابعي، وقال ابن خلفون: وهو عندي ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٦/ ١٥٨، التمهيد: ٢٤/ ١٠٦، إكمال تهذيب الكمال:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٣/ ٢٦٣، التقريب: ١/ ٩٤

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيَّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا أحمد المصري من رجال البخاري، والجلاح من رجال مسلم، ووثقه ابن حبان، وابن عبدالبر، وابن خلفون.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٢٨، ح٢٩٧٦) من طريق الحاكم، عن أبي العباس الأصم، عن بَحْر بْن نَصْرٍ، عن ابن وَهْبٍ، به، وبنحوه. وقال البيهقي: وروى بإسناد ضعيف عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «هِيَ إِذَا تَدَلَّى عَيْنُ الشَّمْسِ لِلغُرُوبِ».

وأخرجه وأبو داود في سننه (ص١٧٤، ح١٠٤٨)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٩٩، ح١٣٨٩)، من طريق ابن وهب، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٧٥٥): رواه أبو داود، والنسائي بهذه الحروف بإسناد صحيح.

وقال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٥٤): الجلاح هذا، لا يعلم فيه جرحة.

وقال ابن رجب في فتح الباري (٥/ ٣٥٦): خرَّجه أبو داود والنسائي بإسناد كلهم ثقاتٌ.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤/ ٢١٦): إسناده صحيح على شرط مسلم، وكذا قال الحاكم، ووافقه المنذري والذهبي، وصححه أيضا النووي، وحسنه العسقلاني.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالجُلاَحِ أبي كَثِيرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٦٠): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، احتج مسلم بالجلاح، لكن لم يخرج لأحمد المصري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٧١)- حدثنا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيدِالله[١] بْنِ أَبِي دَاوُدَ المُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلتُ: وَالله لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ السَّاعَةِ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلمٌ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ[٢] الجُمُعَةِ فَهَل عِنْدَكَ مِنْهَا عِلمٌ؟ فَقَالَ: سَأَلنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا[٣]، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَعْلَمُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ»، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلتُ عَلَى عَبْدِالله بْنِ سَلاَمٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الحَدِيثَ.

وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِحَدِيثِ[٤] يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ: (عبدالله)، والمثبت من شعب الإيمان للبيهقي، والإتحاف(ح٥٨١٤)، وكذا في كتب التراجم.

(٢) (يوم) سقط من (و، م، م١).

(٣) في (و): (منها).

(٤) في (م١، ف): (بحديث).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بنِ يَزِيْد البغدادي**، أبو جعفر بن أبي داود بن المُنادي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله مائة سنة وسنة (خ). وثقه عبدالله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس بن كامل. وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٩/ ١٣٢، التهذيب: ٧/ ٣٠٦، التقريب: ٢/ ٥٣٨.

- **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ البغدادي**، أبو محمد المُؤَدِّبُ، ثقة، ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٦٨٧.

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المُغِيْرَة الخزاعي، أو الأسلمي**، أبو يحيى المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٢٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

عبدالملك، صدوق، كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة (ع). وقال ابن حجر: وهو مضعف عند ابن معين، والنسائي، وأبي داود، ووثقه آخرون، فحديثه من قبيل الحسن. وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به. وحسن البخاري حديثا فيه فليح، نقله عنه الترمذي، قال سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن. قال الترمذي: هو غريب من هذا الوجه. علل الترمذي: ص٣٦، ميزان الاعتدال: ٥/ ٤٤٤، فتح الباري: ٣/ ١٥٤، التقريب: ٢/ ٤٧٨.

- **سَعِيدُ بْنُ الحَارِثِ بنِ أبي سعيد بن المعلَّى الأنصاري المدني**، ثقة، من الثالثة (ع). التقريب: ١/ ٢٠٣.

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين إلا محمد بن عبيدالله، من رجال البخاري. وفليح وإن كان كثير الخطأ لكن حديثه من قبيل الحسن كما قال ابن حجر، وله شاهد صحيح كما سبق، إلا لفظ: «إِنِّي كُنْتُ أَعْلَمُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ» تفرد به.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٢٩، ح٢٩٧٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ١٦٨، ح١١٦٢٤) مطولا، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٢٢، ح١٧٤١) من طريق فليح، به، وبنحوه، وفي رواية أحمد ذكر قصة العراجين.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

صححه ابن خزيمة.

قال العراقي في طرح التثريب (٣/ ١٩٦): وإسناده صحيح، قال الحاكم: إنه على شرط الشيخين.

ونقل الشوكاني في نيل الأوطار (٣/ ٣٠٣) عن العراقي قوله: وَرِجَاله رِجَال الصَّحِيح، وَيُجَابُ عنه بِأَنَّ نِسْيَانه ﷺ لها لا يَقْدَحُ في الأَحَادِيث الصَّحِيحَة الوَارِدَة بِتَعْيِينِهَا؛ لاحتمال أَنَّهُ سمع منه ﷺ التَّعْيِين قبل النِّسْيَان كما قال البَيْهَقِيُّ، وقد بَلَغَنَا ﷺ تَعْيِين وَقْتهَا فَلا يَكُون إنْسَاؤُهُ نَاسِخًا لِلتَّعْيِينِ الْمُتَقَدِّم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: بعضه صحيح، وبعضه حسن وهذا إسناد فيه فليح - وهو ابن سليمان- تكلم فيه الأئمة من قبل حفظه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال الحاكم: وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ لِحَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٠٦١): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بل هو على شرط البخاري، محمد بن عبيدالله، من رجال البخاري، وأخرج البخاري في صحيحه عن فليح، عن الحارث، عن أبي سلمة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٧٢)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[1] أَبُو المُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ[2] بْنُ سُفْيَانَ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) أضاف في ف (محمد).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو المُثَنَّى** هو: **مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذٍ**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام، قدوة، (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بنِ عَلقَمَةِ بنِ وَقَّاصٍ الليثي المدني**، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح (ع). وثقه ابن معين، والنسائي في رواية، وقال في موطن آخر: ليس به بأس، وقال ابن المبارك: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ، وقال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٠، ميزان الاعتدال: ٦/ ٢٨٣، التهذيب: ٧/ ٣٥٣، ٣٥٤، التقريب: ٢/ ٥٤٤.

- **عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بنِ الحَارِث بنِ الحَضْرَمِيُّ المدني**، ثقة، من الثالثة (م، ٤). التقريب: ١/ ٣٨٦.

- **أبو الجعد الضَّمْري**، قيل: اسمه أدرع، وقيل: عمرو، وقيل: جُنادة، صحابي، له حديث قيل، قتل يوم الجمل (٤). الإصابة: ٧/ ٦٥، التقريب: ٢/ ٧٠٥.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو وإن كان صدوق له أوهام لكن حديثه حسن، قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٤، ح١٠٥٤) من طريق مسدد، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٢٥٥، ح١٥٤٩٨)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٨٨، ح١٣٦٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٣/ ١٧٦، ح: ١٨٥٧)، من طريق يحيى بن سعيد، به، وبنحوه إلا النسائي بمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٩، ح١١٢٥)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٧٣، ح٥٠٠)، وابن حبان في الصحيح (٧/ ٢٦، ح٢٧٨٦) من طريق مُحَمَّد بْن عَمْرٍو، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ أبي الجَعْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ. قال: وَسَأَلتُ مُحَمَّدًا عن اسْمِ أبي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، فلم يَعْرِفْ اسْمَهُ، وقال: لَا أَعْرِفُ له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث. قال الترمذي: ولا نَعْرِفُ هذا الحديث إلا من حديث مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو.

وروي عن عدد من الصحابه، منهم عَبْدالله بن عُمَرَ، وَأَبو هُرَيْرَةَ؛ أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣٣، ح: ٨٦٥) بسنده عنهما أنهما سَمِعَا رَسُولَ الله ﷺ يقول على أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: (لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عن وَدْعِهِمْ الجُمُعَاتِ أو لَيَخْتِمَنَّ الله على قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ من الغَافِلِينَ)

وأخرج ابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٩، ح١١٢٧) عن محمد بن بَشَّارٍ، ثنا مَعْدِيُّ بن سُلَيْمَانَ، ثنا ابن عَجْلَانَ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا هل عَسَى أحدكم أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ من الغَنَمِ على رَأْسِ مِيلٍ أو مِيلَيْنِ، فَيَتَعَذَّرَ عليه الكَلَأُ، فَيَرْتَفِعَ، ثُمَّ تَجِيءُ الجُمُعَةُ فلا يَجِيءُ ولا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الجُمُعَةُ فلا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الجُمُعَةُ فلا يَشْهَدُهَا حتى يُطْبَعَ على قَلبِهِ». إسناده ضعيف؛ مَعْدِيُّ بن سُلَيْمَانَ، ضعيف كما في التقريب (٢/ ٥٩٤). وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (ح١١٢٧).

وجابر بن عبدالله، أخرج حديثه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٩، ح١١٢٦) عن أحمد المصري، ثنا ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن أَسِيدِ بن أبي أَسِيدٍ، عن عبدالله بن أبي قَتَادَةَ، عن جَابِرِ بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلَاثًا من غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ الله على قَلبِهِ». إسناده حسن؛ أَسيد، صدوق كما في التقريب (١/ ٥٦)، وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (ح: ١١٢٦): حسن صحيح.

وأبو قتادة، أخرج حديثه أحمد في مسنده (٣٧/ ٢٥٠، ح٢٢٥٥٨) من طريق عبدالعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عن أَسِيدٍ عن عبدالله بن أبي قَتَادَةَ، عن أبيه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «من تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلَاثَ مرار غَيْرِ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ضَرُورَةٍ طُبِعَ على قَلبِهِ». إسناده حسن؛ أسيد، صدوق. وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، له شواهده صحيحة، وحسنة.

قال الترمذي: حَدِيثُ أبي الجَعْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد (١٦/ ٢٣٩): هذا الحديث يستند من وجوه عن النبي ﷺ أحسنها إسناداً حديث أبي الجعد الضمري.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٧٥٨): رواه الثلاثة بإسناد حسن، ولم يضعفه أبو داود.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٥٨٣): هذا الحديث صحيح رواه أحمد، والبزار في مسنديهما، وأصحاب السنن الأربعة، والحاكم في مستدركه، وأبو حاتم ابن حبان في صحيحه.

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (ح١١٢٥): حسن صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو؛ وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي؛ صدوق له أوهام، روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم متابعة، وبقية رجاله ثقات.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٠٦٢): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مسلم لم يخرج لمسدد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٧٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ الجُعْفِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجْ؛ لِخِلاَفٍ فِيهِ لِسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَيُّوبَ أبي[2] العَلاَءِ، فَإِنَّهُمَا قَالاَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُرْسَلاً.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في النسخ (بن)، والمثبت من الحديث الذي يليه، وكتب التراجم

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مَحْبُوبٍ**، مقدم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة، وكانت الرحلة إليه في الحديث، وثقة الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره، تقدم في (٩٩٤).

- **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ**، أحد الثقات، تقدم في (ح٩٩٤).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **هَمَّامٌ هو: ابنُ يَحْيَى**، ثقة ربما وهم (ع)،تقدم في (ح١٠٥١).

- **قَتَادَةُ، هو ابنُ دِعَامة**، ثقة ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **قُدَامَةُ بْنُ وَبَرَةَ الجُعْفِيِّ البصري**، مجهول، من الرابعة (د، س). وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم عن أحمد: لا يعرف. وقال البخاري: لم يصح سماعه من سمرة. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٧/ ١٢٧، الثقات: ٥/ ٣٢٠، جامع التحصيل: ص٢٥٦، التقريب: ٢/ ٤٨٦.

- **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، قدامة بن وبرة؛ مجهول.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٥، ح١٠٥٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٨٩، ح١٣٧٢) من طريق يزيد، به، وبمثله. قال أبو داود: وهكذا رواه خالد بن قيس، وخالفه في الإسناد، ووافقه في المتن.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٢٧٧، ح٢٠٠٨٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٧٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٨، ح١٨٦١)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٩، ح٢٧٨٩) من طريق هَمَّام، به، وبمثله إلا رواية أحمد بنحوه. قال البخاري: والأول أصح، ولا يصح حديث قدامة في الجمعة.

وقال ابن خزيمة: إِنَّ صَحَّ الخَبَرُ، فَإِنِّي لاَ أَقِفُ عَلَى سَمَاعِ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ قُدَامَةَ بِعَدَالَةٍ وَلاَ جَرْحٍ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٣٠، ح١١٢٨)، والنسائي في سننه الكبرى (١/ ٥١٧، ح١٦٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٨) من طريق خَالِدِ بن قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بلفظ: «من تَرَكَ الجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ فَإِنْ لم يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ». واللفظ لابن ماجه.

قال البيهقي: كَذَا قَالَ، وَلاَ أَظُنُّهُ إِلاَّ وَاهِمًا فِي إِسْنَادِهِ؛ لِاتِّفَاقِ مَنْ مَضَى عَلَى خِلاَفِهِ فِيهِ، فَأَمَّا المَتْنُ فَإِنَّهُ يَشْهَدُ لِصِحَّةِ رِوَايَةِ هَمَّامٍ. وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ لاَ يَرَاهُ قَوِيًا، فَإِنَّ قُدَامَةَ بْنَ وَبَرَةَ لَمْ يَثْبُتْ سَمَاعُهُ مِنْ سَمُرَةَ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال البخاري: ولا يصح حديث قدامة في الجمعة.

وقال ابن خزيمة: لاَ أَقِفُ عَلَى سَمَاعِ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ قُدَامَةَ بِعَدَالَةٍ وَلاَ جَرْحٍ.

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح١٩٥): هذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير قدامة هذا؛ فهو مجهول، وقد اضطرب في سنده ومتنه؛ فتارة رواه موصولاً بهذا اللفظ، وتارة أرسله بلفظ آخر.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف؛ لجهالة قدامة بن وبرة.

وأما متابعة الحسن لقدامة لا تصح. قال البيهقي: وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا وَاهِمًا فِي إِسْنَادِهِ لِاتِّفَاقِ مَا مَضَى عَلَى خِلَافٍ فِيهِ، فَأَمَّا المَتْنُ فَإِنَّهُ يَشْهَدُ بِصِحَّةِ رِوَايَةِ هَمَّامٍ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ لَا يَرَاهُ قَوِيًّا،

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

فَإِنَّ قُدَامَةَ بْنَ وَبَرَةَ لَمْ يُثْبَتْ سَمَاعُهُ مِنْ سَمُرَةَ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرَّجْ؛ لِخِلاَفٍ فِيهِ لِسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَيُّوبَ بْنِ العَلاَءِ فَإِنَّهُمَا قَالاَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُرْسَلاً.

وقال الذهبي (ح١٠٦٣): صحيح.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في اختلاف وصله وإرساله، لكن الحديث ضعيف، ولا يصح كما قال البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٧٤)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أنا[١] عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، ثنا أَبُو الجُمَاهِرِ[٢]، ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَيُّوبَ أبي[٣] العَلاَءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ الجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ [١٣٥ب] بِدِرْهَمٍ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ حنطة[٤]».

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ العَنْبَرِيِّ، وَلَمْ يَزِدْنَا[٥] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ عَلَى الإِرْسَالِ.

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَخِلاَفِ أَبِي[٦] العَلاَءِ إِيَّاهُ فِيهِ، فَقَالَ: هَمَّامٌ عِنْدَنَا أَحْفَظُ مِنْ أَيُّوبَ أَبِي العَلاَءِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في جميع النسخ (بن)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما جاء في آخر الحديث، وكتب التراجم، وطرق تخريج الحديث.

(٣) في (م١): (الجماهير).

(٤) (حنطة) زيادة من (م).

(٥) في (هـ) بين الدال والنون كلمة: (عليه).

(٦) في (هـ): (بن).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عُبَيْدُ بْنُ عبدِالواحِدِ بن شَرِيكٍ**، قال الدارقطني: صدوق، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات،تقدم في (ح٩٨٥).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أَبُو الجُمَاهِر: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ**، ثقة،(د، ق)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ**، ضعيف، (٤)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **قَتَادَةُ، هو ابنُ دِعَامة**، ثقة ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

الإسناد الثاني:

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبريُّ**، العدل، الأديب، المفسر الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيْرٍ العجلي**، أبو هشام، الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين (**م، ت، ق**). قال المزي: ذكر أبو أحمد بن عدي أن البخاري روى عنه. والصحيح: أن ابن عدي قال: البخاري استشهد بحديثه فقط. أسامي من روى عنهم البخاري: ص١٤٩، تهذيب الكمال: ٦/ ٥٦٥، إكمال تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٩٤، التقريب: ٢/ ٥٦٢.

- **إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ بنِ مِرْداس المخزومي الواسطي**، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وله ثمان وسبعون (ع). التقريب: ١/ ٤٦.

- **أَيُّوبُ بنُ أبي العَلاَءِ هو: أَيُّوبُ بنُ أبي مسكين التميمي**، أبو العلاء القصاب الواسطي، صدوق له أوهام، من السابعة مات سنة أربعين ومائة (**د،ت، س**). التقريب: ١/ ٦٥.

- **قتادة: تقدم.**

- **قُدَامَةُ بْنُ وَبَرَةَ**، مجهول (**د، س**)، تقدم في (ح١٠٧٣).

إسناده إلى قول أحمد بن حنبل:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده، تقدم في (ح١٠١١).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع) تقدم في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسنـاد:

إسناده ضعيف؛ مختلف في وصله وإرساله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد إلى أحمد صحيح.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٥، ح١٠٥٤) من طريق إِسْحَاق بْن يُوسُف، عَنْ أَيُّوبَ أَبِى العَلاَءِ، به، وبمثله مرسلا بدون زيادة: (حنطة).

قال أبو دَاوُد: رَوَاهُ سَعِيدُ بن بَشِيرٍ عن قَتَادَةَ هَكَذَا، إلا أَنَّهُ قال مُدًّا أو نِصْفَ مُدٍّ، وقال: عن سَمُرَةَ.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٨).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٨) عن الحاكم، وأبي بكر بن الحسن القاضي، عن مُحَمَّد بْن يَعْقُوب عن العباس بن الوليد، عن محمد بن شعيب، عن سَعِيد بْن بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن قدامة، عن سمرة، به، وبنحوه، وزاد: (مُدًّا أَوْ نِصْفَ مُدٍّ).

قالَ سَعِيدٌ: فَسَأَلتُ قَتَادَةَ هَل يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ فَشَكَّ فِى ذَلِكَ، قَالَ سَعِيدٌ: وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ قَتَادَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال أحمد في العلل (١/ ٣٦٥): قدامة بن وبرة يرويه، لا يعرف، رواه أيوب أبو العلاء، فلم يصل إسناده كما وصله همام، قال: (نصف درهم) أو (درهم)، خالفه في الحكم، وقصر في الإسناد.

وقال أبو حاتم في العلل (١/ ١٩٦): حدِيث سمرة، عنِ النّبِيِّ ﷺ: (من ترك الجمعة فليتصدق بدينار) لهُ إسناد صالِح، همام يرفعه، وأيوب أبُو العلاء يروي، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، لا يذكر سمرة. وهُو حدِيث صالِح الإسناد.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح١٩٨): حديث ضعيف؛ منقطع مضطرب، وصله البيهقي عن سعيد بن بشير- وهو ضعيف-. وقد وافق هماماً على إسناده في قوله: عن قدامة بن وبرة، وخالفه في متنه؛ فلا يعتد بخلافه. وخالفه أيوب أبو العلاء- وهو صدوق له أوهام- في المتن. والإسناد أيضاً؛ فأرسله عن قدامة. وخالفه فيه خالد بن قيس؛ فجعل الحسن- وهو البصري- مكان قدامة. وهو ثقة؛ لكن هماماً أوثق منه، مع متابعة سعيد بن بشير له على الاسناد. فهو أرجح الروايات الأربع، وعلته قدامة- فإنه لا يعرف؛ كما قال أحمد-. وضعّف الحديث البخاريّ به.

قال الحاكم: هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ العَنْبَرِيِّ، وَلَمْ يَزِدْنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ عَلَى الإِرْسَالِ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٠٦٤): رواه سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَيُّوبُ بْنُ العَلاَءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ مُرْسَلاً.
وزاد أيوب: (أو صاع حنطة، أو نصف صاع).

سكت الحاكم عن الحكم عليه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٧٥)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو[١] بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ أَتَيَاهُ فَسَأَلاَه عَنِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَوَاجِبٌ هُوَ؟ فَقَالَ[٢] لَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ، وَسَأُخْبِرُكُمَا: لِمَاذا بَدَأَ الغُسْلُ؛ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحْتَاجِينَ يَلبَسُونَ الصُّوفَ، ويَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ المَسْجِدُ ضَيِّقًا مُقَارِبَ[٣] السَّقْفِ[٤]، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الحَرِّ، وَمِنْبَرُهُ قَصِيرٌ، إِنَّمَا هُوَ ثَلاَثُ دَرَجَاتٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَتْ[٥] أَبْدَانُهُمْ رِيحَ[٦] العَرَقِ وَالصُّوفِ حَتَّى كَادَ[٧] يُؤْذِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا اليَوْمُ فَاغْتَسِلُوا، وَليَمَسَنَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ.

---

(١) في (ف): (عمر).

(٢) في (م١): (قال).

(٣) في (م): (مفارق).

(٤) في (ف): (للسقف).

(٥) أي انتشر وارتفع. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٢٥.

(٦) في (م١): (بريح).

(٧) في (و، م١): (كان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **ابنُ وَهْبٍ**، هو: **عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩٨).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ميسرة، مولى المطلب المدني**، أبو عثمان، ثقة، ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٤٤٤.

- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٨٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله إلا أنه قال (أرواحهم) بدلا من (أبدانهم).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٢٧، ح١٧٥٥) من طريق الربيع بن سليمان، به، وبمثله إلا أنه قال (أرواحهم) بدلا من (أبدانهم).

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٤١، ح٢٤١٩) من طريق سليمان بن بلال، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٦٩، ح٣٥٣) من طريق عَمْرٍو، به، وبنحوه، وزاد قول ابن عباس: (ثُمَّ جَاءَ اللهُ تعالى ذكره بِالخَيْرِ وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ وَكُفُّوا العَمَلَ وَوُسِّعَ مَسْجِدُهُمْ، وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِى كَانَ يُؤْذِى بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ العَرَقِ).

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

صححه ابن خزيمة. وقال ابن حجر في الفتح(٣/ ١٥): إسناده حسن.

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح: ٣٥٣): حسن.

وقال في صحيح أبي داود (ح٣٨٠): وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن؛ عمرو بن أبي عمرو، وإن كان من رجال الشيخين، ينحط عن رتبة الصحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ.

وقال الذهبي (ح١٠٦٦): على شرط البخاري.

ليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ؛ لم يخرج البخاري لعمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٧٦)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ، إِذا [١] خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الجُمُعَةِ فَسَمِع [٢] الأَذَانَ صَلَّى عَلَى أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَمَكَثْتُ [٣] كَثِيرًا لاَ يَسْمَع [٤] أَذَانَ الجُمُعَةِ إِلاَّ فَعَلَ [٥] ذَلِكَ، فَقُلتُ [٦]: يَا أَبة [٧] أَرَأَيْتَ اسْتِغْفَارَكَ لأَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الأَذَانَ لِلجُمُعَةِ [٨] مَا هُوَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِنَا بِالمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ [٩] مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاض [١٠] يُقَالُ لَهَا نَقِيعُ الخَضَمَاتِ [١١]. قَالَ: قُلتُ [١٢]: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ رَجُلاً».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاهِدُ الحَدِيثِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَوَّلُ جُمُعَةٍ فِي الإِسْلاَمِ بَعْدَ جُمُعَةٍ بِالمَدِينَةِ جُمُعَةٌ [١٣] بِجُوَاثا [١٤] عَبْدِ القَيْسِ» [١٥].

---

(١) في (م): (إذْ).

(٢) في (م١): (يسمع).

(٣) في (م): (وكنت)، وفي (ف): (ومكث)، وفي (م١): (فمكث).

(٤) في (م): (أسمع).

(٥) في (م): (أفعل).

(٦) زاد في (م١): (له).

(٧) في (هـ) بالتاء المفتوحة (أبت).

(٨) في (م١): (أذان الجمعة).

(٩) في (م): (هوم). والهزم: المُتَاطَمِن من الأرض. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٩٠٥.

(١٠) في (هـ): (بياضة). وهم بطن منه، وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. انظر الأنساب: ١/ ٣٠٨، معجم البلدان: ٥/ ٤٠٥.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١)موضع حماه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لخيل المسلمين، وهو من أودية الحجاز، يدفع سيله إلى المدينة، يسلكه العرب إلى مكة منه، وقال النووي نقلا عن الإمام أحمد: قرية بقرب المدينة، على ميل من منازل بني سلمة. انظرمعجم البلدان: ٥/ ٣٠١، النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٠٢، تهذيب الاسماء: ٣/ ٣٥٢.

(١٢)(قلت) سقط من (و).

(١٣)في (م١): (جمعت).

(١٤)في (هـ): (بجواثي). وهي حصن لعبد القيس، فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة (٢١) عنوة، بالبحرين، وهي اسم لسواحل نجد بين قطر والكويت، وكانت هجر قصبته، وهي الهفوف اليوم، وقد تسمى الحسا. معجم البلدان: ٢/ ١٧٤، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص٤٤.

(١٥)أخرجه البخاري (ح٨٩٢) عن إِبْرَاهِيم بن طَهْمَانَ، عن أبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ عن ابن عَبَّاسٍ، بلفظ: (إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ في مَسْجِدِ رسول الله ﷺ في مَسْجِدِ عبد القَيْسِ بجواثى من البَحْرَيْنِ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٩٩).

- **عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ**، الراجح أنه ثقة (خ)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **جَرِيرُ بنُ حَازِم**، ثقة لكن في حديثة عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بنِ حُنَيف**، ثقة، من السادسة (د، س، ق). التقريب: ٢/ ٥٠٤.

- **أبوه: أَسْعَدُ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيف الأنصاري**، أبو أمامة، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون (ع). الإصابة: ١/ ١٨١، التقريب: ١/ ٤٧.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بنِ مَالِك الأنصاري**، أبو الخطاب المدني، ثقة، من كبار التابعين، ويقال:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ولد في عهد النبي ﷺ، مات في خلافة سليمان (ع). التقريب: ١/ ٣٤٨.

- **أبوه: كَعْبُ بنُ مَالِك بنِ أَبي كَعْبٍ الأنصاري السَّلَمي، المدني**، صحابي، مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع). الإصابة: ٥/ ٦١٠، ٦١١، التقريب: ٢/ ٤٩٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس، وصرح بالسماع، استشهد به مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا.

قال البيهقي: وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِذَا ذَكَرَ سَمَاعَهُ فِي الرِّوَايَةِ، وَكَانَ الرَّاوِي ثِقَةً، اسْتَقَامَ الإِسْنَادُ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ صَحِيحٌ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٤٦٤) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٧، ح١٠٦٩)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤١٤، ح١٠٨٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٣/ ١١٢، ح١٧٢٤)، وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٤٧٧، ح٧٠١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٧٧) من طريق محمد بن إسحاق، به، وبنحوه إلا رواية أبي داود مختصرة.

قال البيهقي: وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِذَا ذَكَرَ سَمَاعَهُ فِي الرِّوَايَةِ، وَكَانَ الرَّاوِي ثِقَةً اسْتَقَامَ الإِسْنَادُ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ صَحِيحٌ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٢٦، ح١٤) عن ابْن عُلَيَّةَ، عن محمد بن إسحاق، عَنْ رَجُلٍ، عن عبدالرحمن بن كَعْب، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٥٦): وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٨٠): و هذا إسناد رجاله كلهم ثقات؛ إلا أن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، لكنه قد صرح بالتحديث في رواية غير المصنف كما يأتي، فثبت الحديث الحمد لله- بدرجة الحسن؛ لأن ابن إسحاق وإن كان ثقة؛ ففي حفظه شيء يسير من الضعف.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاهِدُ الحَدِيثِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: (أَوَّلُ جُمُعَةٍ فِي الإِسْلاَمِ

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بَعْدَ جُمُعَةٍ بِالمَدِينَةِ جُمُعَةٌ بِجُوَاثا عَبْدِ القَيْسِ).

وقال الذهبي (١٠٦٧): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ نعم مسلم استشهد بابن إسحاق، والحديث له شاهد عند البخاري،لكن لم يخرج لمحمد بن أبي أمامة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٧٧)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[١] أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ [١٣٦أ] الحَارِثِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ[٢] جَابِرٍ، عَنْ[٣] أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا، وَأَنْصَتَ، وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَى فَقَدْ لَغَا».

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ الحَارِثِ الذِّمَارِيُّ وَحَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م): (عن).

(٣) في (م): (بن).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ**، كوفي ثقة، تقدم في (ح١٠٦٧).

- **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ**، ثقة، عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠٦٧).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١٠٦٧).

- **أبو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ**: **شَرَاحيل بنُ آده**، ثقة،(بخ،م، ٤). تقدم في (ح١٠٦٧).

- **أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثقفي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤)، تقدم في (ح١٠٦٧).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦/ ٩٢، ح١٦١٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٢٨، ح١٧٥٨) من طريق الحسين بن علي، به، وبنحوه وزيادة: (كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٩٧، ح١٣٨٤) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، به، وبنحوه، وزاد: (وَمَشَى ولم يَرْكَبْ وَدَنَا من الإِمَامِ وَأَنْصَتَ ولم يَلغُ كان له بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ).

وله شاهد عند مسلم؛ أخرجه بسنده عن أبي هريرة (ح٨٥٧) عن النبي ﷺ، قال: «من اغْتَسَلَ ثُمَّ أتى الجُمُعَةَ فَصَلَّى ما قُدِّرَ له، ثُمَّ أَنْصَتَ حتى يَفْرُغَ من خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي معه، غُفِرَ له ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

وفي رواية بلفظ: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أتى الجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ له ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَى فَقَدْ لَغَا».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال البيهقي: وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ الجَمَاعَةِ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ عَنْ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٣٨٤): صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن صحابيَّه لم يخرج له إلا أصحاب السنن.

قال الحاكم: قَدْ صَحَّ هَذَا الحَدِيثُ بِهَذِهِ الأَسَانِيدِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ شراحيل ليس من رجال البخاري، وهو على شرط مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى[1] بْنِ الحَارِثِ

(١٠٧٨)- فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العَدْلُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الهَيْثَمِ القَطِيعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بن الحارث[2]، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ[3] غَدَا وَابْتَكَرَ، فَجَلَسَ مِنَ الإِمَامِ قَرِيبًا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ[4]، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا».

---

(١) (يحيى) سقط من (و، م، م١).

(٢) (بن الحارث) سقط من (هـ).

(٣) (ثم) سقط من (م).

(٤) في (م١، ف): (فأنصت).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَزِيدُ بْنُ الهَيْثَمِ**، ثقة، تقدم في (ح٩٨٠).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ**، قال الذهبي، والهيثمي: متروك الحديث، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الأَشْجَعِيُّ** هو: **عُبَيْدِالله**، ثقة، مأمون، أثبت الناس كاتبا في الثوري (خ، م، ت، س، ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **سُفْيَانُ**، هو: **الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،(ع) وكان ربما دلس(ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الأنصاري**، أبو محمد الكوفي، ثقة، فيه تشيع، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٣٠٦.

- **يَحْيَى بنُ الحارث**، أبو عمرو، الشامي القارىء، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن سبعين سنة (٤). التقريب: ٢/ ٦٥٦

- **أبو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ: شَرَاحيل بنُ آده**، ثقة،(بخ،م، ٤). تقدم في (ح١٠٦٧).

- **أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثقفي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤)، تقدم في (ح١٠٦٧).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدا؛ فيه إبراهيم بن أبي الليث؛ متروك الحديث، وهو ليس من رجال الكتب الستة، وباقي رجال السند ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦/ ٩٧، ح١٦١٧٨)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٦٧، ح٤٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٣٢، ح١٧٦٧) من طريق سفيان، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ أَوْسِ بن أَوْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٩٥، ح١٣٨١) عن عَمْرِو بن مَنْصُورٍ، وَهَارُون بن مُحَمَّدِ بن بَكَّارٍ، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يحيى بن الحارث، به، وبنحوه. وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٣٨١).

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف جدا كما سبق.

قال الحاكم: قَدْ صَحَّ هَذَا الحَدِيثُ بِهَذِهِ الأَسَانِيدِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٦٩): تفرد به عن الأشجعي إبراهيم بن أبي الليث، وهو واه، ولفظه منكر، لكن تابعه عليه غيره.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ إبراهيم بن أبي الليث؛ متروك، ويحيى بن الحارث ليس من رجال الشيخين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ:

(١٠٧٩)- أَخْبَرَنَاهُ[١] الحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٢] المَرْوَزِيُّ، أَنا[٣] أَبُو المُوَجِّهِ، ثَنَا عَبْدَانُ، أَنا[٤] عَبْدُالله، أَنا[٥] الأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ، فَدَنَا، وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَ قِيَامِهَا[٦]».

قَدْ صَحَّ هَذَا الحَدِيثُ بِهَذِهِ الأَسَانِيدِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّهُ لِحَدِيثٍ وَاهٍ[٧]، لاَ يُعَلَّلُ[٨] مِثْلُ هَذِهِ الأَسَانِيدِ بِمِثْلِهِ وَهُوَ حديث:

---

(١) في (م١): (فأخبرناه).

(٢) في (و، م، م١، ف): (حكيم).

(٣) في (ف): (أنبأنا).

(٤) في (ف): (أنبأنا).

(٥) في (ف): (أنبأنا).

(٦) في (هـ): (قيامها وصيامها).

(٧) في الأصل، و(و، م، هـ، ف): (واهي)، والمثبت من (م١).

(٨) في (م١): (تعلل).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمِ بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ ميمون الصائغ الحليمي المروزي**، نسب إلى جده حليم، حدث بمسند أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وغيره وإنما قيل له الحليمي لنسبته إلى جده، وثقه الحاكم. الأنساب: ٢/ ٧٩. السنن الكبرى للبيهقي: ٢/ ١٦٠.

- **أَبُو المُوَجِّهِ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، تقدم في (ح٩٧٩).

- **عَبْدَانُ: عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ**، ثقة حافظ، (خ، م،د،ت، س). تقدم في (ح٩٩٧).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **عَبْدُالله هو: ابنُ المبارك**، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد،(ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

- **الأَوْزَاعِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو**، ثقة، جليل (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ المحاربي مولاهم**، أبو بكر الدمشقي، ثقة، فقيه، عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة (ع). التقريب: ١/ ١١٣.

- **أبو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ: شَرَاحيلُ بنُ آده**، ثقة،(بخ،م، ٤). تقدم في (ح١٠٦٧).

- **أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثقفي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤)، تقدم في (ح١٠٦٧).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا شراحيل، فمن رجال مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٣٢، ح٢٩٨٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٦/ ٩٣، ح١٦١٧٣، ١٦١٧٤)، وأبو داود في سننه (ص٦٨، ح٣٤٥)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤١٦، ح١٠٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٩، ح٢٧٨١) من طريق ابن المُبَارَك، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

وصححه ابن حبان.

قال البيهقي: وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ الجَمَاعَةِ عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ عَنْ أَوْسٍ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (ح١٠٨٧): صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن صحابيَّه لم يخرج له إلا أصحاب السنن.

قال الحاكم: قَدْ صَحَّ هَذَا الحَدِيثُ بِهَذِهِ الأَسَانِيدِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّهُ لِحَدِيثٍ وَاهٍ لاَ يُعَلَّلُ مِثْلُ هَذِهِ الأَسَانِيدِ بِمِثْلِهِ.

وقال الذهبي (ح١٠٧٠): وله علة مهدرة.

ليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ؛ شراحيل ليس من رجال البخاري. وهو على شرط مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٠)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الوَلِيدِ الفَحَّامُ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا ثَوْرُ [١] بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُثْمَانَ [٢] الشَّيْبَانِيِّ [٣]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَاغْتَسَلَ وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَاقْتَرَبَ، وَاسْتَمَع [٤]، وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ صِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامِهَا».

هَذَا [٥] لاَ يُعَلِّلُ الأَحَادِيثَ الثَّابِتَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ أَوْجُهٍ:

أَوَّلُهَا: أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ قَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَثَانِيهَا: أَنَّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ دُونَ أُولَئِكَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ.

وَثَالِثُهَا: أَنَّ عُثْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ مَجْهُولٌ.

---

(١) في (م): (أيوب).

(٢) في (و،م، م١): (عطاء).

(٣) كذا في النسخ، وفي كتب التراجم، وطرق التخريج: (الشامي). وفي الإتحاف(ح٢٠٢٢): (عطاء الشيباني)، والعجب أن أصحاب طبعة التأصيل (ح١٠٥٧) صوَّبه من الإتحاف بلفظ: (عثمان الشامي).

(٤) في (م): (وسمع).

(٥) في (م١): (هذا حديث).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ**،كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القران، والنحو، والشعر، وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث، تقدم في (ح١٠٣١).

- **أَحْمَدُ بْنُ الوَلِيدِ بنِ أبي الوَلِيدِ**، أبو بكر الفَحَّامُ، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٥/ ١٨٨

- **رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بنِ العلاء بن حَسَّان**، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين (ع). التقريب: ١/ ١٧٦.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ**، أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين – وقيل ثلاث، أو خمس– وخمسين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٨٣.

- **عُثْمَانُ بنُ خَالِدٍ الشامي**: قال الحاكم: مجهول، وذكره ابن حجر في لسان الميزان، ونقل كلام الحاكم، ثم قال: فيكون زيادة عبدالله وهما من عثمان، مثله لا تُعَل به الرواية الثابتة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أيضا ابن أبي حاتم، وسكت عنه. الجرح والتعديل: ٦/ ١٤٨، الثقات: ٧/ ١٩٣، لسان الميزان: ٤/ ١٥٩.

- **أبو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ**: **شَرَاحيلُ بنُ آده**، ثقة،(بخ،م، ٤). تقدم في (ح١٠٦٧).

- **أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثقفي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤)، تقدم في (ح١٠٦٧).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عثمان الشيباني، مجهول.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١١/ ٥٤٣، ح٦٩٥٤)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/ ٣٠٦، ح٢٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٧) من طريق رَوْح، و الدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٣٥٧، ح١٢٦٣) من طريق الضحاك بن مخلد، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٢٦١، ح٤٥٢) من طريق المعافى بن عمران، جميعهم عن ثور، به، وبنحوه.

قال البيهقي بعده: هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وَالوَهْمُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ مِنْ عُثْمَانَ الشَّامِيِّ هَذَا، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ الجَمَاعَةِ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ عَنْ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له أسانيد صحيحة سبقت.

قال البيهقي: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وَالوَهْمُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ مِنْ عُثْمَانَ الشَّامِيِّ هَذَا.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة عثمان الشامي.

قال الحاكم: هَذَا لاَ يُعَلِّلُ الأَحَادِيثَ الثَّابِتَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ أَوْجُهٍ:

أَوَّلُهَا: أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ قَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَثَانِيهَا: أَنَّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ دُونَ أُولَئِكَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَثَالِثُهَا: أَنَّ عُثْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ مَجْهُولٌ.

وقال الذهبي (ح١٠٧١): الحديث كلفظ حسان، وعثمان الشيباني مجهول.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨١)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ[١] حَمْشَاذٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ،

وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانئ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالُوا: ثَنَا سُرَيْجُ[٢] بْنُ يُونُسَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: غُسْلٌ مِنْ جَنَابَةٍ أَوْ [١٣٦ ب]لِلْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلتُ: مِنْ جَنَابَةٍ. قَالَ: أَعِدْ غُسْلاً آخَرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ، شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلبَصْرِيِّينَ، يُقَالُ لَهُ الحِنَّائِيُّ؛ ثِقَةٌ، قَدْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعُبَيْدُالله[٣] بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ.

---

(١) (بن) سقط من (و).

(٢) في (هـ، م١، ف): (شريح).

(٣) في (هـ): (عبدالله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **مُوسَى بْنُ هَارُونَ**، ثقة، حافظ، كبير، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ عَبْدِالرحمن**، أبو الفضل الرَّازِيُّ، قال الخطيب: كان ثقة، مأمونا، قارئا للقرآن. تاريخ بغداد: ٩/ ٣٢٠.

- **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ**، ثقة، حافظ، مصنف،(خ)، تقدم في (ح١٠٢٥).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ**: تقدم.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **سُرَيجُ بنُ يُونُسَ بنِ إِبْرَاهِيْم البغدادي**، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة، عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (**خ، م،س**). التقريب: ١/ ١٩٨.

- **هَارُونُ بْنُ مُسْلِمِ بن هُرْمُز العِجْلِيُّ**، أبو الحسين البصري، صدوق، من التاسعة (تمييز). وثقه الحاكم، وقال أبو حاتم: لين. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٩/ ٩٤، الثقات:/ ٢٣٧. التقريب: ٢/ ٦٣١.

- **أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العطار البصري**، أبو يزيد، ثقة، له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين ومائة (**خ، م، د، ت، س**). التقريب: ١/ ٢٥.

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس (ط/ ٢) ويرسل (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ الأنصاري**، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين (ع). التقريب: ١/ ٣٠٧.

- **أبو قَتَادَةَ الأنصاري هو: الحارث، ويقال: عمرو، أو النعمان بنُ رِبْعي السَّلَمي المدني**، شهد أحدا، وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرا، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر (ع). الإصابة: ٧/ ٣٢٩، التقريب: ٢/ ٧٥٦.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين حسن؛ هارون بن مسلم؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين إلا هارون بن مسلم، وهو ثقة عند الحاكم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٩٨) من طريق الحاكم، عن محمد بن صالح، به، وبلفظه إلا أنه قال (غسلك) بدلا (غسلٌ).

وأخرجه في المعرفة السنن والآثار (١/ ٣٥٧) من طريق الحسين بن محمد بن زياد، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٣٠، ح٨١٨٠) من طريق موسى بن هارون، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٢٩، ح١٧٦٠)، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٢٤، ح١٢٢٢) من طريق هارون بن مسلم، به، وبنحوه.

قال ابن خزيمة: هذا حديث غريب لم يروه غير هارون.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا أبان، ولا عن أبان إلا هارون بن مسلم.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٨٦): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده قريب من الحسن، وابن خزيمة في صحيحه، وقال: هذا حديث غريب،لم يروه غير هارون - يعني ابن مسلم - صاحب الحِنَّاء، ورواه الحاكم بلفظ الطبراني، وقال صحيح على شرطهما، ورواه ابن حبان في صحيحه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده قوي؛ هارون بن مسلم روى عنه جمع، وذكره المؤلف في الثقات، وقال الحاكم: بصري ثقة، وصحح حديثه هذا، ووافقه الذهبي، وقال أبو حاتم: لين، وباقي رجال الإسناد على شرط الصحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلبَصْرِيِّينَ يُقَالُ لَهُ الحِنَّائِيُّ؛ ثِقَةٌ، قَدْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُبَيْدُالله بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ.

وقال الذهبي (ح١٠٧٢): على شرطهما، وهو بصري ثقة، تفرد به عن سريج بن يونس.

هو كمال في صحة سنده - حيث يرى رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن الحسن يندرج تحت الصحيح - لكن ليس على شرط الشيخين؛ هارون بن مسلم؛ لم يحتج به الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ[٢]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ[٣]؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ، وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَتَطَيَّبَ بِطِيبٍ إِنْ وَجَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَلَمْ يَتَخَطَّ النَّاسَ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ سَكَتَ، فَذَلِكَ كَفَّارَةٌ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، مِثْلُ رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَيَّدَهُ بِأَبِي[٤] أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ مَقْرُونًا بِأَبِي سَلَمَةَ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م١): (عبدالرحمن).

(٣) (الخدري) زيادة من (م١).

(٤) في (هـ): (أبي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة، مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ**، ثقة، فاضل،(ع)،تقدم في (ح١٠٠٧).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م، ٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة، له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ ابن إسحاق؛ صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين إلا حماد، وابن إسحاق، من رجال مسلم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٩٢) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٣١٢، ح٢٣٦٤)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٥٠، ح٥٠٠١) من طريق حماد، به، وبنحوه.

وعن الطيالسي، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣١).

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦٨) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إبراهيم، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣١، ح٨٥٧) من طريق روح، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا، بلفظ: «من اغْتَسَلَ ثُمَّ أتى الجُمُعَةَ فَصَلَّى ما قُدِّرَ له ثُمَّ أَنْصَتَ حتى يَفْرُغَ من خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي معه، غُفِرَ له ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

وله شاهد عند البخاري (ص١٠١، ح٨٨٣) أخرجه من طريق ابن وَدِيعَةَ، عن سلمان الفارِسِيِّ مرفوعا بلفظ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يوم الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ ما اسْتَطَاعَ من طُهْرٍ، وَيَدَّهِنُ من دُهْنِهِ، أو يَمَسُّ من طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فلا يُفَرِّقُ بين اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي ما كُتِبَ له، ثُمَّ يُنْصِتُ إذا تَكَلَّمَ الإِمَامُ إلا غُفِرَ له ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ له شاهد صحيح عند البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٧٣): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد توبع ابن إسحاق، وللحديث شاهد صحيح عند البخاري.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٧٠): هذا الحديث صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. أي في ابن إسحاق متابعة (لا استقلالاً).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٣)- أَخْبَرَنَاه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ قَالاَ: سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاسْتَنَّ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا»، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ، إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.

إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِي أَجْمَعَا عَلَى إِخْرَاجِهِ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)،تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **إِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهيم، هو: ابْنُ عُلَيَّةَ**: ثقة، حافظ،(ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة، له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة، مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أَبُو أُمَامَةَ هو: أَسْعَدُ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ**، معدود في الصحابة (ع)، تقدم في (ح١٠٧٦).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ ابن إسحاق؛ صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين إلا ابن إسحاق، من رجال مسلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٣)، من طريق الحاكم به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٣٠، ح١٧٦٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وأبو داود في سننه (ص٦٨، ح٣٤٣) من طريق محمد بن سلمة، كلاهما عن ابن إسحاق، به، وبنحوه.

قال أبو دَاوُد: وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بن سَلَمَةَ أَتَمُّ، ولم يذكر حَمَّادٌ كَلَامَ أبي هُرَيْرَةَ.

أخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٢٩٢، ح١١٧٦٨) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ١٦، ح٢٧٧٨) من طريق ابن علية، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة، عن أبي هريره وأبي سعيد، بنحوه. ولم يذكر قول أبي هريرة.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال النووي في المجموع (٤/ ٤٥٧): حديث أبي سعيد، وأبي هريرة، رواه أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود في سننه وغيرهما بأسانيد حسنة، وهو من رواية محمد بن إسحاق صاحب المغازي، عن محمد بن إبراهيم التيمي، ومحمد بن إسحاق يحتج به عند الجمهور إذا قال: (أخبرني أو حدثني أو سمعت)، ولا يحتج به إذا قال: (عن)؛ لأنه منسوب إلى التدليس، وقد قال في رواية أبي داود: عن محمد بن إبراهيم، وفي رواية أحمد والبيهقي: حدثني محمد بن إبراهيم، فثبت بذلك سماعه، وصار الحديث حسنا، وفي صحيح البخاري ومسلم أحاديث بمعنى بعضه.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٧٠): هذا الحديث صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. أي في ابن إسحاق متابعة (لا استقلالاً).

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٣٧١): وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات؛ واين إسحاق مدلس وقد عنعنه؛ لكنه قد صرَح بالتحديث في بعض الروايات الصحيحة عنه، كما يأتي، فزالت شبهة تدليسه. ولذلك قال النووي في المجموع: إسناده حسن.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن، من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال الحاكم: إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِي أَجْمَعَا عَلَى إِخْرَاجِهِ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٠٧٤): رواه أحمد في مسنده، وزاد فيه: (عن ابن علية، عن ابن إسحاق).

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ولم أجد في مسند أحمد رواية ابن علية، عن ابن إسحاق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٤)- حَدَّثَنَا الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَافِظُ إِمْلاَءً فِي شَهْرِ[1] رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِمِائَةٍ، أَنا[2] عَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ القَاضِي، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعُ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ أَذَّنَ بِلاَلٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنَّ هِشَامَ بْنَ الغَازِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (شهر) سقط من (و، م١).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَد المروزي، أبو العباس**، قاضي مرو ومسندها. عمر طويلا، وعاش سبعا وتسعين سنة، توفي في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٦٠.

- **الحَارِثُ بْنُ محمد بنِ أَبِي أُسَامَةَ التميمي**، صاحب المسند. وثقه إبراهيم الحربي، وأحمد بن كامل، والخطيب البغدادي، و أبو العباس النباتي، والذهبي، وزاد أبو العباس: راوية للأخبار، كثير الحديث، وزاد الذهبي: ربما أخذ على التحديث. وقال الدارقطني: قد اختلف فيه، وهو عندي صدوق، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

قلت: هو ثقة، وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ على الرواية، وأمر الدارقطني البرقاني يخرج حديثه في الصحيح، ورد الذهبي تضعيفه، وبين سبب جرحه، فقال: تُكُلِّم فيه بلا حجة، ولينه بعض البغاددة؛ لكونه يأخذ على الرواية؛ وقال في السير: لعله - وهو الظاهر- أنه كان محتاجا، فلا ضير. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١١٥، تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٩، تاريخ الإسلام: ٢١/ ١٤٧، أحداث سنة: ٢٨١- ٢٩٠، ميزان الاعتدال: ٢/ ١٧٩، السير: ١٣/ ٣٨٩، ٣٩٠، لسان الميزان: ٢/ ١٥٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بنِ نَجيح البغدادي** أبو جعفر بْنِ الطَّبَّاعُ، ثقة، فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وسبعون (**خت، د، تم، س، ق**). التقريب: ١/ ٥٤٠.

- **مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ التميمي الكوفي**، نزيل بغداد، صدوق له أوهام، من الثامنة (**ت**). وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. وضعفه ابن المديني، وابن معين في رواية، والساجي. ووهَّاه أبو داود. الراجح كما قال ابن حجر . الجرح والتعديل: ٨/ ٣٠٧، التهذيب: ٨/ ١٩١،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

التقريب: ٢/ ٥٨٦،.

- **هِشَامُ بْنُ الغَازِ بنِ رَبِيْعَة الجُرَشي الدمشقي**، نزيل بغداد، ثقة، من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة (**خت،٤**). التقريب: ٢/ ٦٣٦.

- **نَافِعٌ أبو عَبْدِالله المدني، مولى ابن عمر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع). تقدم في (ح١٠٤٥).

- **ابنُ عُمَر**: **عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه مصعب بن سلاَّم، صدوق له أوهام، وضعفه بعض النقاد.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٢٠٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وله شاهد عند البخاري (ح٨٧١) أخرجه بسنده عن السَّائِبِ بن يَزِيدَ بلفظ: (أَنَّ الذي زَادَ التَّأْذِينَ الثَّالِثَ يوم الجُمُعَةِ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين كَثُرَ أَهْلُ المَدِينَةِ، ولم يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنٌ غير وَاحِدٍ، وكان التَّأْذِينُ يوم الجُمُعَةِ حين يَجْلِسُ الإِمَامُ يَعْنِي على المِنْبَرِ).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ للحديث شاهد عند البخاري، عن السائب بن يزيد بمعناه.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٢٨): فيه مصعب بن سلام؛ وقد لينه أبو داود.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنَّ هِشَامَ بْنَ الغَازِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٧٥): مصعب ليس بحجة.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ مصعب ضعفوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٥)- حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي [١٣٧أ] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «اجْلِسُوا. فَسَمِعَهُ ابْنُ مسعود [(١)] وَهُوَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَعَالَ يَا ابْنَ مسعود [(٢)]».

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في جميع النسخ: (مسعدة)، وهو خطأ، والمثبت من الحديث (١٠٩٣)، وسنن البيهقي، والإتحاف(ح٨٠٩٩).

(٢) في جميع النسخ: (مسعدة)، وهو خطأ، والمثبت من الحديث (١٠٩٣)، وسنن البيهقي.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الفَضْل الهاشمي**، أبو الفضل الْمُزَكِّي النيسابوري، أحد أصحاب الحديث، قال الحاكم: أكثر شيوخ نيسابور في العدالة، مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٧٤، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٧٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الإسماعيلي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٦).

- **هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بنِ نُصَير السَّلمي الدمشقي الخطيب**، صدوق مقرئ، كَبِر فصار يتلقَّن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخيَّاط لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة (خ،٤). التقريب: ٢/ ٦٣٦.

- **الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، ثقة، لكنه كان كثير التدليس (ط/ ٤) والتسوية (ع)، تقدم في (ح١٠٢٠).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل: إنه تغير بأَخَرة، ولم يكثر ذلك منه (ع). التقريب: ١/ ٤٠١.

- **ابنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في وصله وإرساله. والصواب أنه مرسل، فعمرو بن دينار أثبت من ابن جريج في عطاء.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٤١، ح١٧٨٠) من طريق هشام بن عمار، به، وبنحوه.

قال ابن خزيمة: إِنْ كَانَ الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمَنْ دُونَهُ حَفِظَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَصْحَابَ ابْنِ جُرَيْجٍ أَرْسَلُوا هَذَا الخَبَرَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٩، ح١٠٩١) من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بما يقاربه. قال أبو دَاوُد هذا يُعْرَفُ مرسلا، إنما رَوَاهُ الناس عن عَطَاءٍ عن النبي ﷺ، وَمَخْلَدٌ هو شَيْخٌ.

وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٦).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٨) من طريق معاذ بن معاذ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، بنحوه. قال البيهقي: ورواه عمرو بن دينار، عن عطاء، فأرسله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٢١١، ح٥٣٦٨) عن ابن جريج، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٨) من طريق عمرو بن دينار، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، قَالَ: بينا النبي ﷺ يخطب إذ قال: «اجلسوا فسمعه ابن مسعود، فجلس بباب المسجد في جوف المسجد، فقال له النبي ﷺ: تعال يا عبد الله». واللفظ لعبدالرزاق.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق، والصواب إرساله.

قيل لأبي عبدالله كما في المعرفة والتاريخ(٢/ ١٣): من أثبت الناس في عطاء؟ قال: عمرو، وابن جريج. قيل له: فمن تقدم منهما؟ قال: عمرو بن دينار.

وسئل الدارقطني في العلل (١٣/ ٣٨٣) عن حديث عطاء، عن جابر؛ فقال: يَرويهِ ابنُ جُرَيجٍ، وقَدِ اختُلِفَ عَنهُ: فَرَواهُ مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، ومَخلَدُ بنُ يَزيدَ، وأَبُو زَيدٍ النَّحوِيُّ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطاءٍ، عَن جابِرٍ. وَخالَفَهُم إِسماعِيلُ بنُ عَيّاشٍ، فَرَواهُ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطاءٍ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ. وَخالَفَهُمُ الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، رَواهُ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطاءٍ، عَنِ ابنِ عَباسٍ. وَرَواهُ عَمرو بنُ دِينارٍ، عَن عَطاءٍ،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

مُرسَلاً، والمُرسَلُ أَشبَهُ.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٠١): أخرجه الحاكم عن هشام بن عمار: ثنا الوليد... وقال:

صحيح على شرط الشيخين! ووافقه الذهبي! وأقول: هو كذلك لولا المخالفة؛ وأظنها من هشام؛ فإنه مضعف من قبل حفظه. فالصواب أنه من (مسند جابر)؛ لاتفاق مخلد بن يزيد، ومعاذ بن معاذ عليه.

قال الحاكم: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٧٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فسنده مختلف فيه.

ويرى الحاكم من الصحيح المختلف فيه؛ خبر يرويه ثقة من الثقات عن إمام من أئمة المسلمين فيسنده، ثم يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه. ينظر المدخل إلى كتاب الإكليل: ص٤٧.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٨٦)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ - صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ - ثَنَا عَبْدُالله بْنُ الحَارِثِ - ابن عم[(١)] مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ- أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: «إِذَا قُلتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله فَلاَ تَقُل حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قُل: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، قال[(٢)]: فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: إِنَّ الجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ[(٣)] فِي الطِّينِ وَالمَاءِ».

---

(١) في جميع النسخ (عن) وهو خطأ، والصواب ما أثبته، كما في طرق تخريج الحديث، وكتب التراجم.

(٢) (قال) سقط من (هـ).

(٣) في (و، م١): (تمشون).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور تقدم في (ح٩٨٠).

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى**، ثقه، حافظ،(ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُسَدَّدُ هو: ابنُ مُسَرْهدٍ البصري**، ثقة، حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **إِسْمَاعِيلُ هو: ابنُ إبراهيم ابْن عُلَيَّةَ**: ثقة، حافظ،(ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالحَمِيدِ بنُ دِيْنَار، صاحب الزِّيادي**، ثقة، من الرابعة (خ، م، د، س). التقريب: ١/ ٣٢٧.

- **عَبْدُالله بْنُ الحَارِثِ الأنصاري البصري**، أبو الوليد، نسيب ابن سيرين، ثقة، من الثالثة (ع). التقريب: ١/ ٢٨٣.

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٣، ح٩٠١)، وأبو داود في سننه (ص١٧٦، ح١٠٦٦) عن

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مُسَدَّد، ومسلم في صحيحه (ص٢٧٣، ح٦٩٩) عن عَلِي بْن حُجْرٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٨٠، ح١٨٦٥) من طريق مؤمل بن هشام، ثلاثتهم عن إِسْمَاعِيل، عن عَبْدالحَمِيدِ، عن عَبْدالله بْن الحَارِثِ ابْن عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: ((إِذَا قُلتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَلاَ تَقُل حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قُل: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ»، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، قَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الجُمْعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحَضِ)). واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح؛ مخرج في الصحيحين.

سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي (١٠٧٧): صحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٧)- أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: «مَا حَفِظْتُ قاف إِلاَّ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، قَالَتْ: وَكَانَتْ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ الله ﷺ وَاحِد [(١)]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَابْنَتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ [(٢)] قَدْ سَمَّاهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ فِي رِوَايَتِهِ.

---

(١) كذا في النسخ، والصواب: (وَاحِدًا)، كما في مسلم.

(٢) قوله: (قالت) إلى هنا سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكسائي**، ثقة، مأمون، تقدم في ح(١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد، (خ، خد، ت، س، ق)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن،(ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده، تقدم في (ح١٠١١).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س) تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- - **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الهذلي البصري**، المعروف بغُنْدَر، ثقة، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة مات سنة ثلاث - أو أربع - وتسعين ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٠٧.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **شعبة، تقدم.**

- **خُبَيْب بنُ عَبْدِالرَّحمن بنِ خُبيب بنِ يَساف الأنصاري**، أبو الحارث المدني، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع). التقريب: ١/ ١٥٥.

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ الغفاري المدني**، مقبول، من الثالثة (م،د). ذكره ابن حبان في الثقات، وليس في الكتابين غير هذا الحديث. واحتج به مسلم، وصحح حديثه ابن خزيمة، الراجح أنه ثقة. الثقات: ٧/ ٥٠، التهذيب: ٤/ ٤٧٩، التقريب: ١/ ٣١٢.

- **ابْنَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ: أم هِشَام بنتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الأنصارية**، صحابية مشهورة، وهي أخت عمرة بنت عبدالرحمن لأمها، روت عنها عمرة (م، د، س، ق). الإصابة: ٨/ ٣١٩، التقريب: ٢/ ٨٨٦.

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف جدا؛ شيخ الحاكم؛ أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم.

الإسناد الثاني: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين سوى عبدالله بن معن من رجال مسلم. وآدم بن أبي إياس من رجال البخاري.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٦٠٠، ح٢٧٦٢٨) عن محمد بن جعفر، به، وبلفظ: (ما حَفِظْتُ ق الا من في رسول الله ﷺ، وهو يَخْطُبُ يوم الجُمُعَةِ، قالت: وكان تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رسول الله ﷺ وَاحِداً).

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣٥، ح٨٧٣) وأبو داود في سننه (ص١٨١، ح١١٠٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٤٤، ح١٧٨٦) من طريق مُحَمَّد بْن جَعْفَرٍ، به، وبلفظ: (ما حَفِظْتُ ق إلا من في رسول الله ﷺ يَخْطُبُ بها كُلَّ جُمُعَةٍ، قالت: وكان تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رسول الله ﷺ وَاحِدًا). واللفظ لمسلم.

وأخرج مسلم في صحيحه (ص٣٣٥، ح٨٧٢) من طريق سُلَيْمَان بن بِلَالٍ، عن يحيى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عبدالرحمن، عن أُخْتٍ لِعَمْرَةَ قالت: (أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ من في رسول الله ﷺ يوم الجُمُعَةِ وهو يَقْرَأُ بها على المِنْبَرِ في كل جُمُعَةٍ).

وأخرجه أيضا (ص٣٣٥، ح٨٧٣) من طريق مُحَمَّدِ بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سَعْدِ بن زُرَارَةَ، عن أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ قالت: «لقد كان تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رسول الله ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ أو سَنَةً وَبَعْضَ

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

سَنَةٍ وما أَخَذْتُ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ إلا عن لِسَانِ رسول الله ﷺ يَقْرَؤُهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ على المِنْبَرِ إذا خَطَبَ الناس».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح مسلم، وله متابعات.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٠٨): حديث صحيح. وأخرجه مسلم في صحيحه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، وقد أخرج له مسلم هذا الحديث في المتابعات، وبقية رجاله ثقات، رجال الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَابْنَتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَدْ سَمَّاهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ فِي رِوَايَتِهِ.

وقال الذهبي (ح١٠٧٨): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحديث مخرج في صحيح مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٨)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالله،عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: «قَرَأْتُ: ﴿قٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق] مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُهَا[1] فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ».

يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله هُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م١): (يقرأ بها).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة، صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

- **يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ**، صدوق، (ت)، تقدم في (ح١٠٦٦).

- **جَرِيرُ بنُ عَبْدِالحميد**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ الأنصاري المدني القاضي**،ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة (ع). التقريب: ١/ ٢٨١.

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بنِ عَبْدِ الرَّحمن بنِ سَعْد**، أو أسعد بن زرارة، الأنصاري المدني، ثقة، من الرابعة (م، د). التقريب: ٢/ ٦٦٣.

- **أم هِشَام بنتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الأنصارية**، تقدمت في (ح١٠٨٧).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ يحيى بن المغيرة، صدوق، ومحمد بن إسحاق صرح بالتحديث في رواية مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٤٤٧، ح٢٧٤٥٦)، ومسلم في صحيحه (ص٣٣٥، ح: ٨٧٣) من

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

طريق إبراهيم بن سعد، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، به، وبلفظ: «لقد كان تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رسول الله ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ أو سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ وما أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ إلا عن لِسَانِ رسول الله ﷺ يَقْرَؤُهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ على المِنْبَرِ إذا خَطَبَ الناس». واللفظ لمسلم.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٠٧، ح١٤١١) من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، عن ابنت حارثة بن النعمان، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح مخرج في صحيح مسلم.

وقال الشخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح: ١٤١١): صحيح.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح؛ ابن إسحاق - وهو محمد - مختلف فيه وهو حسن الحديث، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وهذا الحديث منها.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص(ح١٠٧٩) سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٨٩)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبٌ، قَالاَ: ثَنَا اللَّيْثُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابن أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ صاد، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ نَزَلَ[1] فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ تَيَسَّرْنَا[2] لِلسُّجُودِ[3]، فَلَمَّا رَآنَا قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدِ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلسُّجُودِ فَنَزَلَ، فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

فَأَمَّا [١٣٧ب] السُّجُودُ فِي (ص) فَقَدْ أَخْرَجَهُ البُخَارِي[4]، وَإِنَّمَا الغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ هَكَذَا فِي كِتَابِ الجُمُعَةِ أَنَّ الإِمَامَ إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ[5] عَلَى المِنْبَرِ فَمِنَ[6] السُّنَّةِ أَنْ يَنْزِلَ فَيَسْجُدَ.

---

(١) (نزل) سقط من (م).

(٢) في (هـ): (تَبَشَّرْنَا) وفي الأصل، و(و، م) غير منقطة.

(٣) في (هـ): (بالسجود).

(٤) أخرجه في صحيحه (ص٤٠٥، ح٣٤٢٢) بسنده عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: (ليس ص من عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَرَأَيْتُ النبي ﷺ يَسْجُدُ فيها).

(٥) (يوم الجمعة) سقط من (م١).

(٦) (فمن) سقط من (م١).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ بن أَعْيَن المصري** الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون (س). التقريب: ٢/ ٥٢٩.

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالحَكَمِ بن أَعْيُن المصري**، أبو محمد الفقيه المالكي، صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا، من كبار العاشرة، مات سنة أربع عشرة ومائتين (س). وثقه أبو زرعة، والعجلي، والخليلي،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وابن عبدالبر، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه ابن خزيمة وابن حبان، والحاكم. الراجح فيه أنه ثقة. الثقات: ٨/ ٣٤٧، التهذيب: ٤/ ٣٦٨، التقريب: ١/ ٢٩٧.

- **شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ الفَهْمي مولاهم**، أبو عبدالملك المصري، ثقة، نبيل، فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وستون سنة **(د، س)**. التقريب: ١/ ٢٤٥.

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ**، ثقة، فقيه (ع) تقدم في (ح١٠٢٩).

- **ابنُ أَبِي هِلاَلٍ: سَعِيْدٌ**، الراجح أنه ثقة،(ع) تقدم في (ح١٠٢٩)

- **عِيَاضُ بْنُ عَبْدِالله**، ثقة (ع) تقدم في (ح٩٨٢).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ١٥٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٥٤، ح١٤٥٥)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٨، ح٢٧٩٩) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير (٢/ ٢٠٠أ، ح٣٦٦٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب إملاء، عن بحر بن نصر الخولاني، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، به، وبلفظ: «قَرَأَ رَسُولُ اللهﷺ ص وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا آخَرَ قَرَأَهَا فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنْ رَأَيْتُكُمْ تَهَيَّأْتُمْ لِلسُّجُودِ فَنَزَلَ وَسَجَدَ وَسَجَدوا». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣١٨) به، وبنحوه. قال البيهقي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ صَحِيح.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٢٨، ح١٤١٠) عن أَحْمَد بْن صَالِحٍ، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٤٧٠، ح٢٧٦٥) من طريق حرملة بن يحيى، كلهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

سعيد بن أبي هلال، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح، وله متابعة صحيحة عند أبي داود.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال البيهقي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ صَحِيح.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح: ١٤١٠).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٨٠): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالله بن عبدالحكم، وشعيب، لم يخرج لهما الشيخان.

Ali Fattani ١٤٣٧/٠٢/٢٣ ٠٢٦ دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية)

(١٠٩٠)- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ العَبَّاسِ العَقَبي [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حيَّانَ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ المَرْوَزِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ: «لَمَّا دَنَوْتُ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، وَحَلَلْتُ عَيْبَتِي [٢]، فَلَبِسْتُ [٣] حُلَّتِي [٤]، فَدَخَلتُ وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فَرَمَانِي النَّاسُ بِالحَدَقِ [٥] فَقُلتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَالله، هَل ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ، قَالَ: إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا البَابِ - أَوْ مِنْ هَذَا الفَجِّ [٦] - مِنْ خَيْرِ ذِي يُمْنٍ، وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ [٧] مَلَكٍ، فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا أَبْلاَنِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي كَلاَمِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ فِيمَا يَبْدُو لَهُ فِي الوَقْتِ.

---

(١) في (هـ، ف): (القعنبي). والعقبي: بفتح العين المهملة، والقاف، وفي آخرها الباء، نسبة إلى عقبة وراء نهر عيسى بن علي قريبة من دجلة بغداد. الأنساب: ٤/ ٣٥٣.

(٢) العَيْبَة: وعاء من أَدَم، يكون فيه المتاع. الصحاح: ١/ ١٩٠، لسان العرب: ١/ ٦٣٤.

(٣) في (و، م١): (ولبست).

(٤) الحلة: واحدة الحُلَل، وهي برود اليمن، ولا تُسَمَّى حُلَّة إلا أن تكون ثوبَين من جنس واحد، النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٢٣.

(٥) الحدق هي العَيْن. والتَّحْديق: شِدَّة النَّظَر. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٣٤٨.

(٦) الفج: الطريق. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٣٤٤.

(٧) أي أثرٌ ظاهر، ولا يقال ذلك إلا في المدح. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٥٧.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بن الفضل العقبي**، أبو أحمد الدهقان، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة. قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٨/ ١٨٣. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥١٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حيَّانَ المدائني**، أبو عبدالله، حدث بالمدائن، وببغداد، قال الدارقطني: ضعيف، وقال البرقاني: ثقة، وسئل عنه مرة أخرى، فقال: لا بأس به، وقال هبة الله الطبري عنه مرة: صالح، ليس يدفع عن السماع، لكن كان الغالب عليه اقراء القران، توفي في سنة أربع وسبعين ومائتين، من أبناء المائة. تاريخ بغداد: ٢/ ٣٩٨، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢١.

- **شَبَابةُ بن سَوَّار المدائني**، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع - أو خمس، أو ست - ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٢٣٩.

- **يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ - عَمْرُو بنُ عَبْدِالله - السبيعي**، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلا، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح (ز، م،٤). وثقه ابن معين، والذهبي، وقال أبو حاتم: كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه. وقال الذهبي في الميزان: بل هو صدوق ما به بأس، ما هو في قوة مسعر ولا شعبة، روى علي عن يحيى بن سعيد، قال: كانت فيه غفلة. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٤٤. من تكلم فيه وهو موثق: ص٥٦٢، ميزان الاعتدال: ٧/ ٣١٨، التقريب: ٢/ ٦٨٦.

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ حَاتِم**، قال الحاكم: رحلت إلى مرو، وليس بها من يقدم عليه في الصدق، والعدالة، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَبُو المُوَجِّهِ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، حافظ ثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَبُو عَمَّارٍ هو: الحُسَينُ بنُ حُرَيْث**، ثقة (خ،م،د،ت،س)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **الفَضْلُ بْنُ مُوسَى**، ثقة، ثبت، ربما أغرب (ع). تقدم في (ح٩٧٩).

- **يونس بن أبي إسحاق**، تقدم في السند السابق.

- **المغيرةُ بنُ شِبْل البجلي**، أبو الطفيل الكوفي، ثقة، من الرابعة (٤). التقريب: ٢/ ٥٩٨.

- **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالله بنِ جَابِر البَجَلي**، صحابي مشهور، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: بعدها (ع). الإصابة: ١/ ٤٧٥، التقريب: ١/ ٨٨.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين حسن؛ محمد بن عيسى؛ لا بأس به، ويونس بن أبي إسحاق؛ صدوق يهم قليلا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٢) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٢، ح٨٣٠٤) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن غزوان، والحسين بن حريث، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٥٠، ح١٧٩٨)، وابن حبان في صحيحه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٦/ ١٧٣، ح٧١٩٩) من طريق الحسين بن حريث، كلاهما عن الفضل بن موسى، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣١/ ٥١٦، ٥٥٥، ح١٩١٨٠، ١٩٢٢٧) من طريق أبي قَطَن، وإِسْحَاق بْن يُوسُفَ، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، به، وبنحوه.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٣٥٠، ح٨٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (ص٨٦، ح٢٥١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٠١، ح: ٢٢٥٨) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٤٧٠، ح٢٥٢٣) من طريق صَلت بْن مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيّ، وَيَعْقُوب بْن حُمَيْدٍ، كلهم عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، به، مختصرا.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له طريق صحيح عن قيس بن أبي حازم.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ وَالأَوْسَطِ بِاخْتِصَارٍ عَنْهُمَا، رِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (ح: ٣١٩٣): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير المغيرة هذا؛ وهو ثقة بلا خلاف.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح؛ المغيرة بن شبل - ويقال ابن شبيل - وإن كان لم يتحرر لنا أمره أسمع من جرير أم لم يسمع - قد توبع. وقال في الحديث الثاني: حديث صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي كَلاَمِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ فِيمَا يَبْدُو لَهُ فِي الوَقْتِ.

وقال الذهبي (ح١٠٨١): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يخرج الشيخان للمغيره بن شِبْل.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٩١)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ[٢] ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ[٣] سَعْدِ بْنِ أَبِي[٤] سَرْحٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي فَجَاءَ الأَحْرَاسُ لِيُجْلِسُوهُ فَأَبَى حَتَّى صَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ مَرْوَانُ أَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ إِنْ كَادُوا لَيَفْعَلُونَ بِكَ. قَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ رَجُلاً جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا فَأَلْقَى الرَّجُلُ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ زَجَرَهُ[٥]، وَقَالَ: «خُذْ ثَوْبَكَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا دَخَلَ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَأَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا. فَأَلْقَى هَذَا أَحَدُ ثَوْبَيْهِ[٦]، ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، ولم يخرجاه[٧]، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (عن) سقط من (ف).

(٣) في (و): (عن). وفي (ف) كرر (عبدالله بن).

(٤) (أبي) سقط من (ف).

(٥) (ثم زجره) سقط من (م).

(٦) أضاف هنا في (ف): (ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقُوا. فَأَلْقَى هَذَا أَحَدُ ثَوْبَيْهِ).

(٧) (ولم يخرجاه) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة، أميناً، عاقلا، تقدم في (ح٩٧٨).

- **الْحُمَيْدِيُّ** هو: **عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة (خ، م، د، ت، س، فق) تقدم في (ح٩٧٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **سُفْيَانُ هو: ابْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة (ع). تقدم في (ح٩٧٨).

- **ابْنُ عَجْلاَنَ هو: محمد**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (**خت، م، ٤**). تقدم في (ح٩٨٢).

- **عِيَاضُ بْنُ عَبْدِاللهِ**: ثقة (ع) تقدم في (ح٩٨٢).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ هو: سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ ابن عجلان؛ وثقه الأئمة إلا في روايته عن نافع؛ وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين سوى ابن عجلان، من رجال مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٣٢٦، ح٧٤١)، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٧٠، ح١٦٧٥) من طريق إسحاق بن إسماعيل، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٨٥، ح٥١١) من طريق محمد بن أبي عمر، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٠٦، ح١٤٠٨) من طريق محمد بن عبدالله بن يَزِيد، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٥٠، ح١٧٩٩) من طريق سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، جميعهم عن سفيان، به، وبنحوه. وزاد الحميدي في روايته: (قال سفيان: يقول: لا صدقة الا عن ظهر غنا ولا غنا بهذا عن ثوبه).

قال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلمِ.، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ. وقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا دَخَلَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَإِنَّهُ يَجْلِسُ وَلاَ يُصَلِّي. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الكُوفَةِ وَالقَوْلُ الأَوَّلُ أَصَحُّ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٢٩١، ح١١١٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٥٠، ح٢٥٠٥) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ونقل ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٢١) عن الأثرم في (ناسخه ومنسوخه): حديث أبي سعيد هذا صحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٥/ ٣٦٤): إسناده حسن، وصححه ابن حبان، والحاكم، والذهبي.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن عجلان، فقد روى له البخاري تعليقا، ومسلم متابعة، وهو قوي الحديث.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، ولم يخرجاه، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ.

وقال الذهبي (١٠٨٢): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحميدي أخرج له مسلم في المقدمة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١٠٩٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ، بِمَكَّةَ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ[1] بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي رِفَاعَةَ [١٣٨أ] الْعَدَوِيِّ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ الله رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لاَ يَدْرِي مَا دِينُهُ؟ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلتُ[2] قَوَائِمَهُ حَدِيدًا[3]، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا[4] عَلَّمَهُ الله، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، وَأَتَمَّ آخِرَهَا).

---

(١) (حميد) سقط من (و، م).

(٢) قال النووي في شرح صحيح مسلم (٦/ ١٦٥): في جميع النسخ حسبت، ورواه بن أبي خيثمة في غير صحيح مسلم (خِلت) بكسر الخاء وسكون اللام، وهو بمعنى حسبت، قال القاضي: ووقع في نسخة ابن الحذاء (خشب) بالخاء والشين المعجمتين، وفي كتاب ابن قتيبة (خُلب) بضم لخاء وآخره باء موحدة، وفسره بالليف، وكلاهما تصحيف، والصواب (حسبت)، بمعنى ظننت، كما هو في نسخ مسلم، وغيره من الكتب المعتمدة.

(٣) في الأصل، (هـ، م، ف): (حديد)، والمثبت من (و، م١)، وكذا في سنن البيهقي.

(٤) في (و): (ما).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ**، أسند من بقي بمكة، تقدم في (ح١٠١٩)..

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ**، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال مسلمة: ثقة مشهور، وقال الذهبي: الإمام المحدث المسند، تقدم في (ح١٠٤٨).

- **عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ القيسي مولاهم البصري**، أبو سعيد، ثقة ثقة؛ قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا، مات سنة خمس وستين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٢٢٩.

- **حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ العدوي**، أبو نصر البصري، ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين؛ لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة (ع). التقريب: ١/ ١٤٣.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أبو رِفَاعَةَ العَدَوِيِّ: تَمِيْمُ بنُ أَسَد**، وقيل: اسمه عبدالله الحارث، نزل البصرة، يقال: استشهد سنة أربع وأربعين (**بخ، م، س**). الإصابة: ٧/ ١٣٩، التقريب: ٢/ ٧٢٠.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٢١٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٣٥٥، ح: ٢٠٧٥٣) من طريق بَهْز، ومسلم في صحيحه (ص٣٣٧، ح٨٧٦) عن شَيْبَان بن فَرُّوخَ، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٥١، ح١٨٠٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، والنسائي في سننه المجتبى (٨/ ٢٢٠، ح٥٣٧٧) من طريق عبدالرحمن، كلهم عن سليمان بن المغيرة، به، وبلفظ (انْتَهَيْتُ إلى النبي ﷺ وهو يَخْطُبُ، قال: فقلت: يا رَسُولَ الله رَجُلٌ غَرِيبٌ جاء يَسْأَلُ عن دِينِهِ لَا يَدْرِي ما دِينُهُ، قال فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رسول الله ﷺ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حتى انْتَهَى إلَيّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا، قال: فَقَعَدَ عليه رسول الله ﷺ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ الله، ثُمَّ أتى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا). واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وقال الذهبي (١٠٨٣): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٩٣)- حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الحَلَبِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ: «اجْلِسُوا، فَسَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَجَلَسَ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: تَعَالَ يَا عَبْدَالله بْنَ مَسْعُودٍ[1]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قوله (فجلس) إلى هنا سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ**، العدل، الأديب، المفسر الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العبدي**، ثقة، حافظ، فقيه (خ)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الحَلَبِيُّ**،ثقة، تقدم في (ح١٠١٣).

- **مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ القرشي**، الراجح أنه ثقة له أوهام،(خ، م، د،س، ق)، تقدم في (ح١٠٤٤).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مختلف في وصله وإرساله. والصواب أنه مرسل؛ عمرو بن دينار أثبت من ابن جريج في عطاء.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٩، ح١٠٩١) من طريق مخلد بن يزيد، به، وبنحوه.

قال أبو دَاوُد هذا يُعْرَفُ مرسلا، إنما رَوَاهُ الناس عن عَطَاءٍ عن النبي ﷺ، وَمَخْلَدٌ هو شَيْخٌ.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٨) من طريق معاذ بن معاذ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، بنحوه. قال البيهقي: ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله. وقد سبق تخريجه في

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الحديث رقم (١٠٨٥).

◊ الحكم على الحديث:

الصواب إرساله. وقد سبق الكلام عليه في الحديث رقم (١٠٨٥).

قال الحاكم: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي (١٠٨٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سنده مختلف فيه، والراجح الإرسال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٩٤) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سَعْدٍ[٢] الدَّشْتَكِي [٣]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: «مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا عَلَى الْمِنْبَرِ[٤] فَكَذِّبْهُ، فَأَنَا شَهِدْتُهُ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى. قَالَ: قُلتُ: كَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ؟ قَالَ: كَلاَمٌ[٥] يَعِظُ بِهِ النَّاسَ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ[٦] الله ثُمَّ يَنْزِلُ، وَكَانَتْ قَصْدًا[٧] - يَعْنِي خُطْبَتَهُ - وَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا بِنَحْوِ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝١﴾ [الشمس]، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١﴾ [الطارق]، إِلاَّ صَلاَةَ الغَدَاةِ، وَصَلاَةَ الظُّهْرِ كَانَ يُؤَذِّنُ[٨] بِلاَلٌ حَيْثُ تَدْحَضُ[٩] الشَّمْسُ، فَإِنْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ أَقَامَ وَإِلاَ سَكَتَ حَتَّى يَخْرُجَ، وَالعَصْرُ نَحْوًا مِمَّا تُصَلُّونَ[١٠]، وَالمَغْرِبُ نَحْوًا مِمَّا تُصَلُّونَ[١١]، وَالعِشَاءُ الآخِرَةُ يُؤَخِّرُهَا عَنْ صَلاَتِكُمْ قَلِيلاً».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا خَرَّجَ لَفْظَتَيْنِ مُخْتَصَرَتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ: «كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ بَيْنَهُمَا جَلسَةٌ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا»[١٢].

---

(١) كذا في جميع النسخ، والإتحاف(ح٢٥٤٣)، وفي كتب التراجم (محمود).

(٢) (سعد) سقط من (هـ).

(٣) نسبة إلى دشتك، وهي قرية بالري، وقرية بأصبهان، ومحلة باستراباذ، وعبدالله بن سعد ينسب إلى إحدى قرى الري. الأنساب: ٢/ ٢٣٢.

(٤) في (و، م، م١، ف): (على المنبر جالسا).

(٥) زاد في (م): (كان) ولا يتناسب مع اللفظ ولم أجده في طرق الحديث.

(٦) (كتاب) سقط من (ف).

(٧) أي الوسط بين الطرفين. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٥٨.

(٨) في (ف): (يظهر).

(٩) أي تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٥٦.

(١٠) في (ف): (يصلون).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١)في (ف): (يصلون).

(١٢)أخرجه مسلم (ص٣٣٢، ٣٣٤ح٨٦٢، ٨٦٦) من طريق أبي الأَحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ، بلفظ: (كانت لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيُذَكِّرُ الناس)، وبلفظ: (كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله** عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **حَامِدُ بْنُ مَحْمُود بنِ حَرْب النيسابوري**، أبو علي، مقدم القراء بنيسابور، قال الخليلي: وهو ثقة مأمون، مات سنة ست وستين ومائتين. المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٨٢٢، غاية النهاية في طبقات القراء: ص٨٧.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سَعْدِ بنِ عُثْمَان الدَّشْتَكِيُّ**، أبو محمد الرازي المقرىء، ثقة، من العاشرة، مات سنة بضع عشرة ومائتين (**ز، ٤**). التقريب: ١/ ٣٤١.

- **عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرازي الأزرق**، كوفي، نزل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة (**خت،٤**). قال أبو داود: في حديثه خطأ، وقال مرة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٧/ ٢٢٠، التهذيب: ٦/ ٢٠٠، التقريب: ١/ ٤٤٥.

- **سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بن أَوْسِ بنِ خَالدِ الذُّهْلِي البكري الكوفي**، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة (**خت، م،٤**). وثقه ابن معين، فقيل ماالذى عيب عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم ـ إن شاء الله ـ كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين. وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به، وقال العلائي: ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة، فحديثه عنه صحيح مستقيم. الراجح: أنه ثقة في غير عكرمة، وقبل أن يتغير. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٧٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/ ١٣٠٠، الكواكب النيرات: ص٤٥، التقريب: ١/ ٢٣٠

- **جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بنِ جُنَادة**، صحابي بن صحابي، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة سبعين (**ع**). الإصابة: ١/ ٤٣١، التقريب: ١/ ٨٤.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عمرو بن أبي قيس؛ صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات؛ وسماك احتج به مسلم، ووثقه ابن معين وأبو حاتم، واضطرابه في رواية عكرمة خاصة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٥٠، ح٢٠٥١) من طريق عمرو بن ثابت، وتمام في فوائده (١/ ٨٩،ح١٩٨) من طريق عمرو بن أبي قيس، كلاهما عن سماك، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣٣،٨٦٢) من طريق أبي خيثمة، وأبوداود في سننه (ص١٨٠، ح١٠٩٣) من طريق زُهَيْر، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٨١، ح٥٠٧) من طريق أبي الأحوص، والنسائي في المجتبى (٣/ ١١٠، ح١٤١٨)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٢، ح١١٠٦) من طريق سفيان، كلهم عن سماك به، وبلفظ: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كان يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ والله صَلَّيْتُ معه أَكْثَرَ من أَلْفَيْ صَلَاةٍ) واللفظ لمسلم.

قال الترمذي: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ عمرو بن أبي قيس؛ توبع.

قال الترمذي: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا خَرَّجَ لَفْظَتَيْنِ مُخْتَصَرَتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ: «كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ بَيْنَهُمَا جَلسَةٌ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا».

وقال الذهبي (ح١٠٨٥): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عمرو بن أبي قيس، لم يحتج به مسلم، وأخرج اللفظتين المختصرتين من غير طريقه، ولم يخرج لعبدالرحمن بن عبدالله بن سعد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٩٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ، يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلاً كَانَ[1] بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ[2] كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (حتى أن رجلا لو كان).

(٢) وهي ثوب خَزٍّ أو صوف مُعْلَم وقيل لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء مُعْلَمة وكانت من لباس الناس قديما. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٣٤.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقِ بنِ دِيْنَارٍ الأموي البصري**، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته، فكان يخطىء ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين **(س)**. التقريب: ١/ ٣٣.

- **أَبُو دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ بنُ دَاود بن الجارود**، أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة مات سنة أربع ومائتين،**(خت،م،٤)**. التقريب: ١/ ٢٢٤.

- **وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ**، ثقة،**(ع)**، تقدم في (ح٩٩٩).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)،تقدم في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شعبة**، تقدم.

- **سِمَاكُ بن حَرْب**، الراجح: أنه ثقة في غير عكرمة، وقبل أن يتغير، (**خت، م،٤**)، وقال العلائي: ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة، فحديثه عنه صحيح مستقيم، تقدم في (ح١٠٩٤).

- **النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَة الأنصاري الخزرجي**، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة (ع). الإصابة: ٦/ ٤٤٠، التقريب: ٢/ ٦٢٤.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ احتج مسلم بسماك، وهو ثقة في غير عكرمة، وشعبة سمع منه قديما، فحديثه عنه صحيح مستقيم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد في الترغيب والترهيب (١/ ٥٥٩، ح: ١٠٣٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

ومن طريق الحاكم أيضا أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٧)، به، وبنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص١٠٧، ح: ٧٩٢) عن شعبة، به، وبنحوه مختصرا.

ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٣٠٩، ح١٨٣٦٠).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٣٤٨، ح١٨٣٩٨) عن محمد بن جعفر، به، وبمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ١٨٣، ح: ٣٢١٤) من طريق محمد بن جعفر، به مختصرا بلفظ: (أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ). قال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٤١١، ح: ٦٤٤) من طريق معاذ، عن شعبة، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٨٧، ١٨٨): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٠٨٦): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد احتج مسلم بسماك من رواية شعبة عنه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٩٦)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، وَأَخْبَرَنَا القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالله [١٣٨ب] بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَأَقْبَلَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ ١٥﴾ [التغابن] رَأَيْتُ وَلَدَيَّ هَذَيْنِ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي قَطْعِ الخُطْبَةِ، وَالنُّزُولِ مِنَ المِنْبَرِ عِنْدَ الحَاجَةِ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ**، وثقة الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره، تقدم في (ح٩٩٤).

- **الفَضْلُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ الباهلي**، قال الذهبي: شيخ مروزي مشهور معمر، رأى الفضل بن موسى السيناني، وتوفي سنة ثمان وستين، وذكره ابن في حبان في الثقات. الثقات: ٨/٩، تاريخ الإسلام: ٦/ ٣٨٦، أحداث سنة (٢٦١هـ - ٢٧٠ هـ).

- **القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ**، قال ابن الجوزي: كان فقيها عالما، وقال الذهبي: الإمام المحدث الزاهد، تقدم في (ح٩٩٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلاَلِ بنِ عُمَرٍ المروزي**، أبو إسحاق، ذكره السمعاني في نسبة البُوزَنْجِرْدي، وهي نسبة إلى قرية من قرى مرو، وقال: سمع علي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن إبراهيم وغيرهما، روى عنه أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، وأحمد بن محمد بن العباس، وجماعة، ومات سنة تسع وثمانين ومائتين. الأنساب: ١/ ٢٩٨.

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ**، ثقة حافظ (ع) تقدم في (ح٩٩٧).

- **الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ المروزي**، أبو عبدالله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع - ويقال سبع - وخمسين ومائة (**خت، م،٤**). التقريب: ١/ ١٢٦.

- **عَبْدُالله بْنُ بُرَيْدَةَ**، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبوه: بُرَيدةُ بنُ الحُصَيب**، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين، (ع). الإصابة: ١/ ٢٨٦، التقريب: ١/ ٦٨.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجاله ثقات، وإبراهيم بن هلال تابعه الحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، والرواية كتابية، فيكفي في رواتها الستر.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب اللباس(٤/ ٩٣ب، ٩٤أ، ح٧٥٥٤) عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، عن يحيى بن أبي طالب، عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ فَأَقْبَلَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ فَجَعَلاَ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ ١٥﴾ [التغابن] رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

و من هذا الطريق أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٦٥) من طريق الحاكم عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن مكرم، عن زَيْد بْن الحُبَابِ، عن الحسين بن واقد، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٨) من طريق إبراهيم بن هلال، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٩٩، ح: ٢٢٩٩٥)، وأبو داود في سننه (ص١٨٢، ح١١٠٩)، وابن ماجه في سننه (٣/ ٢٧٣، ح٣٦٠٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٥١، ح١٨٠١)، وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٤٠٢ح٦٠٣٨)، والبزار في مسنده (١٠/ ٢٩٢، ح٤٤٠٦) من طريق زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ، والترمذي في الجامع (٥/ ٦٥٨، ح٣٧٧٤) من طريق علي بن حسين بن واقد، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٠٨، ١٩٢، ح١٤١٣، ١٥٨٥) من طريق الفضل بن موسى، وأبي تميلة؛ يحيى بن واضح، كلهم عن حسين بن واقد، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة عن النبي ﷺ، ولا نعلم له طريقا عن بريدة إلا الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (ص٩٧، حوادث سنة: ٦١هـ -٨١ هـ): إسناده صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠١٦): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، كلهم على شرط مسلم ولم يخرجه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي قَطْعِ الخُطْبَةِ، وَالنُّزُولِ مِنَ المِنْبَرِ عِنْدَ الحَاجَةِ.

وقال الذهبي (ح١٠٨٧): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أحتج مسلم بالحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٩٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[1] بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «دَخَلتُ المَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ بَرَاءَةٌ، فَقُلتُ لِأَبِي [2]: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟» الحَدِيثَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (أسعد).

(٢) في (هـ، ف): (لأبي موسى).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بْنِ حَاتِمٍ**، الزاهد العابد، المعروف بأبي إسحاق الزاهد. قال الحاكم: قلما من رأيت من الزهاد مثله، عاش نيفا وتسعين سنة على الورع والزهد، وهو من أكابر أصحاب أبي عثمان الزاهد. توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١٨٤، ١٨٥.

- **الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ**، أبو محمد، قال الحاكم: لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه - رضوان الله عليه -، كان أديبا فقيها، عالما عابدا، كثير الرحلة في طلب الحديث، فهما عارفا بالرجال، تفرد برواية كتب لم يروها أحد بعده: التاريخ الكبير عن أحمد، والتفسير عن سنيد، والقراءات عن خلف، والتنبيه عن يحيى بن أكثم، والمغازي عن إبراهيم الحزامي، والفتن عن نعيم بن حماد، وقال الذهبي: الامام، الحافظ، المحدث، الجوال، المكثر، توفي سنة اثنتين وثمانين. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣١٩.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** هو: **سَعِيدُ بْنُ الحكم**، ثقة، ثبت، فقيه،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الأنصاري مولاهم المدني**، أخو إسماعيل وهو الأكبر، ثقة، من السابعة (ع). التقريب: ٢/ ٥٠٧.

- **شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ**، أبو عبد الله المدني، صدوق يخطىء، من الخامسة، مات في حدود أربعين ومائة (خ،م،د، تم،س،ق). وثقه ابن سعد، وأبو داود، وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس برواياته إلا أن يروي عنه ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما اخطأ. الراجح أنه ثقة

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

إذا روى عنه ثقة.. الثقات: ٤/ ٣٦٠، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤/ ١٣٢١، التهذيب: ٣/ ٦٢٧، التقريب: ١/ ٢٤٣.

- **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ الهلالي**، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، كان مولده سنة تسعة عشر، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك، (ع). التقريب: ١/ ٤٠٢.

- **أبو ذَرٍّ الغِفَارِي**، الصحابي المشهور مختلف في اسمه، والمشهور أنه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل بُرَير، مصغر، أو مكبر، واختلف في أبيه، فقيل: جندب، وقيل: ابن عبدالله، أو السَّكن، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيرة جدا مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، (ع). الإصابة: ٧/ ١٢٩، التقريب: ٢/ ٧١٨.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٠٠، ح٢٧٣٧) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٥٤، ح: ١٨٠٧) من طريق زكريا بن يحيى بن أبان، ومحمد بن أبي زكريا، والبيهقي السنن الكبرى (٣/ ٢١٩)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣/ ٣٤٣، ح: ١١٣٨) من طريق عُبَيْد بْن شَرِيكٍ، كلهم عن ابْن أَبِى مَرْيَمَ، به، وبنحوه. وقد ذكروا الحديث تاما.

قال البيهقي: وَرَوَاهُ عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، أَوْ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ، وَجَعَلَ القِصَّةَ بَيْنَهُمَا. وَرَوَاهُ حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، وَجَعَلَ القِصَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُبَىٍّ. وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، فَذَكَرَ مَعْنَى هَذِهِ القِصَّةِ بَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ. وَرَوَاهُ الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ مَعْنَى هَذِهِ القَصَّةِ بَيْنَ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمًّى وَبَيْنَ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَعَلَ المُصِيبَ عَبْدَالله بْنَ مَسْعُودٍ بَدَلَ أُبَىٍّ، وَلَيْسَ فِى البَابِ أَصَحُّ مِنَ الحَدِيثِ الَّذِى ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ. وَاللهُ أَعْلَمُ. فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ مُرْسَلاً بَيْنَ أَبِى ذَرٍّ وَبَيْنَ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ فِى شَىْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ. وَأَسْنَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٢٠٨، ح٢١٢٨٧)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٤، ح: ١١١١) من طريق عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، عن شَرِيكِ بن عبدالله بن أبي نَمِرٍ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ يوم الجُمُعَةِ تَبَارَكَ وهو قَائِمٌ، فَذَكَّرَنَا بِأَيَّامِ الله، وأبو الدَّرْدَاءِ - أو أبو ذَرٍّ -

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

يَغْمِزُنِي، فقال: مَتَى أُنْزِلَتْ هذه السُّورَةُ؟ إني لم أَسْمَعْهَا إلا الآنَ، فَأَشَارَ إليه أَنْ اسْكُتْ، فلما انْصَرَفُوا، قال: سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ هذه السُّورَةُ فلم تُخْبِرْنِي ! فقال أُبَيٌّ: ليس لك من صَلَاتِكَ اليَوْمَ إلا ما لَغَوْتَ، فَذَهَبَ إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قال أُبَيٌّ، فقال رسول الله ﷺ صَدَقَ أُبَيٌّ). واللفظ لابن ماجه.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٤): إسناده صحيح رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٥٠٢): ورويناه في كتاب السنن بإسناد صحيح. وقال في السنن: وَلَيْسَ فِي البَابِ أَصَحُّ مِنَ الحَدِيثِ الَّذِى ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد (١٩/ ٣٦): والصحيح أن هذه القصة عرضت لأبي ذر مع أبيّ على ما في هذا الحديث المسند المتصل.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ١٧٦).

وللحديث شاهد عن أُبي بن كعب بنحو حديث أبي ذر، إلا أنه قال: (قرأ النبي ﷺ سورة تبارك)، رواه أحمد، وابن ماجه بسند صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٨٨): ما أحسبُ عطاءً أدرك أبا ذر.

ليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ، نعم احتج الشيخان بجميع رواته إلا أن الشيخين لم يخرجا لعطاء بن يسار عن أبي ذر.

وذكر اتصاله ابن عبدالبر كما سبق، وعطاء ولد سنة تسع عشرة، فعمره حين وفاة أبي ذر اثنا عشر عاماً تقريباً. فعلى هذا يكون الإسناد متصلاً. والله أعلم.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٠٩٨)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ الضَّيْدَلاَنِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ(١) قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِالله بْنِ بُسْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى خَرَجَ الإِمَامُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(م): (الزَّاهرايـة)، وفي (و،م، م١، هـ، ف): (الزاهرانـة)، والـصواب مـا أثبتـه مـن معرفة السنن والآثار للبيهقي، والإتحاف (ح٦٩٣٦).

(٢) أي آذآيت الناس بتخَطِّيك وأخَّرت المجيء وأبطأت. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٥.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ الضَّيْدَلاَنِيُّ**، أبو بكر النيسابوري، توفي في رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١١٧.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، قال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث، الحجة، تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِالرَّحمن التميمي**، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح **(خ، م، ت، س)**. التقريب: ٢/ ٦٦٨.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**، ثقة، ثبت،حافظ، عالم بالرجال،**(ع)**، تقدم في (ح١٠١١).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بنِ حُدَير الحضرمي**، أبو عمرو، وأبو عبدالرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: بعد السبعين **(ز، م،٤)**. وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن مهدي، وأبو زرعة، والعجلي، والبزار، والنسائي، الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٨/ ٢٤٥، التقريب: ٢/ ٥٩٢.

- **أبو الزَّاهِرِيَّة**: حُدَيْر الحضرمي الحمصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة **(ز، م، د، س، ق)**، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٢/ ١٩٦، التقريب: ١/ ١٠٨.

- **عَبْدُالله بنُ بُسْر المازني**، صحابي صغير، ولأبيه صحبة، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ست وتسعين، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة (ع). الإصابة: ٤/ ٢٣، التقريب: ١/ ٢٨٠.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا معاوية، وحُدَير، من رجال مسلم، وهما ثقتان، وشيخ الحاكم لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، والرواية كتابية، فلا يضر.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٥١٧) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٩/ ٢٣٩، ح١٧٦٩٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٥٦، ح١٨١١) من طريق ابن مهدي، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (١/ ٤٣٥، ح١١٢٠) عن بِشْر بن السَّرِيِّ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٠٣، ح١٣٩٩)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٩، ح٢٧٩٠) من طريق ابن وهب، كلاهما عن معاوية بن صالح، به، وبنحوه. لم يذكر أبو داود، والنسائي، لفظ: (آنيت).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٧٨٥): رواه أبو داود، والنسائي بإسنادين صحيحين. إسناد أبي داود على شرط مسلم. وفي رواية الحاكم، والبيهقي بإسناد صحيح.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٨٠): رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم، كل رجاله احتج بهم في صحيحه. ورواه النسائي أيضًا بإسناد كل رجاله ثقات لا نعلم فيهم جرحًا.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٢٤): إسناده صحيح على شرط مسلم، وكذا قال الحاكم، ووافقه الذهبي.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٠٨٩): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، احتج مسلم بمعاوية، وأبي الزاهرية، ووثقهما أئمة النقاد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٩٩)-حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ[١]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العِجْل[٢]، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلاَّ أَرْبَعَةٌ: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، أَوِ امْرَأَةٌ، أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيضٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِهُرَيْمِ بْنِ سُفْيَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مُوسَى فِي إِسْنَادِهِ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ مِمَّنْ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ.

---

(١) (الفقيه) سقط من (م).

(٢) في جميع النسخ: (العجلي) وهو خطأ، والمثبت من فضائل الأوقات للبيهقي، حيث رواه من طريق الحاكم.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العِجْلُ، هو: الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ**، أَبُو عَلِيٍّ، المعروف بعُبَيْدٍ العِجْلَ، قَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ ثِقَةً، حافظا، مُتْقِناً، مات سنة أَرْبَعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. تاريخ بغداد: ٨/ ٩٣.

- **العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ بن إسماعيل العَنْبَرِيُّ**، أبو الفضل البصري، ثقة، حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين ومائتين (**خت، م، ٤**). التقريب: ١/ ٢٧٦.

- **إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ مولاهم**، أبو عبدالرحمن، صدوق، تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل: بعدها (**ع**). وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، واحتج به الشيخان، فالراجح فيه أنه ثقة. الثقات: ٨/ ١١٢، التهذيب: ١/ ٢٦٦، التقريب: ١/ ٤٥.

- **هُرَيمُ بنُ سُفْيَان البَجَلي**، أبو محمد الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة (**ع**)، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وعثمان بن أبي شيبة، واحتج به الشيخان. الراجح: أنه ثقة. التقريب: ٢/ ٦٣٤، التهذيب: ٩/ ٣٧.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ بنِ الأجدع الهمْداني الكوفي**، ثقة، من الخامسة (ع). التقريب: ١/ ٣٣.

- **قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ الجَدَلي**، أبو عمرو الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٤٩٠.

- **طَارِقُ بْنُ شِهَابِ بنِ عَبْدِ شمس البجلي**، أبو عبدالله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ، ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين – أو ثلاث– وثمانين (ع). الإصابة: ٣/ ٥١٠، التقريب: ١/ ٢٦١.

- **أبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: عبدالله بن قيس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات رجال الشيخين إلا العباس بن عبدالعظيم من رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وأعله أبو داود، فقال: طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً.

وتعقبه الإمام النووي في المجموع (٤/ ٤٠٣): فقال: رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم، وهذا الذي قاله أبو داود لا يقدح في صحة الحديث؛ لأنه إن ثبت عدم سماعه، يكون مرسل صحابي، ومرسل الصحابي حجة عند أصحابنا، وجميع العلماء إلا أبا إسحاق الإسفراييني.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٣٧،٦٤٠): هذا الحديث صحيح رواه أبو داود. ولقائل أن يقول: لا نجعل رواية العباس بن عبدالعظيم غير محفوظة بهذا القدر؛ فقد يكون للحديث إسنادان فيؤدي كل من رواته ما سمع، وقد يكون عند الشخص الواحد إسنادان لحديث واحد، فيرويه كل مرة على نمط. وقال البيهقي في كتابه فضائل الأوقات: تفرد بوصله عن طارق عبيد بن محمد العجلي. قلت: هو ثقة فلا يضر تفرده إذن، وقد علم ما في تعارض الوصل والإرسال. أهـ

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (ص١١٧، ح٢٦٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: تفرد بوصله عبيد العجل، ورواه أبو داود السجستاني، عن عباس دون ذكر أبي موسى.

وأخرجه أبو داود في السنن (ص١٧٦، ح١٠٦٧) بمثله من طريق عَبَّاس بْن عَبْدِالعَظِيمِ، والدارقطني في السنن (٢/ ٣، ح٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٨٣) من طريق إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، كلاهما عن إسحاق بن منصور، به، وبنحوه مرسلا.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٧٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال أبو دَاوُد: طَارِقُ بن شِهَابٍ قد رَأَى النبي ﷺ ولم يَسْمَعْ منه شيئا.

وقال البيهقي: وَرَوَاهُ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العِجْلُ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالعَظِيمِ، فَوَصَلَهُ بِذِكْرِ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فِيهِ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، فَقَدَ رَوَاهُ غَيْرُ العَبَّاسِ أَيْضًا عَنْ إِسْحَاقَ دُونَ ذِكْرِ أَبِى مُوسَى فِيهِ.

وقال في موضع آخر (٣/ ١٨٣): هَذَا الحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ إِرْسَالٌ فَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ، فَطَارَقٌ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ وَمِمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَلِحَدِيثِهِ هَذَا شَوَاهِدُ. ثم ذكر اليبيهقي الشواهد، وكلها ضعيفة.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٧٨): إسناده صحيح، وصححه النووي، والحاكم، والذهبي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِهُرَيْمِ بْنِ سُفْيَان، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٩٠): صحيح، ورواه هريم بن سفيان عن إبراهيم، فزاد في إسناده عن أبي موسى، وطارق يعد في الصحابة.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والشيخان يحتجا بمرسل الصحابي، قال ابن حجر في هدي الساري (ص٥٣٨): وكم في الصحيح من مرسل صحابي، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم، فلا يعتد بمخالفته والله أعلم.

قال النووي في المجموع (٤/ ٤٠٣): رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري، ومسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٠٠)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي [١]، بِالكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ [٢] أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ، قَالَ: «شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قال [٣]: هَل شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ واحد [٤]؟، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ صَنَع [٥]؟ قَالَ: صَلَّى العِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ. فَقَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ».

هَذَا [١٣٩أ] حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): (محمد بن عبدالله بن عقبة الشيباني).

(٢) في (م): (عن).

(٣) (قال) زيادة من (و، م١).

(٤) (واحد) زيادة من (م، م١).

(٥) في (هـ): (أصنع).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ**، قال الخطيب: كان ثقة أمينا، تقدم في (ح١٠١٤)

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ بن أبي العنبس**، قال الخطيب: كان ثقة، خيرا، فاضلا، دينا، صالحا، تقدم في (ح١٠١٤).

- **مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدي**، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٦٥.

- **إِسْرَائِيلُ: هو ابنُ يُوْنِسَ بنِ أبي إسحاق السبيعي**، ثقة، تكلم فيه بلا حجة (ع) تقدم في (ح١٠٠٩)

- **عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ مولاهم**، أبو المغيرة الكوفي الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة،ثقة من السادسة (خ، ٤). التقريب: ١/ ٣٩٦.

- **إِيَاسُ بْنُ رَمْلة الشَّامي**، مجهول، من الثالثة (د، س، ق). التقريب: ١/ ٦٢.

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - صخر بن حرب- بنِ أُمَيَّة الأموي**، أبو عبدالرحمن، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين (ع). الإصابة:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٦/ ١٥١، التقريب: ٢/ ٥٩٢.

- **زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بنِ زَيْدِ بنِ قَيْسٍ الأنصاري الخزرجي**، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة ست أو ثمان وستين (ع). الإصابة: ٢/ ٥٨٩، التقريب: ١/ ١٨٩.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ إياس بن أبي رملة؛ مجهول.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٢/ ٦٨، ح١٩٣١٨) والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٩٤، ح١٥٩١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٥٩، ح١٤٦٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود في سننه (ص١٧٧، ح١٠٧٠) من طريق محمد بن كثير، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٩٣، ح١٣١٠) من طريق أبي أحمد، ثلاثتهم عن إسرائيل، به، وبنحوه. وفي رواية ابن ماجة: (سمعت رجلا سأل زيد بن أرقم).

وأخرج ابن ماجه (١/ ٤٩٤، ح١٤١٢) من طريق مِنْدَلُ بن على، عن عبدالعَزِيزِ بن عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ، قال: اجْتَمَعَ عِيدَانِ على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ قال: «من شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ» وقال ابن حجر في التلخيص (٢/ ٦٢٢): وإسناده ضعيف.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٥): إسناده ضعيف؛ لضعف جبارة ومندل.

وأخرج أبو داود (ص١٧٧، ح١٠٧١) من طريق الأَعْمَشِ، عن عَطَاءِ بن أبي رَبَاحٍ، قال: (صلى بِنَا ابن الزُّبَيْرِ في يَوْمِ عِيدٍ في يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رُحْنَا إلى الجُمُعَةِ، فلم يَخْرُجْ إِلَيْنَا، فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا، وكان ابن عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فلما قَدِمَ ذَكَرْنَا ذلك له، فقال: أَصَابَ السُّنَّةَ)

وأخرجه (ص١٧٧، ح: ١٠٧) من طريق أبي عَاصِمٍ، عن ابن جُرَيْجٍ قال: قال عَطَاءٌ: (اجْتَمَعَ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ على عَهْدِ ابن الزُّبَيْرِ، فقال: عِيدَانِ اجْتَمَعَا في يَوْمٍ وَاحِدٍ فَجَمَعَهُمَا جميعا فَصَلَّاهُمَا رَكْعَتَيْنِ بُكْرَةً لم يَزِدْ عَلَيْهِمَا حتى صلى العَصْرَ)

قال النووي في المجموع (٤/ ٤١٣): رواه أبو داود بإسناد حسن أو صحيح على شرط مسلم.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٨٢): هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم، ولم يخرجه؛ والأعمش: اسمه سليمان بن مهران، وهو مدلس، لكن الجمهور على الاحتجاج بعنعنته؛ حتى يتبين أنه دلس. وقد توبع من قبل ابن جريج.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وروي عن أبي هريرة وسيأتي.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عن ابن الزبير.

وقال ابن خزيمة: فإني لا أعرف إياس بن أبي رملة بعدالة ولا جرح.

ونقل ابن حجر في التلخيص (٢/ ٨٨) عن ابن المنذر قال: هذا الحديث لا يثبت، وإياس بن أبي رملة؛ مجهول.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد (١٠/ ٢٧٨): ولم يخص الله ورسوله يوم عيد من غيره من وجه تجب حجته، فكيف بمن ذهب إلى سقوط الجمعة، والظهر المجتمع عليهما في الكتاب والسنة والإجماع بأحاديث ليس منها حديث إلا وفيه مطعن لأهل العلم بالحديث، ولم يخرج البخاري ولا مسلم بن الحجاج منها حديثا واحدا، وحسبك بذلك ضعفا لها.

وقال النووي في المجموع (٤/ ٤١٢): رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه بإسناد جيد، ولم يضعفه أبو داود.

وقال في خلاصة الأحكام (٢/ ٨١٦): رواه أبو داود، والنسائي بإسناد حسن.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٨١): هذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير إياس بن أبي رملة؛ فهو مجهول، كما قال الحافظ. لكن الحديث صحيح يشواهده.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة إياس بن أبي رملة الشامي، ذكره الذهبي في " الميزان " وأشار إلى هذا الحديث.

وقال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده ضعيف.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٩١): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ السند ضعيف؛ لجهالة إياس.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١١٠١)- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المصفا، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّ بَقِيَّةَ بْنَ الوَلِيدِ لَمْ يُخْتَلَفْ فِي صِدْقِهِ إِذَا رَوَى عَنِ المَشْهُورِينَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَالمُغِيرَةِ، وَعَبْدِالعَزِيزِ، وَكُلُّهُمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أبو علي الحافظ: الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الحِمْصِيُّ**: لم أقف على ترجمته.

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى بنِ بهلول الحمصي القرشي**، صدوق له أوهام، وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين (**د، س، ق**). وثقه مسلمة بن قاسم، وقال أبو زرعة: كان ممن يدلس تدليس الستوية، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطيء، وجعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. الثقات: ٩/ ١٠١، التهذيب: ٧/ ٤٣٢، التقريب: ٢/ ٥٥٣، طبقات المدلسين: ص٣٣.

- **بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ**، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء (ط/ ٤). (**خت، م، ٤**). قلت: حديثه حسن إذا روى عن الثقات، ولم يدلس، وخاصة فيما يرويه عن أهل الشام، وضعيف إذا دلس أو روى عن المجهولين والضعفاء. تقدم في (ح٩٩٦).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **المُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ مولاهم**، أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن أبي فضيل،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم، فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه. التقريب: ٢/ ٥٩٩. طبقات المدلسين: ص٣٤.

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ الأسدي**، أبو عبدالله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة، ويقال: بعدها، وقد جاوز التسعين (ع). التقريب: ١/ ٣٥٨.

- **أبو صالح: ذَكْوَانُ السَّمَّان**، ثقة، ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٨).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في سنده؛ فروي موصولا، ومرسلا، والمرسل أصح.

وفيه المغيرة بن مقسم الضبي، وهو مدلس، وقد عنعنه، ولم يصرح بالتحديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٧، ح١٠٧٣)، والفريابي في أحكام العيدين (ص٢١١، ح٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٨) من طريق عبدالله بن أحمد الأَهْوَازِى كلهم عن محمد بن المُصَفَّى، به، وبمثله. وزاد الفريابي لفظ: (إن شاء الله).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٩٤، ح١٣١١) من طريق يزيد بن عبد ربه، والبزار في مسنده (١٥/ ٣٨٦، ح٨٩٩٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٦٩، ح: ٨٠٥) من طريق محمد بن عَمْرو، كلاهما عن بقية، به، وبمثله، وزاد لفظ: (إن شاء الله).

قال البزار: وحديث المغيرة عن عبدالعزيز لا نعلم رواه عن شعبة، وأسنده إلا بقية، وحديث عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فقد رواه غير واحد عن أبي صالح مرسلاً.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٨) من طريق زياد بن عبدالله، والفريابي في أحكام العيدين (ص ٢١٨، ح٥١) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن ابن رفيع، به، وبنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٣٠٤، ح٥٧٢٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ١٩١) عن أبي داود، وأبي عامر، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٨) من طريق الحسين بن حفص، كلهم عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، به، مرسلا بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه (١/ ٤٩٤، ح١٣١١) عن محمد بن المُصَفَّى الحِمْصِيُّ، قال: ثنا بَقِيَّةُ، قال: ثنا شُعْبَةُ، حدثني مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ، عن عبدالعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن ابن عَبَّاسٍ مرفوعا بمثله، وزاد لفظ: (إن شاء الله).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٥): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه أبو داود في سننه عن محمد بن مصفى بهذا الإسناد، فقال: عن أبي هريرة بدل ابن عباس، وهو المحفوظ.

وسئل الدارقطني في العلل (١٠/ ٢١٥ – ٢١٧) عن هذا الحديث، فقال: يرويه عبدالعزيز بن رفيع، وقد اختلف عنه، ثم قال: وكلهم قالوا عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وكذلك قال عبيدالله بن محمد الفريابي، عن ابن عيينة، عن عبدالعزيز بن رفيع، وخالفه الحميدي، عن ابن عيينة فأرسله، ولم يذكر أبا هريرة، وكذلك رواه الثوري، واختلف عنه، وكذلك رواه أبو عوانه، وزائدة، وشريك، وجرير بن عبدالحميد، وأبو حمزة السكري، كلهم عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسلا، وهو الصحيح.

ونقل ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٦٩، ٤٧٠): وكذا قال أحمد بن حنبل، إنما رواه الناس عن أبي صالح مرسلا، وتعجب من بقية كيف رفعه، وقد كان بقية يروي عن الضعفاء ويدلس.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

وقال النووي في المجموع (٤/ ٤١٣): رواه أبو داود، وابن ماجه بإسناد ضعيف.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وقال الذهبي (١٠٩٢): شاهد على شرط مسلم، وقال: صحيح غريب.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٠٢)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الهِلاَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ الوَلِيدِ العَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[1] أَبُو المُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ رُفَيْع [2]، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ،أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى، فقَالَ[3]: قُمْ أَوِ اذْهَبْ[4] فَبِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في جميع النسخ (رافع) وهو خطأ. والصواب ما أثبته كما في السنن الكبرى للبيهقي، والإتحاف (ح١٣٧٨٩). وكذا هو في الإسناد الذي قبله.

(٣) في (هـ): (قال).

(٤) في (و): (قم واذهب).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بنِ موسى**، أبو الحسن الهِلاَلِيُّ الهلالي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين **(د)**. التقريب: ١/ ٤١١.

- **عَبْدُالله بْنُ الوَلِيدِ بنِ ميمون**، أبو محمد المكي، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة **(خت، د،ت،س)**.

وثقه العقيلي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: مستقيم الحديث. الراجح أنه ثقة. الثقات: ٨/ ٣٤٨، التهذيب: ٤/ ٥٢٩، التقريب: ١/ ٣٢٠.

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة (ع)، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو المُثَنَّى: هو مُعَاذُ بنُ المثنى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدُ هو: ابنُ مُسَرْهدٍ البصري**، ثقة، حافظ،(**خ، د، ت، س**)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام، قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **سفيان**، تقدم.

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ**، ثقة، (ع)، تقدم في الحديث السابق.

- **تَمِيمُ بنُ طَرَفَة الطائي**، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين (**م، د، س، ق**). التقريب: ١/ ٧٩.

- **عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ بن عَبدِالله بنِ سَعْدِ بنِ الحَشْرج الطائي**، أبو طَريف، صحابي شهير، وكان ممن ثبت في الردة، وحضر فتوح العراق، وحروب علي، ومات سنة ثمان وستين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل: وثمانين (ع). الإصابة: ٤/ ٤٦٩، التقريب: ١/ ٣٩٧.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح، رجالهما ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه في السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٢١٦) من طريق الحاكم، عن محمد بن يعقوب، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٠، ح١٠٩٩) عن مُسَدَّد، به، وبدون قوله: (فقد غوى) والباقي مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٩٣، ح٣)، وأحمد في مسنده (٣٠/ ١٨٢، ح١٨٢٤٧) من طريق وكيع، عن سفيان، به، وبنحوه.

ومن طريق ابن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير؛ أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣٥، ح٨٧٠)، بلفظ: أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النبي ﷺ فقال: من يُطِعْ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى، فقال رسول الله ﷺ: «بِئْسَ الخَطِيبُ أنت، قُل: وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ " قال ابن نُمَيْرٍ: فَقَدْ غَوِيَ».

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢/ ١٢٦، ح١٩٣٨٢)، والنسائي في المجتبى (٦/ ٩٠، ح٣٢٧٩) من طريق عَبْدالرَّحْمَنِ بن مهدي، عن سفيان، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٩٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحديث مخرج في صحيح مسلم، وعبدالله بن الوليد، لم يخرج له الشيخان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٠٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا العَلاَءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ(١)، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِقْصَارِ الخُطَبِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (بن ياسر) سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ** الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج، تقدم في (ح١٠٥٩)

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَضْرَمِيُّ**، الملقب بمطين. ثقة، جبل، تقدم في (ح١٠٥٨)

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ الهمْداني الكوفي**، أبو عبدالرحمن، ثقة، حافظ، فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٣٢.

- **أبوه: عَبْدُالله بْنُ نُمَيْرٍ الهمْداني**، ثقة، صاحب حديث (ع) تقدم في (ح١٠٥٦).

- **العَلاَءُ بْنُ صَالِحٍ التيمي أو الأسدي الكوفي**، صدوق له أوهام، من السابعة (**د، ت، س**). وثقه ابن معين في رواية، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وابن نمير، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ثقة. الثقات: ٧/ ٢٦٨، التهذيب: ٨/ ١٦٤، التقريب: ١/ ٤٥٨.

- **عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الأنصاري الكوفي**، ثقة، رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة (ع). التقريب: ١/ ٣٩٧.

- **أبو رَاشِدٍ**، مقبول، من الثالثة (**د**)، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٥/ ٥٧٨، التقريب: ٢/ ٧١٩.

- **عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بنِ عَامِرِ بنِ مَالك العَنْسي**، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل، مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين (ع). الإصابة: ٤/ ٥٧٥، التقريب: ١/ ٤٢٢.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات غير أبي راشد، مقبول، وقد توبع، وشيخ الحاكم لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، ولا يضر ذلك؛ فالرواية كتابية.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣١/ ١٨٤، ح١٨٨٨٩)، و أبو داود في سننه (ص١٨١، ح١١٠٦)، من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، كلهم عن عبدالله بن نمير، به، وبنحوه. ورواه أبو داود بمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (٤/ ٢٥٧، ح١٤٣٠) من طريق العلاء بن صالح، به، وبمثله. قال البزار: ولاَ نَعْلَمُ رَوَى أَبُو رَاشِدٍ، عَنْ عَمَّارٍ إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ.

وأخرج مسلم في صحيحه (ص٣٣٥، ح٨٦٩) من طريق عبدالرحمن بن عبدالمَلِكِ بن أَبْجَرَ، عن أبيه، عن وَاصِلِ بن حَيَّانَ، قال: قال أبو وَائِلٍ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ فَأَوْجَزَ، وَأَبْلَغَ، فلما نَزَلَ، قُلنَا يا أَبَا اليَقْظَانِ: لقد أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ، فقال إني سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ من فِقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَاقْصُرُوا الخُطْبَةَ وَإِنَّ من البَيَانِ سِحْرًا».

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق؛ له متابعة صحيحة عند مسلم، وشاهد صحيح عن جابر.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤/ ٢٦٩): هذا إسناد رجاله مُوثَّقون؛ غير أبي راشد، وهو مجهول كما قال الذهبي.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي راشد صاحب عمار، فقد تفرد بالرواية عنه عدي بن ثابت.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٠٩٤): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحسن عنده يندرج تحت الصحيح. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١١٠٤)- حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يُطِيلُ المَوْعِظَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إِنَّمَا هُنَّ(١) كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ».

---

(١) في (ف): (هي).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ، أبو محمد، نزيل نيسابور، قال الحاكم: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم له جميعا، كتب الحديث بأصابعه نيفا وستين سنة، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم، مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن نيف وثمانين سنة. تاريخ نيسابور: ص ٢٠٨.

- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المستفاض، أبو بكر الفِرْيَابِيُّ، قال الخطيب: أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، وكان ثقة، أمينا، حجة، مات سنة إحدى وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٧/ ١٩٩

- مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ السُّلمي، أبو علي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وله ثلاث وسبعون (د، س، ق). التقريب: ٢/ ٥٧٢.

- الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية (ط/ ٤) (ع). قال ابن حجر: مشهور، متفق على توثيقه في نفسه، وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية. تقدم في (ح١٠٢٠).

- شَيْبَانُ بنُ عَبْدِالرَّحمن التميمي، ثقة، صاحب كتاب (ع) تقدم في (ح١٠١٤).

- سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، الراجح: أنه ثقة في غير عكرمة، وقبل أن يتغير (خت، م،٤) تقدم في (ح١٠٩٢)

- جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وصرح الوليد بالإخبار عن شيبان، وتابع زكريا، شيبان، عند مسلم، وسماك احتج به مسلم عن جابر بن سمرة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٧) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨١، ح١١٠٧) عن مَحْمُود بْن خَالِدٍ، عن الوليد، به، وبمثله.

وأخرج مسلم في صحيحه (ص٣٣٤، ح: ٨٦٦) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عن زَكَرِيَّا، عن سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَوَاتِ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٧٩٨): وفي رواية لأبي داود بإسناد صحيح. وذكر الحديث.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٣١): وفي رواية لأبي داود بإسناد صحيح. وذكر الحديث.

وقال العلائي في المختلطين (ص٤٩): وسماك احتج به مسلم عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير وغيرهما.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠١٤): حديث حسن، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم! ووافقه الذهبي. وقال في صحيح الجامع الصغير (ح: ٤٨٦٣): صحيح.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وقال الذهبي (ح١٠٩٥): وشاهده مثله، أي صحيح.

كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وسماك احتج به مسلم، عن جابر بن سمرة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٠٥)- أَخْبَرَنَا [(١)] بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، قَالَ: «احْضُرُوا الذِّكْرَ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الجَنَّةِ إِنْ دَخَلَهَا [(٢)]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في جميع النسخ: إضافة: (أبو) وهو خطأ. والصواب ما أثبته من سنن البيهقي، والإتحاف (ح٦٠٦٢).

(٢) في (هـ): (وإن دخلها).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ**، قال الخطيب: كان عالما، متقنا، فقيها، تقدم في (ح٩٧٧).

- **عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ**، ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله (خ، د، ت، س، فق)، تقدم في (ح٩٨٢).

- **مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بنِ أَبي عَبْدِالله الدستوائي البصري**، وقد سكن اليمن، صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة مائتين (ع). وثقه ابن قانع. وقال عثمان الدارمي ليحيى بن معين: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أم غندر؟ فقال: ثقة، وثقة. الراجح أنه ثقة. تاريخ يحيى بن معين، رواية عثمان الدارمي: ص٦٤، التهذيب: ٨/ ٢٣٠، التقريب: ٢/ ٥٩١.

- **أبوه: هِشَامُ بنُ أَبي عَبْدِالله**، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٩).

- **قتادة، هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ، ويقال: حَبِيْبُ بنُ مالك، أبو أيوب المَرَاغي الأزدي**، ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين (خ، م، د، س، ق). التقريب: ٢/ ٦٩٥.

- **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ معاذ بن هشام لم يسمع هذا الحديث من أبيه، بل وجده مكتوبا بخط أبيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي بعد ما رواه عن الحاكم: وَلاَ أَحْسِبُهُ إِلاَّ وَاهِمًا فِى ذِكْرِ سَمَاعِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، هُوَ أَوْ شَيْخُهُ، فَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ القَاضِى فَهُوَ أَجَلُّ مِنْ ذَاكَ وَاللهُ أَعْلَمُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٣٠٧، ح٢٠١١٨)، وأبو داود في سننه (ص١٨١، ح١١٠٨) عن عَلِي المديني، به، وبمثله.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣٨).

لكن في إسناد أبي داود وأحمد، عن مُعَاذ بْن هِشَامٍ، قَالَ: وَجَدْت فِى كِتَابِ أَبِى بِخَطِّ يَدِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ. قال البيهقي: كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف كما سبق.

نقل علي القاري في مرقاة المفاتيح(٣/ ٤٣٨) عن المنذري، أنه قال: في اسناده انقطاع. أهـ.

لم أقف عليه في الترغيب والترهيب للمنذري.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠١٥): إسناده صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبدالله - وهو ابن المديني - فمن رجال البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٩٦): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، معاذ بن هشام لم يسمع هذا الحديث من أبيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٠٦)- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحِبْوَةِ (١) يَوْمَ الْجُمُعَةِ [١٣٩ب] وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) الاحتباء: أَن يَضُمَّ الإِنْسانُ رِجْلَيْه على بَطْنِه بثَوْبٍ يَجْمَعُهما به مع ظَهْرِه ويَشُدُّه عليهما، وقد يكونُ الاحْتِباءُ باليَدَيْنِ عِوَضَ الثّوْبِ. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٣٢٩.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٨٦).

- **السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ**، قال الحاكم: شيخ فوق الثقة، تقدم في (ح٩٨٦).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ**، ثقة فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الخزاعي مولاهم المصري**،أبو يحيى بن مِقَلاص، ثقة، ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة (ع). التقريب: ١/ ٢٠٣.

- **أَبُو مَرْحُومٍ: عَبْدُالرَّحيم بنُ مَيْمُون المدني**، نزيل مصر، صدوق زاهد، من السادسة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل اسمه يحيى (٤). التقريب: ١/ ٣٥٥.

- **سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ**، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زَبَّان عنه، من الرابعة (**بخ، د، ت،ق**). قال العجلي: مصري تابعي ثقة. معرفة الثقات: ١/ ٤٤٠، التهذيب: ٣/ ٥٤٥، التقريب: ١/ ٢٣٣.

- **أبوه: مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ الأنصاري**، صحابي، نزل مصر، وبقي إلى خلافة عبدالملك (**بخ، د، ت، ق**). الإصابة: ٦/ ١٣٦، التقريب: ٢/ ٥٨٨.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ أبو مرحوم؛ صدوق، وسهل؛ لا بأس به.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٣٩٣، ح١٥٦٣٠)، وأبو داود في سننه (ص١٨٢، ح١١١٠) عن مُحَمَّد بْن عَوْفٍ، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٩٠، ح٥١٤) عن محمد بن حميد الرازي، وعباس بن محمد الدوري، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٥٨، ح١٨١٥) عن أبي جعفر السِّمْنَانِيّ، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ، به، وبمثله.

قال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وأبو مَرْحُومٍ اسْمُهُ عبدالرَّحِيمِ بن مَيْمُونٍ.

وأخرج البخاري النهي عن الاحتباء عامة، ولم يقيد في الخطبة في صحيحه (ح: ٥٤٨٤) من طريق ابن شِهَابٍ، عن عُبَيْدِالله بن عبدالله، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النبي ﷺ نهى عن اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ ليس على فَرْجِهِ منه شَيْءٌ».

وأخرج أيضا بسنده عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن لِبْسَتَيْنِ؛ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ في الثَّوْبِ الوَاحِدِ ليس على فَرْجِهِ منه شَيْءٌ وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِالثَّوْبِ الوَاحِدِ ليس على أَحَدِ شِقَّيْهِ.. » الحديث.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠١٧): حديث حسن، وكذا قال الترمذي، وقال الحاكم: "صحيح الاسناد! ووافقه الذهبي !".

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن من أجل أبي مرحوم؛ عبدالرحيم بن ميمون، وسهل بن معاذ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٩٧): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ الحسن يندرج تحت الصحيح عنده. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٠٧)- أَخْبَرَنَا [(١)] بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ المِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فِي الحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م، م١): (أبو بكر).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي**، قال الخطيب: كان عالما، متقنا، فقيها، تقدم في (ح٩٧٧).

- **مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة مأمون (ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ**، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ البُنَانِي**، ثقة، عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠١٠).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ وهم جرير بن حازم في هذا الحديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (ص٢٧٢، ح٢٠٤٣) عن جرير، به، وبنحوه.

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٩٤، ح٥١٧)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٦، ح١١١٧).

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: (أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ القَوْمِ)، وَالحَدِيثُ هُوَ هَذَا، وَجَرِيرُ بْنُ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

حَازِمٍ، رُبَّمَا يَهِمُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/ ٢٣٥، ح١٢٢٠١)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٦٩، ح: ١٨٣٨) عن وَكِيع، وأبو داود في سننه (ص١٨٣، ح١١٢٠) عن مسلم بن إبراهيم، والنسائي في المجتبى (٣/ ١١٠، ح١٤١٩) عن الفريابي، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٤، ح٢٨٠٥) من طريق هُدْبة بن خالد، وشيبان، كلهم عن جرير، به، وبنحوه، وزيادة (ثمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي) باختلاف ألفاظهم.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الحَدِيثُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عَنْ ثَابِتٍ، هُوَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ جَرِير بْن حَازِمٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٧٨ح٦٤٢)، ومسلم في صحيحه (ص١٥٦، ح٣٧٦) من طريق عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُنَاجِي رَجُلًا فِي جَانِبِ المَسْجِدِ،فما قام إلى الصَّلَاةِ حتى نَامَ القَوْمُ». واللفظ للبخاري.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٩٦، ح٥١٨) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا تُقَامُ الصَّلَاةُ يُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ، يَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَمَا يَزَالُ يُكَلِّمُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ»، وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الحَدِيثُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عَنْ ثَابِتٍ، هُوَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ جَرِير بْن حَازِمٍ.

وقال الترمذي: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٠٧): وضعفه البخاري، وأبو داود، والبيهقي وآخرون. ونقل الترمذي أن البخاري قال: هو وهم.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢٠٨): هذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين؛ إلا أن العلماء- ومنهم المصنف- أعلُوه بتفرد جرير بن حازم بروايته بهذا السياق، ووهّمُوه في ذلك.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٩٨): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، الحديث وهم فيه جرير بن حازم. والصواب ما أخرجه الشيخان في صحيحهما أن ذلك كان في صلاة العشاء.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٠٨)- أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ[١] بْنُ جَعْفَرٍ البَاقَرْحِي [٢]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنا[٣] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حُجْرَتِهِ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م١): (محمد).

(٢) نسبة إلى باقرح، وهي قرية من نواحي بغداد. الأنساب: ١/ ١٨٤.

(٣) في (ف): (أنبأنا).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ مَخْلَد بنِ سَهْلٍ الفارسي البَاقَرْحِيُّ**، قال أحمد بن علي البادي: كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث، وقال ابن أبي الفوارس: كان له أصول كثيرة جياد بخطه، وحدث بالتاريخ الكبير والمبتدأ عن ابن علوية من كتاب ليس له فيه سماع. وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان في ابتداء ما حدث ثقة على حال جميلة وأصول حسنة صحيحة جيدة رأيت منها شيئا كثيرا هذه سبيله ثم إن ابنه حمله في آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة، مات سنة سبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٧٦.

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ**، وكان ثقة، أمينا، حجة، تقدم في (ح١١٠٤).

- **زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، ثقة، ثبت (خ، م، د، س، ق)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **هُشَيمُ بنُ بَشِير بنِ القَاسِم بنِ دِيْنَارٍ السلمي**، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة، ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: مشهور بالتدليس مع ثقته. التقريب: ٢/ ٦٣٧. طبقات المدلسين: ص٣٥.

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسٍ الأنصاري**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **عَمْرَةُ بنتُ عَبْدِالرحمن بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارة الأنصارية المدنيَّة**، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها (ع). التقريب: ٢/ ٨٦٩.

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ صرح هشيم بالإخبار عن يحيى. وشيخ الحاكم ثقة صحيح السماع، وقد تكلم فيه، وتابعه أبو بكر الإسماعيلي الإمام صاحب المستخرج في رواية البيهقي.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٤، ح١١٢٦) من طريق زهير بن حرب، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠/ ١٦، ح٢٤٠١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١١٠) من طريق خلف بن سالم، كلاهما عن عن هُشَيْم، به، وبنحوه، وبزيادة: (يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ).

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٨٦، ح٧٢٩) من طريق عبدة، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ، وَجِدَارُ الحُجْرَةِ قَصِيرٌ، فَرَأَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ أُنَاسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ، فَقَامَ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَقَامَ مَعَهُ أُنَاسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ صَنَعُوا ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَخْرُجْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤/ ٢٨٩): إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجه البخاري بأتم منه.

وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٠٩٩): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، رجاله رجال الشيخين، وسياقه يختلف عن السياق الذي أخرجه البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٠٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَنا[1] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، فَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ[2]، وَلِمُسْلِمٍ وَحْدَهُ: (كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا)[3]، وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ جُرَيْجٍ[4] يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ عَطَاءٍ هَكَذَا.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٦، ح٩٣٧) عن عبدالله بن يُوسُفَ، ومسلم في صحيحه (ص٣٣٩، ح٨٨٢) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن عبدالله بن عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي قبل الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ في بَيْتِهِ وَبَعْدَ العِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وكان لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حتى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ» واللفظ للبخاري.

(٣) أخرجه مسلم (ص٣٣٩، ح٨٨١) من طريق جَرِير، ووَكِيع، عن سُفْيَانَ، كلاهما عن سُهَيْلٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال قال رسول الله ﷺ: «من كان مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا».

(٤) في (ف): (جرير).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ حَاتِم**، قال الحاكم: رحلت إلى مرو، وليس بها من يقدم عليه في الصدق، والعدالة، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَبُو الْمُوَجِّهِ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الزهري**،ثقة، فاضل،(خ، م، ت، س)، تقدم في (ح١٠٠١).

- **الفَضْلُ بْنُ مُوسَى**، ثقة، ثبت ربما أغرب (ع)، تقدم في (ح١٠٩٠).

- **عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِالله بن الحَكَمِ بنِ رَافِعٍ الأنصاري**، صدوق رمي بالقدر، وربما وَهِم،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (**خت، م،٤**). وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن نمير، والساجي. الراجح أنه ثقة ربما وهم. التقريب: ١/ ٣٢٦، التهذيب: ٥/ ٢٢.

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، ثقة، فقيه، وكان يرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا عبدالحميد أخرج له البخاري تعليقا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٤، ح١١٣٠) عن محمد بن عبدالعزيز المَرْوَزِيّ، عن الفَضْل بْن مُوسَى، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨١٢) وفي رواية له بإسناد صحيح. وذكر الحديث.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٣٥): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رجال الصحيح، ولم يخرجاه؛ وإنما أخرجا منه من طريق أخرى عن ابن عمر: الجملة الأخيرة فقط.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَلِمُسْلِمٍ وَحْدَهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ أَرْبَعًا.

وقال الذهبي (ح١١٠٠): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، عبدالحميد بن جعفر؛ أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج الشيخان لعطاء، عن ابن عمر.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١١٠)-أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِالله، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَتَقَدَّمُ عَنْ مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةَ قَلِيلاً غَيْرَ كَثِيرٍ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ[2] مِنْ ذَلِكَ فَيَرْكَع[3] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، قُلتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِرَارًا.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) أي أفسَحَ وأبْعَدَ قليلا. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٧٦.

(٣) في (و، م، م١): (ثم يركع).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ يُوسُف النيسابوري الأَنْمَاطِيُّ**، أبو إسحاق، قال الذهبي: الإمام، الثبت، الحافظ، المحقق، صاحب التفسير الكبير، من كبار الرحالة، عاش نيفا وثمانين سنة، مات في سنة ثلاث وثلاثمائة، وكان من علماء الأثر، رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٠١، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٩٣.

- **هَارُونُ بْنُ عَبْدِالله**، ثقة، (م، ٤)، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأعور**، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين (ع). التقريب: ١/ ١٠٧

قال ابن حجر في هدي الساري (ص٥٥٩): ما ضره الاختلاط؛ فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا.

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا هارون بن عبدالله من رجال مسلم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٢٤٦، ح٥٥٢٢) عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٥، ح١١٣٣) من طريق حجاج، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٠٢، ح٥٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به، وبنحوه. غير حجاج فبمثله.

وقَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُالمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَلَمْ يُتِمَّهُ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٢٤٦، ح٥٥٢٣) عن معمر، عن أبي إسحاق، والزبير، عن عطاء بن أبي رياح، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨١٢): رواه أبو داود بإسناد صحيح. وذكر الحديث.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٦٨٤): وفي سنن أبي داود بإسناد صحيح عن عطاء. وذكر الحديث.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٣٨): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين.

سكت عنه الحاكم.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١١١)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الغُسْلَ وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، وَلَبِسَ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِهِ، وَ مَسَّ (١) (٢) ما كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنْ طِيبِ أَوْ دُهْنِ أَهْلِهِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (مس) سقط من (م، ف).

(٢) في (هـ، م، ف) زيادة لفظ: (من)، وليست هي في الترغيب والترهيب لقوام السنة، حيث أخرج الحديث من طريق الحاكم.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِي**، ثقه حافظ(ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ(خ،د،ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام، قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **ابْنُ عَجْلاَنَ هو: مُحَمَّدٌ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (**خت، م،٤**). تقدم في (ح٩٨٢).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩١).

- **عَبْدُالله بْنُ وَدِيعَةَ بن خِدَام الأنصاري المدني**، مختلف في صحبته، ووثقه ابن حبان، قتل بالحرة (خ،ق). التقريب: ١/ ٣٢٠.

- **أبو ذَرٍّ الغِفَارِي: جُنْدُبُ بنُ جُنَادَة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٧).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف فيه؛ سعيد المقبري يرويه على الوجهين، مرة عن أبيه، ومرة عن ابن وديعة. والصواب عن أبيه، واختلف فيه ابن عجلان، فرواه عن سلمان، وأبي ذر، والصواب طريق ابن أبي

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ذئب من مسند سلمان.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه قوام السنة؛ إسماعيل بن محمد في الترغيب والترهيب (١/ ٥٠٨، ح٩١٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٤٢٦، ح٢١٥٣٩) عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٤٤٩، ح٢١٥٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٣١، ح١٧٦٣) من طريق الليث، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٠، ح١٠٩٧) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر، بنحوه، وفي رواية الليث، زيادة: (قال سعيد: فذكرتها لعمارة بن عمرو بن حزم، قال: صدق وزيادة ثلاثة أيام)

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٣١، ١٥٧، ح١٢١٨) من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر، بنحوه.

قال ابن خزيمة (٣/ ١٣١): قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ: (أَحْفَظُهُ مِنْ فِيهِ، وَعَنْ أَبِيهِ)، وَهَذَا عِنْدِي وَهْمٌ، وَالصَّحِيحُ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وقال في الموضع الثاني (٣/ ١٥٧): لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ بُنْدَارًا فِي هَذَا، وَالجَوَادُ قَدْ يَفْتُرُ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ.

وأخرجه قوام السنة؛ إسماعيل بن محمد في الترغيب والترهيب (١/ ٥٠٩، ح٩١٧) من طريق حماد بن مسعدة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان الفارسي، بنحوه.

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/ ٧٦، ح١٣٨) عن سفيان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان، بنحوه. وبزيادة: (وزيادة ثلاثة أيام).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٦٤، ح٤٧٧) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ، عَنْ سَلمَانَ، بنحوه.

وقال أبو داود: هَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَلمَانَ، وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ح٨٤٣) من طريق ابن أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، قال أخبرني أبي، عن ابن وَدِيعَةَ، عن سَلمَانَ الفَارِسِيِّ قال قال النبي ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يوم الجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ ما

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

اسْتَطَاعَ من طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ من دُهْنِهِ أو يَمَسُّ من طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فلا يُفَرِّقُ بين اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي ما كُتِبَ له، ثُمَّ يُنْصِتُ إذا تَكَلَّمَ الإِمَامُ إلا غُفِرَ له ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى».

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٠١): سألتُ أبِي، وأبا زُرعة، عَن حدِيثٍ؛ رواهُ ابنُ أبِي حازِمٍ، عنِ الضحاك بن عُثمان، عنِ المقبري، عن عَبدِالله بنِ وديعة، عن سلمان، عنِ النّبِيِّ ﷺ، فِي غسل يوم الجمعة.

قال المقبري: فحدث أبِي عمارة بن عَمرِو بنِ حزم، وأنا معه، فقال: أوهم ابن وديعة، سمعته من سلمان، وهُو يقُولُ: (وزيادة ثلاثة أيام).

قُلتُ لأبِي: أيهما الصحيح؟ قال: اتفق نفسان على سلمان، وهُو الصّحِيحُ.

وقال أبُو زُرعة: حدِيث ابن أبِي ذئب أصح، لأنه أحفظهم. قلت: عن سلمان؟ قال: نعم.

وقُلتُ لأبِي: فإن يونس بن حبيب حدّثنا عن أبِي داوُد، عنِ ابنِ أبِي ذِئبٍ، عن سعِيدٍ المقبُرِيِّ، عن أبِيهِ، عن عُبيدِ الله بنِ عدي بن الخيار، عن سلمان، عنِ النّبِيِّ ﷺ. قال: أخطأ أبُو داوُد، حدّثنا آدم العسقلاني، وغير واحد عنِ ابنِ أبِي ذِئبٍ، عن سعِيدٍ، عن أبِيهِ، عن عُبيدِ الله بنِ وديعة، عن سلمان، عنِ النّبِيِّ ﷺ.

وقال أبو حاتم: قال يحيى بن معين: ابن أبي ذئب أثبت في المقبرى من ابن عجلان.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٢٦): أفاد في هذه الرواية – رواية الضحاك بن عثمان عن سعيد – أن سعيدا حضر أباه لما سمع هذا الحديث من ابن وديعة وساقه الإسماعيلي من رواية حماد بن مسعدة، وقاسم بن يزيد الجرمي كلاهما عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن ابن وديعة، ليس فيه عن أبيه، فكأنه سمعه مع أبيه من ابن وديعة، ثم استثبت أباه فيه، فكان يرويه على الوجهين، وإذا تقرر ذلك عرف أن الطريق التي أختارها البخاري أتقن الروايات، وبقيتها إما موافقة لها أو قاصرة عنها، أو يمكن الجمع بينهما.

وقال في هدي الساري (ص٥١٠): وقد اختار ابن خزيمة في صحيحه هذا الجمع، وأخرج الطريقين معا؛ طريق ابن أبي ذئب من مسند سلمان، وطريق ابن عجلان من مسند أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. والله أعلم.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، والصواب طريق ابن أبي ذئب من مسند سلمان.

قال البوصيرى في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٢): إسناده صحيح، رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: حسن.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن عجلان، فرواية مسلم له استشهادا وليس احتجاجا، وعلق له البخاري، وقد خولف في هذا الحديث.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٠٢): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ابن عجلان استشهد به مسلم، وقد خولف في هذا الحديث.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣١): ولم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان في الأصول شيئا، إنما روى له في المتابعات، وأصل الحديث في صحيح مسلم، وأبي داود، والترمذي من حديث أبي هريرة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١١٢)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ - بِبَغْدَادَ - ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[2] الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ [١٤٠أ] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَجْلِسِهِ فَلْيَتَحَوَّل مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، ممن اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ**، ثقة، تقدم في (ح٩٩٢).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الكوفي**، ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وذكر له أشياء منكرة. لسان الميزان: ٢/ ٢٣٥

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى**، ثقة حافظ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **عِيسَى بْنُ يُونُسَ بنِ أبي إِسْحَاق السَّبِيعي**، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل سنة إحدى وتسعين (ع). التقريب: ١/ ٤٦٦.

- **محمد بن إسحاق**، تقدم.

- **نَافِعٌ مولى ابن عمر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ وهم في رفعه محمد بن إسحاق، والصواب وقفه على ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه قوام السنة؛ إسماعيل بن محمد في الترغيب والترهيب (١/ ٥١٢، ح٩٢٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨/ ٣٦٢، ح٤٧٤١)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٢، ح٢٧٩٢) من طريق يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وأبو داود في سننه (ص١٨٣، ح١١١٩) من طريق عَبْدَةَ، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٠٤، ح: ٥٢٦)، من طريق عبدة بن سليمان، وأبي خالد الأحمر، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٦٠، ح١٨١٩) من طريق يَزِيد بن هَارُون، وعبدة بن سليمان، وأبي خالد الأحمر، ومحمد، ويعلى ابنا عبيد، كلهم عَن ابن إسحاق به، وبنحوه إلا ابن خزيمة فبمثله.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣٧) من طريق الحاكم، عن أَبي قُتَيْبَةَ سَلم بْن الفَضْلِ، عن مُحَمَّد بْن نَصْرٍ الصَّائِغ، عن أَحْمَد بْن عُمَرَ الوَكِيعِ، عن عَبْدالرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّدٍ المُحَارِبِى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، به، وبنحوه. قال البيهقي: ولا يثبت رفع هذا الحديث، والمشهور عن ابن عمر من قوله.

وأخرجه البزار في مسنده (١٢/ ٢٢٥، ح٥٩٣٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣٣٤، ح: ٢١٥٠) من طريق أبي شهاب عبدربه بن نافع، عن أبي إسحاق الشيباني، عن نافع، به، وبنحوه.

قال البزار: وهذه الأحاديث التي رواها أَبُو شِهاب، عَن أبي إسحاق الشيباني إنما هي عندي، عَن مُحَمد بن إسحاق، ووهم فيها عندي لأن حديث: إذا نعس....، وإذا قام من مكانه، لم يروها إلاَّ مُحَمد بن إسحاق، عَن نافع.

قال الطبراني: لم يرو هذه الأحاديث عن أبي إسحاق إلا أبو شهاب.

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٥٢٠) من طريق سفيان بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ «إِذَا نَعَسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهُ»

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قَالَ أَحْمَدُ: وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا، وَالمَوْقُوفُ أَصَحُّ.

وأخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٤٤٥، ح: ٤٦٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٢٩، ح: ٦٩٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٧) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن سَمُرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مكان صاحبه، ويتحول صاحبه إلى مكانه»، قيل لإسماعيل: والإمام يخطب؟، قال: نعم. واللفظ للبزار.

وسنده ضعيف؛ قال البيهقي: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٨٠): وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق؛ وله متابع وشاهد وكلاهما ضعيف، والصواب وقفه.

قال علي المديني كما في القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص ٦٠): لم أعلم لابن إسحاق إلا حديثين منكرين؛ نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: (إذا نعس أحدكم يوم الجمعة) وذكر حديثا آخر.

وسُئِل الدارقطني في العلل (١٢/ ٣٤٥) عن هذا الحديث، فقال: يرويه أحمد بن عمر الوكيعي، عن المحاربي، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر ولم يتابع عليه، والمحفوظ عن المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر وكذلك رواه الثوري وغيره، عن محمد بن إسحاق، وروي عن أبي شهاب الحناط، عن أبي إسحاق الشيباني، عن نافع، عن ابن عمر وهو وهم.

والصحيح: عن أبي شهاب، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، ومدار الحديث، على محمد بن إسحاق. ورواه عمرو بن دينار، عن ابن عمر، موقوفا.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٧٩١): والصواب قول البيهقي؛ لأن مدار الرواية المرفوعة على محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد قال في روايته: (عن نافع). فلا يحتج به.

وقال في المجموع (٤/ ٤٦٦): أنه موقوف كما قاله البيهقي، وأما تصحيح الترمذي والحاكم فغير مقبول. وقال: ولم يذكر الحافظ ابن عساكر في الأشراف أن الترمذي صححه، ولكن تصحيحه موجود في نسخ الترمذي، ولعل النسخ اختلفت في هذا الحديث كما تختلف في غيره في كتاب الترمذي غالبا.

وقال شعيب الأرنؤوط: ضعيف مرفوعا، والصحيح وقفه، وابن اسحق وإن صرح بالتحديث في الرواية، فقد تفرد برفعه، وقد خالفه من هو أوثق منه وأحفظ، فرووه موقوفا، وقال ابن المديني: لم أجد لابن إسحق إلا حديثين منكرين وعد هذا منهما.

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٠٣): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهم في رفعه محمد بن إسحاق، وقد تفرد به، ومسلم يخرج لابن إسحاق في المتابعات لا في الأصول.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١١٣)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ القَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا[١] أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي الْجُمُعَةَ[٢] مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا نَبْتَدِرُ[٣] الفَيْءَ، فَمَا يَكُونُ إِلاَّ قَدْرُ قَدَمٍ أَوْ قَدَمَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَ البُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي خَلدَةَ، عَنْ أَنَسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) في (و، م١): (أنا).

(٢) في (م١): (يوم الجمعة).

(٣) بدرت إلى الشيء: أسرعت. لسان العرب: ٤/ ٤٨.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بنِ أَسَدِ بنِ عُبَيْدِالله بنِ بشير** بن صاحب رسول الله ﷺ أبي بكرة؛ نفيع بن الحارث، الثقفي البكراوي البصري، قال الذهبي: القاضي الكبير، العلامة المحدث، أبو بكرة، الفقيه الحنفي، قاضي القضاة بمصر، كان عظيم الحرمة، وافر الجلالة، من العلماء العاملين، كان السلطان ينزل إليه، ويحضر مجلسه. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٩٩.

- **أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ هو: سُلَيْمَانُ بنُ دَاود**، ثقة، حافظ، غلط في أحاديث،(**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١٠٩٥).

- **ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن بنِ المُغِيْرة بنِ الحارث القرشي العامري**، أبوالحارث المدني، ثقة، فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل سنة تسع (ع). التقريب: ٢/ ٥٣٥.

- **مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ الهذلي المدني القاضي**، ثقة، فصيح، قارىء، من الثالثة، مات سنة ست ومائة (**عخ، ت**). التقريب: ٢/ ٥٨١.

- **الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِد بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِالعزي بن قُصَي بن كلاب القرشي الأسدي**، أبو عبدالله، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل (ع). الإصابة: ٢/ ٥٥٣، التقريب: ١/ ١٨٠.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مسلم لم يسمعه من الزبير.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ١٥٧ح١٨٨) به، وبنحوه.

ومن طريق الطيالسي؛ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٦٩، ح١٨٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٩١). قال ابن خزيمة: مسلم هذا لا أدري أسمع من الزبير أم لا؟.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٨، ح١٤١١) عن يَزِيد، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣/ ٧٩، ح٨٨٦)، والدارمي في مسنده (١/ ٣٦٣) عن عبيدالله بن موسى، جميعهم عن ابن أبي ذئب، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص١٦٣، ح٦٨٠) عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي طالب، عن مسلم بن جندب، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤٦، ح١٤٣٦) من طريق ابْن أَبِي ذِئْبٍ، عن مُسْلِم بْن جُنْدُبٍ، عن مَنْ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ، به، وبنحوه.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٤٩١، ح٤١٦٨)، ومسلم في صحيحه (ص٣٣٢، ح٨٦٠) من طريق إِيَاسُ بن سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ، عن أبيه، قال: (كنا نُجَمِّعُ مع رسول الله ﷺ إذا زَالَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الفَيْءَ) واللفظ لمسلم.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١٠٣، ح٩٠٦) من طريق أبي خَلدَةَ - هو خَالِدُ بن دِينَار - عنِ أَنَسَ بن مَالِكٍ قال: (كان النبي ﷺ إذا اشْتَدَّ البَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ، وإذا اشْتَدَّ الحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ، يَعْنِي الجُمُعَةَ)، قال يُونُسُ بن بُكَيْرٍ: أخبرنا أبو خَلدَةَ فقال: بِالصَّلَاةِ، ولم يذكر الجُمُعَةَ.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٨٣): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إِنَّمَا خَرَّجَ البُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي خَلدَةَ، عَنْ أَنَسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (ح١١٠٤): صحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ السند منقطع، لم يبين مسلم بن جُنْدُبٍ الواسطة بينه وبين الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.
وصح من قوله أن البخاري أخرجه عَنْ أَبِي خَلدَةَ، عَنْ أَنَسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١١٤)- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ - بِمَكَّةَ - ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ مِنَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ الإسكندراني**: لم أقف على ترجمته، ووصفه الحاكم بالعدل في (ح١٣٩٨).

- **الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ الحارث الباهلي**، أبو العباس الأنطاكي، قال ابن عدي: حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره، وأوصل أحاديث، وسرق أحاديث، وزاد في المتون، وقال: ما ذكرت أحاديث عداد لا يتابعه الثقات عليها. الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٠٤٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ مَيْمُونٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ**، أبو بكر، بغدادي الأصل، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين **(د، س)**. وثقه ابن يونس، وقال ابن أبي حاتم: وهو صدوق ثقة. الجرح والتعديل: ٧/ ٣٠٤، التهذيب: ٧/ ٢٦٥، التقريب: ٢/ ٥٣٢.

- **الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، ثقة، لكنه كان كثير التدليس **(ط/ ٤)** والتسوية (ع)، تقدم في (ح١٠٢٠).

- **الأَوْزَاعِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو**، ثقة، جليل (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **الزهري هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم ابن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ الفضل بن محمد، يزيد في المتون، وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات. ووهم فيه محمد بن عبدالله بن ميمون، وهو يخالف مافي الصحيحين بذكر الجمعة، وعلي بن العباس، لم أقف على ترجمته، ووصفه الحاكم بالعدل.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٣، ح١٨٤٩) من طريق محمد بن ميمون، به، وبمثله.

قال ابن خزيمة: هَذَا خَبَرٌ رُوِيَ عَلَى المَعْنَى، لَمْ يُؤَدَّ عَلَى لَفْظِ الخَبَرِ، وَلَفْظُ الخَبَرِ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَالجُمُعَةُ مِنَ الصَّلاَةِ أَيْضًا»، كَمَا قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، فَإِذَا رُوِيَ الخَبَرُ عَلَى المَعْنَى لاَ عَلَى اللَّفْظِ جَازَ أَنْ يُقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكْعَةً، إِذِ الجُمُعَةُ مِنَ الصَّلاَةِ، فَإِذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ» كَانَتِ الصَّلَوَاتُ كُلُّهَا دَاخِلَةً فِي هَذَا الخَبَرِ، الجُمُعَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الخَبَرَ أَيْضًا بِمِثْلِ هَذَا اللَّفْظِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١١٢، ح١٤٢٥) عن قتيبة، ومحمد بن منصور، عن سفيان، عن الزهري، به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٣٥٦، ح١١٢١) من طريق ابن أبي ذئب، والدارقطني في سننه من طريق ياسين بن معاذ، كلاهما عن الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، وبلفظ: (من أَدْرَكَ من الجُمُعَةِ رَكْعَةً فَليَصِل إِلَيْهَا أُخْرَى). واللفظ لابن ماجة.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٧٢، ح٥٨٠)، ومسلم في صحيحه (ص٢٣٧، ح٦٠٧) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة بلفظ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ».

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الدارقطني في العلل (٩/ ٢١٥) عندما سئل عن هذا الحديث: اختلف عن الأوزاعي، فرواه الحفاظ عنه، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ (من أدرك من الصلاة ركعة)، وقال محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني، عن الوليد، عنه «من أدرك ركعة من الجمعة»، ووهم في هذا القول.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف سنن النسائي (ح١٤٢٥): شاذ بذكر الجمعة، والمحفوظ الصلاة.

قال الحاكم: كُلُّ هَؤُلاَءِ الأَسَانِيدِ الثَّلاَثَةِ صِحَاحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وقال الذهبي (ح١١٠٥): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الشيخان لم يخرجاه بهذا اللفظ؛ لأن زيادة لفظ الجمعة شاذ، ومحمد بن عبدالله بن ميمون، لم يحتج به الشيخان، ووهم فيه كما قال الدارقطني.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١١٥)- حَدَّثَنَاه [1] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

قَالَ أُسَامَةُ: وَسَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ المَجْلِسِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولاَنِ ذَلِكَ.

---

(١) في (ف): (حدثنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).
- **الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ**، قال الحاكم: ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٩٧).
- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: سَعِيدُ بْنُ الحكم**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم في (ح١٠٥٠).
- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، الراجح انه ثقة ربما أخطأ(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).
- **أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ مولاهم أبو زيد المدني**، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين (**خت، م،٤**). وثقه ابن معين كما في رواية الدوري، والعجلي، وأبو يعلى الموصلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء وهو مستقيم الأمر، صحيح الكتاب. وقال الحاكم: روى له مسلم، واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد، وقال الذهبي: أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات، والظاهر أنه ثقة. وقال: وقد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن. وقال ابن حجر: وقد رواه ابن وهب عن أسامة، وهو أعلم الناس بحديثه. الراجح أن حديثه حسن، وابن وهب أعلم الناس بحديثه، والله أعلم. الثقات: ٦/ ٧٤، من تكلم فيه وهو موثق: ص٩٤، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٤٣، الدراية: ١/ ٢٤٣، التهذيب: ١/ ٢٢٧، التقريب: ١/ ٣٩.
- **الزهري هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم ابن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).
- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).
- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ يخالف مافي الصحيحين بذكر الجمعة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٤، ح١٨٥١)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ١٠٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٤٧٣، ح٩٢١)، والدارقطني في سننه (٢/ ١١، ح٤) من طريق يحي بن أيوب، به، وبمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال ابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٥٣): خبر الزهري (من أدرك من الجمعة ركعة) كلها معللة ليس يصح منها شيء.

قال الحاكم: كُلُّ هَؤُلاَءِ الأَسَانِيدِ الثَّلاَثَةِ صِحَاحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وقال الذهبي (ح١١٠٦): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أسامة الليثي، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

ولم يخرجاه بهذا اللفظ؛ لأن زيادة لفظ الجمعة شاذ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١١٦)- حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ الحَجَبِي[١]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَصَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

كُلُّ هَؤُلاَءِ[٣] الأَسَانِيدِ الثَّلاَثَةِ صِحَاحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ صَلاَةِ العَصْرِ رَكْعَةً»، وَلِمُسْلِمٍ فِيهِ الزِّيَادَةُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلَّهَا فَقَطْ[٤].

---

(١) نسبة إلى حجابة البيت المعظم، وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها. الأنساب: ٢/ ٢٨.

(٢) (عن الزهري، عن أبي سلمة) سقط من (هـ).

(٣) في (و، م، م١): (هذه).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (ص٦٩، ح٥٥٦) من طريق يحيى، ومسلم في صحيحه (ص٢٣٧، ح٦٠٧) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أَدْرَكَ أحدكم سَجْدَةً من صَلَاةِ العَصْرِ قبل أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ، وإذا أَدْرَكَ سَجْدَةً من صَلَاةِ الصُّبْحِ قبل أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ» واللفظ للبخاري، وفي حديث عُبَيْدِالله عند مسلم؛ قال: (فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **هِشَامُ بْنُ عَلِيِّ بنِ هِشَامٍ**، أبو علي، سكن البصرة، يروى عن أبى الوليد الطيالسي، وأبى حذيفة، وأهل البصرة، قال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال الدارقطني: ثقة. الثقات: ٩/ ٢٣٤، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٥٨.

- **عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ الحَجَبِيُّ**، أبو محمد البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وقيل سنة سبع (خ، س). التقريب: ١/ ٢٩٩.

- **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه (ع)، تقدم في (ح٩٧٧).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **مَالِكُ بنُ أَنَسٍ**، إمام دار الهجرة، (ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

- **صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ اليمامي**، مولى هشام بن عبدالملك، نزل البصرة، ضعيف، يعتبر به، من السابعة، مات بعد الأربعين ومائة (٤). قال ابن حبان: يروي عن الزهري أشياء مقلوبة، اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يمير هذا من ذاك. المجروحين: ١/ ٤٦٨، التقريب: ١/ ٢٤٨.

- **الزهري هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم ابن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ صالح بن أبي الأخضر؛ ضعيف، ويروي عن الزهري أشياء مقلوبة. ولفظه يخالف مافي الصحيحين بذكر الجمعة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ١١، ح٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٣) من طريق صالح بن أبي الأخضر، به، وبمثله. وزيادة: (فَإِنْ أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا صَلَّى أَرْبَعًا).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٥١، ح١٤٨٥) من طريق عبيدالله بن عمر، والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ١١٩، ح٢٨٨٥) من طريق عبد الرحمن بن نمر، كلاهما عن الزهري، به، وبنحوه.

قال الزهري: وإنما الجمعة من الصلاة، فمن أدرك ركعة من الجمعة، فإنا نرى أن يبني عليها بأخرى وقد أدرك الجمعة.

وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٠، ح٣، ٥) من طريق عمر بن قيس، وياسين بن معاذ، كلاهما عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا بمثله. وزاد ياسين: (فَإِنْ أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا صَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا).

وأخرجه الدارقطني في سننه أيضا (٢/ ١٠، ١١ح١، ٢، ٨) من طريق عبدالرزاق بن عمر الدمشقي، والحجاج، وياسين، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١/ ٥٠٧، ح٨١٢) من طريق عبدالرزاق بن عمر الدمشقي كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه. وزاد ياسين: (فإن لم يدرك ركعة فليصل أربع ركعات). قال الدارقطني: ياسين ضعيف.

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به؛ لأجل عبدالرزاق بن عمر، قال يحيى:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ليس بشيء كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٢٨١، ح٣٣٦٩) عن مَعْمَرٍ، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٥٢، ح١٤٨٧) من طريق حماد بن زيد، عن مالك بن أنس، كلاهما عن الزهري، به، وبنحوه. بغير ذكر لفظ الجمعة.

ومن طريق عبدالرزاق، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٣).

قال ابن حبان: قَالُوا مِنْ هُنَا قِيلَ: وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكْعَةً صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى.

وقال البيهقي: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالجُمُعَةُ مِنَ الصَّلاَةِ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ رِوَايَةُ الجَمَاعَةِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَفِي رِوَايَةِ مَعْمَرٍ دِلاَلَةٌ عَلَى أَنَّ لَفْظَ الحَدِيثِ فِي الصَّلاَةِ مُطْلَقٌ، وَإِنَّهَا بِعُمُومِهَا تَتَنَاوَلُ الجُمُعَةَ، كَمَا تَتَنَاوَلُ غَيْرَهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ.

وأخرج ابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٨، ح١١٢٣) من طريق بقية، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعا بلفظ: «من أَدْرَكَ رَكْعَةً من صَلَاةِ الجُمُعَةِ أو غَيْرِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ١٣، ح١٤) من طريق يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعا بلفظ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الجُمُعَةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَلْيُضِفْ إِلَيْهَا أُخْرَى».

سئل أبو حاتم في العلل (١/ ١٧٢) عن حديث ابن عمر، فقال: هذا خطأ المتن والإسناد، إنما هو الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: (من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها)، وأما قوله من صلاة الجمعة، فليس هذا في الحديث، فوهم في كليهما.

وصحح الدارقطني وقفه في العلل (١٢/ ٣٤٧)، وقال: رُوِيَ عَن مَطَرٍ الوَرّاقِ، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ولا يَصِحُّ.

وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٢٣٥، ح: ٥٤٧٧) عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الاحوص، عن ابن مسعود، قال: (من أدرك الركعة فقد أدرك الجمعة، ومن لم يدرك الركعة فليصل أربعا).

قلت: أبو إسحاق مدلس- من الطبقة الثالثة- ولم يصرح، والحديث موقوف على ابن مسعود.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، وله شواهد، كلها ضعيفة.

قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٠٣): وهذا حديث لا أصل له.

وقال ابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٥٣): خبر الزهري: (من أدرك من الجمعة ركعة) كلها معللة ليس يصح منها شيء.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وتأول ابن خزيمة الزيادة، بذكر الجمعة، فقال: كلها داخلة في هذا الخبر، الجمعة وغيرها من الصلوات.

وقال أن الخبر روي بالمعنى وهذا جائز.

وقال الجصاص في أحكام القرآن (٥/ ٣٤٠): أصل الحديث (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك)، فقال الزهري - وهو راوي الحديث - ما أرى الجمعة إلا من الصلاة، فَذِكْر الجمعة إنما هو من كلام الزهري، والحديث إنما يدور على الزهري، مرة يرويه عن سعيد بن المسيب، ومرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقد قال حين روى الحديث في صلاة مطلقة: أرى الجمعة من الصلاة، فلو كان عنده عن النبي ﷺ نص في الجمعة لما قال ما أرى الجمعة إلا من الصلاة.

قال الحاكم: كُلُّ هَؤُلاَءِ الأَسَانِيدِ الثَّلاَثَةِ صِحَاحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ. إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ صَلاَةِ العَصْرِ رَكْعَةً)، وَلِمُسْلِمٍ فِيهِ الزِّيَادَةُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلَّهَا فَقَطْ.

وقال الذهبي (ح١١٠٧): ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ،لم يحتج الشيخان بصالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف. وزيادة لفظ الجمعة شاذ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١١٧)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [٢]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ[٣] عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ».

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى [١٤٠ب] شَرْطِ[٤] الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَاه [٥] بِذِكْرِ العَتَمَةِ، وَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف) كرر هنا لفظ: (الفَقِيهُ، أَنبأنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ، ثَنَا عَمْرُو).

(٣) (يتخلفون) سقط من (ف).

(٤) في (و، م): (لفظ).

(٤) في (هـ): (خرجا)، وفي (ف): (أخرجاه).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقٍ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ**، أبو عبدالله، بلخى الأصل، وقال الدارقطني: كان ثقة، مات سنة تسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٤/ ١١.

- **عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بنِ فَرُّوخ بنِ سَعِيْد التميمي**، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن الحراني، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين (خ، ق). التقريب: ١/ ٤٣٨.

- **زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيةَ بنِ حُدَيج**، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين- أو ثلاث أو أربع- وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة (ع).

قلت: روايته عن أبي إسحاق في الصحيحين، قال أبو البركات: وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق، وهم إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص سلاَّم بن سليم، وشعبة. الكواكب النيرات: ص٦٦، التقريب: ١/ ١٨٤

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَبو إِسْحَاقَ هو: عَمْرُو بنُ عَبْدِالله السَّبِيعي**، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره (ع)، قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا، (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **أبو الأَحْوَصِ: عَوْفُ بنُ مَالِكٍ**، ثقة (بخ،م،٤)، تقدم في (ح١٠٢٨).

- **عَبْدُالله هو: ابْنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وأبو إسحاق مدلس وقد صرح بالسماع في صحيح مسلم، أما الاختلاط فنفاه عنه العلائي والذهبي.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٤، ح١٨٥٣) من طريق عمرو بن خالد، به، وبنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٤٢، ح٣٠٦)، عن زهير، به، وبنحوه.

ومن طريق أخرجه أحمد في مسنده (٧/ ١١٠، ح٤٠٠٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢/ ٦٢، ح٧) عن الفضل بن دكين، ومسلم في صحيحه (ص٢٥٤، ح٦٥٢) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، كلاهما عن زهير، به، وبلفظ: «لقد هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقَ على رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عن الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ». واللفظ لمسلم. وفيه سماع أبي إسحاق، عن أبي الأحوص.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا إِنَّمَا خَرَّجَاه بِذِكْرِ العَتَمَةِ، وَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ.

وقال الذهبي (ح١١٠٨): على شرطهما، هكذا رواه أبو داود الطيالسي، وعمرو بن خالد، عن زهير.

ليس كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ؛ عمرو بن خالد، لم يخرج له مسلم، وعوف بن مالك، أبو الأحوص لم يخرج له البخاري، والحديث أخرجه مسلم بنفس اللفظ إلا قوله (قوم) والباقي سواء.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١١٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ المِصْرِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَسِيْدِ بْنِ أَبِي أَسِيْدٍ البَرَّادِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلاَثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ**، ثقة (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلِ بنِ مُسْلِم المدني**، أبو إسماعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح،(ع). وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ. الراجح أنه ثقة، احتج به الشيخان. الثقات: ٩/ ٤٢،التهذيب: ٧/ ٥٣، التقريب: ٢/ ٥٠٣.

- **ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة، فقيه، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١١١٣).

- **أَسِيْدُ بْنُ أَبِي أَسِيْدٍ البراد**، أبو سعيد المديني، صدوق، واسم أبيه يزيد، وهو غير أسيد بن على، من الخامسة، مات في أول خلافة المنصور (**بخ،٤**). التقريب: ١/ ٥٦.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٨١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ أسيد بن أبي أسيد؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٧) من طريق الحاكم، وغيره، به، وبنحوه.

قال البيهقي: تابعه سليمان بن بلال، عن أسيد.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٥، ح١٨٥٦) من طريق ابن عبد الحكم، ومحمد بن رافع، به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٩، ح١١٢٦) من طريق ابن أبي ذئب، وزهير، والنسائي في

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

السنن الكبرى (١/ ٥١٦، ح١٦٥٧) من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن أسيد بن أبي أسيد، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له شاهد حسن عن أبي الجعد الضمري قد سبق في (ح١٠٧٢).

وصححه ابن خزيمة.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٩٦): وروى ابن ماجه عنه بإسناد جيد.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٥): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (ح: ١١٢٦): حسن صحيح.

سكت عنه الحاكم.

وقال الذهبي (ح١١٠٩): صحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١١٩)- أخبرناهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[١] الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ[٢]، خَرَّجْتُ[٣] فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الكِتَابِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَغَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، وَصَحَّحْتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٤]، وَهَذَا الشَّاهِدُ العَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (صحيح) زيادة من (م).

(٣) في (و): (خَرَّجْتُه).

(٤) سبق برقم (ح١٠٧٢).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ**، وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وذكر له أشياء منكرة، تقدم في (ح١١١٢)

- **ابنُ أبي أُوَيْسٍ هو: عَبْدُالحَمِيْد بنُ عَبْدِالله**، ثقة،(خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **أخوه: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالله بن عَبْدِالله بن أَبِي أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي**، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين، **(خ، م، د، ت،ق)**. قال ابن حجر: وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات. التهذيب: ١/ ٣٢٣، التقريب: ١/ ٥٢.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **أَسَيدُ بنُ أَبِي أَسَيدٍ**، صدوق، يعتبر به، تقدم في (ح١١١٨).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ الحسن بن علي؛ له أشياء منكرة، وإسماعيل بن أبي أويس؛ صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

سبق تخريجه في الحديث السابق، وهو شاهد له.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ الحسن بن علي؛ تابعه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وله شاهد عن أبي الجعد الضمري قد سبق.

وسُئِلَ الدارقطني في العلل (١٣/ ٣٧٥) عن هذا الحديث، فقال: يَروِيهِ أَسَيدِ بنِ أَبِي أَسَيدٍ البَرّادُ، واختُلِفَ عَنهُ. فَرَواهُ ابنُ أَبِي ذِئبٍ، وزُهَيرُ بنُ مُحَمدٍ، وابن جُرَيجٍ، عَن أَسَيدِ بنِ أَبِي أَسَيدٍ، عَن عَبدِالله بنِ أَبِي قَتادَةَ، عَن جابِرٍ. وَخالَفَهُمُ الدَّراوَردِيُّ، وسُلَيمانُ بنُ بِلالٍ، رَوَياهُ عَن أَسَيدٍ، عَن عَبدِالله بنِ أَبِي قَتادَةَ، عَن أَبِيهِ. والَّذِي قَبلَهُ أَصَحُّ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ، خَرَّجْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الكِتَابِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَغَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، وَصَحَّحْتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَهَذَا الشَّاهِدُ العَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدُ.

وقال الذهبي (ح١١١٠): وكذا رواه أبو بكر بن أويس، عن سليمان بن بلال، عن أسيد، صحيح. ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سنده ضعيف.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(١١٢٠)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ -بِنَسا[2]- ثَنَا الحَسَنُ[3] بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا ابْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[4]: «أَلاَ هَل عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ[5] مِنَ الغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الكَلاَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ فَيَرْتَفِعَ حَتَّى تَجِيءَ الجُمُعَةُ فَلاَ يَشْهَدَهَا حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلبِهِ».

---

(١) قوله (وهذا الشاهد العالي) إلى هنا سقط من (م).

(٢) تقدم بيان موقعها في ص٥٨.

(٣) في (ف): (الحسين).

(٤) (قال) سقط من (و، م١).

(٥) أَي جماعة منها تَشْبيها بجماعة من النَّاس. وقد اختلف في عَدَدِها فقيل ما بين العشْرين إلى الأرْبَعين من الضأنِ والمَعَز. وقيل من المعز خاصة. وقيل نحو الخمسين. وقيل ما بين السِّتِين إلى السبعين. والصُّبَّة من الإبل نحو خمسٍ أو ست. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْد**، أبو القاسم النسائي الفقيه، قال الحاكم: كان شيخ العلم والعدالة بنسا، وعاش نيفا وتسعين سنة، ورد نيسابور غير مرة، وسمع بنيسابور مسند إسحاق بن راهوية، وختم به الرواية عن الحسن بن سفيان، توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة بنسا. تاريخ نيسابور: ص ٢٧١.

- **الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِالعزيز بن النعمان**، قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدما في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي، صاحب المسند، مات سنة ثلاث وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٥٧ – ١٥٩.

- **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ**، أبو سليمان، صاحب الطعام، ضعيف، وكان عابدا، من الثامنة (**ت، ق**). قال أبو زرعة: واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير. وقال ابن حجر: وصحح الترمذي حديثه. التهذيب: ٨/ ٢٦٦، التقريب: ٢/ ٥٩٤،.

- **ابْنُ عَجْلَانَ هو: مُحَمَّدٌ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (**خت، م،٤**). تقدم في (ح٩٨٢).

- **أبوه: عَجْلَانُ مولى فاطمة بنت عتبة المدني**، لا بأس به، من الرابعة، (**خت، م، ٤**). التقريب: ١/ ٣٩٧.

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مَعْدِيُّ بن سليمان؛ ضعيف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه قوام إسماعيل بن محمد السنة في الترغيب والترهيب (١/ ٥١٩، ح: ٩٣٨) من طريق الحاكم، به وبلفظ: «ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ فيرتفع حتى تجيء الجمعة الأخرى فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه».

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٣٩، ح٣٠١٠) من طريق الحاكم، به، وبنحوه، وبتكرير قوله (ثم تجيء الجمعة فلا شهدها) ثلاثا.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٢٩، ح١١٢٧) بنحوه، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٧، ح١٨٥٩) بمثله، من طريق محمد بن بشار، به، وبتكرار اللفظ السابق ثلاثا.

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ١٠٨، ح٣٣٦) من طريق عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا بلفظ: (ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة، تأتي الجمعة فلا يشهدها ثلاثا، فيطبع الله على قلبه).

قال الهيثمي في مجمع (٢/ ٢٢٨): رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شواهد عن أبي الجعد، وجابر.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٩٦): رواه ابن ماجه بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٦): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف معدي بن سليمان.

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (ح: ١١٢٧): حسن.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وسكت عنه الذهبي (ح١١١١).

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يحتج مسلم بمعدي بن سليمان؛ وهو ضعيف. قال أبو زرعة: واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٢١)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ بِالرِّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَبُوذَكِيُّ[٢]، ثَنَا نَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى نَهْرٍ يَسِيلُ المَاءُ مع غِلمَانِهِ وَمَوَالِيهِ، فَقُلتُ لَهُ[٣]: يَا أَبَا سَعِيدٍ، الجُمُعَةُ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ[٤]، فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإسناد[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ونَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ[٦] هذا بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، إِنَّمَا المَطْعُونُ فِيهِ نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِاللهِ المُحَلِّمِيُّ السُّلَمِي[٧] الكُوفِيُّ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ[٨] سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ المَنَاكِيرَ.

---

(١) في (و): (أبو بكر بن إسماعيل).

(٢) بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق، وضم الباء المنقوطة بواحدة، والذال المعجمة المفتوحة، بعد الواو هذه النسبة إلى بيع السَّماد. الأنساب: ١/ ٣٢٦.

(٣) (له) سقط من (م).

(٤) المطر الشديد الضخم. لسان العرب: ١١/ ٧١٨.

(٥) (الإسناد) سقط من (و).

(٦) قوله (حدثني عمار) إلى هنا سقط من (هـ).

(٧) (السلمي) سقط من (هـ، ف).

(٨) في (هـ): (عنه).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِسْمَاعِيلِ الرازي**، أبو بكر، قال الخليلي: ثقة. المنتخب من الإرشاد: ٢/ ٦٩٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرازي**، أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورا بالعلم، مذكورا بالفضل، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **أبو سلمة التَبُوذَكي هو: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة، ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **نَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ**، أبو العلاء البصري، مولى بني هاشم، لين الحديث، من الثامنة، وزعم

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الترمذي أنه صاحب سماك (تمييز). وثقه ابن معين، والدارقطني، مرة، وضعفوه مرة، ووثقه مطلقا ابن المديني، وأبو داود، والحاكم. التهذيب: ٨/ ٤٦٢، التقريب: ٢/ ٦١٧.

- **عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ**، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين (م،٤). وثقه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ. الراجح أنه ثقة ربما أخطأ. الثقات: ٥/ ٢٦٧، التهذيب: ٦/ ٨، التقريب: ١/ ٤٢٢.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بنِ حبيب بنِ عبد شمس**، أبا سعيد، صحابي، من مسلمة الفتح، يقال: كان اسمه عبدكلال، افتتح سجستان، ثم سكن البصرة، ومات بها سنة خمسين، أو بعدها (ع). الإصابة: ٤/ ٣١١، التقريب: ١/ ٣٣٨.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ناصح بن العلاء؛ لين الحديث، وهو مختلف فيه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه (٣٤/ ٢٢٦، ح: ٢٠٦٢٠، ٢٠٦٢١) عن عُبَيْدالله بْن عُمَرَ، وعَلِي بْن عَبْدِالله، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٨، ح١٨٦٢) من طريق بشر بن معاذ العقدي، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٢٥، ح: ١٦٩٩) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن نَاصِح بن العَلاءِ، به، وبنحوه.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٨٠، ح٦٦٦)، ومسلم في صحيحه (ص٢٧٣، ح٦٩٧) من طريق نَافِع، عن ابن عُمَرَ: أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ، فقال في آخِرِ نِدَائِهِ: ألا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ألا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ قال إِنَّ رَسُولَ الله ﷺكان يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إذا كانت لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أو ذَاتُ مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ: «ألا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»، واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد في الصحيحين.

وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ناصح بن العلاء.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإسناد، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ونَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ، هذا بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، إِنَّمَا الْمَطْعُونُ فِيهِ نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِالله الْمُحَلِّمِيُّ السُّلَمِي الكُوفِيُّ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ الْمَنَاكِيرَ.

وقال الذهبي (١١١٢): ضعفه النسائي يعني ناصح بن العلاء، وقال البخاري: منكر الحديث، ووثقه ابن المديني، وأبو داود، ما خرَّج له أحد.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لثقة العلاء عنده. والحسن يندرج عنده تحت الصحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٢٢)- أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الجَارُودِي[١]، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِي[٢]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ[٣]، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ[٤] وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ لَمْ يَبُلَّ أَسْفَلَ نِعَالِهِمْ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلُّوا فِي رِحَالِهِمْ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي طَلَبُوا المُتَابِع[٥] [١٤١أ] فِيهِ لِلتَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) بفتح الجيم، وضم الراء، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الجارود، وهو إسم لبعض أجداد المنتسب. الأنساب: ١/ ٣٧٥.

(٢) بفتح الجيم والضاد المنقوطة، وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة. الأنساب: ١/ ٤٦٧.

(٣) في (و): (حرب).

(٤) تقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة، على طريق جدة، ولا زال يعرف بهذا الاسم. المعالم الأثيرة فى السنة و السيرة: ص ٨٨.

(٥) في (هـ): (المتابعة).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي**، قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، وكان يحضر مجلسه الحفاظ،تقدم في (ح١٠٢٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بنِ سَلَمَة العامري**، أبو بكر الجَارُودِيُّ النيسابوري، ثقة، حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين **(س)**. التقريب: ٢/ ٥٥٧.

- **نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ**،ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١٠٤١).

- **سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ البصري البزاز**، أبو محمد، وقيل غير ذلك، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين- وقيل ست - وثمانين ومائتين، وله ثمان وخمسون سنة **(بخ، ٤)**. التقريب: ١/ ٢١٦.

- **خَالِدٌ الحَذَّاءِ: هو خَالِدُ بنُ مِهْرَان**، أبو المنَازِل البصري الحَذَّاء - قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم -، وقيل: لأنه كان يقول أُخِذُ على هذا النحو - وهو ثقة، يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان (ع). التقريب: ١/ ١٥٣.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو قِلابَةَ: عَبْدُالله بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو البصري**، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نَصْب يسير، من الثالثة، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها (ع). التقريب: ١/ ٢٨٩.

- **أبو المَلِيحِ بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْر- أو عامر - بنِ عُمَيْر الهذلي**، اسمه: عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب: ٢/ ٧٦٩.

- **أبوه: أُسَامَةُ بنُ عُمَيْر بنِ عامر بن الأُقَيْشر الهذلي البصري**، والد أبي المليح، صحابي، تفرد ولده عنه (٤) الإصابة: ١/ ٥٠، التقريب: ١/ ٤٠.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا سفيان بن حبيب، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وهو ثقة.

قال ابن خزيمة: لم يقل أحد (يوم الجمعة) غير سفيان بن حبيب.

قلت: هو ثقة، وللحديث شاهد صحيح عن ابن عباس.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٥، ح١٠٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٧٩، ح١٨٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٨٦) من طريق نَصْر بْن عَلِيٍّ، به، وبنحوه. قال أبو داود: في إسناده خَبَّرنا عن خالد.

قال ابن خزيمة: لم يقل أحد: (يوم الجمعة) غير سفيان بن حبيب.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٥٠٠، ح١٩٢٤)، وأحمد في مسنده (٣٤/ ٣١١، ح٢٠٧٠٥) من طريق سُفْيَان، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٣٧، ح: ٤أ٢) عن ابْنُ عُلَيَّةَ، وهُشَيم، والفاكهي في أخبار مكة (٥/ ٨٢، ح٢٨٨٦) من طريق يَزِيد بْن زُرَيْعٍ، والسراج في مسنده (ص٤٥٠، ٤٥١، ح: ١٤٦٨، ١٤٧١، ١٤٧٣) من طريق ابن مبارك، وعبدالوهاب بن عطاء، وسفيان، كلهم عن خالد، به، وبنحوه. وبدون ذكر (يوم جمعة).

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٨٨، ح: ٤٩٦)

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٣٠٨، ح٢٠٧٠٠)، وأبو داود في سننه (ص١٧٥، ح١٠٥٧) من طريق هَمَّام، والنسائي في سننه المجتبى (٢/ ١١١، ح٨٥٤) من طريق شعبة، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٨٦) من طريق سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَةَ، كلاهما عن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، به، وبنحوه. بدون ذكر (يوم جمعة).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٥، ح١٠٥٨) عن سَعِيد بن أبي عروبة، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أَبِى مَلِيحٍ أنه كان يوم الجمعة.

قال البيهقي: قَالَ سَعِيد: وحدثنا صَاحِب لَنَا أَنَّه سَمِعَ أَبَا المَلِيحِ يَقُولُ: كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَأَمَّا قَتَادَةُ فَلَمْ يَذْكُرْ فِى حَدِيثِهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١٠٣، ح٩٠١)، ومسلم في صحيحه (ص٢٧٣، ح٦٩٩) من طريق عبدالله بن الحَارِثِ - ابن عَمِّ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ - قال ابن عَبَّاسٍ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: «إذا قُلتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسول الله، فلا تَقُل حَيَّ على الصَّلَاةِ، قُل: صَلُّوا في بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ الناس اسْتَنْكَرُوا، قال: فَعَلَهُ من هو خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الجُمْعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحَضِ»، واللفظ للبخاري.

وفي رواية لمسلم (ح٦٩٩): «قال أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابن عَبَّاسٍ يوم جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ»، فذكر نحو الحديث السابق.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٦٥٧): رواه أبو داود وغيره، بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٦٩): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير سفيان بن حبيب، وهو ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

وقال في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده صحيح، وأخرجه جماعة، وصححه الحاكم، والذهبي من هذه الطريق، وكلهم قالوا: سفيان بن حبيب، عن خالد الحذاء، غير أبي داود، قال: قال سفيان بن حبيب، خبرنا عن خالد، فمن قرأها خُبِرنا مبنيا للمجهول أعله بالانقطاع، وليس كذلك لرواية الجماعة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي طَلَبُوا الْمُتَابع فِيهِ لِلتَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١١٣): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سفيان بن حبيب، لم يحتج به الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٢٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ(١) الحَنْظَلِي(٢) - بِبَغْدَادَ - ثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنا(٣) ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ لَيَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَقُمْتُ لأُصَلِّيَ فِي مَكَانِي، فَقَالَ: لاَ تُصَلِّ(٤) حَتَّى تَمْضِي(٥) أَمَامَ ذَلِكَ(٦) أَوْ تَكَلَّمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م١): (نمير).

(٢) بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب: ٢/ ١٠٠.

(٣) في (ف): (أنبأنا).

(٤) في (ف): (يصلي).

(٥) في (ف): (يمضي).

(٦) (ذلك) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الحنظلي**، ذُكِر أنه كان فيه لين، وسماعه من أبي قلابة بعد اختلاطه، تقدم في (ح١٠٦٣).

- **أبو قِلَابة: عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ**، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد (ق) تقدم في (ح١٠٢٢).

- **أَبُو عَاصِمٍ هو: الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ المكي**، مولى بني عامر، ثقة، من الرابعة (م، د). التقريب: ١/ ٤٣٢.

- **نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بن مُطعِم النوفلي**، أبو محمد، وأبو عبدالله المدني، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين (ع). التقريب: ٢/ ٦١٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيْد بنِ ثُمامة الكندي**، وقيل غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النَمِر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ع). الإصابة: ٣/ ٢٧، التقريب: ١/ ١٩٧.

- **مُعَاوِيَةُ بنُ أبي سُفْيَان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١١٠٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم سمع من أبي قلابة بعد اختلاطه، وبقية رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٨١، ح١٨٦٨) عن يوسف بن موسى، عن أبي عاصم، به، وبنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٢٤٩، ح٥٥٣٤) عن ابن جريج، به، وبنحوه.

ومن طريق عبدالرزاق؛ أخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٨٠، ح١٦٨٦٦)، وأبو داود في سننه (ص١٨٤، ح١١٢٩)

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٤٧، ح٦) من طريق غُنْدر، عن ابن جريج، به، وبنحوه. وفيه تحديد الصلاة بصلاة الجمعة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ح: ٨٨٣) من طريق ابن أبي شيبة بلفظ: (أَنَّ نَافِعَ بن جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إلى السَّائِبِ بن أُخْتِ نَمِرٍ يَسْأَلُهُ عن شَيْءٍ رَآهُ منه مُعَاوِيَةُ في الصَّلَاةِ، فقال: نعم، صَلَّيْتُ معه الجُمُعَةَ في المَقْصُورَةِ، فلما سَلَّمَ الإِمَامُ قُمْتُ في مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فلما دخل أَرْسَلَ إلي، فقال: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلتَ، إذا صَلَّيْتَ الجُمُعَةَ فلا تَصِلهَا بِصَلَاةٍ حتى تَكَلَّمَ أو تَخْرُجَ، فإن رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ؛ أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةٌ بِصَلَاةٍ حتى نَتَكَلَّمَ أو نَخْرُجَ).

وأخرجه مسلم (ح: ٨٨٣) عن هارون بن عبدالله، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء أَنَّ نَافِعَ بن جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إلى السَّائِبِ بن يَزِيدَ بن أُخْتِ نَمِرٍ. وَسَاقَ الحديث بمثله، غير أَنَّهُ قال فلما سَلَّمَ قُمْتُ في مَقَامِي، ولم يذكر الإِمَامَ.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح، مخرج في صحيح مسلم، بتحديد الصلاة فيه؛ بصلاة الجمعة.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٣٤): إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد أخرجه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

في صحيحه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١١٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عمر بن عطاء، لم يخرج له البخاري، وهو مخرج في صحيح مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٢٤)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النبي[1] ﷺ: «لاَ يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَخْلُفُهُ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ. قَالَ: فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِزِيَادَةِ ذِكْرِ الجُمُعَةِ. آخِرُ كِتَابِ الجُمْعَةِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (هـ): (رسول الله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع) تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ**،ثقة، حافظ، عمي في آخر عمره فتغير (ع)، تقدم في (ح١٠٠٢).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **نَافِعٌ أبو عَبْدِالله المدني، مولى ابن عمر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشره ومائة، أو بعد ذلك (ع). التقريب: ٢/ ٦١٩.

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين، وصرح ابن جريج بالسماع في رواية الصحيحين.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٢٦٨، ح٥٥٩٢) عن ابن جريج، به، وبنحوه، وزيادة: (قال نافع: فكان ابن عمر يقوم له الرجل من مجلسه، فلا يجلس فيه).

ومن طريق عبدالرزاق؛ أخرجه أحمد في مسنده (١٠/ ٤٣٧، ح٦٣٧١)، وابن خزيمة في صحيحه

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٣/ ١٦٠، ح١٨٢٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٤، ح٩١١) من طريق مَخْلَد بن يَزِيدَ، ومسلم في صحيحه (ص٩٣٤، ح٢١٧٧) من طريق أيوب، وروح، وعبدالرزاق، جميعهم عن ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ، وَيَجْلِسَ فِيهِ، قُلتُ لِنَافِعٍ: الجُمُعَةَ؟ قَالَ: الجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا» واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، مخرج في الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِزِيَادَةِ ذِكْرِ الجُمُعَةِ.

وقال الذهبي (ح١١١٥): على شرطهما، ولم يخرجا آخره.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فالحديث مخرج في الصحيحن بذكر الزيادة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من كِتَابِ صَلاَةِ العِيدَيْنِ

(١١٢٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا العَبَّاسُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، وَأَنا[٢] بَكْرُ[٣] بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ - بِمَرْوَ - وَثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ الرَّقَاشِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، وَعَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ القَاضِي، قَالُوا: ثَنَا الحَارِثُ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنا[٤] ثَوَابُ بْنُ عُتْبَة[٥]، عَنْ عَبْدِالله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلاَ يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْجِعَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَثَوَابُ بْنُ عُتْبَة[٦] المَهْرِيُّ، قَلِيلُ الحَدِيثِ، وَلَمْ يُجْرَحْ بِنَوْعٍ سَقَطَ بِهِ حَدِيثُهُ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ مِنْ طَرِيقِ الرِّوَايَةِ مُسْتَفِيضَةٌ فِي بِلاَدِ المُسْلِمِينَ.

---

(١) في (م): (أبو العباس).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (و، م، م١): (أبو بكر).

(٤) في (ف): (أنبأنا).

(٥) في الأصل و(هـ، م، ف) (عبيدالله).

(٦) في الأصل و(هـ، م، ف) (عبيدالله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بنِ وَاقِد**، أبو الفضل الدُّورِيُّ، مولى بنى هاشم، ولد سنة خمس وثمانين ومائة، قال النسائي: ثقة، وقال محمد بن يعقوب: لم أر في مشايخي أحسن حديثا من عباس الدوري، توفى سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة. تاريخ بغداد: ١٢/ ١٤٤.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **أبو قلابة هو: عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ**، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد (ق) تقدم في (ح١٠٢٢).

الإسناد الثالث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ النيسابورى**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ القَاضِي**، قال الذهبي: الإمام، الصادق، المعمر، القاضي. تقدم في (ح١٠٨٤).

- **الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **أَبُو عَاصِمٍ هو: الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

- **ثَوَابُ بْنُ عُتْبَة المَهْري البصري**، مقبول، من السادسة (**ت، ق**). وثقه ابن معين. وقال أبو داود: ليس به بأس، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، وذكره الأخير في الثقات. الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٢/ ٤٧١، الثقات: ٦/ ١٣٠. التهذيب: ١/ ٥٧٣، التقريب: ١/ ٨٣.

- **عَبْدُالله بْنُ بُرَيْدَةَ**، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

- **أبوه: بُرَيدة بن الحُصَيب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع). تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول والثالث: إسناده صحيح؛ رجالها ثقات.

الإسناد الثاني: إسناده ضعيف؛ أبو قلابة؛ صدوق يخطيء، تغير حفظه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٨٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ١١٧، ح١٧٥٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٤١، ح١٤٢٦) من طريق أبي عاصم، به، وبنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص١٠٩، ح٨١١) من طريق ثواب، به، وبنحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٥٢، ح٢٨١٢).

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٤٢٦، ح٥٤٢)من طريق عبدالصَّمَدِ بن عبدالوَارِثِ، عن ثواب، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ بُرَيْدَة بن حُصَيْبٍ الأَسْلَمِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وقال مُحَمَّدٌ: لَا أَعْرِفُ لِثَوَابِ بن عُتْبَةَ غير هذا الحديث.

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط(٣/ ٢٥٣، ح٣٠٦٥) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن عبدالله بن بريدة، به، وبنحوه، وفيه زيادة: (فيأكل من ذبيحته).

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن بريدة إلا عقبة بن عبدالله، وثواب بن عتبة المهري.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٥٦): وَعِنْدِي أَنه صَحِيح؛ لِأَن ثَوَاب بن عتبَة المهري، ثِقَة، وثقة ابْن معِين، رَوَاهُ عَنهُ عَبَّاس، وَإِسْحَاق بن مَنْصُور، وَزِيَادَة الدَّارَقُطْنِيّ أَيْضا صَحِيحَة إِلَى ثَوَاب المَذْكُور، من رِوَايَة عبدالصَّمد، وَمُسلم بن إِبْرَاهِيم، وَأبي عَاصِم عَنهُ، وثواب يرويهِ عَن عبدالله بن بُرَيْدَة، عَن أَبِيه، فَاعْلَم ذَلِك.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٢٦): حديث حسن رواه الترمذي، وابن ماجه، والدارقطني، والحاكم بأسانيد صحيحة.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٥٤٢).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَثَوَابُ بْنُ عُتْبَة المَهْرِيُّ، قَلِيلُ الحَدِيثِ، وَلَمْ يُجْرَحْ بِنَوْعٍ سَقَطَ بِهِ حَدِيثُهُ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ مِنْ طَرِيقِ الرِّوَايَةِ، مُسْتَفِيضَةٌ فِي بِلاَدِ المُسْلِمِينَ.

وقال الذهبي (ح١١١٦): صحيح، وثَوَاب لم يجرح بما يسقطه.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٢٦)- أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الجَزَّارُ-عَلى الصَّفَا- ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثنا عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِالله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ[1] قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(و، ف): (ثمرات).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الجَزَّارُ**،لم أقف على ترجمته.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة، مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **عَمْرُو بْنُ عَوْنِ بنِ أَوْسٍ الواسطي**، أبو عثمان البزاز البصري، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٤٤٤.

- **هُشَيمُ بنُ بَشِير**، ثقة، ثبت، كثير التدليس(ط/ ٣) والإرسال الخفي (ع)، تقدم في (ح١١٠٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ أَنَسِ بنِ مَالِك** - ويقال فيه: عبيدالله بن حفص، ولا يصح - وهو صدوق، من الثالثة (خ، م، ت، س، ق). التقريب: ١/ ١٣٠.

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق؛ صدوق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٨٢) من طريق الحاكم، عن أبي بكر بن إسحاق، عن علي بن عبدالعزيز، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٦٧، ح١)، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٢٧، ح٥٤٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٤٢، ح١٤٢٨) من طريق هشيم، به، وبمثله، إلا الترمذي فبنحوه، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ومن طريق ابن أبي شيبة؛ أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٥٣، ح٢٨١٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٩، ح٩٥٣) من طريق سَعِيد بن سُلَيْمَانَ، عن هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا عُبَيْدُاللهِ بن أبي بَكْرِ بن أَنَسٍ، عن أَنَسٍ: (كان رسول اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يوم الفِطْرِ حتى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ محمد بن إسحاق؛ تابعه عبيدالله بن أبي بكر عند البخاري. وشيخ الحاكم تابعه أبو بكر بن إسحاق عند البيهقي.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١١٧): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فمسلم استشهد بمحمد بن إسحاق، ولهذا الحديث متابعة صحيحة، وفيها تصريح هشيم بالإخبار.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ:

(١١٢٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ -بِبَغْدَادَ- ثنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ الجَزَّارُ -بِمَكَّةَ- ثنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالاَ: ثنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنَا زُهَيْرٌ، ثنَا عُتْبَةُ(١) بْنُ حُمَيدٍ الضَّبِّيِّ، ثنَا عُبَيْدُالله بْنُ أَبِي بَكْرِ (٢) بْنِ أَنَسٍ [١٤١ب] قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: «مَا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وِتْرًا».

---

(١) في (م، م١): (عقبة).

(٢) في (م): (مكرم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بنِ حَرْب**، أبو بكر بن أبي خثيمة، قال الدارقطني: ثقة مأمون. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٨٨.

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الجَزَّارُ**،لم أقف على ترجمته.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة، مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدي**، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد، (ع)، تقدم (ح١١٠٠).

- **زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح١١١٧).

- **عُتْبَةُ بْنُ حُمَيدٍ الضَّبِّيِّ**، أبو معاذ، أو أبو معاوية البصري، صدوق له أوهام، من السادسة (د،ت،ق). قال أبو حاتم: وهو صالح الحديث. وقال أحمد: ضعيف، ليس بالقوي، ولم يشته الناس حديثه. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٧٠، التهذيب: ٥/ ٤٥٨، التقريب: ١/ ٣٨٨.

- **عُبَيْدُالله بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ بن مالك**، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة (ع). التقريب: ١/ ٣٧٤.

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

كلا الإسنادين ضعيف؛ عتبة بن حميد؛ صدوق له أوهام.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٨٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وَمِمَّا يُؤَكِّدُ صِحَّةَ مَا اخْتَارَهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رِوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَدِيثَ عَنْ هُشَيْمٍ بِالإِسْنَادِينِ جَمِيعًا.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٥٣، ح٢٨١٤)، والطبراني في المعجم الأوسط(٥/ ١٨٢، ح٥٠١٤) من طريق مالك بن إسماعيل، به، وبمثله. ولم يذكر ابن حبان آخره.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عتبة بن حميد، إلا زهير، تفرد به أبو غسان.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٩، ح٩٥٣)من طريق سَعِيد بن سُلَيْمَانَ، عن هُشَيْم، قال: أخبرنا عُبَيْدُالله بن أبي بَكْرِ بن أَنَسٍ، عن أَنَسٍ: (كان رسول الله ﷺ لَا يَغْدُو يوم الفِطْرِ حتى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ).

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ عتبة بن حميد؛ تابعه هشيم، وقد صرح بالسماع في رواية البخاري. وشيخ الحاكم في السند الثاني، تابعه أحمد بن سلمان.

وصححه ابن حبان.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده حسن.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ. وسكت عنه الذهبي.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، عتبة بن حميد،لم يحتج به مسلم، وهو مختلف فيه.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٢٨)- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ العَنَزِي [(١)]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ اليَوْمَانِ؟»، قَالُوا: يَوْمَانِ كُنَّا نَلعَبُ فيهما[(٢)] فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا؛ يَوْمَ الأَضْحَى، وَيَوْمَ الفِطْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): (العنبري).

(٢) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (بهما).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **حُمَيْدٌ هو: ابنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطويل**، ثقة، (ع)، مدلس(ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ حُمَيْد الطَّويل، وإن كان مُدلِّسا، فإن عامة رواياته عن أنس، رواها عَنْ ثابت البُنانيِّ، وقد صرَّح بالسَّماع من أنس عند الإمام أحمد.

قال العلائي في جامع التحصيل (ص١٦٨): فعلى تقدير أن يكون مراسيل، قد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة محتج به.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٥، ح١١٣٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٩، ح١٥٥٦)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

عن موسى بن إسماعيل، به، وبمثله. ورواية النسائي بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/ ٢٢٥، ح١٣٦٢٢) من طريق عفان، عن حماد، عن حميد، به، وبنحوه، وفيها تصريح حميد بالسماع.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨١٩): رواه أبو داود، والنسائي وغيرهما بأسانيد صحيحة.

وقال ابن حجر في بلوغ المرام من أدلة الأحكام (ص١٤٣): أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٣٩): هذا سند صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١١٩): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فهو يحتج بحماد بن سلمة في الأصول عن ثابت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٢٩)-أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عمرو[(١)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ[(٢)] الرَّحَبِيُّ، قَالَ: (خَرَجَ عَبْدُالله بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحًى، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامِ، وَقَالَ: إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِي[(٣)] ﷺ قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ خَيْرُ[(٤)] التَّسْبِيحُ[(٥)]).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (عمر)، والمثبت من (م١).

(٢) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (عُمَيْرٍ). والمثبت من (م١).

(٣) في (و): (رسول الله).

(٤) هكذا في في النسخ، ومطموسة في (و)، وفي السنن الكبرى من طريق البيهقي، والإتحاف(ح٦٩٣٨): (حين).

(٥) أي صلاة سبحة الضحى ونافلتها، وسميت الصلاة سبحة وتسبيحا؛ لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه. مشارق الأنوار: ٢/ ٢٠٣.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أَبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبو المغيرة: عَبْدُالقَدُّوس بنُ الحَجَاج الخَوْلاني**، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٣٦٢.

- **صَفْوَانُ بْنُ عمرو بن هَرِم**، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة، أو بعدها(**بخ،م،٤**). التقريب: ١/ ٢٥٦.

- **يَزِيْدُ بنُ خُمَيْر الرَّحْبي**، أبو عمر الحمصي، صدوق، من الخامسة (**بخ، م،٤**). وثقه شعبة، وابن معين، والنسائي، وقال أحمد: ما أحسن حديثه وأصحه، ورفع أمره. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٩/ ٣٣٨، التقريب: ٢/ ٦٧١.

- **عَبْدُالله بْنُ بُسْرٍ المازني** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي، تقدم في (ح١٠٩٨).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا صفوان، ويزيد، فمن رجال مسلم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٨٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله، إلا أنه قال: (حين التسبيح).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٥، ح١١٣٥) من طريق أحمد بن حنبل، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٩٦، ح١٣١٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ١٠٥، ح٩٩٧) من طريق إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن صفوان، به، وبنحوه.

وعلقه البخاري (ص١١٠)عن عبد اللهِ بن بُسْرٍ: (إن كنا فَرَغْنَا في هذه السَّاعَةِ وَذَلِكَ حين التَّسْبِيحِ).

ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٣٧٦)من طريق أحمد بن حنبل، والطبراني.

قلت: لم أجد هذا الحديث في مسند أحمد.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٢٧): رواه أبو داود، وابن ماجه بإسناد صحيح على شرط مسلم.

وقال ابن حجر في التغليق: أما الحديث فصحيح الإسناد، لا أعلم له علة، وأما كونه على شرط البخاري فلا؛ فإنه لم يخرج ليزيد بن خمير في صحيحه شيئا، والله أعلم.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٤٠): إسناده صحيح على شرط مسلم، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٢٠): على شرط البخاري.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ يزيد، وصفوان، لم يخرج لهما البخاري، وأخرج لهما في الأدب المفرد.

ولعل الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ استدركه على البخاري دون مسلم، لتعليق البخاري آخر الحديث في صحيحه. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٣٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ؛ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ[1] المَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ العِيدَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِنَّا نَخْطُبُ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مَعْنَى الحَدِيثِ الَّذِي يُسْأَلُ عَنْهُ فِي الأَعْيَادِ إِلاَّ أَنَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

---

(١) في (و، م، م١، ف): (حكيم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ**، حدث بمسند أبي الموجه، وثقه الحاكم، تقدم في (ح١٠٧٩).

- **أَبُو المُوَجِّهِ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **يُوسُفُ بْنُ عِيسَى بنِ دِيْنَارٍ الزهري**، أبو يعقوب المروزي، ثقة، فاضل، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين (خ، م، ت، س). التقريب: ٢/ ٦٨٤.

- **الفَضْلُ بْنُ مُوسَى**، ثقة، ثبت، ربما أغرب (ع). تقدم في (ح٩٧٩).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **عَبْدِالله بْنُ السَّائِبِ**، له صحبة، (خت، ٤)، تقدم في (ح٩٩٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اختلف في إسناده بين الوصل والإرسال؛ ورجح ابن معين، وأبو زرعة، والبيهقي الإرسال.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٨، ح: ١١٥٥) من طريق الفضل بن موسى، به، وبمثله. وقال: هذا مُرْسَلٌ عن عَطَاءٍ عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٨٧، ح١٢٩٠) من طريق هَدِيَّة بن عبدالوَهَّابِ، وَعَمْرو بن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

رَافِعٍ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٨٥، ح١٥٧١) من طريق مُحَمَّد بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٥٨، ح١٤٦٢) من طريق نعيم بن حماد، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠١) من طريق سعيد بن حماد، وسعيد بن سليمان، جميعهم عن الفضل بن موسى، به، وبنحوه.

قال ابن خزيمة: هَذَا حَدِيثٌ خُرَاسَانِيٌّ غَرِيبٌ لاَ نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرُ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى الشَّيْبَانِيِّ، كَانَ هَذَا الخَبَرُ أَيْضًا عِنْدَ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى، لَمْ يُحَدِّثْنَا بِهِ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَ بِهِ أَهْلَ بَغْدَادَ عَلَى مَا خَبَّرَنِي بَعْضُ العِرَاقِيِّينَ.

وروى البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠١) عن ابْن مَعِينٍ أنه قال: عَبْدُالله بْنُ السَّائِبِ الَّذِي يَرْوِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ العِيدَ، هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ عَطَاءٍ فَقَطْ. وَإِنَّمَا يَغْلَطُ فِيهِ الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، يَقُولُ: عَنْ عَبْدِالله بْنِ السَّائِبِ. ينظر تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣/ ١٥.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠١) من طريق إبراهيم بن إسحاق، عن قَبِيصَة، عن سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ العِيدَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ، ومَنْ شَاءَ أَنْ يَقْعُدَ فَلْيَقْعُدْ».

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، والراجح أنه مرسل.

سئل أبو زرعة كما في (علل ابن أبي حاتم: ١/ ١٨٠) عن هذا الحديث، فقال: الصحيح ما حدثنا به إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء أن النبي ﷺ، مرسل.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٤٨): إسناده صحيح على شرط الشيخين؛ كما قال الحاكم، يوافقه الذهبي.

وقال: ورجاله ثقات رجال الشيخين؛ وإنما أعله المصنف بالإرسال؛ لأن غير الفضل رواه عن ابن جريج، عن عطاء مرسلاً... به؛ لم يذكر في سنده: ابن السائب. لكن الفضل أوثق منه، وقد وصله، وهي زيادة منه، فهي مقبولة.

قلت: رواه مرسلا عن ابن جريج؛ سفيان الثوري، وهو أثبت من الفضل بن موسى.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مَعْنَى الحَدِيثِ الَّذِي يُسْأَلُ عَنْهُ فِي الأَعْيَادِ إِلاَّ أَنَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وقال الذهبي (ح١١٢١): على شرط الشيخين.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، السند مختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٣١)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِالأَعْلَى بن [١] أَبِي فَرْوَةَ، أَنَّهُ[٢] سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَالله التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ العِيدَ فِي المَسْجِدِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ[٣] الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ صَدُوقٌ، إِنَّمَا المَجْرُوحُ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِالله ابْنُهُ.

---

(١) في الأصل، و(هـ، و، م١، ف): (عن). والمثبت من (م).

(٢) في (ف): (أنا).

(٣) (صحيح) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **عَبْدُالله بْنُ يُوسُفَ**، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. (خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، ثقة، لكنه كان كثير التدليس(ط/ ٤)والتسوية (ع)، تقدم في (ح١٠٢٠).

- **عِيسَى بْنُ عَبْدِالأَعْلَى بنِ عَبْدِالله بنِ أَبِي فَرْوَةَ الأموي** مولاهم، مجهول، من السابعة **(د، ق)**. التقريب: ١/ ٤٦٣.

- **عُبَيْدُالله بنُ عَبْدِالله بنِ مَوْهِب**، أبو يحيى التَّيْمِيَّ المدني، مقبول، من الثالثة **(بخ، د، ت، عس، ق)**. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه ابنه، وهو لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقع المناكير في حديث أبيه، من قبل ابنه يحيى، وقال الحاكم: صَدُوقٌ، إِنَّمَا المَجْرُوحُ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِالله ابْنُهُ. وقال أحمد: أحاديثه أحاديث مناكير، لا يعرف هو ولا أبوه. الراجح قول الحاكم فيه، لأن المناكير التي وقعت في أحاديثه من قِبَل ابنه. والله أعلم. العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٤، الثقات: ٥/ ٧٢، التقريب: ١/ ٣٧٧.

- **أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عيسى بن عبدالأعلى؛ مجهول.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٨، ح١١٦٠) من طريق الربيع بن سليمان، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٩٤، ح١٣١٣) من طريق الوليد بن مسلم، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٣): إسناده ضعيف، عيسى، وأبو يحيى التيمي لا يعرفان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ صَدُوقٌ، إِنَّمَا الْمَجْرُوحُ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِالله ابْنُهُ.

وقال الذهبي (ح١١٢٢): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عيسى بن عبدالأعلى؛ مجهول.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٥/ ٣٧٩): عيسى بن عبدالأعلى لا يكاد يعرف، روى الوليد بن مسلم عنه فقط، عن عبيدالله بن عبدالله بن موهب، عن أبي هريرة في صلاة العيد في المسجد يوم المطر، وهذا حديث فرد منكر. أهـ

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٣): ووقع في تلخيص المستدرك: (على شرطهما). وأظنه خطأً من الطابع أو الناسخ؛ فإنه خطأ محض.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٣٢)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ إِلَى المُصَلَّى، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا، وذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَكِنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا[1].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٠، ح٩٦٤)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٢، ح٨٩٠) من طريق شعبة، عن عَدِيٍّ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس، بلفظ: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يوم أَضْحَى أو فِطْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لم يُصَلِّ قَبْلَهَا ولا بَعْدَهَا، ثُمَّ أتى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتْ المَرْأَةُ تُلقِي خُرْصَهَا وَتُلقِي سِخَابَهَا) واللفظ لمسلم.

وفي رواية للبخاري (ح٩٨٩): (أَنَّ النبي ﷺ خَرَجَ يوم الفِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لم يُصَلِّ قَبْلَهَا ولا بَعْدَهَا، وَمَعَهُ بِلَالٌ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ**، شيخ، عالم، متقن، تقدم في (ح٩٩٥).

- **أَبُو عَمَّارٍ هو: الحُسَينُ بنُ حُرَيْث**، ثقة (خ، م،د، ت، س)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **أَبَانُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي حَازِمِ بنِ صَخْرٍ البَجَلِيِّ الأحمسي الكوفي**، صدوق في حفظه لين، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر (٤). وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وابن نمير. وقال ابن عدي: وأبان هذا عزيز الحديث، عزيز الروايات، ولم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به. الراجح أنه ثقة. الكامل في ضعفاء الرجال: ١/ ٣٧٩، التهذيب: ١/ ١٢١، التقريب: ١/ ٢٤.

- **أبو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ: عَبْدُالله بنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزهري، المدني**، مشهور بكنيته، ثقة، من الخامسة (ع). التقريب: ١/ ٢٨٤.

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا أبان، من رجال السنن الأربعة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٤١٨، ح٥٣٨) من طريق أبي عمار، به، وبنحوه.

وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

وأخرجه أحمد في مسنده (٩/ ١٧٨، ح٥٢١٢) عن وكيع، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، وله شاهد صحيح عن ابن عباس عند الشيخين.

قال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ لَكِنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا.

وقال الذهبي (١١٢٣): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٣٣)- أَخْبَرَنَا[١٤٢أ] أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،(١)

وَأَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ.

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ تَقْصِيرٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاه (٢) هَكَذَا.

---

(١) تكرر في هذا الموضع في الأصل و(هـ، ف): (وَأَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ القاضي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زيد). ووضع الناسخ في (و) على هذه العبارة خط، ولا يوجد هذا التكرار في (م، م١). وللأسف أثبت هذا التكرار أصحاب طبعة الميمان (ح١١٠٨) في المتن، وقالوا (القاضي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زيد) سقط من (ص، ح١) !!، ومحمد بن إسحاق، هو ابن خزيمة، ولد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين، وسليمان بن حرب، مات سنة أربع وعشرين ومائتين!! فكيف يروي ابن خزيمة عن سليمان؟!.

(٢) في (هـ): (يخرجا) بدون هاء.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ أَحْمَد الأَصْبَهَانِيُّ**، محدث عصره بخراسان، وكان مجاب الدعوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي**، قال الخطيب: كان عالما متقنا فقيها، تقدم في (ح٩٧٧).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ**، ثقة، إمام، حافظ،(ع)، تقدم في (ح٩٧٧).

- **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه (ع)، تقدم في (ح٩٧٧).

الإسناد الثاني:

- **الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بن محمد النيسابوري**، كَانَ ثِقَةً، حُجَّةً. تقدم في (ح١٠٥٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَة**، حافظ، حجة، فقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، تقدم في (ح١٠٢٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ بنِ مُوسى الضِّبي**، أبو عبدالله البصري، ثقة رمي بالنصب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين (م،٤). التقريب: ١/ ١٨.

- **حماد بن زيد، تقدم.**

- **أَيُّوبُ بنُ أبي تَمِيْمَةِ كَيْسَانٍ السَّخْتِياني**، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون (ع). التقريب: ١/ ٦٣.

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ: عبدالله بن العباس** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجالهما ثقات رجال الشيخين إلا أحمد بن عبدة، فمن رجال مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٤٥، ح١٤٣٧) من طريق أحمد بن عبدة، به، وبمثله.

ومن طريقه؛ أخرجه زاهر بن طاهر في جزء تحفة عيد الفطر (ص٨٣، ح٢٩).

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في مستخرجه على صحيح مسلم (٢/ ٤٦٩، ح١٩٨٨) من طريق سليمان بن حرب به، وبلفظ: (أَشْهَدُ على رسول الله ﷺ- أو قال عطاء: أَشْهَدُ على ابن عباس - أنه قال: إن رسول الله ﷺ خطب). ولم يذكر لفظ: (في يوم عيد)؛ ولذلك قال الحاكم: وفي حديث سليمان تقصير. والله أعلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٣٨٧، ح١٩٠٢)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٨٣، ح١٢٧٣)، والنَّسائيُّ في سننه المجتبى (٣/ ١٨٤، ح١٥٦٩) من طريق سفيان، والبخاري في صحيحه (ص١٦٦، ح١٤٤٩) من طريق إسماعيل، ومُسْلم (ص٣٤٠، ح٨٨٤) من طريق حماد، وسفيان، وأبو دَاوُد في سننه (ص١٨٦،ح١١٤٤) من طريق حماد،كُلُّهُم عن أَيُّوب، به، وبلفظ: (أَشْهَدُ على رسول الله ﷺ لَصَلَّى قبل الخُطْبَةِ، فَرَأَى أَنَّهُ لم يُسْمِعْ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرَ ثَوْبِهِ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتْ المَرْأَةُ تُلقِي) وَأَشَارَ أَيُّوبُ إلى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلقِهِ. واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وهو مخرج في الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاه هَكَذَا.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١١٢٤): على شرطهما.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالشيخين لم يخرجاه بنفس اللفظ الذي أخرجه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٣٤)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[1] أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالاَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: (شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَمِيرٌ فَوَافَقَ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحًى يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَخَرَجَ وَصَعِدَ[2] الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ الْجُمُعَةَ، فَعَاتَبَهُ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَصَابَ ابْنُ الزُّبَيْرِ السُّنَّةَ، فَبَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و): (فصعد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو الْمُثَنَّى هو مُعَاذُ بنُ الْمُثَنَّى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ البصري**، ثقة حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ**، الراجح أنه ثقة ربما وهم (خت، م،٤)، تقدم في (ح١١٠٩).

- **وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ القرشي مولاهم**، أبو نعيم المدني، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٦٥٢.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **ابنُ الزُّبَيْرِ**: **عَبْدُاللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّام القرشي الأسدي**، أبو بكر، وأبو خُبَيْب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين (ع). الإصابة: ٤/ ٨٩، التقريب: ١/ ٢٨٨.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجالهما ثقات رجال الشيخين إلا عبدالحميد بن جعفر، من رجال مسلم، وروى له البخاري استشهادا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٩٤، ح١٥٩٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٥٩، ح١٤٦٥) من طريق يحيى، به، وبنحوه. لم يذكر النسائي في روايته قول ابن الزبير.

قال ابن خزيمة: قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ (أَصَابَ ابْنُ الزُّبَيْرِ السُّنَّةَ) يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سُنَّةَ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ عُمَرَ، أَوْ عُثْمَانَ، أَوْ عَلِيٍّ، وَلاَ أَخَالُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَصَابَ السُّنَّةَ فِي تَقْدِيمِهِ الخُطْبَةَ قَبْلَ صَلاَةِ العِيدِ؛ لأَنَّ هَذَا الفِعْلَ خِلاَفُ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ تَرْكَهُ أَنْ يَجْمَعَ بِهِمْ بَعْدَمَا قَدْ صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ العِيدِ فَقَطْ دُونَ تَقْدِيمِ الخُطْبَةِ قَبْلَ صَلاَةِ العِيدِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٩٢، ح٦) من طريق هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، بنحوه، وفيه: (قال هِشَامٌ: فَذَكَرْت ذلك لِنَافِعٍ أو ذُكِرَ له، فقال: ذُكِرَ ذلك لِابْنِ عُمَرَ فلم يُنْكِرْهُ).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٧، ح١٠٧١) عن محمد بن طَرِيف البَجَلِيُّ: ثنا أسباط، عن الأَعْمَشِ، عن عطاء بن أبي رَبَاحٍ، بنحوه، وفيه: (وكان ابن عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فلما قَدِمَ ذَكَرْنَا ذلك له، فقال: أَصَابَ السُّنَّةَ). إسناده حسن؛ محمد بن طريف صدوق كما في التقريب (٢/ ٥٢٥)، والأعمش تابعه ابن جريج. قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٨٢): إسناده صحيح على شرط مسلم.

ورواه أيضا(ص١٧٧، ح١٠٧٢) عن يحيى بن خلق، عن أبي عاصم، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، بنحوه. وليس فيه قول ابن عباس. وسنده حسن؛ يحيى بن خلف؛ صدوق كما في التقريب (٢/ ٦٥٧). قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٨٣): إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه ابن خزيمة.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق. وعبدالحميد؛ تابعه هشام بن عروة. وقد ورد الحديث من طريق حسن عن عطاء عند أبي داود.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨١٧): رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٥٩٢).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٢٥): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالحميد بن جعفر، أخرج له مسلم، وأستشهد به البخاري، وتابعه هشام بن عروة وللحديث شواهد حسنة الإسناد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٣٥)- حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَبْدِالله[٢] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ يَوْمَ عِيدٍ فِي طَرِيقٍ، ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

---

(١) في الأصل، و(و، م١): (حدثناه).

(٢) في (ف): (عبيدالله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ حَبِيْب بنِ مِهران العبدي**، أبو أحمد الفرّاء النيسابوري، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة (**س**). التقريب: ٢/ ٥٣٧.

- **خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ القَطَوَاني**، أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع، وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل بعدها(**خ، م، كد، ت، س، ق**). وثقه العجلي، وصالح بن محمد جزرة،وعثمان بن أبي شيبة، وعابوا عليه التشيع. قال ابن حجر: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد ابن عدي من حديثه، وأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبي هريرة: (من عادى لي وليا) الحديث، وروى له الباقون سوى أبي داود. أهـ، الراجح أنه ثقة له أفراد ويتشيع. التهذيب: ٢/ ٥٣٤، التقريب: ١/ ١٥٢، هدي الساري: ص٥٦٥.

- **عَبْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ حَفْص بنِ عَاصِم بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العُمَرِي**، أبو عبدالرحمن العمري المدني، ضعيف، عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل بعدها(**م،٤**). التقريب: ١/ ٣٠٢، ٣٠٣.

- **نَافِعٌ؛ مولى ابنِ عُمَرَ**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع). تقدم في (ح١٠٤٥).

- **ابنُ عُمَرَ: عَبْدُالله**، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عبدالله بن عمر؛ ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠٩)من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص ١٨٨، ح١١٥٦)، وابن ماجة في سننه (١/ ٤٩٠، ح١٢٩٩) من طريق عبدالله بن عمر، به، وبنحوه، ولفظ ابن ماجة؛ أن ابن عُمَرَ كان يَخْرُجُ إلى العِيدِ في طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ في أُخْرَى، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يَفْعَلُ ذلك.

ويشهد للحديث، ما أخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٢، ح٩٨٦) من طريق أبي تُمَيْلَةَ يحيى بن واضح، عن فليح، عن سَعِيدِ بن الحَارِثِ، عن جَابِرٍ، قال: (كان النبي ﷺ إذا كان يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ). قال البخاري: تَابَعَهُ يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ، عن فُلَيْحٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلتِ: عَنْ فُلَيْحٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ له شاهد في صحيح البخاري.

قال النووي في المجموع (٥/ ١٥): حديث ابن عمر رواه أبو داود بإسناد ضعيف.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٤٩): وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير عبدالله بن عمر، وهو ضعيف. لكن الحديث صحيح؛ فإن له شواهد صحيحة.

سكت عنه الحاكم. وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٣٦)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ أَبِي دَاوُدَ المُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كان [1] إِذَا خَرَجَ إِلَى العِيدَيْنِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدَهُ[2] الحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ.

---

(١) (كان) سقط من (و، م، م١).

(٢) في (م١): (وشاهد).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ أَبِي دَاوُدَ المُنَادِي**، صدوق (خ)، تقدم في (ح١٠٧١).

- **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ**،ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، صدوق كثير الخطأ. وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به، وقال ابن حجر: حديثه من قبيل الحسن،(ع). تقدم في (ح١٠٧١)

- **سَعِيدُ بْنُ الحَارِثِ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ فليح؛ حديثه من قبيل الحسن، وقد رواه البخارى من طريقه عن جابر.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وكذلك رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلتِ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ البُخَارِيُّ فِي بَعْضِ النُّسَخِ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ١٦٦، ح٨٤٥٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٦٢، ح١٤٦٨) من طريق علي بن سعيد، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٥٤، ح٢٨١٥) من طريق علي بن مَعْبَدٍ، ثلاثتهم عن يونس بن محمد،به، وبمثله.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٤٢٤، ح٥٤١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠٨) من طريق محمد بن الصَّلتِ، عن فُلَيْحٍ، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى أَبُو تُمَيْلَةَ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وَحَدِيثُ جَابِرٍ كَأَنَّهُ أَصَحُّ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٩٠، ح١٣٠١)عن محمد بن حُمَيْدٍ، عن أبي تُمَيْلَةَ، عن فُلَيْحٍ، به، وبنحوه.

وعلقه البخاري، فقال: تَابَعَهُ يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ، عن فُلَيْحٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلتِ: عَنْ فُلَيْحٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ.

ووصل ابن حجر الأول في تغليق التعليق (٢/ ٣٨٣) من طريق أبي بكر الإسماعيلي في مستخرجه، عن الحسن بن سفيان، عن ابن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد بن الحارث، عن جابر قال: (كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى العيد رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه).

والثاني: من طريق الدارمي، عن محمد بن الصلت، عن فليح، عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة: (أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد رجع من طريق آخر).

قال ابن حجر: قد اختلف فيه على يونس بن محمد، فرواه عنه أبو بكر هكذا، وخالفه علي بن معبد، ومحمد بن عبيدالله بن المنادي، وأحمد بن الأزهر، فرروه عنه، عن فليح، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وقال: يحتمل أن يكون فليح سمعه من سعيد عن جابر، وأبي هريرة، فكان تارة يحدث به عن هذا، وتارة عن هذا، بدليل رواية يونس، وأبي تميلة له عنه على الوجهين، وكلهم ثقات.

وللحديث شواهد، منها حديث ابن عمر، وقد سبق، ومنها حديث سعد القَرَظ، وأبي رافع، أخرجها ابن ماجة (١/ ٤٨٩، ح١٢٩٨) من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد، قال أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ بمعناه. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٤): هذا إسناد ضعيف.

وأخرجها (١/ ٤٩٠، ح١٣٠٠) من طريق مَنْدَل بن علي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أبيه، عن جده عن النبي ﷺ بلفظ: (كان يأتي العيد ماشياً ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ فيه). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٣): هذا إسناد فيه مندل، ومحمد بن عبيد الله، وهما ضعيفان.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق. وله شواهد أخرى ضعيفة يقوي بعضها بعضا.

وقال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ١٥٤): تفرد به شيخه فليح، وهو مضعف عند ابن معين والنسائي، وأبي داود، ووثقه آخرون، فحديثه من قبيل الحسن، لكن له شواهد من حديث ابن عمر، وسعد القَرَظ، وأبي رافع، وعثمان بن عبيدالله التيمي، وغيرهم يعضد بعضها بعضا، فعلى هذا هو من القسم الثاني من قسمى الصحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدَهُ الحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ.

وقال الذهبي (ح١١٢٧): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فرجاله رجال الصحيحين، وله شواهد يعضد بعضها بعض، قال ابن حجر: فعلى هذا، هو من القسم الثاني من قسمى الصحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٣٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ- مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَدِيٍّ- حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ، قَالَ: (كُنْتُ أَغْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ فَنَسْلُكُ(١) بَطْنَ بُطْحَانَ(٢) حَتَّى نَأْتِيَ إلى(٣) الْمُصَلَّى، فَنُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَرْجِعَ إِلَى بُيُوتِنَا».

---

(١) في (ف): (فيسلك).

(٢) أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة، و يأتي من حرة المدينة الشرقية، فيمرّ من العوالي ثم قرب المسجد النبوي، حتى يلتقي مع العقيق شمال الجمّاوات. المعالم الأثيرة في السنة و السيرة: ص٤٩.

(٣) (إلى) سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أبو عبدالله الصفار: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأصبهاني**، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **أبو إسماعيل الترمذي: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ**، ثقة، حافظ (ت، س)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ هو: سَعِيْدُ بْنُ الحكم**، ثقة، ثبت، فقيه، (ع)، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدِ بنِ حيَّان**، مدني، ثقة، يغرب، من الثامنة (خ، د). التقريب: ١/ ٢٨.

- **أُنَيسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأسلمي**، واسم أبي يحيى سمعان، أخو محمد، ثقة، من السابعة (د، س). التقريب: ١/ ٦١.

- **إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ، مولى بني نوفل بن عدي**، مجهول الحال، من السادسة (د). التقريب: ١/ ٤٣.

- **بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ الأنصاري**، صحابي، (د). الإصابة: ١/ ٣٢٥، التقريب: ١/ ٧٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ إسحاق بن سالم؛ مجهول.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله، وبدون لفظ (إلى).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٨، ح١١٥٨) من طريق ابن أبي مريم، به، وبنحوه، وبزيادة: (ثُمَّ نَرْجِعَ من بَطْنِ بَطْحَانَ إلى بُيُوتِنَا).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق. قال الذهبي في ميزان الإعتدال (١/ ٣٤٣): قال ابن السكن إسناده صالح، قلت: لا يعرف إسحاق وبكر بغير هذا الخبر.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٢): إسناده ضعيف؛ إسحاق مجهول الحال. والمتن منكر مخالف لما ثبت عنه ﷺ أنه كان إذا خرج إلى العيد؛ رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه.

سكت عنه الحاكم. وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٣٨)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ[٢] بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله [١٤٢ب] ﷺ يَخْرُجُ[٣] يَوْمَ الفِطْرِ فَيُصَلِّي تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ[٤]، ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَيَقُولُ: «تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا[٥]»، قال: أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالقُرْطِ وَالخَاتَمِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٦]، ولَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و): (عباس).

(٣) (يخرج) سقط من (هـ).

(٤) في (م): (فيسلم).

(٥) في (م١) كررها ثلاثا.

(٦) في حاشية الأصل، قال: لعله الشيخين، ووضع علامة (ظ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ**، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبى قماش، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٢/ ٤٠٠.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ القعنبي**، ثقة، عابد (خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح١٠١٩).

- **دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الفراء الدباغ**، أبو سليمان القرشي مولاهم المدني، ثقة، فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر (خت، م، ٤). التقريب: ١/ ١٦٤.

- **عِيَاضُ بْنُ عَبْدِاللهِ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا داود بن قيس، أخرج له البخاري تعليقا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٤١٧، ح١١٣١٥)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٨٧، ح١٥٧٦)عن داود بن قيس، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٩، ح٩٥٦) من طريق محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، ومسلم في صحيحه (ص٣٤١، ح٨٨٩) من طريق إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَرٍ، عن داود بن قَيْسٍ، كلاهما عن عياض عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ وَالأَضْحَى إِلَى المُصَلَّى، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ، وَيُوصِيهِمْ، ويَأْمُرُهُمْ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: « فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ - وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ - فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا المُصَلَّى إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلتِ، فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَجَبَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَجَبَذَنِي، فَارْتَفَعَ، فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلاَةِ»، فَقُلتُ لَهُ: غَيَّرْتُمْ وَالله، فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ: « قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ»، فَقُلتُ: مَا أَعْلَمُ وَالله خَيْرٌ مِمَّا لاَ أَعْلَمُ، فَقَالَ: « إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَجَعَلتُهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ ». واللفظ للبخاري.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، وهو مخرج في الصحيحين بأطول من هذا.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٢٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحديث مخرج في الصحيحين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٣٩)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي [١] دَارِمٍ الحَافِظُ -بِالكُوفَةِ- ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا[٢] جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ عمرو[٣]، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنَ المُصَلَّى صَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أبي) سقط من (م١).

(٢) (ثنا) سقط من (ف).

(٣) في الأصل، و(هـ، و، م، م١): (عمر)، والمثبت من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ هو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِي**، قال الحاكم: رافضي غير ثقة. تقدم في (ح١٠٠٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سُلَيْمَانَ الحضرمي**، قال الدارقطني: ثقة جبل، تقدم في (ح١٠٥٨).

- **جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ التَّغلبي**، أبو علي الكوفي، صدوق، يغلط، ويصحف، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين (**بخ**). التقريب: ١/ ٩٣.

- **عُبَيْدُالله بْنُ عَمْرِو بنِ أبي الوَلِيد الرَّقي**، أبو وهب الأسدي، ثقة، فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، عن ثمانين إلا سنة (ع). التقريب: ١/ ٣٧٩.

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ بن أبي طالب الهاشمي**، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، من الرابعة مات بعد الأربعين (**بخ، د، ت، ق**). قال الذهبي بعد سرد أقوال النقاد فيه: حديثه في مرتبة الحسن. ميزان الإعتدال: ٤/ ١٧٦، التقريب: ١/ ٣١٢.

- **عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ الهلالي**، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة (ع)، تقدم في (ح١٠٩٧).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم، رافضي غير ثقة، وجندل؛ صدوق يغلط ويصحف.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٠٢) من طريق الحاكم، عن أبي بكر بن أبي دارم، وأبي بكر بن إسحاق، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٣٢٣، ح١١٢٢٦)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٨٨، ح١٢٩٣) من طريق الهيثم بن جميل، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٦٢، ح١٤٦٩) من طريق أبي مطرف بن أبي الوزير، كلاهما عن عبيدالله بن عمرو، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ جندل تابعه الهيثم، وأبو مطرف، وكلهم ثقات، وشيخ الحاكم تابعه أبو بكر بن إسحاق، وهو مقدم في عصره.

صححه ابن خزيمة.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٣): هذا إسناد حسن، رواه الحاكم في المستدرك من طريق عبيدالله بن عمرو، وقال هذه سنة عزيزة بإسناد صحيح.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ١٥٩): أخرجه ابن ماجة بإسناد حسن.

وقال ابن عبدالهادي في (تعليقة على علل ابن أبي حاتم: ص ١٢٤): فابن عقيل حسن الحديث.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (ح: ١٢٩٣).

قال الحاكم: هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٣٠): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، السند ضعيف.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٠)- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتَمَامِ ثَلاَثِينَ، فَجَاءَ رَجُلاَنِ فَشَهِدَا [1] أَنَّهُمَا رَأَيَا الهِلاَلَ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، فَأَفْطِرُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (فيشهدا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ**، قال الخطيب: ثقة، تقدم في (ح١٠٣٤).

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ**، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة، مات سنة ثلاثين- أو قبلها - ومائتين (د). التقريب: ١/ ٤٢.

- **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة، فقيه، حافظ، إمام، حجه إلا تغير حفظه بأخرة، وربما دلس، لكن عن الثقات(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **منصور هو: ابن المُعْتَمِر**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **رِبْعي بنُ حِراش**، ثقة، عابد، مخضرم (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أبو مسعود: عُقْبَةُ بنُ عَمْرٍو** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، من رجال أبي داود.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٤٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وكذلك رواه إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٢٣٨، ح٦٦٣) من طريق علي بن عبدالعزيز، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الطبراني: لم يَقُل أَحَدٌ في هذا الحديث عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، وَلا عن غَيْرِهِ، عن أبي مَسْعُودٍ إلا إِسْحَاقُ بن إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٦٨، ح٢٣٠٦٩) عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن بَعْضِ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ، بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٣٨١، ح٢٣٣٩) من طريق أبي عوانة، عن منصور، عن ربعي، عن رجل من أَصْحَابِ رسول الله ﷺ، بنحوه.

ومن طريق أبي داود، أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ١٦٩، ح١٢).

قال الدارقطني: هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ ثَابِتٌ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٤٧): رواه الطبراني في الكبير، وقال: لم يقل في هذا الحديث عن أبي مسعود إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني. قلت: وهو ثقة.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٢٠٢٧): إسناده صحيح، وقال الدارقطني: حسن ثابت.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٣١): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لم يخرج الشيخان لإسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٤١)- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الهِلاَلَ اللَّيْلَةَ. فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «قُمْ يَا بِلاَلُ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا».

قَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ مُتَدَاوَلُ بَيْنَ الفُقَهَاءِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ**، ثقة، لا بأس به، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **زَائِدَةُ بنُ قُدَامة**، ثقة، ثبت، صاحب سُنَّة (ع)، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ**، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، والراجح: أنه ثقة في غير عكرمة، وقبل أن يتغير،(**خت، م،٤**)، وقال العلائي: ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة، فحديثه عنه صحيح مستقيم، تقدم في (ح١٠٩٤).

- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ سماك، صدوق، وقد اختلفوا عليه في هذا الحديث، فروي مرسلاً، ورجح المرسلَ غير واحد من الأئمة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ٣٥٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وكذلك رواه الوليد بن أبي ثور، عن سماك، والفضل بن موسى، عن الثوري، عن سماك موصولاً. ورواه جماعة، عن الثوري مرسلاً. ورواه حماد بن سلمة، عن سماك، وقال فيه: (فأمر

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بلالاً فنادى في الناس أن يقوموا وأن يصوموا). ولم يذكر فيه القيام إلا حماد.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨١، ح٢٣٤٠)، والترمذي في الجامع (٣/ ٦٥، ح٦٩١)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ١٣٢، ح٢١١٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٠٨، ح١٩٢٤)، وابن حبان في صحيحه (٨/ ٢٢٩، ح٣٤٤٦) من طريق زائدة، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكٍ رَوَوْا، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ مُرْسَلًا.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٦٥، ح٦٩١) من طريق الوليد بن أَبِي ثَوْرٍ، وابن ماجه في سننه (٢/ ٨١، ح١٦٥٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٠٨، ح١٩٢٣) من طريق زائدة، كلاهما عن سماك، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢١٢) من طريق الفضل بن موسى، عن سفيان الثوري، عن سماك، به، وبنحوه.

قال البيهقي: وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَوْصُولًا، وَرَوَاهُ غَيْرُهُمَا عَنِ الثَّوْرِيِّ مُرْسَلًا.

وروي مرسلا؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤/ ١٦٦، ح٧٣٤٢)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٣٥٦، ح٢١١٥) من طريق الثوري، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٤٨٢، ح١) من طريق إسرائيل، وأبو داود في سننه (ص٣٨١، ح٢٣٤١) من طريق حماد،كلهم، عن سماك بن حرب، عن عكرمة بنحوه مرسلا.

قال أبو داود: رواه جماعة عن سماك، عن عكرمة مرسلاً، ولم يذكر القِيَامَ أَحَدٌ إلا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ.

وله شاهد؛ أخرجه أبو داود في سننه (ص٣٨١، ح٢٣٤٢)، وابن حبان في صحيحه (٨/ ٢٣١، ح٣٤٤٧) من طريق نافع عن ابن عمر، قال: (تَرَاءَى النَّاسُ الهِلالَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ) واللفظ لأبي داود.

قال ابن حبان: ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به سماك بن حرب، وأن رفعه غير محفوظ فيما زعم.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٢٠٢٨): إسناده صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم، وابن حزم، والذهبي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق، ويشهد له حديث ابن عمر المرفوع، وهو صحيح.

قال ابن الجوزي في تحقيقه (٢/ ٧٧): فإن قيل هذا الحديث أرسله إسرائيل، وحماد بن سلمة، عن عكرمة، عن رسول الله ﷺ، قلنا: قد اتفق الوليد بن أبي ثور، وحازم بن إبراهيم، وزائدة على رفع هذا الحديث، واختلف أصحاب سفيان بن عيينة عنه، ومن رفع فقد زاد، والزيادة من الثقة مقبولة، والراوي قد يسند وقد يرسل.

وقال النووي في المجموع (٦/ ٣٨٥): وقد روي مرسلا عن عكرمة، عن النبي ﷺ من غير ذكر ابن عباس، وكذا رواه أبو داود من بعض طرقه مرسلا، قال أبو داود والترمذي: ورواه جماعة مرسلا، وكذا ذكره البيهقي من طرق موصولا، ومن طرق مرسلا، وطرق الاتصال صحيحة، وقد سبق مرات؛ أن المذهب الصحيح أن الحديث إذا روى مرسلا ومتصلا احتج به؛ لأن مع من وصله زيادة، وزيادة الثقة مقبولة، وقد حكم الحاكم بصحته كما سبق، فهذان الحديثان هما العمدة في المسألة. أهـ. أي حديث ابن عمر، وهذا الحديث.

ونقل الزيلعي في نصب الراية (٢/ ٤٤٣) عن الحافظ محمد بن عبد الواحد أنه قال: رواية زائدة، وحازم بن إبراهيم البجلي مما يقوى رواية الفضل الشيباني، وقد رأيت ابن المبارك يروى كثيرا من حديث صحيح، فيوقفه.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٦٤٦): هذا الحديث صحيح، رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والدارقطني، والبيهقي في سننهم، والحاكم في مستدركه، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما بإسناد جيد من حديث سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً به.

قال الحاكم: قَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، مُتَدَاوَلُ بَيْنَ الفُقَهَاءِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٣٢): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في صحة السند؛ لأن الحسن يندرج عنده تحت الصحيح. أما احتجاج البخاري بعكرمة فنعم، ولكن في غير رواية سماك عنه، واحتج مسلم بسماك في غير روايته عن عكرمة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٢)- أَخْبَرَنَا[١] أَبُو جَعْفَرٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢] بْنِ عَبْدِالله البَغْدَادِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُالله[٣] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْس[٤] الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِالله، أَنَّ عَبْدَالله بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الفِطْرِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ المُصَلَّى.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الإِسْنَادِ وَالمَتْنِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُوقَرِيُّ، وَلاَ بِمُوسَى بْنِ عَطَاءٍ البَلقَاوِيِّ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ تَدَاوَلَهَا أَئِمَّةُ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَصَحَّتْ بِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِالله ابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

---

(١) في (هـ): (أخبرناه).

(٢) (محمد) سقط من (هـ).

(٣) في النسخ: (عبدالله)، والمثبت هو الصواب كما في تاريخ دمشق (٣٨/ ١٠٠)، حيث أخرجه ابن عساكر من طريق البيهقي عن الحاكم.

(٤) في الأصل، و(هـ، م) بالشين (خنيش).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بنِ حَمْزَة بن جميل**، أبو جعفر البغدادي، قال عبدالرحمن بن محمد الإدريسي: كان ثقة في الحديث، فاضلا، انتخب عليه أبو على الحافظ النيسابوري، وكتب عنه الحافظ، وقال الخطيب: وكان ثبتا، صحيح السماع، حسن الأصول، سافر الكثير،وكتب بالشام ومصر والحجاز واليمن وليس للبغداديين عنه رواية؛ لأنه خرج عن بغداد قديما، وحصل حديثه عند الخراسانيين، وأهل ما وراء النهر. مات في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٣/ ٢١٧، ٢١٨.

- **عُبَيْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْس**، ويقال: خشيش، أبو علي الدمياطي، ويقال الدمشقي، قال ابن القطان الفاسي: لا أعرف حاله. فالله أعلم. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ مدينة دمشق: ٣٨/ ١٠٠. بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٢٧٩.

- **مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ**، أبو الطاهر المقدسي، كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: منكر الحديث، ويسرق الحديث، وقال الدارقطني وغيره: متروك. الجرح والتعديل: ٨/ ١٦١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٣٤٦، ميزان الاعتدال: ٦/ ٥٥٩.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **الوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُوَقَّري**، أبو بشر، مولى بني أمية، متروك، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة (ت،ق). التقريب: ٢/ ٦٤٩.

- **الزُّهْرِيُّ هو: محمد بن مسلم ابن شهاب**، متفق على جلالته وإتقانه،(ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرٍ**، كان ثبتا عابدا فاضلا،(ع)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ موسى بن محمد، والوليد بن محمد، متروكان.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٧٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٨/ ص١٠٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ مُنْكَرُ الحَدِيثِ ضَعِيفٌ وَالوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَوْقَرِيُّ ضَعِيفٌ لاَ يُحْتَجُّ بِرِوَايَةِ أَمْثَالِهِمَا وَالحَدِيثُ المَحْفُوظُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ. وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، مِثْلَ مَا رُوِّينَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي التَّكْبِيرِ عِنْدَ الغُدُوِّ إِلَى المُصَلَّى.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٤٤، ح٦) من طريق محمد بن علي بن إسماعيل، عن عبيدالله بن محمد بن خنيس، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٤٣، ح١٤٣١) من طريق عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ فِي العِيدَيْنِ مَعَ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَالعَبَّاسِ، وَعَلِيٍّ، وَجَعْفَرٍ، وَالحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَزِيدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَأَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، رَافِعًا صَوْتَهُ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيَأْخُذُ طَرِيقَ الحَدَّادِينَ حَتَّى يَأْتِيَ المُصَلَّى، فَإِذَا فَرَغَ رَجَعَ عَلَى الحَذَّائِينَ حَتَّى يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ).

قال ابن خزيمة: بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ فِي الغُدُوِّ إِلَى المُصَلَّى فِي العِيدَيْنِ إِنْ صَحَّ الخَبَرُ؛ فَإِنَّ فِي القَلبِ مِنْ هَذَا الخَبَرِ، وَأَحْسَبُ الحَمْلَ فِيهِ عَلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ، إِنْ لَمْ يَكُنِ الغَلَطُ مِنَ ابْنِ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ.

وروي موقوفا، وهو أصح. وسيأتي تخريجه في الحديث التالي.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف جدا كما سبق.

قال البيهقي: لا يحتج برواية أمثالها، والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الإِسْنَادِ، وَالمَتْنِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُوقَرِيُّ، وَلاَ بِمُوسَى بْنِ عَطَاءٍ البَلقَاوِيِّ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ تَدَاوَلَهَا أَئِمَّةُ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَصَحَّتْ بِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال الذهبي (ح١١٣٣): هما متروكان – الوليد وموسى –.

ليس كما قال، إسناد الحديث ضيف جدا.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٣)- حَدَّثَنَاه [١] أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ [٢] إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فِي العِيدَيْنِ مِنَ المَسْجِدِ، فَيُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ المُصَلَّى. [١٤٣أ]

---

(١) في (هـ): (حدثنا) بدون هاء.

(٢) في (هـ): (أن).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمدَ بن هارون القرشي**، أبو الوليد الفقيه، قال الحاكم: أمام أهل الحديث بخراسان في عصره وكان أزهد من رأيت من العلماء، وأكثرهم تقشفا ولزوما لمدرسته وبيته، وأكثرهم اجتهادا في العبادة، سمع المسند والكتب من الحسن بن سفيان، صنف المخرَّج على مذهب الشافعي، والمخرَّج على المسند الصحيح لمسلم بن الحجاج. مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٢٣٩ – ٢٤٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بنِ عبدالله**، أبو بكر النيسابوري المديني، سمع: قتيبة، وابن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وطبقتهم. وعنه: محمد بن إسحاق السراج، وأبو حامد بن الشرقي، وجماعة، توفي سنة تسعين ومائتين. تاريخ الإسلام: ٢١/ ٢٩٢، حوادث سنة (٢٨٠هـ - ٢٩٠هـ).

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدورقي**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام، قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **ابْنُ عَجْلَانَ هو: مُحَمَّدٌ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (**خت، م،٤**). تقدم في (ح٩٨٢).

- **نافع مولى ابنِ عُمَر**، ثقة، ثبت، فقيه مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ابن عجلان؛ الراجح توثيقه إلا في روايته عن نافع؛ لاضطرابه فيها.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٥٥، ٢٥٦، ح٤٧٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال البيهقي: وروي ذلك مرفوعا، والموقوف أصح.

وأخرجه في السنن الكبرى (٣/ ٢٧٩) عن أبي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، قال: أنا أَبُو المُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ: (أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْدُو إِلَى العِيدِ مِنَ المَسْجِدِ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى يَأْتِيَ المُصَلَّى، وَيُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الإِمَامُ).

قال البيهقي: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. مَوْقُوفٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ ضَعِيفَيْنِ مَرْفُوعًا.

وأخرجه الفريابي في أحكام العيدين (ص١١٣، ح٤٦)، والدارقطني في سننه (٢/ ٤٥، ح٤) من طريق يحيى بن سعيد، به، وبنحوه، وزيادة: (وَيُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الإِمَامُ).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٠، ح١) عن عَبْدالله بْن إِدْرِيسَ، والدارقطني في سننه (٢/ ٤٥، ح٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، كلاهما عن ابن عجلان، به، وبلفظ: (أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو يَوْمَ العِيدِ، ويُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ، حَتَّى يَبْلُغَ الإِمَامُ) واللفظ لابن أبي شيبة.

وأخرجه الشافعي في الأم (١/ ٢٣١) عن عبيدالله بن عمر، والفريابي في أحكام العيدين (ص ١١٦، ح٥٣) من طريق عبدالله بن عمر العمري، وأسامة بن زيد، وابن المنذر في الأوسط(٤/ ٢٥٠، ح٢٠٧٠) من طريق موسى بن عقبة، وعبيدالله بن عمر، جميعهم عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه. وزيادة: (حتى إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ تَرَكَ التَّكْبِيرَ)، واللفظ للشافعي، وقيده بعيد الفطر.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ محمد بن نعيم، لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وتابعه أبو المثنى، وابن عجلان؛ توبع في هذه الرواية، وصححه البيهقي.

قال الحاكم: وَصَحَّتْ بِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِالله ابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحسن عنده يندرج تحت الصحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [1] أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: «كَانُوا فِي التَّكْبِيرِ فِي الفِطْرِ أَشَدَّ مِنْهُمْ فِي الأَضْحَى».

---

(١) (عن) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بنُ يعقوب**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقٍ الصَّغَاني**، ثقة، ثبت. (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَة بن مُحَمَّدِ بن سفيان**، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح(ع). وثقه ابن معين، وأحمد، والنووي إلا في حديث سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير، أخرج له البخاري أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره. الراجح انه ثقة إلا في حديث سفيان. التهذيب: ٦/ ٤٧٨- ٤٨٠، التقريب: ٢/ ٤٨٤، هدي الساري: ص٦١٠.

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ**، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين (خ،٤). وثقه ابن سعد، وابن معين في رواية البرقي، والدارمي، والإمام أحمد في رواية، والعجلي، والنسائي، والساجي، والطبراني، والذهبي في حديثه القديم، وأجمعوا على اختلاطه وتغير حفظه، الراجح: أنه ثقة، صحيح الحديث قبل الاختلاط، وضعيف الحديث بعده. إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٢٤٦ ، الكاشف: ٢/ ٢٦٠، التهذيب: ٥/ ٥٧١، التقريب: ١/ ٤٠١.

- **أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ: عَبْدُاللهِ بْنُ حَبِيْب بنِ رُبَيِّعة الكوفي**، المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين (ع). التقريب: ١/ ٢٨٤.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ قبيصة؛ وثقه ابن معين، وأحمد، والنووي، إلا في حديث سفيان؛ وقد تابعه وكيع، وقد أخرج له البخاري أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره، وسفيان سمع من عطاء

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قبل الاختلاط.

قال ابن حجر في هدي الساري (ص٥٩٦): إن رواية شعبة، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وزائدة، وأيوب، وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف؛ لأنه بعد اختلاطه، إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٧٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وَرَوَى الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكَبِّرُونَ لَيْلَةَ الفِطْرِ فِي المَسْجِدِ يَجْهَرُونَ بِهِ، وَعَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: جَهْرُهُمْ بِهِ عِنْدَ الغُدُوِّ إِلَى المُصَلَّى.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٤٤، ح٥) من طريق محمد بن إسحاق، به، وبمثله.

وأخرجه الفريابي في أحكام العيدين (ص١٢٠، ح٦٤) من طريق وكيع، عن سفيان، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي العِيدَيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً(١) سِوَى تَكْبِيرَةِ(٢) الِافْتِتَاحِ، وَيَقْرَأُ بِـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق]، و ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ۝١﴾ [القمر]».

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُاللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالطُّرُقُ إِلَيْهِمْ فَاسِدَةٌ، وَقَدْ قِيلَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ.

---

(١) (تكبيرة) سقط من (هـ).

(٢) (سوى تكبيرة) سقط من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصغاني**،ثقة، ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بنِ نَجِيحٍ البغدادي**، أبو يعقوب بن الطباع، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة، وقيل بعدها بسنة (م، ت، س، ق). وثقه الخليلي. المنتخب من الإرشاد: ١/ ٢٤٥، التقريب: ١/ ٤٤.

- **ابْنُ لَهِيعَةَ هو: عَبْدُاللهِ**، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. (م، د، ت، ق)، تقدم في (ح١٠٢٠).

- **خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ**، ثقة، فقيه (ع) تقدم في (ح١٠٢٩).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم ابن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اضطرب فيه ابن لهيعة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٤٦، ح١٢) من طريق محمد بن إسحاق، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠/ ٤٧٣، ح٢٤٤٠٩) عن يحيى بن إِسْحَاق، وأبو داود في سننه (ص١٨٧، ح١١٥٠) من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن ابن لَهِيعَةَ، به، وبنحوه، دون ذكر القراءة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٨٥، ح١٢٨٠) من طريق عبدالله بن وهب، عن ابن لَهِيعَةَ، عن خالد بن يزيد، وَعُقَيْل، عن ابن شهاب، به، وبنحوه مختصرا، دون ذكر القراءة.

وورد في الصحيح القراءة خالية عن التكبير، أخرجه مسلم (ص٣٤٢، ح: ٨٩١) من طريق عُبَيْدِالله بن عبدالله، أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: (ما كان يَقْرَأُ بِهِ رسول الله ﷺ في الأَضْحَى وَالفِطْرِ؟ فقال: كان يَقْرَأُ فِيهِمَا بِق وَالقُرْآنِ المَجِيدِ، وَاقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ القَمَرُ).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

سأل الترمذي في العلل (ص٩٤) شيخه البخاري عن هذا الحديث، فضعفه، قال الترمذي: قلت: له رواة غير ابن لهيعة؟ قال: لا أعلمه.

وسُئِلَ الدارقطني في العلل (١٤/ ١١٠) عَن حَدِيثِ عائِشَةَ، فَقالَ: يَروِيهِ الزهري، والأَسوَدُ، واختُلِفَ فِيهِ فَأَمّا الزُّهْرِيُّ، فَرَوَى حَدِيثَهُ عَبدُالله بنِ لَهِيعَةَ، واختُلِفَ عَنهُ؛ فَرَواهُ يَحيَى بنُ إِسحاقَ السَّيلَحانِيُّ، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَن خالِدِ بنِ يَزِيدَ، قال: بَلَغَنا عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَرَواهُ ابنُ وهبٍ، وأَسَدُ بنُ مُوسَى، ومُحَمدُ بنُ مُعاوِيَةَ، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَن يَزِيدَ بنَ أَبِي حَبِيبٍ، ويُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وقِيلَ: عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَن عُقَيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وقالَ إِسحاقُ بنُ الفُراتِ، وسَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ: عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَنِ الأَسوَدِ، عَن عُروَةَ،عَن عائِشَةَ، فَأَتَى واقِدٌ اللَّيثِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، والاضطِرابُ فيهِ مِن ابنِ لَهِيعَةَ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُالله بْنُ لَهِيعَةَ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو، وَالطُّرُقُ إِلَيْهِمْ فَاسِدَةٌ، وَقَدْ قِيلَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ.

وقال الذهبي (ح١١٣٦): تفرد به ابن لهيعة، وقد استشهد به مسلم مرتين، وفي الباب عن عائشة، وابن عمر، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، والطرق إليهم فاسدة.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٦٢): وَفِي الجُمْلَة فأحاديث البَاب كلهَا مُتكَلم فِيهَا.

قَالَ الإِمَام أَحْمد: لَيْسَ يرْوَى فِي التَّكْبِير فِي العِيدَيْنِ عَن النَّبِي ﷺ حَدِيث صَحِيح. نَقله العقيلِيّ، وَابْن الجَوْزِيّ فِي تَحْقِيقه عَنهُ. وَقَالَ ابْن رشد: إِنَّمَا صَارُوا إِلَى الأَخْذ بأقاويل الصَّحَابَة فِي هَذِه المَسْأَلَة؛ لِأَنَّهُ لم يثبت فِيهَا عَن رَسُول الله ﷺ شَيْء. وَنقل ذَلِك عَن أَحْمد. ينظر التحقيق في أحاديث الخلاف: ١/ ٥١١.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٦)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي العِيدَيْنِ، فِي الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ القِرَاءَةِ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ**، قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا،كثير الحديث، حسن التصنيف، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **عُبَيْدُ بْنُ عبدِالواحدِ بن شَرِيكٍ**، قال الدارقطني: صدوق، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات،تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ**، ثقة (خ، ق) تقدم في (ح١١١٧).

- **ابْنُ لَهِيعَةَ هو: عَبْدُالله**، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. (م،د،ت،ق) تقدم في (ح١٠٢٠).

- **عُقيلُ بنُ خَالِد بنِ عَقيل**، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة، ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح (ع). التقريب: ١/ ٤٠٧.

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم ابن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اضطرب فيه ابن لهيعة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٨٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٤٦، ح: ١٣) من طريق عبيد بن شريك، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠/ ٤٢٢، ح٢٤٣٦٢) عن أَبي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وأبو داود في

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

سننه (ص١٨٧، ح١١٤٩) من طريق قُتَيْبَة، كلاهما عن ابن لَهِيعَةَ، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

تقدم الكلام عليه في الحديث السابق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٧)- حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي-بِهَمْذَانَ- ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مَاهَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ يُصَلُّونَ العِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ (١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٠، ح: ٩٥٩)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤١، ح٨٨٦) من طريق ابن جريج، قال: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابن عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إلى ابن الزُّبَيْرِ في أَوَّلِ ما بُويِعَ له إنه لم يَكُنْ يُؤَذَّنُ بِالصَّلَاةِ يوم الفِطْرِ إنما الخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مَاهَانَ**، أبو بكر، قال أبو نعيم: كثير الحديث، كان يحج كل سنة، توفي بمكة، يروي عن عمران بن عبد الرحيم، ويعقوب بن سفيان. تاريخ أصبهان: ٢/ ٢٤٧.

- **مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ**، أبو عمران، ثقة، فقيه، عابد، من الحادية عشرة، مات بعد الخمسين ومائتين (خ، ت، س). التقريب: ٢/ ٦٠٨.

- **أَبُو أُسَامَةَ: حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ القرشي مولاهم الكوفي**، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين (ع). جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. التقريب: ١/ ١٣٧، طبقات المدلسين: ص٢١.

- **عُبَيْدُالله بْنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصم بن عُمَرَ بنِ الخطاب العمري المدني**، أبو عثمان، ثقة، ثبت، قدَّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدَّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٣٧٩.

- **نافع مولى ابن عمر**، ثقة، ثبت، فقيه مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا؛ شيخ الحاكم؛ عبدالرحمن بن الحسن، ادعى الكتب المصنفات والتفاسير.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٤٦، ح١٤) من طريق موسى بن حزام، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٥، ح٣) عن عَبْدَة بن سليمان، وأبي أسامة، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٨٣، ح١٥٦٤) من طريق عبدة، عن عبيدالله، به، وبنحوه.

ومن طريق ابن أبي شيبة، أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٤١، ح٨٨٨). ولفظه: (أَنَّ النبي ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يُصَلُّونَ العِيدَيْنِ قبل الخُطْبَةِ).

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٠، ح٩٦٣) عن يعقوب بن إبراهيم، والترمذي في الجامع (٢/ ٤١١، ح٥٣١) من طريق محمد بن المُثَنَّى، كلاهما عن أبي أسامة، به، وبلفظ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلُّونَ العِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ) واللفظ للبخاري.

والذي ذكره الحاكم

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١١٠، ح٩٦٢) من طريق ابن جُرَيْجٍ، عن الحسن بن مُسْلِمٍ، عن طاوس، عن ابن عباس قال: (شَهِدْتُ العِيدَ مع رسول اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قبل الخُطْبَةِ).

◊ **الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح، مخرج في الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ. وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في الصحيحين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٤٨)- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ[١] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَنْبَسِ القَاضِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الخَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ[٢] المُؤَذِّنُ، ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ فِي المَكْتُوبَاتِ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَكَانَ يَقْنُتُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ صَلاَةَ الغَدَاةِ، وَيَقْطَعُهَا صَلاَةَ العَصْرِ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلاَ أَعْلَمُ فِي رُوَاتِهِ مَنْسُوبًا إِلَى الجَرْحِ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي البَابِ[٣] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله وَغَيْرِهِ، فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ[٤]، وَعَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ[٥] فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

---

(١) في (م١): (الحسين).

(٢) في (هـ، و): (سعيد).

(٣) في (م١): (هذا الباب).

(٤) (عباس) مطموس في (ف).

(٥) في (هـ): (سعيد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ**، قال الخطيب: كان ثقة أمينا. تقدم في (ح١٠١٤).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إسحاق بنِ أَبِي العَنْبَسِ**، قال الخطيب: كان ثقة، خيرا، فاضلا، دينا، صالحا، تقدم في (ح١٠١٤).

- **سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الخَزَّازُ**، قال ابن القطان: لا أعرفه. بيان الوهم والإيهام: ٣/ ١٠٤، لسان الميزان: ٣/ ٣٨.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بنِ عَمَّار بنِ سَعْدِ القَرَظ المؤذن المدني**، ضعيف، من السابعة (ق). التقريب: ١/ ٣٣٦.

- **فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ المخزومي مولاهم**، أبو بكر الحنَّاط، صدوق رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة (خ،٤). وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي. الراجح أنه ثقة، احتج به

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

البخاري. التهذيب: ٦/ ٤٢٨، التقريب: ١/ ٤٧٨.

أبو الطُّفَيْلِ: عَامِرُ بنُ وَاثِلَة بنِ عَبْدِالله بنِ عَمْرِو بنِ جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سُمِي: عمرا، ولد عام أحد، ورأى النبيﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعمر، إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة؛ قاله مسلم، وغيره (ع). الإصابة: ٧/ ٢٣٠، التقريب/ ١/ ٢٧١.

- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١١٠٣).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ سعيد بن عثمان؛ لا يعرف، وعبدالرحمن بن سعد؛ ضعيف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ٦١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وهذا الحديث مشهور بعمرو بن شَمِر، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، وكلا الإسنادين ضعيف، وهذا أمثلها.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٤٩، ح٢٥) من طريق سعيد بن عثمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/ ٢٦٥، ح٤٨٩) من طريق مُحَمَّد بْن حَسَّانَ العَبْدِيُّ، والدارقطني في سننه (١/ ٣٠٢، ح٤) من طريق عمرو بن شمر، كلاهما عن جابر، عن أبي الطفيل، به، مقتصرا على أوله.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

ضعفه البيهقي، فقال: وهذا الحديث مشهور بعمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، وكلا الإسنادين ضعيف، وهذا أمثلها.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلاَ أَعْلَمُ فِي رُوَاتِهِ مَنْسُوبًا إِلَى الجَرْحِ، وَقَدْ رُوِيَ فِي البَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله وَغَيْرِهِ، فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١١٣٩): بل خبر واه، كأنه موضوع؛ لأن عبدالرحمن صاحب مناكير، وسعيد إن كان الكُرَيزي فهو ضعيف، وإلا فهو مجهول.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إسناده ضعيف، قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٤٤): وأما قول الحاكم أن رواية علي، وعمار صحيحة فمردود، أنكره البيهقي، وغيره من المحققين وضعفوها.

وقال الزيلعي في نصب الراية (١/ ٣٤٤): وتصحيح الحاكم لا يعتد به، سيما في هذا الموضع.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

فَأَمَّا الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ عُمَرَ:

(١١٤٩)- فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ[١] بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [١٤٣ب] جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عن الحَجَّاجِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْد[٢] بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ الظُّهْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

---

(١) في (ف): (محمد).

(٢) في النسخ: (عُبَيْدة)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، كما في سنن البيهقي.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة (س)، تقدمت ترجمته رقم (٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ،فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة حافظ متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ بنِ هُبَيْرَةٍ النَّخعي**، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ، والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة (**بخ، م،٤**) جعله ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. قال أبو حاتم: صدوق، يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح، لا يرتاب في صدقه، وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه. وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، ربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه، وقال الذهبي: أكثر ما نقم عليه التدليس. أخرج له مسلم مقرونا بآخر. الجرح والتعديل: ٣/ ١٥٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٦٤٦، ميزان الاعتدال: ٢/ ١٩٩، التهذيب: ٢/ ١٧٣، طبقات المدلسين: ص٣٧، التقريب: ١/ ١٠٦.

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ بنِ قَتَادَةَ الليثي**، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعدَّه غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر (ع). التقريب: ١/ ٣٨٤.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ وهم فيه الحجاج، وأنكره عليه يحيى بن سعيد، والصحيح تكبير عمر بمنى دون تحديد وقته.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: كَذَا رَوَاهُ الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ. وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ يُنْكِرُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بْنُ سَلاَّمٍ ذَاكَرْتُ بِهِ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ هَذَا وَهْمٌ مِنَ الحَجَّاجِ، وَإِنَّمَا الإِسْنَادُ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى.

وقَالَ: وَمَشْهُورٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ صَلاَةَ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلاَةِ العَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدَ عَطَاءٍ عَنْ عُمَرَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ الحَجَّاجُ لَمَا اسْتَجَازَ لِنَفْسِهِ خِلاَفَ عُمَرَ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ أَنَّهُ حَكَاهُ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَهُوَ مُرْسَلٌ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٢، ح٥) من طريق أبي عوانة، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٠٠، ح٢١٥٩) من طريق شعبة، كلاهما عن حَجَّاجٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء، به، وبلفظ: (كَانَ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ المَسْجِدِ، فَيُكَبِّرُونَ، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ السُّوقِ، فَيُكَبِّرُونَ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا)

وعلقه البخاري عن عمر بلفظ: (وكان عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ في قُبَّتِهِ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ المَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الأَسْوَاقِ حتى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا).

وذكره ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٣٧٩) عن البيهقي.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ٦١): والرواية فيه عن عمر ضعيفة.

قال الحاكم: فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ قال البيهقي: والرواية فيه عن عمر ضعيفة.

والصحيح تكبير عمر بمنى دون تحديد وقته.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ:

(١١٥٠)- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[١] عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا[٢] هَنَّادٌ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ غَدَاةَ عَرَفَةَ، ثُمَّ[٣] لاَ يَقْطَعُ حَتَّى يُصَلِّيَ الإِمَامُ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ العَصْرِ[٤]».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و، م): (بن).

(٣) (ثم) سقط من (م).

(٤) في (ف): (بعد صلاة العصر).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ سُفْيَان القرشي مولاهم**، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وسبعون **(فق)**. التقريب: ١/ ٣١٢.

- **هنَّادُ بنُ السَّرِي بنِ مصعب التميمي**، أبو السري الكوفى، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة **(عخ، م،٤)**. التقريب: ٢/ ٦٣٨.

- **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيْد الجعفي الكوفي المقرىء**، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث - أو أربع - ومائتين، وله أربع - أو خمس - وثمانون سنة **(ع)**. التقريب: ١/ ١٢٤.

- **زَائِدَةُ بنُ قُدَامة**، ثقة، ثبت، صاحب سُنَّة **(ع)**، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **عَاصِمُ بنُ بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأسدي مولاهم الكوفي**، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين **(ع)**. وثقه أحمد، وأبو زرعة. وقال يحيى بن معين: ليس به باس، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة، وقال

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الدارقطني في حفظه شيء. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٤٠، التهذيب: ٤/ ١٣١، التقريب: ١/ ٢٦٦.

- **شَقِيقُ بنُ سَلَمة**، ثقة مخضرم (ع) تقدم في (ح١٠١٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عاصم بن بهدلة؛ صدوق له أوهام.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٢، ح١)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٠١، ح٢١٦٢)، والطبراني في فضل عشر ذي الحجة (ص٤٨، ح٣٥) من طريق حسين بن علي، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٢، ح١)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٠٠، ٣٠١ ح٢١٦٢) من طريق عبدالأعلى بن عامر، عن أبي عبدالرحمن، عن علي، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٢، ح٢) عن أبي جناب، عن عمير بن سعيد، عن علي، بنحوه.

وأخرجه محمد بن الحسن في الآثار (١/ ٥٥٨، ح٢٠٨) عن أبي حنيفة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علي، بنحوه.

وأخرج الطبراني في فضل عشر ذي الحجة للطبراني (ص٤٨، ح٣٦) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه، وزيادة: (يقول الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع عاصم بن بهدلة، عبدالأعلى، وهو صدوق يهم، وحماد، وهو صدوق له أوهام. كما في التقريب: ١/ ١٣٨، ٣٢٤.

قال ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٢٢٢): أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عنه.

قال الحاكم: فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام، وقد توبع، والحسن عنده يندرج تحت الصحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

(١١٥١)- فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الحَكَمُ[1] بْنُ فَرُّوخٍ، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ العَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

---

(١) في (هـ): (الحاكم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).
- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).
- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).
- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).
- **الحَكَمُ بن فَرُّوخ**، أبو بكَّار الغزَّال البصري، ثقة، من السادسة (س). التقريب: ١/ ١٣٤.
- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٣، ح١٦)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٠١، ح٢١٦١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به، وبمثله، وزيادة: (لا يكبر المغرب، يقول: الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر وأجل، الله أكبر ولله الحمد).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٢، ح٩)، والطبراني في فضل عشر ذي الحجة للطبراني (ص ٥٤، ح٤٨)

من طريق شريك، عن خُصَيف، عن عكرمة، عن ابن عباس (أنه كان يكبر من صلاة الظهر من يوم النحر إلى آخر أيام التشريق).

قال الطبراني: وخالف خُصَيف الحكم بن فروخ، والصحيح عن ابن عباس ما رواه الحكم بن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

فروخ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ رجال إسناده ثقات.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

(١١٥٢)- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ[1] سَعِيدٍ[2]، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ[3] يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ العَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

---

(١) في (م): (عن).

(٢) في (م١): (سعد).

(٣) في (م١): (الفجر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ حَازِم**، أبو يحيى السَّمَرْقَنْدِيُّ، عن محمد بن نصر المروزي، وابن خزيمة، وعنه الإدريسي، وقال: اتهم في إكثاره عن ابن نصر، ورأيت خط محمد بن نصر له بالإجازة بما صح عنده عنه. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٧٣.

قلت: لا ضير في إكثاره؛ إذْ أُجِيز بالرواية عن شيخه محمد بن نصر بما صح عنده عنه.

- **مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ المروزي**، الفقيه، أبو عبدالله، ثقة، حافظ، إمام، جبل، من كبار الثانية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين. (تمييز). التقريب: ٢/ ٥٥٧.

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ التميمي**، ثقة، ثبت، إمام، **(خ، م، ت، س)**، تقدم في (ح١٠٩٨)

- **هُشَيمُ بنُ بَشِير**، ثقة، ثبت، كثير التدليس(ط/ ٣) والإرسال الخفي (ع)، تقدم في (ح١١٠٨).

- **أبو جَنَاب: يَحْيَى بْنُ أَبِي حيَّة الكلبي**، مشهور بكنيته، ضعفوه لكثرة تدليسه، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة، أو قبلها **(د، ت، ق)**. جعله ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين، وقال: ضعفوه. التقريب: ٢/ ٦٥٧. طبقات المدلسين: ص٤٢.

- **عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ النخعي**، يكنى أبا يحيى، كوفي ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع، ويقال: خمس عشرة ومائة **(خ، م، د، عس، ق)**. التقريب: ١/ ٤٥٣.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ هشيم، مدلس، ولم يصرح، وأبو جناب، ضعفوه لكثرة تدليسه، ولم يصرح،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وخالف الرواية الصحيحة عن ابن مسعود.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٢، ح٣) عن أبي الأحوص، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٠١، ح٢١٦٣) من طريق سفيان، كلاهما عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود: (أنه كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر، يقول: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد). واللفظ لابن المنذر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٧٢، ح٤) عن ابن مهدي، عن سفيان، عن غيلان بن جامع، عن عمرو بن مرة عن، أبي وائل، عن عبدالله: (أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣٠٧، ح٩٥٣٧) من طريق شعبة، عن الحكم، وحماد، عن إبراهيم، قال: كان عبد الله يقول: (التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ من يَوْمِ عَرَفَةَ إلى بَعْدِ العَصْرِ من يَوْمِ النَّحْرِ).

وأخرجها في فضل عشر ذي الحجة (ص٥٢، ح٤٤) وقال: وهذه الرواية الصحيحة عن ابن مسعود.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٩٧): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ إسناده ضعيف، وخالف الرواية الصحيحة عن ابن مسعود.

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٥٣)- فَحَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنا[1] العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، وَسُئِلَ عَنِ التَّكْبِيرِ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: (يُكَبَّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ كَمَا كَبَّرَ عَلِيٌّ، وَعَبْدُاللهِ).

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ**، صدوق، عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة **(د، س)**. وثقه والنسائي، وابن أبي حاتم، ومسلمة، وقال أبو داود: كان أبوه عالما بالأوزاعي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات. الراجح أنه ثقة، عابد، عالم بالأوزاعي. الجرح والتعديل: ٦/ ٢١٤، الثقات: ٨/ ٥١٢، التهذيب: ٤/ ٢٢٠، التقريب: ١/ ٢٧٧.

- **أبوه: الوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ**، ثقة، ثبت، قال النسائي: كان لا يخطىء ولا يدلس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة **(د، س)**. التقريب: ٢/ ٦٤٩.

- **الأَوْزَاعِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو**، ثقة، جليل **(ع)**، تقدم في (ح٩٩٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، والعباس بن الوليد، عالم بالأوزاعي.

◊ **تخريج الحديث:**

لم أقف على من خرَّجه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: وَقَدْ رُوِيَ فِي البَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله وَغَيْرِهِ، فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد ورد ذلك عن الصحابة، ولكن الصحيح منها حديث علي، وابن مسعود،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وابن عباس رضي الله عنهما.

قال ابن رجب في فتح الباري (٦/ ١٢٤): وليس فيه حديث مرفوع صحيح، بل إنما فيهِ آثار عن الصحابة، ومن بعدهم، وعمل المسلمين عليهِ. وهذا مما يدل على أن بعض ما أجمعت الأمة عليهِ لم ينقل إلينا فيهِ نص صريح عن النَّبيّ ﷺ، بل يكتفى بالعمل به.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ١٤١): ولم يثبت في شيء من ذلك عن النبي ﷺ حديث، وأصح ما ورد فيه عن الصحابة قول على، وابن مسعود إنه من صبح يوم عرفة إلى آخر أيام منى.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِالله[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ فَيُصَلِّي تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَيَقُولُ: تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا[2]، قال[3]: وكان أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالقُرْطِ وَالخَاتَمِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

آخِرُ كِتَابِ العِيدَيْن[5].

---

(١) قوله (حدثنا أبو بكر) إلى هنا سقط من (هـ).

(٢) (تصدقوا) الثالثة سقط من (و، م١).

(٣) (قال) سقط من (م، م١).

(٤) تكرر هذا الحديث في هذا الموضع من النسخ، وقد سبق ذكره قبل خمسة عشر حديثا برقم (١١٣٨).

(٥) في (و) زيادة من الناسخ وهي: (وهو آخر المجلد الأول من كتاب المستدرك للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، يتلوه في الثاني من كتاب الوتر والحمدلله وحده، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

من كِتَابِ الوِتْرِ

(١١٥٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلاَءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ حُمْرَانَ(١)، ثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِيّ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالله، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ(٢) النَّجَّارِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الوِتْرِ، فَقَالَ: «أَمْرٌ حَسَنٌ جَمِيلٌ، عَمِلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (حمدان)، والمثبت من (م١)، وكرر فيه: (عبدالله بن حمران).

(٢) في (و، م): (عمرو).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بنِ يَزِيدِ القَزَّازُ** أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين (تمييز). قال ابن حجر: إن كان عُمْدَة من كذبه كونه ادعى سماع هذا الحديث من ابن عبادة، فهو جرح لين؛ لعله استجاز روايته عنه بالوجادة. ووثقه مسلمة. التهذيب: ٧/ ١٩٣، التقريب: ٢/ ٥٢١.

- **عَبْدُالله بْنُ حُمْرَان**، أبو عبدالرحمن البصري، صدوق يخطىء قليلا، من التاسعة، مات سنة ست - أو خمس - ومائتين (**خت، م، د، س**). وثقه الدارقطني، وابن شاهين. التهذيب: ٤/ ٢٧٦، التقريب: ١/ ٢٨٥.

- **عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ**، الراجح أنه ثقة ربما وهم (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١١٠٩).

- **أبوه: جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الحَكَمِ الأنصاري**، ثقة، من الثالثة (**بخ، م، ٤**). التقريب: ١/ ٩٠.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمْرَةَ الأنصاري النجاري**، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة وحديثه مرسل (ع)، وذكره مطين، وابن السكن في الصحابة، وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد النبي ﷺ. الإصابة: ٥/ ٤٥، التقريب: ١/ ٣٤٧.

- **عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ**، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار (ع). الإصابة: ٣/ ٦٢٤، التقريب: ١/ ٢٧٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ محمد بن سنان؛ ضعيف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٦٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٣٧، ح١٠٦٨) عن بندار، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٨/ ٣٢٦، ح٣٩٣) من طريق محمد بن المثني، كلاهما عن عبدالله بن حمران، به، وبنحوه. ورواية ابن خزيمة بمثله.

وقال ابن خزيمة: قَدْ خَرَّجْتُ فِي كِتَابِ الكَبِيرُ أَخْبَارَ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِعْلاَمِهِ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَدَلَّتْ تِلكَ الأَخْبَارُ عَلَى أَنَّ المُوجِبَ لِلوِتْرِ فَرْضًا عَلَى العِبَادِ مُوجِبٌ عَلَيْهِمْ سِتَّ صَلَوَاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهَذِهِ المَقَالَةُ خِلاَفُ أَخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ، وَخِلاَفُ مَا يَفْهَمُهُ المُسْلِمُونَ، عَالِمُهُمْ وَجَاهِلُهُمْ وَخِلاَفُ مَا تَفْهَمُهُ النِّسَاءُ فِي الخُدُورِ وَالصِّبْيَانُ فِي الكَتَاتِيبِ، وَالعَبِيدُ وَالإِمَاءُ، إِذْ جَمِيعُهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ الفَرْضَ مِنَ الصَّلاَةِ خَمْسٌ لاَ سِتٌّ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ محمد بن سنان، تابعه بندار، ومحمد بن المثى.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٤٥): على شرطهما.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالشيخين أخرجا لعبدالله بن حمران، عن عبدالحميد بن جعفر استشهادا، وقد ذكر الحاكم له شاهد عن علي سيأتي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَوَاهِدُ، فَمِنْهَا مَا:

(١١٥٥)- أَخْبَرَنَاهُ مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَاشِمِيُّ - بِبَغْدَادَ - ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ،

وَ[1] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أحمد بْنُ عَبْدِالله الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَالعَلاَءُ بْنُ عَمْرٍو[2] الحَنَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ [١٤٤أ] بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، وَعَبْدُالله بْنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِنَّ الوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلاَتِكُمُ المَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَوْتَرَ ثُمَّ، قَالَ: «يَا أَهْلَ القُرْآنِ[3] أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ، يُحِبُّ الوِتْرَ».

---

(١) (و) سقط من (هـ).

(٢) في (هـ، م): (عمر).

(٣) (يا أهل القران) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ الحَسَن بنَ علي**، أَبو محَمَّد الصواف، مولى محَمَّد بن الحنفية، ولد سنة ستين ومائتين. قال الخطيب: كان صدوقا، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الصَّدُوْقُ، المُعَمَّرُ. توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٣/ ٢١١، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٥١.

- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ بنِ محمد العُطَارِدي**، أبو عمر الكوفي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة (د). التقريب: ١/ ١٧.

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ بنِ سَالِمٍ الأسدي الكوفي المقرىء**، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه. ورد في اسمه عشرة أقوال، ثقة، عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم (ع). التقريب: ٢/ ٧٠٠.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله**، أبو محمد المزنيُّ. قال الحاكم: كان إمام أهل العلم والجود في عصره بلا مدافعة، ومن عَظَمته أنه كان فوق الوزراء، وأنهم كانوا يَصدرون عن رأيه، تُوفِّي سنة ست وخمسين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١٣٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله، مُطَيَّن**. قال الدارقطني: ثقة، جبل، تقدم في (ح١٠٥٨)

- **أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ يُونُس بنِ عَبْدِالله بنِ قَيْسٍ التميمي اليَرْبوعي الكوفي**، ثقة، حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين سنة (ع). التقريب: ١/ ١٧.

- **العَلاَءُ بْنُ عَمْرٍو الحنفي الكُوفيُّ**، أبو محمد، قال الذهبي: متروك. ميزان الاعتدال: ٥/ ١٢٧.

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ العجلي**، ليس بالقوي، تقدم قي (ح١٠٧٤).

- **عَبْدُالله بْنُ سَعِيدٍ الكندي**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١٠٢٥).

- **أبو بكر بن عياش**، تقدم.

- **أَبو إِسْحَاقَ هو: عَمْرُو بنُ عَبْدِالله السَّبِيعي**، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره (ع)، قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا، (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ السَّلولي الكوفي**، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين (٤)، وثقه ابن سعد، وعلي بن المديني، والعجلي. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٤/ ١٣٧، التقريب: ١/ ٢٦٧.

- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبدالجبار؛ ضعيف.

الإسناد الثاني: إسناده ضعيف جدا؛ العلاء بن عمرو؛ متروك.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤١٣، ح١٢٦٢)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٣،ح١١٦٩)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣١٦،ح٤٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٣٦،ح١٠٦٧) من طريق أبي بكر بن عَيَّاشٍ، عن أبي إسحاق، به، وبمثله. ورواية الترمذي بنحوه. وقال: حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٢٩، ح١٤١٦) من طريق زكريا، عن أبي إسحاق، به، وبمثل

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

آخره دون أوله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٨٠، ح٦٥٢)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣١٦، ح٤٥٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٢٩،ح١٦٧٦) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به، وبنحوه مختصرا. دون قول النبي ﷺ.

قال الترمذي: وَهَذَا أَصَحُّ من حديث أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، وقد رَوَاهُ مَنْصُورُ بن الْمُعْتَمِرِ، عن أبي إسحاق نحو رِوَايَةِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٠٥، ح٨٤٢) من طريق شُعْبَة، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "لَيْسَ الْوَتْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ فَلَا تَدَعُوهُ".

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع أحمد بن عبدالجبار، عبدالله بن سعيد الكندي، وهوثقة، وصرح أبو إسحاق السبيعي بالسماع في رواية أحمد .

وصححه ابن خزيمة، وحسنه الترمذي.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٧٤): وهذا إسناد رجاله ثقات؛ وفي عاصم- وهو ابن ضمرة- كلام لا يضر. لكن أبو إسحاق- وهو السبيعي- كان اختلط، ثم هو مدلس؛ وقد عنعنه. لكن يشهد لحديثه ما بعده؛ فهو به حسن إن شاء الله تعالى.

سكت عنه الحاكم.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَمِنَ الشَّوَاهِدِ لِهَذَا الحَدِيثِ مَا:

(١١٥٦)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالوِتْرُ، وَرَكْعَتَا الفَجْرِ».

قَالَ الحَاكِمُ: الأَصْلُ فِي هَذَا؛ حَدِيثُ الإِيمَانِ، وَسُؤَالُ الأَعْرَابِيِّ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ،(١): «هَل عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ»(٢)، وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي الوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ(٣) عَلَى إِخْرَاجِهَا فِي الصَّحِيحِ.

---

(١) زاد هنا في (هـ): (قال).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٦، ح٤٦)، ومسلم في صحيحه (ص٢٦، ح١١).

(٣) صحيح البخاري (ص١١٤، ح٩٩٩)، صحيح مسلم (ص٢٧٤، ح٧٠٠).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأصبهاني الصفار**، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ**، ثقة، حافظ،(ع) تقدم في (ح١١٥٥).

- **شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ بنِ قَيْسٍ السَّكُونِي**، أبو بدر الكوفي، صدوق، ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين (ع). وثقة ابن معين، وابن نمير. التقريب: ١/ ٢٤٠، التهذيب: ٣/ ٦٠٢، ٦٠٣.

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ**، ضعيف لكثرة تدليسه، (د،ت،ق)، تقدم في (ح١١٥٢).

- **عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ يحيى بن أبي حية، ضعيف ومدلس، ولم يصرح.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢١، ح١) من طريق محمد بن خلف، عن شجاع، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤٨٥، ح٢٠٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٦٤) من طريق سَعْدَان بْن نَصْرٍ، كلاهما عن شجاع، به، وبنحوه. وقال: (وركعتا الضحى) بدل من (ركعتا الفجر).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٦٠، ح١١٦٧٤) من طريق منْدل، عن أبي جناب، به، وبلفظ: (الأَضْحَى عَلِيَّ فَرِيضَةٌ وَعَلَيْكُمْ سُنَّةٌ)

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤٩٤، ح٢٠٦٥) من طريق إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا: (أُمِرْتُ بركعتي الضُّحَى وَبِالوِتْرِ ولم يُكْتَبْ).

وأخرج ما يعارضه الدارقطني في سننه (٢/ ٢١، ح٢) من طريق بقية قال: ثنا عبدالله بن محرر، عن قتادة، عن أنس مرفوعا بلفظ: (أمرت بالوتر والأضحى ولم يعزم علي).

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٣٢٧): هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ١٨): وَمَدَارُهُ على أبي جَنَابٍ الكَلبِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، وأبو جَنَابٍ ضَعِيفٌ وَمُدَلِّسٌ أَيْضًا وقد عَنْعَنَهُ، وَأَطْلَقَ الأَئِمَّةُ على هذا الحديث الضَّعْفَ؛ كَأَحْمَدَ، وَالبَيْهَقِيِّ، وَابْنِ الصَّلَاحِ، وَابْنِ الجَوْزِيِّ، وَالنَّوَوِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَخَالَفَ الحَاكِمُ فَأَخْرَجَهُ في مُسْتَدْرَكِهِ، لَكِنْ لم يَتَفَرَّدْ بِهِ أبو جَنَابٍ، بَل تَابَعَهُ أَضْعَفُ منه؛ وهو جَابِرٌ الجُعْفِيُّ؛ رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالبَزَّارُ وَعَبْدُ بن حُمَيْدٍ من طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ عنه، عن عِكْرِمَةَ عنه، بِلَفْظِ: (أُمِرْت بِرَكْعَتَيْ الفَجْرِ، وَالوِتْرِ، ولم تُكْتَبْ عَلَيْكُمْ)، وَلَهُ مُتَابِعٌ آخَرُ من رِوَايَةِ وَضَّاحِ بن يحيى، عن مِنْدَلِ بن عَلِيٍّ، عن يحيى بن سَعِيدٍ، عن عِكْرِمَةَ، قال ابن حِبَّانَ في الضُّعَفَاءِ: وَضَّاحٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ، كان يَرْوِي الأَحَادِيثَ التي كَأَنَّهَا مَعْمُولَةٌ، وَمَنْدَلٌ أَيْضًا ضَعِيفٌ، وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ من وَجْهٍ آخَرَ من حديث أَنَسٍ ما يُعَارِضُ هذا وَلَفْظُهُ: (أُمِرْت بِالوِتْرِ، وَالأَضْحَى ولم يعزم عَلَيَّ) لَكِنَّهُ من رِوَايَةِ عبد الله بن مُحَرَّرٍ، وهو ضَعِيفٌ جِدًّا.

قَالَ الحَاكِمُ: الأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثُ الإِيمَانِ وَسُؤَالُ الأَعْرَابِيِّ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، قَالَ:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

«هَل عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ»، وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي الوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهَا فِي الصَّحِيحِ.

وقال الذهبي (ح١١٤٧): ما تكلم الحاكم عليه، وهو غريب منكر، ويحيى، ضعفه النسائي، والدارقطني.

سكت عنه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٥٧)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي [٢]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَقَالَ لِعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أَنَامُ ثُمَّ أُوتِرُ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخَذْتَ بِالحَزْمِ[٣] أَوْ بِالوَثِيقَةِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: أَخَذْتَ بِالقُوَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) نسبة إلى سيلحين، وهي قرية معروفة من سواد بغداد قديمة. الأنساب: ٣/ ٨٧.

(٢) في (هـ، م١): (بالجزم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة أميناً عاقلا،تقدم في (ح٩٧٨).

- **يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ**، أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين (م،٤). وثقه ابن سعد، وأحمد، وصحح حديثه ابن خزيمة. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٩/ ١٩٦، ١٩٧، التقريب: ٢/ ٦٥٤.

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت،م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **ثَابِتُ بنُ أَسْلَمِ البُنَانِيِّ**، ثقة عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠١٠).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ رَبَاحٍ الأنصاري**، أبو خالد المدني، سكن البصرة، ثقة، من الثالثة، قتلته الأزارقة (م،٤). التقريب: ١/ ٢٨٧.

- **أبو قَتَادَةَ الأنصاري**: المشهور أن اسمه الحارث (ع)، تقدم في (ح١٠٨١).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. قال الطبراني: لم يجود هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يحيى بن إسحاق.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٢٥١، ح٣٠٥٩) عن بشر بن موسى، به، وبنحوه.

قال الطبراني: لم يجود هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يحيى بن إسحاق.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٣٢، ح١٤٣٤) عن مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ أَبِى خَلَفٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٥، ح١٠٨٤) من طريق محمد بن عبد الرحيم البزاز، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١/ ٣٥٩) من طريق أبي أمية، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ١٧١، ح٢٥٥٦) من طريق الحسن بن علي، كلهم عن يحيي بن إسحاق، به، وبنحوه إلا ابن خزيمة بمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٣١٩): رواه أبو داود في سننه كذلك بإسناد صحيح، قال ابن القطان: رجاله كلهم ثقات.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٨٨): وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٤٨): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

(١١٥٨)- حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ(١)، عَنْ عُبَيْدِالله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ ثُمَّ أَنَامُ. قَالَ: بِالْحَزْمِ أَخَذْتَ، وَسَأَلَ عُمَرَ فَقَالَ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أَنَامُ، ثُمَّ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَأُوتِرُ،قَالَ: فِعْلَ الْقَوِيِّ فَعَلتَ».

---

(١) في الأصل، و(هـ، ف): (يحيى بن سليمان، ثنا يحيى بن سليم)، وفي (و): (يحيى بن سليمان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ**، ثقة، حافظ، مصنف،(خ)، تقدم في (ح١٠٢٥).

الإسناد الثاني:

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ** قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ بنِ المبارك بنِ الهيثم بن زِيَادٍ**، أبو علي الأَنْصَارِيُّ الهروي، قال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبَ إِلَيَّ بِجُزْءٍ مِنْ حَدِيْثِهِ، عَنْ خَالِدِ بنِ هَيَّاجِ بنِ بِسْطَامٍ، فأول حديث منه باطل، وحديث الثاني باطل، فَلاَ أَدْرِي: البَلاَءُ مِنْهُ، أَوْ مِنْ خَالِدٍ؟ قال الذهبي: بَل مِنْ خَالِدٍ؛ فَإِنَّهُ ذُو مَنَاكِيرَ، عَنْ أَبِيْهِ، وَأَمَّا الحُسَيْنُ فَثِقَةٌ، حَافِظٌ. وقال: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيْثٍ وَفهْمٍ، وَلهُ تَارِيْخٌ كَبِيْرٌ وَتَصَانِيْفُ، وكان من الثقات. وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ. مات سنة إحدى وثلاثمائة.. الجرح والتعديل: ٣/ ٤٧، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١١٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩٢).

- **يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطائفي** نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها (ع). وثقه ابن سعد، وابن معين في رواية، والعجلي، والذهبي. قال عبدالله عن أبيه: كان قد أتقن حديث ابن خثيم، كانت عنده في كتاب. وقال البخاري: ما حدث الحميدي عن يحيى فهو صحيح، وقال الترمذي عنه: رجل صالح صاحب عبادة، يهم الكثير في حديثه، إلا أحاديث كان يسأل

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

عنها، فأما غير ذلك فيهم الكثير، روى عن عبيدالله بن عمر أحاديث يهم فيها. وقال النسائي في رواية: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمر. العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٢، علل الترمذي: ص٣٩٥. الضعفاء والمتروكين: ص٢٤٣. الكاشف: ٣/ ٢٤٤، التهذيب: ٩/ ٢٤٣، التقريب: ٢/ ٦٦٠.

- **عُبَيْدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنَ حَفْصٍ**، ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع (ع)، تقدم في (ح١١٤٧).

- **نَافِعٌ مولى ابنِ عُمَر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **ابنُ عُمَر**: **عبدالله** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ يحيى بن سليم؛ صدوق سيء الحفظ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٦) من طريق الحاكم، عن محمد بن صالح، به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١/ ٤٥٤، ح١٢٠٢)، والبزار في مسنده (١٢/ ١٤٣ح٥٧٢٦) عن مُحَمد بن عَبدالرحيم، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٥، ح١٠٨٥) عن محمد بن يحيى، وأحمد بن سعيد الدارمي، وابن حبان في صحيحه (٦/ ١٩٩ح٢٤٤٦) عن الحسن بن سفيان، كلهم عن محمد بن عباد المكي، به، وبمثله. إلا ابن حبان قال: (أخذت) بدلا من (فعلت).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر إلا يحيى بن سليم.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عن أبي قتادة.

قال الترمذي: روى عن عبيدالله بن عمر أحاديث يهم فيها. وقال النسائي: وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر. وله شاهد صحيح عن أبي قتادة.

قال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده ضعيف؛ يحيى بن سليم وهو الطائفي صدوق سيء الحفظ كما قال الحافظ.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

وقال الذهبي (ح١١٤٩): صحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فسنده ضعيف؛ يحيى بن سليم، يهم في أحاديث عبيدالله بن عمر. ولم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئا، ذكره ابن حجر في هدي الساري: ص٦٣٠.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٥٩)- أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ العَبَّاسِ العَقَبِي[1] بِبَغْدَادَ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الوِتْرِ، فَقَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ».

---

(١) في (هـ): (القعبي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **حَمْزَةُ بْنُ العَبَّاسِ العَقَبِيُّ**، قال الخطيب: كان ثقة، تقدم في (ح١٠٩٠).

- **العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ**، قال النسائي: ثقة، تقدم في (ح١١٢٥).

- **أبوعَامِرٍ العَقَدِيُّ هو: عَبْدُالملك بنُ عَمْرٍو**، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٣٦٧.

- **عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ**، ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء،(ع)، تقدم في (ح١٠٤٩).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو نَضْرَةَ هو: المُنْذِرُ بنُ مَالِكٍ**، ثقة (خت، م،٤)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٤٠٤، ح١١٣٠٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٧، ح١٠٨٩) عن أَبي عَامِرٍ، عن عَلِي، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ١٦١، ح١١٠٩٧)، ومسلم في صحيحه (ص٢٩٤، ح: ٧٥٤) من طريق شيبان، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣١، ح١٦٨٣) من طريق معاوية بن سلاَّم، كلاهما عَنْ يَحْيَى، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح مسلم.

سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي (ح١١٥٠): على شرط مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

تَابَعَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

(١١٦٠)- أَخْبَرَنَاه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا».

هَذَا حَدِيثٌ [١٤٤ب] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).
- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)،تقدم في (ح٩٧٥).
- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).
- **عَبْدُالأَعْلَى بنُ عَبْدِالأَعْلَى**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).
- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**، ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).
- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).
- **أبو نَضْرَةَ هو: المُنْذِرُ بنُ مَالِكٍ**، ثقة (خت، م،٤)، تقدم في (ح٩٩٤).
- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٨٨، ح١) عن عبدالأَعْلَى، به، وبمثله.

ومن طريق ابن أبي شيبة؛ أخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٩٤، ح٧٥٤).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٨، ح٤٥٨٩) عن معمر، عن يحي، به، وبمثله.

ومن طريق عبدالرزاق؛ أخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٤٢٥، ح١١٣٢٤)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٣٢، ح٤٦٨) وابن ماجه في سننه (٢/ ٤٥٠، ح١١٨٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٥١): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحديث مخرج في صحيح مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ.

(١١٦١)- حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ [1] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالوِتْرِ».

---

(١) في (هـ): (بن).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ، ثقة، (س)،تقدم في (ح٩٧٥).

- هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ المروزي، أبو علي الخزَّاز الضرير، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة (خ، م، د). التقريب: ٢/ ٦٣١.

- ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثقة، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٤١).

- عُبَيْدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنَ حَفْصٍ، ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع (ع)، تقدم في (ح١١٤٧).

- نَافِعٌ مولى ابنِ عُمَر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٨٤).

- ابنُ عُمَر: عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص٢٣٢، ح١٤٣٦) عن هَارُون بْن مَعْرُوفٍ، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩/ ١٧، ح٤٩٥٢)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٣١، ح٤٦٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٦، ح١٠٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ١٩٨، ح٢٤٤٥) عن يحي بن أيوب المقابري، جميعهم عن يَحْيَى بْن زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، به، وبمثله إلا ابن المنذر بنحوه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩/ ١٨، ح٤٩٥٤)، ومسلم في صحيحه (ص٢٩٣، ح٧٥٠) عن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

هَارُون بْن مَعْرُوفٍ، وَسُرَيْج بْن يُونُسَ، وَأَبي كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٧، ح١٠٨٨) من طريق أحمد بن منيع، وزياد بن أيوب،كلهم عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن عَاصِم الأَحْوَل، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مرفوعا بمثله.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ.

وقال الذهبي (ح١١٥٢): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو مخرج في صحيح مسلم بالإسناد الثاني، من طريق عبدالله بن شقيق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٦٢)- أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِالله، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَلَمْ يُوتِرْ فَلاَ وِتْرَ لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **الحَسَنُ بنُ يَزِيْدَ بنِ يَعْقُوب بنِ رَاشِد**، أبو عليّ الهمْذانيّ الدّقاق، قال الذهبي: سمع إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبدك، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، وجماعة. ويعرف في بلده بعبدان، وكان صدوقا. وذكره في وفيات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ الإسلام: حوادث سنة (٣٢١هـ - ٣٣١هـ): ٢٤/ ٢٢٧.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكسائي**، ثقة، مأمون، تقدم في ح(١٠٠٦).

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ المنقري**، أبو سلمة، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **هِشَامُ بْنُ أبي عَبْدِالله الدَّسْتُوَائِيُّ**، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر،(ع) تقدم في (ح١٠٤٩).

- **قَتَادَةُ**، هو: **ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **أبو نَضْرَةَ هو: المُنْذِرُ بنُ مَالِكٍ**، ثقة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، شيخ الحاكم؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات، وقتادة مدلس لكن الحديث ثابت في صحيح مسلم بمعناه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٨، ح١٠٩٢) وعنه ابن حبان في صحيحه (٦/ ١٦٨، ح٢٤٠٨) من طريق هشام الدستوائي، به، وبمثله، وابن خزيمة بنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٢٩٢، ح٢١٩٢) عن هِشَام، عن عُمَارَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ، مرفوعا بمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٩، ح٤٥٩١)، وتمام في فوائده (٣/ ٣٢٢ح١٣٢٠) عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق، والحديث ثابت في صحيح مسلم بمعناه عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد مرفوعا بلفظ (أَوْتِرُوا قبل الصُّبْحِ)، وبلفظ: (أَوْتِرُوا قبل أَنْ تُصْبِحُوا)، وقد سبق.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وصححه الشيخ الألباني في تعليقاته على صحيح ابن خزيمة.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط الصحيح.

قال الحاكم: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٥٣): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أخرج مسلم لقتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري في عدة مواضع.

ينظر صحيح مسلم (ص٢٦١، ح٦٧٢)، (ص٤١٥، ح١٠٦٥)، (ص٤٣٨، ح١١١٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

(١١٦٣)- أَخْبَرَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفَرَجِ الأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى من اللَّيْلَ فَلْيَجْعَل آخِرَ صَلاَتِهِ وِتْرًا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ الفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلاَةِ اللَّيْلِ وَالوِتْرُ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الفَجْرِ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ**، ثقة، ثبت، كثير الحديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ الفَرَجِ بنِ مَحْمُود البغدادي**، أبو بكر الأَزْرَقُ، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين (**تمييز**). التقريب: ٢/ ٥٤٧.

- **حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ**، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته،(ع)، تقدم في (ح١١١٠).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق**، صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة (م، ٤). وثقه ابن سعد، وقال ابن معين: ثقة في الزهري، وقال دحيم: أوثق أصحاب مكحول، وقال الدارقطني: من الثقات، أثنى عليه عطاء والزهري. قلت: روى له مسلم في المقدمة، كذا في تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال، وقد رُمز له بـ (مق). تاريخ يحيى بن معين، رواية عثمان الدارمي: ص٤٦، التهذيب: ٣/ ٥١١، التقريب: ١/ ٢٢٩.

- **نَافِعٌ مولى ابنِ عُمَر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن الفرج؛ صدوق ربما وهم، وسليمان بن موسى، صدوق في حديثه بعض لين.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٨) من طريق مُحَمَّد بن الفَرَجِ، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٨، ح١٠٩١) عن أحمد بن منصور الرمادي، وابن الجارود في المنتقى (ص٧٩، ح٢٧٤) عن محمد بن يحيى، وابن المنذرفي الأوسط (٥/ ١٨٩، ح٢٦١٠) عن محمد بن إسماعيل، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٨) عن أَحْمَد بن الوَلِيدِ الفَحَّام، جميعهم عن الحجاج، به، وبمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٩٣، ح٧٥١) عن هَارُون بن عبدالله، عن حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، قال: قال ابن جُرَيْجٍ أخبرني نَافِعٌ أَنَّ ابن عُمَرَ كان يقول: (من صلى من اللَّيْلِ فَلْيَجْعَل آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا قبل الصُّبْحِ، كَذَلِكَ كان رسول الله ﷺ يَأْمُرُهُمْ).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ١٣، ح٤٦١٣) عن ابن جريج، به، مرفوعا بلفظ: (إذا طَلَعَ الفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالوِتْرُ فَأَوْتِرُوا قبل طُلُوعِ الفَجْرِ).

ومن طريق عبدالرزاق؛ أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٣٢، ح٤٦٩)، وقال: وَسُلَيْمَانُ بن مُوسَى، قد تَفَرَّدَ بِهِ على هذا اللَّفْظِ، وروى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: (لَا وِتْرَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠/ ٤٣٨، ح٦٣٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٨، ح١٠٩١) عن محمد بن بكر، وعبدالرزاق، عن ابن جريج، به، وبمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٩٣، ح٧٥١)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣٠، ح١٦٨٢) من طريق اللَّيْث، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: (مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَل آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ) واللفظ لمسلم.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٤، ح٩٩٨)، ومسلم في صحيحه (ص٢٩٣، ح٧٥١) من طريق يحيى بن سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِالله، حدثني نَافِعٌ، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: (اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ سليمان بن موسى، تابعه الليث، وعبيدالله إلا في لفظ: (فَإِذَا كَانَ الفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالوِتْر)، تفرد به سليمان، وهو مختلف في توثيقه، لكن يشهد له الحديث السابق عن أبي سعيد الخدري.

والحديث مخرج بعضه في الصحيحين عن غير سليمان بن موسى.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح، وهذا إسناد حسن.

وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

وقال الذهبي (ح١١٥٤): صحيح.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ وإن كان سليمان تفرد ببعض لفظه، لكن يشهد له الحديث السابق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٦٤)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيُصَلِّهِ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ القرشي مولاهم**، أبو عمرو الحمصي، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين (د، س، ق). التقريب: ١/ ٣٩١.

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّف بنِ دَاود الليثي**، أبو غسان المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السابعة، مات بعد الستين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٥٥٣.

- **زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العدوي، مولى عمر**، أبو عبدالله، وأبو أسامة المدني، ثقة، عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة (ع). التقريب: ١/ ١٨٩.

- **عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ الهلالي**، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ، وعبادة،(ع)، تقدم في (ح١٠٩٧).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ هو: سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا عثمان بن سعيد من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٨٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه بنحوه (ص٢٣١، ح١٤٣١)، والدارقطني في سننه (٢/ ٢٢، ح١) بمثله عن مُحَمَّد بْن عَوْفٍ، عن عُثْمَان بْن سَعِيدٍ، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٣٦٦، ح١١٢٦٤)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٣٠، ح٤٦٥)،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وابن ماجه في سننه (١/ ٤٥٠، ح١١٨٨)، من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، به، وبنحوه، وزيادة (أو استيقظ) عند أحمد والترمذي.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٣٠، ح٤٦٦) عن قُتَيْبَة، عن عَبْدالله بْن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أن النبي ﷺ مرسلا، وقال: وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الحَدِيثِ الأَوَّلِ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٥٦١): رواه أبو داود، والبيهقي بإسنادين صحيحين، والترمذي بإسناد ضعيف، فهو حديث صحيح.

وقال في المجموع (٤/ ٤٥): رواه أبو داود بإسناد حسن، ورواه الترمذي بإسناد ضعيف، وتكلم على إسناده، وإنما ذكرت هذا؛ لئلا يغتر بكلام الترمذي فيه من لا أنس له بطرق الحديث والأسماء؛ فيتوهم ضعف ما ليس هو بضعيف، وإن كان طريق الترمذي فيه ضعيفا.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٨٥): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير محمد ابن عوف، وشيخه عثمان بن سعيد- وهو ابن دينار-؛ وهما ثقتان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٥٥): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عثمان بن سعيد؛ لم يخرج له الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٦٥)- أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ(١)، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلاَثٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى رَفْعِهِ.

---

(١) (بخمس) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل. تقدم في (ح١٠٠٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي**، ثقة ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِالله بنِ خَالِد بنِ فَارِس بنِ ذُؤَيْب الذُّهْلِي النيسابوري الزهري**، ثقة، حافظ، جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة (خ،٤). التقريب: ٢/ ٥٦٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِد بنِ عُثْمَان الضِّبِّي مولاهم الفِرْيابي**، ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤.

- **الأَوْزَاعِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو**، ثقة، جليل (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ المدني**، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس - أو سبع- ومائة، وقد

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

جاز الثمانين (ع). التقريب: ١/ ٤٠٢.

- أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: خَالِدُ بنُ زَيْد بنِ كُلَيْب الأَنْصَارِيِّ، من كبار الصحابة، شهد بدرا، ونزل النبيﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين، وقيل: بعدها (ع). الإصابة: ٢/ ٢٣٤، التقريب: ١/ ١٤٩.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، واختلف في رفعه ووقفه، ورجح الحاكم، وابن عبدالبر، وابن القطان، والبيهقي، رفعه، وقد توبع على رفعه. ورجح أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني وقفه.

ولا يضر من وقفه، فله حكم الرفع. قال الأمير الصنعاني في سبل السلام (٢/ ٨): وله حكم الرفع إذ لا مسرح للاجتهاد فيه أي في المقادير.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٢، ح: ٢) عن أَبي بَكْرٍ النَّيْسَابُورِي، عن مُحَمَّد بْن يَحْيَى، به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٥٠، ح١١٩٠) من طريق الفريابي، به، وبمثله.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣٨، ح١٧١١)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ١٧٠، ح٢٤١٠)، وابن عبدالبر في التمهيد (١٣/ ٢٥٩) من طريق الوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، عن الأَوْزَاعِيّ، به، وبنحوه.

قال ابن عبدالبر في التمهيد: وذهب النسائي إلى أن الصحيح عنده موقوف، وخرَّجه أبو داود مرفوعا كما ذكرنا عنه، وهو أولى إن شاء الله.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٥٤٨): رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح.

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٥١): مختلف فيه، رفعه قوم عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، ووقفه آخرون، وكلهم ثقة، فينبغي أن يكون القول فيه قول من رفعه؛ لأنه حفظ ما لم يحفظ واقفه.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٣١٦): وهذا حديث قد رفعه بكر بن وائل وتابعه على

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

رفعه الأوزاعي -وهو إمام- وسفيان بن حسين، ومحمد بن أبي حفصة، وكذلك رواه وهب بن خالد، عن معمر، عن الزهري، ورواه جماعة عن الزهري، فوقفوه على أبي أيوب. فيحتمل أن يكون يرويه من فتياه مرة، ومن روايته أخرى. ونحن نقول به، ونجيز الوتر على هذا الأوجه وعلى كل وجه صح الخبر به عن سيدنا المصطفى ﷺ لا ندع منها شيئا بحال بحمد الله ومنه وحسن توفيقه.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٧٨): صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي؛ وهو كما قالا. وخالف هؤلاء جماعة فأوقفوه. وقد رجح بعض المتقدمين رواية الوقف! ولا أراه صواباً؛ لأن الذين أوقفوه قلة على أن بعضهم قد رفعه أيضا كما رأيت، فالرفع أصح. والله أعلم.

وسئل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في العلل (١/ ١٧٢)، فقال: أيهما أصح مرسل أو متصل؟ قال: لا هذا ولا هذا هو من كلام أبي أيوب.

وقال النسائي في السنن الكبرى (١/ ٤٤١، ح: ١٤٠٢): الموقوف أولى بالصواب والله أعلم.

وقال الدارقطني في العلل (٦/ ٩٨): والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه.

وقال الأمير الصنعاني: وله حكم الرفع إذ لا مسرح للاجتهاد فيه أي في المقادير.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٥٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الذهلي لم يخرج له مسلم، ولاختلافه في الوقف والرفع، وله حكم الرفع كما قال الصنعاني.

والحاكم يرى أن زيادة الثقة مقبولة، لذلك صححه على شرطهما.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أَمَّا حَدِيثُ الزُّبَيْدِيِّ:

(١١٦٦)- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُالكَرِيمِ بْنُ الهَيْثَمِ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ الحِمْيَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِي (٢)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ(٣) يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الوِتْرُ خَمْسٌ [١٤٥أ] أَوْ ثَلاَثٌ، أَوْ وَاحِدَةٌ»(٤).

---

(١) في الأصل. و(م): (القاسم).

(٢) في (هـ): (الزهرا).

(٣) في (و): (عن).

(٤) كذا في الأصل، و(و، م، م١) وفي (هـ) ذكر الحديث مطولا، بلفظ: «الوِتْرُ حَقٌّ، فمَنْ شَاءَ أَوتر بِثَلاَثٍ، وَمَنْ شَاءَ أوتر بِخَمْسٍ، وَمَنْ أحب أن يُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَليُوتِرْ». ولعله أراد به الحديث الذي يليه.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بن زياد بن عَبَّادٍ القَطَّانُ، أبو سهل**، قال الدارقطني: ثقة، وقال الخَطِيْبُ: كَانَ صَدُوْقاً أَديباً شَاعِراً، وَكَانَ يمِيل إِلَى التَّشَيُّع، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِيْنَ وَثَلاَثِمائَةٍ. وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٥.

- **عَبْدُالكَرِيْم بنُ الهَيْثَم بنِ زِيَادٍ البَغْدَادِيُّ، القَطَّانُ**، أَبُو يَحْيَى، وُلِدَ بَعْدَ التِّسْعِيْنَ وَمائَةٍ، وَطَوَّفَ، وَكَتَبَ الكَثِيْرَ. قَالَ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي: وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُوْناً. وَقَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ ثِقَةً ثَبْتاً، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. تاريخ بغداد: ١١/ ٧٨، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٣٥.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ نَجِيحٍ البغدادي**، ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم،**(خت، د، تم، س، ق)**، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ الصنعاني** - صنعاء دمشق - ضعيف، من التاسعة **(ت)**. التقريب: ٢/ ٦٧٧.

- **مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ**، ثقة، ثبت، من كبار أصحاب الزهري **(خ، م، د، س، ق)**، تقدم في (ح٩٩٦).

- **الزُّهْرِيُّ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه **(ع)**، تقدم في (ح٩٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١١٦٥).

- **أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: خَالِدُ بنُ زَيْد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٦٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ يزيد بن يوسف؛ ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٣، ح٣) من طريق عبدالكريم بن الهيثم، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له متابعة صحيحة.

سكت عنه الحاكم.

قال الذهبي (ح١١٥٧): تابعه الزبيدي.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ:

(١١٦٧)- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ العَبَّاسِ المُسْتَمْلِي [١]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الأَزْرَقُ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، وَمِنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيُوتِرْ [٢] بِوَاحِدَةٍ»[٣].

---

(١) (المستملي) سقط من (م).

(٢) في (و): (أوتر).

(٣) قوله (وأما حديث) إلى هنا سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ العَبَّاسِ البَغْدَادِيُّ المُسْتَمْلِي الوَرَّاقُ، أبو بكر**، قَالَ الخَطِيْبُ: سَأَلتُ البَرْقَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، فَقَالَ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ: متيقظ، حسن المعرفة، وكان كُتُبُهُ ضَاعتْ، وَاسْتحدَثَ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ، فِيْهِ بعض التسَاهل، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢/ ٥٢ – ٥٥.

- **إِسْمَاعِيْلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُمَرَ بنِ مِهرَانَ البَغْدَادِيُّ، الوَرَّاقُ**، أَبُو عَلِيٍّ، قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة، وقال الحسن بن أبي طالب، أن يوسف بن عمر القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات. وتُوُفِّيَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِمائَةٍ، وَقَدْ نيَّفَ عَلَى الثَّمَانِيْنَ. تاريخ بغداد: ٦/ ٣٠٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بنِ فَيْرُوز الشيباني الأَزْرَقُ**، أبو جعفر البغدادي التاجر، أصله من واسط، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين على الصحيح (ق). التقريب: ٢/ ٥٠٩.

- **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس ولكن عن الثقات، (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١١٦٥).

- **أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: خَالِدُ بنُ زَيْد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٦٥).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، واختلف في رفعه ووقفه، وله حكم الرفع. ورجح النسائي وقفه.

وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (٣/ ٢٤): وابن حسان ثقة، وقد زاد الرفع، ولفظة (واجب) فيقبلان.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٢، ح١) من طريق إسماعيل بن العباس، به، وبنحوه، وزاد: (واجب).

قال الدارقطني: قوله (واجب) ليس بمحفوظ، لا أعلم تابع ابن حسان عليه أحد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٤٨، ح٣٩٦٦) من طريق إبراهيم بن محمد، عن سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ، به، وبنحوه. وزيادة: (فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ).

وروي موقوفا؛ أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١/ ٤٤١، ح١٤٠٢) عن الحارث بن مسكين، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩١) عن يونس، كلاهما عن سُفْيَانَ، به، وبنحوه، وزاد: (من شاء أوتر بسبع) و (ومن غلب أومأ إيماء). وفي رواية الطحاوي زيادة: (أو وَاجِبٌ)، والباقي نحو رواية النسائي.

قال النسائي: الموقوف أولى بالصواب. والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٩٧، ح٣) عن سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، به، وبلفظ: (الوَتْرُ حَقٌّ أو وَاجِبٌ).

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق

سكت عنه الحاكم.

وقال الذهبي (ح١١٥٨): تابعه ابن عيينة.

وقد سبق الكلام عليه في الحديث (١١٦٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ

(١١٦٨)- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلاَثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِ إِيمَاءً».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ**، وثقة الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره، تقدم في (ح٩٩٤).

- **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ**، أحد الثقات المحدثين المسندين، تقدم في (ح٩٩٤).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ بنِ حَسَن**، أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد (**خت، م، ٤**). التقريب: ١/ ٢١٦.

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١١٦٥).

- **أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: خَالِدُ بنُ زَيْد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٦٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ سفيان بن حسين، تكلموا في روايته عن الزهري.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٥٢٤، ح٢٣٥٤٥)، والدارمي في مسنده (١/ ٣٧١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩١)، من طريق يزيد بن هارون، به، وبمثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٤٧، ح: ٣٩٦٣) من طريق حُصَيْن بن نُمَيْرٍ، وعَبَّاد بن العَوَّامِ، كلاهما عن سفيان بن حسين، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣٨، ح١٧١٠) من طريق دُوَيْد بن نَافِعٍ، وابن حبان في

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

صحيحه (٦/ ١٧١، ح٢٤١١) من طريق يونس، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٤٧، ح٣٩٦٤) من طريق أشعث بن سوار، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى حَفْصَةَ، جميعهم عن الزهري، به، وبنحوه مرفوعا، وزادوا في أوله: (الوتر حق). وفيه (فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ)، وزاد الطبراني: (الوِتْرُ وَاجِبٌ على كل مُسْلِمٍ).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛، سفيان بن حسين؛ توبع على رفعه.

سكت عنه الحاكم، والذهبي في التلخيص.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، سفيان بن حسين، وإن تكلم بعض أهل العلم في روايته عن الزهري – قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات، رجال الشيخين.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ:

(١١٦٩)- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الوَرْدِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الفَضْلِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الوِتْرُ حَقٌّ». فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو عَلِيٍّ: الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْر النَّيْسَابُوْرِيُّ، المَعْرُوْف بِالحَصِيرِيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ**، قالَ الحَاكِمُ: الحَصِيْرِيُّ ركنٌ مِنْ أَركَانَ الحَدِيْث فِي الحِفْظِ، وَالإِتْقَانِ. وقال: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ الخضر الشَّافِعِيَّ يَقُوْلُ: لَمَّا وَرَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدالله بن مُحَمَّد البَلخِيّ، عجزَ النَّاسُ عَنْ مُذَاكَرَتِهِ لِحِفْظِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِمِائَةٍ. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢١٧- ٢٢٠.

- **يَحْيَى بْنُ الوَرْدِ بنِ عَبْدالله**، أَبُو زكريا التميمي المخرمي طبري الأصل، وهو أخو مُحَمَّد بْن الورد، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين. تاريخ بغداد: ١٤/ ٢١٤.

- **أبوه: وَرْدُ بنُ عَبْدالله التميمي**، أبو محمد الطبري، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة **(عس)**. التقريب: ٢/ ٦٤٦.

- **عَدِيُّ بْنُ الفَضْلِ التيمي**، أبو حاتم البصري، متروك، مات سنة إحدى وسبعين، من الثامنة **(ق)**. التقريب: ١/ ٣٩٨.

- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**، ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١١٦٥).

- **أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: خَالِدُ بنُ زَيْد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٦٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ عدي بن الفضل؛ متروك.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٣، ح٧) من طريق يحيى بن الورد، به، وبلفظ: (الوتر حق، فمن شاء فليوتر بخمس، ومن شاء فليوتر بثلاث، ومن شاء فليوتر بركعة، ومن لم يستطع إلا أن يومئ فليومئ)، وقال: هكذا رواه عدي بن الفضل، عن معمر مسندا، ووقفه عبدالرزاق، عن معمر، ووقفه أيضا سفيان بن عيينة، واختلف عنه، هو، ومحمد بن إسحاق عن الزهري.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩١) من طريق وهيب، عن معمر، به، وبنحوه.

وروي موقوفا؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ١٩، ح٤٦٣٣) عن معمر، به، وبنحوه.

ومن طريق أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ١٨٢، ح٢٥٩٣).

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف جدا كما سبق.

وقال الذهبي (ح١١٦٠): عدي تركوه.

وقال الدارقطني في العلل (٦/ ٩٨): والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ:

(١١٧٠)- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: «الوِتْرُ حَقٌّ» (١).

فَذَكَرَهُ مَوْقُوفًا عَلَى (٢) **أَبِي أَيُّوبَ.**

---

(١) قوله (فذكر بنحوه) من الحديث السابق، إلى هنا سقط من (م).

(٢) في (و): (عن).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الكلاعي**، أبو الحسين الحمصي، صدوق، من الحادية عشرة (س)، وثقه النسائي. التهذيب: ٧/ ١٣٠، التقريب: ٢/ ٥١٢.

- **أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ**، صدوق، (ز،٤)، تقدم في (ح١٠٢٥)

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **الزُّهْرِيُّ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١١٦٥).

- **أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: خَالِدُ بنُ زَيْد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٦٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق، مدلس، ولم يصرح.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٤، ح٨) من طريق يزيد بن هارون عن ابْن إِسْحَاقَ، به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٨١، ح٥٩٣) عن عَبْدالله بْن بُدَيْلٍ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣٨، ح١٧١٢) من طريق أبي مُعَيْدٍ، حفص بن غيلان، والبيهقي في السنن الكبرى

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٣/ ٢٧ح٤٩٨٩) عن شُعَيْب بْن أَبِى حَمْزَةَ، جميعهم عَنِ الزُّهْرِىِّ، عن عَطَاء بْن يَزِيدَ اللَّيْثِى، عن أَبَي أَيُّوبَ موقوفا، بلفظ: (الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ فَلْيَفْعَل، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَل، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَل). واللفظ للنسائي.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ محمد بن إسحاق، تابعه عَبْدُاللهِ بْن بُدَيْلٍ، وحفص بن غيلان، وشُعَيْبُ بْن أَبِى حَمْزَةَ.

سكت عنه الحاكم.

وقال الذهبي (١١٦١): ورواه ابن إسحاق، عن الزهري، فلم يرفعه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

(١١٧١)- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثنا عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ المُبَارَكِ، ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الوِتْرُ حَقٌّ»، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

قَالَ الحَاكِمُ: لَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَرَكَا هَذَا الحَدِيثَ؛ لِتَوْقِيفِ بَعْضِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ إِيَّاهُ، هَذَا مِمَّا لاَ يُعَلِّلُ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، أبو عبدالله، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠).

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى**، ثقه، حافظ،(ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ المُبَارَكِ**، ثقة،(خ، د، س)، تقدم في (ح١٠٣٨).

- **قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ العجلي**، أبو بكر البصري، ثقة، من السابعة (خ، د). التقريب: ٢/ ٤٨٦.

- **بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بنِ دَاود التيمي الكوفي**، صدوق، من الثامنة، مات قديما، فروى أبوه عنه (م،٤). التقريب: ١/ ٧٥.

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١١٦٥).

- **أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: خَالِدُ بنُ زَيْد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٦٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ بكر بن وائل؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤) من طريق الحاكم، به، وبلفظ: (الوتر حق على كل مسلم، فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٣٠، ح١٤٢٢)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ١٨٨، ح٢٦٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٤٧، ح٣٩٦٢) من طريق عبدالرحمن بن المبارك، به، وبنحوه. وزاد ابن المنذر: (وليس بواجب).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له متابعة صحيحة.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٧٨): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال البخاري؛ غير بَكْرِ بن وائل، فهو من رجال مسلم.

قَالَ الحَاكِمُ: لَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَرَكَا هَذَا الحَدِيثَ؛ لَتَوْقِيفِ بَعْضِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ إِيَّاهُ، هَذَا مِمَّا لاَ يُعَلِّلُ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٧٢)- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ سَالِمٍ البَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «رُبَّمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُوتِرُ، وَقَدْ قَامَ النَّاسُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا)، وفي (و): (ثنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ**، قال الدار قطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ وهم في أحاديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **حَاتِمُ بْنُ سَالِمٍ القزاز**، قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، وقال: ترك أبو زرعة الرواية عنه، ولم يقرأ علينا حديثه. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٦١.

- **عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ**، ثقة، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه (ع)، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **خَالِدٌ الحَذَّاءِ**، ثقة، يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام (ع)، تقدم في (ح١١٢٢).

- **أبو قِلَابَةَ هو: عَبْدُالله بنُ زَيْدٍ**، ثقة، فاضل، كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١١٢٢).

- **أم الدَّرْدَاءِ زَوْج أبي الدَّرْدَاءِ، اسمها هُجَيمة، وقيل: جُهيمة الأوصابية الدمشقية**، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خَيرة، ولا رواية لها في هذه الكتب، والصغرى ثقة، فقيهة، من الثالثة، ماتت سنة إحدى وثمانين (ع). التقريب: ٢/ ٨٨٢.

- **أبو الدَّرْدَاءِ: عُوَيْمِر بن زَيْدِ بنِ قَيْسٍ الأنصاري**، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه: عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابدا، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك (ع). الإصابة: ٤/ ٧٤٧، التقريب: ١/ ٤٥٧.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ حاتم بن سالم، تكلموا فيه، وقد روي عن ابن جريج، بإسناد حسن خلافه.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: تَفَرَّدَ بِهِ حَاتِمُ بْنُ سَالِمٍ البَصْرِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ الأَعْرَجِيُّ، وَحَدِيثُ ابْنُ جُرَيْجٍ أَصَحُّ مِنْ ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وأخرج أحمد في مسنده (٤٣/ ١٧٨، ح٢٦٠٥٨) عن رَوْح، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣٣٠، ح٢١٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٨) عن أَبَي عَاصِمٍ النَّبِيل، كلاهما عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: أخبرني زِيَاد، عن نَهِيكٍ، عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، بلفظ: (أَنَّهُ خَطَبَ، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ فَلاَ وِتْرَ لَهُ. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: كَذِبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يُصْبِحُ فَيُوتِرُ). واللفظ للبيهقي. ومعنى كذب أي أخطأ ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٥٣٠.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٦): رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٦٣): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فسنده ضعيف، من أجل حاتم بن سالم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٧٣)- حَدَّثَنَا عَبْدُالبَاقِي بْنُ قَانِع [(١)] الحَافِظُ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ الخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يُوتِرْ [١٤٥ب] فَلْيُوتِرْ [(٢)]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (نافع).

(٢) (فليوتر) سقط من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالبَاقِي بْنُ قَانِعِ بنِ مَرْزُوق بنِ وَاثِق**، أبو الحسين الأموي مولاهم، صاحب كتاب مُعجَمِ الصَّحَابَةِ، قال البرقاني: في حديثه نكرة، وقال: أما البغداديون فيوثقون، وهو عندنا ضعيف. قال الخطيب: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبدالباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه. وقد كان تغير في آخر عمره. قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بمدة نحو سنتين، وسمع منه قوم في اختلاطه. وقال الدارقطني: كان يحفظ ويعلم، ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٧٥.

- **زِيَادُ بْنُ الخليل**، أَبُو سهل التُّسْتَرِيُّ، قدم بَغْدَاد، وَحدث بها، وذكره الدَّارَقُطْنِيّ، فَقَالَ: لا بأس به. مات سنة تسعين وَمائتين. تاريخ بغداد: ٩/ ٥٠٧.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ بنِ عَبْدِالله بنِ المُنْذِر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزَامِيُّ**، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين **(خ، ت، س، ق)** وثقة ابن معين، والدارقطني، وابن وضاح، والخطيب، الراجح أنه ثقة. التهذيب: ١/ ١٨٤، التقريب: ١/ ٣٤.

- **مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْح بْنِ سُلَيْمَانَ الأسلمي، أو الخزاعي المدني**، وقيل فيه: محمد بن أبي يحيى، صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة **(خ، س، ق)**، وثقه الدارقطني. التهذيب: ٧/ ٣٨٢، التقريب: ١/ ٥٤٧.

- **أبوه: فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، صدوق كثير الخطأ، وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به، وقال ابن حجر: وحديثه من قبيل الحسن (ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **هِلاَلُ بْنُ عَلِيِّ بنِ أُسَامَة العامري المدني**، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٦٤٠.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأنصاري**، كان ثقة كثير الحديث، (ع)، تقدم في (ح١١٥٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ فُليح، حديثه من قبيل الحسن، وابنه محمد؛ صدوق يهم، وقد وثقه الدارقطني.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له شاهد صحيح كما سبق عن أبي سعيد الخدري (مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ). وحديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا السابق (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ فَيُوتِرُ).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٦٤): على شرطهما.

ليس كما قال، لم يخرج مسلم لمحمد بن فليح، والحديث على شرط البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ، قال ابن رجب في فتح الباري (٦/ ٢٤١): والبخاري يخرج بهذا الإسناد كثيرا.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٧٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا طَاهِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا طَاهِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُوتِرُوا بِثَلاَثٍ؛ تَشَبَّهُوا بِصَلاَةِ المَغْرِبِ، وَلَكِنْ أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ، أَوْ بِسَبْعٍ، أَوْ بِتِسْعٍ، أَوْ بِإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً[1]، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

---

(١) (ركعة) سقط من (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **طَاهِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ**، كنيته أبو الحسن، ولقبه حَبَشِي، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. ذكره ابن يونس في تاريخه. توضيح المشتبه: ٣/ ٦٨.

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْم**، له إجازة بالرواية عن شيخه محمد بن نصر بما صح عنده عنه. تقدم في (ح١١٥٢).

- **مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ المروزي**، ثقة، حافظ، إمام، جبل، تقدم في (ح١١٥٢).

- **طاهر بن عمرو**، تقدم.

- **أبوه: عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ الكوفي**، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين (خ، م، د). التقريب: ١/ ٤٣٩.

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المصري**، ثقة، فقيه، وكان يرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ الغفاري الكناني المدني**، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبدالملك بعد المائة (ع). التقريب: ١/ ٣٩٨.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ طاهر بن عمرو، لم أقف على تعديل أو تجريح فيه؛ لكن الرواية كتابية فلا يضر ذلك.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه محمد بن نصر في صلاة الوتر (ص٦٩)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ١٨٤، ح٢٦٠١) عن طاهر بن عمرو، به، وبنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١) من طريق يَحْيَى بْن بُكَيْرٍ، عن اللَّيْث، عن جَعْفَر بْن رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بنحوه مَوْقُوفًا.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق؛ وللحديث متابعة صحيحة عن الأعرج، عن أبي هريرة، في الحديث الذي بعده.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ١٤): رجاله كلهم ثقات، وَلَا يَضُرُّهُ وَقْفُ من أَوْقَفَهُ.

ونقل الأمير الصنعاني في سبل السلام (٢/ ٧) قول ابن حجر، وقال بعده: إلا أنه قد عارضه حديث أبي أيوب (من أحب أن يوتر بثلاث فليفعل). وقد جمع بينهما بأن النهي عن الثلاث إذا كان يقعد للتشهد الأوسط؛ لأنه يشبه المغرب، وأما إذا لم يقعد إلا في آخرها فلا يشبه المغرب، وهو جمع حسن، قد أيده حديث عائشة عند أحمد والنسائي، والبيهقي، والحاكم (كان ﷺ يوتر بثلاث لا يجلس إلا في آخرتهن).

سكت عنه الحاكم.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٧٥)- حَدَّثَنَاه أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، أَنا [١] عَبْدُالله بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَعَبْدِالرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «لاَ تُوتِرُوا بِثَلاَثٍ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِصَلاَةِ[٢] المَغْرِبِ، أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ، أَوْ بِسَبْعٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا)، وفي (و): (ثنا).

(٢) في (ف): (صلاة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أبو علي: الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري الحَافِظُ**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عَبْدُالله بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَث**، أبو بكر بن أَبِي داود الأزدي السجستاني. قال صالِح بن أَحْمَد الحافظ: حدث قديمًا قبل التسعين ومائتين، وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو. وقال الخطيب: وصنف المسند، والسنن، والتفسير، والقراءات، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك، وكان فهما عالما حافظا. وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. مات سنة ست عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٩/ ٤٦٤.

- **أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المصري**، ثقة حافظ،(خ، د)، تقدم في (ح١٠٧٠).

- **عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ المدني**، أبو محمد، أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر ابن عبدالعزيز، ثقة، ثبت، فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين - أو بعد الأربعين- ومائة (ع). التقريب: ١/ ٢٥١.

- **عَبْدُالله بْنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاس بنِ رَبِيْعَة بنِ الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني**، ثقة، من الرابعة (ع). التقريب: ١/ ٣٠٦.

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ سَعْد الأَعْرَجِ**، أبو حميد المدني، مولى بني مخزوم، وثقه النسائي، من الثالثة (م). التقريب: ١/ ٣٣٧.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا أحمد بن صالح، من رجال البخاري، والأعرج من رجال مسلم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٣٢١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٤، ح١١) من طريق عبدالله بن سليمان، به، وبنحوه.

قال الدارقطي: كلهم ثقات.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١) من طريق أحمد بن صالح، به، وبنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٢)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ١٨٥، ح٢٤٢٩) من طريق عبدالله بن وَهْبٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٥، ح١٢) من طريق عبدالملك بن مسلمة، عن سليمان بن بلال، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال عبدالحق الإشبيلي في الأحكام الشرعية الكبرى (٢/ ٣٥٧) بعد ذكره سند الدارقطني: وقد تقدم هذا - أيضا - في باب: عدد صلاة المغرب من طرق صحيحة، كل رواتها ثقات.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٣٠٢): هذا الحديث صحيح.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ١٦٤، ١٦٥): وإسناده على شرط الشيخين، وقد صححه ابن حبان، والحاكم.

وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٦٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ أحمد بن صالح، لم يخرج له مسلم، والأعرج، لم يخرج له البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٧٦)- أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ العَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنا[1] سَعِيدٌ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[2] الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ[3] بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الوِتْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (هـ، و، م) (سعيد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ**، ثقة، نبيل، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، محله الصدق ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في (ح٩٨٩).

- **عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ**، صدوق، ربما أخطأ (**عخ، م، ٤**)، وكان من أعلم الناس بحديث سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ**، ثقة حافظ له تصانيف(ع)،كثير التدليس(ط/ ٢) واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (ح١٠٤٠).

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ**، وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية وذكر له أشياء منكرة، تقدم في (ح١١١٢)

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى**، ثقة حافظ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **عِيسَى بْنُ يُونُسَ بنِ أبي إِسْحَاق السبيعي**، ثقة، مأمون (ع)، تقدم في (ح١١١٢).

- **سعيد بن أبي عروبة**، تقدم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **قَتَادَةُ هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى**، ثقة، عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ الأنصاري المدني**، ثقة، من الثالثة، استشهد بأرض الهند (ع). التقريب: ١/ ٢٠١.

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: حسن؛ عبدالوهاب بن عطاء، صدوق ربما أخطأ، لكنه أعلم الناس بحديث سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة.

الإسناد الثاني: ضعيف؛ الحسن بن زياد، له أشياء منكرة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

قال البيهقي: وَقَالَ أَبَانُ عَنْ قَتَادَةَ: يُوتِرُ بِثَلاَثٍ لاَ يَقْعُدُ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ. وَرَوَاهُ الجَمَاعَةُ عَنِ ابْنِ أَبِى عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ فِى وِتْرِهِ بِتِسْعٍ، ثُمَّ بِسَبْعٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، وَفِى رِوَايَةِ عَبْدِالوَهَّابِ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ اخْتِصَارًا مِنَ الحَدِيثِ، وَرِوَايَةُ أَبَانَ خَطَأٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٧٠٦، ح١٣١٠) عن عيسى بن يونس، ومحمد بن نصر في صلاة الوتر (ص٦٠، ٦٤) عن يزيد بن زُرَيع، كلاهما عن سعيد، به، وبمثله.

وقال محمد بن نصر: فهذا عندنا قد اختصره سعيد من الحديث الطويل الذي ذكرناه.

وقال: فالأمر عندنا أن الوتر بواحدة، وبثلاث، وبخمس وسبع وتسع، كل ذلك جائز حسن على ما روينا من الأخبار عن النبي ﷺ وأصحابه من بعده.

وأخرجه وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٩٥، ح٢٥) عن عَبْدَة، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣٤، ح١٦٩٨) عن بشر بن المفضل، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٨٠)، والدارقطني في سننه (٢/ ٣٢، ح: ٧) عن شجاع بن الوليد، ويَزِيد بْن زُرَيْعٍ، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٣٧٥، ح: ٦٦٦١) عن المطعم بن المقدام، جميعهم عن سعيد بن أبي عروبة، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٦٠، ح١٣١٥) عن يحيى القطان، عن سعيد، به، وبلفظ: «كنا نُعِدُّ له سِوَاكَهُ، وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ من اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إلا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا».

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٩٠، ح٧٤٦) مطولا من طريق مُحَمَّد بْن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، مطولا، وفيه: «فَقَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّ التَّاسِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَتِلكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ اللَّحْمُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَنَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الأَوَّلِ، فَتِلكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ».

قال القاضي عياض في إكمال المعلم (٣/ ٤٧): قال العلماء: ما جاَء من الاختلاف فيه عن عائشة قيل: هو منها، وقيل: من الرواة عنها، فيحتمل أن إخبارها بإحدى عشرة في الأغلب على ما روى عنها: (ما كان يزيد فى رمضان ولاغيره على إحدى عشرة ركعة) وخبرها بعد ذلك على ماكان يفعله نادرأ، فأكثره خمس عشرة ركعة، وأقله سبع، وذلك لما كان يتفق من اتساع الوقت له أو ضيقه، إما بتطويل قراَءته في بعضها كما جاَء، أو طول نومه أو لعذر من مرض أو كِبرِ سن.

◊ الحكم على الحديث:

حديث حسن؛ والحسن بن زياد، تابعه يحيى بن أبي طالب. والحديث أخرجه مسلم بطوله.

وقال محمد بن نصر: قد اختصره سعيد من الحديث الطويل، وقال نحوه البيهقي.

وقال النووي في المجموع (٤/ ٢٤): رواه النسائي بإسناد حسن، ورواه البيهقي في السنن الكبيرة بإسناد صحيح، وقال: يشبه أن يكون هذا اختصارا من حديثها في الإيتار بتسع.

وقال الأثرم في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٨٩): سمعت أبا عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: هو خطأ.

قلت: حسنه النووي، وله طريق سنده حسن عن أبان، عن قتادة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٦٧): على شرطهما.

هو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فالسند الثاني رجاله رجال الشيخين، وقد اختصره سعيد من الحديث الطويل الثابت في صحيح مسلم.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَوَاهِدُ، فَمِنْهَا:

(١١٧٧)- مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الحَافِظُ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ[1] بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ لاَ يَقْعُدُ[2] إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ». وَهَذَا وِتْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعَنْهُ أَخَذَهُ أَهْلُ المَدِينَةِ.

---

(١) في (هـ، و، م، ف): (سعيد).

(٢) (يقعد) سقط من (هـ). وعلق الناسخ عندها بكلام مبتور في حاشية المخطوط، فقال: (ترك كاتب ال... لفظة (لايقعد)... في كتب... لهذه الرواية.... نبه عليه ال... في تعليقه... فلينتبه ل...).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ البخاري الفقيه**، قال الخليلي: ثقة، متفق عليه. وحدثنا عنه الحاكم أبو عبدالله وأثنى عليه. المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٩٧٤.

- **صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَبِيْبٍ الأَسَدِيُّ**، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كَانَ ثِقَةً حَافِظاً غَازِياً، وقال الخطيب: وكان حافظا عارفا من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الأخبار، وقال: وكان صدوقا ثبتا أمينا، مات سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَلَهُ تِسْعٌ وَثَمَانُوْنَ سَنَةً. تاريخ بغداد:/ ٣٢٢، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٤.

- **شَيْبَانُ بنُ فرُّوخ أبي شيبة الحَبَطي**، أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرا، من صغار التاسعة، مات سنة ست - أو خمس - وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة (م، د، س)، وثقه أحمد، ومسلمة. التهذيب: ٣/ ٦٦٢، التقريب: ١/ ٢٤٧،.

- **أَبَانُ بنُ يَزِيْد العطار البصري**،، ثقة له أفراد، (خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح١٠٨١).

- **قَتَادَةُ هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى**، ثقة، عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ**، ثقة، (ع)، **تقدم في (١١٧٦).**

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ شيبان؛ صدوق يهم، وثقه أحمد ومسلمة، وقال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرا، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢/ ١٢٦، ح٢٥٢٢٣) من طريق يزيد بن يَعْفُرَ، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، بلفظ: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى العِشَاءَ دَخَلَ المَنْزِلَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا رَكْعَتَيْنِ أَطْوَلَ مِنْهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ لَا يَفْصِلُ فِيهِنَّ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَرْكَعُ وَهُوَ جَالِسٌ وَيَسْجُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ جَالِسٌ). رجاله إسناده ثقات إلا يزيد بن يعفر، يعتبر به كما قال البرقاني عن الدارقطني في سؤالاته له: ص٧٢.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق؛ ويشهد له رواية أحمد.

قال البيهقي: رِوَايَةُ أَبَانَ خَطَأٌ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

قال المباركفوري في تحفة الأحوذي (٢/ ٤٥٣): لا مخالفة بين قوله (لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر) وقوله (لا يقعد إلا في آخرهن)، فتفكر؛ على أن أبان بن يزيد، ثقة ثبت - ثم نقل أقوال أهل العلم فيه - وقال: ومع هذا لم يكن فيه شيء من الاختلاط قط، وأما سعيد بن أبي عروبة فلم يكن صاحب كتاب، ومع هذا كان قد اختلط في آخر عمره، وروى عن سعيد بن أبي عروبة هذا، فكيف يكون ما رواه سعيد عن قتادة أرجح مما رواه أبان عن قتادة؟ فإن قلت: قد رواه هشام الدستوائي، ومعمر، وهمام عن قتادة، مثل رواية سعيد؟ قلت: لم أقف على رواية هؤلاء، فمن يدعى صحة متابعة هؤلاء لسعيد، فعليه أن يذكر رواياتهم سندا ومتنا؛ لينظر هل هي صالحة للمتابعة أم لا، هذا ما عندي والله تعالى أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٧٨)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: (قِيلَ لِلحَسَنِ: إِنَّ[1] ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الوِتْرِ، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ أَفْقَهُ مِنْهُ، كَانَ يَنْهَضُ فِي الثَّالِثَةِ بِالتَّكْبِيرِ).

---

(١) (إن) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ**، له إجازة بالرواية عن شيخه محمد بن نصر بما صح عنده عنه. تقدم في (ح١١٥٢).

- **مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ المروزي**، ثقة، حافظ، إمام، جبل، تقدم في (ح١١٥٢).

- **أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ سَعِيْدِ بنِ صخرٍ الدارمي**، أبو جعفر، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (خ، م، د، ت، ق). التقريب: ١/ ١٥.

- **حَبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ**، أبو حبيب البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين (ع). التقريب: ١/ ١٠٢.

- **يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ البصري**، ثقة، ثبت،(ع) تقدم في (ح٩٨١).

- **حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ**، أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه، فقيل: زائدة، وقيل: زيد، صدوق، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة (ع). وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٢/ ١٦٩، التقريب: ١/ ١٠٥.

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا (ع)، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وشيخ الحاكم له إجازة بالرواية عن شيخه بما صح عنده عنه. والرواية كتابية.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٢٠، ح٤٦٣٩) من طريق إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ الثَّقَفِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ لَمَّا دَفَنَ أَبَا بَكْرٍ وَفرَغَ مِنْهُ، وَقَدْ كَانَ صَلَّى صَلَاةَ العِشَاءِ الآخِرَةِ « أَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ».

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٩٤، ح١٤) من طريق مكحول، عن عمر بلفظ: « أَنَّهُ أَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَفْصِل بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ ».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٧٩)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالاَ: ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ[1]، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ لاَ يَجْلِسُ فِيهِنَّ، وَلاَ يَتَشَهَّدُ [١٤٦أ] إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ.

---

(١) في (م): (سعيد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين، تقدم في (ح٩٨٦).

- **الْحُسَيْنُ بنُ الفَضْلِ بنِ عُمَيْرٍ**، أَبُو عَلِيٍّ الكُوْفِيّ، ثُمَّ النَّيْسَابُوْرِيّ، وُلِدَ قَبْل الثَّمَانِيْنَ وَمائَة، قَالَ الحَاكِمُ: المفسِّر، إِمَام عصره فِي معَانِي القُرْآن. تُوُفِّي، فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْن مائَة وَأَربع سِنِيْنَ، وقال الذهبي: العَلاَّمَة، المفسِّر، الإِمَام، اللُّغَوِيّ، المُحَدِّث، عَالِم عصره. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤١٤

- **مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة، مأمون،(ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ**، ثقة، إمام، حافظ (ع)، تقدم في (ح٩٩٧).

- **جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ**، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ المكي**، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة (**خت، م، د، س، ق**). التقريب: ٢/ ٤٨٩.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده إلى قيس صحيح ؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٨٠)- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي يُوتِرُ بَعْدَهُمَا ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وَيَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس]».

تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، قال الذهبي: الإمام الحافظ النحوي الثبت، من كبار أصحاب الحديث، تقدم في (ح١٠٤٨).

- **أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ**، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، تقدم في (ح١٠٤٠).

- سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ الأنصاري مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تُخْرِج أَجْمَعَ للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين **(خ، م، قد، س)**. وثقه ابن معين. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٣/ ٣٦٤، التقريب: ١/ ٢١١.

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، الراجح أنه ثقة ربما اخطأ (ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاري**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة (ع) تقدمت في (ح١١٠٨).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن بدون زيادة المعوذتين؛ تفرد بها يحيى بن أيوب، وقد أنكر الإمامان يحيى بن معين، وأحمد الزيادة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٣٢٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٣٤، ح١٧) عن الحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيلَ، عن أَبي حَاتِمٍ الرَّازِي، به، وبمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (١٨/ ٢٤١، ح٢٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٨٥)، و ابن حبان في صحيحه (٦/ ١٨٨، ح٢٤٣٢)، والدارقطني في سننه (٢/ ٢٤، ح١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٩٨٥، ح٢٥٢٦)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١/ ٤٥٨، ح٦٧٤)، كلهم عن سَعِيد بْن عُفَيْرٍ، به، وبنحوه، إلا البيهقي بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٧٩ح٢٥٩٠٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٩٦٢، ح١٦٧٨)، وأبو داود في سننه (ص٢٣٠، ح١٤٢٤)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٢٦، ح٤٦٣)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٤، ح١١٧٣) من طريق خُصَيْفٍ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عن عائشة، بنحوه.

قال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

إسناده ضعيف؛ فيه خُصَيف؛ صدوق سيء الحفظ، قاله ابن حجر في التقريب (١/ ١٥٦)، وعبدالعزيز لم يسمع الحديث من عائشة، كما قال الترمذي في جامعه (ح٤٦٣). وقال عنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٨٠): وهذا إسناد ضعيف.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٤٩٠) من طريق سليمان بن حسان، عن حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، بنحوه، وقال العقيلي: وقد تابعه يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، وقد روى عن ابن عباس، وأبى بن كعب (أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك، والمعوذتين، وبقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد)، وإسناديهما أصلح من هذين، على أن في حديث أُبيٍّ بن كعب اختلاف، وحديث ابن عباس صالح الإسناد.

إسناده ضعيف؛ سليمان بن حسان، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن بدون زيادة المعوذتين، وله شواهد لكنها ضعيفة.

قال ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١/ ٤٥٨): أنكر أحمد، وابن معين زيادة المعوذتين. وروى ابن السكَن في صحيحه له شاهداً من حديث عبدالله بن سَرْجِس بإسناد غريب.

وذكر الأثرم كما في تنقيح تحقيق أحاديث الخلاف (١/ ٥١٦): عن الإمام أحمد قوله: كم قد روى هذا عن عائشة من الناس ليس فيه هذا؟. وأنكر حديث يحيى خاصة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ١٩): تفرد به يحيى بن أيوب، وفيه مقال، ولكنه صدوق.

وقال العقيلي: إسناده صالح، ولكن حديث ابن عباس وأبي بن كعب - بإسقاط: المعوذتين - أصح.

قلت: لم أجد ما نقله ابن حجر عن العقيلي، والذي في الضعفاء (٤/ ١٥٠٥): أما المعوذتين فلا يصح.

سكت عنه الحاكم.

ولم يصح الحديث بزيادة المعوذتين. وقد وهم فيه يحيى بن أيوب كما ذكر ذلك الإمام أحمد.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٨١)- حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالاَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ(١) ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ(٢) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ؛ إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ بِلاَ مُدَافَعَةٍ، وَقَدْ أَتَى بِالحَدِيثِ مُفَسَّرًا مُصَلَّحًا دَالاً(٣) عَلَى أَنَّ الرَّكْعَةَ الَّتِي هِيَ الوِتْرُ ثَانِيَةٌ غَيْرَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا (٤).

---

(١) زيادة من (و، م، م١).

(٢) زيادة من (م١).

(٣) في (م): (وملحا والا)..

(٤) في (م): (قبلهما).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ**، ثقة، ثبت، كثير الحديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **أبو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة، حافظ (ت،س)، تقدم في (ح٩٩٨).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ**، قال الحاكم: ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٩٧).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** هو: **سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، الراجح أنه ثقة ربما اخطأ (ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاري**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة (ع) تقدمت في (ح١١٠٨).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح بدون زيادة المعوذتين؛ تفرد بها يحيى بن أيوب، وقد أنكر الإمامان يحيى بن معين، وأحمد الزيادة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٧) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٣٥، ح: ١٨) عن أَبِي إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِي، به، وبمثله.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٢٠٤، ح٢٦٤٤) عن علان بن المغيرة، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٥٠٥) من طريق يحيى بن أيوب العلاف، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ٢٣٨، ح٤٣٩) من طريق محمد بن عبدالحكم، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٠١، ح٢٤٤٨) من طريق ميمون بن الأصبغ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٩٩٩، ح٢٥٦٧) من طريق يعقوب بن سفيان،كلهم عن ابن أَبِي مَرْيَمَ، عن يَحْيَى بْن أَيُّوب، به، وبنحوه. قال العقيلي: أما المعوذتين فلا يصح.

◊ الحكم على الحديث:

سبق الكلام عنه في الحديث السابق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ بِلاَ مُدَافَعَةٍ، وَقَدْ أَتَى بِالحَدِيثِ مُفَسَّرًا مُصَلَّحًا دَالاً عَلَى أَنَّ الرَّكْعَةَ الَّتِي هِيَ الوِتْرُ ثَانِيَةٌ غَيْرَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا.

قال الذهبي (ح١١٧٢): على شرط البخاري ومسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فلم يصح الحديث بزيادة المعوذتين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٨٢)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا[٢] أَبُو[٣] عُمَرَ، ثنا[٤] هَمَّامٌ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ، وَلاَ يَجْلِسُ إِلاَّ فِي الخَامِسَةِ، وَلاَ يُسَلِّمُ إِلاَّ فِي الخَامِسَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) (أبو) سقط من (م).

(٤) في (هـ): (أَنْبَأَ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

-**أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة، صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

-**أبو عُمَر**: **حَفْصُ بنُ عُمَرِ بنِ الحَارِث بنِ سَخْبَرة الأزدي الحَوْضِيُّ**، وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث،من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين **(خ، د، س)**. التقريب: ١/ ١٣٠.

-**هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى**، ثقة ربما وهم، (ع)، تقدم في (ح١٠٥١).

-**هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر**، ثقة، فقية (ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

-**أبوه: عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

-**عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا حفص بن عمر من رجال البخاري.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢/ ٤٦٤، ح٢٥٧٠٢) عن وَكِيع، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٤٠، ح١٧١٧) من طريق سفيان، ومسلم في صحيحه (ص٢٨٨، ح٧٣٧) من طريق عبدالله بن نُمَيْرٍ، وابن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

حبان في صحيحه (٦/ ١٩٤، ح٢٤٣٩) من طريق حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، كلهم عن هشام بن عروة، به، وبنحوه. ولفظ مسلم: «كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي من اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ من ذلك بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ في شَيْءٍ إلا في آخِرِهَا».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٧٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مخرج في صحيح مسلم، فيصح استدراكه على البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٨٣)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ[1] بْنُ الحُبَابِ، ثَنَا أَبُو المُنِيبِ عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله، حَدَّثَنِي عَبْدُالله بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

---

(١) في (م): (يزيد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ**، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين، وقيل: إن أبا داود روى عنه (ق)، وثقه الدارقطني، ومسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ثقة. والله اعلم. الثقات: ٨/ ١٨١، التهذيب: ٢/ ٢٧٩، التقريب: ١/ ١١٨.

- **زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ**، الراجح أنه ثقة يخطئ في حديث الثوري، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله**، أبو المُنِيب العَتَكي المروزي، صدوق يخطىء، من السادسة (د،س،ق)، وثقه ابن معين، والنسائي في رواية، وعباس بن مصعب، وقال الحاكم: مروزي ثقة يجمع حديثه. التقريب: ١/ ٣٧٨، التهذيب: ٥/ ٣٨٩.

- **عَبْدُالله بْنُ بُرَيْدَةَ**، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

- **أبوه: بُرَيدة بنُ الحُصَيب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع). تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ أبو المنيب العتكي؛ صدوق يخطيء، واختلف فيه، فمن وثقه صحح الحديث، ومن ضعفه، ضعف حديثه.

ونقل ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٣٤٨) قول المنذري في كلامه على أحاديث المهذب، قال: إن قالوا: العتكي هذا ضعفه البخاري، قلنا: وثقه يحيى بن معين.

ثم علق بقوله: وظاهر هذا منه تصحيحه، وكذا ظاهر إيراد عبدالحق؛ فإنه لما ذكر الحديث قال: في إسناده عبيدالله العتكي، وثقه يحيى بن معين، وقال فيه أبو حاتم: صالح الحديث.

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الزيلعي في تبيين الحقائق (١/ ١٦٩): وقد وَثَّقَ يحيى بن مَعِينٍ إسْنَادَ هذا الحديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٦٩) من طريق الحاكم، عن محمد بن يعقوب، عن يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عن زيد بن الحباب، به، وبمثله.

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ٢١٧، ح٢٤٨٨) من طريق هشام بن سفيان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٣٧٣) من طريق علي بن الحَسَنِ بن شَقِيقٍ، وابن الجوزي في تحقيق أحاديث الخلاف(١/ ٤٥٣، ح٦٥٠) من طريق الفضل بن موسى، ثلاثتهم عن عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، به، وبمثله، ورواية الطحاوي في آخرها: (قالها ثلاثا).

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٣٤٩): واختلف الحفاظ في تصحيح هذا الحديث بحسب الكلام في عبيدالله العتكي، فقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه.

وضعفه ابن الجوزي في تحقيقه (١/ ٤٥٤). وقال في العلل المتناهية (١/ ٤٤٧): هذا حديث لا يصح.

وضعفه أيضًا النووي في خلاصته، وقال في المجموع (٤/ ٢٩): هذا الحديث في إسناده عبيدالله العتكي، والظاهر أنه منفرد به، وقد ضعفه البخاري وغيره، ووثقه يحيى بن معين وغيره.

سكت عنه الحاكم.

وقال الذهبي (ح١١٧٤): قال البخاري: عنده مناكير – أبو المنيب-.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٨٤)- أَخْبَرَنَاه الحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١] المَرْوَزِيُّ، أَنا[٢] أَبُو المُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا[٣] الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عبيدالله[٤] بْنُ عَبْدِالله العَتَكِيُّ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٥]، وَأَبُو المُنِيبِ العَتَكِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م، م١): (حكيم).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (م): (بن).

(٤) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (عبدالله)، والمثبت من (م١).

(٥) (صحيح) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بن حَلِيمٍ المروزي**، وثقه الحاكم، تقدم في (ح١٠٧٩)

- **أَبُو المُوَجِّهِ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **يُوسُفُ بْنُ عِيسَى**، ثقة، فاضل،(خ، م، ت، س)، تقدم في (ح١٠٠١).

- **الفَضْلُ بْنُ مُوسَى**، ثقة، ثبت، ربما أغرب (ع)، تقدم في (ح١٠٩٠).

- **عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله العتكي**، صدوق يخطىء(د، س، ق)، تقدم في (ح١١٨٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

تقدم في الحديث السابق.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٢٧، ح٢٣٠١٩)، وأبو داود في سننه (ص٢٢٩، ح: ١٤١٩)، من طريق الفَضْل بْن مُوسَى، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

تقدم في الحديث السابق.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حسن لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد؛ من أجل عبيدالله بن عبد الله العتكي المروزي.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو الْمُنِيبِ العَتَكِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٧٥): أبو المنيب العتكي، قال البخاري: عنده مناكير.

كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فأبي المنيب مختلف فيه، وقد وثقه الحاكم؛ لذا صحح حديثه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٨٥)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العَدْلُ، ثَنَا أَبُو المُثَنَّى، ثَنَا[1] أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الفَقِيهُ-بِبُخَارَى- ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ [2]، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِي [3]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ العَدَوِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ [١٤٦ب] فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ [4] بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الوِتْرُ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى صَلاَةِ الفَجْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ ومِصْرِيُّونَ، وَلَمْ يَتْرُكَاهُ [5] إِلاَّ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ، مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِي [6].

---

(١) في (م١) أضاف هنا: (المثنى).

(٢) في (و): (الزرفي) وفي (م) (الزرقي). وهو بفتح الزاي وسكون الواو وفي آخرها فاء، نسبة إلى زوف، وهو بطن من مراد، ويقال له أيضا مولى رضا، أخوه بنو زاهر بن عامر بن عوبثان بن مراد. الأنساب: ٣/ ١٧٧.

(٣) في (م): (الزرفي)، وفي (م١) مكانه بياض.

(٤) في (و، م، م١): (أبدلكم).

(٥) في (هـ): (يتركان).

(٦) في (و): (الصحابة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **أَبُو المُثَنَّى: هو مُعَاذُ بنُ المثنى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ الباهلي مولاهم البصري**، ثقة ثبت، من التاسعة،مات سنة سبع وعشرين، وله أربع وتسعون (ع). التقريب: ٢/ ٦٣٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الفَقِيهُ**، ثقة، متفق عليه، تقدم في (ح١١٧٧).

- **قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ**. قال السمعاني في مادة الوَنُوفَاغي: نسبة إلى وَنُوفاغ، وهي قرية من فرى بخارى، منها أبو عمرو قيس بن أنيف بن منصور الونوفاغي البخاري. وذكر من مشايخه قتيبة بن سعيد، وقال: روى عنه أبو نصر بن سهل البخاري، وتوفي بمكة في سنة ثمان وثمانين ومائتين. الأنساب: ٤/ ٤٩٥.

- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح٩٩٥).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، ثقة فقيه وكان يرسل (ع)، تقدم في (ح٩٩٩)

- **عَبْدُاللهِ بْنُ رَاشِدٍ الزَّوْفِي**، أبو الضحاك المصري، مستور، من السادسة (**ت، ق**)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من اعتمده فقد اعتمد إسنادا مشوشا. وقال البخاري: ولا يعرف سماعه من ابن أبي مرة، وليس له إلا حديث في الوتر. التاريخ الكبير: ٥/ ٨٨، الثقات: ٧/ ٣٥، جامع التحصيل: ص٢١٠، التهذيب: ٤/ ٢٨٩، التقريب: ١/ ٢٨٧.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مرة، أو ابن أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِي**، صدوق، من الثالثة، أشار البخاري إلى أن في روايته انقطاعا (**د،ت،ق**). وقال الذهبي: عبدالله بن أبي مرة الزوفي، وقيل ابن مرة، عن خارجة في الوتر،لم يصح خبره. المغني: ١/ ٥٦٩، التقريب: ١/ ٣١٣.

- **خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ بن غانم القرشي العَدَوِيِّ**، صحابي، سكن مصر، قتله الخارجي سنة أربعين (**د، ت، ق**). الإصابة: ٢/ ٢٢٢، التقريب: ١/ ١٤٧.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ عبدالله بن راشد؛ مستور، ولم يسمع من عبدالله بن مرة، قال البخاري: لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص٢٢، ح١٤١٨) من طريق أَبي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِي، وَقُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ، والترمذي في الجامع (٢/ ٣١٤، ح٤٥٢) من طريق قتيبة، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَدْ وَهِمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: عَبْدُاللهِ بْنُ رَاشِدٍ الزُّرَقِيُّ، وَهُوَ وَهَمٌ فِي هذا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٣، ح١١٦٨) عن محمد بن رُمْح المصري، عن ليث بن سعد، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٧) من طريق ابن لَهِيعَةَ، وَاللَّيْث بْن سَعْدٍ، به، وبنحوه، وزيادة: «الوتر الوتر» مرتين. وقال البيهقي: قال البخاري: لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض.

ويشهد له ما أخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٢٧١، ح٢٣٨٥١) بسنده عن أبي بَصْرَةَ مرفوعا بلفظ: «إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلَاةً وَهِيَ الوِتْرُ فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الفَجْرِ». إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناد صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، غير علي بن إسحاق؛ فقد روى له الترمذي وهو ثقة.

وفي الباب عن غير أبي بصرة، وكلها معلولة، تكلم عنها الزيلعي في نصب الراية (٢/ ١٠٨-١١١).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عند أحمد إلا لفظ «خير لكم من حمر النعم».

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٥٥٠): وَضَعفه البُخَارِيّ، وَالبَيْهَقِيّ وَغَيرهمَا.

وقال الذهبي: لم يصح خبره.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ ومِصْرِيُّونَ، وَلَمْ يَتْرُكَاهُ؛ إِلاَّ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ.

وقال الذهبي (ح١١٧٦): صحيح، وتركاه؛ لتفرد التابعي عن الصحابي.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، سنده ضعيف؛ لعدم سماع بعضهم من بعض، وعبدالله بن راشد ليس من شرط الصحيح؛ قال عنه ابن حبان: من اعتمده فقد اعتمد إسنادا مشوشا. والذهبي نفسه قال: لم يصح خبره.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٨٦)- أَخْبَرَنِي عَبْدُالله مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِي (١) ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ(٢) بِسَبْعٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ صَحَّ وِتْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَتِسْعٍ، وَسَبْعٍ، وَخَمْسٍ، وَثَلاَثٍ، وَوَاحِدَةٍ، وَأَصَحُّهَا وِتْرُهُ ﷺ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

---

(١) في (و): (رسول الله).

(٢) في (و): (كان يوتر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى**، قال الحاكم: محدث كثير الرحلة، صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، الإمام، القدوة، المحدث، الحجة، الزاهد، الورع، تقدم في (ح٩٧٦).

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** هو: **عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ الكوفي**،ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، (خ، م،د،س، ق)، تقدم في (ح١٠٥٦).

- **أَبُو مُعَاوِيَةَ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الكوفي**، عُمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء (ع). التقريب: ٢/ ٥١٢.

- **الأَعْمَشُ**: **سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة، حافظ(ع)، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٨٨).

- **عَمْرُو بنُ مُرَّةَ**، ثقة، عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء،(ع)، تقدم في (ح١٠٤١).

- **يَحْيَى بْنُ الجَزَّار العُرَني الكوفي**، قيل: اسم أبيه زَبَّان، وقيل: بل لقبه هو، صدوق، رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة (م، ٤)، وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٩/ ٢١١، التقريب: ٢/ ٦٥٦.

- **أُمُّ سَلَمَةَ**: **اسمها هِنْد**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح١٠٣٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اضطرب الأعمش في إسناده ومتنه، فمرة يرويه عن عائشة، ومرة يرويه عن أم سلمة، ورواه أيضا عن أم الدراداء. والصواب حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُن.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٢١، ح٢٦٧٣٨)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣١٩، ح٤٥٧)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣٧ح١٧٠٨) عن أبي مُعَاوِيَةَ، به، وبنحوه، إلا الترمذي بمثله.

قال الترمذي: حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الوَتْرُ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَتِسْعٍ، وَسَبْعٍ، وَخَمْسٍ، وَثَلاَثٍ، وَوَاحِدَةٍ».

وقال النسائي: خَالَفَهُ عُمَارَةُ بن عُمَيْرٍ، فَرَوَاهُ عن يحيى بن الجَزَّارِ عن عَائِشَةَ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٩٣، ح١)، وأحمد في مسنده (٤٠/ ٤٦، ح٢٤٠٤٢) من طريق محمد بن فُضيل، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٣٨، ح١٧٠٩) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش، عن عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعٍ فَلَمَّا أَسَنَّ وَثَقُلَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ». واللفظ لابن أبي شيبة، وأحمد.

وقد روى في ذلك عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ؛ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩١) من طريق نُعَيْم بن حَمَّادٍ، عن أبي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن يحيى بن الجَزَّارِ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ مرفوعا بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فلما كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ».

وسُئِلَ الدارقطني في العلل (١٤/ ٣٥٣) عن حَدِيثِ يَحيَى بنِ الجَزّارِ، عَن عائِشَةَ «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِتِسعٍ فَلَمّا أَسَنَّ أَوتَرَ بِسَبعٍ»؟ فَقالَ: يَروِيهِ الأَعمَشُ، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن يَحيَى بنِ الجَزّارِ،عَن عائِشَةَ وخالَفَهُ ابنُ فُضَيلٍ، رَواهُ عَنِ الأَعمَشِ، عَن عُمارَةَ بنِ عُمَيرٍ، عَن يَحيَى بنِ الجَزّارِ، عَن عائِشَةَ وقَولُ ابنِ فُضَيلٍ أَشبَهُ بِالصَّوابِ.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الأثرم في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص٨٨): وأما حديث الأعمش فقد اضطرب فيه، فقال مرة: عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة، وقال مرة: عن عمارة، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة، وفي الكلام أيضاً اختلاف، ويحيى بن الجزار لم يلق واحداً منهما.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح: ١٧٠٨).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على الأعمش.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٧٧): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ اضطرب فيه الأعمش.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٨٧)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو (١) الفَزَارِيِّ - قَالَ الدَّارِمِيُّ: وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الوِتْرِ

---

(١) في (هـ): (عمر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الفزاري**، مقبول، من الخامسة. وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وقال أبو طالب عن أحمد: من الثقات (٤)، الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٤، التهذيب: ٩/ ٦١، التقريب: ٢/ ٦٣٦.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بنِ المغيرة المخزومي**، أبو محمد المدني، له رؤية، وكان من كبار ثقات التابعين، مات سنة ثلاث وأربعين (خ، ٤). التقريب: ١/ ٣٣٣.

- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ١٤٩، ح٣٨٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٣٠، ح١٤٢٧) عن مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ، به، وبمثله.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٦١، ح٣٥٦٦)، من طريق يَزِيد بْن هَارُونَ، وأحمد في مسنده (٢/ ٤٢٦، ح١٢٩٥) عن إِبْرَاهِيم بْن الحَجَّاجِ، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٧، ح١١٧٩) عن بَهْز بْن أَسَدٍ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٤٨، ح١٧٤٧) عن سليمان بن حرب، وهشام بن عبدالملك، جميعهم عن حماد، به، وبنحوه، إلا أحمد والنسائي فبمثله. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٥٦٣): رواه الثلاثة بإسناد حسن، أو صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٨٢): إسناده صحيح، وحسنه الترمذي.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده قوي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٧٨): صحيح.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

مِنْ كِتَابِ صَلاَةِ التَّطَوُّعِ

(١١٨٨)- أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ العَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنا[1] سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ،

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ سَعِيدٍ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[2] أَبُو المُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ [3] بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا».

وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ: «خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (سعيد)، والمثبت من (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **الحَسَنُ بنُ يَعْقُوب**، ثقة نبيل، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **يَحْيَى بنُ أَبِي طَالِب**، محله الصدق، ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في (ح٩٨٩).

- **عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخَفَّاف**، صدوق ربما أخطأ(**عخ، م، ٤**) يدلس عن ثور (ط/ ٣)، وكان من أعلم الناس بحديث سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ**، ثقة حافظ له تصانيف(ع)،كثير التدليس(ط/ ٢) واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (ح١٠٤٠).

الإسناد الثاني:

- **ابْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، **هو أحمد**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).
- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة حافظ فقيه حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).
- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّان**، ثقة متقن إمام قدوة، (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).
- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ**، تقدم في السند السابق.

الإسناد الثالث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).
- **أبو المُثَنَّى هو: مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذٍ**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).
- **مُسَدَّدٌ هو: ابنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).
- **يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ**، ثقة، ثبت،(ع) تقدم في (ح٩٨١).
- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ**، تقدم.
- **قَتَادَةُ بن دِعَامَة**، ثقة ثبت(ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).
- **زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى**، ثقة عابد (ع)،تقدم في (ح١٠٠٥).
- **سَعْدُ بنُ هِشَام**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١١٧٦).
- **عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: إسناده حسن؛ عبدالوهاب بن عطاء؛ صدوق ربما أخطأ لكنه أعلم الناس بحديث سَعِيد، ويحيى بن أبي طالب؛ صدوق.

الإسناد الثاني، والثالث: إسناده صحيح؛ رجالهما ثقات، ورواية قتادة في صحح مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٣١٩، ح٢٦٢٨٦) عن عَبْدالوَهَّابِ، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٠، ح١١٠٧) من طريق يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، وعبدة، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة، به، وبمثل اللفظ الأول.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٥٢، ح١٧٥٩) عن عبدة، عن سعيد، بـه، وبمثـل اللفـظ الثاني.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٨٤، ح٧٢٥)، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٧٥، ح٤١٦) من طريق أبي عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، به، وبلفظ: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما فيها» واللفظ لمسلم.

وقال الترمذي: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٨٤، ح٧٢٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٠ح١١٠٧) من طريق سليمان التيمي، عن قَتَادَةُ، به، وبلفظ: «أَنَّهُ قال في شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ: لَهُمَا أَحَبُّ إلي من الدُّنْيَا جميعا». واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٧٩): على شرطهما، وقال: ورواه يحيى القطان، وغيره، عن سعيد، وقال: «وما فيها جميعا».

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالحديث أخرجه مسلم في صحيحه دون البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٨٩)-حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴿١٣٦﴾﴾ [البقرة] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ﴾ إِلَى قَوْلِهِ [١٤٧أ] ﴿ٱشۡهَدُواْ(٣) بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٦٤﴾﴾ [آل عمران]» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ، ف): (حليم).

(٢) في (م): (شعبة عن يسار).

(٣) في الأصل، و(هـ، ف) زاد واوا في الآية، وجعل الكلمة بلفظ المفرد (واشهد)، وفي (و) بلفظ (واشهدوا) بزيادة واو فقط، وفي (م) بلفظ (فاشهدوا) بزيادة فاء، والمثبت من (م١).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوْسِي**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ طُمغاج**، أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ الطُّوْسِيّ، قال الذهبي: الحَافِظُ، الإِمَامُ، الجَوَّالُ، الثِّقَةُ، صَاحِبُ المُسْنَدِ الكَبِيْر عَلَى الرِّجَال، قَالَ الحَافِظُ أَبُو عَبْدِالله الحَاكِم: هُوَ مُحَدِّثٌ، ثِقَةٌ، مُصَنِّفٌ، جَمَعَ المُسْنَد الكَبِيْر. تُوُفِّيَ فِي حُدُوْدِ الثَّمَانِيْنَ، أَوِ التِّسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٩٦، ٤٩٧.

- **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة حافظ شهير، وله أوهام (خ، م،د، س، ق) تقدم في (ح١٠١٥).

- **أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ: سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّان الأزدي الكوفي**، صدوق يخطىء، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها، وله بضع وسبعون (ع). وثقه ابن سعد، وابن المديني، وابن معين مره، والعجلي، وقال أبو هشام الرفاعي: ثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين، وقال الذهبي: ثقة مشهور. الراجح أنه ثقة يخطئ. من تكلم فيه وهو موثق: ص٢٤٠، التهذيب: ٣/ ٤٦٨، التقريب: ١/ ٢٢٤.

- **عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بنِ عَبَّادِ بنِ حُنَيفٍ الأنصاري الأوسي**، أبو سهل المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات قبل الأربعين ومائة (خت،م،٤). التقريب: ١/ ٣٩٠.

- **سَعِيْدُ بنُ يَسَارٍ**،أبو الحُباب المدني، اختلف في ولائه لمن هو، وقيل: سعيدُ بنُ مَرْجانة، ولا يصح، ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل قبلها بسنة (ع). التقريب: ١/ ٢١٥.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **ابن عباس، عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ أبو خالد الأحمر؛ الراجح أنه ثقة يخطئ، وهو مخرج في صحيح مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٤٥، ح٣) عن أَبي خَالِدٍ، به، وبمثله.

ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٨٤، ح٧٢٧)، بلفظ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا ﴿١٣٦﴾﴾ [البقرة: ١٣٦]، وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ ﴿٦٤﴾﴾ [آل عمران:٦٤]».

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٨٤، ح٧٢٧)، والنسائي في المجتبى (٢/ ١٥٥، ح٩٤٤)، من طريق مَرْوَان بْنِ مُعَاوِيَةَ، وأبو داود في سننه (ص٢٠٥، ح١٢٥٩) من طريق زهير،كلاهما عن عُثْمَان بْنِ حَكِيم، به، وبلفظ: «أنه كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فِي الأُولَى مِنْهُمَا: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا ﴿١٣٦﴾﴾ الآيَةَ الَّتِي فِي البَقَرَةِ، وَفِي الآخِرَةِ مِنْهُمَا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [آل عمران] ». واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وأبو خالد الأحمر توبع.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٨٠): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في صحيح مسلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٩٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ القَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلابَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيُصَلِّيهِمَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ**،كان من العلماء بالأحكام وعلوم القران، والنحو، والشعر، وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث، تقدم في (ح١٠٣١). سمع من أبي قلابة في بغداد بعد اختلاطه.

- **أَبُو قِلابَةَ هو: عَبْدُالمَلِكِ بنِ مُحَمَّد**، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد (ق)، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ بن عُبَيْدِالله**، الراجح أنه ثقة احتج به الأئمة (ع)، تقدم في (ح١٠٥٣).

- **هَمَّامُ هو ابنُ يحيى**، ثقة ربما وهم (ع)،تقدم في (ح١٠٥١).

- **قَتَادَةُ بن دِعَامة**، ثقة ثبت(ع)،وهو مشهور بالتدليس(ط/ ٣)،تقدم في (ح١٠٣٣).

- **النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ**، ثقة،(ع)،تقدم في (ح١٠٥١).

- **بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥١).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم سمع من أبي قلابة بعد اختلاطه، وبقية رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث برقم (١٠٥٣). وقد تابع عباد بن الوليد أبا قِلَابة.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع أبا قِلَابة؛ عباد بن الوليد، وهوصدوق، وباقي رجاله ثقات.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١١٨١): على شرطهما.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ والحسن يندرج عنده تحت الصحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٩١)- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ[١] عَلِي [٢] بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ القُرَشِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ المَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازِ [٣]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقُمْتُ أُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَجَذَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(هـ): (الحسين).

(٢) في (ف): (عن).

(٣) في (و، م، م١): (أبي عمار البزار)، وفي (ف): (أبي عامر الخزاعي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيْرِي**، قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان**، أبو الفضل الهَرَويّ، قال الذهبي: وكان ثقة مُعَمَّرًا، تُوُفِّي بهَراة سنة ست وتسعين. تاريخ الإسلام: ٢٢/ ٧٧، حوادث سنة (٢٩١هـ - ٣٠١ هـ).

- **سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه؛ لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل بعدها، من العاشرة (ع). التقريب: ١/ ٢١٣.

- **وَكِيعُ بنُ الجَرَاح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **أبو عَامِرٌ الخَزَّازِ هو: صَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ**، صدوق كثير الخطأ (خت،م،٤)، تقدم في (ح٩٩٣).

الإسناد الثاني:

- **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيْد**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، وهو أحد المعدلين المقبولين، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ المَرْوَزِيُّ، لم أقف على ترجمته.**

- **أَبُو عَمَّارٍ هو: الحُسَين بنُ حُرَيْث**، ثقة (خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٧٩).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ المازني**، أبو الحسن النحْوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون (ع). التقريب: ٢/ ٦٢٣.

- **أبو عامر الخزاز**: تقدم.

- **ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هو: عَبْدُالله بنِ عُبَيْدِالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة**، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة (ع). التقريب: ١/ ٣٠٠.

- **ابن عباس: عبدالله بن العباس** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

الإسناد الأول: إسناده ضعيف؛ صالح بن رستم؛ صدوق كثير الخطأ.

الإسناد الثاني: فيه عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ، لم أقف على ترجمته.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى في مسنده (ص٥٢٩، ح: ٢٥٧٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٩، ح١١٢٤) من طريق وكيع، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٩، ح١١٢٤) من طريق أبي عمار، به، وبنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٣٥٨، ح: ٢٧٣٦) عن أبي عامر الخزاز، به، وبنحوه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٨٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٥٥، ح١١)، وأحمد في مسنده (٤/ ٣٣، ح٢١٣٠) عن يَزِيد بْن هَارُونَ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/ ٣٠٨) من طريق عيسى بن يونس، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٢١، ح٢٤٦٩) من طريق عثمان بن عمر، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١١٧، ح١١٢٢٧) من طريق موسى بن خلف العَمِّيُّ، جميعهم عن أبي عامر الخزاز، به، وبنحوه. وفي رواية ابن أبي شيبة، وأحمد: (فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ)، وفي رواية الطحاوي: (رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي).

وأخرج مسلم في صحيحه (ص٢٧٩، ح٧١١) من طريق أبي عَوَانَةَ، عن سَعْدِ بن إبراهيم، عن حَفْصِ بن عَاصِمٍ، عن ابن بُحَيْنَةَ، قال: «أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ،فَرَأَى رسول الله ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فقال: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا».

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٧٩، ح٦٦٣)، ومسلم في صحيحه (ص٢٧٩، ح٧١١) من

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

طريق إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ عن أبيه، عن حَفْصِ بن عَاصِمٍ، عن عبدالله بن مَالِكٍ بن بُحَيْنَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلًا، وقد أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فلما انْصَرَفَ رسول الله ﷺ، لَاثَ بِهِ الناس، وقال له رسول الله ﷺ: الصُّبْحَ أَرْبَعًا، الصُّبْحَ أَرْبَعًا». واللفظ للبخاري.

قال ابن حجر في فتح الباري (٢/ ٣٧٠): ووقع نحو هذه القصة أيضا لابن عباس، قال: «كنت أصلي، وأخذ المؤذن في الإقامة، فجذبني النبي صلى ﷺ وقال: أتصلي الصبح أربعا» فيحتمل تعدد القصة.

وقال العيني في عمدة القاري (٥/ ١٨٣): بل هما قضيتان.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ عبدالله بن محمد؛ تابعه أحمد بن نجدة، وللحديث شاهد صحيح عند الشيخين.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٥): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن؛ صالح بن رستم فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٨٢): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فصالح بن رستم احتج به مسلم.

تكتور اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٩٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنا[١] جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ: «أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ[٣]، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ[٤] بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ[٥] شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، ولَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) هكذا في النسخ، وهو خطأ، والصواب: (حميد بن عبدالرحمن الحميري)، وهو الذي يروي عنه محمد بن المنتشر، وكذا هو في تحفة الأشراف (ح١٢٢٩٢)، ومسند إسحاق بن راهويه.

(٣) قوله: (الصلاة في جوف الليل) مكانه بياض في (و)، وسقطت من (م).

(٤) في (و، م١): (الصوم).

(٥) قوله: (وأفضل) إلى هنا سقط من (م) ووضع مكانها اللفظ السابق وهو: (وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي**، قال الحاكم: أكثر شيوخ نيسابور في العدالة، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدالله**، أَبُو الفَضْل البزاز المعدل النَّيْسَابُورِيّ، قال الخطيب: أحد الحفاظ المتقنين، رافق مسلم بن الحجاج في رحلته إلى قتيبة بن سعيد، وفي رحلته الثانية إلى البصرة، وكتب بانتخابه على الشيوخ، ثم جمع له مسلم الصحيح في كتابه، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٦.

- **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَخْلد الحَنْظلي**، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة، حافظ، مجتهد، قرين أحمد ابن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون (خ، م، د، ت، س) التقريب: ١/ ٤١.

- **جَرِيْرُ بنُ عَبْدُالحمِيْدِ**، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه (ع)، تقدم في (ح١٠٦٦).

- **عَبْدُالمَلِكِ بنُ عُمَيْر بنِ سُويد اللَّخْمي**، حليف بني عدي الكوفي، ويقال له الفَرَسي-نسبة إلى

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

فرس له سابق،كان يقال: له القِبْطي- وربما قيل ذلك أيضا لعبدالملك، ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس، جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين (ع). التقريب: ١/ ٣٦٧، طبقات المدلسين: ص٣٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ الهمْداني الكوفي**، ثقة، من الرابعة (ع) التقريب: ٢/ ٥٥٥.

- **حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمْيَرِي البَصْرِي**، ثقة، فقيه، من الثالثة (ع). التقريب: ١/ ١٤٢.

- **أَبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، ورواية عبدالملك في صحيح مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٩١) من طريق المصنف، به، وبنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٢٩٨، ح٢٧٦) عن جرير، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٤٥٩، ح١١٦٣) عن زُهَيْر بْن حَرْبٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٨٢، ح٢٠٧٦) من طريق يوسف بن موسى، ومحمد بن عيسى، جميعهم عن جرير، به، وبلفظ: «سُئِلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ،الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، صِيَامُ شَهْرِ اللهِ المُحَرَّم». واللفظ لمسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٣٩٦، ح٨٠٢٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٣/ ٢٥٣، ح٢٩١٨) من طريق زَائِدَة، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٨٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ الحديث أخرجه مسلم في صحيحه دون البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٩٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ربيعةِ[1] بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[2] البَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمُكَفِّرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في جميع النسخ: (ثور) وهو خطأ، والمثبت من سنن البيهقي الكبرى، والإتحاف(ح٦٤١٢)، وأثبتها أصحاب طبعة الميمان (ح١١٦٩) على الخطأ !؟.

(٢) في (هـ): (أسامة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأصبهاني الصفار**، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث القدوة، تقدم في (ح٩٩٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ**، ثقة حافظ (ت،س)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **عَبْدُالله بْنُ صَالِحِ بنِ مُسْلِم الجهني**، أبو صالح المصري،كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (خت،د،ت،ق)، اختلف فيه الأئمة فوثقه عبدالملك بن شعيب بن الليث، وأثنى عليه النضر بن عبدالجبار، والذُّهْلي، وغيرهم. وقال ابن حجر: في ظاهر كلام هؤلاء الأئمة؛ أن حديثه في الأول كان مستقيما، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحِذْق كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه، فيتوقف فيه. قال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح، وقيل إنه روى عنه في الصحيح أيضا. وقال الذهبي: والصحيح أن البخاري روى عنه في الصحيح، لكن يدلسه. الجرح والتعديل: ٥/ ٨٦، تهذيب الكمال: ٤/ ١٦٤، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٢١، التهذيب: ٤/ ٣٤٢. هدي الساري: ص٥٨١.

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، الراجح أنه ثقة (ز، م، ٤)، تقدم في (ح١٠٩٨).

- **ربيعةُ بْنُ يَزِيدَ الدمشقي**، أبو شعيب، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى-أو ثلاث- وعشرين ومائة (ع). التقريب: ١/ ١٧٣.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ: عائذ الله بن عبدالله**، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين. قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء (ع) التقريب: ١/ ٢٧١.

- **أبو أمامة: صُدَيّ بنُ عَجْلان**، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين (ع). التقريب: ١/ ٢٥٤، الإصابة: ٣/ ٤٢٠.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ عبدالله بن صالح؛ صدوق كثير الغلط، لكن رواه عنه ابن معين، وقد قال ابن حجر: إن ما يجيء من روايته عن أهل الحِذْق كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٥٠٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه يحيى بن معين في الجزء الثاني من حديثه (ص٢٢٤، ح١٦٩) عن عبدالله بن صالح،به، وبنحوه.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٥٣، ح٣٥٤٩) من طريق محمد بن إسماعيل، به، وبمثله. وقال: هذا أصح من حديث أبي إدريس، عن بلال.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (ص١٠٦، ح: ٣) عن محمد بن سهل، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٧٦، ح١١٣٥) من طريق يحيى بن أبان، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٩٢، ح٧٤٦٦) من طريق بكر بن سهل، جميعهم عن عبدالله بن صالح، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال أبو الفضل العراقي في المغني (١/ ٣٣٧): ورواه الطبراني، والبيهقيُ من حديث أبي أمامة، بسند حسن. وقال الترمذي: أنه أصح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٧): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبدالله بن صالح،كاتب الليث، قال عبدالملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه جماعة من الأئمة.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٣٥٤٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٨٤): على شرط البخاري.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، معاوية بن صالح ليس من شرط البخاري.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٩٤)- أَخْبَرَنِي أَبُو تُرَابٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُذَكِّرُ بِالنَّوْقَانِ[١]، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَيْئًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ أَثَرَ الوَجَعِ عَلَيْكَ لبَيِّنٌ[٢]، قَالَ: إِنِّي [٣] إِنَّمَا[٤] أَثَرٌ عَلَى[٥] مَا تَرَوْنَ بِحَمْدِالله [٦]، قَدْ قَرَأْتُ السَّبْعَ الطِّوَالَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) النوقان: إحدى بلدتي طوس، وطوس بلدة بخراسان، وهي محتوية على بلدتين، يقال لإحداهما: الطابَران وللأخرى نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية. الأنساب: ٣/ ٢٧٢، ٤/ ٤٤٨

(٢) في (هـ، ف): (بلين).

(٣) (إني) سقط من (و، م١).

(٤) في (م): (لم).

(٥) (على) سقط من (م).

(٦) هكذا في النسخ، وفي شعب الإيمان: «أما أني على ما ترون بحمد الله».

◊ دراسة إسناد الحديث:

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسين الطُّوْسِي، أبو تراب الواعظ النُّوْقاني، قال الحاكم: هو والد أبي بكر المسافري النُّوْقاني، حدث بنيسابور غير مرة بعد أن نظرت في حديثه بالنوقان، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١٥٣

- تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِي، قال الحَاكِم: هُوَ مُحَدِّثٌ، ثِقَةٌ، مُصَنِّفٌ، تقدم في (ح١١٨٩).

- مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ بنِ سَالم الطُّوسيّ، أبو الحَسَن، قال محمد بن رافع: وما شبهته إلا بالصحابة، وقال الحاكم: قام محمد بن أسلم مقام وَكِيع، وأفضل من مقامه؛ لِزُهْدِه وورعه وتتبُّعه للأثر، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الرباني، شيخ الإسلام، وصنَّف المسند والأربعين، وغير ذلك، مات سنة اثنتين وأربعين. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٩٥- ٢٠٧.

- مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البصري، أبو عبدالرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين (**خت، قد، ت، س، ق**)، وثقه ابن سعد، وابن معين، واسحاق بن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

راهويه، والدارقطني، وزاد ابن سعد والدارقطني: كثير الخطأ. وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويُتثبت فيه؛ لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط. الطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠١، التهذيب: ٨/ ٤٣٧، التقريب: ٢/ ٦١٤.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٩٢)

- **ثَابِتُ بنُ أَسْلَم**، ثقة عابد،(ع)،تقدم في (ح١٠١٠).

- **أَنَسُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه مؤمل؛ صدوق سيء الحفظ، وقد تفرد به.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٩٥٤، ح٢٤٢٧) من طريق الحاكم، به، وبلفظ: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئا، فلما أصبح قيل: يا رسول الله؛ إن أثر الوجع عليك لبين قال: ((أما أني على ما ترون بحمد الله قد قرأت بحمد الله السبع الطول)).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (ص٤٩٣، ح: ٤٨٠)، وأبو يعلى في مسنده (ص٦٦١، ح: ٣٤٤٤)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٢٣، ح: ٣١٩)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (٣/ ١٦٠، ح٥٦٤)كلهم عن الحسن بن الصباح، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٧٧، ح١١٣٦) عن علي بن سهل الرملي، كلاهما عن مؤمل، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٨٥): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ مؤمل بن إسماعيل، ليس من شرط الصحيح، وهو يخطئ كثيرا، ولم يحتج به مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٩٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ [١] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ أَبِي قَيْسٍ، يَقُولُ: قَالَتْ [١٤٧ب] لِي [٢] عَائِشَةُ: «لاَ تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يَذَرُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا».

---

(١) في (و، م، م١): (أبو إسماعيل).

(٢) (لي) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ**، ثقة عُمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع (س)، تقدم في (ح١٠٩٥)

- **أبو داود: سُلَيْمَان بنُ دَاوُد**، ثقة حافظ غلط في أحاديث (خت،م،٤)، تقدم في (ح١٠٩٥).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة حافظ متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **يَزِيْدُ بنُ خُمَيْر**، الراجح أنه ثقة، (بخ، م،٤)، تقدم في (ح١١٢٩).

- **عَبْدُالله بْنُ أَبِي قَيْسٍ**، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي موسى، أبو الأسود الحمصي، ثقة مخضرم، من الثانية (بخ،م،٤) التقريب: ١/ ٣٠٨.

- **عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصديق**،أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: كَذَا قَالَ شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ. وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: عَبْدُالله بْنُ أَبِى قَيْسٍ. وَهُوَ أَصَحُّ.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢١٤، ح١٥١٩) عن شعبة، به، وبمثله.

ومن طريقه الطيالسي؛ أخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٢١٨، ح٢٦١١٤)، والبخاري في الأدب

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

المفـرد (ص٢١٩، ح: ٨٢٣)، وأبـو داود في سـننه (ص٢١٢، ح١٣٠٧)، وابـن خزيمـة في صـحيحه (٢/ ١٧٧، ح١١٣٧).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٥/ ٥٠): وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات على شرط مسلم.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

سكت عنه الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٩٦)- وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ العَسْكَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ، الإِسْنَادَ وَالمَتْنَ جَمِيعًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي**، ثقة ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ العَسْكَرِيُّ**، أبو محمد، نزيل البصرة، ثقة يغرب، من العاشرة، مات سنة ثلاث-أو خمس- وخمسين ومائتين (**خ، م، د، س**). التقريب: ١/ ٦٩.

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة حافظ متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٨٦): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ رجاله رجال مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٩٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله السُّنِّيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ، أَنا عَبْدَانُ، أَنا[1] أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله السُّنِّيُّ**، أبو الحسن التاجر المروزي، قال ابن أبي معدان: كان ثقة في الحديث، كذوب اللهجة في حديث الناس وفي المعاملات، مات سنة أربعين وثلاثمائة. لسان الميزان: ٥/ ٢٤٠.

- **أَبُو المُوَجِّهِ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **عَبْدَانُ هو: عَبْدُالله بنُ عُثْمَان بنِ جَبَلة**، ثقة،(خ،م،د،ت، س)، تقدم في (ح٩٩٧).

- **أَبُو حَمْزَةَ هو: مَيْمُون الأعور**، ضعيف (ت، ق)، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **الأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع،(ع)، لكنه يدلس(ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **أبو صالح: ذَكْوَانُ السَّمَّان**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٨).

- **أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ ميمون؛ أبو حمزة؛ ضعيف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٨٨٢، ح٢١٩١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٠، ح١١٤٢) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة، به، وبمثله إلا أنه قال: «ومن قرأ في ليلة مائة أية لم يكتب من الغافلين، أو كتب من القانتين».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٨٨): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ ميمون الأعور؛ ضعيف، ولم يحتج به الشيخان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٩٨)- أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصيرفي، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا سَعْدُ[1] بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ سَلمَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِالله سَلمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتَيْ آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مِنَ القَانِتِينَ المُخْلَصِينَ ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م١): (سعيد).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ**، ثقة عارف بالحديث،(د)، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **سَعْدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الأنصاري**، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد، صدوق له أغاليط، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين (**ت، س، ق**) التقريب: ١/ ٢٠٠.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ**، الراجح فيه والله أعلم أنه ضعيف إذا حدث عنه البغداديون، وحسن الحديث فيما وافق الثقات، أو روى عن أبيه، وهشام بن عروة (**خت، م، ٤**). تقدم في (ح٩٧٤).

- **مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ الأسدي مولى آل الزبير**، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك(**ع**) التقريب: ٢/ ٦١١.

- **عُبَيْدُالله بْنُ سَلمَانَ الأغر**، هو ابن أبي عبدالله، ثقة، من السادسة (**خ، ت،كن، ق**). التقريب: ١/ ٣٧٦.

- **أبوه: سَلمَان الأغر**، أبو عبدالله المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان، ثقة، من كبار الثالثة (**ع**). التقريب: ١/ ٢١٩.

- **أبو هُرَيْرَة: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع). تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ سعد بن عبدالحميد؛ صدوق له أغاليط، وقد رُوِي الحديث موقوفا على أبي

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

هريرة، وبلفظ (من قرأ) وليس (من صلى).

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٨٨١، ح٢١٩٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٠، ح١١٤٣) من طريق سعد بن عبد الحميد، به، وبمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (١٥/ ٦٢، ح٨٢٨٤) من طريق موسى بن عقبة، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ١٧٧، ح٦) عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: (من قرأ في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (ح: ٣٧٥): منكر. وقال في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده ضعيف؛ من أجل سعد بن عبدالحميد.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٨٩): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سعد بن عبدالحميد؛ صدوق له أغاليط، ولم يخرج له مسلم، وابن أبي الزناد؛ استشهد به في مقدمة كتابه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١٩٩)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الخَوْلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ الله هَل مِنْ دَعْوَةٍ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى، أَوْ سَاعَةٌ نَبْغِي (١)، أَوْ يَنْبَغِي (٢) ذِكْرُهَا(٣)؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ(٤)، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ(٥) مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل: (يتقي)، وباقي النسخ: (تبقى)، والمثبت من سنن البيهقي الكبرى، والإتحاف(ح١٦٠٠٤).

(٢) في (ف): (يبتغي).

(٣) في (م): (ذكره).

(٤) في (و، م١): (جوف الثلث الآخر من الليل).

(٥) في (ف): (يكون).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**،محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ**، ثقة (كن)، تقدم في (ح٩٩١).

- **ابْنُ وَهْبٍ هو: عبدالله**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، الراجح أنه ثقة، (ز،م،٤)، تقدم في (ح١٠٩٨).

- **سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الكَلاعي**، ويقال الخَبَائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ، مات سنة ثلاثين ومائة (**بخ،م،٤**). التقريب: ١/ ٢٢٢.

- **ضَمْرَةُ بنُ حَبِيب بن صُهَيبٍ الزُّبَيدي**، أبو عتبة الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة (٤). التقريب: ١/ ٢٦٠.

- **نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ الأَنْماري**، أبو طلحة الشامي، ثقة يرسل، من الثالثة (**ف، س**). التقريب: ٢/ ٦٢٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو أُمَامَة: صُدَيّ بنُ عجلان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٩٣).

- **عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بن عَامِرِ بنِ خَالِدٍ السُّلَمي**، أبو نَجيح، صحابي مشهور، أسلم قديما، وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام. (م، ٤). الإصابة: ٤/ ٦٥٨، التقريب: ١/ ٤٤٣.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، ومعاوية بن صالح؛ وثقه الأئمة، وقد تابعه محمد بن المهاجر.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٢، ح١١٤٧) عن بحر بن نصر، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (١/ ٢٧٩، ح٥٧٢) من طريق الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، به، وبنحوه، وزيادة: «فإن الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بين قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الكُفَّارِ، فَدَعْ الصَّلَاةَ حتى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حتى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فيها أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسْجَرُ فَدَعْ الصَّلَاةَ حتى يَفِيءَ الفَيْءُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حتى تَغِيبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بين قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَهِيَ صَلَاةُ الكُفَّارِ».

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٦٩، ح: ٣٥٧٩) من طريق مَعْن، عن معاوية، عن ضمرة، به، وبنحوه مختصرا.

وقال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٠٧، ح١٢٧٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٥٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٢٩، ح٢٦٠) من طريق محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلاَّم، عن أبي أُمَامة، عن عمرو بن عَبَسة، وفيه: «قلت يا رَسُولَ الله: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قال: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَصَلِّ ما شِئْتَ، فإن الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حتى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ..) الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٢٣٤، ح١٧٠١٨)، والنسائي في سننه المجتبى (١/ ٢٨٣، ح٥٨٤)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥١٤، ح١٣٦٤) من طريق عبدالرحمن بن البَيْلَمَانِيِّ، عن عمرو بن عَبَسة، به مطولا، وفيه: «قلتُ: هَل مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى الله ﷻ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ. جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ.. » الحديث.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٢١، ح٨٣٢) من طريق شداد بن عبدالله، ويحيى بن أبي كثير،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

عن أبي أمامة، عن عمرو بن عَبَسة، مطولا، وفيه قصة إسلامه، ولم يذكر الصلاة في جوف الليل.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٥٨): وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير العباس بن سالم، وهو ثقة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي (ح١١٩٠): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ رجاله رجال مسلم، وقد أخرجه مسلم دون سؤاله: (هل من دعوة أقرب من أخرى..).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠٠)- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهُنَّ حَدَّثْنَهُ، أَنَّ اللهَ دَلَّ نَبِيَّهُ عَلَى دَلِيلٍ، فَقَالَ لَهُنَّ: «أَدْلُلْنَنِي عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقُلْنَ: إِنَّ اللهَ دَلَّهُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثقة ثبت أحد المكثرين، تقدم في (ح٩٨٦).

- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِي، ثقه حافظ(ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أبوه: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِي**، ثقة حافظ جليل،(خ،٤)، تقدم في (ح١١٦٥).

- **عَبْدُالْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الخَوْلاني**، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٣٦٢.

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ الغسَّاني الشامي**، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه: بُكَير وقيل: عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سُرِق بيتُه، فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين ومائة (د،ت،ق). التقريب: ٢/ ٦٩٩.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ**، ثقة مخضرم (بخ،م،٤)، تقدم في (ح١١٩٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ أبو بكر بن أبي مريم؛ ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٧٨، ح١١٣٨) عن محمد بن يحيى، عن أبي المغيرة، عن أبي بكر ابن أبي مريم، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٩١): وأبو بكر مجمع على ضعفه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فأبي بكر بن أبي مريم؛ ضعيف، ولم يحتج به مسلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠١)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ[١] إِسْحَاقَ، أَنا[٢] أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ عَجْلاَنَ[٣]، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى [١٤٨أ] وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (بن) سقط من (م، م١).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (ف): (يحيى بن عجلان).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو الْمُثَنَّى هو: مُعَاذُ بنُ الْمُثَنَّى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ(خ،د،ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة متقن إمام قدوة،تقدم في (ح٩٨٠).

- **ابنُ عَجْلاَنَ هو: محمدٌ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (خت، م، ٤). تقدم في (ح٩٨٢).

- **القَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ الكناني المدني**، ثقة، من الرابعة (**بخ،م،٤**). التقريب: ٢/ ٤٨٧.

- **أبو صالح: ذَكْوَانُ السَّمَّان**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٨).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في إسناده؛ ابن عجلان؛ اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وروى الحديث أصحاب ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورواه حسين: عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٥٠١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ١٥١، ح٥١٥) من طريق مسدد، به، وبنحوه.

و أخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ٣٧٢، ح٧٤١٠) عن يَحْيَى القطان، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢١٢، ح١٣٠٨) عن ابْن بَشَّارٍ، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٠٣، ح١٣٣٦) عن أحمد بن ثابت الجَحْدَرِي، والبزار في مسنده (١٥/ ٣٥٥، ح٨٩٢٨) عن عَمْرو بْن عَلِيٍّ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٠٥، ح١٦١٠) عن يعقوب بن إبراهيم، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٣، ح١١٤٨) من طريق أبي قدامة، ومحمد بن بشار، جميعهم عن يَحْيَى القطان، به، وبنحوه، إلا أبا داود، وابن خزيمة فبمثله.

ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٠٦، ح٢٥٦٧) عن أبي قدامة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢/ ٣٢٧، ح٧٣٦٩)، والبزار في مسنده (١٥/ ١٦٠، ح٨٥٠٢) من طريق سُفْيَانَ بن عيينة، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه مختصرا، والبزار بمثله.

قال البزار: وهذا الحديث إنما يرويه أصحاب ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال حسين: عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وسئل الدارقطني في العلل (٨/ ١٩٤) عن هذا الحديث: فَقالَ: يَروِيهِ ابنُ عَجلاَنَ، واختُلِفَ عَنهُ؛ فَرَواهُ يَحيَى بنُ أَيُّوبَ، ويَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطّانُ، وسُلَيمانُ بنُ بِلاَلٍ، عَنِ ابنِ عَجلاَنَ، عَنِ القَعقاعِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِي صالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ورَواهُ ابنُ عُيَينَةَ، عَنِ ابنِ عَجلاَنَ. واختُلِفَ عَنهُ، فَقالَ ابنُ أَبِي عُمَر: عَن سُفيانَ، عَنِ ابنِ عَجلاَنَ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، وعَنِ ابنِ عَجلاَنَ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقالَ حُسَينٌ الجُعفِيُّ: عَنِ ابنِ عُيَينَةَ، عَنِ ابنِ عَجلاَنَ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ رَفَعَهُ. وَتابَعَهُ عَبدالرَّحمَنِ بنُ بِشرِ بنِ الحَكَمِ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ، وقالَ الحُمَيدِيُّ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ، عَنِ ابنِ عَجلاَنَ، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٨١): هذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير أنه أخرج لابن عجلان في الشواهد، فهو حسن الحديث، وقد صحح له جماعة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قلت: اختلف في إسناده؛ روى الحديث أصحاب ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورواه حسين: عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٩٢): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ابن عجلان اختُلِفَ عَنهُ في روايته.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠٢)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُبَيْدِالله [(١)] بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ الله ﷺ وصلاته بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ[(٢)]: «وَمَا لَكُمْ وَصَلاَتُهُ [(٣)]؟ كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي بِقَدْرِ مَا نَامَ[(٤)]، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، وَنَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (الليث بن عبدالله عن عبيدالله).

(٢) في (م١): (قالت).

(٣) زاد في (م١): (بِاللَّيْلِ)، وليست في سنن البيهقي.

(٤) في (م): (ما يصلي ثم يصلي بقدر ما ينام).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عُبَيْدُ بْنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ شَرِيكٍ**، صدوق، أحد الثقات، وقيل: إنه تغير في آخر عمره، تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بنِ بُكَيْرٍ**، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك،(خ،م،ق)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور (ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **عَبْدُالله بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ**، ثقة فقيه (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ المكي**، مقبول، من الثالثة (**بخ، د، ت، س**)، قال النسائي: ليس بذلك المشهور، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان. الراجح أن حديثه في مرتبة الحسن. سنن النسائي الكبرى: ١/ ٤٣٢، الثقات: ٥/ ٥٥٦، التقريب: ٢/ ٦٨٢.

- **أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبي أُميّة، اسمها هند**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقدمت في (ح١١٨٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ؛ مقبول، ووثقه ابن حبان، وصحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة،

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وابن حبان، وليس له من الحديث إلا هذا، ولم يذكره أحد بجرح.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٣)من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٥٣) عن عبدالله بن صالح، ويحيى بن بكير، عن الليث، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٣٦، ح١٤٦٦) عن يزيد بن خالد، والترمذي في الجامع (٥/ ١٨٢، ح٢٩٢٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢١٤، ح١٦٢٩) عن قتيبة، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٨، ح١١٥٨) عن شعيب، ثلاثتهم عن الليث، به، وبنحوه إلا ابن خزيمة بمثله.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إلا من حديث لَيْثِ بن سَعْدٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن يَعْلَى بن مَمْلَكٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، وقد رَوَى ابن جُرَيْجٍ هذا الحديث، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النبي ﷺ كان يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ، وَحَدِيثُ لَيْثٍ أَصَحُّ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٣٨، ح٤٧٠٩)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٦٦، ح٢٦٣٩) من طريق محمد بن بكر، ثلاثتهم عن ابن جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، به، وبلفظ: «فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدُ مَا شَاءَ اللهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلكَ فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ، وَصَلاتُهُ تِلكَ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ»، واللفظ لابن حبان.

وروى النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢١٤، ح١٦٢٨) من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن أبيه، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، به، وبنحو لفظ ابن حبان.

وأخرج الترمذي في الجامع (٥/ ١٨٥، ح٢٩٢٧) من طريق يحيى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: «كان رسول الله ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يقول ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة] ثُمَّ يَقِفُ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ ثُمَّ يَقِفُ، وكان يَقْرَؤُهَا ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾». قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، هكذا رَوَى يحيى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، وَغَيْرُهُ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ؛ لِأَنَّ اللَّيْثَ بن سَعْدٍ رَوَى هذا الحديث عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن يَعْلَى بن مَمْلَكٍ عن أُمِّ سلمَةَ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ، وَلَيْسَ في حديث اللَّيْثِ وكان يَقْرَأُ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

وطريق ابن جريج اضطرب في سنده، ومتنه؛ فمرة رواه عن أبيه، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، ومرة رواه عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، بدون واسطة، عن أم سلمة، واختلف في ألفاظها، وأعلَّها الترمذي بالانقطاع، ورجح رواية الليث عليها، وقال: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٩٣): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ،لم يحتج به مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠٣)- أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، ثَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَع [٣] صَوْتَهُ طَوْرًا[٤]، وَخَفَضَهُ طَوْرًا، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (ثنا) سقط من (ف).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (و): (يرفع).

(٤) الأَطْوارُ: الحالاَتُ المُخْتَلِفة والتَّارَات والحدُودُ، وَاحدُها طَوْرٌ: أي مَرَّةً مُلك، ومَرَّةً هُلك، ومَرَّةً بُؤْس، ومرةً نُعْم. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٢٥.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ**، قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ**، ثقة، حافظ، فاضل (ع)، تقدم في (ح١١٠٣).

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ**، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة (ع) تقدم في (ح١٠٥٦).

- **عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ الكوفي**، ثقة، من السابعة (د،ت،ق). التقريب: ١/ ٤٥٠.

- **أبوه: زَائِدَةُ بْنُ نَشِيطٍ الكوفي**، مقبول، من السادسة (د، ت، ق)، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وقال في الميزان: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه ابنه عمران، وأهل العراق، وأخرج له في صحيحه محتجا به، وصحح حديثه ابن خزيمة. الراجح أن حديثه حسن. الثقات: ٦/ ٣٣٩، الكاشف: ١/ ٢٧١، ميزان الاعتدال: ٨/ ١٠٥، التقريب: ١/ ١٧٨.

- **أبو خَالِدٍ الوَالِبِيِّ الكوفي: اسمه هُرْمُزُ، ويقال: هَرِمٌ**، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل حديثه عنه مرسل، فيكون من الثالثة (د، ت، ق)، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق. الراجح أنه: صدوق. الجرح والتعديل: ٩/ ١٢٠، الثقات: ٥/ ٥١٤، الكاشف: ٣/ ٣١٢، التقريب: ٢/ ٧١٥.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ زائدة بن نشيط؛ مقبول، ووثقه الذهبي، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان. وأبو خالد؛ صدوق.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٨، ح١١٥٩) من طريق عيسى بن يونس، وعبدالله بن نمير، عن عمران، به، وبمثله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٣٨، ح٢٦٠٣) من طريق عيسى بن يونس، وأبو داود في سننه (ص٢١٥، ح١٣٢٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء(٨/ ١٨٥) من طريق عَبْدالله بْن الْمُبَارَكِ، كلاهما عن عمران، به، وبلفظ: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا، وَيَخْفِضُ طَوْرًا». واللفظ لأبي داود.

قال أبو نعيم: غريب من حديث زائدة، لم يروه عنه إلا ابنه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له شاهد صحيح عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سيأتي بعده.

قال النووي في المجموع (٣/ ٣٤٦): رواه أبو داود بإسناد حسن.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٩٩): حديث حسن، وصححه ابن حبان، والحاكم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٩٤): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٠٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَالله بْنَ أَبِي [١] قَيْسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ [٢] اللَّيْلِ؛ أَكَانَ يَجْهَرُ أَمْ يُسِرُّ؟ قَالَتْ: «كُلَّ ذَلِكَ كَانَ [٣] يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرَّ [٤]. قَالَ: قُلتُ: الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، شَاهِدا لِحَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(١) (أبي) سقط من (م).

(٢) في (و): (في).

(٣) (ذلك كان) مكانه بياض في (م١).

(٤) في (هـ): (يجهر وربما يسر).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الخولاني**،ثقة (**كن**)، تقدم في (ح٩٩١).

- **عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، الراجح أنه ثقة (ز،م،٤)،تقدم في (ح١٠٩٨).

- **عَبْدُالله بْنُ أَبِي قَيْسٍ**، ثقة مخضرم (**بخ، م،٤**)، تقدم في (ح١١٩٥).

- **عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصديق**،أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله رجال مسلم، إلا ابن وهب من رجال الشيخين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٩، ح١١٦٠) من طريق بحر بن نصر به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠/ ٥٠٩، ح٢٤٤٥٣)، وأبو داود في سننه (ص٢٣٢، ح١٤٣٧)،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

والترمذي في الجامع (٢/ ٣١١، ح٤٤٩) من طريق الليث، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٢٤، ح١٦٦٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٩، ح١١٦٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن معاوية بن صالح، به، وبنحوه، وزاد الليث سؤاله عن وتره، وغسله ﷺ من الجنابة، واقتصر ابن مهدي على أوله.

وقال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١/ ٥١٠، ح١٣٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣١٩، ح٢٥٨٢) من طريق عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، قال: «أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهﷺ يَجْهَرُ بِالقُرْآنِ أَوْ يُخَافِتُ بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَافَتَ، قُلتُ: اللهُ أَكْبَرُ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الأَمْرِ سَعَةً». واللفظ لابن ماجه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص١٣٦، ح٣٠٧) من طريق لَيْثٍ، وعبدالرحمن بن مَهْدِيٍّ، وابن وَهْبٍ، ثلاثتهم عن مُعَاوِيَةَ بن صَالِحٍ، عن عبدالله بن أبي قَيْسٍ، قال: سَأَلتُ عَائِشَةَ عن وِتْرِ رسول الله ﷺ فذكر الحديث، قلت: كَيْفَ كان يَصْنَعُ في الجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قبل أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قبل أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قالت: كُلُّ ذلك قد كان يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ، قلت: الحَمْدُللهِ الذي جَعَلَ في الأَمْرِ سَعَةً.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

وصححه ابن خزيمة.

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٣٩٣): رواه النسائي بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٥/ ١٨٢): وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، شَاهِدا لِحَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وقال الذهبي (ح١١٩٥): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أخرجه مسلم بنفس السند، ولم يذكر القراءة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠٥)- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي[٢]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ يُصَلِّي يَخْفِضُ[٣] مِنْ صَوْتِهِ، وَمَرَّ بِعُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأبي بَكْرٍ: «يَا أَبَا بَكْرٍ[٤] مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ؟ قَالَ: قَدْ أَسْمِعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، فَقَالَ: مَرَرْتُ بِكَ[٥] يَا عُمَرُ وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحْتَسِبُ بِهِ أُوقِظُ الوَسْنَانَ[٦]، قَالَ: فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا. وَقَالَ لِعُمَرَ: اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا[٧]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أبو الحسين) سقط من (م).

(٢) في الأصل، و(و، م، م١): (السلحيني)، وفي (ف): (السحيلي)، والمثبت من (هـ).

(٣) في (م): (فخفض).

(٤) في (و) زاد هنا: (إني). ولا توجد في سنن البيهقي الكبرى.

(٥) (بك) سقط من (هـ).

(٦) الوَسْنانَ: أي النائم الذي ليس بمُسْتَغْرِقٍ في نَوْمِه. والوَسَن: أوّلُ النَّوْم. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٥٠.

(٧) (شيئا) زيادة من (م). وهي موجودة في سنن البيهقي الكبرى.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ**، ذُكر أنه كان فيه لين، تقدم في (ح١٠٦٣).

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ**، ثقة عارف بالحديث،(د)، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ**، الراجح أنه ثقة (م،٤)، تقدم في (ح١١٥٧).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (خت،م،٤)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ**، ثقة عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠١٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُاللهِ بْنُ رَبَاحٍ**، ثقة (م،٤)، تقدم في (ح١١٥٧)

- **أبو قَتَادَةَ بنِ رَبْعِي الأنصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، المشهور أن اسمه الحارث (ع)، تقدم في (ح١٠٨١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله رجال مسلم، إلا ثابت بن أسلم من رجال الشيخين.

وأعلَّه الترمذي بالإرسال، وقال العلامة أحمد شاكر: هذا التعليل لا يؤثر في صحة الحديث؛ فإن يحيى بن إسحاق ثقة.

قلت: وله شاهد بسند حسن يؤيد رفعه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٩، ح١١٦١)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٣/ ٦، ح٧٣٣) من طريق يحيى بن إسحاق، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢١٥، ح١٣٢٩) عن الحَسَن بْن الصَّبَّاحِ، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٠٩، ح٤٤٧) عن محمود بن غيلان، كلاهما عن يَحْيَى بْن إِسْحَاقَ، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّمَا أسنده يحيى بن إسحاق، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، وَأَكْثَرُ الناس إنما رَوَوْا هذا الحديث عن ثَابِتٍ، عن عبدالله بن رَبَاحٍ مُرْسَلًا.

والمرسل أخرجه أبو داود في سننه (ص٢١٥، ح١٣٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١١) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن النبي ﷺ. إلى قوله: «أُوقِظُ الوَسْنَانَ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ».

ويشهد لرفعه ما أخرجه أبو داود في سننه (ص٢١٥، ح١٣٣٠) من طريق مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ بِهَذِهِ القِصَّةِ. لم يذكر: «فقال لِأَبِي بَكْرٍ: ارْفَعْ من صَوْتِكَ شيئا، وَلِعُمَرَ: اخْفِضْ شيئا» زَادَ: «وقد سَمِعْتُكَ يا بِلَالُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ من هذه السُّورَةِ، وَمِنْ هذه السُّورَةِ، قال: كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُ الله تَعَالَى بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ، فقال النبي ﷺ: كُلُّكُمْ قد أَصَابَ». قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٠١): هذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات؛ وفي محمد بن عمرو كلام لا يضر.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٣٩١): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٢٠٠): إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات؛ رجال مسلم؛ غير محمد بن عبدالرحيم، فمن رجال البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١١٩٦): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٠٦)- أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ العَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ رَافِعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنا[٢] مَعْمَرٌ،عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ[٣] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «اعْتَكَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ[١٤٨ب] فَكَشَفَ السُّتُورَ[٤] وَقَالَ: أَلاَ كُلُّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلاَ[٥] يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلاَ يَرْفَعْنَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي القِرَاءَةِ فِي الصَّلاَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (ثنا محمد) سقط من (م١).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (م): (عن)، وسقط من (و).

(٤) في (و): (الستر)، وفي (م١) وضع فوق كلمة (الستور): (ستر).

(٥) في (م): (ولا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ البخاري**، ثقة نبيل، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ**، ثقة حافظ مصنف، (خ)، تقدم في (ح١٠٢٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ القُشَيري النيسابوري**، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين (خ، م، د، ت، س). التقريب: ٢/ ٥١٥.

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلي**، ثقة، حافظ، جليل،(خ،٤)، تقدم في (ح١١٦٥).

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ**، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع (ع)، تقدم في (ح١٠٠٢).

- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأزدي**، ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ الأموي**، ثقة ثبت(ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**،ثقة مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**، سعد بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا الذُّهْلي، فمن رجال البخاري.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١١) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/ ٤٩٨، ح٤٢١٦) به، وبنحوه.

ومن طريق عبدالرزاق؛ أخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٣٩٣، ح١١٨٩٦)، وأبو داود في سننه (ص٢١٥، ح١٣٣٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٢٨٩، ح٨٠٣٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٩٠، ح١١٦٢).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٣٩٣): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٥/ ٧٨): هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١١٩٧): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠٧)- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ محمد بن رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ المَسْرُوقِيُّ، قَالاَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ(١)، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي(٢) أَنْ يَقُومَ بِاللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ(٣) مِنْ رَبِّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلاَهُ(٤) بِتَوْقِيفٍ رُوِيَ عَنْ زَائِدَةَ.

---

(١) في (م): (أمامة).

(٢) (ينوي) سقط من (م).

(٣) في (هـ): (عليه صدقة).

(٤) في (هـ): (لم يخرجاه).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي**، قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، تقدم في (ح١٠٢٥).

- **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءَ بنِ السِّنْدِيِّ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ**، قال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو بَكْرٍ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، مُصَنِّفُ (الصَّحِيْحِ) المخرَّج عَلَى كِتَاب مُسْلِمٍ، وَأَكْثَر التَّرْحَال، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّأْن، ذَكَرَهُ الحَاكِم، فَقَالَ: كَانَ دَيِّناً، ثَبْتاً، مقدَّماً فِي عصره، مات فِي سَنَةِ سِتّ وثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِيْنَ -رَحِمَهُ اللَّهُ. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٩٢.

- **أَبُو كُرَيْبٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ العَلَاء**، ثقة، حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوقٍ المَسْرُوقِيُّ**، أبو عيسى الكوفي، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (ت، س، ق). التقريب: ٢/ ٦١٠.

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ**، ثقة عابد (ع)، تقدم في (ح١٠٦٧)

- **زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ**، ثقة، ثبت، صاحب سنة،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٩)

- **سُلَيْمَانُ هو: ابنُ مِهْرَان**، ثقة، حافظ(ع)،عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس(ط/ ٢)، تقدم في

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(ح٩٨٨).

- **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ**،ثقة، فقيه، جليل (ع)، وكان كثير الإرسال والتدليس(ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٣).

- **عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ الأسدي مولاهم ويقال مولى قريش**، أبو القاسم البزاز الكوفي، نزيل دمشق، ثقة، من الرابعة (خ، م، ل، ت، س، ق). التقريب: ١/ ٣٧٤.

- **سُوَيدُ بنُ غَفَلَة، أبو أمية الجعفي**، مخضرم، من الثانية، من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ، وكان مسلما في حياته، ثم نزل الكوفة، ومات سنة ثمانين، وله مائة وثلاثون سنة (ع). التقريب: ١/ ٢٣٦.

- **أبو الدَّرْدَاءِ هو: عويمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح١١٧٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في إسناده بين الرفع والوقف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٥) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٩٥، ح١١٧٢) عن موسى بن عبدالرحمن، به، وبمثله. قال ابن خزيمة: هَذَا خَبَرٌ لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، وَقَدِ اخْتَلَفَ الرُّوَاةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الخَبَرِ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٥٨، ح١٧٨٧)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٠٦، ح١٣٤٤) عن هارون بن عبدالله الحَمَّال، والبزار في مسنده (١٠/ ٨٧، ح٤١٥٣) عن حُمَيد بن الربيع،كلاهما عن الحسين بن علي الجعفي، به، وبنحوه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُرْوَى عَن رسول الله ﷺ من وجه من الوجوه إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد، وهُو حسن الإسناد من غريب حديث الأعمش، متصل الإسناد. وقال النسائي: خَالَفَهُ سُفْيَانُ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٢٣، ح٢٥٨٨) من طريق شعبة، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، أنه عاد زر بن حبيش في مرضه، فقال: قال أبو ذر، أو أبو الدرداء - شك شعبة - مرفوعا بمعناه.

وروي موقوفا، أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٥٨، ح١٧٨٨) من طريق عبدالله بن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المبارك، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَبْدَةَ، قال: سمعت سُوَيْدَ بن غَفَلَةَ عن أبي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ مَوْقُوفًا.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٩٦، ح١١٧٤)من طريق وَكِيع، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَوْ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ - شَكَّ عَبْدَةُ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَوْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا فَيَنَامُ عَنْهَا إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ صَلاَتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ».

وأخرجه أيضا في صحيحه (٢/ ١٩٧، ح١١٧٥) عن عَبْدالجَبَّارِ بْن العَلاَءِ، عن سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ إِلَى سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ نَعُودُهُ فَحَدَّثَ سُوَيْدٌ، أَوْ حَدَّثَ زِرٌّ- وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ سُوَيْدٌ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَوْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ- وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ عَبْدٌ يُرِيدُ صَلاَةً- وَقَالَ: مَرَّةً مِنَ اللَّيْلِ- ثُمَّ يَنْسَى فَيَنَامُ، إِلاَّ كَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنَ اللهِ، وَكُتِبَ لَهُ مَا نَوَى».

وأخرجه أيضا في صحيحه (٢/ ١٩٦ح١١٧٣) عن جرير، عن الأعمش، به، موقوفا على أبي الدرداء رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

قال ابن خزيمة: وَعَبْدَةُ رَحِمَهُٱللَّهُ قَدْ بَيَّنَ العِلَّةَ الَّتِي شَكَّ فِي هَذَا الإِسْنَادِ، أَسَمِعَهُ مِنْ زِرٍّ أَوْ مِنْ سُوَيْدٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُمَا كَانَا اجْتَمَعَا فِي مَوْضِعٍ فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا بِهَذَا الحَدِيثِ، فَشَكَّ مَنِ الْمُحَدِّثُ مِنْهُمَا، وَمَنِ الْمُحَدِّثُ عَنْهُ.

وقال: فَإِنْ كَانَ زَائِدَةُ حَفِظَ الإِسْنَادَ الَّذِي ذَكَرَهُ، وَسُلَيْمَانُ سَمِعَهُ مِنْ حَبِيبٍ، وَحَبِيبٌ مِنْ عَبْدَةَ، فَإِنَّهُمَا مُدَلِّسَانِ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدَةُ حَدَّثَ بِالخَبَرِ مَرَّةً قَدِيمًا، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِلاَ شَكٍّ، ثُمَّ شَكَّ بَعْدُ: أَسَمِعَهُ مِنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَوْ مِنْ سُوَيْدٍ؟ وَهُوَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَوْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ لأَنَّ بَيْنَ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَبَيْنَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ مِنَ السِّنِّ مَا قَدْ يُنْسِي الرَّجُلَ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَحْفَظُهُ، فَإِنْ كَانَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ سَمِعَ هَذَا الخَبَرَ مِنْ عَبْدَةَ فَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ قَبْلَ مَوْلِدِ ابْنِ عُيَيْنَةَ؛ لأَنَّ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ لَعَلَّهُ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَدْ سَمِعَ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالمَحْفُوظِ مِنْ هَذِهِ الأَسَانِيدِ.

وقال: وَهَذَا التَّخْلِيطُ مِنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ مَرَّةً: عَنْ زِرٍّ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، كَانَ يَشُكُّ فِي الخَبَرِ: أَهُوَ عَنْ زِرٍّ أَوْ عَنْ سُوَيْدٍ؟

وسُئِلَ الدارقطني في علله (٦/ ٢٠٦) عن هذا الحديث، فَقالَ: يَروِيهِ عَبدَةُ بنُ أَبِي لُبابَةَ، واختُلِفَ عَنهُ؛ فَرَواهُ حَبِيبُ بنُ أَبِي ثابِتٍ، وشُعبَةُ، وابن عُيَينَةَ، عَن عَبدَةَ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفلَةَ، عَن أَبِي الدَّرداءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وقالَ أَبُو عَوانَةَ: عَنِ الأَعمَشِ، عَن حَبِيبٍ، عَن عَبدَةَ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عَن أَبِي الدَّرداءِ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مَوقُوفًا.

وَخالَفَهُ فِي مَوضِعَينِ، وقالَ الثَّورِيُّ: عَن حَبِيبٍ، عَن عَبدَةَ، عَن زِرٍّ، عَن أَبِي ذَرٍّ، وقالَ الثَّورِيُّ: فَلَقِيتُ عَبدَةَ، فَحَدَّثَنِي عَن سُوَيدِ بنِ غَفلَةَ، عَن أَبِي الدَّرداءِ، عَن أَبِي ذَرٍّ. وَقالَ شُعبَةُ: عَن عَبدَةَ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفلَةَ: أَنَّهُ عادَ زِرًّا فِي مَرَضِهِ، فَقالَ: قال أَبُو ذَرٍّ، أَو أَبُو الدَّرداءِ، شَكَّ شُعبَةُ. وَرَفَعَهُ مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ، عَن شُعبَةَ، ووَقَفَهُ غُندَرٌ، وغَيرُهُ، ووَقَفَهُ ابنُ عُيَينَةَ، عَن عَبدَةَ، ولَم يَرفَعهُ، والمَحفُوظُ المَوقُوفُ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق. وهو مختلف في إسناده بين الرفع والوقف، ورجح الدارقطني الوقف، وقال ابن خزيمة: اللهُ أَعْلَمُ بِالمَحْفُوظِ مِنْ هَذِهِ الأَسَانِيدِ.

ورجح الحاكم الرفع، قال: وَهَذَا مِمَّا لاَ يُوهِنُ؛ فَإِنَّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيَّ أَقْدَمُ وَأَحْفَظُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ زَائِدَةَ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وعلق الشيخ الألباني على قول ابن خزيمة (كان يشك في الخبر) بقوله: وهذا لا يضر في صحة الحديث؛ لأنه تردد بين ثقتين.

وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: رجاله ثقات، والشك المذكور لا يضر لما ذكرت آنفا، وقد تابعه شعبة عن عبدة به إلا أنه رفعه. وقال: حديث صحيح رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس لكنه،لم يتفرد به.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلاَهُ بِتَوْقِيفٍ رُوِيَ عَنْ زَائِدَةَ.

وقال الذهبي (ح١١٩٨): على شرطهما، وقال: وعلَّته أن معاوية بن عمرو، رواه عن زائدة فوقفه، وحسين أحفظ.

لا يكون على شرطهما؛ لأن الحديث معلول بتوقيف زائدة كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠٨)- حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[٢]، ثَنَا زَائِدَةُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَهَذَا مِمَّا لاَ يُوهِنُ؛ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ، أَقْدَمُ وَأَحْفَظُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ زَائِدَةَ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م١): (عمر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمد بن إسحاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه، تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ**، ثقة لا بأس به، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **زَائِدَةُ بن قُدَامة**، ثقة، ثبت، صاحب سنة،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٩)

- **أبو الدَّرْدَاءِ: عويمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١١٧٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مختلف في إسناده بين الرفع والوقف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٥) من طريق الحاكم، به.

قال البيهقي: فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِنْ قَوْلِ أَبِى الدَّرْدَاءِ. وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِى لُبَابَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ مَوْقُوفًا. وَرَوَاهُ الثَّوْرِىُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ زِرٍّ، أَوْ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، أَوْ عَنْ أَبِى ذَرٍّ مَوْقُوفًا.

وقد سبق تخريجه بأتم من هذا في الحديث السابق.

◊ **الحكم على الحديث:**

تقدم الكلام عليه في الحديث السابق.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: وَهَذَا مِمَّا لاَ يُوهِنُ؛ فَإِنَّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيَّ، أَقْدَمُ وَأَحْفَظُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ زَائِدَةَ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

قال الذهبي (ح١١٩٩): وعلَّته أن معاوية بن عمرو، رواه عن زائدة، فوقفه، وحسين أحفظ.

قلت: خولف الحسين بن علي في رفعه؛ فرواه الثوري، وابن جرير موقوفا. قال الدارقطني: والمَحفُوظُ المَوقُوفُ.

وقال ابن خزيمة: وَقَدِ اخْتَلَفَ الرُّوَاةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الخَبَرِ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠٩)- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، وَلاَ تَخُصُّوا لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي**، قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، وكان يحضر مجلسه الحفاظ، تقدم في (١٠٢٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ**، قال الحاكم: كَانَ دَيِّناً، ثَبْتاً، مقدَّماً فِي عصره، تقدم في (ح١٢٠٧).

- **مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ المَسْرُوقِيُّ**، ثقة، (ت، س، ق)، تقدم في (ح١٢٠٧).

- **حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجعفي**، ثقة عابد (ع)، تقدم في (ح١٠٦٧)

- **زَائِدَةُ بنُ قُدَامَة**، ثقة، ثبت، صاحب سنة،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ**، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين،(ع)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ**، ثقة ثبت عابد كبير القدر (ع)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٩٨، ح١١٧٦)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٨/ ٣٧٧، ح٣٦١٣)عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي، به، وبمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٤٤٨، ح١١٤٤) عن أَبي كُرَيْب، والنسائي في سننه الكبرى (٢/ ١٤١، ح٢٧٥١) عن القاسم بن زكريا، كلاهما عن حُسَيْن الجُعْفِيَّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَام، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ». واللفظ لمسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح؛ رجاله رجال الشيخين، إلا موسى بن عبدالرحمن المسروقي، من رجال الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وهو ثقة. وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٠): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في صحيح مسلم دون البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢١٠)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ[١]،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[٢] عُبَيْدُ[٣] بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ[٤] الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[٥]، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ».

---

(١) في (و، م، م١): (الليث بن سعد).

(٢) في (ف: (أنبأنا)

(٣) في (و): (عبيدالله).

(٤) في الأصل، و(هـ، ف): (بن أويس). وفي (و): (ابن أبي أويس)، وفي (م، م١): (بن أبي أوس)، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي، والإتحاف(ح٢١٤٣٩)

(٥) في (هـ): (عنبسة بن أبي سعيد سفيان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ**، ثقة، نبيل، فقيه،(د،س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ**، صدوق أحد الثقات وقيل أنه تغير في آخر عمره، تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بنِ بُكَيْرٍ**، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، (خ،م،ق)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** تقدم.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (خت، م، ٤). تقدم في (ح٩٨٢).

- **أَبو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ هو: عَمْرُو بنُ عَبْدِالله السَّبِيعي**، ثقة مكثر عابد اختلط بآخره (ع)، قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا، (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بنِ أبي أَوْسٍ الثقفي الطائفي**، تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين من الهجرة (ع). التقريب: ١/ ٤٣٦.

- **عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ القرشي الأموي**، أخو معاوية، يكنى أبا الوليد، وقيل غير ذلك، يقال له رؤية، وقال أبو نعيم: اتفق الأئمة على أنه تابعي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات قبل أخيه (م، ٤). التقريب: ١/ ٤٥٥.

- **أُمُّ حَبِيبَةَ هي: رَمْلَةُ بنتُ أبِي سُفْيَان بنِ حَرْبٍ الأموية**، زوج النبي ﷺ، مشهورة بكنيتها، وقيل: اسمها هند، ورملة أصحّ، ماتت سنة اثنتين، أو أربع، وقيل: سنة تسع وأربعين، وقيل: وخمسين (ع). الإصابة: ٨/ ١٤٠، التقريب: ٢/ ٨٦٣.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ مختلف فيه؛ وأبو إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

قال الدارقطني في العلل (١٥/ ٢٧٤): وَرَواهُ أَبُو إِسحاقَ السَّبِيعِيُّ، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ مُحَمد بنُ عَجلانَ، عَن أَبِي إِسحاقَ، عَن عَمرِو بنِ أَوسٍ، عَن عَنبَسَةَ، قال ذاكَ إِسماعِيلُ بنُ جَعفَرٍ، ولَيثُ بنُ سَعدٍ، وابن لَهِيعَةَ، وعَبادُ بنُ صُهَيبٍ؛ ورواه الدَّراوَردِيّ عَنِ ابنِ عَجلانَ، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ إِبراهِيمُ بنُ حَمزَةَ، عَنِ الدَّراوَردِيِّ عَنِ ابنِ عَجلانَ، عَن إِسحاقَ مِثلَ رِوايَةِ إِسماعِيلَ بنِ جَعفَرٍ ومَن تابَعَهُ.

وَرَواهُ أَبُو مَروانَ العُثمانِيُّ، عَنِ الدَّراوَردِيِّ، عَنِ ابنِ عَجلانَ، وأَسنَدَهُ عَن أُمِّ سَلَمَةَ، ولَم يَقُل عَن أُمِّ حَبِيبَةَ، ومِنهُم مَن وقَفَهُ، ومِنهُم مَن رَفَعَهُ، وذِكرُ أُمِّ سَلَمَةَ فِيهِ وهمٌ.

وَخالَفَهُما أَبُو الأَحوَصِ فَرَواهُ عَن أَبِي إِسحاقَ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رافِعٍ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ مَوقُوفًا،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأَسقَطَ مِنهُ عَنبَسَةَ؛ وَرَواهُ سُهَيلُ بنُ أَبِي صالِحٍ، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ فُلَيحُ بنُ سُلَيمانَ، عَن سُهَيلٍ، عَن أَبِي إِسحاقَ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رافِعٍ، عَن عَنبَسَةَ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ مَوقُوفًا.

والصحيح رواية شعبة، قال الدارقطني في العلل (١٥/ ٢٧٣): والصَّحِيحُ مِن ذَلِكَ قَولُ شُعبَةَ، ومَن تابَعَهُ. أهـ.

ورواية شعبة عَنِ النُّعمانِ بنِ سالِمٍ، عَن عَمرَو بنَ أَوسٍ، عن عَنبَسَةَ، وستأتي.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠٤، ح١١٨٨)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٠٥، ح٢٤٥٢) عن الربيع بن سليمان، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٢، ح١٨٠٠) عن الربيع بن سليمان، عن أبي الأسود، عن بكر بن مضر، عن ابن عجلان، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٣٠، ح٤٣٣) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، به، وبمثله.

وأخرجه في المعجم الأوسط (٢/ ٢٥٩، ح١٩٢٠) من طريق محمد بن أبي قدامة، عن محمد بن عجلان، به، وبنحوه، ولم يذكر الركعتين بعد المغرب.

وأخرجه أيضا في المعجم الأوسط (١/ ٨، ح١١) من طريق إسماعيل بن عَيَّاش، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أوسط البَجَلي، عن عنبسة بن أبى سفيان، به، وبنحوه.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أوسط البجلي إلا إسماعيل بن عياش، ورواه الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص١٢٨٣، ح٧١٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٣٠، ح٤٣٤) من طريق عبدالمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن سَالِمِ بن مُنْقِذٍ، عن عَمْرِو بن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قال: دَخَلتُ على عَنْبَسَةَ بن أبي سُفْيَانَ، وهو يَنْزِعُ، فقال: إني مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا حَدَّثَتْنِيهِ أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سُفْيَانَ حَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «من صلى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مع صَلاةِ النَّهَارِ بنى اللهُ له بَيْتًا في الجَنَّةِ». في إسناده سالم بن منقذ، لم يوثقه إلا ابن حبان، وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال البخاري: إن لم يكن النعمان بن سالم فلا أدري. التاريخ الكبير: ٤/ ١١٩، الثقات: ٦/ ٤٠٩.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٦٠، ح٢٦٧٧٤) عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٣٢، ح٤٣٩، ٤٤٠) من طريق ابن لهيعة، وخالد بن يزيد، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، عن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

عنبسة بن أبي سفيان، به، وبنحوه مختصرا. إسناده ضعيف؛ عطاء لم يسمعه من عنبسة، قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: وهذا إسناد ضعيف؛ عطاء بن أبي رباح لم يسمعه من عنبسة.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٢، ح١٧٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٣٤، ح٤٤٨) من طريق محمد بن سعيد الطائفي، عن عطاء بن أبي رباح، عن يعلى بن أمية، عن عنبسة بن أبي سفيان، به، وبلفظ: «من صلى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أو بِاللَّيْلِ بَنَى الله ﷻ له بَيْتًا في الجَنَّةِ»، قال النسائي: خَالَفَهُمْ أبو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٢، ح١٨٠٠) من طريق أبي يونس القُشَيْرِيِّ، عن عطاء بن أبي رباح، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أم حبيبة، قالت: (من صلى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً في يَوْمٍ فَصَلَّى قبل الظُّهْرِ بَنَى الله له بَيْتًا في الجَنَّةِ).

إسناده ضعيف؛ خالف أبو يونس القُشَيْرِيِّ؛ محمد بن سعيد؛ فرواه موقوفا.

وله متابعة صحيحة عن النعمان بن المنذر في صحيح مسلم مختصرا، وستأتي في المتابعات التي ذكرها الحاكم.

وأما تفصيل الركعات، يشهد له ما أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٣٥، ح١١٧٢)، ومسلم في صحيحه (ص٢٨٥، ح٧٢٩) بسندهما عن ابن عُمَرَ، قال: «صَلَّيْتُ مع النبيﷺ سَجْدَتَيْنِ قبل الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالعِشَاءُ فَفِي بَيْتِه». واللفظ للبخاري.

قال العراقي في طرح التثريب (٣/ ٢٩): وَاخْتِلَافُ الأَحَادِيثِ فِي أَعْدَادِهَا مَحْمُولٌ عَلَى تَوْسِعَةِ الأَمْرِ فِيهَا، وَأَنَّ لَهَا أَقَلَّ وَأَكْمَلَ فَيَحْصُلُ أَصْلُ السُّنَّةِ بِالأَقَلِّ، وَلَكِنَّ الِاخْتِيَارَ فِعْلُ الأَكْثَرِ الأَكْمَلِ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له متابعة، وشاهد صحيح.

قال الشيخ الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤/ ١٩٦): صحيح لغيره، والمحفوظ عنها: «وركعتين بعد العشاء» مكان: «... قبل العصر...».

قال الحاكم: كِلاَ الإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٠١): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مسلم لم يخرج لأبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن أوس، بل أخرج للنعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، وهي رواية شعبة، وداود بن أبي هند.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢١١) – أخبرناه[١] أبو العَبَّاس عَبْدُالله بنُ الحُسَيْن القاضي بمرو[٢]، ثنا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا سُهَيْلُ بن أبي صَالِح، عن أبي إِسْحَاقٍ عَمْرُو بن عبدالله، عن المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ [٣]، عن عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُم حبيبة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ [٤] أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ[١٤٩أ] وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ».

كِلاَ[٥] الإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وشَوَاهِدُهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

فَمِنْهَا مُتَابَعَةُ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، وَمَكْحُولٍ الفَقِيهِ المُسَيَّبَ بْنِ رَافِعٍ.

---

(١) في (و، م١): (أخبرنا).

(٢) في (و): (بمر).

(٣) في (م): (بن المسيب عن رافع).

(٤) من قوله: (أربع ركعات قبل الظهر) في الحديث السابق إلى هنا سقط من (هـ).

(٥) في (ف): (كلي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بنُ الحُسَيْن القاضي**، قال الذهبي: الإمام الصادق المعمر القاضي. تقدم في (ح١٠٨٤).

- **الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، صدوق كثير الخطأ، وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به، وقال ابن حجر: وحديثه من قبيل الحسن (ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

- **سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِح**، ذَكْوَان السَّمان، أبو يزيد، المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، من السادسة، مات في خلافة المنصور (ع). وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن شاهين وقال ابن عيينة: كنا نعده ثبتا في الحديث. وقال ابن عبدالبر: هو ثقة فيما نقل، إلا أن يحيى بن معين كان يضعفه، ولا حجة له في ذلك، وقد روى عنه الأئمة واحتجوا به، ولا يلتفت إلى قول ابن معين فيه، وقد روى عباس الدوري عن ابن معين قال: بنو أبي صالح، سهيل وعباد وصالح، كلهم

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ثقة. الراجح أنه ثقة. تاريخ يحيى بن معين: ٢/ ١٥٨، المختلف فيهم لابن شاهين: ص٣٧، التمهيد: ٢١/ ٢٣٦، التهذيب: ٣/ ٥٥٠. التقريب: ١/ ٢٣٤.

- **عَمْرُو بنُ عَبْدِالله السَّبِيعي**، ثقة مكثر عابد اختلط بآخره (ع)، قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا، (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **المُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ الأسدي الكاهلي**، أبو العلاء الكوفي الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٥٨٥.

- **عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ**، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (م،٤)، تقدم في (ح١٢١٠).

- **أُمُّ حَبِيبَةَ هي: رَمْلَةُ بنتُ أبِي سُفْيَان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح١٢١٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في إسناده، قال الدارقطني في العلل (١٥/ ٢٧٥): رَواهُ سُهَيلُ بنُ أَبِي صالِحٍ، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ فُلَيحُ بنُ سُلَيمانَ، عَن سُهَيلٍ، عَن أَبِي إِسحاقَ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رافِعٍ، عَن عَنبَسَةَ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ مَوقُوفًا. وَخالَفَهُ مُحَمد بنُ سُلَيمانَ الأَصبَهانِيُّ؛ فَرَواهُ عَن سُهَيلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، ووَهِمَ فِيهِ.

وقال: وَخالَفَهُم زائِدَةُ بنُ قُدامَةَ، عَن عاصِمٍ، عَن أَبِي صالِحٍ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ مَوقُوفًا.

وَرَواهُ إِسماعِيلُ بنُ أَبِي خالِدٍ، عَنِ المُسَيَّبِ، عَن عَنبَسَةَ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ، واختُلِفَ عَنهُ فِي رَفعِهِ، فَرَفَعَهُ مَروانُ الفَزارِيُّ، ويَزِيدُ بنُ هارُونَ، عَن إِسماعِيلَ، ووَقَفَهُ ابنُ بِشرٍ، وأَبُو أُسامَةَ، عَنهُ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٢، ح١٨٠٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٢) كلاهما من طريق أَبي الأَزْهَرِ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠٥، ح١١٨٩)، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ٦٦، ح٩٣) كلاهما عن محمد بن أحمد الجُنَيْد، والدارقطني في العلل (١٥/ ٢٧٩) من طريق أَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ، ثلاثتهم عن يُونُس بن مُحَمَّدٍ، به، وبنحوه. قال النسائي: فليح بن سليمان ليس بالقوي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ٢٣٤، ح٢٠٤٢)، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٧٤، ح٤١٥)، وابن المنذر في الأوسط(٥/ ٢٢٣، ح٦٧٩) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحق، به، وبنحوه. وفيه ذكر: «ركعتين بعد العشاء) بدلا من (ركعتين قبل العصر). قال الترمذي: وَحَدِيثُ عَنْبَسَةَ عن أُمِّ حَبِيبَةَ في هذا البَابِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وقد رُوِيَ عن عَنْبَسَةَ من غَيْرِ وَجْهٍ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٠٨، ح٢، ٣) عن يزيد بن هارون، وأَبي مُعَاوِيَةَ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٣، ح١٨٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٣١، ح٤٣٦)، والدارقطني في العلل (١٥/ ٢٨٠) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، به، وبنحوه مختصرا بدون ذكر تفصيل الركعات.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٧٥، ح٤٨٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٣١، ح٤٣٧) عن سليمان بن قيس، عن عنبسة بن أبي سفيان، به، وبنحوه مختصرا، وزاد عبدالرزاق «وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ أَوْسَعَ مِنْهُ».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ٢٤٢ح٢٠٥٥)، وأبو يعلى في مسنده (ص١٢٨٣، ح٧١٣٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٤، ح١٨٠٩)، والطبراني المعجم الكبير (٢٣/ ٢٤١، ح٤٨٠)، والدارقطني في العلل (١٥/ ٢٨٠)كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح – ذكوان- عن أم حبيبة مرفوعا بنحوه مختصرا.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٣، ح١٨٠٧) من طريق حصين، عن المسيب بن رافع، عن أبي صالح، عن عنبسة بن أبي سفيان، به موقوفا مختصرا على أوله.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ٢٤٩، ح٢٠٧١) من طريق إسرائيل، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٣، ح١٨٠٣، ١٨٠٥) من طريق زهير، ويعلى، كلهم عن أبي إسحق، به، وبنحوه موقوفا على أم حبيبة.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٣، ح١٨٠٦) من طريق عبدالله، عن إسماعيل، عن المسيب بن رافع، عن أم حبيبة موقوفا بنحوه مختصرا.

وأخرجه الدارقطني في العلل (١٥/ ٢٧٩) من طريق حُسَين، عَن زائِدَةَ، عَن عاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ موقوفا بنحوه مختصرا.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له متابعات وشواهد.

قال الترمذي: وَحَدِيثُ عَنْبَسَةَ عن أُمِّ حَبِيبَةَ في هذا البَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده صحيح.

قال الحاكم: كِلاَ الإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (١٢٠٢): كِلاَ الإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يخرج مسلم لأبي إسحاق السبيعي عن المسيب، عن عنبسة، وهذا السند مختلف فيه، وأصحه ما أخرجه مسلم من طريق شعبة، وداود بن أبي هند.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أَمَّا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ

(١٢١٢)- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، (١) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، (٢) عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ(٣): قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ».

---

(١) أضاف هنا في (ف): (وأخبرنا أبو بكر).

(٢) كذا في النسخ، وسقط هنا: (عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ) كما هو في سند مسلم. وقد ذكر الدارقطني في العلل (١٥/ ٢٧٤): رواية بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند، عَنِ النُّعمانِ بنِ سالمٍ، عَن عَمرِو بنِ أَوسٍ، عَن عَنبَسَةَ. ورواية هشام، وسلمة بن علقمة، لَم يَذكُرا فِيهِ عَمرَو بنَ أَوسٍ.

(٣) في الأصل، و(هـ، ف): (قال).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ**، ثقة، تقدم في (ح٩٩٢).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ**، ثقة، متقن،كان يهم بآخره،(خت،م،٤)، تقدم في (ح١٠٠٥).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ**، ثقة، ثبت، كثير الحديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **أبو المُثَنَّى هو: مُعَاذُ بْنُ المُثَنَّى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ (خ،د،ت،س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ بن لاحق الرَّقَاشي**، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، عابد، من الثامنة، مات

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

سنة ست - أو سبع- وثمانين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٧١.

- **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ**، تقدم في السند السابق.

- **النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ الطائفي**، ثقة، من الرابعة، وقيل هما اثنان، والله أعلم (م،٤). التقريب: ٢/ ٦٢٤.

- **عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ**، تابعي كبير، وهم من ذكره في الصحابة، (ع)، تقدم (ح١٢١٠).

- **عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ**، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (م،٤)، تقدم في (ح١٢١٠).

- **أُمُّ حَبِيبَةَ هي: رَمْلَةُ بنتُ أبِي سُفْيَان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقدمت في (ح١٢١٠).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجالهما ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤، ح٧٢٨) من طريق بِشْر بْنِ الْمُفَضَّلِ، وسليمان بن حَيَّان، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يُتَسَارُّ إِلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «من صلى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً في يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ له بِهِنَّ بَيْتٌ في الجَنَّةِ»، قالت أُمُّ حَبِيبَةَ: فما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ من رسول الله ﷺ، وقال عَنْبَسَةُ: فما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ من أُمِّ حَبِيبَةَ، وقال عَمْرُو بن أَوْسٍ: ما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ من عَنْبَسَةَ، وقال النُّعْمَانُ بن سَالِمٍ: ما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ من عَمْرِو بن أَوْسٍ.

وفي رواية بشر: قال: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٦١، ح٢٦٧٧٥)، ومسلم في صحيحه (ص٢٨٥، ح٧٢٨)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٠٤، ح٢٤٥١) من طريق شُعْبَة بْن الحَجَّاجِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، به، وبلفظ: «ما من عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لله كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غير فَرِيضَةٍ إلا بَنَى الله له بَيْتًا في الجَنَّةِ، أو إلا بُنِيَ له بَيْتٌ في الجَنَّةِ»، قالت أُمُّ حَبِيبَةَ: فما بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ، وقال عَمْرٌو: ما بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ، وقال النُّعْمَانُ مِثْلَ ذلك. واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح مسلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: وشَوَاهِدُهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٣): شواهده كلها صحيحة.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذا الشاهد؛ وهو مخرج في صحيح مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَمَّا حَدِيثُ مَكْحُولٍ

(١٢١٣)- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ**،ثقة، ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ**، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ،(خ،د،ت،س)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ**، صدوق رمي بالقدر،(٤)، تقدم (ح١٠٦٥).

- **النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الغسَّاني**، أبو الوزير الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة،(د، س)، وثقه دحيم، وأبو زرعة الدمشقي. وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٧/ ٥٣٠، التقريب: ٢/ ٦٢٥، التهذيب: ٨/ ٥٢٤.

- **مَكْحُولٌ الشَّامي**، أبو عبدالله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة (ز،م،٤). التقريب: ٢/ ٦٠٢.

- **عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ**، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (م،٤)، تقدم في (ح١٢١٠).

- **أُمُّ حَبِيبَةَ هي: رَمْلَةُ بنتُ أبِي سُفْيَان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقدمت في (ح١٢١٠).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لم يسمع مكحول من عنبسة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٢) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٠٦، ح١٢٦٩) من طريق محمد بن شُعَيب، وابن خزيمة في

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

صحيحه (٢/ ٢٠٦، ح١١٩١) من طريق صدقة، كلاهما عن النعمان بن المنذر، به، وبمثله، وابن خزيمة، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٣٢، ح٤٤١، ٤٤٢) عن بكر بن سهل، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم، ويحيى بن حمزة، به، وبنحوه. ولفظ يحيى بمثله.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٥، ح١٨١٥) من طريق مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، به، وبمثله.

قَالَ النسائي: قَال مَرْوَان: وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَقَرَّ بِذَلِكَ، وَلَمْ يُنْكِرْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ. وقال: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنْبَسَةَ شَيْئًا.

وسأل ابن أبي حاتم في علله (١/ ١٧١) أباه عن هذا الحديث، فقال أبو حاتم: لِهذا الحدِيثِ عِلّةٌ؛ رواه ابنُ لِهيعة، عن سُليمان بنِ مُوسى، عن مكحُولٍ، عن مولًى لِعنبسة بنِ أبِي سُفيان، عن عنبسة، عن أُمِّ حبِيبة، عنِ النّبِيِّ ﷺ. هذا دلِيلٌ أنَّ مكحُولا لم يلق عنبسة، وقد أفسدهُ رِوايةُ ابنِ لِهيعة.

قال ابن أبي حاتم لأبيه: لِم حكمت بِروايةِ ابنِ لِهيعة وقد عرفت ابن لهيعة، وكثرت أوهامه. قال أبو حاتم: فِي رِوايةِ ابنِ لِهيعة زِيادةُ رجُلٍ، ولو كان نُقصانُ رجُلٍ كان أسهل على ابنِ لِهيعة حِفظُهُ.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٢٩٢، ح٤٢٨) عن محمد بن إسحق البغدادي، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن عنبسة بن أبي سفيان، به، وبمثله.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ، وَالقَاسِمُ هو: ابن عبدالرحمن يُكْنَى أَبَا عبدالرحمن، وهو مولى عبد الرحمن بن خَالِدِ بن يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ، وهو ثِقَةٌ شامي، وهو صَاحِبُ أبي أُمَامَةَ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٦، ح١٨١٧) من طريق عَبْدِالله الشَّعْيثي، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، به، وبنحوه. قال النسائي: هذا خطأ، والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبدالعزيز.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٤٦، ح٢٦٧٦٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٤، ح١٨١٢) من طريق الأَوْزَاعِيِّ، عن حَسَّانَ بن عَطِيَّةَ، عن عنبسة، به، وبنحوه مرفوعا.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦٥، ح١٨١٦) عن أبي عاصم، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠٥، ح١١٩٠) عن أبي عاصم وأبي عامر، كلاهما عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

موسى، عن محمد بن أبي سفيان، عن أخته أم حبيبة بنت أبي سفيان، بمثله مرفوعا.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع مكحول القاسم أبو عبدالرحمن، وثقه الترمذي، وحسان بن عطية، قال عنه ابن حجر في التقريب (١/ ١١٣): ثقة فقيه.

قال النووي في المجموع (٤/ ٩): وحديث أم حبيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٥٢): وهذا إسناد رجاله ثقات كلهم. لكن مكحولاً مدلس، وقد عنعنه، وجزم النسائي بأنه لم يسمعه من عنبسة، ويأتي ما يشهد له.

وقال: تابعه حسان بن عطية: عند النسائي وأحمد، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وتابعه القاسم أبو عبدالرحمن: عند النسائي، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

قال الحاكم: وشَوَاهِدُهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٤): شواهده كلها صحيحة.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا الشاهد؛ سنده ضعيف؛ لم يسمع مكحول من عنبسة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢١٤)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[١] أَبُو الْمُثَنَّى العَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالاَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ - عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ بُرَيْدَةُ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي حَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله ﷺ يَمْشِي فَظَنَنْتُهُ يُرِيدُ حَاجَةً، فَجَعَلتُ أَكُفُّ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى رَآنِي، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَيْنَ أَيْدِينَا يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَرَى هَذَا يُرَائِي؟ فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ يَدَهُ وَطَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ[٢] وَيَرْفَع[٣] يَدَيْهِ وَيُصَوِّبُهُمَا[٤]، وَيَقُول: عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا[٥]، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ[٦] هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م، م١): (مرات).

(٣) في (هـ): (يرفع).

(٤) في (م): (ويضربهما).

(٥) أي طريقاً مُعْتدلاً. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٥٩.

(٦) أي يُقاوِيهِ وَيُقاوِمُه، ويُكلّف نفْسَه من العبادة فيه فوْق طاقَته. والمشادَدَة: المُغالَبة. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٤٩.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمد بن إسحاق.** مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو الْمُثَنَّى هو: مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدٌ، هو: ابنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ (خ،د،ت،س)، تقدم في (ح٩٨٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ،فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ هو: ابن إبراهيم**، ثقة، حافظ،(ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الغَطَفَاني**، صدوق، من السابعة، مات في حدود الخمسين ومائة **(بخ،٤)** وثقه ابن سعد، وابن معين مرة، والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال مرة: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن عيينة بن عبدالرحمن، وكان ثقة. الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٧/ ٣١، التهذيب: ٦/ ٣٥٩، التقريب: ١/ ٤٦٦، ٤٦٧.

- **أبوه: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ جَوْشَن الغطفاني**، بصري، ثقة، من الثالثة **(بخ،٤)**. التقريب: ١/ ٣٣٢.

- **بُرَيدةُ بنُ الحُصَيب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجالهما ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٦١، ح٢٢٩٦٣) عن إِسْمَاعِيل، به، وبنحوه.

وأخرجه وكيع في الزهد (١/ ١١٥، ح٢٣٥)، والطيالسي في مسنده (ص١٠٩، ح٨٠٩) عن عُيَيْنَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، به، وبنحوه، واختصر وكيع على آخره.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٩٩، ح١١٧٩) عن مؤمل بن هشام، ويعقوب الدورقي، عن إسماعيل بن علية، به، وبنحوه، ولم يقل الدورقي: «فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٣١، ح١٩٧٨٦، ١٩٧٨٧) عن يَزِيدَ بْن هَارُونَ، ووَكِيع، وَمُحَمَّد بْن بَكْرٍ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٩٦، ٩٧، ح٩٩، ١٠٠، ١٠١) عن يَزِيدَ بْن هَارُونَ، وأبي داود، وابن أبي عدي، وأبي عبدالرحمن المقرئ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٢٦٢) من طريق رَوْح بن عُبَادَةَ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٨) من طريق أَشْهَل بْن حَاتِمٍ، كلهم عن عُيَيْنَة بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ به، وبنحوه، ورواية وكيع، وابن أبي عاصم اقتصرت على آخره.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٦٢): رواه أحمد، ورجاله موثقون.

وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٥): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢١٥)- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ العَدْلُ، بِبَغْدَادَ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدالعزيز بن المرزبان**، أبو مُحَمَّد المعدل، يعرف بابن الخراساني. قَالَ الدارقطني: فيه لين، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، المُحَدِّثُ، المُسْنِدُ، وَرَوَى الكثير، وَلَهُ أَجزَاء مَشْهُوْرَة تُرْوَى، وقال: صدوق مشهور، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١١/ ٦٧، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٤٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٦١.

- **يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ** هو: **يحيى بن أبي طالب**، محله الصدق، ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في (ح٩٨٩).

- **زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ**، الراجح أنه ثقة يخطئ في حديث الثوري، (ز، م، ٤)، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ**، ثقة تكلم فيه بلا حجة (ع) تقدم في (ح١٠٠٩)

- **مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِي**، أبو خازم الكوفي، صدوق، من السابعه (**بخ، د، ت، س**)، وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ثقة. الثقات: ٧/ ٤٨٤، الكاشف: ٣/ ١٧٦، التهذيب: ٨/ ٤٤١، التقريب: ٢/ ٦١٥.

- **المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الأسدي مولاهم الكوفي**، صدوق ربما وهم، من الخامسة (**خ،٤**)، وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وقال أبو حاتم: ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد؛ لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب، وقال أبو الحسن بن القطان: فإن هذا ليس بجرح إلا أن يتجاوز إلى حد يحرم، ولم يذكر ذلك في الحكاية. وقال ابن حجر: فإن هذا لا يوجب قدحا في المنهال. الراجح أنه ثقة ربما وهم. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٥٦،بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٣٦٣، هدي الساري: ص٦٢٣، التهذيب: ٨/ ٣٦٧، التقريب: ٢/ ٦٠٥.

- **زِرُّ بنُ حُبَيش بنِ حُبَاشة الأسدي الكوفي**، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، من الثانية، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث- وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (ع). التقريب: ١/ ١٨٠.

- **حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَانِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ عبدالله بن إسحاق، ويحيى بن أبي طالب؛ صدوقان، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٠٣، ح١١)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٢٢٨، ح٣٧٩) عن أحمد بن سليمان، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠٦، ح١١٩٤) عن حفص بن عمرو، جميعهم عن زَيْد بْن الحُبَابِ، به، وبنحوه، وابن خزيمة بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٥١٢، ح٣)، وعنه ابن حبان في صحيحه (١٥/ ٤١٣، ح٦٩٦٠)، وأحمد في مسنده (٣٨/ ٤٢٩، ح٢٣٤٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٣٩١، ح٨٣٠٧) من طريق زَيْد بْن الحُبَابِ، به، مطولا، وفيه قصة العارض الذي عرض للنبي ﷺ.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٦٦٠، ح٣٧٨١) عن محمد بن يوسف، عن إسرائيل، به، مطولا. وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٣٧٨١).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ميسرة بن حبيب، لم يخرج له الشيخان، والمنهال بن عمرو؛ احتج به البخاري دون مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢١٦)- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالله [١٤٩ب] بْنُ فَرُّوخٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلاَتِكُمْ».

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِالله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) أَنَّهُ قَالَ: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ (٢)، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»(٣).

فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ فَرُّوخٍ، فَإِنَّ لَفْظَهُ عَجَبٌ(٤)، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ صَدُوقٌ، سَكَنَ مِصْرَ وَبِهَا مَاتَ.

---

(١) قوله (أكرموا) إلى هنا سقط من (ف).

(٢) من قوله (قد اتفق) إلى هنا، سقط من (م).

(٣) هذا لفظ أيوب عن نافع عن ابن عمر عند مسلم (ص٣٠٤، ح٧٧٧)، ولفظ عبدالله عنده: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»، ولفظه عند البخاري (ص٥٨، ح٤٣٢): «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

(٤) في (و، م١): (عجيب).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ البَغْدَادِيُّ**، قَالَ الحَاكِمُ: هُوَ محدِّث خُرَاسَان في عَصْره، وَأَثبتهُم أُصولاً، وأصحهم سماعا، تقدم في (ح١١٤٢).

- **يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهمي مولاهم المصري**، صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين (ق). التقريب: ٢/ ٦٦٣.

- **ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ هو: سَعِيْدُ بنُ الحَكَمِ**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **عَبْدُالله بنُ فَرُّوخ الخُرَاساني أو اليمامي**، بصري، صدوق يغلط، من الثامنة، مات سنة خمس وسبعين ومائة، وله ستون سنة (د)، وثقه الذُّهْلي، وأبو العرب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف. وقال البخاري: يعرف منه وينكر، وقال ابن عدي: وأما أحاديثه فمناكير عن ابن جريج، عن عطاء، عن أنس، غير حديث. التاريخ الكبير: ٥/ ١٦٩، الثقات: ٨/ ٣٣٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤/ ١٥١٦، التهذيب: ٤/ ٤٣٣، التقريب: ١/ ٣٠٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **أَنَسُ بنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عبدالله بن فروخ؛ صدوق يغلط، قال الحاكم: فَإِنَّ لَفْظَهُ عَجَبٌ. وقال ابن عدي: وأما أحاديثه فمناكير عن ابن جريج، عن عطاء، عن أنس غير حديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣٩٤، ح١٢٨٤)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣/ ٢٧، ح٢٣٣٢) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢١٣، ح١٢٠٧)، وعنه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣/ ٢٧، ح٢٣٣٠)، وابن المنذر في الأوسط (٨/ ٢٩٧، ح٢٧٠٣) عن عَلَّان بن المغيرة -علي بن عبدالرحمن بن المغيرة- عن ابن أبي مريم، به، وبمثله.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/ ٣٩٣، ح١٥٣٤) عن ابن عيينة، عن أنس بن مالك مرفوعا بمثله، وزيادة: «ولا تتخذوها قبورا».

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

ضعفه الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٢٦٨٠).

قال الحاكم: فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ فَرُّوخٍ، فَإِنَّ لَفْظَهُ عَجَبٌ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ صَدُوقٌ، سَكَنَ مِصْرَ وَبِهَا مَاتَ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٧): قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد عدَّ ابن عدي هذا الحديث من أحاديثه الغير محفوظة والمنكرة.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢١٧)-أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِي [١]، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ عَلِيٍّ الغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا عَبْدُالله[٢] بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَدَعَا بِلاَلاً، فَقَالَ: «يَا بِلاَلُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى[٣] الجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلتُ البَارِحَةَ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ[٤] أَمَامِي. فَقَالَ بِلاَلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ[٥] إِلاَّ تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِهَذَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (النيسابوري).

(٢) في (و، م١): (عبيدالله).

(٣) (إلى) سقط من (و، م).

(٤) الخَشْخَشَة: حركة لها صوت كصوت السلاح. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٩١.

(٥) في (و): (قط حدث) وسقط لفظ (قط) من (م).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ**، قال ابن الجوزي: كان فقيها عالما كتب الحديث الكثير، تقدم في (ح٩٩٧)

- **عَبْدُالله بْنُ عَلِيٍّ الغَزَّالُ**، لم أقف على ترجمته، تقدم في (ح٩٩٧).

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ**، ثقة، حافظ (ع) تقدم في (ح٩٩٧)

- **الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ**، ثقة له أوهام (خت، م،٤)، تقدم في (ح١٠٩٦).

- **عَبْدُالله بْنُ بُرَيْدَةَ**، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

- **أبوه: بُرَيدة بن الحُصَيب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع). تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، ولا تضر عدم معرفة حال عبدالله الغزال؛ فالرواية كتابية.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٤٧، ح٢٣٠٤٠) عن عَلِي بْن الحَسَنِ بْن شَقِيقٍ، به، وبنحوه، وفيه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ذكر عمر، وقصره في الجنة.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢١٣، ح١٢٠٩) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٠٤٦، ح٢٧١٧) عن العباس بن محمد الدوري، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق، به، وبمثله، وحُرِّف عند ابن خزيمة قوله: (ما أَذَّنْتُ) إلى: (ما أَذْنَبْتُ).

قال الشيخ الألباني معلقا: كذا وقع للمصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وترجم له بما سبق، ووقع في المسند وغيره (أَذَّنْتُ) من التأذين، وهو الصواب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٤٨، ح٢٣٠٤٠)، وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٥٦١، ح٧٠٨٦) كلاهما من طريق زَيْد بْن الحُبَابِ، والترمذي في الجامع (٥/ ٦٢٠، ح٣٦٨٩) عن علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد، به، وبنحوه، وفيه ذكر عمر وقصره في الجنة. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

ويشهد للحديث ما رواه البخاري (ص١٣٢، ح١١٤٩)، ومسلم (ص١٠٣٩، ح٢٤٥٨) بسندهما عن أبي هريرة؛ أَنَّ النبي ﷺ قال لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ: «يا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلتَهُ في الإِسْلَامِ، فَإِنِّي سمعت دَفَّ نَعْلَيْكَ بين يَدَيَّ في الجَنَّةِ، قال: ما عَمِلتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لم أَتَطَهَّرْ طَهُورًا في سَاعَةِ لَيْلٍ أو نَهَارٍ إلا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ ما كُتِبَ لي أَنْ أُصَلِّيَ».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٣٦٨٩).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد قوي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٨): على شرطهما.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالسند رجاله رجال الشيخين إلا الحسين بن واقد، استشهد به البخاري.

وللحديث شاهد صحيح عن أبي هريرة. ولعله استدركه عليهما لزيادة قوله: «مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ». والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢١٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ المَدِينِي (١)، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي. فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ ذَلِكَ وَهُوَ خَيْرٌ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ. قَالَ: فَادْعُهُ. قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، فَيَقُولُ(٢): اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتُقْضَى لِي، اللهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) كذا في النسخ، وفي المستدرك، كتاب الدعاء، وكتب التراجم، وطرق التخريج: (المَدَنيِّ).

(٢) (فيقول) سقط من (و، م، م١، ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**،محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ**، قال النسائي: ثقة، تقدم في (ح١١٢٥).

- **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ العبدي**، ثقة (ع) تقدم في (ح٩٩٢).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ**،ثقة حافظ متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **أبو جَعْفَرٍ المَدِينيِّ: عُمَيْرُ بنُ يَزِيْدِ بنِ عُمَيْرٍ الأنصاري**، نزيل البصرة، صدوق، من السادسة (٤)، وثقه ابن معين، وابن نمير، والعجلي، والنسائي، والطبراني، وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ثقة. الثقات: ٧/ ٢٧٢، المعجم الصغير للطبراني: ١/ ٣٠٦، التهذيب: ٦/ ٢٦٠، التقريب: ١/ ٤٥٣.

- **عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ الأنصاري الأوسي**، أبو عبدالله، أو أبو محمد المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وسبعين (٤). التقريب: ١/ ٤٢٣.

- **عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الأنصاري**، صحابي شهير، قال الجمهور: إن أول مشاهده أحد، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة، وعلي على البصرة، قبل الجمل، ومات في خلافة معاوية (**بخ، ت، س، ق**) الإصابة: ٤/ ٤٤٩. التقريب: ١/ ٣٩٠.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٤٣، ح٢٤٢١) من طريق الحاكم، به، وبنحوه، وقال (وَشَفِّعْنِي في نفسي) بدلا من (وَشَفِّعْنِي فِيهِ).

وأخرجه الحاكم في كتاب الدعاء من المستدرك(١/ ٢٣٨أ، ب، ح١٩٤٥) عن أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ، قال: ثنا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَم، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عمر، ثنا شُعْبَةُ، (ح) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ المَدَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «ادْعُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ قَالَ: فَادْعُهُ. قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَيُحْسِنَ الوُضُوءَ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللهُمَّ أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتَقْضِيهَا لِي، اللهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِيهِ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٤٧٨ح١٧٢٤٠، ١٧٢٤١) عن عُثْمَان بْن عُمَرَ، ورَوْح بن عبادة، وعبد بن حميد في مسنده (ص: ١٤٧، ح٣٧٩) عن عُثْمَان بْن عُمَرَ، والبيهقي في الدعوات الكبير (١/ ١٥١، ح٢٠٤) من طريق روح بن عبادة كلاهما عن شعبة، به، وبنحوه.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٦٩، ح٣٥٧٨)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٢١، ح١٣٨٥) عن أحمد بن منصور، والنسائي في سننه الكبرى (٦/ ١٦٩، ح١٠٤٩٥) عن محمود بن غيلان، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٢٥، ح١٢١٩)عن محمد بن بشار، وأبي موسى، كلهم عن عثمان بن عمر، به، وبنحوه. واقتصرو جميعهم على (اللهُمَّ فشَفِّعْهُ فِيَّ). وزاد أبو موسى: (وَشَفِّعْنِي فِيهِ) قال: ثم كأنه شك بعد في (وَشَفِّعْنِي فِيهِ).

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ من حديث أبي جَعْفَرٍ، وهو الخَطْمِيُّ، وَعُثْمَانُ بن حُنَيْفٍ هو أَخُو سَهْلِ بن حُنَيْفٍ.

وقال النسائي: خالفهما هشام الدستوائي، وروح بن القاسم، فقالا: عن أبي جعفر؛ عمير بن يزيد بن خراشة، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان بن حنيف.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٤٨٠، ح١٧٢٤٢) عن حَمَّاد بْنَ سَلَمَةَ، عن أبي جعفر المدني، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/ ١٦٩، ح١٠٤٩٦) عن هشام الدستوائي، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك من كتاب الدعاء(١/ ٢٤١أ، ح١٩٦٥) من طريق عَوْن بْن عُمَارَةَ، عن رَوْح بْنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، بنحوه، وقال: تَابَعَهُ شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ الحَبَطِيُّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ القَاسِمِ زِيَادَاتٍ فِي المَتْنِ وَالإِسْنَادِ، وَالقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ شَبِيبٍ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

وأخرجه الحاكم أيضا (١/ ٢٤١ب، ح١٩٦٦) من طريق أَحْمَد بْن شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الحَبَطِيُّ، والطبراني في المعجم الصغير (١/ ٣٠٦، ح٥٠٨) من طريق ابن وهب، كلاهما عن شبيب، عَنْ رَوْحِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ المَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، بنحوه، ورواية الطبراني فيها قصة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ؛ لِإِنَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ العَالِيَ مِنَ الأَسَانِيدِ.

وقال الطبراني: لم يروه عن روح بن القاسم إلا شبيب بن سعيد وهو ثقة، وقال: وقد روى هذا الحديث شعبة عن أبي جعفر الخطمي- واسمه عمير بن يزيد، وهو ثقة- تفرد به عثمان بن عمر بن فارس عن شعبة، والحديث صحيح.

قلت: لم يتفرد عثمان بالحديث، بل تابعه روح بن عبادة عند أحمد والبيهقي. والقصة التي وردت في الحديث لا تصح؛ فإن ابن وهب حدّث عن شبيب بأحاديث مناكير كما قال ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٤٧). وطرق الحديث الأخرى ليس فيها ذكر لهذه القصة كما عند الحاكم.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٩٠): هَكَذا رَواهُ عُثمانُ بنُ عُمَرَ، عَن شُعبَةَ، حَدَّثَنا بِهِ أَبُو سَعِيدِ بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطّانُ، عَن عُثمانَ بنِ عُمَرَ. وَرَواهُ مُعاذُ بنُ هِشامٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي جَعفَرٍ، عَن أَبِي أُمامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، عَن عَمِّهِ عُثمانَ بنِ حُنَيفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَسَمِعتُ أَبا زُرعَةَ يَقُولُ: الصَّحِيحُ: حَدِيثُ شُعبَةَ.

قالَ ابن أبي حاتم: حكم أَبُو زُرعَةَ لشعبة، وذلك لم يكن عنده؛ أن أحدًا تابع هِشام الدَّستُوائيّ، ووجدت عندي عَن يُونُس بن عَبد الأعلى، عَن يَزِيد بن وَهب، عَن أَبِي سَعِيد التميمي -يَعنِي شبيب بن سَعِيد- عَن روح بن القاسِم، عَن أَبِي جَعفَر، عَن أَبِي أُمامَةَ بن سَهل بن حنيف، عَن عمه عُثمان بن حنيف، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مثل حَدِيث هِشام الدَّستُوائيّ، وأشبع متنا، وروح بن القاسِم ثقة يجمع حديثه، فاتفاق الدَّستُوائيّ وروح بن القاسِم يدل عَلَى أن روايتهما أصح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

صحح أبوزرعة، والترمذي، وابن خزيمة، والطبراني، والبيهقي حديث شعبة، وصحح ابن أبي حاتم حديث هشام، وصحح علي بن المديني حديث روح كما ذكره الطبراني في الدعاء (ص ٣٢١): قال علي: وما أرى روح بن القاسم إلا قد حفظه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وقال البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٤٣): ورويناه في كتاب الدعوات بإسناد صحيح عن روح بن عبادة عن شعبة.

وقال الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص٢١٢): والحديث صحيح، وصححه أيضا ابن خزيمة، فقد صحح الحديث هؤلاء الأئمة.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٣٥٧٨).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في كتاب الدعاء: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٠٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالقول ما قاله في كتاب الدعاء بأنه صحيح الإسناد فقط؛ فيه أبو جعفر المدني؛ لم يخرج له الشيخان، وقد وثق، وكذا عمارة بن خزيمة لم يخرج له الشيخان وهو ثقة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢١٩)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ القُرَشِيُّ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ أَبِي الوَلِيدِ(١)، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «اكْتُمِ الخِطْبَةَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ(٢)، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللهُ لَكَ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ، ثُمَّ قُلِ: اللهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَمُ الغُيُوبِ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فُلاَنَةً تُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاقْدُرْهَا لِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاقْضِ لِي بِهَا(٣) أَوْ قال: فَاقْدُرْهَا لِي».

هَذِهِ سُنَّةُ صَلاَةِ الِاسْتِخَارَةِ [١٥٠أ] عَزِيزَةٌ، تَفَرَّدَ بِهَا أَهْلُ مِصْرَ، ورُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ: (الوليد بن أبي أيوب)، وهو خطأ، والمثبت من كتاب المستدرك، كتاب النكاح (٢/ ٧٨أ)، وسنن البيهقي، والإتحاف(ح٤٣٦٧).

(٢) في (م): (وضوءه).

(٣) في (م): (فاقض بها لي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ**، كان ثقة مُعَمَّرًا، تقدم في (ح١١٩١).

- **سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**، ثقة، مصنف (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، زاهد (ع)،تقدم في (ح١٠٢٧).

- **الوَلِيدُ بْنُ أَبِي الوَلِيدِ: عثمان**، وقيل: ابن الوليد، مولى عثمان، أو ابن عمر المدني، أبو عثمان، لين الحديث، من الرابعة (بخ،م، ٤)، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف على قلة روايته. الجرح والتعديل: ٩/ ١، الثقات: ٧/ ٥٥٢، التقريب: ٢/ ٦٥٠.

- **أَيُّوبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانِ بنِ أَوْسِ بنِ جابرٍ الأَنْصَارِيَّ المدني**، نزيل بَرْقة، ويعرف بأيوب بن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

خالد بن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عَمْرَة، فيه لين، من الرابعة (م،ت، س)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي في ترجمة إسحاق بن مالك التنيسي بعد أن روى من طريق هذا حديثا عن جابر: أيوب بن خالد، ليس حديثه بذاك، تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد، ونظراؤه لا يكتبون حديثه. الثقات: ٦/ ٥٤، التهذيب: ١/ ٤١٨، التقريب: ١/ ٦٤.

- **أبوه: خَالِدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ المدني**، عَن أَبِيه، وَعنهُ ابْنه أَيُّوب، وَثَّقَهُ ابن حبَان، قال ابن حجر: قد بيّنت فِي تَرْجَمَة أَيُّوب بن خَالِد أن اسْم جده صَفْوَان، وأن أَيُّوب حَيْثُ روى عَن أَبِيه، عَن جده؛ أَرَادَ جده لأمه، وَهُوَ أَبُو أَيُّوب الأنْصَارِيّ الصَّحَابِيّ المَشْهُور، واسْمه خَالِد بن زيد، فَخَالِد وَالِد أَيُّوب زوج بنت أبي أَيُّوب، لَا ولد أبي أَيُّوب، وَالله اعْلَم، والحسيني تبع ابن حبَان فِيمَا ذكره، فَإِنَّهُ كَذَا قَالَ فِي التَّابِعين، وَلَو كَانَ على ظَاهره لَكَانَ مِمَّن وَافق اسْمه اسْم أَبِيه، وَلَيْسَ كَذَلِك. الثقات: ٤/ ١٩٤، تعجيل المنفعة: ص١١٠.

- **جده: أبو أَيُّوب الأنْصَارِيّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **خالد بن زيد (ع)**، وهو جده لأمه، تقدم في (ح١١٦٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ أيوب بن خالد؛ فيه لين، وأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب النكاح(٢/ ٧٨أ) عن أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، قال: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ أَبِي الوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اكْتُمِ الخُطْبَةَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَكَ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ، ثُمَّ قُلِ: اللهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِيَ فِي فُلاَنَةٍ، يُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي، فَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٤٧) به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٥٦٧، ح٢٣٥٩٧) عن هَارُون، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٢٦، ح١٢٢٠)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٩/ ٣٤٨، ح٤٠٤٠) عن يونس بن عبدالأعلى، والطبراني في الدعاء(ص٣٩٠، ح١٣٠٧) من طريق أحمد بن صالح، جميعهم عن ابْن وَهْبٍ به، وبمثله إلا الطبراني فبنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٥٦٦، ح٢٣٥٩٦) من طريق ابْن لَهِيعَةَ، عن الوَلِيد بْن أَبِي الوَلِيدِ، به، وبنحوه.

وله شاهد أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٣٤، ح١١٦٢) من طريق مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ في الأُمُورِ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ من القُرْآنِ، يقول: «إذا هَمَّ أحدكم بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ من غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُل اللهم: إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ من فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللهم إن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ خَيْرٌ لي في دِينِي، وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أو قال: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاقْدُرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي، ثُمَّ بَارِكْ لي فيه، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ شَرٌّ لي في دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي- أو قال: في عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عنه، وَاقْدُرْ لي الخَيْرَ حَيْثُ كان، ثُمَّ أَرْضِنِي به، قال: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ».

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عند البخاري.

قال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده ضعيف؛ أيوب بن خالد فيه لين، وأبوه مجهول العين.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ أيوب بن خالد؛ فيه لين، وأبوه خالد؛ مجهول، انفرد ابنه بالرواية عنه.

قال الحاكم: هَذِهِ سُنَّةُ صَلاَةِ الِاسْتِخَارَةِ عَزِيزَةٌ، تَفَرَّدَ بِهَا أَهْلُ مِصْرَ، ورُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢١٠): رواته ثقات.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ أيوب بن خالد؛ فيه لين، وأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٢٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله[١] بْنِ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِالله[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُحَافِظُ عَلَى صَلاَةِ الضُّحَى إِلاَّ أَوَّابٌ[٣]»، قَالَ[٤]: وَهِيَ صَلاَةُ الأَوَّابِينَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) في (هـ): (عبيدالله). ووُضِع عليه رمز (عه) وكذا في الحاشية وكتب عندها: (كذا عنده، والصحيح بدله عبيد بالتكبير كما في التقريب والتهذيب).

(٢) وضع الناسخ في (هـ) عنده حاشية ترجمة له وهي: (خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني ثبت. كذا في التقريب) ووضع سهم وذكر (أبو تراب).

(٣) وهو الكثير الرجوع إلى اللهّ تعالى بالتوبة. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٦.

(٤) (قال) سقط من (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو النَّضْرِ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ الفقيه**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله بْنِ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ**، أبو الحسن، وقد ينسب إلى جده، صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين (**تمييز**)، ذكره ابن حبان في الثقات. وذكر الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه، وذكره أيضا الحاكم، وأبو إسحاق الحبال، وأبو عبدالله بن مندة، وأبو الوليد الباجي، وابن خلفون من رجال البخاري، ولم يخرج له، بل أخرج لإسماعيل بن أبي أويس. ينظر تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم للحاكم: ص٦٨، التعديل والتجريح للباجي: ١/ ٣٦٨، الثقات: ٨/ ١٠٠، المُعْلِم بشيوخ البخاري ومسلم: ص٩٤، التهذيب: ١/ ٣٢٠، التقريب: ١/ ٥٢.

- **خَالِدُ بْنُ عَبْدِالله الواسطي**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح١٠٥٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات(ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو سَلَمَةُ هو: ابنُ عَبْدِالرحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ إسماعيل بن عبدالله؛ صدوق، ومحمد بن عمرو؛ حديثه حسن.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٢٨، ح١٢٢٤) عن محمد بن يحيى، عن إسماعيل بن عبدالله، به، وبمثله.

قال ابن خزيمة: لَمْ يُتَابَعْ هَذَا الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالله عَلَى إِيصَالِ هَذَا الخَبَرِ، رَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مُرْسَلاً. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَوْلَهُ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٥٩، ح٣٨٦٥) من طريق عَمْرُو بن حُمْرَانَ، وقوام السنة إسماعيل بن محمد في الترغيب والترهيب (٣/ ١١، ح١٩٦٨) من طريق محمد بن دينار، كلاهما عن محمد بن عمرو، به، وبمثله، ولم يذكرا قول أبي هريرة. قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو إِلا عَمْرُو بن حُمْرَانَ.

قلت: بل تابعه خالد بن عبدالله، ومحمد بن دينار.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٣٥، ح١١٧٨) من طريق شُعْبَة، عن عَبَّاس الجُرَيْرِيّ، عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حتى أَمُوتَ؛ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ من كل شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَنَوْمٍ على وِتْرٍ».

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢٩٧، ح١) عن وَكِيع عن النَّهَّاس بْن قَهْمٍ أَبي الخَطَّابِ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «منْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ».

وله شاهد أخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٩٢، ح٧٤٨) بسنده عن أَيُّوبَ عن القَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ زَيْدَ بن أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ من الضُّحَى، فقال: أَمَا لقد عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ في غَيْرِ هذه السَّاعَةِ أَفْضَلُ،إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «صَلَاةُ الأَوَّابِينَ حين تَرْمَضُ الفِصَالُ».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له متابعة، وشاهد صحيح.

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأعلَّه ابن خزيمة بالإرسال، قال ابن القيم في زاد المعاد (١/ ٣٤٨): خالد بن عبدالله ثقة، والزيادة من الثقة مقبولة.

وقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٧٠٣): إسماعيل بن عبدالله هذا صدوق، كما في التقريب، وقد وصله مرفوعا، وهي زيادة، فيجب قبولها، لكنه ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لإسماعيل شيئا، ولا لابن عمرو إلا متابعة. و الإسناد حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (ح١٢١١): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ إسماعيل بن عبدالله لم يخرج له مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٢١)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِاللهِ القُرَشِيِّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، فَسَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَقْتُلَ[1] أُمَّتِي بِالسِّنِينَ[2] فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلبِسَهُمْ شِيَعًا[3] فَأَبَى عَلَيَّ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتِ الضُّحَى فَقَطْ[4].

---

(١) في (ف): (يقبل).

(٢) الجَدْبُ يقال أخذتْهم السَّنة إذا أجْدبوا وأُقْحطُوا. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨١٦.

(٣) الشِّيَع: الفِرَق، أي يجعلَكم فِرَقاً مختلفين. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٩٠٦.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٧، ح١١٠٣)، ومسلم في صحيحه (ص٢٨١، ح٧١٩) من طريق عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن عبدِالرَّحمن بنِ أبي لَيْلَى، قال: «ما أنبأنا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النبيﷺ صلى الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ، ذَكَرَتْ أَنَّ النبيﷺ يوم فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا فَصَلَّى ثمان رَكَعَاتٍ، فما رَأَيْتُهُ صلى صَلَاةً أَخَفَّ منها غير أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ». واللفظ للبخاري.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ**، ثقة، ثبت(م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**: ثقة، ثبت، فقيه (ع)، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **بَكْرُ بْنُ مُضَرَ بنِ مُحَمَّدٍ المصري**، أبو محمد، أو أبو عبدالملك، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ثلاث - أو أربع - وسبعين ومائة، وله نيف وسبعون (خ،م،د،ت،س). التقريب: ١/ ٧٤، ٧٥.

- **عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ الأنصاري**، ثقة، فقيه، حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِالله بنِ الأَشَجِّ**، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب: ١/ ٧٥.

- **الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِالله القُرَشِيِّ**، ذكره ابن حبَان فِي الثِّقَات، وَالبُخَارِيّ فِي التَّارِيخ، وقال: إِن لم يكن ابن خَالِد فَلَا اعرفه، وَتَبعهُ ابن أبي حَاتِم، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: الضَّحَّاك بن عبدالله القرشِي مدني، ثقة، يحتج به. التاريخ الكبير: ٤/ ٣٣٤، الثقات: ٤/ ٣٨٨، سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٣٨.

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وقد وَثَّق الدارقطني الضحاك بن عبدالله.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٣٠، ح١٢٢٨) عن أحمد بن عبدالله البرقي، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٢٠٨، ح٢٢٢٠) عن إسماعيل بن عبدالله، كلاهما عن ابن أبي مريم، به، وبمثله، والضياء المقدسي بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٤٥، ح١٢٥٨٩) من طريق رِشْدِين، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٢٦٩، ح٤٨٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٣٠، ح١٢٢٨)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٢٠٩، ح٢٢٢١) من طريق ابن وهب، عن عَمْرو بْن الحَارِثِ، به، وبنحوه، والنسائي بمثله.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: الضحاك بن عبدالله القرشي غير معروف، ومع ذلك صحح الحاكم حديثه هذا، ووافقه الذهبي.

قلت: وثقه الدارقطني، وقال: يحتج به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتِ الضُّحَى فَقَطْ.

وقال الذهبي (ح١٢١٢): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٢٢)- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدُ بَكْر [١] بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلاَتِهِ جَالِسًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (أبو بكر أحمد).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، محدث خراسان في عصره، وكان فاضلا عالما مسنا. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **أَبُو قِلاَبَةَ** هو: **عَبْدُالملك بنُ محمد**، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد (ق)، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **أَبُو عَاصِمٍ** هو: **الضَّحَّاك بنُ مَخْلَدٍ**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

- **ابنُ جُرَيْجٍ**: **عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بن جُبَير بن مُطعم القرشي النَوْفَلي المكي**، قاضيها، ثقة، من السادسة (**خت، م، د، تم، س، ق**). التقريب: ١/ ٣٩٢.

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **عَائِشَةُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ الصديق**،أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عبدالملك بن محمد؛ صدوق يخطئ، وقد تغير حفظه لما سكن بغداد، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٣٦، ح١٢٣٩) عن محمد بن سنان القزاز، ومحمد بن صدران، عن أبي عاصم، به، وبنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٤٦٤، ح٤٠٩٠) وعنه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٣٦، ح١٢٣٩)، ومسلم في صحيحه (ص٢٨٧، ح٧٣٢)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٢٢، ح١٦٥٦)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من طريق حَجَّاج بن مُحَمَّدٍ، كلاهما عن ابن جريج، به وبلفظ: «أَنَّ النبي ﷺ لم يَمُتْ حتى كان كَثِيرٌ من صَلَاتِهِ وهو جَالِسٌ» واللفظ لمسلم.

وأخرجه مسلم (ص٢٨٧، ح٧٣٢) من طريق زَيْد بن الحُبَابِ عن الضَّحَّاكُ بن عُثْمَانَ، عن عبدالله بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، قالت: «لَمَّا بَدَّنَ رسول الله ﷺ وَثَقُلَ كان أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا».

وأخرج البخاري (ص١٢٩، ح١١١٨)، ومسلم في صحيحه (ص٢٨٦، ح٧٣١) من طريق مَالِك، عن هِشَام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أنها أَخْبَرَتْهُ أنها «لم تَرَ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ، حتى أَسَنَّ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا، حتى إذا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قام فَقَرَأَ نَحْوًا من ثَلَاثِينَ آيَةً، أو أَرْبَعِينَ آيَةً، ثُمَّ رَكَعَ» واللفظ للبخاري

وأخرج البخاري (ص١٢٩، ح١١١٩)، ومسلم في صحيحه (ص٢٨٦، ح٧٣١) من طريق مَالِك، عن عبدالله بن يَزِيدَ، وَأَبِي النَّضْرِ - مولى عُمَرَ بن عُبَيْدِالله- عن أبي سَلَمَةَ بن عبدالرحمن، عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي جَالِسًا، فَيَقْرَأُ وهو جَالِسٌ، فإذا بَقِيَ من قِرَاءَتِهِ نَحْوٌ من ثَلَاثِينَ، أو أَرْبَعِينَ آيَةً، قام فَقَرَأَهَا وهو قَائِمٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ سَجَدَ، يَفْعَلُ في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذلك، فإذا قَضَى صَلَاتَهُ، نَظَرَ فَإِنْ كنت يَقْظَى تَحَدَّثَ مَعِي، وَإِنْ كنت نَائِمَةً اضْطَجَعَ» واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح مخرج في صحيح مسلم، وتوبع عبدالملك.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢١٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ؛ فالحديث بما يقارب لفظه في صحيح مسلم، وبمعناه في الصحيحين معا.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٢٣)- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ العُقَيْلِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَائِمًا[1] رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ[2]، وَهَذَا مَوْضِعُهُ، وَحَدِيثُ ابْنُ سِيرِينَ، هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِمَا تَقَدَّمَ.

---

(١) (قائما) سقط من (م).

(٢) تقدم برقم (١٠٦٠).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِيُّ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الأشناني**، صدوق له أوهام،(خ، د)، قال الذهبي: قال أبو حاتم مع تعنته: ثقة ثبت، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ**، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة، ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح (ع) التقريب: ٢/ ٦٦٩.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ**، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر (ع)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **عَبْدُالله بْنُ شَقِيقٍ العُقَيْلِيِّ**، ثقة فيه نصب (بخ،م،٤)، تقدم في (ح٩٨٦).

- **عَائِشَةُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ الربيع بن يحيى؛ وثقه أبو حاتم مع تعنته، وقد توبع.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٨٦، ح٧٣٠) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين، به، وبلفظ: «كان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، فإذا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وإذا افْتَتَحَ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا».

وقد تقدم تخريجه في الحديث (١٠٦٠).

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ، وَحَدِيثُ ابْنُ سِيرِينَ، هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِمَا تَقَدَّمَ.

وقال الذهبي (ح١٢١٤): على شرطهما، وقد مرَّ.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في صحيح مسلم دون البخاري، ولم يخرج البخاري لعبدالله بن شقيق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٢٤)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[٢] وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن عِمْرَانَ[٣] بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ بِي النَّاصُورُ[٤]، فَسَأَلْتُ رَسُولَ[٥] اللهِ ﷺ عن الصلاة[٦] فَقَالَ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَجَالِسًا[٧]، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ [١٥٠ب] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ مُخْتَصَرًا.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (هـ): (أن عمران).

(٤) عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي البَدَنِ مِنْ المَقْعَدَةِ وَغَيْرِهَا بِمَادَّةٍ خَبِيثَةٍ ضَيِّقَةِ الفَمِ يَعْسُرُ بُرْؤُهَا، وَتَقُولُ الأَطِبَّاءُ: كُلُّ قُرْحَةٍ تُزْمِنُ فِي البَدَنِ فَهِيَ نَاصُورٌ، وَقَدْ يُقَالُ نَاسُورٌ بِالسِّينِ. المصباح المنير: ص٣٥١.

(٥) في (م١): (النبي)

(٦) (عن الصلاة) سقط من (هـ).

(٧) (فإن لم تستطع فجالسا) سقط من (م، م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، قال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث الحجه،تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ التميمي**، ثقة، ثبت، إمام (خ، م، ت، س) تقدم في (ح١٠٩٨)

- **وَكِيعٌ هو: ابنُ الجرَّاح**، ثقة، حافظ، عابد (ع)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ الخراساني**، أبو سعيد، سكن نيسابور، ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٢٩.

- **الحُسَيْنُ بنُ ذَكْوَانِ المُعَلِّمِ**، ثقة ربما وهم،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ**، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

- **عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح١٠٥٤).

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٣٩٦) من طريق يحيى بن يحيى، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٥٢، ح١٩٨١٩)، وأبو داود في سننه (ص١٥٩، ح٩٥٢) عن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِى، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٦٢، ح١٢٢٣) عن علي بن محمد، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٨٩، ح٩٧٩) عن سَلم بنِ جُنَادة، ثلاثتهم عن وَكِيع، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٨، ح١١١٧) عن عَبْدَان، عن عبدالله، عن إبراهيم بن طَهْمَانَ، به، عن عمران بن حصين، قال: «كانت بِي بَوَاسِيرُ فَسَأَلتُ النبي ﷺ عن الصَّلَاةِ؟ فقال: صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لم تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لم تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ».

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٨، ح١١١٧) من طريق عبدالوارث، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٠٧، ح٣٧١) عن عِيسَى بن يُونُسَ، عن حُسَيْن المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن عِمْرَانَ بن الحُصَيْنِ، قال سَأَلتُ النبي ﷺ عن صَلَاةِ الرَّجُلِ وهو قَاعِدٌ؟ فقال: «من صلى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صلى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَائِمِ وَمَنْ صلى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَاعِدِ» واللفظ للبخاري، وقال الترمذي: حَدِيثُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ مُخْتَصَرًا.

وقال الذهبي (ح١٢١٥): على شرطهما، وعند البخاري من رواية يزيد بن زريع عن حسين المعلم مختصرا.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالحديث مخرج بما يقارب لفظه عند البخاري.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٥١٩) معلقا على قول الحاكم: قد أخرجه كما أخرجته أنت سواء.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٢٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالاَ: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الغِفَارِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: «سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ الله[2] ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ تَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م): (النبي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ**، ثقة (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **أبوه: عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالحَكَمِ**، الراجح فيه أنه ثقة (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ**،ثقة، نبيل، فقيه،(د،س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، ثقة فقيه وكان يرسل (ع)، تقدم في (ح٩٩٩)

- **صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ المدني**، أبو عبدالله الزهرى مولاهم، ثقة، مفتٍ، عابد رُمِي بالقدر، من الرابعه، مات سنة اثنتين وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة (ع). التقريب: ١/ ٢٥٥.

- **أبو بُسْرَةَ الغِفَارِيِّ**، مقبول، من الرابعة (د، ت). قال الترمذي: سألت محمدا عنه، فلم يعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، ولم يعرف اسم أبي بسرة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه ابن خزيمة. وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف. جامع الترمذي: ٢/ ٤٣٦، الثقات: ٥/ ٧٣، ميزان الاعتدال: ٧/ ٣٣٢، التهذيب: ١٠/ ٢٣، التقريب: ٢/ ٦٩٦.

- **البَرَاءُ بْنُ عَازِبِ بنِ الحارث بن عَدِيّ الأنصاري الأوسي**، صحابي بن صحابي، نزل الكوفة، أُسْتُصْغِر يوم بدر، فلم يشهدها، هو وابن عمر لِدَةً، مات سنة اثنتين وسبعين (ع). الإصابة: ١/ ٢٧٨، التقريب: ١/ ٦٧.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ أبو بُسْرَةَ؛ مقبول، وقال الذهبي: لا يعرف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٤٤، ح١٢٥٣) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٥٤٦، ح١٨٥٨٣) عن هاشم، وأبو داود في سننه (ص١٩٨، ح١٢٢٢)، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٣٥، ح٥٥٠) عن قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٤٤، ح١٢٥٣) من طريق ابْنِ وَهْبٍ، عن اللَّيْث، به، وبنحوه. قال الترمذي: حدِيثُ البَرَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَسَأَلتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ اسْمَ أَبِي بُسْرَةَ الغِفَارِيِّ، وَرَآهُ حَسَنًا.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

واستغربه الترمذي، وحسنه البخاري.

قال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (٣/ ٢١١): ولعل محمدا - و هو البخاري- يعني الحسن بمعناه اللغوي لا الاصطلاحي؛ فإنه بالاعتبار الثاني ضعيف غريب، كما قال الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وعلته أبو بسرة هذا، قال الذهبي في " الميزان ": لا يعرف، تفرد عنه صفوان بن سليم. وقال الحافظ في "التقريب": مقبول.

يعني عند المتابعة كما نص عليه في المقدمة، وإلا فلين الحديث، وبما أنه لم يتابع على هذا الحديث، فهو عنده ضعيف. ولسنا نعلم حديثا صحيحا في محافظته ﷺ على شيء من السنن الرواتب في السفر سوى سنة الفجر والوتر. والله أعلم.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي بسرة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢١٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أبو بسرة؛ لا يعرف، ولم يحتج به الشيخان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَقَدْ رَوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ،

(١٢٢٦)- أخبرني عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ الْجُنَيْدِ، ثنا الْمُعَافَا بن سُلَيْمَانَ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ(١)، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الغِفَارِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: «سَافَرْتُ مَعَ رسولِ الله (٢) ﷺ بضعة (٣) عَشَرَ سَفَرًا (٤) لَمْ أَرَهُ تَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ (٥)».

---

(١) قوله (أخبرني) إلى هنا سقط من (هـ).

(٢) في (هـ): (النبي).

(٣) في (هـ): (تسعة).

(٤) (سفرا) سقط من (هـ).

(٥) في (هـ): (الزهر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى**، قال الحاكم: محدث كثير الرحلة، صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨).

- **عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ الْجُنَيْدِ**، أَبُو الحَسَنِ النَّخَعِيُّ، قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق ثقة، وقال الذهبي: الإِمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ، المَعْرُوْفُ فِي بَلَدِهِ: بِالمَالِكِيِّ؛ لِكَوْنِهِ جَمَعَ حَدِيْثَ مَالِكٍ الإِمَامِ، وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأْنِ. مات سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. وَأَمَّا الخَلِيْلِيّ، فَأَرَّخَ مَوْتَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَقَالَ: هُوَ حَافِظُ عِلمِ مَالِكٍ، صَاحِبُ دِيَانَةٍ. الجرح والتعديل: ٦/ ١٧٩، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٦.

- **المُعَافَى بنُ سُلَيْمَان الجَزَري**، أبو محمد، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (س). التقريب: ٢/ ٥٩١.

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، صدوق كثير الخطأ، وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به، وقال ابن حجر: وحديثه من قبيل الحسن (ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

- **صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ**، ثقة، مفت، عابد، رمي بالقدر،(ع)، تقدم في (ح١٢٢٥).

- **أبو بُسْرَةَ**، مقبول، وقال الذهبي: لا يعرف (د،ت)، تقدم في (ح١٢٢٥).

- **البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تقدم في (ح١٢٢٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ أبو بسرة؛ مقبول، وقال الذهبي: لا يعرف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٦٦، ح٤٨١٧) عن إبراهيم بن محمد، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٤٤، ح١٢٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٥٨) من طريق الليث وفليح، جميعهم عن صفوان، به، وبنحوه، زاد عبدالرزاق: (في حضر ولا سفر).

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

سكت عنه الحاكم، والذهبي.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٢٧)- حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ هَاشِمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ - وَكَانَتْ لَهُ مُرُوَّةٌ وَعَقْلٌ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنْزِلُ مَنْزِلاً إِلاَّ وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي البَصْرِيِّينَ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى**، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هو: ابن خزيمة**، قال الذهبي: الحافظ الحجة الفقية شيخ الإسلام إمام الأئمة، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ**، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين **(د،س)**. التقريب: ٢/ ٥٣٩.

- **عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ هَاشِمٍ، أبو عثمان البَصْرِيُّ البزاز**. قال أبو حاتم: ليس بقوي عندي، وقال الفلاس: لا اقطع الشهادة على أحد بالكذب إلا على عبدالسلام بن هاشم، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٧، الثقات: ٨/ ٤٢٧.

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ**، أبو بكر البصري، ضعيف، من الخامسة **(د،ت)**. وثقه أبو نعيم. وقال ابن معين: ضعيف، وقال الدارمى: ضعيف، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائى: ليس بالقوي. الجرح والتعديل: ٦/ ١٥٣، الضعفاء والمتروكين: ص١٦٧، التهذيب: ٥/ ٤٨٢، التقريب: ١/ ٣٩١.

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عثمان بن سعد؛ ضعيف، وعبدالسلام؛ ليس بالقوي.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٤٨، ح١٢٦٠) عن محمد بن أبي صفوان الثقفي، به،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وبمثله.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٢٨٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣٧٥، ح٣٤٤١) كلاهما من طريق أبي عاصم، وأبو يعلى في مسنده (ص٨٠٥، ح٤٣١٦) من طريق وكيع، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٢٤٥، ح٢٧٣٠) عن محمد بن ربيعة، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٥٣) عن يَحْيَى بْن كَثِيرٍ، جميعهم عن عثمان بن سعد، به، وبنحوه. قال الدارمي: عثمان بن سعد؛ ضعيف.

وأخرجه الحاكم في كتاب المناسك (١/ ٢٠٧أ، ح١٦٦٩) عن مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ الخَيَّاطُ، عن أبي قِلاَبَةَ؛ عَبْدالمَلِكِ بْن مُحَمَّدٍ، عن أبي عَاصِمٍ، عن عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنْزِلُ مَنْزِلاً إِلاَّ وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ». وقال هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

ضعفه الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي البَصْرِيِّينَ.

وقال في الموضع الآخر: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢١٨): ذَكَر أبو حفص عبدالسلام هذا، فقال: لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه.

وقال الذهبي في كتاب المناسك(ح١٦٦٩): كذا قال، وعثمان، ضعيف، ما احتج به البخاري.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث ضعيف.

وتعقب الذهبي الحاكم في الموضع الثاني؛ بأن عثمان بن سعد لم يحتج به البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٢٨)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى، أَنا[١] شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ[٢]، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي[٣] سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ[٤] كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في الأصل، و(و، م، م١، ف): (الأرقم)، والمثبت من (هـ).

(٣) (أبي) سقط من (هـ).

(٤) لفظ الجلالة سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ**، قال الذهبي: الشيخ المحدث الإمام القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بنِ خَالِدٍ الأَصْبَهَانِيُّ الزاهد**، ذكره ابن حبان في الثقات، تُوُفِّي سنة ست وثمانين ومائتين. الثقات: ٨/ ٤٨، لسان الميزان: ١/ ٣١٦.

- **عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى الكوفي**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠١٤).

- **شَيْبَانُ بنُ عَبْدِالرحمن التميمي**، ثقة، صاحب كتاب (ع)، تقدم في (ح١٠١٤).

- **الأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة، حافظ(ع)، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٨٨).

- **عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ بنِ عمرو الهمْداني الوادِعي**، أبو الوازِع،كوفي ثقة، من الرابعة (ع) التقريب: ١/ ٤٠٩.

- **الأَغَرُّ أَبُو مُسْلِمٍ المديني**، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله، وقد قلبه الطبراني، فقال اسمه مسلم، ويكنى أبا عبدالله (**بخ، م، ٤**). التقريب: ١/ ٥٩.

- **أبوسَعِيْدٍ الخُدرِي**: سعد بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تقدم في (ح٩٨٢).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح مرفوعا وموقوفا؛ والزيادة من الثقة مقبولة، وأحمد بن مهران ذكره ابن حبان في الثقات، وقد توبع.

رفعه عن الأعمش شيبان، وهو ثقة في كل شيء كما قال ابن معين.

ووقفه عن سفيان، وكيع، قال يحيى: أصحاب سفيان الثوري ستة؛ يحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح، وابن المبارك، والأشجعي، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو نعيم. قال يحيى: وليس أحد من هؤلاء يحدث عن سفيان فيخالفه بعض هؤلاء الستة فيكون القول قوله، حتى يجيء إنسان يفصل بينهما، فإذا اتفق من هؤلاء اثنان على شيء كان القول قولهما. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي: ص٥٢)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري: ٣/ ٥٦٠)

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه (ص٢٣٤، ح١٤٥١) عن مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، والبزار في مسنده (١٥/ ٦٠، ح٨٢٨١)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٠٧، ح٢٥٦٨) كلاهما عن مُحَمد بن عثمان بن كَرَامة، والنسائي في السنن الكبرى (٢/ ١١٩، ح١٣١٢) عن القاسم بن زكريا، ثلاثتهم عن عُبَيْدِاللهِ بْن مُوسَى، به، وبنحوه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأغر إلاَّ علي بن الأقمر، ولاَ نَعلم رواه عن الأعمش إلاَّ شيبان، ورواه الثَّورِيّ، عَن علي بن الأقمر، فلم يرفعه إلاَّ عَبدالرزاق عن الثوري.

قلت: عبدالرزاق وقفه عن الثوري، ولم يرفعه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٥٠٣، ح١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن شيبان، به، وبنحوه.

ورواه بعضهم مرفوعا عن أبي سعيد الخدري فقط؛ أخرجه أبو يعلى في مسنده (ص٢٦٢، ح١١١٣) عن محمد بن جابر، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٠٨، ح٢٥٦٩) من طريق الأعمش، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٢١٨، ح٢٩٦٥) عن مسعر، جميعهم عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، به، وبنحوه.

وروي موقوفا على أبي سعيد، وأبي هريرة؛ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٧٣، ح٨) عن وكيع، عَنْ الثوري، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ به، وبنحوه.

وروي موقوفا على أبي سعيد فقط، أخرجه، أبو داود في سننه (ص٢١٢، ح١٣٠٩) وعنه البيهقي

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

في السنن الكبرى (٢/ ٥٠٢) عن محمد بْنِ كَثِيرٍ، عن سُفْيَانَ الثوري، عن علي بنِ الأَقْمَرِ، به، وبنحوه موقوفا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: وَأُرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مَوْقُوفٌ. اهـ وقال البيهقي: وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ مَرْفُوعًا، نَحْوَ حَدِيثِ الأَعْمَشِ.

في المطبوع: عن سفيان، عن مسعر، والصواب: عن سفيان، عن علي بن الأقمر كما في تحفة الأشراف(ح٣٩٦٥).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٤٨، ح٤٧٣٨) عن سُفْيَانَ الثوري، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عن الأغر، عن أبي سعيد، بنحوه.

سُئِلَ الدارقطني في العلل (١١/ ٣٠١) عَن هذا الحَدِيثِ، فَقالَ: يَروِيهِ عَلِيُّ بنُ الأَقمَرِ، عَنِ الأَغَرِّ، فَرَواهُ شَيبانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ، مُسنَدًا مَرفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَغَيرُهُ يَروِيهِ عَن عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ مَوقُوفًا. والله أَعلَمُ.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٥٨٧): رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح.

وقال العراقي في المغني (١/ ٣٣٩): أبو داود، والنسائي من حديث أبي هريرة وأبي سعيد بسند صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٨٢): إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه ابن حبان، والحاكم، والذهبي، والنووي، والعراقي. وقال: كل من الموقوف، والمرفوع صحيح الإسناد على شرط مسلم، ومَنْ رَفَعَ معه زياده؛ فيجب قبولها منه؛ لأنه ثقة، ألا وهو الأعمش، وقد توبع.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢١٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الأغر من رجال مسلم، ولم يخرج له البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٢٦. ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٢٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، وَأَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] العَنَزِيُّ، قَالاَ: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ،

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المُزَكِّي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، قَالاَ: ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، تَفَلَّتَ هَذَا القُرْآنُ مِنْ صَدْرِي، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبَا الحَسَنِ، أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ وينفع بهن [٢] مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ[٣] فِي صَدْرِكَ؟ [١٥١أ] قَالَ: أَجَل يَا رَسُولَ الله فَعَلِّمْنِي، قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَهِيَ قَوْلُ أَخِي يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴿٩٨﴾﴾ [يوسف:٩٨] حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ[٤] فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الركعة الأُولَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَسُورَةِ يس، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَالم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وحم الدُّخَانَ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[٥]، وَتَبَارَكَ المُفَصَّلَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى الله، وَصَلِّ عَلَيَّ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَأَحْسِنْ، وَاسْتَغْفِرْ لإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ، ثم اسْتَغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ قُل آخِرَ ذَلِكَ: اللهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلزِمَ قَلبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَن[٦] تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَشْغَلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الحَقِّ [٧] غَيْرُكَ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله العَلِيِّ العَظِيمِ، أَبَا الحَسَنِ، تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، يُجَابُ بِإِذْنِ اللهِ فَوَالَّذِي

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بَعَثَنِي بِالحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ. قَالَ عَبْدُالله بْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالله مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلاَّ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ المَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلاَ لاَ أَتَعْلَمُ(٨) أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ يَتَفَلَّتْنَ، فَأَمَّا اليَوْمَ فَأَتَعَلَّمُ الأَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي، فَكَأَنَمَا(٩) كِتَابُ الله نُصْبَ عَيْنِي، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ، فَإِذَا أَرَدْتُهُ تَفَلَّتَ، وَأَنَا اليَوْمَ أَسْمَع (١٠) الأَحَادِيثَ، فَإِذَا حَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الكَعْبَةِ أَبَا الحَسَنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (محمد بن أحمد).

(٢) (وينفع بهن) سقط من (هـ).

(٣) في (هـ): (علمته)، وفي (م١): (تعلمته)

(٤) قوله (وهي قول أخي) إلى (الجمعة) سقط من (م).

(٥) قوله (بفاتحة الكتاب) تكرر في (ف).

(٦) (أن) سقط من (هـ).

(٧) (على الحق) سقط من (ف).

(٨) كذا في النسخ، وفي الدعوات الكبير: (لأَتَعْلَمُ).

(٩) في (هـ): (فكما).

(١٠)قوله (الحديث، فإذا) إلى هنا سقط من (و، م، م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١١٢٨).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**،إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَد بْن مُوسَى الْمُزَكِّي، أَبُو بَكْر البُسْتيّ الفقيه الأديب. قَالَ الحاكم: قرأ علينا "الموطّأ" عَنِ البُوشَنْجيّ. وقال الذهبي: كَانَ من أعيان المشايخ أَبُوَّةً ودِينًا وورعًا. تُوُفِّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٨٥، تاريخ الإسلام: ٢٥/ ٤٠٧، أحداث سنة (٣٣١هـ - ٣٥٠هـ).

- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، ثقة، حافظ، فقيه (خ)، تقدم في (ح١٠١٣).

- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عيسى التميمي الدِّمَشْقِيُّ، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (خ،٤)، وثقه الدارقطني، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها. وقال الذهبي: مفت ثقة، لكنه مكثر عن الضعفاء. الراجح أنه ثقة يخطيء كما يخطيء الناس، ويُحْذَر حديثه إذا كان عن الضعفاء والمجاهيل، وقد احتج به البخاري في صحيحه، ودافع عنه الذهبي، فقال: لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته، فإنه ثقة مطلقا. ورمزله في أول ترجمته بصح؛ للعمل على توثيقه. الثقات: ٨/ ٢٧٨، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢١٧، الكاشف: ١/ ٣٥٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٠١، ٣٠٢. التقريب: ١/ ٢٢٧.

- الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثقة، لكنه كثير التدليس(ط/ ٤)، والتسوية (ع) تقدم في (ح١٠٢٠).

- ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- عِكْرِمَةُ؛ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ألفاظه منكرة؛ قال الذهبي: هذا حديث منكر، شاذ، أخاف لا يكون موضوعاً.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ١٣٥، ح٥٢٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥١/ ٢٥٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله، وابن عساكر بنحوه.

وأخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٥٦٣، ح٣٥٧٠) عن أحمد بن الحسن، عن سليمان بن عبدالرحمن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الدمشقي، به، وبنحوه. إلا أنه قال يقرأ «في الثانية بالفاتحة والدخان، وفي الثالثة بالفاتحة والم السجدة».

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

وأخرجه الدارقطني في أطراف الغرائب (٣/ ٢٧٧)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات(٣/ ١٣٤، ح٨٣٤) من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه.

قال الدارقطني: تفرد به هشام، عن الوليد بن مسلم، عنه هكذا في أصل الإسناد.

وقال ابن الجوزي: أما الوليد فقال علماء النقل: كان يروي عن الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ أدركهم الأوزاعي مثل؛ نافع، والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عنهم، وبعد هذا فأنا لا اتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطني. قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب. وقال البرقاني: كل حديثه منكر. وقال الخطيب: أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٦٧، ح١٢٠٣٦) وعنه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣٣، ح٨٣٣) من طريق هشام بن عمار، عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه، واختصره ابن الجوزي، وقال: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن إبراهيم مجروح. وأبو صالح لا نعلمه إلا إسحاق بن نجيح، وهو متروك.

◊ الحكم على الحديث:

حديث منكر، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء(٩/ ٢١٨): هَذَا عِنْدِي مَوْضُوْعٌ، وَالسَّلاَمُ، وَلَعَلَّ الآفَةَ دَخَلَتْ عَلَى سُلَيْمَانَ ابْنِ بِنْتِ شُرَحْبِيْلَ فِيْهِ، فَإِنَّهُ مُنْكَرُ الحَدِيْثِ، وَإِنْ كَانَ حَافِظاً، فَلَو كَانَ، قَالَ فِيْهِ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، لَرَاجَ، وَلَكِنْ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيْثِ، فَقَوِيَتِ الرِّيْبَةُ، وَإِنَّمَا هَذَا الحَدِيْثُ يَرْوِيْهِ هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ القُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَشَيْخُهُ لاَ يُدْرَى مَنْ هُوَ.

وقال ابن كثير في فضائل القرآن (ص١٨٤): ورواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد، ثم قال: على شرط الشيخين، ولا شكَّ أن سنده من الوليد على شرط الشيخين، حيث صرَّح الوليد بالسماع من ابن جريج، فالله أعلم فإنه من البيِّن غرابته، بل نكارته، والله أعلم.

وقال ابن حجر في لسان الميزان (٥/ ٢٠) في ترجمه محمد بن إبراهيم القرشي: ذكر خبرا موضوعا في الدعاء لحفظ القرآن.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص٢١١) ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم، فالحديث يقصر عن الحسن فضلا عن الصحة، وفي ألفاظه نكارة، وأنا في نفسي من تحسين هذا الحديث فضلا عن تصحيحه، فإنه منكر غير مطابق للكلام النبوي والتعليم المصطفوي، وقد أصاب ابن الجوزي بذكره في الموضوعات.

وقال المعلمي اليماني في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص٤٣): إن هشام بن عمار قد روى الخبر، لكن بهذا الإسناد التالف. فأما روايته عن الوليد، عن ابن جريج، فلم تثبت عن هشام، وإنما تثبت عن سليمان. وأعله ابن الجوزي: بأن الوليد يدلس التسوية. يعني فلعل ابن جريج إنما رواه عن رجل، عن عطاء وعكرمة، فأسقط الوليد الرجل وجعله عن عطاء وعكرمة، فتكون البلية من ذاك الرجل.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ح٣٥٧٠): موضوع.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٢٠): هذا حديث منكر شاذ أخاف لا يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة سنده، ثم ساق إسناد الحاكم، وقال بعده: ثنا الوليد بن مسلم، فذكره مصرحا بقوله: ثنا ابن جريج، فقد حدث به سليمان قطعا، وهو ثبت، والله أعلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث منكر، وضعه ابن الجوزي في الموضوعات.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٣٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنا[١] عَبْدَانُ، أَنا[٢] عَبْدُالله، أَنا عِكْرِمَةُ [١٥١ب] بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ [٣] ﷺ فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلاَتِي [٤]، فَقَالَ: «كَبِّرِي اللهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِي اللهَ عَشْرًا، واحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ يَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْيَمَانِيِّينَ فِي صَلاَةِ التَّسْبِيحِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (و، م، م١): (رسول الله).

(٤) في (و): (صلواتي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ**، قال الحاكم: ليس بها – مرو- من يقدم عليه في الصدق والعدالة، وكان من مزكيها، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَبُو الْمُوَجِّهِ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **عَبْدَانُ**: **عَبْدُالله بنُ عثمان**، ثقة،(خ، م،د،ت، س)، تقدم في (ح٩٩٧).

- **عَبْدُالله** هو: **ابنُ المبارك**، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّار**، الراجح أنه: ثقة في غير يحيى بن أبي كثير (**خت،م،٤**)، تقدم في (ح٩٧٦).

- **إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ**، ثقة، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

- **أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلحَانٍ**، (خ، م، د، ت، س)، تقدمت في (ح٩٧٦).

◊ **تخريج الحديث، والحكم عليه:**

تقدم في حديث رقم (٩٧٦).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٣١)- أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِالله[1]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ الْقِنْبَارِيُّ، بِعَدَنَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ حَبِيبٍ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ أَبُو شُعَيْبٍ بِعَدَنَ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْقِنْبَارِيُّ - ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِلعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ أَلاَ[3] أُعْطِيكَ، أَلاَ أَخبرك، أَلاَ أَفْعَلُ لكَ عَشْرُ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ القِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ قُلتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا[4]، فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَافْعَل، فَإِنْ لَمْ تَفْعَل فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَل فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَل فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَل فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً».

هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، وَقَدْ خَرَّجَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ، وَأَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ فِي الصَّحِيحِ، فَرَوَوْهُ ثلاثتهم عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، وَقَدْ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ[5] الْقِنْبَارِيُّ.

---

(١) في (و): (عبدالله).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (هـ) لفظ (ألا) في الثلاث أتت بلفظ: (على).

(٤) قوله (ثم تسجد) إلى هنا زيادة من (و، م١).

(٥) في (ف): (عبدالعزيز بن موسى).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بن جعفر**، أبو بكر الزَّاهِدُ النيسابوري، قال الدارقطني: فاضل ثقة. وقال الخطيب: وكان ثقة فهما، صنف أبوابا وشيوخا. مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٥/ ٢٦٥.

- **جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عُبَيْدِ الله النَّيْسَابُوْرِيُّ**، قَالَ الحَاكِمُ: شَيْخُ عَشِيرَتِهِ فِي عَصْرِهِ، مِنَ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الثَّبْتُ، الْمُجَوِّدُ. مات سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٦.

- **بِشْرُ بْنُ الحَكَمِ بن حَبِيبِ بنِ مِهْران العبدي النيسابوري**،أبو عبدالرحمن، ثقة، زاهد، فقيه، من العاشرة، مات سنة سبع –أو ثمان– وثلاثين ومائتين (**خ، م،س**). التقريب: ١/ ٦٩.

- **مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ العَدَني**، أبو شعيب القِنْباري، صدوق سيء الحفظ، من الثامنة، مات سنة خمس وسبعين ومائة (**ز،د،س**)، قال ابن معين: لا أرى به بأسا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: قنبار موضع بعدن، وربما أخطأ، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال الذهبي: حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس أيضا بالثبت. الثقات: ٩/ ١٥٩، ميزان الاعتدال: ٦/ ٥٥٠، التهذيب: ٨/ ٤١١، التقريب: ٢/ ٦١١.

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يُوْسُفَ الأَنْمَاطِيُّ**، قال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المحقِّقُ، صَاحِبُ التَّفْسِيْرِ الكَبِيْرِ، مَاتَ سَنَةِ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِمِائَةٍ، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الأَثَرِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٩٣

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الحَكَمِ بْنِ حَبِيبٍ العبدي** أبو محمد النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين ومائتين، وقيل بعدها (**خ، م، د، ق**). التقريب: ٣٣١.

- **مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، تقدم في السند السابق.

- **الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العدني**،أبو عيسى، صدوق عابد، وله أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين (**ز،٤**)، وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه، وإبراهيم ضعيف. الراجح: ثقة ربما وهم،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ويتقي في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه. الثقات: ٦/ ١٨٥، التهذيب: ٢/ ٣٨٦، التقريب: ١/ ١٣٢.

- **عِكْرِمَةُ، مولى ابن عباس**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).
- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عَبْدُالله بنُ العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

كلا الإسنادين ضعيف؛ موسى بن عبدالعزيز؛ صدوق سيء الحفظ، وقد ضعفه ابن المديني، وقال الذهبي: حديثه من المنكرات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه (ص٢١٠، ح١٢٩٧) وعنه الخطيب البغدادي في صلاة التسبيح (ص٥٨،ح٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٥١ح٥١١٣)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٢٣، ح١٣٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٢٣، ح١٢١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٤٣ ح١١٦٢٢)، وابن الجوزي في الموضوعات(٢/ ٦٤) كلهم من طريق عَبْدالرَّحْمَنِ بْن بِشْرِ بْنِ الحَكَمِ العَبْدِى، به، وبنحوه. زاد الطبراني في آخره: «فَلَوْ كانت ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ أو رَمَلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللهُ لك». قال ابن خزيمة: رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً لَمْ يَقُل فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وقال: صَلاَةِ التَّسْبِيحِ إِنْ صَحَّ الخَبَرُ فَإِنَّ فِي القَلبِ مِنْ هَذَا الإِسْنَادِ شَيْئًا.

وقال ابن الجوزي: هذه الطرق كلها لا تثبت.

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (ص٥٧، ح١٤٩) من طريق بشر بن الحكم، به، وبنحوه مختصرا بقوله: (فذكر صلاة التسبيح).

وأخرجه الخطيب في صلاة التسبيح (ص٥١)، وابن الجوزي في الموضوعات(٣/ ١٤٠، ح٨٣٩) من طريق موسى بن أعين، عن أبي رجاء، عن صدقة، عن عُرْوة بن رُوَيْم، عن ابن الدَّيلمي، عن العباس بن عبدالمطلب، بنحوه. وفيه صدقة الدمشقي، وهو ضعيف كما في التقريب: ١/ ٢٥٤.

وأخرجه الخطيب في صلاة التسبيح (ص٥٣) من طريق حماد بن عمرو، عن أبي رافع، عن محمد بن المكندر، عن عبدالله بن عباس عن العباس، بنحوه. وفيه حماد، قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة واهي الحديث. ينظر التاريخ الكبير: ٣/ ٢٨، الجرح والتعديل: ٣/ ١٤٤.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق، وله متابعات ضعيفة.

وله شواهد رويت عن عدد من الصحابة، ولا يصح منها شيء. نقل المنذري قول أبي بكر بن أبي داود، قال: سمعت أبي يقول: ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا.

وقد تتبعت طرقها وبعضها واهية منها حديث ذكره الحاكم عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ولولا الإطالة لذكرتها بأسانيدها، وقد جمعها الخطيب البغدادي، في جزء سماه (صلاة التسبيح)، وجمع طرقها وحكم عليها جاسم بن سليمان الفهيد في التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح.

وقد اختلف العلماء في حديث صلاة التسبيح، فصححه جمع من العلماء، قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٦٨): قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة، وأمثلها حديث عكرمة هذا، وقد صححه جماعة منهم؛ الحافظ أبو بكر الآجري، وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى. وقال أبو بكر بن أبي داود: سمعت أبي يقول: ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا، وقال مسلم بن الحجاج رَحِمَهُ اللَّهُ: لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا- يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس-.

ونقل السيوطي في تحفة الأبرار (ص٩٤) عن ابن حجر في أماليه قوله: وردت صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس، وأخيه الفضل، وأبيهما العباس، وعبد الله بن عمر، وأبي رافع، وعلي بن أبي طالب، وأخيه جعفر، وابنه عبدالله بن جعفر، وأم سلمة، والأنصاري غير مسمى، وقد صححه ابن خزيمة، والحاكم، وابن مندة، وألف فيه كتابا، والآجري، والخطيب، وأبو سعيد السمعاني، وأبو موسى المديني، والديلمي، وأبو الحسن بن المفضل، وابن الصلاح، والمنذري، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات، والسبكي، وآخرون.

قلت: لم يصححه ابن خزيمة؛ بل قال: فَإِنَّ فِي القَلبِ مِنْ هَذَا الإِسْنَادِ شَيْئًا. وكذا الحاكم لم يصححه، بل أورده شاهدا لحديث أم سليم، وحديثها يستدل به على فضل الذكر والدعاء عقب الصلاة المكتوبة، لا على صلاة التسبيح.

وضعفه أحمد كما في مسائله (ص٨٩) قال: لم تثبت عندي صلاة التسبيح، وقد اختلفوا في إسناده،لم يثبت عندي.

والترمذي في الجامع (٢/ ٣٤٨) قال: وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ غَيْرُ حَدِيثٍ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ، ولا يَصِحُّ منه كَبِيرُ شَيْءٍ. والعقيلي في الضعفاء(١/ ١٤١) ترجمة أوس بن عبدالله: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وابن الجوزي حيث ذكره في الموضوعات(٣/ ١٤٢)، وقال: هذه الطرق كلها لا تثبت. وابن تيمية، والمزي، قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٧): وقد ضَعَّفَهَا ابن تَيْمِيَّةَ وَالمِزِّيُّ وَتَوَقَّفَ الذَّهَبِيُّ، حَكَاهُ ابن عبد الهَادِي عَنْهُمْ في أَحْكَامِهِ.

قلت: ضعفه الذهبي؛ حيث ذكر الحديث في ترجمة موسى بن عبدالعزيز، وقال: حديثه من المنكرات.

واختلف النووي فيها، فصححها في تهذيب الأسماء (٣/ ١٣٦)، قال: وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره، وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من أصحابنا وهي سنة حسنة. وضعفها في المجموع (٤/ ٥٩٩)،قال: حديثها ضعيف، وفيها تغيير لنظم الصلاة المعروف، فينبغي ألا يفعل بغير حديث، وليس حديثها بثابت.

وكذا اختلف فيه ابن حجر فصححه في معرفة الخصال المكفرة (ص٢٦) قال: فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه، وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات. وضعفه في التلخيص الحبير (٢/ ٧)، قال: وَالحَقُّ أَنَّ طُرُقَهُ كُلَّهَا ضَعِيفَةٌ وَإِنْ كان حَدِيثُ ابن عَبَّاسٍ يَقْرُبُ من شَرْطِ الحَسَنِ، إلَّا أَنَّهُ شَاذٌّ؛ لِشِدَّةِ الفَرْدِيَّةِ فيه، وَعَدَمِ المُتَابِعِ وَالشَّاهِدِ من وَجْهٍ مُعْتَبَرٍ، وَمُخَالَفَةِ هَيْئَتِهَا لِهَيْئَةِ بَاقِي الصَّلَوَاتِ، وَمُوسَى بن عبد العَزِيزِ وَإِنْ كان صَادِقًا صَالِحًا فَلَا يُحْتَمَلُ منه هذا التَّفَرُّدُ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٧٣)، فقال: حديث صحيح، وقد قوَّاه جماعة من الأئمة، منهم أبو بكر الأجُرِّي، وابن منده، وأبو محمد عبد الرحيم المصري، وأبو الحسن المقدسي والمنذري، وابن الصلاح.

وضعفه في تعليقه على صحيح ابن خزيمة، فقال: إسناده ضعيف، كما أشار المصنف، لكن له شواهد يتقوى بها؛ لذا أوردته في صحيح أبي داود.

وقوَّاه بشواهده إلى الحسن لغيره؛ ابن حجر الهيتمي في الفتاوى الكبرى (١/ ١٩٠)، قال: الحَقُّ في حديث صَلَاةِ التَّسْبِيحِ أَنَّهُ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ، فَمَنْ أَطْلَقَ تَصْحِيحَهُ كَابْنِ خُزَيْمَةَ وَالحَاكِمِ يُحْمَلُ على المَشْيِ على أَنَّ الحَسَنَ يُسَمَّى لِكَثْرَةِ شَوَاهِدِهِ صَحِيحًا، وَمَنْ أَطْلَقَ ضَعْفَهُ كَالنَّوَوِيِّ في بَعْضِ كُتُبِهِ وَمَنْ بَعْدَهُ أَرَادَ من حَيْثُ مُفْرَدَاتُ طُرُقِهِ، وَمَنْ أَطْلَقَ أَنَّهُ حَسَنٌ أَرَادَ بِاعْتِبَارِ ما قُلْنَاهُ فَحِينَئِذٍ لَا تَنَافِيَ بين عِبَارَاتِ الفُقَهَاءِ وَالمُحَدِّثِينَ المُخْتَلِفَةِ في ذلك، حتى إنَّ الشَّخْصَ الوَاحِدَ يَتَنَاقَضُ كَلَامُهُ في كُتُبِهِ فيقول في بَعْضِهَا حَسَنٌ وفي بَعْضِهَا ضَعِيفٌ، كَالنَّوَوِيِّ وَشَيْخِ الإِسْلَامِ العَسْقَلَانِيِّ، وَمَحْمَلُ ذلك النَّظَرُ لِمَا قَرَّرْته فَاعْلَمْهُ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، وَقَدْ خَرَّجَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ، وَأَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ فِي الصَّحِيحِ... الخ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٢٢٢): ورواه محمد بن رافع، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، حدثني عكرمة بالحديث مرسلا.

لم يخرجه النسائي كما قال، وإنما أخرجه أبو داود، وابن ماجة، وابن خزيمة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٣٢)- حَدَّثَنَاهُ أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني[١] [١٥٢أ] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ؛ أَبُو شُعَيْبٍ القِنْبَارِيُّ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِمِثْلِهِ لَفْظًا وَاحِدًا.

فَأَمَّا حَالُ مُوسَى بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ؛ فَحَدَّثَنِي أَبُو الحُسَين[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُالله ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ عَبْدَالرَّزَّاقِ، وَسُئِلَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ القِنْبَارِيِّ فَأَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ)[٣].

وَأَمَّا حَالُ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ؛ فَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ البِيْكَنْدِي[٤]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: (سَأَلْتُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ: كَيْفَ كَانَ الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ؟ قَالَ: ذَاكَ سَيِّدُنَا)[٥].

---

(١) قوله (أبو محمد) إلى هنا سقط من (هـ، ف).

(٢) في النسخ (أبو الحسن)، والمثبت من تاريخ بغداد.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) في (و، م١) (السكندري). والبيكندي نسبة إلى بِيْكَنْد، بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلة من بخارى. معجم البلدان: ١/ ٥٣٣.

(٤) رواها البخاري في تاريخه (٢/ ٣٣٦)، وابن معين في تاريخه (رواية الدوري: ٣/ ٧٦).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ المزني**، قال الحاكم: كان إمام أهل العلم والجود في عصره بلا مدافعة، تقدم في (ح١١٥٥).

- **مُحَمَّدُ بنُ هَارُوْنَ بنِ عَبْدِالله، أَبُو حَامِدٍ الحَضْرَمِيُّ**، قال الذهبي: المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، المُعَمَّرُ، الإِمَامُ، مِنْ بَقَايَا المُسْنِدِينَ. وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ، مَاتَ: فِي المُحَرَّمِ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَلَهُ نَيِّف وَتِسْعُوْنَ سَنَةً. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٥.

- **إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ واسمه إبراهيم**، أبو يعقوب المروزي، صدوق تُكُلِّم فيه؛ لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل ست، من أكابر العاشرة (**بخ، د، س**)، وثقه ابن معين، والدارقطني، وقال الساجي: تركوه لموضع الوقف، وكان صدوقا، وقال أبو حاتم الرازي: كتبنا عنه،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد. الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٠، التهذيب: ١/ ٢٤٢، التقريب: ١/ ٤١

- **مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ العدني**، صدوق سيء الحفظ، **(ز، د،س)**،تقدم في (ح١٢٣١).

◊ **تخريج الحديث، والحكم على إسناده:**

تقدم في الحديث السابق.

رجال إسناده في تعديل رواة الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بن إسماعيل بن الحجاج**، أبو الحسين النيسابوري، قال الخطيب: وكان عبدا صالحا، ثبتا، حافظا، صنف العلل، والشيوخ، والأبواب، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٣/ ٢٢٣.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ**، أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع، بغوى الأصل، قال الخطيب: وكان ثقة، ثبتا، مكثرا، فهما عارفا، ومات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٠/ ١١١.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ التميمي مولاهم**، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين **(م،ت، س)**. التقريب: ٢/ ٥٢١.

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ همام الصنعاني**، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع **(ع)**، تقدم في (ح١٠٠٢).

حكمه:

إسناده صحيح إلى عبدالرزاق.

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ البَيْكَنْدِيُّ**، نسب إلى جده الأعلى، تلميذ محمد بن إسماعيل البخاري ورفيقه. الأنساب: ٤/ ٤٠٢.

- **أبوه: مُحَمَّدُ بْنُ وَاصِلٍ البَيْكَنْدِيُّ**، لم أقف على ترجمته.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن إبراهيم البُخَارِيُّ**، أبو عبدالله، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، وله اثنتان وستون سنة **(ت، س)**. التقريب: ٢/ ٥٠٢.

- **عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ**، ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله (خ، د، ت، س، فق)، تقدم في (ح٩٨٢)

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **ابْنُ عُيَيْنَةَ**: **سفيان**، ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة (ع). تقدم في (ح٩٧٨).

- **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بن إبراهيم بن سعيد**، قاضي اليمن، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان على القضاء بصنعاء، وكان ابن عيينة يحسن الثناء عليه، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. تاريخ ابن معين (رواية الدوري: ٣/ ٧٦)، الثقات: ٧/ ٦٣٦.

حكمه: إسناده صحيح، الراوية كتابية، يكفي في رواتها الستر.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَأَمَّا إِرْسَالُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ أَبِيهِ.

(١٢٣٣)- فَحَدَّثني [١] عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ [٣]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَمِّهِ العَبَّاسِ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

هَذَا الإِرْسَالُ لاَ يُوهِنُ وَصْلَ هذا[٤] الحَدِيثِ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ أَوْلَى مِنَ الإِرْسَالِ، عَلَى أَنَّ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الحَدِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ قَدْ أَقَامَ هَذَا الإِسْنَادَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَكَمِ ابْنِ أَبَانَ وَوَصَلَهُ.

---

(١) في (هـ، م، ف): (فحدثنا).

(٢) قوله (هذا الحديث) إلى (أبان)، سقط من (م).

(٣) (عكرمة) سقط من (و، م).

(٤) (هذا) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحيري**، قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصغاني**،ثقة، ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**، ثقة، عابد (خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح١٢٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ العدني**، ضعيف، وَصَل مراسيل، من التاسعة (فق). التقريب: ١/ ٢٧.

- **أبوه: الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العدني**، الراجح: ثقة ربما وهم، ويتقي في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه. (ز،٤)، تقدم في (ح١٢٣١).

- **عِكْرِمَةُ، مولى ابن عباس**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن الحكم؛ ضعيف، وصل المراسيل، وأبوه الحكم: وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٢٣، ح١٢١٦)، والخطيب البغدادي في صلاة التسبيح(ص٦٣، ح٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٥٨، ح٣٠٨٠): من طريق محمد بن رافع، به، وبنحوه مرسلا.

قالَ البَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ السُّنَنِ، وَفِي الدَّعَوَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ حَدِيثَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُرْسَلًا، وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا الإِرْسَالُ لاَ يُوهِنُ وَصْلَ هذا الحَدِيثِ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ أَوْلَى مِنَ الإِرْسَالِ، عَلَى أَنَّ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الحَدِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ قَدْ أَقَامَ هَذَا الإِسْنَادَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَكَمِ ابْنِ أَبَانَ وَوَصَلَهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٢٤): ورواه محمد بن رافع، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، حدثني عكرمة بالحديث مرسل.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد قال البيهقي: وَقَدْ رَأَيْتُ حَدِيثَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُرْسَلًا، وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٣٤)- أَخْبَرَنَاه [١] أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، أَنا[٢] الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ، أَنا[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنِ الحَكَمِ [٥].

---

(١) في (هـ): (أخبرنا) بدون هاء.

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (و، م، م١) (أنا).

(٤) في (ف): (أنبأنا).

(٥) (عن الحكم) سقط من (م).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ قُرَيْشٍ الوراق، قال الحاكم: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقا في الرواية، سمع قبل الثلاثمائة، وأكثر عن الطبقة الثانية، قرأت عليه مسند الحسن بن سفيان في المسجد الجامع سنة إحدى، أو اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وسمع خلق كثير بقراءتي عليه، وعندي بخطه جملة، مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤٢٨.

- الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، الإمام، الحافظ، الثبت، صاحب المسند، تقدم في (ح١١٢٠).

- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيّ، ثقة، حافظ، مجتهد، (خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح١١٩٢).

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ العدني، ضعيف، وصل مراسيل،(فق)، تقدم في (ح١٢٣٣).

- أبوه: الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العدني، الراجح: ثقة ربما وهم، ويتقي في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه. (ز،٤)، تقدم في (ح١٢٣١).

- عِكْرِمَةُ، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- ابنُ عَبَاسٍ؛ عَبْدُالله بن العباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن الحكم؛ ضعيف، وصل المراسيل، وأبوه الحكم؛ وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه. والمرسل أصح كما سبق عن البيهقي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٥٩، ح٣٠٨١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

سكت عنه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَلَّمَ ابْنَ عَمِّهِ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَذِهِ الصَّلاَةَ كَمَا عَلَّمَهَا عَمَّهُ العَبَّاسَ.

(١٢٣٥)-حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ إِمْلاَءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ،ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِالغَفَّارِ بِمِصْرَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ كَامِلٍ، ثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَجَّهَ رَسُولُ الله ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلاَدِ الحَبَشَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أَهَبُ لَكَ، أَلاَ أُبَشِّرُكَ، أَلاَ[1] أَمْنَحُكَ[2]، أَلاَ أُتْحِفُكَ[3]؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله. قَالَ: تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالحَمْدِ وَسُورَةٍ، ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ القِرَاءَةِ وَأَنْتَ قَائِمٌ قَبْلَ الرُّكُوعِ: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله[4] خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ من الركوع، فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا، ثم تسجد، فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا، ثم تقوم فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا [5] تَمَامَ هَذِهِ الرَّكْعَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْتَدِئَ بِالرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، تَفْعَلُ فِي الثَّلاَثِ رَكَعَاتٍ[6] كَمَا وَصَفْتَ لَكَ حَتَّى تُتِمَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ».

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لاَ غُبَارَ عَلَيْهِ، وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الحَدِيثِ اسْتِعْمَالُ الأَئِمَّةِ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وإِلَى عَصْرِنَا [١٥٢ب] هَذَا إِيَّاهُ، وَمَوَاظَبَتُهُمْ عَلَيْهِ[7]، وَتَعْلِيمُهُنَّ النَّاسَ، مِنْهُمْ عَبْدُالله بْنُ المُبَارَكِ.

---

(١) (ألا أبشرك، ألا) مكانه بياض في (و).

(٢) المِنْحَة: العطيَّة. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٨٣.

(٣) ما أَتْحَفْتَ به الرَّجُلَ مِن البِرّ واللُّطَف، وقد أَتْحَفْتُهُ تُحْفَةً: إِذا أَطْرَفْتَه بها. لسان العرب: ٩/ ١٧، تاج العروس: ٢٣/ ٥٢.

(٤) في (و، م١) زاد هنا: (العلي العظيم).

(٥) قوله (ثم ترفع رأسك) إلى هنا سقط من (هـ).

(٦) في (و، م): (الركعات).

(٧) في (و، م١): (وتواطؤهم عليهن).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أبي صَالح عَبْدِ الغَفَّارِ الحرّانيّ، ثم المصريّ**. قَالَ ابْن حبَان: شيخ كَانَ بالفسطاط يضع الحَدِيث، لَا يحل ذكره فِي الكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الإِبَانَة عن أمرِهِ ليَتَنَكَّب حديثه. وقال ابن يونس: حدَّث بحديث منكر عن أبي مصعب. وقال الدارقطني: متروك كذاب، مات سنة ست وثلاثمائة. المجروحين: ١/ ١٦٠، الضعفاء والمتركون: ص٢٧٦، الإكمال لابن ماكولا: ٤/ ٤١، ميزان الاعتدال: ١/ ٢٣٢.

- **إِسْحَاقُ بنُ كَامِل**، أَبُو يَعْقُوب العثماني، المُؤَدب، المصْرِيّ، مولى آل عُثْمَان، ذكره ابْن يُونُس فِي تَارِيخ مصر، وَقَالَ: لم يُتَابع، فِي حَدِيثه مَنَاكِير، توفّي سنة خمس وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ. ذيل ميزان الاعتدال: ٨/ ٥٢.

- **إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى**، أبو عَمرو، مولى بنى أُمّية، المِصْريُّ المعروف بالخَولانيّ، سُئِل أبو زُرْعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، وقَالَ ابنُ أبي حاتم: وهو صَدُوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة، وفوقه ثقات، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٥، الثقات: ٨/ ١٣٣.

- **حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ**،ثقة، ثبت، فقيه، زاهد (ع)،تقدم في (ح١٠٢٧).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، ثقة، فقيه، وكان يرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **نَافِعٌ مولى ابن عُمَر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **ابنُ عُمَر**: **عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده موضوع؛ أحمد بن داود، كذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ١٦١ح٣٩٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: أحمد بن داود المصري ضعيف، وقد روينا في حديث عبدالله بن عمرو في إحدى الروايتين، مرفوعا، أنه يقولها قبل القراءة في كل ركعة خمس عشرة مرة، وبعد القراءة عشرا، ولا يقولها في جلسة الإستراحة، وروينا عن ابن المبارك أنه سئل عن صلاة التسبيح، فذكرها خمس عشرة مرة

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قبل القراءة، وعشرا بعدها. أهـ

قلت: هذا يدل على اضطراب المتن، إذ روي عن ابن عباس بعد القراءة لا قبلها.

◊ الحكم على الحديث:

موضوع كما سبق.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٦٩) بعد نقله كلام الحاكم: وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار، أبو صالح الحراني ثم المصري، تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه الدارقطني.

وقال في موضع آخر (٣/ ٢٨١): وفي سنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري، شيخ الحاكم.

قلت: أحمد بن داود ليس من شيوخ الحاكم؛ فالحاكم ولد بعد موته في سنة (٣٢١هـ).

قال الحاكم: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لاَ غُبَارَ عَلَيْهِ، وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الحَدِيثِ اسْتِعْمَالُ الأَئِمَّةِ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وإِلَى عَصْرِنَا هَذَا إِيَّاهُ، وَمَوَاظَبَتُهُمْ عَلَيْهِ وَتَعْلِيمُهُنَّ النَّاسَ، مِنْهُمْ عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

وقال الذهبي (ح١٢٢٦): هذا إسناد صحيح لا غبار عليه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بل الحديث موضوع؛ وقد عقب العراقي في ذيل الميزان على قول الحاكم: بل هو مظلم لا نور عليه، وأحمد بن داود كذبه الدارقطني وغيره.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٩/ ٥٣) معقبا على الحاكم: قلت: بلى؛ لأن فيه أحمد بن داود بن عبدالغفار الحراني. قال الدارقطني: متروك كذاب. وقال ابن حبان: كان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة لأمره ليَتَنكَّب حديثه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٣٦)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[١] بْنُ عَبْدِالله الجَرَّاحُ العَدْلُ بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ، ثَنَا[٢] عَبْدُالكَرِيمِ بْنُ عَبْدِالله السُّكَّرِيُّ، ثَنَا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَالله بْنَ المُبَارَكِ، عَنِ الصَّلاَةِ الَّتِي يُسَبَّحُ فِيهَا، فَقَالَ: «يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ [٣] خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ، وَيَقْرَأُ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَسُورَةً، ثُمَّ يَقُولُ[٤] عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا[٥] عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا[٦]، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا[٧]، ثُمَّ تَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَذَلِكَ تَمَامُ الثَّلاَثِمِائَةِ، فَإِنْ صَلاَهَا لَيْلاً فَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُسَلِّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَإِنْ صَلَّى نَهَارًا فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمْ».

رُوَاةُ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ[٨] المُبَارَكِ، كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ، وَلاَ يُتَّهَمُ عَبْدُالله أَنْ يُعَلِّمَهُ مَا لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ سَنَدُهُ.

---

(١) في (و): (أبو بكر بن محمد).

(٢) (ثنا) سقط من (ف).

(٣) قوله (سبحانك) إلى هنا سقط من (و، م، م١).

(٤) في (م١): (تقرأ).

(٥) في (و): (وتقولها).

(٦) قوله (ثم تسجد فتقولها عشرا) سقط من (م١).

(٧) قوله (ثم ترفع) إلى هنا سقط من (م).

(٨) (ابن) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الجَرَّاحُ**، أبو بكر الجراحي، حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وحميد بن الربيع، وعلي بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن عمرو بن حنان، والحسن بن محمد

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الزعفراني، وسعدان بن نصر، وعلي بن داود القنطري، وعباس الدوري، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وجعفر الصائغ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي أحاديث مستقيمة، ووثقه الحاكم في هذا الحديث. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٤٨.

- **يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ**، لم أقف على ترجمته، ووثقه الحاكم في هذا الحديث. قال: رُوَاةُ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ ابن المُبَارَكِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، أَثْبَاتٌ.

- **عَبْدُالكَرِيمِ بْنُ عَبْدِالله السُّكَّرِيُّ**: لم أقف على ترجمته. ونسبه المزي في تهذيب الكمال (٧/ ٤٩٦) في ترجمة وهب بن زمعة: عبدالكريم بن أَبي عبد الكريم السكري المروزي السرخسي الزاهد. ووثقه الحاكم في هذا الحديث. قال: رُوَاةُ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ ابن المُبَارَكِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، أَثْبَاتٌ.

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ العامري مولاهم**، أبو وهب المَرْوزي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة تسع ومائتين (ت). التقريب: ٢/ ٥٥١.

- **عَبْدُالله بْنُ المُبَارَكِ**، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد مجاهد،(ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن إلى ابن المبارك، محمد بن مزاحم؛ صدوق، والرواية كتابية ويكفى في رجالها الستر، وقد وثقهم الحاكم، قال: رُوَاةُ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، أَثْبَاتٌ.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤٢٧، ح٦٠٣) من طريق الحاكم. به، وبنحوه.

قال البيهقي: وَقَوْلُهُ فِي آخِرِهِ (ثُمَّ ترْفَعُ رَأْسَك فتقُولُهَا عَشْرًا) أَظُنُّهَا زِيَادَةً مِنَ الكَاتِبِ، فَإِنَّهَا قَدْ تَمَّتْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ دُونَ ذَلِكَ.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٤٧، ح٤٨١) عن أحمد بن عبدة، عن أبي وهب، به، وبنحوه.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٣٤٧، ح٤٨١) من طريق أَبي وَهْبٍ، عن عَبْدالعَزِيزِ بْن أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ عَبْدِالله أَنَّهُ قَالَ: (يَبْدَأُ فِي الرُّكُوعِ بِسُبْحَانَ رَبِيَ العَظِيمِ، وَفِي السُّجُودِ بِسُبْحَانَ رَبِيَ الأَعْلَى ثَلَاثًا، ثُمَّ يُسَبِّحُ التَّسْبِيحَاتِ).

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٧٠): وهذا الذي ذكره عن عبدالله بن المبارك من صفتها موافق لما في حديث ابن عباس وأبي رافع، إلا أنه قال: يسبح قبل القراءة، خمس عشرة، وبعدها عشرا، ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا، وفي حديثيهما أنه يسبح بعد القراءة خمس عشرة مرة، ولم يذكرا قبلها تسبيحا، ويسبح أيضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل أن يقوم عشرا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال الحاكم: رُوَاةُ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ، وَلاَ يُتَّهَمُ عَبْدُاللهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ مَا لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ سَنَدُهُ.

قال الذهبي (١٢٢٧): وهذا ثابت عن عبدالله.

قلت: خالفت رواية ابن المبارك رواية ابن عباس، فرواية ابن المبارك؛ يسبح قبل القراءة خمس عشرة، وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا، وفي رواية ابن عباس؛ يسبح بعد القراءة خمس عشرة مرة، ولم يذكرا قبلها تسبيحا، ويسبح أيضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل أن يقوم عشرا.

فلو ثبتت هذه الرواية، فكيف يعلمهم ما يخالف الرواية المرفوعة عن ابن عباس؟.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٣٧)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ العُودِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ[1] كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ إِدْبَارَ النُّجُومِ، وَالرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ أَدْبَارَ السُّجُودِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2]، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ.

---

(١) (بن) سقط من (و، م).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٤٠٥، ح٩) عن عَفَّانَ، قال: ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عن أَوْسِ بن خَالِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «إدبار النُّجُومِ رَكْعَتَانِ قبل الفَجْرِ، وأدبار السُّجُودِ رَكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ»، ولعله يقصد بقوله (ليس من شرط الكتاب) لوجود أوس بن خالد، مجهول كما في التقريب (١/ ٦١) ولم يخرج له الشيخان. والله أعلم.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمد بن إسحاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ**، أبو الحسن، قال الدارقطني: ثقه. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٤٦.

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ البغدادي**، أبو جعفر التَّمَّار، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين (د). التقريب: ٢/ ٥٦٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوان**، أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة (ع)، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، ويعقوب بن سفيان. الراجح أنه ثقة. التقريب: ٢/ ٥٤٧، التهذيب: ٧/ ٣٨١.

- **رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ، بن أبي مُسْلِم الهاشمي مولاهم**، أبو كريب المدني، ضعيف، من السادسة (ت، ق)، قال ابن حبان: كثير المناكير، روى عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه، والغالب عليه الوهم والخطأ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به. المجروحين: ١/ ٣٧٨، التقريب: ١/ ١٧٥.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبوه: كُرَيْبُ بنُ أبي مُسْلِم الهاشمي مولاهم المدني**، أبو رشدين مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة سنة ثمان وتسعين (ع). التقريب: ٢/ ٤٩٣.

- **ابنُ عَبْاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسنـاد:

إسناده ضعيف؛ رِشْدِين؛ ضعيف، روى عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه، والغالب عليه الوهم والخطأ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٣٩٢، ح٣٢٧٥) من طريق ابن فضيل، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ح٣٢٧٥).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٢٨): رشدين؛ ضعفه أبو زرعة والدارقطني.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فالحديث ضعيف؛ لضعف رِشْدِين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٣٨)- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِي(١)، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالاَ: ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا فَائِدٌ أَبُو الوَرْقَاءِ(٢) العَطَّارُ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا فَقَعَدَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى الله، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُثْنِي عَلَى الله، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُل: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ(٣) الكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ».

فَائِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو الوَرْقَاءِ كُوفِيٌّ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْقَابِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَإِنَّمَا جَعَلتُ حَدِيثَهُ [١٥٣أ] هَذَا شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَ.

---

(١) (الدارمي) مكانه بياض في (م١)

(٢) في (هـ): (قائد بن أبي أبو الورقاء)، وفي (ف): (قائد أبو).

(٣) في (م١، ف): (الحكيم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

الإسناد الثاني

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ**، قال الحاكم: محدث كثير الرحلة، صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة مأمون (ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **فَائِدُ بنُ عبدالرحمن الكوفي، أَبُو الوَرْقَاءِ**، العطار، متروك، اتهموه، من صغار الخامسة، بقي إلى حدود الستين ومائة (ت، ق)، قال أحمد: متروك الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا يشتغل به. الجرح والتعديل: ٧/ ٨٣، التهذيب: ٦/ ٣٧٨، التقريب: ٢/ ٤٧٣.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، واسمه عَلقَمَةُ بنُ خَالِد بنِ الحارث بن أَسْلَم الأَسْلَمِي**، صحابي، شهد الحديبية، نزل الكوفة، وعمر بعد النبيﷺ دهرا، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة، من الصحابة. (ع). الإصابة: ٤/ ١٨، التقريب: ١/ ٢٨٠.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف جدا؛ فائد بن عبدالرحمن؛ متروك.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٢٠٥، ح٣٢٦٥) من طريق محمد بن أيوب الرازي، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٥٢١، ح١٣٨٤) من طريق أَبي عَاصِمٍ العَبَّادَانِي، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٤٤، ح٤٧٩)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات(٣/ ١٣٦، ح٨٣٥)، والبزار في مسنده (٨/ ٣٠٠، ح٣٣٧٤)، كلهم من طريق عَبْدالله بْن بَكْرٍ السَّهْمِي، كلاهما عن فَائِدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، به، وبنحوه. وزيادة: «لاَ تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». وزاد ابن ماجة: «ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يُقَدَّر».

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، فَائِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ، وَفَائِدٌ هُوَ أَبُو الوَرْقَاءِ.

وقال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ إِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ فَايِدٍ، وَإِنْ كَانَ فَايِدٌ لَيْسَ بِالقَوِيِّ؛ لأَنَّا لَمْ نَحْفَظْ لَفْظَ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف جدا كما سبق.

قال الحاكم: فَائِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو الوَرْقَاءِ كُوفِيٌّ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْقَابِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَإِنَّمَا جَعَلتُ حَدِيثَهُ هَذَا شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَ.

وقال الذهبي (ح١٢٢٩): وفائد متروك.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ففائد مجتمع على تضعيفه، بل اتهموه، لذلك تعقبه الذهبي بقوله: فائد متروك.

ويقصد بالشاهد؛ حديث الضرير (ح١٢١٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٣٩)- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الهِسِنْجَانِي [١]، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، قَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) نسبة إلى قرية من قرى الري، يقال لها: هِسِنْكَان، فعرب إلى هِسِنْجان. الأنساب: ٤/ ٥٠٨.

(٢) في (م): (الشيخين).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**، الزاهد العابد، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوْسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيْدٍ**، قال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، أَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ يُوْسُفَ الثِّقَةُ المَأْمُوْنُ. وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ: مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاَثِ مائَةٍ. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١١٥.

- **أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو**، ثقة (م، د، س، ق)، تقدم في (ح١٠٠٨).

- **ابنُ وَهْبٍ**، هو: **عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **حُيَيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ شُرَيح المَعَافِرِي المصري**، صدوق يهم، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (٤)، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة، وقال أحمد: أحاديثه مناكير. الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٨٥٦، التهذيب: ٢/ ٤٩٠، التقريب: ١/ ١٤٦.

- **أبو عَبْدُالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ هو: عَبْدُاللهِ بنُ يَزِيْدٍ المعافري**، ثقة (بخ، م، ٤)، تقدم في (ح١٠٤٨).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو بن العاص** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ الحكم على الإسناد:

شيخ الحاكم لم أقف على تجريح أو تعديل فيه .

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١١٦٢، ح٣٠٩٠) من طريق الحاكم، به، وبلفظه، لكن قال

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

«قانتا» بدل «قائما».

وأخرجه الحاكم في كتاب الإيمان من المستدرك(١/ ٣٥أ، ح٢٧٢) قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، قال: ثَنَا أَبِي، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، به، وبلفظ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قانتا وَالنَّاسُ نِيَامٌ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِحُيَيٍّ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ المَذْحِجِيُّ، صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ، وَيُقَالُ مَوْلاَهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/ ١٨٦، ح٦٦١٥) عن حَسَن، عن ابْن لَهِيعَةَ، عن حُيَي بْن عَبْدِالله، به، وبنحوه. وفيه: «قال أبو موسى الأشعري» بدلا من «أبي مالك الأشعري».

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/ ٤١٨، ح٢٠٨٨٣)، من طريق يحيى بن أبي كثير، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣٠١، ح٣٤٦٧) من طريق أبي سلام، عن ابن معانق، عن أبي مالك الأشعري، به، وبنحوه.

قال ابن حبان: ابن معانق هذا، اسمه عبدالله بن معانق الأشعري.

ومن طريق عبدالرزاق؛ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٠٦، ح٢١٣٧)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٢٦٢، ح٥٠٩).

◊ الحكم على الحديث:

حسن؛ شيخ الحاكم تابعه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ في كتاب الإيمان، والرواية كتابية، وحُيَي بن عبدالله؛ لا بأس به إذا روى عنه ثقة، وقد روى عنه ابن وهب، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٣٩): رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، والحاكم، وقال: صحيح على شرطهما.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٤): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في كتاب الإيمان: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِحُيَيٍّ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ المَذْحِجِيُّ، صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ، وَيُقَالُ مَوْلاَهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٢٣٠) في الموضع الأول: على شرطهما، وفي الثاني (ح٢٧٢): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فحُيَي هو ابن عبدالله المعافري، وهو متكلم فيه، ولم يخرج له الشيخان، وليس المَذْحِجِيّ كما قال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٤٠)- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ[1]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً مِنْ رَمَضَانَ فِي حُجْرَةٍ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، قَالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ[2]، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ ذُو الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ، وَذُو الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ، ثُمَّ افْتَتَحَ البَقَرَةَ يَقْرَأُ[3]، فَقُلتُ: يَبْلُغُ رَأْسَ المِائَةِ، ثُمَّ قُلتُ: يَبْلُغُ رَأْسَ المِائَتَيْنِ. قَالَ: ثم ختمها، ثُمَّ افْتَتَحَ[4] آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ التَّخْوِيفِ إِلاَّ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا قَامَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، يُرَدِّدُهُنَّ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِثْلَ مَا رَكَعَ[5]، ثُمَّ سَجَدَ[6] مِثْلَ مَا قَامَ، يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَيَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، فَمَا صَلَّى إِلاَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ صَلاَةِ العَتَمَةِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، حَتَّى جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِصَلاَةِ الغَدَاةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (مسيب) بدون أل.

(٢) في (و): (وكبر) بالواو.

(٣) في (هـ): (فقرأ لم) بزيادة لم.

(٤) في (ف): (افتتحها).

(٥) في (م): (رفع).

(٦) في (هـ): (ركع).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).
- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ**، ثقة، لا بأس به، تقدم في (ح١٠٣٩).
- **مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١٠٣٩).
- **زُهَيْرُ بنُ معاوية**، ثقة، ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة (ع)، تقدم في (ح١١١٧).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **العَلاَءُ بْنُ المُسَيَّبِ**، ثقة ربما وهم (خ،م د،س، ق)، تقدم في (ح١٠٤١).
- **عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ**، ثقة عابد كان لا يدلس(ع)، تقدم في (ح١٠٤١)
- **طَلَحَةُ بْنُ يَزِيدَ**، وثقه النسائي،(خ،٤)، تقدم في (ح١٠٤١).
- **حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١٠٤١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لم يسمع طلحة من حذيفة شيئا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣/ ٨٤، ح١٢٢٥) من طريق زهير، به، وبنحوه مختصرا إلى استفتاحه بالبقرة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٤٠٦، ح٢٣٣٩٩)، والبزار في مسنده (٧/ ٣٣٦، ح٢٩٣٥) من طريق يَحْيَى بْن زَكَرِيَّا، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٢٦، ح١٦٦٥) عن النَّضْر بْن مُحَمَّدٍ المروزي، كلهم عن العلاء بن المسيب، به، وبنحوه، ورواه النَّضْر بْنُ مُحَمَّدٍ مختصرا، لم يذكر القراءة، ولا الاستفتاح، ولا موضع الصلاة، بل ذكر أنها في رمضان، ولم يذكر ما قاله بعد الركوع.

قال البزار: ولم يقل العلاء بن المسيب في حديثه: عن رجل، من بني عبس، إنما أرسله، والرجل من بني عبس يرونه صلة. وقال النسائي: هَذَا الحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَطَلحَةُ بْنُ يَزِيدَ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا، وَغَيْرُ العَلَاءِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ فِي هَذَا الحديث: عَنْ طَلحَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢/ ١٤٩، ح١٣٨٣)، والبزار في مسنده (٧/ ٣٣٥، ح٢٩٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٢١) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة؛ طلحة، عن رجل من عَبْسٍ، عن حذيفة، بنحوه. زاد النسائي: «وَالمَائِدَةِ، وَالأَنْعَامِ»، ولم يذكر زمان الصلاة ولا المكان، وزاد أيضا: «فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «لِرَبِّيَ الحَمْدُ، لِرَبِّيَ الحَمْدُ»» ولم يذكر إيذان بلال له، وذكر عدد ما صلى. ورواه البزار، والبيهقي مختصرا. ويَرَى شعبة أن الرجل صِلَة بْنُ زُفَرَ.

قَالَ النسائي: أَبُو حَمْزَةَ عِنْدَنَا - وَاللهُ أَعْلَمُ- طَلحَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَهَذَا الرَّجُلُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٠٣، ح٧٧٢) من طريق جَرِيرٍ، وعبدالله بْنِ نُمَيْرٍ، كلاهما عن الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن المُسْتَوْرِدِ بن الأَحْنَفِ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ، عن حُذَيْفَةَ قال: «صَلَّيْتُ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

مع النبي ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ البَقَرَةَ فقلت يَرْكَعُ عِنْدَ المِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فقلت يُصَلِّي بها في رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فقلت: يَرْكَعُ بها، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، إذا مَرَّ بِآيَةٍ فيها تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وإذا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وإذا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يقول سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا من قِيَامِهِ، ثُمَّ قال سمع الله لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قام طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فقال: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأعلى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا من قِيَامِهِ»، قال مسلم: وفي حديث جَرِيرٍ من الزِّيَادَةِ: «فقال: سمع الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لك الحَمْدُ».

وقد تقدم تخريج الحديث مختصرا في غير هذا الموضع، برقم (١٠٤١).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له متابعة في صحيح مسلم.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ٢١٧): رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، لَكِنْ فيه إرْسَالٌ.

قال الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (ح٨٩٧): صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٣١): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ طلحة بن يزيد؛ احتج به البخاري من روايته، عن زيد بن أرقم، ولم يحتج به مسلم مطلقا؛ وذلك أنه أخرج الحديث عن المُسْتَوْرِدِ بن الأَحْنَفِ، عن صِلَةَ، عن حُذَيْفَةَ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من كِتَابِ السَّهْوِ

(١٢٤١)- حَدَّثَنَا الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَافِظُ، إِمْلاَءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِمِائَةٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ العَتَكِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[1] الجُرْجَانِيُّ، قَالاَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ[2]، فَلْيُلْقِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى اليَقِينِ، فَإِنِ اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ تَامَّةً، كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلاَته[3]، وَالسَّجْدَتَانِ تُرْغِمَانِ[4] أَنْفَ الشَّيْطَانِ[5]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

(١) بعد سيرين بياض في (و).

(٢) (في صلاته) سقط من (م).

(٣) في (هـ): (تمام الصلاة).

(٤) في (هـ، م١): (يرغمان).

(٥) في (ف): (السلطان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أبو منصور العَتَكِيُّ الصَّبْغِيُّ**، قال الحاكم: شَيْخٌ مُتَيَقِّظٌ، فَهمٌ صَدُوْقٌ، صَحِيْحُ الأُصُوْل، جَيِّد القِرَاءة، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِمَائَةٍ. وقال الذهبي: مَاتَ وَهُوَ فِي عَشْر التِّسْعِيْنَ، وَيعرف أَيْضاً نسبَةً إِلَى بيع الصِّبْغ. تاريخ نيسابور: ص٤٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٢٩.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، الإمام، القدوة، المحدث، الحجة، الزاهد، الورع، تقدم في (ح٩٧٦).

- **أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ سيرين الجرجاني: لم أقف على ترجمته.**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ هو: عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ الكوفي**،ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، (خ، م، د، س،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ق)،تقدم في (ح١٠٥٦).

- **أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ هو: سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّان الأزدي الكوفي**، الراجح أنه ثقة يخطىء (ع)، تقدم في (ح١١٨٩).

- **ابْنُ عَجْلاَنَ، هو: محمدٌ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها،(**خت،م،٤**). تقدم في (ح٩٨٢).

- **زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ**، ثقة، عالم، وكان يرسل،(ع)، تقدم في (ح١١٦٤).

- **عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ**، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة،(ع)، تقدم في (ح١٠٩٧).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ هو: سعد بن مالك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ أحمد بن محمد بن سيرين؛ لم أقف على ترجمته، والرواية كتابية فلا يضر ذلك .

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ١٦٣) من طريق الحاكم، به، وبلفظه، إلا أنه قال (أنوف) بدل (أنف).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٤٧٧، ح٢) عن أَبي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٠، ح١٠٢٦)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٥٧، ح١٢١٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١١٠، ح١٠٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٨٧ح٢٦٦٤) من طريق أَبي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، به، وبنحوه إلا ابن خزيمة بمثله.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ أَشْبَعُ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٧، ح١٢٣٨) من طريق خَالِد بن الحارث، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٣١٩، ح١١٧٩٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٧، ح١٢٣٩) من طريق عَبْدِالعَزِيزِ بْن عَبْدِالله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُون، ومسلم في صحيحه (ص٢٢٣، ح٥٧١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١١٠، ح١٠٢٤)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٩١ح٢٦٦٩) من طريق سُلَيْمَانَ بْن بِلَالٍ، كلاهما عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى؟ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». واللفظ لمسلم.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص٨٢، ح٩٢) عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن النبي ﷺ بمعناه.

ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٣٠٥، ح٣٤٦٦)، وأبو داود في سننه (ص١٧٠، ح١٠٢٨).

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٤١): حديث صحيح، وإسناده مرسل صحيح، وقد وصله جماعة من الثقات عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق؛ رجاله ثقات، ومحمد بن عجلان، توبع، ويحتج به؛ لتوثيق الأئمة إلا في روايته عن نافع أو أبي هريرة، وأحمد بن محمد بن سيرين، قُرِن بإسماعيل بن قتيبة، وهو إمام حجة.

قال النووي في المجموع (٤/ ١١٨): حديث أبي سعيد هذا صحيح، رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح٩٣٩): إسناده حسن صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وقال الذهبي (ح١٢٣٢): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مسلم يخرج لابن عجلان في المتابعات والشواهد لا في الأصول، وقد توبع، ومتابعته عند مسلم من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري؛ وبغير السياقة التي ذكرها الحاكم. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٤٢)- أَخْبَرَنَا [١٥٣ب] مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي - بِبَغْدَادَ- ثنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بن زَيْدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى ثَلاَثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً يُحْسِنُ سُجُودَهَا وَرُكُوعَهَا، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (أيوب بن بلال بن سليمان).

◊ **دراسة إسناد الحديث، وتخريجه، والحكم عليه:**

سبق في الحديث رقم (٩٩٨) إلا أن الحاكم رواه هنا عن شيخه مكرم بن أحمد القاضي، وهو ثقة، تقدم في (ح٩٨٩)، وهناك عن أحمد بن عثمان البزار مع اختلاف يسير في المتن.

مكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٤٣)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَقَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَسَبَّحَ(١) بِهِ، فَمَضَى حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ السَّلاَمُ، سَجَدَ(٢) سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ».

هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (فسبح) سقط من (ف).

(٢) في (و، م١): (فسجد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ، أبو محمد السلمي المهاجري النيسابوري**، قال الذهبي: كان محلُّه الصِّدق. تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين. تاريخ الإسلام: ٢٠/ ٣٣٧، أحداث سنة (٢٧١هـ - ٢٨٠ هـ).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بنِ حماد الْمَهْرِيُّ**، أبو الربيع المصري، ثقة، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (د،س). التقريب: ١/ ٢٢٤.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ؛ سَلَمة بن دينار المدني**، صدوق فقيه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل قبل ذلك(ع). وثقه ابن معين مرة، وابن نمير، والعجلي، والنسائي مرة. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٥/ ٢٣٦، التقريب: ١/ ٣٥٨.

- **الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزامي**، أبو عثمان المدني، صدوق يهم، من السابعة (م،٤)، وثقه ابن سعد، وعلي بن المديني، وابن معين، وأحمد، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وابن بكير. وصحح حديثه ابن خزيمة. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٤/ ٧٥، التقريب: ١/ ٢٥٨.

- **الأعرج: عبدالرحمن بن هُرْمُز**، أبو داود المدني، مولى ربيعة ابن الحارث، ثقة، ثبت، عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة (ع). التقريب: ١/ ٣٥٢.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ بُحَيْنَةَ: هو عبدالله بن مالك بن القِشْب**، حليف بني المطلب، أسلم قديما، وله صحبة، مات بعد الخمسين (ع). الإصابة: ٤/ ٢٢٢، التقريب: ١/ ٣٠٩.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ الحسين بن الحسن؛ محله الصدق، والضحاك بن عثمان؛ وثقه جمع من الأئمة، وقد توبع.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١١٥، ح١٠٣٠) عن أحمد بن عبدالرحمن، عن عمه ابن وهب، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٤١، ح١٢٢٥)، ومسلم في صحيحه (ص٢٢٢، ح٥٧٠)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٠، ح١٢٢٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١١٥، ح١٠٣١) كلهم من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِالله ابْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ». واللفظ للبخاري.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٤١، ح١٢٣٠)، ومسلم في صحيحه (ص٢٢٢، ح٥٧٠) من طريق الليث، عن ابن شِهَابٍ، عن الأَعْرَجِ، عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ الأَسْدِيِّ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قام في صَلاَةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فلما أَتَمَّ صَلاَتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَكَبَّرَ في كل سَجْدَةٍ وهو جَالِسٌ قبل أَنْ يُسَلِّمَ، وَسَجَدَهُمَا الناس معه مَكَانَ ما نَسِيَ من الجُلُوسِ» واللفظ للبخاري.

◊ **الحكم على الحديث:**

حديث صحيح مخرج في الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٣٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فالحديث مخرج في الصحيحين بتحديد الصلاة التي نسي فيها.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٤٤)- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[1] أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ فَاسْتَتَمَّ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَالَ: «أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي كُنْتُ أَجْلِسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ**، أبو إسحاق النيسابوري، قال الذهبي: أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق، وقال الحاكم: أدركته، وقد شاخ، وكان قد سمع أباه، وغيره قبل الثمانين ومائتين، وكانت أصوله صحاحا، وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين، فزاد فيه أشياء قد برَّأ الله أبا إسحاق منها، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وتسعين سنة. تاريخ نيسابور: ص١٨٣، ميزان الاعتدال: ١/ ١٧١.

- **أبوه: عِصْمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، أبو صالح النَّيْسَابوريُّ الزّاهد العدْل، قَالَ الحاكم: كان من الأبدال، وهو عصمة بْن أبي عصمة. تُوُفِّيَ سنة ثمانين رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تاريخ الإسلام: ٢٠/ ٣٩٩، أحداث سنة (٢٧١هـ - ٢٨٠ هـ).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التميمي**، ثقة، ثبت، إمام (خ، م،ت، س) تقدم في (ح١٠٩٨).

- **أَبُو مُعَاوِيَةَ هو: مُحَمَّدُ بنُ خَازِم**، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء (ع)، تقدم في (ح١١٨٦).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الأحمسي مولاهم البَجَلي**، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٥٠.

- **قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ البَجَلي**، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين، أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير (ع). التقريب: ٢/ ٤٨٨.

- **سَعْدُ بنُ أبي وَقَّاص** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٣٧).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اختلف في وقفه ورفعه، والموقوف هو المحفوظ، كما قال ابن معين، والدارقطني.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البزار في مسنده (٤/ ٥٣، ح١٢١٧) عن أَبي كُرَيْبٍ، وأبو يعلى في مسنده (ص١٧٨، ١٨٣، ١٨٤ح٧٥٩، ٧٨٥، ٧٩٤)، وعنه الضياء في الأحاديث المختارة (٣/ ٢٣٠، ح١٠٣٥، ١٠٣٧) عن عمرو بن محمد الناقد، وسُرَيج بن يونس، وزهير، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١١٦، ح١٠٣٢) من طريق أحمد بن منيع، وزياد بن أيوب، وابن عبدالبر في التمهيد (١٠/ ١٩٩) من طريق زهير، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٤٤) من طريق أَحْمَد بْن عَبْدِالجَبَّارِ، جميعهم عن أبي معاوية، به، وبنحوه.

قال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ مَوْقُوفًا.

وقَالَ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ: لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَرْفَعُ هَذَا غَيرَ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وقال ابن خزيمة: لاَ أَظُنُّ أَبَا مُعَاوِيَةَ إِلاَّ وَهِمَ فِي لَفْظِ هَذَا الإِسْنَادِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٤٨٦، ح٢) عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، به، وبنحوه موقوفا.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص١٧٨، ح٧٦٠)، وعنه الضياء في الأحاديث المختارة (٣/ ٢٣٠، ح١٠٣٦) عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، به، وبنحوه موقوفا.

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (١٠/ ٢٠٠) من طريق زهير، عن محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، به، وبنحوه موقوفا.

قال ابن عبدالبر: وقد سئل يحيى بن معين عن حديث أبي معاوية الضرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن سعد، في القيام من الركعتين؟ قال يحيى: خطأ ليس يرفع.

وسئل الدارقطني عنه في العلل (٤/ ٣٧٨)، فَقَالَ: يَروِيهِ بَيانُ بنُ بِشرٍ، وإِسماعِيلُ بنُ أَبِي خالِدٍ، عَن قَيسٍ، فَأَمّا بَيانٌ فَرَفَعَهُ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن شُعبَةَ، عَن قَيسٍ، عَن سَعدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَوَقَفَهُ غُندَرٌ، وغَيرُهُ عَن شُعبَةَ. وَأَمّا إِسماعِيلُ فَرَفَعَهُ أَبُو مُعاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنهُ، وأَسنَدَهُ. ووَقَفَهُ زائِدَةُ، وزُهَيرٌ، وهُشَيمٌ، والمُحارِبِيُّ، وابن عُيَينَةَ، وخالِدٌ الواسِطِيُّ، ويَحيَى القَطّانُ، ومَروانُ، وأَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ، وغَيرُهُم، والمَوقُوفُ هُوَ المَحفُوظُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال ابن خزيمة: لاَ أَظُنُّ أَبَا مُعَاوِيَةَ إِلاَّ وَهِمَ فِي لَفْظِ هَذَا الإِسْنَادِ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٣٥): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ معاوية وَهِمَ فِي لَفْظِ هَذَا الإِسْنَادِ، والمحفوظ وقفه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٤٥)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدالله الدَّقَّاقُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ[1]، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ المَغْرِبَ فَسَهَا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَتَمَّ تِلكَ الرَّكْعَةَ، فَسَأَلتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ سَهَوْتَ، فَقِيلَ لِي: أَتَعْرِفُهُ؟ قُلتُ: لاَ، إِلاَّ أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ فَقُلتُ: هُوَ هَذَا، قَالُوا[2]: هَذَا طَلحَةُ بْنُ عُبَيْدِالله».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (بن حازم) سقط من (م).

(٢) (قالوا) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث، وتخريجه، والحكم عليه:**

تقدم في حديث رقم (٩٩٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٤٦)- أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي الوَزِيرِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الحَنْظَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله[2] الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ الحُمْرَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَشَهَّدَ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

هَذَا حَدِيثٌ [١٥٤أ] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّشَهُّدِ لِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

---

(١) في (ف): (أبو عبدالله الرحمن)

(٢) في (م) خلط الناسخ في السند، وجعل (لفظ هذا حديث...) إلى قوله (محمد بن عبدالله) في أثناء السند.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي الوَزِيرِ**، قال الحاكم: كان من الصالحين، وكان صحيح السماع، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الحَنْظَلِيُّ**، أبو حاتم، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيُّ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ الحُمْرَانِيُّ**، بصري، يكنى أبا هانئ، ثقة، فقيه، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين، وقيل سنة ست وأربعين ومائة (**خت، ٤**). التقريب: ١/ ٥٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ**، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر (ع)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **خَالِدٌ الحَذَّاءِ**، ثقة يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام (ع)، تقدم في (ح١١٢٢).

- **أبو قِلابَةَ هو: عَبْدُالله بنُ زَيْدٍ**، ثقة، فاضل، كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١١٢٢).

- **أبو المُهَلَّبِ البصري: اسمه عمرو، أو عبدالرحمن بن معاوية، أو ابن عمرو، وقيل: النضر، وقيل: معاوية**، عم أبي قلابة، ثقة، من الثانية (**بخ،م، ٤**). التقريب: ٢/ ٧٧٠.

- **عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح١٠٥٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ تفرد أشعث بن عبدالملك بذكر التشهد في سجود السهو، وخالف الثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٥٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: تفَرَّدَ بِهِ أَشْعَثُ الحُمْرَانِيُّ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَوُهَيْبٌ، وَابْنُ عُلَيَّةَ، وَالثَّقَفِيُّ، وَهُشَيْمٌ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ، فَذَكَرَ السَّلَامَ دُونَ التَّشَهُّدِ، وَفِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ ذَكَرَ التَّشَهُّدَ قَبْلَ السَّجْدَتَيْنِ؛ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى خَطَأِ أَشْعَثَ فِيمَا رَوَاهُ.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٣٤، ح١٠٦٢) من طريق محمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو حاتم، وسعيد بن محمد، والعباس بن يزيد، وابن المنذر في الأوسط (٣/ ٣١٦، ح١٦٦٧) عن أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله، به، وبنحوه.

قال ابن المنذر: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي هَذَا الحَدِيثِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَقَالَ: رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ، عَنْ خَالِدٍ، فَلَمْ يَقُل فِيهِ أَحَدٌ: ثُمَّ تَشَهَّدَ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٢، ح١٠٣٩)، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٤٠، ح٣٩٥) من طريق محمد بن يحيى الذُّهلي، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٩٢، ح٢٦٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٩٥، ح٤٦٩) من طريق سعيد بن محمد بن تواب، كلاهما عن محمد بن عبد الله الأنصاري به، وبنحوه. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وأخرجه بدون ذكر التشهد؛ مسلم في صحيحه (ص٢٢٥، ح٥٧٤)، من طريق إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ، وعبدالوهاب الثقفي، كلاهما عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى العَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الخِرْبَاقُ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ هَذَا، قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ». وهذا لفظ إسماعيل بن إبراهيم.

وورد عن ابن مسعود ذكر التشهد، أخرجه أبو داود في سننه (ص١٧٠، ح١٠٢٨) من طريق خُصَيف، عن أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَشَكَكْتَ فِي ثَلَاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ، وَأَكْبَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ تَشَهَّدْتَ، ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ، ثُمَّ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

تَشَهَّدْتَ أَيْضًا، ثُمَّ تُسَلِّمُ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُالوَاحِدِ، عَنْ خُصَيْفٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَوَافَقَ عَبْدَالوَاحِدِ، أَيْضًا سُفْيَانُ، وَشَرِيكٌ، وَإِسْرَائِيلُ، وَاخْتَلَفُوا فِي الكَلَامِ فِي مَتْنِ الحَدِيثِ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ. إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه، ولضعف خُصَيْف. وضعفه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود.

وورد أيضا عن المغيرة بن شعبة؛ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٥٥) من طريق مُحَمَّد بْن عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قال: ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَشَهَّدَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»، وقال: وَهَذَا يَتَفَرَّدُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَلَا يُفْرَحُ بِمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ. إسناده ضعيف؛ تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، صدوق سيء الحفظ جدا.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق. وشواهده ضعيفة.

قال ابن المنذر: رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ، عَنْ خَالِدٍ، فَلَمْ يَقُل فِيهِ أَحَدٌ: ثُمَّ تَشَهَّدَ.

وقال البيهقي: وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى خَطَأِ أَشْعَثَ فِيمَا رَوَاهُ.

وقال الحافظ في فتح الباري (٣/ ٤٣٠): وضعفه البيهقي، وابن عبدالبر وغيرهما ووهموا رواية أشعث؛ لمخالفته غيره من الحفاظ عن ابن سيرين، فإن المحفوظ عن ابن سيرين في حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد.

وقال: لكن قد ورد في التشهد في سجود السهو عن ابن مسعود عند أبي داود، والنسائي. وعن المغيرة عند البيهقي، وفي إسنادهما ضعف، فقد يقال: إن الأحاديث الثلاثة في التشهد باجتماعها ترتقي إلى درجة الحسن. قال العلائي: وليس ذلك ببعيد. أهـ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّشَهُّدِ لِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

وقال الذهبي (ح١٢٣٧): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فذكر التشهد لفظ شاذ،لم يصححه العلماء، ولم يتفقا على حديث خالد الحذاء، بل انفرد به مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٤٧)- أَخْبَرَنَاه أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَسَهَا فِي صَلاَتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ وَالكَلاَمِ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الحَسَنِ هو: **حُسَيْنَكَ؛ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بن محمد النيسابوري**، كَانَ ثِقَةً، حُجَّةً. تقدم في (ح١٠٥٤).

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن خزيمة، الحافظ، الحجة، الفقية، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذهلي**، ثقة، حافظ، جليل،(خ،٤)، تقدم في (ح١١٦٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيُّ**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ الحُمْرَانِيُّ**،ثقة، فقيه،(خت،٤)، تقدم في (ح١٢٤٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ**، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر (ع)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **أبو قِلاَبَةَ هو: عَبْدُالله بنُ زيد**، ثقة، فاضل، كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١١٢٢).

- **أبو المُهَلَّبِ البصري**، ثقة، (بخ،م، ٤)، تقدم في (ح١١٤٦).

- عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح١٠٥٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا الذهلي، من شيوخ البخاري، وعمرو بن معاوية من رجال مسلم، وأشعث أخرج له البخاري تعليقا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٣٤، ح١٠٦٢) من طريق محمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو حاتم، وسعيد بن محمد، والعباس بن يزيد، كلهم عن محمد بن عبدالله الأنصاري، به، وبمثله في رواية أبي حاتم.

ورواية محمد بن يحيى الذهلي بلفظ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلاَتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ».

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَرواية سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ».

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٦، ح١٢٣٦) من طريق محمد بن يحيى الذُّهلي، به، وبلفظ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ».

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٢٥، ح٥٧٤)، من طريق إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ، وعبدالوهاب الثقفي، كلاهما عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، «سَلَّمَ رَسُولُ اللهﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، مِنَ العَصْرِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الحُجْرَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ بَسِيطُ اليَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ». وهذا لفظ عبدالوهاب الثقفي.

وأخرج مسلم في صحيحه (ص٢٢٤، ح٥٧٢) من طريق أبي مُعَاوِيَة، وحَفْص، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيم، عن عَلقَمَةَ، عن عبدالله، «أَنَّ النبي ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالكَلَامِ».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّشَهُّدِ لِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

وأورده الذهبي في التلخيص وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالحديث انفرد به مسلم بلفظ مغاير عن اللفظ الذي ذكره الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٤٨)- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ العَدْلُ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الفَزَارِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى (١) سَجْدَتَيِ السَّهْوِ المُرْغِمَتَيْنِ (٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُالله بْنُ كَيْسَانَ ثِقَةٌ، مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي المَرَاوِزَةِ (٣).

---

(١) في (م): (سجد).

(٢) في (هـ): (مرغمتين) بدون أل.

(٣) في (و، م، م١): (الرواية).

◊ **دراسة إسناد الحديث، وتخريجه، والحكم عليه:**

تقدم في حديث رقم (١٠٠١).

مكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٤٩)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ[٢] بْنِ بَيَانَ، ثَنَا عَبْدُالله ابْنُ رَجَاءٍ، أَنا[٣] حَرْبُ بْنُ[٤] شَدَّادٍ، أَنا[٥] يَحْيَى بْنُ أَبِي[٦] كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي، فلا يَدْرِي[٧] كَمْ صَلَّى؟. قَالَ: قَالَ لنا رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ إِلاَّ مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ، أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِإِذْنِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و): (الحسين).

(٣) في (ف): (أنبأنا).

(٤) في (م): (عن).

(٥) في (ف): (أنبأنا).

(٦) (أبي) سقط من (و).

(٧) في (هـ): (فَلَمْ يَدْرِ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ بَيَانَ**، أَبُو الحسن المقرئ، المعروف بالباقلاني، قَالَ الدارقطني: ثقة، مات فِي سنة أربع وثمانين ومائتين. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٢٤، تاريخ بغداد: ١١/ ٣٧٥.

- **عَبْدُالله بْنُ رَجَاءِ بنِ عُمَر**، بصري، صدوق يهم قليلا، من التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين، وقيل قبلها **(خ، خد، س، ق)**، وثقه يعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: كان ثقة رضي، وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين؛ أبي عمر الحوضي، وعبدالله بن رجاء. روى عنه البخاري خمسة عشر حديثا. الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٥/ ٥٥، التهذيب: ٤/ ٢٩٤، التقريب: ١/ ٢٨٨.

- **حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ اليَشكْري**، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة **(خ، م، د، ت، س)**. التقريب: ١/ ١٠٩.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس (ط/ ٢) ويرسل (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **عِيَاضُ بنُ هِلَال، وقيل: ابن أبي زُهَير الأنصاري، وقال بعضهم: هلال بن عياض**، وهو مرجوح، مجهول، من الثالثة، تفرد يحيى بن أبي كثير بالرواية عنه (٤). قال الذهلي، وأبو حاتم: عياض بن هلال أشبه، وقال ابن حبان في الثقات: من زعم أنه هلال بن عياض فقد وهم، وكذا رجح تسميته عياض بن هلال البخاري ومسلم، والدارقطني. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٠٨، الثقات: ٥/ ٢٦٥، التهذيب: ٦/ ٣٢٠، التقريب: ١/ ٤٦١.

- **أبوسعيد الخدري**، سعد بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ هلال بن عياض؛ مجهول.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب الطهارة من كتاب المستدرك(١/ ٦٢أ، ح٤٧١) عن دَعْلَج بْنِ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بنِ بَيَانَ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، قَالَ: فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ أَحْدَثْتَ فَلْيَقُل كَذَبْتَ إِلاَّ مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ».

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ عِيَاضًا هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِالله بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الحَدِيثَ؛ لِخِلاَفٍ مِنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ العَطَّارِ فِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ، فَقَالَ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عِيَاضٍ، أَوْ عِيَاضِ بْنِ هِلاَلٍ، وَهَذَا لاَ يُعَلِّلُهُ؛ لِإِجْمَاعِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى إِقَامَةِ هَذَا الإِسْنَادِ عَنْهُ، وَمُتَابَعَةِ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ فِيهِ،كَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله الدَّسْتُوَائِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ١٤٤، ح١١٠٨٢)، وأبو داود في سننه (ص١٧١، ح١٠٢٩)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٥٥، ح١٢٠٤)، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٤١، ح٣٩٦)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٣٠٨، ح٥٩٠)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٨٨، ح٢٦٦٥) من طريق هشام الدستوائي، وأبو يعلى في مسنده (ص٢٦٦، ح١١٤٢) من طريق علي بن المبارك، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٩، ح٢٩) من طريق هشام وعلي بن المبارك،كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به، وبنحوه. واقتصر ابن ماجه، والترمذي، والنسائي على أوله، واقتصر ابن خزيمة على آخره.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وقَالَ مَعْمَرٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ: عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ، وقَالَ الأَوْزَاعِيُّ: عِيَاضُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ.

وقال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

وقال ابن خزيمة: قَوْلُهُ: «فَلْيَقُل كَذَبْتَ» أَرَادَ فَلْيَقُل كَذَبْتَ بِضَمِيرِهِ لاَ يَنْطِقُ بِلِسَانِهِ، إِذِ الْمُصَلِّي غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ أَنْ يَقُولَ كَذَبْتَ نُطْقًا بِلِسَانِهِ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٣٠٤، ح٣٤٦٣)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٦/ ٣٨٩، ح٢٦٦٦) من طريق معمر، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٣٠٨، ح٥٩١، ٥٩٢) من طريق شيبان، والأوزاعي، جميعهم عن يحيى، عن عياض بن هلال، عن أبي سعيد، بنحوه، واقتصر النسائي على أوله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٧١، ح١٠٢٩) من طريق أبان، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٣٠٩، ح٥٩٤) من طريق عكرمة بن عمار، كلاهما عن يحيى، عن هلال بن عياض، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه مرفوعا.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٢٢٣، ح٥٧١) من طريق سُلَيْمَانَ بْن بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى؟ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ».

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٢٨، ح١٣٩)، ومسلم في صحيحه (ص١٥١، ح٣٦١) من طريق عَبَّادِ بن تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ، أَنَّهُ شَكَا إلى رسول الله ﷺ الرَّجُلُ الذي يُخَيَّلُ إليه أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ في الصَّلَاةِ، فقال: «لَا يَنْفَتِل أو لا يَنْصَرِفْ حتى يَسْمَعَ صَوْتًا أو يَجِدَ رِيحًا».

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح.

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (١/ ٣٨٨): إسناده ضعيف؛ من أجل هِلال بن عِياض- أو عياض بن هلال؛ فإنه مجهول.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة عياض.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ عِيَاضًا هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

هَذَا الحَدِيثَ؛ لِخِلاَفٍ مِنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ العَطَّارِ فِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ، فَقَالَ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عِيَاضٍ، أَوْ عِيَاضِ بْنِ هِلاَلٍ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٠): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عياض هو ابن هلال كما ذكره الأئمة، وهو مجهول، ولم يخرج له الشيخان، والخلاف وقع من يحيى بن أبي كثير، وليس من أبان، قال ابن حجر في التهذيب: فالظاهر أن الاضطراب فيه من يحيى بن أبي كثير. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٥٠)- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِ السَّلاَمِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[٢] الفَضيلِ[٣] الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ[٤] مَطَرٍ الرَّهَاوِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَهَا فِي صَلاَتِهِ فِي ثَلاَثٍ، وَ[٥] أَرْبَعٍ فَلْيُتِمَّ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ خَيْرٌ مِنَ النُّقْصَانِ».

هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (بن) سقط من (هـ).

(٣) في (و، م١): (الفضل).

(٤) (بن) سقط من (ف).

(٥) في (و، م١): (أو).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ البَيْرُوْتِيُّ، مَكْحُوْلٌ**، أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ، قال الذهبي: الحَافِظُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، وَلقبُه مَكْحُوْل،كَانَ ثِقَةً مِنْ أَئِمَّةِ الحَدِيْث، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِمائَةٍ. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٣.

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضيلِ الرَّاسِبِيُّ**، أبو الفضل، صدوق، حافظ، من الحادية عشرة (**ت**)، وثقه علان الحراني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. الثقات: ٨/ ١٦٢، التهذيب: ٢/ ٧٠، التقريب: ١/ ٩١.

- **عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ الرَّهَاوِيُّ**. قال أبو حاتم: كان يكذب، وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير، وقال ابن عديّ: متروك الحديث. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٩٤، الضعفاء: ٣/ ١٠٣٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ١٧٢٧.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبان الدمشقي الزاهد**، صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن تسعين سنة (**بخ،٤**)، وثقه أبو حاتم، ودحيم،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال يعقوب بن شيبة: اختلف أصحابنا فيه، فأما ابن معين فكان يضعفه، وأما علي فكان حسن الرأي فيه. وقال صالح بن محمد: شامي صدوق إلا أن مذهبه القدر، وانكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه، عن مكحول. الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٩، التهذيب: ٥/ ٦٣، التقريب: ١/ ٣٣٢.

- **أبوه: ثَابِتُ بنُ ثَوْبَان الشامي**، ثقة، من السادسة (**بخ، د، ت، ق**). التقريب: ١/ ٨٠.

- **مَكْحُولٌ الشامي**، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور (**ز،م،٤**)، تقدم في (ح١٢١٣).

- **كُرَيْبُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ الهاشمي**، ثقة،(**ع**)، تقدم في (ح١٢٣٧).

- **ابنُ عَبَاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بنِ عبد عوف بن عبدالحارث بن زُهْرَةَ بنِ كِلَابٍ القُرَشِيّ الزُّهْرِي**، أسلم قديما، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشّورى، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. (ع). الإصابة: ٤/ ٣٤٦، التقريب: ١/ ٣٤٦.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ عمار بن مطر؛ متروك.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٧٠، ح١٤) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عن عمار، به، وبنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ٢١١، ح٩٩٩) من طريق عبدالله بن واقد، عن عبدالرحمن بن ثابت، به، وبنحوه.

وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٧٠، ح١٤) من طريق محمد بن حفص بن عمر، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف جدا كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الذهبي (ح١٢٤١): بل عمار تركوه.

ليس كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ؛ فالحديث سنده ضعيف جدا؛ عمار متروك.

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٥١)- أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ العَنْسِي [(١)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ سَهْوَ فِي وَثْبَةِ [(٢)] الصَّلاَةِ إِلاَّ قِيَامٌ عَنْ جُلُوسٍ، وَجُلُوسٌ عَنْ قِيَامٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م١): (العبسي).

(٢) الوَثْبُ: القُعُود، بِلُغَةِ حِمْيَر. يُقَالُ: ثِبْ أَي اقْعُدْ. لسان العرب: ١/ ٧٩٢.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ، قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١١٢٨).

- عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ،إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الحمصي، صدوق، من أهل الرأي، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقد جاز التسعين (خ، م، د، ت، ق)، وثقه ابن معين، والخليلي، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي: ثقة في نفسه تُكُلِّم فيه لرأيه وتجهمه. الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٩/ ١٥٨، من تكلم فيه وهو موثق: ص٥٤٢، التهذيب: ٩/ ٢٤٦، التقريب: ٢/ ٦٦٠.

- أَبُو بَكْرٍ العَنْسِيُّ، مجهول، قاله ابن عدي، من السابعة (ق). التقريب: ٢/ ٧٠١.

- يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المصري، ثقة، فقيه، وكان يرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ**،كان ثبتا، عابدا، فاضلا(ع)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بن الخطاب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ أبو بكر العنسي؛ مجهول.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٤٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

و أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٧٧، ح٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٤٤) من طريق

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

عَبْدالله بْن حَمَّادٍ الآمُلِي، عن يَحْيَى بْن صَالِحٍ، به، وبمثله. قال البيهقي: وَهَذَا حَدِيثٌ يَنْفَرِدُ بِهِ أَبُو بَكْرٍ العَنْسِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال البيهقي: وَهَذَا حَدِيثٌ يَنْفَرِدُ بِهِ أَبُو بَكْرٍ العَنْسِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

قال النووي في المجموع (٤/ ١٣٦): ورواه الحاكم، وادعى أن إسناده صحيح، وليس كما ادعى. بل هو ضعيف تفرد به أبو بكر العنسي -بالنون- وهو مجهول، كذا قاله البيهقي، والمحققون، والله أعلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٢): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث سنده ضعيف؛ أبو بكر العنسي مجهول.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٥٢)- حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [١] بْنُ جَعْفَرٍ المُزَكِّي قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ [٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وَهُوَ خَلِيفَةٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ [١٥٤ب] أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ[٤] مَا يَذْكُرُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَهَا المَرْءُ فِي صَلاَتِهِ؟ قُلتُ: لاَ، أَوَمَا سَمِعْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لاَ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: فِيمَا أَنْتُمَا[٥]؟ فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُهُ هَل سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ[٦] يَذْكُرُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَهَا المَرْءُ فِي صَلاَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: عِنْدِي عِلمٌ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلُمَّ فَأَنْتَ العَدْلُ الرِّضَا، فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الِاثْنَتَيْنِ، فَلْيَجْعَلهُمَا وَاحِدَةً، وَإِذَا شَكَّ فِي الِاثْنَتَيْنِ[٧]، وَالثَّلاَثِ فَلْيَجْعَلهُمَا اثْنَتَيْنِ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلاَثِ، وَالأَرْبَعِ، فَلْيَجْعَلهُمَا ثَلاَثًا، ثُمَّ يُتِمُّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلاَتِهِ حَتَّى يَكُونَ الوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ[٨] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الَّذِي أَمْلَيْتُ قَبْلَ هَذَا بحدِيثَيْنِ.

---

(١) في (هـ): (أبو بكر بن محمد).

(٢) قوله (وأبو بكر) إلى هنا، سقط من (و، م، م١).

(٣) في (هـ): (الحواني). وفي (ف) خلط في السند، فقال: حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العنبري، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المُزَكِّي قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، الحَرَّانِيُّ، ثنا محمد ابن سلمة.

(٤) في (و): (الصحابة).

(٥) في (م١): (أنتم).

(٦) في (و): (الصحابة).

(٧) قوله (فليجعلها) إلى هنا سقط من (هـ).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٨) في (م١): (حديث).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبريُّ**، العدل، الأديب، المفسر الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المُزَكِّي**، الفقيه، الأديب، كَانَ من أعيان المشايخ أَبُوَّةً، ودِينًا، وورعًا. تقدم في (ح١٢٢٩).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ**، ثقة، حافظ، فقيه (خ)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **أَحْمَدُ بْنُ عبدالله بن أَبِي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ**، أبو الحسن، مولى قريش، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين، ومائتين، وقيل غير ذلك(**خ، د، ت، س**). التقريب: ١/ ١٦.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحراني**، ثقة (**ز،م، ٤**)،تقدم في (ح١٠١٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **مَكْحُولٌ الشامي**، ثقة، فقيه، كثير الإرسال (**ز،م، ٤**)،تقدم في (ح١٢١٣).

- **كُرَيْبُ بنُ أبي مسلم**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٢٣٧).

- **ابن عباس؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اختلف على ابن إسحاق، فمرة رواه متصل، ومرة رواه مرسل.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٥٧، ح١٢٠٩) عن محمد بن أحمد الصيدلاني، عن محمد بن سلمة، به، وبنحوه مختصرا، بدون ذكر القصة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٩٤، ح١٦٥٦)، والترمذي في الجامع (٢/ ٢٤٥، ح٣٩٨)، والطبري في تهذيب الآثار (ص ٣٦، ح٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد، عن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُول، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ٢٠٨، ح٩٩٤، ٩٩٥) من طريق عبدالرحمن بن محمد المُحَارِبِي، وإِسْمَاعِيل بن عُلَيَّة كلاهما عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني حسين - يعني بن عبدالله- عن مكحول، به، وبنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال البزار: هَكَذَا رَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَدْخُل بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمَكْحُولٍ أَحَدٌ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ.

وروي مرسلا عن مكحول، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٤٧٨، ح١٣) عن عبدالله بن نمير، وأحمد في مسنده (٣/ ٢١٠، ح١٦٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٣٢) عن إِسْمَاعِيل بن عُلَيَّة، والدارقطني في سننه (١/ ٣٦٩، ح١٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد الْمُحَارِبِي، جميعهم عن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُول، عن النبي ﷺ، بنحوه.

وقال ابن أبي شيبة، وأحمد: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ لِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله: هَل أَسْنَدَهُ لَكَ؟ فَقُلتُ: لَا، فَقَالَ: لَكِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فذكر القصة.

وقال البيهقي: وَرَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِمَعْنَى رِوَايَةِ ابْنِ عُلَيَّةَ، فَصَارَ وَصْلُ الحَدِيثِ لِحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِالله، وَهُوَ ضَعِيفٌ، إِلَّا أَنَّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ.

وأخرج البزار في مسنده (٣/ ٢١١، ح٩٩٧) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن عبدالرحمن بن عوف، بلفظ: «إِذَا كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنَ النُّقْصَانِ فَصَلِّ حَتَّى تَكُونَ فِي شَكٍّ مِنَ الزِّيَادَةِ». وقال: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِالله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، إِلاَّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، هَذَا لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الأَعْمَشُ وَغَيْرُهُ.

وسئل الدارقطني عنه في العلل (٤/ ٢٥٧)، فقال: يَرويهِ مُحَمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ إِبراهِيمُ بن سَعدٍ، ومُحَمد بن سَلَمَة، وعِيسَى بن عَبدِ الله الأَنصارِيُّ، وطَلحَةُ بن زَيدٍ، عَن مُحَمدِ بنِ إِسحاق، عَن مَكحُولٍ، عَن كُرَيبٍ، عَنِ ابنِ عَباسٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ. ورَواهُ حَمّاد بن سَلَمَة، عَن مُحَمدِ بنِ إِسحاق، عَن مَكحُولٍ مُرسَلاً. وَكَذَلِك سَمِعَهُ مُحَمد بن إِسحاق، عَن مَكحُولٍ مُرسَلاً.

وَرَواهُ إِسماعِيلُ بن عُلَيَّة، وعَبد الله بن نُمَيرٍ، وعَبدالرَّحمَنِ الْمُحارِبِيُّ، عَن مُحَمدِ بنِ إِسحاق، عَن مَكحُولٍ مُرسَلاً.

وَعَن مُحَمدِ بنِ إِسحاق، عَن حُسَينِ بنِ عَبدِالله، عَن مَكحُولٍ، عَن كُرَيبٍ، عَنِ ابنِ عَباسٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ.

فَضَبَط هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَة، عَنِ ابنِ إِسحاق المُرسَلُ والمُتَّصِلُ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عن أبي سعيد الخدري الذي مرَّ سابقا في حديث (١٢٤٩).

قال الطبري: وهذا خبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل: إحداها: اضطراب نقلته في سنده، فبعضهم يقول فيه: عن ابن إسحاق، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس. وبعضهم يقول: عن ابن إسحاق، عن مكحول، عن النبيﷺ مرسلا. وبعضهم يقول: عن ابن إسحاق،عن حسين بن عبدالله، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس.

والثانية: أن حسين بن عبدالله عندهم ممن لا يجوز الاحتجاج بنقله في الدين.

والثالثة: أن محمد بن إسحاق عندهم غير مرتضى.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٥): وهو مَعْلُولٌ؛ فإنه من رِوَايَةِ ابن إِسْحَاقَ، عن مَكْحُولٍ، عن كُرَيْبٍ، وقد رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِهِ، عن ابن عُلَيَّةَ، عن ابن إِسْحَاقَ، عن مَكْحُولٍ مُرْسَلًا، قال ابن إِسْحَاقَ: فَلَقِيت حُسَيْنَ بن عبدالله، فقال لي: هل أَسْنَدَهُ لَك؟ قُلت: لَا، فقال: لَكِنَّهُ حدثني أَنَّ كُرَيْبًا حدثه بِهِ، وَحُسَيْنٌ ضَعِيفٌ جِدًّا.

وقال ابن رجب في فتح الباري (٦/ ٥٠٦): وله علة ذكرها ابن المديني.

قال: وكان عندي حسناً، حتى وقفت على علته، وذلك أن ابن إسحاق سمعه من مكحول مرسلا، وسمع إسناده من حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن مكحول. قال: يضعف الحديث من هاهنا، يعني: من جهة حسين الذي يرجع إسناده إليه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الَّذِي أَمْلَيْتُ قَبْلَ هَذَا بحدِيثَيْنِ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٣): هو شاهد لخبر عمار بن مطر.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سند الحديث مضطرب؛ رواه ابن إسحاق مرة مرسل، ومرة متصل.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٥٣)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الخَوْلاَنِيُّ، ثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ المَهْرِيَّ، يَقُولُ: «صَلَّى بِنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ، فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، فَلَمْ يَجْلِسْ وَمَضَى عَلَى قِيَامِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُكُمْ آنِفًا تَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللهِ لِكَيْ مَا أَجْلِسَ لَكِنَّ السُّنَّةَ الَّذِي [1] صَنَعْتُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م، م١): (التي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصم**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ عيسى الخَوْلاَنِيُّ**: أبو إسحاق، مولاهم المصرى. قال ابن يونس: ثقة رضي، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، مات سنة تسع وستين ومائتين. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٠٣.

- **إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الخَولانيّ الزاهد**، صَدُوق، تقدم في (ح١٢٣٥).

- **بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ**، ثقة، ثبت، (خ،م، د، ت، س)، تقدم في (ح١٢٢١).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المصري**، ثقة، فقيه، وكان يرسل،(ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ المَهْرِيَّ المصري**، ثقة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة أو بعدها (م، ٤). التقريب: ١/ ٣٣٩.

- **عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ**، صحابي مشهور، كان قارئا عالما بالفرائض، والفقه، وهو أحد من جمع القرآن، وشهد صفين مع معاوية، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، مات في قرب الستين (ع). الإصابة: ٤/ ٥٢٠، التقريب: ١/ ٤٠٥.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ إدريس الخولاني؛ صدوق، وبقية رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٤٤) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٢٦٧، ح١٩٤٠) عن قتيبة بن سعيد، وابن المنذر في الأوسط (٣/ ٢٨٨، ح١٦٦٨) من طريق ابن أبي مريم، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣١٤، ح٨٦٨) عن عمرو بن خالد، جميعهم عن بكر بن مضر، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٤٨٧، ح٧) عن لَيْث بْن سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ، به وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

صححه الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٤): على شرطهما، وفيه: (عبدالرحمن بن شماشة)، بدل (شماسة).

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالرحمن بن شماسة، من رجال مسلم، ولم يخرج له البخاري.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

من كِتَابِ الاِسْتِسْقَاءِ

(١٢٥٤)- أخبرنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ العُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «خَرَجَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَسْتَسْقِي، فَإِذَا هُوَ بِنَمْلَةٍ رَافِعَةٍ بَعْضَ قَوَائِمِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَقَدِ اسْتُجِيبَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ شَأْنِ النَّمْلَةِ[1]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): أضاف (هذه)، ومكان (النملة) بياض.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ**، قال الخطيب كان ثقة أمينا، تقدم في (ح١٠١٤).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ**: قال الدارقطني: ثقة، تقدم في (ح١٠١٤).

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بن عُبَيدالله بن عَبدالله بن عُمَر العُمَرِيُّ**، أبو عبدالرحمن المدني، نزيل بغداد، لا بأس به، من العاشرة (س). التقريب: ١/ ٣٥٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَوْن، مولى أم حَكِيم**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عَنْ أَبِيه، روى عَنْهُ عَبْدالعَزِيز بْن عَبْدالله بن أبي سَلمَة المَاجِشُون. وقال الدارقطني: مديني ثقة، يحدث عن أبيه. الثقات: ٧/ ٤١١. سؤالات البرقاني للدارقطني: ص ٦١.

قلت: الذي يروي عن محمد بن عون هو العُمَرِيُّ، وليس المَاجِشُون.

- **أبوه: عَوْنُ بنُ الحَكَم، مولى أم حَكِيم**، قال الدارقطني: قال الدارقطني: وعون مولى أم حكيم عن الزهري، مديني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٧/ ٢٨١، سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٥٣.

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**،ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ عبدالعزيز بن أبي سلمة العُمَرِيُّ؛ لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٦٦، ح١) من طريق أَحْمَد بْن سَعْدٍ الزُّهْرِي، عن عَبْدالعَزِيزِ بْن أَبِي سَلَمَةَ العُمَرِي به، وبنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٣٣١) من طريق سَلَامَةَ بْن رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عن ابن شِهَاب، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٥): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالحسن يندرج عنده تحت الصحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٥٥)- حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُالله بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المَنْصُورِ - فِي دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ المَنْصُورِ إِمْلاَءً - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنِي عَمِّي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ لِيَتَحَوَّلَ القَحْطُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ [١٥٥أ] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بنُ إِسْمَاعِيل بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عيسى بن أَبِي جعفر المنصور**، يكنى أبا جعفر، قال الخطيب: وكان ثقة. وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١١/ ٦٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ**، أبو بكر، وقيل أبو العباس، قال الدارقطني: صدوق، وقال الخطيب: وكان ثقة، مات في سنة خمس وسبعين ومائتين. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٤٢، تاريخ بغداد: ٣/ ٣٩٤.

- **إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى**، صدوق (م،ت، س، ق)، تقدم في (ح١١٤٥).

- **حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر (ع)، تقدم في (ح٩٨٦).

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِي بنِ الحُسَين الهاشِمِي**، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (**بخ**، م،٤)، وثقه الشافعي، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي، وقال ابن حبان: يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده. وقال: وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه؛ مثل ابن جريج، والثوري، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، ووهب بن خالد، ودونهم، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات. أهـ. الراجح أنه ثقة من غير رواية أولاده عنه. والله أعلم. الجرح والتعديل: ٢/ ٤٨٧، الثقات: ٦/ ١٣١، من تُكلِّم فيه وهو موثق: ص١٥٠، التهذيب: ٢/ ٦٨، التقريب: ١/ ٩١.

- **أبوه: مُحَمَّدُ بنُ عَلِي بنِ الحُسَين الهاشِمِي**، أبو جعفر الباَقِر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة (ع). التقريب: ٢/ ٥٤١.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيَّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدم في (ح١٠٢١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اختلف في وصله وإرساله؛ ورجح الدارقطني الإرسال؛ ذكره عنه ابن حجر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: كَذَا قَالَ: عَنْ جَابِرٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَابِرًا، وَجَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي جَعْفَرٍ.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٦٦، ح٢) عن مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الثَّلجِ، عن جَدِّه، عن إِسْحَاق الطَّبَّاع، به مرسلا،لم يذكر جابر.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق، ورجح الدارقطني الإرسال.

قال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ١٨٨): رجاله ثقات، أخرجه الدارقطني والحاكم، من طريق جعفر بن محمد بن على، عن أبيه، عن جابر، ورجح الدارقطني إرساله، وعلى كل حال فهو أولى من القول بالظن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٦): غريب عجيب صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالسند مختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني الإرسال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٥٦)- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عبدالله(٢)، قَالَ: «أَرْسَلَنِي مَرْوَانُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ سُنَّةِ الِاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: سُنَّةُ الِاسْتِسْقَاءِ سُنَّةُ الصَّلَاةِ فِي العِيدَيْنِ، إِلاَّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَلَبَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ، وَيَسَارَهُ عَلَى يَمِينِهِ، وصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، فكَبَّرُ فِي الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَقَرَأَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، وَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغاشية]، وَكَبَّرَ فِيهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) جَدُّهُ عُمَر بن عبدالرحمن كما في كتب التراجم. قال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ١٤٦): وكأنه وهم، والمعروف عبدالعزيز بن عبدالرحمن، ولم ينبه الذهبي في اختصاره للمستدرك على هذا.

(٢) كذا في النسخ (يحيى) والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي، من طريق روح بن عبادة. قال ابن حجر في الإتحاف(ح٧٨٨٢): لَكِنْ وَقَعَ فِي نُسْخَةٍ: طَلَحَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَالصَّوَابُ: طَلَحَةُ بْنُ عَبْدِالله، كَذَا وَقَعَ فِي سُنَنِ البَيْهَقِيِّ الكَبِيرِ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، وَقَالَ: لَيْسَ بِالقَوِيِّ.

(٣) في (هـ) وضع الناسخ حاشية، وهي: قلت والجواب عنه من وجهين أحدهما: ضعف الحديث فإن محمد بن عبدالعزيز هذا قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم، وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء: يروي عن الثقات المعضلات وينفرد بالطامة عن أقوام أثبات حتى سقط الاحتجاج به. أهـ

وقال ابن القطان في كتابه: ثلاثة أخوة كلهم ضعفاء محمد، وعبدالله، وعمران بنو عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن ابن عوف، وأبوهم عبدالعزيز مجهول الحال، فاعتل الحديث بهما. أهـ

الثاني أنه معارض بحديث رواه الطبراني في معجمه الوسط؛ حدثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، حدثني عبدالله بن حسين بن عطاء، عن داود بن بكر بن أبي الفرات، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ استسقى فخطب قبل الصلاة واستقبل القبلة وحول رداءه، ثم نزل فصلى ركعتين، لم يكبر فيهما إلا تكبيرة. كذا في الزيلعي..... أبو الفيض.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

لم يتضح لي مكان الفراغ.

أكملت النص المبتور من نصب الراية (٢/ ٢٤٠) لأنه من كلام الزيلعي.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح١١١٦).

- **سَهْلُ بْنُ بَكَّارِ بن بِشْر الدَّارِمِيّ البصري**، أبو بشر المكفوف، ثقة ربما وهم، من العاشرة مات سنة سبع - أو ثمان - وعشرين **(خ، د، س)**. التقريب: ١/ ٢٣٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ المَدَنِيُّ**، قَالَ البُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ، وقال أبو حاتم: هم ثلاثة إخوة؛ محمد بن عبد العزيز، وعبد الله بن عبد العزيز، وعمران عبد العزيز، وهم ضعفاء الحديث ليس لهم حديث مستقيم، وقال النسائي: متروك. التاريخ الكبير: ١/ ١٦٧، الجرح والتعديل: ٨/ ٧، الضعفاء والمتروكين: ص٢٠٦.

- **أبوه: عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**، روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز، قال ابن القطان: مجهول الحال. لسان الميزان: ٤/ ٣٦.

- **طَلَحَةُ بْنُ يَحْيَى هو: طَلَحَة بنُ عَبْدِالله بن عُوْف الزهري المدني القاضي**، ابن أخي عبدالرحمن، ثقة، مكثر، فقيه، من الثالثة، مات دون المائة سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين **(خ، ٤)**. التقريب: ١/ ٢٦٣.

- **ابن عباس، عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا؛ محمد بن عبدالعزيز، متروك.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٦٦، ح٤) من طريق عَلِي بْن سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ، عن سَهْل بْن بَكَّارٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٨) من طريق رَوْح بْن عُبَادَةَ، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٢١، ح٢١٨٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن مُحَمَّد بْن عَبْدِالعَزِيزِ، به، وبنحوه.

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال البيهقي: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ هَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ، وَهُوَ بِمَا قَبْلَهُ مِنَ الشَّوَاهِدِ يَقْوَى.

لم يذكر ابن المنذر طلحة بن عبدالله في السند.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف جدا كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٧): ضُعِّف عبدالعزيز.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالحديث سنده ضعيف جدا؛ لوجود محمد بن عبدالعزيز، وهو متروك.

قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (ح٥٦٣١) معلقا على الذهبي: فأنا أظن أنه سقط من قلم الذهبي أو الناسخ اسم ابن عبدالعزيز: محمد؛ فإنه هو المعروف بالضعف، والمترجم في الميزان واللسان، وقال فيه الذهبي في الضعفاء: "ضعفوه". وهو بمعنى قوله في التلخيص: "ضُعِّف " فهو هو، والله أعلم.

وعلق على تقوية البيهقي للحديث، فقال: وفيه نظر من وجوه؛ منها: أن الذي يقوى إنما هو الضعيف بسبب سوء حفظ الراوي، وليس كذلك هنا؛ فإن محمد بن عبدالعزيز ضعيف جدًا؛ كما يشعر بذلك قول البخاري والنسائي المتقدم فيه، ويؤكده قول ابن حبان فيه، فمثله لا يتقوى حديثه بغيره ولا كرامة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٥٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله البَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ هِشَامٍ[١] بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ جدي [٢] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِالله، أَنَّ الوَلِيدَ أَرْسَلَهُ[٣] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ يَوْمَ اسْتَسْقَى بِالنَّاسِ؟، فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَخَشِّعًا، مُتَذَلِّلاً، مُتَبَذِّلاً[٤]، فَصَنَعَ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ فِي الفِطْرِ وَالأَضْحَى».

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ وَمَدَنِيُّونَ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ مَنْسُوبًا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الجَرْحِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١) تكرر: (ابن ربيعة بن هشام).

(٢) في النسخ (أبي)، والمثبت من الإتحاف(ح٧٢٢٨). وطرق التخريج.

(٣) في (و، م١): (أرسلني).

(٤) في (هـ): (مُبْتَذِلاً). والتَّبَذُّلُ: ترك التزيُّن والتَّهيُّؤ بالهيئة الحسَنة الجميلة على جِهة التواضع. النهاية في غريب الحديث: ١/ ١١٧.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله**، قال الخطيب: وكان ثبتا صحيح السماع حسن الأصول، تقدم في (ح١١٤٢).

- **يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ**، صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله **(ق)**، تقدم في (ح١٢١٦).

- **عَبْدُالله بْنُ يُوسُفَ**، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ**(خ،د، ت، س)**، تقدم في (ح٩٨٤).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ**، ذكره الحسيني في الإكمال، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة، وقال: طريق إسماعيل بن ربيعة وقعت لنا بعلو في الطبراني الكبير، وأخرجها ابن خزيمة في صحيحه، ومقتضى ذلك أن يكون عنده مقبولا، فكأنه أخرج له في المتابعات، وكذا صنع الحاكم، ولم يذكر البخاري، ولا ابن أبي حاتم إسماعيل المذكور، الراجح والله أعلم أنه حسن الحديث. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال: ص٢٩، تعجيل

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المنفعة: ص ٣٥.

- **جده: هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بن عبدالله بن الحارث بن كِنَانَة**، وقد ينسب إلى جده أبو عبدالرحمن المدني القرشي، مقبول، من السابعة (٤)، قال أبو حاتم: هو شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات. وصحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، الراجح أن حديثه حسن. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٢، الثقات: ٧/ ٥٦٨، التقريب: ٢/ ٦٣٥.

- **أبوه: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بن الحَارِث**، ويقال الثقفي، وقد ينسب إلى جده، صدوق، من الثالثة (٤) وثقه أبو زرعة. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٦، التقريب: ١/ ٤٤.

- **الوَلِيدُ بْنُ عُتْبَة بن صَخْرِ بنِ حَرْبٍ الأموي**، ابن أخي معاوية بن أبي سفيان، ولى المدينة لعمه معاوية، ولابن عمه يزيد، وكان جوادا حكيما، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٥/ ٤٩١، تاريخ مدينة دمشق: ٦٣/ ٢٠٦.

- **ابن عباس، عبدالله بن العباس** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ إسماعيل بن ربيعة، صحح حديثه ابن خزيمة، وتابعه حاتم بن إسماعيل، وسفيان الثوري- وسيأتي-، وهشام بن إسحاق، الراجح أن حديثه حسن. وعلى كلٍ فالرواية كتابية.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٣١، ح١٠٨١٩)، وعنه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٩/ ٥٠١، ح٤٨٧) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٤٥، ح٢٤٢٣) عن أَبي سَعِيدٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٣٦، ح١٤١٩) من طريق عبدالله بن يوسف، كلاهما عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبِيعَةَ، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٩، ح١١٦٧)، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٤٥، ح٥٥٩)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٥٦، ح١٥٠٨) من طريق حَاتِم بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٥٧): وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات؛ غير هشام بن إسحاق؛ قال أبو حاتم: شيخ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ وَمَدَنِيُّونَ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ مَنْسُوبًا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الجَرْحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٤٨): لا أعلمُ في رواته مجروحا.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ.

(١٢٥٨)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، بِبَغْدَادَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِالله [1] بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي، «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلاً[2]، مُتَخَشِّعًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَرَسِّلاً [3]، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي العِيدِ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ».

---

(١) في (هـ): (بن عبدالله بن إسحاق)، مقلوب.

(٢) في (م): (متذللا).

(٣) الرِّسْل بالكسر: الهِينَة والتأنّي. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٥٦.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عليُّ بنُ الحسين بن مِهْران، أبو الحَسَن النَّيْسَابوريُّ الصَّفَّار**، أثنى عليه إبراهيم بن أبي طالب، تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين. تاريخ الإسلام: ٢٢/ ٢٠٩، أحداث سنة (٢٩١هـ - ٣٠٠هـ).

- **هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ**،أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (**ز، ت، س، ق**)، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٩/ ٢٤١، التهذيب: ٩/ ٣، التقريب: ٢/ ٦٣٠.

- **وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس(**ط/ ٢**) تقدم في (ح٩٧٥)

- **هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ**، مقبول، والراجح أن حديثه حسن (٤)، تقدم في (ح١٢٥٧).

- **أبوه: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالله**، صدوق (٤)، تقدم في (ح١٢٥٧).

- **ابن عباس: عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ هشام بن إسحاق؛ مقبول، وحديثه من قبيل الحسن.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٤ح٦٦١٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٦٨، ح١١) من طريق هارون بن إسحاق، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٩، ح٣٣٣١)، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٤٥، ح٥٥٩)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٦٣، ح١٥٢١) من طريق محمود بن غَيْلَان، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٨٠، ح١٢٦٦) من طريق علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٣١، ح١٤٠٥) من طريق سَلمَ بْنِ جُنَادَةَ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١١٢، ح٢٨٦٢) من طريق يحيى بن القطان، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٣١، ح١٠٨١٨) من طريق أَبي نُعَيْمٍ، جميعهم عن وَكِيع، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٥٢١). وقال في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده يحتمل التحسين؛ هشام بن اسحق لم يوثقه إلا ابن حبان، وروى عنه ثلاثة من الثقات أحدهم سفيان، وهو الثوري.

وحسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد.

سكت عنه الحاكم.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٥٩)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، أخبرنا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي[١] أَبِي، ثَنَا عبدالرَّحْمَن،

وأخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلاَّ فِي الِاسْتِسْقَاءِ».

قَالَ[٣] شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَأَنْتَ[٤] سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٥]، وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

---

(١) في (ف): (أخبرني).

(٢) قوله (أخبرنا عبدالله) إلى هنا سقط من (هـ).

(٣) في (ف): (فقال).

(٤) في (و، م١): (أنت).

(٥) زاد في (م): (ولم يخرجاه).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**، ثقة، ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث (ع)،تقدم في (ح١٠١١)

الإسناد الثاني:

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي**، ثقة، ثبت (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).
- **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).
- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**، تقدم.
- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).
- **ثَابِتُ بْنُ أَسْلَم البُنَانِي**، ثقة، عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠١٠).
- **أَنَسُ بْنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ٢٤٩، ح١٧٤٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٣٣، ح١٤١١)من طريق محمد بن بشار، به، وبمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦١٢، ح٨٩٥) من طريق يَحْيَى بْن أَبِى بُكَيْرٍ، والنسائي في السنن الكبرى (٢/ ١٦٩، ح١٤٤١) من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به، وبلفظ: «رأيت رَسولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حتى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ». واللفظ لمسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/ ٤١٣، ح١٤٠٠٦)، والبخاري في صحيحه (ص١١٨، ح١٠٣١)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٥، ح٨٩٥)، وأبو داود في سننه (ص١٩٠، ح١١٧٠)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٧، ح١١٨٠)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٥٨، ح١٥١٣) جميعهم من طريق سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ». واللفظ للبخاري.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٤٥، ح٨٩٦)، وأبو داود في سننه (ص١٩٠، ح١١٧٣) من طريق حَمَّادِ بنِ سَلَمَة، عن ثابت، به، وبلفظ: «أَنَّ النبي ﷺ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إلى السَّمَاءِ». واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح؛ مخرج في الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

وقال الذهبي (ح١٢٥٠): على شرطهما، وأخرجه مسلم.

كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مخرج في الصحيحين بزيادة: «وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٦٠)- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [١٥٥ب] حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن[(١)] عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[(٢)] سَوْدَاءُ[(٣)]، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلاَهَا، فَلَمَّا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ[(٤)] قَلَبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ».

قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

---

(١) في (هـ): (بن).

(٢) الخميصة ثَوْب خَزٍّ أو صُوف مُعْلَم. وقيل لا تُسَمَّى خَمِيصةً إلا أن تكون سَوْدَاء مُعْلَمة وكانت من لِبَاس الناس قديماً وجَمْعُها الخَمَائِصُ. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٣٤.

(٣) (سوداء) سقط من (و، م١).

(٤) (عليه) سقط من (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِسْمَاعِيلُ بْن مُحَمَّد بْن الفَضْلِ بْنِ محمد النَّيْسابوريّ**، أَبُو الحَسَن الشّعْرانيّ. قال الحاكم: لم أَرْتَبْ فِي شيءٍ من أمره إلا روايته عَنْ عُمَيْر بْن مِرْداس، فالله أعلم. وقال الذهبي: العابد الثقة، تُوُفِّي فِي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١٩٧، العبر في خبر من غبر:٢/ ٧٦.

- **جده: الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّد**، قال الحاكم: لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه، تقدم في (ح١٠٩٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بنِ مُحَمَّد بنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِي المدني**، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين (خ، د، س)، وثقه ابن سعد. الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٤١، التقريب: ١/ ٢٧.

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْدي**، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء(ع)، قال الذهبي: حديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن. تقدم في (ح١٠١٩).

- **عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ**،الراجح فيه أنه ثقة (خت،م،٤)،تقدم في (ح١٠٠٨).

- **عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ بن غَزِيَّة الأنصاري المازني المدني**،ثقة، من الثالثة، وقد قيل إن له رؤية (ع). التقريب: ١/ ٢٧٢.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدِ بنِ عَاصِم بن كَعْبٍ الأنصاري المازني**، أبو محمد، صحابي شَهِير، روى صفة الوضوء وغير ذلك، ويقال: إنه هو الذي قتل مُسَيْلَمة الكذاب، واستشهد بالحرَّة سنة ثلاث وستين (ع). الإصابة: ٤/ ٨٥، التقريب: ١/ ٢٨٩.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ إبراهيم بن حمزة؛ صدوق، والدَّراوَرْدي، حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٣٥، ح١٤١٥)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ١١٨، ح٢٨٦٧) من طريق إبراهيم بن حمزة، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٨٩، ح١١٦٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٥٦، ح١٥٠٧) عن قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ، عن عَبْدالعَزِيزِ بن محمد، به، وبمثله. ورواه النسائي مقتصرا على أوله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٨٣، ح٤٨٨٩) وعنه الترمذي في الجامع (٢/ ٤٤٢، ح٥٥٦) وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٣٣ح١٤١٠)، وأحمد في مسنده (٢٦/ ٣٦٧، ح١٦٤٣٦)، والبخاري في صحيحه (ص١١٨، ح١٠٢٣)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٥، ح٨٩٤)، وأبو داود في سننه (ص١٨٩، ح١١٦٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٥٧، ح١٥١٠)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١١٥، ح٢٨٦٤) كلهم من طريق الزهري، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، به، وبلفظ: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، يَدْعُو اللهَ، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»، واللفظ لمسلم.

قال الترمذي: حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٦، ح١٠١٢) من طريق سفيان، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٥، ح٨٩٤)، وأحمد في مسنده (٢٦/ ٣٦٥، ح١٦٤٣٤) من طريق سفيان،ومالك، كلاهما عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عن عمه عبدالله بن زيد، بلفظ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى المُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ». واللفظ للبخاري. ولفظ مالك عند مسلم: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى المُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ».

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٦، ح١٠١١) من طريق شُعْبَة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عن عبدالله بن زيد، بلفظ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ».

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح، مخرج في الصحيحين بغير هذا اللفظ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٧٧): رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، وَالنَّسَائِيّ، وَغَيرهمَا بأسانيد صَحِيحَة، أَو حَسَنَة.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ١٧٢): هَذَا الحَدِيث صَحِيح، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهمَا بأسانيد صَحِيحَة من حَدِيث عبدالله بن زيد.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٥٦): وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه.

قال الحاكم: قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وقال الذهبي (ح١٢٥١): على شرط مسلم، وأخرجاه بلفظ آخر.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في الصحيحين بغير اللفظ الذي ذكره الحاكم، لكن ليس على شرط مسلم؛ إبراهيم بن حمزة لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٦١)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِ، فَقَالَ: «اللهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا(١) مَرِيعًا(٢)، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، فَأَطْبَقَتْ (٣) عَلَيْهِمُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) مَرَأَني الطعامُ وأمْرأني، إذا لم يَثْقُل على المَعِدَة، وانحَدر عنها طَيِّباً. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٤٧.

(٢) المَرِيع: المُخْصِبُ النَّاجِعُ. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٥٢.

(٣) غَطَّاه، وطَبَقاً أَي مالِئاً للأَرض مغطّياً لها، يقال غيث طَبَقٌ، أَي عامٌّ واسع، يقال هذا مطر طَبَقُ الأَرض إِذا طَبَّقها. لسان العرب: ١٠/ ٢٠٩.

(٤) من قوله: (عبدالله، قال) إلى هنا تكرر في (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ**، الراجح أنه ثقة،(ق)، تقدم في (ح١١٨٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بنِ أبي أُمَيَّة الكوفي**، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٣٨.

- **مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ**، ثقة، ثبت، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٢).

- **يَزِيْدُ بنُ صُهَيْبٍ الكوفي، المعروف بالفَقير**، قيل له ذلك؛ لأنه كان يشكو فَقار ظهره، أبو عثمان، ثقة، من الرابعة (خ، م، د، س، ق). التقريب: ٢/ ٦٧٢.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني إرساله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي هَكَذَا أَخبَرَنَا بِهِ فِي كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ، وَأَخْبَرَنَا بِهِ فِي الفَوَائِدِ الكَبِيرِ لأَبِي العَبَّاسِ، فَقَالَ فِي الحَدِيثِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺهَوَازِنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا اللهُمَّ اسْقِنَا».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥٥) عن أَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ الأُشْنَانِي عن أَبي العَبَّاسِ الأَصَم، به، فَذَكَرَهُ، وَقَال: هَوَازِنُ وَلَمْ يَقُل قُولُوا. قال البيهقي: هكذا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي نُسْخَتِنَا لِكِتَابِ أَبِي دَاوُدَ.

وقال البيهقي: وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَسْتَقْرِئُهُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُوَاكِئ» ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: قَوْلُهُ (يُوَاكِئ) مَعْنَاهُ التَّحَامُلُ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمَدَّهُمَا فِي الدُّعَاءِ. بالتاء المثناة من فوق

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب،ص ٣٣٨، ح١١٢٥) عن مُحَمَّد بْن عُبَيْدٍ، به، وبمثله.

وأخرجه عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٤٦، ح٥٥٣٠) عن مُجَاهِدِ بْنِ مُوسَى، وأبو داود في سننه (ص، ح١١٧١) عن ابْن أَبِي خَلَفٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٣٥، ح١٤١٦) من طريق علي بن الحسين بن إبراهيم، جميعهم عن مُحَمَّد بْن عُبَيْدٍ، به، وبنحوه، ورواية أحمد بمثله.

قَال عَبْدُ الله: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ أَبِي، فَقَالَ أَبِي: أَعْطَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ كِتَابَهُ عَنْ مِسْعَرٍ فَنَسَخْنَاهُ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الحَدِيثُ فِيهِ. لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ،كَأَنَّهُ أَنْكَرَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ. قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنَاهُ يَعْلَى أَخُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ مُرْسَلاً، وَلَمْ يَقُل: (بَوَاكِي) خَالَفَهُ.

وَسُئِلَ الدارقطني في العلل (١٢/ ٣٩٦) عن حَدِيثِ يَزِيدَ الفَقِيرِ، فَقَالَ: يَروِيهِ مَسعَدَةُ، واختُلِفَ عَنهُ؛ فَرَواهُ جَعفَرُ بنُ عَونٍ، ومُحَمدُ بنُ عُبَيدٍ، عَن مِسعَرٍ، عَن يَزِيدَ الفَقِيرِ، عَن جابِرٍ،«أَتَت هَوازِنُ النَّبِيَّ ﷺ»، وغَيرُهُما يَروِيهِ عَن مَسعَدَةَ، عَن يَزِيدَ الفَقِيرِ، عَن جابِرٍ، «أَتَت هَوازِنُ النَّبِيَّ ﷺ»، وغَيرُهُما يَروِيهِ عَن مَسعَدَةَ، عَن يَزِيدَ الفَقِيرِ مرُسلاً، وهُوَ أَشبَهُ بِالصَّوابِ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

وصححه النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٧٩).

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٩٩): وقد أَعَلَّهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في العِلَلِ بِالإِرْسَالِ، وقال: رِوَايَةُ من قال: عن يَزِيدَ الفَقِيرِ، من غَيْرِ ذِكْرِ جَابِرٍ، أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَكَذَا قال أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٥٢): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مختلف في وصله وإرساله، والراجح الإرسال، والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٦٢)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عُمَيْرٍ - مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ - عن آبِي اللَّحْمِ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ[٢] يَسْتَسْقِي مُقَنَّعًا[٣] بِكَفَّيْهِ يَدْعُو هَكَذَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م) زيادة (ثنا شريك).

(٢) أحجار الزيت: موضع بالمدينة قريب من الزوراء، وهو موضع صلاة الاستسقاء. معجم البلدان: ١/ ١٠٩، وهذا المكان يقع غرب المسجد النبوي الشريف حيث كان يقع سوق المدينة في صدر الإسلام. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص٢٠

(٣) أَقْنَعَ يديه في الصلاة إذا رفعَهما في القنوت. وأَقْنَعَ الرجلُ بيديه في القُنوتِ؛ مدّهما واسْتَرْحَم رَبَّه مستقبِلاً ببطونهما وجهَهُ ليدعو. لسان العرب (٨/ ٢٩٧).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عُبَيْدُ بْنُ عبدالواحدِ بنِ شَرِيكٍ**، قال الدارقطني: صدوق، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات، تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَحْيَى بْنُ عبدالله بن بُكَيْرٍ**، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك،(خ، م، ق)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ**، ثقة، فقيه (ع) تقدم في (ح١٠٢٩).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ**، الراجح فيه أنه ثقة، وقال أحمد: اختلط(ع) تقدم في (ح١٠٢٩).

- **يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الهَادِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **عُمَيْرٌ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ**، صحابي، شهد خيبر، وعاش إلى نحو السبعين (م،٤). الإصابة: ٤/ ٧٣١، التقريب: ١/ ٤٥٤.

- **آبي اللَّحْمِ**، صحابي غفاري، يقال: إن اسمه خلف، وقيل غير ذلك، استشهد بحنين (ت، س). الإصابة: ١/ ١٥، التقريب: ١/ ٢٣.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وقد رواه محمد بن إبراهيم - وهو ثقة أخرج له الشيخان- مرة عن عمير، ومرة عمن رأى النبي ﷺ، ولا يضر؛ فعمير صحابي.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٢٧٤، ح٢١٩٤٣) والترمذي في الجامع (٢/ ٤٤٣، ح٥٥٧)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٥٨، ح١٥١٤) عن قتيبة، عن الليث، به، وبمثله دون قوله (هكذا).

قال الترمذي: كَذَا قَالَ قُتَيْبَةُ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا هَذَا الحَدِيثَ الوَاحِدَ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ وَلَهُ صُحْبَةٌ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٢٧٥، ح٢١٩٤٤)، وأبو داود في سننه (ص١٩٠، ح١١٦٨)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ١٦٢، ح٨٧٨) من طريق يزيد بن الهاد، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عمير مولى آبي اللحم، بنحوه. وزيادة: «رَافِعًا كَفَّيْهِ، لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ مُقْبِلٌ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٣، ح٢٣٦٢١)، وأبو داود في سننه (ص١٩٠، ح١١٧٢) من طريق شعبة، عن عبدِرَبِّه، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قال: «حدثني من رأى النبي ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَدْعُو هَكَذَا وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ نَحْوَ وَجْهِهِ». واللفظ لأحمد.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٧٨): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٦٣): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات على شرط الشيخين، وجهالة الصحابي لا تضر. وصححه في صحيح سنن النسائي (ح١٥١٤).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٥٣): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَعُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ لَهُ صُحْبَةٌ، وَبِصِحَّةِ [1] ذَلِكَ:

(١٢٦٣)- حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدَ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: «شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا [2] رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيَّ، وَأَخْبَرُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَنِي فَقَلَّدْتُ السَّيْفَ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ هي [3] خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ [4]، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ، فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا، وَحَبْسِ بَعْضِهَا».

---

(١) في (م): (ولصحة).

(٢) في (هـ): (فكملوا).

(٣) (هي) في جميع النسخ، وليست في الإتحاف(ح١٦٠٣٩).

(٤) الخُرْثِيُّ: أثاثُ البيت ومَتاعُه. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٧٩.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ**،ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).
- **مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ النيسابوري**، لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم في (ح١١٤٣).
- **قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثقفي**، ثقة ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٥).
- **بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ**، ثقة ثبت عابد (ع)، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢١٢).
- **مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَ بنِ الْمُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذ التيمي المدني**، ثقة، من الخامسة (م، ٤). التقريب: ٢/ ٥١٧.
- **عُمَيْرٌ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ**، صحابي، تقدم في (ح١٢٦٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

محمد بن نعيم، لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وبقيه رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ١٢٧، ح١٥٥٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٧٢، ح٧٤٩٣) عن قتيبة، به، وبنحوه. قال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالعَمَلُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلمِ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٢٧٠، ح٢١٩٤٠)، وعنه أبو داود في سننه (ص٤٤٢، ح٢٧٣٠)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من طريق بِشْر، به، وبنحوه، بدون ذكر قصة الرقية.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ حَرَّمَ اللَّحْمَ عَلَى نَفْسِهِ فَسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٢٧١، ح٢١٩٤١) عن عَبْدالرَّحْمَنِ بْن إِسْحَاقَ، وابن ماجة في سننه (٢/ ٥٣١، ح٢٨٥٥) من طريق هشام بن سعد، كلاهما عن محمد بن زيد، به، وبنحوه، وبدون ذكر قصة الرقية إلا رواية أحمد ذكرها بنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح؛ محمد بن نعيم، لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن تابعه الترمذي، والنسائي، وبقيه رجاله ثقات.

قال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح١٥٥٧).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: وَعُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ لَهُ صُحْبَةٌ.

سقط هذا الحديث من التلخيص.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٦٤)- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِي [١]، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، ثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قُحُوطَ المَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي المُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ بَدَا حَاجِبُ [٢] الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ فَكَبَّرَ، وَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ، وَاسْتِئْخَارَ المَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عنكم [٣]، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ، ثُمَّ [٤] قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة]، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَفْعَلُ [١٥٦أ] مَا يُرِيدُ، اللهُمَّ أَنْتَ الله [٥] لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَنِيُّ وَنَحْنُ الفُقَرَاءُ، أَنْزِل عَلَيْنَا الغَيْثَ، وَاجْعَل مَا أَنْزلتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلاَغًا إِلَى حِينٍ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَل فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ [٦]، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ - أَوْ حَوَّلَ- رِدَاءَهُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّى [٧] رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللهُ سَحَابًا فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الكِنِّ [٨] ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ [٩] اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأَنِّي عَبْدُاللهِ وَرَسُولُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) نسبة إلى أَيْلة، وهي بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، وتسمى اليوم مدينة العقبة. الأنساب: ١/ ١٦٦. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص٤٠.

(٢) حَواجِبُ الشمس نَواحِيها. قال الأَزهري: وقال الأصمعي: حاجِبُ الشمس: قَرْنُها، وهو ناحِيةٌ من قُرْصِها حِينَ تَبْدَأُ في الطُّلُوع، يقال: بَدا حاجِبُ الشمسِ والقمرِ. تهذيب اللغة: ٤/ ٩٨، لسان العرب: ١/ ٢٩٨.

(٣) في (ف): (عليكم).

(٤) (ثم) سقط من (ف).

(٥) (أنت الله) سقط من (م).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٦) (إبطيه) سقط من (و، م).

(٧) في (و) (وصلى) بالواو.

(٨) الكِنُّ: ما يَرُدّ الحَرَّ والبَرْد من الأبنِيَة والمساكن. النهاية في غريب الجديث: ٢/ ٥٦٦.

(٩) زاد في (م): (لا إله إلا الله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة ثبت أحد المكثرين، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٨٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٦).

- **هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ السَّعْدي مولاهم**، أبو جعفر، نزيل مصر، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة (**م، د، س، ق**). التقريب: ٢/ ٦٣٠.

- **خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الغَسَّاني الأَيْلِيُّ**، صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (**د، س**)، وثقه محمد بن وضاح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويخطىء. الثقات: ٨/ ٢٢٣، التهذيب: ٢/ ٥٣٩، التقريب: ١/ ١٥٣.

- **القَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ الأَيْلِيُّ**، صدوق فقيه، أثنى عليه مالك، من كبار السابعة، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة (**د، س**). التقريب: ٢/ ٤٨٢.

- **يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ**، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ(ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بن الزبير**، ثقة، فقية (ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **أبوه: عُرْوَةُ بنُ الزُّبَير**، ثقة، فقية، مشهور (ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عائشة بنت أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ خالد بن نزار؛ صدوق يخطئ؛ وقد صحح حديثه أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٩٠، ح١١٧٣)، وعنه أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٢١، ح٢٥١٩) عن هَارُون بْن سَعِيدٍ الأَيْلي، به، وبمثله، والطحاوي بنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ، أَهْلُ المَدِينَةِ يَقْرَءُونَ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ وَإِنَّ هَذَا الحَدِيثَ حُجَّةٌ لَهُمْ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٧١، ح٩٩١) من طريق خالد بن نزار الأيلي، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال أبو داود: إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٧٠): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ١٥٢): حديث صحيح، رواه بهذا اللفظ أبو داود في سننه، وأبو حاتم ابن حبان في صحيحه، وكذا أبو عوانة في مستخرجه على مسلم، والحاكم في مستدركه على الصحيحين بأسانيد صحيحة.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٦٤): وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير خالد بن نزار، والقاسم بن مبرور، وهما ثقتان؛ إلا أن في الأول منهما كلاماً يسيراً، لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٥٥): على شرطهما.

ليس كما قال رحمه؛ خالد بن نزار؛ والقاسم بن مبرور، لم يخرج لهما الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٦٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ،

وَ(١) أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ (٢) القَاضِي، بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ (٣): «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا عَلَى مُضَرَ فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللهَ لَهُمْ، فَقَالَ: اللهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيعًا (٤) غَدَقًا(٥) طَبَقًا (٦) عَاجِلاً، غَيْرَ رَائِثٍ(٧)، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، فَمَا كَانَتْ(٨) إِلاَّ جُمُعَةٌ أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى سُقُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فإن بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ الثِّقَةُ الثَّبْتُ قَدْ رَوَاهُ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ، وَمُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ البَهْزِيُّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ.

---

(١) (و) مكانه بياض في (هـ).

(٢) في الأصل، و(هـ، و، م١، ف): (الحصين)، وفي (م): (الحسين)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، كما في الإتحاف(ح١٦٥٣٩)، وهو ثابت في أسانيد الحاكم كما في حديث رقم (١٠٠٦)،(١٠٣١)، (١٠٤٧)، (١٠٨٧)، وغيرها.

(٣) في (م، م١): (فقال).

(٤) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (سريعا)، والمثبت من (م١)، وكذا في سنن البيهقي. وذكره ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ١٦٣) حيث قال: وأما حديث كعب بن مرة فلفظه: (اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريئًا مريعًا غدقًا طبقًا عاجلا غير رائثٍ، نافعًا غير ضار) رواه الحاكم في مستدركه. أهـ. ثم ذكر كلام الحاكم.

(٥) الغَدَق: المطَر الكِبار القَطْر، والمُغدِق: مُفْعِل منه أكَّدَه به، يقال: أغْدَق المَطرُ يُغْدِق إغْدَاقا، فهو مُغْدِق. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٩١.

(٦) في (م): (طيبا). ومعنى طبقا: أي مالِئاً للأرض مُغَطِّيًا لها، يقال غَيثٌ طبَقٌ: أي عامٌّ واسعٌ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٠٢.

(٧) أي غيرَ بَطيء مُتأخِّر. رَاثَ علينا خَبرُ فلان، يَرِيث إذا أبْطأَ. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٧١٠.

(٨) في (م١): (كان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ**، ثقة، عُمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع (س)، تقدم في (ح١٠٩٥)

- **وَهْبُ بْنُ جَرِير**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

- **عَبْدُالرَّحمن بنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ الكِسَائِي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد (خ، خد، ت، س، ق)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، تقدم في السند السابق.

- **عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ**، ثقة، عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء(ع)،تقدم في (ح١٠٤١).

- **سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ؛ رافع الغَطَفَاني الأشجعي مولاهم الكوفي**، ثقة، وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة سبع - أو ثمان وتسعين، وقيل مائة- أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة (ع). قال أبو داود: سَالِمٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُرَحْبِيلَ، مَاتَ شُرَحْبِيلُ بِصِفِّينَ. سنن أبي داود (ح٣٩٦٧)، جامع التحصيل: ص١٧٩، التقريب: ١/ ١٩٤.

- **شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ الكنديّ الشامي**، جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية، وفتح حمص، وعمل عليها لمعاوية، ومات سنة أربعين أو بعدها (م،٤). قال البخاريّ: له صحبة، وتبعه أبو أحمد الحاكم، وقال البغويّ: ذكر في الصحابة، ولم يذكر له حديث أسنده عن النبي ﷺ، وقال أبو نعيم:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ذكره بعض المتأخرين أنه صحابي وأنه مختلف في صحبته. معرفة الصحابة: ٣/ ١٣، الإبانة عمن اختلف فيه من الصحابة: ١/ ٢٨٠، الإصابة: ٣/ ٣٢٩، التقريب: ١/ ٢٤٢.

- **كَعْبُ بنُ مُرَّةَ، ويقال: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ السُّلَمي**، صحابي سكن البصرة، ثم الأردن، مات سنة بضع وخمسين (٤). الإصابة: ٥/ ٦١٢، التقريب: ٢/ ٤٩٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٢٣) عن إبراهيم بن مرزوق، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥٥) عن الحاكم، عن أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، عن أبي عُمَرَ، عن شعبة، به، وبمثله.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص١٦٦، ح١١٩٩)، من طريق شعبة، به، بنحوه.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص١٤٥، ح٣٧٢) عن أبي الوليد، وأحمد في مسنده (٢٩/ ٦٠٢، ح١٨٠٦٢) عن محمد بن جعفر، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٢٥، ح٢١٨٧) من طريق يحيي بن أبي بكير، وعفان، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٤٩، ح٥٨٦٧) من طريق يحيي بن أبي بكير، جميعهم عن شُعْبَة، به، وبنحوه. زاد عبد بن حميد، وأبو نعيم حديثا آخرا في فضل عتق رقبة مسلمة.

وزاد أحمد: «فَأَعْرَضَ عَنْهُ، قَالَ: فَقُلتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ نَصَرَكَ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ لَهُمْ». ورَوَاهُ يحيى بن بكير عند ابن المنذر، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّة وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٨١، ح١٢٦٩) من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به، وبنحوه، وزاد: «قال: فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إليه المَطَرَ، فَقَالُوا: يا رَسُولَ الله تَهَدَّمَتْ البُيُوتُ، فقال: اللهم حَوَالَيْنَا ولا عَلَيْنَا، قال: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالًا». رواه الأعمش، ولم يشك فيه، قال: كعب بن مرة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣١٨، ح٧٥٥) من طريق بَدَلِ بنِ المُحَبَّرِ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرو بنِ مُرَّةَ، وَمَنْصُورِ بن المُعْتَمِرِ، وَقَتَادَةَ، عن سَالِمٍ، به، وبنحوه، وزاد حديثا آخر في فضل عتق رقبة مسلمة.

ويشهد له ما أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٦، ح٩٣٣)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٦،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ح٨٩٧) بسندهما عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ القَضَاءِ، وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ الله ﷺ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ الله يُغِثْنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ أَغِثْنَا اللهُمَّ أَغِثْنَا اللهُمَّ أَغِثْنَا. قَالَ أَنَسٌ: وَلاَ وَالله مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلاَ قَزَعَةٍ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ، انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ، قَالَ: فَلاَ وَالله مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ البَابِ فِي الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ حَوْلَنَا وَلاَ عَلَيْنَا، اللهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ. فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ». واللفظ لمسلم.

وأما الدعاء على مضر؛ أخرجه البخاري في صحيحه (ص١١٦، ح١٠٠٦)، ومسلم في صحيحه (ص٢٦٣، ح٦٧٥)، بسندهما عن أبي هريرة، أن النبيﷺ كان إذا رَفَعَ رَأْسَهُ من الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ يقول: «اللهم أَنْجِ عَيَّاشَ بن أبي رَبِيعَةَ، اللهم أَنْجِ سَلَمَةَ بن هِشَامٍ، اللهم أَنْجِ الوَلِيدَ بن الوَلِيدِ، اللهم أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ من الْمُؤْمِنِينَ، اللهم أشدد وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، اللهم اجْعَلهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ يشهد له رواية أنس، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فإن بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ الثِّقَةُ الثَّبْتُ قَدْ رَوَاهُ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ، وَمُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ البَهْزِيُّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ.

وقال الذهبي (ح١٢٥٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فسالم لم يسمع من شرحبيل، وقد رواه يحيى بن بكير عن شعبة، ولم يشك فيه، ورواه الأعمش، عن عمرو بن مرة، ولم يشك فيه أيضا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٦٦)- حَدَّثَنَاه [١] أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ علي الحَافِظِ، أَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالله المَدِينِيُّ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ [٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: «اللهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا [٣]، غَدَقًا طَبَقًا، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، فَمَا كَانَتْ إِلاَّ جُمُعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا حَتَّى سُقُوا».

آخِرُ كِتَابِ الِاسْتِسْقَاءِ.

---

(١) في (م١): (حدثنا) بدون هاء.

(٢) (ثنا شعبة) سقط من (م).

(٣) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (سريعا)، والمثبت من (م١)، وكذا في طرق التخريج.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ بن عَلِيّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بن الحارث الأزدي المعروف بابن الباغندي**، قال الخطيب: وكان فهما حافظا عارفا، وبلغني أن عامة ما حدث به كان يرويه من حفظه، ولم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في الصحيح. وقال أبو بكر الإسماعيلي: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضا، جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٤/ ٣٤٣، طبقات المدلسين: ص٣٢.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالله المديني**، ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله (خ،د،ت،س،فق)، تقدم في (ح٩٨٢).

- **بَهْزُ بْنُ أَسَدِ العَمِّيُّ**، أبو الأسود البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل قبلها (ع). التقريب: ١/ ٧٦.

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**،ثقة، حافظ، متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ**، ثقة، عابد، كان لا يدلس ورمي،(ع)،تقدم في (ح١٠٤١).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ**، ثقة، وكان يرسل (ع)، تقدم في (ح١٢٦٥).
- **شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ**، مختلف في صحبته، تقدم في (ح١٢٦٥).
- **مَرَّةُ بْنُ كَعْبٍ**، ويقال: كَعْبُ بنُ مرّة، صحابي،تقدم في (ح١٢٦٥).

◊ الحكم على الإسناد، والحديث:

تقدم في الحديث السابق.

◊ تخريج الحديث:

تقدم في الحديث السابق.

لكن رَوَاهُ ابن المنذر كما سبق من طريق يحيى بن بكير، عَنْ شُعْبَةَ، بإسناده عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّة، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ، ولم يقل: مرة بن كعب كما ذكر الحاكم.

وكذا رواه ابن ماجة من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة بإسناده، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من كِتَابِ الكُسُوفِ

(١٢٦٧)- أَخْبَرَني أَبُو قُتَيْبَةَ سلم [١] بْنُ الفَضْلِ الآدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَلِي [٢] بْنُ عَبْدِالله المَدِينِيُّ، ثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ العَطَّارُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «بَيْنَمَا أنا أَتَرَمَّى [٣] أَسْهُمًا إِذِ انْكَشَفَتِ [٤] الشَّمْسُ [٥] فَنَبَذْتُهَا، وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ [١٥٦ب] فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ قَائِمٌ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ [٦]، وَيَحْمَدُ رَبَّهُ، وَيَدْعُو حَتَّى انْجَلَتْ [٧]، وَقَرَأَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ، و، م، م١): (سالم).

(٢) (علي) سقط من (هـ).

(٣) في (م١): (أرمي)، ووضع عطفة تشير إلى تصحيحها في الهامش، وليست واضحة.

(٤) في الأصل: (انكسف).

(٥) (إذ انكسفت الشمس) سقط من (م).

(٦) في (م): (يكبر ويسبح).

(٧) في (م١): (تجلت).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **سَلمُ بْنُ الفَضْلِ بنِ سَهْل بن الفَضْلِ، أبو قتيبة الآدمي**، قال الذهبي: المُحَدِّثُ، العَالِمُ، نزل مصر، وحدث بها، مَحَلُّهُ الصِّدْقُ. مات سنة خمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٧.

- **أَبُو شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ هو: عبدُالله بنُ الحَسَن بن أَحْمَد بن أبي شُعيب**، وثقه صالح بن محمد، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٩/ ٤٣٥.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالله المَدِينيُّ**، ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله (**خ، د، ت، س، فق**)، تقدم في (ح٩٨٢).

- **سَالِمُ بْنُ نُوحِ بنِ أبي عطاء البصري**، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات بعد المائتين (**بخ، م، د، ت،س**)، وثقه الساجي، وابن قانع، وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق ثقة، وقال ابن عدي: ولم يختلفوا في الرواية عنه، وعنده غرائب وأفراد، وأحاديثه محتملة متقاربة، وصحح حديثه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، واحتج به مسلم. الراجح أنه ثقة، له أوهام، وغرائب. الجرح والتعديل: ٤/ ١٨٨، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/ ١١٨٣، التهذيب: ٣/ ٢٥٤، التقريب: ١/ ١٩٥.

- **سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ**، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين (ع)، تقدم في (ح٩٨١).

- **حَيَّانُ بْنُ عُمَيْرٍ القيسي الْجُرَيْرِي**، أبو العلاء البصري، ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة (م، د، س). التقريب: ١/ ١٤٦.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ**، صحابي، تقدم في (ح١١٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ شيخ الحاكم؛ محله الصدق، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٥٤، ح٩١٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣١٠، ح١٣٧٣) من طريق سَالِمِ بن نُوحٍ، به، وبلفظ: «بَيْنَمَا أَرْتَمِي بِأَسْهُمٍ لِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهَا، وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَانْتَهَيْتُ، وَهُوَ قَائِمٌ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ، وَيُكَبِّرُ، وَيَحْمَدُ، وَيَدْعُو حَتَّى انْجَلَتْ، وَقَرَأَ سُورَتَيْنِ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ» واللفظ لابن خزيمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٥٤، ح١٦)، وعنه مسلم في صحيحه (ص٣٥٤، ح٩١٣) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وأحمد في مسنده (٣٤/ ٢٢٢، ح٢٠٦١٧) عن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ، وأبو داود في سننه (ص١٩٤، ح١١٩٥) من طريق بِشْر بْن الْمُفَضَّلِ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٢٤، ح١٤٦٠) من طريق وهيب، كلهم عن الجُرَيْرِى، به، وبلفظ: (بَيْنَمَا أنا أَرْمِي بِأَسْهُمِي في حَيَاةِ رسول الله ﷺ، إِذْ انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهُنَّ وَقُلتُ: لَأَنْظُرَنَّ إلى ما يَحْدُثُ لِرَسُولِ الله ﷺ في انْكِسَافِ الشَّمْسِ اليَوْمَ، فَانْتَهَيْتُ إليه، وهو رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ حتى جُلِّيَ عن الشَّمْسِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ)، واللفظ لمسلم. وزاد وهيب (وأربع سجدات).

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح؛ مخرج في صحيح مسلم.

صححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٤٦٠).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٥٨): صحيح.

الحديث صحيح كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقد أخرجه مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٦٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو،

وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[1]، قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَطَالَ القِيَامَ حَتَّى قِيلَ لاَ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ[2] لاَ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ القِيَامَ حَتَّى قِيلَ لاَ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ لاَ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ [3]، فَأَطَالَ القِيَامَ حَتَّى قِيلَ[4] لاَ يَسْجُدُ» وَذكر باقِيَ الحَدِيثِ.

حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ؛ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (عمر).

(٢) في (و) أضاف هنا: (إنه).

(٣) قوله (فأطال القيام) إلى قوله (رأسه)، سقط من (هـ، و، م).

(٤) في (و، م١) أضاف هنا: (إنه)

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ**، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: صدوق. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٧

- **مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، صدوق سيء الحفظ، قال محمد بن نصر المروزي: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف، ويُتثبت فيه؛ لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط(**خت، قد، ت، س، ق**)، تقدم في (ح١١٩٤).

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة (ع)، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ العامري، ويقال: الليثي الطائفي**، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين، أو بعدها(**ز، م،٤**). التقريب: ٢/ ٦٨٢.

- **أبوه: عَطَاءٌ العامري الطائفي**، مقبول، من الثالثة (**بخ، د، ت، س**)، وثقه الهيثمي، وذكره ابن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

حبان في الثقات. وقال أبو الحسن بن القطان: مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه يعلى، وقال الذهبي: لا يعرف إلا بابنه. الراجح أن حديثه حسن، فلم يثبت ما يرد حديثه. الثقات: ٥/ ٢٠٢، بيان الوهم والإيهام: ٥/ ٦٦٤، ميزان الاعتدال: ٥/ ٩٩، مجمع الزوائد: ٢/ ١٠٥، التقريب: ١/ ٤٠٣.

- **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ**: الراجح: أنه ثقة، صحيح الحديث قبل الاختلاط، وضعيف الحديث بعده (خ، ٤)، تقدم في (ح١١٤٤).

- **أبوه: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ**، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، صحابي، تقدم في (ح١١٢٣).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بن العاص** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيء الحفظ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٢٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٢٣، ح١٣٩٣)، من طريق مؤمل، به، وبنحوه، ولم يذكر ركعتين في ركعة، وذكر باقي الحديث: «ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ فَجَلَسَ حَتَّى قِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ فِي الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٢٤) من طريق أَبِي عَامِرٍ العَقَدِى، عن سفيان، به، وبنحوه، ولَمْ يذكر رَكْعَتَيْنِ فِى رَكْعَةٍ.

قال البيهقي: فَهَذَا الرَّاوِى حَفِظَ عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُمَرٍو طُولَ السُّجُودِ، وَلَمْ يَحْفَظْ رَكْعَتَيْنِ فِى رَكْعَةٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ حَفِظَ رَكْعَتَيْنِ فِى رَكْعَةٍ، وَحَفِظَ طُولَ السُّجُودِ عَنْ عَائِشَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ، فَزَادَ فِى الحَدِيثِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ القِيَامَ حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْفَعُ.

وأخرجه أحمد مسنده (١١/ ٢١، ح٦٤٨٣) عن ابْن فُضَيْلٍ، وأبو داوفي سننه (ص١٩٤، ح١١٩٤) من طريق حماد بن سلمة، والترمذي في الشمائل (ص٢٦٤، ح٣٢٥) من طريق جرير، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٣٧، ح١٤٨٢) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، جميعهم عن عطاء بن السائب، به، وبنحوه. ولم يذكروا ركوعين في ركعة، وذكروا طول القيام، والركوع، والسجود، ودعائه، وخطبته بعدما تجلَّت الشمس.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢١، ح١٠٥١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

شَيْبَان، ومسلم في صحيحه (ص٣٥٣، ح٩١٠) من طريق يحيى بن حسان عن معاوية بن سلاَّم، كلاهما ن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، نُودِيَ: «إِنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ»، قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا. واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ مؤمل بن إسماعيل؛ تابعه، الفضل بن دكين، ويحيى بن حسان، وعطاء بن السائب سمع منه سفيان قبل الاختلاط، وعطاء العامري تابعه السائب بن يزيد، وله متابعة في الصحيحين.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٧٩): حديث صحيح، لكن الاقتصار فيه على الركوع الواحد في الركعة قصورا، فقد أخرجه الشيخان من طريق أخرى، عن ابن عمرو مختصراً؛ وفيه: (فركع ركعتين في سجدة) وهو الثابت عن غيره عنه ﷺ، كما تقدم، وهو رواية لابن خزيمة، والحاكم، في طريق المؤلف.

قال الحاكم: حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ؛ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٥٩): صحيح غريب.

الحديث صحيح غريب كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فقد أنفرد مؤمل بزيادة لم يذكرها غيره، ورواها يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو بمعناها. وأما قوله: احْتَجَّ الشَّيْخَان بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وهمٌ منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فلم يحتج الشيخان بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، إنما أخرج له البخاري تعليقا، وعطاء بن السائب؛ أخرج له البخاري مقرونا بغيره، ولم يخرج له مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٦٩)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ العَبْدِيُّ، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ، قَالَ سَمُرَةُ: «بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضًا لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى قَيد رُمْحين [١]، أَوْ ثَلاَثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ [٢] كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ [٣]، فَقَالَ: أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى المَسْجِدِ فَوَاللهِ لَتُحْدِثَنَّ [٤] شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا، فَدَفَعْنَا إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ، فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ. قَالَ: فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ لاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُهُ [٥]، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ لاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُهُ [٦]، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ [٧] بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ لاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُهُ [٨]، قَالَ: ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ فَحَمِدَ [٩] اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ [١٠] وَرَسُولُ اللهِ، فَأُذَكِّرُكُمُ اللهَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِن تَبْلِيغِ رِسَالاَتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالاَتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي [١٥٧أ] قَدْ بَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي. قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ، وَكُسُوفَ هَذَا القَمَرِ، وَزَوَالَ هَذِهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ عُظَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، وإِنَّهُمْ [١١] كَذَبُوا، وَلَكِنَّ آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ اللهِ يَفْتِنُ بِهَا عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ قُمْتُ أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لاَقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ [١٢] وَآخِرَتِكُمْ، وَإِنَّهُ وَاللهِ [١٣] لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ؛ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي تِحْيَا [١٤] لِشَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّهُ مَتَى خَرَجَ [١٥]، فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ فَلَيْسَ يُعَاقَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلاَّ الحَرَمَ، وَبَيْتَ المَقْدِسِ، وَإِنَّهُ يَحْصُرُ المُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فَيُزَلزَلُونَ[١٦] زِلزَالاً شَدِيدًا، فَيَهْزِمُهُ اللهُ وَجُنُودَهُ حَتَّى إِنَّ جِذْمَ الحَائِطِ، أَوَ أَصْلَ الشَّجَرة لَيُنَادِي: يا مُؤْمِنِ هَذَا كَافِرٌ يَسْتَتِرُ بِي تَعَالَ [١٧] اقْتُلهُ. قَالَ: فَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَرَوْن [١٨] أُمُورًا يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ تَسَاءلُونَ بَيْنَكُمْ: هَل[١٩] كَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْرًا، وَحَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ مَرَاسِيهَا، ثُمَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ القَبْضُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ». قَالَ: ثُمَّ شَهِدت خُطْبَةً أُخْرَى، قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ مَا قَدَّمَهَا وَلاَ أَخَّرَهَا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (قدر رمح) وفي (م): (قدر رمحين).

(٢) آضت: أي رَجَعَتْ، وصارت. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٥.

(٣) تنومة: هي نَوْع من نَبات الأرض، فيها، وفي ثمرِها، سَواد قليل. النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٩٧.

(٤) في (هـ): (لتحد)، وفي (م١): (ليحدثن).

(٥) في (و، م): (لا يسمع صوته)، في (م١): (لا تسمع صوته).

(٦) في (و): (لا يسمع صوته)، وفي (م١): (لا تسمع صوته).

(٧) في (و): (يسجد).

(٨) قوله (ثم ركع بنا) إلى قوله (صوته)، سقط من (م). وفي (م١): (لا تسمع صوته).

(٩) في (م): (فسلم فحمد).

(١٠)في (و): (بشر مثلكم)

(١١)في (م١): (فإنهم).

(١٢)في (هـ): (دنيا).

(١٣)(والله) سقط من (م١).

(١٤)في (و، م، م١، ف): (يحيى).

(١٥)في (م١): (يخرج).

(١٦)في (و): (فيزلزلوا)، وفي (م١): (فيزلزلون).

(١٧)في (هـ): (فقال).

(١٨)في (و، م): (تروا)، ومكانه بياض في (م١).

(١٩)في (هـ): (كل).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ**، ثقة، تقدم في (ح٩٩٢).

- **أَبُو النَّضْرِ هو: هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ بنِ مُسْلِمٍ الليثي مولاهم البغدادي**، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون (ع). التقريب: ٢/ ٦٣٢.

- **زُهَيْرٌ هو: ابنُ مُعَاوِيَةَ**، ثقة، ثبت (ع)، تقدم في (ح١١١٧).

الإسناد الثاني:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة، مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **أَبُو نُعَيْمٍ هو: الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٧).

- **زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ**، تقدم في السند السابق.

- **الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ العبدي ويقال: العجلي الكوفي**، يكنى أبا قيس، ثقة، من الرابعة (ع). التقريب: ١/ ٥٦.

- **ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ العَبْدِيُّ البصري**، مقبول، من الرابعة (عخ،٤)، قال العجلي، وابن حزم: مجهول، وتبعه ابن القطان، وقال ابن حجر: ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وصحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن حجر في الإصابة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن الملقن: وتصحيح الأئمة الماضين لحديثه يرفع عنه الجهالة. قلت: جهلوه؛ لأنه لم يرو عنه إلا الأسود بن قيس، وترتفع الجهالة بتصحيح الأئمة الماضين لحديثه كما قال ابن الملقن، فالراجح أن حديثه حسن. معرفة الثقات: ١/ ٢٦٠، الثقات: ٤/ ٩٨، المحلى: ٥/ ١٠٢، بيان الوهم والإيهام: ٤/ ١٩٧، البدر المنير: ٥/ ١٢٩، التهذيب: ١/ ٥٦٦، الإصابة: ٧/ ٥٢، التقريب: ١/ ٨٢.

- **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ ثعلبة بن عباد؛ مقبول؛ وصحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن حجر.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٥٤، ح١٧)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٩٤ ح٢٨٥٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٢٥، ح١٣٩٧) من طريق الفَضْل بْن دُكَيْنٍ، به، وبنحوه، ولم يسق أبو بكر بن أبي شيبة الخطبة، إنما ذكر الصلاة، وقال: «فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَسَلَّمَ»، ولم يذكر شيئاً بعده.

وقال ابن خزيمة: هَذِهِ اللَّفْظَةُ الَّتِي فِي هَذَا الخَبَرِ (لاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ) مِنَ الجِنْسِ الَّذِي أَعْلَمَنَا أَنَّ الخَبَرَ الَّذِي يَجِبُ قَبُولُهُ؛ خَبَرُ مَنْ يُخْبِرِ بِكَوْنِ الشَّيْءِ، لاَ مَنْ يَنْفِي، وَعَائِشَةُ قَدْ خَبَّرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَرَ بِالقِرَاءَةِ، فَخَبَرُ عَائِشَةَ يَجِبُ قَبُولُهُ؛ لأَنَّهَا حَفِظَتْ جَهْرَ القِرَاءَةِ، وَإِنْ لَمْ يَحْفَظْهَا غَيْرُهَا، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَمُرَةُ كَانَ فِي صَفٍّ بَعِيدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِالقِرَاءَةِ، فَقَوْلُهُ: (لاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ): أَيْ لَمْ أَسْمَعْ صَوْتًا عَلَى مَا بَيَّنْتُهُ قَبْلُ أَنَّ العَرَبَ، تَقُولُ: لَمْ يَكُنْ كَذَا، لِمَا لَمْ يُعْلَمْ كَوْنُهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٣٤٦، ح٢٠١٧٨) عن أَبي كَامِلٍ مظفَّر بْن مُدْرك، وأبو داود في سننه (ص١٩٢، ح١١٨٤)، عن أَحْمَد بْن يُونُسَ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤٠، ح١٤٨٤) عن الحُسَيْنِ بنِ عَيَّاشٍ، جميعهم عن زهير، به، وبنحوه. لم يسق النسائي الخطبة، إنما ذكر الصلاة. قال أبو داود: ثُمَّ سَاقَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

وسيأتي تخريجه مختصرا في الحديث (١٢٨١).

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الترمذي: حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٦): هذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير ثعلبة بن عباد العبدي، وهو مجهول؛ كما قال ابن حزم في المحلى، وتبعه ابن القطان، ونقلوا مثله عن ابن المديني، والعجلي.

قلت: تصحيح الأئمة الماضين لحديثه يرفع عنه الجهالة، كما قال ابن الملقن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٦٠): على شرطهما.

الحديث صحيح كما قال؛ فالحسن يندرج عنده تحت الصحيح، لكن ليس على شرط الشيخين؛ ثعلبة بن عباد، لم يخرجا له.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٧٠)- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ الفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الفَارِسِيُّ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالله الأُوَيْسِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ (١) ، فَقَالَ: «أَيُّهَا(٢) النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَقُومُوا إِلَى الصَّلاَةِ، وَإِلَى ذِكْرِ الله، وَادْعُوا، وَتَصَدَّقُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قوله (فظن) إلى هنا، سقط من (م).

(٢) في (م١): (يا أيها).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ بن المرزبان**، أبو مُحَمَّد الفَارِسِيُّ النحوي، قال الخطيب: سألت أبا سعد الحُسَيْن بن عثمان الشيرازي عن ابن درستويه، فقَالَ: ثقة ثقة، حَدَّثَنَا عنه أبو عبيدالله بن منده الحافظ بغير شيء، وسألته عنه فأثنى عليه، ووثقه. وقال البرقاني: ضعفوه. مات سنة سبع وأربعين، وثلاث مائة. تاريخ بغداد: ٩/ ٤٢٨.

- **يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الفَارِسِيُّ**، أبو يوسف الفَسَوي، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل بعد ذلك (ت، س). التقريب: ٢/ ٦٧٩.

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سَرْح الأُوَيْسِيُّ**، أبو القاسم المدني، ثقة، من كبار العاشرة (خ،د،ت، كن، ق). التقريب: ١/ ٣٥٩.

- **مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ المخزومي مولاهم المكي**، المعروف بالزنجي، فقيه، صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها (د، ق)، وثقه ابن معين مرة، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان مسلم يخطىء أحيانا، وقال البخاري: منكر الحديث. الثقات: ٧/ ٤٤٨، ضعفاء البخاري: ص٤٨٥، التهذيب: ٨/ ١٥٢، التقريب: ٢/ ٥٨١.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **نَافِعٌ أبو عبدالله، مولى ابن عمر**، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور (ع)، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **ابنُ عُمَرٍ: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدم في (ح٩٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ مسلم بن خالد؛ صدوق كثير الأوهام، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٢٨، ح١٤٠٠) عن محمد بن يحيى، عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠/ ١٢٢، ح٥٨٨٣)، والبخاري في صحيحه (ص١٢٠، ح١٠٤٢)، ومسلم في صحيحه (ص٣٥٤، ح٩١٤) من طريق عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ القَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ من آيَاتِ الله فإذا رأيتموهما فَصَلُّوا» واللفظ للبخاري.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١٢٠، ح١٠٤٤)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٨، ح٩٠١) من طريق هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، وذكرت: «فَخَطَبَ الناس، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عليه، ثُمَّ قال: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ من آيَاتِ الله لَا ينخسفان لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ، فإذا رَأَيْتُمْ ذلك فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا، ثُمَّ قال: يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ والله ما من أَحَدٍ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أو تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ والله لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ مسلم بن خالد؛ تابعه عمرو بن الحارث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن ابن عمر، وله شاهد في الصحيحين عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٦١): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ؛ مسلم بن خالد، متكلم فيه، ولم يحتج به مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٧١)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ[٢] عَبْدِالله بْنِ عَتَّابٍ العَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى القَاضِي، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ [١٥٧ب] مَسْعُودٍ، قَالاَ: ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «أَمَرَ[٣] رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (محمد بن) سقط من (هـ)، ووضع مكانه: (بن إسحاق الفقيه).

(٣) في (و): (أمرنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ**، ثقة، لا بأس به، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الأزدي**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠٣٩).

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بن أحمد بْنِ عَتَّابٍ العَبْدِيُّ**، قال الخطيب: وكان ثقة. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٥٢.

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى القَاضِي**، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حجة، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدي البصري**، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين، أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات (خ، د، ت، ق)، وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال أبو حاتم: صدوق، معروف بالثوري، ثم قال: ولكن كان يصحف، وقال الدارقطني: قد خرجه البخاري، وهو كثير الوهم، وقال أبو عبدالله الحاكم: كثير الوهم

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

سيء الحفظ. قال ابن حجر: ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر، عن زائدة متابعة أيضا. الجرح والتعديل: ٨/ ١٦٣، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٧٤، التهذيب: ٨/ ٤٢٥، التقريب: ٢/ ٦١٢.

- **زَائِدَةُ بنُ قُدَامة**، ثقة، ثبت، صاحب سنة،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٩)

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ**، ثقة، فقية،(ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **فَاطِمَةُ بنتُ الْمُنْذِرِ بنِ الزُّبَيْرِ بن العوام**، زوج هشام بن عروة، ثقة، من الثالثة (ع). التقريب: ٢/ ٨٧٢.

- **أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصديق**، زوج الزبير بن العوام، أسلمت قديما بمكة، تلقّب ذات النطاقين، من كبار الصحابة، عاشت مائة سنة، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين (ع). الإصابة: ٧/ ٤٨٦، التقريب: ٢/ ٨٥٤.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ مخرج في صحيح البخاري متابعة، موسى بن مسعود؛ صدوق سيء الحفظ، وقد تابعه معاوية بن عمرو، وربيع بن يحيى. قال ابن حجر: ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر، عن زائدة متابعة أيضا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (ص٢٨٩، ح٢٥١٩)، وابن خزيمة (٢/ ٣٢٩، ح١٤٠١) عن مُوسَى بن مَسْعُودٍ، به، وبلفظ: «أَمَرَ النبي ﷺ بِالعَتَاقَةِ في كُسُوفِ الشَّمْسِ» واللفظ لهما. قال البخاري: تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، عن هِشَامٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٢، ح١٠٥٤) عن رَبِيعِ بن يحيى، عن زَائِدَة، به، وبلفظ: «لقد أَمَرَ النبي ﷺ بِالعَتَاقَةِ في كُسُوفِ الشَّمْسِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٤٩٢، ح٢٦٩٢٤)، وأبو داود في سننه (ص١٩٤، ح١١٩٢)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٠٠، ح٢٨٥٥) عن زهير بن حرب، كلاهما عن معاوية بن عمرو، به، وبنحوه.

ومن طريق أبي داود؛ أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٠٦، ح٢٤٦٧).

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٤٩٢، ح٢٦٩٢٣)، والبخاري في صحيحه (ص٢٨٩، ح٢٥٢٠) من طريق عَثَّامٍ، كلاهما عن هِشَامٍ، به، وبلفظ: «كنا نُؤْمَرُ عِنْدَ الخُسُوفِ بِالعَتَاقَةِ» واللفظ للبخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط البخاري.

وقال في إسناد معاوية بن عمرو: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وقال الذهبي (١٢٦٢): زائدة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر بهذا.

قلت: في إسناد معاوية بن عمرو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صحيح على شرط الشيخين.

وفي إسناد موسى بن مسعود؛ صحيح على شرط البخاري. لكن البخاري أخرجه في صحيحه، فوهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في استدراكه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١٢٧٢)- أَخْبَرَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بن مُحَمَّدٌ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَتَاقَةٍ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ محمد بْن الفضل الشّعْرانيّ**. قال الحاكم: لم أَرْتَبْ فِي شيءٍ من أمره إلا روايته عَنْ عُمَيْر بْن مِرْداس، وقال الذهبي العابد الثقة، تقدم في (ح١٢٦٠).

- **جده: الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدٌ**، قال الحاكم: لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه، تقدم في (ح١٠٩٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ**، صدوق،(خ،د، س)، تقدم في (ح١٢٦٠).

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْدي**، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء (ع)، قال الذهبي: حديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن. تقدم في (ح١٠١٩).

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ**، ثقة، فقية،(ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **فَاطِمَةُ بنتُ الْمُنْذِرِ**، ثقة، (ع). تقدم في (١٢٧١).

- **أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصديق**، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ع)، تقدم في (ح١٢٧١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ إبراهيم بن حمزة؛ صدوق، وعبدالعزيز الدراوردي، لا ينحط حديثه عن مرتبة الحسن.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وعلقه البخاري (ص٢٨٩، ح٢٥١٩)، قال: تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، عن هِشَامٍ.

ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ٣٣٨) من طريق البيهقي، عن الحاكم، بمثله.

وأخرجه الدارمي في سننه (١/ ٣٦٠)، وعنه ابن خزيمة (٢/ ٣٢٩، ح١٤٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ١١٩، ح٣١٨) من طريق عبدالعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، به، وبنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ له متابعة صحيحة تقدمت في الحديث السابق.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

سقط هذا الحديث من تلخيص المستدرك.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ إبراهيم بن حمزة لم يخرج له مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٧٣)- حَدَّثَنَاه [1] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ العَدْلُ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالاَ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ- فَذَكَرَ الحَدِيثَ- وَقَالَ فِيهِ: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا، وَأَعْتِقُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) في (و): (حدثنا) بدون هاء.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ العدل**: من أعيان مشايخ نيسابور، تقدم في (ح٩٩٠)

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**: الزاهد العابد، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ**، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ١١/ ٢١٦.

- **عَاصِمُ بْنُ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بن صهيب الواسطي**، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين **(خ، ت، ق)**، وثقه العجلي، وابن قانع، وقال أَبُو بَكْر المروذي: سألته- يعني: أَحْمَد- عَنْ عاصم بْن علي، فقلت: إن يحيى بن معين، قَالَ: كل عاصم في الدنيا ضعيف؟ قَالَ: ما أعلم منه إلا خيرا، كان حديثه صحيحا، حديث شعبة، والمسعودي، ما كان أصحها، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي ضعيف. الراجح أنه ثقة ربما وهم، احتج به البخاري، وتضعيف ابن معين رده أحمد، والنسائي من المتشددين، والله أعلم. العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي: ص٩٣)، الجرح والتعديل: ٦/ ٣٤٨، التهذيب: ٤/ ١٤٢، التقريب: ١/ ٢٦٧.

- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور،**(ع)** تقدم في (ح٩٨٥).

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ**، ثقة، فقية،**(ع)**، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **أبوه: عُرْوَةُ بنُ الزُّبَير**، ثقة، فقية، مشهور،**(ع)**، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عائشة بنت أبي بكر الصديق**، أم المومنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **(ع)**، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح دون لفظ العتق، فلعل عاصم بن علي وهم في هذا، وهو المشهور من رواية فاطمة بنت المنذر كما في صحيح البخاري. وقد تابع شيخ الحاكم أبو بكر بن إسحاق، وهو مقدم في عصره.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٠) من طريق الحاكم، عن أبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ، عن عُمَر بْن حَفْصٍ، به، وبمثله، قال البيهقي: وَلَفْظُ الإِعْتَاقِ فِي رِوَايَةِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، غَرِيبٌ، وَالمَشْهُورُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص١٣٦، ح٢١٢) عن هشام بن عروة، به، وفيه ذكر الصلاة، والخطبة، وفيه: «فإذا رَأَيْتُمْ ذلك، فَادْعُوا الله، وَكَبِّرُوا، وَتَصَدَّقُوا، ثُمَّ قال: يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَالله ما من أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أو تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَالله لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

ومن طريق مالك، أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٢، ح١٠٤٤)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٨، ح٩٠١)، وأبو داود في سننه (ص١٩٣، ح١١٩١)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٣٢، ح١٤٧٤) وابن حبان في صحيحه (٧/ ٩٠، ح٢٨٤٥).

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢/ ٢١٤، ح٢٥٣٥٢)، من طريق معمر، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٨، ح٩٠١) من طريق عبدالله بن محمد بن نُمَيْرٍ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٩٠، ح٢٨٤٦) من طريق عبدالله بن المبارك، جميعهم عن هِشَام بن عروة، به، وبنحوه، وفيه صفة الصلاة، والخطبة، وفيه: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَتَصَدَّقُوا، وَصَلُّوا»، واللفظ لمعمر، ولفظ ابن نمير: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللهَ، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَالله لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، أَلَا هَل بَلَّغْتُ؟». ولفظ ابن المبارك: « فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا، وَكَبِّرُوا، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنْ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». كلهم لم يذكر العتق.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٢، ح١٠٤٦،١٠٤٧)، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٧٨، ح١٢٦٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٥٠، ح١٤٩٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣١٤، ح١٣٧٩)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٨٤، ح٢٨٤٢) كلهم من طريق ابْنِ شِهَابٍ، عن عروة، به، وفيها صفة الصلاة، والخطبه، ومنها: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ» واللفظ للبخاري، ولفظ ابن ماجه: «فإذا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إلى الصَّلَاةِ»، ولفظ النسائي: «فَأَيَّتُهَا خُسِفَ بِهِ، أو بِأَحَدِهِمَا، فأفزعوا إلى الله ﷻ، بِذِكْرِ الصَّلَاةِ»، ولفظ ابن خزيمة: «فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ»، ولفظ ابن حبان: «فَإِنْ خُسِفَ بِهِمَا أَوْ بِأَحَدِهِمَا فَافْزَعُوا إِلَى الله وَالصَّلاةِ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال البيهقي: وَلَفْظُ الإِعْتَاقِ فِي رِوَايَةِ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، غَرِيبٌ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وقال الذهبي (ح١٢٦٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عاصم بن علي؛ احتج به البخاري دون مسلم، والحديث مخرج في الصحيحين دون لفظ العتق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٧٤)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُدَ أَبُو يَحْيَى الخَفَّافُ، ثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عن (١) قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلقَانِ مِنْ خَلقِهِ، وَيُحْدِثُ اللهُ فِي خَلقِهِ مَا شَاءَ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ (٢) مِنْ خَلقِهِ خَشَعَ لَهُ(٣)، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ، فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي (٤)، أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) (عن) سقط من (هـ).

(٢) في الأصل، و(هـ، و، م، ف): (لِبشرٍ)، والمثبت من (م١)، وكذا في طرق التخريج.

(٣) (له) سقط من (هـ).

(٤) في (هـ): (تنجلي).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ دِينَارٍ**، أبو عبدالله الزاهد، من أهل نيسابور، قال الخطيب: وكان ثقة، وكان فقيها عارفا بمذهب أبي حنيفة، ورغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٥١.

- **زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُد بْن بَكْر**، أَبُو يَحْيَى الخفاف النيسابوري، قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، وقال الخطيب: وَكَانَ ثقة. توفي سنة ست وَثمانين وَمائتين. الجرح والتعديل: ٣/ ٦٠٢، تاريخ بغداد: ٨/ ٤٦٢.

- **عُبَيْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ القَوَارِيري**، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة (خ، م، د، س). التقريب: ١/ ٣٧٩.

- **مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**، الراجح أنه ثقة (ع)، تقدم في (ح١١٠٥).

- **أبوه: هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِالله**، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر (ع)، تقدم في (ح١٠٤٩).

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **أبو قِلَابَةَ هو: عَبْدُالله بنُ زَيْد**، ثقة، فاضل، كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١١٢٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ واظطرابه؛ أبو قِلَابَةَلم يسمع من النعمان بن بشير، ورواه مرة أخرى عن قَبِيصَةَ، وهو أيضا لم يسمع منه، ومرة رواه عن قبيصة أو غيره، ومرة رواه عن رجل، عن قبيصة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤٥، ح١٤٨٨) من طريق مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عن أَبِيه، عَنْ قَتَادَةَ، به، وبلفظ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَالقَمَرُ، فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٣١٦، ٣٨٦، ح١٨٣٦٥، ١٨٤٤٣،) من طريق عاصم الأحول، وأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٧٨، ح١٢٦٢)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤١، ح١٤٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٢) من طريق خَالِدٍ الحذاء، وأبو داود في سننه (ص١٩٤، ح١١٩٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٣٠، ح١٤٠٣) من طريق أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، ثلاثتهم عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، به، وبنحوه، ورواية عاصم الأحول، وأيوب مختصرة.

قال البيهقي: هَذَا مُرْسَلٌ؛ أَبُو قِلاَبَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النُّعْمَانِ، وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ الأَخِيرَةُ. يقصد ما زاده في آخر الرواية: « فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ المَكْتُوبَةِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٢٩٥، ح١٨٣٥١) من طريق أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤٥، ح١٤٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٣) من طريق مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عن أَبِيه، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، به، وبنحوه.

قال البيهقي: هَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا، وَقَدْ قِيلَ: عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الهِلاَلِيِّ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤٤، ح١٤٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٢٩، ح١٤٠٢) من طريق مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عن أَبِيه، عَنْ قَتَادَةَ، عن أبي قِلَابة، عن قَبِيصَةَ البجلي، بلفظ: «أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلقَانِ مِنْ خَلقِهِ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ يُحْدِثُ فِي خَلقِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا» واللفظ للنسائي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٢١٠، ح٢٠٦٠٧) من طريق عَبْدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وأبو داود في سننه (ص١٩٣، ح١١٨٥) من طريق وُهَيْب، والبيهقي في السنن الكبري (٣/ ٣٣٤) من طريق وُهَيْب، وعَبْدِالوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، ثلاثتهم عن أَيُّوب، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، بلفظ: «انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا القِرَاءَةَ، فَانْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنْ المَكْتُوبَةِ» واللفظ لأحمد.

قال البيهقي: وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ قَبِيصَةَ.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٣١) من طريق عُبَيْدِالله، عن أَيُّوبَ، عن أبى قِلَابَةَ، عن قَبِيصَةَ الهِلَالِيِّ، أو غَيْرِهِ: «أَنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فَخَرَجَ رسول الله ﷺ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، وأنا معه يَوْمَئِذٍ بِالمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَطَالَهُمَا، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَتَجَلَّتْ الشَّمْسُ، فقال: إِنَّمَا هذه الآيَاتُ، يُخَوِّفُ اللهُ بها، فإذا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا من المَكْتُوبَةِ».

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٩): وهذا إسناد منقطع بين أبي قلابة والنعمان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (١٢٦٥): على شرطهما، ولم يخرجاه هكذا.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالسند منقطع، والشيخين لم يخرجا عن أبي قِلَابَة، عن النعمان شيئا.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٧٥)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - قَالَتْ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ بِالنَّاسِ(١)، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ(٢) رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلاَثُ رَكَعَاتٍ، فَرَكَعَ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى أَنَّ رِجَالاً يَوْمَئِذٍ لَيُغْشَى عَلَيْهِمْ مِمَّا(٣) قَامَ بِهِمْ، حَتَّى أَنَّ سِجَالَ المَاءِ لَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا رَفَعَ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، يُخَوِّفُ(٤) بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا كَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى(٥) الصَّلاَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(٦)، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ بِغَيْرِ هَذَا [١٥٨أ] اللَّفْظِ.

---

(١) في (و، م١): (يقوم الناس).

(٢) في (م١): (فيركع).

(٣) في (و، م١): (ما).

(٤) في (و، م١) أضاف هنا لفظ الجلالة: (اللهُ).

(٥) في (و): (في).

(٦) في صحيحه (ص٣٤٩، ح٩٠١)، بلفظ: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ صلى سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، قال الذهبي: الإمام المحدث، المأمون، القدوة، العابد، تقدم في (ح١٠١٥).

- عُثْمَانُ بْنُ محمد بن أَبِي شَيْبَةَ، ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام (خ، م، د، س،ق)، تقدم في (ح١١٨٩).

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ هو: ابن ابراهيم، ثقة، حافظ،(ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **عائشة بنت أبي بكر الصديق**،أم المومنين رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وإن سقط في إسناد الحاكم؛ عُبَيْد بن عُمَيْرٍ؛ فقد جاء موصلا في صحيح مسلم، وقد صرح ابن جريج بالسماع فيها، وتابع قتادة ابن جريج، ولم يشك أنه عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.

قال البيهقي: قَتَادَةُ لَمْ يَشُكَّ فِي أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٩١، ح١١٧٧) عن عُثْمَان بْن أَبِي شَيْبَةَ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٢٩، ح١٤٧٠) عن يعقوب بن إبراهيم، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣١٧، ح١٣٨٣) عن يعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن هشام، ثلاثتهم عن إسماعيل بن عُلَيَّةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، أخبرني من أُصَدِّقُ - يريد عائشة - بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٦٠٩، ح١١٨١) عن محمد بن بَكْرٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: سمعت عَطَاءً، يقول: سمعت عُبَيْدَ بن عُمَيْرٍ، يقول: حدثني من أُصَدِّقُ - حَسِبْتُهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ - « أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ قَائِمًا، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، فَانْصَرَفَ، وقد تَجَلَّتْ الشَّمْسُ، وكان إذا رَكَعَ، قال: الله أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، وإذا رَفَعَ رَأْسَهُ، قال: سمع الله لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عليه، ثُمَّ قال: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا من آيَاتِ اللهِ، يُخَوِّفُ الله بِهِمَا، فإذا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَاذْكُرُوا اللهَ حتى يَنْجَلِيَا».

ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٤٩، ح٩٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٢٥)، بلفظه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٧٠، ح٢٨٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٢٥) من طريق مُعَاذِ بن هِشَامٍ، عن أبيه، عن قَتَادَةَ، عن عَطَاءِ بن أبي رَبَاحٍ، عن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ صلى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ» قُلتُ لِمُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ: أَهُوَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ بِلاَ شَكٍّ وَلاَ مِرْيَةٍ. واللفظ للبيهقي.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال البيهقي: قَتَادَةُ لَمْ يَشُكَّ فِي أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ، وَقَدْ خَالَفَهُمَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي إِسْنَادِهِ، فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وَأَخْبَرَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ.

ورواية عَبْدالْمَلِكِ بْن أَبِي سُلَيْمَانَ أخرجها مسلم في صحيحه (ص٣٥١، ح٩٠٤) من طريق عَبْدِالْمَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، وفيها: «فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ»، وفيها صفة الصلاة، والخطبة.

قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (٦/ ١٩٩): وقال جماعة من العلماء منهم: إسحاق بن راهويه، وابن جرير وابن المنذر: جرت صلاة الكسوف في أوقات، واختلاف صفاتها، محمول على بيان جواز جميع ذلك، فتجوز صلاتها على كل واحد من الأنواع الثابتة، وهذا قوى.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٦٨): إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه مسلم، وأبو عوانة في صحيحيهما، لكن قوله: (ثلاث ركعات...) شاذ، والمحفوظ: (ركوعان...) كما في الصحيحين، وغيرهما من طرق عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قلت: اختلفت الروايات في صفة صلاة الكسوف، روى منها مسلم في صحيحه (أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ)، و(سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ)، و(ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ)، وفي غير مسلم (في كل ركعة خمس ركعات)، كما عند الحاكم - وسيأتي - وقد سلك العلماء في اختلاف الروايات مسلكين؛ فمنهم من رجح رواية (أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ)، كالشافعي، والبخاري، وضعَّف الروايات الأخرى، كابن عبدالبر، والبيهقي، وحكم الألباني عليها بالشذوذ،ومنهم من جمع بين تلك الروايات بتعدد وقوع الكسوف أكثر من مرة؛كإسحاق بن راهويه، وابن خزيمة، وقواه النووي، ومن رجح، ردّ تعداد الواقعة، وقال بوقوعها مرة واحدة، يوم وفاة إبراهيم. وردّ الشوكاني على من ضعف تلك الروايات، بعد ذكره أحاديث الباب، قال: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ، تَرُدُّ ما تَقَدَّمَ عن ابن عبدالبَرِّ، وَالبَيْهَقِيِّ من أَنَّ ما خَالَفَ أَحَادِيثَ الرُّكُوعَيْنِ، مُعَلَّلٌ، أو ضَعِيفٌ، وما تَقَدَّمَ عن الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَالبُخَارِيِّ، من عَدِّهِمْ لِمَا خَالَفَ أَحَادِيثَ الرُّكُوعَيْنِ غَلَطًا.

وقد قام د. عبدالله المسند، بعمل تحقيقاً علمياً فلكياً؛ للوقوف على عدد حوادث الكسوف، والخسوف في تلك الفترة الغابرة، حيث قام باستعراض النصوص المنقولة حول صفة صلاة الكسوف

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

هذا من جهة، و بحساب حوادث الكسوف والخسوف في العهد المدني من هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة سنة (٦٢٢م) إلى وفاته ﷺ سنة (٦٣٢م).

وخرج بنتيجة وهي: أن الحوادث على ثلاثة أنواع؛ **أولاً**: حوادث وقعت في العهد المدني، ولم تُشاهد في المدينة، بل في بقاع أخرى من البسيطة.

ثانياً: حوادث وقعت في العهد المدني، واحتمال مشاهدتها في المدينة احتمال ضعيف؛ بسبب عوامل، ومتغيرات طبيعية بسطها في محلها.

ثالثاً: خسوفان، وكسوف، واحد مرجحه أن تكون قد شوهدت مع الخسوف الأخير، وبالتالي يكون عددها أربع حوادث، وهذا يتفق مع عدد صور صلاة الكسوف الواردة في الأحاديث الصحيحة (ركوعان، وثلاث ركوعات، وأربع ركوعات، وخمس ركوعات) والله أعلم.

وهذا المسلك ينسجم مع حقيقة دورة الكسوف، والخسوف الطبيعية، وأيضاً الجمع بين الروايات، أسلم من رد الأحاديث الصحيحة، وتخطئة بعض الرواة، سيما أن في المسألة سعة لحمل الروايات على تعدد الوقائع، لذا يجوز للإمام أن يصلي صلاة الكسوف ركوعين في كل ركعة ركوعان، أو ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة كما ثبت في الأحاديث الصحيحة، والله أعلم. ينظر السنن الكبرى للبيهقي: ٣/ ٣٢٧، الاستذكار: ٢/ ٤١٣، نيل الأوطار: ٤/ ١٩، المنهاج شرح صحيح مسلم: ٦/ ١٩٩، شبكة الانترنت (موقع ملتقى أهل الحديث).

ويؤيد هذا ما نقله ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٢٥١) عن ابن حبان في سيرته، قال: حكى ابن حبان في السيرة له: أن القمر خسف في السنة الخامسة، فصلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الكسوف، وكانت أول صلاة كسوف في الإسلام. أهـ

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (١٢٦٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في صحيح مسلم دون البخاري باللفظين.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٧٦)- أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى القَاضِي بِبُخَارَى، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِي [٣]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّوَلِ[٤]، وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَرَأَ مِنَ الطُّوَلِ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثم قام الثالثة، فَقَرَأَ مِنَ الطُّولِ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ [٥]، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلُ القِبْلَةِ، يَدْعُو حَتَّى تَجَلَّى كُسُوفُهَا».

الشَّيْخَانِ قَدْ هَجَرَا أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَحَالُهُ عِنْدَ سَائِرِ الأَئِمَّةِ أَحْسَنُ الحَالِ، وَهَذَا الحَدِيثُ فِيهِ أَلْفَاظٌ، ورُوَاتُهُ صَادِقُونَ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (و): (الدارمي).

(٤) الطُّوَل بالضم: جمعُ الطُّولَى، مثل الكُبَر في الكُبْرى. والسَّبع الطوَل هي: البَقَرة، وآل عِمران، والنِّساء، والمَائِدة، والأنْعَام، والأعْراف، والتَّوبة. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٢٨.

(٥) قوله (ثم قام) إلى هنا سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى القَاضِي**، قال الحاكم: كان من أفصح من رأينا وآدبهم وأحسنهم كتابة، تقدم في (ح١٠٦٦)

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، كان ثقة صدوقا، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ**، صدوق، من العاشرة،(د)، قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل: ٧/ ٣٠٢، التقريب: ٢/ ٥٢٨.

- **أبوه: عَبْدُالله بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ**، صدوق يخطىء، من التاسعة، (د)، وثقه أبو حاتم، والعجلي، وزاد أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه. معرفة الثقات: ٢/ ٢٤، الجرح والتعديل: ٥/ ١٢٧، الثقات: ٨/ ٣٣٥، التقريب: ١/ ٢٨٣.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبوه: أبو جعفر الرازي، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن مَاهَان**، صدوق، سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة (**بخ،٤**)، وثقه ابن سعد، وابن المديني، وابن معين، وأبو حاتم، وابن عمار الموصلي، والحاكم، والخطيب، وزاد ابن معين: ثقة، وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة، وزاد أبو حاتم:، صدوق، صالح الحديث، وقال ابن عبدالبر: هو عندهم ثقة، عالم بتفسير القرآن، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره، إلا فيما وافق الثقات. الراجح أنه يحتج بحديثه إذا وافق الثقات، ولا يحتج فيما يرويه عن مغيرة. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٨٠، المجروحين: ٢/ ١٠١، تاريخ بغداد: ١١/ ١٤٤، التهذيب: ١٠/ ٦٢، التقريب: ٢/ ٧٠٦.

- **الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، البكري، أو الحنفي**، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، أو قبلها (٤)، قال العجلي: بصري ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: والناس يتقون حديثه، ما كان من رواية أبى جعفر عنه؛ لأن فيها اضطراب كثير. معرفة الثقات: ١/ ٣٥٠، الجرح والتعديل: ٣/ ٤٥٤، الثقات: ٤/ ٢٢٨، التقريب: ١/ ١٧٠.

- **أَبو العَالِيَةِ هو: رُفَيعُ بنُ مِهْرَان الرِّياحي**، ثقة،كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب: ١/ ١٧٥.

- **أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيدِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعَاوِيةَ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَار الأنصاري الخزرجي**، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضا، من فضلاء الصحابة، كان من أصحاب العقبة الثانية، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك (ع). الإصابة: ١/ ٢٧، التقريب: ١/ ٣٧.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ أبو جعفر، لا يحتج بحديثه إلا إذا وافق الثقات، وهو صدوق سيئ الحفظ، وقد تفرد بهذا الحديث، والربيع بن أنس يتقون الناس حديثه، ما كان من رواية أبى جعفر عنه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص١٩٢، ح١١٨٢) عن أَحْمَد بْن الفُرَاتِ، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِالله بْنِ أَبِى جَعْفَرٍ، به، وبنحوه، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحُدِّثْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِىُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ، وَهُوَ أَتَمُّ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٣٢٩) من طريق الحاكم، عن أَبي بَكْرٍ أَحْمَد بْن إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّد بْن أَيُّوبَ، وَعَبْدالله بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُوسَى بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ- عن رَوْح بْن عَبْدِالْمُؤْمِنِ، عن عُمَر بْن شَقِيقٍ، عن أَبي جَعْفَرٍ الرَّازِى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِى العَالِيَةِ، به، وبنحوه.

قال البيهقي: وَرُوِىَ خَمْسَ رُكُوعَاتٍ فِى رَكْعَةٍ، بِإِسْنَادٍ لَمْ يَحْتَجَّ بِمِثْلِهِ صَاحِبَا الصَّحِيحِ، وَلَكِنْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِى السُّنَنِ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند كما في مسند أحمد (٣٥/ ١٤٨، ح٢١٢٢٥) عن رَوْح بْن عَبْدِالْمُؤْمِنِ، عن عُمَر بْن شَقِيقٍ، عن أبي جعفر الرازي، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٥٨): رواه أبو داود، بإسناد فيه ضعيف، ولم يضعفه.

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٤): هذا إسناد ضعيف؛ من أجل أبي جعفر هذا، قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ.

قال الحاكم: الشَّيْخَانِ قَدْ هَجَرَا أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ، وَحَالُهُ عِنْدَ سَائِرِ الأَئِمَّةِ أَحْسَنُ الحَالِ، وَهَذَا الحَدِيثُ فِيهِ أَلفَاظٌ، ورُوَاتُهُ صَادِقُونَ.

وقال الذهبي (ح١٢٦٧): خبر منكر، وعبدالله بن أبي جعفر ليس بشئ، وأبوه فيه لين.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في عدم احتجاج الشيخين بأبي جعفر، قال الشوكاني في نيل الأوطار (٤/ ٢٠): وهذا توهين منه للحديث بأن سنده مما لا يصلح للاحتجاج به عند الشيخين، لا أنه تقوية للحديث، وتعظيم لشأنه، كما فهمه بعض المتأخرين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٧٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الهِلالِيِّ، قَالَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا القِيَامَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ الآيَاتُ يُخَوِّفُ[1] اللهُ بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا - يَعْنِي[2] - فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ المَكْتُوبَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلاَهُ بِحَدِيثِ رَيْحَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، وَحَدِيثٍ يَرْوِيهِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ لاَ يُعَلِّلُهُ حَدِيثُ رَيْحَانَ، وَعَبَّادٍ.

---

(١) (يخوف) سقط من (م).

(٢) (يعني) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ**، قال الحاكم: شيخ فوق الثقة، تقدم في (ح٩٨٦).

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ**، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة (ع)، تقدم في (ح١٠٣٧).

- **أَيُّوبُ بنُ أبي تَمِيْمَةٍ السَّخْتِياني**، ثقة، ثبت، حجة (ع)، تقدم في (ح١١٣٣).

- **أبو قِلَابَةَ هو: عَبْدُالله بنُ زَيْد**، ثقة، فاضل، كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١١٢٢).

- **قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بنِ عبدالله الهلالي**، صحابي، سكن البصرة (م، د، ت، س). الإصابة: ٥/ ٤١٠، التقريب: ٢/ ٤٨٤.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ واضطرابه؛ أبو قِلَابَةَلم يسمع قَبِيصَةَ، واضطرب في سنده.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٣٣٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٩٣، ح١١٨٥) عن مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٢١١، ح٢٠٦٠٨) عن أَبي سَعِيدٍ عبدالرحمن بن عبدالله بن عُبَيد، عن وُهَيْب، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٢١٠، ح٢٠٦٠٧) من طريق عَبْدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤٤، ح١٤٨٦) من طريق عبيدالله بن الوَازِع، والبيهقي في السنن الكبري (٣/ ٣٣٤) من طريق وُهَيْب، وعَبْدِالوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، جميعهم عن أَيُّوب، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، بلفظ: «انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا القِرَاءَةَ، فَانْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنْ المَكْتُوبَةِ» واللفظ لأحمد.

قال البيهقي: وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ قَبِيصَةَ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٩٣، ح١١٨٦) من طريق رَيْحَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ قُبَيْصَةَ الهِلَالِيِّ، زاد عباد: (حَتَّى بَدَتِ النُّجُومُ).

وهذ إسناد ضعيف؛ عباد مدلس عن الضعفاء وهو في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين عند ابن حجر (ص٣٨)، ولم يصرح؛ وهلال بن عامر؛ قال عنه ابن حجر في التقريب (٢/ ٦٤٠): مقبول، وقيل: له رؤية، ولم أجد من وثقه، بل قال الذهبي في الميزان (٧/ ٩٩): لا يعرف. قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٨): وهذا إسناد ضعيف؛ هلال بن عامر: لا يعرف -قاله الذهبي-. وعباد بن منصور: ضعيف. وخالفه عبدالوارث فقال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير -كما مضى في الذي قبله-. وقوله: (حتى بدت النجوم)، منكر أيضاً.

وقد تقدم تخريج بعض طرق هذا الحديث في (ح١٢٧٤) عن النعمان بن بشير.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال البيهقي: وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ قَبِيصَةَ.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٨٦٣): رَوَاهُ أَبُو دَاوُد بِإِسْنَاد صَحِيح. لَكِن قَالَ البَيْهَقِيّ: سقط بَين أبي قلَابَة، وَقَبيصَة رجل، وَهُوَ هِلَال بن عَامر، ثمَّ رَوَاهُ كَذَلِك. وَهَذَا لَا يقْدَح فِي صِحَة

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الحَدِيث، لِأَن هلالا ثِقَة.

قلت: لعل النووي أراد بهلال؛ هلال بن عامر المزني، وهو ثقة كما في التقريب (٢/ ٦٤٠)، ولذلك صحح حديثه.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (٢/ ٢٥): هذا إسناد رجال ثقات رجال الشيخين؛ إلا أنه أعل بعلتين: **الأولى**: عنعنة أبي قلابة، فقد ذكر بالتدليس؛ ولو يسيراً.

والأخرى: الاضطراب في إسناده على أيوب؛ فرواه وهيب عنه هكذا. وتابعه عبيد الله بن الوازع- عند النسائي، وعبدالوهاب الثقفي عند أحمد، وعبدالوارث عند البيهقي، وخالفهم عبيدالله بن عمر، فقال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، أو غيره، وقال مرة: عن قبيصة الهلالي، أو غيره. وخالفهم عباد بن منصور، فقال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر.

وقال: وقوله: "كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة"، منكرة؛ لأن الأحاديث الصحيحة تأمر بالصلاة حتى تنجلي، وهذا يستلزم أن تكون أطول من أطول صلاة مكتوبة- وهي الصبح- بأضعاف مضاعفة، وهكذا صلاها ﷺ حتى قرأ في القيام الأول سورة (البقرة)، مع العلم أن فيها أربع قيامات، وأربع ركوعات، وأربع سجدات، وهي في الطول قريب بعضها من بعض، فأين هذا من الصلاة المكتوبة؟!.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلاَهُ بِحَدِيثِ رَيْحَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، وَحَدِيثٍ يَرْوِيهِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ لاَ يُعَلِّلُهُ حَدِيثُ رَيْحَانَ، وَعَبَّادٍ.

وقال الذهبي (١٢٦٨): على شرطهما، وعلل بِحَدِيثِ رَيْحَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في عدم تعليل الحديث بحديث ريحان، عن عباد، ولكن الحديث ليس على شرط الشيخين؛ فالسند منقطع، والبخاري لم يخرج لقبيصة، وأخرج له مسلم، عن غير أبي قِلَابَة عنه.

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح٢١٧): وهذا رد صحيح، ولذلك وافقه الذهبي؛ ولكن فاتهما الاضطراب على أيوب، وأبي قلابة في إسناده- الذي سبق بيانه آنفاً-، فهو علة الحديث، مع ما فيه من الاضطراب في متنه المشار إليه، والنكارة التي سبق بيانها آنفاً.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٧٨)- أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعَبْدُالله بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، و(١) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، كُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِي، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ: فَحَزَرْتُ(٢) قِرَاءَتَهُ، فَرَأَيْتُ (٣) أَنَّهُ(٤) قَرَأَ سُورَةَ البَقَرَةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَام فَأَطَالَ القِرَاءَةَ، فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامٍ عن (٥) عُرْوَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ (٦).

---

(١) (و) ليست في النسخ، والمثبت من معرفة السنن والآثار للبيهقي (٣/ ٨٨)، وكذا في تحفة الأشراف (ح١٦٣٤٥)، وهو الصواب؛ سليمان بن يسار، من تلاميذه محمد بن إسحاق، ولم يرو عنه هشام، وعبدالله بن أبي سلمة، ودلالة السياق تدل على ذلك، حيث قال: (وكل قد حدثني).

(٢) حَزَرْت: قَدَّرْتُه يقال: حَزَرْتُ قِرَاءَته عِشْرِين آيةً: قَدَّرْتُها. تاج العروس: ١١/ ١٠.

(٣) في الأصل، و(هـ): (فرأينا).

(٤) في (ف): (لانه).

(٥) في (و، م١): (بن).

(٦) تقدم في تخريج الحديث (١٢٧٣) مختصرا، وذكره البخاري في صحيحه (ص١٢٢، ح١٠٤٤)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٨، ح٩٠١) مطولا بوَصْفِ عَدَدِ الرُّكُوعِ، وَالقِيَامِ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**، الزاهد العابد، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ**، أَبُو الحَسَن الرَّازِيُّ، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة. الجرح والتعديل: ٣/ ٢.

- **عُبَيْدُالله بْنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدِ بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْدالرَّحْمَن بن عَوْف الزهري**، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ستين ومائتين، وله خمس وسبعون سنة (خ، د، ت، س). التقريب: ١/ ٣٧٦.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عمه: يعقوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْن سعد**، ثقة فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أبوه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سعدٍ الزهري**، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **ابْنُ إِسْحَاقَ هو: محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع، لكن ما يتفرد به ليس في أعلى درجات الثبوت، ولعله يكون في درجة الحسن (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ**، ثقة، فقية،(ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عَبْدُالله بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الماجِشون التيمي، مولاهم**، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة (م، د، س). التقريب: ١/ ٢٩٢.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الهلالي المدني**، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل قبلها (ع). التقريب: ١/ ٢٢٩.

- **عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقية مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عائشة بنت أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس، وصرح بالتحديث، وشيخ الحاكم لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، ولا يضر؛ فالرواية كتابية.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ سَعْدٍ فِي كِتَابِ السُّنَنِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بَعْدَ قَوْلِهَا (بِسُورَةِ البَقَرَةِ): وَسَاقَ الحَدِيثَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَصَدَ بِهَذَا الحَدِيثِ وَصْفَ القِرَاءَةِ، دُونَ وَصْفِ عَدَدِ الرُّكُوعِ، وَالقِيَامِ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٩٣، ح١١٨٧) من طريق عُبَيْدِالله بْن سَعْدٍ، به، وبنحوه، وزاد بَعْدَ قَوْلِهَا (بِسُورَةِ البَقَرَةِ): وَسَاقَ الحَدِيثَ.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١٢١، ح١٠٥٢)، ومسلم في صحيحه (ص٣٥٢، ح٩٠٧) من طريق زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن عبدالله بن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قال: «خَسَفَتْ الشَّمْسُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فَصَلَّى رسول الله ﷺ، وَالنَّاسُ معه، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا من سُورَةِ البَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وهو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وهو دُونَ

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قام فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وهو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وهو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وهو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وهو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وقد تَجَلَّتْ الشَّمْسُ.... » الحديث. وفيه وَصْفُ القراءةِ، وعَدَد الرُّكُوعِ، وَالقِيَامِ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له طريق آخر عند الشيخين عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بغير هذا اللفظ. وله أيضا شاهد عند الشيخين عن ابن عباس في وصف القراءة.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٧٣): هذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح؛ غير أن ابن إسحاق، إنما أخرج له مسلم فقط متابعة؛ وهو حسن الحديث، كما تقدم مراراً.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامٍ عن عُرْوَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ.

وقال الذهبي (١٢٦٩): على شرط مسلم.

هوكما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ مسلم احتج بابن إسحاق في المتابعات والشواهد، والحديث له متابعا وشاهدا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٧٩)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي [١٥٨ب] عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً يُجْهَرُ بِهَا فِي صَلاَةِ الكُسُوفِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

---

(١) في (و، م، م١، ف): (عن يزيد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ**، الراجح أنه ثقة، عابد، عالم بالأوزاعي (د،س)، تقدم في (ح١١٥٣).

- **أبوه: الوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ**، ثقة، ثبت (د، س)، تقدم في (ح١١٥٣).

- **الأَوْزَاعِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو**، ثقة، جليل (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شهاب**، متفق على جلالته وإتقانه،(ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا الوليد بن مزيد، من رجال أبي داود والنسائي.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٩٣، ح١١٨٨)، من طريق العَبَّاس بْن الوَلِيدِ، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٣، ح١٠٦٥) من طريق الأَوْزَاعِيّ، وَغَيْرِهِ، عن الزهري، به، وبلفظ: «أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ على عَهْدِ رسول الله ﷺ فَبَعَثَ مُنَادِيًا بالصَّلَاة جَامِعَة، فَتَقَدَّمَ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ».

قلت: رمز المزي في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٤) إلى تعليق الحديث عند البخاري، وتبعه

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤/ ٣٥٢)، فقال: وعلقه البخاري، عن الأوزاعي.

وقد نفاه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٠٦)، فقال: أما حَدِيث الأَوْزَاعِيّ، فَظَاهر هَذَا السِّيَاق أَنه مُعَلّق، كَمَا فهمه الحَافِظ أَبُو الحجَّاج المزي فِي الأَطْرَاف، وَلَيْسَ كَذَلِك، بل هُوَ مَوْصُول، وَالقَائِل: قَالَ الأَوْزَاعِيّ، هُوَ الوَلِيد ابْن مُسلم، قَالَه عطفا عَلَى حَدِيثه، عَن ابْن عمر، يدل لذَلِك قَول مُسلم فِي صَحِيحه: حَدثنَا مُحَمَّد بن مهْرَان الرَّازِيّ، ثَنَا الوَلِيد بن مُسلم، قَالَ: قَالَ الأَوْزَاعِيّ، وَغَيره: سَمِعت ابْن شهَاب الزُّهْرِيّ، يخبر عَن عُرْوَة، عَن عَائِشَة، فَذكر الحَدِيث، وَقَالَ بعده: حَدثنَا مُحَمَّد بن مهْرَان، ثَنَا الوَلِيد بن مُسلم، أَنا عبدالرَّحْمَن بن نمر، أَنه سمع ابْن شهَاب بِهِ، فَهَذَا كَمَا تراهُ، أخرجه عَن شيخ البُخَارِيّ، وَبَين أَن الحَدِيث عِنْده عَن الوَلِيد بن مُسلم بِالوَجْهَيْنِ. وَالله أعلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١/ ٢١، ح٢٤٤٧٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٢/ ٣٥٠، ح١٨٩٣) من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، والبخاري في صحيحه (ص١٢٣، ح١٠٦٥)، ومسلم في صحيحه (ص٣٤٩، ح٩٠١) من طريق ابن نَمِرٍ، كلاهما عن الزُّهْرِيّ، به وبلفظ: «جَهَرَ النبي ﷺ فِي صَلَاةِ الخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ، فإذا فَرَغَ من قِرَاءَتِهِ، كَبَّرَ، فَرَكَعَ، وإذا رَفَعَ من الرَّكْعَةِ، قال: سمع الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ، ثُمَّ يُعَاوِدُ القِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ».

ولفظ مسلم: «أَنَّ النبيﷺ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ»

ولفظ النسائي: «انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ: فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ وَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ». ولفظ أحمد مطولا بذكر الصلاة والخطبة.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٤٥٢، ح٥٦٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٢/ ٣٥٠، ح١٨٩٤)من طريق سُفْيَانَ بن حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، به، وبلفظ: «أَنَّ النبي ﷺ صلى صَلَاةَ الكُسُوفِ وَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ فيها» واللفظ للترمذي، وقال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١٠٧٤): هذا سند صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير العباس بن الوليد، وأبيه، وهما ثقتان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

وقال الذهبي (١٢٧٠): على شرطهما، ولم يخرجاه هكذا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالوليد بن مزيد لم يخرج له الشيخان، والحديث في الصحيحين من طريق آخر بغير هذا اللفظ الذي ذكره الحاكم.

ويعارض هذا الحديث حديث سمرة سبق برقم (١٢٦٩) وفيه الإسرار بالقراءة، وجمع بينهما الشوكاني في نيل الأوطار (٤/ ٢٢)، فقال: إنْ كانت صَلاةَ الكُسُوفِ لم تَقَعْ منه ﷺ إلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، كما نَصَّ على ذلك جَمَاعَةٌ من الحُفَّاظِ، فَالمَصِيرُ إلَى التَّرْجِيحِ مُتَعَيِّنٌ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ أَرْجَحُ؛ لِكَوْنِهِ في الصَّحِيحَيْنِ، وَلِكَوْنِهِ مُتَضَمِّنًا لِلزِّيَادَةِ، وَلِكَوْنِهِ مُثْبِتًا، وَلِكَوْنِهِ مُعْتَضِدًا بِمَا أَخْرَجَهُ ابن خُزَيْمَةَ، وَغَيْرُهُ، عن عَلِيٍّ مَرْفُوعًا، من إثْبَاتِ الجَهْر، وَإِنْ صَحَّ أَنَّ صَلاةَ الكُسُوفِ وَقَعَتْ أَكْثَرَ من مَرَّةٍ،كما ذَهَبَ إلَيْهِ البَعْضُ، فَالْمُتَعَيَّنُ الجَمْعُ بين الأَحَادِيثِ بِتَعَدُّدِ الوَاقِعَةِ، فَلا مُعَارَضَةَ بَيْنَهَا، إلَّا أَنَّ الجَهْرَ أَوْلَى من الإِسْرَارِ؛ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٨٠)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ[٢] أَبِي صَفْوَانَ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «كَانَتْ ظُلَمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَل كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟، فَقَالَ: مَعَاذَ الله، إِنْ كَانَ الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ[٣] فَيُبَادَرُ[٤] إِلَى المَسْجِدِ مَخَافَةَ القِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُبَيْدُالله هَذَا هُوَ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدِ احْتَجَّا بِالنَّضْرِ.

---

(١) قوله (الحافظ، ثنا محمد) سقط من (و، م، م١).

(٢) في (م): (عن).

(٣) في (هـ): (ليشتد).

(٤) في (هـ، م١): (فنبادر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العِجْلُ**، هو: **الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ**، كَانَ ثِقَةً حافظا مُتْقِناً، تقدم في (ح١٠٩٩).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ**، ثقة (د، س)، تقدم في (ح١٢٢٧).

- **حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بنِ أبي حفصة العتكي البصري**، أبو روح، صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين (خ، م، د، س، ق)، قال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق، وقال أحمد: صدوق فيه غفلة. ذكره ابن حبان في الثقات. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل عن أحمد إنكاره لحديثين من أحاديثه. ورده ابن حجر، فقال: ذكره العقيلي بأمر فيه عنت، وقال العيني: ذكره العقيلى فى الضعفاء فأساء. الراجح أنه صدوق، وقد احتج به الشيخان. الجرح والتعديل: ٣/ ٣٠٧، الضعفاء: ١/ ٢٩١، الثقات: ٨/ ٢١٦، مغاني الأخيار: ١/ ١٨٧، هدي الساري: ص٦٤٤، التهذيب: ٢/ ٢١٤، التقريب: ١/ ١١٠.

- **عُبَيْدُالله بْنُ النَّضْرِ بنِ عبدالله بن مَطَرٍ القَيْسِيُّ**، أبو النضر البصري، لا بأس به، من السابعة (د)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٣٥، الثقات: ٧/ ١٥٠، التهذيب: ٥/ ٤١٤، التقريب: ١/ ٣٨١.

- **أبوه: النَّضْرُ بنُ عبدالله بن مَطَرٍ القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ**، مستور، من الخامسة (د)، ذكره ابن حبان في الثقات.. الثقات: ٥/ ٤٧٥، التقريب: ٢/ ٦٢٣.

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ النضر بن عبدالله؛ مستور، وقد تفرد بالرواية.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٢) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص١٩٤، ح١١٩٦) عن مُحَمَّد بْن عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، عن حَرَمِي بْن عُمَارَةَ، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤٧٥، ح٩٩٦) من طريق الحاكم، عن أبي العَبَّاسِ الأَصَمُّ، عن العَبَّاس الدُّورِيُّ، عن يُونُس بْنِ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، عن عُبَيْدِالله - يَعْنِي ابْنَ النَّضْرِ- حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهَا كَانَتْ ظُلَمَةً عَلَى عَهْدِ أَنَسٍ حَتَّى كَانَ النَّهَارَ مِثْلُ اللَّيْلِ قَالَ: (فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا انْجَلَتْ، فَقُلتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَل كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَعَاذَ الله: إِنْ كَانَتِ الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ فَنَبْتَدِرُ إِلَى المَسْجِدِ أَيُّنَا يَدْخُلُهُ أَوَّلًا).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

نقل العظيم آبادي في عون المعبود (٤/ ٤٤) عن المنذري قوله: حكى البخاري في التاريخ؛ فيه اضطرابا.

وتبعه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ح٢٢٠): إسناده ضعيف، النضر والد عبيدالله: مستور، وأعله البخاري بالاضطراب.

قلت: لم أقف عليه في تاريخ البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُبَيْدُالله هَذَا هُوَ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدِ احْتَجَّا بِالنَّضْرِ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (١٢٧١): صحيح، النضر هو ابن أنس، إنه يقول لأبيه: يا أبا حمزة.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالسند ضعيف، وعبيدالله هو ابن النضر بن عبدالله القيسي، هكذا هو في جامع الأصول (٦/ ١٩٠)، وتحفة الأشراف (١/ ٤١٧).

قال الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ح٢٢٠): كأنه يعني أنه لو كان كما قال الحاكم: عبيدالله بن النضر بن أنس؛لم يقل لأبيه: يا أبا حمزة!.. بل: يا أبتي! وأقول: هبْ أنه كما قال الحاكم؛ فما فائدة كونهما أخرجا لأبيه النضر، وابنه عبيدالله لا يعرف له عين ولا أثر؟.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٨١)- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بن علي الحافظ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: (صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي كُسُوفٍ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأنصاري**، وَثَّقَهُ الدارقطني، والذهبي، تقدم في (ح١١٥٨).

- **مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوي مولاهم**، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل بعد ذلك **(خ، م، ت، س، ق)**. التقريب: ٢/ ٥٧٣.

- **وَكِيعٌ هو: ابنُ الجراح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **سُفْيَانُ هو الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٢٦٩).

- **ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ**، مقبول **(عخ،٤)**، قلت: جهلوه؛ لأنه لم يرو عنه إلا الأسود بن قيس، وترتفع الجهالة بتصحيح الأئمة الماضين لحديثه كما قال ابن الملقن، فالراجح أن حديثه حسن، تقدم في (ح١٢٦٩).

- **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٣٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ ثعلبة بن عباد؛ صحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن حجر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٤٥١، ح٥٦٢) عن محمود بن غيلان، به، وبمثله.

قال الترمذي: حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وقد ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ إلى هذا، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٧٩، ح١٢٦٤)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٩٤، ح٢٨٥١) من طريق وكيع، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤٨، ح١٤٩٥) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، به، وبنحوه.

وقد سبق مطولا في الحديث (١٢٦٩).

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الترمذي: حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٧٢): ثعلبة مجهول، وما أخرجا له شيئا.

ليس على شرط الشيخين؛ ثعلبة بن عباد، لم يخرجا له.

ولعل الذهبي قال بقول ابن حزم، او مما نُقِل عن ابن المديني، والعجلي.

ولكن الأئمة صححوا حديثه، قال ابن الملقن في تحفة المحتاج (١/ ٥٥٦): واما ابن حزم، فقال: لا يصح؛ لأنه لم يروه إلا ثعلبة بن عباد العبدي، وهو مجهول، قلت: لا، فقد ذكره ابن حبان في ثقاته، وصحح الأئمة المذكورون الحديث من طريقه. أهـ

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٨٢)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ الجَلاَبُ [(١)]، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا، وَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللهَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) (الجلاب) سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو بَكْرِ الجَلَّابُ** هو: **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده، تقدم في (ح١٠١١).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ**، ثقة، لا بأس به، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٩).

- **زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ**، ثقة، ثبت، صاحب سنة،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٩)

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ**،ثقة فقية،(ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **أبوه: عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٦٨، ح٤٨٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله، إلا لفظ (لا ينخسفان)، قال (لا يخسفان).

وقد تقدم في تخريجه مطولا في الحديث (١٢٧٣).

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (ح١٢٧٣): على شرطهما.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في الصحيحين مطولا، وفيه «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللهَ، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، أَلَا هَل بَلَّغْتُ؟». واللفظ لمسلم. ورواه البخاري بلفظ آخر: « فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٨٣)- أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِمِثْلِ صَلاَتِكُمْ هَذَا فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**، الزاهد العابد، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ القَاضِي**، قال الخطيب: كان ثقة، تقدم على (ح١٠٤١).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ علي بنِ عَطَاء بن مقدَّم المقدَّمي** أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (**خ، م، س**). التقريب: ٢/ ٥٠٥.

- **خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ بنِ عُبَيد بنِ سُلَيم الهُجِيمي**، أبو عثمان البصري، ثقة، ثبت، يقال له: خالد الصدق، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين (**ع**). التقريب: ١/ ١٤٨.

- **أَشْعَثُ بنُ عبدالملك**، ثقة، فقيه (**خت، ٤**)، تقدم في (ح١٢٤٦).

- **الحَسَنُ** هو: **الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل (ع)، يدلس(ط/ ٢) ويرسل كثيرا، تقدم في (ح١٠٠٤)

- **أبو بَكْرَةَ هو: نُفَيعُ بنُ الحارث** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وشيخ الحاكم لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، ولا يضر فالرواية كتابية.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٧) من طريق الحاكم، عن أَبي بَكْرِ بْن إِسْحَاقَ، عن يُوسُف بْن يَعْقُوبَ، به، وبمثله.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٤٦، ح١٤٩٢) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، به، وبلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلاَتِكُمْ هَذِهِ، وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٧٨، ح٢٨٣٧) من طريق النَّضْر بْنِ شُمَيْلٍ، عن أشعث، به، وبنحوه.

قال ابن حبان: قَوْلُ أَبِي بَكْرَةَ (رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلاتِكُمْ)؛ أَرَادَ بِهِ مِثْلَ صَلاتِكُمْ فِي الكُسُوفِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٠، ح١٠٤٠) من طريق خالد، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٥٢، ح١٥٠٢) من طريق يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٧٦، ح٢٨٣٥) من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثلاثتهم عن يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَدَخَلنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ ﷺ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَصَلُّوا، وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ». واللفظ للبخاري.

قَالَ ابن حبان: قَوْلُ أَبِي بَكْرَةَ: (فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ نَحْوَ مَا تُصَلُّونَ)، أَرَادَ بِهِ تُصَلُّونَ صَلاَةَ الكُسُوفِ رَكْعَتَيْنِ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، عَلَى حَسَبِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢٢، ح١٠٦٢) من طريق شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٢١، ح١٠٤٨) من طريق حَمَّادَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ»، وَقَالَ البخاري: وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُالوَارِثِ، وَشُعْبَةُ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِالله، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ: « يُخَوِّفُ اللهُ بِهَا عِبَادَهُ»، وَتَابَعَهُ أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، وَتَابَعَهُ مُوسَى، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ».

وحديث أشعث وصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٠١) من طريق النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٢٧، ح١٤٦٤)، عن عمرو بن علي، ومحمد بن عبدالأعلى، عن خالد، عن أشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: «كنا جُلُوسًا عند النبي ﷺ فَكَسَفَتْ الشَّمْسُ فَوَثَبَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حتى انْجَلَتْ».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الذهبي (١٢٧٤): وإسناده حسن، وماهو على شرط واحد منهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث على شرط البخاري، وقد أخرجه من طرق عدة، وأخرجه عن أشعث معلقا.

ويجمع بينه وبين ما سبق من صفة صلاة الكسوف بقول ابن حبان في صحيحه، قال: قَوْلُ أَبِي بَكْرَةَ: (فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ نَحْوَ مَا تُصَلُّونَ)، أَرَادَ بِهِ تُصَلُّونَ صَلَاةَ الكُسُوفِ رَكْعَتَيْنِ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، عَلَى حَسَبِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣١): (فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ) مَعَ إِخْبَارِهِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، يُرِيدُ بِهِ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رُكُوعَيْنِ، كَمَا أَثْبَتَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَجَابِرٌ، وَعَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَغَيْرِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَقَالُوا فِي الحديث: (فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا تُصَلُّونَ).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

من كِتَابِ صَلاَةِ الخَوْفِ

(١٢٨٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ(١) [١٥٩أ] فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى(٢) مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ؟ فقال حُذَيْفَةُ: أنا(٣)، فَقَامَ حُذَيْفَةُ فَصَفَّ النَّاسَ خَلفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ(٤) العَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ(٥) خَلفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاَءِ مَكَانَ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

---

(١) هي بلدان واسعة كثيرة، يشملها هذا الاسم، والغالب على هذه النواحي الجبال، وهي في البلاد المعروفة بمَازَنْدَرَان، وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان، وهي بين الري وقُوْمِسَ، والبحر، وبلاد الديلم، والجيل. تقع اليوم في شمال دولة إيران، ويَمتد في مُعظمه على الساحل الجنوبي لبحر قزوين، عبر سلسلة جبال ضخمة، أعطته هيبة عند قدماء العرب، وتسمى هذه السلسلة الآن، سلسلة جبال ألبروز، وهيَ تمتد عبر أقاليم مازندران، وكلستان، وشمال سمنان. معجم البلدان: ٤/ ١٣، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٢) (صلى) سقط من (هـ).

(٣) (فقال حذيفه: أنا) سقط من (هـ).

(٤) في (ف): (يوازي).

(٥) في (و، م١): (الذي).

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ**، ثقة، رضى، تقدم في (ح٩٨٠).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **الحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ**، الراجح أنه ثقة، (م،ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **سُفْيَانُ**، هو: **الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،(ع) وكان ربما دلس(**ط/ ٢**) تقدم في (ح٩٧٥)

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع) تقدم في (ح٩٧٥).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة متقن إمام قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **سفيان الثوري**، تقدم.

- **الأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ المحاربي الكوفي**، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة (**ع**). التقريب: ١/ ٥٧.

- **الأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ المحُارَبي**، أبو سلاّم الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، من الثانية، مات سنة أربع وثمانين (**خ، م، د، س**). التقريب: ١/ ٥٦.

- **ثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمٍ الحنظلي**، حديثه في الكوفيين، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، قال الثوري: قيل له صحبة، ولا يصح. ذكره مسلم، والعجلي، وغيرهما في التابعين، (**د، س**). الإصابة: ١/ ٤٠٢، الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: ١/ ١٢٦، التقريب: ١/ ٨٢.

- **سَعِيدُ بْنُ العَاصِ بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بن أمية الأمويّ**، أبو عثمان، قتل أبوه ببدر، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين، وذكر في الصحابة، وولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك. (**بخ، م، مد، س، فق**). الإصابة: ٣/ ١٠٧، التقريب: ١/ ٢٠٨.

- **حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَانِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٦١) من طريق الحاكم، عن محمد بن يعقوب، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٣٠٢، ٤٠١، ح٢٣٢٦٨، ٢٣٣٨٩) عن وكيع، وعَبْدالرَّحْمَنِ بْن مَهْدِيٍّ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٦٧، ح١٥٢٩) عن وكيع، كلاهما عن سفيان، به، وبنحوه، ولم يذكرا أنهم لم يقضوا ركعة.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٠٣، ح١٢٤٦) عن مُسَدَّد، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٦٨، ح١٥٣٠) عن عمرو بن علي، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٩٣، ح١٣٤٣) من طريق محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٦/ ١٨٢، ح٢٤٢٥) عن محمد بن المثنى، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٦١) من طريق مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْرٍ، جميعهم عن يَحْيَى بْن سَعِيدٍ، به، وبنحوه، ورواية أبي داود مختصرة.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله، وَمُجَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُالله بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَيَزِيدُ الفَقِيرُ، وَأَبُو مُوسَى، جَمِيعًا عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ قَالَ: بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ الفَقِيرِ(إِنَّهُمْ قَضَوْا رَكْعَةً أُخْرَى). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَكَانَتْ لِلقَوْمِ رَكْعَةً رَكْعَةً، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ».

وقال ابن خزيمة: هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى. وَقَالَ بُنْدَارٌ: عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، وَلَمْ يَقُل: وَلَمْ يَقْضُوا.

وقال البيهقي: وَقَدْ رُوِّينَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدٍ السَّلُولِيِّ. وذكره، وقَالَ بعده: فَقَوْلُ الرَّاوِي فِي رِوَايَةِ ثَعْلَبَةَ: (صَفٌّ مُوَازِي العَدُوِّ) يُرِيدُ بِهِ حَالَ السُّجُودِ، وَقَوْلُهُ: (ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاَءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ) يُرِيدُ بِهِ تَقَدَّمَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَفِي ذَلِكَ قَضَاءُ الرَّكْعَتَيْنِ مَعَ الإِمَامِ، فَلاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى قَضَاءِ شَيْءٍ بَعْدَهُ، وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي رِوَايَةِ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، وَتِلكَ القِصَّةُ، وَهَذِهِ، وَاحِدَةٌ، فَوَجَبَ حَمْلُ إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ عَلَى الأُخْرَى مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الاِتِّفَاقِ لِسَائِرِ الرِّوَايَاتِ وَبِالله التَّوْفِيقُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٤٤١، ح٢٣٤٥٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٠٥، ح١٣٦٥) من طريق إِسْرَائِيل، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدٍ السَّلُولِيِّ، قال: (كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَأْمُرْ أَصْحَابَكَ يَقُومُونَ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةٌ خَلفَكَ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ العَدُوِّ، فَتُكَبِّرُ وَيُكَبِّرُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَسْجُدُ وَيَسْجُدُ مَعَكَ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الَّتِي بِإِزَاءِ العَدُوِّ قِيَامٌ بِإِزَاءِ العَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ هَؤُلاَءِ وَيَتَقَدَّمُ الآخَرُونَ، فَقَامُوا فِي مَصَافِّهِمْ، فَتَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعًا ثُمَّ تَسْجُدُ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فَتَسْجُدُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى قَائِمَةٌ بِإِزَاءِ العَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمْتَ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَأْمُرُ أَصْحَابَكَ إِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ مِنَ العَدُوِّ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمُ القِتَالُ وَالكَلاَمُ). واللفظ لأحمد، وإسناده صحيح؛ سُلَيْمُ بن عبد، وثقه ابن حبان، والعجلي. الثقات: ٤/ ٣٣٠، معرفة الثقات: ١/ ٤٢٤.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٣٣): وهذا سند ضعيف؛ سُلَيْمُ بنُ عبدٍ، لم يرو عنه غير أبي إسحاق؛ وإن وثقه ابن حبان والعجلي. وأبو إسحاق- وهو السبيعي- كان اختلط. وفيه مخالفة ظاهرة للطريقين الأوليين؛ فإن فيه قضاءَ كل من الطائفتين الركعتين مع الإمام لا ركعة واحدة؛ فلا يجوز حملها عليه كما فعل البيهقي؛ لما عرفت من ضعف إسناده.

قلت: صحح بعض العلماء أحاديث صلاة الخوف وبكيفيتها المتعددة، فلا خلاف بينها، وخاصة أن النبي ﷺ صلاها أكثر من مرة، قال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٢٠): جَاءَت صَلَاة الخَوْف عَن النَّبِي ﷺ عَلَى سِتَّة عشر نوعا، وَهِي مفصلة فِي «صَحِيح مُسلم»، ومعظمها فِي «سنَن أبي دَاوُد»، وَذكر الحَاكِم فِي «مُسْتَدْركه» مِنْهَا ثَمَانِيَة أَنْوَاع، وَابْن حبَان فِي «صَحِيحه» مِنْهَا تِسْعَة.

قال الإمام أحمد كما في فتح الباري لابن رجب (٦/ ٢٧): كل حديث روي في صلاة الخوف فهو صحيح الإسناد، وكل ما فعلت منه فهو جائز.

وقال الترمذي في علله (ص٩٨): سألت محمدا، قلت: أي الروايات في صلاة الخوف أصح؟ فقال: كل الروايات عندي صحيح، وكل يستعمل، وإنما هو على قدر الخوف، إلا حديث مجاهد، عن أبي عياش الزرقي فإني أراه مرسلا.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٣٣): إسناده صحيح، وقال الحاكم: صحيح الاسناد. ووافقه الذهبي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

وقال الذهبي (١٢٧٥): صحيح.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٨٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حفص، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، أَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ(١)، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى (٢) بِذِي قَرَدٍ(٣) صَلاَةَ الخَوْفِ رَكْعَةً رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا».

هَذَا شَاهِدٌ لِلحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَهُوَ صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

---

(١) في (و، م، م١): (هشيم).

(٢) (صلى) سقط من (م).

(٣) جبل أسود بأعلى وادي « النُّقْمى » شمال شرقي المدينة، على قرابة (٣٥) كيلا. المعالم الأثيرة فى السنة والسيرة: ص٢٢٤

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ**،ثقة، رضى، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ**، الراجح أنه ثقة، (م،ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **سُفْيَانُ**، هو: **الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،(ع) وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥).

الإسناد الثاني:

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمد بْنِ إِبْرَاهِيم**. قَالَ الحاكم: قلَّ مَن رأيتُ فِي الزّهّاد مثله. تقدم في (ح١٠٩٧)

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ**، ثقة، ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن جُعْشُمٍ الصنعاني**، يعرف بابن بُوذَوَيْه، أبو سالم، مقبول، من العاشره، ويحتمل أن يكون هو شيخ ابن ماجة، ذكره ابن حبان في الثقات (تمييز). التهذيب: ٧/ ٢٣٥، التقريب: ٢/ ٥٢٧.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثالث:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع) تقدم في (ح٩٧٥).

- **يَحْيَى هو: ابْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة متقن إمام قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **سفيان الثوري**، تقدم.

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الجَهْمِ، هو: أَبُو بَكْرِ بن عبدالله أَبِي الجَهْمِ العدوي**، وقد ينسب إلى جده، ثقة، فقيه، من الرابعة (**ز، م، ت، س، ق**). التقريب: ٢/ ٦٩٨.

- **عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله بن عُتْبَةَ بنِ مسعود الهُذَلي**، أبو عبدالله المدني، ثقة، فقيه، ثبت، من الثالثة، مات دون المائة، سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك (ع). التقريب: ١/ ٣٧٧.

- **ابْنُ عَبَّاسٍ: عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول، والثالث: صحيح؛ رجالهما ثقات.

الإسناد الثاني: حسن؛ رجاله ثقات إلا محمد بن جُعْشُمٍ، مقبول، وقد توبع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٦٢) من طريق الحاكم، عن محمد بن يعقوب، به، وبلفظ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةُ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، فَصَفَّ خَلفَهُ صَفٌّ، وَصَفٌّ مُوَازِي العَدُوِّ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ». قَالَ سُفْيَانُ: فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤٩٣، ح٢٠٦٣)،(٥/ ٣٦٣، ح٣٣٦٤) عن وكيع، وعبدالرحمن، كلاهما عن سُفْيَان، به، وبلفظ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ -أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ- فَصَفَّ النَّاسُ خَلفَهُ صَفَّيْنِ، صَفٌّ مُوَازِي العَدُوِّ، وَصَفٌّ خَلفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى» وهذا لفظ وكيع.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٦٩، ح١٥٣٣)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٢٢، ح٢٨٧١) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٩٣، ح١٣٤٤) عن مُحَمَّدِ بْنِ

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بَشَّارٍ، وأبي موسى،كلاهما عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، به، وبلفظ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ، وَصَفَّ النَّاسُ خَلفَهُ صَفَّيْنِ، صَفًّا خَلفَهُ وَصَفًّا مُوَازِيَ العَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا». واللفظ للنسائي.

قال ابن خزيمة: قَالَ أَبُو مُوسَى: مِثْلُ صَلاَةِ حُذَيْفَةَ. وَذَكَرَ بُنْدَارٌ الحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: (وَلَمْ يَقْضُوا). وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي عَقِبِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ سُفْيَانُ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٠٨، ح٩٤٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٦٩، ح١٥٣٤)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٣٤، ح٢٨٨٠) من طريق الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ، وَكَبَّرُوا مَعَهُ، وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ، فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلاَةٍ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا». واللفظ للبخاري.

وجمع العلماء بين الصفة التي رواها الزهري، والصفة التي رواها أبو بكر بن أبي الجهم؛ بحمل معنى رواية أبي بكر بن أبي الجهم على معنى رواية الزهري، وقال: إنما المراد أن الصفين صلوا مع النبي ﷺ، ثم حرس أحد الصفين في الركعة الأولى، والآخر في الثانية، وإنما لم يقضوا بعد سلام النبي ﷺ؛ لأنهم قضوا ما تخلفوا به عنه قبل سلامه، كما في رواية النعمان بن راشد، عن الزهري. وأما قوله: «فكانت للنبي ﷺ ركعتان، وللقوم ركعة»، فهو من قول سفيان، كما هو مصرح به في رواية البيهقي، وذلك ظن ظنه، قد خالفه غيره فيه. فتح الباري لابن رجب (٦/ ٢٧).

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٢٠): هذِه الأَخْبَار لَيْسَ بَينهَا تضَاد وَلَا تهاتر، وَلَكِن الْمُصْطَفَى ﷺ صَلَّى صَلَاة الخَوْف مرَارًا فِي أَحْوَال مُخْتَلفَة بأنواع متباينة، عَلَى حسب مَا ذَكرنَاهَا، أَرَادَ بِهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ تَعْلِيم أمته صَلَاة الخَوْف، أَنه مُبَاح لَهُم أَن يصلوها أَي نوع من الأَنْوَاع التِّسْعَة الَّتِي صلاهَا فِي الخَوْف عَلَى حسب الحَاجة إِلَيْهَا، والمرء مُبَاح لَهُ أَن يُصَلِّي مَا شَاءَ عِنْد الخَوْف من هَذِه الأَنْوَاع الَّتِي ذَكرنَاهَا، إِذْ هِيَ من الِاخْتِلَاف الْمُبَاح من غير أَن يكون بَينهَا تضَاد وَلَا تهاتر.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير أبي بكر بن أبي الجهم، فمن رجال مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا شَاهِدٌ لِلحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَهُوَ صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

وقال الذهبي (١٢٧٦): على شرطهما.

هو كما قال الحاكم صحيح الإسناد، ولكن على شرط مسلم.

وليس كما قال الذهبي على شرطهما؛ أبو بكر بن أبي الجهم، من رجال مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٨٦)- حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنا[٢] أَبُو المُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ[٣] سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[٤] أَبِي الجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَلَّى[٥] رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، فَصَفَّ خَلْفَهُ صَفًّا وَصَفًّا[٦] مُوَازِيَ العَدُوِّ، فَصَلَّى مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَصَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ[٧] عَلَيْهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الأَلْفَاظِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (م١): (بن).

(٤) في (م١): (عن).

(٥) في (و): (صلى بنا).

(٦) (وصفا) سقط من (و، م).

(٧) في (و): (فسلم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمد بن إسحاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ**، قال الدار قطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ، وهم في أحاديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **أَبُو حُذَيْفَةَ هو: مُوسى بنُ مَسْعُودٍ**، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف (خ، د، ت، ق)، تقدم في (ح١٢٧١).

- **سُفْيَانُ، هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،(ع) وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ**، تقدم.
- **أَبُو الْمُثَنَّى**: هو **مُعَاذُ بنُ المثنى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).
- **مُسَدَّدٌ**، هو: **ابن مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ،(**خ، د، ت، س**)، تقدم في (ح٩٨٠).
- **يَحْيَى** هو: **ابْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).
- **سفيان الثوري**، تقدم.
- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الجَهْمِ**: ثقة، فقيه، (**ز، م، ت، س، ق**)، تقدم في (ح١٢٨٥).
- **عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله بن عُتْبَةَ**، ثقة، فقيه، ثبت (ع). تقدم في (ح١٢٨٥).
- **ابْنُ عَبَّاسٍ**: **عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف؛ موسى بن مسعود، صدوق سيء الحفظ.

الإسناد الثاني: صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

تقدم في الحديث السابق.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وقد تابع موسى بن مسعود؛ يحيى بن سعيد القطان، والحسين بن حفص، ووكيع، في الحديث السابق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الأَلْفَاظِ.

وقال الذهبي (١٢٧٧): على شرطهما.

ليس على شرط واحد منهما؛ أبو بكر بن أبي الجهم، من رجال مسلم، وأبو حذيفة، من رجال البخاري، وقد أخرجه البخاري بغير هذا اللفظ، والسند.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٨٧)- أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عبدالله بْنُ محمد [١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنا[٢] عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ فِي القَوْسِ، فَقَالَ: «صَلِّ فِي القَوْسِ، وَاطْرَحِ القَرَنَ[٣]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ سَمِعَ مِنْ [٤] سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ [٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (عبدالله بن موسى).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) القَرَن بالتحريك: جَعْبَةٌ من جُلودٍ تُشَقّ، ويَجْعل فيها النُّشَّاب، وإنما أمَرَه بَنَزْعِه؛ لأنه كان من جِلد غير ذَكِيٍّ ولا مَدْبُوغ. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٤٨.

(٤) في (م١): (عن).

(٥) في (هـ) زاد هنا: (أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي القَوْسِ فَقَالَ: صَلِّ فِي القَوْسِ، وَاطْرَحِ القَرَنَ، هَذَا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ** هو: **عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّد بنِ القاسم بْن يَحْيَى بْنِ زكريا**، أَبُو عَمْرو الأدمي، قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد: ١١/ ٣١٠.

- **عَبْدُالله بنُ مُحَمَّد بن شيرويه النَّيْسَابُورِي**، أَبُو مُحَمَّد، قال ابن نقطة: ثِقَة، لقي جماعة من الأئمة، مثل الحسن ابن سفيان، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، مات سنة ثمانين وثلاثمائة. التقييد: ١/ ٦١.

- **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن راهوية**، ثقة، حافظ، مجتهد، قرين أحمد بن حنبل،(**خ، م، د، ت، س**)، تقدم في (ح١١٩٢).

- **عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ بن عقبة السَّكُونِيُّ**، أبو مسعود الكوفي، صدوق، صاحب حديث، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة (**ع**)، وثقه أبو حاتم، وعثمان بن أبي شيبة، وزاد أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به، قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عنه، قلت: هو ثقة؟ قال: أرجو إن شاء الله، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو سعيد الأشج: حدثنا عقبة بن خالد، وما تعلمت ألفاظ الحديث إلا منه. الراجح أنه ثقة.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الجرح والتعديل: ٦/ ٣١٠، الثقات: ٧/ ٢٤٨، التهذيب: ٥/ ٦٠٥، التقريب: ١/ ٤٠٥.

- **مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، أبو محمد المدني، منكر الحديث، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة (ت،ق). التقريب: ٢/ ٦١٢.

- **أبوه: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة، له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ الأَكْوَعِ الأسلمي**، أبو مسلم، وأبو إياس، شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين (ع). الإصابة: ٣/ ١٥١، التقريب: ١/ ٢٢١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ موسى بن محمد التيمي؛ منكر الحديث، وقد تفرد به.

قال البيهقي: مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ: غَيْرُ قَوِيٍّ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٥٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ: غَيْرُ قَوِيٍّ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٣/ ٥٨٧، ح٣٧٩) عن عُقْبَة بْن خَالِدٍ، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٣٧، ح٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٨، ح٦٢٧٧) عن ابن الأصبهاني، والدارقطني في سننه (٢/ ٣٩٨، ح١) عن أَبي سَعِيدٍ الأَشَج، جميعهم عن عُقْبَة بْن خَالِدٍ، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٥٧): رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو ضعيف.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ سَمِعَ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ.

وقال الذهبي (١٢٧٨): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ موسى بن محمد؛ منكر الحديث.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٨٨)- أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الجَلاَبُ – بِهَمْذَانَ - ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنا[١] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الهَادِ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي صَلاَةِ الخَوْفِ، قَالَ: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ خَلفِهِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفَةِ الَّتِي خَلفَ رَسُولِ الله ﷺ قُعُودٌ وُجُوهُهُمْ كُلُّهُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ [١٥٩ب] فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرَتِ[٢] الطَّائِفَتَانِ [٣] ، فَرَكَعَ فَرَكَعَتْ [٤] الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلفَهُ، وَالآخَرُونَ قُعُودٌ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا أَيْضًا، وَالآخَرُونَ قُعُودٌ، ثُمَّ قَامَ فَقَامُوا وَنَكَصُوا خَلفَهُ حَتَّى كَانُوا مَكَانَ أَصْحَابِهِمْ قُعُودًا، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ[٥] سَلَّمَ، وَالآخَرُونَ قُعُودٌ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَتِ الطَّائِفَتَانِ كِلتَاهُمَا فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ [٦] ».

هَذَا [٧] حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ شُرَحْبِيلَ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَدَنِيٌّ غَيْرُ مُتَّهَمٍ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و): (وكبرت).

(٣) في (م): (الطائفة).

(٤) في (و، م١)، زاد هنا: (معه).

(٥) (ثم) سقط من (ف).

(٦) في (هـ) كرر: (ركعة وسجدتين) ثلاثا، وفي (م١) ذكرها مرة واحدة.

(٧) في (و): (وهذا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ حَمْدان بْن المَرْزُبان الهَمَذَانيّ**، أَبُو محمد الجلَّاب الجَزَّار، قال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدْوَةُ، أحد أركان السُّنة بهَمَذان، قالَ شِيرُوَيْه: كَانَ صدوقًا قُدْوة، له أتباع. توُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِمائَةٍ. قَالَ صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ: سَمَاع القُدَمَاء مِنْهُ أَصحُّ. ذهب عَامَّة كتُبه فِي المِحْنَة، وَكُفَّ بَصَره. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٧٧.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ**، أحد الأئمة الحفاظ، الأثبات، مشهورا بالعلم، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**، ثقة، ثبت، فقيه، (ع)، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، الراجح أنه ثقة ربما أخطأ (ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **يَزِيدُ بْنُ الهَادِ**، ثقة، مكثر،(ع)، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ**، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق، اختلط بأخرة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقد قارب المائة (**بخ، د، ق**). ضعفه أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وزاد: يعتبر به. قال ابن أبي ذئب: كان شرحبيل متهماً. وقال ابن معين: ليس بشيء، وهو ضعيف، وقال أبو زرعة: مديني، فيه لين. وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ضعيف الحديث، يعتبر به. تاريخ ابن معين (رواية الدوري: ٣/ ٢٢٥)، الجرح والتعديل: ٤/ ٣٣٨، الثقات: ٤/ ٣٦٥، سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٣٦، التهذيب: ٣/ ٦١١، التقريب: ١/ ٢٤٢.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الانصاري**، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شرحبيل بن سعد؛ ضعيف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٩٦، ح١٣٥١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣١٨)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٤٤، ح٢٨٨٨) من طريق سعيد بن أبى مريم، به، وبنحوه.

قال الطحاوي: فَهَذَا الحَدِيثُ عِنْدَنَا من المُحَالِ الذي لاَ يَجُوزُ كَوْنُهُ؛ لِأَنَّ فيه أَنَّهُمْ دَخَلُوا في الصَّلاَةِ وَهُمْ قُعُودٌ، وقد أَجْمَعَ المُسْلِمُونَ أَنَّ رَجُلًا لو افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَاعِدًا، ثُمَّ قام فَأَتَمَّهَا قَائِمًا، وَلاَ عُذْرَ له في شَيْءٍ من ذلك، أَنَّ صَلاَتَهُ بَاطِلَةٌ، فَكَانَ الدُّخُولُ لاَ يَجُوزُ الا على ما يَكُونُ عليه الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ، فَاسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلفَ النبي ﷺ في الصَّفِّ الثَّانِي دَخَلُوا في الصَّلاَةِ وَهُمْ قُعُودٌ، فَثَبَتَ عن جَابِرِ بن عبدالله ما رَوَيْنَاهُ عنه عن النبيﷺ في غَيْرِ هذا الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ٨٥، ح١٤١٨٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٩٤، ح١٣٤٧)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٢٠، ح٢٨٦٩) من طريق الحكم، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٥، ح١٥٤٦) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، كلاهما، عن يزيد الفقير، عن جابر بلفظ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الخَوْفِ، فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَفٌّ خَلفَهُ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلفَهُ رَكْعَةً، وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺرَكْعَةً، وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلَهُمْ رَكْعَةً». واللفظ لأحمد، وابن خزيمة. وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ٣٢٢، ح١٤٤٣٦)، ومسلم في صحيحه (ص٣٢٤، ح٨٤٠)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٥، ح١٥٤٧) من طريق عبدالمَلِكِ بن أبي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بن عبدالله، قال: «شَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ صَلَاةَ الخَوْفِ، فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ، صَفٌّ خَلفَ رسول الله ﷺ، وَالعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَكَبَّرَ النبيﷺ، وَكَبَّرْنَا جميعا، ثُمَّ رَكَعَ، وَرَكَعْنَا جميعا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ من الرُّكُوعِ، وَرَفَعْنَا جميعا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، وَالصَّفُّ الذي يَلِيهِ، وَقَامَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ في نَحْرِ العَدُوِّ، فلما قَضَى النبيﷺ السُّجُودَ، وَقَامَ الصَّفُّ الذي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، وَقَامُوا، ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ، ثُمَّ رَكَعَ النبي ﷺ وَرَكَعْنَا جميعا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ من الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جميعا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، وَالصَّفُّ الذي يَلِيهِ الذي كان مُؤَخَّرًا في الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَقَامَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ في نُحُورِ العَدُوِّ، فلما قَضَى النبي ﷺ السُّجُودَ، وَالصَّفُّ الذي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النبي ﷺ، وَسَلَّمْنَا جميعا» قال جَابِرٌ: كما يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلَاءِ بِأُمَرَائِهِمْ. واللفظ لمسلم.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٤٨٦، ح٤١٣٦) معلقا، ومسلم في صحيحه (ص٢٢٥، ح٨٤٣) موصولا من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، وفيه: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللهﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللهﷺ فَاخْتَرَطَهُ، فَقَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: « لَا»، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: « اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ»، قَالَ: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهﷺ فَأَغْمَدَ السَّيْفَ، وَعَلَّقَهُ، قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلقَوْمِ رَكْعَتَانِ». واللفظ لمسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٢٥، ح٨٤٠)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٢٩، ح٢٨٧٧) من طريق زُهَيْرٍ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٦، ح١٥٤٨) من طريق سُفْيَانَ، كلاهما عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ الله ﷺ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلَادِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ العَصْرُ قَالَ: صَفَّنَا صَفَّيْنِ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القِبْلَةِ، قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الأَوَّلُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَقَامُوا

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ، فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ». قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ: كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ. وهذا لفظ زهير. وفي صحيح ابن حبان تصريح أبي الزبير السماع من جابر.

ولفظ سفيان: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَخْلٍ، وَالعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ، فَرَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمْ، ثُمَّ سَلَّمَ»، قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٨، ح١٥٥٢) من طريق حَمَّاد بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى بِآخَرِينَ أَيْضًا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ». وإسناده ضعيف؛ الحسن لم يسمع من جابر. جامع التحصيل: ص١٦٣.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الطحاوي: فَهَذَا الحَدِيثُ عِنْدَنَا من المُحَالِ الذي لاَ يَجُوزُ كَوْنُهُ.

وقد اختلفت الرواة عن جابر في كيفية الصلاة، وعدد ركعاتها، وَيُجْمَعُ بينها بِتَعْدَادِ الوَاقِعَةِ وَحُضُورِ جَابِرٍ في الجَمِيعِ. ذكره الشوكاني في نيل الأوطار: ٤/ ٦.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٣٥): الظاهر أن جابراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ روى أكثر من صفة واحدة في صلاة الخوف، فروى كل من الرواة ما سمع منه؛ فالكل صحيح. والله أعلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ شُرَحْبِيلَ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَدَنِيٌّ غَيْرُ مُتَّهَمٍ.

وقال الذهبي (١٢٧٩): شرحبيل، قال ابن أبي ذئب: كان متهماً. وقال الدارقطني: ضعيف.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ شرحبيل؛ مضعف عند أئمة النقد.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٨٩)- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[٢] إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ. قَالَتْ: فَصَدَعَ[٣] رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ صِدْعَتَيْنِ، فَصُفَّتْ طَائِفَةٌ وَرَاءَهُ، وَقَامَتْ طَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، قَالَتْ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَفُّوا خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَفَعُوا، ثُمَّ مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا، وَسَجَدُوا لِأَنْفُسِهِمِ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامُوا، ثُمَّ نَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَى[٤] حَتَّى قَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَجْدَتَهُ الثَّانِيَةَ فَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَكْعَتِهِ وَسَجَدُوا لِانْفُسِهِمِ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ جَمِيعًا، فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعُوا مَعَهُ[٥]، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَرِيعًا جِدًّا لاَ يَأْلُو أَنْ يُخَفِّفَ مَا اسْتَطَاعَ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَلَّمُوا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ شَرَكَهُ النَّاسُ فِي صَلاَتِهِ كُلِّهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَتَمُّ حَدِيثٍ، وَأَشْفَاهُ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ.

---

(١) في (و، م١): (المقبري).

(٢) في (م): (أبي).

(٣) أي فرَّق. يقال: صَدَعْتُ الغنم صِدْعَتَيْن - بكسر الصاد - أي فِرْقَتَيْن، وكل واحدة منهما صِدْعة. لسان العرب: ٨/ ١٩٤.

(٤) المَشيُ إلى خَلف من غير أن يُعيد وجْهَه إلى جِهة مَشْيه. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٥٠٦.

(٥) في (هـ): (منه).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ**، قال الخطيب: كان ثقة، حسن الحديث، تقدم في (ح٩٩٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح١١٢٥).

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزهري**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أبوه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزهري**، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **ابْنُ إِسْحَاقَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام الأسدي المدني**، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة،(ع). التقريب: ٢/ ٥٠٧.

- **عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ محمد بن إسحاق؛ صدوق مدلس، وقد صرح بالتحديث، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٦٥) من طريق الحاكم، به، وبنحوه، وزيادة: (بِذَاتِ الرِّقَاعِ).

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٣٧٣، ح٢٦٣٥٤)، وأبو داود في سننه (ص٢٠٢، ح١٢٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٠٣، ح١٣٦٣) عن محمد بن علي بن محرز، و أحمد بن الأزهر، وعنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ١٢٤، ح٢٨٧٣) من طريق أحمد بن الأزهر، كلهم عن يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، به، وبنحوه، وزاد أحمد وابن خزيمة: (بِذَاتِ الرِّقَاعِ).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٦٤) من طريق يُونُس بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ صَلاَةَ الخَوْفِ، فَصَدَعَ النَّاسَ صَدْعَيْنِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ خَلفَ رَسُولِ الله ﷺ وَطَائِفَةٌ تُجَاهَ العَدُوِّ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِمَنْ خَلفَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ وَقَامُوا مَعَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَى قَائِمًا رَجَعَ الَّذِينَ خَلفَهُ وَرَاءَهُمُ القَهْقَرَى، فَقَامُوا وَرَاءَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ العَدُوِّ، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَقَامُوا خَلفَ رَسُولِ الله -ﷺ- فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ أُخْرَى، فَكَانَتْ لَهُمْ وَلِرَسُولِ الله رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ العَدُوِّ فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسُوا خَلفَ رَسُولِ اللهﷺ فَسَلَّمَ بِهِمْ جَمِيعًا»، وسيأتي تخريجه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال البيهقي: كَذَا رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَة، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ. وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، وَعَن ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مَعَ اخْتِلاَفٍ فِى لَفْظِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا لَيْسَ ذَلِكَ فِى لَفْظِ حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤/ ٤٠٧): وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري؛ غير ابن إسحاق، فأخرج له مسلم متابعة، وقد صرح بالتحديث.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَتَمُّ حَدِيثٍ، وَأَشْفَاهُ فِي صَلاَةِ الخَوْفِ.

وقال الذهبي (١٢٨٠): على شرط مسلم.

الحديث صحيح كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لكن ليس على شرط مسلم؛ ابن إسحاق، أخرج له مسلم متابعة، ولا متابعة هنا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٩٠)- أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، أَنا عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ القَيْسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ البَكْرَاوِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ [١٦٠أ] بْنُ عَبْدِالمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالقَوْمِ فِي صَلاَةِ[1] الخَوْفِ صَلاَةَ المَغْرِبِ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ».

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظ، يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ أَشْعَثُ الْحُمْرَانِيُّ لَمْ يَكْتُبْهُ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ. قَالَ الحَاكِمُ: وَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) (صلاة) سقط من (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ هو: عبدُالله بنُ أَحْمَد بنِ موسى بنِ زياد**، أبو مُحَمَّد القَاضِي، المعروف بعبدان من أهل الأهواز قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، جَمع المشايخ، والأبواب، مات سنة ست وثلاثمائة، ومولده سنة ست عشرة ومائتين. تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ القَيْسِيُّ البصري**، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومائتين (ع)، وثقه النسائي مرة، والخطيب، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٥، الثقات: ٩/ ١٢٢، التهذيب: ٧/ ٤٣٨، التقريب: ٢/ ٥٥٤.

- **عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ البَكْرَاوِيُّ**، أخو هَوْذة، يكنى أبا عثمان. قال ابن حبان: ربما كان في روايته بعض المناكير، وقال الذهبي: شيخ بصري، صدوق، وكان أسن من هوذة، ومات قبله، وقال ابن حجر: وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه. الثقات: ٧/ ٢٢٩، تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٢٣، أحداث ١٩١-٢٠٠هـ)، لسان الميزان: ٦/ ٢٠٥.

- **أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ**، ثقة، فقيه (خت، ٤)، تقدم في (ح١٢٤٦).

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا (ع)، تقدم في (ح١٠٠٤)

- **أبو بَكْرَةَ هو: نُفَيعُ بنُ الحَارِثِ**، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح١٠٦٣).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عمرو بن خليفة؛ قال ابن حبان: ربما كان في روايته بعض المناكير، وقد خالف الثقات الذين رووه عن الأشعث في الظهر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٢٦٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٠٧، ح١٣٦٨) وعنه الدارقطني في سننه (٢/ ٦١، ح١٤) من طريق محمد بن معمر، به، وبنحوه، وزاد: (فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سِتٌّ رَكَعَاتٍ، وَلِلقَوْمِ ثَلاَثٌ ثَلاَثٌ).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٠٣، ح١٢٤٨) من طريق مُعَاذٍ، والنسائي في سنن المجتبى (٣/ ١٧٨، ح١٥٥١) من طريق خَالِدِ بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، جميعهم عن الأَشْعَثِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: « صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي خَوْفٍ الظُّهْرَ، فَصَفَّ بَعْضَهُمْ خَلفَهُ، وَبَعْضَهُمْ بِإِزَاءِ العَدُوِّ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ، فَوَقَفُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّوْا خَلفَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعًا، وَلأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ فِي المَغْرِبِ يَكُونُ لِلإِمَامِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَلِلقَوْمِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. وقَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ اليَشْكُرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ولفظ خالد: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صلى بِالقَوْمِ في الخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صلى بِالقَوْمِ الآخَرِينَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النبي ﷺ أَرْبَعًا».

ولفظ يحيى: «أَنَّهُ صلى صَلاَةَ الخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلفَهُ رَكْعَتَيْنِ وَالَّذِينَ جاؤوا بَعْدُ رَكْعَتَيْنِ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِهَؤُلاَءِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ».

وإسناده صحيح. قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ١٧): سماع الحسن من أبي بكرة صحيح.

وقال ابن القيم في تهذيبه سنن أبي داود (٤/ ٨٩) ردا على ابن القطان: وهذا الذي قاله لا ريب فيه، لكن مثل هذا ليس بعلة ولا انقطاع عند جميع أئمة الحديث والفقه؛ فإن أبا بكرة وإن لم يشهد القصة، فإنه سمعها من صحابي غيره، وقد اتفقت الأمة على قبول رواية بن عباس، ونظرائه من الصحابة، مع أن عامتها مرسلة عن النبي ﷺ ولم ينازع في ذلك اثنان من السلف وأهل الحديث، والفقهاء، فالتعليل على هذا باطل. والله أعلم.

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٦٠): وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ أَشْعَثَ؛ فِي الْمَغْرِبِ مَرْفُوعًا، وَلاَ أَظُنُّهُ إِلاَّ وَاهِمًا فِي ذَلِكَ.

وقال في معرفة السنن والآثار (٣/ ١٧): وقد رواه عمرو بن خليفة البكراوي، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ في المغرب. وهو وهم، والصحيح هو الأول، والله أعلم.

وقال الشخ الألباني في ضعيف أبي داود (ح١١٣٥) وهو عندي منكر بهذا اللفظ؛ لأنه تفرد به عمرو بن خليفة البَكرَاوِيُ، عن الأشعث، دون سائر أصحاب الأشعث؛ فإنهم رووه باللفط الأول. والبكراوي كان في روايته بعض المناكير، كما في "الميزان"، فلا يقبل منه ما خالف فيه للثقات. والله تعالى أعلم.

قَالَ الحَاكِمُ: وَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وقال الذهبي (١٢٨١): على شرطهما، وهو غريب.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عمرو بن خليفة؛ لم يحتج به الشيخان، وقد خالف الثقات الذين رووه عن الأشعث، وأشعث أخرج له البخاري تعليقا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٩١)-أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[١] عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ-بِمَكَّةَ- ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعُسْفَانَ[٢]، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ القَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ العَصْرُ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلفَ رَسُولِ الله ﷺ صَفٌّ، وَصَفٌّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ[٣]، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ[٤] يَلُونَهُ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلاَءِ السَّجْدَتَيْنِ، وَقَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ[٥]، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ[٦] إلى مَقَامِ الصَّفِّ الأَوَّلِ[٧] ثم ركع رَسُولُ الله ﷺ[٨] وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ[٩] الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جميعا، فَصَلاَهَا بِعُسْفَانَ، وَصَلاَهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ[١٠]).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١) زاد هنا: (ابن).

(٢) بلدة على مسافة ثمانين كيلا من مكة شمالا، على طريق المدينة. المعالم الأثيرة فى السنة و السيرة: ص١٩٢.

(٣) (آخر) سقط من (م١).

(٤) في (و): (الذي).

(٥) في (م): (الأول).

(٦) في (و، م١): (الآخر).

(٧) من قوله (الآخرين) إلى هنا سقط من (م).

(٨) من قوله (وتقدم الصف) إلى هنا سقط من (هـ).

(٩) في (و، م١): (والصف)

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠)من بطون قبائل قَيْس عَيْلان بن مُضَر، وهو سُلَيم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان. جمهرة أنساب العرب: ٢/ ٤٦٨.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ**، لم أقف على ترجمته.

- **مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغ** أَبُو عَبْدِالله المكي، قال الدارقطني: ثقة، وقال ابن نقطة: حدث بالسنن عن سعيد بن منصور، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة. أَكْثَرَ عنه الرَّحَّالون. مات سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني: ص٧٣، التقييد: ١/ ٨١، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٢٨.

- **سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الخراساني**، ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه؛ لشدة وثوقه به (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ**، ثقة، صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، (ع) تقدم في (ح١٠٦٦).

- **مَنْصُورُ هو: ابنُ المُعْتَمِر**، ثقة، ثبت، وكان لايدلس،(ع)، تقدم في (ح٩٨٠)

- **مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ**، أبو الحجاج، المخزومي مولاهم المكي، ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى - أو اثنتين،أو ثلاث، أو أربع- ومائة، وله ثلاث وثمانون (ع). التقريب: ٢/ ٥٦٩.

- **أَبو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ الأنصاري. قيل اسمه: زيد بن الصامت، أو ابن النعمان، وقيل اسمه عبيد، أو عبدالرحمن بن معاوية**، صحابي، روى حديثا في صلاة الخوف، شهد أحدا وما بعدها، ومات بعد الأربعين (د، س). الإصابة: ٧/ ٢٩٤، التقريب: ٢/ ٧٥١.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا صحابِيَّه، فمن رجال أبي داود، والنسائي. وشيخ الحاكم، لم أقف على ترجمته ولا يضر فالرواية كتابية.

قال البيهقي: وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٥٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤/ ١٣٦٧، ح٦٨٦) عن جرير، به، وبمثله.

ومن طريق سَعِيد بْن مَنْصُورٍ؛ أخرجه أبو داود في سننه (ص٢٠٠، ح١٢٣٦)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ١٥).

قال البيهقي: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي رِوَايَةِ الرَّبِيعِ، عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ العِلمِ بِالحَدِيثِ يَشُكُّ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ١٢٨، ح٢٨٧٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٦٥) عن يَحْيَى بْن يَحْيَى، كلاهما، عن جَرِير، به، وبنحوه. وفي رواية ابن حبان التصريح بسَمَاعِ مُجَاهِدٍ مِنْ أَبِي عَيَّاشٍ.

وقال البيهقي: وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، فَذَكَرَ فِيهِ سَمَاعَ مُجَاهِدٍ مِنْ أَبِي عَيَّاشٍ؛ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ الزُّرَقِيِّ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧/ ١٢٢، ح١٦٥٨٠، ١٦٥٨١) من طريق شُعْبَةَ، وسُفْيَان، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٦، ح١٥٤٩، ١٥٥٠) من طريق شُعْبَة، وعَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، ثلاثتهم عَنْ مَنْصُورٍ بن المعتمر، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، ويشهد للحديث حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا المتقدم برقم (١٢٨٥، ١٢٨٦).

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٧٤٩): رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح على شرط الصحيحين إلى أبي عياش.

وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٢١): وهذا إسناد صحيح؛ رجاله رجال الشيخين.

وأعل البخاري الحديث بالإرسال كما نقله الترمذي في علله (ص٩٨)، قال: سألت محمدا قلت أي الروايات في صلاة الخوف أصح فقال كل الروايات عندي صحيح وكل يستعمل وإنما هو على قدر الخوف إلا حديث مجاهد عن أبي عياش الزرقي فإني أراه مرسلا

ورده ابن حبان في صحيحه عند إخراجه للحديث المصرح بذلك، بقوله: ذكر الخبر المدحض؛ قول من زعم أن مجاهدا لم يسمع هذا الخبر من أبي عياش الزرقي، ولا لأبي عياش الزرقي صحبة فيما زعم.

ورد ابن رجب في شرحه على صحيح البخاري (٦/ ١١) على ابن حبان، فقال: وابن حبان لم يفهم ما أراده البخاري، فإن البخاري لم ينكر أن يكون أبو عياش له صحبةٌ، وقد عدَّه في تاريخه من

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الصحابة، ولا أنكر سماع مجاهد من أبي عياش، وإنما مراده: أن هذا الحديث الصواب: عن مجاهد إرساله عن النبي ﷺ من غير ذكر أبي عياش؛ كذلك رواه أصحاب مجاهد، عنه بخلاف رواية منصور، عنه، فرواه عكرمة بن خالد، وعمر بن ذر، وأيوب بن موسى، ثلاثتهم، عن مجاهد، عن النبي ﷺ مرسلاً من غير ذكر أبي عياش. وهذا أصح عند البخاري، وكذلك صحح إرساله عبد العزيز النخشبي وغيره من الحفاظ. أهـ

وقد صحح الطريق الموصوله ابن حبان، والبيهقي، والنووي، وقبلهم أبو حاتم حيث نقل ابن رجب في شرحه على صحيح البخاري (٦/ ١١)، قوله: وأما أبو حاتم الرازي، فإنه قال - في حديث منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش-: إنه صحيح. قيل له: فهذه الزيادة «فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر» محفوظةٌ هي؟ قال: نعم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٨٢): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لم يخرج الشيخان لمجاهد، عن أبي عياش، وبَعْضُ أَهْلِ العِلمِ بِالحَدِيثِ يَشُكُّ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، والبخاري يرى حديث مجاهد، عن أبي عياش مرسلا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٩٢)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ القُرَشِيُّ، ثنا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أنا[1] أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا[2] هُرَيْرَةَ: «هَل صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. قَالَ مَرْوَانُ: مَتَى؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ[3]، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ؛ صَلاَةِ العَصْرِ فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ العَدُوِّ، وَظُهُورُهُمْ[4] إِلَى القِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ [١٦٠ب] مُقَابِلَ العَدُوِّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً، وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلفَهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَ العَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، وَذَهَبُوا إِلَى العَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ[5] وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ مُقَابِلِي العَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ[6] قَامُوا فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَةً أُخْرَى وَرَكَعُوا مَعَهُ وسجد وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي العَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلاَمُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابُ[7] صَلاَةِ[8] الخَوْفِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (هـ): (أبو).

(٣) النَّجْد: ما ارْتَفع من الأرض، وهو اسمٌ خاصٌّ لما دون الحجاز، ممَّا يَلي العِراق، وغزوة نجد هي غزواة ذات الرقاع، وسميت بذلك؛ لأنهم رقعوا فيها راياتهم، ويقال ذات الرقاع: شجرة بذلك الموضع يقال لها ذات الرقاع، وقال ابن إسحاق: وقعت في سنة أربع.

واختار البخاري، وابن القيم: إنها وقعت بعد خيبر، وهذا الراجح؛ لأن أبا هريرة وأبا موسى الأشعري، شهدا غزوة ذات الرقاع وإسلامهما بعد خيبر. واختار هذا القول ابن حجر، لكن قال: لا يلزم من كون الغزوة كانت من جهة نجد أن لا تتعدد؛ فان نجدا وقع القصد إلى جهتها في عدة غزوات. السيرة النبوية: ٤/ ١٥٧، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧١٢، زاد المعاد: ٣/ ٢٥٢، فتح الباري: ٨/ ١٩٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٤) في الأصل: (وظهروهم).

(٥) في الأصل، و(و، م١، هـ، ف): (فقاتلوهم)، ولم ينقط في (م)، والمثبت من سنن البيهقي الكبرى.

(٦) (ثم) سقط من (ف).

(٧) (كتاب) سقط من (م).

(٨) (صلاة) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٨٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ القُرَشِيُّ النيسابوري**، وهو صدوق، مات سنة تسع وسبعين ومائتين، ويحتمل أن يكون ابن مَدُّويَه. وثقه الخطيب (تمييز). المتفق والمفترق: ٣/ ١٨١٩، التقريب: ٢/ ٥٠٠.

- **عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، زاهد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **أَبُو الأَسْوَدِ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن بنِ نَوْفَلِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ الأسدي المدني**، يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٥٣٥.

- **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، فقية، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ بن أبي العاص بن أمية**، أبو عبدالملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس، وله ثلاث - أو إحدى- وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية، قال عروة بن الزبير: مروان لا يتهم في الحديث (خ، ٤). التهذيب: ٨/ ١١١، التقريب: ٢/ ٥٧٧.

- **أبو هُرَيْرَةَ، عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا مروان بن الحكم، من رجال البخاري.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٦٤) من طريق الحاكم، به، وبلفظه إلا أنه قال: (التي معه) بدلا من (التي خلفه).

قال البيهقي: وَالصَّوَابُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ. وَهَذَا بَيِّنٌ فِي تَفْسِيرِ الحَدِيثِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ رَكْعَةً رَكْعَةً مَعَ الإِمَامِ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ١٢، ح٨٢٦٠) عن عَبْدالله بْن يَزِيدَ الْمُقْرِي، به، وبنحوه، وقرن مع حَيْوَةَ ابْن لَهِيعَةَ. وفيه: (لكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان) بدلا من (ركعة ركعة).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٠١، ح١٢٤٠) عن الحَسَن بْن عَلِيٍّ، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٣، ح١٥٤٣) عن عبيدالله بن فَضَالَة، ومحمد بن عبدالله بن يزيد، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٠١، ح١٣٦١) عن محمد بن يحيى، كلهم عن عَبْدالله بْن يَزِيدَ الْمُقْرِئ، عن حَيْوَة، وَابْن لَهِيعَة، به، وبنحوه. ولم يقرن ابن خزيمة حَيْوَة بابن لهيعة. وقرن النسائى حَيْوَة برجل آخر، وفي رواية النسائي، وابن خزيمة: (ولكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٣٠٢، ح١٣٦٢)، و عنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ١٣١، ح٢٨٧٨) من طريق مُحَمَّدِ بن إسحاق، عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٢٠١، ح١٢٤١) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عبدالرحمن بن نوفل، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى نَجْدٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ لَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ)، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيْوَةَ، وَقَالَ فِيهِ: (حِينَ رَكَعَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامُوا مَشَوُا الْقَهْقَرَى إِلَى مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ)، وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٢٤٣، ح٣٠٣٥)، والنسائي في سننه المجتبى (٣/ ١٧٤، ح١٥٤٤) من طريق سَعِيد بْنِ عُبَيْدٍ الهُنَائِيُّ، عن عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَهِيَ الْعَصْرُ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، وَأَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ أُخْرَى وَرَاءَهُمْ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي الآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَأْخُذُ هَؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ»، واللفظ للترمذي، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة.

وعلقه البخاري في صحيحه (ص٤٨٦، ح٤١٣٧) عن أبي هُرَيْرَةَ: قال «صَلَّيْتُ مع النبي ﷺ في غَزْوَةَ نَجْدٍ صَلَاةَ الخَوْفِ». وَإِنَّمَا جاء أبو هُرَيْرَةَ إلى النبي ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ.

وذكر وصله ابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ١٢٢) من طريق أبي داود، والطحاوي، وابن حبان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (ح١١٢٩): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات على شرط الشيخين؛ غير ابن لهيعة، ولكنه مقرون. وغير مروان بن الحكم؛ فإنه من رجال البخاري، وهو متكلم فيه، ولا يضر ذلك في الحديث؛ لأن الظاهر أن عروة لا يروي الحديث عنه؛ بل عن أبي هريرة، وإنما ذكره بينه وبين أبي هريرة؛ ليتحدث عن أنه هو السائل لأبي هريرة، لا على أنه هو الراوي عنه.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة حيوة، أما قرينه ابن لهيعة فرواية عبدالله بن يزيد المقرئ عنه صالحة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٨٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مروان بن الحكم، لم يخرج له مسلم.

اختلفت الروايات في كيفية صلاة الخوف، قال الجصاص في أحكام القرآن (٣/ ٢٤٢): وجائز أن يكون النبي ﷺ قد صلى هذه الصلوات على الوجوه التي وردت به الروايات؛ وذلك لأنها لم تكن صلاة واحدة، فتتضاد الروايات فيها وتتنافى، بل كانت صلوات في مواضع مختلفة؛ بعسفان في حديث أبي عياش الزرقي، وفي حديث جابر ببطن النخل، ومنها حديث أبي هريرة في غزوة نجد، وذكر فيه أن الصلاة كانت بذات الرقاع، وصلاها في حرة بني سليم، ويشبه أن يكون قد صلى في بعض هذه المواضع عدة صلوات؛ لأن في بعض حديث جابر الذي يقول فيه أن النبي ﷺ صلى بكل طائفة ركعتين،ذكر أنه كان بذات الرقاع، وفي حديث صالح ابن خَوَّات أيضا أنه صلاها بذات الرقاع، وهما مختلفان كل واحد منهما ذكر فيه من صفة صلاته خلاف صفة الأخرى، وكذلك حديث أبي عياش الزرقي ذكر أنه صلاها بعسفان، وذكر ابن عباس أيضا أنه صلاها بعسفان، فروى تارة نحو حديث أبي عياش، وتارة على خلافه، واختلاف هذه الآثار تدل على أن النبي ﷺ قد صلى هذه الصلوات على اختلافها على حسب ورود الروايات بها، وعلى ما رآه النبي ﷺ احتياطا في الوقت من كيد العدو وما هو أقرب إلى الحذر والتحرز.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من كِتَابِ الجَنَائِزِ

(١٢٩٣)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالاَ: أَنا [٢] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَعَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ يَشْتَكِي، فَتَمَنَّى عَبَّاسٌ المَوْتَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا عَمِّ، لاَ تَتَمَنَّ المَوْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا كنت تُؤَخَّرْ تَزْدَاد إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرا لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا فَإِنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبْ [٣] مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرا لَكَ[٤]، فَلاَ تَتَمَنَّ المَوْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ قَيْسٍ، عن[٥] خَبَّابٍ، «لَوْلاَ[٦] أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَتَمَنَّى [٧] المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ»[٨].

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و، م، م١): (ثنا)، وفي (ف): (أنبأنا).

(٣) في (هـ) لم استطع قراءتها ولعلها (سعو). والمعنى: أي يَرْجِعُ عن الإساءة، ويَطلُب الرِّضا. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٥٤.

(٤) (لك) سقط من (م).

(٥) في النسخ: (بن)، والصواب ما أثبتناه كما في طرق تخريج الحديث.

(٦) في (ف): (أولا).

(٧) (أن نتمنى) مكانه بياض في (م).

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه (ص٧٤٥، ح٦٣٤٩)، ومسلم في صحيحه (ص١١٢١، ح٢٦٨١) من طريق إِسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ قال: أَتَيْتُ خَبَّابًا، وقد اكْتَوَى سَبْعًا في بَطْنِهِ، فَسَمِعْتُهُ يقول: «لَوْلَا أَنَّ النبي ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»، ولفظ مسلم «لو ما أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ**، ثقة (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالحَكَمِ**، الراجح فيه أنه ثقة (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ**،ثقة، نبيل، فقيه،(د،س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور،(ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **يَزِيدُ بْنُ الهَادِ**، ثقة، مكثر،(ع)، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **هِنْدُ بِنْتُ الحَارِثِ الخَثْعَمِيَّة**، مقبولة، من الثالثة، (**تمييز**)، ذكرها ابن حبان في الثقات. الثقات: ٥/ ٥١٧، التقريب: ٢/ ٨٧٨.

- **أُمُّ الفَضْلِ هي: لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بن حَزْن الهلالية**، زوج العباس بن عبدالمطلب، وأخت ميمونة زوج النبيﷺ، قال ابن حبان: ماتت بعد العباس في خلافة عثمان (ع). الإصابة: ٨/ ٢٧٦، التقريب: ٢/ ٨٧٥.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ هِنْدُ بِنْتُ الحَارِثِ؛ لم يوثقها إلا ابن حبان، ولم يرو عنها إلا يزيد بن الهاد، وقد تفردت بالرواية.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٤٤٤، ح٢٦٨٧٤) من طريق لَيْث، وَيُونُس، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات(٤/ ٢٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد، وأبو يعلى في مسنده (ص١٢٧١، ح٧٠٧١) من طريق المُفَضَّلِ بنِ فَضَالة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٢٨، ح٤٤) من طريق يَحْيَى بن أَيُّوبَ، وَابْن لَهِيعَةَ، كلهم عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ هِنْدِ بِنْتِ الحَارِثِ ؛ فَإِنْ كَانَتْ هِيَ القُرَشِيَّةُ أَوِ الفِرَاسِيَّةُ، فَقَدِ احْتُجَّ بِهَا فِي الصَّحِيحِ،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَإِنْ كَانَتِ الخَثْعَمِيَّةَ فَلَمْ أَعْرِفْهَا.

وقال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (ص١٢) خرَّجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وإنما هو على شرط البخاري فقط.

قلت: قول الشيخ الألباني بناء على أن هِنْد بِنْت الحَارِثِ ؛ هِيَ القُرَشِيَّةُ أَوِ الفِرَاسِيَّةُ، المحتج بها في صحيح البخاري، وليست هي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ. وقال الذهبي (١٢٨٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ هِنْدُ بِنْتُ الحَارِثِ؛ لم يحتج بها الشيخان، ولم يوثقها إلا ابن حبان، ولم يرو عنها إلا يزيد بن الهاد.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٩٤)- أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ[(١)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ[(٢)]، قَالَ: قَالَ: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ[(٣)]، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِالله، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ عَمَلاً».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (أيوب بن بلال بن سليمان).

(٢) قوله: (حدثني) إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (م): (الليث).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي**، قال الخطيب: وكان ثقة، تقدم في (ح٩٨٩).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ**، ثقة، حافظ، (ت، س)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **أَيُّوبُ بْنُ بِلاَلِ بْنِ سُلَيْمَانَ**، ثقة،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **أبو بكر بنُ أبي أُوَيْسٍ هو: عَبْدُالحَمِيْد بنُ عَبْدِالله**، ثقة،(خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ**، ثقة، عالم، وكان يرسل،(ع)، تقدم في (ح١١٦٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ بن عبدالله التيمي المدني**، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين ومائة، أو بعدها (ع). التقريب: ٢/ ٥٥٥.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أيوب بن بلال، من رجال البخاري.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٧١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص٣٢٨، ح١٠٨٦)، وقوام السنة إسماعيل بن محمد

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

في الترغيب والترهيب (١/ ١٣٦، ح١٤٥) من طريق عبدالله بن عامر، وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي في فوائده (١/ ٣٤٥، ح٣٥٤) من طريق أبي مَعْشَرٍ، كلاهما عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ١٢٩، ح٩٢٣٥) والبزار في مسنده (٢/ ٤٤٤، ح٨٥٥٩) من طريق مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بِخِيَارِكُمْ؟ قالوا: بَلَى يا رَسُولَ الله، قال: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقاً».

قال البزار: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن أبي هُرَيرة بإسناد أحسن من هذا الإسناد بهذا اللفظ.

إسناده حسن؛ ابن إسحاق؛ صدوق يدلس وقد صرح. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/ ٨٢): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وله شاهد عن أبي هريرة بإسناد حسن.

صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح٣٢٦٣).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٨٥): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أيوب بن بلال، من رجال البخاري، ولم يخرج له مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ[1] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١٢٩٥)-حَدَّثَنَاهُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ، أَنا[2] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيُونُسٍ، وَثَابِتٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ. قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

---

(١) (صحيح) سقط من (م١).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْن الحَسَن، أَبُو الحُسَن**، قال الحاكم: كان صحيح السماع، مقبولا في الرواية، سَمِعَ الكتب من عَلِيّ بْن عَبْدالعزيز البغوي؛ كتاب الأموال، وغريب الحديث لأبي عُبَيْدٍ. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤٧٠.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت،م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **حُمَيْدٌ هو: ابن أبي حُمَيْد الطويل** ثقة (ع)، مدلس (ط/ ٣) تقدم في (ح١٠٠٧).

- **يُونُسُ بن عُبَيْدٍ**،ثقة، فاضل، ورع (ع)تقدم في (ح١٠٠٤).

- **ثَابِتٌ هو: ابنُ أَسْلَم البناني**، ثقة عابد،(ع)،تقدم في (ح١٠١٠).

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل (ع)، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا،تقدم في (ح١٠٠٤)

- **أبو بَكْرَةَ هو: نُفَيعُ بنُ الحارث** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٣).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا حماد بن سلمة أخرج له البخاري تعليقا. وسماع الحسن من أبي بكرة صحيح، قاله البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ١٧).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٧١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ١٢٤، ح٢٠٤٨١) عن رَوْح، والطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٣٢٧، ح٥٤٤٩) عن محمد بن سلّام الجُمَحيُّ، كلاهما عن حماد بن سلمة، به، وبمثله. لم يذكر محمد بن سلام: ثابت. ولم يذكر روح: حميد، وثابت.

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هذا الحديث عَنْ يُونُسَ، إِلاَّ حَمَّادُ بنُ سلمة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٥٨، ٩٣، ح٢٠٤٤٣، ٢٠٤١٥) من طريق حَمَّاد بْنَ سَلَمَةَ، والترمذي في الجامع (٤/ ٥٦٦، ح٢٣٣٠)، والبزار في مسنده (٩/ ٩٢، ح٣٦٢٣) من طريق شعبة، كلاهما عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مرفوعا، بمثله.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الأَسَانِيدِ الَّتِي تُرْوَى فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، وقد تابع الحسن، عبدالرحمن بن أبي بكره، عن أبيه.

قال البزار: وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الأَسَانِيدِ الَّتِي تُرْوَى فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٢٧): رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، والطبراني بإسناد صحيح، والحاكم، والبيهقي في الزهد، وغيره.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٢٣٣٠).

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. وقال الذهبي (١٢٨٦): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٩٦)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١٦١أ] الحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ(١) بْنِ سَوَّارٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، جَمِيعًا(٢)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، قَالَ: فَقِيلَ(٣): كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (محمد بن جعفر بن محمد).

(٢) (جميعا) سقط من (و).

(٣) في (و): (قيل).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى**، ثقه، حافظ،(ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُسَدَّدُ هو: ابنُ مُسَرْهدٍ البصري**، ثقة، حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **المُعْتَمِرُ هو: ابنُ سليمان**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٣).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٨٦).

- **جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ سوار**، أَبُو مُحَمَّد النيسابوري، ذَكَرَهُ الحَاكِم، فَقَالَ: مِنْ أَكَابر الشُّيُوْخ، وَأَكْثَرهم حَدِيْثاً وَإِتقَاناً. حَدَّث بِنَيْسَابُوْرَ، وَبغدَاد. وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ هَذَا الشَّأْن. وقال الحطيب: كان ثقة. توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٧/ ١٩١، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٧٤.

- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، ثقة، ثبت (ع)، تقدم في (ح٩٩٥).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بن أبي كثير الأنصاري الزُّرَقي**، أبو إسحاق القارىء، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٤٩.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **حُمَيْدٌ هو: ابن أبي حُمَيْد الطويل** ثقة (ع)، مدلس (ط/ ٣) تقدم في (ح١٠٠٧).

- **أَنَسُ بنُ مَالك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجالهما ثقات رجال الشيخين، إلا مسدد في السند الأول، فمن رجال البخاري.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه إسماعيل بن جعفر في حديث علي بن حُجْرٍ (ص٧٦) عن حميد، به، وبنحوه.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٥٠، ح٢١٤٢)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٥٣، ح٣٤١) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، به، وبنحوه. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/ ٩٣، ح١٢٠٣٦) عن ابْن أَبِي عَدِيٍّ، والبيهقي في الأسماء والصفات(ص١٥١) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن حميد، به، وبمثله. وفي رواية البيهقي تصريح حميد بالسماع من أنس.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح كما سبق.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وصححه ابن حبان.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٢١٤٢).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٨٧): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ في السند الثاني، رجاله رجال الشيخين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

(١٢٩٧)- أَخْبَرَنَاهُ الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ العَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ[١]، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَمِقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ[٢]: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا عَسَلَهُ[٣]. قَالَ: يَا رَسُولَ الله وَمَا عَسَلَهُ؟ قَالَ: يُوَفِّقُ لَهُ عَمَلاً صَالِحًا[٤] بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ»، أَوْ قَالَ: «مَنْ حَوْلَهُ».

---

(١) (ثنا يحي) إلى هنا سقط من (و، م، م١).

(٢) زاد في (هـ): (قال).

(٣) العَسْل: طِيبُ الثَّنَاء مأخُوذٌ من العَسَل. يقال: عَسَل الطَّعَامَ يَعْسِله: إذا جَعَل فيه العَسَل. شبَّه ما رَزَقه اللهّ تعالى من العَمَل الصالح الذى طَابَ به ذكْرُه بين قَومه بالعَسَل الذي يُجْعَل في الطَّعام فيَحْلَو به ويَطيب. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٠٧.

(٤) (صالحا) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ**، العدل، الشيخ، الصدوق، النبيل، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، محله الصدق، ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في (ح٩٨٩)

- **زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ**، الراجح أنه ثقة يخطئ في حديث الثوري، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، الراجح أنه ثقة،(ز، م،٤)، تقدم في (ح١٠٩٨).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحضرمي الحمصي**، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة ومائة (**بخ، م، ٤**). التقريب: ١/ ٣٣٢.

- **أبوه: جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ بن مَالِكٍ الحضرمي الحمصي**، ثقة، جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر مات سنة ثمانين، وقيل بعدها (**بخ، م، ٤**). التقريب: ١/ ٨٧.

- **عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ بن كاهل، ويقال: الكاهن بن حبيب الخزاعي**. هاجر بعد الحديبيّة، صحابي، سكن الكوفة، ثم مصر، قتل في خلافة معاوية (**س، ق**). الإصابة: ٤/ ٥١٥، التقريب: ١/ ٤٣٨.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ يحيى بن أبي طالب؛ صدوق، وبقية رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٢٨٠، ح٢١٩٤٩)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص١٧٥، ح٤٨١)، والبزار في مسنده (٦/ ٢٨٦، ح٢٣١٠)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٥٤، ح٣٤٢)، والبيهقي في القضاء والقدر (ص١٨٢، ح١٦٣) عن زَيْد بْن الحُبَابِ، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٤٥٢ح١٧٢١٧) عن حَيْوَة بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيد بْن عَبْدِ رَبِّهِ، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٣٥٧، ح٤٩١٦) عن بَقِيَّة بْن الوَلِيدِ، عن بَحِير بْن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُمَرَ الجُمَعِيَّ، مرفوعا بنحوه.

قال أبو زرعة الدمشقي كما في تعجيل المنفعة (ص٣١٨): صحفه بقية، وإنما هو عمرو بن الحمق. وقال أبو نعيم في المعرفة: عُمَرُ بْنُ الجُمَعِيِّ، وَصَوَابُهُ عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ. وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٣١٨): وقد أخرج أحمد الحديث المذكور؛ من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، فقال: (عن عمرو بن الحمق) على الصواب.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٩٤ح١٣٩٠) عن قتادة، عن الحسن، عن عمرو بن الحمق، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ٣٢٣، ح١٧٧٨٤) عن سُرَيْج بن النُّعْمَانِ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٨٦، ح٤٠٩) عن عَمْرُو بْن عُثْمَانَ كلاهما عن بَقِيَّة، عن مُحَمَّدِ بن زِيَادٍ الألهاني، عن أبي عِنَبَةَ، مرفوعا بنحوه.

إسناده حسن، بقية صدوق يدلس، وقد صرح. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢١٥): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ بَقِيَّةُ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ فِي الْمُسْنَدِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١١٠، ح٧٥٢٢) من طريق هِشَامِ بن عبدالمَلِكِ الحِمْصِيُّ، عن بَقِيَّة، عن محمد بن زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عن أبي أُمَامَةَ، مرفوعا بنحوه.

إسناده حسن، بقية صدوق يدلس، وقد صرح. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢١٥): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طُرُقٍ، وَفِي إِحْدَى طُرُقِهِ بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهَا ثِقَاتٌ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ يحيى بن أبي طالب؛ صدوق، وبقية رجاله ثقات. وتابعه أحمد، وابن حميد، والبزار عن زيد. ويشهد له حديث أبي عنبة، وأبي أمامة.

قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقال في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال مسلم، غير صحابيه.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

وقال الذهبي (١٢٨٨): شاهد صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٢٩٨)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، ثَنَا الأَعْمَشُ،

وَأَخْبَرَنا [١] عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[٢] جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ[٣]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ البُخَارِيُّ [٤].

---

(١) في (هـ، و): (وأخبرني).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) (عليه) زيادة من (م١).

(٤) في (م١): (ولم يخرجاه) دون ذكر البخاري.

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الزَّاهِدُ الأصبهاني**، محدث عصره بخراسان، تقدم في (ح٩٩٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ عبدالله بن يُونُسَ**، ثقة، حافظ،(ع) تقدم في (ح١١٥٥).

- **مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ الكوفي**، صدوق، له أوهام من التاسعة، مات سنة ست ومائتين (**خت، م، د، س**)، وثقه ابن سعد، وابن قانع، ومسلمة. وقال ابن عدي: روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر في رواياته حديثا منكرا فأذكره، إذا روى عنه ثقة. روى له مسلم حديثا واحدا متابعة. الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٤٣٣، التهذيب: ٨/ ٥٩، التقريب: ٢/ ٥٧٠.

- **الأَعْمَشُ هو: سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات،(ع)، لكنه يدلس (ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٨٨).

الإسناد الثاني:

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ** قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَشِيُّ**، قال الذهبي: وكان صدوقاً مقبولاً، تقدم في (ح٩٩٧).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ**، ثقة، ثبت، إمام (**خ، م، ت، س**) تقدم في (ح١٠٩٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **جَرِيرٌ هو: ابنُ عبدالحميد**، ثقة، صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم في (ح١٠٦٦).

- **الأعمش**، تقدم في السند السابق.

- **أبو سُفْيَانَ هو: طَلْحَةُ بنُ نَافِعٍ الواسطي**، نزل مكة، صدوق، من الرابعة (ع)، وثقه أبو بكر البزار. وقال أبو خيثمة، عن ابن عيينة: حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة، وكذا قال وكيع، عن شعبة، قال ابن المديني: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث. روى له البخاري مقرونا بغيره. جامع التحصيل: ص٢٠٢، التهذيب: ٤/ ١١٩، التقريب: ١/ ٢٦٤.

- **جَابِرُ بنُ عَبْدِالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: صحيح؛ رجاله ثقات إلا مُحَاضِر، صدوق، له أوهام، لكن قال ابن عدي: روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر في رواياته حديثا منكرا فأذكره، إذا روى عنه ثقة، وقد روى عنه أحمد بن يونس وهو ثقة، وطلحة بن نافع؛ صدوق، وقد أحتج به مسلم، وأخرج حديثه في صحيحه.

الإسناد الثاني: حسن؛ محمد الحرشي؛ صدوق.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (ص١١٩٧، ح٢٨٧٨) عن قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ، وَعُثْمَان بْن أَبِي شَيْبَةَ، وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٣١١، ح٧٣١٩) عن أبي خيثمة، ثلاثتهم عن جَرِير، به، وبمثله.

وأخرجه الحاكم في كتاب، التفسير، تفسير سورة التغابن (٢/ ٢٢٦ب، ح٣٨٦٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ الفَضْلِ البَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كُنَاسَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ ﴿٢﴾﴾ [التغابن]، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْه» .

قال الحاكم: قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الأَعْمَشِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. وعنه البيهقي في القضاء والقدر (١/ ٦٣، ح١٢١).

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص١١٢، ح٢٨٥)، به، وبمثله، وزيادة: «المُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَالكَافِرُ عَلَى كُفْرِهِ».

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ٤١٣، ح١٤٥٤٣)، ومسلم في صحيحه (ص١١٩٧، ح٢٨٧٨) من طريق سُفْيَان، عَنِ الأَعْمَش، به، وبمثله.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٠،ح٤٠٢٠٩) عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعا بمثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٨٦، ح٦٧٤٦) عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعا بمثله. وزاد: «الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَالْمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ». وفيه تصريح ابن جريج بالسماع من أبي الزبير وتصريح أبي الزبير بالسماع من جابر، وإسناده صحيح.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح؛ مُحَاضِر، روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة، وتابعه جرير. وأبو سفيان أحتج به مسلم، وتابعه أبو الزبير، ومحمد الحرشي؛ صدوق؛ تابعه أحمد بن يونس.

قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سفيان-وهو طلحة بن نافع- فمن رجال مسلم، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة.

وقال في تحقيقه لمسند احمد: إسناده قوي على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ. وقال في الموضع الآخر: قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الأَعْمَشِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وقال الذهبي (١٢٨٩): على شرط مسلم، وقال في الثاني (٣٨٦٣): على شرط مسلم، وأخرج منه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالحديث أخرجه مسلم بنفس اللفظ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٩٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيُّ العَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الهَيْثَمِ القَاضِي، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنا[1] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ المَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيُّ**،الشَّيْخُ، المُحَدِّثُ، المُسْنِدُ، وَلَهُ أَجزَاء مَشْهُوْرَة تُرْوَى، تقدم في (ح١٢١٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ الهَيْثَمِ بن حَمَّادِ بن وَاقِدٍ القَاضِي**، أبو عبد الله، مولى ثقيف، ويعرف بأبي الأحوص. قال ابن خراش: محمد بن الهيثم من الأثبات المتقنين، وقال الدارقطني: كان من الثقات الحفاظ، مات سنة تسع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٤/ ٥٧٥

- **ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ هو: سعيدُ بنُ الحكم**، ثقة، ثبت، فقيه، (ع)، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، الراجح أنه ثقة ربما أخطأ. (ع) تقدم في (ح٩٩٩).

- **ابْنُ الهَادِ: يَزِيْدُ بنُ عَبْدِالله**، ثقة، مكثر،(ع)، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أبو سَلَمَةَ هو: ابنُ عبدالرحمن**، ثقة، مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ هو: سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين، وفيه يحيى بن أيوب؛ مختلف فيه، والراجح أنه ثقة، احتج به مسلم، واستشهد به البخاري.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٧، ح٣١١٤) عن الحَسَن بْن عَلِيٍّ، عن ابْن أَبِي مَرْيَمَ، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦/ ٣٠٧، ٣٠٨ح٧٣١٦) من طريق يحيى بن معين، عن ابْن أَبِى مَرْيَمَ، به، وبنحوه.

قال ابن حبان: قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «المَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا» أَرَادَ بِهِ فِي أَعْمَالِهِ، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلا ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾ [المدثر] يُرِيدُ بِهِ: وَأَعْمَالَكَ فَأَصْلِحْهَا، لا أَنَّ المَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا إِذِ الأَخْبَارُ الجَمَّةُ تُصَرِّحُ عَنِ المُصْطَفَى ﷺ بِأَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا.

ورجح ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في جامع المسائل (٤/ ٢٢٥- ٢٢٧)، وقال: ولو كان الميتُ يُبْعَث في ثياب موته لوردت السنة بتجميلها. وأما الأكفانُ فلا أصلَ لكونه يُبعَث فيها بحالٍ.

وأنكرت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا على أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقد ذكر الشوكاني في الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة (ص١٣٢) أن أبا سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فهم من الحديث أن النبي ﷺ أراد بالثياب الكفن، وأن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنكرت عليه ذلك، وقالت: يرحم الله أبا سعيد، إنما أراد النبي ﷺ عمله الذي مات عليه، قد قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاس حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا». أخرجه البخاري في صحيحه (ص٧٦٣، ح٦٥٢٧)، ومسلم في صحيحه (ص١١٩١، ح٢٨٥٩).

ورجح ابن عبد البر العمل بظاهر الحديث، حيث قال في الإستذكار (٥/ ٩٨): والحقيقة في كل ما يحتملها اللفظ من الكتاب والسنة أولى من المجاز؛ لأن الذي يعيد خلقاً سوياً يعيده بثيابه إن شاء.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩١٩): رواه أبو داود، بإسناد صحيح. وفيه: يحيى بن أيوب الغافقي، مختلف فيه، وثقه يحيى بن معين، واحتج به البخاري.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١١٤).

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن أيوب وهو الغافقي المصري، فقد احتج به مسلم، وروى له البخاري في الشواهد، ثم هو مختلف فيه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٩٠): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ وإنما على هو شرط مسلم؛ يحيى بن أيوب؛ احتج به مسلم، واستشهد به البخاري، وقد تفرد بالرواية.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٠٠)- حدثنا[١] أبو العباس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بحر بن نصر، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِي أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ رسول الله ﷺ أنه قَالَ: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ[٢] مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ[٣] بُعِثَ عَلَيْها يَوْمَ القِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في (ف): (أخبرنا).

(٢) المَرْتَبة: المَنْزِلة الرَّفيعةُ، أراد بها الغزْوَ، والحجَّ، ونحوهما من العِبَادات الشَّاقَّة، وهي مَفْعَلة من رَتَب إذا انْتصب قائماً، والمَراتبُ جَمعُها. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٣٢.

(٣) (من هذه المراتب) سقط من (ف).

(٤) سقط هذا الحديث من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ**، ثقة (كن)، تقدم في (ح٩٩١).

- **عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **أَبُو هَانِئٍ الخَوْلَانِيُّ هو: حُمَيْدُ بنُ هَانِئٍ**، لا بأس به (**بخ، م، ٤**)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ**، ثقة، (**بخ،٤**)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (**بخ، م، ٤**)، تقدم في (ح١٠٢٧).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ أبو هانئ؛ لا بأس به، وبقية رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (ص١٦٣، ح١٢٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ١٥٠، ح٢٣٠٤) عن عبدالله بن وهب، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٢٣٢) عن يُونُس، وَعِيسَى الغَافِقِيّ، عن عبدالله بن وَهْبٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب قسم الفيء (٢/ ٦٨ب، ح٢٦٨٥) عن أَبي العَبَّاسِ القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ، أَنا عَبْدَانُ، أَنا عَبْدُالله، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيُّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ: رِبَاطٌ أَوْ حَجٌّ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ».

قَالَ فَضَالَةُ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلاَّ الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَيُؤَمَّنُ فِتْنَةَ القَبْرِ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص١٤١، ح١٧٣)، به، وبلفظ: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ، بَعَثَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ». قَالَ حَيْوَةُ: "رِبَاطٌ وَحَجٌّ وَنَحْوُ ذَلِكَ".

ومن طريق ابن المبارك، أخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٦٦، ح٢٣٩٤١).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٦٦، ح٢٣٩٤٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٢٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٠٥، ح٧٨٤) من طريق حَيْوَةَ، وابن لهيعة، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢/ ٦٨٨، ح٣٠٢) من طريق حَيْوَةَ، كلاهما عن أبي هاني الخولاني، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

حديث حسن كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع (١/ ١١٣): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ فِي أَحَدِ السَّنَدَيْنِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٩١): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عمرو بن مالك؛ لم يخرج له الشيخان، وأبو هانئ لم يخرج له البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٠١)- أَخْبَرَنَا أبو بكر [١] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[٢] أَبُو المُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّكْسَكِي [٣]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِي [٤] ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ العَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْ ذَلِكَ مَرَضٌ، أَوْ سَفَرٌ، كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ[١٦١ب] البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أبو بكر) سقط من (هـ).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) نسبة إلى السكاسك، وهو بطن من الأزد، ووادي السكاسك: موضع بالاردن، الأنساب: ٣/ ٤٠.

(٤) في (و): (رسول الله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو المُثَنَّى هو مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ البصري**، ثقة حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرٍ**، ثقة، ثبت، كثير التدليس(ط/ ٣) والإرسال الخفي، (ع)، تقدم في (ح١١٠٨).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيُّ**، أبو إسماعيل الكوفي، مولى صُخَيْرٍ، صدوق، ضعيف الحفظ، من الخامسة (خ، د، س)، ضعفه شعبة، وأحمد، الدارقطني، وقال ابن عدي: لم أجد له حديثا منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه كما قال النسائي. الكامل في ضعفاء الرجال: ١/ ٢١٣، التهذيب: ١/ ١٥٨، التقريب: ١/ ٣٠.

- **أبو بُرْدَةَ هو: ابن أبي موسى الأشعري**، قيل اسمه: عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين (ع). التقريب: ٢/ ٦٩٦.

- **أبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: عبدالله بن قيس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات إلا إبراهيم بن عبدالرحمن؛ صدوق، ضعيف الحفظ، لكن البخاري انتقى له هذا الحديث، وأخرجه في صحيحه. وسقط من إسناد الحاكم؛ العوام بن حَوشَبٍ، وهو ثقة ثبت كما في التقريب (١/ ٤٥٥).

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٣، ح٣٠٩١) عن مُحَمَّد بْنُ عِيسَى، وَمُسَدَّد، عن هُشَيم، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢/ ٤٥٧، ح١٩٦٧٩)، والبخاري في صحيحه (ص٣٥١، ح٢٩٩٦) من طريق يَزِيد بْن هَارُونَ، عن العَوَّام، عن إِبْرَاهِيم أَبي إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِي، عن أَبَي بُرْدَة، وَاصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا»، واللفظ للبخاري.

وسُئِل الدارقطني في العلل (٧/ ٢٠٢) عن هذا الحديث، فقال: يَروِيهِ إبراهِيمُ بن إسماعِيل السَّكسَكِيُّ، عَن أَبِي بُردَة، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ العَوّامُ بن حَوشَبٍ، عَن إبراهِيم، عَن أَبِي بُردَة، عَن أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَخالَفَهُ مِسعَرٌ، فَرَواهُ عَن إبراهِيم السَّكسَكِيِّ، عَن أَبِي بُردَة قَولِهِ.

وَقال أَحمَد بن أَبِي الحَوارِيِّ، عَن حَفصِ بنِ غِياثٍ، عَنِ العَوّامِ، ومِسعَرٍ، عَن إبراهِيم، عَن أَبِي بُردَة، عَن أَبِي مُوسَى، حَمَل حَدِيث أَحَدِهِما عَلَى الآخَرِ. وَمِسعَرٌ لا يُسنِدُهُ، والعَوّامُ يُسنِدُهُ.

وَرَواهُ أَبُو هِشامٍ الرِّفاعِيُّ، عَن حَفصٍ، عَنِ العَوّامِ، عَن إبراهِيم، عَنِ ابنِ أَبِي أَوفَى. والصَّوابُ حَدِيثُ العَوّامِ، عَن إبراهِيم، عَن أَبِي مُوسَى.

لكن ابن حبان أخرجه موصولا في صحيحه (٧/ ١٩٢، ح٢٩٢٩)، وكذا الطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٥٩، ح٧٧٨) من طريق حَفْص بْن غِيَاثٍ، عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، وَعَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيَّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَافَرَ ابْنُ آدَمَ أَوْ مَرِضَ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ مُقِيمٌ صَحِيحٌ».

قال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا حفص، تفرد به ابن أبي الحواري.

وانتقد الدارقطني هذا الحديث على البخاري في كتابه الإلزامات والتتبع (ص١٦٤)، ودافع عنه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ابن حجر في مقدمة الفتح (ص٥٢١)، فقال: مسعر أحفظ من العوام بلا شك، إلا أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع، وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه، فإن فيه اصطحب يزيد بن أبي كبشة، وأبو بردة في سفر، فكان يزيد يصوم في السفر، فقال له أبو بردة: أفطر فإني سمعت أبا موسى مرارا يقول فذكره، وقد قال أحمد بن حنبل: إذا كان في الحديث قصة دل على أن راوية حفظه، والله أعلم.

وتابع إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ؛ سعيدُ بنُ أبي بردة، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٢٧١، ح٨٦٠٩) من طريق رَوَّاد بن الجرَّاح، عن مسعر بن كدام، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه، وللمسافر أحسن ما كان يعمل في حضره». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، إلا رواد، تفرد به محمد بن أبي السري، ورواه حفص بن غياث، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، لم يرو هذا الحديث عن حفص إلا أحمد بن أبي الحواري. إسناده ضعيف؛ رواد؛ صدوق، اختلط بأَخَرة، فترك، كما في التقريب (١/ ١٧٦). وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ح٣٦٧٨).

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح؛ إبراهيم بن عبدالرحمن؛ انتقى له البخاري هذا الحديث، وقد تابعه سعيد بن أبي بردة، وهو ثقة، ثبت كما في التقريب (١/ ٢٠٣).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٩٢): صحيح مقيم على شرط البخاري.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٠٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلاَعِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ[2] بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ عَبْدَالله بْنَ أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ المَوْتَ، قَالَ: «قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودِ، فَقَالَ[3]: قَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فَمَهْ[4]، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَالله بْنَ أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَنَزَعَ رَسُولُ الله ﷺ قَمِيصَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (هـ): (بن سعيد أبو الحسن).

(٣) في (و): (قال).

(٤) أي فماذا، للاسْتفهام، فَأَبْدَلَ الأَلفَ هاءً للوقف والسَّكْت. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٩٢.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٩٩).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ**، أَبُو الفضل، وثقه مُوسَى بْن هارون، وابْن خراش، وَالحسينُ بْن مُحَمَّد بْن حاتم، وعَبْدُالله بْنُ أَحْمَد، والدارقطني، مات سنة خمس وسبعين. تاريخ بغداد: ٥/ ١٦٨.

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٨٦).

- **الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ القُهُنْدُزي**. ترجمه السمعاني في الأنساب، فقال: وأما قهندز نيسابور، وفيهم كثرة، منهم أبو سعيد الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين القهندزي، من أهل نيسابور.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الأنساب: ٤/ ٩٨.

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بنِ يُوسف البكائي**، أبو الأصبغ الحراني، صدوق، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (**د، س**)، قال أبو حاتم: صدوق. ووثقه أبو داود. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٩٩، التهذيب: ٥/ ٢٦٣، التقريب: ١/ ٣٦١.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، (**ز، م، ٤**)، تقدم في (ح١٠١٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ**، تقدم في السند السابق.

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (**ع**)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر**، ثقة، فقية، مشهور،(**ع**)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بنِ حَارِثة بن شَرَاحِيل الكلبي**، الأمير أبو محمد، وأبو زيد، أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، صحابي، مشهور، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة (**ع**). الإصابة: ١/ ٢٠٢، التقريب: ١/ ٣٩.

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: حسن؛ محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث عند البيهقي.

الإسناد الثاني: فيه الحسن بن عبدالصمد؛ لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، وتابعه أحمد بن ملاعب، وهو ثقة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٤، ح٣٠٩٤) عن عَبْدالعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٩١، ح٢١٧٥٨) من طريق يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، والبزار في مسنده (٧/ ٢٤، ح٢٥٧١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢١٦، ح٢٠٢٠) من طريق يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، كلاهما عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، به، وبنحوه مختصرا. ولم يذكر قصة القميص. وفي رواية البيهقي تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

وقال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ إِلاَّ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ مُرْسَلاً.

وإسناد البيهقي حسن؛ محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث، وأحمد بن عبدالجبار، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح كما في التقريب (١/ ١٧)، وهذا الحديث من السيرة.

ولقصة القميص شاهد في الصحيحين أخرجه البخاري في صحيحه (ص٥٥٠، ح٤٣٩٣)، ومسلم في صحيحه (ص١٠١٦، ح٢٤٠٠) من طريق نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ قال: «لَمَّا تُوُفِّيَ عبدالله بن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أُبَيٍّ، جاء ابْنُهُ عبدالله بن عبدالله إلى رسول الله ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فيه أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عليه، فَقَامَ رسولَ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رسول الله ﷺ فقال: يا رَسُولَ الله تُصَلِّي عليه، وقد نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عليه؟ فقال رسول الله ﷺ إنما خَيَّرَنِي الله فقال: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴿٨٠﴾﴾ [التوبة]، وَسَأَزِيدُهُ على السَّبْعِينَ، قال: إنه مُنَافِقٌ، قال: فَصَلَّى عليه رسول الله ﷺ فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴿٨٤﴾﴾ [التوبة]» واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

حديث حسن كما سبق، والحسن بن عبدالصمد؛ تابعه أحمد بن ملاعب، وهو ثقة، ولقصة القميص شاهد في الصحيحين، فترتقي إلى الصحيح لغيره.

قال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٦٥٩٨): ضعيف، وقال: ابن عبدالجبار فيه كلام كثير واختلاف شديد، ما بين مكذب له، ومثن عليه خيراً، وموثق. فمثله لا تطمئن النفس لزيادته التحديث على ذينك الثقتين، محمد بن سلمة ويحيى بن زكريا اللذين روياه عن ابن إسحاق قال: (عن) دون التحديث، فهي زيادة من غير ثقة، فتكون منكرة، فإن ثبتت في رواية أحد من الثقات، فالحديث حسن، وإلا، بقينا على التضعيف، وهذا هو الذي يُلزِمُنا به علم الحديث.

قلت: لم يُثْبِت الشيخ الألباني تصريح ابن إسحاق بالتحديث في رواية البيهقي، مع أن أحمد بن عبدالجبار، مع ضعفه إلا أن سماعه للسيرة صحيح، كما ذكره ابن حجر، وأضف إلى ذلك أن ابن إسحاق أمام في المغازي، وإليه المرجع فيها، قال ابن أبي عدي كما في تذكرة الحفاظ(١/ ١٧٣): والذي تقرر عليه العمل أن ابن إسحاق إليه المرجع في المغازي، والأيام النبوية، مع أنه يشذ بأشياء، وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام، نعم، ولا بالنواهي، بل يستشهد به.

وقال ابن حبان في مشاهير الأمصار (ص١٣٩): وكان من أحسن الناس سياقا للأخبار وأحفظهم لمتونها. والله أعلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٩٣): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ ابن إسحاق، أخرج له مسلم في المتابعات والشواهد لا في الأصول، والذي على شرط مسلم؛ قصة القميص.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٠٣)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِي (١) ﷺ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ، وَلاَ بِرْذَوْنٍ(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): (رسول الله)، وفي (م١) وضع فوقه: (رسول الله).

(٢) البِرْذَوْن: دابَّةٌ، وجمعه بَراذِينُ. والبَراذِينُ مِن الخَيْلِ: ما كان من غَيْر نتاج العِرابِ. لسان العرب: ١٣/ ٥١.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ هو: أحمدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ هو: ابْنُ مَهْدِيٍّ**، ثقة، ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث (ع)،تقدم في (ح١٠١١)

- **سُفْيَانُ هو: الثَّوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، (ع)، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ**، ثقة، فاضل،(ع)،تقدم في (ح١٢٩٤).

- **جَابِرُ بنُ عَبْدِالله الأنصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله رجال الشيخين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي شعب الإيمان (٦/ ٣٠٣٩، ح٩١٨٤) من طريق الحاكم، عن محمد بن يعقوب، عن عبدالله بن أحمد، به، وبنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣/ ٢٥٦، ح١٥٠١١) عن عبدالرحمن بن مهدي، به، وبمثله.

ومن طريقه أخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٤، ح٣٠٩٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٦٧٩، ح٥٦٦٤) عن عَمْرو بْن عَبَّاسٍ، والترمذي في الجامع (٥/ ٦٩١، ح٣٨٥١) عن محمد بن بَشَّارٍ، والنسائي في سننه الكبرى (٧/ ٥٥، ح٧٤٥٩) عن عمرو بن علي، ثلاثتهم عن عَبْدالرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، به، وبلفظ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ». واللفظ للبخاري.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح كما سبق.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٩٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحديث مخرج في صحيح البخاري دون مسلم، فيصح استدراكه على مسلم دون البخاري. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٠٤)- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أبو مُعَاوِيَةُ(١)، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ(٢) فِي الجَنَّةِ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ».

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الرُّوَاةِ أَوْقَفُوهُ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ(٣)، وَمَنْصُورِ بْنِ مُعْتَمِرٍ (٤)، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْهُمَا، وَأَنَا عَلَى أَصْلِي (٥) فِي الحُكْمِ لِرَاوِي بالزِّيَادَةِ(٦).

---

(١) في (هـ): (معاوية)، دون (أبو).

(٢) الخُرْفة: اسم ما يُخْتَرف من النخل حين يُدْرِكُ. ومعنى خَريف في الجنة، أي: مَخْرُوف من ثَمَرِها. والمخروف: المجتنى. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٨٣.

(٣) في (ف): (عيينة).

(٤) في (و): (المُعْتَمِرِ).

(٥) زاد في (م) هنا: (الذي أصلته).

(٦) في (م١): (الزيادة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ**، قال الذهبي: الإمام المحدث، المأمون، القدوة، العابد، تقدم في (ح١٠١٥).

- **عُثْمَانُ بْنُ محمد بن أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام (خ، م، د، س،ق)، تقدم في (ح١١٨٩).

- **أبو مُعَاوِيَةُ هو: محمدُ بنُ خَازِم**، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، (ع)، تقدم في (ح١١٨٦).

- **الأَعْمَشُ: سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان**، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع،(ع)، لكنه يدلس(ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٨٨).

تكتروراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ**، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس(ط/ ٢)، من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة، أو بعدها وله نيف وستون (ع). التقريب: ١/ ١٣٤، طبقات المدلسين: ص٢٠.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الأنصاري المدني، ثم الكوفي**، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق،(ع). التقريب: ١/ ٣٤٨.

- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح مرفوعا وموقوفا؛ رجاله رجال الشيخين؛ أبو معاوية؛ أحفظ الناس لحديث الأعمش، والزيادة من الثقة مقبوله، وقد تابعه على رفعه منصور بن المعتمر، ووافقه إسرائيل، وحماد بن سلمة. والموقوف له حكم المرفوع؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٢١، ح٤) وعنه ابن عبدالبر في الاستذكار (٨/ ٤٢٠)، وأحمد في مسنده (٢/ ٤٧، ح٦١٢)، وأبو داود في سننه (ص٥١٥، ح٣٠٩٩)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٨، ح١٤٤٢) عن عُثْمَان بْن أَبِى شَيْبَةَ، والنسائي في سننه الكبرى (٧/ ٥٢، ح٧٤٥٢) عن إسحاق بن إبراهيم، جميعهم عن أبي معاوية، به، وبلفظ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَامِتًا؟ قَالَ: لَا. بَل عَائِدًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَى فِي خِرَافَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ». واللفظ لأحمد. لم يذكر أَبُو دَاوُدَ الخريف، وقَالَ: رَوَاهُ مَنْصُورٌ، عَنِ الحَكَمِ أَبِى حَفْصٍ، كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ.

قال ابن عبدالبر: وهذا حديث حسن صحيح، ثابت الإسناد، شريف المعنى رفيع - والحمد لله كثيرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٧٧، ح٩٧٥) من طريق شُعْبَة، وأبو داود (ص٥١٥، ح٣١٠٠) من طريق مَنْصُورٍ، كلاهما عَنِ الحَكَمِ، عن عبدالله بن نَافِعٍ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: «من عَادَ مَرِيضاً بَكَراً شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ كلهم يَسْتَغْفِرُ له حتى يمسي، وكان له خَرِيفٌ في الجَنَّةِ، وان عَادَهُ مَسَاءً شيعة سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ كلهم يَسْتَغْفِرُ له حتى يُصْبِحَ، وكان له خَرِيفٌ في الجَنَّةِ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

واللفظ لأحمد، وفيه قصة أبي موسى الأشعري.

قال أبو دَاوُد: أُسْنِدَ هذا عن عَلِيٍّ عن النبيﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ صَحِيحٍ.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٠٠، ح٩٦٩) من طريق إِسْرَائِيلَ، عن ثُوَيْرٍ - هو ابن أبي فَاخِتَةَ- عن أبيه، عن عليٍّ. قال: سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: «ما من مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إلا صلى عليه سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حتى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إلا صلى عليه سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حتى يُصْبِحَ، وكان له خَرِيفٌ في الجَنَّةِ»، وفيه قصة أبي موسى الأشعري. قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وقد رُوِيَ عن عَلِيٍّ هذا الحَدِيثُ من غَيْرِ وَجْهٍ، منهم من وَقَفَهُ، ولم يَرْفَعْهُ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٢٤، ح٢٩٥٨) من طريق حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ زَارَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ... الحديث. وفيه: قال عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺيَقُولُ: «مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلَّا ابْتَعَثَ اللهُ سَبْعِينَ أَلفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ وَأَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ». إسناده صحيح. صححه الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٦٥، ح١١٦٦) عن مُسْلِم بْن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَار، عَنْ عَلِيٍّ مرفوعا بنحوه.

وروي موقوفا: أخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٥، ح٣٠٩٨) عن محمد بن كثير، عن شُعْبَة، عَنِ الحَكَمِ، به، وبمثله موقوفا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٧٧، ح٩٧٥) من طريق محمد بن جعفر، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨١) من طريق عبدالله بن يزيد، كلاهما عن شعبة، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ نَافِعٍ، عن عَلِيّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: (أَمَا انه ما من مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً إلا خَرَجَ معه سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ،كلهم يَسْتَغْفِرُ له إن كان مُصْبِحاً حتى يمسي، وكان له خَرِيفٌ في الجَنَّةِ، وان كان مُمْسِياً خَرَجَ معه سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ كلهم يَسْتَغْفِرُ له حتى يُصْبِحَ، وكان له خَرِيفٌ في الجَنَّةِ). واللفظ لأحمد. وفيه قصة أبي موسى الأشعري.

قال البيهقي: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ مَوْقُوفًا.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح مرفوعا وموقوفا كما سبق.

قال أبو دَاوُد: أُسْنِدَ هذا عن عَلِيٍّ عن النبيﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ صَحِيحٍ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال ابن عبدالبر: وهذا حديث حسن صحيح، ثابت الإسناد، شريف المعنى رفيع - والحمد لله كثيرا.

قال الحاكم: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الرُّوَاةِ أَوْقَفُوهُ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَمَنْصُورِ بْن مُعْتَمِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْهُمَا، وَأَنَا عَلَى أَصْلِي فِي الحُكْمِ لِرَاوِي بالزِّيَادَةِ.

وقال الذهبي (١٢٩٥): على شرطهما، رفعه أبو معاوية، ورواه شُعْبَة عَنِ الحَكَمِ، وَمَنْصُورِ، عَنِ عبدالرحمن، عَنْ عَلِيٍّ، قوله. وقال الحاكم: وَأَنَا عَلَى أَصْلِي فِي الحُكْمِ لِرَاوِي الزِّيَادَةِ.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث صحيح، ورجاله رجال الشيخين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٠٥)- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: «عَادَنِي (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنَيَّ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (دعاني) ووضع الناسخ فوق الكلمة (عـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْن الحَسَن بْن عيسى النَّيْسابوريّ، أَبُو بَكْر الماسرجسي. قال الحاكم: أحد وجوه خُراسان، وأحسنهم بيانًا، وأفصحهم لسانا. مَاتَ سَنَةَ خَمْسِيْنَ وَثَلاَثِمِائَةٍ، وَهو ابنُ تِسْعٍ وثمانين سَنَةً. تاريخ نيسابور: ص٤٨١.

- **الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قال الحاكم: لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه، تقدم في (ح١٠٩٧).

- عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ علي بن نُفَيْلٍ، أبو جعفر النُّفَيْلِيُّ الحرَّاني، ثقة، حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، (خ، ٤). التقريب: ١/ ٣١٢.

- حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته،(ع)، تقدم في (ح١١١٠).

- يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السبيعي، صدوق، يهم قليلا (ز، م،٤)، تقدم في (ح١٠٩٠).

- أبوه: أبو إِسْحَاقَ هو: عَمْرُو بنُ عَبْدِاللهِ السبيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره (ع)، وأنكر الإمام الذهبي اختلاطه، وجعله العلائي من القسم الأول الذي لم يوجب له ضعفا، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٠٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ يونس بن أبي إسحاق؛ صدوق يهم قليلا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٥، ح٣١٠٢) عن عَبْدالله بْن مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِي، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢/ ٩٣، ح١٩٣٤٨) عن حَجَّاج، وإِسْمَاعِيل بْن عُمَرَ، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، به، وبلفظ: أَصَابَنِي رَمَدٌ فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا بَرَأْتُ، خَرَجْتُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا مَا كُنْتَ صَانِعًا؟ قَالَ: قُلتُ لَوْ كَانَتَا عَيْنَايَ لِمَا بِهِمَا صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ، قَالَ: لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ، لَلَقِيتَ اللهَ ﷻ وَلَا ذَنْبَ لَكَ». قَالَ إِسْمَاعِيلُ: ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ، لَأَوْجَبَ اللهُ تَعَالَى لَكَ الجَنَّةَ.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده حسن كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٠٩): رواه أبو داود بإسناد صحيح، والحاكم.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١٠٢).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن؛ من أجل يونس بن أبي إسحاق، وهو السبيعي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٢٩٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أبو جعفر النفيلي؛ لم يخرج له مسلم، ويونس بن أبي إسحاق لم يخرج له البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(١٣٠٦)- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: (عَادَ[2] رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ مِنْ رَمَدٍ كَانَ بِهِ).

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (هـ): (دعا)، ووضع الناسخ فوق الكلمة (عـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحِمْصِيُّ**: لم أقف على ترجمته.

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى**، صدوق له أوهام، (د، س، ق)، وكان يدلس(ط/ ٣)، تقدم في (ح١١٠١).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ الشعبي الكوفي**، صدوق، من العاشرة،(س). التقريب: ٢/ ٥٩٢.

- **مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ الكوفي**، أبو عبدالله ثقة، ثبت، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة، على الصحيح (ع). التقريب: ٢/ ٥٦٧.

- **الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيّ الهمْداني اليامي**، أبو عبدالله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (ع). التقريب: ١/ ١٧٩.

- **أنسُ بنُ مَالكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

في إسناده محمد بن يحيى بن كثير؛ لم أقف على ترجمته.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٠٤٠، ح٩١٩٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٤٢، ٨٣، ح١٢٥٨٦، ١٢٦٣٦) من طريق شَرِيك، وسُفْيَان، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: دَخَلتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَعُودُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا زَيْدُ لَوْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذًا أَصْبِرَ وَأَحْتَسِبَ، قَالَ: إِنْ كَانَ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بَصَرُكَ لِمَا بِهِ، ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَتَلقَيَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ وَلَيْسَ لَكَ ذَنْبٌ».

◊ الحكم على الحديث:

في إسناده محمد بن يحيى بن كثير؛ لم أقف على ترجمته.

قال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وقال الذهبي (ح١٢٩٧): صحيح.

في إسناده محمد بن يحيى بن كثير؛ لم أقف على ترجمته.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٠٧)- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ البَلخِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الجُعَيْدُ [(١)] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ [١٦٢أ] أَبَاهَا[(٢)] قَالَ: اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ فَجَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرِي وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) في الأصل، و(هـ، ف): (الجعيد)، والمثبت من (و، م، م١).

(٢) (أباها) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ البَلخِيُّ**، قال الخليلي: ثقة، متفق عليه، تقدم في (١٠٢٧).

- **مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن بَشِيْرٍ التميمي البلخي**، أبو السكن، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وله تسعون سنة (ع). التقريب: ٢/ ٦٠٢.

- **الجَعْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أوس**، وقد ينسب إلى جده، وقد يُصَغَّر، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة (خ، م، د، ت، س). التقريب: ١/ ٨٨.

- **عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن أبي وَقَّاص الزُّهرية المدنية**، ثقة، من الرابعة، عمَّرت حتى أدركها مالك، ووهم من زعم أن لها رؤية (خ، د، ت، س). التقريب: ٢/ ٨٦٩.

- **أبوها: سَعْدُ بنُ مَالِك بن أبي وَقَّاص** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٢٤٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا عائشة بنت سعد، أخرج لها البخاري فقط.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٧٣، ح١٤٧٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣، ح٦٢٨٤)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

من طريق يَحْيَى بْن سَعِيدٍ القَطَّانَ، والبخاري في صحيحه (ص٦٧٨، ح٥٦٥٩)، وأبو داود في سننه (ص٥١٥، ح٣١٠٤)عن المَكِّي بْن إِبْرَاهِيمَ، كلاهما عن الجُعَيْد، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلتُ: «يَا نَبِيَّ الله إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي، وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ، فَقَالَ: لَا. قُلتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ، وَأَتْرُكُ النِّصْفَ، قَالَ: لَا. قُلتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ، وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ، قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي، وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ، فَمَا زِلتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ». واللفظ البخاري، ولفظ أبي داود بمثل رواية الحاكم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٦٩٠، ح١٦٢٨) من طريق أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ ثَلاَثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺدَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَعُودُهُ بِمَكَّةَ فَبَكَى قَالَ « مَا يُبْكِيكَ». فَقَالَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ ابْنُ خَوْلَةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا». ثَلاَثَ مِرَارٍ. قَالَ يَا رَسُولَ الله: إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَتِي أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لاَ. قَالَ فَبِالثُّلُثَيْنِ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَالنِّصْفُ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَالثُّلُثُ، قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ بِعَيْشٍ - خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». وَقَالَ بِيَدِهِ.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح كما سبق.

صححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١٠٤).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عائشة بنت سعد، فقد أخرج لها البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (١٢٩٧): ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وسكت عن تصحيحه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث على شرط البخاري؛ عائشة بنت سعد، لم يخرج لها مسلم. وأخرجه البخاري بغير اللفظ الذي ذكره الحاكم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٠٨)- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ العَدْلُ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى القَاضِي، ثنا الرَّبِيعُ بنُ يحيى، ثنا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القاضي بِهَمْذَانَ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ[٣]: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ المَرَضِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أبو بكر) سقط من (هـ).

(٢) في (هـ): من (الربيع) إلى هنا، حصل تقديم وتأخير: (بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة، وأخبرنا عبدالرحمن بن الحسين ثنا يزيد أبو خالد).

(٣) في (هـ، و، م١): (مرات).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ**، قال الحاكم: ليس بها – مرو- من يقدم عليه في الصدق والعدالة، وكان من مزكيها، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى**، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا حجة، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **الرَّبِيعُ بنُ يحيى**، صدوق له أوهام،(خ، د)، قال الذهبي: قال أبو حاتم مع تعنته: ثقة ثبت، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن،(ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكسائي**، ثقة، مأمون، تقدم في ح(١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد، (خ، خد، ت، س، ق)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **شعبة بن الحجاج**، تقدم في السند السابق.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَبُو خَالِدٍ الدَّالانيّ، اسمه: يزيد بن عبدالرحمن**، صدوق، يخطىء كثيرا، وكان يدلس(ط/ ٣)، من السابعة (٤)، قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال: لا بأس به، وقال الحاكم: إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٧٧، التهذيب: ١٠/ ٩٢، طبقات المدلسين: ص٣٥، التقريب: ٢/ ٧١٥.

- **المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الأسدي**، الراجح أنه ثقة، ربما وهم (خ،٤)، تقدم في (ح١٢١٥).

- **سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ**، ثقة، ثبت، فقيه،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: إسناده حسن؛ الربيع بن يحيى؛ صدوق له أوهام، ووثقه أبو حاتم مع تعنته، وقد توبع، وأبو خالد الدَّالاني؛ صدوق، يخطىء كثيرا، لكن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان، وصرح بالسماع من المنهال، وقد توبع أيضا.

الإسناد الثاني: إسناده ضعيف جدا؛ عبدالرحمن بن الحسن؛ ادعى الكتب والمصنفات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٦، ح٣١٠٦) عن الرَّبِيع بْن يَحْيَى، به، وبمثله.

وأخرجه الحاكم في كتاب الرقى والتمائم (٤/ ١٩٧ب، ١٩٨أ، ح٨٤٥٣)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدَّالاَنِيُّ،

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ وَيُعَافِيَكَ، إِلاَّ عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ المَرَضِ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، بَعْدَ أَنِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ، كَانَ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ.

قلت: سقط من النسخ في السند الأول بين ابن نمير، وأبي خالد: (شعبة)، وهو مثبت هنا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٤٠، ح٢١٣٧)، والترمذي في الجامع (٤/ ٤١٠، ح٢٠٨٣) والبزار في مسنده (١١/ ٣٢١، ح٥١٣٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨٥، ح١٠٨٢٠) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به، وبنحوه. وقد صرح أبو خالد بالسماع من المنهال في رواية أحمد.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال البزار: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى بهذا اللفظ إلاَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وإسناده حسن.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨٥، ح١٠٨١٧) عن محمد بن شعيب، عن شعبة بن الحجاج، عن ميسرة، عن المنهال بن عمرو، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨٥، ح١٠٨١٧) عن محمد بن شعيب، عن رجل، عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال، به، وبنحوه. ولم يقل سبع مرات.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٣/ ٢٠٦) من طريق محمد بن شعيب، عن شيبة بن الأحنف، عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال، به، وبنحوه. إسناده حسن؛ شيبة؛ مقبول كما في التقريب (١/ ٢٤٧)، وله متابع.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨٥، ح١٠٨١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٤٤٨، ح١٢٢٧٢) من طريق عبيدالله بن عبيدالرحمن الأَشْجَعِيّ، عن شُعْبَةَ، عن مَيْسَرَةَ بن حَبِيبٍ، عَنِ المِنْهَالِ بن عَمْرٍو، به، وبنحوه مرفوعا. إسناده حسن؛ ميسرة؛ صدوق كما في التقريب (٢/ ٦١٥).

وأخرجه الطبراني المعجم الكبير (١١/ ٤٥٠، ح١٢٢٧٧) من طريق أبي المعافى؛ محمد بن وهب، عن محمد بن سَلَمَةَ، عن أبي عبدالرَّحِيمِ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسَةَ، عَنِ المِنْهَالِ بن عَمْرٍو، به، بنحوه مرفوعا. إسناده حسن؛ محمد بن وهب؛ صدوق كما في التقريب (٢/ ٥٦٠).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٥٠، ح١٢٧٣١) من طريق حَجَّاجِ بنِ نُصَيْرٍ، عن شعبة، عن يَزِيدَ؛ أبي خَالِدٍ الدَّالانِيُّ، عَنِ المِنْهَالِ بن عَمْرٍو، عن عبدالله بن الحَارِثِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، بنحوه مرفوعا. لم يذكر سبع مرات

قال شُعْبَةُ: رَفَعَهُ مَرَّةً، ولم يَرْفَعْهُ مَرَّتَيْنِ.

لكن في رواية أحمد في مسنده (٤/ ٤١، ح٢١٣٨) قَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ يَزِيدُ، لَمْ يَشُكَّ فِي رَفْعِهِ، وَوَافَقَهُ عَلَى الإِسْنَادِ.

وسَئَلَ ابنُ أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في العلل (٢/ ٢٠١)، فقال: رَوَى هَذا الحَدِيثَ أَحمَدُ بنُ صالِحٍ، عَنِ ابن وَهبٍ، عَن عَمرِو بنِ الحارِثِ، عَن عَبدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ المِنهالِ بنِ عَمرٍو، عَن عَبدِالله بنِ الحارِثِ وَرُبَّما قالَ: عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ. قال أَبِي: حَدِيثُ سَعِيدٍ أَصَحُّ عِندِي.

وَسُئِلَ أَبُو زُرعَةَ في علل ابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٦) عَن حَدِيثٍ؛ رَواهُ عَبدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيدٍ، قالَ: حَدَّثَنِي المِنهالُ بنُ عَمرٍو، قالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ، أو عَبدُالله بنُ الحارِثِ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قالَ عَبدُ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ: وَحَدَّثَنِي المِنهالُ بنُ عَمرٍو، مَرَّةً أُخرَى عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الحارِثِ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ، قالَ: كانَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قالَ أَبُو زُرعَةَ: الحديثُ حَدِيث سَعِيد بن جُبَير، رَواهُ ميسرة، ويزيد أَبُو خالد.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال أبو حاتم: حَدِيثُ سَعِيدٍ أَصَحُّ عِندِي.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

وقال البزار: وإسناده حسن.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩١٢): حديث صحيح.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١٠٦).

وصححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في الموضع الآخر: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٢٩٩): على شرط البخاري، وفي الموضع الآخر (ح٨٤٥٣): على شرط البخاري ومسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ على شرط البخاري؛ أو على شرطهما، لأن أَبا خَالِدٍ الدَّالاني لم يحتج به الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٠٩)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، أَنا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ عَادَ أَخَاهُ المُسْلِمَ فَقَعَدَ [٣] عِنْدَ رَأْسِهِ [٤]، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجَلُهُ حَضَرَ».

هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ المِصْرِيِّينَ، عَنِ المَدَنِيِّينَ، عَنِ الكُوفِيِّينَ، لَمْ نَكْتُبْهُ[٥] عَالِيًا[٦] إِلاَّ عَنْهُ، وَقَدْ خَالَفَ الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ الثِّقَاتَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (م): (فقال).

(٤) (رأسه) سقط من (م).

(٥) في (هـ، ف): (يكتبه)، وباقي النسخ الحرف الأول غير منقط، والمثبت يقتضيه سياق اللفظ.

(٦) (عاليا) تكررت في (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ**، ثقة،(س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **ابْنُ وَهْبٍ هو: عبدالله بن وهب**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ**، ثقة، فقيه، حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

- **عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدِ بن قَيْسٍ الأنصاري**، أخو يحيى المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب: ١/ ٣٢٩.

- **المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الأسدي**، الراجح أنه ثقة ربما وهم، (خ،٤)، تقدم في (ح١٢١٥).

- **سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ**، ثقة، ثبت، فقيه،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٤٣، ح٦٠٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٤٣، ح٢٩٧٨) من طريق هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٥٤، ح٥٤٦) عن أحمد بن عيسى، عن عَبْدِالله بْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مرفوعا، بنحوه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨٤، ح١٠٨١٥) عن وَهْبِ بْنِ بَيَانٍ، عن ابْنِ وَهْبٍ، عن عَمْرو بْن الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِرَبِهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ- وَمَرَّةً سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ-عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ المَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمَ، أَنْ يَشْفِيَكَ، فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ».

وأخرجه الحاكم في كتاب الطب (٤/ ١٠٥ب، ح٧٦٤٨)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ المَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ».

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَمْ يُتَابِعْ عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ بَيْنَ سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدٌ، إِنَّمَا رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص٥٠٨، ح٢٤٣٣) عن هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٤٠، ح٢٩٧٥)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٠/ ٣٧٠، ح٣٩٩) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما عن عَبْدِالله بْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو،- وَمَرَّةً قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ- عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مرفوعا، بنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال أَبو حاتم: حَدِيثُ سَعِيدٍ أَصَحُّ عِندِي.

ولا يصح زيادة عبدالله بن الحارث في السند؛ فلعل الوهم من عمرو بن الحارث، قال الحاكم: وَلَمْ يُتَابِعْ عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ بَيْنَ سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدٌ.

وقال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٠/ ٣٧٠): رواه عمرو بن الحارث، فزاد في اسناده عبدالله بن الحارث، بين ابن عباس، وبين سعيد.

وليس الوهم من المنهال؛ فقد ذكر هذا الحديث ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٣٣٢) في ترجمة المنهال بن عمرو، ولم يتكلم عليه، قال محمد بن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٣/ ١٧٥٣): وهذا أورده في ترجمة منهال، ولم يذكر عليه كلاماً، ولم يتكلم فيه أحد. وأورده في ترجمة رِشْدِين بن سعد؛ عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال. ورِشْدِين ليس بشيء.

قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده قوي، على شرط البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ المِصْرِيِّينَ، عَنِ المَدَنِيِّينَ، عَنِ الكُوفِيِّينَ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلاَّ عَنْهُ، وَقَدْ خَالَفَ الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ الثِّقَاتَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

وقال في الموضع الثاني: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَمْ يُتَابِعْ عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ بَيْنَ سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدٌ، إِنَّمَا رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ.

وقال الذهبي (١٣٠٠): صحيح غريب، وخالف حجاج بن أرطأة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو.

وقال في الموضع الثاني (ح٧٦٤٨): على شرط البخاري ومسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الموضع الأول، لكن توبع الحجاج في روايته عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث.

أما الموضع الثاني فليس كما قال؛ فسعيد بن جبير، ليس له رواية في الصحيحين عن عبدالله بن الحارث.

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣١٠)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[1] الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَ فُلاَنًا مِنْ مَرَضِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلاَّ شَفَاهُ اللهُ مِنْهُ».

هَذَا مِمَّا لاَ يُعَدُّ خِلاَفًا؛ فَإِنَّ الحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ دُونَ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ فِي الحِفْظِ وَالإِتْقَانِ، فَإِنْ ثَبَتَ حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ[2] لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و، م١): (شاهد به).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ**، وثقة الحاكم، وغيره، تقدم في (ح٩٩٤).

- **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ**، أحد الثقات، تقدم في (ح٩٩٤).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ**، صدوق، كثير الخطأ والتدليس(ط/ ٤)، أخرج له مسلم مقرونا بآخر (بخ، م، ٤)، تقدم في (ح١١٤٩).

- **المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الأسدي**، الراجح انه ثقة ربما وهم، (خ،٤)، تقدم في (ح١٢١٥).

- **عَبْدُالله بْنُ الحَارِثِ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٨٦).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ حجاج بن أرطأة؛ صدوق كثير الخطأ، والتدليس، ولم يصرح بالسماع من عمرو، وبقية رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب الطب (٤/ ١٠٥ب، ح٧٦٤٩)، قال: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ العَدْلُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعًا، عُوفِيَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ».

قال الحاكم: وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالاَنِيُّ، وَمَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٤٤٣، ح٥) وعنه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص٢٣٧، ح٧١٨)، وأبو يعلى في مسنده (ص٥١٦، ح٢٤٨٧) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، وأحمد في مسنده (٤/ ٤١، ح٢١٣٨) عن أبي مُعَاوِيَةَ، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨٤، ح١٠٨١٦) من طريق حفص، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٥٠، ح١٢٧٣٢) من طريق هشام الدستوائي، كلهم عن حَجَّاج، به، وبنحوه. وفي رواية الطبراني: لم يذكر سبع مرات.

قَالَ أَحمد: وَحَدَّثَنَاهُ يَزِيدُ، لَمْ يَشُكَّ فِي رَفْعِهِ، وَوَافَقَهُ عَلَى الإِسْنَادِ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع أبو خالد الدَّالاني، وعبد ربه بن سعيد، الحجاج بن أرطأة، كما تقدم، ولم ينفرد بمخالفته الثقات، ورواية سعيد بن جبير أصح.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح؛ حجاج – وهو ابن أرطأة – مدلس، وقد عنعن، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير المنهال بن عمرو؛ فمن رجال البخاري.

قال الحاكم: هَذَا مِمَّا لاَ يُعَدُّ خِلاَفًا؛ فَإِنَّ الحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ دُونَ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ فِي الحِفْظِ وَالإِتْقَانِ، فَإِنْ ثَبَتَ حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وقال: وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالاَنِيُّ، وَمَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

سكت عنه الذهبي في التلخيص (ح١٣٠١)، وذكر سند الحاكم فقط. وقال في الموضع الثاني (ح٧٦٤٩): رواه حجاج بن أرطأة، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، فحذف سعيدا.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣١١)- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَرْتِيُّ، ثَنَا القَعْنَبِيُّ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المُزَكِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[1]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي[2] العَاصِ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ[3] قَدْ كَادَ يُبْطِلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ [١٦٢ب] فَزَعَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى مَكَانِكَ الَّذِي تَشْتَكِي، وَامْسَحْ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي كُلِّ مَسْحَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[4].

---

(١) (فيما قرئ) إلى هنا، سقط من (م).

(٢) (أبي) سقط من (هـ).

(٣) في (و): (وقد كان معه وجع).

(٤) الذي وجدته بهذا السند في صحيح مسلم (ص٩٤٢، ح٢٢٠٣) عن عُثْمَانَ بن أبي العَاصِ الثَّقَفِيِّ، قال: قلت يا رَسُولَ الله، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ. والحديث الذي قبله هو: أَنَّ عُثْمَانَ بن أبي العَاصِ أتى النبي ﷺ فقال يا رَسُولَ الله: إِنَّ الشَّيْطَانَ قد حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي، وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فقال رسول الله ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ له: خَنْزَبٌ، فإذا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِالله منه، وَاتْفِل على يَسَارِكَ ثَلَاثًا»، قال: فَفَعَلتُ ذلك فَأَذْهَبَهُ الله عَنِّي.

ولعله عنى به حديث ابْنِ شِهَابٍ، عن نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِي.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الاول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ حَاتِم**، قال الحاكم: رحلت إلى مرو، وليس بها من يقدم عليه في الصدق، والعدالة، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَرتي**، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حجة، تقدم في (ح١٠٦٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **القَعْنَبِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ مَسْلَمَة**، ثقة، عابد،كان ابن معين، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا (خ، م، د، ت، س) تقدم في (ح٩٩٧).

- **مَالِكُ بنُ أَنَسٍ**، إمام دار الهجرة، (ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

- **يَزِيدُ بْنُ عبدالله بن خُصَيْفَةَ بن عبدالله الكندي المدني**، وقد ينسب لجده، ثقة، من الخامسة (ع). التقريب: ٢/ ٦٧٣.

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي**، قال الحاكم: أكثر شيوخ نيسابور في العدالة، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ**، أحد الحفاظ المتقنين، تقدم في (ح١١٩٢).

- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح٩٩٥).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ**، ثقة، ثبت، (ع)،تقدم في (ح١٢٩٦).

- **يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ**، تقدم في السند السابق.

- **عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ الأنصاري المدني**، ثقة، من السادسة (٤). التقريب: ١/ ٤٤٢.

- **نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١١٢٣).

- **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ الثقفي الطائفي**، أبو عبدالله، صحابي شهير، استعمله النبيّ ﷺ على الطائف، ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية بالبصرة (م،٤). الإصابة: ٤/ ٤٥١، التقريب: ١/ ٣٩٣.

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين: صحيح؛ رجالها ثقات، رجال الصحيحين، إلا عمرو بن عبدالله، من رجال السنن الأربعة، وصحابِيَّه من رجال مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (ص٥٧٨، ح٧٥١) عن يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، به، وبنحوه، وزاد: (فلم أَزَل آمُرُ بها أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ).

ومن طريق مالك؛ أخرجه أحمد في مسنده (٢٦/ ١٩٦، ح١٦٢٦٨)، وأبو داود في سننه (ص٦٣٤، ح٣٨٩١)، والترمذي في الجامع (٤/ ٤٠٨، ح٢٠٨٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٦٧، ح٧٥٠٤)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٣١، ح٢٩٦٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه علي بن حُجْرٍ في حديث إسماعيل بن جعفر (ص٩٤٢) عن يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، به، وبمثله.

ومن طريقه أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٧/ ١٥٠، ح٧٦٧٧).

ومن طريق إسماعيل بن جعفر؛ أخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ٤٣٥ح١٧٩٠٧).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣/ ٢٤٤، ح٣٥٢٢) من طريق زُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، به، وبنحوه، وزاد في أوله: (وَقُل بِسْمِ اللهِ).

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٩٤١، ح٢٢٠٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٦٨، ح١٠٧٧٣) من طريق ابْنِ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِي العَاصِي الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأْلَمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُل سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»، واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال ابن عبدالبر في الاستذكار (٨/ ٤٠٩): وهذا حديث مسند صحيح، لا مدخل للقول في إسناده، ولا في متنه، وقد رواه ابن شهاب، عن نافع بن جبير.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح٢٠٨٠).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح رجاله ثقات، رجال الصحيح، غير عمرو بن عبدالله فقد أخرج له أصحاب السنن، وهو ثقة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (١٣٠٢): رواه مسلم بنحو منه، من حديث يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِي العَاصِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وسكت عن تصحيحه.

الحديث صحيح كما قال الحاكم، وأخرجه مسلم بغير هذا اللفظ، ولكن بغير السند الذي ذكره الحاكم. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣١٢)-أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أنا[١] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن[٢] كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَقْبَلاَ يَلتَمِسَانِ الشِّفَاءَ مِنَ البَوْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمَا إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَا وَجَعَ أَبِيْهِمَا لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «رَبَّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَل رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنَا حُوبَنا[٣] وَخَطَايَانَا، إِنَّكَ[٤] رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِل رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الوَجَع، فَيَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[٥]».

قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاةِ هَذَا الحَدِيثِ غَيْرِ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ[٦]، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَلِيلُ الحَدِيثِ.

---

(١) في (ف): (انبأنا).

(٢) (محمد بن) سقط من جميع النسخ، والمثبت من كتاب الطب في المستدرك، والأسماء والصفات للبيهقي حيث رواه من طريق الحاكم، وفي (و، م، م١) أتى بلفظ: (زيادة بن محمد بن كعب القرظي).

(٣) في (هـ، و): (ذُنُوبَنَا). ومعنى حوبنا: أي إثمنا. وتُفتح الحاء وتُضم. وقيل الفتح لُغة الحجاز، والضَّم لغة تميم. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٤٧.

(٤) في (م١): (فإنك).

(٥) (تعالى) سقط من الأصل، و(م، م١، ف)، والمثبت من (هـ، و)..

(٦) في الأصل وضع الناسخ حاشية وهي: (قلت: زيادة بن محمد هذا هو الأنصاري، وهو قليل الحديث؛ لأني لم أر عنه راو عنه غير الليث).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ**، قال الدارقطني كان ثقة، تقدم في (ح١١١٧).

- **يَحْيَى بْنُ عبدالله بُكَيْرٍ**، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث،(خ، م، ق)، تقدم في (ح٩٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،(ع) تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٨٥).

- **زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ**، منكر الحديث، من السادسة،(د، س)، قال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم: منكر الحديث. التاريخ الكبير: ٣/ ٤٤٦، الجرح والتعديل: ٣/ ٦١٩، التهذيب: ٣/ ٢١١، التقريب: ١/ ١٨٩.

- **مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بنِ سُلَيْم بن أسدٍ القُرَظِيِّ**، أبو حمزة المدني، ثقة، عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ، فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت، من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين، وقيل قبل ذلك (ع). التقريب: ٢/ ٥٤٩.

- **فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (بخ، م،٤)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **أبو الدَّرْدَاءِ هو: عويمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح١١٧٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ زيادة بن محمد؛ منكر الحديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٩١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الحاكم في كتاب الطب (٤/ ١٠٨أ، ح٧٦٧٣)، قال حَدَّثَنِي طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيُّ- بيحياباذ-، ثَنَا خَالِي الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُسَيَّبِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ يَلتَمِسَانِ الشِّفَاءَ لِأَبٍ لَهُمَا، حُبِسَ بَوْلُهُ، فَدَلَّهُ القَوْمُ عَلَى فَضَالَةَ، فَجَاءَ الرَّجُلاَنِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ، فَذُكِرَ الَّذِي يَأْتِيهُمَا، فَقَالَ فَضَالَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوِ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ فَلْيَقُل: رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حَوبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِل شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الوَجَعِ فَيَبْرَأُ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص، ح٣٨٩٢) من طريق يَزِيد بْن خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨١، ح١٠٨١٠) من طريق سعيد بنِ أَبِي مَرْيَمَ، والبزار في مسنده (١٠/ ١٨، ح٤٠٨٠) من طريق يَحْيَى بن عَبدالله، كلهم عن الليث، به، وبنحوه. ولم يذكر أبو داود قصة الرجلين.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أنه يُرْوَى عَن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلاَّ من هذا الوجه،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وزيادة بن مُحَمد قد تقدم ذكرنا له، وفضالة بن عُبَيد، إنما رَوَى عَن أبي الدرداء هذين الحديثين، وذكرناهما على ما فيهما من علة؛ لأنا لم نحفظهما عن رسول الله ﷺ إلاَّ من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٨١، ح١٠٨٠٩) من طريق ابن وهب، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. فأسقط من إسناده فضالة بن عبيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٧٩، ح٢٣٩٥٧) من طريق ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الأَشْيَاخِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، مرفوعا بنحوه، وزاد فيه: «وَقُل ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال ابن مفلح المقدسي في الآداب الشرعية (٣/ ٩٦): وسنده ضعيف.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ح٣٨٩٢).

قال الحاكم: قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاةِ هَذَا الحَدِيثِ غَيْرِ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَلِيلُ الحَدِيثِ. وقال في الموضع الآخر: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٠٣): زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال البخاري، وغيره: منكر الحديث. وقال في الموضع الثاني (ح٧٦٧٣): مر في الدعاء، صحيح.

كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وسكت عنه في هذا الموضع، وحكم عليه في الموضع الثاني، وليس كما قال، زيادة بن محمد؛ منكر الحديث.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣١٣)- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَنا[١] ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا حَيَى[٢] بْنُ عَبْدِالله، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا عَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: اللهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأْ[٣] لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلاَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (هـ): (يحيى).

(٣) يقال: نَكَيْتُ في العدُوّ أنْكِي نِكايةً، فأنا ناكٍ إذا أكْثَرتَ فيهم الجِراح والقَتْل، فوَهَنوا لذلك، وقد يُهمز لُغة فيه، يقال: نَكَأتُ القَرحة أنْكَؤها إذا قَشَرْتَها. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٩٦.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ**، لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، تقدم في (ح١٠٠٨).
- **أبوه: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الإسماعيلي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٦).
- **أَبُو الطَّاهِرِ: أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو**، ثقة،(م، د، س، ق)، تقدم في (ح١٠٠٨).
- **ابْنُ وَهْبٍ هو: عبدالله بن وهب**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).
- **حُيَيُّ بْنُ عَبْدِالله**، صدوق يهم،(٤)، تقدم في (ح١٢٣٩).
- **أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ يَزِيْدٍ المعافري**، ثقة، (بخ، م،٤)، تقدم في (ح١٠٤٨).
- **عَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ حُيَي بن عبدالله؛ صدوق يهم، لكن قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة، وقد روى عنه ابن وهب، وشيخ الحاكم لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، وتابعه أبو النضر الفقيه، والرواية كتابية.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الدعاء والتسبيح والتكبير والتهليل والذكر (١/ ٢٥١أ، ح٢٠٥١)، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ المِصْرِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ البَغْدَادِيُّ، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِالله، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: اللهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلاَةٍ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ الكُوفِيِّينَ.

أخرجه أبو داود في سننه (ص٥١٦، ح٣١٠٧) عن يَزِيد بْن خَالِدٍ الرَّمْلِي، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٣٩، ح٢٩٧٤) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، به، وبنحوه، ورواية العقيلي بمثله.

وفي رواية أبي داود: (إِلَى جَنَازَةٍ).

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/ ١٧٣، ح٦٦٠٠) عن ابْن لَهِيعَةَ، عن حُيَي بْنِ عَبْدِالله، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

صححه ابن حبان، وقال النووي في الأذكار (ص ١٠٧): لم يضعفه أبو داود.

وحسنه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود (ح٣١٠٧).

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في الموضع الآخر: هَذَا حَدِيثٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الذهبي (١٣٠٤): على شرط مسلم. وقال في الموضع الثاني (ح٢٠٥١): صحيح، تقدم في الجنائز، وقال فيه: على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حُيَي بْنُ عَبْدِالله، لم يخرج له مسلم. وهو كما قال في الموضع الثاني.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣١٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ البَجَلِيُّ، أَنا[1] أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ المَنْزِلَةُ عِنْدَ الله فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَلاَ يَزَالُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبْلِغَهُ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ**، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح،(د)،، تقدم في (ح١١٥٥).

- **يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ**، صدوق يخطئ، وقال الذهبي: وهو حسن الحديث،(**خت، م، د، ت، ق**)، تقدم في (ح١٠٢٥).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بنِ أبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بن جَرِيرٍ البَجَلِيُّ الكوفي**، لا بأس به، من السابعة، (**خت، د، ت**)، وثقه أبو داود، والبزار. قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: هو أحب إلى من أخيه جرير، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٩/ ١٢٧، الثقات: ٧/ ٩٤، التهذيب: ٩/ ٢٠٥، التقريب: ٢/ ٦٥٥.

- **أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ البَجَلِيُّ الكوفي** قيل اسمه: هَرِم، وقيل: عمرو، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جرير، ثقة، من الثالثة (ع). التقريب: ٢/ ٧٢٢.

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبدالجبار؛ ضعيف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٢١، ح٩٨٥٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله، وزاد قوله: (تبارك وتعالى) عند لفظ الجلالة..

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص١٠٧٦، ح٦٠٨٨) وعنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ١٦٩، ح٢٩٠٨) من طريق محمد بن العلاء، عن يونس بن بكير، به وبنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص١٠٧٧، ح٦٠٩٣) عن عُقْبَة بْن مُكْرَمٍ، عن يونس، به، وبلفظ: «إن العبد لِيَكُونُ لَهُ عِنْدَ الله المَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ ما ينالها بعملٍ، فما يزالُ الله يبتليهِ بما يكرهُ حتى يُبلغهُ إياها».

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع أحمد بن عبدالجبار، عقبة، ومحمد بن العلاء، وهما ثقتان كما في التقريب (١/ ٤٠٧، ٢/ ٥٤٥).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٢): رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللهِ المَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ»، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح٢٥٠٥).

وحسنه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٠٥): يحيى، وأحمد ضعيفان، وليس يونس بحجة.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف.

أما تعليق الذهبي رده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٢٥٩٩) بقوله: الحق أن يونس هذا وسط، فحديثه يحتج به في مرتبة الحسن، وقد صرح بذلك الذهبي نفسه في آخر ترجمته من " الميزان"، فقال: "و قد أخرج مسلم ليونس في الشواهد، لا الأصول، وكذلك ذكره البخاري مستشهدا به، وهو حسن الحديث". فإعلال الحديث به مردود. ومثله يحيى بن أيوب و هوالبجلي، فقد وثقه الجمهور، وتناقض فيه ابن معين، فمرة وثقه، وأخرى ضعفه، وقال الحافظ: "لا بأس به". و أما أحمد بن عبدالجبار، فقد تابعه شيخا أبي يعلى أبو كريب - و اسمه محمد بن العلاء -، وعقبة - وهو ابن مكرم البصري- وكلاهما ثقة، من شيوخ مسلم، فالإسناد حسن.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣١٥)- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ[١]، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنا[٢] يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِبَنِيهِ: «انْطَلِقُوا فَاجْنُوا لِي مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَخَرَجَ بَنُوهُ فَاسْتَقْبَلَتْهُمُ المَلاَئِكَةُ فَقَالُوا: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ قَالُوا: بَعَثَنَا أَبُونَا لِنَجْنِيَ لَهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ قَالوا[٣]: ارْجِعُوا فَقَدْ كُفِيتُمْ. قَالَ: فَرَجَعُوا [١٦٣أ] مَعَهُمْ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى آدَمَ، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَّاءُ ذُعِرَتْ، وَجَعَلَتْ تَدْنُو إِلَى آدَمَ وَتَلتَصِقُ بِهِ، فَقَالَ لَهَا آدَمُ: إِلَيْكِ عَنِّي إِلَيْكِ عَنِّي[٤]، فَمِنْ قِبَلِكِ أُتِيتُ، خَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَلاَئِكَةِ رَبِّي، قَالَ: فَقَبَضُوا رُوحَهُ، ثُمَّ غَسَّلُوهُ، وَحَنَّطُوهُ، وَكَفَّنُوهُ، قال[٥] ثُمَّ صَلَّوْا عَلَيْهِ، ثُمَّ حَفَرُوا لَهُ، ثُمَّ دَفَنُوهُ، ثُمَّ قَالُوا: يَا بَنِي آدَمَ هَذِهِ سُنَّتُكُمْ فِي مَوْتَاكُمْ، فَكَذَاكُمْ[٦] فَافْعَلُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي لاَ يُوجَدُ لِلتَّابِعِيِّ إِلاَّ الرَّاوِي الوَاحِدُ، فَإِنَّ عُتَيَّ بْنَ ضَمْرَةَ السَّعْدِيَّ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ الحَسَنِ، وَعِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ عَلَّلاَهُ بِعِلَّةٍ أُخْرَى، وَهُوَ أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُبَيٍّ، دُونَ ذِكْرِ عُتَيٍّ.

---

(١) في (م): (مسعود).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) مكانها في (هـ): (هذا)، وطُمِس عليها بالسواد الخفيف، وفي (ف): (قال).

(٤) في (م) زاد في هذا الموضع لفظ: (قال).

(٥) زيادة من (و، ف) حيث وضع الناسخ في (و) عطفة ووضع لفظ: (قال)، ووضع في نهاية الكلمة صح.

(٦) (فكذاكم) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ حَاتِم**، قال الحاكم: رحلت إلى مرو، وليس بها من يقدم عليه في الصدق، والعدالة، تقدم في (ح٩٧٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أَبُو الْمُوَجِّهِ هو: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**، ثقة، مصنف، (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بنِ إِيَاسٍ السَّعدي المروزي**، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة، حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب المائة، أو جازها،(**خ، م، ت، س**). التقريب: ١/ ٤١٠.

- **هُشَيْمٌ هو: ابنُ بَشِيْرٍ**، ثقة، ثبت، كثير التدليس(ط/ ٣) والإرسال الخفي، (ع)، تقدم في (ح١١٠٨).

- **يُونُسُ هو: ابْنُ عُبَيْدٍ**،ثقة، فاضل (ع)تقدم في (ح١٠٠٤).

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **إِسْمَاعِيلُ هو: ابْنُ إِبْرَاهيمِ بنِ عُلَيَّةَ**، ثقة حافظ،(ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ**، تقدم.

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل (ع)، يدلس(ط/ ٢) ويرسل كثيرا، تقدم في (ح١٠٠٤)

- **عُتَيُّ بنُ ضَمْرَة التميمي السَّعْدِيّ البصري**، ثقة، من الثالثة،(**بخ، ت، س، ق**). التقريب: ١/ ٣٨٩.

- **أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأنصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٢٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح مرفوعا وموقوفا، رجاله ثقات. والموقوف له حكم الرفع، فإن الصحابي إذا أخبر بما لا مجال للرأي فيه يكون للحديث حكم الرفع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (ص٧٤، ح٥٤٩) عن ابْن فَضَالَةَ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٤٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٥٧) من طريق خَارِجَة بْن مُصْعَبٍ، كلاهما عن يونس، به، وبنحوه مرفوعا.

قال البيهقي: رَفَعَهُ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، وَوَقَفَهُ هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَادَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: « ثُمَّ حَفَرُوا، ثُمَّ دَفَنُوهُ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وروي موقوفا؛ أخرجه أحمد بن منيع كما في إتحاف الخيرة المهرة (ح١٨٧٠)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٤٠٤) من طريق هشيم، به، وبنحوه، موقوفا على أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٣٣) عن إسحاق بن الربيع، عَنْ الحَسَنِ، به، وبنحوه موقوفا على أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٧٤، ح٥٤٩) عن خَارِجَة بْن مُصْعَبٍ، وسعيد بن منصور كما في إتحاف الخيرة المهرة (ح١٨٧٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٣٠، ح١٢) وعنه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٧٠، ح٢٩٣٩) من طريق إِسْمَاعِيل ابْن عُلَيَّةَ، كلاهما عن يونس، به، وبنحوه موقوفا على أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٣٥/ ١٦٢، ح٢١٢٤٠) وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٥٦) عن هُدْبَة بْن خَالِدٍ، عن حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الحَسَنِ، به، وبنحوه موقوفا.

إسناده ضعيف موقوفا؛ حميد؛ مدلس، ولم يصرح بالسماع، وبقية رجاله ثقات. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٩): رَوَاهُ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

وأخرجه الحاكم في تاريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين في كتاب المستدرك (٢/ ٢٥٠أ،ب، ح٤٠٥٥)، قال: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ آدَمُ غَسَّلَتْهُ المَلاَئِكَةُ بِالمَاءِ وِتْرًا، وَأَحْدُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وذكر ابن حجر إسناد الحاكم في إتحاف المهرة (ح١٠٠)، وقال في آخره: عَنْ أُبَيٍّ، بِهِ. مَوْقُوفٌ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٥٧، ح٨٢٦١) من طريق روح بن أسلم، عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، مرفوعا بمثل رواية الحاكم.

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا روح بن أسلم.

قلت: تابع روح، موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، ولم يتفرد به.

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات عند الحاكم. قال يحيى بن معين في تاريخه (٤/ ٢٦٥): من خالف حماد بن سلمة في ثابت، فالقول قول حماد، قيل له: فسليمان بن مغيرة عن ثابت؟ قال: سليمان ثبت، وحماد أعلم الناس بثابت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٩): رَوَاهُ كُلَّهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ بِإِسْنَادَيْنِ، فِي أَحَدِهِمَا الحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ الجُمْهُورُ، وَكَذَلِكَ رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ فِي السَّنَدِ الآخَرِ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ الجُمْهُورُ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح مرفوعا وموقوفا، والمرفوع أصح، فقد تابع هشيم، وابن عُلَيَّةَ عن يونس، حمادُ بنُ سلمة عن ثابت، وتابعهما على وقفه؛ خارجة، وهو متروك كما في التقريب (١/ ١٤٧)، وحماد بن سلمة، عن حميد، والقول قول حماد، عن ثابت فهو أثبت في ثابت كما قال ابن معين. وتابع يونس على وقفه إسحاقُ بنُ الربيع، وهو متكلم فيه، والموقوف له حكم الرفع. والله اعلم.

قال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٢٨٧٢): وجملة القول؛ أن الحديث عن أبي صحيح مرفوعا وموقوفا، ولكن ليس في شيء من الروايات الثابتة ذكر التكبير عليه أربعا كما في حديث الترجمة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي لاَ يُوجَدُ لِلتَّابِعِيِّ إِلاَّ الرَّاوِي الوَاحِدُ، فَإِنَّ عُتَيَّ بْنَ ضَمْرَةَ السَّعْدِيَّ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ الحَسَنِ، وَعِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ عَلَّلاَهُ بِعِلَّةٍ أُخْرَى، وَهُوَ أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُبَيٍّ، دُونَ ذِكْرِ عُتَيٍّ.

وقال الذهبي (ح١٣٠٦): لم يخرجاه؛ لأن عُتَيَّ بْنَ ضَمْرَةَ لم يرو عنه غير الحسن، وله علة.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لكن عُتَيَّ بْنَ ضَمْرَةَ روى عنه ابنه عبدالله.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣١٦)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالله، أَنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ المَعَافِرِي [(١)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كَانَ آدَمُ رَجُلاً طُوَالاً -فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلاً، وقال فِي آخِرِهِ [(٢)]- أَنَّهُ [(٣)] قَالَ: خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ رُسُلِ رَبِّي، فَإِنَّكِ أَدْخَلتِ عَلَيَّ هَذَا، فَقَبَضُوا نَفَسَهُ، وَغَسَّلُوهُ بِالمَاءِ وَالسِّدْرِ ثَلاَثًا، وَكَفَّنُوهُ وَصَلَّوْا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ، ثُمَّ[(٤)] قَالُوا: هَذِهِ سُنَّةٌ بَنِيكَ مِنْ بَعْدِكَ».

هَذَا لاَ يُعَلِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الحَسَنِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمِصْرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) في (و، م): (العامري).

(٢) في (هـ): (وفي آخره).

(٣) (إنه) سقط من (م، م١).

(٤) (ثم) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالله هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ قُرَيْشٍ**، قال الحاكم: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقا في الرواية،تقدم في (ح١٢٣٤).

- **الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ**، الإمام، الحافظ، الثبت، صاحب المسند، تقدم في (ح١١٢٠).

- **هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ**، ثقة، فاضل،(م، د، س، ق)، تقدم في (ح١٢٦٤).

- **ابْنُ وَهْبٍ هو: عَبْدُالله بن وهبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ المَعَافِرِيُّ المصري**، لا بأس به، فقيه، من السابعة (م، د، س). التقريب: ١/ ٤٣٣.

- **يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أُسَامَةَ**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل (ع)، يدلس(ط/ ٢) ويرسل كثيرا، تقدم في (ح١٠٠٤)

- **أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأنصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٢٧٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لم يسمع الحسن من أبيّ بن كعب، وإنما رواه عن عُتَيّ، عن أبيّ.

◊ **تخريج الحديث:**

لم أقف عليه في كتب الحديث، لكن قال ابن أبي خيثمة كما في جامع التحصيل (ص١٦٥): وروى مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بن كعب، إنما سمعه الحسن من عتي بن ضمرة السعدي، عن أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا لاَ يُعَلِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الحَسَنِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمِصْرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وقال الذهبي (ح١٣٠٧): يونس أحفظ وأعرف بحديث الحسن من أهل المدينة، ومصر.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فيونس رواه بذكر الواسطة بين الحسن، وأبيّ، وتابعه ثابت البناني، فلا يعلل حديثه. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣١٧)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِالله[1]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَادَ رَسُولُ الله ﷺ مَرِيضًا مِنْ وَعَكٍ كَانَ بِهِ، وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ النَّبِي[2] ﷺ: «أَبْشِرْ فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م، م١): (عبدالله).

(٢) في (و): (فقال له) لم يذكر النبي.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ**، الراجح أنه ثقة،(ق)، تقدم في (ح١١٨٣).

- **أَبُو أُسَامَةَ هو: حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ**، ثقة، ثبت، ربما دلس(ط/ ٢)، (ع)، تقدم في (ح١١٤٧).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١٠٧٧).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِالله بنِ أبي المُهَاجِرِ المخزومي مولاهم الدمشقي**، أبو عبدالحميد، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله سبعون سنة **(خ، م، د، س، ق)**. التقريب: ١/ ٥٢.

- **أبو صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ الشامي**، مقبول، من الثالثة، (ق)، وثقه الذهبي، وقال أبو حاتم: لا بأس به. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٩٢، ميزان الاعتدال: ٧/ ٣٨٣، التهذيب: ١٠/ ١٤٧، التقريب: ٢/ ٧٣٢.

- **أبو هُرَيْرَةَ، عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ وهم فيه حماد بن أسامة، فرواه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ولم يلقه، وإنما روى عن ابن تميم وهو ضعيف - كما في التقريب (١/ ٣٥٣) - ومما يدلُّ على ذلك أنَّ أبا المغيرة رواه عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، عن إسماعيل بن عبيد، عن أبي صالح الأشعريّ، به.

وقال أبو داود: أبو أسامة روى عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، وغلط في اسمه فقال:

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر). قال: وكلما جاء عن أبي أسامة (ثنا عبدالرحمن بن يزيد) فهو ابن تميم. شرح علل الترمذي: ٢/ ٦٨١.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٨): رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِاخْتِصَارٍ، وَفِيهِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢١٨، ح٩٨٤٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله. وزيادة لفظ: (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) عند لفظ الجلالة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ٤٢٢، ح٩٦٧٦) عن أَبي أَسَامَةَ، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣/ ٢٢٧، ح٣٤٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٦/ ٢٩٧) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، جميعهم عن أبي أسامة، به، وبنحوه.

قال ابن عساكر: قوله: (عبدالرحمن بن يزيد بن جابر) وهم من أبي أسامة، إنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، والحديث محفوظ عنه.

وأخرجه قوام السنة إسماعيل بن محمد في الترغيب والترهيب (١/ ٣٤٠، ح٥٧٤) من طريق أبي أسامة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٦/ ٢٩٧) عن أبي المغيرة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به، وبنحوه، وزيادة: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ وَبِهِ وَجَدٌ وَأَنَا مَعَهُ فَقَبَضَ عَلَى يَدِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَكَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ» وزاد ابن عساكر: (يعود رجلا من أصحابه، وعلي، وأنا معه).

قال البيهقي: وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَقَالَ: عَنْ أَبِى صَالِحٍ الأَشْعَرِىِّ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٤٩٥، ح٢٢١٦٥) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الحَصِينِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الحُمَّى مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنْ النَّارِ».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٢) من طريق سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِى صَالِحٍ الأَشْعَرِىِّ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ قَالَ: (الحُمَّى كِيرٌ مِنَ النَّارِ يَبْعَثُهَا اللهُ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ فِى الدُّنْيَا

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

فَتَكُونُ حَظَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ).

وسئل الدارقطني في العلل (١٠/ ٢١٩) عن هذا الحديث، فقال: يَروِيهِ إِسماعِيلُ بن عُبَيدِالله بنِ أَبِي مُهاجِرٍ المَخزُومِيُّ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ أَبُو المُغِيرَةِ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيد بنِ تَمِيمٍ، عَن إِسماعِيل، عَن أَبِي صالِحٍ الأَشعَرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، رَواهُ أَبُو أُسامَة، فَقال: عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيد بنِ جابِرٍ، ووَهِم فِي نَسَبِهِ، وإِنَّما هُو عَبدالرَّحمَنِ بن يَزِيد بنِ تَمِيمٍ، وتابَع أَبا المُغِيرَةِ عَلَى الإِسنادِ.

وَرَواهُ أَبُو غَسّان مُحَمد بن مُطَرِّفٍ، عَن أَبِي الحُصَينِ، عَن أَبِي صالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: «الحُمَّى حَظُّ المُؤمِنِ مِن جَهَنَّم، وما أَصابَهُ مِن ذَلِك فَهُو حَظُّهُ مِن النّارِ».

وقِيل: عَن يَزِيد بنِ هارُون، عَن أَبِي غَسّان، عَن أَبِي الحُصَينِ، عَن أَبِي صالِحٍ، عَن أَبِي أُمامَةَ.

وَرَواهُ سَعِيد بن عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَن إِسماعِيل بنِ عُبَيدِالله، عَن أَبِي صالِحٍ الأَشعَرِيِّ، عَن كَعبٍ، قَولُهُ، وهُو الصَّوابُ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

واختلف فيه، فروي عن أبي هريرة، وروي عن أبي أمامة، وروي عن كعب قوله، وهو الصواب كما قال الدارقطني في علله.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٠٨): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالسند ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، والاختلاف في سنده.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣١٨)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، قَالاَ: أَنا[١] هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، أَنْ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا قِلاَبَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَرَقَ رَسُولَ الله ﷺ وَجَعٌ، فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَخُشِيَ أَنْ تَجِدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ المُؤْمِنَ يُشَدَّدُ[٢] عَلَيْهِ، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ نَكْبَةٌ[٣]، أَوْ وَجَعٌ إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ[٤] [٥] خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (هـ): (ليُشَدَّدُ).

(٣) ما يُصِيب الإنسانَ من الحوادث. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٩٢.

(٤) (عنه) سقط من (هـ).

(٥) في (و) زاد هنا: (بها)، وليست في شعب الإيمان للبيهقي، حيث أخرجه من طريق الحاكم.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح١١١٦).

- **عَبْدُالله بْنُ رَجَاءٍ**، الراجح أنه ثقة، **(خ، خد، س، ق)**، تقدم في (ح١٢٤٩).

- **حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ اليشكري**، ثقة، **(خ، م، د، ت، س)**، تقدم في (ح١٢٤٩).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس(ط/ ٢) ويرسل،**(ع)**، تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو قِلَابَةَ هو: عَبْدُالله بنُ زَيْدٍ**، ثقة، فاضل، كثير الإرسال **(ع)**، تقدم في (ح١١٢٢).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَان العَبْدَري المكي**، ثقة، من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة (س). التقريب: ١/ ٣٣٩.

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا عبدالرحمن بن شيبة، من رجال النسائي، وعبدالله بن رجاء من رجال البخاري.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٣٠٨، ح١٠٢١٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٩، ح٢٥٨٠٤) من طريق عَلِي بن المبارك، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٤٦١)من طريق أَبَان بن يَزِيدَ، وعلي بن المبارك، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٨٢ح٢٩١٩)من طريق مُعَاوِيَة بْنِ سَلَامٍ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٢٩٠، ح٤٦٨١) من طريق شيبان، كلهم عَنْ يَحْيَى، به، وبنحوه. قال عَلِي: (نَكْبَةٌ: شَوْكَةٌ)، وقال شيبان: (نَكْبَةٌ من شوكة).

في رواية ابن حبان: عَبْدُالله بْنُ نَسِيبٍ، بدلا من عبدالرحمن بن شيبة.

قال ابن حبان: يحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَاهِمٌ فِي قَوْلِهِ: عَبْدُالله بْنُ نَسِيبٍ، إِنَّمَا هُوَ عَبْدُالله بْنُ الحَارِثِ، نَسِيبُ ابْنُ سِيرِينَ، فَسَقَطَ عَلَيْهِ الحَارِثُ، فَقَالَ: عَبْدُالله بْنُ نَسِيبٍ.

ورد هذا الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان، قال: كذا قال المؤلِّف - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -، وأقرَّه الحافظ في "التهذيب" ! ومعنى ذلك أنَّ الساقط هو: (الحارث نسيب ابن سيرين)؛ وهذا وهم فاحش، لا يتحمَّلُه يحيى بن أبي كثير، وهو ثقة ثبت، كما في "التقريب"، ولا سيَّما ودونه من هو أولى بنسبة الوهم إليه، وهو معمر بن يعمر -وهو الليثي الدمشقيُّ - أو الراوي عنه محمد بن خلف الداري.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٦٧٧، ح٥٦٤٠) من طريق الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا».

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص١٠٨٢، ح٢٥٧٢) من طريق الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

صححه الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير عبدالرحمن بن شيبة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي (ح١٣٠٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالرحمن بن شيبة، لم يخرج له الشيخان. وقد أخرج الشيخان نحوه بغير هذا الإسناد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣١٩)- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، بِالرِّيِّ، ثَنَا أَبُو [١٦٣ب] حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ(١)، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهَا(٢): «أَهِيَ أُمُّ مِلدَمٍ(٣)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَلَعَنَهَا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَسُبِّيهَا، فَإِنَّهَا تَغْسِلُ ذُنُوبَ العَبْدِ كَمَا يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ(٤)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٤).

---

(١) في (هـ): (وهيب).

(٢) (لها) سقط من (و، م١).

(٣) هي كُنْيَة الحُمَّى، والعَرَبُ تَقولُ: قَالَت الحُمَّى: أَنَا أُمّ مِلدَمٍ آكُلُ اللَّحْمَ وأَمَصُّ الدَّمَ. لسان العرب: ١٢/ ٥٣٩.

(٣) في (م): (النار).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (ص١٠٨٣، ح٢٥٧٥) من طريق يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ، أَوْ أُمِّ المُسَيَّبِ، فَقَالَ: « مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ، أَوْ يَا أُمَّ المُسَيَّبِ تُزَفْزِفِينَ؟ » قَالَتْ: «الحُمَّى، لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا»، فَقَالَ: «لَا تَسُبِّي الحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرازي**، ثقة، تقدم في (ح١١٢١).

- **أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الحَنْظَلِيُّ**، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ**، الراجح أنه ثقة (خ، م، قد، س)،تقدم في (ح١١٨٠).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، الراجح أنه ثقة ربما أخطأ (ع)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ**، ثقة، فقيه (ع) تقدم في (ح١٠٢٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو الزُّبَيْرِ، هو: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، الراجح أنه ثقة مدلس(ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الانصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين، وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر عند مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب الإيمان من المستدرك(١/ ٣١ب، ح٢٤٨)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالاَ: ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ المَكِّيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، وَهُوَ وَجِعٌ بِهِ الحُمَّى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُمُّ مِلدَمٍ؟ قَالَتِ امْرَأَةٌ: نَعَمْ، فَلَعَنَهَا اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَلعَنِيهَا، فَإِنَّهَا تَغْسِلُ - أَوْ تُذْهِبُ - ذُنُوبَ بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلاَ أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٩٠، ح١٠٨٣٥) من طريق ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عن خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ به، وبمثل لفظ الحاكم الآخر.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٣٨٨، ح٨٠٩٠) من طريق الحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عن أبي الزبير، عَنْ جَابِرٍ مرفوعا بنحو حديث مسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. وقال في الموضع الآخر: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلاَ أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣١٠): على شرط مسلم، وأخرجه بنحوه من حديث حجاج الصواف عن أبي الزبير. وفي الموضع الآخر: (ح٢٤٧): على شرط مسلم، ولا علة له.

كما قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ، فأبي الزُّبَيْرِ احتج به مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا، والحديث في صحيح مسلم بغير اللفظ الذي ذكره الحاكم.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٢٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَتِ الْحُمَّى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلدَمٍ، فَقَالَ: أَتُهْدَيْنَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأْتِيهِمْ، فَحَمُّوا[1]، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً فَاشْتَكُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا[2]: يَا رَسُولَ الله، مَا لَقِينَا مِنَ الْحُمَّى. قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طَهُورًا، قالوا: لا، بل تَكُونُ لنا طُهُورًا[3]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (فحموا) مطموسة بالسواد في (ف).

(٢) في (م١، ف): (قالوا).

(٣) (قالوا: لا) إلى هنا سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ**، هو: **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يوسفٍ**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِيّ**، ثِقَةٌ، مُصَنِّفٌ، تقدم في (ح١١٨٩).

- **يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ**، صدوق، (ت)، تقدم في (ح١٠٦٦).

- **جَرِيرُ بنُ عبدالحميد**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٦).

- **الأَعْمَشُ**، هو: **سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات،(ع)، لكنه يدلس (ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **أبو سُفْيَانَ**، هو: **طَلحَةُ بنُ نَافِع**، صدوق، (ع)، تقدم في (ح١٢٩٨).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأنصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ طلحة بن نافع؛ ويحيى بن المغيرة؛ صدوقان، وبقية رجاله ثقات، رجال الشيخين، إلا يحيى بن المغيرة، فمن رجال الترمذي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٣٨، ح٢٤١٤) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ٢٨٧، ح١٤٣٩٣) عن أبي معاوية، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص٣١٤، ح١٠٢٣) من طريق سفيان، وأبو يعلى في مسنده (ص٤٣١، ح١٨٩٣)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٩٧، ح٢٩٣٥) من طريق جرير، ثلاثتهم عن الأَعْمَشِ، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

صححه ابن حبان.

وصححه العراقي في طرح التثريب (٣/ ٢١٩)، قال: وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣١١): على شرط مسلم.

كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ، رجاله رجال مسلم، وقد أخرج مسلم في صحيحه بمثل هذا السند؛ عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. أما يحيى بن المغيرة فمن طبقة البخاري ومسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٢١)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أبنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ البَلاَءُ بِالْمُؤْمِنِ[2] فِي نَفْسِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، حَتَّى يَلقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ، م، ف): (أنبا)، وفي (م١): (أنا)، وفي (و): (ثنا).

(٢) في (م): (في المؤمن).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٩٩).

- **عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ**، الراجح أنه ثقة (خ)، تقدم في (ح٩٩٩).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات(ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

- **أبو سَلَمَةَ هو: ابنُ عبدالرحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو؛ قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. وبقية رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ٥٠٤، ح٩٨١١)، عن يزيد، به، وبنحوه، وزيادة: (وَالمَؤْمِنَةِ).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٢٤٨، ح٧٨٥٩) عن مُحَمَّد بْن بِشْرٍ، والترمذي في الجامع (٤/ ٦٠٢، ح٢٣٩٩)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٧٦، ح٢٩١٣) من طريق يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، به، وبنحوه، وزيادة: (وَالمَؤْمِنَةِ).

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٤٢، ح٥٠١) من طريق حماد بن سلمة، عن عدي بن عدي، عن أبي سلمة، به، وبنحوه، وزيادة: (وَالمَؤْمِنَةِ). إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على الأدب المفرد.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ محمد بن عمرو تابعه عدي بن عدي، وهو ثقة كما في التقريب (١/ ٣٩٧)

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وصححه ابن حبان.

وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على الأدب المفرد (ح٥٠١).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣١٢): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ محمد بن عمرو، أخرج له مسلم متابعة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقد تابعه هنا عدي بن عدي، وله شاهد سيأتي بعده. وأما علي بن إبراهيم فمن طبقة مسلم. والله أعلم.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ.

(١٣٢٢)- أَخْبَرَنَاه [١] أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الزَّاهِدُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى، أَنا[٢] إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «وَصَبُ[٣] الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ».

---

(١) في (هـ، م١): (أخبرنا)، بدون هاء.

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) الوصب: دَوام الوَجَع ولُزومُه، كَمرّضْتُه مِن المَرَض: أي دَبَّرْتُه في مَرضِه. وقد يُطْلق الوَصَبُ على التَّعَب، والفُتُورِ في البَدَن. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٥٣.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأصبهاني الزَّاهِدُ، قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وقال الذهبي: الإمام القدوة، المحدث، تقدم في (ح٩٩٧).

- أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الأصبهاني، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم في (ح١٢٢٨).

- عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى، ثقة. كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم (ع)، تقدم في (ح١٠١٤).

- **إِسْرَائِيلُ: هو ابنُ يُوْنِسَ بنِ أبي إسحاق السبيعي**، ثقة، تكلم فيه بلا حجة (ع) تقدم في (ح١٠٠٩)

- عَبْدُالله بْنُ الْمُخْتَارِ البصري، لا بأس به، من السابعة،(م، د، تم، س،ق)، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٥/ ١٧٠، الثقات: ٧/ ٥٤، التهذيب: ٤/ ٤٨٤، التقريب: ١/ ٣١٣.

- ابنُ سِيرِينَ هو مُحَمَّدٌ، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر،(ع)، تقدم في (ح١٠١٣).

- أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمنُ بنُ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ وهِم فِيهِ عَبدُالله بن المُختارِ فِي مَوضِعَينِ فِي قَولِهِ عَن أَبي هُرَيرة، وفِي رَفعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، والصَّحِيحُ عن أَبِي الدّرداءِ موقُوفًا، كما ذكره ابن أبي حاتم، والدارقطني.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢١٦، ح٩٨٣٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (١٧/ ٢٨٠، ح٩٩٨٩) من طريق عبيدالله بن موسى، به، وبمثله.

قال البزار: ولا نعلم روى هذه الأحاديث، عن عبدالله بن المختار، عن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إلا إسرائيل.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ١٩٧، ح٢٠٣١٣) عن معمر، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيانِيُّ، عَنِ ابنِ سِيرِين، عَن أَبِي

الرَّبَابِ القُشَيْرِي، قال: دَخَلنَا عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَا لِأَمِيرِكُمْ؟ - وَأَبُو الدَّرْدَاءِ يَوْمَئِذٍ أَمِيرٌ-، قال: قُلنَا هُوَ شَاكٍ. قَالَ: وَالله مَا اشْتَكَيْتُ قَطُّ - أَوْ قَالَ: مَا صَدَعْتُ قَطُّ - قال: فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: « أَخْرِجُوهُ عَنِّي لِيَمُتْ بِخَطَايَاهُ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكُلِّ وَصَبٍ وَصَبْتُهُ حُمْرَ النَّعَمِ، إِنَّ وَصَبَ الْمُؤْمِنِ يُكَفِّرُ خَطَايَاهُ».

وسأل ابنُ أبي حاتم أباه كما في العلل (١/ ٣٥٨) عن هذا الحديث، فقال: هذا حدِيثُ وهمٍ، إنّما هُو ما رواهُ أيُّوبُ السِّختِيانِيُّ، عنِ ابنِ سِيرِين، عن أبِي الربابِ القُشيرِيِّ، عن أبِي الدّرداءِ موقُوفًا.

وسُئِل الدارقطني في العلل (٨/ ١٢٦، ح١٤٥١) عَن حَدِيثِ ابنِ سِيرِين، فَقال: هُو حَدِيثٌ يَروِيهِ عَبدالله بن المُختارِ، عَن مُحَمدِ بنِ سِيرِين، عَن أَبِي هُرَيرة، حَدَّث بِهِ عَنهُ إِسرائِيلُ بن يُونُس، وقَد وهِم فِيهِ عَبدالله بن المُختارِ فِي مَوضِعَينِ فِي قَولِهِ عَن أَبي هُرَيرة، وفِي رَفعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، والصَّحِيحُ مِن ذَلِك ما رَواهُ أَيُّوبُ السَّختِيانِيُّ، وهِشامُ بن حَسّان، وحَسبُك بِهِما فِي الثِّقَةِ، عَنِ ابنِ سِيرِين، عَن أَبِي الرَّبَابِ واسمُهُ مُطَرِّفُ بن مالِكٍ القُشَيرِيُّ، عَن أَبِي الدَّرداءِ مِن قَولِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٦٧٧، ح٥٦٤١) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلحَلَةَ، ومسلم في صحيحه (ص١٠٨٣، ح٢٥٧٣)، والترمذي في الجامع (٣/ ٢٩٨، ح٩٦٦) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، كلاهما عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»، واللفظ للبخاري.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ في هذا البَابِ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره، له شاهد في الصحيحين مرفوعا بمعناه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (ح٣٤١٦).

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ.

وقال الذهبي (ح١٣١٣): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهِم فِيهِ عَبدُالله بن المُختارِ كما سبق ذكره.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٢٣)- أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بْنُ الْحُسَيْنِ القَاضِي، بِمَرْوَ، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[١]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِإِعْرَابِيٍّ: «هَل أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلدَمٍ قَطُّ؟ قَالَ: وَمَا أُمُّ مِلدَمٍ؟، قَالَ: حَرٌّ بَيْنَ الجِلدِ وَاللَّحْمِ. قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ، قَالَ: فَهَل أَخَذَكَ الصُّدَاعُ قَطُّ؟ [٢]، قَالَ: وَمَا الصُّدَاعُ؟ قَالَ: عِرْقٌ يَضْرِبُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ. قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (بن عمرو) مكانه بياض في (هـ).

(٢) في (هـ) خلَّط الناسخ في هذه العبارة، بلفظ: (حر بين هذا قط، قال فهل أخذك اللحم، قال فما وجدت الجلد الصداع قط).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَبْدُالله بْنُ الْحُسَيْنِ القَاضِي**، قال الذهبي: الإمام، الصادق، المعمر، القاضي. تقدم في (ح١٠٨٤).

- **الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ**، أبو محمد البصري، ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون (ع). التقريب: ١/ ٢٠٨.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات(ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

- **أبو سَلَمَةَ هو: ابنُ عبدالرحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو؛ قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. وبقية رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٣٤، ح٩٩٠٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ١٢٣، ح٨٣٩٥) عن مُحَمَّد بْن بِشْرٍ، والبخاري في الأدب المفرد (ص١٤٢، ح٥٠٣) من طريق أبي بكر بن عياش، والبزار في مسنده (١٤/ ٣٢٣، ح٧٩٨١) من طريق عَمْرو بن خليفة، والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٥٠، ح٧٤٤٩) من طريق خالد بن الحارث، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٧٨، ح٢٩١٦) من طريق عبدة بن سليمان، جميعهم عن محمد بن عمرو، به، وبنحوه.

قَالَ ابن حبان: قَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» لَفْظَةُ إِخْبَارٍ عَنْ شَيْءٍ، مُرَادُهَا الزَّجْرُ عَنِ الرُّكُونِ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ، وَقِلَّةِ الصَّبْرِ عَلَى ضِدِّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلا جَعَلَ العِلَلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَالغُمُومِ، وَالأَحْزَانِ، سَبَبَ تَكْفِيرِ الخَطَايَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ ﷺ إِعْلامَ أُمَّتِهِ أَنَّ المَرْءَ لا يَكَادُ يَتَعَرَّى عَنْ مُقَارَفَةِ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِهِ وَلَيَالِيهِ وَإِيجَابِ النَّارِ لَهُ بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يُتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِالعَفْوِ، فَكَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مُرْتَهَنٌ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاهُ، وَالعِلَلُ تُكَفِّرُ بَعْضُهَا عَنْهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لا أَنَّ مَنْ عُوفِيَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٣٩٧، ح٨٧٩٤)، وأبو يعلى في مسنده (ص١١٤٤، ح٦٥٤٩) من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به، وبنحوه. إسناده ضعيف؛ أبو معشر؛ نَجيح بن عبدالرحمن، ضعيف كما في التقريب (٢/ ٦٢٠).

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

وصححه ابن حبان.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبَزَّارُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وقال الشيخ الألباني في تعليقه على الأدب المفرد (ح٥٠٢): حسن صحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣١٤): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ محمد بن عمرو، يخرج له مسلم في المتابعات، والمتابعة هنا ضعيفة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٢٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [١٦٤أ] ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١)، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا ضَرَبَ مِنْ مُؤْمِنٍ عِرْقٌ إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهِ دَرَجَةً».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، ولم يخرجاه (٢) ، وَعِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ؛ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ.

---

(١) في (م): (سليم).

(٢) (ولم يخرجاه) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **أَسَدُ بْنُ مُوسَى**، الراجح أنه ثقة يغرب،(**خت، د، س**)، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ**، أبو يحيى الطويل، ليّن، من السابعة (**ت، ق**)، قال ابن معين: ليس يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في" الثقات". الجرح والتعديل: ٦/ ٢٩٨، الثقات: ٧/ ٢٤٤، التهذيب: ٦/ ٢٤٠، التقريب: ١/ ٤٥٠.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ الصديق التيمي**، أبو محمد المدني، ثقة، جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها(**ع**). التقريب: ١/ ٣٤٧.

- **سَالِمُ بْنُ عَبْدِالله بنِ عُمَرٍ**، كان ثبتا عابدا فاضلا،(**ع**)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عمران بن زيد؛ لين، وقد تفرد بالحديث، وبقية رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٢٢، ح٩٨٦٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص١٦٣، ح٢٠٧) من طريق الفضل بن دكين، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٥٦ح٢٤٦٠) من طريق عبدالله بن رجاء، كلاهما عن عمران بن زيد، به، وبنحوه.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمران.

وسُئِلَ ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٣٥٨) عن هذا الحديث، فقال: هذا إِسنادٌ مُضطرِبٌ، وعِمرانُ هُو أَبُو يحيى الطّوِيلُ كُوفِيٌّ، ليس بِالقوِيِّ، يُكتبُ حدِيثُهُ.

وقد روى مسلم في صحيحه بغير هذا اللفظ (ص١٠٨٣، ح٢٥٧٢)بسنده عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٦): رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

وقال زين الدين العراقي في طرح التثريب (٣/ ٢١٧): رَوَى الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٤): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وقال ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٢٤٢): وسنده جيد.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ح١١٨٧٧).

وقال في السلسة الضعيفة (ح٤٤٥٦): وإذا عرفت ما تقدم من أقوال الأئمة يتبين لك تساهل المنذري، ومتابعة الهيثمي إياه، بقولهما: رواه الطبراني في "الأوسط" بإسناد حسن" ! ونحوه قول الحافظ في "الفتح".

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، ولم يخرجاه، وَعِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ؛ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ.

وقال الذهبي (ح١٣١٥): صحيح، وعمران كوفي.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عمران بن زيد؛ لين، وقد تفرد بالحديث.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٢٥)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، أَنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا طَلحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ أبي بُرْدَةَ [(١)]، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلاَّ كَفَّرَ [(٢)] عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل، و(هـ، م١،ف): (ابن بُرَيْدَة)، وفي (و، م): (ابن بريد)، والمثبت من الإتحاف (ح١٦٨٥٨) وطرق الحديث، ولم يعلق أصحاب طبعة الميمان (ح١٣٠١) عليه بشيء، وأثبتوه كما هو.

(٢) في (و، م، م١) زاد هنا لفظ الجلالة: (الله).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ**، ثقة عارف، (س)، تقدم في (ح١١٣٥).

- **يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ**، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين،(ع)، تقدم في (ح١٠٦٩).

- **طَلحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلحَةَ بْنِ عُبَيْدِالله القُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ المدني**، نزيل الكوفة، صدوق يخطىء، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (م، ٤)، وثقه ابن سعد، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، والدارقطني. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطىء. وقال البخاري: منكر الحديث. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٧٧، الثقات: ٦/ ٤٨٧، التهذيب: ٤/ ١٢٠ التقريب: ١/ ٢٦٤.

- **أبو بُرْدَةَ ابنُ أبي مُوسَى الأَشْعَرِي**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٣٠١).

- **مُعَاوِيَةُ بنُ أبي سُفْيَان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١١٠٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ طلحة بن يحيى؛ صدوق يخطئ، وقد وثقه الأئمة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث، وبقية رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١١٨، ح١٠)، وأحمد في مسنده (٢٨/ ١٠٧، ح١٦٨٩٩)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص١٥٦، ح٤١٥)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٤٥، ح٣٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٢٥، ح٩٨٧٤) من طريق يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣٥٩، ح٨٤١) من طريق عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قال: دَخَلتُ على مُعَاوِيَةَ، وهو يَتَضَوَّرُ، وَقَرْحُهُ بين كَتِفَيْهِ فقال: ما يَسُرُّنِي أَنِّي لا أَجِدُ ما تَرَى، سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: «ما من أَذًى يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ في جَسَدِهِ إلا كان كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ». إسناده حسن؛ عاصم بن كليب؛ صدوق كما في التقريب (١/ ٢٦٧).

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ تابع طلحة بن يحيى، عاصم بن كليب، وهو صدوق.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٤٤): رواه ابن أبي الدنيا، وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواته محتج بهم في الصحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠١): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَالأَوْسَطِ، وَفِيهِ قِصَّةٌ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣١٦): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ طلحة بن يحيى لم يحتج به البخاري، وهو على شرط مسلم، فقد أخرج لطلحة عن أبي بردة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٢٦)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَلمَانَ الحَجْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة، صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

- أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، الراجح أنه ثقة،(خ، م، س، ق)، تقدم في (ح٩٨٨).

- ابْنُ وَهْبٍ هو: **عبدالله بن وهب**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَلمَانَ الحَجْرِيُّ المصري، لا بأس به، من السابعة (م، مد، س)، وثقه ابن يونس وزاد: يروي عن عُقَيْل غرائب ينفرد بها، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، يروى عن عُقَيْل أحاديث عن مشيخة لعُقَيل، يدخل بينهم الزهرى في شيء سمعه عُقَيْل من أولئك المشيخة، ما رأيت في حديثه منكرا، وهو صالح الحديث، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، يحول من هناك. وقال البخاري: فيه نظر. التاريخ الكبير: ٥/ ٢٩٣، الجرح والتعديل: ٥/ ٢٤١، التهذيب: ٥/ ٩٩، التقريب: ١/ ٣٣٧.

- عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثقة ربما وهم، (ع)،تقدم في (ح١٠٧٥).

- المَقْبُرِيِّ هو: **سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩١).

- أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ عبدالرحمن بن سلمان؛ لا بأس به، وبقية رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٢٣، ح٩٨٦٣) من طريق الحاكم، عن أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، عن دَاوُد بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيُّ، عن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، عن عمه ابن وهب، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٣١٧، ح٨٧٤٥) من طريق يَعْقُوبَ بنِ عبدالرحمن، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن عبدالرحمن بن الحُوَيْرِثِ، عن مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حتى يُكَفِّرَ عنه كُلَّ ذَنْبه». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن جبير بن مطعم، إلا بهذا الإسناد، تفرد به يعقوب بن عبدالرحمن.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص١٧٧، ح٢٢٦) من طريق يَعْقُوبَ بنِ عبدالرحمن، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن عبدالرحمن بن الحُوَيْرِثِ، عن مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، مرسلا. لم يقل: عن أبيه. إسناده ضعيف؛ عبدالرحمن بن الحويرث؛ صدوق سيء الحفظ- كما في التقريب (١/ ٣٥٠)، وقد رواه مرسلا.

وله شاهد صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (ص٦٧٧، ح٥٦٤١) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلحَلَةَ، ومسلم في صحيحه (ص١٠٨٣، ح٢٥٧٣) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، كلاهما عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»، واللفظ للبخاري.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ لشاهده الصحيح.

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٣٣٩٣): الإسناد حسن، وعلى شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣١٧): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالرحمن بن سلمان؛ لم يحتج به البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٢٧)- أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا قَبِيصَةُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالاَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ إِلاَّ أَمَرَ اللهُ الحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ أَنِ اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الخَيْرِ عَلَى مَا كَانَ يَعْمَلُ، مَا دَامَ مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، هو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يوسف**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **مُعَاذُ بنُ نَجْدَةَ بن العُريان**، أَبو سَلَمَةَ الهَرَويّ، قال الذهبي: صالح الحال، قد تكلم فيه، تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين، عن خمسٍ وثمانين سنة. ميزان الاعتدال: ٦/ ٤٥٣.

- **قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَة**، الراجح أنه ثقة إلا في حديث سفيان، (ع)، تقدم في (ح١١٤٤).

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ**، قال الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ، وهم في أحاديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **أَبُو حُذَيْفَةَ هو: مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ**، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف،(خ، د، ت، ق)، وحديثه عند البخاري في المتابعات، تقدم في (ح١٢٧١).

- **سُفْيَانُ، هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس(ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَلقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ الحَضْرَمِي**، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة (ع). التقريب: ١/ ٤٠٨.

- **القَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ**، أبو عروة الهمْداني الكوفي، نزيل الشام، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مائة (خت، م، ٤). التقريب: ٢/ ٤٨٣.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بنِ العاص**، (ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ **الحكم على الإسناد:**

الإسناد الأول: حسن؛ معاذ بن نجدة؛ صالح الحال، وقد توبع.

الإسناد الثاني: ضعيف؛ موسى بن مسعود؛ صدوق سيء الحفظ.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٤٠، ح٩٩٢٩) من طريق الحاكم، عن أبي النضر، عن معاذ، عن قبيصة، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٤٤، ح٥٠٨) من طريق قَبِيصَة بن عقبة، به، وبنحوه مختصرا.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٤٠، ح٩٩٢٩) من طريق الحاكم، عن أبي العَبَّاسِ الأَصَمُّ، عن أُسَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، عن الحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، عن سُفْيَانُ، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في إتحاف الخيرة المهرة (ح٣٨٤٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١١٨، ح٥) عن وَكِيع، وأحمد في مسنده (١١/ ٤٢٢، ح٦٨٢٥) عن وَكِيع، وإِسْحَاق بْن يُوسُفَ الأَزْرَقُ، والدارمي في سننه (٢/ ٣١٦) عن يَزِيد بْن هَارُونَ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٨٣) من طريق مُحَمَّد بْن كَثِيرٍ، جميعهم عن سُفْيَان، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/ ٤٢٢، ح٦٨٢٦)، ومن طريقه أبي نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٧٦، ح٧٦)، والبزار في مسنده (٦/ ٣٩٢، ح٢٤١٣) من طريق أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، به، وبنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/ ١٩٦، ح٢٠٣٠٨) عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك المؤكل به اكتب له مثل عملة إذ كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي».

إسناده حسن؛ عاصم بن أبي النجود؛ صدوق له أوهام - سبق في (ح١١٥٠) -، وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٧٦، ح٧٦) عن شريك، عن علقمة بن مرثد، به، وبنحوه موقوفا على ابن عمرو.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق؛ تابع موسى، الحسين بن حفص، ووكيع، وإسحاق بن يوسف، ويزيد بن هارون، ومحمد بن كثير. وله طريق حسن عند عبدالرزاق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٣): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وقال: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالبَزَّارُ، وَالطَبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على الأدب المفرد (ح٥٠٨).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير القاسم بن مُخَيْمِرَةَ فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقا.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي (ح١٣١٨): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ موسى بن مسعود لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري في المتابعات، والقاسم بن مُخَيْمِرَةَ، أخرج له مسلم، ولم يخرج له البخاري في الأصول بل روى له في المتابعات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٢٨)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بنِ يَزِيدَ(١)، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِالله (٢) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَالحَمِيدِ بْنَ عَبْدالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ(٣): «إِنَّمَا مَثَلُ العَبْدِ المُؤْمِنِ من (٤) حِينَ يُصِيبُهُ الوَعْكُ(٥)، أَوِ الحُمَّى، كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ، ومِصْرِيُّونَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ، (نافع عن يزيد) وهو خطأ، والمثبت من كتاب معرفة الصحابة في المستدرك، ومن شعب الإيمان للبيهقي.

(٢) في النسخ: (عبدالله)، وهو خطأ، والمثبت من شعب الإيمان، والإتحاف(ح١٣٤٦٩).

(٣) (قال) سقط من (م).

(٤) (من) سقط من (م١).

(٥) الوعك: الألَم يجده الإنسانُ من شِدّة التعب، وقيل: الحُمَّى، وقيل: أَلَمُها. وقد وَعَكَه المرضُ وَعْكاً، وَوُعِك، فهو مَوْعوك. لسان العرب: ١٠/ ٥١٤.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **عُبَيْدُ بْنُ عبدِالواحِدِ بن شَرِيكٍ**، قال الدارقطني: صدوق، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات،تقدم في (ح٩٨٥).

- **ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ هو: سَعِيْدُ بنُ الحَكَمِ**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ**، ثقة، عابد،(**خت، م، د، س،ق**)، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ**، ثقة،(**ع**)، تقدم في (ح١٠٢٠).

- **عُبَيْدُالله بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عُمَير**، اسم جده السائب، صدوق، من السادسة (**كن**). وهكذا ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان. التاريخ الكبير: ٥/ ٣٩٠، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٢٣، الثقات: ٧/ ١٤٨، التقريب: ١/ ٣٧٨.

- **عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ عَبْدالرَّحْمَن بْن أزهر الزُّهْرِيّ القُرَشِيّ**، قال البخاري: حديثه في أهل المدينة، وذكره

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رَوَى عَنْهُ أهل المَدِينَة. التاريخ الكبير: ٦/ ٤٤، الجرح والتعديل: ٦/ ١٥، الثقات: ٥/ ١٢٧.

- **أبوه: عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ أزهر الزُّهْرِيّ**، أبو جُبَير، ابن عم عبدالرحمن بن عوف، صحابي صغير، مات قبل الحرة، وله ذكر في الصحيحين مع عائشة، أغفل المزي رقم (س)، وهو في الأشربة (**د، س**). الإصابة: ٤/ ٢٨٤، التقريب: ١/ ٣٣٠.

◊ الحكم على الإسناد:

في إسناده عبدالحميد بن عبدالرحمن، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢١٧، ح٩٨٣٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

أخرجه الحاكم في المستدرك(٣/ ٢٢١أ، ب، ح٥٩٢١)، كتاب معرفة الصحابة، في ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الحُسَيْنِ عُبَيْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ البَلخِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَالحَمِيدِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ العَبْدِ حِينَ يُصِيبُهُ الوَعْكُ، أَوِ الحُمَّى، كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ أُدْخِلَتِ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا». وسكت عنه. قلت: هكذا وجدته في الأصل: (عبدالله بن عبدالرحمن). وهو خطأ.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٤/ ١٨٥) من طريق محمد بن إسماعيل، به، وبنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٣٧٩، ح٣٤٥٦) عن مُحَمَّد بْن مِسْكِينٍ، والروياني في مسنده (٢/ ٥٠٥، ح١٥٣٩) عن محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٢٢٦، ح٤٦٠٩) من طريق إسماعيل بن عبدالله، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٧٤) من طريق يَعْقُوب بْن سُفْيَانَ، ثلاثتهم عن سَعِيد بْن أَبِي مَرْيَمَ، به، وبنحوه.

قال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ إِلاَّ هَذَا الطَّرِيقَ، وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ كَلاَمِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ بِأَلفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا حَدِيثَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ لِقِلَّةِ رِوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

في إسناده من لم يعرف بجرح ولا تعديل كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٢): رَوَاهُ البَزَّارُ، وَالطَبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَفِيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ.

قلت: لم أقف عليه في المعجم الكبير للطبراني.

وقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح١٧١٤): عبدالحميد بن عبدالرحمن، من التابعين المستورين، فمثله حسن الحديث إن شاء الله تعالى.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ، ومِصْرِيُّونَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وسكت عنه في الموضع الثاني.

وقال الذهبي (ح١٣١٩): صحيح. وسكت عنه في الموضع الثاني.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ففي إسناده من لا يعرف بجرح أو تعديل.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٢٩)- حَدَّثَنِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ العَتَكِيُّ، ثَنَا بَكرُ[١] بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ صَالِحٍ، حدثني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[٢]، عَنْ أَبِي حَلبَسٍ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ ﷺ [١٦٤ب] يَقُولُ: إِنَّ اللهَ قَالَ: «يَا عِيسَى إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً، إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا اللهَ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلاَ حِلمَ وَلاَ عِلمَ. فَقَالَ[٣]: يَا رَبِّ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ، وَلاَ حِلمَ وَلاَ عِلمَ[٤]؟ قَالَ: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلمِي وَعِلمِي».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ: (بشر)، والصواب ما أثبته كما في الإتحاف(١٦٢٠٩)، وطرق التخريج، وهو الراوي عن عبدالله بن صالح.

(٢) (حدثني معاوية بن صالح) سقط من (هـ).

(٣) في (و): (قال).

(٤) (فقال: يارب) إلى هنا، سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بن عبدالرحمن**، كَانَ شَيْخاً مُتَيَقِّظاً، فَهماً، صَدُوْقاً، جَيِّد القِرَاءة، صَحِيْحَ الأُصُوْل، تقدم في (ح١٢٤١).

- **بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدمياطي**، قال النسائي: ضعيف، وقال الذهبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين عن نيف وتسعين سنة. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٢.

- **عَبْدُالله بْنُ صَالِحٍ**، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، قال ابن حجر: ما يجيء من روايته عن أهل الحِذْق كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه، فيتوقف فيه. **(خت، د، ت، ق)**، تقدم في (ح١١٩٣).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، الراجح أنه ثقة **(ز، م، ٤)**، تقدم في (ح١٠٩٨).

- **يَزِيدُ بْنُ مَيْسرة بْن حَلبَس الدمشقيُّ**. وثقه الهيثمي، وقال الذهبي: سكن حمص، وكان واعظًا زاهدًا عارفًا. ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٨٨، الثقات: ٧/ ٦٢٧، تاريخ الإسلام: ٣/ ٣٤٠، حوادث سنة (١١١ هـ- ١٢٠ هـ). مجمع

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الزوائد: ١٠/ ٦٧.

- **أم الدَّرْدَاءِ: اسمها هُجَيمة، وقيل: جُهيمة**، ثقة، فقيهة (ع)، تقدمت في (ح١١٧٢).

- **أبو الدَّرْدَاءِ: عويمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٧٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ بكر بن سهل؛ ضعيف، وعبدالله بن صالح؛ صدوق كثير الغلط.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٤٧، ح٩٩٥٣) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٥٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣١١، ح٣٢٥١)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٢٢٧)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٤٩) من طريق بكر بن سهل، والخرائطي في فضيلة الشكر لله (ص ٣٩، ح١٩) عن علي بن داود القنطري، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ١٦٣٩، ح٤٤٨٢) من طريق الفضل بن محمد البيهقي، جميعهم عن عبدالله بن صالح، به، وبنحوه، زادوا جميعهم سوى أبا نعيم: «ما سَمِعْتُهُ يُكَنِّيهِ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا»، وزادو: «وَشَكَرُوا».

قال أبو نعيم: تفرد به معاوية بن صالح، عن أبي حلبس، ولأبي الدرداء غير حديث مما يليق بحاله، اقتصرنا منه على ما ذكرنا.

وقال ابن حجر: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ صَالِحٍ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٥٢٩، ح٢٧٥٤٥) عن الحَسَنِ بْنِ سَوَّارٍ، عن اللَّيْث، عَنْ مُعَاوِيَةَ، به، وبنحوه، وزيادة: «ما سَمِعْتُهُ يُكَنِّيهِ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا»، و: «وَشَكَرُوا».

وأخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٢٧، ح٤٠٨٨) عن الحَسَنِ بْنِ سَوَّارٍ، عن اللَّيْث، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي حَلبَسٍ؛ يَونس بْنِ مَيْسَرَةَ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، به، وبنحوه، وزيادة: «وَشَكَرُوا».

قال البزار: وَهَذَا الحَدِيث لَا نعلمهُ يرْوى عَن رَسُول الله ﷺ بِهَذَا اللَّفْظ إلا من رِوَايَة أبي الدَّرْدَاء بِهَذَا الإِسْنَاد عَن النَّبِيﷺ. وَمُعَاوِيَة بن صَالح؛ ثِقَة، وَيُونُس بن ميسرَة بن حَلبس؛ ثِقَة من أهل الشَّام من عبادهم، يجمع حَدِيثه. وَإِسْنَاده حسن.

قلت: لعل البزار رَحِمَهُ اللَّهُ أخطأ في يزيد بن ميسرة، فوضع أخاه يونس، والثابت في الروايات يزيد كما عند الإمام أحمد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ بكر بن سهل، تابعه علي بن داود، وهو صدوق كما في التقريب (١/ ٤١٣)، وعبدالله بن صالح، تابعه الليث بن سعد، ويزيد بن ميسرة، وثقه الهيثمي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وحسن الحديث البزار؛ ظنا منه أن أبا حَلبَسٍ، يونس بن مَيْسَرَةَ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٦٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَالأَوْسَطِ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ الحَسَنِ بْنِ سَوَّارٍ، وَأَبِي حَلبَسٍ: يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَهُمَا ثِقَتَانِ.

وحسنه ابن حجر في الأمالي.

وضعفه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (ح٤٠٣٨).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قال الذهبي (ح١٣٢٠): على شرط البخاري.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالله بن صالح، أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج لمعاوية بن صالح، ولا يزيد بن ميسرة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٣٠)- حَدَّثَنِي بَكْرُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[٢]، بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ تبارك و[٣] تَعَالَى: «إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنَ، فلَمْ[٤] يَشْكُنِي إِلَى عُوَّادِهِ، أَطْلَقْتُهُ مِنْ أَسَارِي[٥]، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، ثُمَّ يُسْتَأْنَفُ العَمَلَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل و(هـ، م، م١، ف): (بكير)، والمثبت من (و).

(٢) في جميع النسخ: (الصوفي)، والمثبت من سنن البيهقي حيث رواه من طريق الحاكم، وكذا في الإتحاف(ح١٩٧٠٧).

(٣) (تبارك و) سقط من (هـ).

(٤) في (هـ): (ولم). بالواو.

(٥) أي من ذلك المرض. فيض القدير: ٤/ ٤٩٤.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي. و قال الحاكم: محدث خراسان في عصره، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ**، ثقة، صدوق، نبيل، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ**، ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله **(خ، د، ت، س، فق)**، تقدم في (ح٩٨٢).

- **أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ** هو: **عَبْدُالكَبِيرِ بْنُ عَبْدِالمَجِيدِ بنِ عُبَيْدِالله البصري**، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٣٦٣.

- **عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العُمَرِي المدني**، ثقة، من السابعة (ع). التقريب: ١/ ٢٦٨.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩١).

- **أبوه: كَيْسَانُ المَقْبُرِيِّ**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين سوى ابن المديني، من رجال البخاري.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٧٥)، وفي الشعب (٧/ ٣٢٤٥، ح٩٩٤٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وَرَوَاهُ أَبُو صَخْرٍ؛ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وقال في الشعب: وَرُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَوْصُولًا. ثم ذكر الحديث.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص١٧٠، ح٢١٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٤/ ٥٢، ح١٥٩٠) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، مرفوعا بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٧٥) من طريق بَحْر بْن نَصْرٍ، عن ابْنِ وَهْبٍ، عن أبي صَخْرٍ؛ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ سَعِيدًا المَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ اللهُ ﷻ: «أَبْتَلِي عَبْدِي الْمُؤْمِنَ، فَإِذَا لَمْ يَشْكُ إِلَى عُوَّادِهِ ذَلِكَ، حَلَلْتُ عَنْهُ عِقْدِي، وَأَبْدَلْتُهُ دَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَلَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، ثُمَّ قُلتُ لَهُ: ائْتَنِفِ العَمَلَ».

وأخرج مالك في الموطأ (ص٥٧٧، ح٧٤٧) عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قال: «إذا مَرِضَ العَبْدُ، بَعَثَ الله تَعَالَى إليه مَلَكَيْنِ، فقال: انْظُرَا ماذا يقول لِعُوَّادِهِ، فَإِنْ هو إذا جاءوه حَمِدَ الله وَأَثْنَى عليه، رَفَعَا ذلك إلى الله ﷻ، وهو أَعْلَمُ، فيقول: لِعَبْدِي عَلَيَّ إن تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَإِنْ أنا شَفَيْتُهُ أَنْ أُبْدِلَ له لَحْمًا خيرا من لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا من دَمِهِ، وَأَنْ أُكَفِّرَ عنه سَيِّئَاتِهِ». قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٢٧٢): وهذا سند مرسل صحيح، فهو شاهد قوي لحديث أبي بكر الحنفي الموصول.

ووصله ابن عبدالبر في التمهيد (٥/ ٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٤٤، ح٩٩٤٢) من طريق عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، مرفوعا. لكن في سنده عباد بن كثير؛ متروك كما في التقريب: ١/ ٢٧٣.

ونسب هذا الحديث أبو الفضل بن عمار الشهيد في علل الأحاديث في كتاب الصحيح (ص١١٨) إلى مسلم، وقال: وهذا حديث منكر، وإنما رواه عاصم بن محمد، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن أبيه. وعبدالله بن سعيد؛ شديد الضعف. قال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت أحدا أضعف من عبدالله بن سعيد المقبري، ورواه معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمد، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهو حديث يشبه أحاديث عبدالله بن سعيد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأنكر ذلك البيهقي في الشعب (٧/ ٣٢٤٥، ح٩٩٤٣)، وقال: وَقَدْ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فَلَمْ أَجِدْ هَذَا الحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَيْضًا أَبُو مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيُّ فِي تَعْلِيقِ الصَّحِيحِ.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: وهذا لا يصح عن رسول الله. قال يحيى بن سعيد: عبدالله بن سعيد كذاب، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الفلاس والدارقطني: متروك.

ورد ذلك السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٣٣٠)، فقال: بل هو صحيح، وله طرق أخرى. وذكر طريق الحاكم. ثم قال: فكان في صحيح مسلم في غير الرواية المشهورة، فإنه روايات متعددة.

ورد ذلك أيضا الشيخ الألباني فقال في السلسلة الصحيحة (ح٢٧٢): الرفع لا يعارض الوقف، و لاسيما وهو في حكم المرفوع. وقال: إن زيادة الثقة مقبولة، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، وما المانع أن يكون الحديث قد رواه عن أبي سعيد المقبري كل من ولديه: سعيد الثقة، و عبدالله الضعيف، وأن عاصما أخذ الحديث عنهما كليهما، فكان يرويه تارة عن سعيد فحفظه عنه أبو بكر الحنفي، و تارة عن عبدالله، فحفظه معاذ بن معاذ؟. وقال: و مما يؤيد صحة هذا الحديث، وأن أبا بكر الحنفي قد حفظه، وليس هو من حديث عبدالله بن سعيد وحده، أن الإمام مالك قال في " الموطأ ": عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكي، فقال: انظروا ماذا يقول لعواده.. الحديث». وهذا سند مرسل صحيح، فهو شاهد قوي لحديث أبي بكر الحنفي الموصول، والحمد لله على توفيقه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

صححه البيهقي، والسيوطي.

وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ٥١٧): وإسناده جيد.

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص ٢٠٩): حديث يصححه مثل هذين الإمامين، وينسب إلى مسلم، لايليق ذكره في الموضوعات؛ لطرق واهية من غير استقراء طرقه، ولا استحضار لكلام النقاد، ثم له شواهد.

وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٢٧٢).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٢١): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ علي بن المديني، لم يخرج له مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٣١)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ - أَوْ مَرَّتْ بِهِ - فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَهْ [(١)] إِنَّ اللهَ أَذْهَبَ بِالشِّرْكِ، وَجَاءَ بِالإِسْلاَمِ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّى، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى [(٢)] أَصَابَ وَجْهَهُ الحَائِطُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ [(٣)] حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [(٤)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) اسمٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ، بمعنى اسْكُتْ. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٩٢.

(٢) (حتى) سقط من (م).

(٣) (ذنبه) سقط من (م).

(٤) (مسلم) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ بنِ سَعْدٍ**، أبو يعقوب الحربي، وثقه إبراهيم الحربي، وعبدالله بن أحمد، والدارقطني. مات سنة أربع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٦/ ٣٨٢.

- **عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م، ٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ**، ثقة، فاضل (ع)، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **الحَسَنُ** هو: **الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل (ع)، يدلس(ط/ ٢) ويرسل كثيرا، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُغَفَّلِ بنِ عَبْدِنَهْمٍ**، أبو عبدالرحمن المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين، وقيل بعد ذلك (ع). الإصابة: ٤/ ٢٤٢، التقريب: ١/ ٣١٦.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين سوى حماد بن سلمة، من رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا. وسمع الحسن من عبدالله بن مُغَفَّلٍ. روى ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٤٥، رقم١٥١) باب ما يثبت للحسن البصري سماعه من أصحاب رسول الله ﷺ، عن صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: سمع الحسن من أنس بن مالك، ومن ابن مُغَفَّلٍ - يعني عبدالله بن مُغَفَّلٍ - ومن ابن عمر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢١١، ح٩٨١٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله، وزاد: «وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧/ ٣٦٠، ح١٦٨٠٦) عن عفان، به، وبنحوه. وزاد: «وإذا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عليه بِذَنْبِهِ حتى يوفى بِهِ يوم القِيَامَةِ،كَأَنَّهُ عَيْرٌ».

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الحدود (٤/ ١٨٠ب، ح٨٣٠٠)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مَرَّ بِهَا رَجُلٌ، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، وَلاَعَبَهَا، فَقَالَتْ: مَهْ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى ذَهَبَ بِالشِّرْكِ، وَجَاءَ بِالإِسْلاَمِ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّى، فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، حَتَّى أَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا، إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه الروياني في مسنده (٢/ ٩٦، ح٨٩٣) عن محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٢٥) من طريق محمد بن العباس المؤدب، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٧٣، ح٢٩١١) من طريق محمد بن المثنى، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص١٥٢) من طريق أحمد بن ملاعب، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، جميعهم عن عفان، به، وبنحوه. وعند ابن حبان: «كَأَنَّهُ عَائِرٌ»، ولم يذكر أبو نعيم القصة، وقال: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادٌ. وَعَيْرٌ: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ عِظَمَ ذُنُوبِهِ وَكَثْرَتِهَا بِهِ.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣١٣، ح١١٨٤٢) من طريق عبدالرحمن بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِالله العَرْزَمِيُّ، عن شَيْبَانَ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قال: جاء رَجُلٌ إلى رسول ﷺ يَسِيلُ وَجْهُهُ دَمًا، فقال: يا رَسُولَ الله إني اتَّبَعْتُ امْرَأَةً فَلَقِيَنِي رَجُلٌ فَصَنَعَ بِي ما تَرَى، فقال رسول الله

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ إذا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا، وإذا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عليه بِذَنَبِهِ حتى يُوافِيَهُ يوم القِيَامَةِ كَأَنَّهُ عِيرٌ». وإسناده ضعيف؛ عبدالرحمن بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِالله العَرْزَمِيُّ؛ ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير روايته، عن أبيه. (الجرح والتعديل: ٥/ ٢٨٢، الثقات: ٧/ ٩١، لسان الميزان: ٥/ ١٢٤).

وأخرج الترمذي في الجامع (٤/ ٦٠١، ح٢٣٩٦) من طريق يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بن سِنَانٍ، عن أَنَسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَرَادَ الله بِعَبْدِهِ الخَيْرَ عَجَّلَ له العُقُوبَةَ في الدُّنْيَا، وإذا أَرَادَ الله بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عنه بِذَنْبِهِ، حتى يُوَافِيَ بِهِ يوم القِيَامَةِ». قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ.

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٩٢) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَأَحْدَقَ بَصَرَهُ إِلَيْهَا، فَمَرَّ بِجِدَارٍ فَمَرَسَ وَجْهُهُ، فَأَتَى رَسُولُ الله ﷺ وَوَجْهُهُ يُسِيلُ دَمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي فَعَلتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ أَمْهَلَ عَلَيْهِ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يُوَافَى بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، كَأَنَّهُ عِيرٌ». وقال: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

قلت: لم أقف عليه في معاجم الطبراني.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

وللحديث شواهد عن ابن عباس، وإن كان فيه عبدالرحمن بن محمد العرزمي إلا أن ابن حبان قال: يعتبر حديثه من غير روايته، عن أبيه. أهـ. وقد رواه عن شيبان.

وكذلك حديث عمار بن ياسر، قال الهيثمي: إسناده جيد.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢/ ١٠٣٨): أخرجه أحمد، والطبراني بإسناد صحيح من رواية الحسن، عن عبدالله بن مغفل مرفوعاً، ومتصلاً.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في الموضع الثاني: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٢٢): على شرط مسلم. وقال في الموضع الثاني (ح٨٣٠٠): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت، وهذا الحديث عن غير ثابت، وقد قال أبو نعيم: تفرد به حماد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٣٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أنا[١] أَبُو المُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالاَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٢]: «لِلمُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلاَلٍ: يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُشَمِّتُهُ[٣] إِذَا عَطَسَ، وَيُشَيِّعُهُ[٤] إِذَا مَاتَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: (حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ خَمْسٌ).

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (قال) سقط من (هـ).

(٣) التشْمِيتُ بالشين، والسِّين: الدُّعاءُ بالخَيْر، والبَركةِ، والمُعْجَمَةُ أعْلاهُما. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٨٩.

(٤) شَيَّعْتُ فلاناً في اللغة: اتَّبَعْتُ، وشَيَّعَه، وشايَعَه، كلاهما خرج معه عند رحيله، ليُوَدِّعَه ويُبَلِّغَه مَنْزِله. لسان العرب: ٨/ ١٨٨.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٤٣، ح١٢٤٠) من طريق الأَوْزَاعِيِّ، ومسلم في صحيحه (ص٩٢٨، ح٢١٦٢) من طريق يونس، كلاهما عن ابن شِهَابٍ، قال: أخبرني سَعِيدُ بن المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعت رَسُولَ الله ﷺ، يقول: «حَقُّ المُسْلِمِ على المُسْلِمِ خَمْسٌ؛ رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ» واللفظ للبخاري.

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقٍ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو المُثَنَّى: هو مُعَاذُ بنُ المثنى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدٌ، هو: ابنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ،فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ**، الراجح أنه ثقة ربما وهم (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١١٠٩).

- **أبوه: جَعْفَرُ بنُ عَبْدِالله**، ثقة (**بخ، م، ٤**)، تقدم في (ح١١٥٤).

- **حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ المدني**، مقبول، من الثالثة،(**بخ، ق**). قلت: ذكر ابن حجر أن ابن حبان ذكره في الثقات، ولم أجده فيه. التقريب: ١/ ١٣٥.

- **أبو مَسْعُودٍ الأنصاري: عُقْبَةُ بنُ عَمْرٍو**، (ع)، تقدم في (ح١١٤٠).

◊ **الحكم على الإسناد:**

كلا الإسنادين ضعيف؛ حكيم بن أفلح؛ مقبول، ولم يوثقه أحد، وانفرد بالرواية عن أبي مسعود.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٣١، ح٢٢٣٤٢) عن يحي، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٥، ح١٤٣٤) عن بكر بن خلف، ومحمد بن بشار، وابن حبان في صحيحه (١/ ٤٧٥، ح٢٤٠) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ لشاهده الصحيح عن أبي هريرة.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩): هذا إسناد صحيح.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٤٣٤).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ).

وقال الذهبي (ح١٣٢٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالحميد بن جعفر روى له البخاري تعليقا، وأخرج لجعفر بن عبدالله، في الأدب المفرد، وحكيم بن أفلح،لم يخرج له الشيخان وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٣٣)- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالله الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالاَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ يَعُودُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَجِئْتَ عَائِدًا، أَمْ شَامِتًا؟، فَقَالَ[1]: بَل جِئْتَ عَائِدًا، فَقَالَ عَلِي[2]: إِنْ جِئْتَ عَائِدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى أَخَاهُ عَائِدًا فَهُوَ فِي خُرَافَةِ [١٦٥أ] الجَنَّةِ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، وَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ[3] حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مُمْسِيًا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِخِلاَفٍ[4] عَلَى الحَكَمِ[5] فِيهِ.

---

(١) في (و): (قال).

(٢) في (و): (قال علي عليه الصلاة والتسليم).

(٣) (ملك) سقط من (هـ).

(٤) في (و): (بخلاف).

(٥) في (هـ): (الحاكم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ**، قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة، تقدم في (ح١١٥٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَضْرَمِيُّ**، الملقب بمطين. ثقة، جبل، تقدم في (ح١٠٥٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ**، ثقة، حافظ، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١١٠٣).

- **أبو كُرَيْبٍ هو: مُحَمَّدُ بْنُ العلاء**، ثقة، حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **أبو مُعَاوِيَةُ هو: مُحَمَّدُ بنُ خَازِم**، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، (ع)، تقدم في (ح١١٨٦).

- **الأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع،(ع)، لكنه يدلس(ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ**، ثقة، ثبت، فقيه، (ع)، إلا أنه ربما دلس (ط/ ٢)، تقدم في (ح١٣٠٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الأنصاري**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٣٠٤).
- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).
- **أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ: عَبْدُالله بنُ قَيْسٍ**، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٥).

◊ تخريج الحديث، والحكم عليه:

تقدم في (ح١٣٠٤).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِخِلاَفٍ عَلَى الحَكَمِ فِيهِ.

وقال الذهبي (١٣٢٤): لم يخرجاه، وسكت عن تصحيحه.

كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٣٤)- أَخْبَرَنَاه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، أَنا [١] عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ البَجَلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ[٢]، عَنْ عَبْدِالله بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: عَادَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَزَائِرًا جِئْتَ أَمْ عَائِدًا[٣]؟ قَالَ: بَل عَائِدًا [٤]، فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «مَا منْ مُسْلِمٍ[٥] يَعُودُ مَرِيضًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ يُشَيِّعُونَهُ، إِنْ كَانَ مُصْبِحًا حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُمْسِيًا شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الجَنَّةِ [٦]».

هَذَا مِنَ النَّوْعِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ هَذَا لاَ يُعَلِّلُ ذَاك[٧]، فَإِنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ، وَالأَعْمَشُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الحَكَمِ[٨] مِنْ غَيْرِهِ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (هـ): (الحاكم).

(٣) في (م١): (أم جئت عائدا).

(٤) (قال: بل عائدا) سقط من جميع النسخ، والمثبت من الحديث الذي قبله، وطرق تخريج الحديث.

(٥) في (هـ): (ما منكم).

(٦) من قوله (وإن كان ممسيا) إلى هنا سقط من (ف).

(٧) في (و، م١): (ذلك).

(٨) في (هـ): (الحاكم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عَلِيُّ بنُ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيْدِ البَجَلِيُّ**، أَبُو الحَسَنِ، قال الدارقطني: ثقة، صدوق، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوْقُ. تُوُفِّيَ: سَنَةَ عَشْرٍ وَثَلاَثِ مائَةٍ. سؤالات الحاكم للداقطني: ص١٢٥، سير أعلام النبلا: ١٤/ ٤٣٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هو: مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيم، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إِبْرَاهِيم، أبو عمرو البصري،** ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح (ع). التقريب: ٢/ ٤٩٩.

- **شُعْبَةُ هو: ابنُ الحجاج،** ثقة، حافظ، متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ،** ثقة، ثبت، فقيه، (ع)، إلا أنه ربما دلس (ط/ ٢)، تقدم في (ح١٣٠٤).

- **عَبْدُالله بْنُ نَافِعٍ الكوفي،** أبو جعفر الهاشمي مولاهم، صدوق، من الثالثة (**د، عس**)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: صدوق. الثقات: ٧/ ٥٤، التقريب: ١/ ٣١٨.

- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ: عَبْدُالله بنُ قَيْسٍ،** (ع)، تقدم في (ح١٠٦٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ عبدالله بن نافع؛ صدوق. وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

تقدم برقم (ح١٣٠٤).

◊ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح مرفوعا وموقوفا كما سبق بيانه في (ح١٣٠٤).

قال الحاكم: هَذَا مِنَ النَّوْعِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ هَذَا لاَ يُعَلِّلُ ذَاك، فَإِنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ، وَالأَعْمَشُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الحَكَمِ مِنْ غَيْرِهِ.

وقال الذهبي (ح١٣٢٥): لم يخرجاه؛ لعلة ابن أبي عدي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، قال: عاد أبو موسى الحسن بن علي، فذكره.

وهو كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٣٥)- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل[١] القَارِئُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ[٢] بْنِ[٣] ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قلب اسم الراوي في الأصل، و(هـ، ف): (إسماعيل بن إبراهيم).

(٢) في (هـ): (الحاكم).

(٣) في (و، م، م١): (عن).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْن إِبْرَاهِيم**، أبو إسحاق النَّيسابوريُّ، المعروف بإبراهيمك، قال الحاكم: كان من الصالحين، سمع المسند الكبير من عثمان بن سعيد الدارمي، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. تاريخ نيسابور: ص ١٧٩.

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١١٢٦).

- **هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرٍ**، ثقة، ثبت، كثير التدليس (ط/ ٣) والإرسال الخفي، (ع)، تقدم في (ح١١٠٨).

- **عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ**، الراجح أنه ثقة ربما وهم (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١١٠٩).

- **عُمَرُ بْنُ الحَكَمِ، اختلف فيه، قيل: عُمَرُ بْنُ الحَكَمِ بنِ رَافِعِ بنِ سِنَانٍ المدني الأنصاري**، حليف الأوس، ثقة، من الثالثة (**خت، م، د، ت، س**). وقيل: إنهما اثنان. قال ابن معين: هو عم عبدالحميد بن جعفر، وهو ابن الحكم بن سنان، وقال غيره: هما اثنان، وفي التقريب جعلهما اثنان فقال: **عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ المدني**، صدوق، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، وله ثمانون سنة (**خت، م، د، س، ق**). التقريب: ١/ ٤٢٦.

قلت: الأول: هو الذي يروي عن جابر بن عبدالله، ويروي عنه عبدالحميد بن جعفر، أما الثاني فلم أجد في شيوخه جابر، ولافي تلامذته عبدالحميد.

قال الشخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح١٩٢٩): إن خالدا سمى جد عمر بن الحكم: رافعا،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بينما هشيم سماه: ثوبان، و لعله من أجل هذا الاختلاف قيل: إنهما واحد.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الانصاري**، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وشيخ الحا كم من الصالحين، والرواية كتابية، فيكفي فيها الستر، وقد صرح هشيم بالتحديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٢١، ح٣)، وأحمد في مسنده (٢٢/ ١٦٢، ح١٤٢٦٠)، عن هشيم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٨٣، ح٨٤) عن عبدالله بن مطيع، وداود بن عمرو، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٢٢، ح٢٩٥٦) من طريق سُرَيْج بْنِ يُونُسَ، وابن عبدالبر في التمهيد (٢٤/ ٢٧٤) من طريق يحيى بن معين، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٠٣٧، ح٩١٧٩) من طريق إبراهيم بن مَجْشَرٍ، جميعهم، عن هشيم، به، وبنحوه. ورواية ابن عبدالبر، بمثله. وفي رواية ابن حبان تصريح هشيم بالإخبار، وفي رواية ابن عبدالبر تصريحه بالتحديث.

قال البيهقي: تَابَعَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ هُشَيْمٍ، وَابْنُ ثَوْبَانَ هَذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ.

قال ابن عبدالبر: ولا أحفظ لحديث جابر في هذا غير هذا الإسناد، ولا أعلم لجابر حديثا في عيادة المريض غير هذا، إلا ما رواه محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: «كان النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغلا ولا برذونا»، ذكره أبو داود، عن أحمد بن حنبل، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/ ٣٥٤، ح٢٥٠) عن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عن عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِالله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَبْقَعَ فِيهَا أَوِ اسْتَقَرَّ فِيهَا».

وأخرجه البزار في مسنده (١/ ٢٩٨) من طريق عَبْدِالله بْنِ حُمْرَانَ، عن عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ»، أَوْ نَحْوَ هَذَا الكَلامِ.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٥٠، ح٥٣٢) من طريق خالِد بْنِ الحَارِثِ، عن عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَزْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، فِي نَاسٍ مِنْ أَهْلِ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

المَسْجِدِ، عَادُوا عُمَرَ بْنَ الحَكَمِ بْنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيَّ، قَالُوا: يَا أَبَا حَفْصٍ، حَدِّثْنَا، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِالله قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَقَرَّ فِيهَا».

وأخرجه مَالِكٌ في الموطأ (ص٥٨٠، ح٧٥٧) بلاغا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ المَرِيضَ، خَاضَ الرَّحْمَةَ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ قَرَّتْ فِيهِ»، أَوْ نَحْوَ هَذَا.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وتابع هشيم؛ عبدالله بن حمران، وصرح عبدالحميد بن جعفر بالسماع من عمر بن الحكم، فلعله سمعه من عمر بن الحكم مرة، ومرة من أبيه.

وصححه ابن حبان.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالبَزَّارُ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح١٩٢٩).

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٢٦): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، رجاله رجال مسلم، وقد روى مسلم عن عبدالحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم ينظر حديث (ح٢٩١١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٣٦)- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بنُ يُونُسٍ[1]، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في جميع النسخ (يُونُس بن بُكَيْرٍ)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، كما في سنن البيهقي من طريق الحاكم، والإتحاف(ح١٣٨٧٥)، وكذا جاء في طرق الحديث.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي**، قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، تقدم في (ح١٠٢٥).
- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).
- **أَبُو كُرَيْبٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ العَلَاء**، ثقة حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣).
- **بَكْرُ بنُ يُونُسِ بن بُكَيْرٍ الشيباني الكوفي**، ضعيف، من التاسعة (ت، ق)، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، حدث عن موسى بن علي بحديثين منكرين لم أجد لهما أصلا من حديث موسى، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع بعضه عليه. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٩٢، التاريخ الأوسط: ٢/ ٢٨٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٤٦٤، التهذيب: ٢/ ٥١٠، التقريب: ١/ ٧٥.
- **مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ**، أبو عبدالرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله نيف وسبعون (**بخ، م، ٤**)، وثقه ابن سعد، وابن معين مرة، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا، يتقن حديثه، لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين. الراجح أنه ثقة. الطبقات الكبرى: ٧/ ٥١٥، الجرح والتعديل: ٨/ ١٥٣، التهذيب: ٨/ ٤١٧، التقريب: ٢/ ٦١١.
- **أبوه: عُلَيُّ بْنُ رَبَاحِ بن قَصِير اللَّخْمِيِّ**، أبو عبدالله المصري، ثقة، والمشهور فيه: عُلَيّ بالتصغير وكان يغضب منها،من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة (**بخ، م،٤**). التقريب: ١/ ٤١٣.
- **عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجهني**، صحابي مشهور، وهو أحد من جمع القرآن، اختلف في كنيته على سبعة أقوال؛ أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيها فاضلا، مات في قرب الستين (ع). الإصابة: ٤/ ٥٢٠، التقريب: ١/ ٤٠٥.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ بكر بن يونس؛ ضعيف.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٩/ ٣٤٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٣٨٤، ح٢٠٤٠) عن أبي كريب، به، وبمثله.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٤٧) من طريق محمد بن زياد، عن أبي كريب، به، وبمثله. زاد: «وَالشَّرَابِ». قال البيهقي: تَفَرَّدَ بِهِ بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ؛ قَالَهُ البُخَارِيُّ، وقال: وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ اليَشْكُرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا، وَهُوَ بَاطِلٌ لاَ أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣/ ٢١٦، ح٣٤٤٤)، عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن بكر بن يونس، به، وبمثله، وزاد: (وَالشَّرَابِ).

وأخرج البزار في مسنده (١/ ١٨٣، ح١٠١٠)،والطبراني في المعجم الأوسط (٩/ ٤٥، ح٩٠٩٣) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ العَلاءِ، عن الوَلِيد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ»، واللفظ لهما.

قال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وقال الطبراني: لا يروى هذان الحديثان عن عبدالرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، تفرد بهما محمد بن العلاء الثقفي.

في إسناده الوَلِيد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، لم أجد له ترجمة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٨٦): رَوَاهُ البَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ، وَفِيهِ الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَلَا مَنْ رَوَى عَنْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. وقال (٣/ ١٨): وَفِيهِ: الوَلِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ.

وأخرج ابن حيان الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٧٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠/ ٥٠) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ شَرِيكِ بنْ عَبْدِالله، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِنَّ رَبَّهُمْ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ»، واللفظ لهما.

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وإسناده ضعيف؛ فيه شريك بن عبدالله النخعي؛ صدوق، يخطء كثيرا كما تقدم (ح١٠١٦).

وأخرج العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبدالوهاب بن نافع (٣/ ٨٢٨) من طريق عبدالوهاب بن نافع العامري، وأَبُو بَكْرٍ الخَطِيب في الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب المهرونيات (ص٦٤، ح١٨) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ اليَشْكُرِيُّ، كلاهما عن مَالِك، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ». وزاد العقيلي: «فإن الله يطعمهم ويسقيهم».

قال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك، ولا رواه ثقة عنه، وله رواية من غير هذا الوجه فيه لين أيضا.

وقال الخطيب: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ اليَشْكُرِيُّ، وَتَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ مِنْ حَدِيثِهِ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، وله شواهد كلها ضعيفة.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

وورد هذا التحسين ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٨١٨)، فقال: وحسنه، وهو ضعيف.

قال ابن عدي في بكر بن يونس: عامة ما يرويه مما لا يتابع بعضه عليه.

وقال النووي في المجموع (٥/ ٩٨): ضعيف، ضعفه البخاري، والبيهقي، وغيرهما، وضعفه ظاهر، وادعى الترمذي أنه حسن.

قلت: لعل الإمام الترمذي حسنه بجمع الطرق.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح ح٣٤٤٤).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٢٧): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ السند ضعيف؛ بكر بن يونس، ضعيف، ولم يخرج له مسلم في صحيحه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٣٧)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الخَلِيلِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ الحَارِثِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلحَةَ بْنِ[(١)] عُبَيْدِالله، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِيبًا، فَقَالَ[(٢)] لَهُ مَا لَكَ لعلَّك[(٣)] سائك[(٤)] إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ، قَالَ: لاَ، وَأَثْنَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ». فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلاَّ القُدْرَةَ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لاَعْرِفُهَا، فَقَالَ لَهُ[(٥)] طَلحَةُ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَ لَهُ[(٦)] عُمَرُ: هَل تَعْلَمُ كَلِمَةً هِي [(٧)] أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ[(٨)] أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. فَقَالَ طَلحَةُ [(٩)]: هِيَ وَالله هِيَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجْاهُ، فَأَمَّا[(١٠)] الوَهْمُ الَّذِي أَتَى[(١١)] بِهِ مُحَمَّدُ [١٦٥ب] بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ [ ][(١٢)].

---

(١) في (م): (عن).

(٢) في (و): (قال).

(٣) في (هـ): (لَعَلَّهُ).

(٤) في (هـ، م): (شانك).

(٥) (له) سقط من (و، م، م١).

(٦) (له) سقط من (م).

(٧) (هي) سقط من (و، م).

(٨) (أعظم من كلمة) سقط من (م).

(٩) من قوله (وماهي) إلى هنا سقط من (ف).

(١٠) في (و، م، م١، ف): (وأما) بالواو.

(١١) في (و، م١): (يأتي).

(١٢) بياض في جميع النسخ. وفي الإتحاف (ح١٥٤١٨): رواه محمد بن عبدالوهاب العباد، عن مِسْعر، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى.
وفي أطراف الغرائب (١/ ٣٠٩): تفرد به مسعر بن كدام، عن إسماعيل، وهو غريب من حديث مسعر. تفرد به محمد بن عبدالوهاب القناد. وتفرد به هارون بن إسحاق عن القناد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ الخَلِيلِ الأَصْبَهَانِيُّ**، ترجمه الحاكم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ نيسابور: ص٤٠٦.

- **مُوْسَى بنُ إِسْحَاقَ بنِ مُوْسَى بنِ عَبْدِالله بنِ مُوْسَى**، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ صَدُوْقٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ: كَانَ فَصِيْحاً، كَثِيْرَ السَّمَاعِ، محموداً، يَنْتحل مَذْهَبَ الشَّافِعِيّ. تُوُفِّيَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. الجرح والتعديل: ٨/ ١٣٥، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٧٩.

- **مِنْجَابُ بْنُ الحَارِثِ بنِ عبدِالرَّحمن التميمي** أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (**م، فق**). التقريب: ٢/ ٦٠٢.

- **عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ القرشي الكوفي**، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة (**ع**). التقريب: ١/ ٤١٩.

- **مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الكوفي**، أبو بكر، أو أبو عبدالرحمن، ثقة، فاضل، من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك (**ع**). التقريب: ٢/ ٥٨٧.

- **الشَّعْبِيِّ: عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْل**، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين (**ع**). التقريب: ١/ ٢٦٩.

- **يَحْيَى بْنُ طَلحَةَ بْنِ عُبَيْدِالله التيمي المدني**، ثقة، من الثالثة (**ت، س، ق**). التقريب: ٢/ ٦٦١.

- **أبوه: طَلحَةُ بْنُ عُبَيْدِالله بن عُثْمَانِ بنِ عَمْرِو بنِ كَعَبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةٍ التيميّ**، أبو محمد المدني، أحد العشرة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، مشهور، استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين (**ع**). الإصابة: ٣/ ٥٢٩، التقريب: ١/ ٢٦٣.

- **عُمَر هو: ابنُ الخَطَّاب** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (**ع**)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا يحيى بن طلحة، فمن رجال الترمذي، والنسائي، وابن ماجه. ومِنْجَابُ من رجال مسلم. وشيخ الحاكم، لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، والرواية كتابية.

قال الطبري: وهذا خبر - عندنا - صحيح سنده.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي الأسماء والصفات (ص١٠١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٨، ٩، ح١٣٨٤، ١٣٨٦) عن أسباط، وصالح بن عمر، وعنه الضياء المقدسي الأحاديث المختارة (١/ ٢٤٧، ح١٣٩) عن أسباط، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١١٧، ح٣٩٣) من طريق داود بن علبة، ثلاثتهم عن مطرف، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٩/ ٤٠٣، ح١٠٨٧٣) عن علي بن حجر، والطبري في تهذيب الآثار: (ص٣٦٠، ح٦٦٩) عن إسماعيل بن الخليل، كلاهما عن علي بن مسهر، به، وبنحوه.

قال الطبري: وهذا خبر - عندنا - صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح، لعلل؛ إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج عن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن النبي ﷺ يصح إلا من هذا الوجه.

والثانية: أنه خبر قد حدث به عن الشعبي غير مطرف، فاختلفوا فيه عليه، فقال بعضهم فيه: عنه، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سُعْدَى المُرِّيَّةِ، عن طلحة. وقال بعضهم فيه: عن رجل، عن سُعْدَى، عن طلحة.

والثالثة: أن بعض من روى ذلك، قال: الذي مر بطلحة وكلمه هذا الكلام الذي ذكر في هذا الخبر عن عمر، إنما كان أبا بكر لا عمر ! قالوا: وفي ذلك دليل من اضطراب الأمر فيه، وعلى وهائه.

والرابعة: أن المعروف من هذا الخبر من رواية الثقات: إنما هو عن عثمان وأبي بكر، لا عن طلحة وعمر - رحمة الله عليهم.

والخامسة: أنه خبر لم يسمعه يحيى بن طلحة من أبيه، وإنما رواه عن أمه، عن أبيه !.

وأخرج ابن ماجه في سننه (٣/ ٣٣٧، ح٣٧٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٤٠٤، ح١٠٨٧٤)، والطبري في تهذيب الآثار (ص٣٦٢، ح٦٧٠)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٤٣٤، ح٢٠٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١١٧، ح٣٩٤) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى المُرِّيَّةِ، قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا لِكَ مُكْتَئِبًا، أَسَاءَكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانَ لَهَا رَوْحًا»، فَقُبِضَ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، وَلَوْ عَلِمَ شَيْئًا أَنْجَى مِنْهَا لَأَمَرَهُ. واللفظ للنسائي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح ح٣٧٩٥).

قال الدارقطني في العلل (٤/ ٢١٣): وَحَدِيثُ مِسعَرٍ، عَن إِسماعِيل بنِ أَبِي خالِدٍ، حَسَنُ الإِسنادِ أَيضًا، فَإِن كان مَحفُوظًا، فَإِنّ يَحيَى بن طَلحَة حَفِظَهُ، عَن أَبِيهِ، عَن أُمِّهِ، والله أَعلَمُ.

وأخرجه أبو يعلي في مسنده (ص١٥٦، ح٦٤١)، والطبري في تهذيب الآثار (ص٣٦٣ح٦٧١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١١٧، ح٣٩٥) من طريق شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُعْدَى، امْرَأَةِ طَلحَةَ بْنِ عُبَيْدِالله، عَنْ طَلحَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَلِمَةً لَمْ أَسْأَلهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، أَوْ قُبِضَ، قَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَاحَةً عِنْدَ المَوْتِ»، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُهَا، هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، لَا أُرَاهَا إِلَّا إِيَّاهَا. واللفظ لأبي يعلى، وزاد الطبري في أول الحديث: «أن عمر مرّ حين استخلف أبو بكر - بطلحة، فقال: مالي أراك كئيبا لعلك كرهت إمرة ابن عمك..». وإسناده ضعيف؛ فيه رجل مبهم.

وأخرج النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٤٠٢، ح١٠٨٧١) من طريق عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ لِطَلحَةَ بْنِ عُبَيْدِالله: مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا، أَوْ أَغْبَرَ رَثًّا مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، لَعَلَّكَ إِنَّمَا بِكَ يَا طَلحَةُ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟... الحديث.

إسناده ضعيف؛ مجالد؛ ليس بالقوي، وقد تغير آخر عمره - كما في التقريب (٢/ ٥٦٩) - وباقي رجاله ثقات.

وروي مرسلا؛ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٤٠٣، ح١٠٨٧٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص١٠٠) من طريق جَرِيرٍ، وأبو يعلى في مسنده (ص١٥٨، ح٦٥٥)، وعنه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/ ٢٤٨، ح١٤٠) من طريق أبي زُبَيْدٍ عَبْثَرُ بْنُ القَاسِمِ، كلاهما عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ طَلحَةَ بْنِ عُبَيْدِالله، قَالَ: رَأَى عُمَرُ طَلحَةَ حَزِينًا.. فذكر الحديث بنحوه. ولم يذكروا الكلام في إمرة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه الشاشي في مسنده مرسلا (١/ ٨٧، ح٢٩) عن الحسن بن علي بن عفان، عن أسباط، عن مطرف، عن الشعبي، قال: رأي عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طلحه بن عبيدالله.. الحديث.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (ص٣٦٣، ح٦٧٢) عن منصور، عن شقيق، قال: حُدِّثْتُ أن أبا بكر لقي طلحة بن عبيدالله وذكره بنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١١٨، ح٣٩٦) من طريق جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلحَةَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ أَصْبَحْتَ وَاجِمًا؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَلَمْ أَسْأَلهُ عَنْهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق. والروايات التي تخالفه ضعيفة إلا رواية مسعر بن كدام، فصحيحة.

قال الدارقطني في العلل (٤/ ٢١٣) بعد ذكره الاختلاف في سنده: وأَحسَنُها إِسنادًا حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ مُسهِرٍ، ومَن تابَعَهُ، عَن مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن يَحيَى بنِ طَلحَة، عَن أَبِيهِ، والله أَعلَمُ.

وَحَدِيثُ مِسعَرٍ، عَن إِسماعِيل بنِ أَبِي خالِدٍ حَسَنُ الإِسنادِ أَيضًا، فَإِن كان مَحفُوظًا، فَإِنّ يَحيَى بن طَلحَة حَفِظَهُ، عَن أَبِيهِ، عَن أُمِّهِ، والله أَعلَمُ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير يحيى بن طلحة، فمن رجال أصحاب السنن غير أبي داود، وهو ثقة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا الوَهْمُ الَّذِي أَتَى بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ....

وقال الذهبي (ح١٣٢٨): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يحيى بن طلحة، لم يخرج له الشيخان، ومِنْجَابُ لم يخرج له البخاري.

ولعل الوهم الذي أراده الحاكم؛ الذي أتى به مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، رواية يَحْيَى بْنِ طَلحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى المُرِّيَّةِ. والله أعلم.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٣٨)- أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ العَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ إِمْلاَءً، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أنا[1] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ [2]، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، حَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ» فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يُخْبِرْنَاهَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِهَا، هِيَ كَلِمَةُ الإِخْلاَصِ الَّتِي أَلاَصَ [3] بِهَا رَسُولُ الله ﷺ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ المَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَهِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي أَكْرَمَ اللهُ بِهَا مُحَمَّدًا ﷺ وَأَصْحَابَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا انْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ[4]، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ» [5].

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في النسخ زيادة: (عن أبيه) وهي خطأ، والمثبت من المستدرك، كتاب الإيمان.

(٣) (ألاص) مكانه بياض في (ف)، والمعنى: أَلصَقَتْهُ على الشيء؛ أُلِيصُه، مثل: رَاوَدْتُه عليه ودَاوَرْته؛ والمعنى: أداره عليها وراوَدَهُ فيها. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦١٩.

(٤) زاد هنا في (و) لفظ: (بإخراج)، وهو خطأ.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣، ح٢٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، عن خَالِدٍ، قال: حدثني الوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عن حُمْرَانَ، عن عُثْمَانَ، قال قال رسول الله ﷺ: «من مَاتَ وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إلا الله دخل الجَنَّةَ».

وأخرجه أيضا (ص٣٣، ح٢٦) من طريق بِشْر بن المُفَضَّلِ، عن خَالِدٍ الحَذَّاءُ، عن الوَلِيدِ أبي بِشْرٍ، قال: سمعت حُمْرَانَ يقول: سمعت عُثْمَانَ يقول: سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: مثله سَوَاءً.

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ**، العدل، الشيخ، الصدوق، النبيل، تقدم في (ح١٠٤٣).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **يَحْيَى بنُ أَبِي طَالِب**، محله الصدق، ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في حديث (٩٨٩).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأصبهاني الصفار**، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخَفَّاف**، صدوق ربما أخطأ(**عخ، م،٤**) يدلس عن ثور (ط/ ٣)، وكان من أعلم الناس بحديث سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ**، ثقة حافظ له تصانيف(ع)،كثير التدليس(ط/ ٢) واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (ح١٠٤٠).

- **قَتَادَةُ هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ البصري**، نزيل مكة، أبو عبدالله الفقيه، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة مائة، أو بعدها بقليل (**د، س، ق**). التقريب: ٢/ ٥٨٣.

- **حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ**، مولى عثمان بن عفان، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق، ثقة، من الثانية، مات سنة خمس وسبعين، وقيل غير ذلك (ع). التقريب: ١/ ١٣٩.

- **عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أمير المؤمنين، أبو عبدالله، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر، وقيل أقل (ع). الإصابة: ٤/ ٤٥٦، التقريب: ١/ ٣٩٤.

- **عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: حسن؛ يحيى بن أبي طالب محله الصدق، وباقي رجاله ثقات، وعبدالوهاب الخَفَّاف وإن كان صدوق إلا أنه من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، فهو ثقة فيه، وسمع منه قبل الاختلاط، وقد صرح بالإخبار.

الإسناد الثاني: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين إلا مسلم بن يسار من رجال أبي داود، وابن ماجه، والنسائي، وعبدالوهاب من رجال مسلم، والأربعة، وهو أعلم بحديث سعيد بن أبي عروبة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (١/ ٣٠ب،٣١أ، ح٢٤٢)، قال: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ العَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «إِنِّي لاَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلبِهِ، فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلاَ بِهَذَا الإِسْنَادِ. إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، الحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي آخِرِهِ «وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ». وَقَدْ خَرَّجَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَبِشْرِ بْنِ المُفَضَّلِ، وَخَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنِ الوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ». وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عُمَرَ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ عُثْمَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

أخرجه البيهقي في البعث والنشور (١/ ٤٤، ح٣٢) من طريق الحاكم، به، وبمثل حديث يحيى بن أبي طالب.

وأخرجه الحارث في مسنده (١/ ١٤٨،ح٢) عن عَبْدالوَهَّابِ بْن عَطَاءٍ، به، وبلفظ: «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ؛ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٢٩٦).

وقال: رواه يزيد بن زريع، عن سعيد مطولا، ذكر فيه كلاما من لقاء أبي بكر، وعثمان، وتسليمه عليه، فلم يرد عليه؛ لحديثه نفسه، واهتمامه بالكلمة الناجية، هذا حديث ثابت صحيح؛ أخرجه مسلم في صحيحه من حديث شعبة، وبشر بن المفضل، وابن عُلَيَّة، عن خالد الحذاء، عن الوليد بن مسلم، عن حمران.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/ ٤٩٩، ح٤٤٧) وعنه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/ ٤٥٨، ح٣٣٣)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/ ٧٧٤، ح٥٠٠) وعنه ابن حبان في صحيحه (١/ ٤٣٤، ح٢٠٤) عن عَبْدالوَهَّابِ بْن عَطَاءٍ، به، وبنحوه. ورواية ابن خزيمة مختصرة على قوله ﷺ.

وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/ ٣٦١، ح٢٥٠) عن ابن المنادي، محمد بن عبيدالله، عن عبدالوهاب بن عطاء، به، وبنحوه مختصرا.

وأخرجه أبو يعلى كما في اتحاف الخيرة المهرة (ح٧)، وعنه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١/ ٣٦٠، ح٢٤٩) عن يزيد بن زريع، عن سعيد، به، وبنحوه مطولا، وفيه ذكر لقاء أبي بكر، وعثمان، وتسليمه عليه، فلم يرد عليه؛ لحديثه نفسه، واهتمامه بالكلمة الناجية.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (ص٣٦٣، ح٦٧٣) عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن أبان بن عثمان، به، وبنحو حديث أبي يعلى.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

صححه ابن حبان.

وقال الدارقطني في العلل (٢/ ٧) بعد ذكره الاختلاف على قتادة: وَحَدِيثُ عَبدِالوَهّابِ بنِ عَطاءٍ أَحسَنُها إِسنادًا، وأَشبَهُ بِالصَّوابِ.

وقال في موضع آخر (٣/ ٢٩): والصَّوابُ قَولُ مَن ذَكَر مُسلِم بن يَسارٍ.

وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٧٢): لِعُمَرَ حَديثٌ رَوَاهُ ابن ماجة، بغير هذا السياق، ورجاله ثقات، رواه أحمد.

وقال البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة (ح٧) بعد ذكره سند أبي يعلى: هذا إسناد رجاله ثقات، وسعيد هو: ابن أبي عروبة؛ مهران؛ أبوالفضل اليشعَر، وإن اختلط بآخره، فإن يزيد بن زريع روى عنه قبل الاختلاط كما أوضحته في تبيين حال المختلطين.

وقال بعد ذكر سند الحارث بن أبي أسامة (٦/ ١٣٨): هذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

قلت: مسلم بن يسار لم يخرج له مسلم في صحيحه.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (ح١٥٢٨).

وصححه أيضا شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا انْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ».

وقال في الموضع الآخر: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلاَ بِهَذَا الإِسْنَادِ. إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، الحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي آخِرِهِ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

«وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ». وَقَدْ خَرَّجَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، وَخَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنِ الوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ». وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عُمَرَ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ عُثْمَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٢٩): على شرطهما.

وقال في الموضع الآخر (ح٢٤٢): على شرطهما، ورواياه بنحوه من حديث عتبان بن مالك، ومن حديث الوليد أبي بشر، عن حمران، عن عثمان، عن النبي ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ».

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مسلم بن يسار، لم يخرج له الشيخان، وهو كما قال في انفراد مسلم بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، واتفاق البخاري (ح٤٢٥)، ومسلم (ح٢٦٣) على حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٣٩)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله محمد بن عبدالله الزَّاهِدُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُم، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ كُنْتُ أَمْلَيْتُ حِكَايَةَ أَبِي زُرْعَةَ(١)، وَأن آخِرَ (٢) كَلاَمِهِ، كَانَ سِيَاقَةُ هَذَا الحَدِيثِ.

---

(١) أخرجها في كتابه معرفة علوم الحديث (ص٧٥) عند ذكر أصحاب الحديث - ومنهم أبو زرعة- وكان آخر كلامه سياقه هذا الحديث.

(٢) في (هـ): (وآخر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو عَبْدِالله الزَّاهِدُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأصبهاني**، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث، القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُم**، أبو جعفر الأصبهاني المدني، قال ابن حيان: وكان متقنا ثبتا. وقال الذهبي: الإِمَامُ، القُدْوَةُ، العَابِد، الحَافِظ، المُتْقِن، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ. وَقَالَ ابْنُ النَّجَّار: كَانَ مِنَ الأَئِمَّة الثِّقَات، توفي سنة اثنتين وسعبين ومائتين. طبقات أصبهان: ٣/ ٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٩٧.

- **أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ هو: الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

- **عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ**، الراجح أنه ثقة ربما وهم، (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١١٠٩).

- **صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، واسمه: قُلَيْب**، مقبول، من السادسة (**د، س، ق**)، وقال ابن منده عن سعيد بن يونس: مصري مشهور، روى عنه الليث بن سعد، وحيوة، وابن لهيعة. وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له. وصحح له أيضا ابن خزيمة، والحاكم. وقال ابن القطان: لا تعرف حاله، ورده الذهبي. الثقات: ٦/ ٤٥٧، الإيمان لابن منده: ٢/ ٢٤٨، بيان الوهم والإيهام: ٤/ ٢٠٦، ميزان الاعتدال: ٣/ ٤١٠، التقريب: ١/ ٢٥١.

- **كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ**، أبو شجرة الحمصي، ثقة، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة (**ز، ٤**). التقريب: ٢/ ٤٩٣.

- **مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٦).

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ صالح بن أبي عَرِيب؛ مقبول، وقد وثقه ابن حبان، وقال ابن يونس: مصري مشهور، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الدعاء والتسبيح والتكبير والتهليل والذكر (١/ ٢٢٩ب، ٢٣٠أ، ح١٨٧٨)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ.

وحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ القَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلابَةَ الرَّقَاشِيُّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، وَأَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ».

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ قِصَّةٌ لِإِبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ المَعْرِفَةِ.

وعنه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٨٥، ح٩٤) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٤٤٣، ح٢٢١٢٧)، وأبو داود في سننه (ص٥١٧، ح٣١١٦)، وابن منده في التوحيد (٢/ ٤٥، ح١٨٥) عن أبي عاصم، به، وبنحوه، ورواية أبي داود، وابن منده بمثله.

وقال ابن منده: صالح بن عَرِيب؛ مصري مشهور، تقدم ذكره.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٣٦٣، ح٢٢٠٣٤) عن محمد بن بكر، عن عبدالحميد بن جعفر، به، وبنحوه.

وأخرج الحميدي في مسنده (١/ ١٨١، ح٣٦٩)، وعنه ابن منده في الإيمان (١/ ٢٤٦، ح١١١) عن سُفْيَان، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِالله يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ يَقُولُ: اكْشِفُوا عَنِّي سِجْفَ القُبَّةِ حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلاَّ أَنْ تَتَّكِلُوا عَنِ العَمَلِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الدارقطني في العلل (٦/ ٣٦): وقول ابن عيينة هو الصحيح. أهـ. وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٢٣٥٥).

وله شاهد عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٣، ح٢٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَّيَة، عن خَالِدٍ، قال: حدثني الوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عن حُمْرَانَ، عن عُثْمَانَ، قال قال رسول الله ﷺ: «من مَاتَ وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إلا الله دخل الجَنَّةَ».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ صالح بن أبي عَرِيب؛ مقبول، وله متابعة صحيحة عند الحميدي وشاهد عند مسلم.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ١٨٩): هذا الحديث صحيح.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١١٦).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ كُنْتُ أَمْلَيْتُ حِكَايَةَ أَبِي زُرْعَةَ، وَأن آخِرَ كَلاَمِهِ، كَانَ سِيَاقَةُ هَذَا الحَدِيثِ.

وقال الذهبي (ح١٣٣٠): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ رجاله ثقات إلا صالح بن أبي عَرِيب، مقبول، ووثقه ابن حبان، وله متابعة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٤٠)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ المَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى القَاضِي، ثَنَا القَعْنَبِيُّ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالله[١] بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالله أَبُو أُمِّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَالله بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ[٢] يَا أَبَا الرَّبِيعِ، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الوُجُوبُ؟ قَالَ: إِذَا مَاتَ. فَقَالَتِ ابْنَتُهُ: وَالله إِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ أَوْقَعَ اللهُ أَجْرَهُ[٣] عَلَى [١٦٦أ] قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: القَتْلُ فِي سَبِيلِ الله[٤]، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ فِي سَبِيلِ الله: المَطْعُونُ[٥] شَهِيدٌ، وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الجَنْبِ[٦] شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ[٧] شَهِيدَةٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ[٨]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩] رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ، قُرَشِيُّونَ، وَعِنْدِي حَدِيثِ مَالِكٍ جَمْعُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ، بَدَأَ بِهَذَا الحَدِيثِ مِنْ شُيُوخِ مَالِكٍ.

---

(١) (عبدالله) سقط من (م١).

(٢) المعنى: أنا نريد حياتك لكن تقدير الله تعالى غالب. عون المعبود: ٨/ ٢٦١.

(٣) في (م١): (له الأجر).

(٤) (سبيل الله) مكانه بياض في (م١).

(٥) الذي مات بالطاعون. مشارق الأنوار: ١/ ٣٢١.

(٦) عِلَّةٌ صَعْبَةٌ، وَهِيَ وَرَمٌ حَارٌّ، يَعْرِضُ لِلحِجَابِ المُسْتَبْطِنِ لِلأَضْلَاعِ، يُقَالُ مِنْهَا جُنِبَ الإِنْسَانُ، بِالبِنَاءِ لِلمَفْعُولِ فَهُوَ مَجْنُوبٌ. المصباح المنير: ص٦٩.

(٧) أي تَمُوت وفي بَطْنِها وَلَد. وقيل: الَّتي تمُوت بِكْرا. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٨٨.

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٨) جاء في (م) تقديم وتأخير، بلفظ: (والمرأة التي تموت بجمع شهيد، هذا حديث صحيح الإسناد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد).

(٩) (ولم يخرجاه) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ**، ثقة (**كن**)، تقدم في (ح٩٩١).

- **عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد،(**ع**)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **مَالِكُ بنُ أَنَسٍ**، إمام دار الهجرة، (ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ حَاتِم**، قال الحاكم: رحلت إلى مرو، وليس بها من يقدم عليه في الصدق، والعدالة، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عِيْسى**، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حجة، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **القَعْنَبِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ مَسْلَمَة**، ثقة، عابد،كان ابن معين، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا (**خ، م، د، ت، س**) تقدم في (ح٩٩٧).

- **مَالِكٌ**، تقدم.

- **عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالله بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، وقيل: جَبْر بن عَتِيكٍ الأنصاري المدني**، ثقة، من الرابعة (ع). التقريب: ١/ ٢٩٦.

- **عَتِيكُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَتِيكٍ الأنصاري المدني**، مقبول، من الرابعة (**د، س**). سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه. الجرح والتعديل: ٧/ ٤١، الثقات: ٥/ ٢٨٦، التقريب: ١/ ٣٨٩.

- **جَابِرُ بْنُ عَتِيكِ بن قَيْسٍ الأنصاريّ**، صحابي جليل، اختلف في شهوده بدرا، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وتسعين (**د، س**). الإصابة: ١/ ٤٣٩، التقريب: ١/ ٨٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

كلا الإسنادين حسن؛ عتيك بن الحارث؛ مقبول، وقد وثقه ابن حبان، وصحح حديثه، وصحح حديثه النووي، والحاكم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٢٧، ح٩٨٨٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص١٦٥، ح٢٧٩) عن عبدالله بن عبدالله، به، وبنحوه.

ومن طريق مالك؛ أخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ١٦٢، ح٢٣٧٥٣)، وأبو داود في سننه (ص٥١٦، ح٣١١١)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ١٣، ح١٨٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٦١، ح٣١٨٩).

قال ابن عبدالبر في التمهيد (١٩/ ٢٠٣): هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك، فيما علمت، لم يختلفوا في إسناده ومتنه، إلا أن غير مالك يقول في هذا الحديث: «دعهن يبكين ما دام عندهن».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٥١٣، ح٢٨٠٣) من طريق وَكِيعٍ، والنسائي في سننه المجتبى (٦/ ٥١، ح٣١٩٤) من طريق جَعْفَر بن عَوْنٍ، كلاهما عن أبي العُمَيْسِ، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عَتِيكٍ عن أبيه عن جَدِّهِ أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النبي ﷺ يَعُودُهُ، فقال قَائِلٌ من أَهْلِهِ: إن كنا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ في سَبِيلِ الله، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، القَتْلُ في سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالمَطْعُونُ شَهَادَةٌ، وَالمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ - يَعْنِي الحَامِلَ - وَالغَرِقُ، وَالحَرِقُ، وَالمَجْنُوبُ - يَعْنِي ذَاتَ الجَنْبِ- شَهَادَةٌ». واللفظ لابن ماجه.

قال ابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٢٠٧): والصواب ما قاله فيه مالك، ولم يقمه أبو العميس.

وقال ابن حجر في التهذيب، ترجمة عبدالله بن جابر (٤/ ٢٥٤): وكذا يقوله أبو العُمَيْسِ، وخالف مالك، فوقعت المخالفة بينهما في ثلاثة أشياء؛ في اسم جد عبدالله بن عبدالله، وفي تسمية شيخه؛ هل هو أبوه وهو صاحب الترجمة، أو غيره؟ وفي اسم الذي دعاه النبي ﷺ، وقد رجحوا رواية مالك. وقال في الإصابة، ترجمة جابر بن عتيك(١/ ٤٣٧): ورواية مالك هي المعتمدة.

ويشهد للحديث ما رواه البخاري في صحيحه (ص٣٣٥، ح٢٨٢٩)، ومسلم في صحيحه (ص٨٢٨، ح١٩١٤) من طريق سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ؛ المَطْعُونُ، وَالمَبْطُونُ، وَالغَرِقُ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ في سَبِيلِ الله»، واللفظ للبخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وما رواه مسلم صحيحه (ص٨٢٨، ح١٩١٥) من طريق سُهَيْلٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال قال رسول الله ﷺ: «ما تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قالوا: يا رَسُولَ الله من قُتِلَ في سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، قال: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، قالوا: فَمَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله؟ قال: من قُتِلَ في سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ في سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ في الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ في البَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ»، قال ابن مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ على أَبِيكَ في هذا الحديث أَنَّهُ قال: «وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ»

وفي رواية لأحمد (١٣/ ٤٥٦، ح٨٠٩٢) من طريق سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله. قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، القَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالبَطَنُ شَهَادَةٌ، وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ عتيك بن الحارث؛ مقبول؛ ولحديثه شواهد صحيحه.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٥٦): صحيح، رواه مالك في الموطأ، والشافعي، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، بأسانيد صحيحة. وقال في المنهاج (١٣/ ٦٤): وهذا الحديث الذى رواه مالك صحيح بلا خلاف، وان كان البخارى ومسلم لم يخرجاه.

وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود. وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ، قُرَشِيُّونَ، وَعِنْدي حَدِيثِ مَالِكٍ، جَمْعُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ، بَدَأَ بِهَذَا الحَدِيثِ مِنْ شُيُوخِ مَالِكٍ.

وقال الذهبي (١٣٣١): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٤١)- حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ المَيِّتَ فَأَغْمِضُوا (١) البَصَرَ، فَإِنَّ البَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ وَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى دُعَاءِ أَهْلِ البَيْتِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (فغمضوا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ شَاذَانَ الجَوْهَرِيُّ**، أبو الحسن، قال الدارقطني: ضعيف . سؤالات الحاكم للدارقطني:ص١٢٣ .

- **أبوه: مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ**، شيخ، عالم، متقن، تقدم في (ح٩٩٥).

- **مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرازي**، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين على الصحيح (ع). التقريب: ٢/ ٥٩٦.

- **قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدِ بنِ حُجَيْرٍ الباهلي**، أبو محمد البصري، ضعيف، من الثامنة (ت، ق). التقريب: ٢/ ٤٨٧.

- **حُمَيْدُ بنُ قَيْسٍ الأَعْرَج**، الراجح أنه ثقة، (ع)، تقدم في (ح٩٨٦).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدِ بنِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ الأوسي، الأشهليّ**، أبو نعيم المدني، صحابي صغير، وجلَّ روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين، وقيل سنة سبع، وله تسع وتسعون سنة (بخ، م، ٤). الإصابة: ٦/ ٤٢، التقريب: ٢/ ٥٧٣.

- **شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٩٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ علي بن شاذان؛ وقزعة؛ ضعيفان .

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٣٥٩، ح١٧١٣٦) عن حسن بن موسى، وابن ماجه في سننه (١/ ٤٦٨، ح١٤٥٥) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ترجمة حميد بن قيس(٢/ ٦٨٧) من طريق عاصم بن علي، والبزار في مسنده (٨/ ٤٠٢، ح٣٤٧٨) من طريق عَاصِم بْنِ مِهْجَعٍ، كلاهما عن قزعة بن سويد، به، وبنحوه.

قال البزار: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَلاَ نَعْلَمُ رَوَى حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثًا مُسْنَدًا إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ. وقال: وَلاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ حُمَيْدٍ إِلاَّ قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِقَزَعَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَالَ فِي هَذَا الحديث: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، وَالزُّهْرِيِّ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ.

قلت: سواء كان محمود بن الربيع، أو محمود بن لبيد، فكلاهما صحابي صغير، وقد وجدت في ترجمة محمود بن لبيد، من الرواة عنه الزهري. والله أعلم.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا علمه رواه عن حميد غير قزعة.

ويشهد لهذا الحديث؛ ما أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٥٧، ح٩٢٠) من طريق خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلَابَةَ، عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سَلَمَةَ وقد شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قال: «إِنَّ الرُّوحَ إذا قُبِضَ تَبِعَهُ البَصَرُ»، فَضَجَّ نَاسٌ من أَهْلِهِ، فقال: «لَا تَدْعُوا على أَنْفُسِكُمْ إلا بِخَيْرٍ فإن المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ على ما تَقُولُونَ. ثُمَّ قال: اللهم اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ في المَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ في عقبة في الغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لنا وَلَهُ يا رَبَّ العَالَمِينَ وأفسح له في قَبْرِهِ وَنَوِّرْ له فيه».

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عند مسلم.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٤٥٥).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف قزعة.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٣٢): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ؛ ضعيف. وقد أخرجه مسلم من طريق آخر.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٤٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الآدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنا[1] عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنا[2] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً عَنْكِ إِلَى رَوْحِ الله، وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ مِسْكٍ[3] حَتَّى أَنَّهُمْ لِيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَشُمُّونَهُ[4] حَتَّى يَأْتُوا بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ؟ فَكُلَّمَا أَتَوْا سَمَاءً، قَالُوا ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَلَهُمْ أَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَيَسْأَلُونَهُ مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ لَهُمْ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ. قَالَ: فَيَقُولُونَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الهَاوِيَةِ. قَالَ: وَأَمَّا الكَافِرُ، فَإِنَّ مَلائِكَةَ العَذَابِ تَأْتِيهِ فَتَقُولُ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطٌ عَلَيْكِ إِلَى عَذَابِ الله، وَسَخَطِهِ فَتَخْرُجُ[5] كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ، فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى بَابِ الأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ كُلَّمَا أَتَوْا عَلَى أَرْضٍ قَالُوا ذَلِكَ، حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الكُفَّارِ».

وَقَدْ تَابَعَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِالله[6] الدَّسْتُوَائِيُّ، مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ قَتَادَةَ: عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ.

---

(١) في (م): (ثنا)، وفي (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (هـ): (المسك).

(٤) في (و، م): (ليشمونه).

(٥) في (هـ، ف): (فيخرج).

(٦) في (م، م١): (بن أبي عبدالله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدالحميد الصَّنعاني**، قال الذهبي: سمع من إسحاق الدَّبَرِي جملة صالحة، وحدث بمكة. روى عنه: أبو عبدالله الحاكم في المستدرك. تاريخ الإسلام: ٢٧/ ٤٠٨، أحداث سنة (٣٩١هـ- ٤٠٠).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيم بنِ عبّاد**، أبو يعقوب الدَّبَرِيُّ اليماني الصَّنْعَانيُّ. قَالَ الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنيّ عنه فقال: صدوق، ما رأيت فيه خلاف، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: أي والله. قال ابن عدي: استصغره عبد الرزاق، وحدث عنه بحديث منكر. ودافع عنه الذهبي، فقال: الشَّيْخُ، العَالِمِ، المُسْنِد، الصَّدُوْق، سَمِعَ: مصنّفات عبدالرزاق. وقال: الرجل قد سمع كتبا، فأداها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه، فإنه أضر بأخرة، فالله أعلم. وقال: قد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه، وغيره، وأكثر عنه الطبراني.

وقال ابن حجر: إنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف، فهي التي فيها المناكير؛ وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط، والله أعلم. تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين ومائتين. الراجح أنه محتج به عدا الأحاديث التي في غير التصانيف، لأنه سمع من عبدالرزاق بأخرة. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٠٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/ ٣٣٨، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤١٧، ميزان الاعتدال: ١/ ٣٣٢، لسان الميزان: ١/ ٣٤٩.

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ**،ثقة، حافظ، عمي في آخر عمره فتغير (ع)، تقدم في (ح١٠٠٢).

- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**، ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ المازني البصري**، ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة، بعد الثمانين (**د، ت، س**). التقريب: ٢/ ٤٨٧.

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وشيخ الحاكم، سمع من إسحاق الدَّبَرِي جملة صالحة، وهو محتج به عدا الأحاديث التي في غير التصانيف، والرواية هنا كتابية.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٣٧٧، ح٨٧٦٩)، وابن ماجه في سننه (٣/ ٥٢١، ح٤٢٦٢) والنسائي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٣٦، ح١١٣٧٨) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، به، وبنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق؛ وَقَدْ تَابَعَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِالله الدَّسْتُوَائِيُّ، مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٩٨): رواه ابن حبان في صحيحه، وهو عند ابن ماجه بنحوه، بإسناد صحيح.

وقال العراقي في المغني (٢/ ١٢١٢): وللنسائي من حديث أبي هريرة، بإسناد صحيح.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح٤٢٦٢).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذِهِ الأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

وقال الذهبي (ح١٣٣٣): والكل صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٤٣)- أَخْبَرَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالله[١]، أَنا[٢] الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

---

(١) من قوله: (الدستوائي) إلى هنا سقط من (م).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالله هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ قُرَيْشٍ**، قال الحاكم: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقا في الرواية،تقدم في (ح١٢٣٤).

- **الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ**، الإمام، الحافظ، الثبت، صاحب المسند، تقدم في (ح١١٢٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ**، ثقة (خ، م، س)، تقدم في (ح١٢٨٣).

- **مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**، الراجح أنه ثقة (ع)، تقدم في (ح١١٠٥).

- **أبوه: هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِالله**، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر (ع)، تقدم في (ح١٠٤٩).

- **قَتَادَةُ، هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ**، ثقة، (د، ت، س)، تقدم في (ح١٣٤٢).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ شيخ الحاكم؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٨، ح١٨٣٣) عن عُبَيْدالله بْن سَعِيدٍ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٨٤، ح٣٠١٤) من طريق زَيْد بْنِ أَخْزَمَ، كلاهما عن معاذ بن هشامَ، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ تابع محمد بن علي المقدمي؛ أبو بكر بن عبدالله.

وصححه ابن حبان.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٨٣٣).

قال الحاكم: هَذِهِ الأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

وقال الذهبي (ح١٣٣٤): تابعه هشام الدستوائي، عن قتادة. وهو صحيح. وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَقَالَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(١٣٤٤)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الكِلاَبِيُّ [١٦٦ب] ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ المَوْتُ حَضَرَهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ) ثُمَّ ذَكَرَ الحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

هَذِهِ الأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَشَاهِدُهَا حَدِيثُ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ**، ضعيف، تقدم في (ح١١٥٤).

- **عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الكِلاَبِيُّ**، الراجح أنه ثقة، احتج به الأئمة (ع)، تقدم في (ح١٠٥٣).

- **هَمَّامٌ هو: ابنُ يَحْيَى**، ثقة ربما وهم (ع)،تقدم في (ح١٠٥١).

- **قَتَادَةُ، هو ابنُ دِعَامة**، ثقة ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)،. تقدم في (ح١٠٣٣).

- **أَبِو الجَوْزَاءِ، أَوْسُ بنُ عَبْدِاللهِ الرَّبَعي**، بصري، يرسل كثيرا، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين (ع). التقريب: ١/ ٦١.

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ محمد بن سنان؛ ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠/ ٤٢٣، ح١١٩٢٤) عن عبدالله بن رجاء، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٨٣ح٣٠١٣) عن عمران بن موسى، عن هُدْبَة بْنِ خَالِدٍ، كلاهما عن هَمَّام بْنِ يَحْيَى، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ تابع محمد بن سنان؛ النسائي، وعمران بن موسى.

وصححه ابن حبان.

قال الحاكم: هَذِهِ الأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَشَاهِدُهَا حَدِيثُ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ.

وقال الذهبي (ح١٣٣٥): وَقَالَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ، بنحوه. والكل صحيح.

الإسناد الأول، والثاني كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وأما الإسناد الثالث فضعيف؛ لضعف محمد بن سنان.

وقد ذكر حديث البراء في كتاب الإيمان النسخة الوزيرية (١/ ٢٨ب، ٢٩أ، ح١٠٧) ولا يوجد في نسخة المغاربة.

رواه الحاكم عن أبي العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الأَعْمَشُ، ثَنَا المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو.

وَحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، ثَنَا المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، الحديث.

وإسناده حسن؛ زاذان؛ صدوق يرسل كما في التقريب (١/ ١٧٨)، وباقي رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٤٥)- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ[1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ سَأَلَ عَنِ البَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَقَالُوا: تُوُفِّيَ، وَأَوْصَى بِثُلُثِهِ[2] لَكَ يَا رَسُولَ الله، وَأَوْصَى أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى القِبْلَةِ لَمَّا احْتُضِرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَصَابَ الفِطْرَةَ، وَقَدْ رَدَدْتُ ثُلُثَهُ عَلَى وَلَدِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ فَصَلَّى[3] عَلَيْهِ، فَقَالَ[4]: اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَأَدْخِلهُ جَنَّتَكَ، وَقَدْ فَعَلتَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِنُعَيْم بْنِ حَمَّادٍ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ[5] بِالدَّرَاوَرْدِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الحَدِيثَ، وَلاَ أَعْلَمُ فِي تَوَجُّهِ المُحْتَضَرِ إِلَى القِبْلَةِ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ.

---

(١) زاد في الأصل فقط: (عن أبيه) ثانية، وفي سنن البيهقي لا توجد هذه الزيادة، حيث أخرجه من طريق الحاكم، وكذا في الأوسط لابن المنذر. وأثبتت طبعة الميمان (ح١٣٢١)، والتأصيل (١٣٢٣) هذه الزيادة في الأصل.

(٢) في (هـ، ف): (بثلاثة).

(٣) في (و): (صلى).

(٤) في (و): (قال).

(٥) في (و): (حجاج).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِسْمَاعِيلُ بْن محمد بْن الفضل الشّعْرانيّ**. قال الحاكم: لم أَرْتَبْ فِي شيءٍ من أمره إلا روايته عَنْ عُمَيْر بْن مِرْداس، وقال الذهبي العابد الثقة تقدم في (ح١٢٦٠).

- **جده: الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّد**، قال الحاكم: لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه، تقدم في (ح١٠٩٧).

- **نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ الحَارِثِ الخزاعي**،أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطىء كثيرا، فقيه، عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم (خ، مق، د، ت، ق). التقريب: ٢/ ٦٢٥.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ**: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء (ع)، قال الذهبي: حديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن. تقدم في (ح١٠١٩).

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السلمي** الأَنْصَارِيُّ، يروى عن أبيه، ومحمد بن عبد الرحمن بن خلاد، روى عنه أهل المدينة، كنيته أبو عبدالله، مات سنة ثنتين وسبعين ومائة. الثقات لابن حبان: ٧/ ٥٩٤.

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ الأنصاري**، المدني، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٨١).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ؛ يخطيء كثيرا، ويحيى بن عبدالله، لم يوثقه إلا ابن حبان. وهو مختلف في سنده؛ حيث رواه ابن شاهين من طريق عبدالله بن أبي قتادة، عن أمه، عن أبيه.

واختلف في متنه؛ حيث رواه ابن سعد من طريق آخر، وفيه توجيه قبره إلى القبلة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٣٨٤) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٢٠، ح٢٨٥٨) من طريق إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن محمد، به، وبنحوه، وفيه: (ثم وقف على قبره، فكبر عليه أربعا).

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٤) من طريق شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا قَالَ: (وَكَانَ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنِ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ حَيًّا وَمَيِّتًا). قال البيهقي: وَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ.

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٦١٩) عن عفان بن مسلم، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤٩) من طريق حَجَّاجٍ كلاهما عن حَمَّادٍ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ: (أَنَّ البَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ كَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَكَانَ أَحَدَ السَّبْعِينَ النُّقَبَاءَ، فَقَدِمَ المَدِينَةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ يُصَلِّي نَحْوَ القِبْلَةِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ لِرَسُولِ الله ﷺ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَقَالَ: وَجِّهُونِي فِي قَبْرِي نَحْوَ القِبْلَةِ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ سَنَةٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَرَدَّ ثُلُثَ مِيرَاثِهِ عَلَى وَلَدِهِ). واللفظ للبيهقي.

وقال: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي، وَالصَّوَابُ بَعْدَ شَهْرٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وقال: وَهَذَا مُرْسَلٌ. وَقَدْ رُوِّينَاهُ فِي هَذَا الكِتَابِ عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مَوْصُولاً دُونَ التَّأْقِيتِ.

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال في معرفة السنن والآثار (٣/ ١٧٥): حديث البراء بن معرور فيما بين أهل المغازي مشهور.

وقد رويناه في كتاب السنن من حديث أبي قتادة موصولاً. ورويناه من حديث حماد، عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة مرسلاً.

قلت: رجعت إلى مخطوط سنن البيهقي، فلم أجده موصولا، وإنما عن أبيه؛ وهو: عبدالله بن أبي قتادة، تابعي.

وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (١/ ٢٦٧): رواه البيهقي من رواية أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة. قال: وهو مرسل. قال: وروي هكذا بزيادة (عن أبيه) موصولا بدون التأقيت.

إذا الوصل المراد هو: ذكر عبدالله بن أبي قتادة. والله أعلم.

وذكر ابن حجر في الإصابة (١/ ٢٨٢) ترجمة البراء بن معرور، قال: وروى ابن شاهين بإسناد لين من طريق عبدالله بن أبي قتادة، حدثتني أمي، عن أبي: (أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة، فوجه قبره إلى الكعبة، وكان قد أوصى لرسول الله ﷺ فقبل وصيته، ثم ردها على ولده، وصلى عليه - يعني على قبره- وكبر أربعا).

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

وأعله الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٣/ ١٥٤) بعلتين:

الأولى: نعيم بن حماد؛ فإنه ضعيف، ولم يحتج به البخاري كما زعم الحاكم ! وإنما أخرج له مقرونا بغيره كما قال الذهبي نفسه في " الميزان " !.

الثانية: الإرسال، فإن عبدالله بن أبي قتادة، أبو يحيى، ليس صحابيا، بل هو تابعي ابن صحابي، وقد وهم في هذا الإسناد جماعة توهموه متصلا؛ أولهم الحاكم نفسه، ثم الذهبي، فإنهما لوتنبها لإرساله لما صححاه، ثم الزيلعي فقد ساقه في (نصب الراية: ٢/ ٢٥١) من طريق الحاكم، عن نعيم بن حماد به،كما ذكرناه، إلا أنه زاد في السند: (عن أبي قتادة) فصار السند بذلك متصلا ! ولا أصل لهذه الزيادة عند الحاكم أصلا. وقد يقال: لعلها وقعت في بعض نسخ المستدرك. فالجواب: أن ذلك أمر محتمل، لكن يدفعه أن البيهقي قد رواه من طريق الحاكم بدونها كما تقدم. ثم جاء الحافظ ابن حجر فتبع الزيلعي على هذا الوهم في الدراية (١/ ٢٢٨) ! ثم زاد عليه فقال في التلخيص (٢/ ١٠٢): رواه الحاكم والبيهقي عن أبي قتادة ! وتبعه على ذلك الشوكاني في نيل الأوطار (٤/ ٥٠) ثم أبو الطيب صديق حسن خان في " الروضة الندية " (١/ ٤٢٣). اهـ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ بِالدَّرَاوَرْدِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الحَدِيثَ، وَلاَ أَعْلَمُ فِي تَوَجُّهِ المُحْتَضَرِ إِلَى القِبْلَةِ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ.

وقال الذهبي (ح١٣٣٦): صحيح، فَقَدِ احْتَجَّ البُخَارِيُّ بِنُعَيْمٍ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمُ بِالدَّرَاوَرْدِيِّ.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مختلف في سنده ومتنه، والبخاري أخرج لنعيم مقرونا بغيره كما في ميزان الاعتدال (٧/ ٤١).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٤٦)- أَخْبَرَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ سَلمُ[1] بْنُ الفَضْلِ الآدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ البَغَوِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو بُرْدَةَ[2] بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِالله، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُمْ بِمُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ: لاَ تخرجوا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ[3] قَمِيصَهُ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م١): (سالم).

(٢) وضع الناسخ حاشية في (م) بلفظ: (أبو بردة اسمه عمرو بن يزيد، ضعيف، أورد الدارمي هذا الحديث من مسنده. والله أعلم).

(٣) (ﷺ) سقط من (م).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **سَلمُ بْنُ الفَضْلِ الآدَمِيُّ**، قال الذهبي: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، تقدم في (ح١٢٦٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ بنِ الحُسَيْنِ البَغَوِيُّ**، وثقه الدارقطني. وكان مولده سنة سبع ومائتين، وتوفي في سنة سبع وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٠٣.

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ هو: عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ الكوفي**، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، **(خ، م، د، س، ق)**، تقدم في (ح١٠٥٦).

- **أَبُو مُعَاوِيَةَ هو: مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ**، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء **(ع)**، تقدم في (ح١١٨٦).

- **أبو بُرْدَةَ هو: عَمْرُو بنُ يَزِيْدٍ التَّمِيْمِي الكوفي**، ضعيف، من الثامنة **(ق)**. التقريب: ١/ ٤٤٩.

- **عَلقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ**، ثقة، **(ع)**، تقدم في (ح١٣٢٧).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيب الأَسْلَمِي**، المروزي، قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وله تسعون سنة **(م،٤)**. التقريب: ١/ ٢٢٣.

- **أبوه: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب الأَسْلَمِي** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، **(ع)**، تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ أبو بردة؛ عمرو بن يزيد؛ ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال ابن عبدالهادي في تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (٢/ ١١٩): وأبو بُرْدَةَ هو: عمرو بن يزيد، وهو ضعيف، تكلم فيه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، وغيرهم.

وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ٣٢٨): تفرد به أبو بُرْدَةَ؛ عمرو بن يزيد، عن علقمة عنه.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي بُرْدَةَ، واسمه عمرو بن يزيد التيمي.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجة (ح١٤٦٦): منكر.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٨٥، ح٣٢٦١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

ووافق البيهقي شيخه الحاكم في تسمية أبي بُرْدَةَ.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ١٦، ح١٤٦٦) من طريق أبي معاوية، به، وبنحوه. ولم يذكر أن أبا بُرْدَةَ، هو بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِالله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٧) من طريق الحاكم عن شيخين آخرين، وسياتي برقم (ح١٣٧٨).

ووافق البيهقي شيخه الحاكم في تسمية أبي بُرْدَةَ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٣٣١،ح٢٦٣٠٦)، وأبو داود في سننه (ح٣١٤١) من طريق عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيه: (قَالَتْ: فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ السَّنَةَ، حَتَّى وَالله مَا مِنَ الْقَوْمِ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا ذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ نَائِمًا، قَالَتْ: ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ، فَقَالَ: "اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ". الحديث، واللفظ لأحمد.

حسنه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داود (ح٣١٤١) .

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه المسند: إسناده حسن، محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات .

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ له شاهد حسن عند أحمد وأبي داود .

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٣٧): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أبو بُرْدَةَ هو عمرو بن يزيد، وهو ضعيف، لم يحتج به الشيخان.

قال ابن عبدالهادي في تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (٢/ ١١٩): وذكر الحاكم أن هذا الحديث على شرط الشيخين، وهو واهم في ذلك، وكأنه ظن أن أبا بُرْدَةَ هو بُرَيْدُ بنُ عبدالله بن بُرْدَةَ، أحد الثقات المشهورين، المخرج لهم في الصحيحين، وليس به، وإن كان أبو معاوية يروي عن بُرَيْد؛ فإن بُرَيْدا لا تعرف له رواية عن علقمة بن مرثد. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٤٧)- أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ المَعَافِرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا، كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ(١)، وَإِسْتَبْرَقِ(٢) الجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ(٣) فِيهِ أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أُسْكِنَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) ما رَقَّ من الدِّيْبَاج. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨١٢.

(٢) ما غَلُظَ من الحرير والإبْرَيْسَم، وهي لفظة أعجمية معربة، أصلها اسْتَبْرَه. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٩.

(٣) أي سَتَره، وبه سُمِّي الجِنّ؛ لاسْتِتارهم واخْتِفَائِهم عن الأبصار، ومنه سُمِّي الجَنِينُ؛ لاسْتِتَارِه في بَطْن أمِّه. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٣٠٠.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ**، قال الخليلي: ثقة متفق عليه، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ**، ثقة فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ**، ثقة ثبت، (ع)، تقدم في (ح١١٠٦).

- **شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ المَعَافِرِيِّ**، أبو محمد المصري، ويقال: شُرَحْبِيلُ بنُ عمرو بن شريك، صدوق، من السادسة (**بخ، م، د، ت، س**). التقريب: ١/ ٢٤٢.

- **عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ**، ثقة، (**بخ، م، ٤**)،تقدم في (١٣٣٦).

- **أبو رَافِعٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٠٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ١٣٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣١٥، ح٩٢٩) من طريق عبدالله بن يَزِيدَ المقرئ، به، وبلفظ: «من غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عليه غُفِرَ له أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لأَخِيهِ قَبْرًا حتى يَجُنَّهُ، فَكَأَنَّمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا مَرَّةً حتى يُبْعَثَ».

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة، ترجمة أبي رافع (٤/ ٤٦٩، ح٦٨٢٣).

ولكن قال: «غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً»

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٥٥٤) من طريق عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِاللهِ التَّرْقُفِيُّ، عن أبي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، به، وبنحوه.

وسيأتي مكررا عن شيخ آخر للحاكم، برقم (١٣٨٠).

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٧٤): رواه الطبراني في الكبير، ورواته محتج بهم في الصحيح، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢١): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وقال ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٢٣٠): إسناده قوي، أخرجه الحاكم والطبراني، والبيهقي

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (ح٣٤٩٢).

وقال في السلسة الضعيفة (ح٦٧٨١): شاذ بلفظ: (كبيرة).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٣٨): على شرط مسلم.

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٤٨)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ الفَرَّاءُ، أَنا[١] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[٢] إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[٣] يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا[٤] مَوْتَاكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م، م١): (ثنا)، وفي (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (ف): (أنبأنا).

(٤) في (م١) وضع فوق الكلمة: (بها).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ**، ثقة عارف، (س)، تقدم في (ح١١٣٥).

- **جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَمْرُو بنِ حُرَيْثٍ المخزومي**، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست، وقيل: سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين. (ع). وثقه ابن معين، وابن قانع، وقال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل: ٢/ ٤٨٥، التهذيب: ٢/ ٦٧، التقريب: ١/ ٩٠.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله بن عُتْبَةَ بنِ عَبْدِالله بنِ مَسْعُودٍ الكوفي المَسْعُودِيُّ**، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: سنة خمس وستين. (**خت، ٤**). قال ابن الكيال: تقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة، والبصرة قبل أن يقدم بغداد؛ كأميه بن خالد، وبشر بن المفضل، وجعفر بن عون، وخالد بن الحارث. الكواكب النيرات: ص٥٤، التقريب: ١/ ٣٤١.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ**، القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (**خت، م، ٤**). التقريب: ١/ ٣٠١.

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، قال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث الحجه،تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ التميمي**، ثقة، ثبت، إمام (**خ، م، ت، س**) تقدم في (ح١٠٩٨).

- **يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطائفي**، صدوق سيء الحفظ، قال أحمد: كان قد أتقن حديث ابن خثيم، كانت عنده في كتاب،(ع)، تقدم في (ح١١٥٨).

- **عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ**، تقدم.

- **سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ**، ثقة، ثبت، فقيه،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣).

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: إسناده حسن؛ جعفر بن عون، والمسعودي، وابن خثيم، كلهم صدوق، وسماع جعفر بن عون من المسعودي صحيح.

الإسناد الثاني: إسناده حسن؛ يحيى بن سليم؛ صدوق؛ سيء الحفظ؛ لكنه يتقن حديث ابن خثيم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب اللباس(٤/ ٩١ب،٩٢أ، ح٧٥٣٦)، عن أبي العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنا الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ، إِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه الشافعي في مسنده (ص٣٦٤) عن يحيى بن سليم، به، وبلفظ: «من خير ثيابكم البياض فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم».

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٣٣).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٤٢٩، ح٦٢٠٠، ٦٢٠١) عن معمر، وابن جريج، وأحمد في مسنده (٥/ ٣٥٢، ح٣٣٤٢) من طريق المَسْعُودِيِّ، وأبو داود في سننه (ص٦٣٢، ح٣٨٧٨) من طريق زُهَيْر، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٨، ح١٤٧٢) من طريق عبدالله بن رَجَاءٍ، والترمذي في الجامع (٣/ ٣١٠، ح٩٩٤) من طريق بِشْر بْنِ الْمُفَضَّلِ، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ٢٤٢، ح٥٤٢٣) من طريق وُهَيْبٍ، كلهم عن عَبْدِالله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، به، وبنحوه. ورواية أحمد مختصرة.

قال الترمذي: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ العِلمِ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٨٢، ح٢٤٧٩) عن أبي أحمد الزبيري، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٦٥، ح١٢٤٨٧) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، كلاهما عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل، ترجمة عبدالله بن عثمان (٤/ ١٤٧٩) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد، عن ابن عباس بنحوه موقوفا.

والراجح المرفوع؛ لرواية الثقات عن ابن خثيم مرفوعا؛ أمثال؛ ابن جريج، ومعمر، وبِشْر بْنِ الْمُفَضَّلِ، ووُهَيْبُ بن خالد، وعبدالله بن رَجَاءٍ. وقد رواه أبو أحمد الزبيري، والضحاك عن سفيان مرفوعا، وهما ثقتان.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٤٥، ح١٢٤٢٧) من طريق أَحْمَد بنِ يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن نُصَيْرِ بن أبي الأَشْعَثِ، عن حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ، فَكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ، وَأَلْبِسُوا أَحْيَاءَكُمْ، وَخَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الأثمد، يُنْبِتُ الشَّعَرَ، وَيَجْلُو البَصَرَ».

وإسناده ضعيف؛ حكيم بن جبير؛ ضعيف كما في التقريب (١/ ١٣٥).

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق؛ وتابع حكيم بن جبير عبدالله بن عثمان، ولكنه ضعيف.

قال الترمذي: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وصححه ابن حبان.

وقال ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢١١): هذا حديث جيد الإسناد، رجاله على شرط مسلم.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٤٧٢).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح، وهذا إسناد حسن.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في الموضع الآخر: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٣٩): على شرط مسلم. وقال في الموضع الآخر (ح٧٥٣٦): صحيح.

هو كما قال في الإسناد الثاني، فقد أخرج مسلم (ح٢٢٩٤) بسنده عن يحيى بن سليم عن ابن خثيم، وأما الأول ففيه المسعودي، لم يحتج به مسلم، وإنما أخرج له البخاري تعليقا.

وهو كما قال في الموضع الآخر، الربيع بن سليمان، والشافعي، لم يخرج لهما مسلم. وهذا دليل على أن مراد الحاكم بالمثلية في الرواة؛ هم أنفسهم. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَشَاهِدُهُ [١٦٧أ] حَدِيثٌ[١] صَحِيحٌ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ.

(١٣٤٩)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ[٣] بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «البَسُوا الثِّيَابَ البَيَاضَ[٤]، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ».

---

(١) (حديث) زيادة من (و، م، م١).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في النسخ: (جندب)، والمثبت من كتاب اللباس (٤/ ٩٢أ)، والإتحاف(ح٦٠٥٨)، وطرق الحديث.

وصوَّب أصحاب طبعة الميمان (١٣٢٥) من الإتحاف فقط.

(٤) في (هـ، م): (البيض).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بنِ زِيَادٍ النيسابوري الزاهد المقرىء**، أبو عبدالله بن أبي جعفر، ثقة، فقيه، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، **(ت، س)**. التقريب: ١/ ٢٢.

- **أَبُو نُعَيْمٍ**، هو: **الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٧).

- **سُفْيَانُ**، هو: **الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

الإسناد الثاني:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ**، قال الدار قطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ وهم في أحاديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **أَبُو حُذَيْفَةَ هو: مُوسى بنُ مَسْعُودٍ**، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف (خ، د، ت، ق)، تقدم في (ح١٢٧١).

- **سُفْيَانُ**، تقدم.

- **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ**،ثقة، فقيه، جليل (ع)، وكان كثير الإرسال والتدليس(ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٣).

- **مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ الرَّبْعي** أبو نصر الكوفي، صدوق، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم. (**بخ، م، ٤**). قال الفلاس: كان يحدث عن أصحاب النبي ﷺ، وقال: وليس عندنا في شيء منه يقول (سمعت)، ولم أخبر أن أحد يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ. تحفة التحصيل: ص٥٢٩، التهذيب: ٨/ ٤٤٦، التقريب: ٢/ ٦١٥.

- **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٣).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ لانقطاعه، ميمون بن أبي شبيب لم يعرف له سماع من سمرة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب اللباس (٤/ ٩٢أ، ح٧٥٣٧) عن أبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالاَ: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «البَسُوا مِنَ الثِّيَابِ البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٣٢٧، ٣٧٢ح٢٠١٥٤، ٢٠٢١٨) عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ووَكِيع، وَعَبْدِالرَّحْمَنِ، وابن ماجه في سننه (٣/ ٢٦١، ح٣٥٦٧) من طريق وكيع، والترمذي في الجامع (٥/ ١١٧، ح٢٨١٠) من طريق عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، جميعهم عَنْ سُفْيَانَ، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي البَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

ومن طريق أحمد؛ أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤/ ١٩٨). وقال: هذا الإسناد هو المحفوظ لحديث سمرة، وقد روي عنه من وجه آخر.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ٣٦٤، ح٢٠٢٠٠) من طريق المَسْعُودِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَالحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونٍ، به، وبلفظ: «البَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ، فَإِنَّهَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب اللباس (٤/ ٩١ب، ح٧٥٣٣) عن أبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الثِّيَابِ البَيَاضِ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ أَوْ قَالَ: مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لأن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ أَرْسَلاَهُ، عَنْ أَيُّوبَ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٤٢٨، ح٦١٩٨) به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٣٤، ح١٨٩٦) من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «البَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب اللباس (٤/ ٩١ب، ح٧٥٣٤) عن أبي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذكر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ البَيَاضِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

وأخرجه أيضا (٤/ ٩١ب، ح٧٥٣٥) عن أبي أَحْمَدَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ البَيَاضِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ».

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٥٢، ح١) عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، والنسائي في سننه المجتبى (٨/ ٢٠٥، ح٥٣٢٣) من طريق حَمَّادٍ، كلاهما عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالثِّيَابِ البَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». واللفظ لابن أبي شيبة.

وسئل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث كما في العلل (١/ ٣٦٩)، فقال: لَمْ يُتَابَعْ مَعْمَر عَلَى تَوْصِيل هَذَا الحَدِيث، وإنما يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ سَمُرَة عَنْ النَّبِيّ ﷺ. ينظر الجزء المحقق من علل ابن أبي حاتم (المسألة رقم ١٠٩٣) للدكتور: علي بن عبدالله الصياح.

قلت: تابعه سعيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ، أخرجه النسائي كما سبق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

والراجح رواية حماد، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن سَمُرَةَ. وهي ضعيفة؛ لانقطاعها؛ أبو قِلَابَةَ لم يسمع من سَمُرَةَ، كما في جامع التحصيل (ص٢١١).

وترجيح رواية حماد؛ لأنه أثبت أصحاب أيوب، فقد ذكر ابن رجب في شرح علل الترمذي (٢/ ٥١٠) أصحاب أيوب السختياني، ونقل عن ابن معين أنه قال: ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد. وقال: إذا اختلف إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، وحماد بن زيد في أيوب، كان القول قول حماد. قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري؟ قال: فالقول قول حماد بن زيد في أيوب. قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٢٥، ح٥٦٠) من طريق محمد بن عُبَيْدِالله النَّصْرِيُّ، أَنَّهُ سمع المُتَوَكِّلَ بن اللَّيْثِ، يحدث عن أبي قِلابَةَ، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، قَالا: قال رسول الله ﷺ: «البَسُوا البَيَاضَ، وَكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ». إسناده منقطع؛ أبو قِلابَةَ لم يسمع من عمران بن حصين.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، وله متتابعة عن أبي قِلَابَةَ، وهي ضعيفة؛ لانقطاعها، وشاهد عن عمران بن حصين، وهو منقطع.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح٣٥٦٧).

قال الحاكم: وَشَاهِدُهُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وقال في الموضع الآخر: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الذهبي (ح١٣٤٠): شاهد صحيح. وقال في الموضع الآخر (ح٧٥٣٧): على شرط البخاري ومسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالسند منقطع؛ لايعرف سماع لميمون بن أبي شبيب من سمرة.

وليس على شرط الشيخين؛ ميمون بن أبي شبيب، لم يخرج له البخاري، أضف إلى ذلك؛ انقطاعه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٥٠)- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عن (١) قُطْبَةُ بْنُ(٢) عَبْدِالعَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَجْمَرْتُمُ(٣) المَيِّتَ فَأَوْتِرُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) سقط من النسخ: (يحيى بن آدم، عن)، والمثبت من سنن البيهقي، حيث رواه من طريق الحاكم، وكذا في طرق الحديث. وليس في شيوخ ابن نمير؛ قطبة. ولم يثبت أصحاب طبعة الميمان (ح١٣٢٦) هذا السقط.

(٢) في (م): (عن).

(٣) أي إذا بَخَّرتُموه بالطِّيب. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٨٦.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ**، كان ثقة مُعَمَّرًا، تقدم في (ح١١٩١).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ**، ثقة، حافظ، فاضل (ع)، تقدم في (ح١١٠٣).

- **يَحْيَى بْنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَان الكوفي**، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة، حافظ، فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٦٥٤.

- **قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ سِيَاه الأسدي الكوفي**، صدوق، من الثامنة (م،٤)، وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، والترمذي. الراجح أنه ثقة، لم يثبت عن أئمة النقد تجريحه. التهذيب: ٦/ ٥١٢، التقريب: ٢/ ٤٨٧.

- **الأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة، حافظ(ع)، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٨٨).

- **أبو سُفْيَانَ، هو: طَلحَةُ بنُ نَافِع**، صدوق، (ع)، روى له البخاري مقرونا بغيره، تقدم في (ح١٢٩٨).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيَّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدم في (ح١٠٢١).

تكتروا _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ طلحة بن نافع؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٤٠٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وروى البيهقي بسنده إلى عباس بن محمد الدوري، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَذَاكَرْتُهُ؛ يَعْنِي هَذَا الحَدِيثَ، فَقَالَ يَحْيَى: لَمْ يَرْفَعْهُ إِلاَّ يَحْيَى بْنُ آدَمَ. قَالَ يَحْيَى: وَلاَ أَظُنُّ ذَا الحَدِيثَ إِلاَّ غَلَطًا.

قال النووي في المجموع (٥/ ١٥٢): قلت كأن يحيى ابن معين فرعه على قاعدة أكثر المحدثين؛ أن الحديث إذا روي مرفوعا وموقوفا؛ حكم بالوقف، والصحيح الذي قاله الفقهاء، وأصحاب الأصول، ومحققو المحدثين أنه يحكم بالرفع؛ لأنها زيادة ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٥١، ح٨)، وأحمد في مسنده (٢٢/ ٤١١، ح١٤٥٤٠) عن يحيى بن آدم، به، وبلفظ: «إذا أَجْمَرْتُمُ المَيِّتَ فَأَجْمِرُوهُ ثَلاَثًا»، واللفظ لهما.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص٤٨٩، ح٢٣٠٤)، وعنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٠١، ح٣٠٣١) عن ابن نمير، به، وبمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٥٧): وإسناده صحيح.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح٢٧٨).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده قوي على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٤١): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ قطبة بن عبدالعزيز من رجال مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٥١)- وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[٢] هُشَيْمٌ، أَنا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: (لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ[٣] بِالجِنَازَةِ رَمَلاً).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) يقال: رَمَل يَرمُل رَمَلا ورَمَلانا؛ إذا أسرع في المشْي، وهَزَّ منكبَيه. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٩٢.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، قال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث الحجه،تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ التميمي**، ثقة، ثبت، إمام (خ، م، ت، س) تقدم في (ح١٠٩٨).

- **هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرٍ**، ثقة، ثبت، كثير التدليس (ط/ ٣) والإرسال الخفي، (ع)، تقدم في (ح١١٠٨)

- **عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الغَطَفَاني**، الراجح أنه ثقة، (بخ،٤). تقدم في (ح١٢١٤).

- **أبوه: عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جَوْشَن الغطفاني**، ثقة، (بخ،٤). تقدم في (ح١٢١٤).

- **أبو بَكْرَةَ هو: نُفَيعُ بنُ الحارث** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٦٣).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وقد صرح هشيم بالإخبار.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٦٦، ح٢)، وأحمد في مسنده (٣٤/ ٢٩، ح٢٠٣٨٨) عن هشيم، به، وبمثله، ورواية ابن أبي شية بنحوه.

ومن طريق ابن أبي شيبة؛ أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٣١٧، ح٣٠٤٤).

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٤٢، ح١٩١٣) عن علي بن حجر، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٧٧، ح٣٠٢٨) من طريق أبي بكر، كلاهما عن هشيم به وبمثله

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ١٠، ح٢٠٣٧٥) عن يحي ووكيع، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٤١٧، ح٢٠٥١) عن إسماعيل بن إبراهيم، ثلاثتهم عن عيينة، به، وبمثله. ورواية يحي، بنحوه.

وأخرج الحاكم في المستدرك؛ مناقب عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣/ ١٢٣١أ، ب، ح٥٩٨٢) عن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله الشَّافِعِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، كَانَ فِي جِنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: (فَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا، قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرَةَ سَوْطَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ نَرْمُلُ رَمَلاً).

أخرجه أبو داود في سننه (ص٥٢٦، ح٣١٨٢) عن مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، به، وبنحوه.

وأخرج الحاكم في المستدرك؛ مَنَاقِبِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ القُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣/ ٢٢٩ ب، ح٥٩٧٥)، عن أبي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَزِيَادٌ يَمْشِي أَمَامَ الجِنَازَةِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ مَوَالِيهِ يَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَمَامَ الجِنَازَةِ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارِكَ اللهُ فِيكُمْ، قَالَ: فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ المِرْبَدِ، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ، وَمَا يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِالغَلَبَةِ وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، فَقَالَ: (خَلُّوا، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي القَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا رَمَلاً).

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٤١، ح٢٠٤٠٠) عن يحيى بن سعيد القطان، وأبو داود في سننه (ص٥٢٦، ح٣١٨٣) من طريق خالدِ بنِ الحارث، وعيسى بنُ يونس، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٤٢، ح١٩١٢) من طريق خالد، ثلاثتهم عن عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير (١/ ١٠١) عن يزيد بن هارون، عن عيينة بن عبدالرحمن، بنحوه مختصرا.

قال البخاري: تابعه أبو عاصم، عن عيينة. وقال: وقال شعبة: عن عيينة، عن أبيه (جنازة عثمان بن أبي العاص) وعثمان وهم.

والصواب رواية من قال: (جنازة عبدالرحمن بن سمرة)؛ فقد وَهَّم البخاري رواية من قال: (جنازة عثمان بن أبي العاص)، ولرواية الثقات عن عيينة بن عبدالرحمن؛ كيحيى القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٩٦): رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، وَالنَّسَائِيّ بأسانيد صَحِيحَة.

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١٨٣): صحيح، و هذا هو المحفوظ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٤٢): صحيح كشاهده.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَشَاهِدَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ.

(١٣٥٢)- حَدَّثَنَاه أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالبَقِيعِ، فَاطُّلِعَ عَلَيْنَا بِجِنَازَةٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا ابْنُ جَعْفَرٍ فَتَعَجَّبَ مِنْ إِبْطَاءِ مَشْيِهِمْ بِهَا، فَقَالَ: (عَجَبًا لِمَا تَغَيَّرَ مِنْ حَالِ النَّاسِ، وَالله إِنْ كَانَ إِلاَّ الجَمْزُ[1]، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُلاَحِي[2] الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَالله اتَّقِ الله، لَكَأَنَّهُ قَدْ جُمِزَ بِكَ؛ مُتَعَجِّبًا لِإِبْطَاءِ مَشْيِهِمْ».

---

(١) يَعْني السَّير بالجَنائز. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٨٧.

(٢) أي يساب، والملاحاة: الخصومة، والسباب. مشارق الأنوار: ١/ ٣٥٦.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَبْدُالرَّحْمَنِ**، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، فالراجح فيه والله أعلم أنه ضعيف إذا حدث عنه البغداديون، وحسن الحديث فيما وافق الثقات، أو روى عن أبيه، وهشام بن عروة (**خت، م، ٤**). تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبوه: عَبْدُالله بنُ ذَكْوَانٍ**، ثقة، فقيه (ع)،تقدم في (ح٩٧٤).

- **عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشمي**، أبو محمد، أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين. (ع). الإصابة: ٤/ ٤٠، التقريب: ١/ ٢٨٢.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا ابن أبي الزناد؛ صدوق، وهو حسن الحديث فيما وافق الثقات، أو روى عن أبيه، وروايته هنا عن أبيه، وعن غير البغداديين.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٠٥٩، ح٩٢٦٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٧)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٧٩، ح٢٩٦٦) عن الربيع بن سليمان، به، وبنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٤٣، ح٦٢٥٣) عن ابن جريج، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٣/ ٢٧٣، ح١٤٩٧) عن داود بن عمرو، كلاهما عن ابن أبي الزناد، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الحاكم: وَشَاهِدَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ.

وسكت عنه الذهبي في التلخيص.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فالحسن يندرج عنده تحت الصحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٥٣)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ [(١)] الفَقِيهُ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِالله الثَّقَفِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ: «المَاشِي أَمَامَ الجِنَازَةِ، وَالرَّاكِبُ خَلفَهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م، م١): (سليمان).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الفَقِيهُ، ممن اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثقة، تقدم في (ح٩٩٢).

- عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ العبدي، ثقة، (ع) تقدم في (ح٩٩٢).

- **سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِالله بنِ جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ**، بصري، صدوق، ربما وهم، من السادسة (**خ، ت، س، ق**)، وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وابن شاهين، والذهبي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، يحدث بأحاديث يسندها، وغيره يوقفها. الراجح أنه ثقة ربما وهم. الجرح والتعديل: ٤/ ٣٨، تاريخ أسماء الثقات: ص٩٩، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢١٥، الكاشف: ١/ ٣٢٠،التهذيب: ٣/ ٣٥١، التقريب: ١/ ٢٠٩.

- زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ بنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ البصري، ثقة، وكان يرسل، من الثالثة (**ع**). التقريب: ١/ ١٨٥.

- جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ بنِ مسعود الثَّقَفِيُّ، ابن أخي عروة بن مسعود، ثقة، جليل، من الثالثة، مات في خلافة عبدالملك ابن مروان (**خ،٤**). التقريب: ١/ ٨٦.

- المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا شيخ الحاكم؛ صدوق عارف.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٩٦، ١٤٨، ح١٨١٦٢، ١٨٢٠٧) عن عبدالواحد الحداد، ووكيع، وروح، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٤٩، ح١٠٣١) عن إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٥٦، ٥٨، ح١٩٤٣، ١٩٤٨) من طريق بِشْر بنِ السَّرِيِّ، وخالد بن الحارث، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٢٠، ح٣٠٤٩) من طريق وكيع، كلهم عن سعيد بن عبيدالله بن جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عن أبيه، به، وبنحوه. وفيه: «وَالمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا».

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِالله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ١١٠، ح١٨١٧٤) من طريق المبارك بن فضالة، عن زياد بن جُبَيْرٍ، به، وبلفظ: «الرَّاكِبُ خَلفَ الجِنَازَةِ، والماشي أَمَامَهَا؛ قَرِيباً عن يَمِينِهَا أو عن يَسَارِهَا، وَالسِّقْطُ يصلي عليه، ويدعي لِوَالِدَيْهِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ».

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٥٥، ح١٩٤٢) من طريق عبدالواحد، وابن ماجه في سننه (٢/ ٢٠، ح١٤٨١) من طريق روح، كلاهما عن سعيد بن عبيدالله، وأخيه المغيرة، عن زياد بن جُبَيْرٍ، عن المغيرة بن شعبة، بنحوه.

ولم تذكر رواية ابن ماجه؛ الصلاة على الطفل. وأخرجها بنفس السند، وبذكر والد زياد في باب ما جاء في الصلاة على الطفل (٢/ ٢٩، ح١٥٠٧).

والراجح ذكر والد زياد كما هو عند أحمد في مسنده، فقد أخرجه من طريق روح، وسيأتي عند الحاكم كذلك في الحديث (١٣٨٣).

وقد شك يونس بن عبيد في رفعه، وسيأتي في (ح١٣٨٤). ورواه عنه عبدالله بن بكير، مرفوعا، ورواه ابن عُلَيَّةَ موقوفا.

المرفوع: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٤٣٠، ح١٠٤٤) من طريق عبدالله بن بَكرٍ المُزَنِيُّ، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جُبَيْرٍ، وبنحوه.

وبالشك؛ أخرجه أبو داود في سننه (ص٥٢٦، ح٣١٨٠) من طريق خَالِدِ بنِ عبدالله، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٤٣٠، ح١٠٤٢، ١٠٤٣) من طريق خَالِدِ بنِ عبدالله، وسُفْيَان، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٤) من طريق قَبِيصَة، ثلاثتهم عن يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عن زِيَادِ بن جُبَيْرٍ، به، وبلفظ: «الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلفَ الجَنَازَةِ، وَالمَاشِي يَمْشِي خَلفَهَا، وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا، وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيبًا مِنْهَا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ». واللفظ لأبي داود. وقال يونس: وَأَحْسِبُ أَنَّ

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أَهْلَ زِيَادٍ؛ أَخْبِرُونِي أَنَّهُ رَفَعَهُ إلى النبي ﷺ.

وقال الطبراني: لم يَرْفَعْهُ سُفْيَانُ.

والموقوف؛ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٦٥، ح١٠) عن ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «السِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ يُدْعَى لِأَبَوَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ».

قَالَ يُونُسُ: وَأَهْلُ زِيَادٍ يَرْفَعُونَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا لَا أَحْفَظُهُ.

وسئل للدارقطني عن هذا الحديث في العلل (٧/ ١٣٤): فَقال: يَرويهِ زِياد بن جُبَيرٍ، عَن أَبِيهِ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ سَعِيد بن عُبَيدِ الله الثَّقَفِيُّ الجُبَيرِيُّ، وأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ بن عُبَيدِالله، عَن زِيادِ بنِ جُبَيرٍ مَرفُوعًا.

وَرَواهُ يُونُسُ بن عُبَيدٍ، عَن زِيادِ بنِ جُبَيرٍ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَفَعَهُ عَبدالله بن بَكرٍ الْمُزَنِيُّ، عَن يُونُسَ. وَرَواهُ قَبِيصَةُ، عَنِ الثَّورِيِّ، عَن يُونُس فَشَكّ فِي رَفعِهِ، ووَقَفَهُ الباقُونَ عَن يُونُس إلاّ أَنَّ ابن عُلَيَّة، وعَنبَسَة بن عَبدِ الواحِدِ، قالا: عَن يُونُس، وأَهلُ زِيادٍ يَرفَعُونَهُ. قال يُونُسُ: وأَمّا أَنا فَلا أَحفَظُ رَفعَهُ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، قد توبع شيخ الحاكم.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وصححه ابن حبان.

واختلف في وقفه، ورفعه، والراجح الرفع؛ لأن يونس بن عبيد، شك في رفعه، وقد رجح الوقف، حيث قال: وَأَهْلُ زِيَادٍ يَرْفَعُونَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا لَا أَحْفَظُهُ، ورفعه عنه عَبدُالله بنُ بَكرٍ، والجزم مقدم على الشك. والزيادة من الثقة مقبولة، وقد تابع سعيد بن عبيدالله؛ المغيرة بن عبيدالله، وهو مقبول كما في التقريب (١/ ٥٩٩)، وقد توبع، والمبارك بن فَضَالة، وهو صدوق يدلس، ويسوي كما في التقريب (٢/ ٥٦٨)، وقد صرح بالإخبار.

وعلى كلٍ فالحديث مما لا مجال للرأي فيه؛ فيكون من المرفوع حكما، والله أعلم.

قال شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود (٨/ ٣٢٥): والحاصل أن سعيد، أوالمغيرة جميعا روياه مرفوعا، وزيادة الثقة مقبولة، وليس في إسناده اضطراب، لا يمكن الجمع. والله أعلم.

وقال عبيدالله بن محمد المباركفوري في مرعاة المفاتيح (٥/ ٤٠٣): والجزم مقدم على الشك؛ فالراجع رفعه. والمحفوظ أنه رواه زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، كما وقع عند جميع المخرجين. وأما ما وقع عند ابن ماجه، في باب شهود الجنائز: (زياد بن جبير سمع المغيرة بن شعبة)، فهو شاذ، أو رواه زياد، عن أبيه، عن المغيرة، ثم سمعه عن المغيرة مباشرة، أو بالعكس، والله أعلم.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٩٤٣).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح؛ رجاله ثقات؛ رجال البخاري، غير زياد بن جبير فمن رجال الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٤٤): على شرط البخاري.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أخرج البخاري (ح٣١٥٩) عن سعيد بن عبيدالله، عن زياد بن جبير، عن أبيه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٥٤)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنا[1] مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَيَّعَ جِنَازَةً، فَأُتِيَ بِدَابَّةٍ، فَأَبَى أَنْ يَرْكَبُهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَهَا، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: «إِنَّ المَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا ذَهَبُوا - أَوْ قَالَ: عَرَجُوا - رَكِبْتُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ**،ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع (ع)، تقدم في (ح١٠٠٢).

- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأزدي**، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس (ط/ ٢) ويرسل (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **ثَوْبَانُ الهاشمي، مولى النبي ﷺ**، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين (**بخ، م، ٤**). الإصابة: ١/ ٤١٣، التقريب: ١/ ٨٣.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ قال أبو حاتم: هذا حدِيثٌ خطأٌ، ليس الحدِيثُ مِن حدِيثِ أبِي سلمة بن عَبدِالرّحمنِ، وأبُو سلمة، عن ثوبان لاَ يجِيءُ.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥٢٦، ح٣١٧٧) عن يحيى بن موسى البلخى، عن عبدالرزاق به، وبنحوه، ولم يذكر الشك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٢٠، ح١٤٨٠)، من طريق بقية بن الوليد، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٣٣، ح١٠١٢) من طريق عيسى بن يونس، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣) من طريق بقية، وعيسى بن يونس، كلاهما عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَى نَاسًا رُكْبَانًا، فَقَالَ: «أَلَا تَسْتَحْيُونَ إِنَّ مَلَائِكَةَ الله عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ». واللفظ للترمذي، وقال: حَدِيثُ ثَوْبَانَ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مَوْقُوفًا. قَالَ مُحَمَّدٌ: « الْمَوْقُوفُ مِنْهُ أَصَحُّ».

وقال البيهقي: هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ بِهَذَا الإِسْنَادِ مَوْقُوفٌ.

وقال: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عِيسَى، وَرَوَاهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ مَوْقُوفًا، عَنْ ثَوْبَانَ وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْمَوْقُوفَ أَصَحُّ، وَكَذَا قَالَهُ الْبُخَارِيُّ.

والموقوف: أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ١٦٥، ح٤)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٨٦، ح٢٩٨٥) عن وَكِيع، عن ثَوْرٍ، عن رَاشِدِ بن سَعْدٍ، عن ثَوْبَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً رَاكِبًا فِي جِنَازَةٍ فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ فَجَعَلَ يَكْبَحُهَا وقال: (تَرْكَبُ وَعِبَادُ الله يَمْشُونَ).

وسأل ابن أبي حاتم في علله (٣/ ٥٥٤) أباه عن هذا الحديث، فقال: هذا حدِيثٌ خطأٌ، ليس الحدِيثُ مِن حدِيثِ أبِي سلمة بن عَبدِالرّحمنِ، وأبُو سلمة، عن ثوبان لاَ يجِيءُ، إنّما هذا حدِيثٌ يروِيهِ أبُو سَلاَّم، عن ثوبان، ويحيى بن أبِي كثِيرٍ يروِي عن زيدِ بن سَلاَّم، عن جدِّهِ أبِي سَلاَّم، فيُحتملُ أن يكُون أخذهُ عن زيدٍ، عن أبِي سَلاَّم، عن ثوبان، عنِ النَّبِيِّ ﷺ، وأسقط زيدًا مِن الوسطِ، أو لم يحفظ عنهُ، ولاَ أعلمُ روى أبُو سلمة عن ثوبان إلاَّ حدِيثًا، يروِيهِ أبُو سعدٍ البقّالُ، وهُو حدِيثٌ مُنكرٌ، عن أبِي سلمة، عن ثوبان، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «من شهِد أن لاَ إله إلاَّ اللهُ».

قال أبو حاتم: وأبُو سعدٍ البقّالُ: لاَ أعلمُ سمِع مِن أبِي سلمة، ولاَ مِن أبِي سَلاَّم، وإِذا رأيت الرّجُل لاَ يروِي عنهُ الثّورِيُّ، وأراهُ قال: وشُعبةُ وقد أدركاهُ فما ظنُّك بِهِ؟.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال أبو حاتم: هذا حدِيثٌ خطأٌ. أهـ.

واختلف في رفعه ووقفه، والموقف أصح، وهو من المرفوع حكما، لا مجال للرأي فيه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال عبيدالله بن محمد المباركفوري في مرعاة المفاتيح (٥/ ٤١٠) بعد ذكر قول البيهقي: لكن هذا الموقوف في حكم المرفوع؛ لأن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي، ولم يتكلم الترمذي على حديث ثوبان المرفوع بحسن ولا ضعف، وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم، كما تقدم، وهو ضعيف.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١٧٧).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٤٥): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الشيخان لم يخرجا لأَبِي سلمة بن عَبدِالرّحمنِ، عن ثوبان، وقال أبو حاتم: وأَبُو سلمة، عن ثوبان لاَ يجِيءُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِلَفْظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا.

(١٣٥٥)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الخَفَّافُ، قَالاَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنا[1] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [١٦٧ب] فِي جِنَازَةٍ فَرَأَى نَاسًا رُكْبَانًا، فَقَالَ: «أَلاَ تَسْتَحْيُونَ إِنَّ مَلاَئِكَةَ اللهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، قال الحاكم: أكثر شيوخ نيسابور في العدالة، تقدم في (ح١٠٨٥).

- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عمر، أَبُو نَصْرٍ النيسابوري الخَفَّافُ، قال الحاكم: الشَّيخُ الصَّالحُ. سَمِعَ: أَحْمَد بْن سَلَمَةَ، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٣٦٩.

- أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، أحد الحفاظ المتقنين، تقدم في (ح١١٩٢).

- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظلي، ثقة، حافظ، مجتهد (خ، م، د، ت، س)،تقدم في (ح١١٩٢).

- عِيسَى بْنُ يُونُسَ بن أبي إِسْحَاق السبيعي، ثقة مأمون (ع)، تقدم في (ح١١١٢).

- أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالله بن أَبِي مَرْيَمَ، ضعيف، وكان قد سرق بيته، فاختلط (د، ت، ق)،تقدم في (ح١٢٠٠).

- رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمَقْرَئي الحمصي، ثقة،كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان - وقيل ثلاث عشرة - ومائة (بخ،٤). التقريب: ١/ ١٦٨.

- ثَوْبَانُ الهاشمي، مولى النبي ﷺ، (بخ، م، ٤)، تقدم في (ح١٣٥٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ أبو بكر بن أبي مريم، ضعيف، وراشد بن سعد لم يسمع من ثوبان كما في جامع التحصيل (ص١٧٤).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٥٦)-حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[1] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ مَعَ الجِنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُرْفَعَ أَوْ تُوضَعَ [2]).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) في (هـ): (يرفع أو يوضع).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ**، العدل، الأديب، المفسر الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).
- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَشِيُّ**، قال الذهبي: وكان صدوقاً مقبولاً، تقدم في (ح٩٩٧).
- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ**، ثقة، ثبت، إمام (خ، م، ت، س) تقدم في (ح١٠٩٨).
- **أبو مُعَاوِيَةُ هو: محمدُ بنُ خَازِم**، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، (ع)، تقدم في (ح١١٨٦).
- **سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِح**، الراجح أنه ثقة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا (ع)، تقدم في (ح١٢١١).
- **أبوه: ذَكْوَانُ السَّمَّان**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٨).
- **أبو هُرَيْرَة، عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو الحرشي؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٧٣، ح٣١٠٥) عن مسدد، عن أبي معاوية، به، وبلفظ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ مَعَ الجَنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، أَوْ حَتَّى تُدْفَنَ» شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٢/ ١٩٦، ح١٦٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٦) من طريق القاسم بن يزيد، عن الثورى، عن سهيل به وبلفظ: «إِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ بالأَرْضِ».

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ إِلا القَاسِمُ، تَفَرَّدَ بِهِ الأَذْرَمِيُّ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ في سننه (ص٥٢٥، ح٣١٧٣): رَوَى هَذَا الحَدِيثَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ فِيهِ: «حَتَّى تُوضَعَ بِالأَرْضِ»، وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: «حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَسُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ».

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٤٤، ح١٩١٨) عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، وأبي سعيد قالا: «مَا رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ ». إسناده حسن؛ ابن عجلان؛ صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، لكن تابعه سهيل عن أبيه، وحجاج أثبت أصحاب ابن جريج كما في التهذيب (٢/ ١٨٢). وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٩١٨).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٣٦، ح٧٥٩٣) من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن مَرْجَانة، عن أبي هريرة، به، وبلفظ: «من صلى على جِنَازَةٍ فلم يمشى مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حتى تَغِيبَ عنه، وَمَنْ مَشَى مَعَهَا فَلاَ يَجْلِسْ حتى تُوضَعَ». إسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق؛ مدلس، ولم يصرح بالسماع.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ تابع محمد بن عمرو الحرشي؛ الفضل بن الحباب عند ابن حبان، ويوسف بن سعيد عند النسائي. وباقي رجاله ثقات.

شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ في قوله: «فِي اللَّحْدِ، أَوْ حَتَّى تُدْفَنَ»، والصواب بدونها كما رواها الثوري، عن سهيل: «حَتَّى تُوضَعَ بِالأَرْضِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: « وَسُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ».

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٤٧): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أحتج مسلم بسهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(١٣٥٧)- حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اتَّبَعْتُمْ(١) جِنَازَةً فَلاَ تَقْعُدُوا حَتَّى تُوضَعَ».

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ(٢) عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ «مَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ» (٣).

وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ذَاكَ (٤)؛ لِزِيَادَةِ الدَّفْنِ، وَغَيْرُهُ.

---

(١) في (و، ف): (تبعتم).

(٢) في (و، ف): (بن).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٠، ح١٣٠٧، ١٣٠٨)، ومسلم في صحيحه (ص٣٧١، ح٩٥٨) من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، واللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، كلاهما عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ، فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ» واللفظ لهما. وزاد مسلم: «أَوْ تُوضَعَ».
ولفظ نافع: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جِنَازَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى يَخْلُفَهَا أَوْ تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ».

(٤) في (هـ، م، و): (ذلك).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي**، قال الخطيب: كان عالما متقنا فقيها، تقدم في (ح٩٧٧).

- **عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ هو: مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدوسي**، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة، ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث- أو أربع- وعشرين ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٤٧.

- **وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ**، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة (ع)، تقدم في (ح١٠٣٧).

- **سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ**، الراجح أنه ثقة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا (ع)، تقدم في (ح١٢١١).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أبوه: ذَكْوَانُ السَّمَّان**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٨).
- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٣١، ٣٣٠، ح١١٤٤٣، ١١٨١٠)، (١٧/ ٤٢٨، ح١١٣٢٨) من طريق شَرِيك، وعلي بن عاصم، وزُهَير، وأبو داود في سننه (ص٥٢٥، ح٣١٧٣) من طريق زُهَير، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٥٥٢، ح٨٠٨) من طريق خالد بن عبدالله الطحان، عن سهيل، به، وبلفظ: «إذا تبع أحدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع في اللحد) أو قال: (حتى تدفن).

وبدون لفظ (الدفن أو اللحد) أرجح.

أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧١، ح٩٥٩) عن عُثْمَان بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وأبو يعلى في مسنده (ص٢٦٩، ح١١٦٠) عن أبي خيثمة، كلاهما عن جَرِيرٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، به، وبلفظ: «إِذَا اتَّبَعْتُمْ جَنَازَةً، فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ» واللفظ لهما، وزاد أبو يعلى: (قال سهيل: رأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال).

قال الشوكاني في نيل الأوطار (٤/ ١٢٠) بعد ذكره قول سهيل: وَهَذَا يَدُلُّ على أَنَّ الرِّوَايَةَ الأُولَى أَرْجَحُ؛ لِأَنَّ أَبَا صَالِحٍ راوي الحديث، وهو أَعْرَفُ بِالْمُرَادِ منه.

إذا رواية جرير، ومن وافقه أرجح، لتخريج مسلم لها في صحيحه، ولقول الحسين بن إدريس في تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٢): كان عثمان بن أَبي شَيْبَة يقدم جريرا على خالد الواسطي، ولموافقة الثقات؛ زهير بن معاوية.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١٥٠، ح١٣١٠) عن مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ومسلم في صحيحه (ص٣٧١، ح٩٥٩) من طريق إِسْمَاعِيل بْنِ عُلَيَّةَ، ومُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٥١، ح١٠٤٣) من طريق وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٤٤، ح١٩١٧) من طريق إِسْمَاعِيل بْنِ عُلَيَّةَ، وخالد، جميعهم عن هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ، فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ»، واللفظ للبخاري، والنسائي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح كما سبق.

قال الحاكم: قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ «مَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ». وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ذَاكَ؛ لِزِيَادَةِ الدَّفْن، وَغَيْرُهُ.

وسكت عنه الذهبي في التلخيص.

هو كما قال في اتفاق الشيخين عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وفات الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ اتفاقهما على إخراج حديث أبي سعيد الخدري، وافراد مسلم بإخراجه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد، بلفظ مقارب للفظ الحاكم.

وقوله: (وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ذَاكَ؛ لِزِيَادَةِ الدَّفْن، وَغَيْرُهُ).

هو حديث بمعنى واحد، وزيادة الدفن مرجوحة، والراجح بدون الزيادة المذكورة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٥٨)- أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الحَسَنِ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ وَقَفَ حَتَّى تَمُرَّ بِهِ[1]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وَلَيْسَ[3] هَذَا مَتْنُ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَإِنَّ ذَلِكَ المَتْنَ فِي تَشْيِيعِ الجِنَازَةِ، وَهَذَا فِي القِيَامِ لِلجِنَازَةِ عَلَى كَثْرَةِ اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ.

---

(١) (به) سقط من (هـ).

(٢) (ولم يخرجاه) سقط من (م١).

(٣) (ليس) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الحَسَنِ** هو: **الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بن محمد النيسابوري**، كان ثقة، حجة، تقدم (ح١٠٥٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ**، أبو أحمد النيسابوري الدلال. قال الذهبي: وعنده نزل أبو عبدالله البُخَارِيّ لمّا قدِم نَيْسابور، فقرأ عَلَيْهِ من أوّل تاريخه إلى ترجمة فضَيْل. وسُئل أبو عبدالله بْن الأخرم عَنْهُ فقال: ما أنكرنا إلّا لسانَه؛ فإنه كَانَ فحّاشًا. تاريخ الإسلام: ٢٣/ ٤٤٠، (أحداث: ٣١١هـ - ٣٢٠هـ).

- **مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**، ثقة، عابد، (خ، م، د، ت،س)، تقدم في (ح١٢٠٦).

- **ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلِ بنِ مُسْلِم**، الراجح أنه ثقة، احتج به الشيخان،(ع)، تقدم في (ح١١١٨).

- **ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة، فقيه، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١١١٣).

- **ابنُ شِهَاب** هو: **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ**،كان ثبتا، عابدا، فاضلا(ع)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، رجال الشيخين.

◊ **تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريجه من رواية ابن عمر.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١٥٠، ح١٣٠٧، ١٣٠٨)، ومسلم في صحيحه (ص٣٧١، ح٩٥٨) من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، واللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، كلاهما عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ، فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ» واللفظ لهما. وزاد مسلم: «أَوْ تُوضَعَ».

ولفظ نافع: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جِنَازَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى يَخْلُفَهَا أَوْ تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ».

ويشهد له ما أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٠، ح١٣١٢)، ومسلم في صحيحه (ص٣٧٢، ح٩٦١) من طريق

شُعْبَة، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، قال: سمعت عَبْدَالرحمن بن أبي لَيْلَى، قال: كان سَهْلُ بن حُنَيْفٍ، وَقَيْسُ بن سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالقَادِسِيَّةِ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا من أَهْلِ الأرض، أَيْ من أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَقَالَا: إِنَّ النبي ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ، فَقِيلَ له: إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فقال: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا»، واللفظ للبخاري.

◊ **الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ هَذَا مَتْنُ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَإِنَّ ذَلِكَ المَتْنَ فِي تَشْيِيعِ الجِنَازَةِ، وَهَذَا فِي القِيَامِ لِلجِنَازَةِ عَلَى كَثْرَةِ اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ.

وقال الذهبي (ح١٣٤٩): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، رجاله رجال الشيخين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٥٩)- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ المَقَابِرِيُّ الزَّاهِدُ، وَأَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالاَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا العَلاَءُ(١) بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً صَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ، فَذَهَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ مَرْوَانَ حَتَّى جَلَسَا فِي المَقْبَرَةِ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، فَقَالَ لِمَرْوَانَ: أَرِنِي يَدَكَ فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَقَالَ: قُمْ، فَقَامَ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ: لِمَ أَقَمْتَنِي؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى جِنَازَةً قَامَ حَتَّى يُمَرَّ بِهَا، وَيَقُولُ: «إِنَّ المَوْتَ فَزَعٌ». فَقَالَ مَرْوَانُ: أَصَدَقَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ (٢). قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟، قَالَ: كُنْتَ إِمَامًا فَجَلَسْتَ، فَجَلَسْتُ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

(١) في (و): (العلي).

(٢) (قال: نعم) سقط من (م).

(٣) في (ف): (جلس).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**: الزاهد العابد، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **مُوسَى بْنُ هَارُونَ**، ثقة، حافظ، كبير، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ المَقَابِرِيُّ البغدادي**، العابد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون (**عخ، م، د،عس**). التقريب: ٢/ ٦٥٥.

- **أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بنِ الحَارِثِ بن زُرَارَةِ بنِ مُصْعَبِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ**، أبو مصعب الزهري، المدني، الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد نيف على التسعين (**ع**). التقريب: ١/ ١٢.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ**، ثقة، ثبت،(**ع**)، تقدم في (ح١٢٩٦).

- **العَلاَءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقِي**، أبو شِبْل المدني، صدوق، ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة، (**ز، م، ٤**). أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ. وثقه ابن سعد، وأحمد، والترمذي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٥٧، التهذيب: ٦/ ٣٠١، التقريب: ١/ ٤٥٨.

تكرار ـ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أبوه: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ يَعْقُوبٍ الجُهَنِي المدني**، مولى الحُرَقَة، ثقة، من الثالثة (ز، م، ٤). التقريب: ١/ ٣٥٣.

- **مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ بنِ أبي العَاصِ**، لا تثبت له صحبة، (خ، ٤)، تقدم في (ح١٢٩٢).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ الحاكم، لم أقف على تعديل أو تجريح فيه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه إسماعيل بن جعفر في حديث علي بن حُجْرٍ (ص٣٠٩) عن العلاء، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٤١٥، ح١١٩٢٧)، والبخاري في صحيحه (ص١٥٠، ح١٣٠٩) عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، قال: (كنا في جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ أبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسَا قبل أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أبو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فقال: قُمْ، فَوَاللهِ لقد عَلِمَ هذا أَنَّ النبي ﷺ نَهَانَا عن ذلك، فقال أبو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ). واللفظ للبخاري.

وله شاهد؛ أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٠، ح١٣١١)، ومسلم في صحيحه (ص٣٧٢، ح٩٦٠)، وأبو داود في سننه (ص٥٢٥، ح٣١٧٤) من طريق يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عُبَيْدِالله بن مِقْسَمٍ، عن جَابِرِ بن عبدالله، قال: مرت بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ لها النبي ﷺ، وَقُمْنَا له، فَقُلنَا يا رَسُولَ الله: إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ ! قال: «إذا رَأَيْتُمْ الجِنَازَةَ فَقُومُوا»، واللفظ للبخاري، ولفظ مسلم: «إِنَّ المَوْتَ فَزَعٌ، فإذا رَأَيْتُمْ الجَنَازَةَ فَقُومُوا»

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح؛ له متابعة عند البخاري، وشاهد عندهما.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٠): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد أخرج مسلم عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٦٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِي [(١)]، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ[(٢)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ[(٣)]، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ الكافر، فَنَقُومُ [١٦٨أ] لَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، قُومُوا لَهَا فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (الطرطوسي). وهي نسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام بين أنطاكية وحلب، وطرسوس اليوم من مدن الجمهورية التركية. الأنساب: ٣/ ٢٦٣، معجم البلدان: ٤/ ٢٨، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢/ ١٢١)

(٢) في (م، م١، ف): (المقبري).

(٣) في الأصل، و(هـ، ف): (العاصي)، والصواب المثبت، حيث أخرجه البيهقي من طريق الحاكم، وكذا في كتب التراجم.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ**، وثقة الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بنِ عَبْدِالكَرِيم التميمي الطَّرَسُوسِيُّ**، قال الذهبي: الحَافِظُ، العَالِمُ، الجَوَّالُ، قَالَ الحَاكِمُ: مَشْهُوْرٌ بِالرِّحْلَةِ، وَالفَهْمِ، وَالتَّثَبُّتِ، أَخَذَ عَنْهُ أَهْلُ مَرْو. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء كثيرا. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهُوَ فِي عِدَادِ مَنْ يَسْرِقُ الحَدِيْثَ. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. الثقات: ٩/ ١٥٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٢٨٥، ميزان الاعتدال: ٦/ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٦٤.

- **عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١١٠٦).

- **رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفِ بنِ ماتِع المَعَافِرِيُّ**، صدوق، له مناكير، من الرابعة، توفي قريبا من سنة عشرين (د، ت، س)، وثقه العجلي، وقال الدارقطني: مصري صالح. وقال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال في السنن: ضعيف. وقال عبدالحق الإشبيلي: ضعيف الحديث، عنده

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

مناكير. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ كثيرا. الراجح أنه ضعيف له مناكير. والله أعلم. التاريخ الكبير: ٣/ ٢٩٠، معرفة الثقات: ١/ ٣٥٧، الثقات: ٦/ ٣٠١، سنن النسائي: ٤/ ٢٧، إكمال تهذيب الكمال: ٤/ ٣٤٩، التهذيب: ٣/ ٨١، التقريب: ١/ ١٧٢.

- أبو عَبْدُالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ هو: عَبْدُالله بنُ يَزِيْدٍ المعافري، ثقة (بخ، م، ٤)، تقدم في (ح١٠٤٨).

- عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ محمد بن عيسى؛ يخطئ كثيرا، وهو في عداد من يسرق الحديث.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد مسنده (١١/ ١٣٥، ح٦٥٧٣)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص١٣٦ ح٣٤٠)، والحارث في مسنده (زوائد الهيثمي: ١/ ٣٧٠،ح٢٧١) عن أبي عبد الرحمن، به، وبمثل ألفاظه ألا أنه قال: (أفنقوم لها).

وأخرجه ابن المنذر الأوسط (٥/ ٣٩١،ح٢٩٩٥) عن إبراهيم بن مرزوق، وعبدالله بن أحمد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٨٦) عن يَزِيدَ بن سِنَانٍ، وَمُبَشِّر بن الحَسَنِ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٢٤، ح٣٠٥٣) من طريق أَحْمَد بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، كلهم عن أبي عبدالرحمن المقرى، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف جدا كما سبق.

والحديث صحيح، روي بسند آخر في الصحيحين، تقدم في (ح١٣٥٨) أن النبي ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ، فَقِيلَ له: إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فقال: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا».

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٥١): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ إسناده ضعيف جدا؛ فيه محمد بن عيسى؛ يخطئ كثيرا، وهو في عداد من يسرق الحديث.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٦١)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ، ثَنَا أَبُو[١] عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[٢]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ[٤]: «إِنَّمَا قُمْتُ لِلْمَلاَئِكَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُبَيْدِاللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ[٥] فِي القِيَامِ لِجَنَازَةِ اليَهُودِيِّ[٦].

---

(١) (أبو) سقط من (م١).

(٢) في (هـ): (إسماعيل). ولم ينبه عليه في طبعة الميمان (ح١٣٣٧).

(٣) في (م): (بن عن سلمة) بزيادة عن. ولم ينبه عليه في طبعة الميمان (ح١٣٣٧).

(٤) في (و، م، م١): (قال).

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٠، ح١٣١١)، ومسلم في صحيحه (ص٣٧٢، ح٩٦٠) من طريق يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عُبَيْدِالله بن مِقْسَمٍ، عن جَابِرِ بن عبدالله، قال: مرت بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ لها النبي ﷺ، وَقُمْنَا له، فَقُلنَا يا رَسُولَ الله: إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ ! قال: «إذا رَأَيْتُمْ الجِنَازَةَ فَقُومُوا»، واللفظ للبخاري، ولفظ مسلم: «إِنَّ المَوْتَ فَزَعٌ، فإذا رَأَيْتُمْ الجَنَازَةَ فَقُومُوا».

(٦) في (هـ): (اليهود). ولم ينبه عليه في طبعة الميمان (ح١٣٣٧).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ**، قال ابن الجوزي: كان فقيها عالما كتب الحديث الكثير، تقدم في (ح٩٩٧)

- **أَبُو المُوَجِّهِ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو**، الحافظ الثقة، محدث كبير، تقدم في (ح٩٧٩).

- **أَبُو عَمَّارٍ** هو: **الحُسَين بنُ حُرَيْث**، ثقة (خ، م،د، ت، س)، تقدم في (ح٩٧٩).

- **النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ**، ثقة ثبت، (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **قَتَادَةُ** هو: **ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشيخين إلا حماد بن سلمة أخرج له البخاري تعليقا.

وسمع قتادة من أنس. قال أحمد كما جامع التحصيل (ص٢٥٥): ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس بن مالك.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٤٧، ح١٩٢٩)، والبزار في مسنده (١٣/ ٤٧١، ح٧٢٦٤) من طريق النضر بن شميل، به، وبنحوه.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عَن قَتادة غير حماد بن سلمة، ولاَ رَواه عن حماد إلاَّ النضر بن شميل.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٠٧): رواه النسائي بإسناد صحيح على شرط مسلم.

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٩٢٩): صحيح الإسناد.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُبَيْدِالله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ فِي القِيَامِ لِجَنَازَةِ اليَهُودِيِّ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٢): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه عن غير ثابت في الشواهد، والمتابعات، وقد انفرد هنا بروايته عن قتادة. وقد أخرج (ح٦٠٠) عن حماد، عن قتادة، عن أنس مقرونا بغيره، وأخرج (ح١٤٥١) عن حماد، عن قتادة متابعة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٦٢)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: (كُنَّا مُقَدَّمَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا حُضِرَ مِنَّا المَيِّتُ آذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فَحَضَرَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، حَتَّى إِذَا [٢] قُبِضَ [٣] انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ [٤] وَمَنْ مَعَهُ، وَرُبَّمَا قَعَدُوا حَتَّى يُدْفَنَ، وَرُبَّمَا طَالَ حَبْسُ ذَلِكَ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ عليه [٥]، قَالَ بَعْضُ القَوْمِ لِبَعْضٍ: لَوْ كُنَّا لاَ نُؤْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَحَدٍ حَتَّى يُقْبَضَ، فَإِذَا قُبِضَ آذَنَّاهُ، فَلَمْ يَكُنْ [٦] فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَلاَ حَبْسٌ، فَكُنَّا نُؤْذِنُهُ بِالمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (حدثني).

(٢) (إذا قد) مكانه بياض في (م١).

(٣) في جميع النسخ: (قَدِمْنَا). والمثبت هو الصواب، وأثبته من المستدرك، حيث كرره الحاكم في نفس كتاب الجنائز، وسيأتي برقم (ح١٣٨٩). وكذا هو في سنن البيهقي، والطبقات الكبرى لابن سعد.

(٤) في (هـ) كرر الناسخ هنا لفظ: (أحضر منا الميت).

(٥) (عليه) سقط من (هـ).

(٦) في (م١): زاد: (له).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي**، ثقة ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ بنِ مَرْوَان الجوهري**، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين البغدادي، أصله من خراسان، ثقة، يهم قليلا، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين (خ، ٤). التقريب: ١/ ١٩٨.

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، صدوق كثير الخطأ، وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به، وقال ابن حجر: وحديثه من قبيل الحسن (ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ الثقفي**، أبو السباق المدني، ثقة، من الرابعة،(**د، ت، ق**). التقريب: ١/ ٢١٠.

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ فليح؛ حديثه من قبيل الحسن، وباقي رجال إسناده ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٤) من طريق الحاكم، عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالوهاب العبدى، عن سريج بن النعمان، به، وبنحوه، وزاد: «وَرُبَّمَا انْصَرَفَ، وَرُبَّمَا مَكَثَ حَتَّى يُدْفَنَ الْمَيِّتُ، وَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حِينًا، ثُمَّ قُلنَا: لَوْ لَمْ نُشْخِصِ النَّبِيَّ ﷺ وَحَمَلنَا جَنَازَتَنَا إِلَيْهِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عِنْدَ بَيْتِهِ لَكَانَ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِهِ، فَفَعَلنَا، فَكَانَ ذَلِكَ الأَمْرُ إِلَى اليَوْمِ».

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٢٩٢، ح٢٢٠١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢٥٧) عن محمد بن عمر الأسلمي، وأحمد في مسنده (١٨/ ١٧٣، ح١١٦٢٨) عن يونس بن محمد، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٧٥، ح٣٠٠٦) من طريق ابن وهب، كلهم عن فليح، به وبنحوه. وزاد: «فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ طَبَقَةً أُخْرَى، قَالَ: فَقُلنَا أَرْفَقُ بِرَسُولِ الله ﷺ أَنْ نَحْمِلَ مَوْتَانَا إِلَى بَيْتِهِ وَلَا نُشْخِصَهُ وَلَا نُعَنِّيَهُ، قَالَ: فَفَعَلنَا ذَلِكَ فَكَانَ الأَمْرُ» واللفظ لأحمد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٨٩).

◊ الحكم على الحديث:

إسناده حسن كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وقال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (ص٨٨) بعد ذكر قول الحاكم: وإنما هو صحيح فقط؛ لأن فيه سعيد بن عبيد بن السباق، ولم يخرجا له شيئا.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ سريج بن النعمان، لم يخرج له مسلم، وسعيد بن عبيد، لم يخرج له الشيخان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٦٣)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، قال ابْنُ عَجْلاَنَ، أنا[1]، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ[2]، يَقُولُ: صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ فَجَهَرَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، ثُمَّ[3] قَالَ: (إِنَّمَا جَهَرْتُ؛ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ،وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ سُنَّةٌ، حَدِيثٌ مُسْنَدٌ[4].

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) (بن أبي سعيد) كرره في (م).

(٣) في (و، م، م١): (وقال) بالواو.

(٤) (هذا حديث) إلى هنا سقط من (و، م، م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحيري**، قال الحاكم: الثقة المأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **ابْنُ أَبِي عُمَرَ هو: مُحَمَّدُ بْنُ يحيى العَدَني**، نزيل مكة، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين (م، ت، س، ق). التقريب: ٢/ ٥٦١.

- **سفيان هو: ابْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة (ع). تقدم في (ح٩٧٨).

- **ابْنُ عَجْلَانَ هو: مُحَمَّدٌ**، الراجح: توثيقه إلا في روايته عن نافع، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريرة، حتى يتضح صحتها، (خت، م،٤). تقدم في (ح٩٨٢).

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح٩٩١).

- **ابنُ عباسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ ابن أبي عمر؛ صدوق، لكنه لازم ابن عيينة، وقد احتج به مسلم في روايته عن ابن عيينه، وابن عجلان ثقة إلا في روايته عن نافع أو أبي هريرة، وقد توبع.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الشافعي في الأم (١/ ٢٧٠) عن ابن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن سَعِيدِ بن أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، قال سَمِعْت ابن عَبَّاسٍ يَجْهَرُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ على الجِنَازَةِ، وقال: (إنَّمَا فَعَلت؛ لِتَعْلَمُوا أنها سُنَّةٌ).

ومن طريق الشافعي؛ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٨٢، ح٨) عن أبي خالد الأحمر، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٣٢ح١٠٨٢٣) من طريق همام، كلاهما عن محمد بن عجلان، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٨٢، ح١٠) عن وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ (قَرَأَ عَلَيْهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ). إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، زيد بن طلحة؛ وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٥).

وأخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/ ٣١٥) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: أخبرني عباد بن أبي سعيد، قال: (صلينا على جنازة فكبر عليها عبدالله بن عباس، ثم قرأ بأم القرآن يجهر، ثم قال: إني لم أجهر إلا لتعلموا). إسناده صحيح؛ رجاله ثقات؛ عباد؛ مقبول؛ وثقه العجلي، ومحمد بن عبدالرحيم التبان. معرفة الثقات: ٢/ ١٦، التهذيب: ٤/ ١٨٥، التقريب: ١/ ٢٧٢.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

ولا يعلله رواية الخطيب؛ حيث رواها عن سعيد، عن أخيه عباد، فرواية عباد أنه صلى مع ابن عباس، ورواية سعيد، سمعه يقرأ، وقد تابعه زيد بن طلحة عن ابن عباس، وله شاهد صحيح عند البخاري، سيأتي.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ سُنَّةٌ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٤): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مسلم يخرج لابن عجلان في المتابعات والشواهد لا في الأصول، وقد تابعه زيد بن طلحة، وله شاهد عند البخاري، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَوْفٍ.

وقول الصحابي سنة، قال الشافعي في الأم (١/ ٢٧١): ابنُ عَبَّاسٍ، وَالضَّحَّاكُ بن قَيْسٍ رَجُلَانِ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

من أَصْحَابِ النبيﷺ لَا يَقُولَانِ السُّنَّةَ إِلَّا لِسُنَّةِ رسول الله ﷺ إِنْ شَاءَ اللهُ.

ولكن يستدرك على الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ نقله الإجماع، قال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٥٦٤): كذا نقل الإجماع مع أن الخلاف عند أهل الحديث، وعند الأصوليين شهير.

وقال ابن حجر: وعلى الحاكم فيه مأخذ آخر؛ وهو استدراكه له، وهو في البخاري.

قلت: الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ لم يستدركه على البخاري، وإنما ذكره شاهدا لحديث سعيد بن أبي سعيد.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ؛ أَخْرَجَهُ[1] البُخَارِيُّ.

(١٣٦٤)- أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ[2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: (صَلَّيْتُ خَلفَ[3] ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلتُ: تَقْرَأُ؟، فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ).

---

(١) في (و): (خرَّجه).

(٢) في جميع النسخ: (سعيد)، وهو خطأ، والمثبت من إتحاف المهرة (ح٧٨٨١)، وطرق التخريج.

(٣) (خلف) سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد (خ، خد، ت، س، ق)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة، فاضلا، عابدا،(ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **طَلحَةُ بنُ عَبْدِالله بن عُوْف الزهري**، ثقة، مكثر، فقيه، (خ، ٤)، تقدم في (ح١٢٥٦).

- **ابنُ عباسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ عبدالرحمن بن الحسن؛ ادعى الكتب والمصنفات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٢، ح١٣٣٥) من طريق شعبة، وسفيان، وأبو داود في سننه (ص٥٢٩، ح٣١٩٨)، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٤٦، ح١٠٢٧) من طريق سفيان، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٧٤، ح١٩٨٨) من طريق شعبة، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٤٠، ح٣٠٧١) من طريق مُحْرِزِ بْنِ عَوْنٍ، جميعهم عن سعد، به، وبلفظ: (صَلَّيْتُ خَلفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ قَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ)، واللفظ للبخاري.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

وأخرجه الشافعي في الأم (٧/ ١٨٨)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٧٤، ح١٩٨٧) عن سَعْدِ بنِ إبراهيم، عن أبيه، به، وبلفظ: صَلَّيْتُ خَلفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَسُورَةٍ وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ عن ذلك، فَقَالَ: «سُنَّةٌ وَحَقٌّ».

ومن طريق الشافعي؛ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٨)، وقال: وَذِكْرُ السُّورَةِ فِيهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

◊ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح مخرج في صحيح البخاري.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٥): شاهده في البخاري.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى.

(١٣٦٥)- حَدَّثَنَاه أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا[١] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنا[٢] الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ [٣] مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَيَقْرَأُ[٤] بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) (عبدالله بن) سقط من (هـ) وفي (م): (يحيى بن محمد).

(٤) (ويقرأ) سقط من (و، م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **الشافعي هو: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْس**، المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، **(خت، ٤)**، تقدم في (ح١٠٦٨)

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى الأسلمي**، وقيل له: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء أيضاً، أبو إسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل: إحدى وتسعين **(ق)**. التقريب: ١/ ٣٣.

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ**، صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة، قال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن **(بخ، د،ت، ق)**، تقدم في (ح١١٣٩).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيَّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا؛ إبراهيم بن أبي يحيى؛ متروك.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٩) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه الشافعي في مسنده (ص٣٥٨) عن إبراهيم بن أبي يحيى، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا كما سبق.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٦٦)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ المَعْمَرِيُّ، ثَنَا الحَكَمُ[1] بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ [١٦٨ب] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ قَالَ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (الحاكم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بن شَبِيبٍ المَعْمَرِيُّ**، أَبُو عَلِيّ، قال عَبْدُاللهِ بْن أَحْمَدَ: لا يتعمد الكذب، ولكن أحسب أَنَّهُ صحب قوما يوصلون الحديث. وقَالَ ابن عدي وأما ما ذكر عنه أنه رفع أحاديث، وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديثهم، وفي حديث ثقاتهم، فانهم يرفعون الموقوف، ويوصلون المرسل، ويزيدون في الأسانيد. وقَالَ الدارقطني: صدوق عندي حافظا، وأما موسى بن هارون فجرَّحه وكانت بينهما عداوة. وقال الخطيب: من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. مات سنة خمس وتسعين ومائتين. الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٧٥٠، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٠٩، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٦٩.

- **الحَكَمُ بْنُ مُوسَى بن أبي زُهَيْرٍ البغدادي**، أبو صالح القنطري، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، (**خت، م، مد، س، ق**)، وثقه ابن سعد، وابن معين مرة، والعجلي، وصالح جزرة، وابن قانع. وقال أبو حاتم: صدوق، الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٣/ ١٢٨، التهذيب: ٢/ ٤٠١، التقريب: ١/ ١٣٥.

- **هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ الدمشقي**، نزيل بيروت، قيل: هقل لقب، واسمه محمد، أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها، (م، ٤). التقريب: ٢/ ٦٣٧.

- **الأَوْزَاعِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو**، ثقة، جليل (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس (ط/ ٢) ويرسل (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة: عبدُالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ اختلف في إسناده بين الوصل والإرسال، والصحيح الإرسال. قال أبو حاتم: هَذَا خطأ، الحفاظ لَا يَقُولُونَ « أَبُو هُرَيْرَة » إِنَّمَا يَقُولُونَ « أَبُو سَلمَة؛ أَن النَّبِي ﷺ». وَقَالَ فِي مَوضِع آخر: لَا يَقُول « أَبُو هُرَيْرَة»، وَلَا يوصله عَن أبي هُرَيْرَة إِلَّا غير متقن، وَالصَّحِيح أَنه مُرْسل. العلل لابن أبي حاتم (١/ ٣٥٤، ٣٥٧).

وقال الدارقطني في العلل (٩/ ٣٢١): والصَّحِيحُ عَن يَحيَى؛ لِقَولِ مَن قال: عَن أَبِي إِبراهِيم، عَن أَبِيهِ، وعَن أَبِي سَلَمَة مُرسَلٌ.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤١): الصَّحِيحُ، حَدِيثُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَشْهَلِيِّ مَوْصُولٌ، وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ مُرْسَلٌ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٤٣، ح١٠٢٤) عن علي بن حجر، عن هقل بن زياد، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥٣٠، ح٣٢٠١) من طريق شعيب بن إسحاق، والبزار في مسنده (١٥/ ١٩٥، ح٨٥٨٤) من طريق محمد بن كثير، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٩٦، ح١٠٨٥٢) من طريق أبي المُغِيرَةِ عبدالقدوس بن الحجاج، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٣٩، ح٣٠٧٠) من طريق الوليد بن مسلم، كلهم عن الأوزاعي، به، وبمثله، وأبو داود، والنسائي، بنحوه، وزادا: «اللهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»، وقال النسائي «ولا تَفْتِنَّا».

قال البزار: وهذا الحديث قد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، فرواه الأَوزَاعِيّ، عَن يَحيى، عَن أبي سَلَمَة، عَن أبي هُرَيرة، ورواه عكرمة، عَن يَحيى، عَن أبي سَلَمَة، عن عائشة، ورواه همام، عَن يَحيى، عن عَبدالله بن أبي قتادة، عَن أَبيه عن النَّبِيّ ﷺ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٤٠٦، ح٨٨٠٩) عن أيوب بن عُتْبَة، عن يحيى بن أبي كثير، به، وبمثله. إسناده ضعيف؛ أيوب بن عتبة؛ ضعيف كما في التقريب (١/ ٦٤).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص١٠٦٤، ح٦٠٠٣) من طريق سويد أبي حاتم، عن صاحب له، عن يحيى بن أبي كثير، به، بنحوه. إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن يحيى.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٨٠، ح١٤٩٨) من طريق علي بن مسهر، والبزار في مسنده (١٥/ ١٨٢، ح٨٥٥٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، به، وبنحوه. وزاد ابن ماجه: «اللهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». وإسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

قال البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مُحَمد بن إبراهيم إلاَّ مُحَمد بن إسحاق. وقد رواه يحيى بن أبي كثر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٤٨٦، ح٦٤١٩) عن معمر، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٧٧، ح٤) عن علي بن المبارك، كلاهما عن يحيى، عن أبي سلمة، بنحوه مرسلا.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٤٣، ح١٠٢٤) عن علي بن حجر، عن هقل بن زياد، عن الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الأَشْهَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الجَنَازَةِ، قَالَ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا».

قال الترمذي: حَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً، وَرَوَى عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَعِكْرِمَةُ رُبَّمَا يَهِمُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى، وَرَوَى هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٣٣، ح١٢٦٨٠) من طريق عَطَاءِ بنِ مُسْلِمٍ، عَنِ العَلاءِ بن المُسَيَّبِ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى المَيِّتِ، قَالَ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَلإِنَاثِنَا وَلِذُكُورِنَا مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ، اللهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ». إسناده ضعيف؛ عطاء بن مسلم؛ صدوق يخطيء كثيرا كما في التقريب (١/ ٤٠٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٧٦، ح٢)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٧٤، ح١٩٨٦) من طريق هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِالله، وأحمد في مسنده (٢٩/ ٨٦، ح١٧٥٤٣) من طريق أَبَان بْنَ يَزِيدَ العَطَّارَ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٠٣، ح٢١٨٧) من طريق همام ثلاثتهم عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ:

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» واللفظ للنسائي، وزاد ابن أبي عاصم: وَحَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ بِهَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ مَعَهُنَّ: «اللهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ». إسناده حسن أبو إبراهيم الأشهلي؛ مقبول عند ابن حجر (٢/ ٦٩١)، وله شاهد عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس. وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/ ٣٦٣): قال أبي: أَبُو إِبراهِيم هُو مجهُولٌ، هُو، وأَبُوهُ. وتوهّم بعضُ النّاسِ أنّهُ عَبدُالله بنُ أَبِي قتادة، وغلِط، فإنّ أبا قتادة مِن بنِي سلمة، وأَبُو إِبراهِيم رجُلٌ مِن بنِي عَبدِ الأشهلِ. وصحح هذه الرواية البخاري كما ذكره الترمذي، قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. وقال: حَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤١): الصَّحِيحُ، حَدِيثُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَشْهَلِيِّ مَوْصُولٌ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ٨٨، ح١٧٥٤٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤١) من طريق هَمَّامٍ، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا»، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهَؤُلَاءِ الثَّمَانِ الكَلِمَاتِ وَزَادَ كَلِمَتَيْنِ: «مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ». واللفظ لهما. الصحيح رواية من قال أبو إبراهيم الأشهلي.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٧٧، ح٩) عن عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن عَبْدِالله بْنِ سَلَامٍ بنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، والصحيح الإرسال.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣٢٠١).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٧): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالسند مختلف فيه، وفيه الحكم بن موسى، وهِقْل بن زياد، لم يخرج لهما البخاري.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ[1] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١٣٦٧)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، ثَنَا[2] عُمَرُ[3] بْنُ يُونُسَ بْنِ القَاسِمِ اليَمَامِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي[4] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى المَيِّتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَ غَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا[5]، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا[6] فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ».

---

(١) كرره في (ف).

(٢) (ثنا) سقط من (ف).

(٣) في (م، م١): (عمرو).

(٤) في (و، م): (وحدثني) بزيادة واو.

(٥) في (م) مقلوب: (شاهدنا وغائبنا).

(٦) (منا) زيادة من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**،محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ**، ضعيف، (تمييز).، تقدم في (ح١١٥٤).

- **عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ القَاسِمِ اليَمَامِيُّ**، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين (ع). التقريب: ١/ ٤٣٥.

- **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّار**، الراجح أنه: ثقة في غير يحيى بن أبي كثير (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس (ط/ ٢) ويرسل (ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصديق**، أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اختلف فيه، والصحيح عن أبي سلمة مرسل، كما تقدم بيانه في الحديث السابق.

قال الترمذي: وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَعِكْرِمَةُ رُبَّمَا يَهِمُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى.

وسُئِل الدارقطني عن هذا الحديث في علله (١٤/ ٣٠٨) فَقال: والمَحفُوظُ عَنِ الأَوزاعِيِّ، عَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمَة، مُرسَلاً، وعَن يَحيَى، عَن أَبِي إِبراهِيم الأَنصارِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال: والصَّحِيحُ حَدِيثُ يَحيَى، عَنِ أبي إِبراهِيم، عَن أَبِيهِ، وعَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمَة، مُرسَلاً.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٩٦، ح١٠٨٥١) من طريق عمر بن يونس، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٤٠، ح٣٠٩٩) من طريق أبي حذيفة، كلاهما عن عكرمة بن عمار، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٨): شاهد صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ اختلف في سنده، وَعِكْرِمَةُ رُبَّمَا يَهِمُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى، وأخرج له مسلم عن يحيى متابعة، ولا متابع له في هذا الحديث.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٦٨)- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الخَلالُ، بِمَكَّةَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الكَاتِبُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الحِزَامِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[١] بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالله[٢] بْنِ رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ[٣]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ لِلجِنَازَةِ لِيُصَلِّي [٤] عَلَيْهَا قَالَ: «اللهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزَ عَنْهُ».

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَيَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ، وَأَبُوهُ رُكَانَةُ[٥] بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ، صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ[٦] بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م): (الحسن).

(٢) كذا في النسخ، والصواب: (يزيد بن ركانة) كما في قول الحاكم. قال محمد بن محمد بن همام في سلاح المؤمن في الدعاء (ص٤٣١): رواه الحاكم في المستدرك، قال: ويزيد، وركانة صحابيان من بني المطلب بن عبد مناف، هكذا وجدته في النسخة التي نقلت منها؛ يزيد بن عبدالله بن ركانة. والصواب يزيد بن ركانة، بإسقاط عبدالله، وكأنه غلط من الناسخ. والله أعلم.

(٣) في (م، م١) زاد: (عبد).

(٤) في (م): (يصلي) بدون اللام.

(٥) (وأبوه ركانة) سقط من (و، م).

(٦) في (م١) زاد: (عبد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ**، لم أقف على ترجمته.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الكَاتِبُ**، لم أقف على ترجمته.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الحِزَامِيُّ**، الراجح أنه ثقة، (خ، ت، س، ق) تقدم في (ح١١٧٣).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بن أبي طَالبٍ**، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، مات وله ثمانون سنة في حدود التسعين (ق)، وثقه الدارقطني. التهذيب: ٢/ ٣١٢، التقريب: ١/ ١٢٣.

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بنُ عَلِي**، الراجح أنه ثقة من غير رواية أولاده عنه،(**بخ**، م، ٤)، تقدم في (ح١٢٥٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **أبوه: مُحَمَّدُ بنُ عَلِي**، البَاقِر، ثقة فاضل، (ع)، تقدم في (ح١٢٥٥).

- **يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ المُطَّلِبِ، المطّلبي**، ذكره ابن قانع، وأبو نعيم في الصحابة، وقال ابن عبدالبر: له صحبة ورواية، وقال ابن الأثير: له صحبة، وقال ابن حجر: ذكره بعضهم في الصّحابة؛ لحديث أرسله. معجم الصحابة: ٣/ ٢٢٢، معرفة الصحابة: ٤/ ٤٠٩، الاستيعاب: ٤/ ١٥٧٤، أسد الغابة: ٥/ ٤٥٢، الإصابة: ٦/ ٧١٧.

◊ الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ الحاكم، وشيخ شيخه، لم أقف على من ترجم لهما.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٨٦، ح٦٣٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٣٢٤، ح٤٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٤٩، ح٦٤٧) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٤٠٩، ح٦٦٥٧) عن يَعْقُوب بْن حُمَيْدٍ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٢٢٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلاهما عن حُسَيْن بْن زَيْدٍ، به، وبنحوه. وزاد: «وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَدْعُوَ».

◊ الحكم على الحديث:

في إسناده من لم أقف على ترجمتهما.

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/ ١٦٦): وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ أبُو مُصعبٍ، عنِ الحُسينِ بنِ زيدِ بنِ عِلِيٍّ، عن جعفرِ بنِ مُحمّدٍ، عن أبِيهِ، عن يزِيد بنِ رُكانة: أنَّ النّبِيّ ﷺ صلّى على ميِّتٍ فكبّر، فقال: «اللّهُمّ عبدُك وابنُ أمتِك، أحتاج إِلى رحمتِك وأنت أغنى عن عذابِهِ».

قال أبِي: هذا حدِيثٌ مُنكرٌ، لاَ أصل لهُ.

قال الحاكم: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَيَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ، وَأَبُوهُ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ، صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٥٩): إسناد صحيح، وَيَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ، وَأَبُوهُ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ، صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي المُطَّلِبِ.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ قال أبو حاتم: حدِيثٌ مُنكرٌ، لاَ أصل لهُ. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٦٩)- أَخْبَرَنَا[١] أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِي [٢]، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَضَرْتُ عَبْدَالله بْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى بِنَا عَلَى جِنَازَةٍ بِالأَبْوَاءِ[٣] فَكَبَّرَ، ثُمَّ اقْتَرَأَ [٤] بِأُمِّ القُرْآنِ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ[٥]، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ هذا [٦] عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ [٧]، وَابْنُ أَمَتِكَ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَصْبَحْتَ غَنِيًّا عَنْ عَذَابِهِ، تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا، إِنْ كَانَ زَاكِيًا فَزَكِّهِ، وَإِنْ كَانَ مُخْطِئًا فَاغْفِرْ لَهُ اللهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: يأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَقْرَأْ عليْهَا إِلاَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا السُّنَّةُ.

لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِيِّ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الحَدِيثَ شَاهِدًا لِلأَحَادِيثِ الَّتِي قَدَّمْنَا، فَإِنَّهَا مُخْتَصَرَةٌ مُجْمَلَةٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ.

---

(١) في (هـ): (أخبرناه).

(٢) في (م): (الرحبي).

(٣) واد من أودية الحجاز، به آبار كثيرة، ومزارع عامرة، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «الخُرَيْبَة»، والمسافة بين الأبواء و «رابغ » ٤٣ كيلا. المعالم الأثيرة فى السنة و السيرة: ص ١٧.

(٤) في (و، م، م١): (ثم قرأ)، وفي (هـ): (أيقرأ).

(٥) في (هـ، و، م، م١، ف): (صوته بها).

(٦) (هذا) سقط من (هـ). ولم يثبتها أصحاب طبعة الميمان (ح١٣٤٥) مع أنها في الأصل.

(٧) في (م١): (وابن عبديك)، وجعلها لفظة ثالثة في (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوْسِي**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).
- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).
- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**: ثقة، ثبت، فقيه (ع)، تقدم في (ح١٠٥٠).
- **مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِالله بن وَهْبِ ابنِ زَمْعَة المطلبي الزَّمْعِيُّ**، أبو محمد المدني، صدوق سيء

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الحفظ، من السابعة، مات بعد الأربعين (بخ، ٤)، وثقه ابن معين، والقطان، وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أحمد لا يعجبني حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي. الضعفاء والمتروكين: ص٢١٤، التهذيب: ٨/ ٤٣٣، التقريب: ٢/ ٦١٤.

- **شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ**، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأَخَرَة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين، وقد قارب المائة (بخ، د، ق)، ضعفه ابن معين مرة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وقال: يعتبر به، قال ابن سعد: بقي إلى آخر الزمان حتى اختلط، واحتاج حاجة شديدة، وله أحاديث وليس يحتج به. وقال أبو زرعة: لين. وقال ابن عدي: لشرحبيل أحاديث، وليس بالكثير، وفي عامة ما يرويه إنكار. الراجح أنه ضعيف. الطبقات الكبرى: ٥/ ٣١٠، الجرح والتعديل: ٤/ ٣٣٨، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤/ ١٣٥٩، التهذيب: ٣/ ٦١١، التقريب: ١/ ٢٤٢.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ العَبَّاسِ الهاشمي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ موسى بن يعقوب؛ صدوق سيء الحفظ، وشرحبيل بن سعد، ضعفه بعض الأئمة وقد اختلط.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وَفِي الدُّعَاءِ فِي صَلاَةِ الجَنَازَةِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمْ ﷺ. وَلَيْسَ فِي الدُّعَاءُ شَيْءٌ مُؤَقَّتٌ.

وأخرجه الطحاوي شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٠) عن فهد، عن ابن أبي مريم، به، وبلفظ: (صَلَّى بِنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له طرق سبقت عن ابن عباس مختصرة في الأحاديث (١٣٦٣، ١٣٦٤).

قال الحاكم: لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِيِّ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الحَدِيثَ شَاهِدًا لِلأَحَادِيثِ الَّتِي قَدَّمْنَا، فَإِنَّهَا مُخْتَصَرَةٌ مُجْمَلَةٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ.

وقال الذهبي (ح١٣٦٠): لم يحتجا بشرحبيل، وأن الحديث مخرج شاهدا.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، وهذا دليل على أن مراد الحاكم بالمثلية في الرواة؛ أنفسهم. والله أعلم.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٧٠)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ [١٦٩أ] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الهَجَرِي (١)، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي (٢) أَوْفَى، قَالَ: تُوُفِّيَتْ بِنْتٌ لَهُ(٣) فَتَبِعَهَا عَلَى بَغْلَةٍ (٤) يَمْشِي خَلفَ الجِنَازَةِ، وَنِسَاءٌ يَرْثِينَهَا، فَقَالَ: يَرْثِينَ(٥)، أَوْ لاَ يَرْثِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ المَرَاثِي. وَلتُفِضْ(٦) إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ صَلَّى(٧) عَلَيْهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَسْتَغْفِرُ لَهَا وَيَدْعُو وَقَالَ: (كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ هَكَذَا).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِبْرَاهِيمُ(٧) بْنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيُّ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ.

---

(١) نسبة إلى هَجَر، وهي بلدة من بلاد اليمن، من أقصاها، وقلال هجر معروفة. الأنساب: ٤/ ٤٩٩.

(٢) (أبي) سقط من (م).

(٣) في (و): (له بنت) بتقديم له.

(٤) في (و، م، م١) زاد هنا: (له).

(٥) في (و، م١): (ترثين أو لا ترثين). ومعناها: أن يُنْدَب المَيّت، فيقال: وَافُلاَناه. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٣٥.

(٦) في (م١): (ولتفضين)، وفي (ف): (وليفضين). والمعنى: فاضت عينه؛ تفيض فيضا؛ إذا سالت. ويقال: أفاضت العين الدمع، تفيضه إفاضة. وأصل الإفاضة: الصب. لسان العرب: ٧/ ٢١٠، ٢١٣.

(٦) (ثم صلى) مكانه بياض في (و).

(٧) (إبراهيم) مكانه بياض في (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ بن أبي الهيثم الأصبهاني**، قال ابن أبي حاتم، فقال: لم يكن عندي بصدوق، أخرج أولا عن محمد بن بكير الحضرمي فلما كتب عنه استحلى الحديث. ثم أخرج عن بكر بن بكار، والحسين بن حفص، ولم يكن سِنُّهُ سنٌّ من يلحقهما. وقال أبو نعيم: وَضَعَّفَهُ بَعْضُ النَّاسِ بِرِوَايَتِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، ولا تُعْرَفُ للحسين عَنْهُمَا رِوَايَةٌ. تاريخ أصبهان: ٢/ ١٦٣، ٢٧٦، تاريخ بغداد: ٣/ ٣٠٤.

- **بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ**، الراجح أنه ضعيف،(س)، تقدم في (ح١٠٢١).

الإسناد الثاني:

- **عَبْدُالرَّحمن بنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد (**خ، خد، ت، س، ق**)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثالث:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع) تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة حافظ متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيِّ، هو: ابنُ مُسْلِمٍ العبدي، أبو إسحاق**، يذكر بكنيته، ليِّن الحديث، رفع موقوفات، من الخامسة (ق)، قال عبدالرحمن بن بشر، عن سفيان: أتيت إبراهيم الهجري فدفع إلي عامة كتبه، فرحمت الشيخ وأصلحت له كتابه، قلت: هذا عن عبدالله، وهذا عن النبي ﷺ، وهذا عن عمر. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، لين الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف. الراجح أنه ضعيف إلا في رواية ابن عيينة عنه، فصحيحة. الجرح والتعديل: ٢/ ١٣١، التهذيب: ١/ ١٨٢، التقريب: ١/ ٣٣.

- **عَبْدُالله بْنُ أَبِي أَوْفَى** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح١٢٣٨).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

ضعيف بالأسانيد الثلاثة؛ محمد بن منده، وبكر بن بكار، وإبراهيم الهجري؛ ضعفاء.

وفي الإسناد الثاني: عبدالرحمن بن الحسن يدعي الكتب والمصنفات لكن روايته كتابية، وقد توبع.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٣١/ ٤٨٠، ح١٩١٤٠) عن حسين بن محمد، عن شعبة به، وبنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٨٧، ح٣٣٥٥) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، به، وبمثله. وزاد: «وَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ الله ﷺ أَنْ أَكْفِئُوا القُدُورَ فَأَكْفَأْنَاهَا».

قال البزار: وَلاَ نَعْلَمُ أَسْنَدَ إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص١١١، ح٨٢٥)، وابن الجعد في مسنده (ص: ١٠٨ح٦٢٦) وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٤٢، ح٣١٠٤) من طريق وهب بن جرير، ثلاثتهم عن شعبة به، وبنحوه. ورواية أبي داود مختصرة.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٣١٣، ح٧١٨) عن سفيان، عن إبراهيم بن مسلم، به، وبنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٥) من طريق شريك، عن إبراهيم الهجري، به، وبنحوه، ولم يذكر النهي عن المراثي، ذكر كيفية الصلاة فقط.

وسيأتي الحديث مختصرا برقم (ح١٤٥٢).

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ محمد بن منده، وبكر بن بكر توبعا، وإبراهيم الهجري، رواه عنه ابن عيينة عند الحميدي، وروايته عنه صحيحة.

ضعفه الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة (ح٤٧٢٤).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم الهجري، وهو ابن مسلم، وبقية رجاله ثقات، رجال الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيُّ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ.

وقال الذهبي (ح١٣٦١): ضعفوا إبراهيم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ إبراهيم بن مسلم، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٧١)- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسنِ[١] العَسْقَلاَنِيُّ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ- وَكَانَ مِنْ كُبَرَاءِ[٢] الأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ، وَأَبْنَاءِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الجِنَازَةِ: (أَنْ يُكَبِّرَ الإِمَامُ، ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيُخْلِصَ الصَّلاَةَ فِي التَّكْبِيرَاتِ الثَّلاَثِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا خَفِيًّا حِينَ يَنْصَرِفُ، وَالسُّنَّةُ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ وَرَائِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ أَمَامَهُ).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو أُمَامَةَ، وَابْنُ المُسَيَّبِ يَسْمَعُ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَذَكَرْتُ الَّذِي أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ[٣]: وَأَنَا سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي صَلاَةٍ صَلاَهَا عَلَى المَيِّتِ مِثْلَ الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ فِي التَّسْلِيمَةِ الوَاحِدَةِ عَلَى الجِنَازَةِ أَصَحُّ مِنْهُ.

---

(١) في (هـ): (الحسين).

(٢) في (م): (كبار).

(٣) (قال) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ**، قال الحاكم: كان يملي من أصوله، وقال الذهبي: أحد الجوَّالين في طلب العلم. تقدم في (ح١٠٠٩).

- **مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ العَسْقَلاَنِيُّ**، قال الدارقطني: ثقة، تقدم في (ح١٠٢٠).

- **حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بن حَرْمَلَة بنِ عِمْرَان**، أبو حفص التُّجِيبي المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث - أو أربع - وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين (م، س، ق)، الراجح أنه ثقة في حديث ابن وهب. قال ابن معين: كان أعلم الناس بابن وهب. وقال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد فيه ما يجب أن يضعف من أجلة ورجل يتوارى ابن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وهب عندهم، ويكون عنده حديثه كله عنده فليس ببعيد أن يغرب على غيره من أصحاب ابن وهب كتب ونسخ، وافرادات ابن وهب. الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٨٦٦، التهذيب: ٢/ ٢١٠، التقريب: ١/ ١١٠

- **ابنُ وَهْبٍ، هو: عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ**، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ(ع)، تقدم في (ح١٠١٨).

- **ابنُ شِهَاب هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم الزهري**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ هو: أَسْعَدُ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ**، معدود في الصحابة (ع)، تقدم في (ح١٠٧٦).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ بنِ كَلثُومٍ الفهري**، صدوق، من الثالثة، مات بعد المائة. (س). التقريب: ٢/ ٥٢٢.

- **الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بنِ وَهْبٍ الفِهْرِي**، أبو أُنيس، الأمير المشهور، صحابي صغير، قتل سنة أربع وستين (س). الإصابة: ٣/ ٤٧٨، التقريب: ١/ ٢٥٩.

- **حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ وَهْبٍ القرشي الفهري المكي**، نزيل الشام، وكان يسمى حبيب الروم؛ لكثرة دخوله عليهم مجاهدا، مختلف في صحبته، والراجح ثبوتها، لكنه كان صغيرا، وله ذكر في الصحيح في حديث ابن عمر مع معاوية، مات بأرمينية أميرا عليها لمعاوية سنة اثنتين وأربعين. (د، ق). الإصابة: ٢/ ٢٤، التقريب: ١/ ١٠٥.

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: صحيح؛ رجاله ثقات، حرملة أعلم الناس بحديث ابن وهب، ويونس بن يزيد؛ ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وقد توبع. والحديث موقوف.

الإسناد الثاني: حسن؛ محمد بن سويد؛ صدوق.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الشافعي في الأم (١/ ٢٧٠) عن معمر، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٧٥،ج١٩٨٩، ١٩٩٠) من طريق اللَّيْث، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٠) من طريق شُعَيْبٍ، ثلاثتهم عن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الزُّهْرِيِّ، به وبنحوه، وزادروا: «ثُمَّ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى سِرًّا فِي نَفْسِهِ». واللفظ للشافعي.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٤٨٩، ح٦٤٢٨)، وعنه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٣٧، ح٣٠٩٣) عن معمر عن الزهري، عن أبي أمامة، عن ابن المسيب، بلفظ: (السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر، ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يخلص الدعاء للميت، ولا يقرأ إلا في التكبيرة الأولى، ثم يسلم في نفسه عن يمينه)

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ فِي التَّسْلِيمَةِ الوَاحِدَةِ عَلَى الجِنَازَةِ أَصَحُّ مِنْهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٦٢): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حرملة بن يحيى؛ لم يحتج به البخاري، واحتج به مسلم من روايته عن ابن وهب، عن يونس عن ابن شهاب (ح١٧١) فهو على شرط مسلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي العَنْبَسِ؛ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ.

(١٣٧٢)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ غَنَّامٍ[١] بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي العَنْبَسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً).

التَّسْلِيمَةُ[٢] الوَاحِدَةُ عَلَى الجِنَازَةِ قَدْ [٣] صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٤]، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ[٥]، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ[٦]، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ[٧]، وعبدالله بْنِ أَبِي أَوْفَى[٨]، وَأَبِي هُرَيْرَةَ[٩]، أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَى الجِنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

---

(١) في (م): (عباد).

(٢) (التسليمة) سقط من (ف)

(٣) في (م): (وقد).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٩٠، ح٢) عن حَفْص بن غِيَاثٍ عن حَجَّاجٍ، عن عُمَيْرِ بن سعيد، قال: (صلى عَلِيٌّ على يَزِيدَ بن المُكَفِّفِ، فَكَبَّرَ عليه أربعا، وسلم تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً عن يَمِينِهِ). إسناده ضعيف؛ الحجاج بن أرطأة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقدم في (ح١١٤٩).

(٥) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٤٩٤، ح٦٤٥٠) عن ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا قضى الصلاة على الجنازة سلم على يمينه، إسناده صحيح.

(٦) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٤٩٣، ح٦٤٤٤) عن الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد؛ أن ابن عباس سلم تسليمة خفيفة على الجنازة. وإسناده حسن؛ إبراهيم بن المهاجر؛ صدوق لين الحفظ كما في التقريب: ١/ ٣٤.

(٧) أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٤٦، ح٣١١١) عن موسى بن هارون، قال: ثنا أحمد بن عبدة - أملى من كتابه- قال: ثنا الفضل بن مُبَشِّر، قال: (صليت خلف جابر بن عبدالله على جنازة فكبر عليها أربعا، ثم سلم عن يمينه) إسناده ضعيف؛ الفضل؛ فيه لين كما في التقريب: ٢/ ٤٧٦.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٨) أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٤٦، ح٣١١٤) من طريق إسحاق، عن وكيع، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، قال: (صليت مع عبدالله بن أبي أوفى على جنازة فسلم تسليمة) إسناده ضعيف؛ الجراح بن مَليح؛ صدوق يهم كما في التقريب (١/ ٨٧)، وعطاء اختلط، وحديثه القديم صحيح، ولا أعلم رواية الجراح عنه قبل الاختلاط أم بعده.

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٩١، ح١٠) عن حَفْص بن غِيَاثٍ، عن أبي العنبس، عن أبيه، أَنَّهُ قال: (صَلَّيْت خَلفَ أبي هُرَيْرَةَ على جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عليها أَرْبَعًا، وسلم عن يَمِينِهِ تَسْلِيمَةً). إسناده حسن؛ كثير بن عبيد -والد أبي العنبس-؛ مقبول، ووثقه الدارقطني.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ هو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِي**، قال الحاكم: رافضي غير ثقة. تقدم في (ح١٠٠٣).

- **عَبْدُالله بْنُ غَنَّامٍ هو: عُبَيْدُ بنُ غَنَّامٍ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٠٣).

- **أبوه: غَنَّامُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ**، يروي عن أبيه، روى عنه الحسين بن عبد الأول. وهو أخو عمر بن حفص وهو أكبر منه. الإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٣٧.

- **أبوه: حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر (ع)، تقدم في (ح٩٨٦).

- **أبو العَنْبَسِ: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ التيمي الكوفي**، ثقة، من السابعة. (بخ، مد). التقريب: ١/ ٢١١.

- **أبوه: كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ التيمي**، رضيع عائشة، نزل الكوفة، مقبول، من الثالثة. **(بخ، د)**. قال مغلطاي: وفي الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة. إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٣٤١، التقريب: ٢/ ٤٩٢.

- **أبو هُرَيْرَةَ، عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم؛ رافضي غير ثقة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٧٢، ح١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل، عن حفص بن غياث،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

به، وبمثله، وزاد: «واحدة».

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٨٢): وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيّ وَالبَيْهَقِيّ، حَدِيثا غَرِيب الإِسْنَاد عَن أبي هُرَيْرَة، ثم ذكر الحديث.

قال الحاكم: التَّسْلِيمَةُ الوَاحِدَةُ عَلَى الجِنَازَةِ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِالله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وعبدالله بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَى الجِنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

ونقل الذهبي في التلخيص (ح١٣٦٣) كلام الحاكم.

ليست كل الروايات صحيحة، الصحيح منها؛ رواية ابن عباس، وابن عمر، وأبو هريرة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٧٣)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ [١٦٩ب] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ(١) يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ».

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (الموت).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أبو الْمُثَنَّى هو: مُعَاذُ بنُ الْمُثَنَّى بنِ مُعَاذٍ**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ،(خ، د، ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

الإسناد الثاني:

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ**، العدل، الأديب، المفسر الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بنِ عُبَيْدٍ العنَزَي**، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمِن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين (ع). التقريب: ٢/ ٥٥٠.

- **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدِ بنِ يَحْيَى اليَشْكُرِي**، أبو قدامه، نزيل نيسابور، ثقة مأمون سني، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين (خ، م،س). التقريب: ١/ ٣٧٦.

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام، قدوة، (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعي**، أبو سعيد البصري، القسام القصير، ثقة، (ع). التقريب: ٢/ ٥٦٩.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **قَتَادَةُ، هو: ابنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ**، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

- **أبوه: بُرَيدة بن الحُصَيب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع). تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ قتادةلم يسمع من عبدالله بن بُرَيْدَةَ، ورجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣١٠، ح٩٨٢)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٥، ح١٨٢٨) عن محمد بن بشار، به، وبمثله. ورواية النسائي بنحوه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وقد قال بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ: لَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا من عبدالله بن بُرَيْدَةَ.

ولعله أراد ببعض أهل العلم؛ البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد ذكره في التاريخ الكبير (٤/ ١٢).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٨١، ح٣٠١١) من طريق مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ، به، وبلفظ أن بُرَيْدَةَ دَخَلَ فَرَأَى ابْنًا لَهُ يَرْشَحُ جَبِينُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَمُوتُ الْمُؤْمِنُ بِعَرَقِ الجَبِينِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٦٢، ح٢٢٩٦٤)، وابن ماجه في سننه (٢/ ١١، ح١٤٥٢) عن يحيى بن سعيد، به، وبمثله.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٦، ح١٨٢٩) من طريق يوسف بن يعقوب، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، بمثله.

وله شاهد؛ أخرجه البزار في مسنده (٤/ ٣٣٦، ح١٥٣٠) من طريق القاسم بن مُطَيَّب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال «موت المؤمن بعرق الجبين». إسناده ضعيف؛ القاسم بن مطيب، فيه لين، كما في التقريب (٢/ ٤٨٣).

وقال: وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله عن النبي ﷺ إلا القاسم بن مطيب.

وروي موقوفا؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٩٥، ح٦٧٧٢) عن الثوري، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢٤٨، ح٢) عن أبي مُعَاوِيَةَ كلاهما عَنِ الاعمش، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلقَمَةَ أَنَّهُ دخل على

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

صَدِيقٍ له من النَّخَعِ يَعُودُهُ، فَمَسَحَ جَبِينَهُ، فَوَجَدَهُ يَرْشَحُ، فَضَحِكَ، فقال له بَعْضُ القَوْمِ: ما يَضْحَكُك يا أَبَا شِبْلٍ؟ قال: ضَحِكْت من قَوْلِ عبدالله: (إن نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا، وإنه قد يَكُونُ عَمِلَ السَّيِّئَةَ فَيُشَدَّدُ عليه عَنْدَ المَوْتِ؛ لِيَكُونَ بها وإن نَفْسَ الكَافِرِ وَالفَاجِرِ لِيَخْرُجَ من شدقة كما يَخْرُجُ نَفْسُ الحِمَارِ، وإنه قد يَكُونُ عَمِلَ الحَسَنَةَ فَهُوِّنَ عليه عَنْدَ المَوْتِ لِيَكُونَ بها). واللفظ لابن أبي شيبة.

وصحح الدارقطني في العلل (٥/ ١٤٣) الوقف.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ تابع قتادة كهمس، وهو ثقة كما في التقريب (٢/ ٤٩٦).

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وصححه ابن حبان.

وقال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح (١/ ٣٩٤) بعد نقله كلام الترمذي: وهو عصريه وبلديه، كلاهما من أهل البصرة، ولو صح أنه سمع منه فقتادة مدلس معروف بالتدليس، وقد روى هذا بصيغة العنعنة، وإنما وصفه بالحسن؛ لأن له شواهد من حديث عبدالله بن مسعود وغيره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٤٥٢).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن قتادة لا يعرف له سماع من عبدالله بن بُرَيْدَةَ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٦٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ قتادة لم يسمع من ابن بريدة، ولم يحتج الشيخان بروايته عن ابن بريدة في صحيحيهما.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٧٤)- أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ سَلاَمٍ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِالله، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي. قَالَ: (وَعَيْنَاهُ تُهْرِقَانِ).

هَذَا حَدِيثٌ مُتَدَاوَلٌ بَيْنَ الأَئِمَّةِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ [١] يَحْتَجَّا بِعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِالله، وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ المَعْرُوفُ؛ حَدِيثُ عَبْدِالله [٢] بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وَعَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ [٣].

---

(١) في (و) زاد هنا لفظ: (لا).

(٢) في (ف) زاد هنا: (بن عمرو).

(٣) حديث عائشة وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ أخرجه البخاري في صحيحه (ص٥٢٢، ح٤٤٥٥).

وحديث جابر؛ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٧٠٥، ح١٧١٢) عن صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ. إسناده ضعيف؛ صالح؛ ضعيف يعتبر. التقريب: ١/ ٢٤٨.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٩٩).

- **الحَسَنُ بْنُ سَلَّامِ بنِ حَمَّادِ بنِ أَبَانِ بنِ عَبْدالله**، أَبُو عَلِيّ، قَالَ الدارقطني: ثقة صدوق. مات سنة سبع وسبعين ومائتين. سؤلات الحاكم للدارقطني: ص١٠٨، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٢٦.

- **قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَة**، الراجح أنه ثقة إلا في حديث سفيان، سمع منه وهو صغير (ع)، تقدم في (ح١١٤٤).

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة (ع)، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

الإسناد الثاني:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**، ثقة، ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث (ع)،تقدم في (ح١٠١١)

- **سفيان الثوري**، تقدم في السند السابق.

- **عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِالله بن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخطاب العدوي المدني**، ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة (**عخ، ٤**). التقريب: ١/ ٢٦٧.

- **القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ الصديق التيْمي**، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح (ع). التقريب: ٢/ ٤٨٢.

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ عاصم بن عبيدالله؛ ضعيف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢/ ٤٦٩، ح٢٥٧١٢) عن عبدالرحمن، ووكيع، عن سفيان، به، وبنحوه.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣١٤، ح٩٨٩) عن محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة، ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ (٣/ ٨٢أ، ح٤٩٣٢)، قال: حدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِالله، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (قَبِلَ رَسُولُ الله ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَمَا مَاتَ). قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠/ ١٩٤، ح٢٤١٦٥) عن يحيى، وأبو داود في سننه (ص٥٢٤، ح٣١٦٣) عن محمد بن كثير، وابن ماجه (٢/ ١٣، ح١٤٥٦) من طريق وكيع، ثلاثتهم عن سفيان، به، وبنحوه، وزاد أحمد وأبو داود: (حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ)، وزاد أحمد: (على وَجْهِهِ)، وزاد ابن ماجه:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ).

وأخرجه البزار في مسنده (٩/ ٢٧٣، ح٣٨٢١) من طريق العمري، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَا مَاتَ».

خالف العمري وهو عبدالله بن عمر؛ ضعيف، سبق في (ح١١٣٥) سفيان الثوري في إسناد الحديث.

وله شاهد صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (ص٥٢٢، ح٤٤٥٥) من طريق يحيى بن سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عن مُوسَى بن أبي عَائِشَةَ عن عُبَيْدِالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ، عن عَائِشَةَ، وابن عَبَّاسٍ (أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النبي ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ).

وله شاهد ضعيف؛ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٣٤٣، ح٨٥٥) من طريق عبدالرحمن بن عُثْمَانَ بن إبراهيم بن مُحَمَّدِ بن حَاطِبٍ، قال: حدثني أبي، عن أُمِّهِ عَائِشَةَ بنتِ قُدَامَةَ بن مَظْعُونٍ (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ على خَدِّهِ بعد بعدما مات، ولا يُعْلَمُ قَبَّلَ أَحَدًا غَيْرَهُ). إسناده ضعيف؛ عبدالرحمن بن عثمان، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يَهُولُني كثرةُ ما يُسْنِد. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٦٤.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ لشاهده الصحيح عند البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ مُتَدَاوَلٌ بَيْنَ الأَئِمَّةِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِالله، وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ المَعْرُوفُ حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وَعَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ.

وقال في الموضع الثاني: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

نقل الذهبي كلام الحاكم في التلخيص (ح١٣٦٥)، وسقط الحديث في الموضع الثاني.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ في الموضع الأول، دون الثاني.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٧٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ،

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو عُمَرُ[1] الحَوْضِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ البَجَلِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَطْيَبُ[2] الطِّيبِ المِسْكُ».

---

(١) في (هـ): (أبو عمرو).

(٢) في (هـ، ف): (الطيب).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ**، ضعيف، تقدم في (ح١١٥٤).

- **أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ** هو: **سُلَيْمَانُ بنُ دَاود**، ثقة، حافظ، غلط في أحاديث،(**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١٠٩٥).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ**، قال الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ وهم في أحاديث، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **أَبُو عُمَرَ الحَوْضِيُّ** هو: **حَفْصُ بنُ عُمَرٍ**، ثقة، ثبت،(**خ، د، س**)، تقدم في (ح١١٨٢).

- **مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة مأمون (ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **شعبة**، تقدم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثالث:

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عَلِيُّ بنُ العَبَّاسِ البَجَلِيّ**، قال الدارقطني: ثقة، صدوق، تقدم في (ح١٣٣٤).

- **أَبُو كُرَيْبٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ العَلَاء**، ثقة حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **شعبة، تقدم.**

- **خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ طَرِيْفٍ الحنفي**، أبو سليمان البصري، صدوق، لم يثبت أن ابن معين ضعفه، من السادسة (م، ت، س)، وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، والدولابي، والحاكم. وقال أبو حاتم: صدوق. الراجح أنه ثقة. الجرح والتعديل: ٣/ ٣٨٣، الكنى والأسماء: ٢/ ٥٩٨، التهذيب: ٢/ ٥٧٦، التقريب: ١/ ١٥٨.

- **أبو نَضْرَةَ هو: المُنْذِرُ بنُ مَالِكٍ**، ثقة (خت، م،٤)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف؛ محمد بن سنان؛ ضعيف.

الإسناد الثاني، والثالث: صحيح؛ رجالهما ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٢٨٨، ح٢١٦٩) عن شعبة، به، وبمثله.

ومن طريق أبي داود؛ أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣١٧، ح٩٩١)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٣٩، ح١٩٠٥). قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣١٧ح٩٩١، ٩٩٢) من طريق شَبَابَة، وسفيان بن وكيع، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٣٩، ٨/ ١٩٠، ح١٩٠٥، ٥٢٦٤) من طريق شَبَابَة، وعبدالرحمن بن غَزْوان، ثلاثتهم عن شعبة، به، وبمثله. ورواية سفيان، وعبدالرحمن، بنحوه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالعَمَلُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلمِ، وهو قَوْلُ أَحْمَدَ، وإسحاق.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه أحمد في المسند (١٧/ ٣٧١، ١٨/ ٢٩، ح١١٢٦٩، ١١٤٣٩) عن وكيع، وهاشم بن القاسم، عن شعبة، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٩٦٣، ح٢٢٥٢) من طريق أبي أُسَامَةَ، عن شُعْبَةَ، به، وبلفظ: «كانت امْرَأَةٌ من بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ تَمْشِي مع امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ من خَشَبٍ، وَخَاتَمًا من ذَهَبٍ مُغْلَقٌ مُطْبَقٌ، ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكًا، وهو أَطْيَبُ الطِّيبِ، فَمَرَّتْ بين الْمَرْأَتَيْنِ فلم يَعْرِفُوهَا، فقالت: بِيَدِهَا هَكَذَا». وَنَفَضَ شُعْبَةُ يَدَهُ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وهو مخرج في صحيح مسلم بمعناه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنَّ خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَالْمُسْتَمِرَّ بْنَ الرَيَّانَ عِدَادُهُمَا فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.

وقال الذهبي (١٣٦٦): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

تَابَعَهُ الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ:

(١٣٧٦)- أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ البَزَّازُ، بِبَغْدَادَ، ثنا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُالوَارِثِ، ثنا [1] الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ، فَقَالَ: «هُوَ أَطْيَبُ طِيبِكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَالْمُسْتَمِرَّ بْنَ الرَيَّانَ عِدَادُهُمَا فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.

---

(١) (ثنا) سقط من (هـ)، وفي (ف): (حدثنا عبدالوارث بن المستمر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ البَزَّازُ**، قال الخطيب: وكان ثقة، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **حَامِدُ بْنُ سَهْلِ بنِ سَالِمٍ**، أَبُو جعفر، يعرف بالثغري. قال الدارقطني: كان ثقة. مات فِي سَنَةِ ثمانين وَمائَتَيْنِ. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١١٤، تاريخ بغداد: ٨/ ١٦٧.

- **أَبُو مَعْمَرٍ هو: عَبْدُالله بنُ عَمْرٍو**، ثقة، ثبت، رمي بالقدر،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **عَبْدُالوَارِثِ هو: ابنُ سَعِيدٍ**، ثقة، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه (ع)، تقدم في (ح١٠٢٤)

- **الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ الإيادي الزَّهْرَاني**، أبو عبدالله البصري، ثقة، عابد، من السادسة (م، د، ت، س). التقريب: ٢/ ٥٧٩.

- **أبو نَضْرَةَ هو: الْمُنْذِرُ بنُ مَالِكٍ**، ثقة (خت، م،٤)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٩٩، ح١٦٩٩)، وعنه ابن حبان في صحيحه (١٢/ ٤٠٥، ح٥٥٩٢) من طريق عبدالوارث، به، وبنحوه. وفيه قصة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٢٠، ح١١٤٢٦، ١٧/ ٤١٥، ح١١٣١١) عن عبدالصمد،

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود في سننه (ص٥٢٣، ح٣١٥٨) عن مسلم بن إبراهيم، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ٤٠٥، ح٥٥٩٢) من طريق عثمان بن عمر، كلهم عن المستمر، به، وبنحوه، وفي رواية عبدالصمد، وعثمان؛ قصة امْرَأَةٍ من بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٣٤٧، ح١١٨٣٢) عن هاشم بن القاسم، ومسلم في صحيحه (ص٩٦٣، ح٢٢٥٢) من طريق يَزِيد بن هَارُونَ، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٣٩، ح٥٢٦٤) من طريق عبدالرحمن بن غزوان، ثلاثتهم عن شُعْبَةَ، عن خُلَيْدِ بن جَعْفَرٍ، وَالْمُسْتَمِرِّ قالا: سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يحدث عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً من بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكًا، وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ». واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، فَإِنَّ خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَالْمُسْتَمِرَّ بْنَ الرَّيَّانَ عِدَادُهُمَا فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.

وقال الذهبي (ح١٣٦٧): صحيح.

الحديث صحيح كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولكن على شرط مسلم، المستمر بن الريان؛ وخليد بن جعفر؛ احتج بهما مسلم، وأخرج هذا الحديث في صحيحه بمعناه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

(١٣٧٧)- أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثنا حُمَيْدُ[٢] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِي [٣]، ثنا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ[٤]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ مِسْكٌ، فَأَوْصَى أَنْ يُحَنَّطَ بِهِ. قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: «هُوَ فَضْلُ حَنُوطِ[٥] رَسُولِ اللهِ ﷺ».

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) في (ف): (حمد).

(٣) في (و، م، م١): (الرقاشي). والرؤاسي: نسبة إلى رؤاس، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان. الأنساب: ٢/ ٣٢٨.

(٤) في (و، م): (سعيد).

(٥) الحنوط: وهو ما يُخْلط من الطِّيب لأكفان المَوْتَى، وأجْسَامِهم خاصَّة. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٢٢.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ**، ثقة صدوق، تقدم في (ح٩٨٨).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى**، ثقة، حافظ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ**، أبو عوف الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل: تسعين، وقيل: بعدها(ع). التقريب: ١/ ١٤٢.

- **الحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ، وهو حَيَّانُ بنُ شُفَيّ الهمْدَاني الثوري**، ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة (**بخ،م، ٤**). التقريب: ١/ ١١٧.

- **هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ العجلي، أو الجعفي الكوفي**، الأعور، صدوق، رمي بالرفض، ويقال: رجع عنه، من السابعة (م). التقريب: ٢/ ٦٣٠.

- **أبو وَائِلٍ** هو: **شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ**، ثقة مخضرم،(ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ هارون بن سعد؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٤٠٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٤٣، ح٦)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٢٨٨)، وابن المنذر الأوسط (٢/ ٢٩٥، ح٨٩١) عن حميد بن عبدالرحمن، به، وبنحوه. ورواية ابن سعد بمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٥٦): رواه البيهقي بإسناد حسن.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٧٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ[١] بَالَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ[٢]، عَنْ ابن بُرَيْدَةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ [١٧٠أ] لاَ تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَمِيصَهُ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا هو بُرَيْدُ بْنُ عبدالله بن[٤] أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

---

(١) (محمد بن أحمد بن) تكرر في (م١).

(٢) في (هـ): (عن بن مرثد).

(٣) في (هـ): (أبي بريدة).

(٤) (عبدالله بن) مكانه بياض في (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

تقدم تراجم رجال السند في (ح١٣٤٦) سوى شيخ الحاكم، وشيخ شيخه، وهما:

- السند الأول: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح،لم يثبت أن أبا داود أخرج له،(د)، تقدم في (ح١١٥٥).

- السند الثاني: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف كما تقدم في (ح١٣٤٦).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق. وقد تفرد به أبو بُرْدَةَ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا هو بُرَيْدُ بْنُ عبدالله بن أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

وقال الذهبي (ح١٣٦٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أبو بُرْدَةَ هو عمرو بن يزيد، وهو ضعيف، لم يحتج به الشيخان.

وقد تقدم ذكر كلام ابن عبدالهادي في (ح١٣٤٦).

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٧٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[١]، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: (غَسَّلتُ رَسُولَ الله ﷺ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا[٢] يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَكَانَ طَيِّبًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلِيَ دَفْنَهُ، وَإِجْنَانَهُ[٣] دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ: عَلِيٌّ، وَالعَبَّاسُ[٤]، وَالفَضْلُ[٥]، وَصَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ[٦]، وَلُحِدَ لرَسُولِ[٧] الله ﷺ لَحْدًا، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْبًا).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا مِنْهُ غَيْرَ اللَّحْدِ[٨].

---

(١) (بن يحيى) سقط من (م).

(٢) في (م): (ماذا).

(٣) أي دَفْنَه وسترْه. ويُقال للقَبْر الجَنَنُ، ويُجْمَع على أجْنَان. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٣٠٠.

(٤) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ، مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين، أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين. (ع). التقريب: ١/ ٢٧٦.

(٥) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر. (ع). التقريب: ٢/ ٤٧٦.

(٦) اسمه: شُقْرَان، مولى رسول الله ﷺ، شهد بدرا، وهو مملوك، ثم عتق. قال ابن حجر: أظنه مات في خلافة عثمان. (ت). التقريب: ١/ ٢٤٥.

(٧) في (هـ): (رسول) بدون لام.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧٤، ح٩٦٦) من طريق إسماعيل بن مُحَمَّدِ بن سَعْدٍ، عن عَامِرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ؛ أَنَّ سَعْدَ بن أبي وَقَّاصٍ قال في مَرَضِهِ الذي هَلَكَ فيه: (ألحدوا لي لَحْدًا وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْبًا كما صُنِعَ بِرَسُولِ الله ﷺ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِي**، ثقه حافظ(ق)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ**، ثقة حافظ(خ،د،ت، س)، تقدم في (ح٩٨٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ العبدي مولاهم البصري**، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب: ١/ ٣٧١.

- **مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأزدي**، ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة،(ع)، تقدم في (ح٩٧٨).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ بن حَزْنِ بنِ أبي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانِ القرشي المخزومي**، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين (ع). التقريب: ١/ ٢١٢.

- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي السنن الكبرى (٤/ ٥٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب المغازي (٣/ ٢٧أح٤٤٥٢)، قال: ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الجَلاَبُ، بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الرَّازِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيزِيلَ، قَالاَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (غَسَّلتُ رَسُولَ الله ﷺ فَجَعَلتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا ﷺ). قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٨).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١٦، ح١٤٦٧) من طريق صفوان بن عيسى، عن معمر، به، وبنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ١٥٣، ح٥١٩) من طريق الحسن بن الربيع، عن عبدالواحد بن زياد، به، وبنحوه.

قال البزار: وهذا الحديث رواه الزهري، عن سعيد، عن علي، وقد رواه بعض أصحاب الزهري عن الزهري، عن سعيد أن عليا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لما غسل النبي ﷺ، ولم يقل: عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وروي مرسلا؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٤٠٣، ح٦٠٩٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢/ ١٣٢، ح٥) عن ابن المبارك، وعبدالأعلى، وأبو داود في المراسيل (ص٤٥٥، ح٤٠٥) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري عن سعيد، بلفظ: (التَمَسَ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُلتَمَسُ مِنَ المَيِّتِ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا، وَمَيِّتًا). واللفظ لأبي داود.

وسُئِل الدارقطني في العلل (٣/ ٢١٩) عن هذا الحديث، فَقالَ: حَدَّثَ بِهِ سُلَيمانُ بنُ أَرقَمَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن عَلِيٍّ. وَقالَ عَبدُالواحِدِ بنِ زِيادٍ، وصَفوانُ بنُ عِيسَى: عَن مَعمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، قال: قال عَلِيٌّ. وَأَرسَلَهُ ابنُ المُبارَكِ، وعَبدُ الرَّزّاقِ، عَن مَعمَرٍ، وكَذَلِكَ قال صالِحُ بنُ كَيسانَ، والأَوزاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. والمُرسَلُ أَصَحُّ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وروي مرسلا، وهو صحيح؛ لاتفاق النقاد على أن مرسلات سعيد بن المسيب أصح المراسيل.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٢٠٠): هذا الحديث صحيح.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٤٦٧).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا مِنْهُ غَيْرَ اللَّحْدِ.

وقال الذهبي (ح١٣٧٠): فيه انقطاع.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مسدد، لم يخرج له مسلم، والسند روي مرسل، وصحح الدارقطني الإرسال، فهو مختلف فيه، فلا يكون على شرطهما.

وقوله: (وَلَمْ يُخَرِّجَا مِنْهُ غَيْرَ اللَّحْدِ)؛ انفرد به مسلم، ولم يُخَرِّجَه البخاري.

وأما قول الذهبي، فلعله أراد بالانقطاع؛ عدم تصريح ابن المسيب بالسماع من علي حيث قال: قال علي، ولكنه أدرك عليا.

قال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (ص٦٨): وهذا مما لاوجه له، فإن الحديث من رواية معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن علي. وهذا سند متصل معروف رواية بعضهم عن بعض، أما معمر عن الزهري، والزهري، عن سعيد فأشهر من أن يذكر، وأما رواية سعيد، عن علي فموصولة أيضا كما أشار إلى ذلك الحافظ في التهذيب.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٨٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بنُ [١] مُحَمَّدُ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِي [٤]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللهُ مِنْ سُنْدُسِ [٥] وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ[٦] قَبْرًا وَأَجَنَّهُ فِيهِ أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ[٧] مَسْكَنٍ سكنه [٨] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ[٩] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (بن) سقط من الأصل، و(هـ، م١، ف).

(٢) في (و، م، م١): (ميسرة).

(٣) في (و): (المقبري).

(٤) في (م): (المحافري).

(٥) في (م): (السندس) بأل التعريف.

(٦) في (م): (لميتة) بتاء التأنيث.

(٧) (كأجر) سقط من (م).

(٨) في (م١): (يسكنه).

(٩) (حديث) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

تقدم تراجم رجال السند في (ح١٣٤٧) سوى شيخ الحاكم، وشيخ شيخه، وهما:

عَبْدُالله بن مُحَمَّدُ بْن إِسْحَاقَ، وكان أسند من بقي بمكة، تقدم في (ح١٠١٩).

و عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، محله الصدق، تقدم في (ح١٠٤٨).

تخريجه والحكم عليه:

تقدم في (ح١٣٤٧).

وهو على شرط مسلم كما قال.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٨١)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ،[١] ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا [٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

وَأَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ بن [٤] السِّنْدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٧]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِالله اليَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: [٨] كَانَ إِذَا أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَتَقَالَّ[٩] أَهْلَهَا جَزَّأَهُمْ[١٠] صُفُوفًا ثَلاَثَةً، فَصَلَّى بِهِمْ عَلَيْهَا، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا صَفَّ[١١] صُفُوفٌ ثَلاَثَةً[١٢] مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى جِنَازَةٍ إِلاَّ أَوْجَبَتْهُ».

هَذَا لفْظُ حَدِيثُ[١٣] ابْنُ عُلَيَّةَ، وفِي لَفْظِ[١٤] حديث [١٥] المَحْبُوبِيِّ، (إِلاَّ غُفِرَ لَهُ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م) زاد هنا: (يعقوب بن إبراهيم).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (ف): (أنبأنا).

(٤) (بن) سقط من (و).

(٥) في (م): (بن).

(٦) في (ف): (علي).

(٧) (بن إسحاق) سقط من (ف).

(٨) زاد في (هـ) واو: (وكان).

(٩) إذا رآه قليلاً. يقال: تَقَلَّلَ الشيءَ، واسْتَقَلَّه وتَقالَّه. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٨٦.

(١٠)في (هـ): (جزأ) بدون ميم الجمع.

(١١)في (و،م، م١): (صفت).

(١٢)في (و): (ثلاثة صفوف).

(١٣)(حديث) سقط من (هـ).

(١٤)(لفظ) زيادة من (هـ، م١).

(١٥)سقط من (هـ).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ**، وثقة الحاكم، وغيره، تقدم في (ح٩٩٤).

- **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ**، أحد الثقات، تقدم في (ح٩٩٤).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار**، صدوق يدلس(ط/ ٤)، يحتج به فيما صرح فيه بالسماع؛ وحديثه حسن، لكن ما يتفرد به، ففيه نكارة (خت م،٤). تقدم في (ح٩٧٥).

الإسناد الثاني:

- **يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ القَاضِي**، قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، تقدم في (ح١٠٢٥).

- **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءَ الإِسْفَرَايِينِيُّ**،قال الحاكم: كَانَ دَيِّناً، ثَبْتاً، مقدَّماً فِي عصره، تقدم في (ح١٢٠٧).

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدورقي**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ هو: ابن إبراهيم**، ثقة حافظ،(ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **محمد بن إسحاق**، تقدم.

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، ثقة فقيه وكان يرسل (ع)، تقدم في (ح٩٩٩)

- **مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ اليَزَنِيِّ**، أبو الخير المصري، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين، (ع). التقريب: ٢/ ٥٧٥.

- **مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بنِ خَالِدِ بنِ مُسْلِمٍ السَّكونيّ**، أوالكندي، أبو سعد، صحابي نزل حمص، ومصر، مات في أيام مروان. (د، ت، ق). الإصابة: ٥/ ٧٥٦، التقريب: ٢/ ٥٦٧.

◊ **الحكم على الإسناد:**

كلا الإسنادين حسن؛ محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث، وباقي رجالهما ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤٨) من طريق الحاكم، عن المحبوبي، عن سعيد، عن يزيد، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧/ ٢٨١، ح١٦٧٢٤)، وأبو داود في سننه (ص٥٢٤، ح٣١٦٦) من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وابن ماجه في سننه (٢/ ٢٣، ح١٤٩٠) من طريق عبدالله بن نمير، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٣٨، ح١٠٢٨) من طريق عَبْدِاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَيُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، والروياني في مسنده (٢/ ٥٠٣، ح١٥٣٧) من طريق محمد بن أبي عدي، كلهم عن محمد بن إسحاق، به، وبنحوه. وفي رواية الروياني تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

قال الترمذي: حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الحَدِيثَ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدٍ، وَمَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَجُلًا، وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ عِنْدَنَا.

وله شاهد؛ أخرجه مسلم في صحيحه (ص، ح٩٤٧) من طريق أبي قِلَابَةَ، عن عبدالله بن يَزِيدَ -رَضِيعِ عَائِشَةَ- عن عَائِشَةَ عن النبي ﷺ قال: «ما من مَيِّتٍ تُصَلِّي عليه أُمَّةٌ من الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كلهم يَشْفَعُونَ له إلا شُفِّعُوا فيه». قال: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بن الْحَبْحَابِ، فقال: حدثني بِهِ أَنَسُ بن مَالِكٍ عن النبي ﷺ.

وأخرج مسلم في صحيحه (ص، ح٩٤٧) من طريق كُرَيْبٍ مولى ابن عَبَّاسٍ، عن عبدالله بن عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ مَاتَ ابن له بِقُدَيْدٍ، أو بِعُسْفَانَ، فقال: يا كُرَيْبُ انْظُرْ ما اجْتَمَعَ له من الناس، قال: فَخَرَجْتُ فإذا نَاسٌ قد اجْتَمَعُوا له، فَأَخْبَرْتُهُ فقال: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قال: نعم. قال أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: «ما من رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ على جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِالله شيئا إلا شَفَّعَهُمْ الله فيه».

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الترمذي: حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (١٤٩٠).

وضعفه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد؛ بسبب عنعنة ابن إسحاق، وتفرده.

قلت: صرح ابن إسحاق بالتحديث، وللحديث شواهد في الصلاة على الجنازة، والشفاعة للميت، وقد تأتي الأعداد المذكورة ثلاثة صفوف، أو أكثر.

قال ابن بطال في شرحه على صحيح البخاري (٣/ ٣٠٢): يمكن أن تكون الثلاث صفوف أقل من أربعين، كما يمكن أن تكون أكثر، وإنما عَيَّن المائة، والأربعين فى الأحاديث المتقدمة، وهو من حيز

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الكثرة؛ لأن الشفاعة كلما كثر المشفعون فيها كان أَوْكَدَ لها، ولا تخلو جماعة من المسلمين لهم هذا المقدار أن يكون فيها فاضل لا ترد شفاعته، أو يكون اجتماع هذا العدد بالضراعة إلى الله شفيعًا عنده.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٧٢): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ محمد بن إسحاق؛ صرح بالتحديث، وأخرج عنه مسلم في الشواهد والمتابعات لا في الأصول، وللحديث شواهد أخرجها مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٨٢)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ[١]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابن الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِالله بْنِ جَبْرٍ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ غُلاَمٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ فَعَادَهُ[٣]، وَقَالَ: «قُل أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ الله[٤]»، فَنَظَرَ الغُلاَمُ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ: قُل: مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (بن بالويه) سقط من (م).

(٢) في (هـ، و، م، ف): (جبير).

(٣) في (م): (وعاده) بالواو.

(٤) زاد في (م): (صلى الله عليه وآله وسلم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة أميناً عاقلا،تقدم في (ح٩٧٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابنِ الأَصْبَهَانِيُّ**، ثقة، ثبت،(خ، ت، س)،تقدم في (ح٩٨٦).

- **شَرِيكٌ**، هو: **ابنُ عَبْدِالله النخعي**، صدوق يخطىء، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. فمن سمع منه قديما قبل القضاء فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد توليه القضاء ففي حديثه يغلب عليه الوهم، ولا يقبل من حديثه ما انفرد به (**خت، م، ٤**) تقدم في (ح١٠١٦).

- **عَبْدُالله بْنُ عِيسَى**، ثقة، فيه تشيع،(ع)،تقدم في (ح١٠٧٨).

- **عَبْدُالله بْنُ جَبْر**، هو: **عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالله بْنِ جَابِرٍ**، ثقة، (ع)،تقدم في (ح١٣٤٠).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ شريك بن عبدالله؛ صدوق يخطىء، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، والرواي عنه كوفي، وباقي رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الأدب (٤/ ١٤٣أ، ح٧٩٥١)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالاَ: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِالله بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: كَانَ غُلاَمٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ الغُلاَمُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «يَا غُلاَمُ أَسْلِمْ؛ قُل لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»، فَجَعَلَ الغُلاَمُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: قُل مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَسْلَمَ، فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «صَلُّوا عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/ ٢٧٨، ح١٣٧٣٦) عن أسود بن عامر، والنسائي في سنن الكبرى (٧/ ٥٥، ح٧٤٥٨) عن علي بن حجر، كلاهما عن شريك، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٤، ح١٣٥٦)، وأبو داود في سننه (ص٥١٤، ح٣٠٩٥) عن سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: كَانَ غُلاَمٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ» فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ، وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ ﷺ فَأَسْلَمَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الحَمْدُ لله الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ». واللفظ للبخاري.

◊ **الحكم على الحديث:**

حديث صحيح دون الصلاة عليه؛ أخرجه البخاري من طريق آخر عن ثابت، عن أنس.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح؛ وهذا إسناد ضعيف؛ شريك وهو ابن عبدالله النخعي؛ سيء الحفظ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٧٣): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ؛ مسلم روى لشريك في المتابعات، وقد توبع متابعة قاصرة، إلا في الصلاة عليه؛ فلم يتابعه عليها أحد.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٨٣)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ[1] [١٧٠ب] بْنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الرَّاكِبُ خَلفَ الجِنَازَةِ، وَالمَاشِي قَرِيبًا مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ».

رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ.

---

(١) في (م١): (سليمان).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

تقدمت تراجم رجال الإسناد في الحديث (١٣٥٣). سوى روح بن عبادة، وهو ثقة، فاضل، له تصانيف،(ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وسبق تخريجه بأتم من هذا في (ح١٣٥٣).

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره كما سبق في (ح١٣٥٣).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٨٤)- أَخْبَرَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[1]، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - قَالَ يُونُسُ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الجِنَازَةِ، وَالمَاشِي عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا قَرِيبان، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي عَقِبِ هَذَا الحديث: (قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، رِوَايَةً لِيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِالله بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [2] عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِالله [3]، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ؛ الحَدِيثُ الطَّوِيلُ [4].

---

(١) في (و، م١): (يسار).

(٢) زاد في (هـ): (الإسناد).

(٣) في (و، م١): (عبدالله).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الجزية (ص٣٧٢، ح٣١٥٩).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة حافظ إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ**، أبو همام الأهوازي، صدوق، ربما وهم، من الثامنة، (خ، م، د، س، ق)، وثقه ابن المديني والدارقطني، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. الجرح والتعديل: ٧/ ٢٦٠، الثقات: ٧/ ٤٤١، التهذيب: ٧/ ١٥٤، التقريب: ٢/ ٥١٦.

- **يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ**، ثقة، فاضل، ورع روى له (ع) تقدم في (ح١٠٠٤).

- **زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ**، ثقة، وكان يرسل، (ع)،تقدم في (ح١٣٥٣).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- أبوه: جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ، ثقة، جليل، (خ،٤)، تقدم في (ح١٣٥٣).
- المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٩).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا محمد بن الزبرقان؛ صدوق ربما وهم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٨) من طريق الحاكم، به.

قال البيهقي: فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: (بِالعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي المَاشِي خَلفَهَا وَأَمَامَهَا.

وسبق تخريجه بأتم من هذا في (ح١٣٥٣). وأتى بلفظ: (الطفل) بدلا من (السقط).

وقد اختلف في رفعه ووقفه، والراجح الرفع.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره، وقد توبع محمد بن الزبرقان كما سبق في (ح١٣٥٣).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ البُخَارِيِّ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ المُعْتَمِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِالله، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنِ المُغِيرَةِ؛ الحَدِيثُ الطَّوِيلُ.

وقال الذهبي (ح١٣٧٥): على شرط البخاري. وقد مرّ من حديث سعيد بن عبيدالله الثقفي، عن عمه زياد بن جبير، نحوه.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ محمد بن الزبرقان، أخرج له البخاري متابعة (ح٦٤٦٧). وقد توبع في هذا الحديث.

واما قول إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِبٍ عَقِبَ هَذَا الحديث: (قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، رِوَايَةً لِيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِالله بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ).

مراد إبراهيم بن أبي طالب ببعض أهله: سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية. كما أخبر بذلك ابن حجر في إتحاف المهرة (ح١٦٩٢٨).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَشَاهِدُ هَذِهِ الأَحَادِيثُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ المَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

(١٣٨٥)- أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالله بْنُ الْحُسَيْنِ القَاضِي، بِمَرْوَ، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ [(١)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنا[(٢)] إِسْمَاعِيلُ المَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا اسْتَهَلَّ [(٣)] الصَّبِيُّ، وَرِثَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ».

الشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ.

---

(١) في (هـ): (أسا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) اسْتِهلالُ الصَّبيِّ: تَصْويتُه عند ولادَتِه. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٩١٠.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بنُ الحُسَيْن القاضي**، قال الذهبي: الإمام الصادق المعمر القاضي. تقدم في (ح١٠٨٤).

- **الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، عابد، متقن،(ع)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **إِسْمَاعِيلُ المَكِّيُّ هو: ابن مسلم**، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيها، ضعيف الحديث، من الخامسة،(ت، ق). التقريب: ١/ ٥٤.

- **أبو الزُّبَيْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، الراجح أنه ثقة مدلس (ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الانصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ إسماعيل المكي؛ ضعيف، ولم يصرح أبو الزبير بالسماع من جابر، وقد روي موقوفا.

قال النووي في المجموع (٥/ ٢١٠): إسناده ضعيف، وفي بعض رواياته موقوف على جابر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال البيهقي: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ المَكِّيُّ غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ، وَرُوِيَ مِنْ أَوْجُهٍ أُخَرَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَرْفُوعًا.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٤١، ح١٠٣٢) من طريق محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، به، وبلفظ: «الطِّفْلُ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَا يَرِثُ، وَلَا يُورَثُ حَتَّى يَسْتَهِلَّ».

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اضْطَرَبَ النَّاسُ فِيهِ، فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعًا، وَرَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا، وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا، وَكَأَنَّ هَذَا أَصَحُّ مِنَ الحَدِيثِ المَرْفُوعِ.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الفرائض (٤/ ١٦٨أ، ب، ح٨١٨٨)، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ المُزَكِّي، بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ رَوْحٍ المَدَايِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ».

قال الحاكم: لاَ أَعْرِفُ أَحَدًا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ المُغِيرَةِ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مرفوعا. وقال الذهبي (ح٨١٨٨): تفرد برفعه مغيرة.

قلت: لم يتفرد برفعه المغيرة، بل رفعه عن أبي الزبير؛ إسماعيل بن مسلم، والثوري، والربيع بن بدر، والأوزاعي. ورواية إسماعيل، والثوري، أخرجها في مستدركه.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٢٩، ح١٥٠٨) من طريق الربيع بن بدر، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ١١٧، ح٦٣٢٤) من طريق المغيرة بن مسلم، كلاهما عن أبي الزبير، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الفرائض (٤/ ١٦٨ب، ح٨١٨٩)، قال: حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، أَنا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، وَعَبْدُالله بْنُ زَيْدَانَ البَجَلِيُّ بِالكُوفَةِ، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُالله بْنُ سعيد الكِنْدِيِّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلم أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا، فَكُنْتُ أَحْكُمُ بِهِ. وقال الذهبي (ح٨١٨٩): على شرط البخاري ومسلم.

قلت: ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ البخاري أخرج لأبي الزبير مقرونا بغيره.

قال ابن دقيق العيد في الإلمام (٢/ ٦١٦): أخرجه النَّسَائِيّ، ثمَّ الحَاكِم فِي مُسْتَدْركه، وَزعم أَنه عَلَى شَرط الشَّيْخَيْنِ، ولَيْسَ أَبُو الزبير، عَن جَابر، من شَرط البُخَارِيّ فِي الأُصُول.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٢٦٧): وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَوَهَمَ؛

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

لِأَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ البُخَارِيِّ، وَقَدْ عَنْعَنَ، فَهُوَ عِلَّةُ هَذَا الخَبَرِ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣/ ٣٩٢، ح٦٠٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٨) من طريق إسحاق بن يوسف، به، وبنحوه.

قَالَ سُلَيْمَانُ: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سُفْيَانَ إِلاَّ إِسْحَاقُ. قال البيهقي: وَرَوَاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ مَرْفُوعًا، ورُوِّينَاهُ فِى كِتَابِ الفَرَائِضِ مِنْ حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٣) من طريق بقية، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، به، وبنحوه. وإسناده ضعيف؛ بقية؛ صدوق، كثير التدلس، وقد عنعن، وأبو الزبير مدلس، ولم يصرح.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ٤٩١، ح٢٧٥١) من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهِلَّ صَارِخًا». قَالَ: وَاسْتِهْلاَلُهُ أَنْ يَبْكِيَ وَيَصِيحَ أَوْ يَعْطِسَ. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح٢٧٥١).

وروي موقوفا؛ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٠١، ح٨)، وعنه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٠٤، ح٣٠٢٥)، والدارمي في سننه (٢/ ٣٩٢) من طريق أشعث بن سوار، عن أبي الزبير، به، وبنحوه موقوفا. ورواية الدارمي بمثله. وزاد ابن أبي شيبة: «وَإِذَا لَمْ يَسْتَهِلَّ لَمْ يُوَرَّثْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ». إسناده ضعيف؛ أشعث؛ ضعيف كما في التقريب (١/ ٥٧).

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٣٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٨) من طريق محمد بن إسحاق، والطحاوي شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٩) من طريق محمد بن راشد، كلاهما عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، بمثله، ورواية الدارمي بنحوه. إسناده حسن لغيره؛ محمد بن إسحاق؛ مدلس، ولم يصرح، تابعه محمد بن راشد؛ وهو صدوق يهم كما في التقريب (٢/ ٥١٥).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٥٣٣، ح٦٦٠٨)، وعنه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ١١٧، ح٦٣٢٥) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: (في المنفوس يرث إذا سمع صوته).

قال النسائي: وهذا أولى بالصواب والله أعلم. أهـ. إسناده صحيح، صرح ابن جريج بالإخبار، وصرح أبو الزبير بالسماع من جابر.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق، ورجح الترمذي، والدارقطني في علله (١٢/ ٣٨٠) الوقف.

والراجح أنه صحيح مرفوعا وموقوفا في التوريث دون الصلاة؛ فوافق إسماعيل بن مسلم على رفعه؛ المغيرة بن مسلم؛ وهو صدوق كما في التقريب (٢/ ٥٩٩)، وسفيان الثوري؛ إمام حجة، وتابع أبا الزبير؛ سعيد بن المسيب في التوريث دون الصلاة.

ورواية الوقف رواها ابن جريج، وهي صحيحة، وفيها تصريح أبو الزبير بالسماع من جابر. ولا تعل رواية الرفع بالوقف. قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٢٧٧): أما اضْطِرَاب النَّاس فِيهِ، فَهُوَ فِي الإِسْنَاد لَا فِي المَتْن، وَأما وقف من وَقفه، فَلَا يضرّهُ ذَلِك.

وقال ابن حجر في فتح الباري: وقد ضعفه النووي في شرح المهذب، والصواب أنه صحيح الإسناد، لكن المرجح عند الحفاظ وقفه، وعلى طريق الفقهاء لا أثر للتعليل بذلك؛ لان الحكم للرفع لزيادته.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، في الموضع الأول في كتاب الجنائز (ح١٥٠٨)، وضعفه في الموضع الثاني في كتاب الفرائض، مع أن في إسناده في كلا الموضعين؛ الربيع بن بدر؛ وهو متروك كما في التقريب (١/ ١٧٠).

قال الحاكم: الشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ. وسكت عنه الذهبي.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهذا دليل على أن مراد الحاكم بشرط الشيخين؛ الرواة أنفسهم. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٣٨٦)- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الفَقِيهُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِي (٢) ﷺ بِخَيْبَرَ، فَمَاتَ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلُّوا عَلَيْهِ. فَذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَوَجَدْنَا خَرَزًا(٣) مِنْ خَرَزِ يَهُودَ(٤)، مَا يُسَاوِي(٥) دِرْهَمَيْنِ».

رَوَاهُ النَّاسُ عن (٦) يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو عَمْرَةَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ مَعْرُوفٌ بِالصِّدْقِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (هـ): (عمروه).

(٢) في (و): (رسول الله).

(٣) الخَرَزُ: فُصوصٌ من جَيِّد الجوْهَرِ، وَرَديئُهُ من الحِجَارةِ. الواحدة: خرزة. لسان العرب: ٥/ ٣٤٤.

(٤) في (م): (يهودي).

(٥) في (ف): (تساوي).

(٦) (عن) سقط من جميع النسخ، ولا يستقيم الكلام إلا بها.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة أميناً عاقلا،تقدم في (ح٩٧٨).

- **الْحُمَيْدِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة **(خ، م، د، ت، س، فق)** تقدم في (ح٩٧٨).

- **سُفْيَانُ هو: ابْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة (ع). تقدم في (ح٩٧٨).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاري**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ بن منقذ الأنصاري المدني**، ثقة، فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة (ع). التقريب: ٢/ ٥٦٠.

- **أبو عَمْرَةَ، مولى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ**، مقبول، من الثالثة **(د، س، ق)**. ذكره ابن حبان في

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الثقات، وقال الحاكم في هذا الحديث: معروف بالصدق. الثقات: ٥/ ٥٨١، التقريب: ٢/ ٧٥٠.

- **زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ المدني**، صحابي مشهور، وشهد الحديبيّة، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، مات سنة ثمان وستين - أو وسبعين - وله خمس وثمانون سنة، بالكوفة (ع). الإصابة: ٢/ ٦٠٣، التقريب: ١/ ١٩١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ أبو عمرة؛ مقبول؛ ووثقه ابن حبان، وقال الحاكم: معروف بالصدق، وصحح حديثه ابن حبان، وأبو نعيم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٣٥٦، ح٨١٥) عن سفيان، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الجهاد (٢/ ٦١أ، ح٢٦٢٩)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ ﷺ فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَتَغَيَّرَ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله» فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ، لاَ يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.

قال الحاكم: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَظُنُّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

أخرجه أبو داود في سننه (ص٤٣٨، ح٢٧١٠)، وابن حبان في صحيحه (١١/ ١٩٠، ح٤٨٥٣) من طريق مسدد، به، وبلفظه إلا أنه قال: (يوم خيبر).

وأخرجه مالك في الموطأ (ص٢٩٢، ح٤٦٠)، وأحمد في مسنده (٢٨/ ٢٥٧، ح١٧٠٣١، ٣٦/ ٩، ح٢١٦٧٥) عن ابن نمير، ويزيد، ويحيى بن سعيد القطان، وابن ماجه في سننه (٢/ ٥٢٩، ح٢٨٤٨) من طريق الليث بن سعد، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٦٤، ح١٩٥٩)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٢٦٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلهم عن يحيى بن سعيد، به، وبنحوه، وفي رواية مالك، قال: (يوم حنين).

قال أبو نعيم: صَحِيحٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

قال ابن عبدالبر في الاستذكار (٥/ ٨٥): وعند أكثر شيوخنا في هذا الحديث في الموطأ: (توفي رجل يوم حنين) وهو وهم، وإنما هو (يوم خيبر)، وعلى ذلك جماعة الرواة، وهو الصحيح. والدليل على ذلك قوله في الحديث «فوجدنا خرزات من خرز يهود» ولم يكن بحنين يهود.

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وله شاهد بمعناه يعضده؛ أخرجه البخاري (ص٧٨١، ح٦٧٠٧)، ومسلم (ص٦١، ح١١٥) من طريق أَبِي الغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً، إِلَّا الأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالمَتَاعَ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ، يُقَالُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ، لِرَسُولِ الله ﷺ غُلاَمًا، يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللهﷺ إِلَى وَادِي القُرَى، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي القُرَى، بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلًا لِرَسُولِ الله ﷺ، إِذَا سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ المَغَانِمِ، لَمْ تُصِبْهَا المَقَاسِمُ، لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا»، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ - أَوْ شِرَاكَيْنِ - إِلَى النَّبِيِّﷺ فَقَالَ: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ -أَوْ: شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ-».

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق. وصححه ابن حبان.

وقال أبو نعيم: صَحِيحٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٩٢): رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة بإسناد صحيح إلى أبي عمرة، ولم يضعفه أبو داود. ولكن أبو عمرة مولى زيد لا يعرف حاله، ولا يعرف له إلا راو واحد، فيكون مجهول العين.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ح٢٧١٠).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده محتمل للتحسين.

قال الحاكم: رَوَاهُ النَّاسُ عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو عَمْرَةَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ مَعْرُوفٌ بِالصِّدْقِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال في الموضع الثاني: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَظُنُّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الذهبي (ح١٣٧٧): أبو عمرة، جهني صدوق. وقال في الموضع الثاني: على شرط البخاري ومسلم، وَأَظُنُّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

هو كما قال في الموضع الأول حيث رواه عدد من الثقات عن يحيى بن سعيد، أمثال الإمام مالك، ومسدد، والقطان، ويزيد بن هارون، وابن نمير، وغيرهم. وليس كما قال في الموضع الثاني؛ أبو عمرة لم يخرج له الشيخان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٨٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو عبدالله محمد بن عَبْدُالله الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[١]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِي[٢] ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَاتَ فُلاَنٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمْ يَمُتْ»، ثُمَّ أَتَاهُ[٣] الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: مَاتَ فُلاَنٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ [١٧١أ] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَمُتْ»، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: مَاتَ فُلاَنٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ مَاتَ؟» قَالَ: نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ[٤] كَانَ مَعَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (إسماعيل).

(٢) في (م): (رسول الله).

(٣) في (م): (فأتاه).

(٤) نصلُ السَّهم إذا كان طويلاً غير عَريضٍ، فإذا كانَ عريضاً فهو المِعْبَلة. ويجمع على مَشاقِص النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٨١.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأصبهاني**، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث القدوة، تقدم في (ح٩٩٧).

- **أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ**، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم في (ح١٢٢٨).

- **عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى الكوفي**، ثقة، (ع)، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، تقدم في (ح١٠١٤).

- **إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ**، ثقة تكلم فيه بلا حجة (ع) تقدم في (ح١٠٠٩)

- **سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ**، الراجح: أنه ثقة في غير عكرمة، وقبل أن يتغير (خت، م،٤) تقدم في (ح١٠٩٢)

- **جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٣٥، ح٦٦١٩) عن إسرائيل، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٧٢، ح١٠٦٨) من طريق إِسْرَائِيل، وَشَرِيك، كلاهما عن سِمَاكٍ به، وبنحوه. ورواية الترمذي مختصرة. وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ومن طريق عبدالرزاق؛ أخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٤١٢، ح٢٠٨١٦).

وأخرجه مسلم في صحيحه (ح٩٧٨)، وأبو داود في سننه (ص٥٢٧، ح٣١٨٥)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٦٦، ح١٩٦٤) من طريق زُهَيْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، به، وبلفظ: (أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ) واللفظ لمسلم. ورواية أبي داود مطولة بذكر القصة.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق. وهو مخرج في صحيح مسلم بلفظ مختصر.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣١٨٥).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٧٨): على شرط مسلم.

قال ابن حجر في إتحاف المهرة (ح٢٥٦٣): بَل أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، بِهِ.

قلت: صحيح أن مسلم أخرجه، لكنه مختصر دون ذكر القصة، وبسند آخر عن سماك؛ ولذلك استدركه رَحِمَهُ ٱللَّهُ عليه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٨٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِي [(١)]، بِبَغْدَادَ، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالاَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن أبيه، عَنْ عَبْدِالله [(٢)] بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ سَأَلَ [(٣)] عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ [(٤)] صَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ لِأَهْلِهَا: «شَأْنُكُمْ بِهَا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): (نصر الخدري).

(٢) في (ف): (عبيدالله).

(٣) في (م١): (يسأل).

(٤) في (م، م١): (خيرا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **أَسَدُ بْنُ مُوسَى**، الراجح أنه ثقة يغرب، **(خت، د، س)**، تقدم في (ح١٠٥٥).

الإسناد الثاني:

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح١٠٣٤).

- **الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بن دَاوُدَ بن عَلِيِّ بن عَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ**، أبو أيوب البغدادي الهاشمي، الفقيه، ثقة جليل، قال أحمد ابن حنبل: يصلح للخلافة، من العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها **(عخ، ٤)**. التقريب: ١/ ٢٢٤.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزهري**، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبوه: سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيم**، ثقة، فاضلا، عابدا،(ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ الأنصاري**، المدني، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٨١).

- **أبو قَتَادَةَ بنُ رَبْعِي الأنصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، المشهور أن اسمه الحارث (ع)، تقدم في (ح١٠٨١).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح، رجالهما ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحارث في مسنده (١/ ٣٧٤،ح٢٧٥) عن محمد بن جعفر الوركاني، عن إبراهيم بن سعد، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٢٤٩، ح٢٢٥٥٥)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص ٩٧، ح١٩٦)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٢٨، ح٣٠٥٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق. وصححه ابن حبان.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٧٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ أسد بن موسى لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وسليمان بن داود، لم يخرج له الشيخان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٨٩)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الحَافِظُ إِمْلاَءً، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ العبدي [(١)]، ثَنَا أَبُو الحُسَيْنِ سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [(٢)] الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَدْ كُنَّا مُقَدَّمَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا حُضِرَ مِنَّا المَيِّتُ آذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَضَرَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ حَتَّى إِذَا قُبِضَ، انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى يُدْفَنَ، وَرُبَّمَا طَالَ حَبْسُ ذَلِكَ عَلَى نبي الله ﷺ، فَلَمَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُ القَوْمِ لِبَعْضٍ: لَوْ كُنَّا لاَ نُؤْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ [(٣)] بِأَحَدٍ حَتَّى يُقْبَضَ، فَإِذَا قُبِضَ آذَنَّاهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَلاَ حَبْسٌ، فَفَعَلنَا ذَلِكَ وَكُنَّا نُؤْذِنُهُ بِالمَيِّتِ [(٤)] بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، فَرُبَّمَا انْصَرَفَ، وَرُبَّمَا مَكَثَ حَتَّى يُدْفَنَ المَيِّتُ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ [(٥)] حِينًا، ثُمَّ قُلنَا: لَوْ لَمْ نُشْخِصِ النَّبِيَّ ﷺ، وَحَمَلنَا جَنَازَتَنَا إِلَيْهِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ [(٦)] عِنْدَ بَيْتِهِ لَكَانَ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِهِ، فَفَعَلنَا فَكَانَ ذَلِكَ الأَمْرُ إِلَى اليَوْمِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ على شرط الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِيمَا مَضَى مُخْتَصَرًا [(٧)].

---

(١) (العبدي) سقط من (هـ).

(٢) (ثنا أبو الحسين) إلى هنا سقط من (م).

(٣) (الله عليه وسلم) سقط من (هـ).

(٤) (بأحد) إلى هنا بسقط من (م).

(٥) (على ذلك) غير واضحة في (و).

(٦) (عليه) غير واضحة في (و).

(٧) مضى برقم (١٣٦٢).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

تقدم تراجم رجال السند في (ح١٣٦٢) سوى شيخ الحاكم، وشيخ شيخه، وهما:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ**، ثقة عارف، (س)، تقدم في (ح١١٣٥).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٤) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وقد تقدم في (١٣٦٢).

◊ **الحكم على الحديث:**

تقدم في (ح١٣٦٢).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ على شرط الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِيمَا مَضَى مُخْتَصَرًا.

وقال الذهبي (١٣٨٠): وقد تقدم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سريج بن النعمان، لم يخرج له مسلم، وسعيد بن عبيد، لم يخرج له الشيخان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩٠)- حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ: (أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[1] حِينَ تُوُفِّيَ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِمْ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَاءَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ[2] وَرَاءَ أَبِي طَلْحَةَ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3]، وَسُنَّةٌ غَرِيبَةٌ فِي إِبَاحَةِ صَلاَةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) صاحب القصة التي فيها يا أبا عمير ما فعل النغير، وهي في الصحيحين، قيل: اسمه حفص، ومات في حياة النبي ﷺ. الإصابة: ٧/ ٢٩٦.

(٢) بِنْتُ مِلحَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقدمت في (ح٩٧٦).

(٣) في (هـ): (الصحيحين).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ**، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).
- **الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ**، قال الذهبي: كان محلُّه الصِّدق تقدم في (ح١٢٤٣).
- **أبو الطاهر: أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو**، ثقة (م، د، س، ق)، تقدم في (ح١٠٠٨).
- **هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ**، ثقة، فاضل،(م، د، س، ق)، تقدم في (ح١٢٦٤)
- **عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).
- **عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الأنصاري**، ثقة، فقيه، حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠١٨).
- **عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ**،الراجح فيه أنه ثقة (خت،م،٤)،تقدم في (ح١٠٠٨).
- **إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ**، ثقة حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).
- **أبوه: عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، واسمه زَيْدُ بنُ سَهْلٍ الأنصاري المدني**، ولد على عهد النبي ﷺ، ووثقه ابن سعد، مات سنة أربع وثمانين بالمدينة، وقيل: استشهد بفارس، وهو أخو أنس لأمه. (م، س). الإصابة: ٥/ ١٥، التقريب: ١/ ٢٩٥.

تكتروا _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو طَلحَةَ: زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأسودِ بنِ حَرَامٍ الأنصاري النَّجَّاري**، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، مات سنة أربع وثلاثين، وقال أبو زرعة الدمشقي: عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة (ع). الإصابة: ٢/ ٦٠٧، التقريب: ١/ ١٩١

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ الحسين بن الحسن؛ محله الصدق، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٠٣، ح٤٧٢٧) من طريق أحمد بن صالح، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٨) من طريق ابن وهب، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٣٤): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَسُنَّةٌ غَرِيبَةٌ فِي إِبَاحَةِ صَلاَةِ النِّسَاءِ عَلَى الجَنَائِزِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٨١): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بل هو على شرط مسلم، أحمد بن عمرو، وهارون بن سعيد، وعمارة بن غَزِيَّةَ من رجال مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩١)- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ، بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ رَوْحٍ المَدَائِنِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ،

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ القَاضِي، بِمَرْوَ، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالاَ: ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ(١) وَقَدْ جُدِعَ وَمُثِّلَ (٢) به (٣)، فَقَالَ: «لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ(٤) صَفِيَّةُ تَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللهُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، فَكَفَّنَهُ فِي نَمِرَةٍ(٥) إِذَا خُمِّرَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا خُمِّرَتْ رِجْلاَهُ بَدَا رَأْسُهُ، فَخُمِّرَ رَأْسُهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ، قَالَ: أَنَا شَاهِدٌ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلاَثَةَ وَالِاثْنَيْنِ(٦) فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَيَسْأَلُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا؟ فَيُقَدِّمُهُ فِي(٧) اللَّحْدِ، وَكَفَّنَ(٨) الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ».

---

(١) حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو عمارة، عم النبي ﷺ، وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما؛ ثويبة مولاة أبي لهب. الإصابة: ٢/ ١٢١.

(٢) أي جَدَع أنفه أو أذُنَه أو مَذاكِيرَه أو شيئاً من أطرافِه. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٣٢.

(٣) سقط من الأصل، و(هـ، و، م، ف)، والمثبت من (م١).

(٤) أي تحزن. لسان العرب: ٣/ ٤٤٦.

(٥) كلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطة من مَآزِر الأعراب فهي نَمِرة، وجمعُها: نِمار، كأنها أخِذت من لون النّمِر؛ لما فيها من السَّواد والبَياض. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٩٦.

(٦) في (م١): (الاثنين والثلاثة).

(٧) (في) سقط من (هـ، ف)، وفي (و، م) مكانه بياض.

(٨) في (هـ): (وكن).

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قال الذهبي: صدوق مشهور، تقدم في (ح١٢١٥).

- عَبْدُالله بْنُ رَوْح المدائني، أبو أحمد، وقِيلَ: إنّه كان يُعرف بعَبْدوس، قَالَ الدارقطني: لَيْسَ بِهِ بأس. وقال هبة الله بْن الحَسَن الطبري: ثقة صدوق. وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الثِّقَةُ. مات سنة سبع

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٩/ ٤٥٤، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥.

- **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ العبدي**، ثقة (ع) تقدم في (ح٩٩٢).

الإسناد الثاني:

- **عَبْدُالله بنُ الحُسَيْن القاضي**، قال الذهبي: الإمام الصادق المعمر القاضي. تقدم في (ح١٠٨٤).
- **الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).
- **رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ**، **وهو** ثقة، فاضل، له تصانيف،(ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).
- **أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الليثي**، حديثه حسن، وابن وهب أعلم الناس بحديثه،(**خت، م،٤**)،تقدم في (ح١١١٥).
- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).
- **أَنَسُ بْنُ مَالِك** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين حسن إلا لفظ (وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ) فإنه شاذ غير محْفُوظ. والمحفوظ عن أسامة الليثي، أنه لم يصل على حمزة ولا غيره، كما رووه جمع من الثقات؛ أمثال ابن وهب، وصفوان بن عيسى، وعبيدالله بن موسى، وعبدالله بن سعيد، عنه.

قال البيهقي كما في مختصر خلافياته (٢/ ٤٠١): ولا يصح عن النبي ﷺ أنه صلى على أحد من شهداء أحد لا على حمزة ولا على غيره.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥٢٠، ح٣١٣٧) عن عباس العنبرى، والدارقطني في سننه (٤/ ١١٦، ح٤٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن عثمان بن عمر بن فارس، به، وبنحوه، واختصره أبو داود بلفظ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ).

قال الدارقطني: لَمْ يَقُل هَذَا اللَّفْظَ غَيْرُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ (وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ)، وَلَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ.

قلت: تابعه على هذا اللفظ، روح بن عبادة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/ ٣١١، ح١٢٣٠٠) عن صَفْوَانَ بْنِ عِيسَى وَزَيْدِ بْنِ الحُبَابِ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص٣٥٢، ح١١٦٤) عن عبيدالله بن موسى، وأبو داود في سننه (ص٥٢٠، ح٣١٣٦) عن زَيْدِ بْنِ الحُبَابِ، وأَبِي صَفْوَانَ عبدالله بن سعيد، والترمذى في الجامع (٣/ ٣٢٦، ح١٠١٦) من طريق أَبِي صَفْوَانَ عبدالله بن سعيد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢/ ٤٣٩) من طريق ابن وهب، كلهم عن أسامة، به، وبنحوه، ولم يستثوا في الصلاة على الشهداء حمزة ولا غيره.

قال الترمذي: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ خُولِفَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ، فَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ زَيْدٍ، وَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: « حَدِيثُ اللَّيْثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرٍ أَصَحُّ».

وقال في العلل (ص١٤٦) سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: حديث عبدالرحمن بن كعب، عن جابر بن عبدالله، في شهداء أحد. هو حديث حسن، وحديث أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن أنس، غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد.

وحديث عبدالرحمن بن كعب أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٣، ح١٣٤٣) من طريق اللَّيْثِ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلقُرْآنِ»، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ القِيَامَةِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ.

ولم تأت رواية صحيحة في غسل الشهداء والصلاة عليهم، وحديث عقبة بن عامر الذي أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٣، ح١٣٤٤)، ومسلم في صحيحه (ص٩٧٩، ح٢٢٩٦) من طريق اللَّيْثِ، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاَتَهُ عَلَى المَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَالله لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ - أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ - وَإِنِّي وَالله مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا» واللفظ لهما. فمراد الصلاة هنا الدعاء. قال النووي في المجموع (٥/ ٢٢٠): وأما الأحاديث التي احتج بها القائلون في الصلاة فاتفق أهل الحديث على ضعفها كلها إلا حديث عقبة بن عامر، والضعف فيها بين، قال البيهقي وغيره: وأقرب ما روى حديث أبي مالك، وهو مرسل، وكذا حديث شداد مرسل أيضا فإنهما تابعيان. وأما

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

حديث عقبة فأجاب أصحابنا وغيرهم بأن المراد من الصلاة هنا الدعاء. وقوله: «صلَاته عَلَى المَيِّت» أي دعا لهم كدعاء صلاة الميت، وهذا التأويل لا بد منه، وليس المراد صلاة الجنازة المعروفة بالإجماع، لأنه ﷺ إنما فعله عند موته بعد دفنهم بثمان سنين، ولو كان صلاة الجنازة المعروفة لما أخرها ثمان سنين.

◊ الحكم على الحديث:

حسن إلا لفظ (وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ) كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٤٦): رواه أبو داود بإسناد حسن سكت عنه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩٢)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: (أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قَدْ[٣] أَخْرَجَ البُخَارِيُّ وَحْدَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرٍ (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ)[٤].

لَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الأَلْفَاظُ المَجْمُوعَةُ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَدِ اتَّفَقَا[٥] جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ[٦] اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ صَلاتَهُ عَلَى المَيِّتِ)[٧]. فَاللهُ[٨] أَعْلَمُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (م): (وقد) بزيادة واو.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٣، ح١٣٤٣)، وفيه: (وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ).

(٥) قوله (ليس فيه هذه الألفاظ) إلى هنا سقط (ف).

(٦) قوله (الزهري) إلى هنا سقط من (م).

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٣، ح١٣٤٤)، ومسلم في صحيحه (ص٩٧٩، ح٢٢٩٦)، وقد ذكرته في الحديث السابق.

(٨) في (هـ، م١): (والله).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **ابنُ وَهْبٍ**، هو: **عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الليثي**، الراجح أن حديثه حسن، وابن وهب أعلم الناس بحديثه، (**خت**، م،٤)،تقدم في (ح١١١٥).

- **الزُّهْرِيُّ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِك** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ أسامة بن زيد؛ حديثه حسن، وابن وهب أعلم الناس بحديثه، وهذه الرواية هي المحفوظة عنه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٠) من طريق الحاكم، به، وبلفظه، ولم يذكر: (ولم يصل عليهم).

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥٢٠، ح٣١٣٥) عن أحمد بن صالح، وسليمان بن داود المَهْرِيُّ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٢)، والدارقطني في سننه (٤/ ١١٧، ح٤٥) عن يونس بن عبدالأعلى، ثلاثتهم عن ابن وهب، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له شاهد في صحيح البخاري عن جابر.

قال النووي في المجموع (٥/ ٢٢٠): رواه أبو داود بإسناد حسن، أو صحيح.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣١٣٥).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قَدْ أَخْرَجَ البُخَارِيُّ وَحْدَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرٍ (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ).

لَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الأَلْفَاظُ المَجْمُوعَةُ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ صَلاَتَهُ عَلَى المَيِّتِ). فَاللهُ أَعْلَمُ.

وذكر الذهبي (ح١٣٨٣) مثل كلام الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

هو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ على شرط مسلم؛ أسامة بن زيد، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات، ولهذا الحديث شاهد عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

وأما قوله رَحِمَهُ ٱللَّهُ (لَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الأَلفَاظُ المَجْمُوعَةُ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ) ليس كما قال، فقد أخرجه البخاري بالألفاظ التي ذكرها أسامة الليثي.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩٣)- حَدَّثَنَا الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَافِظُ- إِمْلاَءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِمِائَةٍ - حَدَّثَنِي[١] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله ابْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا هَمَّامٌ،

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا زُهَيْرُ[٢] بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا[٣] هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا: بِسْمِ الله وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ الله[٤] ﷺ[٥]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى؛ ثَبْتٌ مَأْمُونٌ، إِذَا أَسْنَدَ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ لاَ يُعَلَّلُ بِأَحَدٍ إِذَا أَوْقَفَهُ، وقد أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ.

---

(١) في (م): (وحدثني) بالواو.

(٢) (ثنا زهير) سقط من (م).

(٣) في (م): (بن).

(٤) (إذا وضعتم) إلى هنا سقط من (م).

(٥) زيادة من (م١).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح١١١٦).

- **عَبْدُالله بْنُ رَجَاءٍ**، الراجح أنه ثقة، (خ، خد، س، ق)، تقدم في (ح١٢٤٩).

- **هَمَّامُ هو ابنُ يحيى**، ثقة ربما وهم (ع)،تقدم في (ح١٠٥١).

الإسناد الثاني:

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، تقدم.

- **مُوسَى بْنُ هَارُونَ**، ثقة، حافظ، كبير، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، ثقة، ثبت (خ، م، د، س، ق)،تقدم في (ح١٠٠٩).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **وَكِيعُ بنُ الجَرَاح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **همام**، تقدم.

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **أبو الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ: بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، بصري**، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة (ع). التقريب: ١/ ٧٤.

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، همام بن يحيى؛ ثقة، وقتادة مدلس، وقد رواه عنه شعبة مرفوعا، وهو أعلم إذا سمعه مالم يسمعه، فكفانا تدليسه، وقد خالفه فرواه موقوفا، وذكر ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ١٢٩): أنه أُعِلَّ بِالوَقْفِ، وَتَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي الصِّدِّيقِ، عن ابن عُمَرَ.

قلت: لم يتفرد همام برفعه، فقد ذكر ابن حجر في التلخيص الحبير: أن ابن حِبَّانَ رَوَاهُ من طَرِيقِ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ مَرْفُوعًا. وسعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (ح١٠٤٠)، ولم أقف على هذه الرواية في صحيح ابن حبان، وروي مرفوعا من طريق آخر عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وأيوب أثبت أصحاب نافع. وروي أيضا من طرق أخرى ضعيفة، ولكن بعضها يقوي بعض.

وهمام ثقة، والزيادة من الثقة مقبولة، وعلق النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠١٩) على كلام البيهقي في ترجيح رواية شعبة، بقوله: لكن همام ثقة حافظ، فزيادته مقبولة كما سبق.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٥) من طريق الحاكم، عن على بن حمشاذ، عن موسى بن هارون، به، وبمثله.

قال البيهقي: وَالحَدِيثُ يَتَفَرَّدُ بِرَفْعِهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَهُوَ ثِقَةٌ. إِلاَّ أَنَّ شُعْبَةَ وَهِشَامَ الدَّسْتَوَائِيَّ رَوَيَاهُ عَنْ قَتَادَةَ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ.

قال ابن دقيق العيد في الإلمام (١/ ٢٩٠): هما أحفظ من همام، والشيخان قد احتجا به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩/ ١٨٨، ح٥٢٣٣) عن وكيع، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨/ ٤٢٩، ح٤٨١٢، ٩/ ٤٢، ح٤٩٩٠، ١٠/ ٢٦٨، ح٦١١١) عن يزيد بن هارون، وعبدالواحد الحداد، وعفان، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب: ص٢٥٩ ح٨١٥) عن يزيد بن

تكتروراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

هارون، وأبو داود في سننه (ص٥٣١، ح٣٢١٣) عن محمد بن كثير، ومسلم بن إبراهيم، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٩٩، ح١٠٨٦٠) من طريق سعيد بن عامر، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٧٦، ح٣١١٠) من طريق عبدالصمد، كلهم عن همام، به، وبنحوه. ورواية أبي داود من فعله ﷺ لا من قوله، فخالف مسلم الرواة في ذلك.

قال عبد بن حميد: قال يزيد: لم يرفع هذا الحديث أحد غير همام.

وقال النسائي: وَقَفَهُ شُعْبَةُ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٧٥، ح٣١٠٩) من طريق شعبة، عن قتادة، به، وبنحوه مرفوعا، وهو من فعله ﷺ لا من قوله. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٤١، ح١٥٥٠) من طريق الحجاج، وليث بن أبي سليم، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٦٤، ح١٠٤٦) من طريق الحجاج، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا أَيْضًا. إسناده حسن لغيره؛ الحجاج بن أرطأة صدوق، كثير الخطأ، والتدليس(ط/ ٤)، ولم يصرح، وليث؛ صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه كما في التقريب (٢/ ٤٩٧)، ولهما متابع؛ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٢٢٨، ح٧٣٤٧) من طريق سوار بن سهل، عن سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه مرفوعا. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا سعيد بن أبي عروبة، ولا عن سعيد بن أبي عروبة إلا سعيد بن عامر، ولا عن سعيد إلا سوار بن سهل. إسناده حسن؛ سوار بن سهل؛ صدوق، وسعيد بن أبي عروبة مدلس من المرتبة الثانية، وهي من احتمل الأئمة تدليسهم، وأما اختلاطه فرواية سعيد بن عامر عنه في صحيح مسلم -كما في الكواكب النيرات (ص٣٧)- وأيوب أثبت أصحاب نافع.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٤٢، ح١٥٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٧٤، ح١٣٠٩٤) عن هشام بن عمار، عن حَمَّادِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الكَلبِيُّ، عن إِدْرِيسَ الأَوْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: حَضَرْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ، قَالَ: (بِسْمِ الله، وَفِي سَبِيلِ الله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَى اللَّحْدِ، قَالَ: اللهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، اللهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا، وَصَعِّدْ رُوحَهَا، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا، قُلتُ: يَا ابْنَ عُمَرَ، أَشَيْءٌ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَمْ قُلتَهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَقَادِرٌ عَلَى القَوْلِ، بَل شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ). واللفظ لابن ماجه. إسناده ضعيف؛ حماد بن عبدالرحمن؛ ضعيف كما في التقريب (١/ ١٣٨).

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق. وله شاهد مسندا عن البياضي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سيأتي.

وصححه ابن حبان.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣٢١٣).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند: رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقال في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ثَبْتٌ مَأْمُونٌ إِذَا أَسْنَدَ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ لاَ يُعَلَّلُ بِأَحَدٍ إِذَا أَوْقَفَهُ، وقد أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ.

وقال الذهبي (ح١٣٨٤): على شرطهما.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ في السند الثاني.

قال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (ص١٩٣): وهو كما قالا: ولا يضره رواية بعضهم له موقوفا؛ لأمرين:

الأول: أن الذي رفعه ثقة، وهي زيادة منه، فيجب قبولها. ويؤيده الأمر الثاني: أنه روي مرفوعا من الطريق الاخر.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩٤)-أَخْبَرَنَاه عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا[1] شُعْبَةُ،

وَ[2] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي [3] الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ قَالَ: (بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ).

حَدِيثُ [١٧٢أ] الْبَيَاضِيِّ، وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ مُسْنَدًا.

---

(١) (ثنا) سقط من (هـ).

(٢) (و) مكانه بياض في (هـ).

(٣) (أبي) سقط من جميع النسخ، والمثبت من الإسناد الذي قبله.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَبْدُالرَّحمن بنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد (خ، خد، ت، س، ق)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، تقدم في السند السابق.

الإسناد الثاني:

- **الْحُسَيْنُ بْنُ بن عَلِيّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ**، ثقة، ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **بُنْدَارٌ**، هو: **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شعبة**، تقدم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **أبو الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ: بكر بن عمرو**، ثقة، (ع). تقدم في (ح١٣٩٣).

- **ابنُ عُمَر: عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف جدا؛ عبدالرحمن بن الحسن؛ ادعى الكتب والمصنفات.

الإسناد الثاني: صحيح، رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢١٠، ح٢) عن وكيع، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٩٩، ح١٠٨٦١) من طريق عبدالله بن المبارك، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٥) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة، عن قتادة، به، وبنحوه موقوفا على ابن عمر.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٥) من طريق هشام، عن قتادة، به، وبنحوه موقوفا.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٨١، ح٨٣٣٦) من طريق سويد بن إبراهيم، عن حجاج بن أرطأة، وأيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفا. وقد روي مرفوعا، وحسنه الترمذي، وهو أرجح، تقدم في الحديث السابق، لأن سويد؛ صدوق سئ الحفظ، له أغلاط كما في التقريب (١/ ٢٣٥).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سويد أبي حاتم إلا شيبان.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح مرفوعا وموقوفا، رجح الوقف النسائي، والدارقطني في علله (١٢/ ٤١٠)، ورجح الرفع النووي في الخلاصة، واعتبرها زيادة ثقة، وهي مقبولة، وقد تقدم في الحديث السابق.

قال الحاكم: حَدِيثُ البَيَاضِيِّ، وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ مُسْنَدًا.

وقال الذهبي (ح١٣٨٥): وقد وقفه شعبة.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩٥)- أخبرناهُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَابْنُ بُكَيْرٍ، قَالاَ: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الغِفَارِيِّينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي البَيَاضِيُّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ[(٢)] قَالَ: «المَيِّتُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَلْيَقُلِ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ حِينَ يُوضَعُ فِي اللَّحْدِ: بِاسْمِ الله، وَبِالله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله ﷺ[(٣)]».

---

(١) (محمد بن إسماعيل) سقط من (م).

(٢) (إنه) سقط من (م).

(٣) (ﷺ) زيادة من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الأصبهاني الصفار**، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ**، ثقة حافظ (ت، س)، تقدم في (ح٩٩٨).

- **سَعِيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم في (ح١٠٥٠).

- **ابْنُ بُكَيْرٍ: يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بن بُكَيْرٍ**، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك،(خ، م، ق)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور،(ع) تقدم في (ح٩٨٥).

- **ابْنُ الهَادِ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله**، ثقة، مكثر (ع)، تقدم في (ح١٠٦٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي**، ثقة، له أفراد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **أبو حَازِمٍ الغفاري مولاهم التَّمَّار المدني، اسمه دِيْنَار**، مقبول، من الثالثة، (عخ، س)، وثقه أبو داود، وابن عبدالبر، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٤/ ٢١٨، التهذيب: ١٠/ ٧١، ٧٢، التقريب: ٢/ ٧٠٩.

- **البَيَاضِيُّ: فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ وَدْقة بنِ عُبَيْدِ بنِ غَانِمِ بنِ بَيَاضة الأنصاري البَيَاضِيُّ**، شهد بدرا والعقبة، آخى النبي ﷺ بينه وبين عبدالله بن مخرمة العامري. الإصابة: ٥/ ٣٦٤.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ أبو حازم؛ مقبول؛ ووثقه أبو داود، وابن حبان، وابن عبدالبر .

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٩٣، ح٦٣٥)، به، وبمثله.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق؛ له شاهد صحيح عن ابن عمر تقدم في الحديث السابق.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩٦)- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الفَقِيهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ، قَالاَ: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أُنَيسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى للأَسْلَمِيِّينَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجِنَازَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ: «قَبْرُ مَنْ هَذَا؟»، فَقَالُوا: فُلاَنٌ الحَبَشِيُّ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ(٢): «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، سِيقَ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ(٣) إِلَى تُرْبَتِهِ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ(٤)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ هُوَ: عَمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، وَأُنَيْسٌ ثِقَةٌ مُعْتَمِدٌ.

---

(١) في (و، هـ، م، م١، ف): (الأسلميين).

(٢) (فقال رسول الله ﷺ) سقط من (ف). ولفظ (رسول الله ﷺ) سقط (م١).

(٣) في (م): (وسمواته).

(٤) في (هـ): (خلق منها) بالتقديم والتأخير.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوْسِي**، إمام، عابد، بارع الأدب، تقدم في (ح٩٨٢).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١١٢٨).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**،إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

- **يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الوحاظي الحمصي**، الراجح أنه ثقة، (خ، م، د، ت، ق)، تقدم في (ح١٢٥١).

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْدي**، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء(ع)، قال الذهبي: حديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن. تقدم في (ح١٠١٩).

- **أُنَيسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأسلمي**، ثقة،(د، س)،تقدم في (ح١١٣٧).

- **أبوه: سَمْعَانُ الأسلمي**، مولاهم المدني، لا بأس به، من الثالثة (٤). التقريب: ١/ ٢٣١.

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) (تقدم في (ح٩٨٢).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ الدَّراوَرْدي؛ صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، لكن قال الذهبي: حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن، وسمعان، لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٣٠، ح٩٨٩١) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٠/ ٢١٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ هُوَ: عَمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، وَأُنَيْسٌ ثِقَةٌ مُعْتَمِدٌ.

وقال الذهبي (١٣٨٧): صحيح، وأنيس ثقة، وله شواهد صحيحة.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحسن يندرج عنده تحت الصحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَلِهَذَا الحَدِيثِ شَوَاهِدُ، وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ فمِنْهَا:

(١٣٩٧)- مَا حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ الخَيَّاطُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ فِيهَا أَوْ بِهَا حَاجَةً».

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **الْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارِ بنِ مُوسَى**، أَبُو عَلِيّ الخَيَّاطُ، قال الخطيب: وكان ثقة. مات فِي سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٤.

- **إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح١٠٧٤).

- **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ**، ثقة، متقن،كان يهم بآخره،(**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **الحَسَنُ** هو: **الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا (ع)، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **جُنْدُبُ بْنُ عبدِالله بنِ سُفْيَانَ البجلي**، أبو عبدالله، وربما نسب إلى جده، له صحبة، ومات بعد الستين (ع). الإصابة: ١/ ٥٠٩، التقريب: ١/ ٩٣.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا شيخ الحاكم؛ صدوق عارف، ورواية الحسن البصري عن جندب في الصحيحين.

◊ **تخريج الحديث:**

لم أجده عند غيره.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال الحاكم: وَلِهَذَا الحَدِيثِ شَوَاهِدُ، وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (١٣٨٨): في مسند أحمد: ثنا ابن علية، أنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ، مرفوعا مثله.

وهو في مسند أحمد (٢٤/ ٣٠١، ح١٥٥٣٩)، بلفظ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا أَوْ قَالَ بِهَا».

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وَمِنْهَا:

(١٣٩٨)- مَا أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ العَدْلُ، بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ الحِمْصِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ المَذْحِجِيُّ (١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ، أُتِيحَتْ لَهُ الحَاجَةُ، فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا، فَيَكُونُ أَقْصَى أَثَرٍ مِنْهُ، فَتُقْبَضُ (٢) رُوحُهُ فِيهَا، فَتَقُولُ (٣) الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ: رَبِّ (٤) هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي».

---

(١) نسبة إلى مَذْحِج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب: ٤/ ٢٦٠.

(٢) في (هـ، م، م١): (فيقبض).

(٣) في (م) زاد هنا: (له). وفي (ف): (فيقول)

(٤) في (م، م١): (يارب).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ**، لم أقف على ترجمته، وصفه الحاكم بالعدل، تقدم (ح١١١٤).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن عَبْدِالوَاحِدِ الحِمْصِيُّ**: **أبو** جعفر، يروى عن أبى التقى الحمصى، وطائفة. وثقة سعيد بن يونس، توفى بمصر فى رجب سنة عشر وثلاثمائة. تاريخ الإسلام: ٢٣/ ٢٦٤، أحداث سنة (٣٠١هـ - ٣١٠).

- **كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بنِ نُمَيْرٍ المَذْحِجِيُّ**، أبو الحسن الحمصي، الحذاء، المقرىء، ثقة، من العاشرة مات في حدود الخمسين ومائتين، **(د، س، ق)**. التقريب: ٢/ ٤٩٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بنِ مُحَمَّد الوَهْبِيُّ الحمصي**، أخو أحمد، صدوق، من التاسعة، مات قبل سنة تسعين ومائة **(د، س، ق)**، وثقه الدارقطني، وقال أبو داود: لا بأس به. التهذيب: ٧/ ١٣٢، التقريب: ٢/ ٥١٢.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ**، ثقة، ثبت، (ع)،تقدم في (ح١٢٤٤).

- **قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ**، ثقة، مخضرم،(ع)، تقدم في (ح١٢٤٤).

- **عَبْدُالله بْنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن خالد الوهبي؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات، وقد رواه سفيان بن عيينة عن إسماعيل موقوفا، وتابع محمد بن خالد؛ عمر بن علي، وهشيم على رفعه، وشيخ الحاكم لم أقف على ترجمته، ووصفه الحاكم بالعدل، والرواية كتابية فلا يضر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في المستدرك،كتاب الإيمان (١/ ١٥ب، ح١٢٣) بسنده ومتنه إلا أنه قال: (أُتِيحَ) بدلا من: (أتيحت)، وقال: وَقَدْ أَسْنَدَهُ هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٤/ ٢٧٠، ح١٨٨٦) من طريق كثير بن عبيد، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (١/ ١٥ب، ح١٢٢) عن الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ، ثَنَا القَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَثْبَتَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، فَتَوَفَّاهُ، فَتَقُولُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ: يَا رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي». وقال: قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ. وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ عَلَى سَنَدِهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

إسناده حسن؛ محمد بن يحيى؛ صدوق (م، د، ت، س)كما في التقريب (٢/ ٥٦٠)، وعمر بن علي ثقة، وكان يدلس شديدا. (ع). (ط/ ٤) تقدم في (ح٩٩٧)، وقد صرح بالتحديث، وتابعه هشيم. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٢٥١): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح٤٢٦٣). وليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ محمد بن يحيى لم يخرج له البخاري.

وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٣٠، ح٩٨٨٩) به، وبمثله. وقال: تَابَعَهُ هُشَيْمٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٤/ ٢٧٠، ح١٨٨٦) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى القُطَعِيُّ، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣/ ٥٢٢، ح٤٢٦٣) من طريق عمر بن علي، به، وبنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (١/ ١٥أ،ب، ح١٢٤) عن أَحْمَد بْنِ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حيان، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

هُشَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ جُعِلَتْ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ، فَيُوَفِّيهِ اللهُ بِهَا فَتَقُولُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ: رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي».

قال الحاكم: فَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الحَدِيثَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، ووافقه عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَنَحْنُ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي إِخْرَاجِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ فِي الوَصْلِ وَالسَّنَدِ.

قلت: في جميع النسخ: (ووافقه)، والصحيح: (وأوقفه).

إسناده ضعيف؛ هشيم مدلس، ولم يصرح.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٨٦، ح١٠٤٠٣) عن محمد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ، به، وبلفظ: «إذا كان أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أتى له إِلَيْهَا حَاجَةٌ».

وروي موقوفا؛ أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥/ ٤٧، ح٨٩٤) عن سفيان بن عيينة، والدارقطني في علله (٥/ ٢٣٩) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به، وبنحوه موقوفا. إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

والموقوف رجحه أبو حاتم في علله (١/ ٣٦٢)، والدارقطني في علله (٥/ ٢٣٩).

وللحديث شاهد بسند حسن عن جندب بن سفيان، تقدم.

وله شاهد أيضا؛ أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٥٣، ح٢١٤٧) عن أَحْمَد بنِ مَنِيعٍ، وَعَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، قالا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أَيُّوبَ، عن أبي المَلِيحِ بن أُسَامَةَ، عن أبي عَزَّةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قَضَى الله لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ له إِلَيْهَا حَاجَةً، أو قال: بها حَاجَةً». إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وأبو عَزَّةَ له صُحْبَةٌ، وَاسْمُهُ يَسَارُ بن عَبْدٍ، وأبو المَلِيحِ: اسْمُهُ عَامِرُ بن أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ، وَيُقَالُ زَيْدُ بن أُسَامَةَ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ محمد بن خالد الوهبي، تابعه عمر بن علي، وهشيم، على رفع الحديث، وله شاهد حسن، وآخر صحيح. ورجح الوقف أبو حاتم، والدارقطني، فيصح الحديث مرفوعا وموقوفا. والله أعلم.

قال الحاكم: وَلِهَذَا الحَدِيثِ شَوَاهِدُ، وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَمِنْهَا:

(١٣٩٩)- مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو العَبَّاسِ قَاسِمُ بنُ القَاسِمُ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى البَاشَانِي [(١)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ[(٢)] بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ العَبْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا جُعِلَ أَجَلُ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ إِلاَّ جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ».

---

(١) نسبة إلى باشان، وهي قرية من قرى هراة. الأنساب: ١/ ١٨٠.

(٢) في جميع النسخ: (الحسين)، والمثبت من المستدرك، كتاب الإيمان (١/ ١٦أ، ح١٢٦)، حيث كرره الحاكم بنفس السند والمتن. وصوَّبه أصحاب طبعة الميمان (ح١٣٧٥) من الإتحاف، وأثبته أصحاب طبعة التأصيل (١٣٧٧) على الصواب دون أن يشيروا إلى ذلك.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ**، قال ابن الجوزي: كان فقيها عالما كتب الحديث الكثير، تقدم في (ح٩٩٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بنِ حَاتِمٍ البَاشَانِيُّ المروزي**، قال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته. وقال ابن أبي سعدان: كان محمد بن علي الحافظ سيء الرأي فيه. وقال الخليلي: صاحب غرائب، مات بعد التسعين ومائتين. المنتخب من الإرشاد: ٣/ ٩١٢، ميزان الاعتدال: ٦/ ٣٥٠، لسان الميزان: ٥/ ٤٠١

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ**، ثقة، حافظ (ع) تقدم في (ح٩٩٧)

- **أبو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ المروزي**،ثقة، فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين (ع). التقريب: ٢/ ٥٥٦.

- **أَبو إِسْحَاقَ هو: عَمْرُو بنُ عَبْدِالله السَّبِيعي**، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره (ع)، قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا، (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **مَطَرُ بْنُ عُكَامِسٍ السُّلمي**، صحابي، سكن الكوفة. (**قد، ت**). الإصابة: ٦/ ١٢٩، التقريب: ٢/ ٥٨٧.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ محمد بن موسى؛ كان محمد بن على الحافظ سيء الرأي فيه، وبرأ من عهدته القاسم السياري، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (١/ ١٦أ، ح١٢٦) بنفس السند والمتن. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَيْسَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلاَّ رَاوٍ وَاحِدٍ.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، رجاله رجال الشيخين إلا صحابيه. وهذا دليل على عدم اعتداد الصحابة ضمن شرطه في استدراكه على الشيخين.

وأخرجه في كتاب الإيمان أيضا (١/ ١٦أ، ح١٢٥) عن أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ،

وعن بُكَيْرِ بْنِ الحَدَّادِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ،

وعن أبي بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَضَى اللهُ لِرَجُلٍ مَوْتًا بِبَلَدَةٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٣٦/ ٣٠٨، ح٢١٩٨٣) من طريق أبي دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، والترمذي (٤/ ٤٥٢، ح٢١٤٦) من طريق مُؤَمَّلٍ، وأبي دَاوُدَ الحَفَرِيُّ عن سُفْيَان، به، وبنحوه.

قال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ولا يُعْرَفُ لِمَطَرِ بن عُكَامِسٍ عن النبي ﷺ غَيْرُ هذا الحديث.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ محمد بن موسى تابعه العباس الدوري، ومحمد بن غالب.

قال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال الحاكم: وَلِهَذَا الحَدِيثِ شَوَاهِدُ، وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ السند ضعيف.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَمِنْهَا:

(١٤٠٠)- مَا حَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ غَيْرَ مَرَّةٍ، أَنا [٢] الْحُسَيْنُ بْنُ نَهَارٍ[٣] العَسْكَرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الحَرِيشِ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [١٧٢ب]: «إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً».

---

(١) من (ومنها ما حدثناه أبو العباس) إلى هنا سقط من (م).

(٢) في (ف): (أنبانا).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي (هـ) مكانه بياض، وهو خطأ، وفي الإتحاف(ح١٣٨٣٥): (الحُسَيْنُ بْنُ هَانِئٍ العَسْكَرِيُّ)، والصواب: (الحسين بن بِيْهان) أو (بهان)، وقد ذكره ابن ماكولا في باب نهار، وبهان، وقال: ويقال: فيه بيهان بزيادة ياء، ولم يذكر نهارا. الإكمال لابن ماكولا: ١/ ٥٢١، ٧/ ٢٨٣.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **الحُسَيْنُ بْنُ بِيْهان**، شيخ عَسْكَرِيٌّ، مشهور. قلت: ليس له إلا هذا الحديث في المستدرك. الإكمال لابن ماكولا: ١/ ٥٢١

- **زَيْدُ بْنُ الحُرَيْش الأهوازيّ**. نزيل البَصْرَة.. قَالَ ابْن القطَّان: مَجْهُول الحَال، توُفّي سنة إحدى وأربعين ومائتين. ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات، وقال: ربما أخطأ. الثقات: ٨/ ٢٥١، ذيل ميزان الاعتدال: ٨/ ١٠٩.

- **عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بنِ أبِي عِمْرَانٍ الهلالي**، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان، صدوق له أوهام، من الثامنة، (٤)، قال ابن معين، وأبو زرعة: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٠٢، التهذيب: ٦/ ٢٤٤، التقريب: ١/ ٤٥١.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١٢٤٤).

- **الشَّعْبِيِّ: عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْل**، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٣٣٧).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطائي**، صحابي، له حديث واحد في الحج، وقال الدّارقطنيّ: لم يرو عنه غير الشعبي، وسبقه إلى ذلك علي بن المديني، ومسلم، وغير واحد (٤). الإصابة: ٤/ ٤٩٤، التقريب: ١/ ٣٩٩.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ زيد بن الحريش؛ مجهول الحال.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٢٣٠، ح٩٨٩٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

◊ الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، للحديث شاهد صحيح عن أبي عزة، سبق ذكره.

قال الحاكم: وَهَذَا الحَدِيثِ شَوَاهِدُ، وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ.

وأورده الذهبي في التلخيص سندا ومتنا، وسكت عنه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ في سنده مجهول الحال.

ذكر الحاكم أربعة أحاديث، إثنان كما قال صحيحة، وواحد ضعيف، والأخير فيه مجهول الحال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٠١)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ أَبُو جَعْفَرٍ الحَارِثِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِي [(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ هَذَا خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَإِنَّهُ [(٢)] أَوَّاهٌ [(٣)]». قَالَ: فَمَاتَ، فَرَأَى رَجُلٌ نَارًا فِي قَبْرِهِ، فَأَتَاهُ فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «هَلُمُّوا [(٤)] صَاحِبَكُمْ». فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ.

---

(١) هذه النسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة من الكوفة، نزلت الكوفة، وصارت محلة معروفة بها؛ لنزولهم إياها. الأنساب: ٣/ ٤٧.

(٢) الأوّاه: المتأوّه المُتضَرّع، وقيل هو: الكثير البكاء. وقيل: الكثير الدعاء. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٩.

(٣) في (م، هـ): (إنه).

(٤) في (م١) زاد هنا (إلى).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ**، كوفي ثقة، تقدم في (ح١٠٦٧).

- **إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ**، الراجح أنه ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٩).

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ**، صدوق يخطئ من حفظه، من الثامنة، مات قبل التسعين ومائة (**خت، م،٤**)، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان. وقال البخاري، عن ابن مهدي: كتبه صحاح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء. وضعفه أحمد. أخرج له مسلم متابعة. التاريخ الكبير: ١/ ٢٢٣، الثقات: ٧/ ٣٩٩، التهذيب: ٧/ ٤١٨، التقريب: ٢/ ٥٥٢.

- **عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ المكي**، أبو محمد الأثرم الجُمَحِي، مولاهم، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع). التقريب: ١/ ٤٣٩.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيَّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن مسلم؛ صدوق يخطئ من حفظه، وقد وثقه بعض الأئمة، وقال ابن مهدي: كتبه صحاح. وبقية رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٣٦٠، ح٥٧٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه المصنف في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة هود، (٢/ ١٦٠ب، ح٣٣٦٨) عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، بِالكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي المَقْبَرَةِ، فَأَتَوْهَا فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ فِي القَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ»، وَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الأَوَّاهُ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ. قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٣) به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥٢٤، ح٣١٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٨٢، ح١٧٤٣) وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٣٥١) من طريق الفضل بن دكين، عن محمد بن مسلم الطائفي، به، وبنحوه.

قال أبو نعيم: هَذَا الحَدِيثُ مِنْ مَفَارِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ عَنْهُ الْمُقَدَّمَانِ؛ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَإِسْحَاقُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَغَيْرُهُمَا.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٧٠): رواه أبو داود بإسناد على شرط الصحيحين.

قلت: محمد بن مسلم، أخرج له البخاري تعليقا، ولم يحتج به في الأصول.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ح٣١٦٤).

سكت عنه الحاكم.

وأورده الذهبي في التلخيص(ح١٣٩٢)، وقال: هذا رواه إسحاق السلولي عنه، وسكت عنه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٠٢)- أَخْبَرَنَاه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَشِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ نَارًا فِي المَقَابِرِ فَأَتَيْتُهُمْ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي القَبْرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحِيرِيُّ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح٩٩٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَشِيُّ**، قال الذهبي: كان صدوقا مقبولاً، تقدم في (ح٩٩٧).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ**، أبو إسحاق الخراساني، قال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، مُحَدِّثُ نَيْسَابُوْر، وَصَنَّفَ المُسْنَدَ، وَكَانَ أَبُو زُرْعَةَ يُقَدِّمُهُ، وَيُفَخِّمُهُ، استُشْهِدَ فِي حَرْبِ بَابَكَ الخُرَّمِيِّ، سَنَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ، وَيُقَالُ: سَنَةَ عَشْرٍ وَمائَتَيْنِ فِي الكُهُوْلَةِ. تاريخ دمشق: ٧/ ٢٣٦، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٩٧.

- **أبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ**، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، (ع)، تقدم في (ح٩٨٩).

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ**، صدوق يخطئ من حفظه،(خت،م،٤)، وكتبه صحاح، تقدم في (ح١٤٠١).

- **عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ المكي**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١٤٠١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيَّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو؛ صدوق، ومحمد بن مسلم؛ صدوق يخطئ، وقد وثق، وكتابه صحيح.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٣) عن أبي بكرة، عن أبي أحمد، به، وبنحوه.

ولجواز الدفن بالليل؛ شاهد؛ أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٤٤، ح١٢٤٧) من طريق

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الشَّعْبِيِّ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال مَاتَ إِنْسَانٌ كان رسول الله ﷺ يَعُودُهُ، فَمَاتَ بِاللَّيْلِ، فَدَفَنُوهُ لَيْلًا، فلما أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ، فقال: «ما مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي؟» قالوا: كانَ اللَّيْلُ فَكَرِهْنَا، وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ، «فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عليه».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له شاهد في الصحيح عن ابن عباس.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٩٣): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ محمد بن مسلم لم يحتج به البخاري في الأصول، وأخرج له مسلم متابعة. وللحديث شاهد صحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مُعْضَلٍ[1].

(١٤٠٣)- أَخْبَرَنَا[2] أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبِي[3]، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ،

وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا بُنْدَارٌ، ثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ - وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ - قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً كَانَ[4] بِمَكَّةَ، وَكَانَ رُومِيًّا - وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ اسْمُهُ وَقَّاصٌ يُحَدِّثُ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَطُوفُ بِالبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: أَوَّهْ أَوَّهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ لأَوَّاهٌ». قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَخَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي المَقَابِرِ يَدْفِنُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، وَ[5] مَعَهُ المِصْبَاحُ.

---

(١) سبق التعريف به في ص٢٢٠.

(٢) في (و، م، م١): (أخبرناه).

(٣) (ثنا أبي) سقط من (هـ، ف)، وفي (و): (حدثني)، ولم يذكره ابن حجر في الإتحاف (ح١٧٦٣٨).

(٤) (كان) سقط من (م، م١).

(٥) (و) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ**، قال الخطيب كان ثقة أمينا، تقدم في (ح١٠١٤).

- **أبوه: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ**، قال الذهبي: الإِمَامُ الأَوْحَد، أَبُو جَعْفَرٍ الكُوْفِيُّ. وَكَانَ كَبِيرَ الشَّأْنِ، ثِقَة، نَافذَ الكَلِمَة، كَثِيْرَ النَّفع، وَعَاشَ تِسْعاً وَثَمَانِيْنَ سَنَةً. تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاَثِمِائَةٍ. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٢٠.

- **أبوه: مُحَمَّدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ كثير أو المغيرة الشَّيْبَانِيُّ**، الطحان الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين على الصحيح (خ).

- **وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **الحُسَيْنُ بْنُ بن عَلِيّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع والرحلة، تقدم في (ح١٠١٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ**، ثقة، ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **بُنْدَارٌ**، هو: **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شعبة**، تقدم.

- **حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ القشيري**، وأبو صغيرة؛ اسمه: مسلم، وهو جده لأمه، وقيل: زوج أمه، ثقة، من السادسة (ع). التقريب: ١/ ٩٥.

- **رجلٌ رُومِيٌّ: اسْمُهُ وَقَّاصٌ**، مجهول.

- **أبو ذَرٍّ الغِفَارِي: جُنْدُبُ بنُ جُنَادَة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٧).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ لجهالة الرجل الرومي.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٣٦٠، ح٥٨٠) من طريق الحاكم، عن الحسين بن علي، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٢٦، ح١) عن وَكِيعٍ، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مُعْضَلٍ.

وقال الذهبي (١٣٩٤): شاهد بإسناد معضل.

وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (ح١٧٦٣٨): أشار الحاكم إلى أن فيه انقطاعاً.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فالجهالة نوع من الانقطاع عند الحاكم، قال في معرفة علوم الحديث (ص٢٨) بعد ضرب مثال لنوع من المنقطع فيه رجل مبهم: هذا الإسناد مثل لنوع من المنقطع؛ لجهالة الرجلين بين أبي العلاء بن الشخير وشداد بن أوس.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٠٤)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالُوا: ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنا[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِالله يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ[2]، وقُبِرَ[3] لَيْلاً، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) أي غَيرِ رَفِيع ولا نَفِيس. وأصلُ الطَّائِل: النَّفْع والفائِدة. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٢٩.

(٣) في جميع النسخ: (وَقُبِضَ)، وهو خطأ، والمثبت من مسند الإمام أحمد، وهو مصدر من مصادر الحاكم في هذا الحديث، وهو الموافق لمعنى الحديث. ولم يصوبه أصحاب طبعة الميمان (ح١٣٨٠)، والتأصيل (١٣٨٢).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).
- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)،تقدم في (ح٩٧٥).
- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).

الإسناد الثاني:

- **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ**، العدل، الأديب، المفسر الأوحد بين أقرانه، تقدم في (ح١٠١٣).
- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).
- **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيّ**، ثقة، حافظ، مجتهد، (خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح١١٩٢).
- **مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**، ثقة، عابد (خ، م، د، ت، س)، تقدم في (ح١٢٠٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ**،ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع (ع)، تقدم في (ح١٠٠٢).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **أبو الزُّبَيْرِ**، هو: **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، الراجح أنه ثقة مدلس(ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الانصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجاله ثقات، وقد صرح ابن جريج بالإخبار، وكذا صرح أبو الزبير بالسماع من جابر.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٢٠، ح٦٥٤٩) عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وعنه أحمد في مسنده (٢٢/ ٤٩، ح١٤١٤٥)، به، وبمثله.

وعنه أبو داود في سننه (ص٥٢٢، ح٣١٤٨) به، وبمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٦٦، ح٩٤٣)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٣٣، ح١٨٩٥) عن حجاج، عن ابن جريج، به، وبلفظ: (أَنَّ النبي ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فذكر رَجُلًا من أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ في كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلًا فَزَجَرَ النبي ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حتى يُصَلَّى عليه، إلا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إلى ذلك، وقال النبي ﷺ: «إذا كَفَّنَ أحدكم أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ». واللفظ لمسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ٤٠٠، ح١٤٥٢٤) عن زكرياء بن إسحاق، عن أبي الزبير، به، وبلفظ: «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣/ ٢٤٢، ح١٤٩٩٣) من طريق جرير بن حازم، عن أيوب، عن أبي الزبير، به، وبلفظ: «مَنْ وَلِيَ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ٤٩، ح١٤١٤٦) عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن جابر، بمثله.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق. وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٣٩٥): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أخرجه مسلم في صحيحه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ [1] مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرٍ:

(١٤٠٥)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِالله[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالحميد الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدُالكَرِيمِ الصَّنْعَانِيُّ أَبُو هِشَامٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِالله الأَنْصَارِيَّ [١٧٣أ] فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ[3] لَيْلاً، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بالليل، وَلاَ يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

---

(١) وضع الناسخ حاشية في الأصل، وهي: (ثم بلغ عدة مجالس إلى هنا بقراءة الشيخ شهاب الدين الصالحي على... محمد الصفوي). لم يتضح لي مكان الفراغ.

(٢) (أبو عبدالله) تكرر في (ف).

(٣) (وقبر) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْن عَبْدِالحميد الصَّنعاني**. قال الذهبي: سَمِعَ مِنْ إِسْحَاق الدَّبَرِي جملة صالحة، وحدّث بمكّة، تقدم في (ح١٣٤٢).

- **عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ**، ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٩).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدُالكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ الصَّنْعَانِيُّ**، أبو هشام، صدوق، من التاسعة (د، فق). وثقه ابن معين. التهذيب: ١/ ٣٢٦، التقريب: ١/ ٥٢.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ الصَّنْعَانِيُّ**، صدوق، من الثامنة (د)، وثقه يحيى بن معين، والعجلي. وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وكذا ابن حبان، والحاكم. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ١/ ١٦٦، التقريب: ١/ ٣١.

- **أبوه: عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ اليماني**، ابن أخي وهب، صدوق، من السابعة (د)، وثقه ابن معين، وأحمد، وعبدالصمد، وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ثقة. التهذيب: ٥/ ٦٢٢، التقريب: ١/ ٤٠٧.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهِ بنِ كَامِلٍ اليماني**، أبو عبدالله، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع عشرة **(خ، م، د، ت، س، فق)**. التقريب: ٢/ ٦٥٢. قال ابن معين: لم يسمع وهب من جابر شيئا. وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه من طريق وهب، قال: هذا ما سألت جابر بن عبدالله، وقال: فيه رد على من قال أنه لم يسمع من جابر. وصحيفة همام، عن أبي هريرة مشهورة، ووفاته قبل وفاة جابر، فكيف يستنكر سماعه منه، وكانا جميعا في بلد واحد؟.

قال ابن حجر معقبا عليه: أما إمكان السماع فلا ريب فيه، ولكن هذا في همام، فأما أخوه وهب الذي وقع فيه البحث فلا ملازمة بينهما، ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد، فإن الظاهر أن ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة (عن وهب، سألت جابر) أو الصواب عنده (عن جابر) -والله أعلم-. جامع التحصيل: ص٢٩٦، التهذيب: ١/ ٣٢٦، التقريب: ٢/ ٦٥٢.

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيَّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع) تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ وهب بن منبه؛ لم يسمع من جابر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٠٦، ح٣٠٣٤) من طريق الحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالكَرِيمِ، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ له متابعة صحيحة عند مسلم.

سكت عنه الحاكم، والذهبي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٠٦)- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ القُرَشِيُّ، ثَنَا خَلاَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ -وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ(١) أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي هَيَّاجٍ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ لاَ تَدَع(٢) تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ(٣)، وَلاَ قَبْرًا مُشْرِفًا(٤) إِلاَّ سَوَّيْتَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَأَظُنُّهُ لِخِلاَفٍ فِيهِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنَّهُ قَالَ مَرَّةً: (عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ)، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي وَائِلٍ مِنْ عَلِيٍّ.

---

(١) سقط من الأصل، و (و، هـ، م، ف)، والمثبت من (م١)، والإتحاف(ح١٤١٩٤).

(٢) في (ف): (يدع).

(٣) الطَّمْس: استِئْصال أَثَرِ الشيء. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٢٣.

(٤) في (هـ): (مشرا) سقطت الفاء. الشرف: العلو، والمكان العالي. لسان العرب: ٩/ ١٧٠.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ**، قال الذهبي: صالح الحال، قد تكلم فيه، تقدم في (ح١٣٢٧).

- **خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى بنِ صفوان السلمي**، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: سنة سبع عشرة **(خ، د، ت)**، وثقه العجلي، والخليلي. وقال أحمد: ثقة أو صدوق، ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء. وقال الدارقطني: ثقة إنما أخطا في حديث واحد؛ حديث الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، رفعه، ووقفه الناس. وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ثقة. الثقات: ٨/ ٢٢٩، التهذيب: ٢/ ٥٩٤، التقريب: ١/ ١٦٠.

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس**(ط/ ٢)** تقدم في (ح٩٧٥)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).
- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).
- **أبوه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ،فقيه، حجة (ع)، تقدم في (ح٩٧٥).
- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**، ثقة، ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث (ع)،تقدم في (ح١٠١١)
- **سفيان**: تقدم.
- **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ**، ثقة، فقيه، جليل (ع)، وكان كثير الإرسال والتدليس(ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٣).
- **أبو وَائِلٍ هو: شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ**، ثقة مخضرم،(ع)، تقدم في (ح١٠١٦).
- **أبو هَيَّاجٍ: حَيَّانُ بْنُ حُصَيْنٍ الأَسَدِيُّ الكوفي**، ثقة، من الثالثة، (م، د، س). التقريب: ١/ ١٤٥.
- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين: صحيح؛ رجاله ثقات، وصرح حبيب بن أبي ثابت بالواسطة، وهو أبو وائل، وقد رواه عن أبي الهياج بدون ذكر أبي وائل.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣١٧، ح١٠٦٤) عن عبدالرحمن، به، وبمثله.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٦٦ح١٠٤٩) عن محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي، به، وبنحوه.

قال الترمذي: حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالعَمَلُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلمِ، يَكْرَهُونَ أَنْ يُرْفَعَ القَبْرُ فَوْقَ الأرض.

وقال في العلل (ص١٤٩): وقال بشر بن السري، عن سفيان الثوري، عن حبيب، عن أبي هَيَّاجٍ، (قال: قال لي علي)، فسألتُ مُحمدًا، فقال: الصحيح: (عن أبي وائل، أن عليا قال لأبي الهياج).

و أخرجه أبو داود في سننه (ص٥٣٢، ح٣٢١٨) عن محمد بن كثير، ومسلم في صحيحه (ص٣٧٥، ح٩٦٩)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٨٨، ح٢٠٣١) من طريق يحيى القطان، والدارقطني في العلل (٤/ ١٧٧) من طريق خالد بن الحارث، ثلاثتهم عن سفيان، به، وبنحوه. وفيه

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(عن أبي وائل، عن أبي هَيَّاجٍ).

وقال مسلم في روايته: «ولا صُورَةً إلا طَمَسْتَهَا».

وقال الدارقطني بعد ذكره الاختلاف: والحَدِيثُ حَدِيثُ الثَّورِيِّ، ما رَواهُ يَحيَى بن سَعِيدٍ القَطّانُ، وابن مَهدِيٍّ، ومَن تابَعَهُما وهُو الصَّحِيحُ.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص١٠٤، ح٣٥٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ لأَبِي الهَيَّاجِ: (أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهﷺ: لاَ تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ). إسناده منقطع.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، مخرج في صحيح مسلم.

قال الترمذي: حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وقال الدارقطني: والحَدِيثُ حَدِيثُ الثَّورِيِّ، ما رَواهُ يَحيَى بن سَعِيدٍ القَطّانُ، وابن مَهدِيٍّ، ومَن تابَعَهُما وهُو الصَّحِيحُ.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣٢١٨).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَأَظُنُّهُ لِخِلاَفٍ فِيهِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنَّهُ قَالَ مَرَّةً: (عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ)، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي وَائِلٍ مِنْ عَلِيٍّ.

وقال الذهبي (١٣٩٧): على شرطهما، ولم يخرجاه؛ لاختلاف إسناده.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مخرج في صحيح مسلم، وأبو الهياج، لم يخرج له البخاري.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٠٧)-أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ[1] الأَصْبَهَانِيِّ،

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أنا[2] إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: (أَلاَ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ). فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

---

(١) (ابن) سقط من (م١).

(٢) في (ف): (أنبانا).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ**، لم أقف على ترجمته.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة، مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ ابنِ الأَصْبَهَانِيُّ**، ثقة، ثبت،(خ، ت، س)،تقدم في (ح٩٨٦).

الإسناد الثاني:

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى**، قال الحاكم: محدث كثير الرحلة، صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، الإمام، القدوة، المحدث، الحجة، الزاهد، الورع، تقدم في (ح٩٧٦).

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** هو: **عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الكوفي**،ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، (خ، م،د،س، ق)، تقدم في (ح١٠٥٦).

- **وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **سُفْيَانُ** هو: **الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ**، ثقة، فقيه، جليل (ع)، وكان كثير الإرسال والتدليس(ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٠٣).

- **أبو وَائِلٍ** هو: **شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ**، ثقة مخضرم،(ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أبو هَيَّاجٍ: حَيَّانُ بْنُ حُصَيْنٍ**، ثقة، (م، د، س)، تقدم في (ح١٤٠٦).
- **عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

◊ الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: إسناده صحيح؛ شيخ الحاكم، لم أقف على ترجمته، والرواية كتابية، فيكفي في رواتها الستر، وقد تابعه عبدالله بن محمد، وهو محدث صحيح السماع، والرواية مخرجة في صحيح مسلم.

الإسناد الثاني: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير أبي الهياج الأسدي، فمن رجال مسلم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧٥، ح٩٦٩) عن يحيى بن يحيى، وأبي بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ، ووَزُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، وأحمد في مسنده (٢/ ١٤١، ح٧٤١)، كلهم عن وكيع، به، وبلفظ: قال: قال لي عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ: (ألا أَبْعَثُكَ على ما بَعَثَنِي عليه رسول الله ﷺ: أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إلا طَمَسْتَهُ ولا قَبْرًا مُشْرِفًا إلا سَوَّيْتَهُ). واللفظ لمسلم.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، مخرج في صحيح مسلم.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير أبي الهياج الأسدي، فمن رجال مسلم.

سكت عنه الحاكم.

وقال الذهبي (ح١٣٩٨): قال وكيع، عن الثوري، عن حبيب، عن أبي وائل، عن أبي الهياج، عن علي، نحوه.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٠٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِاللهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ المَدَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَانِئٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1] فَقُلتُ: يَا أُمَّاهُ، اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ[2] النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلاَثِ[3] قُبُورٍ لاَ مُشْرِفَةٍ، وَلاَ لاَطِئَةٍ[4] مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ العَرْصَةِ الحَمْرَاءِ[5]، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُقَدَّمًا، وَأَبَا بَكْرٍ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُمَرُ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلَيِ النَّبِيِّ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) زيادة من (و).

(٢) (قبر) سقط من جميع النسخ، والمثبت من سنن البيهقي من طريق الحاكم.

(٣) في (و، م، م١): (ثلاثة).

(٤) سبق معناها في حديث (١٠١٤).

(٥) العَرْصَةُ هي: كلُّ موضِعٍ واسع لا بِناء فيه. والمعنى مبسوطة بالرمال. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٨٣. مرقاة المفاتيح: ٤/ ١٥٤.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ**، ثقة (كن)، تقدم في (ح٩٩١).

- **عبدُالله بْنُ وَهْبٍ**، ثقة، حافظ، عابد،(ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلِ بنِ مُسْلِم**، الراجح أنه ثقة، احتج به الشيخان،(ع)، تقدم في (ح١١١٨).

- **عَمْرُو بنُ عُثْمَانِ بْنِ هَانِئٍ المدني**، مولى عثمان، ويقال: عثمان ابن عمرو ابن هانئ، قلبه بعضهم، مستور، من السابعة،(د، ق). التقريب: ١/ ٤٤٣.

- **القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ الصديق**، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، (ع). تقدم في (ح١٣٧٤).

- **عَائِشَةُ بنتُ أبي بَكْرٍ الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ عمرو بن عثمان؛ مستور، وقد تفرد به، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥٣٢، ح٣٢٢٠) عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك، به، وبنحوه. وذكر آخره اللؤلوي؛ راوي السنن عن أبي داود.

ويعارضه ما أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٨، ح١٣٩٠) من طريق أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن سُفْيَانَ التَّمَّارِ أَنَّهُ حدثه أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النبيﷺ مُسَنَّمًا.

وجمع بينهما البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤)، فقال: فَكَأَنَّهُ غُيِّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي القَدِيمِ، فَقَدْ سَقَطَ جِدَارُهُ فِي زَمَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ، وَقِيلَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، ثُمَّ أُصْلِحَ، وَحَدِيثُ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا البَابِ أَصَحُّ، وَأَوْلَى أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا.

ورد عليه ابن التركماني في الجوهر النقي (٤/ ٤)، فقال: هذا خلاف اصطلاح أهل هذا الشان، بل حديث التمار أصح؛ لانه مخرج في صحيح البخاري، وحديث القاسم لم يخرج في شئ من الصحيح.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٢٤): رواه أبو داود، وغيره بأسانيد صحيحة.

وصححه ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٣١٩).

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ح٣٢٢٠).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٣٩٩): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عمرو بن عثمان؛ مستور، وقد تفرد به.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٠٩)- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سُلَيْمَانَ[١] الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سَلمُ[٢] بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلم[٣] القُرَشِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى القَبْرِ، أَوْ يُجَصَّصَ[٤]، أَوْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ، وَنَهَى أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ خَرَّجَ بِإِسْنَادِهِ غَيْرَ[٥] الكِتَابَةِ، فَإِنَّهَا لَفْظَةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

---

(١) (بن سليمان) سقط من (م).

(٢) في (هـ، و، م، م١، ف): (سالم).

(٣) في (هـ، و، م، م١): (سالم).

(٤) طلاه بالجِصّ. لسان العرب (٧/ ١٠)

(٥) في (ف): (عن).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**، الزاهد، العابد، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله، مُطَيَّن**. قال الدارقطني: ثقة، جبل، تقدم في (ح١٠٥٨)

- **سَلمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلمٍ السُّوَائي**، أبو السائب الكوفي، ثقة، ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، وله ثمانون سنة **(ت، ق)**. التقريب: ١/ ٢١٨.

- **حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر (ع)، تقدم في (ح٩٨٦).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **أبو الزُّبَيْرِ**، هو: **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، الراجح أنه ثقة مدلس(ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الانصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

في إسناده شيخ الحاكم؛ لم أقف على تعديل أو تجريح فيه. وباقي رجاله ثقات. وصرح ابن جريج

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

بالإخبار عن أبي الزبير، وصرح أبو الزبير بالسماع من جابر في رواية عبدالرزاق، وابن حبان، وغيرهما.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢١٨، ح١) وعنه مسلم في صحيحه (ص٣٧٥، ح٩٧٠)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٨٦، ح٢٠٢٧) من طريق حَفْص بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ القَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ» واللفظ لهما.

ولفظ النسائي: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى القَبْرِ، أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ، أَوْ يُجَصَّصَ».

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٠٤، ح٦٤٨٨)، وعنه أبو داود في سننه (ص٥٣٣، ح٣٢٢٥)، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٦٨، ح١٠٥٢) من طريق محمد بن ربيعة، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٣٥، ح٣١٦٥) من طريق حَجَّاجٍ، ثلاثتهم عن ابن جريج، به، وبنحوه، لم يذكر عبدالرزاق، وابن حبان الكتابة. وفيه تصريح ابن جريج، وأبي الزبير.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧٥، ح٩٧٠)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٤٥، ح١٥٦٢)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٨٨، ح٢٠٢٩)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٣٣، ح٣١٦٢) من طريق أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نُهِيَ عَنْ تَقْصِيصِ القُبُورِ». واللفظ لمسلم.

و لفظ ابن ماجه، والنسائي: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ القُبُورِ».

ولفظ ابن حبان: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُقَصَّصَ القُبُورُ» قَالَ: (وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الجِصَّ: القَصَّةَ).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/ ٥٥، ح١٤١٤٩) عن محمد بن بكر، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٨٦، ح٢٠٢٧) من طريق حفص، كلاهما عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن جابر بنحوه مرفوعا. ولم يذكر أحمد الكتابة، ولم يذكر النسائي القعود. وإسناده منقطع؛ لم يسمع سليمان بن موسى من جابر.

◊ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح مخرج في صحيح مسلم دون ذكر الكتابة.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ خَرَّجَ بِإِسْنَادِهِ غَيْرَ الكِتَابَةِ، فَإِنَّهَا لَفْظَةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٤٠٠): على شرط مسلم، وخرج منه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سَلمُ بْنُ جُنَادَةَ لم يخرج له مسلم، وإنما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، ولم يذكر الكتابة، وهي لفظة صحيحة، ذكرها الترمذي، وصححها.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤١٠)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِي (١)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [١٧٣ب] عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ القُبُورِ، وَالكِتَابِ فِيهَا، وَالبِنَاءِ عَلَيْهَا، وَالجُلُوسِ عَلَيْهَا».

هَذِهِ الأَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ، وَلَيْسَ العَمَلُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ أَئِمَّةَ المُسْلِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ مَكْتُوبٌ عَلَى قُبُورِهِمْ، وَهُوَ عَمَلٌ أَخَذَ بِهِ الخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ.

---

(١) في (هـ، و، م، م١، ف): (الشامي)، والسامي: نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. الأنساب: ٣/ ١٠.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الهَرَوِيُّ، أَبُو عَبْدِالله**، قال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، ماتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاَثِمِائَةٍ عَلَى الأَصحِّ. وَقِيْلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِمِائَةٍ، وَقَدْ قَارَبَ المائَةَ. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١١٥.

- **سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**، ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه؛ لشدة وثوقه به (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **أَبُو مُعَاوِيَةَ** هو: **مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ**، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء (ع)، تقدم في (ح١١٨٦).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **أبو الزُّبَيْرِ**، هو: **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، الراجح أنه ثقة مدلس(ط/ ٣)، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

- **جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله الانصاري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح١٠٢١).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. وقد تقدم تصريح ابن جريج وأبي الزبير في الحديث السابق.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٥) من طريق أسد بن موسى، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٣٤، ح٣١٦٤) من طريق إِسْحَاق بْنِ إِبْرَاهِيمَ، كلاهما عن أبي مُعَاوِيَةَ، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الحاكم: هَذِهِ الأَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ، وَلَيْسَ العَمَلُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ أَئِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ مَكْتُوبٌ عَلَى قُبُورِهِمْ، وَهُوَ عَمَلٌ أَخَذَ بِهِ الخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ.

قال الذهبي (ح١٤٠١): ما قلت طائلاً ولا نعلم صحابياً فعل ذلك. وإنما هو شيء أحدثه بعض التابعين فمن بعدهم ولم يبلغهم النهي.

هو كما قال في صحة الحديث، ولكن ما قاله بعد ذلك ليس صحيحا، وقد تعقبه الذهبي.

قال الشوكاني في نيل الأوطار (٤/ ١٣٣): قَوْلُهُ (وَأَنْ يُكْتَبَ عليها) فيه تَحْرِيمُ الكِتَابَةِ على القُبُورِ، وَظَاهِرُهُ عَدَمُ الفَرْقِ بين كِتَابَةِ اسْمِ المَيِّتِ على القَبْرِ، وَغَيْرِهَا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤١١)- أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ أُمَّتِي - أَوْ هَذِهِ الأُمَّةُ - فِي مَسَكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكِلُوا الجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ كَانَ الصُّنَابِحِيُّ هَذَا عَبْدُالله[٢]، فَإِنْ كَانَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ الصحابِي[٣] فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (عيينة).

(٢) يقصد به (أبو عبدالله الصنابحي) واختلف فيه، فقيل: عبدالله، وقيل: أبو عبدالله، قال ابن عبدالبر في التمهيد (٤/ ٣) في حديث زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء عن عبدالله الصنابحي: وقد صَحَّف، فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه (عبدالله)؛ لأنه أبو عبدالله، وقد قال فيه الصلت بن بهرام: عن الحارث بن وهب، عن أبي عبدالرحمن الصنابحي، فهذا صحف أيضا، فجعل اسمه كنيته، وكل هذا خطأ وتصحيف.

(٣) هكذا في جميع النسخ. والصواب: (الصنابحي). وقد غيَّر أصحاب طبعة الميمان (ح١٣٨٧) هذا اللفظ في المتن، وقالوا: المثبت هو الصواب كما في كتب التراجم.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى**، قال الحاكم: محدث كثير الرحلة، صحيح السماع، تقدم في (ح٩٨٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، الإمام، القدوة، المحدث، الحجة، الزاهد، الورع، تقدم في (ح٩٧٦).

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ هو: عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ الكوفي**، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، (خ، م،د،س، ق)، تقدم في (ح١٠٥٦).

- **وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاح**، ثقة، حافظ، عابد،(ع) تقدم في (ح١٠٠٩).

- **الصَّلتُ بْنُ بَهْرَامَ الكوفي التميمي**، أبو هاشم، قال ابن حجر: كذا ذكره الحافظ عبدالغني، وحذفه المزي؛ لأنه لم يقف على رواية له في الكتب المذكورة، وكان الأولى أن يذكره احتياطا. وثقة ابن سعد، وابن معين، وأحمد. وقال البخاري: صدوق الحديث. وقال ابن عيينة: كان أصدق أهل الكوفة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال أبو حاتم: صدوق، ليس له عيب إلا الارجاء. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كوفى عزيز الحديث. الراجح أنه ثقة. الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٥٤، الضعفاء للبخاري: ص٤٤٨، الجرح والتعديل: ٤/ ٤٣٨، الثقات: ٦/ ٤٧١، التهذيب: ٤/ ٥٩.

- **الحَارِثُ بْنُ وَهْبٍ**، قَالَ البُخَارِيّ: رِوَايَته عَن الصنَابحِي مُرْسلَة. وقال الحسيني: عَن أبي عبدالرَّحْمَن السّلمِيّ الصنَابحِي، وَعنهُ الصَّلت بن بهْرَام، مَجْهُول، وقال ابن حجر في الإصابة: تابعي، معروف بالرواية عن الصّنابحي. أرسل حديثا، فذكره الطبرانيّ في الصحابة، وأخرج له حديثا؛ رواه غيره من طريقه عن الصّنابحي، وهو الصّواب. التاريخ الكبير: ٢/ ٢٨٤، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد: ص ٧٧، الإصابة: ٢/ ١٦٨.

- **الصُّنَابِحِيُّ**: **اختلف في تعينه، فقيل: الصُنَابح بن الأَعْسَر الأَحْمَسي**، صحابي، سكن الكوفة، ومن قال فيه الصنابحي، فقد وَهِم (ق). الإصابة: ٣/ ٤٤٧، التقريب: ١/ ٢٥٧.

- **وقيل: عَبْدُالله الصُّنَابِحِيُّ**، مختلف في وجوده، فقيل: صحابي مدني، وقيل: هو أبو عبدالله الصنابحي عبدالرحمن بن عسيلة الآتي. التقريب: ١/ ٣٢٣.

- **وقيل: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلة**، أبو عبدالله، ثقة (ع)، وهو تابعي. تقدم في (ح١٠٤٨).

جزم يعقوب بن شيبة كما في الإصابة (٣/ ٤٤٧) بأن الحارث بن وهب إنما روى عن الصنابحي التابعي.

وقال ابن حجر في الإصابة (٣/ ٤٤٧): الصواب في ابن الأعسر أنه صنابح بغير ياء، وفي الآخر بإثبات الياء، ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما، فحيث جاءت الرواية عن قيس بن أبي حازم عنه فهو ابن الأعسر، وهو الصحابي، وحديثه موصول، وحيث جاءت الرواية عن غير قيس عنه، فهو الصنابحي، وهو التابعي وحديثه مرسل.

وقال في إتحاف المهرة (ح٦٥٥٨): فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَوَّلِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَالحَقُّ أَنَّهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ.

الراجح أنه عبدالرحمن بن عُسَيْلة، فروايته عن غير قيس بن أبي حازم.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ الحارث بن وهب؛ مجهول، وعبدالرحمن بن عُسَيْلة لم يدرك زمن النبي ﷺ، حديثه مرسل.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٠٥٥، ح٩٢٤٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٣٧٤) من طريق هارون بن إسحاق، وأبي بكر بن شيبة، وفي معرفة الصحابة (٣/ ٥٢، ح٣٨٧٦) من طريق يحيى الحماني، ثلاثتهم عن وكيع، به، وبنحوه.

قال أبو نعيم: تَفَرَّدَ بِهِ الصَّلتُ عَنِ الحَارِثِ، وَرَوَى الثَّوْرِيُّ، عَنِ الصَّلتِ، مِثْلَهُ.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق. وهو مرسل.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ إِنْ كَانَ الصُّنَابِحِيُّ هَذَا عَبْدُالله، فَإِنْ كَانَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ الصحابِيُّ فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حتى وإن كان الصنابحي عبدالله، ففي السند الحارث بن وهب، وهو مجهول.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤١٢)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِي [(١)]، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ بَحِيرٍ [(٢)]، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِجِنَازَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ وَصَاحِبُهُ يُدْفَنُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا اللهَ لَهُ التَّثْبِيتَ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): (الصغاني).

(٢) في (ف): (يحيى).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثقة، تقدم في (ح١١٢٥).

- يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثقة، حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، تقدم في (ح١٠٢٢).

- هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، ثقة، (خ، ٤)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- عَبْدُالله بْنُ بَحِيرِ بن رَيْسَان، أبو وائل القاص الصنعاني، وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان، من الثامنة (د، ت، ق). وقال هشام بن يوسف: وكان يتقن. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥، التقريب: ١/ ٢٨٠.

- هَانِئُ مَوْلَى عُثْمَانَ البَرْبَرِي، أبو سعيد، صدوق، من الثالثة (د، ت، ق)، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٥/ ٥٠٩، التهذيب: ٩/ ٢٦، التقريب: ٢/ ٦٣٣.

- عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح. ١٣٣٨).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ هانئ مولى عثمان، صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ١٩١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٥٣٣، ح٣٢٢١) عن إبراهيم بن موسى الرازي، عن هشام بن يوسف، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٢٨): رواه أبو داود بإسناد حسن.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣٢٢١).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٤٠٣): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحسن عنده يندرج تحت الصحيح.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤١٣)-وَقَدْ حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[1] الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ بَحِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئً[2]مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، يَقُولُ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ تَذْكُرُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلاَ تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ القَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، وَقَالَ رَسُولُ الله[3] ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلاَّ وَالقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ».

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) هكذا في النسخ بدون ألف التنوين.

(٣) (رسول الله) سقط من (م١)

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ**، وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وذكر له أشياء منكرة، تقدم في (ح١١١٢)

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى**، ثقة حافظ، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ**، ثقة، (خ، ٤)، تقدم في (ح١٠٤٥).

- **عَبْدُالله بْنُ بَحِيرِ بن رَيْسَان**، وثقه ابن معين،(د، ت، ق). تقدم في (ح١٤١٢).

- **هَانِئُ مَوْلَى عُثْمَانَ البَرْبَرِي**، صدوق،(د، ت، ق)، تقدم في (ح١٤١٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح. ١٣٣٨).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ الحسن بن علي له أشياء منكرة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣/ ٥٢٣، ح٤٢٦٧) عن محمد بن إسحاق، والترمذي في الجامع (٤/ ٥٥٣ح٢٣٠٨) عن هناد، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند (١/ ٥٠٣، ح٤٥٤) كلهم عن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

يحيى بن معين، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من حديث هِشَامِ بن يُوسُفَ.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٦) من طريق محمد بن غالب، وإبراهيم بن عبدالله، كلاهما عن علي بن عبدالله المديني، عن هشام بن يوسف، به وبنحوه. ولم يُسنِد قَوْلَهَ: (مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. جعله من قول عثمان.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره، تابع علي بن الحسن؛ محمد بن غالب، وهو ثقة، تقدم في (ح١٠٠٥)، وباقي رجاله ثقات.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح٤٢٦٧).

وصححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد.

وسكت عنه الحاكم.

وقال الذهبي: ابن بحير ليس بالعمدة، ومنهم من يقويه، وهانىء روى عنه جماعة، ولا ذكر له في الكتب الستة.

قلت: ليس كما قال الذهبي، فقد ظهر من تخريج الحديث أن الترمذي، وابن ماجة قد أخرجا له. وفي الحديث السابق أخرج له أبو داود.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤١٤)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا المُفَضَّلُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ[٢] عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ فَمَا رَأَيْتُهُ مَرَّ بِجِيفَةِ إِنْسَانٍ إِلاَّ أَمَرَ بِدَفْنِهِ، لاَ يَسْأَلُ أَمُسْلِمٌ هُوَ[٣]، أَمْ كَافِرٌ).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م١): (الفضل).

(٢) زاد النساخ في (و، م، م١) لفظ: (بن منية) وفي الأصل، زاد: (منبه).

(٣) في (م): (هو مسلم).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ بنِ مُحَمَّد، ويقال: ابنُ الفَضْلِ بنُ بِشْرٍ، أبو الفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ البصري**، قال الدارقطني: صدوق. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. سؤالات الحاكم للدراقطني: ص١٢٨، تاريخ مدينة دمشق: ٢٦/ ٣٩٠.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدُاللهِ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ**، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، **(خ، م، د،ت،ق)**، تقدم في (ح١١١٩).

- **أبوه: عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِاللهِ بن أُوَيْسِ بنِ مالك بن أبي عامر الأصبحي**، أبو أويس المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة **(م،٤)**، وقال الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم، ويذكر عنه الصحيح. وقال ابن عبدالبر: لا يحكي عنه أحد جرَّجة في دينه وأمانته، وإنما عابوه بسوء حفظه، وأنه يخالف في بعض حديثه. التهذيب: ٤/ ٣٦٠، التقريب: ١/ ٢٩٦.

- **المُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعْلَى الضَّبِّيُّ الكوفي**. قال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: ضعيف الحديث، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، مَتْرُوكُ القِرَاءَةِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ فِي الأَشْعَارِ، غَيْرُ ثِقَةٍ فِي الحروف، ورد عليه الذهبي، فقال: بل قراءته حسنة قَوِيَّةٌ، وَأَمَّا الحَدِيثُ فَفِيهِ لِينٌ. وقَالَ الخَطِيبُ: وكان علامة راوية للآداب، والأخبار وأيام العرب، موثقا. وقال الذهبي: وَكَانَ مُقَدَّمًا فِي عَصْرِهِ فِي القِرَاءَةِ، أَخَذَ عَنْهُ الكِسَائِيُّ. وَقَدْ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ. الراجح أنه ضعيف في الحديث. الجرح والتعديل:

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٨/ ٣١٨، تاريخ بغداد: ١٣/ ١٢١، تاريخ الإسلام، أحداث سنة (١٦١هـ- ١٧٠هـ: ١٠/ ٤٧٠).

- عُمَرُ بْنُ عبدِالله بنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثقفي الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من الخامسة **(د، ق)**، قال ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي: ضعيف الحديث، وزاد أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي. الجرح والتعديل: ٦/ ١١٨، الضعفاء والمتروكين: ص ١٨٣، التقريب: ١/ ٤٣١.

- أبوه: عبدُالله بنُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثقفي، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد؛ لكثرة المناكير في روايته، على أن ابنه واه أيضا، فلست أدري البلية فيها منه أو من ابنه. وقال الذهبي: ضعفه غير واحد، روى عنه ابنه عمر، وهو ضعيف أيضا. الضعفاء للبخاري: ص٤٥٥، المجروحين: ١/ ٥١٩، ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٣١.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعه، عبدالله بن يعلى تابعي، لم يدرك النبي ﷺ، وهو ضعيف، وابنه ضعيف أيضا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٦) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٢١١، ح١٥٦٨) من طريق يعقوب بن حميد، والدارقطني في سننه (٤/ ١١٦، ح٤١)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٦) من طريق عبدالله بن شبيب، كلاهما عن إسماعيل بن عبدالله، عن أبيه، عن المفضل، عن عمر، عن أبيه، عن يعلى بن مرة، مرفوعا بنحوه.

ولم يقل يعقوب: عن إسماعيل، عن أبيه؛ بل قال: عن المفضل.

وسأل ابنُ أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في علله (١/ ٣٣٢)، فقال: سألتُ أبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ ابنُ أبِي أُويسٍ، عن أبِيهِ، عن مُفضّلِ بنِ مُحمّدٍ الضّبِّيِّ، عن عُمر بنِ عَبدِالله بنِ يعلى، قال: سمِعتُ يعلى بن مُرّة، قال: (سافرتُ مع رسُولِ الله ﷺ غير مرّةٍ، فما رأيتُهُ مرّ بِجِيفةِ إِنسانٍ، فتُجاوزها حتّى يأمُر بِدفنِها، لاَ يسألُ: مُسلِمٌ هُو، أم كافِرٌ؟). قال أبِي: لم يسمع عُمرُ مِن يعلى بنُ مُرّة، إِنّما يُحدِّثُ عن أبِيهِ، عن جدِّهِ، وعُمرُ ضعِيفُ الحدِيثِ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف المفضل، وعمر بن عبدالله بن يعلى، وأبيه؛ واضطراب سنده.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٠٥): بل ضعيف منكر؛ فإن عمر، هو ابن عبدالله بن يعلى بن مرة، مجمع على ضعفه، وأبوه تابعي، ولم يلق عمر، جدَّه.

ليس كما قال الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ المفضل، وعمر بن عبدالله، وأبوه، لم يحتج بهم مسلم، وهم ضعفاء.

وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (ح١٧٣٦٩): وزعم أنه على شرط مسلم، وليس كذلك؛ لضعف عمر بن عبدالله بن يعلى.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤١٥)- أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ الفَضْلِ[١] بْنِ الحَارِثِ العَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[٢] الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ[٣] القَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ [١٧٤أ]: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثَلاَثَةُ أَخِلاَءَ: أَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ، وَمَا أَمْسَكْتَ[٤] فَلَيْسَ لَكَ، وَذَاكَ مَالُهُ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ المَلِكِ تَرَكْتُكَ وَرَجَعْتُ، فَذَاكَ[٥] أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ[٦]: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَاكَ عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ لأَهْوَنَ الثَّلاَثَةِ عَلَيَّ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِتَمَامِهِ؛ لِانْحِرَافِهِمَا عَنْ عِمْرَانَ القَطَّانِ، وَلَيْسَ بِالمَجْرُوحِ الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ[٧] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ المَيِّتُ تَبِعَهُ ثَلاَثَةٌ»[٨].

---

(١) في (و، م، م١): (خالد) وفي (ف) مكانه بياض.

(٢) (سليمان بن داود) سقط من (م).

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب (داور).

(٤) في (هـ): (أبقيت).

(٥) في (م١): (وذاك).

(٦) (فيقول) سقط من (هـ).

(٧) في (م): (عن).

(٨) أخرجه البخاري (ص٧٦١، ح٦٥١٤)، ومسلم (ص١٢٣١، ح٢٩٦٠) من طريق سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عن عبدالله بن أبي بَكْرٍ، قال: سمعتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى معه وَاحِدٌ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ». واللفظ للبخاري.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **حَمْزَةُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ الفَضْلِ العَقَبِيُّ**، قال الخطيب: كان ثقة، تقدم في (ح١٠٩٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ**، قال النسائي: ثقة، تقدم في (ح١١٢٥).

- **أبو داود: سُلَيْمَان بنُ دَاوُد**، ثقة حافظ غلط في أحاديث (**خت، م، ٤**)، تقدم في (ح١٠٩٥).

- **عِمْرَانُ بْنُ دَاوَر القَطَّانُ**، أبو العوام البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات بين الستين والسبعين ومائة (**خت،٤**). وثقه العجلي، وعفان، وضعفه ابن معين، وأبو داود مرة، وضعفه النسائي، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم. العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١١٧، التهذيب: ٦/ ٢٣٨، التقريب: ١/ ٤٥١.

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عمران بن داور؛ صدوق يهم، وقتادة مدلس، ولم يصرح.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (ص٢٦٩، ح٢٠١٣) عن عمران، به، وبمثله. وزاد في آخره: (أو قال: عليك).

ومن طريق الطيالسي أخرجه البزار في مسنده (١٣/ ٤٧٢، ح٧٢٦٥)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٧٤، ح٣١٠٨).

قال البزار: وهذا الحديث لانعلم رواه عن قتادة، إلا عمران القطان.

ويرد قول البزار بقول الحاكم في كتاب الإيمان (١/ ٣٢أ، ح٢٥٠، ٢٥١): وَقَدْ تَابَعَ عِمْرَانُ القَطَّانُ الحَجَّاجَ فَسَاقَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ. حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلاَّ وَلَهُ ثَلاَثَةُ أَخِلاَءَ». فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ.

وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٢٣٧، ح٣٣٤٠).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٧١، ح٢٥١٦) من طريق عمرو بن مرزوق، به، وبنحوه.

وحديث ابن طهمان، أخرجه في كتاب الإيمان (١/ ٣١ب،٣٢أ، ح٢٤٩) عن أبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَأَبي الحَسَنِ بْن أَبِي القَاسِمِ العَدَوِيُّ، قَالاَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الأَخِلاَّءُ ثَلاَثَةٌ: فَإِمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ لَكَ: مَا أَعْطَيْتَ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ، فَذَلِكَ مَالُكَ، وَإِمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ المَلِكِ، ثُمَّ أَرْجِعُ وَأَتْرُكُكَ، فَذَلِكَ أَهْلُكَ، وَعَشِيرَتُكَ، يُشَيِّعُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَتْرُكُونَكَ، وَإِمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَلِكَ عَمَلُه فَيَقُولُ: وَالله لَقَدْ كُنْتَ مِنْ أَهْوَنِ الثَّلاَثَةِ عَلِيَّ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالحَجَّاجِ بْنِ الحَجَّاجِ، وَلاَ أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى هَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وله شاهد عن النعمان بن بشير؛ سيأتي.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع عمران القطان؛ حجاج بن حجاج الباهلي، وهو ثقة كما في التقريب (١/ ١٠٦)، وقتادة تابعه عبدالله بن أبي بكر بن حزم في روايته عن أنس.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِتَمَامِهِ؛ لِانْحِرَافِهِمَا عَنْ عِمْرَانَ القَطَّانِ، وَلَيْسَ بِالمَجْرُوحِ الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ المَيِّتُ تَبِعَهُ ثَلاَثَةٌ».

وقال الذهبي (ح١٤٠٦): صحيح، وما عمران بالمجروح الذي يترك، وفي الكتابين حديث أنس: «إِذَا مَاتَ المَيِّتُ تَبِعَهُ ثَلاَثَةٌ».

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فللحديث علة ثانية، وهي عنعنة قتادة، ولم يصرح، وعمران القطان؛ مختلف فيه.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤١٦)- أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الحَافِظُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ[(١)] بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلاَثَةُ خِلاَنٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هَذَا مَالِي فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ حَيَاتَكَ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ، وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ، أَدْخُلُ معك[(٢)] وَأَخْرُجُ مَعَكَ إِنْ مِتَّ، وَإِنْ حَييتَ، فَأَمَّا الَّذِي قَالَ: خُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ مَالُهُ، وَأَمَّا الآخَرُ عَشِيرَتُهُ[(٣)]، وَأَمَّا الآخَرُ فَهُوَ[(٤)] عَمَلُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): (عن).

(٢) (معك) زيادة من الأصل، و(ف).

(٣) في (م١) كتب فوق الكلمة (فهو).

(٤) (فهو) سقط من (م).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بنُ عُبَيْد بن إبراهيم الأَسَديُّ الهَمَذانيُّ**، أبو جعفر، قَالَ صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ: كَتَبْنَا عَنْهُ: وَهُوَ صَدُوْقٌ، بصيرٌ بِالأَنسَاب وَالرِّجَال، وَقَالَ الخَلِيْلِيّ: كَانَ ثِقَةً، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الحُجَّة، النَّاقِدُ. المنتخب من الإرشاد: ٢/ ٦٥٩، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٨٠.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِيُّ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **أبو سلمة التَبُوذَكي: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت، م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ**، الراجح: أنه ثقة في غير عكرمة، وقبل أن يتغير (**خت، م،٤**) تقدم في (ح١٠٩٢)

- **النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ اختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف؛ لمتابعة هُدْبة بن خالد؛ لأبي سلمة في وقفه، ومتابعة أبي الأحوص لحماد بن سلمة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (١/ ٣٢أ، ح٢٥٢) عن أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، قال: ثَنَا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالوَارِثِ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الأَجَلِ؛ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلاَثَةُ أَخِلاَءَ قَالَ لَهُ مَالُهُ: أَنَا مَالُكَ خُذْ مِنِّي مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ، وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَحْمِلُكَ وَأَضَعُكَ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ، قَالَ: هَذَا عَشِيرَتُهُ، وَقَالَ الثَّالِثُ: أَنَا مَعَكَ أَدْخُلُ مَعَكَ وَأَخْرُجُ مَعَكَ مِتَّ أَوْ حَيِيتَ، قَالَ: هَذَا عَمَلُهُ». وقال الحاكم قبل سياق الحديث: وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. ثم ذكره.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٢٢، ح٣٢٧٢)، وعنه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص٣٦٠، ح٣٠٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٢٤٤، ح٧٣٩٦) من طريق النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عن حماد بن سلمة، به، وبنحوه.

قَالَ البَزَّارُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعًا إِلاَّ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ، مَوْقُوفًا.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا النضر بن شميل.

قلت: تابع النضر بن شميل؛ عبدالصمد بن عبدالوارث كما عند الحاكم فى كتاب الإيمان من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه. ولم أقف عليه في المسند، وعبدالصمد؛ صدوق، وقال ابن قانع: ثقة يخطيء. التهذيب: ٥/ ٢٣٠، التقريب: ١/ ٣٥٧).

واختلف عليه موسى بن إسماعيل أبو سلمة التَبُوذَكي، فرواه مرفوعا، وموقوفا.

المرفوع، أخرجه الحاكم كما في هذا الحديث.

والموقوف: أخرجه أبو داود في الزهد (١/ ٤٢٠) عنه، عن حماد، به، وبنحوه موقوفا.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١/ ١١٩، ح١٤٣) من طريق هُدْبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به، وبنحوه موقوفا.

الراجح الوقف؛ لمتابعة هُدْبة بن خالد -وهو ثقة كما في التقريب (٢/ ٦٣٣)- لأبي سلمة؛ ولموافقة كلام البزار؛ بأن النضر بن شميل تفرد برفعه.

تكثيراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وتابع حماد بن سلمة على وقفه؛ أبو الأحوص؛ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ١٩٠، ح١) عن أبي الأحوص، عن سماك، عن النعمان بن بشير، بنحوه موقوفا.

الراجح الوقف؛ لمتابعة أبي الاحوص – وهو ثقة متقن، ينظر حديث (١٠٢٨) – لحماد بن سلمة.

ولم يتابع النضر إلا عبدالصمد بن عبدالوارث؛ ولعله أخطأ في رفعه - قال ابن قانع عنه: ثقة يخطيء- فخالف هدبة بن خالد، وأبي سلمة التَبُوذَكي، وقد أعلَّ البزار رواية الرفع بتفرد النضر بن شميل. والله أعلم.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، والراجح الوقف.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٠٧): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ السند مختلف في رفعه ووقفه، ومسلم احتج بحماد بن سلمة في الأصول عن ثابت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤١٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ المَخْزُومِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِالله بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالله بْنَ جَعْفَرٍ (١) قَالَ: لَمَّا نُعِي (٢) جَعْفَرٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْنَعُوا لِأَلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَجَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ مِنْ أَكَابِرِ مَشَايِخِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ: (اكْتُبُوا عَنِ الأَشْرَافِ فَإِنَّهُمْ لاَ يَكْذِبُونَ)، وَقَدْ رُوِيَ غَيْرُ هَذَا الحَدِيثِ مُفَسَّرًا.

---

(١) في (و، م، م١) زيادة لفظ: (أنه) في هذا الموضع، ولم توجد هذه الزيادة في سنن البيهقي من طريق الحاكم.

(٢) النَّعْيُ: خَبَرَ المَوْتِ، وَكَذَلِكَ النَّعِيُّ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: والنَّعْيُ والنَّعِيُّ، بِوَزْنِ فَعيل، نِداء الدَّاعِي، وَقِيلَ: هُوَ الدُّعاء بِمَوْتِ المَيِّتِ والإِشْعارُ بِهِ. لسان العرب: ١٥/ ٣٣٤.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هو: أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة أميناً عاقلا،تقدم في (ح٩٧٨).

- **الْحُمَيْدِيُّ هو: عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ**، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة **(خ، م، د، ت، س، فق)** تقدم في (ح٩٧٨).

- **سُفْيَانُ هو: ابْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة **(ع)**. تقدم في (ح٩٧٨).

- **جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ المَخْزُومِيُّ**، حجازي، ثقة، من السابعة،**(٤)**. التقريب: ١/ ٨٩.

- **أبوه: خَالِدُ بْنُ سَارَةَ، ويقال: خَالِدُ بنُ عُبَيْد بنِ سَارَةَ المَخْزُومِيُّ المكي**، صدوق، من الثالثة **(٤)**. وثقه الترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات. جامع الترمذي: ٣/ ٣٢٣، ح٩٩٨، الثقات: ٦/ ٢٦٤، التقريب: ١/ ١٤٩

- **عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بنِ أبي طَالِبِ بنِ عبدِالمطلب الهاشمي**، ولد بأرض الحبشة، مات سنة ثمانين، وله صحبة **(ع)**. الإصابة: ٤/ ٤٠، التقريب: ١/ ٢٨٢.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ خالد بن سارة؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٦١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/ ٢٤٧، ح٥٣٧)، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٨٠، ح١٧٥١)، وأبو داود في سننه (ص٥٢٠، ح٣١٣٢) عن مسدد، وابن ماجه في سننه (٢/ ٦٣، ح١٦١٠) عن هشام بن عمار، ومحمد بن الصَّبَّاح، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٢٣، ح٩٩٨) عن أَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ، وَعَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، كلهم عن سفيان، به، وبنحوه.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. ونقل المزي في تحفة الأشراف (ح٥٢١٧) عن الترمذي أنه قال: حسن.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق. قال الترمذي: حسن.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٣٥٥): هذا الحديث صحيح.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٦١٠).

وحسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَجَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ مِنْ أَكَابِرِ مَشَايِخِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ: (اكْتُبُوا عَنِ الأَشْرَافِ فَإِنَّهُمْ لا يَكْذِبُونَ)، وَقَدْ رُوِيَ غَيْرُ هَذَا الحَدِيثِ مُفَسَّرًا.

وقال الذهبي (ح١٤٠٨): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحسن عنده يندرج تحت الصحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤١٨)- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُالملك[1] بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عَبْدَالله بْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَقُثَمَ، وَعُبَيْدَالله بْنَ العَبَّاسِ، نَلعَبُ، إِذْ مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى دَابَّةٍ، فَقَالَ: «احْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ»، فَجَعَلَنِي أَمَامَهُ، ثُمَّ قَالَ لِقُثَمَ: «احْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ»، فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ ما اسْتَحْيَا مِنْ عَمِّهِ العَبَّاسِ أَنْ[2] حَمَلَ قُثَمَ، [١٧٤ب] وَتَرَكَ عُبَيْدَالله، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِي ثَلاثًا، فَلَمَّا مَسَحَ قَالَ: «اللهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ». قُلتُ لِعَبْدِالله بْنِ جَعْفَرٍ: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ، قُلتُ لِعَبْدِالله: اللهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِخَبَرِهِ، قَالَ: أَجَل.

---

(١) في (هـ، و، م، م١، ف): (عبدالله). وهي في الأصل على الصواب، وأثبتها أصحاب طبعة الميمان (ح١٣٩٤) من الإتحاف، والسنن الكبرى للبيهقي !!.

(٢) في (م): (إذ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ**، ذُكر أنه كان فيه لين، وسماعه من أبي قلابة بعد اختلاطه، تقدم في (ح١٠٦٣).

- **عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ**، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد (ق) تقدم في (ح١٠٢٢).

- **أَبُو عَاصِمٍ هو: الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ**، ثقة، ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ**، ثقة،(٤)، تقدم في (ح١٤١٧).

- **أبوه: خَالِدُ بْنُ سَارَةَ**، صدوق (٤)، تقدم في (ح١٤١٧).

- **عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بنِ أبي طَالبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٤١٧).

- **قُثَمُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالمطلب الهاشمي**، صحابي صغير، مات سنة سبع وخمسين (س). الإصابة: ٥/ ٤٢٠، التقريب: ٢/ ٤٨٥.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عُبَيْدُاللهِ بْنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالمطلب الهاشمي**، ابن عم النبيﷺ، أبو محمد، شقيق عبدالله بن عباس، من صغار الصحابة، مات بالمدينة سنة سبع وثمانين (س). الإصابة: ٤/ ٣٩٦، التقريب: ١/ ٣٧٧.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم فيه لين، وسمع من أبي قلابة بعد الاختلاط.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٦٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله. إلا أنه قال: (بالخيرة) بدل: (بخبره).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٩١، ح١٠٨٣٨) عن محمد بن المثنى، عن الضحاك بن مخلد، به، وبنحوه.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع شيخ الحاكم، علي بن حمشاذ في الحديث الذي يليه، وتابع أبا قلابة، محمد بن المثنى، وهو ثقة ثبت، تقدم في (ح١٣٧٣).

سكت عنه الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤١٩)- حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، حَدَّثَهُمْ، أنا ابْنَ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي قَالَ: - أَظُنُّهُ قَالَ ثَلاَثًا - كُلَّمَا[1] مَسَحَ قَالَ: «اللهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ».

قَدْ أَتَى جَعْفَرُ بن خالد [2] بِشَيْئَيْنِ عَزِيزَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَسْحُ رَأْسِ اليَتِيمِ، وَالأخرى تَفَقُّدُ[3] أَهْلِ المُصِيبَةِ بِمَا يَتَقَوَّتُونَ لَيْلَتَهُمْ وَفَّقَنَا اللهُ لِاسْتِعْمَالِهِ بمَنِّهِ.

---

(١) في (هـ): (كما).

(٢) (بن خالد) سقط من (هـ).

(٣) في (م): (نفقة).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٨٤).

- **رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ**، ثقة فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ**، ثقة،(٤)، تقدم في (ح١٤١٧).

- **أبوه: خَالِدُ بْنُ سَارَةَ**، صدوق (٤)، تقدم في (ح١٤١٧).

- **عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بنِ أبي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٤١٧).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ خالد بن سارة؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات، وصرح ابن جريج بالإخبار.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الحارث في مسنده (٢/ ٩١٨،ح١٠٠٧) عن روح، به، وبنحوه مختصرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٨٤، ح١٧٦٠)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩/ ١٦٨، ح١٤٤) عن روح، به، وبنحوه. ورواية أحمد مطولة بنحو الرواية السابقة المتقدمة.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن.

قال الحاكم: قَدْ أَتَى جَعْفَرُ بن خالد بِشَيْئَيْنِ عَزِيزَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَسْحُ رَأْسِ اليَتِيمِ، وَالأخرى تَفَقُّدُ أَهْلِ الْمُصِيبَةِ بِمَا يَتَقَوَّتُونَ لَيْلَتَهُمْ، وَفَّقَنَا اللهُ لِاسْتِعْمَالِهِ بمَنِّهِ.

سكت عنه الحاكم.

قال الترمذي في الجامع (٣/ ٣٢٣، ح٩٩٨): وقد كان بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إلى أَهْلِ المَيِّتِ شَيْءٌ؛ لِشُغْلِهِمْ بِالْمُصِيبَةِ، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٢٠)- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله النَّحْوِيُّ، ثَنَا أَبُو[١] قِلاَبَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ[٢]، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ رَسُولِ الله ﷺ وَكَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ، فَقَالَ: «أَنْتَ بَشِيرٌ»، فَكَانَ اسْمَهُ[٣]. قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الخَصَاصِيَةِ مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ[٤] عَلَى الله ؛ تُمَاشِي رَسُولَ الله ﷺ». فَقُلْتُ: مَا أَنْقِمُ[٥][٦] على الله شَيْئًا،كُلُّ خَيْرٍ فَعَلَ بي الله [٧]، فَأَتَى عَلَى قُبُورٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلاَءِ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ»؛ ثَلاَثَ مِرَارٍ[٨] [٩]، ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلاَءِ خَيْرًا كَثِيرًا» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إِذْ حَانَتْ مِنْهُ نَظْرَةٌ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَمْشِي بَيْنَ القُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلاَنِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[١٠] وَيْحَكَ أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ[١١]» فَنَظَرَ، فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ رَسُولَ الله[١٢] ﷺ خَلَعَ نَعْلَيْهِ[١٣] فَرَمَى بِهِمَا.

---

(١) (أبو) تكرر في (م).

(٢) في (م): (سهر).

(٣) زاد في (م١): (بشير).

(٤) النِّقْمَةُ: الإنكار. لسان العرب: ١٢/ ٥٩٠.

(٥) في (هـ، ف): (ما أنعم).

(٦) في الأصل، و(هـ، و، ف) زيادة لفظ الجلالة (الله) في هذا الموضع، ولم تثبت هذه الزيادة في سنن البيهقي من طريق الحاكم.

(٧) في الأصل و(هـ، و، ف): (نبي الله)، وزاد في (و): (ﷺ).

(٨) في (و، م١): (مرات).

(٩) (ثلاث مرار) سقط من (م).

(١٠)في (و، م، م١، ف): (السبتين). السِّبْت: جُلود البقر المَدْبوغة بالقَرَظِ يُتَّخذ منها النِّعال، سُمِّيت بذلك؛ لأن شَعَرها قد سُبتَ عنها: أي حُلِقَ وأُزِيل. وقيل: لأنَّها انْسَبتَت بالدِّباغ: أي لانَت. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٧٤٥

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١١)في (و، م، م١، ف): (سبتيك)

(١٢)في (و): (النبي).

(١٣)(خلع نعليه) سقط من (م).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله النحوي**، وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: كانَ صَدُوْقاً أَديباً شَاعِراً، تقدم في (ح١١٦٦). سمع من أبي قلابة في بغداد بعد اختلاطه. الكواكب النيرات: ص٥٨.

- **أبو قلابة هو: عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ**، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد (ق) تقدم في (ح١٠٢٢).

- **أَبُو عَاصِمٍ هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَدٍ**، ثقة ثبت(ع)، تقدم في (ح٩٩٠).

- **الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسي**، بصري، يكنى أبا شيبان، ثقة، عابد، من السادسة، مات سنة ستين **(بخ،م، د، س، ق)**. التقريب: ١/ ٥٥.

- **خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ السَّدُوسي البصري**، صدوق يهم قليلا، من الثالثة **(بخ، س، ق)**، وثقه عثمان بن عبدالله البصري، والعجلي، والنسائي، والهيثمي، وذكره ابن حبان في الثقات. الراجح أنه ثقة يهم قليلا. سنن ابن ماجه: ٢/ ٤٧، ح١٥٦٨، الثقات: ٤/ ٢٠٤، مجمع الزوائد: ٩/ ٣٩٨، التهذيب: ٢/ ٥١٦، التقريب: ١/ ١٥٠.

- **بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥١).

- **بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ**، وقيل: ابن زيد بن معبد السَّدوسي، المعروف بابن الخَصاصِيَة، وكان اسمه زحْما -بالزاي وبسكون المهملة- فغيّره النّبيّ ﷺ، صحابي جليل **(بخ، د، س، ق)**. الإصابة: ١/ ٣١٤، التقريب: ١/ ٧٢.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم سمع من أبي قلابة بعد اختلاطه، وبقية رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٨٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٣٨٢، ٣٨٣، ح٢٠٧٨٧، ٢٠٧٨٨) عن يزيد بن هارون، وعبدالصمد، وأبو داود في سننه (ص٥٣٣، ح٣٢٣٠) عن سهل بن بكار، وابن حبان في صحيحه

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٧/ ٤٤١، ح٣١٧٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن الأسود بن شيبان، به، وبنحوه.

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: كُنْتُ أَكُونَ مَعَ عَبْدِالله بْنِ عُثْمَانَ، فِي الجَنَائِزِ، فَلَمَّا بَلَغَ المَقَابِرَ حَدَّثَنْهُ بِهَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: حَدِيثٌ جَيِّدٌ، وَرَجُلٌ ثِقَةٌ، ثُمَّ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَمَشَى بَيْنَ القُبُورِ.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع أبا قلابة، أبو داود، وبقية رجاله ثقات.

قال عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ: حَدِيثٌ جَيِّدٌ، وَرَجُلٌ ثِقَةٌ.

وصححه ابن حبان.

وقال النووي في المجموع (٥/ ٢٨٠): رواه أبو داود، والنسائي بإسناد حسن.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٣٢٣٠).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

سكت عنه الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٢١)- حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا [١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[٢] وَكِيعٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ بَشِيرٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى[٣] رَجُلاً يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ القُبُورِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[٤] أَلْقِهِمَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. فِي النَّوْعِ الَّذِي لاَ يَشْتَهِرُ الصَّحَابِيُّ إِلاَّ بِتَابِعِيَّيْنِ.

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) في (ف): (أنبانا).

(٣) (رأى) سقط من (م).

(٤) في (و، م، م١، ف): (السبتين).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ** هو: **أحمدُ بنُ إِسْحَاق**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ**، قال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث الجحه،تقدم في (ح٩٧٦).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ التميمي**، ثقة، ثبت، إمام (خ، م، ت، س) تقدم في (ح١٠٩٨)

- **وَكِيعٌ** هو: **ابنُ الجرَّاح**، ثقة، حافظ، عابد (ع)، تقدم في (ح١٠٠٩).

- **الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ**، ثقة، عابد، (بخ،م، د، س، ق). تقدم في (ح١٤٢٠).

- **خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ** الراجح أنه ثقة يهم قليلا، (بخ، س، ق)، تقدم في (ح١٤٢٠).

- **بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥١).

- **بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بخ، د، س، ق)، تقدم في (ح١٤٢٠).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٣٨٠، ح٢٠٧٨٤) عن وكيع به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٤٧، ح١٥٦٨) عن علي بن محمد، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٩٦، ح٢٠٤٨) عن محمد بن عبدالله بن المبارك، كلاهما عن وكيع، به، وبنحوه مطولا.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح٢٠٤٨).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. فِي النَّوْعِ الَّذِي لاَ يَشْتَهِرُ الصَّحَابِيُّ إِلاَّ بِتَابِعِيَّيْنِ.

وقال الذهبي (ح١٤١٢): رواه وكيع، وأبو عاصم عنه، صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٢٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنا [١] نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ[٢]، قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلاً، فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاذَيْنَا بَابَهُ إِذَا [١٧٥أ] هُوَ بِامْرَأَةٍ لاَ نَظُنُّهُ[٣] عَرَفَهَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟»، قَالَتْ: جِئْتُ مِنْ أَهْلِ المَيِّتِ رَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ وَعَزَّيْتُهُمْ. قَالَ: «فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الكُدَى؟»، قَالَتْ: مَعَاذَ الله أَنْ أَبْلَغَ مَعَهُمُ الكُدَى، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهِ مَا تَذْكُرُ، قَالَ: «لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الكُدَى مَا رَأَيْتِ الجَنَّةَ حَتَّى يَرَى[٤] جَدُّ أَبِيكِ».

وَالكُدَى: المَقَابِرُ. رَوَاهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ.

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) في (ف): (العاصي).

(٣) في (م): (أظنه).

(٤) في (هـ): (ترى).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ**، قال الذهبي: الشيخ المحدث الإمام القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).
- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ**، ثقة حافظ (ت،س)، تقدم في (ح٩٩٨).
- **سَعِيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** هو: **سَعِيْدُ بنُ الحَكَمِ**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم في (ح١٠٥٠).
- **نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ**، ثقة، عابد،(خت، م، د، س،ق)، تقدم في (ح١٠٥٠).
- **رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ**، الراجح أنه ضعيف له مناكير، (د، ت، س)، تقدم في (ح١٣٦٠).
- **أبو عَبْدُالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ** هو: **عَبْدُالله بنُ يَزِيْدٍ المعافري**، ثقة (بخ، م، ٤)، تقدم في (ح١٠٤٨).
- **عَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو بن العاص** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ ربيعة؛ ضعيف له مناكير، وقد تفرد به، وباقي رجاله ثقات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٦٠) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/ ١٣٧ح٦٥٧٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٢٧، ح: ١٨٨٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب، وأبو داود في سننه (ص٥١٨، ح٣١٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٥٠، ٤٥١ح٣١٧٧) من طريق الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، كلاهما عن رَبِيعَةَ بن سَيْفٍ، به، وبنحوه. ولم يذكر أبو داود: (ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك). وقال النسائي بعد ذكر الحديث: ربيعة ضعيف.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٩٠): ربيعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٠٥): رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ، وَغَيرهمَا بِإِسْنَاد ضَعِيف.

وقال ابن عبدالهادي في المحرر في الحديث (ص٣٢٨): هَذَا حَدِيث مُنكر، و(ربيعَة) قَالَ البُخَارِيّ: (عِنْده مَنَاكِير)، وَضَعفه النَّسَائِيّ فِي السّنَن.

وضعف إسناده الشيخ الالباني في ضعيف سنن النسائي (ح١٨٨٠).

وضعفه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد.

سكت عنه الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٢٣)- أخبرناهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ البَلخِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ[1] بْنُ سَيْفٍ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَبْصَرَ امْرَأَةً مُنْصَرِفَةً مِنْ جِنَازَةٍ فَسَأَلَهَا: «مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟»، فَقَالَتْ: مِنْ تَعْزِيَةِ أَهْلِ هَذَا[2] الْمَيِّتِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالله[3] لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الكُدَى مَا رَأَيْتِ الجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (ربيعة) سقط من (م).

(٢) (هذا) سقط من (م).

(٣) (والله) سقط من (م١).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ البَلخِيُّ**، قال الخليلي: ثقة، متفق عليه، تقدم في (١٠٢٧).

- **عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ**، ثقة، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ**، ثقة، ثبت، فقيه، زاهد (ع)، تقدم في (ح١٠٢٧).

- **رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ**، الراجح أنه ضعيف له مناكير، (د، ت، س)، تقدم في (ح١٣٦٠).

- **أبو عَبْدُالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ هو: عَبْدُالله بنُ يَزِيْدٍ المعافري**، ثقة (بخ، م، ٤)، تقدم في (ح١٠٤٨).

- **عَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو بن العاص** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٨٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ربيعة؛ ضعيف له مناكير، وقد تفرد به.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١١/ ٦٥٣، ح٧٠٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٧) من طريق عَبْدِالله بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٢٥١) من طريق أبو زرعة وهب الله بن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

راشد به، كلاهما عن حَيْوَةَ، به، وبنحوه، وفيه: (أَنَّهُ رَأَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا).

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما تقدم في الحديث السابق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤١٤): وقال المقرئ: ثنا حيوة، أخبرني ربيعة بن سيف، بهذا، على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحديث ضعيف، وربيعة بن سيف لم يحتج به الشيخان.

قال ابن دقيق العيد في الإلمام (١/ ٢٩٨): وَفِيمَا قَالَه (عِنْدِي) نظر، فَإِن رَاوِيه ربيعَة بن سيف، لم يخرج الشَّيْخَانِ فِي الصَّحِيحَيْنِ لَهُ شَيْئا فِيمَا أعلم.

وقال ابن عبدالهادي في المحرر في الحديث (ص٣٢٨): لَيْسَ كَمَا قَالَ، فَإِن ربيعَة لم يخرِّج لَهُ صاحبا الصَّحِيحَيْنِ شَيْئا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٢٤)- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ القَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد بن[١] عِيسَى القَاضِي، ثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[٢] بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا أَبُو المُثَنَّى العَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ[٣] سَعِيدٍ، وَ[٤] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَائِرَاتِ القُبُورِ، وَالمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ[٥]».

قَالَ الحَاكِمُ: أَبُو صَالِحٍ هَذَا لَيْسَ بِالسَّمَّانِ المُحْتَجِّ بِهِ[٦]، إِنَّمَا هُوَ بَاذَانُ، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، لَكِنَّهُ حَدِيثٌ مُتَدَاوَلٌ فِيمَا بَيْنَ الأَئِمَّةِ، وَوَجَدْتُ لَهُ مُتَابِعًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِي[٦] فِي مَتْنِ الحَدِيثِ، فَخَرَّجْتُهُ.

---

(١) (محمد بن) سقط من (هـ).

(٢) هكذا في النسخ، وهو خطأ، والصواب: (محمد بن أحمد)، وفي الإتحاف(ح٩٠٠٩): (أبو بكر بن بالويه). وأحمد بن محمد بن بالويه، كنيته؛ أبو حامد، وقيل أبو العباس العفصي. ينظر ترجمته في لسان الميزان: ١/ ٦٢٩.

(٣) من (شعبة) إلى هنا سقط من (م).

(٤) في (م): (بن).

(٥) جمع ومفردها: السِّراجُ، وهو المصباح الزاهر الذي يُسْرَجُ بالليل. لسان العرب: ٢/ ٢٩٧.

(٦) (به) سقط من (هـ).

(٧) كذا في النسخ، وفي إتحاف المهرة (ح٩٠٠٩): (مِنْ حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ،كان من العلماء بالأحكام وعلوم القران، والنحو، والشعر، وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث، تقدم في (ح١٠٣١).

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى القَاضِي، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حجة، تقدم في (ح١٠٦٨).

- أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، ثقة ثبت، (ع)، تقدم في (ح١١٨٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة مأمون (ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **أَبُو المُثَنَّى: هو مُعَاذُ بنُ المثنى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ**، ثقة، حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان**، ثقة، متقن، إمام، قدوة (ع)، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شعبة**، تقدم.

- **مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ**، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين (ع). التقريب: ٢/ ٥٠٧.

- **أَبُو صَالِحٍ هو: بَاذَام**، ويقال: آخره نون، مولى أم هانئ، ضعيف، يرسل، من الثالثة (٤). قال ابن حبان: يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه. جامع التحصيل: ص١٤٨، التقريب: ١/ ٦٦.

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ باذام؛ ضعيف، ولم يسمع من ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤٧١ح٢٠٣٠، ٤/ ٦٣٦ح٢٦٠٣) عن يحيى القطان، ووكيع، ومحمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/ ١٢٨، ٢٢٧، ح٢٩٨٤، ٣١١٨) عن هاشم، وحجاج، وأبو داود في سننه (ص٥٣٤، ح٣٢٣٦) عن محمد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة، به، وبمثله. قال حَجَّاجٌ: قال شُعْبَةُ: أُرَاهُ يعني اليَهُودَ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٥٠، ح١٥٧٥)، والترمذي في الجامع (٢/ ١٣٦، ح٣٢٠)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٩٤، ح٢٠٤٣)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٥٢ح٣١٧٩) من طريق عبدالوارث، عن محمد بن جُحَادَةَ، به، وبمثله إلا رواية ابن ماجة بنحوه مختصرا على أوله، وقال: (زَوَّارات) بدلا من (زائرات).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قال الترمذي: حَدِيثُ ابن عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وأبو صَالِحٍ هذا هو مولى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أبي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ بَاذَانُ، وَيُقَالُ: بَاذَامُ أَيْضًا.

وقال ابن حبان: أَبُو صَالِحٍ هَذَا اسْمُهُ مِيزَانٌ، بَصَرِيٌّ ثِقَةٌ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الكَلبِيِّ.

ورد عليه ابن حجر في الإتحاف (ح٩٠٠٩): وَعِنْدِي أَنَّهُ أَخْطَأَ. وقال: وَحَكَى الأَثْرَمُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَنَّهُ جَزَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ المَذْكُورَ فِي هَذَا الحَدِيثَ هُوَ بَاذَانُ.

وقال ابن رجب في فتح الباري (٢/ ٤٠٣): قيل: إنه باذان مولى أم هاني؛ قاله الإمام أحمد، والجمهور.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

وحسنه الترمذي.

وقال ابن رجب في فتح الباري (٢/ ٤٠٣): وقال مسلم في " كتاب التفصيل ": هذا الحديث ليس بثابت، وأبو صالح باذام قد اتقى الناس حديثه، ولا يثبت له سماع من ابن عباس.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن النسائي (ح٢٠٤٣).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حسن لغيره دون ذكر السرج، وهذا إسناد ضعيف.

قَالَ الحَاكِمُ: أَبُو صَالِحٍ هَذَا لَيْسَ بِالسَّمَّانِ المُحْتَجِّ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ بَاذَانُ، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، لَكِنَّهُ حَدِيثٌ مُتَدَاوَلٌ فِيمَا بَيْنَ الأَئِمَّةِ.

وقال الذهبي (ح١٤١٥): أَبُو صَالِحٍ هو باذان، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٢٥)- حَدَّثَنَاهُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الفَقِيهُ إِمْلاَءً، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالله بن عُثْمَانَ[١] بْنِ خُثَيْم، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ [٢] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَعَنَ[٣] رَسُولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ القُبُورِ».

وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ المَرْوِيَّةُ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ مَنْسُوخَةٌ، وَالنَّاسِخُ لَهَا[٤] حَدِيثُ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ[٥] نَهَيْتُكُمْ، عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ أَلاَ[٦] فَزُورُوهَا [٧]، فَقَدْ أَذِنَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ [٨]».

وَهَذَا الحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي الكِتَابَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

---

(١) في (و، م١): (عمر).

(٢) في (م١): (حبان).

(٣) في (هـ): (أخر).

(٤) (لها) سقط من (م١).

(٥) (كنت) سقط من (م).

(٦) (إلا) سقط من (و).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧٧، ح٩٧٧) بسنده عن بريدة.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧٧، ح٩٧٦) بسنده عن أبي هريرة.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بنِ إبراهيم الفَقِيهُ**، قال الحاكم: أبو العباس المزكي، شيخ أهل الرأي في عصره، النيسابوري، شيخ أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم في عصره. توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١٧٦.

- **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ**، ثقة، مأمون، تقدم في (ح١٠٠٧).

- **أَبُو حُذَيْفَةَ هو: مُوسى بنُ مَسْعُودٍ**، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف (خ، د، ت، ق)، تقدم في (ح١٢٧١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **سُفْيَانُ، هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،(ع) وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ**، صدوق، (خت، م، ٤)، تقدم في (ح١٣٤٨).

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بَهْمَانَ**، مدني مقبول، من الرابعة (ق)، وثقه العجلي، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٧/ ٦٨، التهذيب: ٥/ ٦١، التقريب: ١/ ٣٣١.

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ بن المنذر بن عمرو بن حَرَام الأنصاري المدني**، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: مات سنة أربع ومائة، وقاله خليفة، والطبراني، واستبعد ذلك ابن عساكر (ق). الإصابة: ٥/ ٣١، التقريب: ١/ ٣٣٤.

- **أبوه: حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بنِ المنذر بن حَرَام الأنصاريّ الخزرجيّ**، أبو عبدالرحمن، أو أبو الوليد، شاعر رسول الله ﷺ، مشهور، مات سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة (خ، م، د، س، ق). الإصابة: ٢/ ٦٢، التقريب: ١/ ١١٢.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ أبو حذيفة؛ صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٤٢٤، ح١٥٦٥٧) عن معاوية بن هشام، وقَبِيصَة، وابن ماجه في سننه (٢/ ٥٠، ح١٥٧٤) عن محمد بن يوسف الفِرْيَابي، وقَبِيصَة بنِ عُقْبَة، وعُبَيْدِ بنِ سَعِيد القرشي كلهم عن سفيان، به، وبمثله.

وله شاهد عن أبي هريرة؛ أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٧١، ح١٠٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٥٢، ح٣١٧٨) من طريق أبي عَوَانَةَ، عن عُمَرَ بن أبي سَلَمَةَ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ زَوَّارَاتِ القُبُورِ). قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

في سنده عمر بن أبي سلمة؛ قال ابن حجر: صدوق يخطئ. كما في التقريب (١/ ٤٢٩). قال الشيخ الألباني: رجال إسناد الحديث ثقات كلهم، غير أن في عمر بن أبي سلمة كلاما لعل حديثه لا ينزل به عن مرتبة الحسن، لكن حديثه هذا صحيح لما له من الشواهد. ثم ذكر حديث حسان وابن عباس. أحكام الجنائز(ص٢٣٥).

وقال الشيخ بكر أبو زيد في جزء زيارة النساء للقبور (ص٢٤): وبكلام الحافظ ابن حجر هذا عرفنا أن عمر المذكور، وإن كان يخطئ إذا انفرد كما يشير إليه كلام الحافظ، ولكن مع وجود طريق آخر

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

لهذا الحديث عن (ميزان البصري) على الصحيح، وعن مولى أم هانئ عَلَى قَوْل -وهو الصحيح عندي-، يتبين أن عمر في هذا الحديث لم يخطئ، فصح على هذا تصحيح الترمذي لهذا الحديث.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع أبو حذيفة؛ معاوية، وقبيصة، وعبيد، والفريابي، وللحديث شاهد صححه الترمذي، فلم ينفرد عبدالرحمن بن بهمان بروايته.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٤): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٥٧٤)، وقال في أحكام الجنائز (ص٢٣٦): وابن بهمان هذا لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، وهما معروفان بالتساهل في التوثيق، وقال ابن المديني فيه: (لا نعرفه)، ولذا قال الحافظ في (التقريب): (مقبول) يعني عند المتابعة، ولم أجد له متابعا، لكن الشاهد الذي قبله وبعده في حكم المتابعة، فالحديث مقبول.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة حال عبدالرحمن بن بهمان.

قال الحاكم: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ المَرْوِيَّةُ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ مَنْسُوخَةٌ، وَالنَّاسِخُ لَهَا حَدِيثُ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ، عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ أَلاَ فَزُورُوهَا، فَقَدْ أَذِنَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ». وَهَذَا الحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي الكِتَابَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وقال الذهبي (ح١٤١٦): أحاديث النهي عندنا منسوخة بحديث بريدة: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ، عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا».

ليس كما قال؛ الحديث تفرد به مسلم دون البخاري، ولم يأت بهذا اللفظ مجتمع في حديث واحد، بل الشطر الأول حديث يختلف عن الشطر الثاني، فالأول عن بريدة، والثاني عن أبي هريرة، وهذا نص الحديثين:

قال رسول الله ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عن لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا ما بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عن النَّبِيذِ إلا في سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا في الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ولا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

وقال ﷺ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فلم يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي»، وفي رواية: «زَارَ النبي ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى من حَوْلَهُ، فقال: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي في أَنْ أَسْتَغْفِرَ لها فلم يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ في أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ لِي، فَزُورُوا القُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ المَوْتَ».

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

أما دعوى النسخ، فقد قال أبو الحسن البعلي في جامع اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية (١/ ٤٤٩): ظاهر كلام أبي العباس ـ يعني شيخ الإسلام ـ ترجيح التحريم، لاحتجاجه بلعن النبي ﷺ زائرات القبور وتصحيحه إياه، ولا يصح دعوى النسخ، بل هو ـ أي النهي ـ باق على حكمه، والمرأة لا تشرع لها زيارة القبور لا الزيارة الشرعية ولا غيرها.

وقال العلامة السندي في حاشيته على سنن النسائي (٢/ ٥٤٢): في استمرار النهي عن زيارة القبور في حق النساء هو الأقرب إلى تخصيصهن بالذكر ـ أي في أحاديث لعنة زائرات القبور.

وقال صديق حسن خان في حسن الأسوة (ص٥٣٩): الراجح نهي النساء عن زيارة القبور، وإليه ذهب عصابة أهل الحديث، كثر الله سوادهم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٢٦)- وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، قَالَا: أَنا[٢] عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[٣] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ [١٧٥ب] حِبَّانَ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ وَاسِعَ بْنَ حِبَّانَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ، قَالَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ[٤] أَلاَ فَانْبِذُوا، وَلاَ أُحِلُّ مُسْكِرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَكُلُوا وَادَّخِرُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) في (ف): (أنبانا).

(٣) (أخبرني) تكررت في (هـ).

(٤) وهو ما يُعْمَلُ من الأشْرِبة من التَّمرِ، والزَّبيب، والعَسَل، والحِنْطَة، والشَّعير، وغير ذلك. يقال: نَبَذْتُ التَّمر والعِنَب إذا تَركْتَ عليه المَاء لِيَصِيرَ نَبِيذاً. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٠٢.

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة، تقدم في (ح١٠٥٥).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، تقدم.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ**، ثقة (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **عَبْدُالله بنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الليثي**، حديثه حسن، وابن وهب أعلم الناس بحديثه،(**خت، م،٤**)، تقدم في (ح١١١٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ**، ثقة، فقيه، (ع)، تقدم في (ح١٣٨٦).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **وَاسِعُ بْنُ حِبَّانَ بنِ مُنْقِذِ بنِ عمرو الأنصاري المازني المدني**، صحابي ابن صحابي، وقيل: بل ثقة، من الثانية (ع). وقال في الإصابة: قال العدويّ: شهد بيعة الرّضوان والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرّة. قال ابن حجر: وهذا غير الرّاوي فيما أظن، لأنه مشهور في التابعين، وحديثه في صحيح مسلم، وقد فرّق بينهما ابن فتحون في ذيل الاستيعاب. وذكره في التابعين: ابن حبان، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، والعجلي، والدارقطني في آخرين. الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: ٢/ ٢٣٤، الإصابة: ٦/ ٥٩٣، التقريب: ٢/ ٦٤٤.

- **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ هو: سَعْدُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،(ع)، تقدم في (ح٩٨٢).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين حسن؛ أسامة بن زيد؛ حديثه حسن، وابن وهب أعلم الناس بحديثه، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الأثار (١٢/ ١٨١) عن يونس، عن ابن وهب، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/ ٤٢٩، ح١١٣٢٩)، وعبد بن حميد في مسنده (ص٣٠٣، ح٩٨٥) عن ابن مبارك، عن أسامة، به، وبنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ (ص٣٠٨، ح٤٩١) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ بلفظ: «أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا، فَقَالَ: انْظُرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لُحُومِ الأَضْحَى؟ فَقَالُوا: هُوَ مِنْهَا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ بَعْدَكَ أَمْرٌ، فَخَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ، فَأُخْبِرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: "نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الِانْتِبَاذِ فَانْتَبِذُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا "». إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ربيعة لم يدرك أبا سعيد الخدري. ذكره البيهقي في سننه الكبرى (٤/ ٧٧)

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ١٧٣، ح١١٦٢٧) عن محمد بن عمرو بن ثابت، عن أبيه؛ أن عَبْدَالله بن عُمَرَ، مَرَّ بِهِ، فقال له: أَيْنَ تُرِيدُ يا أَبَا عبدالرحمن؟ قال: أَرَدْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخدري، فَانْطَلَقْتُ معه، قال: فقال ابن عُمَرَ: يا أَبَا سَعِيدٍ اني سمعت رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عن لُحُومِ الأضاحي، وَعَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، وَعَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، وقد بلغني أنك مُحَدِّثٌ عن رسول الله ﷺ في ذلك، قال أبو سَعِيدٍ:

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

سَمِعَتْ أذناي رَسُولَ الله ﷺ، وهو يقول: «أني نَهَيْتُكُمْ عن أَكْلِ لُحُومِ الأضاحي بَعْدَ ثلاثة، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، فَقَدْ جاء الله بِالسَّعَةِ، وَنَهَيْتُكُمْ عن أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، أَوِ الأَنْبِذَةِ فَاشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عن زِيَارَةِ القُبُورِ؛ فان زُرْتُمُوهَا فَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا». إسناده ضعيف؛ محمد بن عمرو، قال أبو حاتم: لا أعرفه. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٣.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٤٧٠، ح٣٩٩٧)، ومسلم في صحيحه (ص٨٥١، ح١٩٧٣) مختصرا على النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث.

ولفظ مسلم: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَهْلَ المَدِينَةِ، لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ»، فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا، وَحَشَمًا، وَخَدَمًا، فَقَالَ: «كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَاحْبِسُوا»، أَوْ «ادَّخِرُوا»، قَالَ ابْنُ المُثَنَّى: شَكَّ عَبْدُالأَعْلَى.

وله شاهد؛ أخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧٧، ح٩٧٧) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مرفوعا بلفظ: «نَهَيْتُكُمْ عن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عن لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا ما بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عن النَّبِيذِ إلا في سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا في الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ولا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له شاهد صحيح عند مسلم.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٨٩): رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٥٨): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح، وهذا إسناد حسن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤١٧): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أسامة بن زيد، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات، ولهذا الحديث شاهد عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٢٧)- وَحَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: (إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، وَأَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ، وَعَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ، أَلاَ فَزُورُوا القُبُورَ؛ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي، وَابْقُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِذِ الخَيْرُ قَلِيلٌ، تَوْسِعَةً عَلَى النَّاسِ، أَلاَ إِنَّ[٣] وِعَاءً لاَ يُحَرِّمُ شَيْئًا، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ).

---

(١) في (ف): (أنبانا).

(٢) في (ف): (أنبانا).

(٣) في (م): (وإن) بزيادة واو.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَبْدِالحَكَمِ**، ثقة (س)، تقدم في (ح١٠٨٩).

- **ابنُ وَهْبٍ: عَبْدُالله بن وهبٍ**، ثقة حافظ عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس (ط/ ٣)،ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **أَيُّوبُ بْنُ هَانِئٍ الكوفي**، صدوق، فيه لين، من السادسة (ق)، قال أبو حاتم: شيخ كوفي صالح وقال الدارقطني: يعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: لا أعرفه. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦١، الثقات: ٦/ ٥٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/ ٣٥١، التهذيب: ١/ ٤٢٩، التقريب: ١/ ٦٥.

- **مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ بنِ مالكٍ الهمداني الوادعي**، أبو عائشة الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين -ويقال: سنة ثلاث- وستين (ع). التقريب: ٢/ ٥٧٩.

- **عَبْدُالله بْنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠١٦).

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ أيوب بن هانئ؛ صدوق فيه لين، وقد اختلف فيه، وللحديث شواهد صحيحة، أو حسنة.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه مُقَطَّعا عن ابن وهب، به، ففي (٢/ ٤٨، ح١٥٧١) مختصرا على زيارة القبور، وفي (٣/ ١٩٨، ح٣٣٨٨) مختصرا على لفظ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، وفي (٣/ ٢٠٣، ح٣٤٠٦) مختصرا على لفظ: «إني كنت نَهَيْتُكُمْ عن نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ ألا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شيئا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٦١، ح٩٨١) من طريق ابن وهب، به، وبمعناه، مختصرا على زيارة القبور، وفي أوله قصة زيارته ﷺ لقبر أمه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ترجمة أيوب بن هانئ (١/ ٣٥١) من طريق ابن وهب، به، وبلفظ: «كل مسكر حرام»، قال ابن عدي: وهذا في كتب ابن جريج مرسل، وهذا حديث لا يساوي شيئا.

ولعل مقصد ابن عدي الرواية التي رواها عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٧٢، ح٦٧١٤) عن ابن جريج، قال: حُدِّثتُ عن مسروق بن الأجدع، عن ابن مسعود، فذكر الحديث. وفي أوله قصة زيارته ﷺ لقبر أمه. والحديث له شاهد صحيح عن بريده في صحيح مسلم. وكذا لآخر الحديث (كل مسكر حرام) شاهد في صحيح البخاري (ص٥٠٨، ح٤٣٤٣)، وصحيح مسلم (ص٨٦٤، ح٢٠٠١) عن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧/ ٣٤١، ح٤٣١٩) عن يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عن حَمَّادِ بْنِ يَزِيدَ، عن فَرْقَدٍ السَّبَخِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ مَسْرُوقًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالله عَنْ النَّبِيِّ ﷺأَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَاحْبِسُوا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الظُّرُوفِ فَانْبِذُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ». إسناده ضعيف؛ جابر بن يزيد لعله الجعفي؛ وهو ضعيف كما في التقريب (١/ ٨٥)، وفرقد السبخي، صدوق، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ كما في التقريب (٢/ ٤٧٤).

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره؛ له شاهد صحيح عند مسلم، ولآخره شاهد في الصحيحين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٨٩): رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٢): هذا إسناد حسن؛ أيوب بن هانىء مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجة (ح١٥٧١) وصححه بما قبله في (ح٣٣٨٨). وصححه في (ح٣٤٠٦).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي، وجابر بن يزيد، ولعله الجعفي، وهو ضعيف أيضا.

سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي (ح١٤١٨): أيوب ضعفه ابن معين.

وتعقبه ابن الملقن في مختصر تلخيص الذهبي (١/ ٢٩٩): قال أبو حاتم: صالح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٢٨)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَمْرو[1] البَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا سَلاَمُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى الجَابِرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ المَوْتُ».

---

(١) في (هـ): (عمر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الشافعي**، قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا كثير الحديث، حسن التصنيف، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ**، شيخ، عالم، متقن، تقدم في (ح٩٩٥)

- **زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ بن الصَّلتِ التيمي مولاهم**، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل، يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة - أو اثنتي عشرة - ومائتين **(خ، م، مد، ت، س، ق)**. التقريب: ١/ ١٨١.

- **سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ**، ثقة، متقن، صاحب حديث، **(ع)**، تقدم في (ح١٠٢٨).

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بنِ الحارث الجَابِرِ**، أبو الحارث الكوفي، لين الحديث، من السادسة، وروايته عن المقدام مرسلة **(د، ت، ق)**. التقريب: ٢/ ٦٦١.

- **عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الأنصاري الكوفي**،ثقة، من الخامسة **(ع)**. التقريب: ١/ ٤٤٢.

- **أَنَسُ بنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ يحيى الجابر؛ لين الحديث، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٤٩٥، ح٤)، وأحمد في مسنده (٢١/ ٢٢٢، ح١٣٦١٥) من طريق سَلَّامِ بْنِ سُلَيْمٍ، به مطولا عند أحمد. وفيه ذكر لحوم الأضاحي، والأوعية، وزيارة القبور، واقتصر ابن أبي شيبة على الأنبذة في الأوعية.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٢٣، ح٢)، وعنه أبو يعلى في مسنده (ص٧٠٧، ح٣٧٠٥)،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٣٢٠، ح٢٣٤٣)، من طريق يحيى بن الحارث، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن عمرو بن عامر، به مطولا. وفيه ذكر لحوم الأضاحي، والأوعية، وزيارة القبور. واقتصر ابن أبي شيبة على زيارة القبور كنحو لفظ الحاكم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/ ١٤١، ح١٣٤٨٧)، وأبو يعلى في مسنده (ص٧٠٨، ح٣٧٠٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٧) من طريق يحيى الجابر، عن عبدالوارث مولى أنس، وعمرو بن عامر، عن أنس مرفوعا، وفيه ذكر لحوم الأضاحي، والأوعية، وزيارة القبور.

وأخرجه البزار في مسنده (١٣/ ٥١٨، ح٧٣٦٦) من طريق الحارث بن نبهان، عن حنظلة السدوسي، عن أنس مرفوعا، وفيه ذكر لحوم الأضاحي، والأوعية، وزيارة القبور. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حنظلة إلا الحارث. إسناده ضعيف جدا؛ الحارث بن نبهان؛ متروك كما في التقريب (١/ ١٠٠).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ تابع إبراهيم بن طهمان وهو ثقة - تقدم في (ح١٢٢٤) - يحيى الجابر، وله شاهد صحيح عند مسلم.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٦٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالبَزَّارُ بِاخْتِصَارٍ، وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللهِ الجَابِرُ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ الجُمْهُورُ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن الحارث وهو يحيى بن عبدالله ابن الحارث.

سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي (ح١٤١٩): الجابر ضعيف.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٢٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلفِ مُقَنَّع (١)، فَلَمْ يُرَ بَاكِيًا أَكْثَرَ مِنْ يَوْمَئِذٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) هوالمُتَغَطَّى بالسلاح. والمعنى: في ألف فارس مُغطًّى بالسِّلاح. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٩٥.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ**، قال الذهبي: الشيخ المحدث الإمام القدوة، تقدم في (ح٩٧٧).

- **ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بْنِ سُفْيَانَ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُمُ**، أبو بكر بن أبي الدنيا البَغْدَادِيُّ، صدوق، حافظ، صَاحِبُ تصانيف، من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين وله ثلاث وسبعون. (فق). التقريب: ١/ ٣١٢.

- **أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدالملك**، أَبُو عَبْدالله، وقيل أَبُو جعفر الأَخْنَسِيُّ،كوفي سكن بغداد، ومن الناس من يسميه محمدًا، قال البخاري: كان ببغداد يتكلمون فيه مُنْكَر الحديث عن أبى بكر بن عياش، وقَالَ العجلي: كوفي لا بأس بِهِ. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التاريخ الكبير: ١/ ٢٠٢، معرفة الثقات: ١/ ١٩٤، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٣٢.

- **يحيى بنُ يَمان العِجْلي الكوفي**، صدوق، عابد، يخطىء كثيرا، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائتين **(بخ، م، ٤)**. قال يعقوب بن شيبة: ثقة، أحد أصحاب سفيان، وهو يخطىء كثيرا في حديثه، وقال: كان صدوقا، كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب، إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه. الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩، الكامل ٧/ ٢٦٩٢، التهذيب: ٩/ ٣٢١، التقريب: ٢/ ٦٦٨.

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس(ط/ ٢)، تقدم في (ح٩٧٥)

- **عَلقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٣٢٧).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيب**، ثقة، (م،٤)، تقدم في (ح١٣٤٦).
- **أبوه: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب الأَسْلَمِي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ أحمد بن عمران؛ منكر الحديث، ويحيى بن يمان؛ يخطيء كثير، وقد أخطأ في هذا الحديث، قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٣٣): وهذا شيء أخطأ فيه يحيى بن اليمان وحده، فسرقه، وحدث به عن قبيصة.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (٢/ ٢٨٠ب، ح٤٢٤٤) عن أَبي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، قال: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِالله الخُوَارِزْمِيُّ -بِبَيْتِ المَقْدِسِ- ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الجُعْفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلفِ مُقَنَّعٍ فَمَا رُئِيَ أَكْثَرُ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي».

وعنه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٠٦٦، ح٩٢٩٠).

وأخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٢٧٢، ح٤٣٧٥) عن حميد بن الربيع، عن يحيى بن اليمان، به، وبنحوه.

قال البزار: وهذا الحديث رواه جماعة، عَن يَحيى بن اليمان عن سُفيان، عَن علقمة بن مرثد، عَن أَبيهِ، ولاَ نَعْلَمُ أَحَدًا رواه، عَن يَحيى موصلاً ممن يحتج بحديثه، وَإِنَّما يُرْوَى عَن سُفيان، عَن علقمة بن مرثد مرسلًا.

وأخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٢٧٢، ح٤٣٧٦) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، عن يحيى بن اليمان، به مرسلا.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٣٣) من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن سفيان، به، وبنحوه.

وقال: وهذا شيء أخطأ فيه يحيى بن اليمان وحده، فسرقه، وحدث به عن قبيصة.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف جدا كما سبق.

تكرار _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وزاد في الموضع الثاني: إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي».

وقال الذهبي (ح١٤٢٠): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالسند ضعيف جدا، أحمد بن عمران، منكر الحديث، ولم يحتج به الشيخان، ويحيى بن يمان لم يحتج به البخاري.

وعلق ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٣٤١) على كلام الحاكم في الموضع الثاني، فقال: لم يخرج مُسلم هَذَا اللَّفْظ من حَدِيث بُرَيْدَة هَذَا؛ إِنَّمَا أخرجه من حَدِيث أبي هُرَيْرَة كَمَا ستعلمه بعد هَذَا، وَلَفظه فِي حَدِيث بُرَيْدَة: «نَهَيْتُكُمْ عَن زِيَارَة القُبُور، فزوروها... » الحَدِيث، وَأغْرب من هَذَا قَوْله فِي الجَنَائِز من «مُسْتَدْركه» لما أخرج حَدِيث بُرَيْدَة: «كنت نَهَيْتُكُمْ» كَمَا سقناه: إنّ هَذَا الحَدِيث مخرج فِي الكِتَابَيْنِ «الصَّحِيحَيْنِ» لِلشَّيْخَيْنِ. وَقد عرفت أَنه من أَفْرَاده، كَمَا قَالَه مرّة أُخْرَى.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٣٠)- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ، وَأَبُو الفَضْلِ الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ العَدْلُ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ الفَرَّاءُ، أَنا [١] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ[٢]: زَارَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى[٣] مَنْ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَزُورُوا القُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ المَوْتُ».

وَهَذَا الحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (قال) تكررت في (هـ).

(٣) (وأبكى) تكررت في (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أبو عبدالله**، عالم بالعلل والرجال، وكان صدر أهل الحديث بنيسابور، تقدم في (ح٩٨٠)

- **الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ**، العدل، الشيخ، الصدوق، النبيل، تقدم في (ح١٠٤٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ**، ثقة عارف، (س)، تقدم في (ح١١٣٥).

- **يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ**، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين،(ع)، تقدم في (ح١٠٦٩).

- **يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ اليشكري**، أبو إسماعيل، أو أَبُو مُنَيْنٍ الكوفي، صدوق يخطىء، من السادسة (**بخ، م، ٤**)، وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطىء ويخالف لم يفحش خطاؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما ينكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فحينئذ يترك خطاؤه كما يترك خطأ غيره من الثقات. الراجح أنه ثقة يخطئ. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٨٥،الثقات: ٧/ ٦٢٨، التهذيب: ٩/ ٣٧١، التقريب: ٢/ ٦٧٥.

- **أَبُو حَازِمٍ: سَلَمَانُ الأشجعي الكوفي**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠١١).

- **أَبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٤٠، ح٣١٦٩) من طريق يعلى بن عبيد، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٢٣، ح٤)، وعنه مسلم في صحيحه (ص٣٧٧، ح٩٧٦) وابن ماجه في سننه (٢/ ٤٨، ح١٥٧٢)، وأحمد في مسنده (١٥/ ٤٣٠، ح٩٦٨٨)، وأبو داود في سننه (ص٥٣٤، ح٣٢٣٤)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٩٠، ح٢٠٣٤) كلهم من طريق محمد بن عبيد، عن يزيد بن كيسان، به، وبلفظ: «زار النبيﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى من حَوْلَهُ، فقال رسول الله ﷺ: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي تَعَالَى على أَنْ أَسْتَغْفِرَ لها فلم يُؤْذَنْ لي، فَاسْتَأْذَنْتُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فأنها تُذَكِّرُ بِالْمَوْتِ». واللفظ لمسلم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٣٧٧، ح٩٧٦) عن يحيى بنِ أَيُّوبَ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ - واللفظ لِيَحْيَى- قالا: حدثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عن يَزِيدَ بن كَيْسَانَ، بلفظ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فلم يَأْذَنْ لي وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لي».

◊ **الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، مخرج في صحيح مسلم.

قال الحاكم: وَهَذَا الحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٢١): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مخرج في صحيح مسلم بنحو لفظ الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٣١)- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُالله بْنُ الحَسَنِ[١] الحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ[٢]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَرِيبًا مِنْ أَلفِ رَاكِبٍ، فَنَزَلَ بِنَا فَصَلَّى بِنَا[٣] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ [٤] أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَفَدَاهُ بِالأُمِّ وَالأَبِ، يَقُولُ: مَا لَكَ يَا[٥] رَسُولَ الله؟، قَالَ: «إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ [١٧٦أ] رَبِّي ﷻ[٦] فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَدَمَعَ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا، وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا فَأَذِنَ لِي، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلِيَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا».

وهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (الحسين).

(٢) في (م، ف): (زياد).

(٣) (بنا) سقط من (هـ، م١).

(٤) (ثم) مكانه بياض في (و).

(٥) (يا) مكانه بياض في (و) وسقط من الأصل، و(م، ف).

(٦) (عز وجل) سقط من (هـ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ**، الزاهد، العابد، تقدم في (ح١٠٥٩).

- **عبدُالله بنُ الحَسَن الحَرَّانِيُّ**، قال الدارقطني: ثقة مأمون، تقدم في (ح١٢٦٧).

- **عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ النُّفَيْلِيُّ**، ثقة،(خ، ٤)،تقدم في (ح١٣٠٥).

- **زُهَيْرٌ** هو: **ابنُ مُعَاوِيَةَ**، ثقة، ثبت (ع)، تقدم في (ح١١١٧).

- **زُبَيد بنُ الحارث**، ثقة، ثبت، عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ السدوسي الكوفي القاضي**، ثقة، إمام، زاهد، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٥٧٠.

- **ابْنُ بُرَيْدَةَ**: عبدالله، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

- **أبوه: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب الأَسْلَمِي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وشيخ الحاكم لم أقف على تعديل أو تجريح فيه، ولا يضر؛ فالرواية كتابية.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢/ ١٨٠) عن فهدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عن النُّفَيْلِيِّ، به، وبنحوه، وزيادة: «وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١١١، ح٢٣٠٠٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٢٧٤، ح٦٣٩٨)، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ٢١٢، ح٥٣٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٦) من طريق زهير، به، وبنحوه، وزيادة: «وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا». واللفظ لأحمد.

قال البيهقي: رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ زُهَيْرٍ، دُونَ قِصَّةِ أُمِّهِ.

وأخرج مسلم في صحيحه (ص٣٧٧، ح٩٧٦) بسنده عن أبي هريرة كما في الحديث السابق، بلفظ: «زار النبي ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى من حَوْلَهُ، فقال رسول الله ﷺ: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي تَعَالَى على أَنْ أَسْتَغْفِرَ لها فلم يُؤْذَنْ لي، فَاسْتَأْذَنْتُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فأنها تُذَكِّرُ بِالْمَوْتِ».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١١٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: وهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٤٢٢): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ عبدالله بن محمد النفيلي؛ أخرج له البخاري وحده. فهو على شرطه.

ورواه مسلم عن أبي هريرة، وحديث بريدة في النهي عن زيارة القبور، والنبيذ في الأوعية، وإمساك لحوم الأضاحي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٣٢)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[١] بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[٢] أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ المَقَابِرِ فَقُلْتُ لَهَا: (يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلتِ؟ قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[٣]، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ نَهَى، ثُمَّ أُمِرَ بِزِيَارَتِهَا).

---

(١) في جميع النسخ، (محمد)، والمثبت من سنن البيهقي الكبرى (٤/ ٧٨) رواه من طريق الحاكم، وكذا في الإتحاف(ح٢١٨٦١).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصديق، شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة، والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل بعد ذلك(ع). الإصابة: ٤/ ٣٢٥، التقريب: ١/ ٣٣١.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **أَبُو المُثَنَّى: هو مُعَاذُ بنُ المثنى**، وثقه الخطيب، تقدم في (ح٩٨١).

- **مُحَمَّدُ بْنُ المِنْهَالِ الضَّرِيرُ**، أبو عبدالله، أو أبو جعفر البصري التميمي، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (**خ، م، د، س**). التقريب: ٢/ ٥٥٥.

- **يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ**، ثقة، ثبت،(ع) تقدم في (ح٩٨١).

- **بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمِ بنِ نُمَيرٍ العَوْذي، بصري**، ثقة، من السابعة،(**بخ، س، ق**). التقريب: ١/ ٦٨.

- **يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُبَعي**، أبو التَّيَّاحِ، بصري، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من الخامسة،مات سنة ثمان وعشرين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٦٧٠.

- **عَبْدُالله بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ**، ثقة، فقيه (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصديق**،أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقدمت في (ح٩٧٥).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: تَفَرَّدَ بِهِ بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ البَصْرِيُّ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ص٨٨٨، ح٤٨٦٨)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣/ ٢٣٣) من طريق محمد بن المنهال، به، وبمثله، ورواية أبي يعلى بنحوه، وزاد: «وَقَدْ كَانَ نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ أَنْ تُؤْكَلَ فَوْقَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَكْلِهَا، وَكَانَ نَهَى عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الجَرِّ».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٤٨، ح١٥٧٠) من طريق بسطام، به، وبلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ القُبُورِ».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٢): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، بسطام بن مسلم؛ وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو داود، وغيرهم، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

سكت عنه الحاكم. وقال الذهبي (١٤٢٣): صحيح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٣٣)- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، أَنا[١] عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ أَلاَ فَزُورُوهَا، فَإِنَّهُ يُرِقُّ[٣] القَلبَ، وَتُدْمِع[٤] العَيْنَ[٥]، وَتُذَكِّرُ[٦] الآخِرَةَ، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا[٧]».

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (م): (يسار)، وفي (م١): (سباق).

(٣) في (و): (ترق).

(٤) في (هـ، و، م): (ويدمع) بالياء.

(٥) (العين) سقط من (هـ).

(٦) في (و، م١): (يذكر).

(٧) أي فُحْشا. يقال: أهْجَر في مَنْطقه يُهْجِرُ إهْجاراً إذا أفْحَش. وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٣.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النيسابوري**، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، تقدم في (ح١٠١٧).

- **عَبْدَانُ هو: عبدُالله بنُ أَحْمَد الأَهْوَازِيُّ**، قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات،تقدم في (ح١٢٩٠).

- **بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ**، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين **(ت، س، ق)**. التقريب: ١/ ٧١.

- **عَامِرُ بْنُ عبدالله**، شيخ لرواد بن الجراح، مجهول، من التاسعة، وأظن اسم جده: يَسَاف، وقد ينسب إليه، شيخ لين الحديث **(ق)**، قال أبو داود: ليس به بأس، رجل صالح، وقال العجلي يكتب حديثه، وفيه ضعف، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، وقال: ومع ضعفه يكتب حديثه. الراجح أنه ضعيف. سؤالات أبي عبيد الآجري: ص٣١٠، معرفة الثقات: ٢/ ١٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ١٧٣٩، التقريب: ١/ ٢٧٠.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ**، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه،(ع)، تقدم في (ح١٢٢٤).

- **يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بنِ شَيْبان الأنصاري الشيباني**، أبو هبيرة الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة (**بخ م ٤**). التقريب: ٢/ ٦٦١.

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عامر بن يساف؛ ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٧) من طريق موسى بن مسعود النهدي، عن إِبْرَاهِيم بْن طَهْمَانَ، عن عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ الوَارِثِ،عَنْ أَنَسٍ بنحوه، مرفوعا.

تقدم تخريجه في (ح١٤٢٨) عن عمرو بن عامر، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسنده ضعيف.

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ له شاهد صحيح عند مسلم تقدم في الأحاديث السابقة.

سكت عنه الحاكم، وأورده الذهبي (ح١٤٢٤) سندا ومتنا.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٣٤)- أَخْبَرَنَاه أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ، بِبَغْدَادَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله[1] التَّيْمِيُّ، عَنْ عَمْرِو[2] بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَزُورَ قَبْرًا فَلْيَزُرْهُ، فَإِنَّهُ يُرِقُّ القَلَبَ، وَيُدْمِعُ العَيْنَ، وَيُذَكِّرُ الآخِرَةَ».

---

(١) في (م، م١): (عبيدالله)، وفي (ف): (عبيدالله بن عبدالله التيمي). وفي الأصل وضع في الحاشية: (عبيدالله).

(٢) في الأصل، و(هـ، م، ف): (عمر).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ المُقْرِئُ**، قال الخطيب: كان ثقة، حسن الحديث، تقدم في (ح٩٩٨).

- **سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ بَكْر**، أبو سهل الأَهْوَازِيُّ، نزل بغداد، قال الدارقطني: صدوق، وقال الخطيب: كان ثقة. سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١١٨، تاريخ بغداد: ٩/ ٩٧.

- **الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الأشناني**، صدوق له أوهام،(خ، د)، قال الذهبي: قال أبو حاتم مع تعنته: ثقة ثبت، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلي**،أبو زيد المروزي، ثم البصري، ثقة، عابد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة (خ، م، د، ت، س). التقريب: ١/ ٣٦٠.

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله التَّيْمِيُّ**، لين الحديث، (د، ت، ق)،تقدم في (ح١٤٢٨).

- **عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الأنصاري**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٤٢٨).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **تخريج الحديث، والحكم عليه:**

تقدم في حديث (١٤٢٨).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٣٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ [(١)]، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «زُرِ القُبُورَ تَذَكَّرْ بِهَا الآخِرَةَ، وَاغْسِلِ المَوْتَى، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ؛ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الجَنَائِزِ؛ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الحَزِينَ فِي ظِلِّ اللهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صحيح [(٢)] رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ.

---

(١) في (هـ): (أبي سعيد).

(٢) (صحيح) زيادة من (و، م١).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح١١٢٥).

- **مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ**، أبو عبدالله الطرسوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة ومائتين **(م، د، س، ق)**، وثقه ابن سعد، وابن نمير، والعجلي، وابن عمار. وقال أبو حاتم: شيخ في حديثه اضطراب. وقال الذهبي: صدوق وثق. معرفة الثقات: ٢/ ٣٠٣، الجرح والتعديل: ٨/ ١٤١، ميزان الاعتدال: ٦/ ٥٤٠، التهذيب:، التقريب: ٢/ ٦٠٨.

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، اختلفوا فيه؛ قال البيهقي: أَظُنُّهُ المَدَنِيَّ المَجْهُولَ، وقال الذهبي: ويعقوب هو القاضي أبو يوسف، حسن الحديث. ورجح الشيخ الألباني: الدورقي، وهو ثقة،**(ع)**، تقدم في (ح١٠٠٤).

قلت: الدورقي لا يروي عن الأنصاري، وإنما يروي عن القطان. فالراجح - والله أعلم - أنه القاضي، وهو يروي عن الأنصاري.

- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ القاضي**، أبو يوسف، صاحب النعمان. قال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال الفلاس: صدوق، كثير الغلط. مات سنة إحدى وثمانين ومائة. التاريخ

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الكبير: ٨/ ٣٩٧، الجرح والتعديل: ٩/ ٢٠١، ميزان الاعتدال: ٧/ ٢٧٢.

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاري**، ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٠٥٥).

- **أبو مُسْلِمٍ الخَوْلَانِيِّ: اسمه عبدُالله بنُ ثُوَب**، وقيل: ابن أَثْوَب، ويقال: ابن عوف، أو ابن مِشْكَم، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف، ثقة، عابد، من الثانية، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية (م،٤). التقريب: ٢/ ٧٦٥.

- **عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ**، مجمع على ثقته (ع)، تقدم في (ح١١٤٩).

- **أبو ذَرٍّ الغِفَارِي: جُنْدُبُ بنُ جُنَادَة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١٠٩٧).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ في السند رجل مبهم، حُذِف، وزِيْد بين أبي مسلم وأبي ذر: عبيد بن عمير. ولم يدرك يحيى الأنصاري أبا مسلم الخولاني، ويعقوب بن إبراهيم؛ مختلف فيه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٠٦٦، ح٩٢٩١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هَذَا أَظُنُّهُ المَدَنِيَّ المَجْهُولَ، وَهَذَا مَتْنٌ مُنْكَرٌ.

وأخرجه الحاكم في كتاب الرقاق (٤/ ١٦٠أ، ح٨١٠٧)، قال: أَخْبَرَنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ -بِالكُوفَةِ- ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الغِفَارِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «القُبُورَ؛ تَذْكُرْ زائريها الآخِرَةَ، وَاغْسِلِ المَوْتَى؛ فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الجَنَائِزِ؛ لَعَلَّ ذَلِكَ أن يُحْزِنُكَ فَإِنَّ الحَزِينَ فِي ظِلِّ الله يَوْمَ القِيَامَةِ». وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢/ ٣٧، ح٤٧٠ بترقيم الشاملة) عن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن موسى بن داود، عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن رجل، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي ذر، بنحوه، وزاد: «إني موصيك بوصية فاحفظها، ولعل الله أن ينفعك بها؛ زر القبور وتذكر بها الآخرة». قلت: يا رسول الله، بالليل؟ قال: «بالنهار أحيانا، ولا تكثر»، وزاد في آخره: «وجالس المساكين، وسلم عليهم إذا لقيتهم، وكل مع صاحب البلاء تواضعا لربك وإيمانا به، والبس الخشن الضيق من الثياب، لعل العجب والكبر أن لا يكون لهما فيك مساغ، وتزين أحيانا لعبادة ربك، فإن المؤمن كذلك يفعل تعففا وتكرما، ولا تعذب شيئا مما خلق الله بالنار».

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وكذا أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٦/ ١٨٨) وعنه السيوطي في تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش (ص٧، بترقيم الشاملة) من طريق يحيى بن سعيد، عن رجل، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي ذر، وذكر الحديث، وفيه زيادات.

قال السيوطي: هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن شاهين في الترغيب. قال شيخ الإسلام -ابن حجر-: والرجل المبهم ما عرفته. وقد أخرجه الحاكم في المستدرك بحذفه، وزاد بين أبي مسلم وأبي ذر: عبيد بن عمير.

قال الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٧١٣٨): وإنما علة الحديث (شيخ يحيى بن سعيد) الذي لم يسم بينه وبين (أبي مسلم الخولاني)، ومن هذا الوجه؛ أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، فالتقت رواية ابن شاهين مع رواية ابن عساكر التي نقلها السيوطي على إثبات الرجل المبهم، فهو العلة كما قال الذهبي.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق.

قال البيهقي: وَهَذَا مَتْنٌ مُنْكَرٌ.

وقال السيوطي: هذا حديث غريب.

وضعفه الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٣٦٦٣).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صحيح، رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ. وقال في الموضع الثاني: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٤٢٦): لكنه منكر، ويعقوب هو القاضي أبو يوسف، حسن الحديث، ويحيى لم يدرك أبا مسلم، فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول. وقال في الموضع الثاني (ح ح٨١٠٧): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ في السند رجل مبهم، ويعقوب بن إبراهيم؛ مختلف فيه. وفيه انقطاع بين يحيى الأنصاري وأبي مسلم الخولاني.

وتعقب الشيخ الألباني في السلسة الضعيفة (ح٣٦٦٣) على قول الذهبي: (أن أبا مسلم رجل مجهول)، قال: فإنه يدفعه أن في الإسناد نفسه أنه الخولاني، وهو ثقة من رجال مسلم. والله أعلم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٣٦)- حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ العَدْلُ بِالطَّابَرَانِ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ[١]، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ[٢] تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ كُلَّ جُمُعَةٍ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ.

هَذَا الحَدِيثُ رُوَاتُهُ كُلُّهم [٣] ثِقَاتٌ، وَقَدِ اسْتَقْصَيْتُ فِي [٤] الحَثِّ عَلَى زِيَارَةِ القُبُورِ؛ تَحَرِّيًا لِلْمُشَارَكَةِ فِي التَّرْغِيبِ؛ وَلِيَعْلَمَ الشَّحِيحُ[٥] بِدِينِهِ أَنَّهَا سُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى[٦] مُحَمَّدٍ،[٧] وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

---

(١) (فديك) مكانه بياض في (م١).

(٢) في (م): (كان).

(٣) في (هـ): (عن آخرهم).

(٤) في (و، م، م١،ف): (على).

(٥) في (م): (الشح).

(٦) في (ف) زاد هنا: (سيدنا).

(٧) في (و) زاد هنا: (على).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ العَدْلُ**، وثقه الحاكم في هذا الحديث.

- **تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قَالَ الحَاكِم: هُوَ مُحَدِّثٌ، ثِقَةٌ، مُصَنِّفٌ، جَمَعَ الْمُسْنَد الكَبِيْر، تقدم في (ح١١٨٩).

- **أَبُو مُصْعَبٍ هو: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بنِ الحَارِثِ المدني**، صدوق (ع)، تقدم في (ح١٣٥٩).

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلِ بنِ مُسْلِم**، الراجح أنه ثقة، احتج به الشيخان،(ع)، تقدم في (ح١١١٨).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الفَرَّاء المَدَنِيُّ**، قال أبو حاتم: شيخ لا أفهمه كما ينبغي، وقال الأزدي: تكلم فيه. الجرح والتعديل: ٤/ ١١١، ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٠٦.

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِي بن الحسين**، الراجح أنه ثقة من غير رواية أولاده عنه،(**بخ، م، ٤**)،تقدم في (ح١٢٥٥).

- **أبوه: مُحَمَّدُ بنُ عَلِي بنِ الحُسَين بن علي**، ثقة فاضل، (ع)، تقدم في (ح١٢٥٥).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَلِي بنُ الحُسَين بنِ علي بن أبي طالب الهاشمي**، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، من الثالثة، مات دون المائة؛ سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك (ع). التقريب: ١/ ٤١١.

- **أبوه: الحُسَين بنُ عَلِي بنِ أبي طالب الهاشمي**، أبو عبد الله المدني، سِبْط رسول الله ﷺ، وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة (ع). الإصابة: ٢/ ٧٦، التقريب: ١/ ١٢٤.

- **فَاطِمَةُ بِنْتُ رسول الله ﷺ**، أم الحسن، سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل (ع). الإصابة: ٨/ ٥٣، التقريب: ٢/ ٨٧٢.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ سليمان بن داود؛ متكلم فيه، وروي من وجه آخر منقطع.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وفي سنده: (عثمان بن محمد) بدلا من (تميم بن محمد). وكذا هو في مخطوط سنن البيهقي.

وفي إتحاف المهرة (ح٢٣٣١٣): (تميم بن محمد).

قال البيهقي: كَذَا قَالَ. وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، دُونَ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ فِيهِ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

وأخرجه الحاكم في كتاب المغازي (٣/ ١٣ب، ح٤٣٧٢)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا القُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ فِي الأَيَّامِ، فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٧٢، ح٦٧١٣) عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه، بلفظ: (كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تزور قبر حمزة كل جمعة). إسناده منقطع.

قال الأمير الصنعاني في سبل السلام (٢/ ١١٥): حديث علي بن الحسين (أن فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده)، حديث مرسل؛ فإن علي بن الحسين لم يدرك فاطمة بنت محمد ﷺ.

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الحاكم: هَذَا الحَدِيثُ رُوَاتُهُ كُلُّهم ثِقَاتٌ، وَقَدِ اسْتَقْصَيْتُ فِي الحَثِّ عَلَى زِيَارَةِ القُبُورِ؛ تَحَرِّيًا لِلمُشَارَكَةِ فِي التَّرْغِيبِ، وَلِيَعْلَمَ الشَّحِيحُ بِدِينِهِ أَنَّهَا سُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

وقال في الموضع الثاني: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٢٧): هذا منكر جدا، وسليمان ضُعِّف. وقال في الموضع الثاني: سليمان بن داود؛ مدني، تكلم فيه.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ سليمان بن داود؛ متكلم فيه، وقال الذهبي: ضُعِّف. وروي من وجه آخر منقطع.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٣٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[١] بْنُ سَلمَانَ[٢] الفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثنَا الحَسَنُ بْنُ سَلاَمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ [١٧٦ب] ثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ النَّبِي [٣] ﷺ، فَمرَّت[٤] بِجِنَازَةٍ [٥]، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الجنازة؟»، قَالُوا: جِنَازَةُ فُلاَنٍ الفُلاَنِيِّ، كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ الله، وَيَسْعَى فِيهَا، فَقَالَ[٦]: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»، وَمرَّت[٧] بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فقال: «ما هذه الجنازة؟ [٨]»، قَالُوا: جِنَازَةُ فُلاَنٍ الفُلاَنِيِّ كَانَ يُبْغِضُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ الله وَيَسْعَى فِيهَا، فَقَالَ[٩]: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ». قَالُوا [١٠]: يَا رَسُولَ الله قَوْلُكَ[١١] فِي الجِنَازَةِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهَا أُثْنِيَ عَلَى الأَوَّلِ خَيْرٌ، وَعَلَى الآخر [١٢] شَرٌّ، فَقُلتَ فِيهَا: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ[١٣]»، فَقَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لله مَلاَئِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي المَرْءِ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) في (و): (أبو بكر بن أحمد).

(٢) في (م١): (سليمان).

(٣) في (و): (رسول الله).

(٤) في (و، م، م١): (فَمُرَّ) بدون التاء.

(٥) في (ف): (جنازة).

(٦) في (م): (قال).

(٧) في (و، م، م١): (فمُرَّ).

(٨) (فقال: ما هذه الجنازة) سقط من (هـ).

(٩) في (م): (قال).

(١٠)في (هـ): (فقالوا) بالفاء.

(١١)(قولك) سقط من (م).

(١٢)في (هـ): (الأخير).

(١٣)(وجبت) الثالثة سقط من (م١).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **الحَسَنُ بْنُ سَلَّام**، قَالَ الدارقطني: ثقة صدوق، تقدم في (ح١٣٧٤).

- **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ**، ثقة ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٧١).

- **حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الأكبر**، أبو الخطاب الأنصاري، مولاهم البصري، صدوق، رمي بالقدر، من السابعة، (م، ت، فق)، وثقه ابن المديني، والفلاس، والخطيب. وقال الساجي: صدوق. التهذيب: ٢/ ٢٠٥، التقريب: ١/ ١١٠.

- **النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ**، ثقة،(ع)،تقدم في (ح١٠٥١).

- **أَنَسُ بنُ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ شيخ الحاكم؛ صدوق، وكذا حرب بن ميمون، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٠٧٢، ح٩٣١٨) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٢٦٩، ح١٢٩٣٨)، ومسلم في صحيحه (ص٣٦٨، ح٩٤٩) عن يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ٤٩، ح١٩٣٢) عن زياد بن أيوب، كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى- قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»، قَالَ عُمَرُ: فِدًى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، مُرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ، فَقُلْتَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ، فَقُلتَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ؟»، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٢٧٠، ح١٢٩٣٩)، والبخاري في صحيحه (ص٣٠٥، ح٢٦٤٢)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٢٤، ح١٤٩١) من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، ومسلم في صحيحه (ص٣٦٩، ح٩٤٩) من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وجعفر بن سليمان، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا - أَوْ قَالَ: غَيْرَ ذَلِكَ - فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، قُلتَ لِهَذَا وَجَبَتْ، وَلِهَذَا وَجَبَتْ، قَالَ: «شَهَادَةُ القَوْمِ المُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ»، واللفظ للبخاري.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٦، ح١٣٦٧)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٩٢، ح٣٠٢٣) من طريق شُعْبَةَ، عن عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٢١٥ح١٢٨٣٧) عن يحيى بن سعيد، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٧٣ح١٠٥٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن حميد، عن أنس بن مالك، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقِيلَ لَهَا خَيْرًا وَتَتَابَعَتْ الأَلسُنُ لَهَا بِالخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مَرَّتْ جَنَازَةٌ أُخْرَى فَقَالُوا لَهَا شَرًّا، وَتَتَابَعَتْ الأَلسُنُ لَهَا بِالشَّرِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ». واللفظ لأحمد.

قال الترمذي: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح مخرج في الصحيحين إلا لفظ: «إِنَّ لله مَلاَئِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي المَرْءِ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ».

قال الترمذي: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وقال الذهبي (ح١٤٢٨): على شرط مسلم.

وهو كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد احتج مسلم بحرب بن ميمون، وأخرج في صحيحه، عن يونس بن محمد، عنه، عن النضر، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٣٨)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ العَنْبَرِيُّ، وَتَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ العَابِدُ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ أَبْيَاتِ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مِنْهُ إِلاَّ خَيْرًا، إِلاَّ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَتَبَارَكَ: قَدْ قَبِلْتُ قَوْلَكُمْ - أَوْ قَالَ: شَهَادَتَكُمْ - وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثقة، ثبت، أحد المكثرين،تقدم في (ح٩٨٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيل الطوسي**، أبو إِسْحَاق، قال الذهبي: الحافظ العلامة، صاحب المسند، وذكره الحاكم، فقال: هو محدث عصره بطوس وزاهدهم بعد شيخه محمد بن اسلم وأخصهم بصحبته وأكثرهم رحلة. لعله توفى قبل التسعين ومائتين. تذكرة الحفاظ: ٢/ ١٨٢.

- تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ الحَاكِم: هُوَ مُحَدِّثٌ، ثِقَةٌ، مُصَنِّفٌ، جَمَعَ المُسْنَد الكَبِيْر، تقدم في (ح١١٨٩).

- مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسيّ، قال الذهبي: الإمام الحافظ الرباني، شيخ الإسلام، وصنَّف المسند والأربعين، تقدم في (ح١١٩٤).

- مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، صدوق سيء الحفظ **(خت، قد، ت، س، ق)**، قال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويُتثبت فيه، تقدم في (ح١١٩٤).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة **(خت،م،٤)**، تقدم في (ح٩٩٤).

- **ثَابِتُ بنُ أَسْلَم**، ثقة عابد،(ع)،تقدم في (ح١٠١٠).

- **أَنَسُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيء الحفظ، وقد انفرد بهذه الرواية عن حماد، وباقي رجاله ثقات.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ، ح٩١٢١) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩/ ٢٥٢) من طريق محمد بن أسلم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/ ١٧٤، ح١٣٥٤١)، وأبو يعلى في مسنده (ص٦٦٨، ح٣٤٨١) وعنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٩٥، ح٣٠٢٦) من طريق مؤمل بن إسماعيل، به، وبنحوه.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص١٥٦، ح١٣٦٨) من طريق عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبي الأَسْوَدِ، قال: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، وقد وَقَعَ بها مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إلى عُمَرَ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُثْنِيَ على صَاحِبِهَا خَيْرًا، فقال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فأثنى على صَاحِبِهَا خَيْرًا، فقال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ، فأثنى على صَاحِبِهَا شَرًّا فقال: وَجَبَتْ، فقال أبو الأَسْوَدِ: فقلت وما وَجَبَتْ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قال: قلت كما قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ له أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ»، فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قال: «وَثَلَاثَةٌ»، فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قال: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لم نَسْأَلْهُ عن الوَاحِدِ.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، له شاهد صحيح عند البخاري بمعناه.

وصححه ابن حبان.

وضعَّف إسناده شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٢٩): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ لم يحتج مسلم بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٣٩)- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنا[1] الحُسَيْنُ[2] بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلتُ بِهِ أُدْخِلتُ [3] الجَنَّةَ. قَالَ: «كُنْ مُحْسِنًا»، قَالَ: كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟ قَالَ: «سَل جِيرَانَكَ، فَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ، وَإِنَّ قَالُوا: إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (و، ف): (الحسن).

(٣) في (هـ): (دخلت). وفي الأصل كتب في الحاشية: (كذا: إذا دخلت الجنة).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ**، قال ابن الجوزي: كان فقيها عالما كتب الحديث الكثير، تقدم في (ح٩٩٧)

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بنِ حَاتِمٍ**، قال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته. وكان محمد بن على الحافظ سيء الرأي فيه، تقدم في (ح١٣٩٩).

- **عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ**، ثقة، حافظ (ع) تقدم في (ح٩٩٧)

- **الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ**، ثقة له أوهام (خت، م،٤)، تقدم في (ح١٠٩٦).

- **الأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان**، ثقة، حافظ(ع)، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٨٨).

- **أبو صالح: ذَكْوَانُ السَّمَّان**، ثقة ثبت (ع)، تقدم في (ح١٠٠٨).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ محمد بن موسى؛ كان محمد بن على الحافظ سيء الرأي فيه، وبرأ من عهدته القاسم السياري. والحديث مضطرب سندا ومتنا؛ فروي عَن علي بن الحسين، عن أَبِي حَمزَة، عن

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الأعمش، بدون ذكر الحُسَينِ بنِ واقِدٍ. ورويت هذه الألفاظ عن الأَعمَش، عَن جامِعِ بنِ شَدّادِ بنِ كُلثُومٍ الخُزاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وهو مرسل.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣١٣٩، ح٩٥٦٧) من طريق الحاكم، به، وبمثله. غير أنه قال: (دخلت الجنة).

وأخرجه أيضا في الشعب (٦/ ٢٨٠٤، ح٨٢٧٨) من طريق الحاكم، به، وبلفظ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلتُهُ دَخَلتُ الجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»، وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلتُهُ دَخَلتُ الجَنَّةَ، قَالَ: «كُنْ مُحْسِنًا»، فَقَالَ: كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟ قَالَ: «سَل جِيرَانَكَ، فَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُحْسِنٌ، فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ، وَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُسِيءٌ، فَإِنَّكَ مُسِيءٌ»).

قال البيهقي: رَوَاهُ عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ فِي الغَضَبِ، وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَشَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِالشَّكِّ، وَرِوَايَةُ أَبِي حَصِينٍ رَادعَة لِلشَّكِ، وَشَاهِدَةٌ لِرِوَايَةِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ بِالصِّحَّةِ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

وأخرجه البزار في مسنده (١٦/ ١٤٨، ح٩٢٤٥)، والنسائي في مجلس من الأمالي (ص٥٢، ح١٦) من طريق علي بن الحسن، به، وبنحوه، وزيادة: (جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا أخذت به دخلت الجنة ولا تكثر علي، فقال: «لا تغضب». واللفظ للنسائي.

قال البزار: وهذا الحديثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلا الحسين بن واقد.

قلت: رواه أبو حمزة السكري عن الأعمش؛ أخرجه الدارقطني في العلل (١٠/ ١٢١) من طريق أحمد بن منصور، عن علي بن الحسين، عن أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بنحوه، وزيادة: (دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إذا أَخَذتُ بِهِ دَخَلتُ الجَنَّة ولا تَكثِير عَلَيّ، قال: لا تَغضَب).

قال الدارقطني: وهَكَذا قال لَنا ابن مَخلَدٍ، عَن أَبِي حَمزَة، ولَم يَقُل عَنِ الحُسَينِ بنِ واقِدٍ. ورَواهُ غَيرُهُ، عَن أَحمد بنِ مَنصُورٍ؛ زاجٍ، فَقال: عَنِ الحُسَينِ بنِ واقِدٍ.

وقال: وَهَذِهِ الأَلفاظُ إِنَّما رَواهُ الأَعمَشُ، عَن جامِعِ بنِ شَدّادٍ، عن كُلثُومٍ الخُزاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

والذي ذكره الدارقطني؛ أخرجه ابن ماجه في سننه (٣/ ٥٠٨، ح٤٢٢٢) من طريق أبي مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن جَامِعِ بن شَدَّادٍ، عن كُلثُومٍ الخُزَاعِيِّ قال: أتى النبي ﷺرَجُلٌ، فقال: يا رَسُولَ الله

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

كَيْفَ لي أَنْ أَعْلَمَ إذا أَحْسَنْتُ أَنِّي قد أَحْسَنْتُ وإذا أَسَأْتُ أَنِّي قد أَسَأْتُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا قال جِيرَانُكَ قد أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وإذا قالوا إِنَّكَ قد أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٢٤٢): هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه مرسل؛ كلثوم بن علقمة، ويقال له: ابن المصطلق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبدالبر: أحاديثه مرسلة لا يصح له صحبة.

وأخرج البخاري في صحيحه (ص٧٢٠، ح٦١١٦) من طريق أبي حَصِينٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قال لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي قال: « لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا قال: « لَا تَغْضَبْ».

وله شاهد؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/ ٨، ح١٩٧٤٩)، وعنه البزار في مسنده (٥/ ٩٨، ح١٦٧٥) عن مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِالله بن مسعود، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟ قَالَ: «إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ: إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ، وَإِذَا قَالَ جِيرَانُكَ: إِنَّكَ مُسِيءٌ فَإِنَّكَ مُسِيءٌ».

واللفظ للبزار، وقال: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ إِلاَّ مَعْمَرٌ، وَلاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى، عَنْ عَبْدِالله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. إسناده صحيح.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، والصحيح عن أبي هريرة؛ ما أخرجه البخاري، وله شاهد صحيح عن ابن مسعود.

والألفاظ التي رواها الحاكم إِنَّما رَواها الأَعمَشُ، عَن جامِعِ بنِ شَدّادٍ، عن كُلثُومٍ الخُزاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٤٣٠): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُٱللَّهُ؛ الحسين بن واقد؛ استشهد به البخاري، والحديث مضطرب سندا ومتنا.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٤٠)- أخبرني عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَسَدِيُّ بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا(١) ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ الله مَنْ أَهْلُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلى(٢) أُذْنَاهُ مِمَّا يُحِبُّ»، قِيلَ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ يا رسول الله؟ قَالَ: «مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلاَ(٣) أُذْنَاهُ مِمَّا يَكْرَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل وضع في الحاشية: (لعله عن).

(٢) في (م١): (مليء)، ولم تنقط في الأصل، و(و، ف)، والمثبت من (هـ، م)، وهو الموافق لرواية البيهقي في الزهد الكبير، والإتحاف(ح٤٦٤)، وأثبت أصحاب طبعة الميمان (ح١٤١٦)، والتأصيل (١٤١٨) في النص المحقق لفظ: (تُمْلأ).

(٣) في (م١): (تملى).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَبْدُالرَّحمن بنُ الحَسَنِ القاضي**، قال صالح بن أحمد: أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم، وادعى الكتب المصنفات والتفاسير، تقدم في (١٠٠٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد (خ، خد، ت، س، ق)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت،م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **ثَابِتُ بنُ أَسْلَم**، ثقة عابد،(ع)،تقدم في (ح١٠١٠).

- **أَنَسُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ عبدالرحمن بن الحسن؛ ادعى الكتب والمصنفات. وري مرسلا، وهو الصحيح.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص٣٠٦، ح٨١٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: « هكذا أخبرنا، موصولا، وقد ذكره البخاري في التاريخ: عن موسى - هو ابن إسماعيل- عن حماد، عن ثابت، عن أبي الصديق، عن النبي ﷺ مرسلا.

وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥/ ٣٩، ح١٦٤٧) من طريق عبيد بن آدم، عن آدم بن أبي إياس، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٩٣)، والبزار في مسنده (١٣/ ٣٢٨، ح٦٩٤٠) عن عباس بن جعفر، كلاهما عن عبدالسلام بن مُطَهّر، أبو ظَفَر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال النبي ﷺ: «أهل الجنة من لا يموت حتى تملأ مسامعه مما يحب».

قال البزار: هكذا وجدتُهُ عندي عن عباس، ولاَ نعلمُ روى هذا الحديث، عَن أَنَس إلاَّ ثابت، ولا عن ثابتٍ إلاَّ سليمان بن المغيرة.

قلت: أخرجه حماد كما عند الحاكم. ولعل البزار يريد به المرفوع.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص٤٨٣، ح٣٣٥٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٩٣) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن أبي الصديق النَّاجي؛ بكر بن قيس، قال: قيل يا رسول الله: من أهل النار؟ قال: «من لا يموت حتى تملأ مسامعه مما يكره»، فقيل يا رسول الله من أهل الجنة؟ قال: «من لا يموت حتى تملأ مسامعه مما يحب».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣/ ٥٠٩، ح٤٢٢٤) من طريق مُسْلِم بنِ إبراهيم عن أبي هِلَالٍ، عن عُقْبَةَ بنِ أبي ثُبَيْتٍ، عن أبي الجَوْزَاءِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال قال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ الجَنَّةِ من مَلأَ اللهَ أُذُنَيْهِ من ثَنَاءِ الناس خَيْرًا وهو يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ من مَلأَ أُذُنَيْهِ من ثَنَاءِ الناس شَرًّا وهو يَسْمَعُ». إسناده حسن؛ أبو هلال الراسبي؛ صدوق فيه لين كما في التقريب (٢/ ٥٢٠). وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٢٤٣): إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح٤٢٢٤): حسن صحيح.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٣٢): سَأَلتُ أَبِي، وَأَبا زُرعَةَ، عَن حَدِيثٍ؛ رَواهُ أَبُو الظُّفرِ، عَن سُلَيمانَ بنِ المُغِيرَةِ، عَن ثابِتٍ، عَن أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ لَهُ: مَن أَهلُ الجَنَّةِ، مَن أَهلُ النّارِ قالَ: «مَن لَم يَمُت حَتَّى يَملأَ مَسامِعَهُ مِمّا يُحِبُّ». فَقالا: هَذا عِندَنا خَطَأٌ، رَواهُ حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثابِتٍ، عَن أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرسَلاً، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

قالَ أَبُو زُرعَةَ: فَمِنهُم مَن يُحَدِّثُ، عَن سُلَيمانَ، عَن ثابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرسَلاً، والوَهمُ مِن أَبِي الظُّفَرِ.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أَبِي قالَ: قالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ أَعلَمُ النّاسِ بِحَدِيثِ ثابِتٍ، وَعَلِيُّ بنُ زَيدٍ، وَحُمَيدٌ، حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف مرفوعا، وصحيح مرسلا. وله شاهد مرفوع عن ابن عباس، صححه البوصيري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الذهبي (ح١٤٣١): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث لم يصح عن أنس مرفوعا، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٤١)- أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ[١] العَنَزِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ المِصْرِي [٢]، ثنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ العَلاَءِ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ[٣] بَايَعَتْ رَسُولَ الله ﷺ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمُ اقْتَسِمُوا لِلمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً [١٧٧أ] فَطَارَ[٤] لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا، فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ فَقُلتُ: يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟» فَقَالَتْ[٥]: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله فَمَنْ؟، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ اليَقِينُ، فَوَالله إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ، وَالله مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ الله [٦] مَاذَا يُفْعَلُ بِي؟»، قَالَتْ: فَوَالله[٧] [٨] مَا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٩] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (م): (مسلمة).

(٢) في (و، م١): (البصري).

(٣) في (و، م١): (وقد).

(٤) أي حصَل نصِيبُنا منهم؛ عُثْمان. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٣٤.

(٥) في (و): (قالت).

(٦) زاد في (م١): (ﷺ).

(٧) في (و): (والله).

(٨) قوله (وما يدريك) إلى هنا سقط من (م).

(٩) (صحيح) سقط من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ**: قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان إليه من السلامة، تقدم في (ح١٠٢٢).

- **عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**، إمام، علامة، حافظ، ناقد، تقدم في (ح٩٨٢).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ بنِ سَعِيدٍ الأموي مولاهم الفقيه المِصْرِيُّ**، أبو عبدالله، ثقة، من العاشرة، مات مسترا أيام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين (**خ، د، ت، س**). التقريب: ١/ ٥٨.

- **عَبْدُالله بنُ وَهْبٍ**، ثقة حافظ عابد (ع)، تقدم في (ح٩٨٨).

- **يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ**،ثقة، فاضل، ورع (ع)تقدم في (ح١٠٠٤).

- **ابنُ شِهَابٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بنِ شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بنِ ثابتٍ الأنصاري**، أبو زيد المدني، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة وقيل قبلها (ع). التقريب: ١/ ١٤٧.

- **أُمَّ العَلَاءِ بنتُ الحَارِثِ بنِ ثابتِ بنِ خَارِجَةٍ الأنصارية**، صحابية، لها حديث، (**خ، س**). الإصابة: ٨/ ٢٦٣، التقريب: ٢/ ٨٨٣.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة الأحقاف (٢/ ٢١١أ، ح٣٧٤٧) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبُرْدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَلِيمِيُّ بِمَرْوَ قَالاَ: أَنا أَبُو المُوَجِّهِ، أنا عَبْدَانُ، أنا عَبْدُالله، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ العَلاَءِ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَقَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى، حِينَ أَقْرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى المُهَاجِرِينَ، قَالَتْ: فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ حَتَّى جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ؟»، قَالَتْ: لاَ أَدْرِي وَالله يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ اليَقِينُ وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ مِنَ الله ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۖ ﴿٩﴾﴾ [الأحقاف]»، قَالَتْ أُمُّ العَلاَءِ: وَالله لاَ أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا. قَالَتْ أُمُّ العَلاَءِ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي لَهُ، فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ».

وقال: هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي إِخْرَاجِهِ، فَرَوَاهُ البُخَارِيُّ، عَنْ عَبْدَانَ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/ ٢٣٧، ح٢٠٤٢٢)، وعنه أحمد في مسنده (٤٥/ ٤٥١، ح٢٧٤٥٨) عن معمرعَنِ الزُّهْرِيِّ، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٨١٧، ح٧٠١٨) عن عَبْدَانَ، والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ١٠٨، ح٧٥٨٧) عن سُوَيْد بْنِ نَصْرٍ، كلاهما عن عَبْدِالله، عن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ العَلاَءِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ، بَايَعَتْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى، حِينَ اقْتَرَعَتْ الأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكِ»، قُلتُ: لاَ أَدْرِي وَالله، قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ اليَقِينُ، إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ مِنَ الله، وَالله مَا أَدْرِي - وَأَنَا رَسُولُ الله - مَا يُفْعَلُ بِي وَلاَ بِكُمْ» قَالَتْ أُمُّ العَلاَءِ: فَوَالله لاَ أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ، قَالَتْ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «ذَاكِ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ». واللفظ للبخاري.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٤٣، ح١٢٤٣) من طريق اللَّيْث، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ العَلاَءِ -امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ- بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اقْتُسِمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَكْرَمَهُ))، فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللهُ، فَقَالَ: ((أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ اليَقِينُ وَالله إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ، وَالله مَا أَدْرِي -وَأَنَا رَسُولُ الله- مَا يُفْعَلُ بِي)) قَالَتْ فَوَالله لاَ أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٤٤٩، ح٢٧٤٥٧)، والبخاري في صحيحه (ص٤٦٢، ح٣٩٢٩) من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ أُمَّ العَلاَءِ، امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى، حِينَ اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ أُمُّ العَلاَءِ: فَاشْتَكَى عُثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَّضْتُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ»، قَالَتْ: قُلتُ: لاَ أَدْرِي، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، فَمَنْ؟ قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَالله اليَقِينُ، وَالله إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ، وَمَا أَدْرِي وَالله وَأَنَا رَسُولُ الله مَا يُفْعَلُ بِي»، قَالَتْ: فَوَالله لاَ أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ، قَالَتْ: فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ، فَنِمْتُ، وفَرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «ذَلِكِ عَمَلُهُ». واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال في الموضع الثاني: هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي إِخْرَاجِهِ، فَرَوَاهُ البُخَارِيُّ، عَنْ عَبْدَانَ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ.

وقال الذهبي (ح١٤٣٢): على شرطهما. وقال في الموضع الثاني (ح٣٧٤٧): تقدم، وهو في البخاري مختصرا.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فهو على شرط البخاري؛ أصبغ بن الفرج، من رجال البخاري، وقد أخرجه في صحيحه من عدة طرق، مطولا لا مختصر كما قال.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٤٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَنا[١] عَبْدُالرَّزَّاقِ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالله المزني [٢] إِمْلاَءً، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ القُرَشِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أنا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا[٤] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ كَلِمَاتٍ كَانَ[٥] يُعَظِّمُهُنَّ جِدًّا، قُلتُ: فِي الثنتين كِلاَهُمَا[٦]؟، قَالَ: بَل[٧] فِي المُثَنَّى الآخَرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، قُلتُ: مَا هُوَ؟، قَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، قَالَ: وَكَانَ يُعَظِّمُهُنَّ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُالله بْنُ طَاوُسٍ[٨]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا فِي هَذَا البَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ، وَلَمْ أُمْلِ[٩] هَذَا الحَدِيثَ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) (المزني) سقط من (هـ).

(٣) في (م١، ف): (ثنا).

(٤) في (ف): (أنبأنا).

(٥) في (هـ): (كانت).

(٦) كذا في النسخ.

(٧) (قال: بل) سقط من (م)، وفي (م١) سقط (بل).

(٨) زاد في (م): (محمد).

(٩) في (هـ، ف): (أقل).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الاول:

-**مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْن عَبْد الحميد الصَّنعاني.** سَمِعَ مِنْ إِسْحَاق الدَّبَرِي جملة صالحة، تقدم

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

في (ح١٤٠٥).

- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيم بنِ عبّادٍ الدَّبَرِيُّ**، الراجح أنه محتج به عدا الأحاديث التي في غير التصانيف، لأنه سمع من عبدالرزاق بأخرة. تقدم في (ح١٣٤٢).

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ**،ثقة، حافظ، عمي في آخر عمره فتغير (ع)، تقدم في (ح١٠٠٢).

الإسناد الثاني:

- **أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ المزني**، قال الحاكم: كان إمام أهل العلم والجود في عصره بلا مدافعة، تقدم في (ح١١٥٥).

- **أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ**، كان ثقة مُعَمَّرًا، تقدم في (ح١١٩١).

- **سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**، ثقة، مصنف (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ**، تقدم.

- **ابنُ جُرَيْجٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيْز**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط/ ٣)، ويرسل (ع). تقدم في (ح٩٩٢).

- **ابن طاوس: عَبْدُالله بنُ طَاوُسِ بنِ كَيْسَانٍ اليماني**، أبو محمد، ثقة، فاضل، عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، (ع). التقريب: ١/ ٢٩٥.

- **أبوه: طَاوُسُ بنُ كَيْسَانٍ**، ثقة، فقيه، فاضل (ع)، تقدم في (ح١٠٤٤).

- **عَائِشَةُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ الصديق**،أم المؤمنين رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا (ع)، تقدمت في (ح٩٧٥).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح؛ رجاله ثقات، شيخ الحاكم سمع جملة صالحة من إسحاق بن إبراهيم، وتابعه أحمد بن عبدالله، وإسحاق محتج به عدا الأحاديث التي في غير التصانيف، وهذا الحديث في المصنف، وتابعه أحمد بن نجدة. وصرح ابن جريج بالإخبار.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ٢٠٨، ح٣٠٨٦) وعنه أحمد في مسنده (٤٢/ ٤٣٣، ح٢٥٦٤٨) عن ابن جريج، به، وبنحوه. وقيَّده أحمد بعد التشهد في العشاء الآخرة.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٥٧، ح٧٢٢) من طريق روح، عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٩٦، ح٨٣٢)، ومسلم في صحيحه (ص٢٣٠، ح٥٨٩)،

تكرار_ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

والنسائي في السنن الكبرى (٢/ ٨٣، ح١٢٣٣) من طريق الزُّهْرِيِّ، والترمذي في الجامع (٥/ ٥٢٥، ح٣٤٩٥) من طريق هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، كلاهما عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النبي ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النبي ﷺ كان يَدْعُو في الصَّلَاةِ: «اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ» قالت: فقال له قَائِلٌ: ما أَكْثَرَ ما تَسْتَعِيذُ من المَغْرَمِ يا رَسُولَ الله ! فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إذا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». واللفظ لمسلم، وزاد الترمذي: «وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، اللهم اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَأَنْقِ قَلبِي من الخَطَايَا كما أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كما بَاعَدْتَ بين المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ وَالهَرَمِ»، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه مسلم (ص٢٣١، ح٥٩٠)، وأبو داود في سننه (ص٢٤٦، ح١٥٤٢)، والترمذي في الجامع (٥/ ٥٢٤، ح٣٤٩٤) من طريق أبي الزُّبَيْرِ عن طَاوُسٍ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يُعَلِّمُهُمْ هذا الدُّعَاءَ كما يُعَلِّمُهُمْ السُّورَةَ من القُرْآنِ يقول: «قُولُوا اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». قال مُسْلِم: بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قال لِابْنِهِ: أَدَعَوْتَ بها في صَلَاتِكَ؟ فقال: لَا. قال: أَعِدْ صَلَاتَكَ، لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عن ثَلَاثَةٍ، أو أَرْبَعَةٍ، أو كما قال.

وقال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٧، ح١٣٧٧) من طريق يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، ومسلم في صحيحه (ص٢٣٠، ح٥٨٨) من طريق الأَوْزَاعِيِّ، عن حَسَّانَ بن عَطِيَّةَ، عن مُحَمَّدِ بن أبي عَائِشَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال قال رسول الله ﷺ: «إذا تَشَهَّدَ أحدكم فَلْيَسْتَعِذْ بِالله من أَرْبَعٍ يقول: اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ».

◊ الحكم على الحديث:

حديث صحيح كما سبق. وصححه ابن خزيمة.

وهو في الصحيحين من رواية عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دون تقيده بعد التشهد، وله شاهد أيضا في الصحيحين.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا فِي هَذَا البَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ، وَلَمْ أُمْلِ هَذَا الحَدِيثَ.

وقال الذهبي (ح١٤٣٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولعله استدركه؛ لأن الحديث المخرج في الصحيحين عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا لم يقيد الدعاء بعد التشهد الآخر، وإنما أطلق بقوله في: (في الصلاة).

والحديث على شرط مسلم، لأن البخاري لم يخرج عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، وإنما أخرجه مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٤٣)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ المَيِّتَ لَيَسْمَعُ[١] خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتِ الصَّلاَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصَّوْمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ[٢] يَسَارِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلاَةِ وَالصِّلَةِ وَالمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلاَةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، وَيُؤْتَى مِنْ عَنْ[٣] يَمِينِهِ، فَيَقُولُ الصَّوْمُ مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، وَيُؤْتَى مِنْ عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، وَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالمَعْرُوفِ وَالصِّلَةِ[٤] وَالإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْعُدْ، فَيَقْعُدُ، وَتَمِيلُ[٥] لَهُ الشَّمْسُ و[٦] قَدْ دَنَتْ لِلغُرُوبِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، وَمَا شهد[٧] بِهِ؟، فَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ [١٧٧ب] عَنْهُ، قَالَ: وَعَمَّ تَسْأَلُونِّي عَنْهُ[٨]؟، فَيَقُولُونَ: أَخْبِرْنَا[٩] مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ وَمَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟، فَيَقُولُ: أَمُحَمَّدًا؟ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُاللهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِاللهِ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قِبَلِ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ[١٠] وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ، لَوْ عَصَيْتَ فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قِبَلِ الجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا [١١]، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾ [إبراهيم]، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الحَكَمِ[١٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَيُقَالُ لَهُ: "أَرْقِدْ رَقْدَةَ العَرُوسِ الَّذِي لاَ يُوقِظُهُ إِلاَّ أَعَزُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، أَوْ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ". ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، وَيُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْعُدْ فَيَقْعُدُ خَائِفًا مَرْعُوبًا، فَيُقَالُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟، فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ؟، فَيَقُولُونَ: الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ. قَالَ: فَلاَ يَهْتَدِي لَهُ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فَيَقُولُونَ: عَلَى ذَلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قِبَلِ الجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ(١٣)، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ لَوْ كُنْتَ أَطَعْتَهُ فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، قَالَ: ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ، قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ(١٤)تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾﴾ [طه].

---

(١) في (هـ): (يسمع).

(٢) في (و): (على).

(٣) في (هـ): (على).

(٤) في (م): (من الصدقة والصوم والصلة).

(٥) في (و، م، م١): (فتميل).

(٦) (و) سقط من (هـ).

(٧) في (و): (تشهد).

(٨) (عنه) زيادة من (هـ).

(٩) (أخبرنا) تكرر في (هـ). وتكرر هنا أيضا في الأصل، و(هـ، و، م١) عبارة: (عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي. فَيَقُولُون: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، قَالَ: وَعَمَّ تَسْأَلُونِّي؟، فَيَقُولُونَ: أَخْبِرْنَا)، ولم تكرر في طرق التخريج، وأثبت أصحاب طبعة الميمان (ح١٤١٩)، والتأصيل (١٤٢١) هذا التكرار في المتن.

(١٠)في (و): (منزلتك).

(١١)قوله (ثم يفتح) إلى هنا سقط من (و، م).

(١٢)في (هـ): (الحاكم).

(١٣)في (و): (منزلتك).

(١٤)(تبارك و) سقط من (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصغاني**،ثقة، ثبت، (م،٤)، تقدم في (ح٩٨٤).

- **سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ**، ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، (ع) تقدم في (ح١٣٢٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات(ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

- **أبو سَلَمَةَ هو: ابنُ عبدالرحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو؛ صدوق له أوهام، قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. وبقية رجاله ثقات. وروي موقوفا، وله حكم الرفع، ويشهد للمرفوع حديث أنس في الصحيحين.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن السَّرِي في الزهد (١/ ٢٠٤، ح٣٣٨) عن عبدة، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٨٠، ح٣١١٣) من طريق معتمر بن سليمان، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٠٥، ح٢٦٣٠) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص٦١،ح٦٧) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة، به، وبنحوه. خالف عبدة، فقال «وَالزَّكَاةُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالصَّوْمُ عَنْ شماله»، وزاد عبدة، وحماد بن سلمة في أوله: «والذي نفسي بيده».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو بهذا التمام، إلا حماد بن سلمة، تفرد به أبو عمر الضرير.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٢٣٣، ح٨٥٦٣)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢١/ ٨٠) من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، به، وبلفظ: «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا».

وأخرجه البزار في مسنده (١٧/ ١٣٠، ح٩٧١٥)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٨٨، ح٣١١٨) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين». قال البزار: وهذا الحديثُ لا نحفظه إلاَّ عن الثوري، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. إسناده ضعيف؛ والد السُّدي: عبدالرحمن بن أبي كريمة؛ مجهول الحال كما في التقريب (١/ ٣٤٨).

وروي موقوفا؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٦٧، ح٦٧٠٣) عن جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٥٨، ح٤) عن يزيد بن هارون، وهشام بن عمار في حديثه (ص٥٠، ح٦) عن

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

سعيد بن يحيى اللخمي، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، به، وبنحوه موقوفا. وخالف جعفر، ويزيد بن هارون، فقال «وَكَانَتْ الزَّكَاةُ عن يَمِينِهِ، وكان الصِّيَامُ عن يَسَارِهِ». وهذا لفظ يزيد. وزاد جعفر في آخره: «وَتُجْعَلُ رُوحُهُ فِي سِجِّينٍ».

وللمرفوع شاهد؛ أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٢، ح١٣٣٨) من طريق سَعِيدٍ، ومسلم في صحيحه (ص١١٩٤، ح٢٨٧٠) من طريق شَيْبَان بن عبدالرحمن، كلاهما عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «العَبْدُ إذا وُضِعَ في قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حتى إنه لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ، فَيَقُولَانِ له: ما كُنْتَ تَقُولُ في هذا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فيقول: أَشْهَدُ أَنَّهُ عبدالله وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ: انْظُرْ إلى مَقْعَدِكَ من النَّارِ، أَبْدَلَكَ الله بِهِ مَقْعَدًا من الجَنَّةِ. قال النبي ﷺ: فَيَرَاهُمَا جميعا، وَأَمَّا الكَافِرُ أو الْمُنَافِقُ فيقول: لَا أَدْرِي كنت أَقُولُ ما يقول الناس، فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ من حَدِيدٍ ضَرْبَةً بين أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا من يَلِيهِ إلا الثَّقَلَيْنِ». واللفظ للبخاري.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ صححه ابن حبان، وله شاهد في الصحيحين.

قال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد حسن.

سكت عنه الحاكم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٤٤)- حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ عَنْهُ) ثُمَّ ذَكَرَ الحَدِيثَ بِنَحْوِهِ إِلاَّ أَنَّ حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ أَتَمُّ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ**، ثقة، حافظ، إمام، تقدم في (ح٩٧٦).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ**. قال الخطيب: كان إماما في العلم، رأسا في الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالأحكام، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت،م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات(ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

- **أبو سَلَمَةَ هو: ابنُ عبدالرحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **تخريج الحديث، والحكم عليه:**

تقدم في الحديث السابق.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٤٣٥): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ محمد بن عمرو، أخرج له مسلم في المتابعات، وليس له متابع. والحديث مختلف في رفعه ووقفه، والراجح الرفع.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٤٥)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا ﴿١٢٤﴾﴾ [طه] قَالَ: (عَذَابُ القَبْرِ).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ الفَقِيهُ**، ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، تقدم في (ح٩٩٢).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ بنِ إِسْحَاق بنِ بَشِيْرِ بنِ شَدَّادٍ الأزدي**، أبو دَاوُدَ السجستاني، ثقة حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين **ومائتين (ت، س)**. التقريب: ١/ ٢٢٣.

- **أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ**، ثقة ثبت، (ع)، تقدم في (ح١١٨٥).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة **(خت،م،٤)**، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات (ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

- **أبو سَلَمَةَ هو: ابنُ عبدالرحمن**، ثقة مكثر، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَة، عبدالرحمن بنُ صَخْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **تخريج الحديث:**

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن السري في الزهد (١/ ٢١٤، ح٣٣٥٤) عن عبده، عن محمد بن عمرو، به، وبلفظ: «يدخل الكافر قبره، فيضيق عليه حتى تختلف فيه اضلاعه، فتلك المعيشة، قال: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾﴾ [طه].

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٣٩٠، ح٣١١٩)، والثعلبي في تفسيره (٦/ ٢٦٥)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص٥٩، ح٥٧) من طريق أبي الوليد، به، وبمثله مرفوعا.

وهو جزء من الحديث الطويل السابق برقم (١٤٤٣) ولكن رواه بالمعنى.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

لم أقف عليه في مصنفات أبي داود.

◊ الحكم على الإسناد، والحديث:

تقدم في الحديث (١٤٤٣).

سكت عنه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٤٦)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ [(١)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الفَقِيهُ الإِسْمَاعِيلِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى [(٢)] جِنَازَةٍ، وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَسَمِعَ نِسَاءً يَبْكِينَ، فَزَبَرَهُنَّ [١٧٨أ] عُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا عُمَرُ دَعْهُنَّ فَإِنَّ العَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالعَهْدَ قَرِيبٌ [(٣)]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و، م١): (أبو بكر بن أحمد).

(٢) في (و، م١): (في).

(٣) في (م، ف): (حديث).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن إسماعيل بنِ العباس**، قال الحاكم: الإمام أبو بكر الإِسْمَاعِيلِيُّ، واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين عقلاء الفريقين من أهل العلم فيه، وقال الذهبي: صاحب الصحيح، وشيخ الشافعية، وصنف تصانيف تشهد له بالامامة في الفقه والحديث. توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص١١٨، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٩٣.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الحَضْرَمِيُّ**، الملقب بمطين. ثقة، جبل، تقدم في (ح١٠٥٨).

- **هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ**، صدوق، (ز، ت، س، ق)، تقدم في (ح١٢٥٨).

- **عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكلابي**، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبدالرحمن، ثقة، ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب: ١/ ٣٧٣.

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بن الزبير**، ثقة، فقية (ع)، ربما دلس(ط/ ١)، تقدم في (ح٩٨٣).

- **وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ القرشي مولاهم**، أبو نعيم المدني، المعلم، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة (ع). التقريب: ٢/ ٦٥٢.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ القرشي العامري المدني**، ثقة، من الثالثة، مات في حدود العشرين ومائة، ووهم من قال: إن القطان تكلم فيه، أو إنه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن، فإن ذاك هو

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

ابن عمرو بن علقمة (ع). التقريب: ٢/ ٥٤٤.

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ محمد بن عمرو، لم يسمعه من أبي هريرة، بينهما سلمة بن الأزرق (س،ق)، مقبول كما في التقريب: ١/ ٢١٩.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ٤٥٦، ح٩٧٣١)، وابن ماجة في سننه (٢/ ٥٤، ح١٥٨٧) من طريق وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ١٢٤، ح٧٦٩١)، وابن ماجة في سننه (٢/ ٥٤، ح١٥٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٢٨، ح٣١٥٧) من طريق وهب بن كيسان، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ١٩، ح١٨٥٩) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلحَلَةَ، كلاهما عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَزْرَقِ قَالَ: كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ بِالسُّوقِ فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ، فَانْتَهَرَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: لَا تَقُل ذَلِكَ، فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَتُوُفِّيَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كَنَائِنِ مَرْوَانَ وَشَهِدَهَا، وَأَمَرَ مَرْوَانُ بِالنِّسَاءِ اللَّاتِي يَبْكِينَ يُطْرَدْنَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِالمَلِكِ فَإِنَّهُ مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، وَأَنَا مَعَهُ، وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَانْتَهَرَ عُمَرُ اللَّاتِي يَبْكِينَ مَعَ الجِنَازَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَإِنَّ العَيْنَ دَامِعَةٌ، وَإِنَّ العَهْدَ حَدِيثٌ»، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. واللفظ لأحمد

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، سلمة بن الأزرق؛ مقبول، ولا متابع له. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٧): لا يعرف.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (ح١٥٨٧).

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٣٧): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ السند منقطع، والواسطة بينهما، لا تعرف، ولم يحتج به الشيخان.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٤٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ[١] السَّمَّاكِ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زيدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أُحُدٍ، سَمِعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ يَبْكِينَ فَقَالَ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لاَ بَوَاكِيَ له»، فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ، فَبَكَيْنَ لِحَمْزَةَ، فَنَامَ[٢] رَسُولُ الله ﷺ [٣]، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ فَقَالَ: «يَا وَيْحَهُنَّ مَا زِلنَ يَبْكِينَ مُنْذُ اليَوْمِ، فَلْيَسْكُتْنَ وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ اليَوْمِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَشْهُرُ حَدِيثٍ بِالمَدِينَةِ[٤]، فَإِنَّ نِسَاءَ المَدِينَةِ [٥] لاَ يَنْدُبْنَ مَوْتَاهُنَّ حَتَّى يَنْدُبْنَ حَمْزَةَ، وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، مُنَاظَرَةِ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ فِي البُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ، وَرُجُوعِهِمَا فِيهِ إِلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وَقَوْلِهَا: وَالله مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ»، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الكَافِرَ يَزِيدُهُ عِنْدَ الله بُكَاءُ أَهْلِهِ [٦] عَذَابًا»، وَإِنَّ الله هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [٧].

---

(١) (بن) سقط من (م).

(٢) في (هـ، م، ف): (فقام).

(٣) (ﷺ) سقط من (م١).

(٤) في (و): (في المدينة).

(٥) قوله (فإن نساء) إلى هنا سقط من (م).

(٦) في (م١) زاد هنا: (عليه).

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٧، ح١٢٨٦) من طريق ابن جريج، ومسلم في صحيحه (ص٣٦٠، ح٩٢٨) من طريق أيوب، كلاهما عن ابن أبي مُلَيْكَةَ.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ**، ثقة، ثبت، تقدم في (ح٩٩٩).
- **الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ**، ثقة، تقدم في (ح٩٩٢).
- **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ العبدي**، ثقة (ع) تقدم في (ح٩٩٢).

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الليثي**، حديثه حسن، وابن وهب أعلم الناس بحديثه،(**خت، م،٤**)،تقدم في (ح١١١٥).

- **الزُّهْرِيُّ هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَاب**، متفق على جلالته وإتقانه (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ أسامة الليثي؛ حديثه حسن، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٠) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

قال البيهقي: وَقَدْ قِيلَ: عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وأخرجه البزار في مسنده (١٣/ ٣٦، ح٦٣٤٦)، وأبو يعلى في مسنده (ص٦٨٢، ح٣٥٧٦)، وعنه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/ ١٧٨، ح٢٦١١) من طريق روح، عن أسامة، به، وبمثله، إلا رواية أبي يعلى، ففيها: «فَلْيَبْكِينَ، وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ».

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ٥٥، ح١٥٩١) من طريق عَبْدِالله بْنِ وَهْبٍ، وأبو يعلى في مسنده (ص٦٨٢، ح٣٥٧٦) من طريق روح، كلاهما عن أُسَامَة بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِالأَشْهَلِ يَبْكِينَ هَلكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لاَ بَوَاكِيَ لَهُ»، فَجَاءَ نِسَاءُ الأَنْصَارِ يَبْكِينَ حَمْزَةَ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: «وَيْحَهُنَّ مَا انْقَلَبْنَ بَعْدُ؟ مُرُوهُنَّ فَلْيَنْقَلِبْنَ، وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ اليَوْمِ» واللفظ لابن ماجه. إسناده حسن؛ أسامة الليثي؛ حسن الحديث، وابن وهب أعلم بحديثه. وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح١٥٩١): حسن صحيح.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ له شاهده حسن عند ابن ماجه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٢٠): رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ، رِجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَشْهُرُ حَدِيثٍ بِالْمَدِينَةِ.

وقال الذهبي (١٤٣٨): على شرط مسلم.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مسلم يخرج حديث الليثي من رواية ابن وهب عنه، وأكثرها شواهد ومتابعات.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٤٨)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

وَأَنا[٢] دَعْلَجُ[٣] بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا[٤] بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا[٥] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٦]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ: (يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟)، قَالَ: وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: (يَا أَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ).

زَادَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زِيدٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ ثَابِتَ البُنَانِيَّ حِينَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الحَدِيثِ بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ أَضْلاَعَهُ تَضْطَرِبُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ف): (أنبأنا).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) في (هـ): (علي).

(٤) في (ف): (أنبأنا).

(٥) في (ف): (أنبأنا).

(٦) قوله (وأنا دعلج) إلى هنا سقط من (م).

◊ دراسة إسناد الحديث:

الإسناد الاول:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ** هو: **أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاق النيسابوري**، مقدم في عصره في جميعها بلا مدافعه. تقدم في (ح٩٧٨).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي**، قال الخطيب: كان عالما متقنا فقيها، تقدم في (ح٩٧٧).

- **سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُد بنِ صَالحِ بنِ حَسَّان القَزَّاز**، أبو أحمد، من أهل الرَّي. قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق ثقة، سُئِل أبي عنه، فقال: صدوق، وقال الخليلي: ثقة. الجرح والتعديل: ٤/ ١١٥، المنتخب من الإرشاد: ٢/ ٦٧١

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ**، ثقة، ثبت، ربما دلس(ط/ ٢)، (ع)، تقدم في (ح١١٤٧).

- **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**، ثقة، ثبت، فقيه (ع)، تقدم في (ح٩٧٧).

الإسناد الثاني:

- **دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بن دعلج**، أبو محمد السِّجْزِيُّ، قال الحاكم: شيخ أهل الحديث في عصره، سمع المصنّفات من أبي بكر بن خزيمة، وقال سمعت الدارقطني يقول: صنفت لدعلج المسند الكبير، فكان إذا شكّ في حديث ضرب عليه، ولم أر في مشايخنا أثبت منه. توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٢٥١.

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة أميناً عاقلا،تقدم في (ح٩٧٨).

- **سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**، ثقة، مصنف (ع)، تقدم في (ح١١٩١).

- **حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، وحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**، تقدم.

- **ثَابِتُ بْنُ أَسْلَم البُنَانِي**، ثقة، عابد،(ع)، تقدم في (ح١٠١٠).

- **أَنَسُ بْنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين صحيح، رجالهما ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (ص٥٢٢، ح٤٤٦٢) عن سُلَيْمَان بْنِ حَرْبٍ، وابن ماجه في سننه (١/ ٧٢، ح١٦٣٠) عن علي بن محمد، وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٥٩٢، ح٦٦٢٢) عن إسماعيل بن يونس، ثلاثتهم عن أبي أسامة، به، وبلفظ: (لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: وَاكَرْبَ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهَا: "لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ اليَوْمِ"، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبَتَاهْ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهْ مَنْ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ،يَا أَبَتَاهْ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ، فَلَمَّا دُفِنَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ التُّرَابَ). واللفظ للبخاري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٣٣٢، ح١٣٠٣١)، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ١٢، ح١٨٤٤) من طريق مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، مختصرا بلفظ: (أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ مَاتَ فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ). واللفظ للنسائي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، وهو مخرج في صحيح البخاري.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٤٣٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أخرجه البخاري دون مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٤٩)- أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الوَلِيدِ، قَالاَ: ثَنَا شُعْبَةُ،

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلاَنِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالاَ: ثَنَا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ[2]، فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَلاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ الله [١٧٨ب] ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ المِنْقَرِي [3] سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَيْسَ لَهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ مُسْنَدٌ غَيْرُ هَذَا الحَرْفِ، فَإِنَّهُ أَمْلَى[4] وَصِيَّتَهُ: لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ: «يَنْهَى[5] عَنِ النَّوْحِ».

وَشَاهِدُ هَذَا الحَدِيثِ؛ حَدِيثُ حَسَنٍ البَصْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي ذِكْرِ وَصِيَّتِهِ بِطُولِهَا[6].

---

(١) (أبي طالب) مكانه بياض في (م١).

(٢) (أنه أوصاهم عند موته) كرره في (ف).

(٣) في (م١): (المقري)

(٤) في الأصل، وضع في الحاشية: (يُملي)، وفي (ف) وضع الكلمتين معا (يملي، أملى).

(٥) (ينهى) سقط من (م).

(٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٥٧، ح٩٨١) من طريق الصَّعْق بْنِ حَزْنٍ، عن القَاسِم بْنِ مُطَيَّبٍ، والطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٢٨١،ح١٥٢٦٣) من طريق محمد بن يزيد، عن زِيَادٍ الجَصَّاصُ، كلاهما عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَيْسٍ، وذكر وصيته، وفيها: (لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ النِّيَاحَةِ، وَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيهَا، وَسَوِّدُوا أَكَابِرَكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِذَا سَوَّدْتُمْ أَكَابِرَكُمْ لَمْ يَزَل لِأَبِيكُمْ فِيكُمْ خَلِيفَةٌ، وَإِذَا سَوَّدْتُمْ أَصَاغِرَكُمْ هَانَ أَكَابِرُكُمْ عَلَى النَّاسِ). وفي رواية الطبراني عن الحَسَنِ، قال: حَدَّثَنِي قَيْسُ بن عَاصِمٍ. إسناده حسن؛ الصعق بن حزن؛ صدوق يهم، وقد وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

داود، والنسائي، (التهذيب: ٤/ ٤٩، التقريب: ١/ ٢٥٥) وزياد الجَصَّاصُ؛ ضعيف كما في التقريب (١/ ١٨٦)، لكن تابعه القاسم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٠٨): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَفِي الأَوْسَطِ بِاخْتِصَارٍ، وَفِيهِ زِيَادٌ الجَصَّاصُ، وَفِيهِ كَلَامٌ وَقَدْ وُثِّقَ. وقال الشيخ الألباني في تعليقه على الأدب المفرد (ح٩٨١): صحيح لغيره.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ**، أبو غانم الخرقي، قال الخطيب: وكان ثقة، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٧/ ٥٢.

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ**، ثقة عارف بالحديث،(د)، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٧).

- **أَبُو الوَلِيدِ: هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ**، ثقة ثبت، (ع)، تقدم في (ح١١٨٥).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

الإسناد الثاني:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصيدلاني، قال الحاكم**: كان له فهم ولكنه كان مغفلا، تقدم في (ح١٠١٢).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل. تقدم في (ح١٠٠٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى**، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١٣٧٣).

- **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثقة (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج، تقدم**

- **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةِ**، ثقة، ثبت (ع)، وهو مشهور بالتدليس (ط/ ٣)، تقدم في (ح١٠٣٣).

- **مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ**، ثقة، عابد، فاضل،(ع). تقدم في (ح١٠١٠).

- **حَكِيمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ المِنْقَرِيُّ التميمي**، قيل: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال مغلطاي: ذكره ابن منده، وأبو نعيم، وأما البخاري، وأبو حاتم بن حبان، وأحمد بن صالح العجلي، فذكروه في التابعين،وكذلك ابن خلفون،

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وتبعهم غيرهم، (**بخ، س**). معرفة الثقات: ١/ ٣١٧، الثقات: ٤/ ١٦٠، الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: ١/ ١٧٧، الإصابة: ٢/ ١٥٣، التقريب: ١/ ١٣٦.

- **أبوه هو: قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بنِ سِنَانِ بنِ خَالِدٍ المِنْقَرِيُّ**، صحابي، مشهور بالحلم، نزل البصرة (**بخ، د، ت، س**). الإصابة: ٥/ ٤٨٣، التقريب: ٢/ ٤٨٩.

◊ **الحكم على الإسناد:**

الإسناد الأول: صحيح، رجاله ثقات، وصرح قتادة بالسماع.

الإسناد الثاني: ضعيف؛ شيخ الحاكم؛ له فهم، ولكنه كان مغفلا، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١٤٦، ح١٠٨٥) عن شعبة، به، وبنحوه. وفيه التصريح بسماع قتادة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٢١٧، ح٢٠٦١٢) عن محمد بن جعفر، وحجاج، والنسائي في سننه المجتبى (٤/ ١٦، ح١٨٥١) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن شعبة به، وبنحوه، وزاد أحمد: «اتَّقُوا اللهَ ﷻ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ القَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ، خَلَفُوا أَبَاهُمْ».

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح، والصيدلاني تابعه أزهر بن أحمد. وتابع حكيم بن قيس، الحسن البصري، وله شاهد سنده حسن.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٨٥١).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ المِنْقَرِيُ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَيْسَ لَهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ مُسْنَدٌ غَيْرُ هَذَا الحَرْفِ، فَإِنَّهُ أَمْلَى وَصِيَّتَهُ: لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ: «يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ».

وقال الذهبي (١٤٤٠): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

(١٤٥٠)- أَخْبَرَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ القَارِئُ [١]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، صَاحَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ هَذَا مِنِّي، وَلَيْسَ بِصَائِحٍ[٢]، حَقُّ القَلبِ يَحْزَنُ، وَالعَيْنُ تَدْمَعُ، وَلا[٣] يُغْضَبُ[٤] الرَّبُّ».

---

(١) لعله صحف، فقد سبق في حديث (١٣٣٥): أبو إسحاق النَّيسابوريُّ، المعروف بإبراهيمك، إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْن إِبْرَاهِيم القارئ، قال الحاكم: كان من الصالحين، سمع المسند الكبير، من عثمان بن سعيد الدارمي، ويروي عن السري بن خزيمة.

(٢) في (و): (بصالح).

(٣) (تدمع ولا) سقط من (م).

(٤) في (م١): (نغضب).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ القَارِئُ**، لم أقف على ترجمته، ولعله: إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْن إِبْرَاهِيم القارئ، تقدم في (ح١٣٣٥).

- **السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ**، قال الحاكم: شيخ فوق الثقة، تقدم في (ح٩٨٦).

- **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، ثقة، ثبت،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٥).

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (**خت،م،٤**)، تقدم في (ح٩٩٤).

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات(ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

- **أبو سَلَمَةُ هو: ابنُ عَبْدِالرحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو؛ صدوق له أوهام، قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث، وشيخ الحاكم لم أقف على ترجمته، والرواية كتابية، فلا يضر.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٣١، ح٣١٦٠) من طريق هُدْبَة بن خالد، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٢٥٦) من طريق مَنْصُورَ بْنِ صُقَيْرٍ، كلاهما عن حماد بن سلمة، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن كما سبق. وصححه ابن حبان.

حسنه الشيخ الألباني، وشعيب الأرنؤوط في تعليقهما على صحيح ابن حبان.

سكت عنه الحاكم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٥١)- حَدَّثَنَاه أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي إِمْلاَءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ سِنَانٍ[١] الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (إِذَا أَنَا مُتُّ فَلاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ[٢]).

هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَرِيبَةٌ جِدًّا إِلاَّ أَنَّ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا.

---

(١) في (ف): (شيبان).

(٢) في (ف): (عنه).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **أبو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي هو: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي**، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هو: ابن خزيمة**، قال الذهبي: الحافظ الحجة الفقية شيخ الإسلام إمام الأئمة، تقدم في (ح١٠٢٦).

- **عُقْبَةُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ**، قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل: ٦/ ٣١١.

- **عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ**، أبو عمرو القاضي البصري، صدوق ربما وهم، من الثامنة (م، د، س)، وثقه ابن معين، وأحمد، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال بن عدي: لم أرى له حديثا منكرا فأذكره، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطىء. أخرج له مسلم في المتابعات. الجرح والتعديل: ٦/ ١٥٩، الثقات: ٧/ ٢٠٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ١٨١٩، التهذيب: ٥/ ٥٠٠، التقريب: ١/ ٣٩٤.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الليثي**، صدوق له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات(ع)، تقدم في (ح١٠٧٢).

- **أبو سَلَمَةُ هو: ابنُ عَبْدِالرحمن**، ثقة مكثر،(ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

- **أبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ محمد بن عمرو؛ صدوق له أوهام، قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث، وقال

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٤): رَوَاهُ البَزَّارُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ.
وعثمان الغطفاني؛ صدوق ربما وهم.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١٤/ ٣٣٨، ح٨٠١٨) من طريق عقبة بن سنان، به، وبلفظ مختصر أن رسول الله ﷺ لم ينح عليه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مُحَمد بن عَمْرو، عَن أبي سَلَمَة، عَن أبي هُرَيرة إلاَّ عثمان بن عثمان ولم نسمعه إلاَّ من عقبة بن سنان.

◊ الحكم على الحديث:

حسن كما سبق.

قال الحاكم: هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَرِيبَةٌ جِدًّا إِلاَّ أَنَّ عُثْمَانَ الغَطَفَانِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا.

لعل مراد الحاكم التفرد، لقول البزار السالف ذكره، ونقل ابن حجر في إتحاف المهرة (ح٢٠٦٤١) كلام الحاكم، فقال: وقال: غريب، وعثمان ليس من شرط هذا الكتاب.

وهو كما قال، وعثمان لم يحتج به البخاري، وأخرج له مسلم في المتابعات، فليس من شرط الكتاب، وهذا دليل على أن مراد الحاكم بشرط الشيخين؛ الرواة أنفسهم.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٥٢)- حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الحَاكِمُ الوَزِيرُ إِمْلاَءً، ثنا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ السِّنْجِي(١)، قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالاَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَجَرِيُّ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ المَرَاثِي).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الهَجَرِيِّ لَيْسَ بِالمَتْرُوكِ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ(٣) لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَهَذَا الحَدِيثُ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ مُسْلِمًا قَدِ احْتَجَّ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللهِ.

---

(١) نسبة إلى سِنْج، بكسر السين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها جيم، وهي قرية كبيرة من قرى مرو، على سبعة فراسخ منها، بها الجامع، والسوق. وتقع مرو اليوم في تركمانستان. الأنساب: ٣/ ٦٥، الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٢) كرر هنا في (م) عبارة: (ليس بالمتروك إلا أن الشيخان لم يحتجا به وهذا الحديث عن أبي إسحاق الهجري).

(٣) في (م): (الشيخان) بالرفع.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عبدالله السُّلَميّ**، أَبُو الفضل الحاكم، قال الحاكم: ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من أصحاب أبي حنيفة أحفظ للحديث وأهدى إلى رسومه وأفهم له منه. من تصانيفه؛ الكافي، وشرح الجامع، وأصول الفقه، والمنتقى. مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ نيسابور: ص٤٦١.

- **حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ المروزي**، أَبُو القَاسِمِ، كان قاضي جُرْجَان فِي ولاية عمرو بْن الليث. تاريخ جرجان: ص٢٠٢.

- **مُحَمَّدُ بنُ حَمْدُوَيْه بنِ مُوْسَى السِّنْجِيُّ**، قال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو رَجَاءَ. تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِمِائَةٍ. الإكمال لابن ماكولا: ٤/ ٤٧٣، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٥٣.

- **عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ**، ثقة، حافظ،(خ، م، ت، س)، تقدم في (ح١٣١٥).

- **شَرِيكُ بنُ عَبْدِاللهِ النخعي**، صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. فمن سمع منه قديما قبل القضاء فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد توليه القضاء ففي حديثه يغلب عليه الوهم، ولا يقبل من حديثه ما انفرد به (خت، م، ٤)، تقدم في (ح١٠١٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ**، ثقة له غرائب بعد أن أضر، (ع). تقدم في (ح١٣٣٧).

- **أَبُو إِسْحَاقَ الهَجَرِيِّ، هو: إِبْرَاهِيمَ بنُ مُسْلِمٍ**، ليِّن الحديث، رفع موقوفات، وحديث ابن عيينة عنه صحيح (ق)، تقدم في (ح١٣٧٠).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع) تقدم في (ح١٢٣٨).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن مسلم.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٥٦، ح١٥٩٢) عن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، عن سُفْيَان بن عيينة، به، وبنحوه.

وقد تقدم تخريجه بأطول من هذا في (ح١٣٧٠)

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ لرواية ابن عيينة عنه، فحديثه عنه صحيح، وقد سبق من رواية الحميدي، عن سفيان، عنه بأطول من هذا.

ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (ح١٥٩٢).

قال الحاكم: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الهَجَرِيِّ لَيْسَ بِالمَتْرُوكِ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَهَذَا الحَدِيثُ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ مُسْلِمًا قَدِ احْتَجَّ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللهِ.

وسكت عنه الذهبي (ح١٤٤٣). وقد تعقبه في الحديث (١٣٦١): قال: ضعفوا إبراهيم.

قلت: أما كونه غريب، فصحيح؛ لتفرد إبراهيم به. ومسلم لم يحتج بشريك، وإنما روى له في المتابعات، وقد تابعه علي بن مسهر، لكن مسلما لم يحتج بإبراهيم بن مسلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٥٣)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، ثَنَا أبو عَامِرٌ العَقَدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِي سَلاَمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعَ [١] مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ لَيْسُوا بِتَارِكِيهِنَّ[٢]: الفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ[٣]، فَإِنَّهَا تَقُومُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ[٤] يَغْلِي عَلَيْهِنَّ دُرُوعٌ مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبَانَ [٥] بْنِ يَزِيْد[٦]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَهُوَ مُخْتَصَرٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ المُبَارَكِ، وَهُوَ مِنْ شَرْطِهِمَا.

---

(١) هكذا في الأصل تنوين فتح بدون ألف.

(٢) في (ف): (بتاركين).

(٣) في (هـ): (تقوم).

(٤) (ثم) سقط من (م).

(٥) في (م): (حبان).

(٦) في الأصل، و(و، هـ، م): (زيد).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصم**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ**، ضعيف، تقدم في (ح١١٥٤).

- **أبوعَامِر العَقَدِيُّ هو: عَبْدُالملك بنُ عَمْرِو**، ثقة،(ع)،تقدم في (ح١١٥٩).

- **عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ**، ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، (ع)، تقدم في (ح١٠٤٩).

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس (ط/ ٢) ويرسل (ع)، تقدم في (ح٩٧٨). قيل: لم يسمع من زيد. قال العلائي: أثبت له أبو حاتم السماع من زيد، وقال الأثرم: قلت لأبي عبدالله:

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ قال: ما أشبهه. وقال حسين المعلم: قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب. جامع التحصيل: ص٢٩٩، التهذيب: ٩/ ٢٨٦.

- **زَيْدُ بْنُ سَلَّامِ بنِ أبي سَلَّامٍ**، مَمْطور الحبشي، ثقة، من السادسة (**بخ، م، ٤**). التقريب: ١/ ١٩١.

- **أبو سَلَّامٍ هو: مَمْطورٌ الأسود الحبشي**، أبو سلام، ثقة، يرسل، من الثالثة، (**بخ، م، ٤**). التقريب: ٢/ ٦٠٢. قال العلائي في جامع التحصيل (ص٢٨٦): روى عن حذيفة، وأبي مالك الأشعري، وذلك في صحيح مسلم، وقال الدارقطني: لم يسمع منهما، وأخرج أبو خزيمة وابن حبان في صحيحيهما عنه، قال: حدثني الحارث الأشعري.

- **أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ هو: الحَارِثُ بنُ الحَارِثِ الأشعريّ**، الشاميّ. صحابيّ، يكنى أبا مالك، تفرد بالرواية عنه أبو سلام، (**م، ت، س**). الإصابة: ١/ ٥٦٦، التقريب: ١/ ٩٦.

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ محمد بن سنان؛ ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ١٨٢٢، ح٥١٤٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٥٣٨، ح٢٢٩٠٤) عن أبي عامر، به، وبنحوه. ولم يذكر الطعن في الأنساب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٥٤٤ح٢٢٩١٢)، ومسلم في صحيحه (ص٣٦٢، ح٩٣٤)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤١٢، ح٣١٤٣) من طريق أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ، قال: ثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ»، وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ». واللفظ لمسلم.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح، وهو مخرج في صحيح مسلم.

قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبَانَ بْنِ يَزِيْد، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَهُوَ مُخْتَصَرٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَهُوَ مِنْ شَرْطِهِمَا.

تكثير راه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٤٤٤): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مخرج في مسلم بنحو ما خرَّجه الحاكم، وليس مختصرا، وزيد بن سلام، وأبو سلام، لم يخرج لهما البخاري.

قال ابن حجر في إتحاف المهرة (ح٤٠١١): أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ مِنْ طَرِيقِ: أَبَانِ بْنِ يَزِيدَ العَطَّارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهِ. فَلا مَعْنَى لاسْتِدْرَاكِهِ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٥٤)- أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي [١٧٩أ] ثَنَا[٢] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[٣] الْحُسَين[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنا[٥] أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ[٦] ﴿١٢﴾﴾ [الممتحنة] كَانَتْ مِنْهُ النِّيَاحَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي[٧] فِي الجَاهِلِيَّةِ فَلاَ بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ، فَقَالَ: «إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ».

هَذَا حَدِيثٌ[٨] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٩]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (أخبرنا أبو الفضل) مكانه بياض في (م).

(٢) في (ف): (أنبأنا).

(٣) (بن) سقط من (هـ).

(٤) في (م١، ف): (الحسن).

(٥) في (ف): (أنبأنا).

(٦) (في معروف) زيادة من (و، م١).

(٧) هو إسْعاد النّساء في المَناحات، تقومُ المرأةُ فتقوم معها أُخْرى من جارَاتها فتُسَاعِدها على النِّياحَة. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٧٦.

(٨) (هذا حديث) مكانه بياض في الأصل، و (و، ف)، وسقط من (م، م١)، والمثبت من (هـ).

(٩) في (هـ): (الصحيحين)، وفي (م): (الشيخان) بالرفع.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي**، قال الحاكم: أكثر شيوخ نيسابور في العدالة، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْن النَّيْسَابُوْرِيُّ**، قَالَ الحَاكِمُ: شَيْخُ عَشِيرَتِهِ فِي عَصْرِهِ، مِنَ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ، تقدم في (ح١٢٣١).

- **يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التميمي**، ثقة، ثبت، إمام (خ، م،ت، س) تقدم في (ح١٠٩٨).

- **أَبُو مُعَاوِيَةَ هو: مُحَمَّدُ بنُ خَازِم**، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء (ع)، تقدم في (ح١١٨٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثقة،لم يتكلم فيه إلا القطان (ع)، تقدم في (ح١٠٣٥).

- **حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ**، أم الهذيل الأنصارية البصرية، ثقة، من الثالثة، ماتت بعد المائة (ع). التقريب: ٢/ ٨٥٩.

- **أُمُّ عَطِيَّةَ: اسمها نُسَيْبة -بالتصغير ويقال بفتح أولها- بنت كعب ويقال: بنت الحارث**، صحابية مشهورة، مدنية، ثم سكنت البصرة،(ع). الإصابة في تمييز الصحابة: ٨/ ٢٦١، التقريب: ٢/ ٨٧٧.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤/ ٣٩١، ح٢٠٧٩٦)، ومسلم في صحيحه (ص٣٦٣، ح٩٣٤)، والنسائي في سننه الكبرى (١٠/ ٢٩٨، ح١١٥٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٤١٤، ح٣١٤٥) من طريق أَبِى مُعَاوِيَةَ، قال: ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴿١٢﴾﴾ [الممتحنة]

﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ﴿١٢﴾﴾ قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ. قَالَتْ: فَقُلتُ يَا رَسُولَ الله: إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِى فِى الجَاهِلِيَّةِ، فَلاَ بُدَّ لِى مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ». واللفظ لمسلم.

وأخرجه البخاري في صحيحه (ص٥٩١، ح٤٨٩٢) من طريق عَبْدِالوَارِثِ، عن أَيُّوب، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا: «﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴿١٢﴾﴾، وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ»، فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ يَدَهَا، فَقَالَتْ: أَسْعَدَتْنِي فُلاَنَةُ، أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ، فَبَايَعَهَا.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح، وهو مخرج في الصحيحين.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (١٤٤٥): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الحديث مخرج في الصحيحين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٥٥)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ[٢] التَّنُوخِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِالله، قَالَ: حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ المُزَنِيَّةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ مِنَ الكُفْرِ بِالله[٣]: شَقُّ الجَيْبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) زاد في (م): (بن سنان القزاز، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام قال: قال) وهو تكرير لسند الحديث (١٤٥٣).

(٢) في (م): (عثمان بن سعيد) بالتقديم والتأخير.

(٣) (بالله) سقط من (هـ).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصم**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ**، أبو عثمان، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٧.

- **بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسي**، أبو عبدالله البَجَلي، دمشقي الأصل، ثقة، يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل: سنة مائتين **(خ، د، س، ق)**. التقريب: ١/ ٦٩.

- **الأَوْزَاعِيُّ: عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو**، ثقة، جليل (ع)، تقدم في (ح٩٩٦).

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِالله بنِ أبي المُهَاجِر**، ثقة،(خ، م، د، س، ق)، تقدم في (ح١٣١٧).

- **كَرِيمَةُ بنتُ الحَسْحَاس المُزَنِيَّةُ**، ثقة، من الثالثة **(عخ)**. التقريب: ٢/ ٨٧٤.

- **أبو هُرَيْرَةَ، عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع) تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ سعيد بن عثمان؛ محله الصدق، وباقي رجاله ثقات.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٢٦، ح١٤٦٥) عن يونس بن عبد الأعلى، عن بشر بن بكر، به، وبمثله.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٤٣٢ح٣١٦١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢/ ٧٣٠، ح٩٩٦) من طريق الفريابي، عن الأوزاعي، به، وبنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (ص٤٧، ح٦٧) من طريق الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ».

وسُئِل الدارقطني في العلل (١١/ ١٧٦) عَن هذا الحديث، فَقال: يَروِيهِ الأَوزاعِيُّ، عَن إِسماعِيل بنِ عُبَيدِالله عَنهُما، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ شُعَيبُ بن إِسحاق، وبَكرٌ، والفِريابِيُّ، عَنِ الأَوزاعِيِّ، مَرفُوعًا. وَوَقَفَهُ ضَمرَةُ بن رَبِيعَة، عَنِ الأَوزاعِيِّ، ورَفعُهُ صَحِيحٌ.

◊ الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ تابع يونس بن عبدالأعلى؛ سعيد بن عثمان. وصحح رفعه الدارقطني.

صححه ابن حبان. وقال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان: صحيح لغيره.

قال الحاكم: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٤٦): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٥٦)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا خَلاَدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا بَشِيرُ[١] بْنُ مُهَاجِرٍ،

وَحَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَدَّادِ الصُّوفِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ[٢] بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَهَّدُ الأَنْصَارَ وَيَعُودُهُمْ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ[٣]، فَبَلَغَهُ عَنِ[٤] امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ مَاتَ ابْنُهَا وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ، وَأَنَّهَا جَزِعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهَا بِتَقْوَى الله وَبِالصَّبْرِ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ الله: إِنِّي امْرَأَةٌ رَقُوبٌ لاَ أَلِدُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي غَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الرَّقُوبُ الَّذِي يَبْقَى وَلَدُهَا»، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنِ امْرِئٍ، أَوِ امْرَأَةٍ مَسْلَمَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُمُ اللهُ بِهِمُ الجَنَّةَ[٥]»، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله بِأَبِي وَأُمِّي[٦]؛ وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ».

صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الرَّقُوبِ.

---

(١) في (م): (بشر).

(٢) في (هـ): (سعد) وفي (م): (بشر).

(٣) في (م): (يسألهم).

(٤) في (م): (أن).

(٥) (بهم الجنة) سقط من (م).

(٦) في (و): (بأبي وأمي يا رسول الله) بالتقديم والتأخير. وفي (م) زاد عبارة: (يا رسول الله) في نهايتها.

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ**، قال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده،تقدم في (ح١٠١١).

- **بِشْرُ بْنُ مُوسَى**، كان ثقة أميناً عاقلا،تقدم في (ح٩٧٨).

- **خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى السلمي**، الراجح أنه ثقة،(خ، د، ت)، تقدم في (ح١٤٠٦).

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الكوفي الغنوي**، صدوق، لين الحديث، رمي بالإرجاء، من الخامسة (م، ٤). وثقه ابن معين، والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد: منكر الحديث، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيرا. وقال الذهبي: صدوق. قلت: أخرج له مسلم في المتابعات، لا في الأصول. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٧٨، معرفة الثقات: ١/ ٢٤٩، الثقات: ٦/ ٩٨، التهذيب: ١/ ٤٨٧، التقريب: ١/ ٧٢.

الإسناد الثاني:

- **بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قال الخطيب: اسمه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَد بنِ سهل**، أبو بكر، المعروف ببكير الحداد بغدادي، سكن مكة، وكان ثقة، مات بعد خمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٤/ ٣٦٤.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ**، وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا فأذكره. وكذبه عبدالله بن أحمد بن حنبل. وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه. وقال الذهبي: الامام الحافظ المسند. وجمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظا، بل نالوا منه. وكان من أوعية العلم. مات سنة سبع وتسعين ومائتين، وقد قارب التسعين. الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٢٩٧، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢١.

- **وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى بنِ هِلَال الأسدي**، أبو القاسم، أو أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين (م، ٤). التقريب: ٢/ ٦٤٤.

- **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ**، الراجح أنه ثقة،(ع)، تقدم في (ح١٢٣٧).

- **بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ**، تقدم.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ**، ثقة (ع) تقدم في (ح١٠٢٤).

- **أبوه: بُرَيدة بن الحُصَيب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع). تقدم في (ح١٠٩٦).

◊ الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيف؛ تفرد به بشير بن مهاجر، وهو صدوق لين الحديث، وتكلم فيه الأئمة من قبل حفظه.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٢٨٩، ح٤٤٠١) عن أحمد بن عُثمَان، عن جعفر بن عون، عن بشير بن المهاجر، به، وبنحوه.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومن (٣/ ٨): رَوَاهُ البَزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قال الحاكم: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الرَّقُوبِ.

وقال الذهبي (ح١٤٤٧): صحيح.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، تفرد به بشير بن المهاجر، وهو متكلم فيه.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٥٧)- حَدَّثَنَا أَبُو الصُّفْرِ أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ الكَاتِبُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعبة، سمعت مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ،

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُالله[1] بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ[2]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ[3] وَ[4] مَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُحِبُّهُ؟»، فَقَالَ: أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أحبه، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ فُلاَنٌ؟»، قَالُوا: مَاتَ ابْنُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا[5] يَسُرُّكَ أَنْ لا[6] تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَهُ [7] خَاصَّةً أَوْ لِكُلِّنَا؟، قَالَ: «بَل لِكُلِّكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ لِمَا قَدَّمْتُ الذِّكْرَ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ الوَاحِدِ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الصَّحَابِيِّ.

---

(١) من قوله (عن عبدالله بن بريدة) في الحديث السابق إلى هنا سقط من (ف).

(٢) في (م١): (عبيدالله).

(٣) (وسلم) سقط من (م).

(٤) زاد في (م): (كان).

(٥) في (م): (ما).

(٦) (لا) سقط من (م).

(٧) في (م): (له).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

الإسناد الأول:

- **أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ شبابة الهَمَذانيُّ**، الكاتب الأديب، سَمِعَ مِنْ: إِبْرَاهِيم بْن دِيزِيل، النَّحْوِيّ، قَالَ شيرويه كَانَ يلقب بساسي دوير، توفّي سنة خمسين وَثَلَاثمِائَة. تاريخ الإسلام: ٢٥/ ٤٣٤ (أحداث سنة ٣٤١هـ- ٣٥١هـ)، الوافي بالوفيات: ٧/ ١٨٨.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ الكِسَائِي**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ**، ثقة، عابد (خ، خد، ت، س، ق)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن،(ع)،تقدم في (ح١٠٣١).

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ بنِ إِيَاسِ بنِ هِلَالٍ المزني**، أبو إياس البصري، ثقة، عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة (ع). التقريب: ٢/ ٥٩٣.

الإسناد الثاني:

- **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ**، ثقة، تقدم في (ح٩٧٥).

- **عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة، (س)، تقدم في (ح٩٧٥).

- **أبوه: أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،(ع) تقدم في (ح٩٧٥).

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، غُنْدر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (ع) تقدم في (ح١٠٨٧).

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج، ومُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، تقدما.**

- **أبوه: قُرَّةُ بنُ إِيَاسِ بنِ هِلَالٍ المزني**، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين (**بخ، ٤**). الإصابة: ٥/ ٤٣٣، التقريب: ٢/ ٤٨٦.

◊ **الحكم على الإسناد:**

الإسناد الأول: فيه شيخ الحاكم، لم أقف على تعديل أو تجريح فيه.

الإسناد الثاني: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٣٦١، ح١٥٥٩٥) عن وكيع، عن شعبة، به، وبنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٢٢، ح١٨٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٠٩، ح٢٩٤٧) من طريق وكيع، كلاهما عن شعبة، به، وبنحوه.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح كما سبق، وشيخ الحاكم في السند الأول تابعه شيخه في السند الثاني.

وصححه ابن حبان.

قال ابن عبدالبر في التمهيد (٦/ ٣٤٩): وهذا حديث ثابت صحيح.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٤٦): رَوَاهُ النَّسَائِيّ بِإِسْنَاد حسن.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٤٥٨): رواه النسائي بإسناد صحيح، من حديث معاوية بن قرة، عن أبيه مرفوعا.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٨٧٠).

وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابِيَّه، فلم يخرج له سوى البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ؛ لِمَا قَدَّمْتُ الذِّكْرَ مِنْ تَفَرُّدِ التَابِعِيِّ الوَاحِدِ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الصَّحَابِيِّ.

وقال الذهبي (ح١٤٤٨): صحيح.

وهو كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٥٨)- حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوْلاَدُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[1] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ [١٧٩ب] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (صحيح) سقط من (و).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصم**، محدث عصره بلا مدافعة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، تقدم في (ح٩٨٠).

- **حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ**، قال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في (ح١٢٦٨).

- **مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، صدوق سيء الحفظ، قال محمد بن نصر المروزي: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف، ويُتثبت فيه؛ لأنه كان سيء الحفظ، كثير الغلط(**خت، قد، ت، س، ق**)، تقدم في (ح١١٩٤).

- **سُفْيَانُ هو: الثوري**، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة (ع)، وكان ربما دلس(ط/ ٢) تقدم في (ح٩٧٥)

- **عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله بنِ الأصبهاني الكوفي الجهني**، ثقة، من الرابعة، مات في إمارة خالد القسري على العراق (ع). التقريب: ١/ ٣٤٢.

- **أَبُو حَازِمٍ: سَلمَانُ الأشجعي الكوفي**، ثقة، (ع)، تقدم في (ح١٠١١).

- **أَبو هُرَيْرَةَ: عبدالرحمن بن صخر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٤).

◊ الحكم على الإسناد:

اختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف، وله حكم الرفع، ولم ينفرد مؤمل به، فسنده حسن.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في البعث والنشور (١/ ٢١٣، ح١٩٩) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٣٣) من طريق أحمد بن عصام، وابن بشران في أماليه (٢/ ٤٨٦، ح٩٢٥) من طريق محمد بن إبراهيم الصوري، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٦٩/ ١٨٩) من طريق الحسين بن الحسن، ثلاتتهم عن مؤمل بن إسماعيل، به، وبنحوه.

وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (ص٣٥٧، ح٦٣٤) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان، عن وكيع، عن سفيان، عن ابن الأصبهاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، بنحوه مرفوعا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٧١، ح٨٣٢٤) عن مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٤٨١، ح٧٤٤٦)، وابن أبي داود في البعث (ص٢٥، ح١٦) من طريق زَيْدِ بْنِ الحُبَابِ، كلاهما عن عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ فِي الجَنَّةِ، يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» شَكَّ مُوسَى في رفعه، ولم يشك غيره. إسناده حسن؛ عبدالرحمن بن ثابت؛ صدوق يخطىء، ووثقه أبو حاتم، ودحيم، وقال صالح بن محمد: وانكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه. وحسن إسناده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٦٠٣).

وروي موقوفا؛ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٥٥، ح١) عن وَكِيعٍ، وابن عبدالبر في التمهيد (١٨/ ١١٥) من طريق أبي نعيم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٩/ ١٩٠) من طريق يحيى القطان، ثلاثتهم عن سُفْيَانَ، عَنِ ابن الأَصْبَهَانِيِّ عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ بلفظ: (أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ في جَبَلٍ بين إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ يَكْفُلُونَهُمْ). واللفظ لابن أبي شيبة. وإسناده صحيح.

قال ابن عساكر: قال ابن صاعد: نا به جماعة؛ بكار بن قتيبة، وغيره، ولا أعلم أحدا رفعه إلا مؤمل.

قلت: رفعه وكيع، عن سفيان.

وسُئِل الدارقطني في العلل (١١/ ١٨٦) عن هذا الحديث، فقال: يَرويهِ الثَّورِيُّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الأَصبَهانِيِّ، عَن أَبِي حازِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ. واختُلِف عَنهُ فِي رَفعِهِ، فَرَفَعَهُ مُؤَمَّلُ بن إِسماعِيل، ووَقَفَهُ عَبدالرَّحمَنِ بن مَهدِيٍّ، والمَوقُوفُ أَشبَهُ.

قلت: الراجح الوقف، وله حكم الرفع؛ فلا يقال بمجرد الرأي، وله طريق آخر مرفوع بسند حسن.

وله طريق آخر صحيح؛ أخرجه مسلم في صحيحه (ص١١٠٢، ح٢٦٣٥) من طريق المعتمر، عن أبيه، عن أبي السَّلِيلِ، عن أبي حَسَّانَ، قال: قلت لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إنه قد مَاتَ لِيَ ابْنَانِ فما أنت مُحَدِّثِي عن رسول الله ﷺ بِحَدِيثٍ تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عن مَوْتَانَا، قال: قال: نعم؛ «صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، -أو قال: أَبَوَيْهِ- فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ -أو قال بيده- كما آخُذُ أنا بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هذا، فلا يَتَنَاهَى -أو قال

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فلا ينتهى- حتى يُدْخِلَهُ الله وَأَبَاهُ الجَنَّةَ».

◊ الحكم على الحديث:

حسن مرفوعا، وصحيح موقوفا، وله حكم الرفع.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقال الذهبي (ح١٤٤٩): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ مؤمل بن إسماعيل، لم يحتج به الشيخان، وهو سئ الحفظ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٥٩)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ العُذْرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ[(١)] عِلاَقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ سَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ: (يَا مُغِيرَةُ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا وَقَدْ مَاتَ؟)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الأَعْمَشِ[(٢)]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا»[(٣)].

---

(١) في (هـ): (عن).

(٢) من هنا إلى آخر حديث (من غسل ميتا فليغتسل) سقط من (م).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٩، ح١٣٩٣).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ**، قال الدارقطني: فاضل ثقة، تقدم في (ح١٢٣١).

- **عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبة**، أبو مُحَمَّد البربري، قال الخطيب: وكان ثقةً ثبتًا، قال أَحْمَد بن كامل: كان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين، إلا أنه كان مشهورًا بصحبة الكرابيسي، مات سنة إحدى وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٠/ ١٠٤.

- **رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءٍ العُذْرِيُّ**، أبو الحسن البصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات بعد سنة أربعين ومائتين (ت). التقريب: ١/ ١٧٣.

- **عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ الخزاعي مولاهم**، أبو عثمان البصري، صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين (ت)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. الثقات: ٨/ ٤٨٢، التقريب: ١/ ٤٤٦.

- **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج**، ثقة، حافظ، متقن (ع)، تقدم في (ح١٠٣١).

- **مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ**، ثقة، ثبت، فاضل،(ع)، تقدم في (ح١٠٣٢).

- **زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ**، أبو مالك الكوفي، ثقة، رمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين وقد جاز المائة (ع). التقريب: ١/ ١٨٧.

تكتروا _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- عمه: **قُطْبَةُ بنُ مَالِك الثَّعْلَبِيّ**، صحابي، سكن الكوفة، (عخ، م، ت، س، ق) الإصابة: ٥/ ٤٤٧، التقريب: ٢/ ٤٨٧.

- **المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٨٩).

- **زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح١١٠٠).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عمرو بن محمد، صدوق ربما أخطأ، فلعله أخطأ في الحديث، قال الدارقطني: وَحَدِيثُ شُعبَة، عَن مِسعَرٍ وهمٌ.

◊ تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٦٨، ح٤٩٧٤) من طريق مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، عن عَمْرُو بن مُحَمَّدِ بن أبي رَزِينٍ، به، وبنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ١٤٩، ح١٨٢٠٨، ١٨٢٠٩) عن وكيع، وأبي نعيم، والترمذي في الجامع (٤/ ٣٥٣، ح١٩٨٢)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٩٢، ح٣٠٢٢) من طريق أبي دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن زياد، عن المغيرة بن شعبة، قال: (نهى رسول الله ﷺ عن سَبِّ الأَمْوَاتِ) وهذا لفظ وكيع. ولفظ أبي نُعَيْمٍ وأبي داود: سمعت المغيرة بن شعبة، قال: قَال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ».

قال الترمذي: وقد أختلف أَصْحَابُ سُفْيَانَ في هذا الحديث، فَرَوَى بَعْضُهُمْ مِثْلَ رِوَايَةِ الحَفَرِيِّ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن سُفْيَانَ، عن زِيَادِ بن عِلَاقَةَ، قَال: سمعت رَجُلًا يحدث عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ عن النبي ﷺ نَحْوَهُ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ١٤٩، ح١٨٢١٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفْيَان، عن زِيَادِ بن عِلاَقَةَ، قال: سمعت رَجُلاً عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢/ ٤٣، ح١٩٢٨٨) عن مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عن مِسْعَرٍ، عَنِ الحَجَّاجِ مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: (قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا، وَقَدْ مَاتَ). إسناده ضعيف؛ الحجاج؛ مجهول كما في تعجيل المنفعة (ص٤٦٦).

وسُئِل الدارقطني في العلل (٧/ ١٢٦) عَن حَدِيثِ زِيادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لا تَسُبُوا الأَموات فَتُؤذُوا الأَحياءَ». فَقال: يَروِيهِ الثَّورِيُّ، ومِسعَرٌ، عَن زِيادِ بنِ عِلاَقَة، فَأَمّا الثَّورِيُّ فَرَواهُ

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

عَن زِيادٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعبَة.

وأمَّا مِسعَرٌ فاختُلِف عَنهُ، فَرَواهُ شُعبَةُ، عَن مِسعَرٍ، عَن زِيادِ بنِ عِلاَقَة، عَن عَمِّهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ.

وَرَواهُ أَبُو الحَسَنِ الصُّوفِيُّ، عَن إبراهِيم بنِ الْمُستَمِرِّ العروقيِّ، عَن عَمرِو بنِ مُحَمدِ بنِ أَبِي رُزَيقٍ، عَن شُعبَة، عَن مِسعَرٍ، عَن زِيادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، وأَسقَط مِنهُ، عَن عَمِّهِ، وغَيرُ شُعبَة يَروِيهِ، عَن مِسعَرٍ، عَنِ الحَجّاجِ مَولَى ثَعلَبَة، عَن عَمِّ زِيادِ بنِ عِلاَقَة، عَنِ الْمُغِيرَةَ. وَحَدِيثُ شُعبَة، عَن مِسعَرٍ وهمٌ، والآخَرانِ مَحفُوظانِ.

وله شاهد صحيح؛ أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٩، ح١٣٩٣) عن آدَم، عن شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال النبي ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قد أَفْضَوْا إلى ما قَدَّمُوا»، قال البخاري: وَرَوَاهُ عبدالله بن عبدالقُدُّوسِ، عن الأَعْمَشِ، وَمُحَمَّدُ بن أَنَسٍ، عن الأَعْمَشِ، تَابَعَهُ عَلِيُّ بن الجَعْدِ، وابن عَرْعَرَةَ وابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعْبَةَ.

◊ الحكم على الحديث:

ضعيف كما سبق، والمحفوظ حديث الثوري، ويشهد له حديث عائشة عند البخاري.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٣٩): رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ بِإِسْنَاد حسن، أَو صَحِيح.

وقال المباركفوري في تحفة الأحوذي (٦/ ١٠٠): فالظاهر أن زياد بن علاقة سمع هذا الحديث أولا من رجل يحدثه عند المغيرة عن النبي ﷺ، ثم سمع المغيرة هذا الحديث من النبي ﷺ، فحدث به زياد بن علاقة، فروى زياد، عن المغيرة عن النبيﷺ.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا».

وقال الذهبي (ح١٤٥٠): على شرط مسلم، وفي الصحيحين عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا».

وقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (ح٢٣٩٧): ووافقه الذهبي و هو كما قالا !.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ رجاء بن محمد، وعمرو بن محمد، من رجال الترمذي، ولم يخرج لهما مسلم، وفي الحديث وهم. وحديث عائشة تفرد بإخراجه البخاري.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٦٠)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبَ التَّمَّارُ، بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِشَتْمِ كَافِرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

◊ دراسة إسناد الحديث:

- **عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محمد، ويعرف بابن قُرْقُوبَ**، أبو الحسن الهمذاني التَّمَّارُ، سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بْن دِيزِيل، وله رحلة. قال القاضي علي بن عبيدالله الكسائي الهمذاني بمصر، سمعت أبا نصر عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبد بن الأنماطي في كتاب أسامي مشايخ رواة الحديث بهمذان، وكان خازنا قديما في خان طيفور، وما ظننته يعرف اسم الحديث فضلا من روايته. تاريخ مدينة دمشق: ٤١/ ٢٣٠.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِيُّ**، ثقة مأمون، تقدم في (ح١٠٠٦).

- **أَبُو اليَمَانِ: الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَاني الحمصي**، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (ع). التقريب: ١/ ١٣٥.

- **شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الأموي مولاهم**، واسم أبيه: دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها (ع). التقريب: ١/ ٢٤٤.

- **عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ بنِ الحَارِثِ بنِ عَامِرِ بنِ نَوْفَلٍ المكي النوفلي**، ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة (ع)، التقريب: ١/ ٢٩٨.

- **نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقِ بنِ عَبْدِالله بنِ مَخْرَمةٍ القرشي العامري المدني القاضي**، ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة بعد السبعين (د). التقريب: ٢/ ٦٢٩.

- **سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ العدوي**، أبو الأعور، أحد العشرة، مات سنة خمسين، أو بعدها بسنة أو سنتين (ع). الإصابة: ٣/ ١٠٣، التقريب: ١/ ٢٠٦.

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم ابن قرقوب، قال فيه ابن الأنماطي: وما ظننته يعرف اسم الحديث فضلا من روايته، وباقي رجاله ثقات.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٥) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة، مناقب عكرمة بن أبي جهل (٣/ ١٠٦ب، ١٠٧أ، ح٥١٣٥) عن أبي العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا المُطَّلِبُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ لأَبِي جَهْلٍ عَذْقًا فِي الجَنَّةِ»، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا هُوَ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «شَكَا إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَدُوِّ الله أَبِي جَهْلٍ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا، لاَ تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ». وقال: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وسنده ضعيف؛ محمد بن سنان؛ ضعيف، والمطلب بن كثير؛ لم يذكره إلا ابن حبان في ثقاته (٩/ ١٩٣)، والزبير بن موسى، مقبول كما في التقريب (١/ ١٨٠). وتشهد له هذه الرواية.

◊ **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره؛ وشيخ الحاكم تابعه محمد بن يعقوب الأصم من طريق آخر، والرواية كتابية.

وصححها الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح١٣١٤٧).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وسكت عنه الذهبي.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، شيخ الحاكم، تكلم فيه ابن الأنماطي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٦١)- أخبرنا أَبُو بَكْرِ محمد[١] بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ[٢]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ وَجَدْتُهَا فِي البَابِ بَعْدَ نَقْلِ كِتَابِ الجَنَائِزِ، وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ[٤] مُخَرَّجَةً فِي مَوَاضِعِهَا قَبْلَ هَذَا.

---

(١) (محمد) سقط من (هـ).

(٢) (عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ) هكذا في (م١)، وسنن البيهقي، وإتحاف المهرة (ح١٠٠٢٠)، وصحيح ابن حبان، وسقط من باقي النسخ، والمثبت من شعب الإيمان، تحقيق الدكتور عبدالعلي عبد الحميد، وسنن أبي داود، والترمذي.

وقال محقق موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (٦/ ٢٨٧) في الأصلين، وفي الإحسان، وعند البيهقي (عمران بن أبي أَنس). وهو خطأ. قال ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٤٠): ومن قال: (عمران بن أبي أَنس) يخطئ.

قلت: عمران بن أبي أنس لا يروي عن عطاء، ولا يروي عنه معاوية، وإنما يروي عن عطاء بن أنس.

(٣) قوله: (ثنا معاوية) إلى هنا مكانه بياض في جميع النسخ، والمثبت من (م١)، وكتب ناسخه في الهامش: (كذا في سنن البيهقي، عن الحاكم).

(٤) قوله (سبيلها أن تكون) طُمِس عليه بالسواد في (ف).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي**، قال الذهبي: كَانَ من أعيان المشايخ أَبُوَّةً ودِينًا وورعًا. تقدم في (ح١٢٢٩).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث، والرجال، تقدم في (ح١٠٠٤).

- **أَبُو كُرَيْبٍ هو: مُحَمَّدُ بنُ العَلَاء**، ثقة حافظ،(ع)، تقدم في (ح١٠٠٣)

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ**، صدوق له أوهام،(بخ،م ٤)، تقدم في (ح١٠١٢).

- **عِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ**، أبو أنس المكي، ضعيف، من السابعة،(د،ت). التقريب: ١/ ٤٥٠.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- **ابنُ عُمَر**: **عبدالله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٨٥).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ عمران بن أنس؛ ضعيف.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٩٤٤): رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، وَالتِّرْمِذِيّ بِإِسْنَاد ضَعِيف.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ح٤٩٠٢).

◊ تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٥)، وشعب الإيمان (٩/ ٥٦، ح٦٢٥٢) من طريق الحاكم، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٧٩٧، ح٤٩٠٠)، والترمذي في الجامع (٣/ ٣٣٩، ح١٠١٩)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٩٠، ح٣٠٢٠) عن أبي كريب، به، وبمثله.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ المَكِّيُّ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، مِصْرِيٌّ، أَقْدَمُ، وَأَثْبَتُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ المَكِّيِّ.

وله شاهد؛ أخرجه البخاري في صحيحه (ص١٥٩، ح١٣٩٣) بسنده عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال النبي ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قد أَفْضَوْا إلى ما قَدَّمُوا».

وأخرجه أبو داود في سننه (ص٧٩٧، ح٤٨٩٩) عن زُهَيْر بْن حَرْبٍ، عن وَكِيع، عن هِشَام بْن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ، وَلاَ تَقَعُوا فِيهِ». وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٤٨٩٩).

وأخرجه النسائي في سننه المجتبى (٤/ ٥٢، ح١٩٣٥) عن إِبْرَاهِيم بْن يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ فَقَالَ: «لاَ تَذْكُرُوا هَلكَاكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ». إسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (ح١٩٣٥).

◊ الحكم على الحديث:

حسن لغيره، له شاهد صحيح.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

صححه ابن حبان .

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ وَجَدْتُهَا فِي البَابِ بَعْدَ نَقْلِ كِتَابِ الجَنَائِزِ، وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ مُخَرَّجَةً فِي مَوَاضِعِهَا قَبْلَ هَذَا.

وقال الذهبي (ح١٤٥٢): صحيح الإسناد.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فالحديث ضعيف، عمران بن أنس؛ ضعيف.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٦٢)- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ[١]، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ المُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ البَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ[٢]، قَالاَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُنَجِّسُوا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّ المُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ حَيًّا وَلاَ مَيِّتًا».

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) (بن إبراهيم العدل، ثنا) طمس عليه بالسواد في (ف).

(٢) (بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة) طمس عليه بالسواد في (ف).

(٣) (عن عطاء بن أبي) طمس عليه بالسواد في (ف).

◊ دراسة إسناد الحديث:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قال الحاكم: كانت أصوله صحاحا، وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين، فزاد فيه أشياء، قد برَّأ الله أبا إسحاق منها، تقدم في (ح١٢٤٤).

- المُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ، أَبُو مُسْلِمٍ البَغْدَادِيّ التّاجر، سكن نَيْسَابُور. تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٤١.

- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ هو: عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الكوفي، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، **(خ، م، د، س، ق)**، تقدم في (ح١٠٥٦).

- عُثْمَانُ بْنُ محمد بن أَبِي شَيْبَةَ، ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام **(خ، م، د، س، ق)**، تقدم في (ح١١٨٩).

- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة (ع). تقدم في (ح٩٧٨).

- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ المكي، ثقة، ثبت، (ع)، تقدم في (ح١٤٠١).

- عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، ثقة، فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال (ع)، تقدم في (ح١٠٨٥).

- ابنُ عَبَاسٍ؛ عَبْدُالله بنُ العَبَاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

◊ الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف؛ رجحه البيهقي، وابن حجر، ورواة الوقف أوثق. والمرفوع سنده ضعيف؛ شيخ الحاكم؛ كانت أصوله صحاحا، فوقع إليه بعض الوراقين،

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فزاد فيه أشياء، فلعل زاد الوراقون رفعه.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٠٦) من طريق الحاكم، به، وبنحوه.

قال البيهقي: وَهَكَذَا رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ غَرِيبٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَالمَعْرُوفُ مَوْقُوفٌ.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٧٠، ح١)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ٤، ح٨٥٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣١/ ٢٠٥) من طريق عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله المخزومي، عن ابن عيينة، به، وبنحوه. إسناده ضعيف، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٣٠٢): ما بحديثه بأس، صدوق. وقال ابن الجوزي: عبدالرَّحْمَن بن يَحْيَى، فِيهِ ضعف. وقال الذهبي في تنقيح التحقيق (١/ ٣٠٣): وفي الدارقطنيُّ بسند ضعيف، عن ابن عباس مرفوعاً.

وروي موقوفا؛ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٥٣، ح١)، به، وبمثله موقوفا.

وأخرجه سعيد بن منصور كما في تغليق التعليق (٢/ ٤٦٠) وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٢٤، ح٢٩٣٣) عن سعيد، كلاهما عن سفيان بن عيينة، به، وبنحوه موقوفا. وإسناده صحيح.

ورَوَاهُ البُخَارِيّ في صحيحه (ص١٤٤) تَعْلِيقا عَن ابْن عَبَّاس، جازما به: «المُسلم لَا ينجس حَيا وَلَا مَيتا».

ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٦٠) من طريق ابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور.

وقال: وهذ إِسْنَاد صَحِيح، وهوموقوف. وقال: وَالَّذِي يتَبَادَر إِلَى ذهني أَن الموقوف أصح، فقد رَوَاهُ كَذَلِك عَمْروبن أبي عَمْرو، عَن عِكْرِمَة، عَن ابْن عَبَّاس مَوْقُوفا؛ أخرجه البَيْهَقِيّ بِإِسْنَاد صَحِيح. أهـ. وسيأتي في آخر حديث.

◊ **الحكم على الحديث:**

صحيح موقوفا، وضعيف مرفوعا.

قال البيهقي: وَالمَعْرُوفُ مَوْقُوفٌ.

وقال ابن حجر: وهذ إِسْنَاد صَحِيح، وهوموقوف. وقال: وَالَّذِي يتَبَادَر إِلَى ذهني أَن المَوْقُوف أصح.

قال الحاكم: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

وقال الذهبي (ح١٤٥٣): على شرطهما.

ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الحديث مختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف، وقد أخرجه البخاري في صحيحه تعليقا.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٤٦٣)- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الجَلاَبُ، بِهَمْذَانَ، ثَنَا أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: (كَبَّرَتِ المَلاَئِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا[1])، وَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ الحَسَنُ بْنُ عليٍّ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا[2]، وَكَبَّرَ الحُسَيْنُ عَلَى الحَسَنِ أَرْبَعًا).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَللمُبَارَكِ[3] بْنِ فَضَالَةَ مِنْ الزُّهْدِ وَالعِلمِ بِحَيْثُ لاَ يُجْرَحُ مِثْلُهُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ.

---

(١) في (هـ): (أربع).

(٢) قوله: (وكبر صهيب) إلى هنا سقط من (هـ).

(٣) في الأصل، و(ف): (المبارك)، وفي (هـ): (مبارك).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ حَمْدان الهَمَذَانيّ**، قال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدْوَةُ، أحد أركان السُّنة بهَمَذان، قالَ شِيرُوَيْه: كَانَ صدوقًا، تقدم في (ح١٢٨٨).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ الوَلِيدِ بْنِ بُرْدِ بنِ محمد الأَنْطَاكِيُّ**، أبو الوليد الأنطاكي، قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعا من مكة. تاريخ بغداد: ١/ ٣٦٧.

- **الهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ البغدادي**، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة، من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (**خ، قد، عس، ق**). التقريب: ٢/ ٦٤١.

- **مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ**، أبو فضالة البصري، صدوق، يدلس، ويسوي، من السادسة، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح (**خت، د، ت، ق**)، وثقه عفان، وقال أبو زرعة: يدلس كثيرا، فإذا قال حدثنا فهو ثقة. وضعفه النسائي، واختلف فيه ابن معين، قال ابن أبي حاتم: اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح، وأولاهما أن يكون مقبولا منهما محفوظا عن يحيى، ما وافق أحمد وسائر نظرائه. جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٣٨، طبقات المدلسين: ص٤٣، التهذيب: ٨/ ٣٢، التقريب: ٢/ ٥٦٨.

- **الحَسَنُ هو: الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة، فقيه، فاضل، يدلس(ط/ ٢)، ويرسل كثيرا (ع)، تقدم في (ح١٠٠٤)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

- **أَنَسُ بنُ مَالِك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ع)، تقدم في (ح٩٧٦).

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة؛ صدوق يدلس، ولم يصرح.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٧١، ح٥) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ القَلاَنِسِيُّ، عن الهَيْثَم، به، وبنحوه.

قال الدارقطني: مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ هَذَا ضَعِيفٌ.

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف كما سبق.

وأعله ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٢٨٤)، فقال: وَفِيهِ مَوْضِعَانِ مُنْكَرَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَبَّرَ عَلَى النَّبِيِّ وَهُوَ يُشْعِرُ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَمَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، وَالمَشْهُورُ أَنَّهُمْ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْرَادًا كَمَا سَيَأْتِي.

وَالثَّانِي: أَنَّ الحُسَيْنَ كَبَّرَ عَلَى الحَسَنِ، وَالمَعْرُوفُ أَنَّ الَّذِي أَمَّ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ العَاصِ.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ح٩٦٤٥).

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَللمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ مِنْ الزُّهْدِ وَالعِلمِ بِحَيْثُ لاَ يُجْرَحُ مِثْلُهُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ.

قال الذهبي (ح١٤٥٤): مبارك ليس بحجة.

ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ؛ الحديث ضعيف، لم يصرح ابن فضالة بالسماع، وأعله ابن حجر.

وقوله (إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ) دليل على أن مراد الحاكم بالمثلية الرواة أنفسهم لا صفاتهم. والله أعلم.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

وَلِهَذَا الحَدِيثِ شَاهِدٌ.

(١٤٦٤)- أَخْبَرَنَاهُ[1] أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا خُنَيْسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، ثَنَا الفُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ الجَزَرِيُّ، عَنْ [١٨٠أ] مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (آخِرُ مَا كَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الجَنَائِزِ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ[2] أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الحَسَنِ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَتِ المَلاَئِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا).

لَسْتُ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ الفُرَاتَ بْنَ السَّائِبِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا.

---

(١) زاد الناسخ هنا في (و): (جعفر).

(٢) (أبي بكر) سقط من (و).

◊ **دراسة إسناد الحديث:**

- **بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ**، وثقه الخليلي، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره. تقدم في (ح١٠٢٧).

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ**، ثقة عارف بالحديث، (د)، تقدم في (ح١٠٢٤).

- **خُنَيْسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ**، قال صالح بن محمد جزرة: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات: ٨/ ٢٣٣، ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٦٢.

- **الفُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ**، أبو سليمان، وقيل: أبو المعلى الجَزَرِيُّ. قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال الدارقطني، وغيره: متروك.. التاريخ الكبير: ٧/ ١٢٩، الجرح والتعديل: ٧/ ٨٠، ميزان الاعتدال: ٥/ ٤١٢.

- **مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ الجَزَرِيُّ**، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرِّقة، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة ومائة (**بخ، م، ٤**). التقريب: ٢/ ٦١٥.

- **ابْنُ عَبَّاسٍ؛ عبدالله بن العباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ع)، تقدم في (ح٩٧٩).

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

◊ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا؛ الفرات بن السائب، منكر الحديث، متروك.

◊ **تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٧٢، ح٢) من طريق أَحْمَدَ بْنِ الوَلِيدِ الفَحَّامُ، وَيَحْيَى بْنِ زَيْدِ الفَزَارِيّ، عن خنيس، به، وبنحوه.

قال الدارقطني: إِنَّمَا هُوَ فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٩٦) عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، به، وبنحوه، وزاد: (وكبر أبو بكر على فاطمة أربعا وكبر صهيب على عمر أربعا). إسناده موضوع؛ محمد بن زياد الطحان، كذبوه كما في التقريب (٢/ ٥١٦).

◊ **الحكم على الحديث:**

ضعيف جدا كما سبق.

قال الحاكم: لَسْتُ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ الفُرَاتَ بْنَ السَّائِبِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الكِتَابِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا.

وقال الذهبي (ح١٤٥٥): فرات ضعيف.

قلت: لا يصلح أن يكون شاهدا، الفرات بن السائب، متروك، وهو منكر الحديث.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

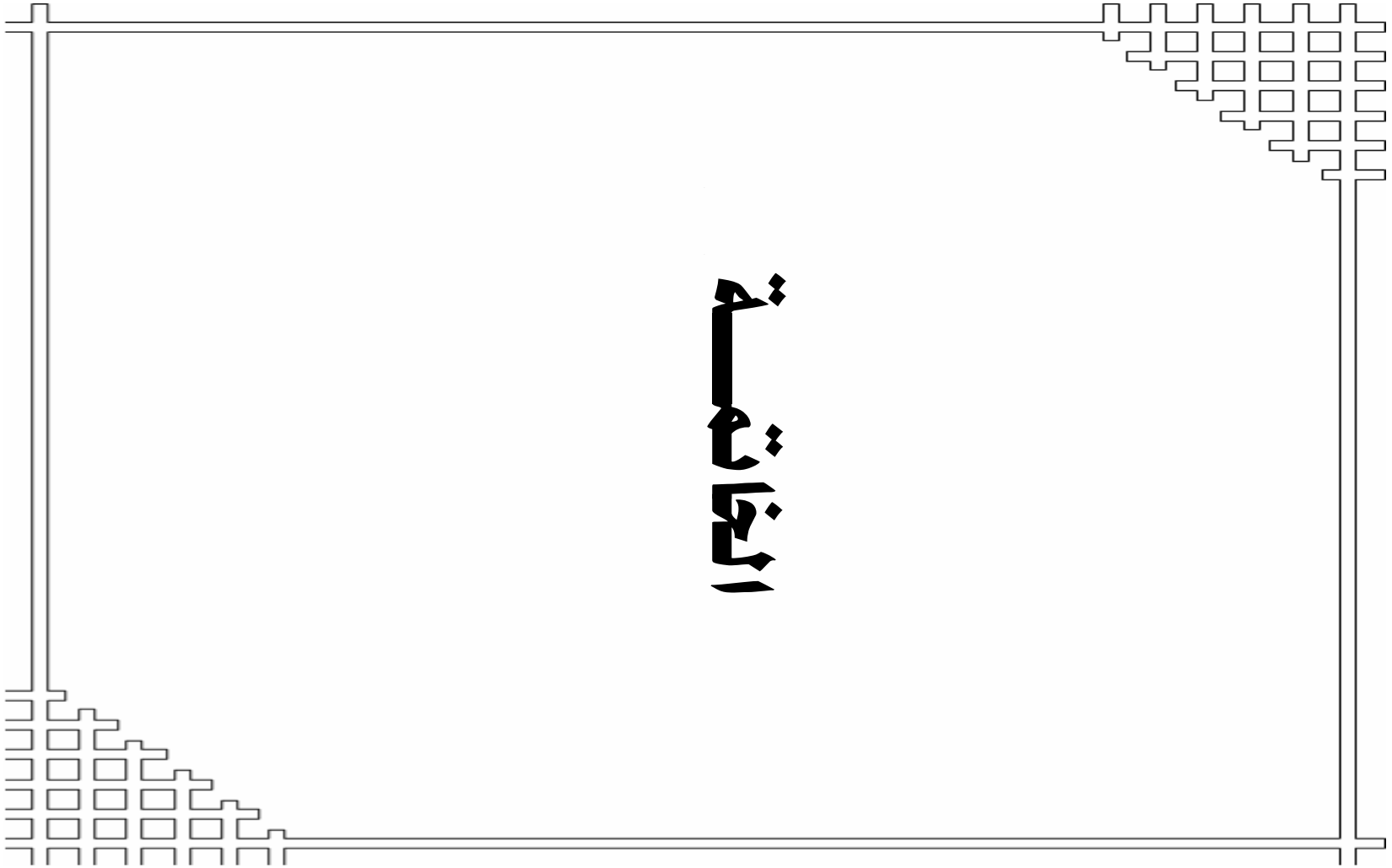
تم بحمد الله

الخاتمـــة

الحمدلله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، ذو الفضل والمن والجود على العبيد، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.

وبعـــد:

فلله كل المحامد والمحاسن، مقرونة بالحمد والثناء على أن أنعم علي بإتمام رسالتي التي عشت معها أياما وشهورا، بل سنين، بذلت فيها قصارى جهدي، وجلّ وقتي، عشت بين طياتها، أطالع الكتب واستنبط الفرائد والفوائد، فكانت سلوتي وأنسي في وحدتي، عشت معها في حلِّي وترحالي، فأسأل الله أن أكون قد رُمتُ بهذه الرسالة إلى رضا رب العالمين، والتأسي بنهج سيد المرسلين وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد ظهر لي بعض النتائج المنثورة في ثنايا البحث، أشير إلى أهمها، وهي:

أهم النتائج:

١- لُقِّب الحافظ أبي عبدالله بالحاكم؛ لتقلده القضاء، وقد تقلده بنسا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

٢- كان الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ شافعي المذهب.

٣- اتهم الإمام الحاكم، بأنه أشعري المعتقد، كرَّامي المذهب، شيعي، ورافض غالي، والحق أنه سلفي العقيدة، ومن كان محدثا يبعد أن يكون شيعيا فضلا أن يكون رافضيا.

٤- تشيعه الذي أراده الخطيب، والذهبي، هو ميله لعلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ دون تفضيله على عثمان.

٥- أول سماعه كان في سن التاسعة، بعناية والده، وخاله، واستملى على أبي حاتم ابن حبان، وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٦- لا يمكن حصر شيوخه، فإن معجمه على شيوخه يقرب من ألفي رجل.

٧- عدد شيوخه في الجزء الذي أحققه (١١٠) شيخا، منهم الثقات الأثبات يعادلون طبقة شيوخ البخاري ومسلم، ومنهم من دون ذلك في الحفظ والضبط، ومنهم الضعفاء، وعددهم اثنان، ومنهم المتهمون بالكذب، وعددهم واحد.

٨- بدأ الحاكم في تصنيف كتابه المستدرك في أواخر عمره، ظهر ذلك من مجالس الإملاء التي كان يعقدها.

٩- مراد الإمام الحاكم بشرط الشيخين أن يكون رواة الإسناد هم نفس الرواة الذين أخرج لهما الشيخان، دون النظر إلى الصحابي.

١٠- عدد الأحاديث التي استدركها على الشيخين أو أحدهما في الجزء الذي أحققه (٢٤٦) حديثا، صح استدراكه على الشيخين (٢٠) حديثا، وعلى شرط البخاري (٤)، وعلى شرط مسلم (٣٥).

١١- عدد الأحاديث الصحيحة (١٦٥)، وعدد الحسنة (١٠٩)، وعدد الضعيفة (١٨١)، والضعيفة جدا (١٤)، والموضوعة واحد.

١٢- تساهل الإمام الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في التصحيح.

١٣- وقوع الأوهام في المستدرك، سببه السرعة في إنجاز مثل هذا العمل؛ للرد على المبتدعة قبل أن يتوفاه الله، فسوَّد الكتاب؛ لينقحه، فأعجلته المنية.

* وآخر دعواى أن الحمد لله رب العالمين،
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين،
وعلى آله وصحابته أجمعين *

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الفهارس

- ١- فهرس الآيات القُرآنية.
- ٢- فهرس الآثار المرفوعة، على الأطراف.
- ٣- فهرس الآثار الموقوفة على الأطراف.
- ٤- فهرس الآثار المقطوعة.
- ٥- فهرس الآثار المختلف فيها رفعًا ووقفًا.
- ٦- فهرس الآثار المختلف فيها بين الوصل والإرسال.
- ٧- فهرس أوهام الحَاكم في الكتاب.
- ٨- فهرس المسائل الفقهية.
- ٩- فهرس الأعلام.
- ١٠- فهرس مَن وثَّقَهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.
- ١١- فهرس مَن ضَعَّفَهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.
- ١٢- فهرس الغريب.
- ١٣- فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.
- ١٤- فهرس المصادر والمراجع.
- ١٥- فهرس الموضوعات.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾	الفاتحة:٢	١	٨٥٠
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾﴾	الفاتحة:٢-٤	١	١٠٠٩
﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴿١٣٦﴾﴾	البقرة:١٣٦	٢	٨٢١، ٨٢٢
﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾	البقرة:١٣٧	٢	١٢٦
﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾﴾	آل عمران:٥٢	٣	٨٢٢
﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾﴾	آل عمران:٦٤	٣	٨٢١
﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴿٨٠﴾﴾	التوبة:٨٠	٩	١١٢٠
﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓۖ ﴿٨٤﴾﴾	التوبة:٨٤	٩	١١٢٠
﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓۖ ﴿٩٨﴾﴾	يوسف:٩٨	١٢	٩١٩
﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾	إبراهيم:٢٧	١٤	١٤٨٣
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾	الحجر:٩	١٥	٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾﴾	النحل:٤٤	١٦	٦
﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾﴾	طه:١٢٤	٢٠	١٩٨، ١٤٨٤، ١٤٨٨
﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴿٦١﴾﴾	النور:٦١	٢٤	٤٠٥
﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ﴿٩﴾﴾	الأحقاف:٩	٤٦	١٤٧٦
﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾	ق:١	٥٠	٥٧٦، ٧١٩
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴿١﴾﴾	القمر:١	٥٤	٧١٩
﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ﴿١٢﴾﴾	الممتحنة:١٢	٦٠	١٥٠٩
﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴿١٢﴾﴾	الممتحنة:١٢	٦٠	١٥١٠
﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴿٢﴾﴾	التغابن:٢	٦٤	١١٠٩
﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴿١٥﴾﴾	التغابن:١٥	٦٤	٥٩٧، ٥٩٨
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾﴾	المدثر:٤	٧٤	١١١٢
﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾	الانشقاق:٨	٨٤	٢٦٢
﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾﴾	الطارق:١	٨٦	٥٩١
﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾	الأعلى:١	٨٧	٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٢، ٧٩٩، ٨٠٢، ٩٨٨
﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾﴾	الغاشية:١	٨٨	٩٨٨
﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾﴾	الشمس:١	٩١	٥٩١

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

الآيـــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾	الكافرون:١	١٠٩	٤٦١، ٤٦٢، ٧٩٩، ٨٠٢
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾	الإخلاص:١	١١٢	٤٦١، ٤٦٢، ٧٩٩، ٨٠٢
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾	الفلق:١	١١٣	٧٩٩، ٨٠٢
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾	الناس:١	١١٤	٧٩٩، ٨٠٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٢- فهرس الآثار المرفوعة، على الأطراف.

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١	أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ	علي بن أبي طالب	(١٤٠٦)
٢	أَتَتِ الحُمَّى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله	(١٣٢٠)
٣	أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ	عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ	(١١٩٩)
٤	اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ	عَبْدُالله بنُ بُسْر	(١٠٩٨)
٥	احْضُرُوا الذِّكْرَ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١١٠٥)
٦	آخِرُ مَا كَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الجَنَائِزِ أَرْبَعًا	ابنُ عَبَّاسٍ	(١٤٦٤)
٧	إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلاَ تَقْعُدُوا	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٣٥٧)
٨	إِذَا أَجْمَرْتُمُ المَيِّتَ فَأَوْتِرُوا	جَابِرُ بن عبدالله	(١٣٥٠)
٩	إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا عَسَلَهُ	عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ	(١٢٩٧)
١٠	إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ	أَنَسُ بن مالك	(١٢٩٦)
١١	إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ	عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ	(١٤٠٠)
١٢	إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ	جُنْدُبُ بْنُ عبدالله بن سُفْيَانَ	(١٣٩٧)
١٣	إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يُوتِرْ فَلْيُوتِرْ	أبو هُرَيْرَةَ	(١١٧٣)
١٤	إِذَا أَنَا مُتُّ فَلاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٤٥١)
١٥	إِذَا أَنَا مِتُّ فَلاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ	قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ	(١٤٤٩)
١٦	إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلِ	عَبْدالله بْنُ مَسْعُودٍ	(١٠٢٩)
١٧	إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠٥٠)
١٨	إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَحَضَرَ الغَائِطُ فَابْدَؤُوا بِالغَائِطِ	عَبْدُ الله بْنُ الأَرْقَمِ	(٩٨٣)
١٩	إِذَا حَضَرْتُمُ المَيِّتَ فَغَمِّضُوا البَصَرَ	شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ	(١٣٤١)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٠	إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الِاثْنَتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ	(١٢٥٢)
٢١	إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٢٤١)
٢٢	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى	ابْنُ عُمَرَ	(١٢٤٢)
٢٣	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى ثَلاَثًا	ابْن عُمَرَ	(٩٩٨)
٢٤	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(٩٩٣)
٢٥	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	(١٢٤٩)
٢٦	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَخْلَعْ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(٩٩٦)
٢٧	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(٩٩١)
٢٨	إِذَا عَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ	عَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو	(١٣١٣)
٢٩	إِذَا كَانَ العَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْ ذَلِكَ	أَبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ	(١٣٠١)
٣٠	إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ	(١١٢١)
٣١	إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلاَةِ فَلاَ تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ	طَارِقُ بْنُ عَبْدِالله المُحَارِبِيِّ	(٩٨٠)
٣٢	إِذَا مَاتَ المَيِّتُ تَبِعَهُ ثَلاَثَةٌ	أَنَسُ بن مالك	(١٤١٥)
٣٣	إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ	ابْنُ عُمَرَ	(١١١٢)
٣٤	إِذَا وُضِعَ المَيِّتُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَقُلِ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ	البَيَاضِيُّ	(١٣٩٥)
٣٥	اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ	ابْنُ عُمَرَ	(١٤٦١)
٣٦	اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ	عَبْدُالله بْنُ زَيْدٍ	(١٢٦٠)
٣٧	اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٠٨٥)
٣٨	اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ فَجَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي	سَعْدُ بنُ مَالِك	(١٣٠٧)
٣٩	أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتَمَامِ ثَلاَثِينَ	عُقْبَةُ بنُ عَمْرٍو	(١١٤٠)
٤٠	أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَدَعَا بِلاَلاً	بُرَيْدَةُ بن الحصيب	(١٢١٧)
٤١	أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٣٧٥)
٤٢	اعْتَكَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي المَسْجِدِ	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٢٠٦)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٤٣	أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ	عُقْبَةَ بْن عَمْرٍو	(١٠٢٦)
٤٤	أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَقُمْتُ أُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ فَجَذَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١١٩١)
٤٥	اكْتُمِ الخِطْبَةَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ	(١٢١٩)
٤٦	أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١١٨٩)
٤٧	أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلاَتِكُمْ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٢١٦)
٤٨	أَلاَ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ	علي بن أبي طالب	(١٤٠٧)
٤٩	أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ؟	جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله	(١٢٩٤)
٥٠	أَلاَ هَل عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الغَنَمِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١١٢٠)
٥١	أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالعَتَاقَةِ فِي	أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصديق	(١٢٧١)
٥٢	أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَتَاقَةٍ	أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصديق	(١٢٧٢)
٥٣	أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإِمَامِ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١٠٣٣)
٥٤	أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِقْصَارِ الخُطَبِ	عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ	(١١٠٣)
٥٥	أَنَّ أَبَا طَلحَةَ دَعَا رَسُولَ الله ﷺ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ أَبِي طَلحَةَ حِينَ تُوُفِّيَ	عَبْدُالله بْنُ أَبِي طَلحَةَ	(١٣٩٠)
٥٦	إِنَّ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ المَنْزِلَةُ عِنْدَ الله	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٣١٤)
٥٧	أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	(١٢٧٤)
٥٨	أَنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ	ابْنُ عُمَرَ	(١٢٧٠)
٥٩	إِنَّ القَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ	(١٤١٣)
٦٠	إِنَّ اللهَ قَالَ: يَا عِيسَى إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً	أبو الدَّرْدَاءِ	(١٣٢٩)
٦١	إِنَّ اللهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٢٦)
٦٢	إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ الأَيَّامَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى هَيْأَتِهَا	أبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ	(١٠٦٥)

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٦٣	أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ سَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	قُطْبَةُ بنُ مَالِك	(١٤٥٩)
٦٤	إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٤٢)
٦٥	إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ حَضَرَهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٣٤٤)
٦٦	إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ	عائشة	(١٤٤٧)
٦٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ	أَبو قَتَادَةَ	(١١٥٧)
٦٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٥٨)
٦٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَشَهَّدَ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(١٢٤٦)
٧٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا	جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله	(١٤٠٤)
٧١	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلاً	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله	(١٤٠٥)
٧٢	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ	ابْن عَبَّاسٍ	(١٠٠١)
٧٣	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٤٨)
٧٤	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ	أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	(١٣٧٦)
٧٥	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَيَّعَ جِنَازَةً، فَأُتِيَ	ثَوْبَانُ الهاشمي	(١٣٥٤)
٧٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي صَلاَةِ الْخوف	أَبو بَكْرَةَ	(١٢٩٠)
٧٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلاَتِهِ	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(١٢٤٧)
٧٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِمِثْلِ	أَبو بَكْرَةَ	(١٢٨٣)
٧٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ	(١٣٩٢)
٨٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١١٣٣)
٨١	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ	عَائِشَة	(١٣٧٤)
٨٢	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى	(١٠٤٧)
٨٣	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى قَالَ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٠٠٩)
٨٤	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ فِي الْمَكْتُوبَاتِ بِبِسْمِ الله	عَلِيٌّ، وَعَمَّارٌ	(١١٤٨)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٨٥	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	ابْن عَبَّاسٍ	(١٠٠٣)
٨٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٠٠٨)
٨٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ	جَابِرُ بن عبدالله	(١٣٩٢)
٨٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١١٣٢)
٨٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ يُصَلِّي	أَبو قَتَادَةَ	(١٢٠٥)
٩٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى رَجُلاً وَهُوَ جَالِسٌ مُعْتَمِدٌ	ابْنُ عُمَرَ	(١٠٤٥)
٩١	أَنَّ أُمَّ العَلاَءِ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ	خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ	(١٤٤١)
٩٢	أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٢٣٠)
٩٣	أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ	عَبْدُاللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ	(١٣٣١)
٩٤	أَنَّ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٣٦١)
٩٥	أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ	عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ	(١٢١٨)
٩٦	أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ	قُرَّةُ بنُ إِيَاسٍ	(١٤٥٧)
٩٧	أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ	جَابِرُ بن عبدالله	(١٤٠١)
٩٨	أَنَّ رَجُلَيْنِ أَقْبَلاَ يَلتَمِسَانِ الشِّفَاءَ مِنَ البَوْلِ	فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ	(١٣١٢)
٩٩	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِعَمِّهِ العَبَّاسِ	عِكْرِمَةُ	(١٢٣٣)
١٠٠	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِلعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٣١)
١٠١	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِلعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٣٤)
١٠٢	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَبْصَرَ امْرَأَةً	عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٤٢٣)
١٠٣	إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(١٠٤٨)
١٠٤	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ يَوْمَ عِيدٍ فِي طَرِيقٍ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٣٥)
١٠٥	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(٩٧٨)
١٠٦	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَالله بْنَ ثَابِتٍ	جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ	(١٣٤٠)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٠٧	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ	أُمُّ الفَضْلِ	(١٢٩٣)
١٠٨	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ	مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ	(١٢٦٦)
١٠٩	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلاً صَلَّى	فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ	(١٠٢٧)
١١٠	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلاً يَمْشِي	بَشِيرُ بن مَعْبَدٍ	(١٤٢١)
١١١	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ صَلاَةَ الخوف	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٨٥)
١١٢	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٧٢)
١١٣	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(٩٩٤)
١١٤	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ	مُعَاوِيَةَ بْن حُدَيْجٍ	(١٠٠٠)
١١٥	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله	(١٣١٩)
١١٦	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً يُجْهَرُ بِهَا	عَائِشَة	(١٢٧٩)
١١٧	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ	ابْنُ عُمَرَ	(١٣٥٨)
١١٨	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الحَصِيرِ	المُغِيرَة بْن شُعْبَةَ	(٩٨٩)
١١٩	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ العَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(٩٨٢)
١٢٠	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي يُوتِرُ	عَائِشَة	(١١٨٠)
١٢١	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ	حُذَيْفَةُ بن اليمان	(١٠٤١)
١٢٢	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	(١١٨٧)
١٢٣	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٤٢)
١٢٤	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ	عَائِشَة	(١١٨١)
١٢٥	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ	عَائِشَةَ	(١١٨٢)
١٢٦	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ	عَائِشَة	(١٢٢٢)
١٢٧	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ	أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ	(١٠١٤)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٢٨	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الحِبْوَةِ	مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ	(١١٠٦)
١٢٩	أَنَّ عَبْدَالله بْنَ أَبِي قَيْسٍ سَأَلَ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ﷺ	عائشة	(١٢٠٤)
١٣٠	أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ	نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ	(١٣١١)
١٣١	أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِيبًا، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ	طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِالله	(١٣٣٧)
١٣٢	أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ	الحُسَيْنُ بن علي	(١٤٣٦)
١٣٣	إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا	عَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو	(١٢٣٩)
١٣٤	إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعًا مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ	أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ	(١٤٥٣)
١٣٥	إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ	أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ	(١٠٦٧)
١٣٦	إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ فَرَغْنَا	عَبْدُالله بْنُ بُسْرٍ	(١١٢٩)
١٣٧	انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ	أَبو رِفَاعَةَ العَدَوِيِّ	(١٠٩٢)
١٣٨	أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	(١٠٩٥)
١٣٩	انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	عَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو	(١٢٦٨)
١٤٠	انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	(١٢٧٦)
١٤١	إِنَّمَا مَثَلُ العَبْدِ المُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الوَعْكُ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ	(١٣٢٨)
١٤٢	أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٢٩)
١٤٣	أَنَّهُ جَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةَ الفَجْرِ فَصَلَّى مَعَهُ	قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ	(١٠٥٥)
١٤٤	أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ آبي اللَّحْمِ		(١٢٦٢)
١٤٥	أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: هَل صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ	مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ	(١٢٩٢)
١٤٦	أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ فِي القَوْسِ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ		(١٢٨٧)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٤٧	أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ	أُسَامَةُ بنُ عُمَيْر	(١١٢٢)
١٤٨	أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً صَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ يَعْقُوبٍ الجُهَنِي	(١٣٥٩)
١٤٩	أَنَّهُ ﷺ أَتَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ	--	(١٠٦٣)
١٥٠	أَنَّهُ ﷺ رَأَى القِرْدَ فَخَرَّ سَاجِدًا	--	(١٠٦٣)
١٥١	أَنَّهُ ﷺ رَأَى رَجُلاً بِهِ زَمَانَةٌ فَخَرَّ سَاجِدًا	--	(١٠٦٣)
١٥٢	أَنَّهُ ﷺ رَأَى نُغَاشًا، فَخَرَّ سَاجِدًا	--	(١٠٦٣)
١٥٣	أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المَغْرِبَ	حُذَيْفَة بن اليمان	(١٢١٥)
١٥٤	أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ اليُسْرَى	العَلاَءُ بْنُ الشِّخِّيرِ	(٩٨١)
١٥٥	أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا	أبو هُرَيْرَةَ	(١٢٠٣)
١٥٦	أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ	ابْن مَسْعُودٍ	(١٠٣١)
١٥٧	أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَظِّمُهُنَّ جِدًّا	عَائِشَة	(١٤٤٢)
١٥٨	أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٢٩٩)
١٥٩	أَنَّهُ نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ فَاسْتَتَمَّ	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	(١٢٤٤)
١٦٠	أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١١٣١)
١٦١	أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الوِتْرِ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	(١١٥٩)
١٦٢	إِنِّي قَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي غَزْوٍ كَثِيرٍ حَتَّى عَدَّ غَزَوَاتٍ	أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ	(٩٧٧)
١٦٣	إِنِّي كُنْتُ أَعْلَمُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ	أبو سعيد الخدري	(١٠٧١)
١٦٤	إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ	ابْنُ مَسْعُودٍ	(١٤٢٧)
١٦٥	إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَمَنْ شَاءَ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٤٣٤)
١٦٦	إِنِّي لاَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ	(١٣٣٨)
١٦٧	أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	(١١٦٠)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٦٨	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلاَةُ	أبو هريرة	(١٠٠٤)
١٦٩	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ	رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ	(١٠٠٦)
١٧٠	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صلاَته	تَمِيم الدَّارِيِّ	(١٠٠٥)
١٧١	أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ؟	أبو هُرَيْرَةَ	(١١٩٢)
١٧٢	أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟	أَبو بَكْرَةَ	(١٢٩٥)
١٧٣	أَيْ رَبَاحُ، تَرِبَ وَجْهُكَ	أُمُّ سَلَمَةَ	(١٠٣٩)
١٧٤	بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالوِتْرِ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٦١)
١٧٥	البَسُوا الثِّيَابَ البَيَاضَ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١٣٤٩)
١٧٦	بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ الله ﷺ	بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ	(١٤٢٠)
١٧٧	بَيْنَمَا أنا أَرْمِي أَسْهُمًا إِذِ انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهَا	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ	(١٢٦٧)
١٧٨	بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضًا لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١٢٦٩)
١٧٩	تُوُفِّيَتْ بِنْتٌ لَهُ فَتَبِعَهَا عَلَى بَغْلَةٍ يَمْشِي خَلفَ الجِنَازَةِ	عَبْدُالله بْنُ أَبِي أَوْفَى	(١٣٧٠)
١٨٠	ثَلاَثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١١٥٦)
١٨١	ثَلاَثَةٌ مِنَ الكُفْرِ بِالله: شَقُّ الجَيْبِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٤٥٥)
١٨٢	جَاءَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ يَعُودُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى	(١٣٣٣)
١٨٣	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	ابْن عَبَّاسٍ	(١١٤١)
١٨٤	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٤٣٩)
١٨٥	الجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ	أبو موسى الأشعري	(١٠٩٩)
١٨٦	حَضَرْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ الفَتْحِ	عَبْدُ الله بْنُ السَّائِبِ	(٩٩٢)
١٨٧	حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ خَمْسٌ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٣٣٢)
١٨٨	خَالِفُوا اليَهُودَ	شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ	(٩٩٥)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٨٩	خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٤٤٦)
١٩٠	خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي جِنَازَةٍ	ثَوْبَانُ الهاشمي	(١٣٥٥)
١٩١	خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَخَشِّعًا، مُتَذَلِّلاً	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٥٧)
١٩٢	خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَوَاضِعًا	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٥٨)
١٩٣	خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ عَبْدَالله بْنَ أُبَيٍّ	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	(١٣٠٢)
١٩٤	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ	خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ	(١١٨٥)
١٩٥	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا فَقَعَدَ	عَبْدُالله بْن أَبِي أَوْفَى	(١٢٣٨)
١٩٦	خَرَجَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَسْتَسْقِي	أبو هُرَيْرَةَ	(١٢٥٤)
١٩٧	خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي حَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله ﷺ	بُرَيْدَةُ بن الحصيب	(١٢١٤)
١٩٨	خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	عَائِشَةَ	(١٢٧٣)
١٩٩	خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	عَائِشَة	(١٢٨٢)
٢٠٠	خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ صاد	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٠٨٩)
٢٠١	خُطْوَتَانِ أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَى الله	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(١٠٤٦)
٢٠٢	خَيْرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٣٤٨)
٢٠٣	خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٠٦٨)
٢٠٤	دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ المَسْجِدَ	مِحْجَن بْن الأَدْرَعِ	(١٠٢٤)
٢٠٥	دَخَلتُ المَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ	أَبو ذَرٍّ الغِفَارِي	(١٠٩٧)
٢٠٦	ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ	أَبو رَافِعٍ	(١٠٠٢)
٢٠٧	الرَّاكِبُ خَلفَ الجِنَازَةِ، وَالمَاشِي قَرِيبًا مِنْهَا	المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	(١٣٨٣)
٢٠٨	رَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ	قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ	(١٠٥٦)
٢٠٩	رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي سَفَرٍ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٢٢١)
٢١٠	رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا	عَائِشَة	(٩٨٦)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢١١	رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ	عَبْدُالله بنُ الشِّخِّير	(١٠١٠)
٢١٢	رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا	عَائِشَة	(١٠٥٩)
٢١٣	رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْزِلُ عَنِ المِنْبَرِ	أَنَسُ بن مالك	(١١٠٧)
٢١٤	رَأَيْتُ نَارًا فِي المَقَابِرِ فَأَتَيْتُهُمْ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله	(١٤٠٢)
٢١٥	رُبَّمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُوتِرُ	أَبو الدَّرْدَاءِ	(١١٧٢)
٢١٦	رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٢٠١)
٢١٧	رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا	عَائِشَة	(١١٨٨)
٢١٨	الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ إِدْبَارَ النُّجُومِ	ابْن عَبَّاسٍ	(١٢٣٧)
٢١٩	زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلفِ مُقَنَّعٍ	بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب	(١٤٢٩)
٢٢٠	زَارَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٤٣٠)
٢٢١	زُرِ القُبُورَ تَذَكَّرْ بِهَا الآخِرَةَ	أَبو ذَرٍّ	(١٤٣٥)
٢٢٢	سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ فَمَا رَأَيْتُهُ	عبدالله بن يَعْلَى بْن مُرَّةَ	(١٤١٤)
٢٢٣	سَافَرْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ بضعة عَشَرَ	البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	(١٢٢٦)
٢٢٤	سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ	البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	(١٢٢٥)
٢٢٥	سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ	عَبْدُالله بْنُ عَمْرِو بْنِ اَلعَاصِ	(١٣٦٠)
٢٢٦	سَبِّحِي اللهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِي اللهَ عَشْرًا	أُمُّ سُلَيْمٍ	(٩٧٦)
٢٢٧	سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا عَلَى مُضَرَ	مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ	(١٢٦٥)
٢٢٨	سُنَّةُ الِاسْتِسْقَاءِ سُنَّةُ الصَّلاَةِ فِي العِيدَيْنِ، إِلاَّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَلَبَ رِدَاءَهُ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٥٦)
٢٢٩	سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٠٦٤)
٢٣٠	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفِينَةِ	ابْنُ عُمَرَ	(١٠٥٧)
٢٣١	شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ قُحُوطَ	عَائِشَة	(١٢٦٤)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٣٢	شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا رَسُولَ الله ﷺ	آبي اللَّحْمِ	(١٢٦٣)
٢٣٣	شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ العِيدَ	عَبْدُالله بْنُ السَّائِبِ	(١١٣٠)
٢٣٤	صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا	ابْنُ عُمَرَ	(١٢١٦)
٢٣٥	صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي كُسُوفٍ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١٢٨١)
٢٣٦	صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٢٨٦)
٢٣٧	صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ	عَائِشَة	(١٢٨٩)
٢٣٨	صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى بِسَاطٍ	ابْن عَبَّاسٍ	(٩٩٠)
٢٣٩	صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي حُجْرَتِهِ	عَائِشَةُ	(١١٠٨)
٢٤٠	صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ	عَبْدُالله بْنُ بُحَيْنَةَ	(١٢٤٣)
٢٤١	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ المَغْرِبَ فَسَهَا	مُعَاوِيَة بْن حُدَيْجٍ	(٩٩٩)
٢٤٢	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ المَغْرِبَ فَسَهَا	مُعَاوِيَةُ بْن حُدَيْجٍ	(١٢٤٥)
٢٤٣	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً مِنْ رَمَضَانَ	حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ	(١٢٤٠)
٢٤٤	صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ	أبو رِمْثَةَ البَلَوي	(١٠٣٤)
٢٤٥	طَرَقَ رَسُولَ الله ﷺ وَجَعٌ	عَائِشَة	(١٣١٨)
٢٤٦	عَادَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ	عَبْدُالله بْنُ نَافِعٍ	(١٣٣٤)
٢٤٧	عَاد رَسُولُ الله ﷺ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ مِنْ رَمَدٍ	أَنَسُ بن مالك	(١٣٠٦)
٢٤٨	عَادَ رَسُولُ الله ﷺ مَرِيضًا مِنْ وَعَكٍ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣١٧)
٢٤٩	عَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ مِنْ وَجَعٍ	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	(١٣٠٥)
٢٥٠	عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ	سَبْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ	(٩٨٧)
٢٥١	عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ	أَبو أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ	(١١٩٣)
٢٥٢	فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ لله	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٠٢٠)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٥٣	فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠٦٩)
٢٥٤	قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنَ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٣٠)
٢٥٥	قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِاعْرَابِيٍّ: هَل أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلدَمٍ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٢٣)
٢٥٦	قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ خلفه	جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله	(١٢٨٨)
٢٥٧	قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلاً	عَبْدُالله بْنُ عَمْرِو	(١٤٢٢)
٢٥٨	قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١١٠١)
٢٥٩	قَدْ كُنَّا مُقَدَّمَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا حُضِرَ مِنَّا	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٣٨٩)
٢٦٠	قَدْ كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُكُمْ، عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ أَلاَ	بُرَيْدَةُ بن الحصيب	(١٤٢٥)
٢٦١	قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ	أَنَسُ بن مالك	(١١٢٨)
٢٦٢	قَرَأْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾	أُمُّ هِشَامٍ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ	(١٠٨٨)
٢٦٣	قُمْ أَوِ اذْهَبْ فَبِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	(١١٠٢)
٢٦٤	كَانَ آدَمُ رَجُلاً طُوَالاً	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	(١٣١٦)
٢٦٥	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى العِيدَيْنِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١١٣٦)
٢٦٦	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الجُمُعَةِ	ابْنُ عُمَرَ	(١٠٨٤)
٢٦٧	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا	أَبو قَتَادَةَ	(١٣٨٨)
٢٦٨	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٢٥٩)
٢٦٩	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنْزِلُ مَنْزِلاً إِلاَّ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٢٢٧)
٢٧٠	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي	جَابِرُ بن عبدالله	(١٣٠٣)
٢٧١	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي العِيدَيْنِ فِي الأُولَى	عَائِشَة	(١١٤٦)
٢٧٢	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ	أُمُّ سَلَمَةَ	(١١٨٦)
٢٧٣	كَانَ بِي النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(١٢٢٤)
٢٧٤	كَانَ رَجُلٌ يَطُوفُ بِالبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ	أَبو ذَرٍّ	(١٤٠٣)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٧٥	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٤٧)
٢٧٦	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	ابْن عَبَّاسٍ	(١٠٤٢)
٢٧٧	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ	أَبو بَكْرَةَ	(١٠٦٣)
٢٧٨	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَجَعَ	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١١٣٩)
٢٧٩	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ لِلجِنَازَةِ	يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ رُكَانَةَ	(١٣٦٨)
٢٨٠	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ مَعَ الجِنَازَةِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٥٦)
٢٨١	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الفَجْرِ	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(١٠٥٤)
٢٨٢	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى	بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب	(١١٢٥)
٢٨٣	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ	عَائِشَة	(١١٧٦)
٢٨٤	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُطِيلُ المَوْعِظَةَ	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	(١١٠٤)
٢٨٥	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَهَّدُ الأَنْصَارَ وَيَعُودُهُمْ	بُرَيْدَةُ بن الحصيب	(١٤٥٦)
٢٨٦	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١١٣٨)
٢٨٧	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ فَأَقْبَلَ الحَسَنُ	بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب	(١٠٩٦)
٢٨٨	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا	عَائِشَة	(١٢٢٣)
٢٨٩	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا	عَائِشَة	(١٠٦٠)
٢٩٠	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا	عَبْدُالله بن مسعود	(١٠١٧)
٢٩١	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ	جابِر بن عبدالله	(١٠٢١)
٢٩٢	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا	جَابِر بْن عَبْدِالله	(١٠٢٢)
٢٩٣	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ	أَنَسُ بن مالك	(١١٢٦)
٢٩٤	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠٤٩)
٢٩٥	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا	جَابِرُ ين عبدالله	(١٣٦٥)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٩٦	كَـانَ رَسُـولُ الله ﷺ يُكَـبِّرُ فِي العِيـدَيْنِ اثْنَتَـيْ عَـشْرَةَ تكبيرة	عَائِشَة	(١١٤٥)
٢٩٧	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَلتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالاً	ابْن عَبَّاس	(٩٧٩)
٢٩٨	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى	عَبْدُالله بْنُ أَبِي أَوْفَى	(١٤٥٢)
٢٩٩	كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ	عَائِشَة	(١١٧٧)
٣٠٠	كَانَ غُلاَمٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٣٨٢)
٣٠١	كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	عَائِشَةُ	(١٢٧٥)
٣٠٢	كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	قَبِيصَةُ الهِلاَلِيِّ	(١٢٧٧)
٣٠٣	كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	عَائِشَةُ	(١٢٧٨)
٣٠٤	كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلاَةِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ عَلِمَ جَوَامِعَ الكَلِمِ،	عَبْدِالله بن مسعود	(١٠١٦)
٣٠٥	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ	زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ	(١٣٨٦)
٣٠٦	كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعُسْفَانَ	أَبو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ	(١٢٩١)
٣٠٧	كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَرِيبًا مِنْ أَلْفٍ	بُرَيْدَةُ بن الحُصَيب	(١٤٣١)
٣٠٨	كُنَّا مُقَدَّمَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا حُضِرَ مِنَّا	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٣٦٢)
٣٠٩	كُنَّا نُصَلِّي الجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ	الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ	(١١١٣)
٣١٠	كُنَّا نَفْتَحُ عَلَى الأَئِمَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ	أَنس بن مالك	(١٠٦١)
٣١١	كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ	أَنَسُ بن مالك	(١٤٣٧)
٣١٢	كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ أَلاَ فَزُورُوهَا	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٤٣٣)
٣١٣	لاَ تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٢٠٩)
٣١٤	لاَ تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُهُ	عَائِشَةُ	(١١٩٥)
٣١٥	لاَ تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُهُ	عَائِشَةُ	(١١٩٦)
٣١٦	لاَ تَزَالُ أُمَّتِي أَوْ هَذِهِ الأُمَّةُ	الصُّنَابِحِيُّ	(١٤١١)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣١٧	لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ	عَائِشَة	(١٤٥٩)
٣١٨	لاَ تُصَلِّ حَتَّى تَمْضِيَ أَمَامَ ذَلِكَ أَوْ تَكَلَّمَ	مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَان	(١١٢٣)
٣١٩	لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	(١٣٣٦)
٣٢٠	لاَ تُوتِرُوا بِثَلاَثٍ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِصَلاَةِ الْمَغْرِبِ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١١٧٥)
٣٢١	لاَ تُوتِرُوا بِثَلاَثٍ تَشَبَّهُوا بِصَلاَةِ الْمَغْرِبِ	أبو هريرة	(١١٧٤)
٣٢٢	لاَ تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِشَتْمِ كَافِرٍ	سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ	(١٤٦٠)
٣٢٣	لاَ سَهْوَ فِي وَثْبَةِ الصَّلاَةِ إِلاَّ	ابن عمر	(١٢٥١)
٣٢٤	لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ	(١٠٣٠)
٣٢٥	لاَ غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ، وَلاَ صَلاَةٍ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٠١٢)
٣٢٦	لاَ غِرَارَ فِي صَلاَةٍ وَلاَ تَسْلِيمٍ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠١١)
٣٢٧	لاَ يُحَافِظُ عَلَى صَلاَةِ الضُّحَى إِلاَّ أَوَّابٌ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٢٢٠)
٣٢٨	لاَ يَزَالُ الْبَلاَءُ بِالْمُؤْمِنِ فِي نَفْسِهِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٢١)
٣٢٩	لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي	عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ	(٩٨٤)
٣٣٠	لاَ يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٢٤)
٣٣١	لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٤٢٤)
٣٣٢	لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ	(١٤٢٥)
٣٣٣	لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ	أَبو بَكْرَةَ	(١٣٥١)
٣٣٤	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ	عَبْدُاللهِ بن مسعود	(١١١٧)
٣٣٥	لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثَلاَثَةُ أَخِلاَءَ	أَنَسُ بن مالك	(١٤١٥)
٣٣٦	لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلاَلٍ	أَبو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ	(١٣٣٢)
٣٣٧	لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	بُرَيْدَةُ بن الحصيب	(١٣٤٦)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٣٨	لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ الله ﷺ	بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب	(١٣٧٨)
٣٣٩	لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى المِنْبَرِ	جَابِرُ بنُ عبدالله	(١٠٩٣)
٣٤٠	لَمَّا دَنَوْتُ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ الله ﷺ	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالله	(١٠٩٠)
٣٤١	لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أُحُدٍ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٤٤٧)
٣٤٢	لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِحَمْزَةَ	أَنَسُ بن مالك	(١٣٩١)
٣٤٣	لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٤٥٠)
٣٤٤	لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾	أُمُّ عَطِيَّةَ	(١٤٥٤)
٣٤٥	لَمَّا نُعِيَ جَعْفَرٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ	عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرٍ	(١٤١٧)
٣٤٦	اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا	عَائِشَة	(٩٧٥)
٣٤٧	لَوْ رَأَيْتَنِي وَقُثَمَ وَعُبَيْدَالله بْنَ العَبَّاسِ نَلعَبُ إِذْ مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ	عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرٍ	(١٤١٨)
٣٤٨	لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَتَمَنَّى	قَيْسُ بنُ خَبَّابٍ	(١٢٩٣)
٣٤٩	مَا جُعِلَ أَجَلُ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ إِلاَّ	مَطَرُ بْنُ عُكَامِسٍ	(١٣٩٩)
٣٥٠	مَا حَفِظْتُ قاف إِلاَّ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ يَقْرَأُ بِهَا	ابْنَةُ حَارِثَةَ بْن النُّعْمَانِ	(١٠٨٧)
٣٥١	مَا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ حَتَّى يَأْكُلَ	أَنَسُ بن مالك	(١١٢٧)
٣٥٢	مَا ضَرَبَ مِنْ مُؤْمِنٍ عِرْقٌ إِلاَّ	عَائِشَة	(١٣٢٤)
٣٥٣	مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلاَّ	مُعَاوِيَة بن أبي سفيان	(١٣٢٥)
٣٥٤	مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٣١٠)
٣٥٥	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ إِلاَّ	عَبْدُالله بْنُ عَمْرٍو	(١٣٢٧)
٣٥٦	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ	أَنَسُ بن مالك	(١٤٣٨)
٣٥٧	مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	(١٣٨٧)
٣٥٨	المَاشِي أَمَامَ الجِنَازَةِ، وَالرَّاكِبُ خَلفَهَا	المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	(١٣٥٣)
٣٥٩	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجِنَازَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	(١٣٩٦)

مكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٦٠	مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِجِنَازَةٍ	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ	(١٤١٢)
٣٦١	مَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي	عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرٍ	(١٤١٩)
٣٦٢	مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَلَمْ يُوتِرْ فَلاَ وِتْرَ لَهُ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	(١١٦٢)
٣٦٣	مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكْعَةً	أبو هُرَيْرَةَ	(١١١٥)
٣٦٤	مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكْعَةً	أبو هُرَيْرَةَ	(١١١٥)
٣٦٥	مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً	أبو هُرَيْرَةَ	(١١١٥)
٣٦٦	مَنْ أَدْرَكَ مِنَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ رَكْعَةً	أبو هُرَيْرَةَ	(١١١٤)
٣٦٧	مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ	أَبو سَعِيدٍ، وَأَبو هُرَيْرَةَ	(١٢٢٨)
٣٦٨	مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الغُسْلَ	أَبو ذَرٍّ الغِفَارِي	(١١١١)
٣٦٩	مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ	أَبو قَتَادَةَ	(١٠٨١)
٣٧٠	مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاسْتَنَّ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ	أَبو هُرَيْرَةَ، وَأَبو سَعِيدٍ الخدري	(١٠٨٣)
٣٧١	مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلاَثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله	(١١١٨)
٣٧٢	مَنْ تَرَكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا	أَبو الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ	(١٠٧٢)
٣٧٣	مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٠٥٨)
٣٧٤	مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ	أُمُّ حَبِيبَةَ	(١٢١٣)
٣٧٥	مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١١٩٧)
٣٧٦	مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	(١٠٩٤)
٣٧٧	مَنْ سَهَا فِي صَلاَتِهِ فِي ثَلاَثٍ وَأَرْبَعٍ فَلْيُتِمَّ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ	(١٢٥٠)
٣٧٨	مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا	أُمُّ حَبِيبَةَ	(١٢١١)
٣٧٩	مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ	أُمُّ حَبِيبَةَ	(١٢١٠)
٣٨٠	مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا	أُمُّ حَبِيبَةَ	(١٢١٢)
٣٨١	مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ عليه	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠٥١)

مكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٨٢	مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠٥٢)
٣٨٣	مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ	أبو هُرَيْرَةَ	(١١٩٨)
٣٨٤	مَنْ صَلَّى من اللَّيْلَ فَلْيَجْعَل آخِرَ صَلاَتِهِ وِتْرًا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٦٣)
٣٨٥	مَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٣٠٩)
٣٨٦	مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٣٠٨)
٣٨٧	مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَل يَخُوضُ الرَّحْمَةَ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله	(١٣٣٥)
٣٨٨	مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ	أبو رَافِعٍ	(١٣٨٠)
٣٨٩	مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ	أبو رَافِعٍ	(١٣٤٧)
٣٩٠	مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، ثُمّ غَدَا	أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ	(١٠٧٨)
٣٩١	مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ	أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ	(١٠٧٧)
٣٩٢	مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ بَكَّرَ	أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ	(١٠٧٩)
٣٩٣	مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ	(١٠٨٠)
٣٩٤	مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ	أَبو هُرَيْرَةَ، وَأَبو سَعِيدٍ الخدري	(١٠٨٢)
٣٩٥	مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(١٣٣٩)
٣٩٦	مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠٥٣)
٣٩٧	مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ	فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ	(١٣٠٠)
٣٩٨	مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ.	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ	(١٣٣٨)
٣٩٩	مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	(١١٦٤)
٤٠٠	مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيُصَلِّيهِمَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١١٩٠)
٤٠١	الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ	بُرَيْدَةُ بن الحصيب	(١٣٧٣)
٤٠٢	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى القَبْرِ	جَابِرُ بن عبدالله	(١٤٠٩)

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٤٠٣	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْتَوْفِزَ الرَّجُلُ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١٠٤٠)
٤٠٤	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الِاخْتِصَارِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٠١٣)
٤٠٥	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الإِقْعَاءِ فِي الصَّلاَةِ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١٠٤٣)
٤٠٦	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ القُبُورِ	جَابِرُ بن عبدالله	(١٤١٠)
٤٠٧	نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	(١٤٢٦)
٤٠٨	نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٤٢٨)
٤٠٩	هَل كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ فِي رَكْعَةٍ	عَائِشَة	(١٠١٥)
٤١٠	الوِتْرُ حَقٌّ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	(١١٧١)
٤١١	الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا	بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيب	(١١٨٣)
٤١٢	وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَيْئًا	أَنَسُ بن مالك	(١١٩٤)
٤١٣	وَجَّهَ رَسُولُ الله ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلاَدِ الحَبَشَةِ	ابْنُ عُمَرَ	(١٢٣٥)
٤١٤	وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٢٢)
٤١٥	وَكَانَ إِذَا أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَتَقَالَّ أَهْلَهَا جَزَّأَهُمْ صُفُوفًا	مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ	(١٣٨١)
٤١٦	وَمَا لَكُمْ وَصَلاَتُهُ؟ كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ	أُمُّ سَلَمَةَ	(١٢٠٢)
٤١٧	يَا سَلمَانُ، مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ؟	سَلمَانُ الفارسي	(١٠٦٦)
٤١٨	يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ	جَابِرُ بن عبدالله	(١٢٩٨)
٤١٩	يَتَشَهَّدُ الرَّجُلُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ	عَبْدالله بْن مَسْعُودٍ	(١٠٢٨)
٤٢٠	يَوْمُ الجُمُعَةِ ثنتَا عَشْرَةَ - يريد سَاعَةً -	جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله	(١٠٧٠)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٣- فهرس الآثار الموقوفة على الأطراف.

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١	أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الجِنَازَةِ	أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ	(١٣٧١)
٢	إِذَا قُلتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَلاَ تَقُل حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٠٨٦)
٣	أَمْرٌ حَسَنٌ جَمِيلٌ، عَمِلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	(١١٥٤)
٤	إِنَّ اللهَ دَلَّهُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ	أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ	(١٢٠٠)
٥	إِنَّ الوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلاَتِكُمُ المَكْتُوبَةِ	عَلِيُّ بن أبي طالب	(١١٥٥)
٦	أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ أَتَيَاهُ فَسَأَلاَ عَنِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَوَاجِبٌ هُوَ؟	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٠٧٥)
٧	أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ	أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ	(١٣٩٢)
٨	أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ المَقَابِرِ فَقُلتُ لَهَا	عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ	(١٤٣٢)
٩	أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ إِلَى المُصَلَّى، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا	ابْنِ عُمَرَ	(١١٣٢)
١٠	أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي يَوْمَ الجُمُعَةِ فَيَتَقَدَّمُ عَنْ مُصَلاَهُ	عَطَاءُ بن أبي رباح	(١١١٠)
١١	أَوَّلُ جُمُعَةٍ فِي الإِسْلاَمِ بَعْدَ جُمُعَةٍ بِالمَدِينَةِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٠٧٦)
١٢	أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ؟	سَعِيدُ بْنُ العَاصِ	(١٢٨٤)
١٣	حَضَرْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى بِنَا عَلَى جِنَازَةٍ بِالأَبْوَاءِ	شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ	(١٣٦٩)
١٤	دَخَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَمَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	(١٠٩١)
١٥	دَخَلتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلتُ: يَا أُمَّاهُ	القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ	(١٤٠٨)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٦	شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَمِيرٌ فَوَافَقَ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحًى	وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ	(١١٣٤)
١٧	صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ فَجَهَرَ بِالحَمْدُ لله	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ	(١٣٦٣)
١٨	صَلَّى العِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الجُمُعَةِ	زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ	(١١٠٠)
١٩	صَلَّى بِنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ المَهْرِيَّ	(١٢٥٣)
٢٠	صَلَّيْتُ خَلفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ	طَلحَةُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ عَوْفٍ	(١٣٦٤)
٢١	غَسَّلتُ رَسُولَ الله فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ المَيِّتِ	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	(١٣٧٩)
٢٢	قُلتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ، قَالَ: هِيَ سُنَّةٌ	طاووس	(١٠٤٤)
٢٣	قولوا التَّحِيَّاتُ لله، الزَّاكِيَاتُ لله	عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ	(١٠١٨)
٢٤	كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٠٩)
٢٥	كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يُلَقِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٠٦٢)
٢٦	كَانَ عَلِيٌّ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ غَدَاةَ عَرَفَةَ،	علي بن أبي طالب	(١١٥٠)
٢٧	كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ	عمر بن الخطاب	(١١٤٩)
٢٨	كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ مِسْكٌ، فَأَوْصَى أَنْ يُحَنَّطَ بِهِ	أَبو وَائِلٍ شقيق بن سلمة	(١٣٧٧)
٢٩	كَانَ يَخْرُجُ فِي العِيدَيْنِ مِنَ المَسْجِدِ، فَيُكَبِّرُ	ابْنُ عُمَرَ	(١١٤٣)
٣٠	كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ	عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ	(١٠١٩)
٣١	كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ العَصْرِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١١٥١)
٣٢	كَانَ يَنْهَضُ فِي الثَّالِثَةِ بِالتَّكْبِيرِ	عمر بن الخطاب	(١١٧٨)
٣٣	كَانَتْ ظُلمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	النَّضْرُ بْن عبدالله	(١٢٨٠)
٣٤	كَبَّرَتِ المَلاَئِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا	أَنَس بن مالك	(١٤٦٣)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٥	كُنْتُ أَغْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ	بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ	(١١٣٧)
٣٦	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالبَقِيعِ	عَبْدُاللهِ بنُ ذَكْوَانٍ	(١٣٥٢)
٣٧	كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بن مَالِك	(١٠٧٦)
٣٨	لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ أَنْفُهُ الأَرْضَ	ابْن عَبَّاسٍ	(١٠٣٦)
٣٩	مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ بِاللَّيْلِ	أبو الدَّرْدَاءِ	(١٢٠٨)
٤٠	مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تُخْفِيَ التَّشَهُّدَ	عبدالله بن مسعود	(١٠٢٥)
٤١	الوِتْرُ حَقٌّ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	(١١٧٠)
٤٢	يَا ابْنَ أَخِي: إِنَّ اللهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلاَ نَعْلَمُ شَيْئًا	ابْن عُمَرَ	(٩٨٥)
٤٣	يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ	فَاطِمَةُ بنت النبي ﷺ	(١٤٤٨)
٤٤	يُكَبِّرُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ العَصْرِ	عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(١١٥٢)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٤- فهرس الآثار المقطوعة.

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١	أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ لاَ يَجْلِسُ فِيهِنَّ	عطاء بن أبي رباح	(١١٧٩)
٢	يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ	عَبْدَ الله بْنَ الْمُبَارَكِ	(١٢٣٦)
٣	يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ	الأَوْزَاعِيَّ	(١١٥٣)
٤	كَانُوا فِي التَّكْبِيرِ فِي الفِطْرِ أَشَدَّ مِنْهُمْ فِي الأَضْحَى	أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ	(١١٤٤)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٥- فهرس الآثار المختلف فيها رفعًا ووقفًا.

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١	إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ	جَابِرُ بن عبدالله	(١٣٨٥)
٢	إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحَتْ	ابْنُ مَسْعُودٍ	(١٣٩٨)
٣	إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا	ابْنُ عُمَرَ	(١٣٩٣)
٤	إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٤٤٣)
٥	أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ قَالَ	ابْنُ عُمَرَ	(١٣٩٤)
٦	أَوتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلاَثٍ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	(١١٦٨)
٧	أَوْلاَدُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٤٥٨)
٨	الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلفَ الجِنَازَةِ	الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ	(١٣٨٤)
٩	فِي قَوْلِهِ ﷻ: {مَعِيشَةً ضَنْكًا}	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٤٤٥)
١٠	لاَ تُنَجِّسُوا مَوْتَاكُمْ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١٤٦٢)
١١	لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ أَنْفُهُ الأَرْض	ابْن عَبَّاسٍ	(١٠٣٥)
١٢	لَمَّا حُضِرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ لِبَنِيهِ	أُبَيّ بْن كَعْبٍ	(١٣١٥)
١٣	مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا	عَلِيُّ بن أبي طالب	(١٣٠٤)
١٤	مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلاَثَةُ خِلاَنٍ	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	(١٤١٦)
١٥	مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلاَنٍ، وَقَدْ زَنَتْ	ابْنِ عَبَّاسٍ	(٩٨٨)
١٦	مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ بِاللَّيْلِ	أبو الدَّرْدَاءِ	(١٢٠٧)
١٧	الهِرَّةُ لاَ تَقْطَعُ الصَّلاَةَ.	أَبو هُرَيْرَةَ	(٩٧٤)
١٨	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ	أَبو هُرَيْرَةَ	(١٤٤٤)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٩	الوِتْرُ حَقٌّ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	(١١٦٩)
٢٠	الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	(١١٦٧)
٢١	الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	(١١٦٥)
٢٢	الوِتْرُ خَمْسٌ، أَوْ ثَلاَثٌ، أَوْ وَاحِدَةٌ	أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	(١١٦٦)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٦- فهرس الآثار المختلف فيها بين الوصل والإرسال.

م	الأثر	الراوي	رقم الحديث
١	أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله	(١٢٦١)
٢	إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ	عَائِشَةَ	(٩٩٧)
٣	اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ	جَابِرُ بن عبدالله	(١٢٥٥)
٤	أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِوَضْعِ اليَدَيْنِ	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	(١٠٣٧)
٥	أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِوَضْعِ الكَفَّيْنِ	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	(١٠٣٨)
٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ سَأَلَ عَنِ البَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ	أَبو قَتَادَةَ	(١٣٤٥)
٧	أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ	أبو هُرَيْرَةَ	(١٣٦٦)
٨	سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى المَيِّتِ	أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	(١٣٦٧)
٩	قِيلَ يَا رَسُولَ الله مَنْ أَهْلُ الجَنَّةِ؟	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١٤٤٠)
١٠	مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	(١٠٧٣)
١١	مَنْ فَاتَتْهُ الجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ	قُدَامَةُ بْنُ وَبَرَةَ	(١٠٧٤)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٧- فهرس أوهام الحَاكم في الكتاب.

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١	إبراهيم بن أبي الليث؛ متروك، ويحيى بن الحارث ليس من رجال الشيخين.	(١٠٧٨)
٢	إبراهيم بن حمزة لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري.	(١٢٦٠)
٣	إبراهيم بن حمزة لم يخرج له مسلم.	(١٢٧٢)
٤	إبراهيم بن مسلم، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.	(١٣٧٠)
٥	ابن أبي إياس، وعلي بن الجعد، لم يخرج لهما مسلم. ولم يخرج الشيخان عن عبدالرحمن بن أبزى عن النبي ﷺ.	(١٠٤٧)
٦	ابن إسحاق استشهد به مسلم، والزيادة تفرد بها، ولا متابع له، وبقية الحديث أخرجه مسلم.	(١٠٢٦)
٧	ابن إسحاق، أخرج له مسلم في المتابعات والشواهد لا في الأصول. والذي على شرط مسلم؛ قصة القميص.	(١٣٠٢)
٨	ابن إسحاق، أخرج له مسلم متابعة، ولا متابعة هنا.	(١٢٨٩)
٩	ابن عجلان اختُلِفَ عَنهُ في روايته. ومسلم استشهد به.	(١٢٠١)
١٠	ابن عجلان استشهد به مسلم، لكنه خولف في هذا الحديث.	(١١١١)
١١	أبو بُرْدَةَ هو عمرو بن يزيد، وهو ضعيف، لم يحتج به الشيخان.	(١٣٤٦)
١٢	أبو بُرْدَةَ هو عمرو بن يزيد، وهو ضعيف، لم يحتج به الشيخان.	(١٣٧٨)
١٣	أبو بسرة؛ لا يعرف، ولم يخرج له الشيخان.	(١٢٢٥)
١٤	أبو بكر بن أبي الجهم، من رجال مسلم، وأبو حذيفة، من رجال البخاري، وقد أخرجه البخاري بغير هذا اللفظ، والسند.	(١٢٨٦)
١٥	أبو جعفر النفيلي؛ لم يخرج له مسلم، ويونس بن أبي إسحاق لم يخرج له البخاري.	(١٣٠٥)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١٦	أَبو خَالِدٍ الدَّالاني لم يحتج به الشيخان.	(١٣٠٨)
١٧	أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود أحتج به الشيخان في روايته عن غير أبيه.	(١٠٢٨)
١٨	أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود أحتج به الشيخان في روايته عن غير أبيه.	(١٠٣٢)
١٩	احتج مسلم بالجلاح، لكن لم يخرج لأحمد المصري.	(١٠٧٠)
٢٠	أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف.	(١٣١٤)
٢١	أحمد بن عمران، لم يحتج به الشيخان، ويحيى بن يمان لم يحتج بـه البخـاري، والسند ضعيف جدا.	(١٤٢٩)
٢٢	اختلف في إسناده بين الوصل والإرسال، والصحيح المرسل.	(١١٣٠)
٢٣	اختلف في سنده، وَعِكْرِمَةُ رُبَّمَا يَهِمُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى، وأخرج له مسلم عـن يحيى متابعة، ولا متابع له في هذا الحديث.	(١٣٦٧)
٢٤	أخرج مسلم الحديث عن شيخه يحيى بن يحيى، عن ابن زريع، وعن معـاذ العنبري عن كهمس، عن أبي العلاء، عن أبيه.	(٩٨١)
٢٥	أخرج مسلم لجعفر بن برقان عن يزيد الأصم، ولم يخرج له عن ميمون بن مهران.	(١٠٥٧)
٢٦	أخرجه البخاري بالألفاظ التي ذكرها أسامة الليثي.	(١٣٩٢)
٢٧	أخرجه مسلم بغير السند الذي ذكره الحاكم.	(١٣١١)
٢٨	أخطأ فيه ابْنُ قَحْطَبَةَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ، عَـنْ أَيْمَـنَ بْـنِ نَابِلٍ، ولم يخـرج لـه مسلم	(١٠٢٣)
٢٩	أخطأ فيه أيمن بن نابل.	(١٠٢١)
٣٠	أسامة الليثي، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.	(١١١٥)
٣١	أسد بن موسى لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وسليمان بـن داود، لم يخرج له الشيخان.	(١٣٨٨)
٣٢	إسماعيل بن عبدالله لم يخرج له مسلم.	(١٢٢٠)
٣٣	الإسناد الثالث ضعيف؛ لضعف محمد بن سنان.	(١٣٤٤)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٣٤	إسناده ضعيف؛ لعدم سماع بعضهم من بعض، وعبدالله بن راشد ليس من شرط الصحيح.	(١١٨٥)
٣٥	إسناده ضعيف، قدامة بن وبرة؛ مجهول.	(١٠٧٣)
٣٦	أسناده ضعيف، من أجل حاتم بن سالم.	(١١٧٢)
٣٧	إسناده ضعيف.	(١١٤٨)
٣٨	إسناده ضعيف؛ عيسى بن عبدالأعلى؛ مجهول.	(١١٣١)
٣٩	إسناده ضعيف؛ يحيى بن سليم، يهم في أحاديث عبيدالله بن عمر. ولم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئا.	(١١٥٨)
٤٠	إسناده ضعيف جدا.	(١١٤٢)
٤١	إسناده ضعيف جدا؛ فيه محمد بن عيسى؛ يخطئ كثيرا، وهو في عداد من يسرق الحديث.	(١٣٦٠)
٤٢	إسناده ضعيف، وخالف الرواية الصحيحة عن ابن مسعود.	(١١٥٢)
٤٣	اضطرب فيه الأعمش.	(١١٨٦)
٤٤	الأغر من رجال مسلم، ولم يخرج له البخاري.	(١٢٢٨)
٤٥	أنس بن حكيم، مستور، وذكر ابن المديني، وابن القطان، أنه مجهول. والسند مختلف فيه.	(١٠٠٤)
٤٦	أيوب بن بلال، من رجال البخاري، ولم يخرج له مسلم.	(١٢٩٤)
٤٧	أيوب بن خالد؛ فيه لين، وأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان.	(١٢١٩)
٤٨	البخاري لم يرو عن الحسن عن سمرة إلا حديث العقيقة.	(١٠٤٠)
٤٩	تعقبه الذهبي بقوله: ولا نعلم صحابياً فعل ذلك. وإنما هو شيء أحدثه بعض التابعين فمن بعدهم ولم يبلغهم النهي.	(١٤١٠)
٥٠	تفرد بإخراجه مسلم.	(١٠٦٠)
٥١	تفرد بالحديث بشير بن المهاجر، وهو متكلم فيه.	(١٤٥٦)
٥٢	تميم ليس من رجال مسلم، وأخرج لشريك متابعة.	(١٠١٦)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٥٣	ثعلبة بن عباد، لم يخرج له الشيخان.	(١٢٦٩)
٥٤	ثعلبة بن عباد،لم يخرج له الشيخان.	(١٢٨١)
٥٥	الحديث أخرجه البخاري دون مسلم.	(١٤٤٨)
٥٦	الحديث أخرجه البخاري في صحيحه.	(١٣٠١)
٥٧	الحديث أخرجه البخاري ومسلم.	(١٠١٣)
٥٨	الحديث أخرجه الشيخان.	(١٠٤٩)
٥٩	الحديث أخرجه مسلم بنفس السند وأخرج أيضا حديث (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ) وقد تفرد بإخراجه.	(١٠٠٨)
٦٠	الحديث أخرجه مسلم بنفس اللفظ.	(١٢٩٨)
٦١	الحديث أخرجه مسلم في صحيحه.	(١٠٤٤)
٦٢	الحديث انفرد به مسلم بلفظ مغاير عن اللفظ الذي ذكره الحاكم.	(١٢٤٧)
٦٣	الحديث تفرد به مسلم دون البخاري، ولم يأت بهذا اللفظ مجتمع في حديث واحد، بل الشطر الأول حديث يختلف عن الشطر الثاني	(١٤٢٥)
٦٤	الحديث سنده صحيح لكن مسلما أخرجه باللفظين دون الشطر الأول منه.	(١٠١٥)
٦٥	الحديث سنده ضعيف؛ أبو بكر العنسي مجهول.	(١٢٥١)
٦٦	الحديث سنده ضعيف جدا؛ فيه عمار متروك.	(١٢٥٠)
٦٧	الحديث سنده ضعيف جدا؛ لوجود محمد بن عبدالعزيز، وهو متروك.	(١٢٥٦)
٦٨	الحديث ضعيف، وتعقبه الذهبي بقوله أبي حفص الفلاس، وعبدالسلام، وعثمان بن سعد لم يحتج بهما البخاري.	(١٢٢٧)
٦٩	الحديث ضعيف، عمران بن أنس؛ ضعيف.	(١٤٦١)
٧٠	الحديث ضعيف، لم يصرح ابن فضالة بالسماع، وأعله ابن حجر.	(١٤٦٣)
٧١	الحديث ضعيف، وربيعة بن سيف لم يحتجا به الشيخان.	(١٤٢٣)
٧٢	الحديث ضعيف؛ لضعف رشدين.	(١٢٣٧)

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٧٣	الحديث على شرط البخاري، وقد أخرجه من طرق عدة، وأخرجه عن أشعث معلقا.	(١٢٨٣)
٧٤	الحديث على شرط البخاري رحمه الله دون مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن فليح.	(١١٧٣)
٧٥	الحديث على شرط البخاري، محمد بن عبيدالله، من رجال البخاري، وأخرج البخاري في صحيحه عن فليح، عن الحارث، عن أبي سلمة.	(١٠٧١)
٧٦	الحديث على شرط البخاري؛ أصبغ بن الفرج، من رجال البخاري، وقد أخرجه في صحيحه من عدة طرق، مطولا لا مختصر كما قال.	(١٤٤١)
٧٧	الحديث على شرط البخاري؛ عائشة بنت سعد، لم يخرج لها مسلم. وأخرجه البخاري بغير اللفظ الذي ذكره الحاكم.	(١٣٠٧)
٧٨	الحديث على شرط مسلم، لأن البخاري لم يخرج عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، وإنما أخرجه مسلم.	(١٤٤٢)
٧٩	الحديث على شرط مسلم، أحمد بن عمرو، وهارون بن سعيد، وعمارة بن غَزِيَّةَ من رجال مسلم.	(١٣٩٠)
٨٠	الحديث على شرط مسلم، المستمر بن الريان؛ وخليد بن جعفر؛ احتج بهما مسلم، وأخرج هذا الحديث في صحيحه بمعناه.	(١٣٧٦)
٨١	الحديث في صحيح البخاري بما يقارب لفظه.	(١٢٢٤)
٨٢	الحديث في صحيح مسلم بما يقارب لفظه، وبمعناه في الصحيحين معا.	(١٢٢٢)
٨٣	الحديث لم يصح عن أنس مرفوعا ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس.	(١٤٤٠)
٨٤	الحديث مختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف.	(١٠٠٩)
٨٥	الحديث مختلف في رفعه ووقفه، والراجح الوقف، وقد أخرجه البخاري في صحيحه تعليقا.	(١٤٦٢)
٨٦	الحديث مختلف في رفعه ووقفه، ورجح الدارقطني وابن عبدالبر الوقف.	(٩٩٨)
٨٧	الحديث مختلف في سنده ومتنه، والبخاري أخرج لنعيم مقرونا بغيره.	(١٣٤٥)
٨٨	الحديث مختلف في وصله وإرساله، والراجح الإرسال، والله أعلم.	(١٢٦٢)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٨٩	الحديث مختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.	(١١٠١)
٩٠	الحديث مختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.	(١٠٨٥)
٩١	الحديث مختلف في وصله، وإرساله، والراجح الإرسال.	(٩٩٧)
٩٢	الحديث مخرج في الصحيحين.	(١٤٥٤)
٩٣	الحديث مخرج في الصحيحين.	(١١٣٨)
٩٤	الحديث مخرج في الصحيحين.	(١١٤٧)
٩٥	الحديث مخرج في الصحيحين بتحديد الصلاة التي نسى فيها.	(١٢٤٣)
٩٦	الحديث مخرج في الصحيحين بذكر الزيادة.	(١١٢٤)
٩٧	الحديث مخرج في صحيح البخاري.	(١٢٧١)
٩٨	الحديث مخرج في صحيح البخاري دون مسلم، فيصح استدراكه على مسلم دون البخاري.	(١٣٠٣)
٩٩	الحديث مخرج في صحيح مسلم.	(١١٨٢)
١٠٠	الحديث مخرج في صحيح مسلم، وأبو الهياج، لم يخرج له البخاري.	(١٤٠٦)
١٠١	الحديث مخرج في صحيح مسلم.	(١١٠٢)
١٠٢	الحديث مخرج في صحيح مسلم.	(١٠٨٧)
١٠٣	الحديث مخرج في صحيح مسلم.	(١١٨٩)
١٠٤	الحديث مخرج في صحيح مسلم.	(١١٨٨)
١٠٥	الحديث مخرج في صحيح مسلم.	(١١٦٠)
١٠٦	الحديث مخرج في صحيح مسلم.	(١٤٠٤)
١٠٧	الحديث مخرج في صحيح مسلم إلا الزيادة التي تفرد بها ابن إسحاق، ومسلم يخرج له في المتابعات والشواهد لا في الأصول، ولا متابع له في الزيادة.	(٩٧٥)
١٠٨	الحديث مخرج في صحيح مسلم بنحو لفظ الحاكم.	(١٤٣٠)
١٠٩	الحديث مخرج في صحيح مسلم دون البخاري.	(١٢٠٩)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١١٠	الحديث مخرج في صحيح مسلم دون البخاري باللفظين.	(١٢٧٥)
١١١	الحديث مخرج في صحيح مسلم دون البخاري ولم يخرج البخاري لعبدالله بن شقيق.	(١٢٢٣)
١١٢	الحديث مخرج في صحيح مسلم بنحو ما خرَّجه الحاكم، وليس مختصرا، وزيد بن سلام، وأبو سلام، لم يخرج لهما البخاري.	(١٤٥٣)
١١٣	الحديث مرسل كما قال البيهقي: وَقَدْ رَأَيْتُ حَدِيثَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُرْسَلًا، وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ.	(١٢٣٣)
١١٤	الحديث معلول بتوقيف زائدة.	(١٢٠٧)
١١٥	الحديث منقطع؛ لم يسمع مكحول من عنبسة.	(١٢١٣)
١١٦	حدِيثٌ مُنكرٌ، لاَ أصل لهُ.	(١٣٦٨)
١١٧	الحديث منكر، وضعه ابن الجوزي في الموضوعات.	(١٢٢٩)
١١٨	الحديث موضوع؛ وقد عقب العراقي في ذيل الميزان على قول الحاكم: بل هو مظلم لا نور عليه، وأحمد بن داود كذبه الدارقطني وغيره.	(١٢٣٥)
١١٩	الحديث وهم فيه جرير بن حازم. والصواب ما أخرجه الشيخان في صحيحهما أن ذلك كان في صلاة العشاء.	(١١٠٧)
١٢٠	حرملة بن يحيى؛ لم يحتج به البخاري، واحتج به مسلم من روايته عن ابن وهب، عن يونس عن ابن شهاب، فهو على شرط مسلم.	(١٣٧١)
١٢١	الحسن روى له عن سمرة حديث العقيقة فقط.	(١٠٤٣)
١٢٢	الحسين بن واقد؛ استشهد به البخاري، والحديث مضطرب سندا ومتنا.	(١٤٣٩)
١٢٣	حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت، وهذا الحديث عن غير ثابت، وقد قال أبو نعيم: تفرد به حماد.	(١٣٣١)
١٢٤	حماد بن سلمة احتج به مسلم في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه عن غير ثابت في الشواهد، والمتابعات، وقد انفرد هنا بروايته عن قتادة	(١٣٦١)
١٢٥	الحميدي أخرج له مسلم في المقدمة.	(١٠٩١)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١٢٦	حنش؛ ضعفوه النقاد، ولم يخرج له الشيخان.	(١٠٥٨)
١٢٧	حنظلة لم يخرج له البخاري في الصحيح، وأخرج له مسلم، فهو على شرطه.	(١٠٢٤)
١٢٨	حُيَي بْنُ عَبْدِالله، لم يخرج له مسلم	(١٣١٣)
١٢٩	حُيَي هو ابن عبدالله المعافري، وهو متكلم فيه، ولم يخرج له الشيخان، وليس المَذْحِجِيّ كما قال.	(١٢٣٩)
١٣٠	خالد بن نزار، والقاسم بن مبرور، لم يخرج لهما الشيخان.	(١٢٦٤)
١٣١	خالفت رواية ابن المبارك رواية ابن عباس، فرواية ابن المبارك؛ يسبح قبل القراءة خمس عشرة، وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا، وفي رواية ابن عباس؛ يسبح بعد القراءة خمس عشرة مرة، ولم يذكرا.	(١٢٣٦)
١٣٢	خولف الحسين بن علي في رفعه؛ فرواه الثوري، وابن جرير موقوفا، والمَحفُوظُ المَوقُوفُ.	(١٢٠٨)
١٣٣	خولف وهيب في هذا الحديث، واختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.	(١٠٣٧)
١٣٤	خولف وهيب في هذا الحديث، واختلف في وصله وإرساله، والمرسل أصح.	(١٠٣٨)
١٣٥	ذكر التشهد لفظ شاذ، لم يصححه العلماء، ولم يتفقا على حديث خالد الحذاء، بل انفرد به مسلم.	(١٢٤٦)
١٣٦	الذهلي لم يخرج له مسلم.	(١١٦٥)
١٣٧	رجاء بن محمد، وعمرو بن محمد، من رجال الترمذي، ولم يخرج لهما مسلم، وفي الحديث وهم. وحديث عائشة تفرد بإخراجه البخاري.	(١٤٥٩)
١٣٨	الرواية فيه عن عمر ضعيفة.	(١١٤٩)
١٣٩	زمعة أخرج له مسلم مقرونا بغيره، وقد اضطرب في هذا الحديث.	(٩٩٠)
١٤٠	سالم لم يسمع من شرحبيل.	(١٢٦٥)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١٤١	سريج بن النعمان، لم يخرج له مسلم، وسعيد بن عبيد، لم يخرج له الشيخان.	(١٣٦٢)
١٤٢	سريج بن النعمان، لم يخرج له مسلم، وسعيد بن عبيد، لم يخرج له الشيخان.	(١٣٨٩)
١٤٣	سعد بن عبدالحميد؛ صدوق له أغاليط، ولم يخرج له مسلم، وابن أبي الزناد؛ استشهد به مسلم في مقدمة كتابه.	(١١٩٨)
١٤٤	سعيد بن بشير؛ ضعيف.	(١٠٣٣)
١٤٥	سعيد بن قيس لم يخرج له الشيخان، وأسد بن موسى لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا.	(١٠٥٥)
١٤٦	سفيان بن حبيب، ليس من رجال الشيخين.	(١١٢١)
١٤٧	سفيان بن حبيب، ليس من رجال الشيخين.	(١١٢٢)
١٤٨	سَلمُ بْنُ جُنَادَةَ لم يخرج له مسلم، وإنما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، ولم يذكر الكتابة، وهي لفظة صحيحة، ذكرها الترمذي، وصححها.	(١٤٠٩)
١٤٩	سليمان بن داود؛ متكلم فيه، وقال الذهبي: ضُعِّف. وروي من وجه آخر منقطع.	(١٤٣٦)
١٥٠	سند الحديث مضطرب؛ رواه ابن إسحاق مرة مرسل، ومرة متصل.	(١٢٥٢)
١٥١	السند ضعيف	(١٠٦١)
١٥٢	السند ضعيف، وقد أخرج الشيخان الشق الأخير منه. ولم يحتج الشيخان بزيد بن أبي عتاب، ولم يحتج البخاري بنافع الكلاعي.	(١٠٥٠)
١٥٣	السند ضعيف.	(١٣٩٩)
١٥٤	السند ضعيف.	(١١٣٩)
١٥٥	السند ضعيف؛ لجهالة إياس.	(١١٠٠)
١٥٦	السند ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، والاختلاف في سنده.	(١٣١٧)
١٥٧	السند ضعيف، وعبيدالله هو ابن النضر بن عبدالله القيسي.	(١٢٨٠)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١٥٨	السند ضعيف؛ بكر بن يونس، ضعيف، ولم يخرج له مسلم في صحيحه.	(١٣٣٦)
١٥٩	السند ضعيف؛ فيه رجل مبهم.	(١٠٢٩)
١٦٠	السند مختلف في رفعه ووقفه، ومسلم احتج بحماد بن سلمة في الأصول عن ثابت.	(١٤١٦)
١٦١	السند مختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني الإرسال.	(١٢٥٥)
١٦٢	السند مختلف فيه، وفيه الحكم بن موسى، وهِقْل بن زياد، لم يخرج لهما البخاري.	(١٣٦٦)
١٦٣	السند معلول، مختلف في وصله وإرساله، والجراح بن مخلد لم يخرج له البخاري.	(١٠٣٥)
١٦٤	السند منقطع، لم يبين مسلم بن جُنْدُبٍ الواسطة بينه وبين الزبير ﷺ.	(١١١٣)
١٦٥	السند منقطع، والبخاري لم يخرج لقبيصة، وأخرج له مسلم، ولكن لم يخرج عن أبي قِلَابَة، عنه شيئا.	(١٢٧٧)
١٦٦	السند منقطع، والشيخين لم يخرجا عن أبي قِلَابَة، عن النعمان شيئا.	(١٢٧٤)
١٦٧	السند منقطع.	(١٠٤٦)
١٦٨	السند منقطع، والواسطة بينهما، لا تعرف، ولم يحتج به الشيخان.	(١٤٤٦)
١٦٩	السند منقطع؛ لايعرف سماع لميمون بن أبي شبيب من سمرة.	(١٣٤٩)
١٧٠	سنده مختلف فيه، والراجح الإرسال.	(١٠٩٣)
١٧١	شراحيل ليس من رجال البخاري.	(١٠٧٧)
١٧٢	شراحيل ليس من رجال البخاري.	(١٠٧٩)
١٧٣	شرحبيل؛ مضعف عند أئمة النقد.	(١٢٨٨)
١٧٤	شيخ الحاكم، تكلم فيه ابن الأنماطي.	(١٤٦٠)
١٧٥	الشيخان لم يخرجا لأبِي سلمة بن عَبدِالرّحمنِ، عن ثوبان.	(١٣٥٤)
١٧٦	الشيخان لم يخرجاه بهذا اللفظ؛ لأن زيادة لفظ الجمعة شاذ، ومحمد بن عبدالله بن ميمون، لم يحتج به الشيخان، ووهم فيه كما قال الدارقطني.	(١١١٤)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١٧٧	صفوان ويزيد، لم يخرج لهما البخاري، والحديث علقه البخاري في صحيحه.	(١١٢٩)
١٧٨	طلحة بن يحيى لم يحتج به البخاري، فهو على شرط مسلم.	(١٣٢٥)
١٧٩	طلحة بن يزيد؛ احتج به البخاري من روايته، عن زيد بن أرقم فقط، ولم يحتج به مسلم؛ وذلك أنه أخرج الحديث عن المُسْتَوْرِدِ بن الأَحْنَفِ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ، عن حُذَيْفَةَ.	(١٢٤٠)
١٨٠	طلحة بن يزيد؛ احتج به البخاري من روايته، عن زيد بن أرقم، ولم يحتج به مسلم مطلقا.	(١٠٤١)
١٨١	عاصم بن علي؛ احتج به البخاري دون مسلم، والحديث مخرج في الصحيحين دون لفظ العتق.	(١٢٧٣)
١٨٢	عبدالحميد بن جعفر روى له البخاري تعليقا، وجعفر بن عبدالله، أخرج له مسلم، وروى له البخاري في الأدب المفرد، وحكيم بن أفلح،لم يخرج له الشيخان وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد.	(١٣٣٢)
١٨٣	عبدالحميد بن جعفر؛ أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج الشيخان لعطاء، عن ابن عمر.	(١١٠٩)
١٨٤	عبدالرحمن بن سلمان؛ لم يحتج به البخاري، فهو على شرط مسلم.	(١٣٢٦)
١٨٥	عبدالرحمن بن شماسة، من رجال مسلم، ولم يخرج له البخاري.	(١٢٥٣)
١٨٦	عبدالرحمن بن شيبة، لم يخرج له الشيخان.	(١٣١٨)
١٨٧	عبدالرحمن بن قيس، لم يحتج به الشيخان.	(٩٩٣)
١٨٨	عبدالله بن صالح، أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج لمعاوية بن صالح ولا يزيد بن ميسرة.	(١٣٢٩)
١٨٩	عبدالله بن عبدالحكم، وشعيب، لم يخرج لهما الشيخان.	(١٠٨٩)
١٩٠	عبدالله بن محمد النفيلي؛ أخرج له البخاري وحده. فهو على شرطه.	(١٤٣١)
١٩١	عتبة بن حميد، لم يحتج به مسلم، وهو مختلف فيه.	(١١٢٧)
١٩٢	عُتَيَّ بْنَ ضَمْرَةَ روى عنه ابنه عبدالله.	(١٣١٥)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
١٩٣	عثمان بن سعيد؛ لم يخرج له الشيخان.	(١١٦٤)
١٩٤	عروة بن الزبير، لم يدرك عمر ﷺ.	(١٠١٩)
١٩٥	عروة بن رويم، وابن فيروز الديلمي لم يخرج لهما الشيخان.	(٩٨٤)
١٩٦	على شرط مسلم؛ يحيى بن أيوب؛ احتج به مسلم، واستشهد به البخاري.	(١٢٩٩)
١٩٧	علي بن المديني، من رجال البخاري.	(١٣٣٠)
١٩٨	عمر بن عطاء، لم يخرج له البخاري، وهو مخرج في صحيح مسلم.	(١١٢٣)
١٩٩	عمران بن زيد؛ لين، وقد تفرد بالحديث.	(١٣٢٤)
٢٠٠	عمرو بن أبي قيس، لم يحتج به مسلم، وأخرج اللفظتين المختصرتين من غير طريقه، ولم يخرج لعبدالرحمن بن عبدالله بن سعد.	(١٠٩٤)
٢٠١	عمرو بن خليفة؛ لم يحتج به الشيخان، وقد خالف الثقات الذين رووه عن الأشعث، وأشعث أخرج له البخاري تعليقا.	(١٢٩٠)
٢٠٢	عمرو بن عثمان؛ مستور، وقد تفرد به.	(١٤٠٨)
٢٠٣	عمرو بن مالك لم يخرج له الشيخان، وحميد بن هانئ، لم يخرج له البخاري.	(١٠٢٧)
٢٠٤	عمرو بن مالك؛ لم يخرج له الشيخان، وأبو هانئ لم يخرج له البخاري.	(١٣٠٠)
٢٠٥	عياض هو ابن هلال كما ذكره الأئمة، وهو مجهول، والخلاف وقع من يحيى بن أبي كثير وليس من أبان.	(١٢٤٩)
٢٠٦	فات الحاكم رحمه الله اتفاقهما على إخراج حديث أبي سعيد الخدري، وافراد مسلم بإخراجه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد، بلفظ مقارب للفظ الحاكم. وقوله: (وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ذَاكَ؛ لِزِيَادَةِ الدَّفْن، وَغَيْرُهُ).	(١٣٥٧)
٢٠٧	فائد مجتمع على تضعيفه، بل اتهموه، لذلك تعقبه الذهبي بقوله: فائد متروك.	(١٢٣٨)
٢٠٨	في السند الحارث بن وهب، وهو مجهول.	(١٤١١)
٢٠٩	في السند رجل مبهم، ويعقوب بن إبراهيم؛ مختلف فيه. وفيه انقطاع بين يحيى القطان وأبي مسلم الخولاني.	(١٤٣٥)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٢١٠	في سنده مجهول الحال.	(١٤٠٠)
٢١١	قتادة لم يسمع من ابن بريدة، ولم يحتج الشيخان بروايته عن ابن بريدة في صحيحيهما.	(١٣٧٣)
٢١٢	قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ؛ ضعيف. وقد أخرجه مسلم من طريق آخر.	(١٣٤١)
٢١٣	كتاب الجنائز:	
٢١٤	لا يصلح أن يكون شاهدا، الفرات بن السائب، متروك، وهو منكر الحديث.	(١٤٦٤)
٢١٥	للحديث علة ثانية، وهي عنعنة قتادة، ولم يصرح، وعمران القطان؛ مختلف فيه.	(١٤١٥)
٢١٦	لم يخرج مسلم لمسدد.	(١٠٧٢)
٢١٧	لم يحتج الشيخان بصالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف. وزيادة لفظ الجمعة شاذ	(١١١٦)
٢١٨	لم يحتج الشيخان بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، إنما أخرج له البخاري تعليقا، وعطاء بن السائب؛ أخرج له البخاري مقرونا بغيره، ولم يخرج له مسلم.	(١٢٦٨)
٢١٩	لم يحتج مسلم بمعدي بن سليمان؛ وهو ضعيف.	(١١٢٠)
٢٢٠	لم يحتج مسلم بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.	(١٤٣٨)
٢٢١	لم يخرج البخاري لأبي الأشعث شراحيل.	(١٠٦٧)
٢٢٢	لم يخرج البخاري لعمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس.	(١٠٧٥)
٢٢٣	لم يخرج الشيخان لأبي جعفر المديني، والصحيح ما قاله في كتاب الدعاء بأنه صحيح الإسناد فقط.	(١٢١٨)
٢٢٤	لم يخرج الشيخان لإسحاق بن إسماعيل الطالقاني.	(١١٤٠)
٢٢٥	لم يخرج الشيخان لعقبة بن مسلم التجيبي، ولم يخرج البخاري لعبدالله المعافري. ولذا قال في الموضع الثاني: صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.	(١٠٤٨)
٢٢٦	لم يخرج الشيخان للمغيره بن شِبْل.	(١٠٩٠)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٢٢٧	لم يخرج الشيخان لمجاهد، عن أبي عياش، وبَعْض أَهْلِ العِلمِ بِالحَدِيثِ يَشُكُّ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، والبخاري يرى حديث مجاهد عن أبي عياش مرسلا.	(١٢٩١)
٢٢٨	لم يخرج له مسلم لابن المديني	(٩٨٢)
٢٢٩	لم يخرج مسلم لأبي إسحاق السبيعي عن المسيب، عن عنبسة، وهذا السند مختلف فيه، وأصحها ما أخرجه مسلم من طريق شعبة.	(١٢١١)
٢٣٠	لم يخرج مسلم لأبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن أوس، بل أخرج للنعمان بن سالم عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، وهي رواية شعبة، وداود بن أبي هند.	(١٢١٠)
٢٣١	لم يخرج مسلم لأحمد بن صالح، ولم يخرج البخاري للأعرج.	(١١٧٥)
٢٣٢	لم يخرج مسلم لعمرو بن خالد، ولم يخرج البخاري لعوف بن مالك، والحديث أخرجه مسلم بنفس اللفظ إلا قوله (قوم) والباقي سواء.	(١١١٧)
٢٣٣	لم يخرج مسلم لمحمد بن أبي أمامة.	(١٠٧٦)
٢٣٤	لم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد، وعبدالله بن شقيق لم يخرج له البخاري.	(٩٨٦)
٢٣٥	لم يخرج مسلم لمحمد بن مقاتل.	(٩٧٦)
٢٣٦	لم يخرج مسلم لموسى، وأبيه، وأخرج لهما البخاري تعليقا.	(١٠٦٤)
٢٣٧	لم يخرجا الشيخان لسويد بن قيس، وقد قال عند إخراجه الحديث في موضع آخر من كتابه تقدم في الحديث السابق: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.	(١٠٠٠)
٢٣٨	لم يخرجا الشيخان لعطاء بن يسار عن أبي ذر	(١٠٩٧)
٢٣٩	لم يخرجه النسائي كما قال، وإنما أخرجه أبو داود، وابن ماجة، وابن خزيمة.	(١٢٣١)
٢٤٠	لم يصح الحديث بزيادة المعوذتين.	(١١٨١)
٢٤١	لم يصح الحديث بزيادة المعوذتين. وقد وهم فيه يحيى بن أيوب كما ذكر ذلك الإمام أحمد.	(١١٨٠)

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٢٤٢	ليس كما قال رحمه الله؛ سنده ضعيف.	(١١١٩)
٢٤٣	ليست كل الروايات صحيحة، الصحيح منها؛ رواية ابن عباس، وابن عمر، وأبو هريرة.	(١٣٧٢)
٢٤٤	محمد بن سنان لم يخرج له مسلم.	(١٠٥١)
٢٤٥	محمد بن عمرو، يخرج له مسلم في المتابعات، والمتابعة هنا ضعيفة.	(١٣٢٣)
٢٤٦	محمد بن عمرو، أخرج له مسلم في المتابعات، وليس له متابع، والحديث مختلف في رفعه ووقفه، والراجح الرفع.	(١٤٤٤)
٢٤٧	مروان بن الحكم، لم يخرج له مسلم.	(١٢٩٢)
٢٤٨	مسدد، لم يخرج له مسلم، والسند روي مرسل، وصحح الدارقطني الإرسال، فهو مختلف فيه، فلا يكون على شرطهما.وقوله: (وَلَمْ يُخَرِّجَا مِنْهُ غَيْرَ اللَّحْدِ)؛ انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.	(١٣٧٩)
٢٤٩	مسلم استشهد بابن أبي الزناد في مقدمة كتابه، ولم يقرنه بغيره.	(٩٧٤)
٢٥٠	مسلم بن خالد، متكلم فيه، ولم يحتج به مسلم.	(١٢٧٠)
٢٥١	مسلم بن يسار، لم يخرج له الشيخان.	(١٣٣٨)
٢٥٢	مسلم لم يحتج بإبراهيم بن مسلم.	(١٤٥٢)
٢٥٣	مسلم يخرج حديث الليثي من رواية ابن وهب عنه، وأكثرها شواهد ومتابعات.	(١٤٤٧)
٢٥٤	مصعب ضعفوه.	(١٠٨٤)
٢٥٥	معاذ بن هشام لم يسمع هذا الحديث من أبيه.	(١١٠٥)
٢٥٦	معاوية بن صالح ليس من شرط البخاري.	(١١٩٣)
٢٥٧	معاوية وَهِمَ فِي لَفْظِ هَذَا الإِسْنَادِ، والمحفوظ وقفه.	(١٢٤٤)
٢٥٨	المفضل، وعمر بن عبدالله، وأبوه، لم يحتج بهم مسلم، وهم ضعفاء.	(١٤١٤)
٢٥٩	المنهال؛ ضعيف، ولم يحتج به مسلم، ولم يخرج للأشعث بن شعبة، والأزرق بن قيس.	(١٠٣٤)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٢٦٠	موسى بن حذيفة لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري في المتابعات، والقاسم بن مُخَيْمِرَةَ، أخرج له مسلم، ولم يخرج له البخاري في الأصول بل روى له في المتابعات.	(١٣٢٧)
٢٦١	موسى بن محمد؛ منكر الحديث.	(١٢٨٧)
٢٦٢	مؤمل بن إسماعيل ليس من شرط الصحيح، وهو يخطئ كثيرا.	(١١٩٤)
٢٦٣	مؤمل بن إسماعيل، لم يحتج به الشيخان، وهو سئ الحفظ.	(١٤٥٨)
٢٦٤	ميسرة بن حبيب، لم يخرج له الشيخان، والمنهال بن عمرو؛ احتج به البخاري دون مسلم.	(١٢١٥)
٢٦٥	ميمون، ضعيف	(١٠٣٩)
٢٦٦	ميمون الأعور؛ ضعيف، ولم يخرجا له الشيخان.	(١١٩٧)
٢٦٧	هارون بن عبدالله، وعمر بن سعد، وعبدالله بن شقيق، لم يخرج لهما البخاري. واللفظ الذي ذكره الحاكم؛ أخرجه مسلم فقط.	(١٠٥٩)
٢٦٨	هارون بن مسلم لم يحتج به الشيخان.	(١٠٨١)
٢٦٩	هلال بن يساف استشهد به البخاري، فهو على شرط مسلم وحده.	(١٠١٤)
٢٧٠	هِنْدُ بِنْتُ الحَارِثِ؛ لم يحتج بها الشيخان، ولم يوثقها إلا ابن حبان، ولم يرو عنها إلا يزيد بن الهاد.	(١٢٩٣)
٢٧١	هو حديث بمعنى واحد، وزيادة الدفن مرجوحة، والراجح بدون الزيادة المذكورة.	(١٣٥٧)
٢٧٢	الوليد بن مزيد لم يخرج له الشيخان، والحديث في الصحيحين من طريق آخر بغير هذا اللفظ الذي ذكره الحاكم.	(١٢٧٩)
٢٧٣	وهم في رفعه محمد بن إسحاق، ولا توجد متابعة ولا شاهد صحيح يؤيد رفع الحديث. فمسلم يخرج لابن إسحاق في المتابعات.	(١١١٢)
٢٧٤	وهِم فِيهِ عَبدُالله بن المُختارِ.	(١٣٢٢)
٢٧٥	يحتج مسلم بحماد بن سلمة في الأصول عن ثابت، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت.	(١١٢٨)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	أوهام الحاكم والاستدراك عليه	الصفحة
٢٧٦	يحيى بن طلحة، لم يخرج له الشيخان. ومِنْجَابُ لم يخرج له البخاري	(١٣٣٧)
٢٧٧	يعلى بن مملك، مقبول، ولم يخرج له مسلم في صحيحه.	(١٢٠٢)
٢٧٨	يونس، وعبيدالله لم يحتج بهما مسلم، فالأول ضعيف، والثاني مجهول.	(٩٨٩)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

٨- فهرس المسائل الفقهية.

م	المسألـــــــــة	الصفحة
١	الإِمَامَ إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى المِنْبَرِ فَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَنْزِلَ فَيَسْجُدَ.	(١٠٨٩)
٢	التَّسْلِيمَةُ الوَاحِدَةُ عَلَى الجِنَازَةِ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَى الجِنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً	(١٣٧٢)
٣	قَدْ أَتَى جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ بِشَيْئَيْنِ عَزِيزَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَسْحُ رَأْسِ اليَتِيمِ، وَالآخَرُ تَفَقُّدُ أَهْلِ المُصِيبَةِ بِمَا يَتَقَوَّتُونَ لَيْلَتَهُمْ وَفَّقَنَا اللهُ لِاسْتِعْمَالِهِ عَنْهُ.	(١٤١٩)
٤	هَذَا الحَدِيثُ قَاعِدَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ الجَمْعِ بِلاَ عُذْرٍ	(١٠٥٨)
٥	هَذِهِ الأَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ وَلَيْسَ العَمَلُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ أَئِمَّةَ المُسْلِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ مَكْتُوبٌ عَلَى قُبُورِهِمْ، وَهُوَ عَمَلٌ أَخَذَ بِهِ الخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ.	(١٤١٠)
٦	هَذِهِ سُنَّةُ صَلاَةِ الِاسْتِخَارَةِ عَزِيزَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا أَهْلُ مِصْرَ	(١٢١٩)
٧	وَسُنَّةٌ غَرِيبَةٌ فِي إِبَاحَةِ صَلاَةِ النِّسَاءِ عَلَى الجَنَائِزِ	(١٣٩٠)
٨	وَقَدِ اسْتَقْصَيْتُ فِي الحَثِّ عَلَى زِيَارَةِ القُبُورِ تَحَرِّيًا لِلمُشَارَكَةِ فِي التَّرْغِيبِ، وَلِيَعْلَمَ الشَّحِيحُ بِذَنَبِهِ أَنَّهَا سُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ	(١٤٣٦)
٩	وَقَدْ صَحَّ وِتْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَتِسْعٍ وَسَبْعٍ، وَخَمْسٍ، وَثَلاَثٍ، وَوَاحِدَةٍ، وَأَصَحُّهَا وِتْرُهُ ﷺ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ.	(١١٨٦)
١٠	وَلاَ أَعْلَمُ فِي تَوَجُّهِ المُحْتَضَرِ إِلَى القِبْلَةِ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ.	(١٣٤٥)
١١	وَهَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ مِنْ طَرِيقِ الرِّوَايَةِ مُسْتَفِيضَةٌ فِي بِلاَدِ المُسْلِمِينَ.	(١١٢٥)
١٢	وَهُوَ أَصْلٌ فِي قَطْعِ الخُطْبَةِ، وَالنُّزُولِ مِنَ المِنْبَرِ عِنْدَ الحَاجَةِ.	(١٠٩٦)
١٣	وَهُوَ أَصْلٌ فِي كَلاَمِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ فِيمَا يَبْدُو لَهُ فِي الوَقْتِ.	(١٠٩٠)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

٩- فهرس الأعلام.

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١	أَبَانُ بْنُ عَبْدِالله	٦٨٨
٢	أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العطار	٥٥٩، ٧٩٤
٣	إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيِّ	١٣٠٠
٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ	٢٧٩، ٥٥١
٥	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	٣٥١، ٣٧٤، ٤٧٧، ٤٩٤، ٥٤٠، ٧٦٨، ٩٣٤، ١٢٠٥، ١٢٨٢، ١٣٠٨، ١٣٣٤، ١٣٨٣، ١٤٩٨، ١٥٢٧،
٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ	٣٥٥، ٩٨٤، ١٤٨٧،
٧	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي العَنْبَس	٣٧٩، ٦٠٩، ٧٢٦
٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ يُوسُف	٦٣٢، ٩٢٦
٩	إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيل الطوسي	١٤٦٧
١٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْن إِبْرَاهِيم النيسابوري	٦١، ١٢٠٢
١١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ بنِ زَيْد السَّامي	٣٥٩
١٢	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ الكسائي	٣٥٩، ٤٢٤، ٤٦٠، ٥٧٣، ٧٦١، ٩٠٦، ١٠١٣، ١١٣٣، ١٢٨٥، ١٣٠٠، ١٣٦٢، ١٤١٣، ١٤٧٢، ١٥١٦، ١٥٢٥
١٣	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	٢٥٨، ٩٣٤، ٩٣٦
١٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بنِ عَبْدِالله	٧٨٥، ١٢٩٥

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٥	إبراهيم بن المهاجر	١٣٠٥
١٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بن محمد الزبيري	٩٩٩، ١٠٣٢
١٧	إبراهيم بن سعد الزهري	٣٠٢، ٤١٢، ١٠٥١، ١٠٨٣، ١٣٤٥
١٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدِ بنِ حيَّان	٧٠١
١٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ الخراساني	٩٠٨، ١٤٥٦
٢٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيُّ	١١١٥
٢١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالسَّلاَمِ	٤٣٢
٢٢	إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِالله بنِ مُسْلِم	٤٠١، ٤٦٧، ١١٩٠
٢٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ	٦١، ٩٦٠، ١٥٣٠
٢٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ الصَّنْعَانِيُّ	١٣٨٦
٢٥	إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمد بْنِ إِبْرَاهِيم بن حاتم	٦١، ٦٠٠، ١٠٧٠
٢٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى الأسلمي	١٢٨٧
٢٧	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ	٦٠٧
٢٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المزكي	٦١، ٤١١، ٤٧٥، ٩١٤، ١٥٠٢
٢٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ	٥٩٤، ٨٣٥، ١٠١٣
٣٠	إِبْرَاهِيمَ بنُ مُسْلِمٍ الهجري	١٥٠٥
٣١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ بنِ إِبْرَاهِيم الخَوْلاَنِيُّ	٩٨٢
٣٢	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بنِ يَزِيْد التميمي	٤٥٤، ٦٣٨، ٧٩١، ١٣١٩، ١٤٠٥
٣٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ	١٣٧٩
٣٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلاَلٍ	٥٩٧

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٣٥	إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسِ بنِ الأَسْوَد النخعي	٥١٧
٣٦	إِبْرَاهِيْمُ بنُ يُوْسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيْدٍ	٩٤٨
٣٧	أبو الجعد الضَّمْري	٥٣٣
٣٨	أبو الدَّرْدَاءِ	٧٨٣، ٨٦٢، ٨٦٥، ١١٤٦، ١١٨٨
٣٩	أبو الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ	١٣٥٩، ١٣٦٣
٤٠	أبو المَلِيحِ بنُ أُسَامَة	٦٦٦
٤١	أبو المُهَلَّبِ البصري	٩٦٤، ٩٦٧
٤٢	أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ	٧٦٩، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨١، ٨٩٧
٤٣	أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري	١١١٥، ١١٧٧
٤٤	أبو بُسْرَةَ الغفاري	٩١٠، ٩١٢
٤٥	أَبُو بَكْرٍ العَنْسِيُّ	٩٧٦
٤٦	أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الجَهْمِ	١٠٧١، ١٠٧٥
٤٧	أبو بكر بنُ أبي أُوَيْسٍ	٣٣٥، ١٠٩٩
٤٨	أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ	٦١، ٣٤٨، ٣٨٤، ٤١٨، ٧٠٥، ١٣٠٦
٤٩	أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ	٤٨٦، ٨١٣، ٩٥٤، ١٢٣٨، ١٣٩١، ١٤٠٠، ١٥٣٠
٥٠	أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالله بنِ أَبِي مَرْيَمَ الغساني	٨٤٥، ١٢٦٥
٥١	أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ بنِ سَالِمٍ	٧٤٤
٥٢	أبو جعفر الرازي	١٠٤٥

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٥٣	أبو حَازِمٍ الغفاري	١٣٦٤
٥٤	أبو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ	١٣٧٣
٥٥	أَبُو خَالِدٍ الدَّالانيّ	١١٣٤
٥٦	أبو خَالِدٍ الوَالِبِيِّ الكوفي	٨٥٢
٥٧	أبو ذَرٍّ الغِفَارِي	٦٠١، ٦٣٤، ١٣٨٢، ١٤٥٩
٥٨	أبو رَاشِدٍ	٦١٨
٥٩	أبو رَافِعٍ القبطي	٣٤٥، ١٢٤١
٦٠	أبو رِفَاعَةَ العَدَوِيِّ	٥٨٨
٦١	أبو رِمْثَةَ البَلَوي	٤٣٠
٦٢	أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ البَجَلِيُّ	١١٥٠
٦٣	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	٢٨٦، ٣٢٣، ٥٣١، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٧٩، ٥٨٥، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٦، ٨٦٠، ٩١٦، ٩٥٥، ٩٧١، ١١١١، ١٢٧٠، ١٢٧٥، ١٢٨١، ١٣١٥، ١٣١٧، ١٣٦٦، ١٤٣٩
٦٤	أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ	٢٥٧، ٤٦٧، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٦١، ٥٦٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٠، ٧٨٩، ٨٥٩، ٩٠٠، ٩٠٤، ٩٨٤، ١١١١، ١١٦٨، ١١٧٣، ١٢٦٢، ١٢٩٠، ١٢٩٣، ١٤٨٥، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٥٠٠، ١٥٠٢
٦٥	أَبُو شُعَيْبِ الحَرَّانِيُّ	١٠١٨
٦٦	أبو صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ الشامي	١١٥٨

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٦٧	أبو صَالِحٍ: مولى طَلحَة	٤٤١
٦٨	أبو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِالله بنِ مَسْعُود	٤١٩، ٤٢٥
٦٩	أبو عُثْمَانَ التَّبَّان	٥١٠
٧٠	أبو عمرة مولى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ	١٣٤٠
٧١	أَبو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ الأنصاري	١٠٨٩
٧٢	أبو قَتَادَةَ الأنصاري	٥٥٩، ٧٥٠، ٨٥٧، ١٣٤٦
٧٣	أبو مُسْلِمٍ الخَوْلَانِيِّ	١٤٥٩
٧٤	أبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ	٥١٤، ٦٠٧، ١١١٥، ١١٩٩، ١٢٠١
٧٥	أبو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ	٣٢٣
٧٦	أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبي مَسَرَّةَ	٤٦٩
٧٧	آبي اللَّحْم	١٠٠٥
٧٨	أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيدِ	١٠٤٥، ١١٥٣، ١١٥٦
٧٩	أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن إسماعيل بنِ العباس	٦١، ١٤٩٠
٨٠	أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلحَانَ	٤٢٠، ٦٥٣، ١١٤٥
٨١	أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بنِ الحَارِثِ المدني	١٢٧٤، ١٤٦١
٨٢	أحمد بن أبي طيبة	٤٤٢

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٨٣	أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ النيسابورى	٦٢، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٣٠٣، ٤٠١، ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٦٧، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٦١، ٥٧٦، ٥٨٤، ٦٠٦، ٦١٦، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٧٤، ٦٩٣، ٧٠٣، ٧٣٢، ٧٥٠، ٧٨٣، ٧٩١، ٨٠٤، ٨١٩، ٨٤٦، ٨٦٥، ٨٦٩، ٨٨٣، ٩٠٨، ٩٢٦، ٩٤٤، ٩٧٠، ١٠٢٩، ١٠٦١، ١٠٧٤، ١١١٥، ١١٢١، ١١٤٥، ١١٦١، ١١٧٩، ١١٨١، ١١٩٦، ١٢٤٤، ١٢٤٧، ١٢٥٣، ١٣٠٨، ١٣١٩، ١٣٤٠، ١٤٠٥، ١٤١٦، ١٤٢٥، ١٤٥٣، ١٤٩٤
٨٤	أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ الصَّيْدَلاَنِيُّ	٦٢، ٦٠٣
٨٥	أَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ	٤١٢
٨٦	أحمد بن الحسين بن علي البيهقي	٧٤
٨٧	أَحْمَدُ بْنُ الفَرَجِ	٤٥٧
٨٨	أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ شبابة الهَمَذانيُّ	٦٢، ١٥١٦
٨٩	أَحْمَدُ بْنُ الوَلِيدِ بنِ أبي الوَلِيدِ	٥٥٥
٩٠	أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانِ بنِ مَالكِ القطيعي	٦٢، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٤٤، ٣٧١، ٥٢٤، ٥٦٣، ٥٩٤، ٦٧١، ٦٨٢، ٦٩٣، ٧٥٧، ٨١٨، ٨٨٤، ٩٩٦، ١٠٦٧، ١٠٧١، ١١٢١، ١١٥٣، ١١٩٧، ١٢٦٢، ١٣٠٠، ١٣١٢، ١٣٨٣، ١٣٨٩، ١٥١٧
٩١	أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ	٤٢٦، ٥٢٦

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٩٢	أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بنِ مُوسى الوَهْبِيُّ	٤٠٨، ٧٧٩
٩٣	أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أبي صَالح	٩٣٩
٩٤	أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ	٦٧٨
٩٥	أَحْمَدُ بْنُ سَعِيْدِ بنِ صخرٍ	٧٩٦
٩٦	أَحْمَدُ بْنُ سَلمَانَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيلِ	٦٢، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٦٩، ٤٠١، ٥٢٣، ٦٣٨، ٦٧٨، ٨٧٧، ١٢٥٨، ١٣٦٨، ١٤٦٥، ١٤٨٨
٩٧	أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بن عبدالله	٨٢٨، ١١٤٣، ١٢٦٥
٩٨	أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ البخاري	٦٢، ٧٩٤، ٨١١
٩٩	أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المصري	٥٢٨، ٧٨٩
١٠٠	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ بنِ محمد	٧٤٤، ١١١٩، ١١٥٠، ١٣٢١، ١٣٧٧
١٠١	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ	٥١٩، ٥٤٩
١٠٢	أَحْمَدُ بْنُ عبدالله بن أَبِي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ	٩٧٩
١٠٣	أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ المزنيُّ	٦٢، ٧٤٥، ٩٣١، ١١٩٨، ١٤٨٠
١٠٤	أحمدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ يُونُس بنِ عَبْدِالله	٧٤٥، ١١٠٨
١٠٥	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ	٦٩١
١٠٦	أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْد بن إبراهيم الأَسَديُّ	٦٢، ١٤١٣
١٠٧	أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ	٤٧٢، ٤٧٥
١٠٨	أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى البزاز	٦٢، ٣٣٤، ١٠٨٢، ١٤٥٧
١٠٩	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الفضيل	٤٣٠، ٥٠٥
١١٠	أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المثنى	٣٦٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١١	أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدالملك	١٤٤٦
١١٢	أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بن عبدالله	٣٦٤، ٩٤٨، ١١٤٨، ١٣٤٩
١١٣	أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بن حسان المصري	٣٠٤، ١١٧٩
١١٤	أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ	٦٢، ٤٢٤، ٥٥٥، ٨٢٣، ١٤٣١
١١٥	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ حَازِم	٦٢، ٧٣٧، ٧٨٧
١١٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَد بنِ سهل	٦٤، ١٥١٤
١١٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بن مهران	٦٣، ٣٦٤، ١١٤٨
١١٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسين الطُّوْسِي	٦٣، ٨٣٣
١١٩	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ العَدْلُ	٦٣، ١٤٦١
١٢٠	أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حَنْبَلٍ	٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٤٤، ٣٧١، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٦٣، ٥٧٣، ٥٩٥، ٦٧١، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٩٣، ٧٢٩، ٧٣٥، ٧٥٧، ٨١٦، ٨١٩، ٨٨٤، ٩٩٦، ١٠٦٧، ١٠٧١، ١١٢١، ١١٥٣، ١١٩٧، ١٢٦٢، ١٣٠٠، ١٣١٢، ١٣٨٣، ١٣٨٩، ١٥١٧
١٢١	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سيرين الجرجاني	٩٥٤
١٢٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ	٧٩٦
١٢٣	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله النحوي	١٤٢٣
١٢٤	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بن زياد بن عَبَّادٍ القَطَّانُ	٦٣، ٧٧١
١٢٥	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن عَبْدِالوَاحِدِ الحِمْصِيُّ	١٣٧٠
١٢٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدوس بنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ	٦٣، ٤٠٢، ٩٢٠، ٩٤٦، ٩٧٦، ١٣٦٦، ١٣٨٨، ١٣٩٨، ١٤٧٥

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٢٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بنِ الأزهر	٥٢٣، ١٠٢٩، ١١٣٣، ١١٤٢، ١٢٢٢، ١٤٣١
١٢٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ البَيْكَنْدِيُّ	٦٣، ٩٣٢
١٢٩	أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ	١١١٨
١٣٠	أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ	١٢١٨
١٣١	أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الأصبهاني	٩١٦، ١١٧٠
١٣٢	أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التميمي	٣٨٤
١٣٣	أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ بن العريان	٨٢٥، ٨٩٦، ١٢٥١، ١٤٨٠
١٣٤	أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بنِ زِيَادٍ النيسابوري	١٢٤٧
١٣٥	أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بنِ إبراهيم الفقيه	٦٣، ١٤٣٤
١٣٦	أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ	٦٣، ٤٩٦، ٦١٨، ٩٤٨، ١٠٣٤، ١٠٥٠، ١٠٦٣، ١٢٧٤، ١٣٩٥، ١٤٥١
١٣٧	أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ	٧٤٧
١٣٨	إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الخولاني	٩٣٩، ٩٨٢
١٣٩	آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ	٤٢٤، ٤٦٠، ٥٧٣، ١٠١٣، ١١٣٣، ١٢٨٥، ١٣٠٠، ١٣٦٢، ١٤٧٢، ١٥١٧
١٤٠	الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ	٢٦٩، ٣٥٩، ٤٣٠
١٤١	أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخرقي	٦٣، ١٤٩٨
١٤٢	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ	٦٤٧، ١٣٥٢، ١٣٥٦، ١٤٣٨، ١٤٩٣
١٤٣	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بنِ حَارِثة بن شَرَاحِيل الكلبي	١١١٩

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٤٤	أُسَامَةُ بنُ عُمَيْر	٦٦٦
١٤٥	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظلي (ابن راهويه)	٨٢٨، ٩٣٦، ١٠٧٦، ١٢٦٥، ١٣٨٣
١٤٦	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ القَارِئُ	١٥٠٠
١٤٧	إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيم بنِ عبّاد الدبري	١٢٢٨، ١٤٨٠
١٤٨	إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ	٩٣١
١٤٩	إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ	٧٠٧
١٥٠	إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ	١١٩٣
١٥١	إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ	٧٠١
١٥٢	إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ	٤٨٠
١٥٣	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالله بن أبي طلحة الأنصاري	٢٦٥، ٩٢٤، ٩٩٢، ٩٩٤، ١٣٤٩
١٥٤	إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بنِ نَجِيْحٍ	٧١٩، ٩٨٦
١٥٥	إِسْحَاقُ بنُ كَامِل	٩٣٩
١٥٦	إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ	٦٠٦، ١٣٧٧
١٥٧	إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور بنِ بَهْرام الكَوْسَج	٥٠٦
١٥٨	إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ بنِ مِرْداس	٣٨٤، ٥٤٠، ١٣٦٨
١٥٩	أَسَدُ بْنُ مُوسَى	٤٨٣، ١١٧٥، ١٣٤٥
١٦٠	إسرائيل ابنُ يُونُس بنِ أبي إِسْحَاقَ السَّبِيعي	٣٦٦، ٦٠٩، ٨٨٦، ١١٧٠، ١٣٤٣
١٦١	أَسْعَدُ بنُ سَهْلٍ	٥٤٦، ٥٦٣، ١٣٠٣
١٦٢	أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصديق	١٠٣٠، ١٠٣٢
١٦٣	إسماعيل ابن مسلم	١٣٣٦

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٦٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مِقْسَم الأسدي	٢٦٠، ٢٨٣، ٣٥٢، ٥٦٣، ٥٧١، ٨٨٤، ١٠٤٠، ١١٥٣، ١٣٢٨
١٦٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الأحمسي	٩٦٠، ١٣٧٠، ١٣٧٥
١٦٦	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالعَزِيْز	٦٣، ٣٦٦، ١٣٠٢
١٦٧	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي	٢٦٨، ٣٥٨، ٥٢٤، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٩٠، ١٢٦٩، ١٤٩٤
١٦٨	إِسْمَاعِيْلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُمَرَ بنِ مِهرَانَ	٧٧٣
١٦٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ	٤٥٤، ٨٥٩، ١٠٢٧
١٧٠	إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الأنصاري	١١٠٣، ١١٤٣، ١٢٧٤
١٧١	إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَبِيعَةَ	٩٩١
١٧٢	إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني	٧٧
١٧٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدُالكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ الصَّنْعَانِيُّ	١٣٨٦
١٧٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدُالله بنِ أَبِي أُوَيْسٍ	٨٩٩، ١٤٠٧
١٧٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالله بن عَبْدِالله بن أَبِي أُوَيْس	٦٥٧
١٧٦	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِالله بنِ أبي المُهَاجِر	١١٥٨، ١٥١١
١٧٧	إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ بن عبدالرحمن	٢٦٤، ٤٨٦، ٦٠٣، ٨١٣، ٩٠٨، ٩٥٤، ١٢٤٤، ١٢٥٣، ١٣٩١، ١٤٠٠، ١٤٢٥
١٧٨	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِسْمَاعِيلِ	٦٣، ٦٦٢، ١١٦٤
١٧٩	إِسْمَاعِيلُ بْن محمد بْن الفضل الشعراني	٦٤، ٩٩٩، ١٠٣٢، ١٢٣٤
١٨٠	الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السدوسي	١٤٢٣، ١٤٢٥
١٨١	الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ العبدي	١٠٢٥، ١٠٥٩

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٨٢	الأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ المحُارَبي	١٠٦٧، ١٠٦٧
١٨٣	الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ	٤٠٩
١٨٤	أَسِيدِ بن أبي أَسِيدٍ	٥٣٤، ٦٥٥، ٦٥٧
١٨٥	أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ	٢٧٨، ٣٩٨، ١٠٦٦، ١٠٧٠
١٨٦	أشعث بن سوار	١٣٣٨
١٨٧	أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ	٤٣٠
١٨٨	أَشْعَثُ بنُ عبدالملك الحمراني	٩٦٤، ٩٦٧، ١٠٦٣، ١٠٨٥
١٨٩	أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ بنِ سَعِيدٍ الأموي	١٤٧٦
١٩٠	الأَغَرُّ أَبُو مُسْلِمٍ المديني	٩١٦
١٩١	أم الدَّرْدَاءِ	٧٨٣، ١١٨٨
١٩٢	أُمَّ العَلَاءِ بنتُ الحَارِثِ الأنصارية	١٤٧٦
١٩٣	أُمُّ سَلَمَةَ	٨١٣، ٨٤٩
١٩٤	أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلحَانِ الأنصارية	٢٦٤، ٩٢٤
١٩٥	أُمُّ عَطِيَّةَ	١٥١٠
١٩٦	أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ	٣٧٩
١٩٧	أم هِشَام بنتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ	٥٧٤، ٥٧٦
١٩٨	أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِالله بنِ خَالِد المكي	٢٩٦
١٩٩	أَنَسُ بْنُ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ	٣٥٢

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٢٠٠	أَنَسُ بنُ مَالك	٢٦٥، ٥٠٠، ٥٠٢، ٦٢٦، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨٠، ٨٣٤، ٨٨٩، ٩٠٣، ٩١٤، ٩٢٤، ٩٩٧، ١٠٥٧، ١١٠٤، ١١٢٩، ١٢٧٩، ١٣٣١، ١٣٥٢، ١٣٥٦، ١٤١١، ١٤٤٤، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٦٥، ١٤٦٧، ١٤٧٢، ١٤٩٣، ١٤٩٥، ١٥٣٤
٢٠١	أُنَيسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى	٧٠١، ١٣٦٦
٢٠٢	أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ	٥٢٠، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٦
٢٠٣	أَوْسُ بنُ عَبْدِالله الرَّبَعي	١٢٣٢
٢٠٤	إِيَاسُ بْنُ رَمْلة	٦٠٩
٢٠٥	أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ	٣٩٨، ٤٠٢
٢٠٦	أَيُّوبُ بنُ أبي العَلاَءِ	٥٤٠
٢٠٧	أَيُّوبُ بنُ أبي تَمِيْمَةِ	٦٩١، ١٠٤٧
٢٠٨	أَيُّوبُ بْنُ بِلَالِ بْنِ سُلَيْمَانَ	١٠٩٩
٢٠٩	أَيُّوبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانِ الأنصاري	٨٩٦
٢١٠	أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ القرشي	٣٣٤
٢١١	أيوب بن عتبة	١٢٩٠
٢١٢	أَيُّوبُ بْنُ هَانِئٍ الكوفي	١٤٤١
٢١٣	بَاذَام	١٤٣٢
٢١٤	بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ	٣١٥، ٣٨٩، ٨٤٢، ٨٥٤، ١١١٣، ١٢٢٢، ١٣٩٣
٢١٥	بَحِيْرُ بنُ سَعْدٍ	٤٥٧

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٢١٦	البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ الأنصاري	٩١٠، ٩١٢
٢١٧	بُرَيدةُ بنُ الحُصَيب	٥٩٨، ٦٧٤، ٨٠٦، ٨٨٤، ٨٩٠، ١٢٣٨، ١٣٠٩، ١٤٤٧، ١٤٥١، ١٥١٤
٢١٨	بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمِ بنِ نُمَيرٍ العَوْذي	١٤٥٣
٢١٩	بِشْرُ بْنُ الحَكَمِ بن حَبِيبِ بنِ مِهْران العبدي	٩٢٦
٢٢٠	بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ بن لاحق الرقاشي	٨٧٧، ١٠٠٧
٢٢١	بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسي	١٥١١
٢٢٢	بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ العَسْكَرِيُّ	٨٣٧
٢٢٣	بِشْرُ بْنُ عُمَرَ	٤٢٤
٢٢٤	بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ	١٤٥٥
٢٢٥	بِشْرُ بْنُ مُوسَى بن صالح	٢٧١، ٢٨٨، ٥٨٤، ٧٥٠، ١٣٣١، ١٣٤٠، ١٤١٦، ١٤٩٥، ١٥١٣
٢٢٦	بَشِيرُ بْنُ المُهَاجِرِ الكوفي	١٥١٤
٢٢٧	بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ	١٤٢٣، ١٤٢٥
٢٢٨	بَشِيْرُ بنُ نَهِيك	٤٧٢، ٤٧٧، ٨٢٣، ١٤٢٣، ١٤٢٥
٢٢٩	بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِد بنِ كَعْب	٣٢٧، ٤٥٧، ٦١٢
٢٣٠	بَكَّارُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ	٥٠٦
٢٣١	بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ	٦٤٢
٢٣٢	بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ	٣٩٨، ١٣٠٠
٢٣٣	بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ	٤٩٣

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٢٣٤	بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدمياطي	١١٨٧
٢٣٥	بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ	٧٠١
٢٣٦	بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ	٦٤، ٤١٥، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٧٤، ٨٤٠، ٩٠٤، ١١٣١، ١١٩٠، ١٢٤١، ١٤٢٩، ١٥٣٥
٢٣٧	بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ بن محمد المصري	٩٠٢، ٩٨٢
٢٣٨	بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ	٧٨١
٢٣٩	بَكْرُ بنُ يُونُسِ بن بُكَيْرٍ الشيباني	١٢٠٥
٢٤٠	بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِالله بنِ الأَشَجِّ	٩٠٣
٢٤١	بَهْزُ بْنُ أَسَدِ العَمِّيُّ	١٠١٦
٢٤٢	تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ	٣٨٤
٢٤٣	تَمِيمُ بنُ أَوْسِ بنِ خَارِجَة الدَّارِيِّ	٣٥٦، ٣٥٩
٢٤٤	تَمِيمُ بنُ طَرَفَة	٦١٦
٢٤٥	تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطوسي	٨٢١، ٨٣٣، ١١٦٦، ١٤٦١، ١٤٦٧
٢٤٦	ثَابِتُ بنُ أَسْلَم	٣٦٩، ٦٢٦، ٧٥٠، ٨٣٤، ٨٥٦، ٩٩٧، ١١٠١، ١٤٦٧، ١٤٧٢، ١٤٩٥
٢٤٧	ثَابِتُ بنُ ثَوْبَان الشامي	٩٧٥
٢٤٨	ثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمٍ الحنظلي	١٠٦٧
٢٤٩	ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ العبدي البصري	١٠٢٥، ١٠٥٩
٢٥٠	ثَوَابُ بْنُ عُتْبَة	٦٧٤
٢٥١	ثَوْبَانُ الهاشمي	١٢٦٢، ١٢٦٥

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٢٥٢	ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلي	٢٧٥
٢٥٣	ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ	٥٥٦
٢٥٤	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	٥٩٢، ٦٢٠، ١٣٤٣
٢٥٥	جَابِرُ بنُ عَبْدِالله الأنصاري	٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٥٢٩، ٥٨٩، ٦٥٥، ٩٨٦، ١٠٠٢، ١٠٧٩، ١٠٩٩، ١١٠٩، ١١٢١، ١١٦٥، ١١٦٦، ١٢٠٣، ١٢٥١، ١٢٨٧، ١٣٣٦، ١٣٧٧، ١٣٧٩، ١٣٨٤، ١٣٨٧، ١٣٩٥، ١٣٩٨
٢٥٦	جَابِرُ بْنُ عَتِيكِ بن قَيْسٍ الأنصاريّ	١٢٢٢
٢٥٧	جابر بن يزيد	١٤٤٢
٢٥٨	جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ	٥٠٢
٢٥٩	جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ	٣٨٥، ٣٨٨
٢٦٠	جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ الثقفي	١٢٥٨، ١٣٣٥
٢٦١	جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ بن مَالِكٍ الحضرمي	١١٠٥
٢٦٢	الجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ	٤٣٢
٢٦٣	الجراح بن مَليح	١٣٠٦
٢٦٤	جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الأزدي	٣٠٤، ٣٣٧، ٥٤٦، ٦٢٦، ٧٩٨
٢٦٥	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ	٥١٧، ٥٧٦، ٨٢٨، ١٠٨٩، ١١٠٩، ١١٦٦
٢٦٦	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالله	٥٨٢
٢٦٧	الجَعْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أوس	١١٣١
٢٦٨	جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْر النَّيْسَابُوْرِيُّ	٧٧٧

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٢٦٩	جَعْفَرُ بنُ بُرْقَان	٤٩٠
٢٧٠	جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ المخزومي	١٤١٦، ١٤١٨، ١٤٢٠
٢٧١	جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ	٣٩٦، ١١٨٤
٢٧٢	جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الحَكَمِ	٧٤٢، ١١٩٧
٢٧٣	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَمْرُو المخزومي	١٢٤٣
٢٧٤	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ	٦٤، ٦٢٠
٢٧٥	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ	٦٢٠، ٦٢٨
٢٧٦	جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ النَّيْسَابُوْرِيُّ	٩٢٦، ١٥٠٩
٢٧٧	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضيلِ الرَّاسِبِيُّ	٩٧٤
٢٧٨	جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ سوار	١١٠٣
٢٧٩	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ	٤٠٦، ٨٤٠، ٨٥٦، ١٤٩٨، ١٥٣٥
٢٨٠	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بنُ عَلِي بن الحسين الهاشمي	٩٨٦، ١٢٩٥، ١٤٦١
٢٨١	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ	٦٤، ٤٣٠، ٧٠٧، ١٣٤٥
٢٨٢	الجُلاَحُ أبو كَثِير	٥٢٨
٢٨٣	جُنْدُبُ بْنُ عبدِالله البجلي	١٣٦٨
٢٨٤	جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ	٧٠٥
٢٨٥	حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ القشيري	١٣٨٢
٢٨٦	حَاتِمُ بْنُ سَالِمٍ القزاز	٧٨٣
٢٨٧	الحَارِثُ بنُ الحَارِثِ الأشعريّ	١٥٠٧

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٢٨٨	الحَارِثُ بْنُ محمد بنِ أَبِي أُسَامَةَ	٥٦٦، ٦٧٤، ٨٧٣، ١١٧٣، ١٢١٤، ١٣٣٦، ١٣٤٥، ١٣٥٢، ١٤٢٠
٢٨٩	الحارث بن نبهان	١٤٤٥
٢٩٠	الحَارِثُ بْنُ وَهْبٍ	١٤٠١
٢٩١	حَامِدُ بنُ سَهْلِ بنِ سَالِمٍ	١٣١٧
٢٩٢	حَامِدُ بْنُ مَحْمُود بنِ حَرْب	٥٩٢
٢٩٣	حَبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ	٧٩٦
٢٩٤	حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ	٧٩٦
٢٩٥	حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ	٣٤٩، ٨٦٢، ١٢٤٨، ١٣٨٩، ١٣٩١
٢٩٦	حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ وَهْبٍ القرشي	١٣٠٣
٢٩٧	الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ	٧٢٩، ١١٤٠
٢٩٨	حجاج بن حجاج الباهلي	١٤١٢
٢٩٩	حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ	٦٣٢، ٧٦٣، ١١٢٧
٣٠٠	حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ	٣٦١، ٤٦٧، ٥٦١، ١١٠١
٣٠١	الحَجَّاجِ مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ	١٥٢٣
٣٠٢	حُدَيْر الحضرمي	٦٠٣
٣٠٣	حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَان	٤٤٦، ٨٨٦، ٩٥٢، ١٠٦٧
٣٠٤	حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ اليشكري	٩٧٠، ١١٦١
٣٠٥	حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ	١٤٦٥
٣٠٦	حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الجهني	٣٠١

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٣٠٧	حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بن حَرْمَلَة بنِ عِمْرَان	١٣٠٢
٣٠٨	حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بنِ أبي حفصة العتكي	١٠٥٦
٣٠٩	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بنِ المنذر بن حَرَام الأنصاريّ	١٤٣٥
٣١٠	حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ	٥٥٤
٣١١	حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمدَ بن هارون القرشي	٦٤، ٧١٥
٣١٢	الحسن بن أبي الحسن البصري	٣٥٢، ٣٦٢، ٤٢٨، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٨٠، ٧٩٦، ١٠٦٣، ١٠٨٥، ١١٠١، ١١٥٣، ١١٥٦، ١١٩٣، ١٣٦٨، ١٥٣٣
٣١٣	الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ	١٠٥٠
٣١٤	الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ	٦٥٩، ٩٣٦، ١١٥٦، ١٢٣٠
٣١٥	الحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ بن حماد	١٣١١، ١٤٦٥
٣١٦	الحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ	١٣١٩
٣١٧	الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ القُهُنْدُزي	١١١٨
٣١٨	الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالبٍ الهاشمي	٣٤٥، ١٤٠٥
٣١٩	الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ البَرِّي	٤٢٢
٣٢٠	الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ	٦٣٨، ٦٥٧، ٧٩١
٣٢١	الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بن شَبِيبٍ المَعْمَرِيُّ	١٢٨٩
٣٢٢	الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ	٨٠٦، ١٠٠٢، ١١٥٨
٣٢٣	الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمِ بنِ إِبْرَاهِيْم الحليمي	٦٤، ٥٥٣، ٦٨٤، ٨٠٨
٣٢٤	الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ	٣١٧، ٣٢٠، ٣٦٩، ٦٣٨، ٨٧٧، ١٠٢٥، ١٢٥٨، ١٤٩٢

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٣٢٥	الحَسَنُ بنُ يَزِيْدَ بنِ يَعْقُوب بنِ رَاشِد	٦٤، ٧٦١، ٨١٨، ٨٥٩، ١١٠٥، ١٢١٣، ١٤٤٩
٣٢٦	الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُف النيسابوري	٦٤، ٤٤٩، ٧٩١
٣٢٧	حسين بن أبي سفيان	٢٦٦
٣٢٨	الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ بنِ المبارك	٧٥٢، ١٠٥٩
٣٢٩	الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ	٦٤، ٤٦٤، ٤٦٩، ٧٩٩
٣٣٠	الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ	٩٥٨، ١٣٤٩
٣٣١	الحُسَيْنُ بنُ الفَضْلِ بنِ عُمَيْرٍ	٧٩٨
٣٣٢	الحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارِ بنِ مُوسَى	١٣٦٨
٣٣٣	الحُسَيْنُ بْنُ بِيْهان	١٣٧٥
٣٣٤	الحُسَينُ بنُ حُرَيْث	٢٧٤، ٥٨٢، ٦٨٨، ٨٢٥، ١٢٧٨
٣٣٥	الحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الهمداني	٢٧٨، ١٠٦٧، ١٠٧٠
٣٣٦	الحُسَيْنُ بنُ ذَكوان	٤٠٦، ٩٠٨
٣٣٧	الحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ	١٢٩٥
٣٣٨	الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ	٥٤٩، ٨٦١، ٨٦٧
٣٣٩	الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ النيسابوري	٦٤، ٦٥، ٣٨٧، ٣٩٥، ٤٠٤، ٦١٢، ٦٩٠، ٧٦٨، ٧٧٧، ٧٨٩، ٨٢٥، ٨٣٧، ٨٥٩، ٩٣٩، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٩٤، ٩٩٦، ١٠١٦، ١٠٥٩، ١٠٨٥، ١١٢٩، ١٢٠٠، ١٢٧٢، ١٣١٥، ١٣٦٢، ١٣٧٥، ١٣٨٢، ١٤٥٥
٣٤٠	الحُسَين بنُ عَلِي بنِ أبي طالب الهاشمي	١٤٦٢

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٣٤١	الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ	٥١٩، ٧٣٢
٣٤٢	الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ النيسابوري	٤٨٠
٣٤٣	الحُسَيْنُ بنُ قَيْسٍ	٤٩٤
٣٤٤	الحُسَين بن مُحَمد بن أحمد بن مُحَمد الماسَرْجَسِي	٥٠٦
٣٤٥	الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ	٤٠٨، ٥٥٨، ٧٥٢
٣٤٦	الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ	٥٩٧، ٨٩٠، ١٤٦٩
٣٤٧	حُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبِ بْنِ الحَارِثِ الجَنْبِيُّ	٣٠٤
٣٤٨	حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ	٣٧٩
٣٤٩	حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ أَنَسِ	٦٧٦
٣٥٠	حفص بن عمر العدني	٢٥٨
٣٥١	حَفْصُ بنُ عُمَرِ بنِ الحَارِث	٨٠٤، ١٣١٤
٣٥٢	حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ	٢٩٨، ٤٩٧، ٩٨٦، ١٣٠٦، ١٣٩٥
٣٥٣	حَفْصُ بْنُ غَيْلاَنَ	٥١٤
٣٥٤	حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ	١٥١٠
٣٥٥	الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العدني	٩٢٦، ٩٣٤، ٩٣٦
٣٥٦	الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ	١١٢٤، ١١٩٨، ١٢٠١
٣٥٧	الحَكَمُ بن فَرُّوخ	٧٣٥
٣٥٨	الحَكَمُ بْنُ مُوسَى بن أبي زُهَيْرٍ البغدادي	١٢٨٩
٣٥٩	الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَاني الحمصي	١٥٢٥
٣٦٠	حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ المدني	١١٩٧

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٣٦١	حكيم بن جبير	١٢٤٥
٣٦٢	حَكِيمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ المِنْقَرِيُّ	١٤٩٨
٣٦٣	حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ المروزي	١٥٠٤
٣٦٤	حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ	٧٢٤، ١١٥٨، ١٤٩٥، ١٤٩٥
٣٦٥	حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ	٢٦٨، ٦٤٩، ٦٩٠، ١٤٩٥
٣٦٦	حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البصري	٣٢٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٩، ٤٦٧، ٥٦١، ٦٨٠، ٧٥٠، ٨١٦، ٨٥٦، ١١٠١، ١١٩٣، ١٢٧٨، ١٤١٣، ١٤٦٧، ١٤٧٢، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٥٠٠
٣٦٧	حماد بن عبدالرحمن	١٣٦١
٣٦٨	حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ	٣٥٨
٣٦٩	حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ	١٢١٤
٣٧٠	حمزة بن عبدالمطلب	١٣٥١
٣٧١	حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بن الفضل العقبي	٦٥، ٥٨١، ٧٥٥، ١٤١٠
٣٧٢	حُمَيْدٌ بن أبي حُمَيْد الطويل	٣٦٢، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٦٨٠، ١١٠١، ١١٠٤
٣٧٣	حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمْيَرِي	٨٢٩، ١٣١٩
٣٧٤	حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ	١٠٢٠، ١٥١٩
٣٧٥	حُمَيْدُ بنُ قَيْسٍ	٢٩٨، ٤٩٧، ١٢٢٥
٣٧٦	حُمَيْدُ بْنُ هَانِئ	٤١٥، ١١١٣
٣٧٧	حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ	٥٨٧

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٣٧٨	حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ	٤٠٧
٣٧٩	حَيَّانُ بْنُ حُصَيْنٍ الأسدي	١٣٨٩، ١٣٩٢
٣٨٠	حَيَّانُ بْنُ عُمَيْرٍ القيسي الجُرَيْرِي	١٠١٩
٣٨١	حَيْوَة بن شُرَيحِ	٤١٥، ٤٦٥، ٨٩٦، ٩٣٩، ١٠٩٣، ١٤٢٩
٣٨٢	حُيَيُّ بْنُ عَبْدِالله	٩٤٨، ١١٤٨
٣٨٣	خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ	٨١١
٣٨٤	خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بنِ ثابتٍ الأنصاري	١٤٧٦
٣٨٥	خَالِدٌ الحَذَّاءِ	٦٦٥، ٧٨٣، ٩٦٤
٣٨٦	خَالِدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ	٨٩٧
٣٨٧	خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ بنِ عُبَيد	١٠٦٣
٣٨٨	خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ	٥٠٥
٣٨٩	خَالِدُ بْنُ سَارَةَ	١٤١٦، ١٤١٨، ١٤٢٠
٣٩٠	خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ السدوسي	١٤٢٣، ١٤٢٥
٣٩١	خَالِدُ بْنُ عَبْدِالله	٤٨٠، ٨٩٩
٣٩٢	خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ القَطَواني	٦٩٦
٣٩٣	خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ	٤٥٧
٣٩٤	خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الغَسَّاني الأَيْلِيُّ	١٠١٠
٣٩٥	خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الجُمَحي	٤٢٠، ٥٧٩، ٧١٩، ١٠٠٥، ١١٦٤
٣٩٦	خُبَيْب بنُ عَبْدِالرَّحمن بنِ خُبيب	٥٧٤
٣٩٧	خُصَيف	٨٠٠

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٣٩٨	خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى بنِ صفوان السلمي	١٣٨٨، ١٥١٣
٣٩٩	خِلَاسُ بنُ عَمْرٍو	٤٧٥
٤٠٠	خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ طَرِيْفٍ الحنفي	١٣١٥
٤٠١	الخليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الخليلي	٧٥
٤٠٢	خُنَيْسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ	١٥٣٥
٤٠٣	دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ القشيري	٣٥٦، ٣٥٩، ٨٧٧، ٨٧٨، ١٣٦٨
٤٠٤	دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ	٧٠٣
٤٠٥	دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بن دعلج	٦٥، ١٤٩٥
٤٠٦	ذَكْوَانُ السَّمَّان	٣٦٥، ٦١٣، ٨٣٨، ٨٤٦، ١٢٦٧، ١٢٧٠، ١٤٦٩
٤٠٧	رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ المَقْرَئي الحمصي	١٢٦٥
٤٠٨	رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ	٢٧٩، ٧٠٧
٤٠٩	الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ البكري	١٠٤٥
٤١٠	الربيع بن بدر	١٣٣٩
٤١١	الربيع بن سَبْرَة بن مَعْبَدٍ الجهني	٣٠١
٤١٢	الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٤٨٣، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٤٣، ٦٨٦، ٨٦٩، ١١٧٥، ١٢٥٦، ١٢٨٧، ١٣٤٥، ١٤٣٨
٤١٣	الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ	٥١٣
٤١٤	الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الأشناني	٣٥٩، ٩٠٦، ١١٣٣، ١٤٥٧
٤١٥	رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ المعافري	١٢٧٦، ١٤٢٧، ١٤٢٩
٤١٦	ربيعةُ بْنُ يَزِيدَ الدمشقي	٨٣٠

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٤١٧	رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءٍ العُذْرِيُّ	١٥٢٢
٤١٨	رجلٌ رُومِيٌّ	١٣٨٢
٤١٩	رجل من بني الحارث	٤٢١
٤٢٠	رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ، بن أبي مُسْلِم الهاشمي	٩٤٤
٤٢١	رُفَيعُ بنُ مِهْرَان الرِّياحي	١٠٤٥
٤٢٢	رملة بنت أبو سفيان (أُمُّ حَبِيبَةَ)	٨٧٠، ٨٧٤، ٨٧٨، ٨٨٠
٤٢٣	رَوَّاد بن الجرَّاح	١١١٧
٤٢٤	رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ	٥٥٥، ١٣٥٢، ١٤٢٠
٤٢٥	زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ	٤٤١، ٧٠٩، ٧٣٢، ٨٦١، ٨٦٧، ١٠٣٠، ١٠٦١
٤٢٦	زَائِدَةُ بْنُ نَشِيطٍ الكوفي	٨٥٢
٤٢٧	زُبَيدُ بنُ الحارث	٤٦١، ١٤٥١
٤٢٨	الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ	٦٤٢
٤٢٩	الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيّ الهمْداني اليامي	١١٢٩
٤٣٠	الزبير بن موسى	١٥٢٦
٤٣١	زِرُّ بنُ حُبَيش بنِ حُبَاشة الأسدي	٨٨٦
٤٣٢	زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى العامري	٣٥٦، ٣٥٩، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨١٩
٤٣٣	زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُد بْن بَكْر	١٠٣٧
٤٣٤	زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ بن الصَّلتِ	١٤٤٤
٤٣٥	زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الجَنَدي اليماني	٣١٢
٤٣٦	زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ	٣٦٦، ٦٢٨، ١٣٥٨

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٤٣٧	زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيةَ	٦٥٣، ٦٧٨، ٩٥١، ١٠٢٥، ١٤٥١
٤٣٨	زياد الجَصَّاصُ	١٤٩٨
٤٣٩	زِيَادُ بْنُ الخليل	٧٨٥
٤٤٠	زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ	٥٠٢
٤٤١	زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ بنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ	١٢٥٨
٤٤٢	زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ	١٥٢٢
٤٤٣	زِيْادُ بنُ كُلَيب	٥١٧
٤٤٤	زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ	١١٤٦
٤٤٥	زَيْدُ بنُ أَبي عَتَّاب	٤٦٩
٤٤٦	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	٦١٠، ١١٢٧، ١٥٢٣
٤٤٧	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العدوي	٧٦٦، ٩٥٥، ١٠٩٩
٤٤٨	زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ	٣٤٨، ٨٠٦، ٨٨٦، ١١٠٥
٤٤٩	زَيْدُ بْنُ الحُرَيْش الأهوازيّ	١٣٧٥
٤٥٠	زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ	١٣٤١
٤٥١	زَيْدُ بْنُ سَلَّامِ بنِ أبي سَلَّامٍ	١٥٠٧
٤٥٢	زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأسودِ بنِ حَرَامٍ الأنصاري	١٣٥٠
٤٥٣	زيد بن طلحة	١٢٨٣
٤٥٤	زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الخُزَاعِيُّ	٦٥، ٤٩٣
٤٥٥	السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ	٦٦٩، ١٠٢١
٤٥٦	سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ	١٠١٣، ١٠١٧

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٤٥٧	سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرٍ	٣٣٥، ٧١٣، ٩٧٦، ١١٧٥، ١٢٧٢
٤٥٨	سالم بن منقذ	٨٧١
٤٥٩	سَالِمُ بْنُ نُوحِ بنِ أبي عطاء البصري	١٠١٨
٤٦٠	سَبْرَةُ بنُ مَعْبَدِ أو ابنُ عَوْسَجَة أو ابنُ ثَرِيَّة الجهني	٣٠١
٤٦١	السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ	٢٩٨، ٥٠٥، ٦٢٤، ١٠٤٧، ١٥٠٠
٤٦٢	سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ بنِ مَرْوَان الجوهري	١٢٨٠
٤٦٣	سُرَيجُ بنُ يُونُسَ بنِ إِبْرَاهِيْم	٥٥٩
٤٦٤	سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالرَّحمن	٤٢٥، ٤٢٦، ١٣٤٦، ١٢٨٥
٤٦٥	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	٤٣٦، ٤٣٩، ٩٦٠، ١١٣١
٤٦٦	سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو الأنصاري	٤٨٦
٤٦٧	سَعْدُ بنُ طَارِقٍ	٣٧١، ٣٧٤
٤٦٨	سَعْدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الأنصاري	٨٤٠
٤٦٩	سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ الأنصاري	٧٩٢، ٧٩٤، ٨١٩
٤٧٠	سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ	٦٢٤، ١٢٤١، ١٢٧٦
٤٧١	سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ المقبري	٣١٥، ٣٢٨، ٣٤٥، ٤٦٩، ٦٣٤، ١١٧٩، ١١٩٠، ١٢٨٢
٤٧٢	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ	٤٤٤، ٤٤٩، ٧٩١، ٨١٨، ١٢١٤
٤٧٣	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلاَلٍ	٤٢٠، ٥٧٩، ١٠٠٥
٤٧٤	سَعِيدُ بْنُ الحَارِثِ	٥٣١، ٦٩٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٤٧٥	سعيد بن الحكم بْنُ أَبِي مَرْيَمَ	٤٦٩، ٦٠٠، ٦٤٧، ٨٠٢، ٨٨٨، ٩٠٢، ١٠٧٩، ١١١١، ١١٨٤، ١٢٩٧، ١٣٦٤، ١٤٢٧
٤٧٦	سَعِيدُ بْنُ العَاصِ بنِ سَعِيدِ الأموي	١٠٦٧
٤٧٧	سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ	١٣٢٤
٤٧٨	سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ	٢٨٢، ١٠١٩
٤٧٩	سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ	٤٢٨، ٥٤٠
٤٨٠	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الأسدي	٣٤٩، ٣٦٧، ١١٣٤، ١١٣٧، ١٢٤٤
٤٨١	سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ العدوي	١٥٢٥
٤٨٢	سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ	١١٧٣، ١٤٨٥
٤٨٣	سَعِيْدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى	٤٦١
٤٨٤	سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ الثقفي	١٢٨١
٤٨٥	سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِالله بنِ جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ	١٢٥٨
٤٨٦	سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ	٧٢٦، ١٤٥٧، ١٥١١
٤٨٧	سَعِيدُ بنُ قَيْسٍ	٤٨٣
٤٨٨	سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ التيمي	١١٦٤، ١٣٠٦
٤٨٩	سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ	٧٩٩
٤٩٠	سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ	٣٢٢، ٤٩٨، ٥٣٦، ٧٧٥، ١١٤٠، ١٣٢٨
٤٩١	سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الخراساني	٨٢٥، ٨٩٦، ١٠٨٩، ١١٥٣، ١٣٩٨، ١٤٨٠، ١٤٩٥
٤٩٢	سَعِيْدُ بنُ يَسَارٍ	٨٢١

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٤٩٣	سُفْيَانُ الثوري	٢٧٨، ٣٧١، ٣٧٤، ٤٣٢، ٥٥١، ٦١٥، ٧١٧، ٩٩٤، ١٠٢٠، ١٠٥٩، ١٠٦٧، ١٠٧١، ١٠٧٥، ١١٢١، ١١٨١، ١٢٤٧، ١٣١٢، ١٣٨٨، ١٣٩١، ١٤٣٥، ١٤٤٦، ١٥١٩
٤٩٤	سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ	٦٦٥
٤٩٥	سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ بنِ حَسَن	٧٧٥
٤٩٦	سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ	٢٧٢، ٢٨٨، ٥٨٥، ٧٠٧، ٧٧٣، ٩٣٣، ١٢٨٢، ١٣٤٠، ١٤١٦، ١٥٣٠
٤٩٧	سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ	٤١٨، ١٤٤٤
٤٩٨	سَلمُ بْنُ الفَضْلِ الآدَمِيُّ	٦٥، ١٠١٨، ١٢٣٨
٤٩٩	سَلمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلمٍ السُّوَائي	١٣٩٥
٥٠٠	سَلمُ بْنُ قُتَيْبة	٤٣٢
٥٠١	سَلمَانُ الأَشْجَعِيِّ	٣٧٢، ٣٧٤، ١٤٤٩، ١٥١٩
٥٠٢	سَلمَان الأغر	٨٤٠
٥٠٣	سَلمَانُ الفارسي	٥١٧
٥٠٤	سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ الأَكْوَعِ الأسلمي	١٠٧٧
٥٠٥	سَلَمَةُ بنُ كُهَيل	٤٦١
٥٠٦	سَلَمَةُ بنُ وَهْرَامٍ اليماني	٣١٣
٥٠٧	سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الكَلاعي	٨٤٢
٥٠٨	سليمان بن أرقم	٥٠١

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٥٠٩	سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ بنِ إِسْحَاق السجستاني	١٤٨٨
٥١٠	سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ	٥٨٧، ٨٣٤
٥١١	سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيب	١٢٣٨، ١٤٤٧
٥١٢	سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ	٣٣٥، ٥٤٣، ٦٥٧، ٧٨٩، ١٠٩٩
٥١٣	سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الأزدي	٢٦٨، ٣٥٨، ٦٩٠، ٧٩٨، ٨٢١، ٩٥٥
٥١٤	سُلَيْمَانُ بنُ دَاودٍ البصري	٥١٦
٥١٥	سُلَيْمَانُ بنُ دَاود الطَّيَالِسِيُّ	٥٩٤، ٦٤٢، ٨٣٥، ١٣١٤، ١٤١١
٥١٦	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بنِ حماد المَهْرِيُّ	٩٥٨
٥١٧	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بن دَاوُدَ بنِ عَلِيٍّ	١٣٤٥
٥١٨	سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُد بنِ صَالحِ القزاز	١٤٩٤
٥١٩	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الفَرَّاء المَدَنِيُّ	١٤٦١
٥٢٠	سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخان	٤٠٤، ٤٩٤
٥٢١	سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عيسى التميمي	٩٢١
٥٢٢	سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان	٣٠٤، ٨١٣، ٨٣٨، ٨٦١، ٩١٦، ١١٠٨، ١١٢٣، ١١٦٦، ١١٩٨، ١٢٥١، ١٤٦٩
٥٢٣	سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الأموي	٧٦٣
٥٢٤	سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الهلالي المدني	١٠٥١
٥٢٥	سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ	٥٩٢، ٥٩٥، ٦٢٠، ٧٠٩، ١٣٤٣، ١٤١٣

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٥٢٦	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	٤٢٨، ٤٤٥، ٤٥٠، ٥٣٦، ٦٢٢، ١٠٢٥، ١٠٥٩، ١٢٤٨
٥٢٧	سَمْعَانُ الأسلمي	١٣٦٦
٥٢٨	سُمَيّ مولى أبي بكر بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ	٣٦٥
٥٢٩	سَهْلُ بْنُ بَكَّارِ بن بِشْر الدَّارِمِيّ	٩٨٩
٥٣٠	سَهْلُ بنُ سَعْدِ	٤٢٣
٥٣١	سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ	٦٢٤
٥٣٢	سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِح	٨٧٣، ١٢٦٧، ١٢٦٩
٥٣٣	سويد بن إبراهيم	١٣٦٣
٥٣٤	سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ	٤٩٣
٥٣٥	سُوَيدُ بنُ غَفَلَة، أبو أمية الجعفي	٨٦٢
٥٣٦	سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ التجيبي	٣٣٨، ٣٤٠
٥٣٧	شَبَابةُ بن سَوَّار	٥٨٢
٥٣٨	شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ	٧٤٧
٥٣٩	شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ الأنصاري	٣٢٥، ١٢٢٥
٥٤٠	شَرَاحيلُ بنُ آده	٥١٩، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٦
٥٤١	شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ الكندي	١٠١٣، ١٠١٧
٥٤٢	شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ	١٠٧٩، ١٢٩٨
٥٤٣	شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ المَعَافِرِيِّ	١٢٤١
٥٤٤	شَرِيكُ بنُ عَبْدِالله النخعي	٣٨٤، ١٣٣١، ١٥٠٤
٥٤٥	شَرِيكُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي نَمِرٍ	٦٠٠

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٥٤٦	شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج	٤٢٤، ٤٦٠، ٥٧٣، ٥٩٤، ٦١٢، ٧٢٩، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٩٢، ٩٩٧، ١٠١٣، ١٠١٣، ١٠١٦، ١١٣٣، ١٢٠١، ١٢٨٥، ١٣٠٠، ١٣١٤، ١٣٦٢، ١٣٨١، ١٤٣٢، ١٤٩٨، ١٥١٧، ١٥٢٢
٥٤٧	شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الأموي	١٥٢٥
٥٤٨	شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ عبدِالرَّحمن الأموي	٣٢٧
٥٤٩	شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ	٥٧٩، ٨٦٩، ٩١٠، ١٠٩٧
٥٥٠	شُقْرَان، مولى رسول الله	١٣٢٣
٥٥١	شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ	٣٨٥، ٣٨٨، ٧٣٣، ١٣١٩، ١٣٨٩، ١٣٩١
٥٥٢	شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ	٣٧٩، ٦٢٠، ٩١٦
٥٥٣	شَيْبَانُ بنُ فرُّوخ	٧٩٤
٥٥٤	صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ	٦٥٠
٥٥٥	صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ	١٢١٨
٥٥٦	صَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ المزني	٣٢٠، ٨٢٥
٥٥٧	صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ	٧٨٩
٥٥٨	صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله الرازي	٥٥٨
٥٥٩	صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَبِيْبٍ الأَسَدِيُّ	٧٩٤
٥٦٠	صُدَيّ بنُ عجلان	٨٣١، ٨٤٣
٥٦١	الصعق بن حزن	١٤٩٧
٥٦٢	صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ المدني	٩١٠، ٩١٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٥٦٣	صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ	٣٩٥
٥٦٤	صَفْوَانُ بْنُ عمروٍ	٦٨٢
٥٦٥	الصَّلتُ بْنُ بَهْرَامَ الكوفي التميمي	١٤٠٠
٥٦٦	الصُّنَابِحِيُّ بن الأعسر الأحمسي	١٤٠١
٥٦٧	الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِالله القُرَشِيِّ	٩٠٣
٥٦٨	الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الأسدي	٩٥٨
٥٦٩	الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بنِ وَهْبٍ الفِهْرِي	١٣٠٣
٥٧٠	الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ	٣١٢، ٤٠٢، ٥٠٥، ٦٦٨، ٦٧٤، ١٢١٨، ١٤١٨، ١٤٢٣
٥٧١	ضَمْرَةُ بنُ حَبِيب بن صُهَيبٍ الزُّبَيدي	٨٤٢
٥٧٢	ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ	٢٧٢
٥٧٣	طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ	٦٠٧
٥٧٤	طَارِقُ بْنُ عَبْدِالله المُحَارِبِيِّ	٢٧٩
٥٧٥	طَاهِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ	٧٨٧
٥٧٦	طَاوُسُ بنُ كَيْسَانٍ	٤٥٢، ٥١٤، ١٤٨٠
٥٧٧	طَلحَةُ بنُ عَبْدِالله بن عُوْف الزهري	٩٨٩، ١٢٨٥
٥٧٨	طَلحَةُ بْنُ عُبَيْدِالله بن عُثْمَانِ	١٢٠٩
٥٧٩	طَلحَةُ بنُ نَافِع الواسطي	١١٠٩، ١١٦٦، ١٢٥١
٥٨٠	طَلحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلحَةَ	١١٧٧
٥٨١	طَلحَةُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلي	٤٤٦، ٩٥٢
٥٨٢	عائذ الله بن عبدالله	٨٣١

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٥٨٣	عائشة بنت أبي بكر الصديق	٢٦١، ٢٩٩، ٣٣٠، ٣٨٢، ٤٩٧، ٤٩٨، ٦٢٨، ٧١٩، ٧٢٢، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨١٩، ٨٣٥، ٨٥٤، ٩٠٤، ٩٠٦، ١٠١٠، ١٠٣٤، ١٠٤١، ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٦١، ١٠٨٣، ١١٦١، ١١٧٥، ١٢٩٣، ١٣١٢، ١٣٩٣، ١٤٥٣، ١٤٨٠
٥٨٤	عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ بن أبي وَقَّاص الزُّهرية	١١٣١
٥٨٥	عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ	١٢٦٩
٥٨٦	عَاصِمُ بنُ بَهْدَلة	٧٣٢
٥٨٧	عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٤٣٢، ١٥١٠
٥٨٨	عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ السِّلولي	٧٤٥
٥٨٩	عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِالله بن عَاصِمِ	١٣١٢
٥٩٠	عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ عَاصِمِ بن صهيب الواسطي	١٠٣٤
٥٩١	عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ	١١٩٠
٥٩٢	عَامرُ بنُ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاص	٤٣٦، ٤٣٩
٥٩٣	عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْل الشعبي	١٢٠٩، ١٣٧٥
٥٩٤	عَامِرُ بنُ وَاثِلَة	٧٢٧
٥٩٥	عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ	١٤٥٥
٥٩٦	عبادُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام	٢٦١
٥٩٧	عباد بن أبي سعيد	١٢٨٣
٥٩٨	عَبَّادُ بْنُ الوَلِيدِ	٤٧٧

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٥٩٩	عَبَّادُ بْنُ تَمِيمِ بن غَزِيَّة الأنصاري	٩٩٩
٦٠٠	عباد بن كثير	١١٩١
٦٠١	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	٧٤٢
٦٠٢	العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ بنِ مُحَمَّد الأسفاطي	١٤٠٧
٦٠٣	العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ	٧٣٩، ١٠٥٣
٦٠٤	عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ	٤٢٣
٦٠٥	العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ	٦٠٦
٦٠٦	العباس بن عبدالمطلب	١٣٢٣
٦٠٧	العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ	٦٧٣، ٧٥٥، ٨٩٢، ١٠٨٣، ١٤٠٣، ١٤١١، ١٤٥٨
٦٠٨	عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الهروي	٧٦
٦٠٩	عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدِ بن قَيْسٍ الأنصاري	١١٣٧
٦١٠	عَبْدُالأَعْلَى بْنُ عَبْدِالأَعْلَى البصري	٢٧٢، ٧٥٧
٦١١	عَبْدُالبَاقِي بْنُ قَانِعِ بنِ مَرْزُوق بنِ وَاثِق	٦٥، ٧٨٥
٦١٢	عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ	٦٣٠، ٦٩٣، ٧٤٢، ١١٩٧، ١٢٠٢، ١٢١٨
٦١٣	عَبْدُالحَمِيدِ بنُ دِيْنَار	٥٧١
٦١٤	عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ عَبْدالرَّحْمَن بْن أزهر	١١٨٤
٦١٥	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى	٤٦١
٦١٦	عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ	٢٥٧، ٥١٠، ٧٤٢، ٧٨٦، ٨٤٠، ١١٢١، ١٢٥٦
٦١٧	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصديق	١٤٥٣

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٦١٨	عبدالرحمن بن أبي كريمة	١٤٨٥
٦١٩	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الأنصاري	١١٢٤، ١١٩٩
٦٢٠	عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ أزهر الزُّهْرِيّ	١١٨٥
٦٢١	عبدالرحمن بن إسحاق الكاتب	٢٦٦، ١٢٩٥
٦٢٢	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ	٤٠٩
٦٢٣	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ	٨١٦
٦٢٤	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ الأسدي	٦٥، ٣٥٩، ٤٢٤، ٤٦٠، ٥٧٣، ٧٢٤، ١٠١٣، ١١٣٣، ١٢٨٥، ١٣٠٠، ١٣٦٢، ١٤٧٢
٦٢٥	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ	١١٧٥
٦٢٦	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ المُبَارَكِ	٤٣٩، ٧٨١
٦٢٧	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الحَكَمِ بْنِ حَبِيبٍ العبدي	٩٢٦
٦٢٨	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بَهْمَانَ	١٤٣٥
٦٢٩	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبان الدمشقي	٩٧٤
٦٣٠	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحضرمي	١١٠٥
٦٣١	عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جَوْشَن الغطفاني	٨٨٤، ١٢٥٣
٦٣٢	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ	١٤٣٥
٦٣٣	عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ حَمْدان الهَمَذَانيّ	٦٥، ١٠٧٨، ١٥٣٣
٦٣٤	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بنِ عَمَّار	٧٢٦، ٧٨٩
٦٣٥	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَلمَانَ الحَجْرِيُّ	١١٧٩
٦٣٦	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ	٦٦٣، ١٠١٩

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٦٣٧	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ المَهْرِيَّ	٩٨٢
٦٣٨	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَان	١١٦١
٦٣٩	عبدالرحمن بن صخر الدوسي	٢٥٧، ٢٧٢، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٧، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧، ٥١٠، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٦١، ٥٦٣، ٦١٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٠، ٦٨٦، ٦٩٨، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٠، ٨٢٣، ٨٢٩، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٦، ٨٥٣، ٨٦٧، ٩٠٠، ٩١٦، ٩٨٤، ١٠٩٣، ١١٥٠، ١١٥٨، ١١٦٨، ١١٧٠، ١١٧٣، ١١٧٩، ١١٩٠، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣٢، ١٢٦٧، ١٢٧٥، ١٢٩٠، ١٣٠٦، ١٤٤٩، ١٤٦٩، ١٤٨٥، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٩١، ١٥٠٠، ١٥٠٢، ١٥١١، ١٥١٩
٦٤٠	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عبدٍ القاري	٣٩٠
٦٤١	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله بنِ الأصبهاني	١٥١٩
٦٤٢	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله بْنِ سَعْدِ بنِ عُثْمَان الدَّشْتكِيُّ	٥٩٢
٦٤٣	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله بن عُتْبَةَ المسعودي	١٢٤٣
٦٤٤	عبدالرحمن بن عثمان	١٣١٣
٦٤٥	عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلة	٤٦٥
٦٤٦	عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرو الأَوْزَاعِيُّ	٣٢٨، ٥٥٤، ٦٤٥، ٧٣٩، ٧٦٨، ١٠٥٣، ١٢٨٩، ١٥١١
٦٤٧	عَبْدُالرَّحْمَنُ بنُ عَمْرِو بنِ عبدِالله الدمشقي	٤٠٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٦٤٨	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ	٩٧٥
٦٤٩	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ العتكي	٣٢٠
٦٥٠	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ	٥٤٦
٦٥١	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيُّ	٢٥٦
٦٥٢	عبدالرحمن بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِالله العَرْزَمِيُّ	١١٩٥
٦٥٣	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ	٣٧١، ٥٢٤، ٦٠٣، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٣١٢، ١٣٨٩
٦٥٤	عبدالرحمن بن هُرْمُز	٩٥٨
٦٥٥	عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ	٥١٩، ٥٤٩، ١١٥٨
٦٥٦	عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ يَعْقُوبٍ الجُهَنِي	١٢٧٥
٦٥٧	عَبْدُالرَّحيم بنُ مَيْمُون	٦٢٤
٦٥٨	عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ	٣٤٤، ٦٧١، ٨٥٩، ٩٣٢، ١٢٢٨، ١٢٦٢، ١٣٨٤، ١٤٨٠، ١٤٨٠
٦٥٩	عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ عَاصِمٍ	٤٤٨
٦٦٠	عَبْدُالسَّلاَمِ بْنُ هَاشِمٍ البصري	٩١٤
٦٦١	عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الفَضْلِ	٤١٥، ١١٣١، ١٢٤١، ١٤٢٩
٦٦٢	عبدالصمد بن عبدالوارث	١٤١٤
٦٦٣	عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بن محمد بْنِ مُكْرِمٍ	٦٥، ٤٠٦، ٥٠٠، ١٣١٧
٦٦٤	عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أبي بَكْرَة	٥٠٦
٦٦٥	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ	٩٥٨
٦٦٦	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ العمري	٩٨٤

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٦٦٧	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ	٦١٣، ٦١٦
٦٦٨	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدباس	٦٥، ١٠٨٩، ١٢٩٥
٦٦٩	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالله بن يحيى	١٠٢٧
٦٧٠	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ	٩٨٩
٦٧١	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْدي	٣٩٣، ٩٩٩، ١٠٣٢، ١٢٣٥، ١٣٦٦
٦٧٢	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلي	١٤٥٧
٦٧٣	عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بنِ يُوسف البكائي	١١١٩
٦٧٤	عَبْدُالقُدُّوس بنُ الحَجَاج	٦٨٢، ٨٤٥
٦٧٥	عَبْدُالكَبِيرِ بْنُ عَبْدِالمَجِيدِ بنِ عُبَيْدِالله البصري	١١٩٠
٦٧٦	عَبْدُالكَرِيمِ بنُ الهَيْثَمِ بنِ زِيَادٍ	٧٧١
٦٧٧	عَبْدُالكَرِيمِ بْنُ عَبْدِالله السُّكَّرِيُّ	٩٤٢
٦٧٨	عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك القشيري	٧٥
٦٧٩	عَبْدُالله بنُ طَاوُسٍ	١٤٨٠
٦٨٠	عَبْدُالله بْنُ أَبِي أَوْفَى	٩٤٧، ١٣٠٠، ١٥٠٥
٦٨١	عَبْدُالله بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِالرَّحمن المخزومي	٢٩٥
٦٨٢	عَبْدُالله بْنُ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو	٥٧٦
٦٨٣	عَبْدُالله بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ	١٠٤٤
٦٨٤	عَبْدُالله بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الماجِشون التيمي	١٠٥١
٦٨٥	عَبْدُالله بْنُ أَبِي طَلحَةَ	١٣٤٩
٦٨٦	عَبْدُالله بْنُ أَبِي قَتَادَةَ	٥٥٩، ٦٥٥، ١٢٣٥، ١٣٤٦

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٦٨٧	عَبْدُالله بْنُ أَبِي قَيْسٍ	٨٣٥، ٨٤٥، ٨٥٤
٦٨٨	عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ الأهوازي	٨١٩، ٨٨٤، ١٠٨٥، ١١٥٣، ١١٩٧، ١٣٨٣، ١٣٨٩، ١٤٥٥
٦٨٩	عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ	١٣٢٦
٦٩٠	عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ الشيباني	٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٤٤، ٣٧١، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٦٣، ٥٧٣، ٥٩٤، ٦٧١، ٦٨٢، ٦٩٣، ٧٢٩، ٧٣٥، ٧٥٧، ٧٥٩، ٩٩٦، ١٠٦٧، ١٠٧١، ١١٢١، ١٢٦٢، ١٣٠٠، ١٣١٢، ١٣٢١، ١٥١٧
٦٩١	عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيا المكي	٤٦٤، ٥٨٧
٦٩٢	عَبْدُالله بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الخُرَاسَانِيُّ	٦٥، ٨٨٦، ١١١١، ١٣٥١
٦٩٣	عَبْدُالله بنُ إِسْمَاعِيل بْنِ إِبْرَاهِيمَ	٦٦، ٩٨٦
٦٩٤	عَبْدُالله بنُ الأَرْقَمِ بنِ عَبْدِ يَغُوثِ	٢٨٨
٦٩٥	عَبْدُالله بْنُ الحَارِثِ الأنصاري	٥٧١، ١١٤٠
٦٩٦	عبدُالله بنُ الحَسَن الحَرَّانِيُّ	١٤٥١
٦٩٧	عَبْدُالله بْنُ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَد المروزي	٦٦، ٥٦٦، ٦٧٤، ٨٧٣، ١١٧٣، ١٣٣٦، ١٣٥٢
٦٩٨	عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ الحميدي	٢٧١، ٢٨٨، ٥٨٤، ٦٩٤، ١٣٤٠، ١٤١٦
٦٩٩	عَبْدُالله بْنُ السَّائِبِ بنِ أبي السَّائِبِ	٣١٧، ٦٨٤
٧٠٠	عَبْدُالله بنُ الشِّخِّير بنِ عَوْفٍ العامري	٢٨٣، ٣٦٩

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٧٠١	عبدالله بن العباس الهاشمي	٢٧٥، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٦٧، ٣٩٦، ٤٣٢، ٤٥٢، ٤٩٤، ٥٤٤، ٥٦٨، ٥٧١، ٦٩١، ٧٠٩، ٧٤٧، ٨٢٢، ٨٢٦، ٩٢١، ٩٢٧، ٩٣٦، ٩٤٥، ٩٧٥، ٩٧٩، ٩٨٩، ٩٩٢، ٩٩٤، ١٠٧١، ١٠٧٥، ١١٣٤، ١١٣٧، ١١٤٠، ١٢٤٤، ١٢٨٢، ١٢٨٥، ١٢٩٨، ١٤٣٢، ١٥٣٠، ١٥٣٥
٧٠٢	عَبْدُالله بْنُ الفَضْلِ بنِ العَبَاس	٧٨٩
٧٠٣	عبدُالله بنُ المُبَارَكِ المروزي	٢٦٥، ٥٥٤، ٩٢٤، ٩٤٢
٧٠٤	عَبْدُالله بْنُ المُخْتَارِ البصري	١١٧٠
٧٠٥	عَبْدُالله بْنُ الوَلِيدِ بنِ ميمون	٦١٥
٧٠٦	عَبْدُالله بْنُ بَحِيرِ بن رَيْسَان	١٤٠٣، ١٤٠٥
٧٠٧	عَبْدُالله بْنُ بُحَيْنَةَ	٩٥٨
٧٠٨	عَبْدُالله بْنُ بُرَيْدَةَ	٤٠٦، ٥٩٧، ٦٧٤، ٨٠٦، ٨٩٠، ٩٠٨، ١٣٠٩، ١٤١٨، ١٤٥١، ١٥١٤
٧٠٩	عَبْدُالله بْنُ بَزِيعٍ	٥٠٠
٧١٠	عَبْدُالله بنُ بُسْر	٦٠٣، ٦٨٢
٧١١	عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بنِ أبي طَالبِ الهاشمي	١٢٥٦، ١٤١٦، ١٤٢٠
٧١٢	عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ بن المرزبان	٦٦، ١٠٢٧
٧١٣	عَبْدُالله بْنُ حَبِيْب بنِ رُبَيِّعة	٧١٧
٧١٤	عَبْدُالله بنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ	٦٨٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٧١٥	عَبْدُالله بْنُ حُمْرَان	٧٤٢
٧١٦	عَبْدُالله بنُ ذَكْوَانٍ	٢٥٧، ٥١٠، ١٢٥٦
٧١٧	عَبْدُالله بْنُ رَاشِدٍ	٨١١
٧١٨	عَبْدُالله بْنُ رَبَاحٍ	٧٥٠، ٨٥٧
٧١٩	عَبْدُالله بْنُ رَجَاءٍ بن عمر	٩٧٠، ١١٦١، ١٣٥٨
٧٢٠	عَبْدُالله بْنُ رَوْح المدائني	١٣٥١
٧٢١	عَبْدُالله بنُ زيد الأنصاري	٩٦٤، ٩٦٧، ١٠٠٠، ١٠٣٧، ١٠٤٧، ١١٦١
٧٢٢	عَبْدُالله بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو	٦٦٦، ٧٨٣
٧٢٣	عَبْدُالله بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ الفزاري	٢٧٤
٧٢٤	عَبْدُالله بْنُ سَعِيدِ بنِ حصين	٤٠٨، ٧٤٥
٧٢٥	عَبْدُالله بْنُ سُفْيَانَ المخزومي	٣١٧
٧٢٦	عَبْدُالله بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَث	٧٨٩
٧٢٧	عَبْدُالله بْنُ شَقِيقٍ العُقيلي	٢٩٩، ٣٨٢، ٤٩٧، ٤٩٨، ٩٠٦
٧٢٨	عَبْدُالله بْنُ صَالِحٍ الجهني	٨٣٠، ١١٨٧
٧٢٩	عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالحَكَمِ	٥٧٨، ٩١٠، ١٠٩٧
٧٣٠	عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ	١٥٢٥
٧٣١	عَبْدُالله بنُ عَبْدِالله بن أُوَيْسِ بنِ مالك الأصبحي	١٤٠٧
٧٣٢	عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالله بْنِ جَابِرِ بن عتيك	١٢٢٢، ١٣٣١
٧٣٣	عَبْدُالله بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ	٦٤٩
٧٣٤	عَبْدُالله بنِ عُبَيْدِالله ابن أبي مليكة	٨٢٦، ٨٤٩، ١٤٥٣

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٧٣٥	عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ	٣٣٠، ٥٥٣، ٨٣٨، ٩٢٤
٧٣٦	عَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ	١٢٤٤، ١٤٣٥
٧٣٧	عَبْدُالله بْنُ عَلِيٍّ الغَزَّالُ	٣٣٠، ٨٩٠
٧٣٨	عَبْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ	٢٩٦، ٣٣٥، ٤٥٤، ٤٩١، ٥٦٧، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٧١، ٦٨٨، ٦٩٦، ٧١٣، ٧١٥، ٧٢٤، ٧٥٣، ٧٥٩، ٧٦٣، ٧٩٦، ٩٣٩، ٩٧٦، ١٠٢٧، ١٢٧٢، ١٣٥٩، ١٣٦٣، ١٥٢٨
٧٣٩	عَبْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ حَفْص بنِ عَاصِم	٦٩٦
٧٤٠	عَبْدُالله بْنُ عمرِو بنِ أبي الحجاج	٤٠٦
٧٤١	عَبْدُالله بنُ عَمْرٍو بن العاص	٢٩٣، ٩٤٨، ١٠٢١، ١١٤٨، ١١٨٢، ١٢٧٧، ١٣١٧، ١٤٢٧، ١٤٢٩
٧٤٢	عَبْدُالله بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ	٥٥١، ١٣٣١
٧٤٣	عَبْدُالله بنُ فَرُّوخ الخُرَاساني	٨٨٨
٧٤٤	عَبْدُالله بنُ فَيْرُوزٍ الدَيْلَمِي	٢٩٣
٧٤٥	عَبْدُالله بْنُ قَحْطَبَةَ	٤٠٤
٧٤٦	عَبْدُالله بْنُ كَيْسَانَ المروزي	٣٤٢
٧٤٧	عَبْدُالله بنُ لَهِيعَة	٣٩٥، ٧١٩، ٧٢٢
٧٤٨	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الخُزَاعِيُّ	٥٨٧
٧٤٩	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ	٤٨٦، ٨٥٢، ٩٤٦
٧٥٠	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاسِ المكي الفاكهي	٦٦، ٣٩٢، ١٣٢٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٧٥١	عَبْدُالله بْنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْد	٦٦، ٦٥٩
٧٥٢	عَبْدُالله بنُ مُحَمَّد بن شيرويه النَّيْسَابُورِي	١٠٧٦
٧٥٣	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ	٩٣٢
٧٥٤	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ سُفْيَان	٧٣٢
٧٥٥	عبدالله بن محمد بن عقيل	٥١١، ٧٠٥، ١٢٨٧
٧٥٦	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بنِ علي النفيلي	١١٢٧، ١٤٥١
٧٥٧	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ المَرْوَزِيُّ	٨٢٥
٧٥٨	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ	٥٧٤
٧٥٩	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى	٦٦، ٣٠٣، ٤٤٨، ٤٥٤، ٨١٣، ٩١٢، ١٣٩١، ١٤٠٠
٧٦٠	عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبة	١٥٢٢
٧٦١	عَبْدُالله بْنُ مرة	٨١١
٧٦٢	عَبْدُالله بْنُ مَسْعُودِ	٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٦٥٤، ١٣٧٠، ١٤٤١
٧٦٣	عَبْدُالله بْنُ مسلَمَةَ	٣٩٢، ٥٢٤، ٧٠٣، ١١٤٣، ١٢٢٢
٧٦٤	عَبْدُالله بْنُ مُغَفَّلِ بنِ عَبْدِنَهْم	١١٩٣
٧٦٥	عَبْدُالله بْنُ نَافِعٍ الكوفي	١٢٠١
٧٦٦	عَبْدُالله بنُ نُمَير	٤٨٦، ٦١٨، ٨٥٢
٧٦٧	عَبْدُالله بْنُ وَدِيعَةَ	٦٣٤

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٧٦٨	عبدالله بن وهب القرشي	٣٠٤، ٣١٥، ٣٦٤، ٣٨٩، ٥١٠، ٥٢٨، ٥٤٣، ٧٨٩، ٨٤٢، ٨٥٤، ٨٩٦، ٩٤٨، ٩٥٨، ١١١٣، ١١٣٧، ١١٤٨، ١١٥٦، ١١٦٤، ١١٧٩، ١٢٢٢، ١٢٥٦، ١٣٠٣، ١٣٤٩، ١٣٥٦، ١٣٩٣، ١٤٣٨، ١٤٤١، ١٤٧٦
٧٦٩	عَبْدُالله بنُ يَزِيْدٍ المعافري	٤٦٥، ٩٤٨، ١١٤٨، ١٢٧٧، ١٤٢٧، ١٤٢٩
٧٧٠	عَبْدُالله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ	٤١٥، ٤٦٥، ٥٨٧، ٦٢٤، ١٠٩٣، ١٢٤١، ١٢٧٦، ١٤٢٩
٧٧١	عبدُالله بنُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثقفي	١٤٠٨
٧٧٢	عَبْدُالله بْنُ يُوسُفَ التنيسي	٢٩٣، ٦٨٦، ٨٨٠، ٩٩١
٧٧٣	عَبْدُالمَجِيدِ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ	٣٨٧
٧٧٤	عَبْدُالملك بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بنِ مَعْبدٍ الجهني	٣٠١
٧٧٥	عبدالملك بن عبدالعزيز ابنُ جُرَيْجٍ	٣١٧، ٣٤٤، ٣٨٨، ٤٥٢، ٥٦٨، ٥٨٩، ٦٣٢، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٨٤، ٧٦٣، ٨٨٩، ٩٠٤، ٩٢١، ١٠٤١، ١٣٨٤، ١٣٩٥، ١٣٩٨، ١٤١٨، ١٤٢٠، ١٤٤١، ١٤٨٠
٧٧٦	عَبْدُالملك بنُ عَمْرٍو العقدي	٧٥٥، ١٥٠٦
٧٧٧	عَبْدُالمَلِكِ بنُ عُمَيْرِ بنِ سُويد اللَّخْمي	٨٢٨
٧٧٨	عَبْدُالملك بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقَاشِيُّ	٤٠١، ٤٢٤، ٥٠٥، ٦٦٨، ٦٧٤، ٨٢٣، ٩٠٤، ١٤١٨، ١٤٢٣
٧٧٩	عَبْدُالمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ	٤٢٢

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٧٨٠	عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الأسدي	٢٦١
٧٨١	عبدالواحد بن زياد العبدي	٢٦٣، ١٣٢٤
٧٨٢	عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ	٤٠٦، ٤٤٩، ٧٨٣، ٧٩١، ١٣١٧
٧٨٣	عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخفاف	٨١٨، ١٢١٤
٧٨٤	عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ	٣٢٧
٧٨٥	عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى	٢٥٦
٧٨٦	عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ الأسدي	٨٦٢
٧٨٧	عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكلابي	١٤٩٠
٧٨٨	عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ بن شريك	٢٩٥، ٣٤٠، ٥٣٩، ٧٢٢، ٨٤٩، ٨٧٠، ١٠٠٥، ١١٨٤
٧٨٩	عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ	٧٢٩، ١٤٥٩
٧٩٠	عُبَيْدُ بنُ غَنَّامٍ القاضي	٣٤٨، ١٣٠٦
٧٩١	عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العِجْلُ	٦٠٦، ١٠٥٦
٧٩٢	عُبَيْدِالله الأَشْجَعِيُّ	٥٥١
٧٩٣	عُبَيْدُالله بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ	٦٧٨
٧٩٤	عُبَيْدُالله بْنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالمطلب الهاشمي	١٤١٩
٧٩٥	عُبَيْدُالله بْنُ النَّضْرِ بن عبدالله بن مَطَرٍ القَيْسِيُّ	١٠٥٦
٧٩٦	عُبَيْدُالله بنُ سَعِيْدٍ الثقفي	٣١٠
٧٩٧	عُبَيْدُالله بْنُ سَعِيدِ بنِ يَحْيَى اليَشْكُرِي	١٣٠٨
٧٩٨	عُبَيْدُالله بْنُ سَلمَانَ الأغر	٨٤٠
٧٩٩	عُبَيْدُالله بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عُمَير	١١٨٤

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٨٠٠	عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله بن عُتْبَةَ الهذلي	١٠٧١، ١٠٧٥
٨٠١	عُبَيْدُالله بنُ عَبْدِالله بنِ مَوْهِب	٦٨٦
٨٠٢	عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالله، أبو المُنِيب	٨٠٦، ٨٠٨
٨٠٣	عُبَيْدُالله بْنُ عَبْدِالمَجِيدِ الحَنَفِيُّ	٢٥٦
٨٠٤	عُبَيْدُالله بنُ عُبَيْدِالرحمن	٢٧٩
٨٠٥	عُبَيْدُالله بْنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ	٧٢٤، ٧٥٣، ٧٥٩
٨٠٦	عُبَيْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ القَوَارِيري	١٠٣٧
٨٠٧	عُبَيْدُالله بْنُ عَمْرِو بنِ أبي الوَلِيد	٧٠٥
٨٠٨	عُبَيْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنيْس	٧١٢
٨٠٩	عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى	٣٧٩، ٩١٦، ١١٧٠، ١٣٤٣
٨١٠	عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ	٥٣٣
٨١١	عُبَيْدُلله بْنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيم	١٠٥٠
٨١٢	عُتْبَةُ بْنُ حُمَيدٍ	٦٧٨
٨١٣	عُتَيُّ بنُ ضَمْرَة التميمي السَّعْدِيّ	١١٥٣
٨١٤	عَتِيكُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَتِيكٍ الأنصاري	١٢٢٢
٨١٥	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ الثقفي الطائفي	١١٤٣
٨١٦	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بن جُبَير بن مُطعم القرشي	٩٠٤
٨١٧	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ	٣٨١، ٨٢١، ١٠٤٠، ١١٢٣، ١٥٣٠
٨١٨	عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ	٥٤٦، ١١١٨، ١١٦٨، ١٣١١، ١٤٩٢
٨١٩	عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبدالله بنِ يَزِيْد	٦٦، ٣٣٧

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٨٢٠	عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ	٦٠٩
٨٢١	عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بنِ عَبَّادِ بنِ حُنَيفٍ الأنصاري	٨٢١
٨٢٢	عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الأنصاري	٨٩٢
٨٢٣	عُثْمَانُ بنُ خَالِدٍ الشامي	٥٥٦
٨٢٤	عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ	٩١٤
٨٢٥	عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ	٢٨٥، ٤٠٢، ٤٢٨، ٥١٣، ٥٢٨، ٦٨٠، ٧٦٦، ٨١٦، ٨٩٩، ٩٢٠، ٩٤٦، ٩٧٦، ١٢٠٢، ١٢٩٧، ١٣٦٦، ١٤٧٥
٨٢٦	عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ	٧٦٦
٨٢٧	عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بنِ مُرَّة	٤٢٦
٨٢٨	عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الغَطَفَانِيُّ	١٥٠٢
٨٢٩	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بن أبي العاص	١٢١٤، ١٤٠٣، ١٤٠٥
٨٣٠	عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ العبدي	٣١٧، ٣٢٠، ٨٩٢، ١٢٥٨، ١٤٩٢
٨٣١	عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّد بنِ القاسم بْن يَحْيَى	٦١، ١٠٧٦
٨٣٢	عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ	٣٨٧
٨٣٣	عَجْلَانُ مولى فاطمة بنت عتبة	٦٦٠
٨٣٤	عَدِيُّ بْنُ الفَضْلِ	٧٧٧
٨٣٥	عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ	٦١٨
٨٣٦	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	٦١٦
٨٣٧	عدي بن عدي	١١٦٩

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٨٣٨	عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ	٧٨٧
٨٣٩	عُرْوَةُ بنُ الزُّبَير بن العوام	٢٨٨، ٣٣٠، ٣٨٩، ٣٩٣، ٧١٩، ٧٢٢، ٨٠٤، ١٠١٠، ١٠٣٤، ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٦١، ١٠٨٣، ١٠٩٣، ١١١٩
٨٤٠	عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللخمي	٢٩٣
٨٤١	عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطائي	١٣٧٦
٨٤٢	عِصْمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	٩٦٠
٨٤٣	عَطَاءٌ العامري الطائفي	١٠٢٠
٨٤٤	عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ	٥٦٨، ٥٨٩، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٨٤، ٦٩١، ٧٢٩، ٨٨٩، ٩٢١، ١٠٤١، ١٥٢٨، ١٥٣٠
٨٤٥	عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ	٧١٧، ١٠٢١
٨٤٦	عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ	٧٦٨، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨١
٨٤٧	عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ	٦٠١، ٧٠٥، ٧٦٦، ٩٥٥
٨٤٨	عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ	٤٦٠، ١١٩٣، ١٤٩٨
٨٤٩	عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ بن عقبة السَّكُونِيُّ	١٠٧٦
٨٥٠	عُقْبَةُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ سِنَانٍ البَصْرِيُّ	١٥٠٢
٨٥١	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجهني	٩٨٢، ١٢٠٥
٨٥٢	عُقْبَةُ بنُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ	٤١٢، ٧٠٧، ١١٩٧
٨٥٣	عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ	٤٦٥
٨٥٤	عُقيلُ بنُ خَالِد	٧٢٢

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٨٥٥	عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ اليماني	١٣٨٦
٨٥٦	عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّار العجلي	٢٦٥، ٩٢٤، ١٢٩٣
٨٥٧	عِكْرِمَةُ، مولى ابن عباس	٢٧٥، ٣١٣، ٣٤٢، ٤٣٢، ٤٩٤، ٥٤٤، ٧٠٩، ٧٣٥، ٧٤٧، ٩٢١، ٩٢٧، ٩٣٤، ٩٣٦
٨٥٨	العَلاَءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	٤٤٦، ٩٥٢
٨٥٩	العَلاَءُ بْنُ صَالِحٍ	٦١٨
٨٦٠	العَلاَءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقِي	١٢٧٤
٨٦١	العَلاَءُ بْنُ عَمْرٍو الحنفي	٧٤٥
٨٦٢	عَلقَمَةُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِالله النخعي	٥١٧
٨٦٣	عَلقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ الحضرمي	١١٨١، ١٢٣٨، ١٤٤٦
٨٦٤	عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ	٣٣٧، ٥٤٦، ١١٦٨
٨٦٥	عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ الهاشمي	٣٠٣، ٧٢٧، ٧٤٥، ٨١٦، ١١٢٤، ١١٩٩، ١٢٠١، ١٣٢٠، ١٣٢٤، ١٣٨٩، ١٣٩٢
٨٦٦	عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محمد الهمذاني	٦٦، ١٥٢٥
٨٦٧	عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ بنِ عمرو الهَمْداني	٩١٦
٨٦٨	عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ	٤٦١
٨٦٩	عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ بَيَانَ	٩٧٠
٨٧٠	عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ	٣٣٠، ٥٩٧، ٨٩٠، ١٣٧٣، ١٤٦٩
٨٧١	عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بنِ مُوسى	٤٣٦، ٦١٥
٨٧٢	عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الجُنَيْدِ	٩١٢

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٨٧٣	عَلِي بنُ الحُسَين بنِ علي بن أبي طالب	١٤٦٢
٨٧٤	عليُّ بنُ الحسين بن مِهْران	٩٩٤
٨٧٥	عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ الإسكندراني	٦٦، ٦٤٥، ١٣٧٠
٨٧٦	عَلِيُّ بنُ العَبَّاسِ البَجَلِيّ	١٢٠٠، ١٣١٥
٨٧٧	عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ	٤٦٧، ٧٥٥، ١٣٨٦، ١٥٠٦
٨٧٨	عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ	٤٢٢
٨٧٩	عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السعدي	١١٥٣، ١٥٠٤
٨٨٠	عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ العدل	٦٦، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٥٨، ٥٠٢، ٥٥١، ٥٥٨، ٦٤٩، ٦٧٤، ٧٥٩، ٨١٠، ٨٤٩، ٩٠٦، ٩٨٩، ١٠٠٥، ١٠٠٧، ١٠٢٥، ١٠٥٦، ١١٦١، ١١٨٤، ١٢٦٩، ١٣٠٠، ١٣١٤، ١٣٣٤، ١٣٥٨، ١٤٠٧، ١٤٢٠، ١٤٨٧
٨٨١	علي بن داود	١١٨٩
٨٨٢	عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ	١٢٠٥، ١٢٤١
٨٨٣	عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عِيْسى بنِ زَيْد	٦٧، ٤٢٦
٨٨٤	عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ	٥٠٢
٨٨٥	عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ	٣٦١، ٣٩٢، ٥٦١، ٦٧٦، ٦٧٨، ٧٠٧، ١٠٢٥، ١١٠١، ١٣٩١، ١٤٣٤
٨٨٦	عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ السعدي	٢٨٥، ٦٢٢، ٩٣٢، ١٠١٦، ١٠١٨، ١١٩٠
٨٨٧	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني	٧٣

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٨٨٨	عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الحيري	٦٧، ٣٣٠، ٣٨١، ٤٥٢، ٤٩٤، ٧٥٢، ٨٢٥، ٨٩٦، ٩٣٤، ١٠٤٠، ١١٠٨، ١١٢٣، ١٢٥١، ١٢٨٢، ١٣٧٩
٨٨٩	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الجَوْهَرِيُّ	٦٧، ١٢٢٥
٨٩٠	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ	٦٧، ٣٧٨، ٤٩٠، ٦٠٩، ٧٢٦، ٩٨٤، ١٣٨١
٨٩١	عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ القرشي الكوفي	١٢٠٩، ١٥٠٥
٨٩٢	عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ	٦٦٣
٨٩٣	عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ الرَّهَاوِيُّ	٩٧٤
٨٩٤	عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ	٦١٨، ٧٢٧
٨٩٥	عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ الأنصاري	٨٩٢
٨٩٦	عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الأنصاري	٣٦٤، ٩٩٩، ١٣٤٩
٨٩٧	عمر بن أبي سلمة	١٤٣٥
٨٩٨	عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الجُمَحِيُّ	٦٧، ١٣٩١
٨٩٩	عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ	٤٧٥
٩٠٠	عُمَرُ بْنُ الحَكَمِ	١٢٠٢
٩٠١	عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ	٣٠٣، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٦، ٧٩٦، ١٢٠٩، ١٢١٤
٩٠٢	عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ	١٠٣٤
٩٠٣	عُمَرُ بْنُ سَعْدِ بنِ عُبَيْد	٤٩٧
٩٠٤	عُمَرُ بْنُ عبدِالله بنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثقفي	١٤٠٨
٩٠٥	عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ	٦٦٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٩٠٦	عمر بْنُ عَلِيِّ بنِ عَطَاء بنِ مُقَدَّم	٣٣٠
٩٠٧	عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ المَعَافِرِيُّ	١١٥٦
٩٠٨	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ	٣٣٥
٩٠٩	عمر بن نجيح	٥٠١
٩١٠	عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ القَاسِمِ اليَمَامِيُّ	١٢٩٣
٩١١	عِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ	١٥٢٧
٩١٢	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	٤٨١، ٩٠٨، ٩٦٤، ٩٦٧
٩١٣	عِمْرَانُ بْنُ دَاوَر القَطَّانُ	١٤١١
٩١٤	عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ الكوفي	٨٥٢
٩١٥	عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ	١١٧٥
٩١٦	عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بنِ أبِي عِمْرَانٍ الهلالي	١٣٧٥
٩١٧	عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيْد بنِ العاص	٣٤٥
٩١٨	عَمْرَةُ بنتُ عَبْدِالرحمن	٦٢٨، ٧٩٩، ٨٠٣
٩١٩	عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو	٥٤٤، ١١٧٩
٩٢٠	عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرازي	٥٩٢
٩٢١	عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ الأنصاري	٣٨٩، ٩٠٢، ١١٣٧، ١٣٤٩
٩٢٢	عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ بن كاهل	١١٠٥
٩٢٣	عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ	٧٨٧
٩٢٤	عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثقفي	٨٧٠، ٨٧٨
٩٢٥	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بنِ فَرُّوخ	٦٥٣، ٧٢٢
٩٢٦	عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ البَكْرَاوِيُّ	١٠٨٥

تكثوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٩٢٧	عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ المكي	١٣٧٧، ١٣٧٩، ١٥٣٠
٩٢٨	عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الكلابي	٤٧٧، ٨٢٣، ١٢٣٢
٩٢٩	عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الأنصاري	١٤٤٤، ١٤٥٧
٩٣٠	عَمْرُو بنُ عَبْدِالله السَّبِيعي	٤١٨، ٦٥٤، ٧٤٥، ٨٧٠، ٨٧٤، ١١٢٧، ١٣٧٣
٩٣١	عَمْرُو بنُ عَبْدِالله بنِ عُبَيْد الأنصاري	٣٦٦، ١١٤٣
٩٣٢	عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بن عَامِرِ بنِ خَالِدٍ السُّلَمي	٨٤٣
٩٣٣	عَمْرُو بنُ عُثْمَانِ بْنِ هَانِئٍ المدني	١٣٩٣
٩٣٤	عَمْرُو بْنُ عَوْنِ بنِ أَوْسٍ	٦٧٦، ١٢٠٢
٩٣٥	عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ	٤١٦، ١١١٣
٩٣٦	عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ الخزاعي	١٥٢٢
٩٣٧	عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ بنِ مخلد العدل	٦٧، ٣١٢، ١٠٣٤
٩٣٨	عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ	٤٤٦، ٨١٣، ٩٥٢، ١٠١٣، ١٠١٦
٩٣٩	عَمْرُو بنُ يَزِيْدٍ التَّمِيْمِي	١٢٣٨
٩٤٠	عُمَيْرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ	١٣٤٩
٩٤١	عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ النخعي	٧٣٧
٩٤٢	عُمَيْرُ بنُ يَزِيْدِ بنِ عُمَيْرٍ الأنصاري	٨٩٢
٩٤٣	عُمَيْرٌ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ	١٠٠٥، ١٠٠٧
٩٤٤	عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ القرشي	٨٧٠، ٨٧٤، ٨٧٨، ٨٨٠
٩٤٥	عَنْبَسَةَ بْنِ الأَزْهَرِ	٤٤٢
٩٤٦	العوام بن حَوشَبٍ	١١١٦

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٩٤٧	عَوْفُ بنُ مَالِكٍ	٤١٨، ٦٥٤
٩٤٨	عَوْنُ بنُ الحَكَم	٩٨٤
٩٤٩	عَوْنُ بْنُ سَلاَمٍ	٤١٨
٩٥٠	عَوْنُ بْنُ عَبْدِالله	٣٩٦
٩٥١	عِيَاضُ بنُ عَبْدِالله بنِ سَعْدِ بنِ أبي سَرْحٍ القرشي	٢٨٦، ٥٧٩، ٥٨٥، ٧٠٣
٩٥٢	عِيَاضُ بْنُ عَبْدِالله بنِ عَبْدِالرَّحمن الفهري	٣١٥
٩٥٣	عِيَاضُ بنُ هِلَال	٩٧١
٩٥٤	عِيسَى بْنُ عَبْدِالأَعْلَى	٦٨٦
٩٥٥	عيسى بن ميمون	٢٥٨
٩٥٦	عِيسَى بْنُ يُونُسَ بنِ أبي إِسْحَاق	٦٣٨، ٧٩١، ١٢٦٥
٩٥٧	عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الغَطَفاني	٨٨٤، ١٢٥٣
٩٥٨	غَنَّامُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ	١٣٠٦
٩٥٩	فَائِدُ بنُ عبدالرحمن الكوفي	٩٤٦
٩٦٠	فَاطِمَةُ بنتُ الْمُنْذِرِ بن الزبير بن العوام	١٠٣٠، ١٠٣٢
٩٦١	فَاطِمَةُ بِنْتُ رسول الله ﷺ	١٤٦٢
٩٦٢	الفُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ	١٥٣٥
٩٦٣	فردوس الواسطي	٢٥٨
٩٦٤	فرقد السبخي	١٤٤٢
٩٦٥	فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو	١٣٦٤
٩٦٦	فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأنصاري	٤١٦، ١١١٣، ١١٤٦
٩٦٧	الفضل بن العباس بن عبد المطلب	٥٠٠، ١٣٢٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٩٦٨	الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ	٤٩٠، ١٠٢٥، ١٢٤٧
٩٦٩	الفَضْلُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ	٥٩٧
٩٧٠	الفضل بن مُبَشَّر	١٣٠٥
٩٧١	الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّد الشَّعْرَانِيُّ	٦٠٠، ٦٤٧، ٨٠٢، ٩٩٩، ١٠٣٢، ١١٢٧، ١٢٣٤
٩٧٢	الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله	٦٤٥
٩٧٣	الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السيناني	٢٧٤، ٣٣٠، ٣٤٢، ٥٨٢، ٦٣٠، ٦٨٤، ٨٠٨
٩٧٤	فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ	٧٢٦
٩٧٥	فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٥٣٠، ٦٩٨، ٧٨٥، ٨٧٣، ٩١٢، ١٢٨٠
٩٧٦	القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ	٦٧، ٣٢٩، ٥٩٧، ٨٩٠، ١٢٧٨، ١٣٧٣، ١٤٦٩
٩٧٧	القَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ الأَيْلِيُّ	١٠١٠
٩٧٨	القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ الصديق	١٣١٢، ١٣٩٣
٩٧٩	القَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ	١١٨١
٩٨٠	القاسم بن مطيب	١٣٠٩
٩٨١	قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بنِ عبدالله الهلالي	١٠٤٧
٩٨٢	قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَة	٧١٧، ١١٨١، ١٣١١

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
٩٨٣	قتادة ابنُ دِعَامة	٤٢٨، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٧، ٥٣٦، ٥٤٠، ٦٢٢، ٧٦١، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨١٩، ٨٢٣، ١٠٣٧، ١٢١٤، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣٢، ١٢٧٨، ١٣٠٩، ١٣٥٩، ١٤١١، ١٤٩٨
٩٨٤	قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بنِ جَميل بنِ طَريفٍ الثقفي	٣٢٥، ٨١١، ١٠٠٧، ١١٠٣، ١١٤٣
٩٨٥	قُثَمُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالمطلب الهاشمي	١٤١٨
٩٨٦	قُدَامَةُ بْنُ وَبَرَةَ	٥٣٦، ٥٤٠
٩٨٧	قُرَّةُ بنُ إِيَاسِ بنِ هِلَالٍ المزني	١٥١٧
٩٨٨	قَرْثَعٌ الضَّبِّيِّ	٥١٧
٩٨٩	قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ	٧٨١
٩٩٠	قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدِ بنِ حُجَيْرٍ الباهلي	١٢٢٥
٩٩١	قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ المازني	١٢٢٨، ١٢٣٠
٩٩٢	قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ سِيَاه الأسدي	١٢٥١
٩٩٣	قُطْبَةُ بنُ مَالِك الثَّعْلَبِيّ	١٥٢٣
٩٩٤	القَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ الكناني	٨٤٦
٩٩٥	قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ البجلي	٩٦٠، ١٣٧٠
٩٩٦	قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ	٨١١
٩٩٧	قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ	٧٩٨
٩٩٨	قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بنِ سِنَانِ المنقري	١٤٩٩
٩٩٩	قَيْسُ بنُ عَمْرِو بنِ سهل الأنصاري	٤٨٣

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٠٠٠	قَيْسُ بْنُ قهْدٍ	٤٨٧
١٠٠١	قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ	٦٠٧
١٠٠٢	كَامِلُ بْنُ العَلاَءِ التميمي	٣٤٨
١٠٠٣	كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ التيمي	١٣٠٦
١٠٠٤	كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بنِ نُمَيْرٍ المَذْحِجِيُّ	١٣٧٠
١٠٠٥	كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ	١٢١٨
١٠٠٦	كُرَيْبُ بنُ أبي مسلم الهاشمي	٩٤٥، ٩٧٥، ٩٧٩
١٠٠٧	كَرِيمَةُ بنتُ الحَسْحَاس	١٥١١
١٠٠٨	كَعْبُ بنُ مَالِك	٥٤٧
١٠٠٩	كَعْبُ بنُ مُرَّةَ	١٠١٤
١٠١٠	كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ	٣٨١
١٠١١	كَيْسَان المقبري	٣٢٨، ٣٤٥، ١١٩٠
١٠١٢	لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بن حَزْن الهلالية	١٠٩٧
١٠١٣	ليث بن أبي سليم	١٣٦٠
١٠١٤	اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ	٢٩٥، ٣٤٠، ٤٢٠، ٤٨٣، ٥٧٩، ٧٨٧، ٨١١، ٨٤٩، ٨٦٩، ٩١٠، ١٠٠٥، ١٠٣٤، ١٠٩٧، ١١٤٦، ١٣٦٤
١٠١٥	مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البصري	٨٣٣، ١٠٢٠، ١٤٦٧، ١٥١٩
١٠١٦	مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدي	٦٠٩، ٦٧٨
١٠١٧	مَالِكُ بنُ أَنَسٍ	٣٨٩، ٥٢٣، ٦٥٠، ١١٤٣، ١٢٢٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٠١٨	مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ الكوفي	١١٢٩
١٠١٩	مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بنِ خَالِدِ بنِ مُسْلِمٍ السَّكونيّ	١٣٢٨
١٠٢٠	مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ	١٥٣٣
١٠٢١	الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعي	١٣٠٨
١٠٢٢	مجالد	١٢١١
١٠٢٣	مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ	١٠٨٩
١٠٢٤	مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ السدوسي	١٤٥١
١٠٢٥	مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ الكوفي	١١٠٨
١٠٢٦	مِحْجَنُ بْنُ الأَدْرَعِ	٤٠٧
١٠٢٧	محمدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَان الكوفي	٢٩٨
١٠٢٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الجَرَّاحُ	٦٧، ٩٤١
١٠٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التيمي	٤١٢، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٨٧، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٦١، ٥٦٣، ١٠٧٧، ١١١١، ١٣٦٤
١٠٣٠	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الفَضْل الهاشمي	٦٧، ٥٦٨، ٨٢٨، ١١٤٣، ١٢٦٥، ١٥٠٩
١٠٣١	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعِيْدِ	٣٧٦، ٤٥٢، ٥٨٩، ٩٢١، ٩٧٩
١٠٣٢	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ	٥٤٦
١٠٣٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ	١٠٦٣، ١٢٣٠
١٠٣٤	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ	١٠٥٦
١٠٣٥	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ	٤٤١، ٧٠٩، ٨٦٥، ٩٥١، ١٠٢٩، ١٠٦١

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٠٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ الوَلِيدِ بْنِ بُرْدِ الأَنْطَاكِيُّ	١٥٣٣
١٠٣٧	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ القُرَشِيُّ	١٠٩٣
١٠٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ الجلاب	٦٧، ٣٧١، ٤٤١، ٤٦٠، ٥٠٥، ٥٤٠، ٥٧٣، ٧٠٩، ٧٢٩، ٧٣٥، ٩٥١، ١٠٦١، ١١٩٣، ١٢٨٩، ١٣٢١، ١٣٣١، ١٤٣٢، ١٥١٣
١٠٣٩	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ القنطري	٦٧، ٥٠٥، ٦٦٨، ٨٥٦، ١٤١٨
١٠٤٠	مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ حَاتِم	٦٨، ٢٧٤، ٣٤٢، ٥٨٢، ٦٣٠، ٩٢٤، ١١٣٣، ١١٤٢، ١١٥٢، ١٢٢٢
١٠٤١	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عمر الخفاف	٦٨، ١٢٦٥
١٠٤٢	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الجَزَّارُ	٦٨، ٦٧٦، ٦٧٨
١٠٤٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مَحْبُوبِ المحبوبي	٦٨، ٣٢٢، ٤٧٢، ٤٩٨، ٥٣٦، ٥٩٧، ٧٧٥، ١١٤٠، ١٢٧٦، ١٣٢٨
١٠٤٤	محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل	٧٦
١٠٤٥	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى القَاضِي	٦٨، ٥١٦، ١٠٤٤
١٠٤٦	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ	٩٤٤
١٠٤٧	مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ	٤٤٤، ٦٦٢، ٧٩٩، ٩٦٤، ١٠٧٩، ١١٦٤
١٠٤٨	مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْس الشافعي	٥٢٣، ١٢٨٧
١٠٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصغاني	٢٩٣، ٧١٧، ٧١٩، ٧٦٨، ٨٣٧، ٨٨٠، ٩٠٢، ٩١٤، ٩٣٤، ٩٦٧، ٩٩٧، ١٠٧٠، ١٢٨٠، ١٣٦٢، ١٣٨٢، ١٤٨٥، ١٥٠٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٠٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ	٤١١، ٦٩٠
١٠٥١	محمد بن إسحاق بن يسار	٢٦١، ٤٠٨، ٤١٢، ٥٢٧، ٥٤٦، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٧٦، ٦٣٨، ٦٧٦، ٧٧٩، ٩٧٩، ١٠٥١، ١٠٨٣، ١١١٨، ١٣٢٨
١٠٥٢	مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسيّ	٨٣٣، ١٤٦٧
١٠٥٣	مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ العَبَّاسِ البَغْدَادِيُّ	٦٨، ٧٧٣، ٩٣٢
١٠٥٤	مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلِ بنِ مُسْلِم	٦٥٥، ١٢٧٢، ١٣٩٣، ١٤٦١
١٠٥٥	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مِهْرَانَ	٣٢٧، ٣٦٤، ٥٦٨، ١٠١٠، ١١٤٨
١٠٥٦	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ يُوْسُف السُّلَمِيُّ	٣٣٤، ٧٠١، ٨٠٢، ٨٣٠، ١٠٩٩، ١٣٦٤، ١٤٢٧
١٠٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مَنْصُور	٦٨، ٣٦١
١٠٥٨	مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ	٣٩٥، ١٣٠٢
١٠٥٩	مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بنِ مُوسى بْنِ أَبِي الحُنَيْنِ	٤٩٠
١٠٦٠	مُحَمَّدُ بْنُ الخَلِيلِ الأَصْبَهَانِيُّ	٦٨، ١٢٠٩
١٠٦١	مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ	١٣٣٤
١٠٦٢	مُحَمَّدُ بنُ العَلَاء الهمداني	٣٤٨، ٣٧٤، ٨٦١، ١١٩٨، ١٢٠٥، ١٣١٥، ١٥٢٧،
١٠٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ الفَرَجِ بنِ مَحْمُود	٧٦٣
١٠٦٤	مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بن عبدالرحمن الصبغي	٦٨، ٩٥٤، ١١٨٧
١٠٦٥	مُحَمَّدُ بْنُ المُؤَمَّلِ بْن الحَسَن بْن عيسى النَّيْسابوريّ	٦٨، ١١٢٧

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٠٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى العنزي	١٣٠٨، ١٤٩٨
١٠٦٧	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بنِ إِسْحَاقَ	٤٨٠
١٠٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى	١١٢٩
١٠٦٩	محمد بن المظفر بن موسى، أبو الحسين البغدادي	٧٤
١٠٧٠	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ الهمْداني	٨٢٩
١٠٧١	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ التيمي	١٠٩٩، ١١٢١
١٠٧٢	مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ	١٤٥٣
١٠٧٣	مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بنِ سَلَمَة	٦٦٥
١٠٧٤	مُحَمَّدُ بْنُ الهَيْثَمِ القاضي	١١١١
١٠٧٥	مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ بنِ عَامِرٍ الزُّبَيْدي	٣٢٨، ٧٧١
١٠٧٦	مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الضريس	٣٠٣، ٤٤٨، ٤٥٤، ٥١٦، ٥٧٦، ٨٠٤، ٨٥٢، ٩٤٦، ١٠٤٤، ١١٧٩، ١٣١٩
١٠٧٧	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بن عثمان	٢٥٦، ٦٥٩، ٩٩٧، ١٢٠٠، ١٣٠٨، ١٣٣٤، ١٣٦٢، ١٣٨٢، ١٤٩٨
١٠٧٨	مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ	١٤٣٢
١٠٧٩	مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطبري	٣٨٧
١٠٨٠	مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ	١٠٧٠
١٠٨١	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المزكي	٦٩، ٨٣٧، ٩٢١، ٩٧٩، ١٣٠٠، ١٣٦٢، ١٣٨٢، ١٤٣٢، ١٤٩٨، ١٥١٧، ١٥٢٧
١٠٨٢	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الهذلي	٥٧٣، ٥٩٥، ٧٢٩

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٠٨٣	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ	٦٠٠
١٠٨٤	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام الأسدي	١٠٨٣
١٠٨٥	مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بنِ فَيْرُوز	٧٧٣
١٠٨٦	مُحَمَّدُ بنُ حَمْدُوَيْه بنِ مُوْسَى السِّنْجِيُّ	١٥٠٤
١٠٨٧	محمدُ بنُ خَازِم	٨١٣، ٩٦٠، ١١٢٣، ١١٩٨، ١٢٣٨، ١٢٦٧، ١٣٩٨، ١٥٠٩
١٠٨٨	مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ	٧٧٩
١٠٨٩	مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بنِ مُحَمَّد الوَهْبِيُّ	١٣٧٠
١٠٩٠	مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ	٦٩، ٩٢٦، ١٥٢٢
١٠٩١	محمد بن راشد	١٣٣٨
١٠٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ القشيري	٨٥٩، ٩٣٤، ١٢٧٢، ١٣٨٣
١٠٩٣	مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَ بنِ الْمُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذ التيمي	١٠٠٧
١٠٩٤	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابنِ الأَصْبَهَانِيُّ	١٣٣١، ١٣٩١
١٠٩٥	مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحراني	٣٧٦، ٩٧٩، ١١١٩
١٠٩٦	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الحَارِثِ	٣١٢، ٤٤٤
١٠٩٧	مُحَمد بن سُلَيْمَان بن فَارِس النيسابوري	٥٠٦، ١٢٧٢
١٠٩٨	مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ	٤٧٢، ٤٧٥
١٠٩٩	مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بنِ يَزِيدٍ	٧٤٢، ١٢٣٢، ١٢٩٣، ١٣١٤، ١٥٠٦
١١٠٠	مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ التميمي	٩٣٢
١١٠١	مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدِ بنِ كَلثُومٍ الفهري	١٣٠٣

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١٠٢	مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ	٣٧٦، ٨٦٧، ٩٠٦، ٩٦٤، ٩٦٧، ١١٧٠
١١٠٣	مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ	٣٢٥، ٦٨٨، ١٢٢٥، ١٤٤٤
١١٠٤	مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ	٥٠٥، ٥٥٨، ٦٢٤، ٦٤٧، ٦٨٨، ٧٥٢، ٧٩٨، ٨٠٢
١١٠٥	مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ النيسابوري	٦٩، ٢٩٨، ٣٢٥، ٨٤٥، ٩٥٨، ١٠١٠، ١٠٩٣، ١١٠٣، ١١١٨، ١٢٤٧، ١٣٤٩، ١٤٦٧
١١٠٦	محمد بن طريف	٦٩٤
١١٠٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ	٣١٧، ٧٥٢
١١٠٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى	٤٠٤
١١٠٩	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن	٦٥٥
١١١٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الغِفَارِيُّ	٦٩
١١١١	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الهَرَوِيُّ	١٣٩٨
١١١٢	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن بنِ المُغِيْرة	٦٤٢، ١٢٧٢
١١١٣	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن بنِ نَوْفَلِ بنِ خُوَيْلِدِ	١٠٩٣
١١١٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ	٩٨٩
١١١٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله التَّاجِرُ النيسابوري	٦٩، ٤٤٤
١١١٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله السُّنِّيُّ	٦٩، ٨٣٨
١١١٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بنِ إِبْرَاهيم بنِ عَبْدُويه	٦٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٧٢٢، ٧٦٣، ٨٠٢، ٨٧٧، ١٤٤٤
١١١٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي الوَزِيرِ	٩٦٤
١١١٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ	١٠٤٤

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١٢٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ الأصبهاني	٦٩، ٢٦٨، ٤٢٢، ٦٩٠، ٧٤٧، ٨٣٠، ٩١٦، ٩٦٤، ٩٦٧، ١١٠٨، ١١٧٠، ١٢١٤، ١٢١٨، ١٣٤٣، ١٣٦٤، ١٤٢٧، ١٤٤٦
١١٢١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بن أحمد بْنِ عَتَّابٍ العبدي	٦٩، ١٠٢٩
١١٢٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ الكوفي	٣١٠، ١٣٧٩
١١٢٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ المثنى	٤٤٤
١١٢٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ	٦٩، ١٠٣٧
١١٢٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ زَيْد	٤١٢
١١٢٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَان الحَضْرَمِيُّ	٤٩٣، ٦١٨، ٧٠٥، ٧٤٥، ١١٩٨، ١٣٩٥، ١٤٩٠
١١٢٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ	٣٠١، ٥٧٨، ٦٥٥، ٩١٠، ١٠٩٧، ١١٣٧، ١٣٥٥، ١٤٣٨، ١٤٤١
١١٢٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ	٤١٨
١١٢٩	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ البَيْرُوْتِيُّ	٩٧٤
١١٣٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ قُرَيْشٍ	٦١، ٩٣٦، ١١٥٦، ١٢٣٠
١١٣١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَاهَانَ	٧٢٤
١١٣٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ مَيْمُونٍ	٦٤٥
١١٣٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ	٦١٨، ٨٥٢، ١١٩٨، ١٢٥١
١١٣٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ العبدي	٦٩٦، ١١٧٧، ١٢٤٣، ١٣٤٧، ١٤٤٩
١١٣٥	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بنِ أبي أُمَيَّة الكوفي	١٠٠٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ أَبِي دَاوُدَ	٦٩٨
١١٣٧	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِالله بنِ سَعِيْدٍ	٣١٠
١١٣٨	مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بنِ يَزِيْد	٥٣٠
١١٣٩	مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ	٤٢٨، ٥٤٠
١١٤٠	مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ	١٥١٤
١١٤١	مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ	٩١٤
١١٤٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ المدني	٢٨٦، ٤٣٦، ٤٣٩، ٥٨٥، ٦٣٤، ٦٦٠، ٧١٥، ٨٤٦، ٨٧٠، ٩٥٥، ١٢٨٢
١١٤٣	مُحَمَّدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ كثير	١٣٨١
١١٤٤	مُحَمَّدُ بنُ عَلِي بن إسماعيل القفال	٧٣ ،١٢٩٦
١١٤٥	مُحَمَّدُ بنُ عَلِي بنِ الحُسَين الهاشِمِي	٩٨٦، ١٤٦١
١١٤٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ الكوفي	٦٩، ٥٢٦
١١٤٧	مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغ	١٠٨٩
١١٤٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْن عَبْدالحميد الصَّنعاني	٧٠، ١٢٢٧، ١٣٨٦، ١٤٧٩
١١٤٩	مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو أبو الموجه	٢٧٤، ٣٤٢، ٥٥٣، ٥٨٢، ٦٣٠، ٦٨٤، ٨٠٨، ٨٣٨، ٩٢٤، ١١٥٣، ١٢٧٨
١١٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَشِيُّ	١١٠٨، ١٢٦٧، ١٣٧٩
١١٥١	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ	٣٣٠
١١٥٢	محمد بن عمرو بن ثابت	١٤٣٩

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١٥٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ القرشي	١٤٩٠
١١٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بنِ عَلقَمَةِ	٥٣٣، ٨٩٩، ١١٦٨، ١١٧٣، ١٤٨٥، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٥٠٠، ١٥٠٢
١١٥٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَوْن	٩٨٤
١١٥٦	مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ	٧٠٣
١١٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حيَّانَ	٥٨٢
١١٥٨	مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بنِ عَبْدِالكَرِيمِ التميمي	١٢٧٦
١١٥٩	مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بنِ نَجيح	٥٦٦، ٧٧١
١١٦٠	مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بن حرب	٣٥٥، ٤٦٠، ٧٨٣، ١٠٧٤، ١١٨١، ١٢٤٨، ١٣١٤
١١٦١	مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بن غزوان	٩٤٤، ١٥١٤
١١٦٢	مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْح	٧٨٥
١١٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بنِ سُلَيْم القرظي	١١٤٦
١١٦٤	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عبدالله السُّلَميّ	٧٠، ١٥٠٤
١١٦٥	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْن الحَسَن	٧٠، ١١٠١
١١٦٦	مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءَ بنِ السِّنْدِيِّ	٨٦١، ٨٦٧، ١٣٢٨
١١٦٧	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بن الحارث الأزدي	١٠١٦
١١٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بنِ حَمْزَة البغدادي	٧٠، ٧١٢، ٨٨٨، ٩٩١
١١٦٩	مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ	١٣٨١
١١٧٠	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بن إسماعيل	٧٠، ٩٣٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١٧١	مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يوسف الطوسي	٧٠، ٢٨٥، ٤٢٨، ٥١٣، ٥٢٨، ٧٦٦، ٨٢١، ٨٩٩، ٩٢٠، ١١٦٦، ١١٨١، ١٢٩٧، ١٣٦٦
١١٧٢	مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ العامري	٩٤٢
١١٧٣	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ	١٣٧٧، ١٣٧٩
١١٧٤	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بنِ تَدْرُس	٣٩٨
١١٧٥	مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بنِ شِهَاب الزُّهْرِيّ	٢٩٥، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٥٢، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٠، ٧١٣، ٧١٩، ٧٢٢، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨١، ٩٨٤، ١٠٥٣، ١١١٩، ١١٦٥، ١٢٢٥، ١٢٧٢، ١٣٠٣، ١٣٢٤، ١٣٣٦، ١٣٥٢، ١٣٥٦، ١٣٨٤، ١٣٩٥، ١٣٩٨، ١٤٧٦، ١٤٩٣
١١٧٦	مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى	٦١٢
١١٧٧	مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّف	٧٦٦
١١٧٨	مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ القَيْسِيُّ البصري	١٠٨٥
١١٧٩	مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ المَرْوَزِيُّ	٢٦٤
١١٨٠	مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ بن أبي الهيثم الأصبهاني	١٣٠٠
١١٨١	مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الأنصاري	٢٩٣
١١٨٢	مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصيدلاني	١٤٩٨
١١٨٣	مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بنِ حَاتِم الباشاني	١٣٧٣، ١٤٦٩
١١٨٤	مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الفَقِيهُ	٧٠، ٣٧٤
١١٨٥	مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ المروزي	٧٣٧، ٧٨٧، ٧٩٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١٨٦	مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بنِ عبدالله	٧١٥، ١٠٠٧
١١٨٧	مُحَمَّدُ بنُ هَارُوْنَ بنِ عَبْدِالله	٩٣١
١١٨٨	مُحَمَّدُ بْنُ وَاصِلٍ البَيْكَنْدِيُّ	٩٣٢
١١٨٩	محمد بن وزير	٣٩٦
١١٩٠	محمد بن وهب	١١٣٥
١١٩١	مُحَمَّدُ بْنُ يحيى العَدَني	١٢٨٢
١١٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ	١٣٧١
١١٩٣	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ البغدادي	٩٤٤
١١٩٤	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الأنصاري	١٤٣٨، ١٣٤٠
١١٩٥	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِالله الذُّهْلِي	٧٦٨، ٨٤٥، ٨٥٩، ٩٦٧
١١٩٦	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الحِمْصِيُّ	٦١٢، ١١٢٩
١١٩٧	مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ العَدْلُ	٧٠، ٣٥١
١١٩٨	مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيْرٍ العجلي	٥٤٠، ٧٤٥

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١١٩٩	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأصم	٧٠، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٣، ٣٠١، ٣١٥، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٥٧، ٤٨٣، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٤٩، ٥٧٨، ٥٩٤، ٦٤٢، ٦٥٥، ٦٧٣، ٦٨٦، ٦٩٨، ٧١٧، ٧١٩، ٧٣٩، ٧٤٢، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٨٧، ٨٠٦، ٨٣٥، ٨٤٢، ٨٥٤، ٨٦٩، ٨٨٠، ٨٩٢، ٩٠٢، ٩١٠، ٩٨٢، ١٠٠٢، ١٠١٣، ١٠٢٠، ١٠٢٥، ١٠٤٧، ١٠٥٣، ١٠٦٦، ١٠٧٠، ١٠٩٧، ١١١٣، ١١٣٧، ١١٥٠، ١١٥٨، ١١٧٥، ١١٧٧، ١٢٢٢، ١٢٣٢، ١٢٤٣، ١٢٥٦، ١٢٨٠، ١٢٨٧، ١٢٩٣، ١٣١٤، ١٣٢٣، ١٣٤٥، ١٣٤٧، ١٣٥٥، ١٣٧٧، ١٣٩٣، ١٤٠٣، ١٤٣٨، ١٤٤١، ١٤٤٩، ١٤٥٨، ١٤٨٤، ١٥٠٦، ١٥١٩
١٢٠٠	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبو عبدالله	٤٣٦، ٥٧١، ٥٩٢، ٦١٥، ٦٣٤، ٦٩٦، ١١٠٣
١٢٠١	مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ	٩٨٦
١٢٠٢	مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِد بنِ عُثْمَان الضِّبِّي	٧٦٨
١٢٠٣	مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ	٦٢٠
١٢٠٤	مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوي	١٠٥٩
١٢٠٥	مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدِ بنِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ الأوسي	١٢٢٥
١٢٠٦	مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ مَخْلَد بنِ سَهْلٍ البَاقَرْحِيُّ	٧٠، ٦٢٨
١٢٠٧	مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ القرشي	٤٥٢، ٥٨٩

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٢٠٨	مَرَّةُ بْنُ كَعْبٍ	١٠١٧
١٢٠٩	مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِالله اليَزَنِيِّ	١٣٢٨
١٢١٠	مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ بن أبي العاص	١٠٩٣، ١٢٧٥
١٢١١	مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أسماء الفَزَارِيُّ	٣٢٥
١٢١٢	الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ الإيادي الزَّهْرَاني	١٣١٧
١٢١٣	مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ	٣٨١، ١٠٤٠، ١١٢٣
١٢١٤	مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٍ	٢٧٨، ٢٨٢، ٥٣٣، ٥٧١، ٦١٦، ٦٣٤، ٦٩٣، ٨١٩، ٨٤٦، ٨٧٧، ٨٨٣، ١٠٧٥، ١١٠٣، ١١١٥، ١١٩٦، ١٣٠٨، ١٣٢٣
١٢١٥	مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ بنِ مالكٍ الهمداني	١٤٤١
١٢١٦	مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ	٤٢٦، ١٠٠٢، ١٥٢٢
١٢١٧	مسعود بن علي بن معاذ بن محمد السجزي	٧٦
١٢١٨	مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	٤٦١، ٦٢٦، ٧٩٨، ٩٤٦، ١٣١٤، ١٤٣٢
١٢١٩	مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ	٦٤٢
١٢٢٠	مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ المخزومي	١٠٢٧
١٢٢١	مُسْلِمُ بنُ عِمْرَان البَطين	٣٦٧
١٢٢٢	مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ البصري	١٢١٤
١٢٢٣	الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ الأسدي الكاهلي	٨٧٤
١٢٢٤	الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ	١٥٣٠
١٢٢٥	مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ	٥٦٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٢٢٦	مَطَرُ بْنُ عُكَامِسٍ السُّلمي	١٣٧٣
١٢٢٧	مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الكوفي	١٢٠٩
١٢٢٨	مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ	٣٦٩، ١٤٩٨
١٢٢٩	المطلب بن كثير	١٥٢٦
١٢٣٠	مُعَاذُ بنُ المثنى بن معاذ العنبري	٢٨٢، ٤٣٩، ٥٣٣، ٦١٦، ٦٩٣، ٨١٠، ٨١٩، ٨٤٦، ٨٧٧، ٨٨٣، ١٠٧٥، ١١١٥، ١١٩٦، ١٣٠٨، ١٤٣٢، ١٤٥٣
١٢٣١	مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ	٦٢٤
١٢٣٢	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	٤٥٨، ٤٦٥، ١٢١٨
١٢٣٣	مُعَاذُ بنُ نَجْدَةَ بن العريان	١١٨١، ١٣٨٨
١٢٣٤	مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ	٦٢٢، ١٠٣٧، ١٢٣٠
١٢٣٥	المُعَافَى بنُ سُلَيْمَان الجَزَري	٩١٢
١٢٣٦	مُعَاوِيَةُ بنُ أبي سُفْيَان	٦٠٩، ٦٦٩، ١١٧٧
١٢٣٧	مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ الكندي	٣٣٨، ٣٤٠
١٢٣٨	مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ الشعبي الكوفي	١١٢٩
١٢٣٩	مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ	٦٠٣، ٨٣٠، ٨٤٢، ٨٥٤، ١١٠٥، ١١٨٧
١٢٤٠	مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بن المهلَّب	٤٤١، ٧٠٩، ٨٦٥، ٩٥١، ١٠٢٩، ١٠٦١
١٢٤١	مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ بنِ إِيَاسِ بنِ هِلَالٍ المزني	١٥١٧
١٢٤٢	مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ	٣٧٤، ١٥٢٧
١٢٤٣	المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٤٠٤، ٤٩٣، ١١٠٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٢٤٤	مَعْدِيُّ بن سُلَيْمَانَ	٥٣٤، ٦٦٠
١٢٤٥	معَلَّى بنُ أَسَدٍ	٤٣٦
١٢٤٦	مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرازي	١٢٢٥
١٢٤٧	مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأزدي	٢٧٢، ٤٥٤، ٧٥٧، ٧٧٧، ٨٥٩، ١٢٢٨، ١٢٦٢، ١٣٢٤
١٢٤٨	المغيرةُ بنُ شِبْل	٥٨٢
١٢٤٩	المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثقفي	٣١٠، ١٢٥٨، ١٣٣٥، ١٥٢٣
١٢٥٠	المُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ	٦١٢
١٢٥١	المُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعْلَى الضَّبِّيُّ	١٤٠٧
١٢٥٢	مَكْحُولٌ الشامي	٨٨٠، ٩٧٥، ٩٧٩
١٢٥٣	مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي	٧١، ٣٠٩، ١٠٩٩
١٢٥٤	مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن بَشِيْرٍ التميمي	١١٣١
١٢٥٥	مَمْطورٌ الأسود الحبشي	١٥٠٧
١٢٥٦	مِنْجَابُ بْنُ الحَارِثِ بنِ عبدِالرَّحمن التميمي	١٢٠٩
١٢٥٧	المُنْذِرُ بنُ مَالِكٍ العبدي	٣٢٣، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٦١، ١٣١٥، ١٣١٧
١٢٥٨	مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِر	٢٧٩، ٥١٧، ٧٠٧، ١٠٨٩
١٢٥٩	المِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ	٤٣٠
١٢٦٠	المِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الأسدي	٨٨٦، ١١٣٤، ١١٣٧، ١١٤٠
١٢٦١	مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ	٥١٠
١٢٦٢	مُوْسَى بنُ إِسْحَاقَ بنِ مُوْسَى	١٢٠٩

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٢٦٣	مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ	٣٥٥، ٥٠٥، ٦٦٢، ٦٨٠، ٧٦١، ٨١٦، ١٠٤٧، ١٤١٣، ١٤٨٧، ١٥٠٠
١٢٦٤	مُوسَى بْنُ حِزَامٍ	٧٢٤
١٢٦٥	مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ	١٤٥٨
١٢٦٦	مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ المَسْرُوقِيُّ	٨٦١، ٨٦٧
١٢٦٧	مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ العدني	٩٢٦، ٩٣٢
١٢٦٨	مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ الأسدي	٨٤٠
١٢٦٩	مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ	١٢٠٥
١٢٧٠	مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التيمي	١٠٧٧
١٢٧١	مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ	٧١٢
١٢٧٢	مُوسى بنُ مَسْعُودٍ النهدي	١٠٢٩، ١٠٧٤، ١١٨١، ١٢٤٨، ١٤٣٤
١٢٧٣	مُوسَى بْنُ هَارُونَ	٤٩٦، ٥٥٨، ١٢٧٤، ١٣٥٨
١٢٧٤	مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِالله بن وَهْبٍ	١٢٩٧
١٢٧٥	مَيْسَرَةَ بن حَبِيبٍ النهدي	٨٨٦، ١١٣٥
١٢٧٦	مَيْمُون الأعور	٤٤١، ٨٣٨
١٢٧٧	مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ الرَّبْعي	١٢٤٨
١٢٧٨	مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ الحَسَن بنَ علي الهاشمي	٧١، ٧٤٤
١٢٧٩	مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ الجَزَرِيُّ	٤٩١، ١٥٣٥
١٢٨٠	نَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ	٦٦٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٢٨١	نَافِعٌ أبو عَبْدِالله المدني، مولى ابن عمر	٤٥٤، ٥٦٧، ٦٣٩، ٦٧١، ٦٩٦، ٧١٥، ٧٢٤، ٧٥٣، ٧٥٩، ٧٦٣، ٩٣٩، ١٠٢٧
١٢٨٢	نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ	٦٦٨، ١١٤٣
١٢٨٣	نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ	٤٦٩، ١١٨٤، ١٤٢٧
١٢٨٤	نَجيح بن عبدالرحمن	١١٧٤
١٢٨٥	نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرِ بن عَلِيٍّ الجَهْضَمي	٤٤٦، ٦٦٥
١٢٨٦	النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ	٤٧٢، ٤٧٧، ٨٢٣، ١٤٦٥
١٢٨٧	النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ المازني	٨٢٦، ١٢٧٨
١٢٨٨	النَّضْرُ بنُ عبدالله بن مَطَرٍ القَيْسيُّ	١٠٥٧
١٢٨٩	نَضْلَةُ بنُ عُبَيْد الأَسْلَميّ	٢٦٩
١٢٩٠	النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الغسَّاني	٨٨٠
١٢٩١	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	٥٩٥، ١٠٣٨، ١٤١٣
١٢٩٢	النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ الطائفي	٨٧٨
١٢٩٣	نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ الحَارِثِ الخزاعي	١٢٣٤
١٢٩٤	نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ الأَنْماري	٨٤٢
١٢٩٥	نُفَيعٌ الصَّائِغ	٤٧٥
١٢٩٦	نُفَيعُ بنُ الحارث	٥٠٦، ١٠٦٣، ١٠٨٥، ١١٠١، ١٢٥٣
١٢٩٧	نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقِ بنِ عَبْدِالله بنِ مَخْرَمةٍ القرشي	١٥٢٥
١٢٩٨	هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ	٩٩٤، ١٤٩٠
١٢٩٩	هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ العجلي	١٣١٩

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٣٠٠	هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ	١٠١٠، ١١٥٦، ١٣٤٩
١٣٠١	هَارُونُ بنُ عَبْدِالله	٤٩٦، ٦٣٢
١٣٠٢	هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ	٥٥٩
١٣٠٣	هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ	٧٥٩
١٣٠٤	هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ بنِ مُسْلِمٍ الليثي	١٠٢٥
١٣٠٥	هَانِئُ مَوْلَى عُثْمَانَ البَرْبَرِي	١٤٠٣، ١٤٠٥
١٣٠٦	هُدْبة بن خالد	١٤١٤
١٣٠٧	هُرَيمُ بنُ سُفْيَان	٦٠٦
١٣٠٨	هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِالله	٤٦٧، ٦٢٢، ٧٦١، ١٠٣٧، ١٢٣٠
١٣٠٩	هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بن عبدالله	٩٩٢، ٩٩٤
١٣١٠	هِشَامُ بْنُ الغَازِ	٥٦٧
١٣١١	هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ	٣٧٦، ٨٦٧
١٣١٢	هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ الباهلي	٨١٠، ١٤٣١، ١٤٨٨، ١٤٩٨
١٣١٣	هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام	٢٨٨، ٣٣٠، ٣٩٣، ٨٠٤، ١٠١٠، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٥١، ١٠٦١، ١٤٩٠
١٣١٤	هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ	٩٨٩، ١١٦١، ١٣٥٨
١٣١٥	هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ هِشَامٍ	٦٤٩
١٣١٦	هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ	٥٦٨
١٣١٧	هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو	٨١٦
١٣١٨	هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ	

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٣١٩	هُشَيمُ بنُ بَشِير	٦٢٨، ٦٧٦، ٧٣٧، ١١١٥، ١١٥٣، ١٢٠٢، ١٢٥٣
١٣٢٠	هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ الدمشقي	١٢٨٩
١٣٢١	هِلاَلُ بْنُ عَلِيٍّ	٧٨٦
١٣٢٢	هِلاَلُ بْنُ مَيْمُونٍ الجهني	٣٢٥
١٣٢٣	هِلاَلُ بْنُ يَسَافٍ	٣٧٩
١٣٢٤	هَمَّامُ بنُ يَحْيَى	٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٧، ٥٣٦، ٨٠٤، ٨٢٣، ١٢٣٢، ١٣٥٨
١٣٢٥	هنَّادُ بنُ السَّرِي	٧٣٢
١٣٢٦	هند بنتُ أبي أمية	٤٤١
١٣٢٧	هِنْدُ بِنْتُ الحَارِثِ الخَثْعَميَّة	١٠٩٧
١٣٢٨	الهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ البغدادي	١٥٣٣
١٣٢٩	الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ	٥١٤، ٨٨٠
١٣٣٠	وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ	٣٧٩
١٣٣١	وَاسِعُ بْنُ حِبَّانَ بنِ مُنْقِذِ بنِ عمرو الأنصاري	١٤٣٩
١٣٣٢	وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى بنِ هِلَال الأسدي	١٥١٤
١٣٣٣	وَرْدُ بنُ عَبْدالله التميمي	٧٧٧
١٣٣٤	وكيع بنُ الجرَّاح الرؤاسي	٣٦٦، ٦٨٨، ٨٢٥، ٩٠٨، ٩٩٤، ١٠٥٩، ١٣١٥، ١٣٥٩، ١٣٨١، ١٣٩١، ١٤٠٠، ١٤٢٥
١٣٣٥	الوَلِيدُ بْنُ أَبِي الوَلِيدِ	٨٩٦
١٣٣٦	الوَلِيدُ بْنُ عُتْبَة بن صَخْرِ	٩٩٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٣٣٧	الوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُوَقَّري	٧١٣
١٣٣٨	الوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ	٧٣٩، ١٠٥٣
١٣٣٩	الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ	٣٩٥، ٥٦٨، ٦٢٠، ٦٤٥، ٦٨٦، ٩٢١
١٣٤٠	وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ	٣٣٧، ٥٤٦، ٥٩٤، ١٠١٣
١٣٤١	وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ القرشي	٦٩٣، ١٤٩٠
١٣٤٢	وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهِ بنِ كَامِلٍ اليماني	١٣٨٧
١٣٤٣	وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ	٤٣٦، ٤٣٩، ١٠٤٧، ١٢٦٩
١٣٤٤	يَحْيَى بْنُ أَبي حيَّة	٧٣٧، ٧٤٧
١٣٤٥	يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ	٤٦٩
١٣٤٦	يَحْيَى بنُ أَبِي طَالِب	٣٠٩، ٤٤٩، ٧٩١، ٨١٨، ١١٠٥، ١٢١٤
١٣٤٧	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطائي	٢٧٢، ٤٦٧، ٥٥٩، ٧٥٥، ٧٥٧، ٩٧١، ١١٦١، ١٢٦٢، ١٢٨٩، ١٢٩٣، ١٥٠٦
١٣٤٨	يَحْيَى بْنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَان الكوفي	١٢٥١
١٣٤٩	يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ	٧٥٠، ٨٥٦
١٣٥٠	يَحْيَى بْنُ الجَزَّار	٨١٣
١٣٥١	يَحْيَى بنُ الحارث الشامي	٥٥١
١٣٥٢	يَحْيَى بْنُ السَّبَّاقِ	٤٢٠
١٣٥٣	يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ	٥١٧، ٥٧٦، ١١٦٦
١٣٥٤	يَحْيَى بْنُ الوَرْدِ بنِ عَبْدالله	٧٧٧

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٣٥٥	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الغافقي	٣٣٧، ٣٦٤، ٦٤٧، ٧٩٩، ٨٠٢، ١٠٧٩، ١١١١، ١١٦٤
١٣٥٦	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ المَقَابِرِيُّ البغدادي	١٢٧٤
١٣٥٧	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بنِ أبي زُرْعَةَ	١١٥٠
١٣٥٨	يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ	٨٨٦
١٣٥٩	يحيى بن خلف	٦٩٤
١٣٦٠	يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ الهمْداني	٤٤٦، ٧٥٩
١٣٦١	يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ	٩٤٢
١٣٦٢	يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان	٢٧٩، ٢٨٦، ٥٣٣، ٦١٦، ٦٣٤، ٦٩٣، ٧١٥، ٧٣٥، ٨١٩، ٨٤٦، ١٠٦٧، ١٠٧١، ١٠٧٥، ١١٩٧، ١٣٠٨، ١٤٣٢
١٣٦٣	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسٍ الأنصاري	٤٨٣، ٦٢٨، ٧٩٩، ٨٠٣، ١٣٤٠، ١٤٥٩
١٣٦٤	يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطائفي	٧٥٢، ١٢٤٤
١٣٦٥	يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الحمصي	٩٧٦، ١٣٦٦
١٣٦٦	يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِالله التيمي	١٢٠٩
١٣٦٧	يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بنِ شَيْبان الأنصاري	١٤٥٦
١٣٦٨	يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله التَّيْمِيُّ	١٤٥٧
١٣٦٩	يَحْيَى بْنُ عبدالله بُكَيْرٍ المخزومي	٢٩٥، ٣٤٠، ٨٤٩، ٨٧٠، ١٠٠٥، ١١٤٥، ١٣٦٤
١٣٧٠	يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السلمي	١٢٣٥
١٣٧١	يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بنِ الحارث الجَابِرِ	١٤٤٤

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٣٧٢	يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بن بُكَيْرٍ	٤٢٠
١٣٧٣	يَحْيَى بْنُ عَبْدِالله بنِ عَبْدِالرَّحمن	٥٧٦
١٣٧٤	يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بن صالح السهمي	٨٨٨، ٩٩١
١٣٧٥	يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ	٥٠٠
١٣٧٦	يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ	٦٢٢
١٣٧٧	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالله العنبري	٧١، ٣٧٦، ٤٥٢، ٤٧٧، ٥٤٠، ٥٨٩، ٩٧٩، ١٢٦٧، ١٣٠٨، ١٣٨٣
١٣٧٨	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذهلي	٢٧٨، ٥٧١، ٦٣٤، ٧٨١، ١١٠٣، ١٣٢٣
١٣٧٩	يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ	٤٠٢، ٥٠٦، ١٤٠٣، ١٤٣٢
١٣٨٠	يَحْيَى بْنُ مَنْصُورِ بنِ يحيى بنِ عبدِالملك	٧١، ٤٠٨، ٦٦٥، ٨٦١، ٨٦٧، ١٢٠٥، ١٣٢٨
١٣٨١	يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِالرَّحمن	٦٠٣، ٧٣٧، ٩٠٨، ٩٦٠، ١١٠٨، ١٢٤٤، ١٢٥٣، ١٢٦٧، ١٤٢٥، ١٥٠٩
١٣٨٢	يحيى بنُ يَمان العِجْلي	١٤٤٦
١٣٨٣	يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ	٩٠٦
١٣٨٤	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المصري	٣٣٨، ٣٤٠، ٦٣١، ٧٨٧، ٨١١، ٩١٠، ٩٣٩، ٩٧٦، ٩٨٢، ١٣٢٨
١٣٨٥	يَزِيدُ بْنُ الهَيْثَمِ	٥٥١
١٣٨٦	يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُبَعي	١٤٥٣
١٣٨٧	يَزِيْدُ بنُ خُمَيْر	٦٨٢، ٨٣٥

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٣٨٨	يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ، المطّلبي	١٢٩٦
١٣٨٩	يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ البصري	٢٨٢، ٧٩٦، ٨١٩، ١٤٥٣
١٣٩٠	يَزِيْدُ بنُ صُهَيْبٍ الكوفي	١٠٠٢
١٣٩١	يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أُسَامَةَ	٥٢٤، ١١٥٦
١٣٩٢	يَزِيْدُ بنُ عَبْدِالله بنِ الشِّخِّير العامري	٢٨٣
١٣٩٣	يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الهَادِ	١٠٠٥، ١٠٧٩، ١٠٩٧، ١١١١، ١٣٦٤
١٣٩٤	يَزِيدُ بْنُ عبدالله بن خُصَيْفَةَ	١١٤٣
١٣٩٥	يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ اليشكري	١٤٤٩
١٣٩٦	يَزِيْدُ بنُ هَيْثَم بنِ طَهْمانٍ البَغْداديُّ	٢٧٩
١٣٩٧	يَزيدُ بْنُ مَيْسرة بْن حَلبَس الدمشقيُّ	١١٨٧
١٣٩٨	يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ السلمي	٣٢٢، ٣٦٩، ٣٨١، ٤٩٨، ٦٣٨، ٧٧٥، ٨٧٧، ١١١٨، ١١٤٠، ١١٦٨، ١٣٢٨، ١٣٣٦
١٣٩٩	يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ الصنعاني	٧٧١
١٤٠٠	يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدورقي	٣٥١، ٤٩٤، ٧١٥، ١٣٢٨
١٤٠١	يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ القاضى	١٤٥٨
١٤٠٢	يعقوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْن سعد الزهري	٤١٢، ١٠٥١، ١٠٨٣
١٤٠٣	يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الفَارِسِيُّ	١٠٢٧
١٤٠٤	يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الأَشَجِّ	٣٩٦
١٤٠٥	يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ	٣٧٦، ٤٥٢، ٥٨٩
١٤٠٦	يَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الأنصاري	٣٢٥

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم العلـــــــم	الصفحة
١٤٠٧	يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ	٥٢٦، ١١٧٧، ١٤٤٩
١٤٠٨	يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ العامري	١٠٢٠
١٤٠٩	يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ المكي	٨٤٩
١٤١٠	يُوسُفُ بْنُ عِيسَى بنِ دِيْنَارٍ الزهري	٣٤٢، ٦٣٠، ٦٨٤، ٨٠٨
١٤١١	يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ بن بُهْزاد الفارسي	٣٢٠
١٤١٢	يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ إسماعيل بن حَمَّادٍ القَاضِي	٧١، ٣٢٧، ٤٤٦، ٩٣٣، ١٠٦٣
١٤١٣	يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السبيعي	٥٨٢، ١١٢٧
١٤١٤	يُونُسُ بْنُ الحَارِث الثقفي الطائفي	٣١٠
١٤١٥	يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ	٤٠٩، ١١٥٠
١٤١٦	يُونُسُ بن عُبَيْدٍ العبدي	٣٥٢، ٤٨٠، ١١٠١، ١١٥٣، ١١٩٣، ١٣٣٤، ١٤٧٦
١٤١٧	يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ المؤدب	٥٣٠، ٦٩٨، ٨٧٣، ١٤٦٥
١٤١٨	يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ	٣٨٩، ١٠١٠، ١٣٠٣

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١٠- فهرس مَن وثقَّهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.

م	الراوي	قول الحاكم	رقم الحديث
١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيُّ	لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ	(١٣٧٠)
٢		وقال مرة: لَيْسَ بِالمَتْرُوكِ	(١٤٥٢)
٣	أَبُو عَمْرَةَ	رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ مَعْرُوفٌ بِالصِّدْقِ	(١٣٨٦)
٤	أبو المُنِيبِ العَتَكِيُّ	مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ	(١١٨٤)
٥	أَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُالله بْنُ كَيْسَانَ	مِنْ ثِقَاتِ المَرَاوِزَةِ يُجمع حَدِيثُهُ	(١٠٠١)
٦		وقال مرة: ثِقَةٌ، مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي المَرَاوِزَةِ	(١٢٤٨)
٧	أبو مُعَاوِيَةَ	أَحْفَظُ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ	(١٣٣٤)
٨	أَبو مُعَيْدٍ	مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ يُجْمَعُ حَدِيثَهُمْ	(١٠٦٥)
٩	أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ	صَدُوقٌ	(١١٣١)
١٠	أَحْمَدَ بْنَ عَتِيقٍ المَرْوَزِيَّ	هَذَا ثِقَةٌ	(١٠٥١)
١١	إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ	مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِي أَجْمَعَا عَلَى إِخْرَاجِهِ	(١٠٨٣)
١٢	أُنَيْسٌ	ثِقَةٌ مُعْتَمِدٌ	(١٣٩٦)
١٣	أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ	ثِقَةٌ قَدِ احْتَجَّ بِهِ البُخَارِيُّ	(١٠٢٢)
١٤	بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ	إِذَا رَوَى عَنِ المَشْهُورِينَ فَإِنَّهُ مَأْمُونٌ مَقْبُولٌ	(١٠٤٦)
١٥	بَكَّارَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ	صَدُوقٌ عِنْدَ الأَئِمَّةِ	(١٠٦٣)
١٦	بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ	الثِّقَةُ الثَّبْتُ	(١٢٦٥)
١٧	ثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ المَهْرِيُّ	قَلِيلُ الحَدِيثِ، وَلَمْ يُجْرَحْ بِنَوْعٍ سَقَطَ بِهِ حَدِيثُهُ	(١١٢٥)
١٨	جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ	مِنْ أَكَابِرِ مَشَايِخِ قُرَيْشٍ	(١٤١٧)
١٩	خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ	عِدَادُهُ فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.	(١٣٧٦)

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الراوي	قول الحاكم	رقم الحديث
٢٠	حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ	ثِقَةٌ	(١٠٥٨)
٢١	سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ	إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ إِلاَّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِمَا وَصَفَهُ أَبُو مُسْهِرٍ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ، وَمِثْلُهُ لاَ يَنْزِلُ بِهَذَا القَدْرِ.	(١٠٣٣)
٢٢	سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ	إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ بِلاَ مُدَافَعَةٍ	(١١٨١)
٢٣	شُرَحْبِيلَ	تَابِعِيٌّ مَدَنِيٌّ غَيْرُ مُتَّهَمٍ	(١٢٨٨)
٢٤	عَبْدُالله بْنُ بَزِيعٍ	ثقة	(١٠٦١)
٢٥	عَبْدِ الله بْنِ فَرُّوخٍ	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ صَدُوقٌ	(١٢١٦)
٢٦	عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ	(١٣٢٤)
٢٧	فَائِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو الوَرْقَاءِ	كُوفِيٌّ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْقَابِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ	(١٢٣٨)
٢٨	المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ	مِنْ أَهْلِ الزُّهْدِ وَالعِلمِ بِحَيْثُ لاَ يُجْرَحُ مِثْلُهُ	(١٤٦٣)
٢٩	المُسْتَمِرَّ بْنَ رَيَّانَ	عِدَادُهُ فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.	(١٣٧٦)
٣٠	نَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ	هذا بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ	(١١٢١)
٣١	هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ	شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلبَصْرِيِّينَ ثِقَةٌ	(١٠٨١)
٣٢	هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى	ثَبْتٌ مَأْمُونٌ	(١٣٩٣)
٣٣	الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ	مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ	(١٠٦٥)
٣٤	يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ، وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ.	(١٠٥٠)
٣٥	يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ التُّسْتَرِيَّانِ	ثقة	(١٠٦١)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١١- فهرس مَن ضَعَّفَهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.

م	الراوي	قول الحاكم	رقم الحديث
١	ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ	دُونَ أُولَئِكَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ	(١٠٨٠)
٢	الحَجَّاج بْن أَرْطَأَةَ	دُونَ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ فِي الحِفْظِ وَالإِتْقَانِ	(١٣١٠)
٣	عُثْمَان الشَّيْبَانِيَّ	مَجْهُولٌ	(١٠٨٠)
٤	نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِاللهِ الْحَلَّمِيُّ السُّلَمِي	مَطْعُونٌ فِيهِ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ المَنَاكِيرَ.	(١١٢١)
٥	يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِاللهِ	المَجْرُوحُ	(١١٣١)

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

١٢- فهرس الغريب.

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٦	أُتْحِفُكَ	٩٣٨
٧	الأجزاء الحديثية	٢٤٩
٨	أَجْمَرْتُمُ	١٢٥١
٩	إِجْنَانَهُ	١٣٢٣
١٠	أَسَارِي	١١٩٠
١١	إِسْتَبْرَقِ	١٢٤١
١٢	الاستدراك	٩٤
١٣	اسْتَهَلَّ	١٣٣٦
١٤	أَسْعَدُونِي	١٥٠٩
١٥	الإسناد العالي	٢٢٥
١٦	الأَسْوَدَيْنِ	٢٧١
١٧	آضَتْ	١٠٢٣
١٨	أَلاَصَ	١٢١٣
١٩	أُمٌّ مِلدَمٍ	١١٦٤
٢٠	أَمْنَحُكَ	٩٣٨
٢١	أَوَّابٌ	٨٩٩
٢٢	أَوَّاهٌ	١٣٧٧
٢٣	بِجَمْعٍ	١٢٢١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٢٤	بِرْذَوْنٍ	١١٢١
٢٥	البزق	٢٧٧
٢٦	بِسَاطٍ	٣١٢
٢٧	بِمِشْقَصٍ	١٣٤٣
٢٨	تَجِدَ	١٣٥١
٢٩	تَنْقِمُ	١٤٢٢
٣٠	تَنُّومَةٌ	١٠٢٣
٣١	الجَمْزُ	١٢٥٦
٣٢	الجَنْبِ	١٢٢١
٣٣	الجوامع	٢٣٨
٣٤	حَاجِبُ الشمس	١٠٠٩
٣٥	حَزَرْت	١٠٥٠
٣٦	الحَصِيرِ	٣٠٩
٣٧	حَنُوطِ	١٣١٩
٣٨	حُوبَنا	١١٤٥
٣٩	خُرْثِيِّ المَتَاعِ	١٠٠٧
٤٠	خَرَزًا	١٣٤٠
٤١	خَرِيفٌ	١١٢٣
٤٢	خَشْخَشَتَكَ	٨٩٠
٤٣	خَمِيصَةٌ	٩٩٩
٤٤	رَائِثٍ	١٠١٢

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٤٥	زيادة الثقة	٢١٨
٤٦	السِّبْتِيَّتَيْنِ	١٤٢٢
٤٧	السُّرُجَ	١٤٣١
٤٨	السنن	٢٣٧
٤٩	السِّنِينَ	٩٠٢
٥٠	الشاذ	٢٢١
٥١	الشواهد	١٩٥
٥٢	شِيَعًا	٩٠٢
٥٣	ضَفِرَهُ	٣٤٤
٥٤	طَائِلٍ	١٣٨٣
٥٥	طَبَقًا	١٠١٢
٥٦	طَمَسْتَهُ	١٣٨٨
٥٧	طَوْرًا	٨٥٢
٥٨	الطُّوَلِ	١٠٤٤
٥٩	العَرَاجِينُ	٢٨٥
٦٠	العَرْصَةِ الحَمْرَاءِ	١٣٩٣
٦١	عَسَلَهُ	١١٠٥
٦٢	علم الجرح والتعديل	٢٠١
٦٣	علم علل الأحاديث	٢١٣
٦٤	غَدَقًا	١٠١٢
٦٥	الغريب	٢٢٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٦٦	غُلِبْنَا عَلَيْكَ	١٢٢١
٦٧	فَأَجَنَّهُ	١٢٤١
٦٨	فَاسْتَنْسَبَنِي	٣٥١
٦٩	فَأَطْبَقَتْ	١٠٠٢
٧٠	فَتَقَالَّ	١٣٢٧
٧١	الفَرْوَةِ	٣٠٩
٧٢	فَصَدَعَ	١٠٨٢
٧٣	فَطَارَ	١٤٧٥
٧٤	فَمَهْ	١١١٨
٧٥	قَاصِدًا	٨٨٣
٧٦	القَرَنَ	١٠٧٦
٧٧	القَهْقَرَى	١٠٨٢
٧٨	الكِنِّ	١٠٠٩
٧٩	لَيُلاَحِي	١٢٥٦
٨٠	المتابعات	١٩٥
٨١	مُتَبَذِّلاً	٩٩١
٨٢	مُتَرَسِّلاً	٩٩٤
٨٣	مُثَّلَ	١٣٥١
٨٤	مُخَاصِرًا	٢٩٢
٨٥	مَرْتَبَةٍ	١١١٣
٨٦	المرسل	٢٢١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٨٧	المُرْغِمَتَيْنِ	٣٤٢
٨٨	مَرِيئًا	١٠٠٢
٨٩	مَرِيعًا	١٠٠٢
٩٠	مَرِيعًا	١٠١٢
٩١	المسانيد	٢٣٢
٩٢	مُشْرِفًا	١٣٨٨
٩٣	المصنفات	٢٤٤
٩٤	المَطْعُونُ	١٢٢١
٩٥	المعضل	٢٢٠
٩٦	مُعْضَلٍ	١٣٨١
٩٧	مُقَنَّعٍ	١٤٤٦
٩٨	مُقَنَّعًا	١٠٠٥
٩٩	مَهْ	١١٩٣
١٠٠	الموطأت	٢٤٧
١٠١	النَّاصُورُ	٩٠٨
١٠٢	النَّبِيذِ	١٤٣٨
١٠٣	النخاعة	٢٨٢
١٠٤	نَرْمُلَ	١٢٥٣
١٠٥	نُعِيَ	١٤١٦
١٠٦	نَكْبَةٌ	١١٦١
١٠٧	نَمِرَةٍ	١٣٥١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	الكلمـــــــة	الصفحة
١٠٨	هُجْرًا	١٤٥٥
١٠٩	وَثْبَةِ	٩٧٦
١١٠	الوَسْنَانَ	٨٥٦
١١١	وَصَبُ	١١٧٠
١١٢	الوَعْكُ	١١٨٤
١١٣	وَلتُفِضْ	١٢٩٩
١١٤	الوَهْطُ	٢٩٢
١١٥	يُجَصَّصَ	١٣٩٥
١١٦	يَرْثِينَ	١٢٩٩
١١٧	يُزَنُّ	٢٩٢
١١٨	يُشَادَّ	٨٨٣
١١٩	يُشَمِّتُهُ	١١٩٦
١٢٠	يُشَيِّعُهُ	١١٩٦
١٢١	يَنْكَأُ	١١٤٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١٣- فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.

م	اســـــم المكان أو البلد	الصفحة
١	الأَبْوَاءِ	١٢٩٧
٢	أَحْجَارِ الزَّيْتِ	١٠٠٥
٣	أَسَداباذ	٥٦
٤	أفغانستان	٥٨
٥	أوزبكستان	٥٨
٦	إيران	٥٨
٧	أَيْلة	١٠٠٩
٨	باشان	١٣٧٣
٩	بُخارى	٥٨
١٠	بِيْكَنْد	٩٣١
١١	تركمانستان	٥٨،٥٨
١٢	تِنِّيس	٢٩٢
١٣	الحيرة	٣٢٩
١٤	خراسان	٥٨
١٥	خُسروجِرْد	٥٧
١٦	الدهستانية	١٣٠
١٧	الديلم	٢٩٢
١٨	ذِي قَرَدٍ	١٠٧٠

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

م	اســـــم المكان أو البلد	الصفحة
١٩	الري	٥٨
٢٠	سَرْخَس	٥٧
٢١	سرغس	٥٧
٢٢	سِنْج	١٥٠٤
٢٣	طَبَرِسْتَانَ	١٠٦٦
٢٤	طرسوس	١٢٧٦
٢٥	طهران	٥٨
٢٦	طوس	٥٧
٢٧	عُسْفَانَ	١٠٨٨
٢٨	مرو	٥٧، ٢٥٦
٢٩	نَجْدٍ	١٠٩٢
٣٠	نَسا	٥٨
٣١	النوقان	٨٣٣
٣٢	نَيْسابور	٣١
٣٣	هَجَر	١٢٩٩
٣٤	هِسِنْكَان	٩٤٨
٣٥	همذَان	٥٦
٣٦	وادي السكاسك	١١١٥

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

١٤- فهرس المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم** (جل منزله وعلا).

(١) الإبانة الكبرى، لأبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة (٣٨٧هـ) تحقيق رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية، الرياض.

(٢) الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، للحافظ علاء الدين مُغلطاي بن قُلَيج بن عبدالله الحنفي(٧٦٢هـ)، تحقيق عزت المرسي، إبراهيم ابن إسماعيل القاضي، مجدي عبدالخالق الشافعي، إشراف محمد عوض المنقوش، ط١، ١٤٢٠ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣) أبجد العلوم لوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، لصديق بن حسن القنوجي(١٣٠٧هـ)، تحقيق: عبدالجبار زكار، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٧٨م.

(٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط١/ ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار الوطن، الرياض.

(٥) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٦) الآثار، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن الحسن الشيباني(١٨٩هـ)، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٧) إثبات عذاب القبر، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي(٤٥٨هـ)، تحقيق: د. شرف محمود القضاة ط٢، ١٤٠٥، دار الفرقان - عمان الأردن.

(٨) الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، للإمام بدر الدين الزركشي (٧٩٤هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، المكتب الإسلامي - بيروت.

(٩) الآحاد والمثاني، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، تحقيق أ.د. باسم فيصل الجوابرة، ط١، ١٤١١ – ١٩٩١، دار الراية – الرياض.

(١٠) الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه، لأبي الحسن الدارقطني(٣٨٥هـ)، تحقيق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م،

(١١) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، للشيخ الإمام العلامة ضياء الدين، أبي عبدالله، محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط١، ١٤١٠هـ.

(١٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٥٤هـ)، بترتيب الأمير علاء الدين، علي بن بِلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط، ط١، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة.

(١٣) أحكام الجنائز وبدعها، للإمام محمد بن ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤١٢هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٤) الأحكام الشرعية الكبرى، لأبي محمد عبدالحق الإشبيلي(٥٨١هـ)، تحقيق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض.

(١٥) أحكام العيدين، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي(٣٠١هـ)، تحقيق: مساعد سليمان راشد، ط١، ١٤٠٦هـ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٦) أحكام القرآن، للإمام أبي بكر، أحمد بن علي الرازي الجصاص (٣٧٠هـ)، دار الكتب العربي، بيروت – لبنان.

(١٧) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي المكي، من علماء القرن الثالث الهجري، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتورعبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط٤، ١٤٢٤هـ، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة.

(١٨) الاختيارات الفقهية، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (٧٢٨هـ)،تحقيق: علي بن محمد بن عباس البعلى الدمشقي، ط١، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٨م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

(١٩) أخلاق النبيﷺ وآدابه، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني(٣٦٩هـ)، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، ط١، ١٩٩٨م، دار المسلم.

(٢٠) الآداب الشرعية والمنح المرعية، للإمام أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عمر القيام، ط٢، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(٢١) الأدب المفرد الجامع للآداب النبوية، للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ضبطه وخرّج أحاديثه الشيخ خالد بن عبدالرحمن العك، ط٢، ١٤٢٠هـ، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

(٢٢) الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، للإمام أبي زكريا، محي الدين بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، دار الكتب العربي – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

(٢٣) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للإمام محمد بن ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٠٧هـ، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان.

(٢٤) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري عن مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، للحافظ أبي أحمد، عبدالله بن عدي الجرجاني(٣٦٥هـ)، دراسة وتحقيق بدر بن محمد العماش، تقديم العلامة الشيخ العلامة حماد الأنصاري، ط١، ١٤١٥هـ، دار البخاري، المدينة المنورة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٥) الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، للإمام الحافظ أبي عمر، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (٤٦٣هـ)، توثيق وتخريج الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤١٤هـ، دار الوعي، حلب، القاهرة - دارقتيبة، دمشق، بيروت.

(٢٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير، أبي الحسن، علي بن محمد الجزري (٥٥٥هـ) دار الفكر، ١٤٠٩هـ.

(٢٧) الأسماء والصفات، للإمام الحافظ أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٤٥٨هـ)، قدم له وعلق عليه العلامة محمد زاهد الكوثري، ط١، المكتبة الأزهرية.

(٢٨) الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشيخ علي معوض، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلميو، بيروت – لبنان

(٢٩) أصل صفة صلاة النبي ﷺ، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض.

(٣٠) إصلاح كتاب ابن الصلاح، للإمام العلامة الحافظ علاء الدين مغلطاي (٧٦٢هـ)، تحقيق أبي عبدالله محي الدين بن جمال البكاري، ط١، ١٤٢٨هـ، المكتبة الإسلامية، القاهرة.

(٣١) أصول التخريج ودراسة الأسانيد، بقلم الدكتور محمود الطحان، ط٢، ١٤١٢، مكتبة المعارف، الرياض.

(٣٢) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ، للإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي(٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، السيد يوسف، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٣٣) الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ)، ط/ ١٥، ٢٠٠٢ م، دار العلم للملايين.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٣٤) إكمال المعلم بفوائد مسلم، للعلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي (٥٤٤ هـ)، تحقيق الدكتور يحيى إسماعيل، ط٢، ١٤٢٥، دار الندوة العلمية، الرياض، دار الوفاء، المنصورة.

(٣٥) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للعلامة علاء الدين مُغلطاي بن قُلَيج بن عبدالله الحنفي(٧٦٢هـ)، تحقيق عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، ط١، ١٤٢٢هـ، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة – مصر.

(٣٦) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لشمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (٧٦٥هـ)، حققه ووثقه: د عبدالمعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان.

(٣٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للأمير الحافظ ابن ماكولا؛ هبة الله بن أبي نصر(٤٧٥هـ)، أعتنى بتصحيحه والتعليق عليه عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد – الدكن – الهند.

(٣٨) الإلزامات والتتبع، للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبدالرحمن مقبل بن هادي الوداعي، ط٢، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٣٩) الإلمام بأحاديث الأحكام، لأبي الفتح تقي الدين محمد، بن أبي الحسن على، بن وهب، بن مطيع، بن أبي الطاعة، القشيري المصري(٧٠٢هـ)، حقق نصوصة وخرح أحاديثه حسين إسماعيل الجمل، ط٢، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢م، دار المعراج الدولية – دار ابن حزم – السعودية – الرياض/ لبنان – بيروت.

(٤٠) الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، تحقيق وتخريج الدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الوفاء.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٤١) أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبدالملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، دار الوطن، الرياض.

(٤٢) الأمالي المطلقة، لأحمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي، ط/ ١، ١٤١٦ هـ -١٩٩٥م، المكتب الإسلامي- بيروت.

(٤٣) الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه، للدكتور عادل حسن علي، جزء من رسالته المقدمة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان كتاب التفسير من مستدرك الحاكم دراسة وتوثيق، من كلية التربية بعين شمس، وهي مطبوعة بموسسة المختار، القاهرة، عام ١٤٢٤هـ.

(٤٤) أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، لأبي الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي (٥٧٦هـ)، تحقيق أحمد عبد الفتاح تمام، ط/ ١، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٩هـ.

(٤٥) الأنساب، للإمام الحافظ أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور الخراساني(٥٦٢هـ)، قدم لها محمد أحمد علاَّق، ط١، ١٤١٩هـ، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان.

(٤٦) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨هـ)، تحقيق الدكتور أبوحماد، صغير أحمد بن محمد حنيف، ط١، ١٤٠٥هـ، دار طيبة - الرياض.

(٤٧) الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده(٣٩٥هـ)، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦.

(٤٨) البداية والنهاية، للإمام الحافظ أبي الفداء، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي(٧٧٤ هـ)، توثيق عبدالرحمن الأدْقي، ومحمد غازي بيضون، ط٨، ١٤٢٤ هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٤٩) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن(٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، دار الهجرة- الرياض-السعودية.

(٥٠) البعث والنشور، للإمام الحافظ أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول الإبياني، ط١، ١٤٠٨ هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان.

(٥١) البعث، لأبي بكر بن أبي داود، عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٣١٦هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٥٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (٢٨٢هـ)، والزوائد لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧ هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، ط١، ١٤١٣ هـ– ١٩٩٢م، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة.

(٥٣) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، ط٧، ١٤٢٤ هـ، دار الفلق – الرياض.

(٥٤) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، للحافظ أبي الحسن، علي بن محمد بن عبدالملك بن القطان الفاسي(٦٢٨هـ)، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، ط١، ١٤١٧هـ، دار طيبة، الرياض.

(٥٥) التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة، جمع ودراسة مبارك بن سيف الهاجري، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، بإشراف فضيلة الشيخ عبدالمحسن العباد، مؤسسة الريان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٥٦) تـاج العـروس مـن جـواهر القـاموس، للـسيد محمـد مرتـضى الحـسيني الزبيـدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق إبراهيم الترزي، ومصطفى حجازي، ومجموعة من المحققين، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٨ هـ.

(٥٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩ م، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة.

(٥٨) تـاريخ أسـماء الثقـات ممـا نقـل عـنهم العلـم، لأبي حفـص، عمـر بـن أحمـد بـن شاهين(٣٨٥هـ)، حققه وعلق عليه الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٥٩) تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران المهراني الأصبهاني(٤٣٠هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٦٠) تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان - تعريب: د. عبد الحليم النجار - الناشر: دار المعاريف.

(٦١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، للحافظ المؤرخ شمس الدين، محمد بن أحمدبن عثمان الذهبي(٧٤٨ هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمرى، ط١، ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، لبنان- بيروت.

(٦٢) التاريخ الأوسط، للإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، حققه محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٦هـ.

(٦٣) تاريخ الثقات، للإمام الحافظ أبي الحسن، أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي(٢٦١هـ)، بترتيب الحافظ نور الدين، وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني، وثق أصوله الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. وتحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط١، ١٤٠٥ هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة - السعودية.

(٦٤) التاريخ الصغير للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، فهرس أحاديثه: يوسف المرعشي، دار المعرفة بيروت - لبنان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٦٥) التاريخ الكبير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

(٦٦) تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر، أحمد بن علي، الخطيب البغدادي(٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٦٧) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي(٢٨٠هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون، دمشق – بيروت.

(٦٨) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها بها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، للحافظ أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر(٥٧١هـ)، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العَمْروي، ط١، ١٤١٨هـ، دار الفكر.

(٦٩) تاريخ نيسابور، طبقة شيوخ الحاكم، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، جمع وتحقيق ودراسة مازن بن عبدالرحمن البيروتي، ط١/ ١٤٢٧هـ، دار البشائر، بيروت، لبنان.

(٧٠) تأويل مختلف الحديث، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الجيل – بيروت – ١٣٩٣هـ – ١٩٧٢م،

(٧١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد علي النجار، المكتبة العلمية – بيروت/ لبنان.

(٧٢) تبيين الحقائقشرح كنز الدقائق، لفخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي(٧٤٣هـ)، دار الكتب الإسلامي – القاهرة. – ١٣١٣هـ.

(٧٣) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لعلي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي(٥٧١هـ)، ط٣، ١٤٠٤ هـ، دار الكتاب العربي – بيروت.

(٧٤) تحفة الأبرار بنكت الأذكار، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي(٩١١هـ)، تحقيق: محي الدين متو، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، مكتبة دار التراث – المدينة المنورة/ السعودية.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٧٥) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للإمام الحافظ أبي العلا، محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري(١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ.

(٧٦) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف، للإمام الحافظ جمال الدين، أبي الحجاج، يوسف بن الزكي المزي (٧٤٢هـ)، مع النكت الظراف على الأطراف، تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحت إشراف عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة بهيوندى، بمباي - الهند، ١٤٠١هـ.

(٧٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين، أبي زرعة العراقي، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين (٨٢٦هـ)، تحقيق الدكتور رفعت فوزي، والدكتور نافز حسين، والدكتورعلي عبدالباسط، ط١، ١٤٢٠هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة.

(٧٨) تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(١٢٥٠هـ)، ط١، ١٩٨٤ م، دار القلم - بيروت - لبنان.

(٧٩) تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي(٨٠٤هـ) تحقيق: د. عبدالله بن سعاف اللحياني، ط١، ١٤٠٦هـ، دار حراء - مكة المكرمة.

(٨٠) التحقيق في أحاديث الخلاف، لعبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (٥٩٧هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٨١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للإمام جلال الدين، أبو الفضل، عبدالرحمن السيوطي(٩١١هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض.

(٨٢) التدوين في أخبار قزوين، لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني (٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م.

(٨٣) تذكرة الحفاظ، للإمام الحافظ أبي عبدالله، شمس الدين محمد الذهبي(٧٤٨هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٨٤) تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، ط١، ١٣٤٣ هـ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٨٥) التَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لمُغْلَطَاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبو عبدالله، علاء الدين (٧٦٢هـ)، تحقيق ودَرَاسَة: طُلاَّبْ وَطَالِبَاتْ مَرْحَلَة الماجِسْتِيْر (لعام ١٤٢٤ - ١٤٢٥) شُعْبَة التَّفْسِيْر وَالحَدِيْث - جامعة الملك سعود، إشْرَاف: د. عَلِي بن عبدالله الصياح.

(٨٦) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، للإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٨٧) الترغيب والترهيب لقوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني (٥٣٥ هـ)، تحقيق أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث – القاهرة.

(٨٨) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للحافظ أبي محمد، زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه محمد محي الدين عبدالحميد، ط٢، ١٣٩٢هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(٨٩) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه النيسابوري، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت.

(٩٠) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، ط١، دار الكتاب العربي - بيروت.

(٩١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد (٤٧٤هـ)، تحقيق: د/ أبو لبابة حسين، ط١، ١٤٠٦ هـ، دار اللواء، الرياض.

(٩٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدلس، والمعروف بطبقات المدلسين، للحافظ أبي الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، راجعه طه عبدالرؤوف سعد، المكتبة الأزهرية، القاهرة.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٩٣) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، المكتبة الشاملة، إعداد موقع الإسلام.

(٩٤) تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبدالله، محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٣٩٤هـ)، تحقيق الدكتور عبدالرحمن عبدالجبار الفَرِيْوَائي، ط١، ١٤٠٦هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

(٩٥) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبدالله، علاء الدين الفارسي الحنفي (٧٣٩هـ)، لأبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، ط١، ١٤٢٤ هـ، دار باوزير جدة – المملكة العربية السعودية.

(٩٦) تعليقة على علل ابن أبى حاتم، للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله، تقديم عبدالله بن عبدالرحمن السعد، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، أضواء السلف – السعودية – الرياض.

(٩٧) تغليق التعليق على صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، ط٢، ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي، دار عمار، عمان – الأردن.

(٩٨) تفسير القرآن العزيز، للإمام أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق الدكتورمصطفى مسلم محمد، ط١، ١٤١٠ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٩٩) تفسير القرآن العظيم، للإمام الحافظ أبي الفداء، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي(٧٧٤ هـ)، قدم له يوسف عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

(١٠٠) تفسير سفيان الثوري، الإمام أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسرق الكوفي (١٦١هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(١٠١) تقريب التهذيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ضبط ومراجعة صدقي جميل العطار، ط١، ١٤١٥هـ، دار الفكر.

(١٠٢) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة (٦٢٩هـ)، دار الحديث، بيروت – لبنان، ١٤٠٧هـ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٠٣) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط١، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م، دار الفكر- بيروت - لبنان.

(١٠٤) تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، إعداد مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز، ط١، ١٤١٧هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز.

(١٠٥) التمهيد لما في موطأ مالك من المعاني والأسانيد، للإمام الحافظ أبي عمر، يوسف بن عبدالبر (٤٦٣هـ)، تحقيق سعيد أحمد اعراب، ومصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبدالكبير البكري، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٠هـ.

(١٠٦) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي(٧٤٤هـ)، تحقيق: أيمن صالح شعبان، ط١، ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية - بيروت.

(١٠٧) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (١٣٨٦هـ)، حققه محمد ناصر الدين الألباني، ط٢، ١٤٠٦هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٠٨) التهجد وقيام الليل، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي(٢٨١هـ)، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، مكتبة الرشد - السعودية – الرياض.

(١٠٩) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري(٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة.

(١١٠) تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا، محي الدين بن شرف النووي(٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنبرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١١١) تهذيب التهذيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ضبط ومراجعة صدقي جميل العطار، ط١، ١٤١٥هـ، دار الفكر.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المتقن جمال الدين، أبي الحجاج، يوسف المزي (٧٤٢هـ) حققه وضبط نصه، الدكتور بشار عواد، ط١، ١٤٠٥ هـ، و ١٤١٨ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(١١٣) تهذيب اللغة، لابن منصور، محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ)، تقديم عبدالسلام محمد هارون، ومراجعة محمد علي النجار، المؤسسة المصرية، ١٣٨٤هـ.

(١١٤) تهذيب سنن أبي داود، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي(٧٥١هـ)، ط٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية - بيروت.

(١١٥) التوحيد ومعرفة أسماء الله ﷻ وصفاته على الاتفاق والتفرد، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه (٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا.

(١١٦) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

(١١٧) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي(٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

(١١٨) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن.

(١١٩) الثقات، لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤هـ)، تحت إدارة شرف الدين أحمد، ط١، ١٤٠٢ هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن - الهند.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٠) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للإمام محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر(٣١٠هـ)، دار الفكر - بيروت – ١٤٠٥هـ.

(١٢١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

(١٢٢) الجامع الصحيح، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وأكمله محمد فؤاد عبدالباقي، وكمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. وبتحقيق خليل مأمون شيحا، ط١، ١٤٢٣هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(١٢٣) جامع المسائل، لتقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (٧٢٨هـ)،تحقيق محمد عزير شمس، إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط١، ١٤٢٢ هـ، دار عالم الفوائد.

(١٢٤) الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله، محمد بن أحمد الانصاري القرطبي(٦٧١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ.

(١٢٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي؛ أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) تحقيق الدكتورمحمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض (١٤٠٣هـ).

(١٢٦) الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد بن عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النعمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، دار الكتب العلميه بيروت - لبنان ط١، (١٣٧٢هـ).

(١٢٧) الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن(٢٣٣هـ)، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، مكتبة الرشد – الرياض.

(١٢٨) جزء تحفة عيد الفطر، لزاهر بن طاهر بْن مُحَمَّد الشحّامي، أبو القاسم (٥٣٣هـ)، تحقيق: د. عبدالعزيز مختار إبراهيم، جامعة الملك سعود - النشر العلمي والمطابع، عام ١٤٢٩ هـ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٢٩) جزء في زيارة النساء للقبور، للشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد، ط٢، ١٤١٥هـ، دار العاصمة.

(١٣٠) جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي، أحمد بن شعيب النسائي أبو عبدالرحمن (٣٠٣هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري،ط١، ١٤١٥هـ، دار ابن الجوزي - الدمام.

(١٣١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبدالله(٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، دار العروبة – الكويت.

(١٣٢) جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر، جمع يوسف بن حسن بن عبدالهادي الشهير بابن المبرد(٩٠٩هـ)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، دراسة وتحقيق محمد فوزي حسن سعيد، إشراف أ.د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي، ١٤١٧هـ/ ١٤١٨هـ.

(١٣٣) جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي(٤٥٦هـ)، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.

(١٣٤) الجهاد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر (٢٨٧هـ)، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

(١٣٥) الجهاد، للإمام عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (١٨١هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، الدار التونسية – تونس.

(١٣٦) الجوهر النقي على سنن البيهقي، لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (٧٥٠هـ)، دار الفكر.

(١٣٧) حاشيته السندي على سنن النسائي، لنور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.

(١٣٨) الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين، للدكتور محمود أحمد ميرة، رسالة دكتوراه، بإشراف الدكتور سيد الحكيم، جامعة الأزهر، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الحديث، عام ١٣٩١هـ.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٣٩) حديث إسماعيل بن جعفر، لأبي إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني(١٨٠هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

(١٤٠) حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة، للسيد محمد صديق حسن خان الفتوحي(١٣٠٧هـ)، تحقيق: الدكتور- مصطفى الخن/ ومحي الدين ستو، ط/ ٥، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

(١٤١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني(٤٣٠هـ)، ط/ ٤، ١٤٠٥ هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

(١٤٢) خزانة التراث، فهارس الكتب والأدلة، المكتبة الشاملة.

(١٤٣) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام، ليحيى بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي، الحوراني، أبو زكريا، محيي الدين الدمشقي الشافعي(٦٧٦هـ)، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، ط/ ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت.

(١٤٤) خلق أفعال العباد، للإمام محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(٢٥٦هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، دار المعارف السعودية - الرياض - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

(١٤٥) الدارس في تاريخ المدارس، لعبدالقادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٩٢٧هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٤٦) الدراية في تخريج أحاديث الهداية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة - بيروت.

(١٤٧) الدعاء، للإمام الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطار، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٤٨) الدعوات الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط١، ٢٠٠٩ م، اغراس- الكويت.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٤٩) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ.

(١٥٠) ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي(٥٠٧هـ)، تحقيق: د.عبد الرحمن الفريوائي، ط/ ١، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م، دار السلف - الرياض.

(١٥١) ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبيدالله فراس بن خليل مشعل، قرأه وعلق عليه وقدم له: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط١، الدار الأثرية.

(١٥٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط/ ٤، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، دار البشائر – بيروت.

(١٥٣) ذم الكلام وأهله، لأبي اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي (٤٨١هـ)، تحقيق ودراسة عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشبل، ط١، ١٤١٦هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنوره.

(١٥٤) ذيل طبقات الحنابلة، لزين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق: د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ط/ ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، مكتبة العبيكان – الرياض.

(١٥٥) رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط/ ١، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة - بيروت

(١٥٦) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للعلامة محمد بن جعفرالكتاني (١٣٤٥هـ)، كتب مقدمتها ووضع فهارسها محمد المنتصربن محمد الزمزمي الكتاني، ط٥، ١٤١٤هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

(١٥٧) الرسالة، للإمام محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي(٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، - القاهرة - ١٣٥٨ هـ – ١٩٣٩م.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٥٨) الروض الداني (المعجم الصغير)، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان.

(١٥٩) الروضة الندية، لصديق حسن خان، تحقيق: علي حسين الحلبي، ط/ ١، ١٩٩٩م، دار ابن عفان - القاهرة.

(١٦٠) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي(٦٧٦هـ)، ط٣، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م، دار الفكر - بيروت.

(١٦١) زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبدالله، محمد بن أبي بكر أيوب بن القيم الجوزية (٧٥١هـ)، تحقيق وتعليق شعيب الأرنؤوط، عبدالقادر الأرنؤوط، ط١٥، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت، مكتبة المنار الإسلامية - الكويت.

(١٦٢) الزهد، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السّجِسْتاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، دار المشكاة، حلوان.

(١٦٣) الزهد، لوكيع بن الجراح الرؤاسي (١٩٧هـ)، مكتبة الدار - المدينة المنورة.

(١٦٤) الزهد، للإمام هناد بن السري الكوفي (٢٤٣هـ)، تحقيق وتخريج: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط١ (١٤٠٦هـ)، دار الخلفاء للكتاب الاسلامي.

(١٦٥) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط١، ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي، إحياء التراث الاسلامي، الجامعة الاسلامية بالمدينة.

(١٦٦) سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرخي، تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد القشقري، ط١، ١٤٠٤هـ.

(١٦٧) سؤالات الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) للدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني البغدادي(٣٨٥هـ) في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٦٨) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي(٤٢٧هـ)، للدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني(٣٨٥هـ)، وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، ١٤٠٤ هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٦٩) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري(٤٠٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، دار الغرب الإسلامي، بيروت

(١٧٠) سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام،لمحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير، تحقيق: محمد عبدالعزيز الخولي، ط٤، ١٣٧٩هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(١٧١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤١٦هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٧٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الامة، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط٢، ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٧٣) السلسلة الضعيفة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٧٤) السنة للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، حققه وخرج أحاديثه أ.د. باسم بن فيصل الجوابرة، ط٣، ١٤٢٦هـ، دار الصميعي، الرياض.

(١٧٥) سنن ابن ماجة، للحافظ أبي عبدالله، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ)، حقق نصوصه وعلق عليه محمد فؤاد عبدالباقي، وخرج أحاديثه الدكتور مصطفى حسين الذهبي، ط١، ١٤١٩هـ، دار الحديث، القاهرة.

(١٧٦) سنن أبي داود، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، صححه وخرج أحاديثه عادل مرشد، ساعده سليم عامر، ط١، ١٤٢٣هـ، دار الأعلام، عمان - الأردن.

(١٧٧) سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي(٣٨٥هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ هـ- ١٩٦٦م.

(١٧٨) سنن الدارمي، للإمام أبي محمد، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي(٢٥٥هـ)، طبع بعناية محمد أحمد دهمان، نشرته دار إحياء السنة النبوية، دار الكتب العلمية.

تكرار اه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(١٧٩) السنن الكبرى، لإمام المحدثين أبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، وفي ذيله الجوهر النقي للعلامه علاء الدين بن عثمان الماورديني الشهير بابن التركماني (٧٤٥هـ)، اعداد الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفه، بيروت - لبنان.

(١٨٠) السنن الكبرى، للإمام أبي عبدالرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه حسن عبدالمنعم شلبي، قدم له الدكتورعبدالله التركي، وأشرف عليه شعيب الارنؤوط، ط٢، ١٤٢٧هـ، مؤسسة الرساله، بيروت - لبنان.

(١٨١) سنن النسائي، للإمام الحافظ أحمد بن شعيب، أبو عبدالرحمن النسائي(٣٠٣هـ)، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، اعتنى به عبدالفتاح أبو غدة، ط٤، ١٤١٤هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

(١٨٢) سنن سعيد بن منصور (٢٢٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٨٣) سير أعلام النبلاء، للحافظ أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وآخرون، ط ١١، ١٤٢٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(١٨٤) السيرة النبوية، لأبي محمد، عبدالملك بن هشام المعافري (٢١٣هـ)، تحقيق الشيخ أحمد جاد، ط١، ١٤٢٦هـ، دار الغد الجديد، المنصورة - مصر.

(١٨٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحي بن أحمد بن محمد العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، ط١، ١٤٠٦هـ، دار بن كثير - دمشق.

(١٨٦) شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي(٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي - دمشق _ بيروت.

(١٨٧) الشرح الكبير، لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني (٦٢٣هـ)، وهو شرح لكتاب الوجيز في الفقه الشافعي لأبي حامد الغزالي (المتوفى: ٥٠٥ هـ)، دار الفكر.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٨٨) شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبدالملك بن بطال البكري القرطبي(٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض.

(١٨٩) شرح علل الترمذي، للإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج، عبدالرحمن بن أحمد البغدادي الشهير بابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور نور الدين عتر، ط٤، ١٤٢١هـ، دار العطاء، الرياض - السعودية.

(١٩٠) شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر، أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق شعب الارنؤوط، ط، ١٤٢٥هـ، مؤسسة الرساله، بيروت - لبنان.

(١٩١) شرح معاني الآثار، للإمام أبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١هـ)، حققه جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية - القاهرة.

(١٩٢) شعب الإيمان، لإمام المحدثين أبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق حمدي الدمراداش محمد العدل، ط١، ١٤٢٤هـ، دار الفكر، بيروت، لبنان.

(١٩٣) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، للإمام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق: سيد عباس الجليمي، ط١، ١٤١٢هـ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

(١٩٤) الصحاح تاج اللغة ومعرفة العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري (٣٨١هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، ط٤، ١٩٩٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

(١٩٥) صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه (٣١١هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الاسلامي.

(١٩٦) صحيح أبي داود، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، مؤسسة غراس، الكويت.

(١٩٧) صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تقديم د/ أحمد شاكر، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، ط١، ١٤٢٥هـ، دار ابن الهيثم، القاهرة.

(١٩٨) صحيح الترغيب والترهيب، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤١٩هـ مكتبة المعارف، الرياض، ط٥.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(١٩٩) صحيح الجامع الصغير وزيادته، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي.

(٢٠٠) صحيح سنن ابن ماجة، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٠٧ هـ، بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،.

(٢٠١) صحيح سنن النسائي، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤١٩هـ مكتبة المعارف، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنيه.

(٢٠٢) صحيح مسلم بشرح الإمام محي الدين النووي (٦٧٦هـ)، المسمى المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، حقق أصوله وخرج أحاديثه الشيخ خليل مأمون شيحا، ط٨، ١٤٢٢هـ، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

(٢٠٣) صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)، ط١، ١٤٢٦، مؤسسة المختار، القاهرة – مصر. وبتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، رئاسة إدارة البحوث العلميه والافتاء والدعوة والارشاد، السعودية، ١٤٠٠هـ.

(٢٠٤) صحيح سنن الترمذي والنسائي وأبي داود، وابن ماجة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله، مكتبة المعارف – الرياض.

(٢٠٥) الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه، للدكتور محمد أمان بن علي الجامي، وهي رسالة لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية، ونشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ

(٢٠٦) صلة الخلف بموصول السلف، لشمس الدين، أبو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (١٠٩٤هـ)، تحقيق: محمد حجي، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

(٢٠٧) صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لعثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري أبو عمرو (٦٤٣هـ)، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، ط٢، ١٤٠٨ هـ، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

(٢٠٨) صيد الخاطر، لأبي الفرج، عبدالرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٠٩) الضعفاء الصغير، للإمام الحافظ أبي عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، مطبوع ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين، دراسة وتحقيق الشيخ عبدالعزيز عزالدين السيروان، ط١، ١٤٠٥هـ، دار القلم، بيروت - لبنان.

(٢١٠) الضعفاء والمتروكين، للإمام أبي عبدالرحمن، أحمد بن شعيب النسائي(٣٠٣هـ)، مطبوع ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين، دراسة وتحقيق الشيخ عبدالعزيز عزالدين السيروان، ط١، ١٤٠٥هـ، دار القلم، بيروت - لبنان.

(٢١١) الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر، محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (٣٢٢هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الصميعي، الرياض - السعودية.

(٢١٢) ضعيف أبي داود، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٢٣ هـ، مؤسسة غراس - الكويت.

(٢١٣) ضعيف الترغيب والترهيب، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني،، مكتبة المعارف، الرياض.

(٢١٤) ضعيف الجامع الصغير، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

(٢١٥) طبقات الحفاظ، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٧هـ.

(٢١٦) طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر، عبدالوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق الدكتورعبدالفتاح محمد الحلو، محمود محمد الطناحي، ط٢، ١٤١٣هـ، دار هجر.

(٢١٧) طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (٨٥١)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، ط١، ١٤٠٧ هـ، دار عالم الكتب - بيروت.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢١٨) طبقات الفقهاء الشافعية، لتقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح (٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط١، ١٩٩٢م، دار البشائر الإسلامية - بيروت.

(٢١٩) طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (٤٧٦هـ)، تحقيق خليل الميس، دار القلم - بيروت.

(٢٢٠) الطبقات الكبرى، لابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (٢٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.

(٢٢١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (٣٦٩هـ)، دراسه وتحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، ط١، ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان.

(٢٢٢) طبقات علماء الحديث، للإمام أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عبدالهادي(٧٤٤هـ)، تحقيق أكرم البوشي، ط١، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(٢٢٣) طرح التثريب في شرح التقريب، لزين الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسيني العراقي(٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر محمد علي، ط١، ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٢٢٤) العبر في خبر من غبر، للحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

(٢٢٥) العرف الشذي شرح سنن الترمذي، لمحمد أنورشان ابن معظم شان الكشميري، تحقيق: الشيخ محمود شاكر، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، دار احياء التراث العربي - بيروت/ لبنان.

(٢٢٦) عقيدة الإمام ابن قتيبة، للدكتور علي بن نفيع العلياني، ط١، ١٤١٢هـ، مكتبة الصديق، الطائف.

(٢٢٧) علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج، لأبي الفَضْلِ مُحَمَّد بن أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَازِمِ بنِ المُعَلَّى الجَارُوْدِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّهِيْدُ (٣١٧هـ)، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، دار الهجرة- الرياض، ١٤١٢هـ.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٢٨) علل الحديث، للإمام الحافظ ابن أبي حاتم؛ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٢٢٩) العلل الكبير، للترمذي، رتبه على كتاب الجامع أبو طالب القاضي، حققه وضبط نصه وعلق عليه السيد صبحي السامرائي، و السيد أبو المعاطي المنوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط١، ١٤٠٩هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت.

(٢٣٠) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي(٥٩٧هـ)، تحقيق: خليل الميس، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٢٣١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام الحافظ أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطي (٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتورمحفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، ١٤١١هـ، دار طيبه، الرياض.

(٢٣٢) العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) رواية المروذي(٢٧٥هـ)، وغيره، تحقيق الدكتور وصي الله عباس، ط١، ١٤٠٨، الدار السلفية، بومباي - الهند.

(٢٣٣) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، رواية ابنه عبدالله (٢٩٠هـ)، تعليق الأستاذ الدكتور طلعت قوج، والأستاذ الدكتور إسماعيل جراح، المكتبة الإسلامية، استنبول - تركيا، ١٩٨٧م.

(٢٣٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(٢٣٥) عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي،ط٢، ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٢٣٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام شمس الدين أبي الخير، محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ) عنى بنشره برجستراسِرْ، ط٣، ١٤٠٢ هـ، دار الكتب العلميه، بيروت.

(٢٣٧) غريب الحديث، للقاسم بن سلام الهروي أبو عبيد(٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، ١٣٩٦ هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

(٢٣٨) الفتاوى الفقهية الكبرى، لشيخ الإسلام أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين، أبو العباس (٩٧٤هـ)، دار الفكر.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٣٩) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (٨٥٢هـ)، حقق أصولها وأجازها العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، دار الفكر، ١٤١٤هـ.

(٢٤٠) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢٤١) فضائل الأوقات، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة المنارة - مكة المكرمة.

(٢٤٢) فضائل القرآن، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (٧٧٤هـ)، ط٢، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.

(٢٤٣) فضل عشر ذي الحجة، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: أبو عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري، ط١، مكتبة العمرين العلمية - دولة الأمارات العربية المتحدة – الشارقة.

(٢٤٤) الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، ط٢، ١٤٢١هـ، دار ابن الجوزي – السعودية.

(٢٤٥) فهرس الفهارس والأثبات والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمساسلات، لعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني(١٣٨٣هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، ط٢، ١٤٠٢هـ١٩٨٢م، دار العربي الاسلامي - بيروت/ لبنان.

(٢٤٦) فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (٥٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد منصور، ط١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢٤٧) فوائد العراقيين، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (٤١٤هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – مصر.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٤٨) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٠هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن يحي المعلمي اليماني، ط٣، ١٤٠٧هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

(٢٤٩) الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)، للشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني (٤٦٨هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، دار الراية - السعودية/ الرياض - جده، خرج أحاديث الكتاب الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت لخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)،

(٢٥٠) الفوائد، للحافظ أبي القاسم، تمام بن محمد الرازي (٤١٤هـ)، حققه وخرج أحاديثه، حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط٣، ١٤١٨ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٢٥١) القراءة خلف الإمام، للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (٢٥٦هـ)، حققه وعلق عليه: الأستاذ فضل الرحمن الثوري، راجعه: الأستاذ محمد عطا الله خليف الفوحباني، ط١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، المكتبة السلفية.

(٢٥٢) القراءة خلف الإمام، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢٥٣) القضاء والقدر، للإمام الحافظ أبي بكر بن أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور صلاح الدين بن عباس شكر، ط١، ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد.

(٢٥٤) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد جمال الدين القاسمي، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٢٥٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، وبهامشه ذيل الكاشف، للحافظ، أبي زرعة، أحمد بن عبدالرحيم العراقي (٨٢٦هـ)، وثقه صدقي جميل العطار، ط١، ١٤١٨هـ، دار الفكر.

(٢٥٦) الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ، أبي أحمد، عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق وضبط لجنة من المختصين بإشراف الناشر، ط٢، ١٤٠٥هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٥٧) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للحافظ نور الدين علي بن بكر الهيثمي(٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط١ (١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(٢٥٨) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للمؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير بالحاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، دار مؤسسة التاريخ العربي، دار احياء التراث، بيروت - لبنان.

(٢٥٩) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للإمام أبي إسحاق، أحمد بن محمد الثعلبي (٤٢٧هـ)، دراسة وتحقيق أبو محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، ط١، ١٤٢٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

(٢٦٠) الكنى والأسماء، للإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي(٣١٠هـ)، وضع حواشيه زكريا عميرات، وضع فهارسه أحمد شمس الدين، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.

(٢٦١) الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (٢٦١هـ)، تحقيق د/ عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٤هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢٦٢) الكواكب النيرات، لمحمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي(٩٢٩هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار العلم - الكويت.

(٢٦٣) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٢٦٤) اللباب في تهذيب الأنساب، عزالدين أبي الحسن، علي بن أبي الكرم محمد ابن الأثير (٦٣٠هـ)، دار صادر، بيرت.

(٢٦٥) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، للحافظ أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٢٦٦) لسان العرب، للعلامة أبي الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ)، ط٣، ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت.

(٢٦٧) لسان الميزان، للحافظ أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (٨٥٢هـ)، ط٢، ١٣٩٠ هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان.

(٢٦٨) المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، دار القادري، دمشق.

(٢٦٩) المجروحين من المحدثين، لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الصميعي.

(٢٧٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، بتحرير الحافظين الجليلين العراقي و ابن حجر، ط٢، ١٤٠٢هـ، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

(٢٧١) مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ)، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد العاصمي النجدي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

(٢٧٢) مجموع رسائل كلية العلوم الإسلامية ببغداد، الشبكة العنكبوتية.

(٢٧٣) المجموع شرح المهذب، للإمام أبي زكريا، محي الدين بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، ويليه فتح العزيز شرح الوجيز، للإمام أبي القاسم، عبدالكريم بن محمد الرافعي(٦٢٣هـ) ويليه التلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير، لابن حجر (٨٥٢هـ)، دار الفكر.

(٢٧٤) المحلى، للإمام أبي محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة، بيروت.

(٢٧٥) مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبدالله الحَاكم، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (٨٠٤هـ)، تحقيق وَدراسة: عَبدالله بن حمد اللحَيدَان، وسَعد بن عَبدالله بن عَبدالعَزيز آل حميَّد، ط١، ١٤١١ هـ، دَارُ العَاصِمَة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

تكوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٧٦) مختصر خلافيات البيهقي، لأحمد بن فرج اللخمي الإشبيلي الشافعي(٦٩٩هـ)، تحقيق: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض.

(٢٧٧) المختصر في أخبار البشر، للحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (٧٣٢هـ)، ط١، المطبعة الحسينية المصرية.

(٢٧٨) المختلطين، للحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي(٧٦١هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب/ علي عبد الباسط مزيد، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر.

(٢٧٩) المختلف فيهم، للحافظ عمر بن أحمد بن شاهين(٣٨٥هـ)، ترتيب وتحقيق ودراسة، الدكتور عبدالرحيم بن محمد القشقري، ط١، ١٤٢٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٢٨٠) مخطوط لسنن البيهقي الكبرى، مصدره: المكتبة الزاهدية/ باكستان/ لصاحبها الشيخ بديع الدين الراشدي السندي رحمه الله، تاريخ النسخ: اوائل شهر المحرم سنة ١٣١٩ هـ، الناشر: ملتقى أهل الحديث.

(٢٨١) المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري(٤٠٥هـ)، تحقيق: د. فؤاد عبدالمنعم أحمد، دار الدعوة – الإسكندرية.

(٢٨٢) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (٧٦٨هـ)، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

(٢٨٣) المراسيل لابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، ط١، ١٣٩٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٢٨٤) المرض والكفارات، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)،تحقيق: عبد الوكيل الندوي، ط١، ١٤١١ – ١٩٩١، الدار السلفية – بومباي.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٢٨٥) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيدالله بن محمد عبدالسلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (١٤١٤هـ)، ط٢، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند.

(٢٨٦) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (١٠١٤هـ)، تحقيق جمال عتياني، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

(٢٨٧) مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله، لعبدالله بن أحمد بن حنبل(٢٩٠هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، ط١، ١٤٠١هـ ١٩٨١م، دار المكتب الإسلامي - بيروت.

(٢٨٨) المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني(٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

(٢٨٩) المستخرج على صحيح مسلم، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني (٣١٦هـ)، دار المعرفة، بيروت.

(٢٩٠) المستدرك على الصحيحين بتحقيق الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية، دار الميمان ١٤٣٥هـ، وبتحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل ١٤٣٥هـ، وطبعة دار الكتب العلمية عام ١٤١١هـ، بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، وطبعة دار المعرفة عام ١٤٢٧هـ، بعناية عبدالسلام علوش.

(٢٩١) المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) وبذيله التلخيص، للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ)، والمستدرك على التلخص، للإمام سراج الدين بن الملقن(٧٦٨هـ)، تحقيق الدكتور محمود مطرجي، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(٢٩٢) مسند ابن الجعد، للإمام الحافظ أبي الحسن، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (٢٣٠هـ)، تحقيق عبدالمهدي بن عبدالقادر بن عبدالهادي، ط١، ١٤٠٥هـ، مكتبة الفلاح.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٢٩٣) مسند أبي داود الطيالسي،سليمان بن داود الفارسي الطيالسي(٢٠٤هـ)،دار المعرفة.

(٢٩٤) مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانه، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (٣١٦هـ)، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، ١٤١٩هـ، دار المعرفه، بيروت.

(٢٩٥) مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام الحافظ أحمد بن علي التميمي (٣٠٧هـ)، حققه وخرج أحاديثه حسين سليم أسد، ط١، ١٤٠٥هـ، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

(٢٩٦) مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (٢٣٨هـ)، دراسة وتحقيق محمد مختار ضرار المفتي، ط١، ١٤٢٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

(٢٩٧) مسند الحميدي، للإمام الحافظ أبي بكر، عبدالله بن الزبيرالحميدي (٢١٩هـ)، حققه حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية، المدينة.

(٢٩٨) مسند الروياني، محمد بن هارون الروياني أبو بكر (٣٠٧)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط١، ١٤١٦ هـ، مؤسسة قرطبة – القاهرة.

(٢٩٩) مسند السَّرَّاج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري (٣١٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان.

(٣٠٠) مسند الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

(٣٠١) مسند الشافعي، لإمام الأئمه محمد بن إدريس الشافعي، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣٠٢) مسند الشاميين، للحافظ أبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠هـ)، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي، ط١، ١٤١٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٣٠٣) مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٣٠٤) مشارق الأنوار على صحاح الآثار،للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي(٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة، ودار التراث.

(٣٠٥) مشاهير علماء الأمصار أعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم محمد بن حبان (٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق علي إبراهيم، ط١، ١٤١١هـ، دار الوفاء.

(٣٠٦) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، للحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري (٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، ط١، ١٤٠٥هـ، دار العربية، بيروت – لبنان.

(٣٠٧) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، للعلامه أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي(٧٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٣٠٨) المصنف في الأحاديث والآثار، للحافظ عبدالله محمد بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥هـ)، ضبط وعلق عليه سعيد محمد اللحام، ط١، ١٤١٤هـ، دار الفكر، بيروت– لبنان..

(٣٠٩) المصنف، للإمام أبي بكر، عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، ومعه كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد(١٥٤هـ)، رواية الإمام عبدالرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

(٣١٠) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، إعداد وتصنيف محمد محمد شرَّاب، ط١، ١٤١١هـ، دار القلم – دمشق، الدار الشامية – بيروت.

(٣١١) معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.

(٣١٢) المعجم الأوسط، للحافظ أبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن الشافعي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، دار الفكر، عمان – الأردن.

(٣١٣) معجم البلدان، لأبي عبدالله، ياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦هـ)، دار الفكر – بيروت.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٣١٤) معجم السَّفَر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني(٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة.

(٣١٥) معجم الصحابة، لعبدالباقي بن قانع أبو الحسين(٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، ١٤١٨ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.

(٣١٦) المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، ١٤٠٥هـ.

(٣١٧) المعجم الوسيط، قام بإخراجها الدكتور إبراهيم أنيس، الدكتور عبدالحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، ط٢، القاهرة.

(٣١٨) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، اعتنى به الدكتور محمد عوض، والآنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٢٩هـ.

(٣١٩) معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة، للشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢ هـ)، تحقيق وتعليق: أبي عبدالله محمد بن محمد المصطفى الأنصاري، المدينة النبوية، مكتبة المسجد النبوي الشريف، قسم البحث والترجمة،١٤٢٢ هـ

(٣٢٠) معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله، محمد بن إدريس الشافعي، مخرج على ترتيب مختصر أبي إبراهيم، إسماعيل بن يحي المزني، تصنيف الإمام أبو بكر، أحمدبن الحسين البيهقي(٤٥٨هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣٢١) معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن، ومسعد عبدالحميد السعدني، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٣٢٢) معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تعليق وتصحيح: د/ السيد معظم حسين، ط٢، ١٣٩٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٣٢٣) المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي(٢٧٧هـ) رواية عبدالله بن جعفر النحوي، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

(٣٢٤) المُعْلِم بشيوخ البخاري ومسلم، للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (٦٣٦هـ)، تحقيق أبي عبدالرحمن عادل بن سعد، ط١، ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

(٣٢٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٣٢٦) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق: أشرف عبد المقصود، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، مكتبة طبرية - الرياض.

(٣٢٧) المغني في الضعفاء، للإمام أبي عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق حازم القاضي، ط١، ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣٢٨) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، لعلي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن(٣٢٤هـ)، تحقيق: هلموت ريتر، ط٣، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٣٢٩) الملل والنحل، لأبي الفتح، محمد عبدالكريم الشهرستاني (٥٤٨هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٤هـ).

(٣٣٠) من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق ودراسة عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦هـ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٣٣١) مناهج المحدثين لفضيلة الشيخ سعد بن عبدالله آل حميد، اعتنى بها أبو عبيدة ماهر صالح آل مبارك، دار علوم السنة، المملكة العربية السعودية – الرياض.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٣٣٢) المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي علي، الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني (٤٤٦هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة.

(٣٣٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين؛ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر - بيروت - ١٤١٤هـ،

(٣٣٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد الكشي (٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، ومحمود خليل الصعيدي، ط١، ١٤٠٨هـ، مكتبة السنة، القاهرة.

(٣٣٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج(٥٩٧هـ) ط١، ١٣٥٨، دار صادر - بيروت.

(٣٣٦) المنتقى من السنن المسندة، لعبدالله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري(٣٠٧هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، ط١، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت.

(٣٣٧) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لابن جماعة، محمد إبراهيم (٧٣٣هـ)، تحقيق الدكتور محي الدين عبدالرحمن رمضان، ط٢، ١٤٠٦هـ، دار الفكر، دمشق.

(٣٣٨) الموسوعة الحديثية، مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الارنؤوط - محمد نعيم عرق سوسي - عادل مرشد - إبراهيم الزيبق وآخرون، المشرف العام الدكتورعبدالله بن عبدالمجيد التركي، ط١، ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة.

(٣٣٩) الموسوعة الحرة، الشبكة العنكبوتية.

(٣٤٠) الموضوعات، لأبي الفرج، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق توفيق حمدان، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣٤١) الموطأ، للإمام مالك بن أنس، أبو عبدالله الأصبحي(١٧٩هـ)، إعداد وتقديم محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط١، ١٤١٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

(٣٤٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام لحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ويليه ذيل ميزان الاعتدال للإمام أبي الفضل، عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، دراسة وتحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، ط١، ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣٤٣) ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم (توفي بعد الستين ومئتين)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، نخبة الفكر.

(٣٤٤) نزهة الألباب في الألقاب، للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالعزيز محمد بن صالح السديري، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣٤٥) نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد، عبدالله بن يوسف الزيلعي (٧٦٢هـ)، تحقيق محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر (١٣٥٧هـ).

(٣٤٦) النكت الظراف على الأطراف، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، زهير الشاويش، ط٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، المكتب الإسلامي - بيروت/ لبنان، وهو مطبوع مع تحفة الأشراف.

(٣٤٧) النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور ربيع بن هادي عمر، ط ٣، ١٤٢٩ هـ، مكتبة الفرقان.

(٣٤٨) النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبدالله، بدر الدين محمد بن جمال الدين بن بهادر(٧٩٤هـ)، تحقيق الدكتور زين العابدين بن محمد بن فريج، ط١، ١٤١٩هـ، أضواء السلف، الرياض.

(٣٤٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ)، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط١، ١٤٢٢هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(٣٥٠) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني(١٢٥٥هـ)، دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣م.

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

(٣٥١) هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان (١٤١١هـ).

(٣٥٢) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت (١٤٢٠هـ).

(٣٥٣) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (٦٨١هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان.

(٣٥٤) الوفيات، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، تحقيق: عادل نويهض، ط٢، ١٩٧٨م، دار الإقامة الجديدة - بيروت.

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦
١٤٣٧/٠٢/٢٣
Ali Fattani

١٥- فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
ملخص الرسالة	٣
Thesis Summary	٤
المقدمـــة	٥
أسباب اختيار الموضوع	٧
الطبعات السابقة للكتاب	٨
الدراسات السابقة	١١
صعوبة الدراسة	١٧
خطة البحث	١٨
منهج البحث	٢١
القسم الأول: الدراســـة النظريـــة	٢٧
الباب الأول: التعريف بالحاكم	٢٩
الفصل الأول: حياته الشخصية	٣٠
المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومذهبه	٣١
المبحث الثاني: مولـــده ونشأتـــه	٣٤
المبحث الثالث: عقيدتـــــه	٣٦
الفصل الثاني: حياتـه العلميـة	٥٢
المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته العلمية	٥٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه	٦٠
المبحث الثالث: أقوال العُلماء فيه وثناؤهم عليه	٧٨
المبحث الرابع: مؤلفاتـــــه	٨١
المبحث الخامس: وفاتـــــه	٨٧
الباب الثاني: دراسة كتاب المستدرك ومنهجه فيه	٨٩
الفصل الأول: دراسة كتاب المستدرك	٩٠
المبحث الأول: تسمية الكتاب وصحة نسبته والأسباب الدافعة لتأليفه	٩١
المبحث الثاني: موضوع كتاب المستدرك ومادته العلمية	٩٤
المبحث الثالث: كلام العلماء حول المستدرك	١٠٢
المبحث الرابع: المصنفات حول المستدرك	١١٢
المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية	١١٥
الفصل الثاني: منهج الحاكم في المستدرك	١٧٩
المبحث الأول: ترتيب الكتاب	١٨٠
المبحث الثاني: منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف	١٨٥
المبحث الثالث: المتابعات والشواهد في كتاب المستدرك	١٩٥
المبحث الرابع: أقوال الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب المستدرك	٢٠١
المبحث الخامس: علل الأحاديث في كتاب المستدرك	٢١٣
المبحث السادس: أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المستدرك	٢١٨
المبحث السابع: مصادر الحاكم في كتاب المستدرك	٢٣١

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
القسم الثاني: النصُّ المُحَقَّـــــــق	٢٥٤
تابع كتاب الإمامة وصلاة الجماعة	٢٥٦
حديث رقم (٩٧٤)	٢٥٦
حديث رقم (٩٧٥)	٢٦٠
حديث رقم (٩٧٦)	٢٦٤
حديث رقم (٩٧٧)	٢٦٨
حديث رقم (٩٧٨)	٢٧١
حديث رقم (٩٧٩)	٢٧٤
حديث رقم (٩٨٠)	٢٧٧
حديث رقم (٩٨١)	٢٨٢
حديث رقم (٩٨٢)	٢٨٥
حديث رقم (٩٨٣)	٢٨٨
حديث رقم (٩٨٤)	٢٩٢
حديث رقم (٩٨٥)	٢٩٥
حديث رقم (٩٨٦)	٢٩٨
حديث رقم (٩٨٧)	٣٠١
حديث رقم (٩٨٨)	٣٠٣
حديث رقم (٩٨٩)	٣٠٩
حديث رقم (٩٩٠)	٣١٢
حديث رقم (٩٩١)	٣١٥
حديث رقم (٩٩٢)	٣١٧

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (٩٩٣)	٣٢٠
حديث رقم (٩٩٤)	٣٢٢
حديث رقم (٩٩٥)	٣٢٥
حديث رقم (٩٩٦)	٣٢٧
حديث رقم (٩٩٧)	٣٢٩
حديث رقم (٩٩٨)	٣٣٤
حديث رقم (٩٩٩)	٣٣٧
حديث رقم (١٠٠٠)	٣٤٠
حديث رقم (١٠٠١)	٣٤٢
حديث رقم (١٠٠٢)	٣٤٤
حديث رقم (١٠٠٣)	٣٤٨
حديث رقم (١٠٠٤)	٣٥١
حديث رقم (١٠٠٥)	٣٥٥
حديث رقم (١٠٠٦)	٣٥٨
حديث رقم (١٠٠٧)	٣٦١
حديث رقم (١٠٠٨)	٣٦٤
حديث رقم (١٠٠٩)	٣٦٦
حديث رقم (١٠١٠)	٣٦٩
حديث رقم (١٠١١)	٣٧١
حديث رقم (١٠١٢)	٣٧٤
حديث رقم (١٠١٣)	٣٧٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٠١٤)	٣٧٨
حديث رقم (١٠١٥)	٣٨١
حديث رقم (١٠١٦)	٣٨٤
حديث رقم (١٠١٧)	٣٨٧
حديث رقم (١٠١٨)	٣٨٩
حديث رقم (١٠١٩)	٣٩٢
حديث رقم (١٠٢٠)	٣٩٥
حديث رقم (١٠٢١)	٣٩٨
حديث رقم (١٠٢٢)	٤٠١
حديث رقم (١٠٢٣)	٤٠٤
حديث رقم (١٠٢٤)	٤٠٦
حديث رقم (١٠٢٥)	٤٠٨
حديث رقم (١٠٢٦)	٤١١
حديث رقم (١٠٢٧)	٤١٥
حديث رقم (١٠٢٨)	٤١٨
حديث رقم (١٠٢٩)	٤٢٠
حديث رقم (١٠٣٠)	٤٢٢
حديث رقم (١٠٣١)	٤٢٤
حديث رقم (١٠٣٢)	٤٢٦
حديث رقم (١٠٣٣)	٤٢٨
حديث رقم (١٠٣٤)	٤٣٠

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٠٣٥)	٤٣٢
حديث رقم (١٠٣٦)	٤٣٤
حديث رقم (١٠٣٧)	٤٣٦
حديث رقم (١٠٣٨)	٤٣٩
حديث رقم (١٠٣٩)	٤٤١
حديث رقم (١٠٤٠)	٤٤٤
حديث رقم (١٠٤١)	٤٤٦
حديث رقم (١٠٤٢)	٤٤٨
حديث رقم (١٠٤٣)	٤٤٩
حديث رقم (١٠٤٤)	٤٥٢
حديث رقم (١٠٤٥)	٤٥٤
حديث رقم (١٠٤٦)	٤٥٧
حديث رقم (١٠٤٧)	٤٦٠
حديث رقم (١٠٤٨)	٤٦٤
حديث رقم (١٠٤٩)	٤٦٧
حديث رقم (١٠٥٠)	٤٦٩
حديث رقم (١٠٥١)	٤٧٢
حديث رقم (١٠٥٢)	٤٧٥
حديث رقم (١٠٥٣)	٤٧٧
حديث رقم (١٠٥٤)	٤٨٠
حديث رقم (١٠٥٥)	٤٨٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٠٥٦)	٤٨٦
حديث رقم (١٠٥٧)	٤٩٠
حديث رقم (١٠٥٨)	٤٩٣
حديث رقم (١٠٥٩)	٤٩٦
حديث رقم (١٠٦٠)	٤٩٨
حديث رقم (١٠٦١)	٥٠٠
حديث رقم (١٠٦٢)	٥٠٢
حديث رقم (١٠٦٣)	٥٠٤
كِتَابُ الجُمُعَةِ	٥١٠
حديث رقم (١٠٦٤)	٥١٠
حديث رقم (١٠٦٥)	٥١٣
حديث رقم (١٠٦٦)	٥١٦
حديث رقم (١٠٦٧)	٥١٩
حديث رقم (١٠٦٨)	٥٢٢
حديث رقم (١٠٦٩)	٥٢٦
حديث رقم (١٠٧٠)	٥٢٨
حديث رقم (١٠٧١)	٥٣٠
حديث رقم (١٠٧٢)	٥٣٣
حديث رقم (١٠٧٣)	٥٣٦
حديث رقم (١٠٧٤)	٥٣٩
حديث رقم (١٠٧٥)	٥٤٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٠٧٦)	٥٤٥
حديث رقم (١٠٧٧)	٥٤٩
حديث رقم (١٠٧٨)	٥٥١
حديث رقم (١٠٧٩)	٥٥٣
حديث رقم (١٠٨٠)	٥٥٥
حديث رقم (١٠٨١)	٥٥٨
حديث رقم (١٠٨٢)	٥٦١
حديث رقم (١٠٨٣)	٥٦٣
حديث رقم (١٠٨٤)	٥٦٦
حديث رقم (١٠٨٥)	٥٦٨
حديث رقم (١٠٨٦)	٥٧١
حديث رقم (١٠٨٧)	٥٧٣
حديث رقم (١٠٨٨)	٥٧٦
حديث رقم (١٠٨٩)	٥٧٨
حديث رقم (١٠٩٠)	٥٨١
حديث رقم (١٠٩١)	٥٨٤
حديث رقم (١٠٩٢)	٥٨٧
حديث رقم (١٠٩٣)	٥٨٩
حديث رقم (١٠٩٤)	٥٩١
حديث رقم (١٠٩٥)	٥٩٤
حديث رقم (١٠٩٦)	٥٩٧

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٠٩٧)	٦٠٠
حديث رقم (١٠٩٨)	٦٠٣
حديث رقم (١٠٩٩)	٦٠٦
حديث رقم (١١٠٠)	٦٠٩
حديث رقم (١١٠١)	٦١٢
حديث رقم (١١٠٢)	٦١٥
حديث رقم (١١٠٣)	٦١٨
حديث رقم (١١٠٤)	٦٢٠
حديث رقم (١١٠٥)	٦٢٢
حديث رقم (١١٠٦)	٦٢٤
حديث رقم (١١٠٧)	٦٢٦
حديث رقم (١١٠٨)	٦٢٨
حديث رقم (١١٠٩)	٦٣٠
حديث رقم (١١١٠)	٦٣٢
حديث رقم (١١١١)	٦٣٤
حديث رقم (١١١٢)	٦٣٨
حديث رقم (١١١٣)	٦٤٢
حديث رقم (١١١٤)	٦٤٥
حديث رقم (١١١٥)	٦٤٧
حديث رقم (١١١٦)	٦٤٩
حديث رقم (١١١٧)	٦٥٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١١١٨)	٦٥٥
حديث رقم (١١١٩)	٦٥٧
حديث رقم (١١٢٠)	٦٥٩
حديث رقم (١١٢١)	٦٦٢
حديث رقم (١١٢٢)	٦٦٥
حديث رقم (١١٢٣)	٦٦٨
حديث رقم (١١٢٤)	٦٧١
من كِتَابِ صَلاَةِ العِيدَيْنِ	٦٧٣
حديث رقم (١١٢٥)	٦٧٣
حديث رقم (١١٢٦)	٦٧٦
حديث رقم (١١٢٧)	٦٧٨
حديث رقم (١١٢٨)	٦٨٠
حديث رقم (١١٢٩)	٦٨٢
حديث رقم (١١٣٠)	٦٨٤
حديث رقم (١١٣١)	٦٨٦
حديث رقم (١١٣٢)	٦٨٨
حديث رقم (١١٣٣)	٦٩٠
حديث رقم (١١٣٤)	٦٩٣
حديث رقم (١١٣٥)	٦٩٦
حديث رقم (١١٣٦)	٦٩٨
حديث رقم (١١٣٧)	٧٠١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١١٣٨)	٧٠٣
حديث رقم (١١٣٩)	٧٠٥
حديث رقم (١١٤٠)	٧٠٧
حديث رقم (١١٤١)	٧٠٩
حديث رقم (١١٤٢)	٧١٢
حديث رقم (١١٤٣)	٧١٥
حديث رقم (١١٤٤)	٧١٧
حديث رقم (١١٤٥)	٧١٩
حديث رقم (١١٤٦)	٧٢٢
حديث رقم (١١٤٧)	٧٢٤
حديث رقم (١١٤٨)	٧٢٦
حديث رقم (١١٤٩)	٧٢٩
حديث رقم (١١٥٠)	٧٣٢
حديث رقم (١١٥١)	٧٣٥
حديث رقم (١١٥٢)	٧٣٧
حديث رقم (١١٥٣)	٧٣٩
من كِتَابِ الوِتْرِ	٧٤٢
حديث رقم (١١٥٤)	٧٤٢
حديث رقم (١١٥٥)	٧٤٤
حديث رقم (١١٥٦)	٧٤٧
حديث رقم (١١٥٧)	٧٥٠

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١١٥٨)	٧٥٢
حديث رقم (١١٥٩)	٧٥٥
حديث رقم (١١٦٠)	٧٥٧
حديث رقم (١١٦١)	٧٥٩
حديث رقم (١١٦٢)	٧٦١
حديث رقم (١١٦٣)	٧٦٣
حديث رقم (١١٦٤)	٧٦٦
حديث رقم (١١٦٥)	٧٦٨
حديث رقم (١١٦٦)	٧٧١
حديث رقم (١١٦٧)	٧٧٣
حديث رقم (١١٦٨)	٧٧٥
حديث رقم (١١٦٩)	٧٧٧
حديث رقم (١١٧٠)	٧٧٩
حديث رقم (١١٧١)	٧٨١
حديث رقم (١١٧٢)	٧٨٣
حديث رقم (١١٧٣)	٧٨٥
حديث رقم (١١٧٤)	٧٨٧
حديث رقم (١١٧٥)	٧٨٩
حديث رقم (١١٧٦)	٧٩١
حديث رقم (١١٧٧)	٧٩٤
حديث رقم (١١٧٨)	٧٩٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١١٧٩)	٧٩٨
حديث رقم (١١٨٠)	٧٩٩
حديث رقم (١١٨١)	٨٠٢
حديث رقم (١١٨٢)	٨٠٤
حديث رقم (١١٨٣)	٨٠٦
حديث رقم (١١٨٤)	٨٠٨
حديث رقم (١١٨٥)	٨١٠
حديث رقم (١١٨٦)	٨١٣
حديث رقم (١١٨٧)	٨١٦
مِنْ كِتَابِ صَلاَةِ التَّطَوُّعِ	٨١٨
حديث رقم (١١٨٨)	٨١٨
حديث رقم (١١٨٩)	٨٢١
حديث رقم (١١٩٠)	٨٢٣
حديث رقم (١١٩١)	٨٢٥
حديث رقم (١١٩٢)	٨٢٨
حديث رقم (١١٩٣)	٨٣٠
حديث رقم (١١٩٤)	٨٣٣
حديث رقم (١١٩٥)	٨٣٥
حديث رقم (١١٩٦)	٨٣٧
حديث رقم (١١٩٧)	٨٣٨
حديث رقم (١١٩٨)	٨٤٠

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١١٩٩)	٨٤٢
حديث رقم (١٢٠٠)	٨٤٥
حديث رقم (١٢٠١)	٨٤٦
حديث رقم (١٢٠٢)	٨٤٩
حديث رقم (١٢٠٣)	٨٥٢
حديث رقم (١٢٠٤)	٨٥٤
حديث رقم (١٢٠٥)	٨٥٦
حديث رقم (١٢٠٦)	٨٥٩
حديث رقم (١٢٠٧)	٨٦١
حديث رقم (١٢٠٨)	٨٦٥
حديث رقم (١٢٠٩)	٨٦٧
حديث رقم (١٢١٠)	٨٦٩
حديث رقم (١٢١١)	٨٧٣
حديث رقم (١٢١٢)	٨٧٧
حديث رقم (١٢١٣)	٨٨٠
حديث رقم (١٢١٤)	٨٨٣
حديث رقم (١٢١٥)	٨٨٦
حديث رقم (١٢١٦)	٨٨٨
حديث رقم (١٢١٧)	٨٩٠
حديث رقم (١٢١٨)	٨٩٢
حديث رقم (١٢١٩)	٨٩٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٢٢٠)	٨٩٩
حديث رقم (١٢٢١)	٩٠٢
حديث رقم (١٢٢٢)	٩٠٤
حديث رقم (١٢٢٣)	٩٠٦
حديث رقم (١٢٢٤)	٩٠٨
حديث رقم (١٢٢٥)	٩١٠
حديث رقم (١٢٢٦)	٩١٢
حديث رقم (١٢٢٧)	٩١٤
حديث رقم (١٢٢٨)	٩١٦
حديث رقم (١٢٢٩)	٩١٩
حديث رقم (١٢٣٠)	٩٢٤
حديث رقم (١٢٣١)	٩٢٥
حديث رقم (١٢٣٢)	٩٣١
حديث رقم (١٢٣٣)	٩٣٤
حديث رقم (١٢٣٤)	٩٣٦
حديث رقم (١٢٣٥)	٩٣٨
حديث رقم (١٢٣٦)	٩٤١
حديث رقم (١٢٣٧)	٩٤٤
حديث رقم (١٢٣٨)	٩٤٦
حديث رقم (١٢٣٩)	٩٤٨
حديث رقم (١٢٤٠)	٩٥١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
من كِتَابِ السَّهْوِ	٩٥٤
حديث رقم (١٢٤١)	٩٥٤
حديث رقم (١٢٤٢)	٩٥٧
حديث رقم (١٢٤٣)	٩٥٨
حديث رقم (١٢٤٤)	٩٦٠
حديث رقم (١٢٤٥)	٩٦٣
حديث رقم (١٢٤٦)	٩٦٤
حديث رقم (١٢٤٧)	٩٦٧
حديث رقم (١٢٤٨)	٩٦٩
حديث رقم (١٢٤٩)	٩٧٠
حديث رقم (١٢٥٠)	٩٧٤
حديث رقم (١٢٥١)	٩٧٦
حديث رقم (١٢٥٢)	٩٧٨
حديث رقم (١٢٥٣)	٩٨٢
من كِتَابِ الاِسْتِسْقَاءِ	٩٨٤
حديث رقم (١٢٥٤)	٩٨٤
حديث رقم (١٢٥٥)	٩٨٦
حديث رقم (١٢٥٦)	٩٨٨
حديث رقم (١٢٥٧)	٩٩١
حديث رقم (١٢٥٨)	٩٩٤
حديث رقم (١٢٥٩)	٩٩٦

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٢٦٠)	٩٩٩
حديث رقم (١٢٦١)	١٠٠٢
حديث رقم (١٢٦٢)	١٠٠٥
حديث رقم (١٢٦٣)	١٠٠٧
حديث رقم (١٢٦٤)	١٠٠٩
حديث رقم (١٢٦٥)	١٠١٢
حديث رقم (١٢٦٦)	١٠١٦
من كِتَابِ الكُسُوفِ	١٠١٨
حديث رقم (١٢٦٧)	١٠١٨
حديث رقم (١٢٦٨)	١٠٢٠
حديث رقم (١٢٦٩)	١٠٢٣
حديث رقم (١٢٧٠)	١٠٢٧
حديث رقم (١٢٧١)	١٠٢٩
حديث رقم (١٢٧٢)	١٠٣٢
حديث رقم (١٢٧٣)	١٠٣٤
حديث رقم (١٢٧٤)	١٠٣٧
حديث رقم (١٢٧٥)	١٠٤٠
حديث رقم (١٢٧٦)	١٠٤٤
حديث رقم (١٢٧٧)	١٠٤٧
حديث رقم (١٢٧٨)	١٠٥٠
حديث رقم (١٢٧٩)	١٠٥٣

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٢٨٠)	١٠٥٦
حديث رقم (١٢٨١)	١٠٥٩
حديث رقم (١٢٨٢)	١٠٦١
حديث رقم (١٢٨٣)	١٠٦٣
من كِتَابِ صَلاَةِ الخَوْفِ	١٠٦٦
حديث رقم (١٢٨٤)	١٠٦٦
حديث رقم (١٢٨٥)	١٠٧٠
حديث رقم (١٢٨٦)	١٠٧٤
حديث رقم (١٢٨٧)	١٠٧٦
حديث رقم (١٢٨٨)	١٠٧٨
حديث رقم (١٢٨٩)	١٠٨٢
حديث رقم (١٢٩٠)	١٠٨٥
حديث رقم (١٢٩١)	١٠٨٨
حديث رقم (١٢٩٢)	١٠٩٢
من كِتَابِ الجَنَائِزِ	١٠٩٦
حديث رقم (١٢٩٣)	١٠٩٦
حديث رقم (١٢٩٤)	١٠٩٩
حديث رقم (١٢٩٥)	١١٠١
حديث رقم (١٢٩٦)	١١٠٣
حديث رقم (١٢٩٧)	١١٠٥
حديث رقم (١٢٩٨)	١١٠٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٢٩٩)	١١١١
حديث رقم (١٣٠٠)	١١١٣
حديث رقم (١٣٠١)	١١١٥
حديث رقم (١٣٠٢)	١١١٨
حديث رقم (١٣٠٣)	١١٢١
حديث رقم (١٣٠٤)	١١٢٣
حديث رقم (١٣٠٥)	١١٢٧
حديث رقم (١٣٠٦)	١١٢٩
حديث رقم (١٣٠٧)	١١٣١
حديث رقم (١٣٠٨)	١١٣٣
حديث رقم (١٣٠٩)	١١٣٧
حديث رقم (١٣١٠)	١١٤٠
حديث رقم (١٣١١)	١١٤٢
حديث رقم (١٣١٢)	١١٤٥
حديث رقم (١٣١٣)	١١٤٨
حديث رقم (١٣١٤)	١١٥٠
حديث رقم (١٣١٥)	١١٥٢
حديث رقم (١٣١٦)	١١٥٦
حديث رقم (١٣١٧)	١١٥٨
حديث رقم (١٣١٨)	١١٦١
حديث رقم (١٣١٩)	١١٦٤

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٣٢٠)	١١٦٦
حديث رقم (١٣٢١)	١١٦٨
حديث رقم (١٣٢٢)	١١٧٠
حديث رقم (١٣٢٣)	١١٧٣
حديث رقم (١٣٢٤)	١١٧٥
حديث رقم (١٣٢٥)	١١٧٧
حديث رقم (١٣٢٦)	١١٧٩
حديث رقم (١٣٢٧)	١١٨١
حديث رقم (١٣٢٨)	١١٨٤
حديث رقم (١٣٢٩)	١١٨٧
حديث رقم (١٣٣٠)	١١٩٠
حديث رقم (١٣٣١)	١١٩٣
حديث رقم (١٣٣٢)	١١٩٦
حديث رقم (١٣٣٣)	١١٩٨
حديث رقم (١٣٣٤)	١٢٠٠
حديث رقم (١٣٣٥)	١٢٠٢
حديث رقم (١٣٣٦)	١٢٠٥
حديث رقم (١٣٣٧)	١٢٠٨
حديث رقم (١٣٣٨)	١٢١٣
حديث رقم (١٣٣٩)	١٢١٨
حديث رقم (١٣٤٠)	١٢٢١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٣٤١)	١٢٢٥
حديث رقم (١٣٤٢)	١٢٢٧
حديث رقم (١٣٤٣)	١٢٣٠
حديث رقم (١٣٤٤)	١٢٣٢
حديث رقم (١٣٤٥)	١٢٣٤
حديث رقم (١٣٤٦)	١٢٣٨
حديث رقم (١٣٤٧)	١٢٤١
حديث رقم (١٣٤٨)	١٢٤٣
حديث رقم (١٣٤٩)	١٢٤٧
حديث رقم (١٣٥٠)	١٢٥١
حديث رقم (١٣٥١)	١٢٥٣
حديث رقم (١٣٥٢)	١٢٥٦
حديث رقم (١٣٥٣)	١٢٥٨
حديث رقم (١٣٥٤)	١٢٦٢
حديث رقم (١٣٥٥)	١٢٦٥
حديث رقم (١٣٥٦)	١٢٦٧
حديث رقم (١٣٥٧)	١٢٦٩
حديث رقم (١٣٥٨)	١٢٧٢
حديث رقم (١٣٥٩)	١٢٧٤
حديث رقم (١٣٦٠)	١٢٧٦
حديث رقم (١٣٦١)	١٢٧٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٣٦٢)	١٢٨٠
حديث رقم (١٣٦٣)	١٢٨٢
حديث رقم (١٣٦٤)	١٢٨٥
حديث رقم (١٣٦٥)	١٢٨٧
حديث رقم (١٣٦٦)	١٢٨٩
حديث رقم (١٣٦٧)	١٢٩٣
حديث رقم (١٣٦٨)	١٢٩٥
حديث رقم (١٣٦٩)	١٢٩٧
حديث رقم (١٣٧٠)	١٢٩٩
حديث رقم (١٣٧١)	١٣٠٢
حديث رقم (١٣٧٢)	١٣٠٥
حديث رقم (١٣٧٣)	١٣٠٨
حديث رقم (١٣٧٤)	١٣١١
حديث رقم (١٣٧٥)	١٣١٤
حديث رقم (١٣٧٦)	١٣١٧
حديث رقم (١٣٧٧)	١٣١٩
حديث رقم (١٣٧٨)	١٣٢١
حديث رقم (١٣٧٩)	١٣٢٣
حديث رقم (١٣٨٠)	١٣٢٦
حديث رقم (١٣٨١)	١٣٢٧
حديث رقم (١٣٨٢)	١٣٣١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٣٨٣)	١٣٣٣
حديث رقم (١٣٨٤)	١٣٣٤
حديث رقم (١٣٨٥)	١٣٣٦
حديث رقم (١٣٨٦)	١٣٤٠
حديث رقم (١٣٨٧)	١٣٤٣
حديث رقم (١٣٨٨)	١٣٤٥
حديث رقم (١٣٨٩)	١٣٤٧
حديث رقم (١٣٩٠)	١٣٤٩
حديث رقم (١٣٩١)	١٣٥١
حديث رقم (١٣٩٢)	١٣٥٥
حديث رقم (١٣٩٣)	١٣٥٨
حديث رقم (١٣٩٤)	١٣٦٢
حديث رقم (١٣٩٥)	١٣٦٤
حديث رقم (١٣٩٦)	١٣٦٦
حديث رقم (١٣٩٧)	١٣٦٨
حديث رقم (١٣٩٨)	١٣٧٠
حديث رقم (١٣٩٩)	١٣٧٣
حديث رقم (١٤٠٠)	١٣٧٥
حديث رقم (١٤٠١)	١٣٧٧
حديث رقم (١٤٠٢)	١٣٧٩
حديث رقم (١٤٠٣)	١٣٨١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٤٠٤)	١٣٨٣
حديث رقم (١٤٠٥)	١٣٨٦
حديث رقم (١٤٠٦)	١٣٨٨
حديث رقم (١٤٠٧)	١٣٩١
حديث رقم (١٤٠٨)	١٣٩٣
حديث رقم (١٤٠٩)	١٣٩٥
حديث رقم (١٤١٠)	١٣٩٨
حديث رقم (١٤١١)	١٤٠٠
حديث رقم (١٤١٢)	١٤٠٣
حديث رقم (١٤١٣)	١٤٠٥
حديث رقم (١٤١٤)	١٤٠٧
حديث رقم (١٤١٥)	١٤١٠
حديث رقم (١٤١٦)	١٤١٣
حديث رقم (١٤١٧)	١٤١٦
حديث رقم (١٤١٨)	١٤١٨
حديث رقم (١٤١٩)	١٤٢٠
حديث رقم (١٤٢٠)	١٤٢٢
حديث رقم (١٤٢١)	١٤٢٥
حديث رقم (١٤٢٢)	١٤٢٧
حديث رقم (١٤٢٣)	١٤٢٩
حديث رقم (١٤٢٤)	١٤٣١

تكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٤٢٥)	١٤٣٤
حديث رقم (١٤٢٦)	١٤٣٨
حديث رقم (١٤٢٧)	١٤٤١
حديث رقم (١٤٢٨)	١٤٤٤
حديث رقم (١٤٢٩)	١٤٤٦
حديث رقم (١٤٣٠)	١٤٤٩
حديث رقم (١٤٣١)	١٤٥١
حديث رقم (١٤٣٢)	١٤٥٣
حديث رقم (١٤٣٣)	١٤٥٥
حديث رقم (١٤٣٤)	١٤٥٧
حديث رقم (١٤٣٥)	١٤٥٨
حديث رقم (١٤٣٦)	١٤٦١
حديث رقم (١٤٣٧)	١٤٦٤
حديث رقم (١٤٣٨)	١٤٦٧
حديث رقم (١٤٣٩)	١٤٦٩
حديث رقم (١٤٤٠)	١٤٧٢
حديث رقم (١٤٤١)	١٤٧٥
حديث رقم (١٤٤٢)	١٤٧٩
حديث رقم (١٤٤٣)	١٤٨٣
حديث رقم (١٤٤٤)	١٤٨٧
حديث رقم (١٤٤٥)	١٤٨٨

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
حديث رقم (١٤٤٦)	١٤٩٠
حديث رقم (١٤٤٧)	١٤٩٢
حديث رقم (١٤٤٨)	١٤٩٤
حديث رقم (١٤٤٩)	١٤٩٧
حديث رقم (١٤٥٠)	١٥٠٠
حديث رقم (١٤٥١)	١٥٠٢
حديث رقم (١٤٥٢)	١٥٠٤
حديث رقم (١٤٥٣)	١٥٠٦
حديث رقم (١٤٥٤)	١٥٠٩
حديث رقم (١٤٥٥)	١٥١١
حديث رقم (١٤٥٦)	١٥١٣
حديث رقم (١٤٥٧)	١٥١٦
حديث رقم (١٤٥٨)	١٥١٩
حديث رقم (١٤٥٩)	١٥٢٢
حديث رقم (١٤٦٠)	١٥٢٥
حديث رقم (١٤٦١)	١٥٢٧
حديث رقم (١٤٦٢)	١٥٣٠
حديث رقم (١٤٦٣)	١٥٣٣
حديث رقم (١٤٦٤)	١٥٣٥
الخاتمـــــة	١٥٣٧

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
الفهـــــارس	١٥٤٠
١- فهرس الآيات القرآنية.	١٥٤١
٢- فهرس الآثار المرفوعة، على الأطراف.	١٥٤٤
٣- فهرس الآثار الموقوفة على الأطراف.	١٥٦٤
٤- فهرس الآثار المقطوعة.	١٥٦٧
٥- فهرس الآثار المختلف فيها رفعًا ووقفًا.	١٥٦٨
٦- فهرس الآثار المختلف فيها بين الوصل والإرسال.	١٥٧٠
٧- فهرس أوهام الحَاكم في الكتاب.	١٥٧١
٨- فهرس المسائل الفقهية.	١٥٨٨
٩- فهرس الأعلام.	١٥٨٩
١٠- فهرس مَن وثَّقَهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.	١٦٧١
١١- فهرس مَن ضَعَّفَهُ الإمامُ الحَاكمُ في الكتاب.	١٦٧٣
١٢- فهرس الغريب.	١٦٧٤
١٣- فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.	١٦٨٠
١٤- فهرس المصادر والمراجع.	١٦٨٢
١٥- فهرس الموضوعات.	١٧٢١

دكتوراه _ جميلة الحربي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٢٦ ١٤٣٧/٠٢/٢٣ Ali Fattani